



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
قسم الكتاب والسنة

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من كتاب الفتن والملاحم إلى نهاية كتاب المستدرك

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة

فايزة بنت عبد الله بن غطيش الخزاعي
الرقم الجامعي ٤٣١٧٠٠٤٣

إشراف فضيلة الشيخ

الأستاذ الدكتور: وصي الله محمد عباس أحمد عباس

١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

المجلد الأول



ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان: المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق من كتاب الفتن والملاحم إلى نهاية كتاب المستدرك. وقد احتوت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة: واشتملت على أهمية الكتاب والأسباب الدافعة لتحقيقه، ونظرة سريعة على طبعاته، والدراسات حوله، وخطة البحث، والمنهج المتبع في الدراسة والتحقيق، وصعوبات الدراسة والتحقيق، والشكر والدعاء.

القسم الأول: يشمل الدراسة النظرية، وفيه فصلين، الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم، وفيه سبعة مباحث، والفصل الثاني: ويشمل على دراسة كتاب المُستدرك، ومنجه فيه، وفيه مبحثان، المبحث الأول: دراسة كتاب المستدرك وفيه خمس مطالب، المبحث الثاني: منهج الإمام الحاكم في كتابه المُستدرك وفيه سبعة مطالب.

القسم الثاني: النص المحقق، ويتضمن ضبط النص، وتخرجه والحكم عليه.

ثم بعد ذلك الخاتمة وتتضمن نتائج الدراسة والتحقيق. ثم الفهارس العامة.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو خدمة سنة نبينا ﷺ، ودراسة النص وتحقيقه، وبيان ما وصف به الحاكم من تساهله في الحكم على الحديث، وغير ذلك مما تضمنته هذه الدراسة.

والحمد لله رب العالمين.

مقدمته:

فايزة بنت عبد الله الخزاعي.

Abstact

Praise be to Allah the Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon our prophet Muhammad and upon all his family and companion.

After:

This is a thesis submitted to obtain the degree of doctorate entitled: Al-Mustadrak Ala Al-Sahihin for Al-Imam Al-Hakim, study and Reformation from the book of Afflictions and epics to the end of Al-Mustadrak book

the thesis contained an introduction, two sections and a conclusion.

Introduction: It included the importance of the book and the reasons for its Reformation, and a quick look at its editions, studies around it, the research plan, the methodology used in the study and Reformation, the difficulties of study and Reformation, and thanksgiving and supplication.

The first section includes the theoretical study, in which there are two chapters. The first chapter is the definition of Al-imam Al-Hakim, and it includes seven topics. The second chapter includes the study of Al-Mustadrak book, and his approach to it and it includes two topics, the first topic is study Al-Mustadrak book and it includes five demands, the second topic: the approach of Al-imam Al-hakim in his book Al-Mustadrak, in which there are seven demands. .

The seconde section: Text Reformation, and includes the text regulate, and its takhreeg and the judgment of it.

Then the conclusion includes the results of the study and Reformation. Then public indexes.

The purpose of this study is to serve the sunna of our Prophet, study the text and Reformation it, and to statement that Al-hakim was described with his leniency in judging the hadith, and other things contained in this study.

And Praise be to Allah the Lord of the worlds.

Producer:

Fayza bint Abd Allah Al-khozaie

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، ومالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجة على الخلائق أجمعين^(١) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم، وكان هو الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل، والحياة الحقيقية التي تحيا به القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به، وحافظ عليه، وامتلأ ما أمره الله به، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

ثم أوكّل الله بيانه لنبيه كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢) فجاءت سنة النبي ﷺ مبيّنة لمجمله ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وشارحة لكثير من آياته .

فعلم من ذلك المكانة العظيمة التي تتبوأها سنة النبي ﷺ ولذلك ذكر أهل العلم أنها مشمولة بالحفظ الذي وعد الله به في كتابه بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣) .

وقد هيأ الله لها رجالاً نذروا أنفسهم لخدمتها فصنفوا في جمعها وحفظها المصنفات والجوامع والمسانيد والصحاح والسنن ، كما هيأ رجالاً لخدمة تلك المصنفات فعملوا على إخراج الكثير منها على الصورة التي تليق بها ، فمن ذلك العناية التي حظيت بها الكتب الستة الأصول وهي صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات وشرح معظمها عدة شروح ، وجعلت لها فهارس مفصلة وألفت فيها الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية .

ومقابل هذا الجهد الجبار هناك كتب في السنة النبوية منها المخطوط ومنها المطبوع تحتاج إلى عناية، ومن هذه الكتب (مستدرک الحاكم) تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ)،

(١) مقتبس من كلام العلامة ابن القيم في مقدمة كتابه زاد المعاد (٣٣/١-٣٤) . (وهذه خطة القسم، وأضفت عليها ما تبين لي من خلال البحث).

(٢) سورة النحل آية (٤٤) .

(٣) سورة الحجر آية (٩) .

وهذا الكتاب له مكانة عظيمة لدى المحدثين ورجال الجرح والتعديل ، لأن مؤلفه من العلماء الذين يشهد لهم بالسبق في هذا الميدان .

وقد أحببت أن يكون لي شرف المشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل، فاستخرتُ الله تعالى في ذلك، وأحمد الله بمنه وكرمه الذي أكرمني بدراسة هذا الجزء ليكون رسالتي لنيل درجة الدكتوراه، وحيث أن هذا الكتاب هو مشروع علمي تبناه القسم، فقد كان عنوان رسالتي كالآتي :

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم

دراسة وتحقيق من كتاب الفتن والملاحم إلى نهاية كتاب المستدرك.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١/ قيمة الكتاب العلمية، حيث يحتوي على أحاديث عديدة في باب العقائد والأحكام والآداب والسير والمناقب وغيرها، مما هو من أبواب الدين، جمعها المصنف استدراكاً على أحاديث الصحيحين.
- ٢/ حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجاً علمياً وفق قواعد المحدثين، لكون بعضها من الصحاح والحسن، كما أنها بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف روايتها.
- ٣/ مكانة مؤلف الكتاب العلمية ، وعلو منزلته بين علماء عصره .
- ٤/ أن الكتاب مع أهميته لم يجد من العناية ما يليق به و بمكانته، فإن جميع الطبعات الموجودة لم تفِ الكتاب حقه.
- ٥/ الرغبة الجادة في المساهمة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي.

الطبقات السابقة للكتاب:

بعد البحث عن طبعات الكتاب، استطعتُ أن أقف على التالي:

١/ طبعة دائرة المعارف الهندية:

طبع عام ١٣٣٤ هـ (كما كتب في بداية المجلد الأول)، وكتب في بداية المجلد الثاني سنة (١٣٤٠ هـ)، وفي نهاية الكتاب تم طبعه عام (١٣٤١ هـ)، وكتب في بداية المجلد الثالث (١٣٤١ هـ)، وكتب في نهاية المجلد تم طبعه عام (١٣٤٢ هـ)، أما في المجلد الرابع فكتب (١٣٤٢ هـ)، وتقع في (٤) مجلدات، وفي حاشيتها تلخيص

المستدرك للحافظ الذهبي، وقد عمل لها يوسف المرعشلي فهرساً طبع مستقلاً، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمدوا فيها على المخطوطات التالية:

نسخة كاملة من مكتبة حبيب الرحمن خان الشرواني.

نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.

نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.

نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبوعات التي لحقتها، وفيها سقط، وبياض في مواضع عديدة، إضافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، كما أنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله، ودراسة أسانيده، والكلام على الأحاديث المعللة فيه.

٢/ طبعة دار الكتب العلمية:

طُبعت عام ١٤١١هـ، بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مع فهرس لها في (٥) مجلدات، وقد اعتمد المحقق على الطبعة السابقة بما فيها، كما قام بترقيم الأحاديث وبلغت: (٨٨٠٣).

وذكر الناشر أنه اعتمد على بعض المخطوطات وهي:

نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين الأول يقع في (٢١٨ ورقة) والثاني (٢٩٢) ١٠٤٥هـ، وهي تحت رقم وفن (٤٤٣ حديث) ميكروفيلم ١٥٧٤٧.

نسخة الموجود منها الجزء الثاني وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٦١٧ حديث) وتقع في (٣٠١ ورقة) وتاريخ نسخها ٨١١هـ.

نسخة أخرى موجود منه المجلد الأخير وهي بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٢٩٢٤٩ب) ميكروفيلم ٢٣٤٨٨ وتقع في ١٩٩ ورقة، وتاريخ نسخها ٧٢٧هـ.

ثم يقول: بالإضافة إلى ما قد تم الاعتماد عليه من مخطوطات في طباعة النسخة الهندية وهي ثلاث نسخ مخطوطة، جُمعت من المكتبات الخاصة بالهند.

لكن بتتبع هذه الطبعة لم نقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النسخة الهندية فيذكره كما فيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب السنة.

٣/ طبعة دار المعرفة:

طبع عام ١٤٢٧هـ، بعناية عبد السلام علوش في (٥) مجلدات، ولم يرجع إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على

طبعة دائرة المعارف الهندية، يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية"؛ ثم أورد صوراً عنها في فواتح الكتاب لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها! وإنما اعتمدت الهندية أصلح الموجود، وكانت طُبعت على نُسخ غير قليلة وقابلتها على ما طُبِع بعدها، وأُخرجتُ بهرجهما من مصادر التخريج وكتب السنة" إ.هـ.

وصف هذه الطبعة:

عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلف.

رقم أحاديث الكتاب، وبلغت: ٨٨٣٩ حديثاً.

عَلِّم على زوائده على الكتب الستة.

عمل فهرس فنية للكتاب.

وهي أحسن الطبعات وأجودها، وخرج أحاديثه وسمى تخريجه الدرك بتخريج المستدرك، ومعه الاستدراك على المستدرك، والمدخل إلى المستدرك.

٤ / طبعة دار الكتاب العربي:

وهو عبارة عن أربعة أجزاء في مجلدين، تحقيق: عبد الرزاق مهدي، مكان النشر: بيروت، وتاريخ النشر ٢٠٠٨، ولم يرجع -أيضاً- إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية.

مع تضمينات الامام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في اماليه والمنادي في فيض القدير وغيرهم من العلماء والاجلاء مع فهرس شاملة.

٥ / طبعة دار الفكر:

بتحقيق محمود مطرجي، وهي في خمس مجلدات، وقد جمع الكتاب إضافة إلى المستدرك للحاكم كتاب تلخيص المستدرك للإمام الذهبي ومعه المستدرك على التلخيص للإمام ابن الملقن

٦ / طبعة دار الحرمين :

طبع عام ١٤١٧ هـ، وحققه مقبل الوادعي، بلغت عدد الأجزاء (٥)، هذه الطبعة متضمنة انتقادات الحافظ الذهبي، وبالدليل اتبع أوهام الحاكم الذي سكت عنها الذهبي، بلغت أحاديث الكتاب (٨٨٦٤).

٧ / طبعة الدار العثمانية ودار ابن حزم:

طبع في أربع مجلدات، اعتنى بها الشيخ صالح اللحام ووضع فيها أحكام الذهبي في التلخيص، وابن حجر في الإتحاف والألباني من كتبه، معها فهرس للرجال المتكلم فيهم من أحد التابعين، وأطراف

الأحاديث والآثار مقابل مواطن النقص على الإنحاف والمخطوط. عمان - الدار العثمانية، بيروت دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧

ولكن ليس فيها تحقيق النصوص، مليئة بالأخطاء والتصحيقات والتحريفات.

٨ / مكتبة نزار مصطفى الباز:

طبع سنة (١٤٢٠هـ) تحقيق حمدي الدمرداش، في ٨ مجلدات، ومجلدين للفهارس، بلغت عدد أحاديثها (٨٨٠٣) حديثاً.

٩ / طبعة دار الميمان:

طُبعت عام (١٤٣٥هـ)، قالوا في الغلاف أنهم اعتمدوا فيها على ستة عشر أصلاً خطياً، بلغت عدد المجلدات (١٠) بالإضافة للمقدمة والفهارس، وقد أشاروا في المقدمة أن التحقيق من خمس مخطوطات، وقد بذلوا جهداً في بيان فروق النسخ، وفي تحقيق الكتاب، وبما أنه جهد الإنسان فلا يمنع من وقوع بعض الأخطاء لديهم منها:

(١) لم يسيروا إلى السقط في النسخ في بعض المواضع. مثاله: حديث (٣٧١): "إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَكُونَ سِتٌّ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، فَبَكَى عَوْفٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ: فَتُحْبَسُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَالثَّالِثَةُ: فَتَنْتَهَى تَكُونَ^(١) فِي..."

(٢) إثبات الصواب في المتن من مصادر التخريج في بعض المواضع، مثاله: حديث (٤٥٢): "وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى أَرْدِيَّتِهِ^(٢) مَعَ.."

(٣) إثبات الصواب من الإنحاف وهو في النسخ على الصواب في بعض المواضع، مثاله: حديث (٤٥٩): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(٣) بْنُ مَسْعُودٍ.

(٤) القول بأنه ساقط من النسخ، وهو ساقط من نسخة واحدة، في بعض المواضع، مثاله: حديث (٥٠٨): "وَإِنْ سَأَلَ الْحَفَنَ^(٤)"

(٥) الإشارة بأن الذهبي لم يذكره في التلخيص وهو موجود فيه في بعض المواضع، مثاله: حديث (٨٥٧٩)

(١) من قوله (ست أولهن موتي) إلى هنا ساقطة من ب. لم يذكره الميمان.

(٢) في مصادر التخريج (أرنتته). وفي الميمان أثبتتها في المتن وقال أنها من مصادر التخريج.

(٣) في أ (سعد)، والمثبت من بقية النسخ. وفي الميمان قال: (سعد) في جميع النسخ والمثبت من الإنحاف.

(٤) كتب الميمان سقط من الأصل. وهي سقطت من ج فقط.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ. ^(١)

٦) قالوا أن في النسخة كذا وهي في النسخة عندي خلاف ما قالوا، في بعض المواضع، مثاله: حديث رقم

(٨٦١٠) (حدثني ثور بن زيد الكناني) عند الميمان وضع هامش وقال: في ك١: يزيد البكالي، والمثبت

من ك٣، والصواب ما أثبتته وهو ثور بن يزيد الكلاعي، وهي من ج. (ج هي نسخة ك١).

١٠ / طبعة دار التأصيل:

طبعت عام (١٤٣٥هـ)، في ٩ مجلدات، وهي من تحقيق ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات،

واعتمدوا فيها على ثلاث نسخ خطية.

ولم يذكروا الفروق بين النسخ، و لا من أخرج الحديث، وربما ذكروا بعض غريب الحديث، وأهتموا

بعبارة الحاكم (على شرط الشيخان) والتعليق عليها.

(١) في الميمان قالوا: حذف الذهبي تعليق الحاكم. وقد وجدته في التلخيص: قال الذهبي: خ م.

الدراسات السابقة.

من الدراسات قديماً:

١/ تلخيص المستدرك للذهبي.

وهو عبارة عن تلخيص للمستدرك وليس مستدرراً عليه، كما وضع ذلك عزيز رشيد محمد الدايني، في كتاب بعنوان (تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي)، تحقيق د.بشار عواد، وهو في الأصل رسالة ماجستير.

وقد اعتمدت على نسخة مخطوطه كتبت بخط الذهبي، كما أثبت ذلك الدكتور عبد الله بن حمد المنصور في مقاله المنشور في مجلة (عالم المخطوطات والنوادر) المجلد الثالث عشر العدد الثاني/ رجب وذو الحجة ١٤٢٩هـ، وهو آخر عدد صدر، وتتعلق مقاله بعثوره على النصف الثاني من كتاب (تلخيص المستدرك) بخط مؤلفه الحافظ الذهبي. (وهو مطبوع مع كتاب المستدرك تحقيق الوادعي)

٢/ (النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحافظ النيسابوري) المطبوع باسم: (مختصر استدراك الحافظ الذهبي على أبي عبد الله الحاكم) لابن الملقن، تحقيق الشيخين سعد الحميد، وعبد الله اللحيدان، دار العاصمة الرياض.

٣/ (موضوعات من مستدرك الحاكم أخرجت في الفضائل) للذهبي، وهو "المستدرك على مستدرك الحاكم". (حققه أ.م.د. إياد عبد الحسين صهيود، قسم التاريخ بجامعة كربلاء.

٤/ المستخرج على المستدرك (أماي العراقي). حققه: محمد عبد المعنم، مكتبة السنة (١٤١٠هـ)

٥/ حواشي على تلخيص المستدرك للذهبي لسبط ابن العجمي. (انظر لحظ اللاحاظ ٣١٤)

٦/ التعليق على مستدرك الحاكم لابن حجر شرع فيه ولم يتمه (انظر الجواهر والدرر ٢/ ٦٦١، نظم

العليان ٤٩.

٧/ وللحافظ ابن حجر تعقبات على الحاكم وغيره في كتاب إتحاف المهرة.

٨/ توضيح المدرك في تصحيح المستدرك للسيوطي (حسن المحاضرة ١/ ٢٩١). لم يكمله.

٩/ (تاريخ نيسابور/ طبقة شيوخ الحاكم) تحقيق أبي معاوية البيروني، في دار البشائر الإسلامية،

بيروت سنة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧ م.

من الدراسات الحديثة:

١) الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين، للدكتور محمود الميرة، وهي رسالة مقدمة

لنيل درجة الدكتوراه، بإشراف الدكتور سيد الحكيم من جامعة الأزهر، كلية الدعوة وأصول الدين، سنة ١٣٩٢هـ، وهي محفوظة بالجامعة، بمكتبة الكلية. وكذلك بمركز جمعة الماجد بالإمارات.

٢) الإمام الحاكم وما استدركه على الشيخين، لصالح الدين عبد الله السنكاوي، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بإشراف الدكتور حارث سليمان الضاري، من كلية العلوم الإسلامية ببغداد، عام ١٩٨٦م. ^(١)

٣) الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه، لعادل حسن علي، جزء من رسالته المقدمة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان (كتاب التفسير من مستدرك الحاكم دراسة وتوثيق)، من كلية التربية بعين شمس، وهي مطبوعة بمؤسسة المختار، القاهرة، عام ١٤٢٤هـ.

٤) الحاكم ومستدركه، للدكتور سعد بن عبد الله الحميد، دار علوم السنة.

٥) تحقيق ودراسة كتاب المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم من كتاب معرفه الصحابة، من أول باب ذكر مناقب عبد الله بن مسعود/ خشوعي، احمد محمد ابو المعاطي، وهناك رسائل أخرى في جامعة الأزهر في تحقيق الكتاب.

٦) الأحاديث الموجبة لحد القتل في كتاب الحدود من المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (دراسة تحليلية) لعمر عبد المنعم خليل الهيتي، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. بغداد (٢٠١٢م).

٧) تخرج أحاديث كتاب المغازي والسرايا من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق: محمود حسين ناصر محمد الزوبعي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، مكان النشر: ديوان الوقف السني الإمام الأعظم. ٢٠١٥م.

٨) دراسة الأحاديث التي سكت عنها الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص من باب ذكر سعد القرظ من كتاب الصحابة إلى نهاية الكتاب لسلطان بن سليم الصاعدي رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية.

(١) دار الكتب والوثائق الوطنية (بغداد)

٩) المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم، دراسة وتحقيق، في جامعة أم القرى-من بداية الكتاب

إلى نهاية الكتاب-جميع من سبقني في هذا البحث-، وقد إستأنست برسالة كلاً من :

الدكتور: عبد العزيز الحبيب، والدكتورة: جميلة الحربي، والدكتورة: وفاء الشبرمي

في الدراسة النظرية فقط).

١٠) زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة، وقد جمعه ورتب مادته الشيخ

صالح احمد الشامي، المكتب الإسلامي.

١١) تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي، عزيز رشيد محمد

الدايني، تحقيق د.بشار عواد.

١٢) تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، د. عبد الله بن مراد السلفي ،

تقديم أ.د. أحمد معبد ، نشر دار الفضيلة بالرياض.

١٣) تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم ، تأليف أبي محمد رمضان أحمد علي ، نشر مكتبة

التوبة ، بالرياض.

١٤) الإنباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه، وهو في أحدهما أو روياه " لمحمد بن محمود بن إبراهيم بن

عطية.

١٥) رجال الحاكم، للشيخ مقبل الوداعي ، مكتبة صنعاء الأثرية باليمن. كما أن للشيخ الوداعي

تعليقات علمية على مستدرك الحاكم ، اشتهر بين بعض الطلبة أنها تحقيق الشيخ على الكتاب ،

وليس كذلك ، وإنما طبع الناشر تعليقات الشيخ بالهيئة التي علّق عليها الشيخ ، فيكون المتن

إعادة صف للطبعة الهندية.

١٦) الروض الباسم بتراجم شيوخ الحاكم، قدم له: الشيخ سعد الحميد، ولخص أحكامه: أبو

الحسن المأربي السليمان.

وغيرها الكثير والكثير ولست هنا بصدد حصرها وإنما للإشارة إليها.

الخطة العامة للبحث:

احتوت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة: واشتملت على أهمية الكتاب والأسباب الدافعة لتحقيقه، ونظرة سريعة على طبعاته،

والدراسات حوله، وخطة البحث، والمنهج المتبع في الدراسة والتحقيق، وصعوبات الدراسة والتحقيق،

والشكر والدعاء.

القسم الأول: يشمل الدراسة النظرية، وفيه فصلين:

الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري: (٣٢١-٤٠٥هـ)،

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه ومولده ومنشؤه.

المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: عقيدة الإمام الحاكم.

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: ويشمل على دراسة كتاب المُستدرك ، ومنجهه فيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة كتاب المستدرك وفيه خمس مطالب:

المطلب الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وصحة نسبته إلى المُصنّف.

المطلب الثاني: موضوع كتاب المُستدرك، ومادته العلمية.

المطلب الثالث: آراء العلماء حول كتاب المُستدرك.

المطلب الرابع: المُصنّفات حول كتاب المُستدرك.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية.

المبحث الثاني: منهج الإمام الحاكم في كتابه المُستدرك وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: منهج الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف في كتاب المُستدرك.

المطلب الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب المُستدرك.

المطلب الرابع: أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المُستدرك.

المطلب الخامس: علل الأحاديث في كتاب المُستدرك.

المطلب السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المُستدرك.

المطلب السابع: مصادر الإمام الحاكَم في كتاب المُستدرك.

القسم الثاني: النص المحقق.

ويتضمن ضبط النص، وتخرجه والحكم عليه.

الخاتمة والمصادر: وتتضمن نتائج الدراسة والتحقيق.

الفهارس العامة:

١ / فهرس الآيات القرآنية.

٢ / فهرس الأحاديث والآثار المرفوعة، على حرف الهجاء.

٣ / فهرس الأعلام .

٤ / فهرس الأنساب .

٥ / فهرس الفرق.

٦ / فهرس الغريب .

٧ / فهرس الأبيات الشعرية.

٨ / فهرس الموازين والمسافات.

٩ / فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.

١٠ / فهرس مَنْ وثقَّه الإمامُ الحاكَم في الكتاب.

١١ / فهرس مَنْ ضَعَفَه الإمامُ الحاكَم في الكتاب.

١٢ / فهرس المصادر والمراجع.

١٣ / فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

أولاً: المنهج المتبع في التحقيق.

١. دراسة النُّسخ الحُطِّيَّة للكتاب، ووصفها وبيان نوع خطِّها، وقواعد الإملاء ورسم الحُرُوف، وعدد

الأسطر، في كُلِّ نُسخةٍ، واتخاذ نُسخة تكون أصلاً في التَّحقيق.

٢. المُعارضة بين النُّسخ، وبيان الفروق بينها.

٣. تحرير النُّص تحريراً سليماً، وفق الإملاء المُعاصر، مع الحُرص الشَّدِيد على تشكيل النُّص، وضبطه،

سيما في المتن تشكيلاً تاماً من خلال النسخ الخطية، أو من خلال الرجوع إلى المصادر الحديثة، وكذا كُتب الشروح الحديثة المختلفة.

٤. الالتزام في الكتب ذات الطبعات المتعددة بذكر مختصر يشير للطبعة عند العزو.

٥. إصلاح السقط، والتحريف، والتصحيح من فروق النسخ.

٦. إن كان الخطأ في جميع النسخ صوبته من التلخيص أو الإتحاف، أو من مصدر الحاكم، أو ممن روى الحديث بإسناد الحاكم، فقط، وجعلته بين معقوفتين والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٧. إن كان الخطأ في جميع النسخ، ولم أجده صواباً فيما اعتمدت عليه في التصحيح، أتركه كما هو، خشية أن يكون من أوهام الحاكم، وأذكر الصواب في الهامش.

٨. إذا كان الإمام الحاكم قد وهم فإن تلك الأوهام تبقى كما هي مع بيان الصواب وآراء العلماء في هذه الأوهام، في حواشي الكتاب.

٩. رقت الأحاديث برقمين، الأول خاص بالجزء المحقق، والثاني هو لطبعة دار المعرفة، حتى يتيسر الرجوع للمطبوع.

١٠. عند الإشارة في التخريج بأن الحاكم أخرجه ذكرت الجزء والصفحة ورقم الحديث بالإعتماد على نسخة دار الكتب العلمية.

١١. ضبط المؤلف والمؤتلف من الأسماء، والمدين، والكلمات الغريبة، من خلال الرجوع إلى كُتب المؤلف والمؤتلف، ومعاجم البلدان، واللغة، وشروح الحديث النبوي الشريف. ما أمكن.

١٢. التعريف بالأعلام، والمدين، والمنشآت العلمية، والمدارس، والمصطلحات الحضارية، وبيان معني الكلمات الغريبة، والحرص على الإيجاز وعدم إطالة الحواشي في هذا المجال قدر المستطاع.

١٣. كتابة الآيات الكريمة الواردة في النص وفقاً لرسم المصحف (الرسم العثماني) وبيان موضع الآية بذكر اسم السورة ورقم الآية بعدها مباشرة، وجعلتها بين قوسين هلالين مزهرتين هكذا: ﴿﴾.

١٤. اتباع قواعد الإملاء الحديث، مع مراعاة علامات الترقيم.

ثانياً: دراسة الأسانيد والحكم عليها.

المنهج المتبع في دراسة الأسانيد:

١. دراسة إسناد الأحاديث أو الآثار التي في المتن، تحت عنوان: دراسة إسناد الحديث، أو الأثر.

٢. الترجمة لجميع رواة الحديث أو الأثر، بذكر اسمه ونسبه وكنيته، وتاريخ وفاته، ومن أخرج لهم من

أصحاب الكتب الستة رمزاً، مع العناية بالتعديل أو التجريح النسبي.

٣. التراجم المتفق على حال أصحابها، توثيقاً أو تضعيفاً، وكانت من رجال الستة، أو ممن قال الحافظ فيهم (صدوق) فَيُكْتَفَى بخلاصة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مع عدم الإخلال بعبارته في كل ما ذكر.

٤. إن كانت التراجم ليست على شرط التقريب، فيُحال على مصادر تراجمهم.

٥. الرواة المختلف فيهم، استعراض أقوال النقاد، والخروج بحكم نهائي فيهم، وربما يُكْتَفَى بحكم أحد النقاد، مع ذكر مصادر الترجمة.

٦. يُراعَى قبل الحكم على الإسناد، التحقق من اتصال السند، وسلامته من الانقطاع والتدليس والإرسال، لاسيما الإرسال الخفي، وذلك بمراجعة كتب المراسيل وكتب العلل، وغير ذلك من كتب الرجال التي اعتنت بذكر معظم شيوخ الرجل وتلاميذه.

٧. التَّحْقِيق من معرفة مَنْ رُمِيَ من الرواة بالاختلاط، ومن سمع قبل الاختلاط أو بعده.

٨. إذا كان الراوي من الثقات الذين وُصِفُوا بالتدليس، فينظر في طبقة التي صُنِّفَ فيها، وهل احتمل الأئمة حديثه، وتتبع كلام أهل العلم عنه وعن شيوخه، ومراسيله، وللمُكْثَر من التدليس، أو فاحش التدليس مزيد عناية.

٩. بعد الفراغ من دراسة الإسناد على نحو ما تقدم، يُقَدَّم بالحكم تحت عبارة: الحكم على الإسناد.

١٠. لا يلزم من ثقة الرجال صحة الإسناد، لكن إذا أطلقت هذا الإطلاق فمعناه لم أجد فيه علة تضعفه.

١١. إن كان الحديث، أو الأثر صحيحاً، فَيُكْتَفَى بذلك، وإن كان فيه ضعف، تُبَيَّن علة الضعف.

١٢. إذا وجدت لأحد الأئمة كلاماً في الحكم على الحديث، أو الأثر، فَيُذَكَّر مع بيان مرجعه، تأييداً للنتيجة التي تُوصَل إليها.

١٣. من تكرر ذكره من الرواة، فلا يُعاد ترجمته، بل يُكْتَفَى بذكر عبارة مختصرة عنه، ويُشار إلى أنه تقدم، وأحياناً يُكْتَفَى بعبارة: تقدمت تراجم رجاله.

١٤. التَّرجمة لجميع الصحابة، المشاهير وغيرهم، من كتاب التقريب، والأشارة إلى موضع ترجمته في الكتب المؤلفة في الصحابة، أمّا غيرهم فيُرجع لترجمتهم إلى الكتب التي أفردت الصحابة، كالإصابة والاستيعاب.

١٥. الصحابي المختلف في صحبته، فيُتحقق من حاله، حتى يتوصل إلى نتيجة تؤثر في قبول السند من عدمه.

١٦. إذا وقع في الإسناد مَنْ يُعْرَف، أو لم يُتِمَّكَن من الوقوف على ترجمته، فيتوقف في الحكم على الإسناد.

ثالثاً: المنهج المتبع في التخريج:

١- تخريج الأحاديث والآثار مع مُراعاة لمدار الإسناد، وملتقى الأسانيد، ومفترقها، وذلك تحت عبارة: تخريج الحديث أو الأثر.

٢- البدء أولاً بذكر من أخرج الحاكم الحديث من طريقه، ولو كان غيره أصح منه. ثم أذكر من أخرجه من طريق إسناد الإمام الحاكم، ولو كان غيره أصح أو أعلى إسناداً.

٣- محاولة الانتباه إلى رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم التي اعتمدها الحاكم أصلاً له في قيامه بتصنيف المستدرک، لأنه قد يستدرک أحاديث أخرجهما الشيخين أو أحدهما وهي موجودة في غير الرواية التي اعتمدها.

٤- العناية في التخريج بذكر المتابعات، التامة منها والقاصرة.

٥- الإختصار في التخريج إن كان مدار الحديث واحداً، أو إن كانت الروايات ضعيفة فقد أشير إلى بعضها.

٦- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فاكفني به إلا أن يكون هناك زيادة فائدة.

٧- بذل الوسع في ذكر الشواهد، رجاء تحسين درجة الحديث، أو الأثر، إلا إن كانت الروايات ضعيفة فاشير إليها.

٨- استخدام مصطلحات أهل الفن في الدلالة على اتفاق الألفاظ، أو اختلافها مثل قولهم: بنحوه، أو بمثله، أو بمعناه، وأحياناً لجأ إلى سياق المتن، أو الإسناد الآخر بنصه عندما يظهر أن المصطلحات السابقة تقتصر عن التنبيه.

٩- يُذكر في التخريج اختلاف الألفاظ إن وُجدت، توثيقاً للنص الذي في المتن، أو للتنبيه على ما وقع من اختلاف أو سقط.

١٠- الرجوع إلى أشهر الكتب التي تعنى بالتخريج، من أجل تعضيد الحكم الذي يتوصل إليه، كنصب الراية، وتلخيص الحبير، ومجمع الزوائد، وإرواء الغليل، وغيرها، وكذا الشروح التي تُعنى بالعزو، كفتح

الباري، وغيره من الشروح، وككتاب تغليق التعليق، وإن كانت هذه الكتب تُعنى غالباً بالحكم المقتضب على السند قدر المستطاع.

رابعاً: الحكم العام على الحديث أو الأثر.

- ١- بعد الفراغ من دراسة الإسناد وتخريج الحديث أو الأثر، يُذكر ثمرة ذلك الجهد والعمل، تحت عبارة: الحكم على الحديث أو الأثر، وهي الدرجة التي يستحقها الحديث أو الأثر.
- ٢- إذا وجدت لأحد الأئمة كلام في الحكم على الحديث أو الأثر، ذكرته مع بيان مرجعه.
- ٣- أضع هامشاً بعد كلام الحاكم على الحديث، أذكر فيه قول الإمام الذهبي، ثم اتبعه ما توصلت إليه في الحكم على الحديث أو الأثر.

٤ - لقد قمت بإختصار بعض أساء الكتب منها:

- التقريب = تقريب التهذيب. التهذيب = تهذيب التهذيب. السير = سير أعلام النبلاء. النهاية = النهاية في غريب الحديث. النهاية لابن كثير = النهاية والبداية. الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال.
- ٥ - الرموز والألفاظ المستعملة في التراجم هي للحافظ ابن حجر وأنا أذكرها للفائدة:
- ثانياً: استخدم ابن حجر رموزاً إشارة إلى من أخرج حديثه صاحب الترجمة، ومن هذه الرموز ما نص عليها في مقدمة الكتاب ومنها ما لم ينص عليها في المقدمة ولكنه أتى بها في ثنايا التراجم، وفيما يلي الرموز المستعملة في الكتاب:

البخاري في صحيحه (خ) فإن كان حديثه معلقاً (خت) والبخاري في الأدب المفرد (بخ). و في خلق أفعال العباد (عخ). و في جزء القراءة خلف الامام (ز). وفي رفع اليدين (ي). و لمسلم في صحيحه (م). وفي المقدمة (مق). ولأبي داود في سننه (د). وفي المراسيل (مد). وفي فضائل الانصار (صد). و في الناسخ (خد). وفي القدر (قد). وفي التفرد (ف). وفي المسائل (ل). وفي مسند مالك (كد). و للترمذي في سننه (ت). وفي الشئائل (تم). وللنسائي في سننه (س). وفي مسند علي (عس). وفي عمل اليوم والليلة (سي). وفي مسند مالك (كن). وفي خصائص الامام علي (ص). و لان ماجة في سننه (ق). وفي التفسير (فق). وأن كان حديث الرجل في أحد الاصول الستة اكتفى برقمه ولو أخرج له في غيرها. وأن اجتمعت في الاصول الستة فرمزها (ع). وأما علامة (عم) فهي لهم سوى الشيخين، و من ليست له عندهم رواية مرقوم عليه (تميز).

ثم قال الحافظ في بيان وفاة كل طبقة منها:

فإن كان من الاولى والثانية فهم قبل المائة وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة، وإن كان

من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ومن ندر عن ذلك بيته. انتهى.

رابعاً: طبقات المدلسين وهم على خمس مراتب:

الاولى: من لم يوصف بذلك الا نادراً كيحى بن سعيد الانصاري.

الثانية: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كإبن عينة.

الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد.

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة.

صعوبات الدراسة والتحقيق:

١/ كثرة الأحاديث والآثار التي بلغت قرابة (٥٢٣) حديثاً وأثراً، مما يستغرق الباحث وقتاً في دراستها.

٢/ كثرة السقط والتحريف في النسخ.

٣/ تعدد النسخ الخطية وعدم وضوح بعضها.

٤/ الجزء المحقق كان في الفتن والملاحم والأهوال، ولا يخفى على أحد كثرة الروايات الواردة في هذا الباب، وضعفها وعللها، مما زاد في صعوبة البحث.

٥/ الأحاديث الواردة في الفتن بعضها من الأحاديث الطوال، وقد تشتمل على عدد من الأحاديث، مما ضاعف في عدد الأحاديث المخرجه.

٦/ التصحيف في أسماء الرواة أحياناً، وشخ المصادر في ترجمته مما يعيق الحكم عليه من حيث القبول أو الرد.

٧/ التشابه بين الرواة وعدم القدرة على الجزم بأحدهما.

٨/ الخطة الموضوعية من القسم فيها شيء من الطول، فلا يمكن تحقيق المراد منها مع كثرة الأحاديث المكلف بها.

٩/ ما يمر على الإنسان من مشاغل الحياة، وصعوباتها، أو من مرض وغيره.

وختامًا؛ فإني أشكر الله تعالى الذي وفقني لأن أخدم سنة سيد المرسلين ﷺ، والحمد لله الذي أنعم علي بإتمام هذه الرسالة، التي أسأله عز وجل أن ينفع بها الإسلام والمسلمين و يجعلها خالصة لوجهه الكريم، قال أبو تمام :

ومن الرزية أن شكري صامت عما فعلت و أن برك ناطق
وأرى الصنيعة منك ثم أسرها إني إذا لندى الكريم لسارق

فالشكر الجزيل لمن زرعاً في نفسي همة المعالي و وفرا لي سبل التحصيل ولم ييخلا برفع أكفهما بالدعاء لي، وهما روحي أُمِّي وأبي فاللهم بارك لي فيهما، واحفظهما من كل سوء يا رب العالمين.
ثم أشكر فضيلة الشيخ الدكتور/ سعد بن عبد الله الحميد، الذي رضيْتُ نفسه الطيبة أن يصور ما عنده من مخطوطات الكتاب، فأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في موازين حسناته.
والشكر موصول لجامعة أم القرى ممثلة في كلية الدعوة وأصول الدين، وقسم الكتاب والسنة، الذي لا يألوا جهداً في خدمة العلم وأهله.

وأخص بالشكر سعادة رئيس قسم الكتاب والسنة سابقاً: أ. د/ غالب الحامضي ، وسعادة أ. د/ موفق بن عبد الله، الذين سعيًا سعيًا حثيثاً في تسجيل الموضوع بعد قناعة تامة بأهمية الكتاب.
وبعد ، فهذه نبتة قد سقاها وقام على رعايتها أيدي كريمة، وقلوب بيضاء قد بذلت واقتطعت جزء من وقتها على الإشراف عليها ، ولم يقصر في الإعتناء بها و القيام على متطلباتها.
فالشكر الجزيل لشيخه الكريم أ.د. وصي الله محمد عباس، على سعة صدره وحسن رأيه وعلى قيامه بأمور هذه الرسالة، وعلى وقته الثمين الذي بذله بالرغم من عظم المسؤوليه الملقاة على عاتقه وكثرة مشاغله، فأسأل الله العظيم أن يبارك له في وقته وجهده، وأن يوفقه إلى ما يحب ويرضى، يقول أبو نصر الميكالي:

الجود رأي مسدد وموفق والبذل فعل مؤيد ومعان
والبر أكرم ما وعته حقيبة والشكر أفضل ما حوته يدان

كما أشكر الصرح العلمي الذي أتاح لي مواصلة تحصيلي العلمي، والشكر موصول لشيخه الفاضل الكريمين، اللذين تفضلاً بقراءة هذه الرسالة، وأفادوا بفوائد علمية جلية في ملاحظاتها، الأستاذ الدكتور: عبد الرحمن الزيد (قسم السنة وعلومها بجامعة الإمام بالرياض)، والأستاذ الدكتور: عبد الكريم القرني (قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى).

قال الخطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم وبذل في نصحي إما بكتاب قيم أو بمعلومة جامعة أو بنصيحة
غالية أو بدعوة صادقة، قال يزيد بن المهلب:

إن يُعجز الدهر كفي عن جزائكم فإنني يالشنا والشكر مجتهد
فاللهم أجزهم خير الجزاء و اجعله في موازين حسناتهم و بارك لهم في دينهم و دنياهم و
اجعله ذخراً للإسلام و المسلمين، و أسأل الله سبحانه الرشاد و السداد و العون على القيام بما قد علمنا و
الشكر على ما قد فهمنا، و نسأله أن يزيدنا من فضله إنا إليه راغبون و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي
العظيم.

مقدمته: فايذه بنت عبد الله الخزاعي

القسم الأول:

الدراسة النظرية وفيه فصلين:

الفصل الأول:

التعريف بالإمام الحاكم .

الفصل الثاني:

دراسة كتاب المستدرک ومنهجه
فيه.

الفصل الأول: التعريف بالحاكم وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه ومولده ونشأته.

المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: عقيدة الإمام الحاكم.

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه
ومذهبه ومولده ونشأته.

اسمه ونسبه^(١): محمد بن عبد الله بن محمد بن حمْدُوِيَّة بن نعيم بن الحكم الضبي، يعرف بابن البيع من أهل نيسابور.

البيّع -بفتح الباء الموحدة، وكسر الياء المشددة آخر الحروف، وفي آخرها العين المهملة- هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة. واشتهر بهذه النسبة الحاكم أبو عبد الله^(٢).

يقال له الضَّبِّي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن مَتُوِيَّة بنت إبراهيم بن طَهْمَان الزاهد الفقيه فلذلك يقال له الطَّهْمَانِي^(٣).
كنيته: الحاكم أبو عبد الله.

لقبه: لقب بالحاكم^(٤) لتقلده القضاء رحمه الله تعالى، سنة تسع وخمسين و ثلاثمائة بنسب^(٥). وقيل: هي لقب من ألقاب أهل الحديث. والله أعلم.

ولقب أيضاً بالحافظ: وصفه بذلك جماعة من أهل العلم منهم: البيهقي في السنن، والخطيب في تاريخه، وابن الصلاح في طبقات الفقهاء الشافعية وغيرهم.

قال العبدوي: وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: كتبت على ظهر جزء من حديث أبي الحسين الحجاجي الحافظ، فأخذ القلم وضرب على الحافظ وقال: أيش أحفظ؟ أنا أبو عبد الله بن البياع أحفظ مني، وأنا لم أر من الحفاظ إلا أبا علي النيسابوري وأبا العباس بن عقدة^(٦).

(١) ينظر ترجمته: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٥٨) ٨٥١/٣، تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤)، الأنساب (٤٣٢/١)، طبقات الفقهاء الشافعية (١٩٨/١)، السير (١٦٢/١٧)، تاريخ الإسلام (١٢٢/٢٨)، طبقات الشافعية الكبرى (١٥٥/٤) (٣٢٩) التكميل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢١٥) ٦٨٨/٢ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)، وكل من أفرد الحاكم بالتأليف مثل: الحاكم ومستدركة لمحمود ميرة وغيره، ينظر الدراسات السابقة.

(٢) الأنساب (٤٣٢/١)

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)، السير (١٦٩/١٧)

(٤) وفيات الأعيان (٢٨٠/٤) (٦١٥). المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية (٢٠١/١)

(٦) تبين كذب المفترى (٢٢٩/١)، السير (١٧١/١٧)

مذهبه الفقهي:

قد كان من علماء المذهب الشافعي، قال ابن الجزري^(١): وبرع في فنون الحديث وأتقن الفقه للشافعي. وقد ترجم له في كتب الشافعية كلاً من الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، وابن الصلاح وغيرهم.^(٢)

مولده ونشأته^(٣):

ولد يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور.

وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام.

فوالده عبد الله قد أذن ثلاثاً وستين سنة محتسباً، وحج ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وما ترك قيام الليل، وأنفق على العلماء والزهاد أكثر من مائة ألف،^(٤) وكان كثير الصدقة، وأدرك عبد الله بن أحمد بن حنبل ومسلم بن الحجاج وروى عن ابن خزيمة وغيره.^(٥) فهو من طلبة العلم.

وقال الحاكم أيضاً في تاريخه: سألت أبا الطيب غير مرة أن يحدثني فأبى، (قد أمسك عن الرواية والتحديث بعد أن عمّر)، وكان صديق أبي، فمشى معي إليه وسأله فأجاب، ثم قصده بعد ذلك غير مرة فقال: أنا أستحيي من أبيك أن أردّه إذا سألني، فأما التحديث فليس إليه سبيل.^(٦)

وقد تأثر بخاله أيضاً: أبو علي محمد بن علي بن محمد بن نصرويه المقرئ النصروري، فقد كان شيخاً صالحاً سديد السيرة، سمع منه الحاكم وذكره في التاريخ فقال: كان من العباد الصالحين القاعدين عن السوق والتصرف القانعين بميراث الآباء، حج وغزا وأنفق على العلماء الفاضل من قوته، وأذن نيافاً وخمسين سنة محتسباً.^(٧)

وطلب الحديث مع ابن خاله، فقد قال في تاريخه: أبو سعد الحاسب، وهو ابن خالي، وكان أبوه من أعيان المشايخ والتجار بنيسابور، طلب أبو سعد معنا الحديث في صباه، من سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى سنة

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (٣٥٨/١)

(٢) كتب في طرة المخطوط المكتبة الناصرية العاني: الجزء الثاني من المستدرك للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ النيسابوري الشافعي رضي الله عنه.

(٣) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)، السير (١٦٩/١٧)

(٤) تاريخ الإسلام (١٧٤/٢٥)

(٥) البداية والنهاية (٢٢٠/١١)

(٦) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)، السير (١٦٩/١٧)

(٧) الأنساب (٤٩٤/٥)

سبع وأربعين، ثم أقام ببلخ وسمرقند، وذكر بعد ذلك بالحساب، سمع بنيسابور ورحل معي إلى أبي النضر، ودخل بغداد قبلي وحدث، وتوفي غداة يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الآخر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه أخوه أبو منصور ودفن بجنب أبيه بباب معمر.^(١)

قال السبكي: وقد كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها لم يكن بعد بغداد مثلها.^(٢)

وهذا مما ساعد في نشأته لطلب العلم، فقد كانت مكان إلتقاء العلماء، وأخرجت العديد منهم. وقد جالس وأختص بصحبة الإمام أبي بكر الصبغي وكان الإمام يراجع في السؤال والجرح والتعديل وأوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة وفوض إليه توالية أوقافه في ذلك.^(٣) وقلد قضاء نسا سنة تسع وخمسين في أيام السامانية ووزارة العتبي، وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع.^(٤)

وقال عبد الغافر الفارسي: وسمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدمي عصره مثل الإمام أبي سهل الصعلوكي والإمام ابن فورك وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم، ويراعون حق فضله، ويوفون له الحرمة الأكيدة، بسبب تفرده بحفظه ومعرفته.^(٥)

(١) الأنساب (٥٤٠/٣)

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٤/١)

(٣) السير (١٧٠/١٧)

(٤) تبين كذب المفترى (٢٢٩/١)، طبقات الشافعية الكبرى (١٥٨/٤)

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٥٩/٤)

المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته

طلبه للعلم^(١): طلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة. فيكون أول سماع له وهو بعمر التاسعة .

وقد جالس علماء بلده ومنهم الصبغي، فكان الإمام يراجع في السؤال والجرح والتعديل وأوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة وفوض إليه تواليه أوقافه في ذلك.^(٢)

وجرت له مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث مثل أبي بكر بن الجعابي بالعراق وأبي علي الحافظ الماسرجسي الذي كان أحفظ أهل زمانه.^(٣)

وقد قرأ بالروايات على ابن الإمام ومحمد بن أبي منصور الصرام وأبي علي بن النقار مقرئ الكوفة وأبي عيسى بكار مقرئ بغداد.

وتفقه على أبي علي بن أبي هريرة وأبي الوليد حسان بن محمد وأبي سهل الصعلوكي .

وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ والجعابي وأبي أحمد الحاكم والدارقطني وعدة.^(٤)

وقال مسعود السجزي: ولم يزل يسمع حتى كتب من غير واحد أصغر منه سنأً وسنداً.^(٥) وقال: وقد كان الحاكم لما روى عنه الكرابيسي شاباً طرياً، له ستُّ وعشرون سنة.^(٦)

رحلاته^(٧): لحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما رواء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة.

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥/١)، السير (١٦٩/١٧)

(٢) السير (١٧٠/١٧)

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦/١).

(٤) السير (١٦٥/١٧)

(٥) تاريخ الإسلام (١٢٣/٢٨)

(٦) السير (١٧٢/١٧) تاريخ الإسلام (١٣٠/٢٨)

(٧) وقد توسع الدكتور محمود ميره في كتابه (الحاكم وكتابه المستدرک) في ذکر رحلاته، وأنا هنا أشير إليها فقط.

ورحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين وثلثمائة بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر.^(١)
ثم رحل إلى مرو وأول ما دخلها سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة.
ورحل إلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة ، ولقي من مشايخ التصوف جماعة منهم أبو عمرو
بن نجيد وأبو الحسن البوشنجي وأبو محمد جعفر بن نصير ببغداد وأبو عمر والزجاجي بالحجاز.^(٢)
ورد بغداد في شببته، ثم وردھا وقد علت سنة.^(٣) وكان قد رحل إلى نيسابور وأقام بها.^(٤)
فأملی بما وراء النهر سنة خمس وخمسين، وبالعراق سنة سبع وستين.^(٥)
وقال الخليل بن عبد الله الحافظ: وله إلى العراق والحجاز رحلتان ارتحل إليها سنة ثمان وستين وثلثمائة في
الرحلة الثانية.^(٦)

أملی بما وراء النهر سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وبالعراق سنة سبع وستين وثلثمائة .^(٧)
وكان رحمه الله قد رحل إلى العراق، والحجاز، ومرو، وما وراء النهر، والكوفة، ومكة.^(٨)

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١٥٥/٤)
(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦/١).
(٣) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤)
(٤) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤)
(٥) تبیین کذب المفتری (٢٢٨/١)، وفيات الأعيان (٢٨١/٤)
(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٥١/٣) (٧٥٨) السير (١٦٦/١٧)
(٧) طبقات الفقهاء الشافعية (٢٠٠/١)
(٨) الأنساب (٤٣٢/١)

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

شيوخه^(١):

سمع من نحو ألفي شيخ ينقصون أو يزيدون فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وحدث عن أبيه وكان أبوه، قد رأى مسلماً صاحب الصحيح، وعن محمد بن علي المذكر ومحمد بن يعقوب الأصم ومحمد ابن يعقوب الشيباني ابن الأخرم، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي صاحب ابن واره، ومحمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، وكتب عن أبي عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد وأبي سهل بن زياد ودعلج بن أحمد ونحوهم من الشيوخ، وحدث عن أبي العباس الأصم وأبي عبد الله بن الأخرم وأبي علي الحافظ ومحمد بن صالح بن هانئ وغيرهم من شيوخ خراسان وغيرها.

فمن هنا يتبين لنا سعة علمه رحمه الله، وكثرة شيوخه، وقد حصر الدكتور محمود ميره شيوخ الحاكم في المستدرک فبلغوا (٤٩١)، أما عدد شيوخه في الجزء المحقق لدي فقد بلغوا (٨٨) شيخاً.

فيهم الثقات أمثال:

- ١/ أبو جعفر، محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل. حديث (٩)
 - ٢/ أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله. حديث (٥)
 - ٣/ والأخرم. حديث (٢٧)
 - ٤/ أبو علي النيسابوري، الحسين بن علي بن يزيد بن داود. حديث (٣٢٧)
- وفيه من هم أقل مرتبة من الثقات أمثال:
- ١/ أحمد بن كامل بن شجرة القاضي. حديث (١)
 - ٢/ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني. حديث (١٠)
 - ٣/ محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الريونجي، أبو بكر. حديث (٢٧٠)
 - ٤/ إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقي. حديث (٤٩٤)

(١) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣)، (٣٠٢٤)، الأنساب (١/٤٣٤)، السير (١٧/١٦٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٧)

وفيه الضعفاء أمثال:

- ١/ عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال عنه الحاكم: كنت أتورع عن الرواية عنه. حديث (٧٠)
- ٢/ عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني. حديث (١٠٦)
- ٣/ أبو بكر بن أبي دارم، قال عنه الحاكم: رافضي غير ثقة. حديث (١٤٣)
- ٤/ أبو أحمد علي بن محمد الأزرق، قال عنه الحاكم: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه، وقال أيضاً: كان يكذب. حديث (١٩٤)

٥/ محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي أبو جعفر قال عنه الحاكم: كذاب. حديث (٢١١)
أما طبقة شيوخ شيوخه فقد تنوعت أيضاً ففيهم:
* الثقة أمثال:

- ١/ محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد. حديث (١).
 - ٢/ محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي، أبو الأحوص البغدادي، ثم العكبري. حديث (٦)
 - ٣/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصري، أبو عبد الله. حديث (٧)
 - ٤/ محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري. حديث (٨)
 - ٥/ مسدد بن قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري، أبو الحسن، من أهل نيسابور. حديث (٢٩)
- * وفيهم من هم دون ذلك في القوة أمثال:

- ١/ العباس بن الوليد بن مَزِيد. حديث (٥)
 - ٢/ هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن مرهوب الطبراني. حديث (٩)
 - ٣/ إسحاق بن إبراهيم الدبري. حديث (١٠)
 - ٤/ أبو قلابة هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي. حديث (١٨)
 - ٥/ إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري. حديث (٢٧)
- * وفيهم الضعفاء والمتروكين أمثال:

- ١/ أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هو: ابن سعد، أبو جعفر المصري. حديث (٧٧)
- ٢/ محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد. حديث (٩٨)
- ٣/ محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك الواسطي. حديث (٢٠٧)

٤ / أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي. حديث (٢١٧)

٥ / سعيد بن محمد بن سعيد بن بشير بن هجوان الحجواني الكوفي. حديث (٤٦٥)

تلاميذه:

رُحِّلَ إليه من البلاد لسعة علمه، وروايته، واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين، وحُدِّثَ عنه في حياته، فقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان منهم: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ وهو من شيوخه، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ البغداديون، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري، وأبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وجماعة غيرهم.

المبحث الرابع: عقيدة الإمام الحاكم

عقيدته^(١):

هو على عقيدة أهل السنة والجماعة - السلف الصالح - رحمه الله تعالى، وقد نسب إلى التشيع^(٢)، والقول بأنه أشعري^(٣) وكرامي^(٤).

أما تشيعه^(٥):

فقد قال أبو الفضل بن الفلكي الهمداني: كان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً عالماً، قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما أخرجهما في صحيحيهما، منها الحديث "الطائر"، "ومن كنت مولاه فعلى مولاه" فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك، ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله.^(٦) وقال أبو عبد الرحمن الشاذلي: كنا في مجلس السيد أبي الحسن فسئل أبو عبد الله الحاكم عن حديث "الطير" فقال: لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي عليه السلام بعد النبي ﷺ.

قال الذهبي: فهذه حكاية قوية فما باله أخرج حديث "الطير" في المستدرک، فكأنه اختلف اجتهاده، وقد جمعت طرق حديث "الطير" في جزء وطرق حديث "من كنت مولاه" وهو أصح، وأصح منها ما أخرجه مسلم عن علي عليه السلام قال: (إنه لعهد النبي الأُمي ﷺ إليّ، إنه لا يجبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق)، وهذا

(١) ينظر في الكتب التي أفردت الحاكم بترجمة مستقلة منها (الحاكم وكتابه المستدرک، للدكتور محمود ميره، وللدكتور عادل حسن وغيرهم)، وقد حرر هذه المسألة الكوثري في التنكيل فمن أراد الزيادة فليُنظر هناك.

(٢) قيل لهم الشيعة لأنهم شيعوا علياً رضوان الله عليه، ويقدمونه على سائر أصحاب رسول الله ﷺ، فالشيعة ثلاثة أصناف منهم: الغالية وإنما سموها الغالية لأنهم غلوا في علي، وقالوا فيه قولاً عظيماً، والصنف الثاني هم الرافضة، وإنما سموها رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر عليه السلام، وهم مجموعون على أن النبي ﷺ نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه، والصنف الثالث وهم الزيدية. مقالات الإسلاميين (ص: ٥-١٦-٦٥).

(٣) الأشعرية: أصحاب أبي الحسن بن إسماعيل الأشعري، المنتسب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنها. الملل والنحل (٩٤/١).

(٤) الكرامية: أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، وإنما عددناه من الصفاتية لأنه كان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها إلى التجسيم والتشبيه. الملل والنحل (٩٤/١).

(٥) ينظر في الكتب التي أفردت الحاكم بترجمة مستقلة منها (الحاكم وكتابه المستدرک، للدكتور محمود ميره، وللدكتور عادل حسن وغيرهم)، وقد حرر هذه المسألة الكوثري في التنكيل فمن أراد الزيادة فليُنظر هناك.

(٦) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤)

أشكل الثلاثة، فقد أحبه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب فالله أعلم.^(١)

وقال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي عن أبي عبد الله الحاكم، فقال: ثقة في الحديث، رافضي خبيث، قلت: كلا ليس هو رافضياً، بل يتشيع، وقال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً غالباً عن معاوية رضي الله عنه وعن أهل بيته يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه، فسمعت أبا الفتح سمكويه بهراة يقول: سمعت عبد الواحد المليحي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: دخلت على أبي عبد الله الحاكم وهو في داره، لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبي عبد الله بن كرام، وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج، فقلت له: لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل شيئاً، لاسترحمت من هذه المنحة. فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي، يعني معاوية.^(٢) قال الذهبي: هو شيعي مشهور بذلك، من غير تعرض للشيخين، وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال: إمام في الحديث رافضي خبيث، قلت: الله يحب الإنصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط.^(٣) وللحاكم جزء في فضائل فاطمة رضي الله عنها.^(٤)

قال السبكي^(٥): والغالب على ظني أن ما عزي إلى أبي عبد الرحمن السلمي كذب عليه، ولم يبلغنا أن الحاكم ينال من معاوية رضي الله عنه، ولا يظن ذلك فيه، وغاية ما قيل فيه الإفراط في ولاء علي كرم الله وجهه، ومقام الحاكم عندنا أجل من ذلك.

وقال: والذي يقع في نفسي أن الرجل كان عنده ميل إلى علي رضي الله عنه، يزيد على الميل الذي يطلب شرعاً، ولا أقول إنه ينتهي به إلى أن يضع من أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، ولا إنه يفضل علياً على الشيخين، بل أستبعد أن يفضل على عثمان رضي الله عنهما، فإني رأيته في كتابه الأربعين عقد باباً لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، واختصهم من بين الصحابة، وقدم في المستدرك ذكر عثمان على علي رضي الله عنهما.^(٦)

وقال: فقد فغلب على الظن أنه ليس فيه، والله الحمد، شيء مما يستنكر عليه إفراط في ميل لا ينتهي إلى بدعة، وأنا أجوز أن يكون الخطيب، إنما يعني بالميل إلى ذلك، وأما قول من قال: إنه رافضي خبيث، ومن قال:

(١) السير (١٦٨/١٧)

(٢) السير (١٧٤/١٧)

(٣) الميزان (٢١٦/٦) (٧٨١٠)

(٤) تاريخ الإسلام (١٣٢/٢٨)

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٦٢/٤)

(٦) طبقات الشافعية الكبرى (١٦٧/٤)

إنه شديد التعصب للشيعة، فلا يعبأ بهما هذا ما ظهر لي والله أعلم.^(١)

أما القول بأنه أشعري:

فقد قال السبكي^(٢): رأينا الحافظ الثبت أبا القاسم بن عساكر أثبتته في عداد الأشعريين، الذين يبدعون أهل التشيع، ويرءون إلى الله منهم.

وقد نفى ابن عبد الهادي هذا فقد أورده في جملة من ورد عنهم مجانبة الأشاعرة، فقال عنه: الإمام الكبير الحافظ، كان مجانباً لهم.^(٣)

وقيل إنه كرامي المذهب:

ذكر ذلك الذهبي فقال: عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية.^(٤)

ورد عليه السلوم (محقق كتاب المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل) فقال: كلا، ما الحاكم بكرامي، ولا هو يميل إليهم.^(٥)

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١٦٨/٤)، كتب في طرة المخطوط بدار الكتب القومية: الجزء الثاني من المستدرک الصحيح، تأليف الإمام سيد الأعلام، شيخ الشيعة، أمير المؤمنين في الحديث.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (١٦٢/٤)

(٣) جمع الجيوش والساكر على ابن عساكر (١٨٤، ٢١١) (رسالة جمع الجيوش والساكر على ابن عساكر، جمع يوسف بن حسن بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير، تحقيق ودراسة محمد فوزي حسن سعد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العام الدراسي ١٤١٧ = ١٤١٨ هـ).

(٤) السير (٢٩٩/١٣)

(٥) المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل (٢٤).

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه،
وثناؤهم عليه.

أقوال العلماء:

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: هذه جمل يسيره، هي غيض من فيض سيره وأحواله، ومن تأمل كلامه في تصانيفه، وتصرفه في أماليه، ونظره في طرق الحديث، أذعن بفضل له واعترف له بالمزية على من تقدمه، وإتباعه من بعده، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، وعاش حميداً، ولم يخلف في وقته مثله.^(١)
ويقول الخليلي: عالم عارف واسع العلم ذو تصانيف كثيرة لم ار اوفى منه.^(٢) وناظر الدارقطني فرضية وهو ثقة واسع العلم.^(٣)

وقال الخطيب: ثقة، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ.^(٤)

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين، وصنف وخرج وجرح وعدل وصحح وعلل وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه.^(٥)

وقال السلمي: سألت الدارقطني أيهما أحفظ؟ ابن مندة، أو ابن البيع؟ فقال: ابن البيع أتقن حفظاً.^(٦)
وقال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا، أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني وعبد الغني وابن مندة والحاكم؟ فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً.^(٧)
وقال أبو علي الحافظ لرجل قد أخذ على الحاكم: ما رأيت أنت ولا نحن في سنه مثله، وأنا أقول (الذهبي) إذا رأيته رأيت ألف.^(٨)

(١) السير (١٧٠/١٧)

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/٨٥١) (٧٥٨)

(٣) السير (١٦٦/١٧)

(٤) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣) (٣٠٢٤)

(٥) السير (١٦٢/١٧)

(٦) تبين كذب المفتري (١/٢٣٠)، السير (١٧١/١٧)

(٧) السير (١٧٤/١٧)

(٨) السير (١٧٧/١٧)

قال أبو حازم: وتفرد الحاكم أبو عبد الله في عصرنا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والري وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وما وراء النهر، جعلنا الله لهذه النعمة من الشاكرين.^(١)

(١) تبين كذب المفتري (٢٣٠/١)، السير (١٧١/١٧)

المبحث السادس: مؤلفاته

قال أبو حازم عمر بن أحمد: بلغني أنه شرب ماء زمزم بنية التصنيف والجمع، فرزق حسن التصنيف.^(١)
وقال عبد الغافر بن إسماعيل: وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتفق له من التصنيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء.^(٢)
وقال الخليل بن عبد الله الحافظ: بلغت تصانيفه للكتب الطوال، والأبواب، وجمع الشيوخ، قريباً من خمس مئة جزء، يستقصي في ذلك، يؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك.^(٣)
وقال الخطيب: وله في علوم الحديث مصنفات عدة.^(٤)
ومن أشهر مؤلفاته:

١/ المستدرک علی الصحیحین.

٢/ تاریخ علماء نيسابور.

قال الخليل بن عبد الله الحافظ: قال لي الحاكم: أعلم بأن خراسان وما وراء النهر، لكل بلدة تاريخ صنفه عالم منها، ووجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئاً، فدعاني ذلك إلى أن صنفت تاريخ النيسابوريين، فتأملت ولم يسبقه إلى ذلك أحد.^(٥)

وقال السبكي: صاحب التصنيف في علوم الحديث منها تاريخ نيسابور وهو عندي أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها.^(٦)

٣/ كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل، صنفه الحاكم لأبي علي بن سيمجور، وهو كتاب في أيام النبي ﷺ، وأزواجه وأحاديثه.

(١) الأنساب (٤٣٣/١)

(٢) السير (١٧٠/١٧)

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٥٨) ٨٥٢/٣ السير (١٦٧/١٧)

(٤) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) ٤٣٠٢٤

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٥٨) ٨٥٢/٣ السير (١٦٧/١٧)

(٦) طبقات الشافعية الكبرى (١٥٥/٤)

- ٤ / المدخل إلى معرفة الصحيحين.
- ٥ / معرفة علوم الحديث.
- ٦ / كتاب مزكى الأخبار.
- ٧ / جزء في فضائل فاطمة رضي الله عنها. ^(١)
- ٨ / كتاب فضائل الشافعي.
- ٩ / شعار أصحاب الحديث.
- ١٠ / تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم.
- ١١ / أجوبة الحاكم النيسابوري على منصرفه من بغداد، عن أسئلة أهل الحديث عن جماعه من الخراسانيين لم يقفوا على محلهم من الجرح والتعديل.
- ١٢ / سؤالات أبي عبد الله النيسابوري للدارقطني، وأجوبته في أسامي مشايخ من أهل العراق.
- ١٣ / الفوائد. وغير ذلك
- وقال الخليل: وكنت أسأله عن الضعفاء الذين نشأوا بعد الثلاثمائة بنيسابور وغيرها من شيوخ خراسان وكان يبين من غير محاباة. ^(٢)
- قال الذهبي: إن الحاكم إنما ألف المستخرج في أواخر عمره بعد موت الدارقطني بمدة. ^(٣)
- وقال عبد الغافر بن إسماعيل: له كتب في تخريج الصحيحين، والعلل، والتراجم، والأبواب، والشيوخ، ثم المجموعات وغير ذلك. ^(٤)

(١) تاريخ الإسلام (١٣٢/٢٨)

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٥٢/٣) (٧٥٨) السير (١٦٧/١٧)

(٣) السير (١٧٦/١٧)

(٤) السير (١٧٠/١٧)

المبحث السابع: وفاته

وفاته:

مضى رحمه الله في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة بنيسابور.^(١)

وروى أبو موسى المديني: أن الحاكم دخل الحمام فاغتسل وخرج، وقال: آه، وقبضت روحه وهو متزلم
يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر، يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبوبكر الحيري.^(٢)

وقال الخليل: وتوفي سنة ثلاث وأربعمائة.^(٣)

ورد عليه السبكي فقال: وثبتت وفاته سنة خمس وأربعمائة ووهم من قال سنة ثلاث وأربعمائة
رحمه الله.^(٤)

(١) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) (٣٠٢٤).

(٢) السير (١٧٣/١٧).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٥٢/٣).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (١٦١/٤).

الفصل الثاني: ويشمل على كتاب المستدرك ومنهجه
فيه

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة كتاب المستدرك.

المبحث الثاني: منهج الإمام الحاكِم في كتابه المُستدرك.

المبحث الأول: دراسة كتاب المستدرك وفيه خمس مطالب:

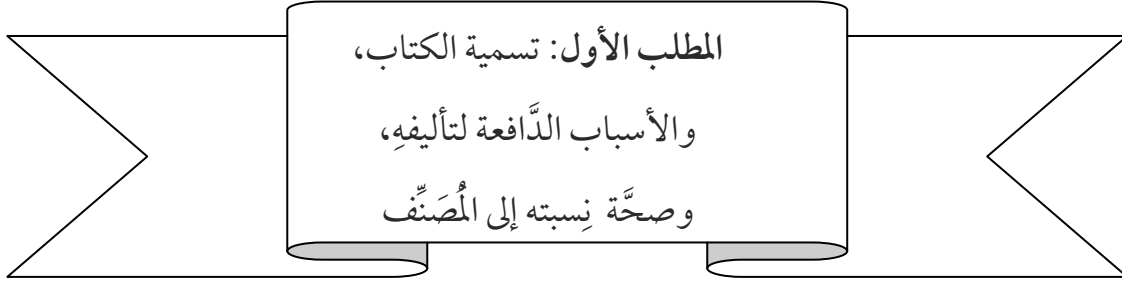
المطلب الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وصحة نسبته إلى المصنف.

المطلب الثاني: موضوع كتاب المستدرك، ومادته العلمية.

المطلب الثالث: آراء العلماء حول كتاب المستدرك.

المطلب الرابع: المصنّفات حول كتاب المستدرك.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية.



تسمية الكتاب:

سمى الكتاب: بالمستدرك، وبالمستدرك على الشيخين، وبالمستدرك على الصحيحين، وبالصحيح. فالمستدرك لغة^(١): من درك، والدرك: اللحاق، وقد أدركه، والدرك: التبعة، يسكن ويحرك، والإدراك: اللحوق. يقال: مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه. و أدركته ببصري أي رأيته. و أدرك الغلام و أدرك الثمر أي بلغ، وربما قالوا: أدرك الدقيق بمعنى فنى، و استدركت ما فات و تداركته بمعنى . والدراك: اتباع الشيء بعضه على بعض في الأشياء كلها، وقد تدارك، واستدرك الشيء بالشيء: حاول إدراكه به.

وعند المحدثين هو: كل كتاب استدرك فيه ما فات صاحب كتاب آخر على شريطته، كمستدرك الحاكم على الصحيحين.^(٢)

* أما تسميته بالمستدرك على الشيخين فقد ذكر ذلك الحاكم نفسه في الكتاب حيث قال في الحديث (٧٢) / (٨٤١٣): فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما.

* وأما تسميته بالمستدرك: فكما ورد ذلك في نسخ المخطوط منها:

- ١ / أول الجزء الأول من النسخة المغربية (أ) وكذلك في النسخة الوزيرية: الجزء الأول من المستدرك.
- ٢ / أول الجزء الثاني من النسخة المغربية (أ): المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري، أو واحد منهما مما لم يخرجاه.
- ٣ / أول الجزء الثالث والرابع من النسخة المغربية (أ) وكذلك في النسخة الوزيرية: المستدرك على الصحيحين.
- ٤ / آخر النسخة الهندية (ب)، ونسخة دار الكتب القومية (ج): وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك .

(١) لسان العرب (٤١٩/١٠)

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤٠٨ / ١)

* وأما تسميته (بالمستدرك على الصحيحين) فقد قال ذلك كلاً من :

ابن عساكر^(١) وابن الصلاح^(٢) والذهبي^(٣) والسبكي^(٤)، وابن القيم^(٥) وغيرهم.

* وأما تسميته بالصحيح فقد قاله:

١/ ابن تيمية^(٦) حيث قال في أثناء ذكره لحديث: وفي صحيح الحاكم.

وفي موضع آخر قال: وقد أخرجه أبو عبد الله المقدسي في كتابه (المختارة) الذي هو أصح من صحيح الحاكم.^(٧)

٢/ ابن القيم^(٨) فقال: ورواه ابن خزيمة والحاكم في صحيحهما.

٣/ ابن حجر حيث قال: صحيح الحاكم/ وهو المستدرك على الصحيحين.^(٩)

٤/ الكتاني في الرسالة المستطرفة.^(١٠)

الأسباب الدافعة لتأليفه:

يقول الحاكم^(١١) رحمه الله في ذلك:

وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة، ومن المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه، كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها، أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنها رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في 'المدخل إلى الصحيح' بما رضىه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط

(١) تبين كذب المفترى (٢٢٨/١)

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية (٢٠٠/١)

(٣) السير (١٧٠/١٧).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (١٥٥/٤)

(٥) جلاء الأفهام (٣٤/١، ٤٧).

(٦) كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية (١٢١/٢١)

(٧) كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية (٢٣٨/١)، (١٢١/٢١)، قاعدة جلية في التوسل والوسيلة (٧٤/١).

(٨) حادي الأرواح (٢٢٦/١)، جلاء الأفهام (٩٠/١، ٣١).

(٩) حادي الأرواح (٢٢٦/١)، جلاء الأفهام (٩٠/١، ٣١).

(١٠) (٢١/١)

(١١) المستدرك على الصحيحين (٤١/١)

الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام، أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل.

فقد كفنا رحمه الله البحث في أسباب تأليفه للكتاب.

بداية تصنيفه للكتاب:

وقد جاء في أول الكتاب: أنبانا الحاكم أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، إملاء في يوم الإثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

فيكون قد شرع في تأليف (المستدرک) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة.

وقال المعلمي^(١): هذا واقتصاره في كل ثلاثة أشهر على مجلس واحد يملي فيه جزء بذاك القدر يدل أنه أنما ألف الكتاب في تلك المدة، فكان الحاكم مع اشتغاله بمؤلفات أخرى يشتغل بتأليف (المستدرک)، والتزام أن يحضر في كل ثلاثة أشهر جزء، ويخرجه للناس فيسمعونه، إذا لو كان قد ألف الكتاب قبل ذلك ويضه فلماذا يقتصر في أسمع الناس على يوم في كل ثلاثة أشهر؟ فأما أسرع في الأواخر، فلعله فرغ من مصنفاته الأخرى التي كان يشتغل بها مع المستدرک،.... ويدل له أن تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جداً لما فيه، فإنه وجد عنده: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم.

صحّة نسبته إلى المصنّف:

* مخطوطات الكتاب: عند النظر إلى المخطوطات الموجودة لدينا نجد أنهم أثبتوا أنه مؤلف الكتاب، سواء بذكر لقبه (الحاكم)، أو اسمه بالكامل.

* الكتب المؤلفة في تراجم الرجال، فعند النظر في ترجمة الإمام الحاكم رحمه الله، نجد أن العلماء قد ذكروا أن المستدرک من أبرز المصنفات لدى الحاكم.

* تصريح تلاميذه بذلك منهم البيهقي في غير موضع من كتابه السنن^(٢) حيث يقول: وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ في المستدرک.

أو يقول: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک.^(٣)

* الكتب التي صُنِفَتْ على الكتاب منها تلخيص الذهبي وغيرها.^(٤)

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٩٠)

(٢) سنن البيهقي الكبرى (٥/ ٨٨) (٩٠٩٣) وهو في المستدرک (٢/ ٣٥٠) (٣٢٤٦).

(٣) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ٢٨١) (٣٣٤٦)، وهو في المستدرک (١/ ٣٦١) (٨٦٢).

(٤) سيأتي ذكرها عند الحديث على المصنفات حول المستدرک.

* الكتب التي تشير إلى مصنفات العلماء منها: كشف الظنون^(١)، والرسالة المستطرفه^(٢)، وهدية العارفين^(٣) وتاريخ التراث العربي^(٤) وغيرها.

* بلوغ حد الإستفاضه والشهرة أن مؤلف كتاب المستدرك هو الحاكم رحمه الله ، فما إن يُذكر الكتاب إلا ويُصرف الذهن إلى الحاكم، والعكس كذلك.

(١) (١٦٧٢/٢)

(٢) (٢١/١)

(٣) (٥٩/٦)

(٤) (٢٩٧)٤٥٥/١.

المطلب الثاني: موضوع كتاب المُستَدرك، ومادّته العِلْمِيَّة.

موضوع الكتاب^(١):

كما سبق وأن أشرنا إلى قول الحاكم في سبب تأليفه للكتاب وفيه^(٢):

وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها، أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام، أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ويقول ابن الصلاح^(٣): واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرك)، أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين، مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما.

فمما سبق يتبين أن هناك:

١ / أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما.

٢ / أحاديث أدى اجتهاده إلى تصحيحها وإن لم يكن على شرط واحد منهما.

إذاً فموضوع الكتاب هو:

١ / كتاب حديثي مسند، مرتب على الأبواب الفقهية.

٢ / زيادة عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين.

(١) لم أتوسع في هذا الباب وغيره، وخاصة قسم الدراسة، فقد كُفينا البحث فيها من خلال الكتب المستقلة في ترجمة الحاكم خاصة مثل: الحاكم وكتابه المستدرك على الصحيحين، وكذلك: مقدمة كلاً من: طبعة الميمان، وطبعة دار المعرفة تحقيق: عبد السلام علوش.

(٢) المستدرك على الصحيحين (٤١/١)

(٣) علوم الحديث (٢١/١)

مادة الكتاب:

اشتمل الكتاب على عدد من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وبعض الآثار. وقد أودع فيه الحاكم من الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً، وفي تعليقه على الأحاديث، وذكر عللها، وفي التعريف بالغريب، وشرح الحديث وغيرها من العلوم المتعلقة بفن الحديث. فمن ذلك:

قوله: هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرَّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ. ^(١)

وقوله: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ يَبْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ الْمُشَعَّثُ بْنُ طَرِيفٍ بَزِيَادَةَ فِي الْمُتْنِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثَبْتُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. ^(٢)

وقوله: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغَبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ. ^(٣)

وقوله: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. ^(٤)
وقوله: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

وقوله: وَقَدْ صَحَّ وَثَبَتْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَّ الْبَيْتَ يُحْجَّ وَيُعْمَرُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ)).، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْجَّ وَيُعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحُجُّ عَنْهُ بِمَرَّةٍ. ^(٦)

وقوله: أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ عِلَّةٌ. ^(٧)

وقوله: إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عِيَّاشِ الْمَخْزُومِيِّ ﷺ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٨)

(١) الحديث الخامس.

(٢) الحديث السابع.

(٣) الحديث الثاني عشر.

(٤) الحديث الثامن والأربعين.

(٥) الحديث السابع والثمانين.

(٦) الحديث الثامن بعد المائة.

(٧) الحديث ينظر (١١٠) و الحديث الذي قبله).

(٨) الحديث ١١٤.

المطلب الثالث: آراء العلماء حول كتاب المُسْتَدْرَك.

المستدرک کتاب قیم اودع فيه مؤلفه، من الأحاديث والآثار الكثير حيث بلغ عدد ما فيه من الأحاديث والآثار (٨٨٣٩) حسب ترقيم دار المعرفة.

يقول ابن الصلاح^(١): الأولى أن نتوسط في أمره، فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن، يحتاج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه، ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم بن حبان البستي رحمهم الله أجمعين والله أعلم.

وقال: إن أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ قال: قل ما يفوت البخاري ومسلماً مما يثبت من الحديث، يعني في كتابيهما، ولقائل أن يقول: ليس ذلك بالقليل، فإن المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله كتاب كبير يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال، فإنه يصفو له منه صحيح كثير.^(٢)

وقال الذهبي^(٣): في المستدرک شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب بطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد، قد اختصرته ويعوز عملاً وتحريراً.

وقال ابن كثير^(٤): في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرة في الصحيح المستدرک وهو قليل وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما لم يعلم به الحاكم وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً.

وقال ابن حجر^(٥): إن المستدرک للحاكم كتاب كبير جداً، يصفو له منه صحيح كثير زائد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد، وهو مع حرصه على جمع الصحيح الزائد على الصحيحين واسع الحفظ، كثير الإطلاع، غزير الرواية، فيبعد كل البعد أن يوجد حديث بشرط الصحة لم يخرج في مستدركه.

(١) علوم الحديث (٢٢/١)

(٢) علوم الحديث (٢٠/١)

(٣) السير (١٧٥/١٧)

(٤) الباعث الحثيث (اختصار علوم الحديث) (١١٣/١)

(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢٧٢/١)

وهناك من نقد الكتاب وبعضهم قد بالغ فيه:

فهذا أبو سعد الماليني يقول: طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثاً على شرطهما.

ورد عليه الذهبي^(١) بقوله: هذه مكابرة وغلو، وليست رتب أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة.

وقال الذهبي^(٢) عن الحاكم رحمهم الله: إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم، فهذه خيانة عظيمة.

واعتذر له ابن حجر^(٣) فقال: أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم، ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها. وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه، فاعجلته المنية، أو لغير ذلك.

وقال الزيلعي^(٤): قال ابن دحية في كتابه العلم المشهور: ويجب على أهل الحديث، أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده وقلده في ذلك.

وقال الزركشي^(٥): وتحامل ابن دحية عليه في كتابه.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية^(٦): فكتابه في هذا الباب -يقصد: الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى في مختاره- خير من كتاب الحاكم بلا ريب عند من يعرف الحديث.

وقال ابن كثير^(٧): وكتب أخر إلترم أصحابها صحتها كإبن خزيمة وإبن حبان البستي وهما خير من المستدرك بكثير وأنظف أسانيد ومتوناً.

(١) السير (١٧٥/١٧)

(٢) الميزان (٢١٦/٦) (٧٨١٠)

(٣) لسان الميزان (٢٣٢/٥)

(٤) نصب الراية (٣٤١/١).

(٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢٢٤/١)

(٦) مجموع الفتاوى (٤٢٦/٢٢)

(٧) الباعث الحثيث (اختصار علوم الحديث) (١٠٩/١)

* أقوال العلماء في المراد بقول الحاكم رحمه الله (على شرط الشيخين):

قال الحاكم^(١) رحمه الله في مقدمة المستدرک:

(...وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها، أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنها رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في 'المدخل إلى الصحيح' بما رضىه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام، أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل).

اختلف العلماء بالمراد (بمثلها):

✓ الأول: أن يكون رجال ذلك الإسناد المحكوم عليه بأعيانهم في كتابيها.^(٢)

✓ الثاني: أي بمثل رواتها، لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث وفيه نظر.^(٣)

✓ الثالث: أي مثل رواتها في صفاتهم التي ذكرها، وقد يكونون هم أنفسهم، أو من اتصف بصفاتهم.

* ومن سلك مسلك القول الأول:

ابن الصلاح^(٤) حيث قال: أودعه ما ليس في واحد من الصحيحين، مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في كتابيها، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما.

(وقد تبعه النووي وابن دقيق العيد والذهبي).

وقال النووي: المراد بقولهم على شرطهما (في كتابيها) أن يكون رجال إسناده في كتابيها، لأنه ليس لهما شرط في كتابيها ولا في غيرهما.

(١) المستدرک على الصحيحين (٤١/١)

(٢) فتح المغيـث (٤٨/١).

(٣) التقييد والإيضاح (٣٠/١)

(٤) علوم الحديث (٢١/١)

وعلى هذا عمل الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري - مثلاً - ثم يعترض عليه بأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخاري.

وكذلك فعل الحافظ الذهبي في مختصر المستدرک. انتهى.^(١)

وقال ابن حجر^(٢): وإن كان الحاكم قد يغفل عن هذا في بعض الأحيان فيصحح على شرطهما بعض ما لم يخرجاً لبعض رواته، فيحمل ذلك على السهو والنسيان ويتوجه به حينئذ عليه الاعتراض. والله اعلم.

وقال السخاوي^(٣):

وإن خالف الحاكم ذلك فيحمل على السهو والنسيان، ككثير من أحواله، ولا ينافيه قوله في خطبة مستدرکه (وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما) لأننا نقول: المثلثة أعم من أن تكون في الأعيان أو الأوصاف، لا انحصار لها في الأوصاف لكنها في أحدهما حقيقة، وفي الآخر مجاز، فاستعمل المجاز، حيث قال عقب ما يكون عن نفس رواتهما: (على شرطهما)، والحقيقة، حيث قال عقب ما هو عن أمثال رواتهما: (صحيح). أفاده شيخنا وعليه مشى في توضيح النخبة.

فقال: لأن المراد به -يعني شرطهما- رواتهما، مع باقي شروط الصحيح -يعني من نفي الشذوذ والعله- وسبقه لنحوه غيره، قال رجل لشريح إني قلت لهذا اشتر لي مثل هذا الثوب الذي معك فاشترى ذلك الثوب بعينه فقال شريح لا شيء أشبه بالشيء من الشيء بعينه وألزمه أخذ الثوب.

* ومن سلك مسلك القول الثاني:

- الزركشي^(٤) ورد على ابن دقيق العيد والذهبي فقال: وليس ذلك منهم بحسن، لما ذكرنا من كلام الحاكم في خطبته أنه لم يشترط نفس الرجال المخرج لهم في الصحيح، بل اشترط رواية احتج بمثلهم الشيخان أو أحدهما، وإنما ينبغي منازعته في تحقيق المماثلة بين رجاله، ورجال الصحيحين.

- والعراقي^(٥) حيث قال:

فقول الحاكم (بمثلها) أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث وفيه نظر.

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١٩٧/١-١٩٨)

(٢) النكت على ابن الصلاح (٣١٩/١).

(٣) فتح المغيث (٤٨/١).

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١٩٧/١)

(٥) التقييد والإيضاح (٣٠/١)

ورد على ابن الصلاح فقال: أن قوله (مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما) فيه بيان أن ما هو على شرطيهما هو مما أخرجنا عن رواته في كتابيهما، ولم يرد الحاكم ذلك، فقد قال في خطبة كتابه المستدرک: (وأنا أستعين الله تعالى على اخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج مثلها الشيخان أو أحدهما). ولكن الذى ذكره المصنف (ابن الصلاح) هو الذى فهمه ابن دقيق العيد من عمل الحاكم، فإنه ينقل تصحيح الحاكم لحديث وأنه على شرط البخارى مثلاً ثم يعترض عليه بأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخارى، وهكذا فعل الذهبى فى مختصر المستدرک، ولكن ظاهر كلام الحاكم المذكور مخالف لما فهموه عنه، والله أعلم .

* ورد عليه ابن حجر - على العراقى - فقال^(١): لكن تصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين^(٢) اللذين ذكرهما شيخنا رحمه الله تعالى، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجنا أو أحدهما لرواته، قال: صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما. وإذا كان بعض رواته لم يخرجنا له، قال: صحيح الإسناد. حسب، ويوضح ذلك قوله فى (باب التوبة) لما أورد حديث أبى عثمان عن أبى هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ((لا تنزع الرحمة إلا من شقي)) قال: هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين. فدل هذا على أنه إذا لم يخرجنا لأحد رواية الحديث لا يحكم به على شرطيهما، وهو عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره.

وقال ابن حجر^(٣): ما اعترض به شيخنا - العراقى - على ابن دقيق العيد والذهبي ليس بجيد، لأن الحاكم استعمل لفظة (مثل) فى أعم من الحقيقة والمجاز فى الأسانيد والمتون، دل على ذلك صنعه، فإنه تارة يقول: (على شرطيهما)، وتارة (على شرط البخارى)، وتارة (صحيح الإسناد) ولا يعزوه لأحدهما، وأيضاً: فلو قصد بكلمة (مثل) معناها الحقيقى، حتى يكون المراد: احتج بغيرها ممن فيهم من الصفات، مثل ما فى الرواة الذين خرجنا عنهم، لم يقل قط: على شرط البخارى، فإن شرط مسلم دونه، فما كان على شرطه فهو على شرطيهما لأنه حوى شرط مسلم وزاد .

* ومن سلك مسلك القول الثالث:

-الصنعاني^(٤) حيث يقول: (إن قوله -الحاكم- فى خطبة المستدرک: (قد احتج بمثلها) أى مثل رواته فى صفاتهم التى ذكرها، وقد يكونون هم أنفسهم، أو من اتصف بصفاتهم، إذ ذلك هو المعتبر عنده.

(١) النكت على ابن الصلاح (٣١٩/١).

(٢) الإحتالين ها: بمثل رواته لانيهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث.

(٣) تدريب الراوي (١٢٨/١)

(٤) توضيح الأفكار (١١١/١)

ثم قال: ولا يخفى ما قصدناه قريباً من أن الحاكم قد بين في كتابه المدخل شرط الشيخين، وتصريحه مقدم على شيءٍ تحتمله عبارة خطبته، بل تصريحه يعين أحد المحتملين، وقد أوضحناه قريباً، إما العجب كيف يؤخذ من كلامة المحتمل شرط الشيخين ويترك ما صرح به من أنه شرطهما، وإذا عرفت ما أسلفناه في شروطهما عرفت أنه يتعين الإمساك عن الجزم بوصف حديث لم يخرج في كتابيهما، بأنه على شرطهما، لأن شرطهما غير معلوم جزءاً، فكيف تجزم بوصف حديث لم يخرجاه ونصححه مع الشك فيما يوجبه، ويتفرع عنه تصحيحه والشك لا يتفرع عنه يقين، ولا يهاب إطباق المحققين على قولهم في حديث لم يخرجاه إنه على شرط الشيخين فإن الحجة في الدليل لا في مجرد الأقاويل.

ثم قال: فلذا قلنا قطعاً في الطرفين، وبه يتبين لك أن الحق في كلام الحاكم في المثلية ما ألهمنا الله إليه لا ما قاله زين الدين والمصنف). انتهى مختصراً.

* والذي يترجع لدي:

هو القول الأول:

أن يكون رجال ذلك الإسناد المحكوم عليه بأعيانهم في كتابيهما.

ويؤيد ذلك في الجزء المحقق قوله رحمه الله:

١ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

٢ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِحُفَافٍ، فَأَمَّا فَرْقَدٌ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢)

٣ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا بِأَحَادِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

٤ / حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدْ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ. ^(٤)

٥ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

(١) الحديث (١٨٥).

(٢) الحديث (٢٨٨).

(٣) الحديث (٢٧٤).

(٤) الحديث (٢٧٦).

(٥) حديث رقم (٣٣٦).

- ٦ / هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.^(١)
- ٧ / وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التَّيْمِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.^(٢)
- ٨ / وَلَمْ يُخْرِجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا، وَذَكَرَا أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه. قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه.^(٣)
- ٩ / رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرُ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا.^(٤)
- ١٠ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِزْسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرُّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنَزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمُّ سَلَمَةَ.^(٥)
- ١١ / رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَائِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لَمَّا ذُكِرَ مِنْ انْجِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأَيْمَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصَّدْقِ وَالْإِتْقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَائِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَيْمَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.^(٦)
- ١٢ / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قَلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.^(٧)

(١) حديث رقم (٤٨٠)

(٢) الحديث (٣٩٥)

(٣) الحديث (٤١١)

(٤) الحديث (٤٣٠)

(٥) حديث رقم (٤٤٠)

(٦) حديث رقم (٤٦٩)

(٧) حديث رقم (٥٢٢)

المطلب الرابع: عناية العلماء به (المُصَنَّفَات حول كتاب المُسْتَدْرَك)

لقد تنوعت عناية العلماء بالمستدرك

❖ فمنهم من اختصره، ومن هؤلاء^(١):

* شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، اختصره ونبه على تساهله وتصحيحه. (وهو مطبوع بذييل المستدرك)

* برهان الدين الحلبي.

* ابن الملقن في (مختصر استدراك الذهبي على الحاكم)، تحقيق الشيخين سعد الحميد، وعبد الله اللحيدان، دار العاصمة الرياض.

* وله كتاب "النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحافظ النيسابوري" ذكره فؤاد سيزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ٤٥٥ (٢٩٧).

❖ وهناك من استخرج عليه أو استدركه منهم:

* الحافظ العراقي في كتاب: المستخرج على المستدرك للحاكم. وقد أملاه في مجالس. (مطبوع)

❖ وهناك من ترجم لرجاله منهم:

* مقبل الوداعي في: رجال الحاكم في المستدرك. (مطبوع)

* أبو الطيب صلاح المنصوري في: الروض الباسم بتراجم شيوخ الحاكم، قدم له: الشيخ سعد الحميد، ولخص أحكامه: أبو الحسن المأربي السليمان.

* أبو معاوية البيروني في: تاريخ نيسابور/ طبقة شيوخ الحاكم.

❖ وهناك من صحح أحاديثه منهم:

* جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في: توضيح المدرك في تصحيح المستدرك ولم يكمل.

(١) كشف الظنون (١٦٧٢/٢)، الرسالة المستطرفة (٢٢/١)

❖ وهناك دراسات متنوعة حول الكتاب أو المؤلف فممن ألف حول الكتاب أو المؤلف:

* الذهبي في: موضوعات من مستدرك الحاكم.

* محمود ميرة في كتابه: الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك.

* د. عادل حسن علي الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير طبع مؤسسة المختار مصر.

* عزيز رشيد محمد الدايني في: تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي، تحقيق د. بشار عواد.

* أبو محمد رمضان أحمد علي في: تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم، نشر مكتبة التوبة، بالرياض.

* د. عبد الله بن مراد السلفي في: تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ، ، تقديم أ.د. أحمد معبد ، نشر دار الفضيلة بالرياض.

* عبد السلام علوش في: المعلم بما استدركه الحاكم وهو في البخاري أو مسلم .

* خالد الدريس في: الإيضاح الجلي في نقد مقولة صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

* تحقيق ودراسة كتاب المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم من كتاب معرفه الصحابة من أول باب ذكر مناقب عبد الله بن مسعود/ خشوعى، احمد محمد ابو المعاطى.

وهناك رسائل أخرى في جامعة الأزهر في تحقيق الكتاب .

* سبط ابن العجمي له حواش على "تلخيص المستدرك"، (انظر لحظ الالحاظ ٣١٤)

* جمع الحافظ الذهبي، منه جزءاً في الموضوعات يقارب مائة حديث.

* وللحافظ ابن حجر تعقبات على الحاكم وغيره في كتاب إتحاف المهرة.

* وهناك دراسات عَرَضِيَّة في كتب المصطلح ، كما أشار إلى ذلك الأخ أبو زرعة.

* زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة، وقد جمعه ورتب مادته الشيخ صالح احمد

الشامي، المكتب الإسلامي.

وغيرها الكثير.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية.

وقفت على عدد من النسخ، لكنني اعتمدت على خمس نسخ خطية لأنها اشتملت على الجزء الذي سأحققه، وهي كالتالي: (جميع الترقيعات مبنية على طبعة دار المعرفة^(١)).

* النسخة المغربية (وجعلتها هي الأصل) ورمزت لها بالرمز (أ):

مصورة من نسخة خليفة بن أرحمة، وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي، وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، إلا أننا وجدنا بعض الأحاديث ناقصة، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير.

كما وقفنا فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع، ففي المجلد الثالث ورقة ٦٥ بكاملها وهي غير موجودة في المطبوع وتحتوي على أحاديث من (٧١٧٨) وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.

ح (٤٤٩٧) و (٤٤٩٨) سندهما ناقص في المطبوع وهي موجودة في المجلد الثالث ورقة رقم (٣٨).

ح (٥٢٥٩) سند ناقص في المطبوع وهو موجود في المجلد الثالث الورقة رقم (١٢٩).

ح (٨٢٥٠) سند ناقص في المطبوع وموجود في المخطوط المجلد الرابع الورقة (١٩٤).

وقد جاء في أول المجلد الأول: " أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . . . " .

جاء في ديباجة بعض أجزاء الكتاب: وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي.

كما جاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨هـ.

كما جاء في أول بعض الأجزاء: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي، الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى ٤٠٥ هـ أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ / ٢٧*١٨ سم .

(١) وصف النسخ هو الوارد في الحطة ، وقد أضفت عليها بعض ما تبين لي من خلال الدراسة.

وبالتفصيل فإننا نقول:

المجلد الأول: (٢٦٣) ورقة ويحوي على (٢٥) سطر في الصفحة، (٥٠) سطراً في الورقة، من أول كتاب الإيمان ح ١ إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ح (٢١٧٤) "زينوا القرآن"، وينقص منه ورقة رقم (٢٨). وفي المجلد تقديم وتأخير في بعض الألواح.

المجلد الثاني: من أول كتاب البيوع ويشتمل على (٢٩٢) ورقة، ويحوي على (٢٥) سطر في الصفحة، (٥٠) سطراً في الورقة، من أول كتاب البيوع ح (٢١٧٥) إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة ح (٤٣١٥).
المجلد الثالث: ويشتمل على (٢٩٢)، ورقة، (٢٣) سطراً في الصفحة و (٤٦) سطراً في الورقة، من أول كتاب الهجرة ح (٤٣١٦) إلى ح (٦٣٦٢) "هو نهر في الجنة" من كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب تفسير الكوثر عن ابن عباس. وينقص منه ورقة رقم (٢٤٣ و ٢٥١).

وبعد التدقيق في المخطوط ومقارنته بالمطبوع وجدت بعض الملاحظات وهي كالتالي:

- لوحة ١٢ مكررة.

- المطبوع فيه نقص ص ٩٢ السطر ١٣ والنقص هو في سند الحديث رقم ٤٤٩٧.

- لوحة ٣٨/٣٩/٤٠/٤١/٤٢/٤٣ جاءت مكررة بعد لوحة ٤٤.

- لوحة ٨٠/٨١/٨٢ يوجد فيها تقديم وتأخير بعض الأحاديث حيث قطع أحاديث مناقب خديجة -

رضي الله عنها - ثم ذكرها بعد ذكر مناقب بعض الصحابة. وذلك بعد المقارنة مع المطبوع.

- في لوحة ٩٦ جاءت كلمة ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي في ترجمة أبيه أبي مرثد.

- في لوحة ١٠٨ فيه نقص في سند حديث رقم وقد ذكر في المطبوع.

- لوحة (١٢٩ أ) هي نفسها (١٢٩ ب).

- في المطبوع حديث رقم ٥٢٥٩ ص ٣٢٦ يوجد نقص في سند الحديث.

- لوحة ١٤٤ / ١٦١ مكررة.

- لوحة (١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).

- ولوحة (١٨١ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨١ أ).

- ولوحة (١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).

- وبعد التدقيق وجد تطابق بين لوحة (١٨٠ ب) مع لوحة (١٨٢ أ)، وبين لوحة (١٨١ ب) مع لوحة (١٨٠ ب).

(١٨٠ أ)، وبين لوحة (١٨٢ ب) مع لوحة (١٨١ أ)، فيوجد تقديم تأخير بين صفحات اللوحات.

- في لوحة (٢١٠ ب) نقص في المخطوط وهي كلمة (ولم يخرجاه) وهي موجودة في المطبوع في حديث رقم (٥٧٥٥).

- لوحة ٢٧٨ / ٢٠٥ مكررة.

- لوحة (٢٣٠ أ) هي نفسها (٢٣١ أ).

- لوحة (٢٣١ ب) هي تكملة للوحة (٢٣٠ ب) ولا يوجد نقص فيها.

- في لوحة (٢٤٢) ذكر مناقب عبد الله بن الطفيل - رضي الله عنه - حتى في سند الحديث المذكور عبد الله بن الطفيل فحصل تقديم وتأخير في الاسم، والصحيح كما في المطبوع (الطفيل بن عبد الله)، وبعد الرجوع للإصابة لم أجد ترجمة بهذا الاسم (عبد الله بن الطفيل)، ووجدت ترجم له ابن حجر (كما في مطبوع المستدرك) (الطفيل بن عبد الله).

- يوجد بياض في المطبوع في سند الحديث رقم (٨٢٥٠)، وفي المخطوط لا يوجد نقص.

- في لوحة (١٥٦ أ) يوجد بياض في آخر الصفحة، وهذا البياض موجود في المطبوع ونبه عليه المحقق.

- في لوحة (١٦٩ أ) في السطر الخامس يوجد بياض في نصف السطر، وهذا البياض موجود في المطبوع

كذلك في الحديث رقم (٨٠٢٧).

- لوحة (٢٤٣) و (٢٥١) ليست موجودة.

- اللوحة من (٢٤٤) إلى اللوحة (٢٥٤) مكررة.

المجلد الرابع: ويشتمل على (٢٧٠) ورقة (٢٣) سطراً في الصفحة و (٤٦) سطراً في الورقة، من كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ح (٦٣٦٣) إلى آخر كتاب الأهوال، باب "يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه" ح (٨٨٣٩) وهو آخر الكتاب.

وينقص منه ح (٦٣١٥) إلى ح (٦٧٠٤)، ومن ح (٨٣٨٠) إلى (٨٤٥٠).

وبعد مقارنة المجلد الرابع - على سبيل المثال - بالمطبوع وقفنا على ما يلي:

اللوحة (٢ ب) ليست مطابقة مع اللوحة (٢ أ) حيث يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم

(٦٣١٥) إلى الحديث رقم (٦٧٠٤). والنقص (٣٨٩) حديثاً.

- لوحة ٤٥ مكررة.

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم (٧١٧٨) وهو موجود في المخطوط لوحة (٦٥).

- واللوحة (٦٥) بكاملة ليست موجودة في المطبوع.

- يوجد بيت شعر في المطبوع في آخر الحديث رقم (٧٦٢٠) ليس موجود في المخطوط.
- يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم (٨٣٨٠) وهو في الجزء المحقق برقم (٨٨)، إلى الحديث (٨٤٥٠) وهو في الجزء المحقق برقم (١٥٩)، والنقص (٧١) حديث. استكملته من النسخة (ج). [٤١/٣/أ]
- في المخطوط في لوحة (٢١٧ ب) يوجد نقص في سند الحديث رقم (٨٤٩٤)، والنقص (حماد بن سلمة)
- لوحة (٢٢٩ أ) جاءت زيادة في حديث ليست منه والزيادة (يوشك أن يحصرها المدينة...) فحصل
- تداخل بين الحديث مع حديث آخر في الحديث رقم (٨٥٦١).
- لوحة (٢٣٤ ب) كلمة سقطت في المطبوع موجودة في المخطوط في السطر الأخير.
- يوجد بياض في اللوحة ٢٥٣ ب مقدار كلمة موجودة في المطبوع والكلمة هي (قدمه).
- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم (٨٧٣٦)، مذكور في المخطوط لوحة (٢٥٨ ب) والنقص (القمر في ليلة).

وتم اختيارها أصلاً للأسباب التالية:

- ١/ هي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، إلا أننا وجدنا بعض الأحاديث ناقصة، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير.
- ٢/ كما وقفنا فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع، ففي المجلد الثالث ورقة ٦٥ بكاملها وهي غير موجودة في المطبوع وتحتوي على أحاديث من ٧١٧٨ وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.
- ٣/ جاء في أول المجلد الأول: "أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . . .". وتاريخ نسخها: ٧٢٨ هـ، كما جاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨ هـ.
- ٤/ وهي من أصح النسخ حيث يقل بها التصحيف والتحريف والسقط، غير أن في بعضها تقديم وتأخير.
- ٥/ وقد تم مقابلتها على أصل صحيح، كما ذكر الناسخ في آخر المجلد الثاني، وآخر المجلد الثالث.
- ٦/ كما أن فيها أحاديث غير موجودة في النسخ المطبوعة (الهندية وتوابعها)، كما سبق بيانه مفصلاً، وبها بعض الخروم القليلة وخاصة في المجلد الأول والأخير.

* النسخة الثانية (الهندية) ورمزت لها بالرمز (ب) :

النسخة الهندية، نسخة مكتبة إحسان الله شاه السندي صاحب اللواء، وقد جاء في أولها: "أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة . . ." وهذا خطأ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخة الثانية.

مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء.

وهي نسخة كاملة في مجلدين، المجلد الأول وبه (٣٨٥) ورقة، ويجوي على (٢٩) سطر في الصفحة وذلك إلى نهاية الكتاب، والمجلد الثاني وبه: (٣٨١) ورقة.

نسخها فتح محمد سنة (١٣١٠) هـ، وهي نسخة تامة تقع في مجلدين. المجلد الأول: (٣٨٤) لوحة، المجلد الثاني: (٣٨١) لوحة.

❖ وهذه النسخة هي إحدى النسخ التي اعتمد عليها محققوا الطبعة الهندية، بل ووصفوها بأنها

أصح النسخ وأحسنها كتابة، وفيها تصحيف، وعليها اعتمدت بقية النسخ المطبوعة.

* النسخة الثالثة (دار الكتب القومية) ورمزت لها بالرمز (ج):

مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم (٦١٧) حديث.

وفُرج من كتابتها في ١٢/٢/٨١١ هـ، كما جاء في آخرها: "تاريخ الأصل المنسوخ منه في التاسع والعشرون من شهر محرم سنة ثلاث وسبعمئة".

وهي نسخة ناقصة المجلد الأول منها.

أما المجلد الثاني فعدد الأوراق فيه: (٣١٥) ورقة، وعدد الأسطر (٣١)، وهو من أول كتاب الهجرة ح (٤٣١٦) إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.

وفيها أسانيد لبعض المتون الغير موجودة في الهندية، ح (٤٦٨٤)، وكذلك تصويبات لأسماء بعض

الرواة ح (٤٦٨٢)، ح (٥٥٨٧)، كما فيها إضافات في بعض المواضع ح (٦٥٨٥).

ولدينا منها تصويران، الأول: جيد لكن بعض الأجزاء منها سيء، والثانية: سيء.

❖ وعند التحقيق تبين لي أن هذه النسخة توافق النسخة (أ) من حيث السقط أو الإضافة وغير

ذلك، وقد استكملت النقص الذي طرأ في النسخة (أ) من هذه النسخة وكان بمقدار ثلاثة ألواح

ووجه، ما يعادل (٧١) حديثاً.

* النسخة الرابعة (الناصرية لكنو) ورمزت لها بالرمز (د) وهي:

نسخة المكتبة الناصرية، لكنو، مصور من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وبلغ عدد لوحاتها (٨٤) لوحاً. كتبت بخط نسخي، يتدنى بتتمة معرفة الصحابة، وينتهي بآخر الكتاب. مجلد واحد وهو الجزء الثاني، يشتمل على أربعة أجزاء: الجزء الأول: يبدأ من كتاب الهجرة إلى إسلام أمير المؤمنين علي عليه السلام. الجزء الثاني: من تتمة إسلام أمير المؤمنين علي عليه السلام، إلى مناقب عتبة بن غزوان. الجزء الثالث: يبدأ من ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح عليه السلام إلى بداية مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص عليه السلام.

الجزء الرابع: تتمة مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص عليه السلام إلى نهاية الكتاب. والأجزاء عبارة عن أرقام على صفحة الغلاف تميز الأجزاء عن بعضها، وبعض الأجزاء ميزت ببيانات صفحة الغلاف، وكتبت بخط نسخي جيد. وكتب في آخر المجلد الرابع: وفرغ من نسخه العبد الفقير لله تعالى مبارك بن سعيد بن بدر بن محمد الغافري العماني في سبعة عشر شوال سنة (١١١٧هـ).

وكتب على أول المجلد: الجزء الثاني من كتاب المستدرك للحاكم. ووضع فهرساً للكتاب ابتداء من كتاب الهجرة، ولا يوجد عليها علامات المقابلة، وفيها تكرار في الأوراق، وسقط، وبياض في أسماء الصحابة خاصة في ذكر مناقبهم.

* النسخة الخامسة (البتنوني) ورمزت لها بالرمز (هـ):

دار الآثار، إدارة تعمير ملف، المنصورة. تشتمل على الجزء الثاني فقط، يبدأ من أول كتاب الهجرة، إلى نهاية الكتاب. كتبت بخط نسخي جيد، وظهرت علامات المقابلة، وفيها سقط وبياض، ويوجد بعض التصويبات في الحواشي، وميزت العناوين باللون الأحمر، وعليها أثر رطوبة. عدد أوراقها (٤٠١)، و(٣١) سطراً.

وكتب في آخر المجلد: وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى الله تعالى، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البتنوني الشافعي في سابع عشر من رمضان المعظم من شهور سنة ألف ومائة وسبعة عشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

❖ ** وعند التحقيق تبين لي أن نسخة (الناصرية لكنو(د)، ونسخة (البتنوني (هـ) تشابهان النسخة

الهندية (ب) من حيث السقط والتصحيح، والزيادة ، إلا أن في النسخة (هـ) يكتب الزيادة ثم

يضرِب عليها .

أما بقية النسخ فسأشير إلى بعضها لعدم اشتغالها على الجزء المراد تحقيقه هنا.

** النسخة السادسة .. النسخة اليمينية:

نسخة مكتبة بيت الوزير الخاصة المحفوظة بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء.

والموجود لدينا على النحو التالي:

المجلد الأول : ويحتوي على الجزء الأول والثاني، وخطها جيد، من أول الكتاب إلى نهاية كتاب البيوع ح (٢٣٧٥) ويحوي على (٢٢٥) ورقة، (٢٥) سطر في الصفحة، وفي آخره: "آخر المجلد الثاني من المستدرك على الصحيحين، تصنيف الحاكم أبي عبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النيسابوري رحمه الله، ويتلوه في المجلد الثالث كتاب الجهاد"

المجلد الثاني: ويبدأ من أول كتاب الجهاد حديث رقم (٢٣٧٦) طبعة دار المعرفة، وينتهي إلى مقطع من حديث رقم (٤٢٧٤)، نوع الخط: نسخ، عدد الأوراق: (٢٣٣)، عدد الأسطر: (٢٥)، مصدر المخطوط: مكتبة بيت الوزير الخاصة الملحق بالجامع الكبير بصنعاء.

المجلد الثالث: ويحتوي على الجزء الخامس والسادس، ويبدأ من مناقب سعد بن عباد حديث رقم (٥٠٩٥). وينتهي إلى مقطع من حديث رقم (٧٥٩٥).

فلا تشمل الجزء المراد تحقيقه هنا.

** النسخة السابعة:

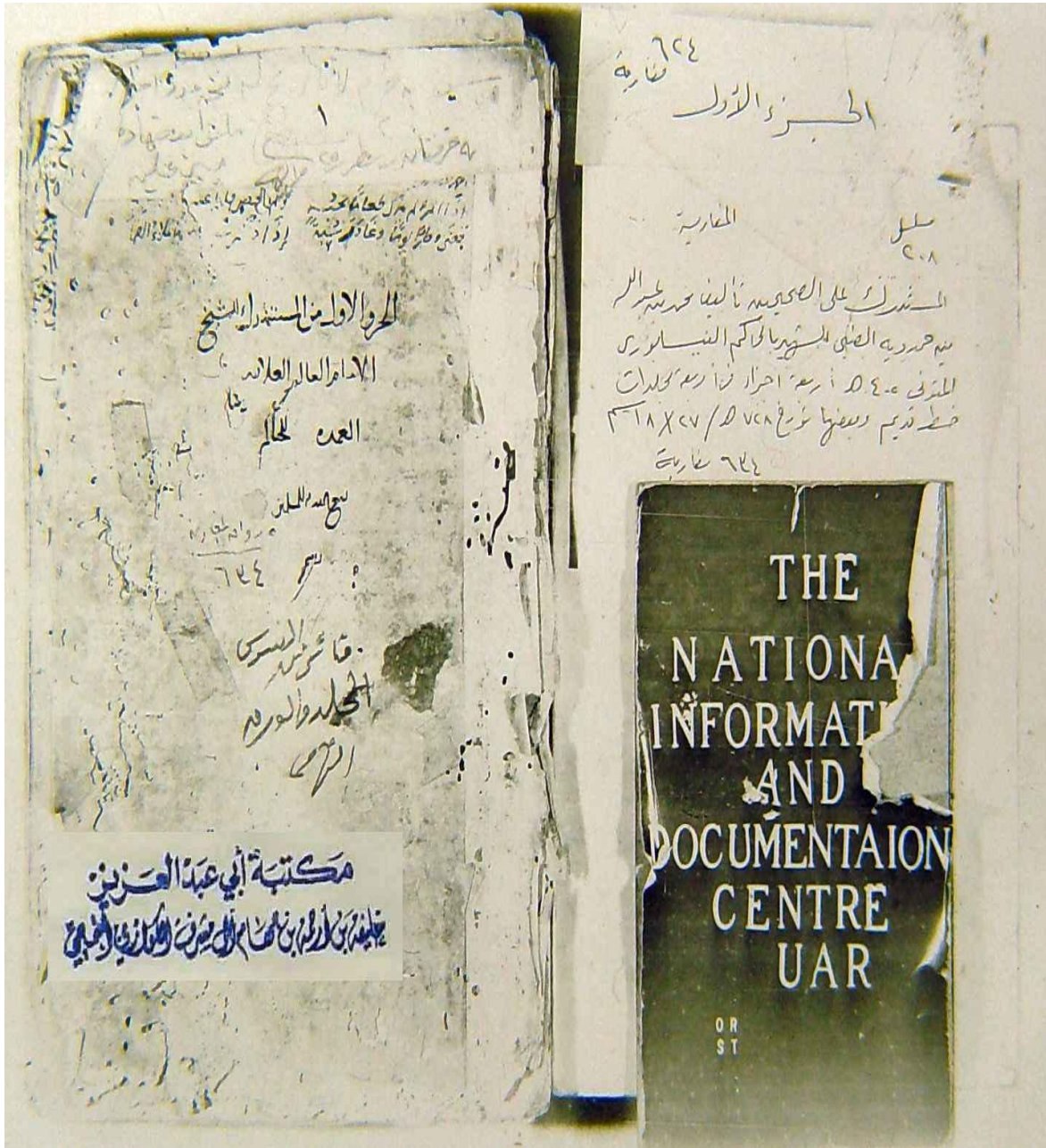
نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية، وهي من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وسنرمز لها بالرمز (م)، وهي محفوظة تحت رقم [٤٧٧/ حديث].

وهي نسخة تحتوي على المجلد الأول، وهو من أول الكتاب إلى ح (٢٤٢٠)، إلى قبل نهاية كتاب البيوع بحديثين.

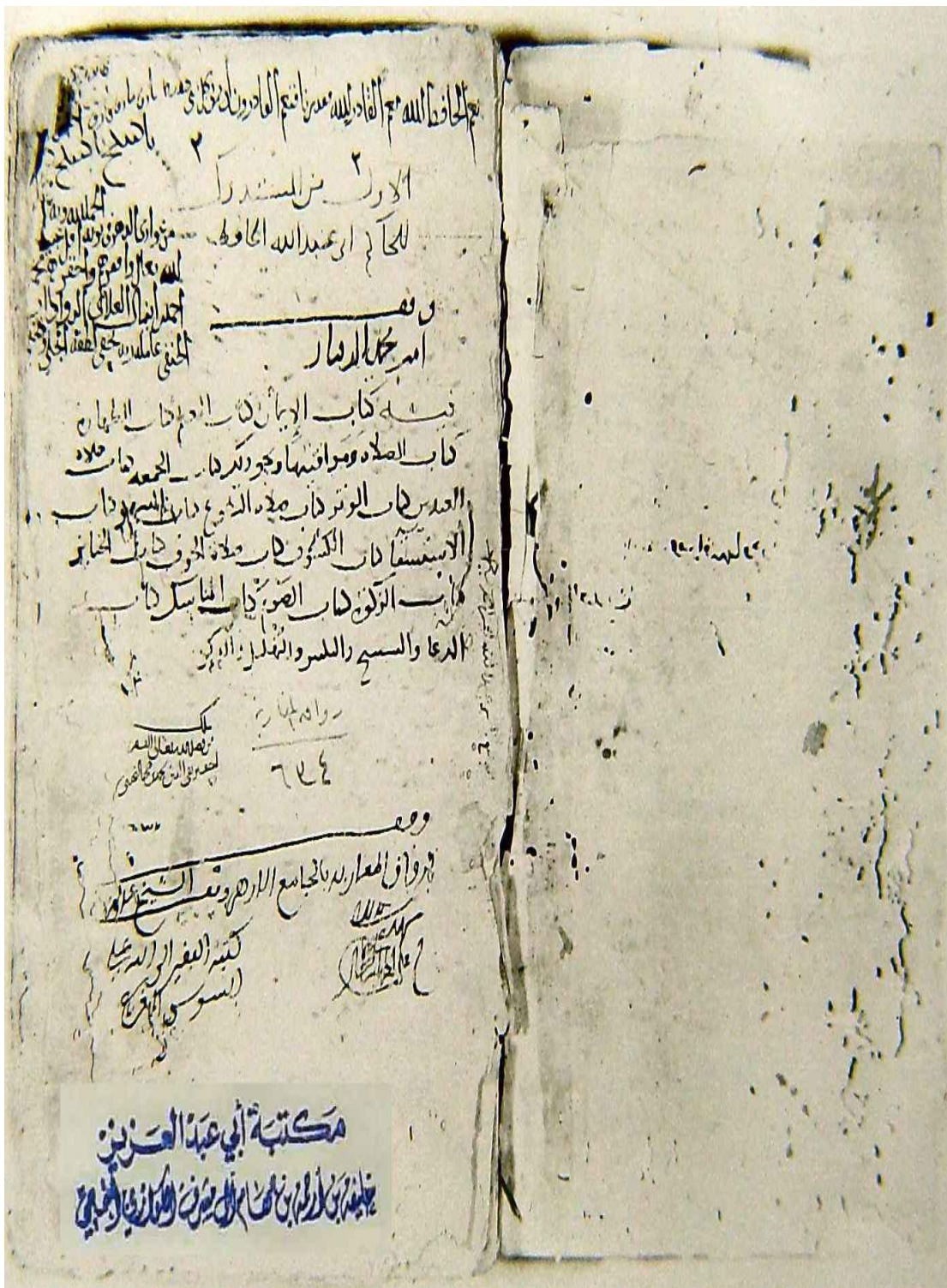
والمجلد الثاني منها غير موجود.

وعدد لوحاتها: ٣٥١ لوحة. كتبت بخط نسخي، وناسخها: غير معروف، وتاريخ نسخها: غير معروف.

نماذج من المخطوط



صورة الغلاف للنسخة المغربية (أ)



الصفحة الثانية للنسخة المغربية (أ)

[illegible]

فان خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم علم عبد الله بن ابي جعفر بن محمد بن حنفية بن ابي اذنا
 لعلنا ان نتبينوا هذا حديث صحيح الا سندنا لم يخرجناه عن عاشر والشيخان من كانا ابو
 القاسم سمع من ابي ذر الغفاري رحمه الله تعالى **اخبرنا** ابو عبد الله الصفار واسماعيل
 بن اسحق القاسمي بن اسماعيل بن عبد الرحمن الطفاوي بن اسباط بن عبد الله بن
 ابي مليكة ان رجلا سأل **ابن عباس** رضي الله عنهما عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان له من الدنيا مثقال ذرة فقلنا من انت فذكر له انه رجل من كذا وكذا فقال **ابن عباس**
 رضي الله عنهما ابراهيم كان مقداره خمس الف منه فقال الرجل لعبد الله ما سألته
 لتخبرنا فقال **ابن عباس** بن عليان قد عرهم الله عز وجل في كتابه اسما عليهم اكره ان يقرروا في
 كتاب الله بغير علم هذا حديث صحيح عاشر طاب الخياري ولم يخرجناه عن ابي القاسم
 وهو اخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك تأليف

الحافظ محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد

وصلواته وسلامه علیهمنا

محمد والرو

25

وفزع من مسخه العبد الفقير الى الله تعالى ففتح محمد النظام الى حاكم القبة العلية
في انقائه سيد وسيدته ووسيلة الى الله تعالى في حرفة صاحب اللواء انارته
الرشاد اتمه وفتحها لهم ما دار الارض والسماء في فاضل شهر الله الذي انزل فيه
القرآن من مشروسة الف وثلاثة وعشرين مجلدة سيد ولد عبد الله
عليه وعلى الدون الصلوات والتسليمات عادت الشمس والقمرة في الدارين

مكرر فيلم رقم

عنوان المصنف : المسند ٢٧

اسم المؤلف : أبي عبد الله محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

٢٩٧ ورقة

مضوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦١٧ حديث

ديباجة نسخة دار الكتب القومية (ج)



الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب القومية (ج)



الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب القومية (ج) تصوير آخر

٨٢٨٨ - ...
 ٨٢٨٩ - ...
 ٨٢٩٠ - ...
 ٨٢٩١ - ...
 ٨٢٩٢ - ...
 ٨٢٩٣ - ...
 ٨٢٩٤ - ...
 ٨٢٩٥ - ...
 ٨٢٩٦ - ...
 ٨٢٩٧ - ...
 ٨٢٩٨ - ...
 ٨٢٩٩ - ...
 ٨٣٠٠ - ...

٨٢٩٠ - ...
 ٨٢٩١ - ...
 ٨٢٩٢ - ...
 ٨٢٩٣ - ...
 ٨٢٩٤ - ...
 ٨٢٩٥ - ...
 ٨٢٩٦ - ...
 ٨٢٩٧ - ...
 ٨٢٩٨ - ...
 ٨٢٩٩ - ...
 ٨٣٠٠ - ...

صورة الجزء المحقق (ج) تصوير آخر.

الحمد والشكر لله المستدرك للحاكم
إلى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد حموديه الحافظ
المفتي أبو بكر الشافعي رضي الله عنه

[illegible]

المبحث الثاني: مَنْهَجُ الإمام الحَاكِم في كتابه المُسْتَدْرَك، وفيه سبع مطالب:

المطلب الأول: ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: مَنْهَجُ الإمام الحَاكِم في التَّصْحِيح والتَّضْعِيف في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب الثالث: المُتَابَعَات والشَّوَاهِد في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب الرابع: أقوال الإمام الحَاكِم في الجَرْح والتَّعْدِيل في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب الخامس: علل الأحاديث في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب السادس: أنواع علوم الحديث المُخْتَلَفَة في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب السابع: مصادر الإمام الحَاكِم في كتاب المُسْتَدْرَك.

المطلب الأول: ترتيب الكتاب

- رتب الإمام الحاكم كتابه على ترتيب الجوامع، منتهجاً بذلك نهج من سبقه من الأئمة.
- ورتبه على الأبواب الفقهية كما فعل الشيخان رحمهم الله.
- وبلغت عدد الأبواب في المستدرک (سبعة وخمسين) كتاباً، بدأه بكتاب الإیمان ثم العلم ثم الطهارة، إلى أن انتهى بكتاب الأهوال.
- يبدأ الكتاب بذكره كعنوان فيقول: كتاب الإیمان، وعند الإنهاء يقول: آخر كتاب الإیمان، ثم يذكر الكتاب التالي فيقول: كتاب العلم.... وهكذا إلى نهاية الكتاب.
- ذكر رحمه الله كتاب الأهوال بعد ذكره لكتاب الفتن، وجعل له عنوان مستقل وقال في ذلك: قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمِي مِنْ فِتْنٍ آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِشَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحُشْرِ مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ، وَجَرَيْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ﷺ فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ الدُّنْيَايَةِ، وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
- يذكر أحاديث الكتاب في مكان واحد ولا يذكر لذلك أبواباً.
- قال الشيخ: محمود ميرة^(١): "وقد لوحظ أن ترتيب مسميات الكتب في الصحيحين والمستدرک متقارب، لكن هناك تغاير بينها في تقديم بعض أسماء الكتب وتأخيرها، أو تسمية بعضها بأسماء متقاربة، ولكن هناك فارق أساسي بين الصحيحين والمستدرک، فالصحيحان لم يتفقا في ترتيب الكتاب، بل امتاز البخاري بالتفصيل الدقيق، وفصل في المغازي تفصيلاً دقيقاً، ومسلم أجمل الأبواب ضمن الكتب ولم يفصل، فأدخل تحت كل كتاب ما يتعلق به من أبواب، وكذلك سلك الحاكم".
- يذكر الحديث بإسناده ثم يعقبه بذكر طريق آخر له، وقد يقول: وله شاهد آخر، أو وقد تابعه فلان وفلان حدثناه فلان وهكذا. مثاله^(٢):
- وَهَذَا الْحَدِيثُ تَوَابِعٌ وَشَوَاهِدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسْعُنِي إِلَّا

(١) الحاكم النيسابوري، وكتابه المستدرک (٢٥١).

(٢) حديث (١٨٩) وهو ساقط من المطبوع.

ذَكَرَهَا فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَ نِي مِنْهَا

- قد يجمع أسانيد الحديث الواحد في مكان واحد مثاله ^(١):

فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُسَيْرِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ الْمُسْتَمَلِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ الْهَمَامُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لَا يُؤَلِّدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودًا إِلَّا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا لَهُ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، فَقَالَ: ((هُوَ الْوَزْعُ بْنُ الْوَزْعِ، الْمَلْعُونُ ابْنُ الْمَلْعُونِ)).

- قد يكرر الأحاديث إما سنداً أو متناً، أو كلاهما. كما في حديث (٤١)، (١٤٤)

- قد يختصر الأحاديث أو يذكرها بنحوها أو بمعناها.

كما في حديث (٩٨): إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مُحْتَصَرًا.

وحديث (٣٤٤): وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُحْتَصَرًا.

وحديث (٣١٩): أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الْخَوْضِيُّ، وَعَمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: (صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَقْتُ أَنَا الْمُبِيرُ، أُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ).

وحديث (٣٦٦): حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

- قد يذكر منهجه في بعض الأحاديث.

كما في حديث (١٣٤): هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَا حِمٍ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ.

- قد يحكم على الأحاديث، ويشرح الغريب، ويبين الرواة، ويذكر علة الحديث. سيأتي أمثلتها في

المباحث التالية.

(١) حديث (١٩٠) - (٨٥٢٤).

المطلب الثاني: مَنَهَج الإمام الحَاكِم في التَّصحيح
والتَّضْعِيف في كتاب المُسْتَدْرِك.

يقول ابن الصلاح^(١):

وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به.. ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم بن حبان البستي رحمهم الله أجمعين والله أعلم.

وقال في (مشكله)^(٢): والحاكم معروف بالتساهل في مثل ذلك. (تصحيح الأحاديث)، وتابعه على ذلك النووي في (خلاصته)^(٣) فقال: لا يعتد بقول الحاكم أنه حديث صحيح، فإنه معروف بالتساهل في التصحيح. وقال ابن القيم^(٤): ولا يعبأ الحفاظ أطباء [علل] الحديث بتصحيح الحاكم شيئاً، ولا يرفعون به رأساً البتة، بل لا [يعدل] تصحيحه، [ولا يدل] على حسن الحديث، بل يصحح أشياء موضوعة بلا شك عند أهل العلم بالحديث، وإن كان من لا علم له بالحديث لا يعرف ذلك، فليس بمعيار على سنة رسول الله ﷺ ولا يعبأ أهل الحديث به شيئاً، والحاكم نفسه يصحح أحاديث جماعة وقد أخبر في كتاب المدخل له أن لا يحتج بهم، وأطلق الكذب على بعضهم، هذا مع أن مستند تصحيحه ظاهر سنده، وأن رواته ثقات، ولهذا قال: صحيح الإسناد، وقد علم أن صحة الإسناد شرط من شروط صحة الحديث، وليست موجبة لصحته. فإن الحديث إنما يصح بمجموع أمور منها.

واعتذر له جماعة من أهل العلم منهم:

١/ ابن تيمية^(٥) حيث قال: وأما تصحيح الحاكم لمثل هذا الحديث^(٦) وأمثاله، فهذا مما أنكره عليه أئمة العلم بالحديث، وقالوا: إن الحاكم يصحح أحاديث وهي موضوعة مكذوبة عند أهل المعرفة بالحديث... وكذلك أحاديث كثيرة في مستدركه يصححها وهي عند أئمة أهل العلم بالحديث موضوعة ومنها ما يكون موقوفاً يرفعه، ولهذا كان أهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم، وإن كان غالب

(١) معرفة علوم الحديث (٢٢/١)

(٢) شرح مشكل الوسيط (٢٦٣/١)

(٣) خلاصة الأحكام (٢٣٢/١)، المجموع (٣٣٥/١).

(٤) الفروسية (٢٤٥/١)

(٥) مجموع الفتاوى (٢٥٥/١)

(٦) يُراد به حديث " أنه لما اقترف آدم الخطيئة، قال: يارب أسألك بحق محمد لما غفرت لي..." الحديث.

ما يصححه فهو صحيح، لكن هو في المصححين بمنزلة الثقة الذي يكثر غلطه، وإن كان الصواب أغلب عليه، وليس فيمن يصحح الحديث أضعف من تصحيحه، بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي فإن تصحيحه فوق تصحيح الحاكم وأجل قدراً، وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن مندة وأمثالهم فيمن يصحح الحديث.

٢/ ابن حجر^(١) حيث قال: والحاكم أجل قدراً وأعظم خطراً وأكبر ذكراً من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرک كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره. ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدرکه وصححها.

وقال المعلمي^(٢):

والذي يظهر لي في مواقع في المستدرک من الخلل أن له عدة أسباب:

* الأول: حرص الحاكم على الإكثار، فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء (الذين ذكرهم في مقدمة المستدرک).

* الثاني: أنه قد يقع حديث بسند عال أو يكون غريباً، مما يتنافس فيه المحدثين فيحرص على إثباته. مثاله: قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَا حِمِّ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ.^(٣)

وقال: وَقَدْ كَتَبْنَا بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ،... وفيه: هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيِّمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.^(٤)

وقال: قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُسَيْنِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْمُتَنِّ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ.^(٥)

(١) لسان الميزان (٢٣٢/٥)

(٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٩١)

(٣) الحديث (١٣٤).

(٤) الحديث (٣٨١)

(٥) الحديث (٢٩٦)

وقال: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بَنِي سَنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًّا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ^(١)

وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَالْحُمْلُ فِيهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصَحَّ عِنْدَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ. ^(٢)

* الثالث: أنه لأجل السببين الأولين، ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر، لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة وأشار إلى ذلك، قال في الخطبة: "سألني جماعة.."، ولم يصب في هذا فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجوا إلا ما غلب على ظنهما بعد النظر والبحث والتدبر أنه ليس له علة قاذحة، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة وأنه يخرج ما كان رجاله مثل رجالها وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس علة قاذحة. مثاله:

قال الحاكم: مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمُحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ يُخْرِجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ. ^(٣)

وقال: رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لِمَا ذَكَرَ مِنْ انْجِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأَيْمَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصَّدْقِ وَالِاتِّقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَيْمَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ. ^(٤)

وقال: وَتَرَكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمَحَالِّاتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، فَلَا يَنْكُرُ لِأَبِيهِ أَنْ يُخْصَهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ. ^(٥)

* الرابع: أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله: ((بأسانيد محتج... بمثلها))، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام، فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلاماً، ومحل التوسع أن الشيخين إنما يخرجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة.... وقصر الحاكم في مراعاة هذا وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرجوا ولا أحدهما له بناء على أنه نظير من قد أخرجوا له.

* الخامس: أنه شرع في تأليف (المستدرک) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه،.... لكنه مع هذا كله لم يقع خلل ما في روايته لأنه إنما كان ينقل من أصوله المضبوطة، وإنما وقع الخلل في أحكامه فكل حديث في المستدرک فقد سمعه الحاكم كما هو، هذا هو القدر الذي تحصل به الثقة، فأما

(١) حديث رقم (٤٨٤)

(٢) الحديث (٢٦١)

(٣) الحديث (٣٩٣)

(٤) حديث رقم (٤٦٩)

(٥) حديث رقم (٥١٦)

حكمه بأنه على شرط الشيخين، أو أنه صحيح، أو أن فلاناً المذكور فيه صحابي، أو أنه هو فلان بن فلان ، ونحو ذلك ، فهذا قد وقع فيه كثير من الخلل .

وقد وجدت أسباباً أخرى منها:

* السادس: أن يخرج الحديث تعجباً، وليس احتجاجاً، مثاله:

قال الحاكم: فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ عِلَّةٍ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبًا لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ^(١)

وقال: هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَقَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَحْتَجْ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ. ^(٢)

وقال: رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ. ^(٣)

* السابع: أن يعلقه بشرط مثاله:

قال الحاكم: إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عِيَّاشِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجْ. ^(٤)
وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. ^(٥)

وقال: إِنْ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْ. ^(٦)
وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِزْسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرُّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ. ^(٧)

* الثامن: ما صرح بأنه أخرج له وهو ليس على شرط الكتاب: مثاله:

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا

(١) حديث رقم (٧٢)

(٢) الحديث (٣٣٨)

(٣) حديث رقم (٤١٦)

(٤) حديث رقم (١١٤)

(٥) حديث رقم (٥٢٢)

(٦) حديث رقم (٨٤)

(٧) حديث رقم (٤٤٠)

الْكِتَابِ. ^(١)

* التاسع: ما أخرجه وقد ذكر علته مثاله:

قال الحاكم: وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ. ^(٢)

وقال: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ حَدَّثَنَا الْآنَ، عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ. ^(٣)

وقال: رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ. ^(٤)

* العاشر: أنه لا يفرق بين الصحيح والحسن.

يقول ابن الصلاح ^(٥) في ذلك: ومن أهل الحديث من لا يفرد نوع الحسن، ويجعله مندرجاً في أنواع الصحيح لإندراجهم في أنواع ما يحتاج به، وهو الظاهر من كلام الحاكم أبي عبد الله الحافظ في تصرفاته.

* الحادي عشر: تساهله في الفضائل:

قال رحمه الله ^(٦): وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في قبولها، فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي يقول: إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال، والثواب والعقاب، والمباحات والدعوات، تساهلنا في الأسانيد.

* الثاني عشر: ما قاله الزركشي في النكت ^(٧):

أن مستند تصحيحه ظاهر السند، وأن رواته ثقات، ولهذا يقول صحيح الإسناد، وصحة الإسناد شرط من شروط الحديث وليست موجبة لصحته بل في المستدرك أحاديث مسكوت عنها، وأسانديها صحيحة أو حسنة أو ضعيفة، فيحكم عليها بما يقتضيه حال أسانيدها.

(١) الحديث (٣٨١)

(٢) حديث رقم (١١٠)

(٣) حديث رقم (٣٠٦)

(٤) حديث رقم (٤٣٤)

(٥) علوم الحديث (٤٠/١)

(٦) المستدرك على الصحيحين (١١٧/١) (١٨٠١)

(٧) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢٢٦/١)

* الثالث عشر : ما قاله الصنعاني :

(ولعل عذره) أي الحاكم (في تصحيحه) لما ليس بصحيح عند أئمة الحديث، (أنه لم يلتزم قواعد أهل الحديث، وصحح على قواعد كثير من الفقهاء وأهل الأصول؛ فأتسع في ذلك ونسب لأجله إلى التساهل)، هذا عذر حسن، إلا أنه لا يطابق قول الحاكم على شرطهما فيما يخرج به؛ فإنه ظاهر أنه إنما يصحح ما يوجد فيه شرائط الصحة عند الشيخين على اصطلاح الأئمة من أهل الحديث، بل على اصطلاح الشيخين.^(١)

* موقفنا من هذه الأحاديث :

قال بعض العلماء ومنهم :

- ابن الصلاح^(٢) حيث قال: الأولى أن نتوسط في أمره، فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن، يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر ففيه علة توجب ضعفه. والله أعلم .

وقد رد عليه الزركشي في النكت^(٣) فقال:

وما ذكره من الحكم بالحسن عند التفرد مردود، بل الصواب أن ما انفرد بتصحيحه فيتبع بالكشف عنه، ويحكم عليه بما يقتضي حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف، وعلى ذلك عمل الأئمة المتأخرين، وإنما ألجأ ابن الصلاح إلى ذلك اعتقاده أنه ليس لأحد التصحيح في هذه الأعصار بل في المستدرک أحاديث مسكوت عنها وأسانديها صحيحة أو حسنة أو ضعيفة فيحكم عليها بما يقتضيه حال أسانديها.

وقال المعلمي^(٤): هذا وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بالمستدرک، فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيما أعلم، وبهذا يتبين أن الثبوت بما وقع له في (المستدرک)، وبكلامهم فيه لأجله، إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في (المستدرک) فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته أو في أحكامه في غير (المستدرک)، في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك، بل حاله في ذلك كحال غيره من الأئمة العارفين، إن وقع له خطأ فنادر، كما يقع لغيره، والحكم في ذلك إطرار ما قام الدليل على أنه أخطأ فيه، وقبول ما عداه. والله الموفق.

(١) ينظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/٦٦).

(٢) علوم الحديث (١/٢٢).

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/٢٢٦).

(٤) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/٦٩٣).

ومن خلال دراسة المرويات التي بلغت (٥٢٣) حديثاً وأثر تبين ما يلي:

- عدد الروايات التي حكم عليها بأنها صحيحة الإسناد (٢٢٠) رواية.
- عدد الروايات التي حكم عليها بأنها صحيحة (١٧٥) رواية.
- عدد الروايات التي سكت عنها (٨٣) رواية.
- عدد الروايات التي تكلم عن إسنادها أو وُصِّفَها، أو صحَّحها بشرط السماع (٤٥) رواية.

بلغ عدد الصحيح منها (١٢٣) رواية ، والصحيح لغيره (٨٣) رواية

والحسنة (٧٠) رواية ، والحسنة لغيرها (٩٧) رواية

والضعيفة (١٢٢) رواية ، والضعيفة جداً (١٩) رواية

والتي توقفت في الحكم عليها (٩) روايات.

❖ عدد الروايات التي قال عنها الحاكم (على شرط الشيخان) (١٣٢) رواية، وعلى شرط مسلم

(٦٧) رواية، وعلى شرط البخاري (٤) روايات.

❖ عدد الروايات التي قال عنها (لم يخرجها) (٣٥٩) رواية، والتي قال فيها (لم يخرجها بهذه

السياقة) أو (بهذه الزيادات) بلغت (٢٠) رواية .

❖ تنبيه مهم:

ما استدراكه الحاكم على الشيخان، وقوله (لم يخرجها)، يحتاج فيه لمعرفة النسخ التي اعتمد عليها الحاكم في استدراكه عليهما. ففي الحديث (١٦١) أخرجه الحاكم في المستدرک مستدرکاً به على الصحيحين، وقد أخرج البخاري أولاً، وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين أن البخاري أخرجه بتمامه في رواية البرقاني.

وكذلك في الحديث (٤٧) ذكر الحديث ثم قال: (لم يخرجها)، والبخاري قد أخرج بعضه، وقد ذكره ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٢٤٥)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين (٢/ ٢٧٨) (١٤٣٥) بتمامه وقال: وليس هذا الحديث في أكثر النسخ، وإنما حكى أبو مسعود أنه رآه في كتاب أبي رميح عن الفريزي وحامد بن شاعر عن البخاري.

وهذا مما تعذر علي فعله لنقص المصادر في رواية الصحيحين وجمع جميع النسخ، بالإضافة إلى كثرة الأحاديث، وطول البحث، وصعوبة البحث في الأحاديث الواردة في الفتن.
فلا يمكن القول بأن قوله (لم يخرجاه) وهو في الصحيحين أو أحدهما، من أوهامه إلا بعد بحث متخصص في ذلك، لما سبق بيانه.

ومما جاء في الجزء المحقق هنا:

قوله في الحديث (١٢٨) "فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَالُ قَدْ طَرَقَ" ففي النسخ (الدخان)، وقال بعده: غير أنه على خلاف عبد الله بن مسعود (وَأَنَّ آيَةَ الدَّخَانِ قَدْ مَضَى)، فهنا ذكر (الدخان)، والصواب (الدجال) كما ذكرنا في التحقيق، فإنه موافق لما في التخريج، فربما هذا من أوهامه رحمه الله.

أما نسبة الروايات في المستدرک فهي كالتالي:

الصحيحة = ٥, ٢٣٪، الصحيحة لغيرها = ٨, ١٥٪، والحسنة = ٣, ١٣٪
وبما أنه رحمه الله لا يفرق بين الصحيح والحسن فيكون المجموع = ٢٧٦ رواية، أي = ٧, ٥٢٪.
فيكون بذلك نصف الجزء المحقق هنا قد استدرک على الصحيحين، وهو ما يوافق قول ابن حجر: إن المستدرک للحاكم كتاب كبير جداً، يصفو له منه صحيح كثير زائد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد.

الحسنة لغيرها = ٥, ١٨٪، الضعيفة = ٣, ٢٣٪، الضعيفة جداً = ٦, ٣٪، التي توقفت في الحكم عليها = ٧٢, ١٪.

تكون ٢٤٧ رواية، أي ما يعادل = ٢٢, ٤٧٪.

المطلب الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب

المُستدرك

لقد انقسم العلماء في تسمية المتابعات والشواهد إلى قسمين:

* **القسم الأول:** خص قوم المتابعة بما حصل باللفظ، سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا؛ والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك. ^(١) وقال الزركشي ^(٢): وهو ظاهر كلام الحاكم في المدخل أيضاً. فقال الزركشي في تعريف المتابعة: أن يوافق الراوي راوٍ آخر في روايته عن ذلك الشيخ. والشاهد: لا تقع الموافقة في الشيخ ولا في الراوي وإنما تقع في المتن، بأن يروي معناه من حديث آخر. وهذا يستعمله الحاكم كثيراً في كتاب المستدرك.

وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس. ^(٣)

يقول ابن الصلاح ^(٤): يجوز تسمية المتابعة بالشاهد أيضاً.

مثال ذلك في الجزء المحقق:

في حديث (١٨٩) ((هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيِ أُعْيَلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ))

قال الحاكم: وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَوَابِعُ وَشَوَاهِدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسْعُنِي إِلَّا ذِكْرُهَا فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَني مِنْهَا.

ثم ساق حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ (١٩٠) قَالَ: كَانَ لَا يُوَلَّدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ إِلَّا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا لَهُ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَالَ: ((هُوَ الْوَزَعُ بْنُ الْوَزَعِ، الْمُلْعُونُ ابْنُ الْمُلْعُونِ))

ثم ساق حديث أَبَا ذَرٍّ جُنْدُبَ بْنِ جُنَادَةَ الْغِفَارِيِّ ﷺ (١٩١) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَعْلًا))

ثم قال: وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (١٩٢)، ((إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا، وَمَالَ اللَّهِ دُولًا))

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (٨٨/١)

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١٦٩/٢)

(٣) قواعد التحديث (١٢٩/١)

(٤) علوم الحديث (٨٢/١)

ثم قال: ومنها ما حدثناه ، وساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مَنِيرِي كَمَا تَنْزُو الْقَرَدَةُ))
ثم قال: وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَاهُ -وساق حديث- أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ.

فهنا قد أطلق لفظ المتابعة على الشاهد.

* القسم الثاني: يقول ابن حجر ^(١) في ذلك:

المتابعة: مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي.

والشاهد: إِنْ وُجِدَ مَتْنٌ يُرَوَّى مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ آخَرٍ يَشَبَّهُهُ.

* منهج الحاكم في ذكر المتابعات والشواهد:

كما سبق وأن ذكرنا أن الحاكم واسع الخطو في التصحيح متساهل في القضاء به، ومن أسباب تساهله ، تساهله في ذكر المتابعات والشواهد، وقد أشرنا هناك بعضاً من ذلك.

* أما منهج الحاكم في ذكرها فإنه عند انتهاء الحديث قد يورد بعده إما شواهد بنفس الإسناد أو بنفس

المتن.

وقد يذكر المتابعة في آخر الحديث ثم يذكر سندها الذي يليه، مثاله:

في آخر حديث (٦٧) قال: وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثم أورد بعده الأحاديث

وقد يذكر الحديث بأكثر من إسناد مثاله:

حديث (٦٨) قال: فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعاً عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ.. و حديث (٣٦٦).

ومن أسباب ذكره للمتابعات والشواهد:

١ / لتقوية الحديث مثاله: حديث (٤٥) حيث قال: وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّاعِنِيِّ.

وحديث (٦١) قال: وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُعَرِّفُ هَذَا الْمَتْنَ.

(١) نخبة الفكر (١/٢٢٩)

وحديث (٥): هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ
الَّذِي تَقَدَّمَهُ

٢ / لرجحانه، مثاله:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوَّلَى مِنَ الْأَوَّلِ. ^(١)

٣ / علوه فيها، وقد سبق ذكرها ومنه:

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمُلَاحِمِ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ. ^(٢)

٤ / لضرورة عنده (الحاكم):

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَدِيثِ (١٩٨): لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثَلَاثَ مَا رُوِيَ،
وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ، وَلَمْ يَسْغِنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ أُخَلِّيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ.
وقال في حديث (٢٤٢): لَا يُسْتَغْنَى فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وقال في حديث (١٦٦): وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعُطَّارُ عَنْ عَاصِمٍ، وَعَاصِمٌ عَنْ أَبِي النَّجُودِ
إِمَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ، إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ لَزِمْنَا قَبُولَهُ. ثم ساق حديث أبي عوانة و
حديث أبان.

وقال في حديث (١٣٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ
وُقُوعِ الْفِتَنِ بِمَصْرَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

٥ / لبيان روايات الوقف والإرسال: مثاله حديث (١٠٧): وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ.

٦ / لغرابته:

حديث (٣١) قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ
بْنِ غِيَاثٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ.

٧ / لبيان اسم الراوي الغير مصرح به في الحديث:

حديث (٥٩): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ
دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ. ثم ساق حديث (٦٠) بذكر اسمه.

(١) الحديث (٧)

(٢) الحديث (١٣٤).

٨ / نفي الشك في اسم الراوي:

هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بِلَا شَكٍّ وَلَا مَرِيَّةٍ، فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ. ^(١)

فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: الصَّحِيحُ مَا لِكُ بْنُ ظَالِمٍ. ^(٢)

٩ / اثبات السماع:

قال في حديث (٤١١): وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه. ثم ساق حديث

(٤١٢)

١٠ / لتأكيد معنى عنده (الحاكم):

كما في حديث (٢٣٦): وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُفْهُومِ الْمُعْفُولِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ، يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةٌ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الْخُطَابِ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا بَلَّ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم وحديث (٢٣٥): وَالِدَلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه لِأَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، وَقَوْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ لِسُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ مَا حَدَّثَنَاهُ ثُمَّ ساق الحديث.

١١ / لتصحيح زيادة في المتن:

حديث (٤١٤) قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

١٢ / لشرح الحديث، أو ذكر غريب الحديث:

وقوله: وَقَدْ صَحَّ وَثَبَتْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَّ الْبَيْتَ يُحْجُّ وَيُعْمَرُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ))، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُحْجَّ وَيُعْمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحُجُّ عَنْهُ بِمَرَّةٍ. ^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَبَنَوْا قَنْطُورَاءَ هُمْ التُّرْكُ. ^(٤)

يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ. ^(٥)

(١) الحديث (٢٢٣)

(٢) الحديث (٣٢٢)

(٣) الحديث الثامن بعد المائة.

(٤) الحديث (١٧٩)

(٥) الحديث (١٨١)

وقوله: أن هذا الحديث فيه علة. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه (وَأَنَّ آيَةَ الدِّخَانِ قَدْ مَضَى). ^(٢)

١٣ / ذكر الخلافات في الحديث:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافِ بَيْنِ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ. ^(٣)

وقد يذكر إسناده المتابعات والشواهد، وقد لا يذكرها وإنما يشير إليها بالفاظ مثل: بنحوه، في حديث (٣١٩)(٣٦٦)، أو بمثله، في حديث (٤١٠).

وهناك بعض الأسباب التي ذُكرت في المبحث السابق.

(١) الحديث ينظر (١١٠) و الحديث الذي قبله).

(٢) الحديث (١٢٨) .

(٣) الحديث (٣٢١)

المطلب الرابع: أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب المستدرک

يقول الحاكم رحمه الله: فأما التابعين وأتباع التابعين فمن بعدهم من أئمة المسلمين، فقد عدلوا وجرحوا رواة الحديث، ودون كلامهم في التواريخ، ونقل إلينا بنقل العدل عن العدل، فظهر بهذا الإجماع الذي ذكرناه أن الطريق إلى معرفة الحديث الجرح والتعديل، وأنه ليس بغيبة كما يتوهم عوام الناس .^(١)

وقال: ومعرفة الجرح والتعديل، هما في الأصل نوعان، كل نوع منهما علم برأسه، وهو ثمرة هذا العلم، والمرقاة الكبيرة منه، وقد تكلمت عليه في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح بكلام شاف رضىه كل من رآه من أهل الصنعة.^(٢)

فلم يقتصر الحاكم رحمه الله في كتابه المستدرک بذكر الأحاديث فقط، بل زخر الكتاب بأقواله في الرواة جرحاً وتعديلاً وبياناً، منها:

١ / ينقل أقوال العلماء رحمهم الله في الراوي، وقد يخالفهم أو يوافقهم، أو يسكت عنهم.

قال رحمه الله: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ رحمهما الله، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

وقوله: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ مِثْمُونٌ، وَقَدْ اخْتَلَفْتُ أَقَاوِيلَ أئِمَّتِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَتَى بزياداتٍ لَمْ يُخْرِجَهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذِكْرِ الْمَعْرَاجِ.^(٤)

وقوله: وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَخْتَجَا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ.^(٥)

وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ، عَنْ أَيِّمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَقَدْ اخْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيِّمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ.^(٦)

وقال: اتَّفَقَا جَمِيعًا بِأَحَادِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٧)

(١) المدخل إلى كتاب الإكليل (٧٠/١)

(٢) معرفة علوم الحديث (٢٣٤/١)

(٣) حديث رقم (٤٧٤)

(٤) حديث رقم (٥١٣)

(٥) الحديث (٢٥٨)

(٦) الحديث (٢٦٢)

(٧) الحديث (٢٧٤)

وقال: حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدْ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.^(١)

وقال: تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِعَلِيٍّ.^(٢)

٢ / يحكم على رجال الإسناد جميعاً دون تفصيل.

قال رحمه الله: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجُرْحِ.^(٣)

وقوله: رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَائِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لِمَا ذَكَرَ مِنْ انْجِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأَيْمَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصَّدَقِ وَالْإِتْقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَائِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَيْمَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.^(٤)

وقوله: رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا.^(٥)

وقال: رَوَاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ.^(٦)

وقوله: رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُوقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ.^(٧)

٣ / يحكم على الراوي إما جرحاً أو تعديلاً.

وقال: وَمَسْلَمَةٌ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ.^(٨)

وقوله: وَتَرَكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمَحَالِّاتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يَخْصَهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ.^(٩)

وقال: أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ.^(١٠)

(١) الحديث (٢٧٦)

(٢) الحديث (٢٩٤)

(٣) الحديث (٣٦١)

(٤) حديث رقم (٤٦٩)

(٥) الحديث (٤٣٠)

(٦) حديث رقم (٤٣٤)

(٧) الحديث (٤١٦)

(٨) الحديث (٢٩٦)

(٩) حديث رقم (٥١٦)

(١٠) حديث رقم (٤٣٤)

وقال: عَلَى أَنْ يَهْزَأَ أَيْضًا ثِقَةً مَأْمُونٌ لَا يَخْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ.^(١)
 وقوله: وَالْحَدِيثُ الْمَفْسَرُ بِذَلِكَ طُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى مَا أَصْلَتْهُ فِي
 هَذَا الْكِتَابِ بِالِاخْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ.^(٢)
 وقوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ.^(٣)

٤ / قد بين حال الرواة.

قال الحاكم رحمه الله: وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.^(٤)
 وقوله: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغَبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ.^(٥)
 وقال: وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُدَيْقَةَ رضي الله عنه.^(٦)
 وقال: وَأَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَيْمَةِ هَذَا الْعِلْمِ.^(٧)
 وقوله: مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَثِيرُ الْمَحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ
 يُخْرِجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ.^(٨)
 وقوله: وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ
 بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.^(٩)
 وقوله: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ حَدَّثَنَا الْآنَ.^(١٠)

-
- (١) الحديث (٤٠٣)
 (٢) الحديث (٣٨٥)
 (٣) حديث رقم (٣٠٦)
 (٤) الحديث (٧).
 (٥) الحديث (١٢).
 (٦) الحديث (٥٨)
 (٧) الحديث (٦٩)
 (٨) الحديث (٣٩٣)
 (٩) الحديث (٤١٥)
 (١٠) حديث رقم (٣٠٦)

المطلب الخامس: علل الأحاديث في كتاب المُسْتَدْرَك.

يقول ابن الصلاح^(١): اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب.

والعلة: أسباب خفية غامضة قادحة فيه، فالحديث المعلل هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهرة السلامة منها.

والحديث المَعْلَل يسميه أهل الحديث المَعْلُول، وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس، العلة والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة.

وتتطرق العلة إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.

ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي، وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك، تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به، أو يتردد فيتوقف فيه، وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه، وكثيراً ما يعللون الموصول بالمرسل، مثل أن يجيء الحديث بإسناد موصول ويجيء أيضاً بأسناد منقطع أقوى من إسناد الموصول، ولهذا اشتملت كتب علل الحديث على جمع طرقه

قال الخطيب أبو بكر: السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط.

وقال علي بن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه.

ثم قد تقع العلة في إسناد الحديث وهو الأكثر، وقد تقع في متنه، ثم ما يقع في الإسناد قد يقدح في صحة الإسناد والمتن جميعاً، كما في التعليل بالإرسال والوقف، وقد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن.

ثم اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف، المانعة من العمل به على ما هو مقتضي لفظ العلة في الأصل، ولذلك تجدد في

(١) علوم الحديث (٨٩/١).

كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب، والغفلة، وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث.

ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف: نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة الضابط، حتى قال من أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول كما قال بعضهم من الصحيح ما هو صحيح شاذ والله أعلم. أ.هـ.

وقال علي القاري: والمعلول على ما في كتب الأصول، هو ما فيه سبب خفي يقتضي رده. وقيل ما وهم فيه ثقة برفع أو تغير إسناده أو زيادة أو نقص يغير المعنى. ^(١)

والحاكم رحمه الله قد يخرج الحديث مع علمه بما فيه من علة، ويقويه بذكر المتابعات والشواهد مع بيان عللها وأنها لا تعلل الأحاديث التي استدركها، وقد يسكت عنها، وقد يخرجها إذا لم يجد غيرها.

أمثلة لبعض ما أعل به الحديث من الجزء المحقق لدي:

١/ التفرد:

✓ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ مَيْمُونٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أَيْمَتِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَتَى بِزِيَادَاتٍ لَمْ

يُخْرِجُهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذِكْرِ الْمِعْرَاجِ. ^(٢)

✓ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ السِّيَاقَةُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّجَا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ. ^(٣)، وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ

يَحْتَجَّجَا بِعَلِيِّ. ^(٤)

✓ هَذَا حَدِيثٌ يَعْدُ فِي أَفْرَادِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ. ^(٥)

✓ هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَحْتَجَّجْ

الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ. ^(٦)

✓ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًّا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ^(٧)

(١) مرقاة المفاتيح (٢٠٦/٢)

(٢) حديث رقم (٥١٣)

(٣) الحديث (٢٥٨)

(٤) الحديث (٢٩٤)

(٥) الحديث (٧٠)

(٦) الحديث (٣٣٨)

(٧) حديث رقم (٤٨٤)

٢/ الغرابة:

- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، غَرِيبٌ جَدًّا. ^(١)
- ✓ قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُثْنِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبُ الْمُتَنِّ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ. ^(٢)
- ✓ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ. ^(٣) وَفِيهِ: هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.
- ✓ رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ. ^(٤)

٣/ الوقف:

- ✓ هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْفُوفًا، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ. ^(٥)
- ✓ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. ^(٦)

٤/ الإتصال والإنقطاع:

- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ: الْمُشَعَّثُ بْنُ طَرِيفٍ، بِزِيَادَةٍ فِي الْمُتَنِّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. ^(٧)
- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٨) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ^(٩)

(١) الحديث (٢٨٠)

(٢) الحديث (٢٩٦)

(٣) الحديث (٣٨١)

(٤) الحديث (٤١٦)

(٥) الحديث الخامس.

(٦) حديث رقم (٤٨٠)

(٧) الحديث (٧).

(٨) الحديث (١٨٥).

(٩) الحديث (١٨٦).

٥/ الوصل والإرسال:

- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)
- ✓ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهِ لَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ. ^(٢)
- ✓ وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ^(٣)
- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِرسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَعَائِشَةَ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْحُسَيْنَ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ. ^(٤)
- ✓ وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ^(٥)

٦/ احتمال عدم السماع:

- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. ^(٦)
- ✓ إِنْ كَانَ نَافِعٌ سَمِعَ مِنْ عِيَّاشِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٧)
- ✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قِلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. ^(٨)

٧/ الطعن في الراوي:

- ✓ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْ بِهِ الْإِسْنَادَ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَالْحُمْلُ فِيهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصَحَّ عِنْدَنَا بِهِ الْإِسْنَادُ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ. ^(٩)
- ✓ قَدْ اخْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ

(١) الحديث (٨٧).

(٢) الحديث (٢٦١).

(٣) الحديث (٤١٩).

(٤) حديث رقم (٤٤٠).

(٥) الحديث (٤١٥).

(٦) الحديث (٤٨).

(٧) الحديث (١١٤).

(٨) حديث رقم (٥٢٢).

(٩) الحديث (٢٦١).

حَدِيثُ غَرِيبِ الْمُتَنِ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ. ^(١)

✓ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ حَدَّثَنَا الْآنَ، عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ
مَجْهُولٌ. ^(٢)

✓ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التِّيمِيَّ
عَلَى الطَّرِيقِ لَحَكَمْتُ لِلْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ مِنْ
حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه. ^(٣)

✓ رَوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ. ^(٤)

٨ / وجود علة من علل الحديث:

✓ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي
هَنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ لَا
يُعْذُّهُ عَدَاً))، وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ. ^(٥)

✓ لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكَرْ فِيهِ ثُلُثَ مَا رُوِيَ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنَتُهُمْ، وَلَمْ
يَسْعُنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ أَحَلِّيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ. ^(٦)

✓ وَتَرَكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمَحَالَلِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ مِنْ أَهْلِ
الصَّنْعَةِ، فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يُخْصَهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ. ^(٧)

✓ فَذَكَرْتُ مَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ عِلَّةٍ هَذَا الْحَدِيثِ ^(٨) تَعَجُّبًا لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا. ^(٩)

(١) الحديث (٢٩٦)

(٢) حديث رقم (٣٠٦)

(٣) الحديث (٣٩٥)

(٤) حديث رقم (٤٣٤)

(٥) الحديث (١٠٩) وعلته هي الاختلاف على داود بن أبي هند والشك في الراوي

(٦) الحديث (١٩٨)

(٧) حديث رقم (٥١٦)

(٨) علة الحديث هنا (مبارك بن سعيد) وهو متروك.

(٩) الحديث (٧٢)

المطلب السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب المُستدرك.

ذكر الحاكم رحمه الله أنواع عديدة من علوم الحديث في كتابه المستدرك، وأنا هنا أذكر ما تيسر لي منها في الجزء المحقق.

١ / الإسناد العالي:

قال الحاكم رحمه الله: (فأما معرفة العالية من الأسانيد فليس على ما يتوهمه عوام الناس، يعدون الأسانيد فما وجدوا منه أقرب عددًا إلى رسول الله ﷺ يتوهمونه أعلى) ^(١). (والعالي من الأسانيد التي تعرف بالفهم لا بعد الرجال، غير هذا فرب إسناد يزيد عدده على السبعة والثمانية إلى العشرة وهو أعلى من ذلك). ^(٢)

فالإسناد العالي هو: كل إسناد يقرب من الإمام المذكور فيه، فإذا صحت الرواية إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير فإنه عال. ^(٣) ومثاله: * وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ. ^(٤)

* هَذَا حَدِيثٌ تَقَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بَنِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًّا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ^(٥)

٢ / المسند ^(٦):

النوع الرابع من هذا العلم: معرفة المسانيد من الأحاديث، وهذا علم كبير من هذه الأنواع لاختلاف أئمة المسلمين في الاحتجاج بغير المسند.

والمسند من الحديث: أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه، لسن يحتمله، وكذلك سماع شيخه من شيخه، إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول الله ﷺ. ومثاله:

* وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهِ لَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ. ^(٧)

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٢٤)

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٢٨)

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٢٩)

(٤) الحديث (٣٨١)

(٥) حديث رقم (٤٨٤)

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٤٣)

(٧) الحديث (٢٦١)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ أَسَنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

وقال ابن حجر في النكت^(٢): وأما الحاكم وغيره ففرقوا بين المسند والمتصل والمرفوع.

بأن المرفوع: ينظر إلى حال المتن مع قطع النظر عن الإسناد فحيث صح إضافته إلى النبي ﷺ كان مرفوعاً، سواء اتصل سنده أم لا.

ومقابلته المتصل: فإنه ينظر فيه إلى حال الإسناد مع قطع النظر عن المتن سواء كان مرفوعاً أو موقوفاً.

وأما المسند: فينظر فيه على الحالين معاً، فيجتمع شرط الاتصال والرفع، فيكون بينه وبين كل من الرفع والاتصال، عموم وخصوص مطلق فكل مسند مرفوع، وكل مسند متصل ولا عكس فيهما.

على هذا رأي الحاكم وبه جزم أبو عمرو الداني وأبو الحسن ابن الحصار في المدارك له والشيخ تقي الدين في الاقتراح، والذي يظهر لي بالاستقراء من كلام أئمة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سمع النبي ﷺ إليه بسند ظاهره الاتصال.

٣ / الموقوف^(٣):

النوع الخامس منه: معرفة الموقوفات من الروايات. والنوع السادس من هذا العلم^(٤): معرفة الأسانيد التي لا يذكر سندها من رسول الله ﷺ.

قال الحاكم: هذا باب كبير يطول ذكره بالأسانيد فمن ذلك ما ذكرنا، ومنه قول الصحابي المعروف بالصحبة "أمرنا أن نفعل كذا" و "نهينا عن كذا وكذا"، "كنا نؤمر بكذا" و "كنا ننهى عن كذا" و "كنا نفعل كذا" و "وكنا نقول ورسول الله ﷺ فينا" و "كنا لانرى بأساً بكذا" و "كان يقال كذا وكذا" وقول الصحابي "من السنة كذا" وأشباه ما ذكرناه. وإذا قاله الصحابي المعروف بالصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد. (الموقوف الذي له حكم الرفع).

قال الحاكم: فأما الموقوف على الصحابة، فإنه قل ما يخفى على أهل العلم، وشرحه أن يروى الحديث إلى الصحابي من غير إرسال ولا إعضال، فإذا بلغ الصحابي قال: إنه كان يقول: كذا كذا، وكان يفعل كذا، وكان

(١) الحديث (٨٧).

(٢) النكت على ابن الصلاح (٥٠٦/١).

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٤٣).

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٤٣).

يأمر بكذا وكذا.

ومن الموقوف الذي يستدل به على أحاديث كثيرة وأشباه هذا من الموقوفات تعد في تفسير الصحابة. فأما ما نقول في تفسير الصحابي مسند، فإننا نقوله في غير هذا النوع، فقال الحاكم: هذا الحديث وأشباهه مسندة عن آخرها وليست بموقوفة، فإن الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا وكذا فإنه حديث مسند.

* مثاله: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ...) وقال في آخره: وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ.^(١)

- ومما يلزم طالب الحديث معرفته نوع من الموقوفات: وهي مرسله قبل الوصول إلى الصحابة.
- ومما يلزم طالب الحديث معرفته نوع آخر من الموقوفات: وهي مسندة في الأصل يقتصر به بعض الرواة فلا يسنده. مثاله:

* هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا، فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرَّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ.^(٢)

* هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.^(٣)

* مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

* صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا مَوْقُوفٌ.^(٥)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وَقُوعِ الْفِتَنِ بِوَضَرٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٧)

٤ / معرفة الصحابة ومراتبهم^(٨):

(١) الحديث (٤٣٤).

(٢) الحديث (٥) و (٤).

(٣) حديث رقم (٤٨٠).

(٤) الحديث (٣٩).

(٥) الحديث (١١٩).

(٦) الحديث (١٣٢).

(٧) الحديث (١٣٣).

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٦٥).

النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم.

مثاله:

* أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عليه السلام وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ عليه السلام.^(١)

* فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ عليه السلام صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^(٢)

* فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى تَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.^(٣)

٥ / معرفة المراسيل^(٤):

النوع الثامن من هذا العلم: معرفة المراسيل المختلف في الاحتجاج بها. وهذا نوع من علم الحديث صعب قل ما يهتدي إليه إلا المتبحر في هذا العلم. فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا في أن:

و الحديث المرسل هو: الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ.

مثاله:

* وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.^(٥)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِسْنَادُهُ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِرسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرُّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ.^(٦)

٦ / معرفة المنقطع^(٧):

النوع التاسع من هذا العلم: معرفة المنقطع من الحديث، وهو غير المرسل وقل ما يوجد في الحفاظ من يميز بينهما. والمنقطع على أنواع ثلاثة:

قال الحاكم: هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين، وشواهد، في الحديث كثيرة. (لم أقف على مثال له في الجزء المحقق هنا).

(١) الحديث (٢٣٦)

(٢) الحديث (١٩)

(٣) الحديث (٤١٥)

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٦٥)

(٥) الحديث (٤١٩)

(٦) حديث رقم (٤٤٠)

(٧) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٨٠)

وقد يروى الحديث وفي إسناده رجل غير مسمى وليس بمنقطع.

مثاله ^(١):

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ)) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ.

والنوع الثالث من المنقطع: أن يكون في الإسناد رواية راوٍ لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث، قبل الوصول إلى التابعي الذي هو موضع الإرسال، ولا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل، إنما يقال له منقطع.

مثاله ^(٢):

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ: الْمُشَعَّثُ بْنُ طَرِيفٍ، بَزِيَادَةَ فِي الْمُتَنِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. ^(٣)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ^(٥)

٧/ معرفة المسلسل ^(٦):

ذكر أنواع من المسلسلات، وذكرت منه ما وقفت عليه في الجزء المحقق هنا، وهو المسلسل بالسماع.

* أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنَعَمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنَعَمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ)) ^(٧)

(١) الحديث (٥٩).

(٢) الحديث (٦). حسان لم يسمع من ذي مخمر.

(٣) الحديث السابع.

(٤) الحديث (١٨٥).

(٥) الحديث (١٨٦).

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٨٧)

(٧) الحديث (٨)

٨ / المعضل^(١):

النوع الثاني عشر من معرفة علوم الحديث: "المعضل من الرويات" هذا النوع من هذه العلوم هو المعضل من الروايات. فقد ذكر إمام الحديث علي بن عبد الله المديني فمن بعده من أئمتنا، أن المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل إلى رسول الله ﷺ أكثر من رجل، وأنه غير المرسل فإن المراسيل للتابعين دون غيرهم. مثاله:

* قَدْ أَعْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.^(٢)

٩ / معرفة التابعين^(٣):

النوع الرابع عشر من هذا العلم معرفة التابعين. وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فإنهم على طبقات في الترتيب، ومهما غفل الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة والتابعين، ثم لم يفرق أيضاً بين التابعين وأتباع التابعين. مثاله:

* مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبَنَائِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ.^(٤)
* أَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه.^(٥)
* مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمُحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ.^(٦)

١٠ / الجرح والتعديل^(٧):

النوع الثامن عشر من معرفة علوم الحديث: "الجرح والتعديل" هذا النوع من علم الحديث معرفة الجرح والتعديل وهما في الأصل نوعان كل نوع منهما علم برأسه، وهو ثمرة هذا العلم والمراقبة الكبيرة منه، وقد تكلمت عليه في كتاب "المدخل إلى معرفة الصحيح" بكلام شاف رضيهِ كل من رآه من أهل الصنعة. قد ذكرت في كتاب "المدخل إلى معرفة كتاب الإكلیل" أنواع العدالة على خمسة أقسام والجرح على عشرة

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٢٠٢)

(٢) الحديث (٣٤١)

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٢١٢)

(٤) حديث رقم (٣٠٦)

(٥) الحديث (٥٨)

(٦) الحديث (٣٩٣)

(٧) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٢٣٤)

أقسام وتكلمت في هذه الكتب على الجرح والتعديل مما يغني عن إعادته واستشهدت بأقوال الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين. مثاله:

* رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لِمَا ذُكِرَ مِنْ انْجِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأَيْمَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصَّدْقِ وَالْإِتْقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَيْمَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.^(١)

* رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ شَاهِدًا.^(٢)

١١ / معرفة الصحيح والسقيم^(٣):

النوع التاسع عشر من معرفة علوم الحديث: "معرفة الصحيح والسقيم" وهو معرفة الصحيح والسقيم. وهذا النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل الذي قدمنا ذكره، فَرَبَّ إِسْنَادٍ يَسْلَمُ مِنَ الْمَجْرُوحِينَ غَيْرِ مُخْرَجٍ فِي الصَّحِيحِ.

وصفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله ﷺ صحابي زائل عنه اسم الجهالة وهو أن يروي عنه تابعيان عدلان، ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول إلى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة. مثاله:

* وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أَيْمَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.^(٤)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

١٢ / معرفة الألفاظ الغريبة في المتون^(٦): مثاله:

* وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ جَهَنَّمُ، وَلِذَلِكَ فَرَّغَ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((أَنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ، فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَحْتَ السَّابِغَةِ))، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى رُؤْيَا دُخَانِهَا.^(٧)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَبَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ.^(٨)

(١) حديث رقم (٤٦٩)

(٢) الحديث (٤٣٠)

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٢٤٥)

(٤) حديث رقم (٤٦٩)

(٥) حديث رقم (٣٣٦)

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٣١٠)

(٧) حديث رقم (٤٨١)

(٨) الحديث (١٧٩)

* يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ. ^(١)

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ عَلَى الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وَقُوعِ الْفِتَنِ بِمَضَرٍّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. وَمَنْفُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ: سَأَلْتُ أَمْسَ قُصُورًا بَعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفٍ ^(٢)

١٣ / الحديث المشهور ^(٣): ذكر أنواع ومنها الأحاديث الطوال: مثاله:

* حديث (لعمركم إلهك). ^(٤)

فهذه الأنواع التي ذكرنا من المشهورة التي يعرفها أهل العلم، وقل ما يخفى ذلك عليهم وهو المشهور الذي يستوي في معرفته الخاص والعام.

١٤ / الغريب من الحديث ^(٥):

النوع الرابع والعشرين من معرفة علوم الحديث: "الغريب من الحديث"

هذا النوع منه معرفة الغريب من الحديث، وليس هذا العمل ضد الأول فإنه يشتمل على أنواع شتى لا بد من شرحها في هذا الموضع.

فمن أنواع منه غرائب الصحيح: مثاله:

* هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ. ^(٦)

والنوع الثاني من غريب الحديث: غرائب الشيوخ: مثاله:

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، غَرِيبٌ جَدًّا. ^(٧)

النوع الثالث من غريب الحديث: غرائب المتون: مثاله:

* قَدْ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ

(١) الحديث (١٨١)

(٢) الحديث (١٣٢)

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٣٢٠)

(٤) الحديث (٤٠٠)

(٥) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٣٢٧)

(٦) الحديث (٣١)

(٧) الحديث (٢٨٠)

حَدِيثُ غَرِيبُ الْمُتَنِ، وَمَسْلَمَةُ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ. ^(١)

١٥ / الأفراد من الأحاديث ^(٢):

النوع الخامس والعشرين من معرفة علوم الحديث: "الأفراد من الأحاديث"

هذا النوع منه معرفة الأفراد من الأحاديث وهو على ثلاثة أنواع:

فالنوع الأول منه: معرفة سنن رسول الله ﷺ يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي.

والنوع الثاني من الأفراد: أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن إمام من الأئمة.

النوع الثالث من الأفراد: فإنه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلاً وأحاديث لأهل مكة

ينفرد بها عنهم أهل المدينة مثلاً وأحاديث ينفرد بها الخراسانيون عن أهل الحرمين مثلاً، وهذا نوع يعز وجوده وفهمه.

مثال النوع الثاني:

* تَقَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَخْتَجَّ بِعَلِيٍّ. ^(٣)

* هَذَا أَعْجَبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَقَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَخْتَجَّ

الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ. ^(٤)

* تَقَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. ^(٥)

* هَذَا حَدِيثٌ تَقَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًّا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ^(٦)

* وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ عَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ. ^(٧)

١٦ / علل الحديث ^(٨):

النوع السابع والعشرين من معرفة علوم الحديث: "علل الحديث"

هذا النوع منه معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل.

(١) الحديث (٢٩٦)

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٣٣٣)

(٣) الحديث (٢٩٤)

(٤) الحديث (٣٣٨)

(٥) الحديث (٣٩٦)

(٦) حديث رقم (٤٨٤)

(٧) الحديث (٣١)

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٣٧٦)

قال الحاكم رحمه الله: وإنما يعلل الحديث من أوجه للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط وإيه، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً، والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة الحديث إلهام، فلو قلت للعالم يعلل الحديث من أين قلت هذا لم يكن له حجة. مثاله:

* هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ لَا يَعُدُّهُ عَدًّا))، وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ. ^(١)

عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ. ^(٢)

رُؤَاؤُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ. ^(٣)

وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ. ^(٤)

وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ. ^(٥)

١٧ / مذاهب المحدثين ^(٦):

النوع الثاني والثلاثين من معرفة علوم الحديث: "مذاهب المحدثين"

هذا النوع من هذا العلم معرفة مذاهب المحدثين. قال مالك بن أنس رحمه الله: ولا يؤخذ العلم من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه. مثاله:

* رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لَمَّا ذُكِرَ مِنْ أَنْجَرَاهِ عَنِ السُّنَنِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ. ^(٧)

(١) الحديث (١٠٩) وعلته هي الاختلاف على داود بن أبي هند والشك في الراوي

(٢) حديث رقم (٣٠٦)

(٣) حديث رقم (٤٣٤)

(٤) الحديث (٣٨١)

(٥) الحديث (٤١٦)

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٤٣٠)

(٧) حديث رقم (٤٦٩)

١٨ / التصحيقات في الأسانيد^(١):

النوع الخامس والثلاثين من معرفة علوم الحديث: "التصحيقات في الأسانيد"

هذا النوع من هذه العلوم معرفة تصحيقات المحدثين في الأسانيد. مثاله:

* حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ. قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ.^(٢)

١٩ / الإخوة والأخوات^(٣):

النوع السادس والثلاثين من معرفة علوم الحديث: "الإخوة والأخوات من الصحابة"

هذا النوع من هذا العلم معرفة الإخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم وإلى عصرنا هذا،

وهو علم برأسه عزيز قد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابًا. مثاله:

* حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.^(٤)

٢٠ / قبائل الرواة^(٥):

النوع الثامن والثلاثين من معرفة علوم الحديث "قبائل الرواة"

هذا النوع من هذه العلوم معرفة قبائل الرواة من الصحابة والتابعين وأتباعهم ثم إلى عصرنا هذا كل من

له نسب في العرب مشهور. مثاله:

* عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الْحَكَمِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.^(٦)

* مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ.^(٧)

٢١ / زيادة الثقة:

مثاله: * هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ،

وَقَدْ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ بِيَزَادَةَ فِي الْمُتْنِ،

وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.^(٨)

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٤٦٢)

(٢) الحديث (٣٦٦).

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٤٧١)

(٤) الحديث (١٥٦).

(٥) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٤٩٨)

(٦) الحديث (٨٧) (٣١٤)

(٧) الحديث (٨٧) (٢١٧)

(٨) الحديث (٣٦).

٢٢ / معرفة الكنى^(١):

النوع الحادي والأربعين من معرفة علوم الحديث: "معرفة الكنى":
هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة والتابعين وأتباعهم وإلى عصرنا هذا، وقد صنف المحدثون فيه كتباً كثيرة وربما يشد عنهم الشيء بعد الشيء. مثاله:

* أَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ حُدُوفَهُ ﷺ.^(٢)

* فَإِنَّ الْوَصَّاحَ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِلْسَّنَدِ لِإِسْنَادِهِ.^(٣)

* وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قُرْعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ.^(٤)

٢٣ / بلدان الرواة^(٥):

النوع الثاني والأربعين من معرفة علوم الحديث: "بلدان الرواة":
هذا النوع من معرفة هذه العلوم معرفة بلدان رواة الحديث وأوطانهم، وهو علم قد زلِقَ فيه جماعة من كبار العلماء بما يشته به عليهم فيه. مثاله:

* هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجُرْحِ.^(٦)

* وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغَبٍ الْإِيَادِيُّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ.^(٧)

* هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيِّمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.^(٨)

* مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبَنَائِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ.^(٩)

* تَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ.^(١٠)

* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، مُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.^(١١)

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٥٤٤)

(٢) الحديث (٥٨)

(٣) الحديث (٣٧٣)

(٤) الحديث (٤٠٣)

(٥) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ٥٦٢)

(٦) الحديث (٣٦١)

(٧) الحديث الثاني عشر.

(٨) الحديث (٣٨١)

(٩) حديث رقم (٣٠٦)

(١٠) الحديث (٥١)

(١١) الحديث (١٩٤)

٢٤ / المحفوظ:

إن خولف بأرجح (الراوي الثقة، لرواية من هو أوثق)، فالراجح المحفوظ ومقابلة الشاذ. ^(١) مثاله:
* ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مُحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، وَلَكِنَّ الْمُحْفُوظَ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه... ثم قال الحاكم: فَقَدْ حَكَمَ إِمَامُ الْأَيْمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ^(٢)

٢٥ / المجهول ^(٣):

المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد . مثاله:
* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ. ^(٤)
* رَوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُغِيرَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ. ^(٥)

(١) نخبة الفكر (٢٢٩/١)

(٢) حديث رقم (٤١١)

(٣) الكفاية في علم الرواية (١٨٨/١)

(٤) حديث رقم (٣٠٦)

(٥) حديث رقم (٤٣٤)

المطلب السابع: مصادر الإمام الحاكَم في كتاب المُسْتَدْرَك.

الحاكم رحمه الله إمام عالم عارف واسع العلم ، رحل وطاف البلاد ، وقد سمع من الأئمة ، وأخذ عنهم ، وكان له عدد كبير من المشايخ ، فتنوعت بذلك مصادر أخذه وموارده .
وقد سبقني بذكر مصادره كل من صنف عن الإمام الحاكم وكتابه المستدرك ، وذكرها بتوسع أيضاً محرروا طبعة الميمان ، وكذلك كل من سبقني بدراسة المخطوط .

وأنا هنا أذكر بعض المصادر التي أخرج الحديث من طريقها بأسانيده عن شيوخه وهي موجودة في مصنفاتهم ، ومنها:

- ١) مصنف عبد الرزاق حديث برقم: (١٠) (١٢) (٢٢) (٣٩) وغيرها .
- ٢) الفتن لنعيم بن حماد حديث برقم: (١٥٦) (١٨٨) (٢٩١) (٣٠٦) (٣١٣) وغيرها .
- ٣) مسند أحمد حديث برقم: (١٥١) (١٩٥) (٢٣٠) (٣٣٢) (٤٥٠) (٥٠٤) وغيرها .
- ٤) السنن لأبي داود السجستاني حديث برقم: (٦٧) (٦٨) (٦٩) وقال الحاكم: قَدْ صَارَ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يُجَرِّجَاهُ، وإنما خرجه أبو داود السجستاني رحمه الله في السنن الذي هو صحيح على شرطه، وأَبُو دَاوُدَ أَحَدُ أَيْمَّةِ هَذَا الْعِلْمِ.
- ٥) موطأ مالك حديث برقم: (١٩) (٢٩٥) (٢٩٦) .
- ٦) محمد بن إسحاق ابن خزيمة (٨) (٢٨١) (٣٥١) .
- ٧) الجامع لعبد الله بن وهب (١٣٨) .
- ٨) صحيفة همام (١٨٢) .
- ٩) مسند الطيالسي (٤٠) (٢٩٠) (٣٠٥) .
- ١٠) الزهد لوكيع بن الجراح (٤٦٥) .
- ١١) مسند الحميدي (٢٦٧) (٣٠٤) (٣٩٤) .

❖ ومنهم من لم أقف على مصنفاتهم، أو لم أقف على الحديث في مصنفاتهم مثل:

- (١) الشافعي (٧٠).
 - (٢) أسد بن موسى، أسد السنة (١٠٤) (٣٩٠)
 - (٣) كتاب الفتن لسعيد بن هبيرة (١٢) (١٣)
 - (٤) مسدد حديث (٥٤).
 - (٥) أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث (٥٨)
 - (٦) أبو عثمان المروزي سعيد بن مسعود (٨٣)
 - (٧) أحمد بن حازم الغفاري بن أبي غرزة (١١٣) (٣٥٤)
 - (٨) ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (١٤٩)
 - (٩) الحسن بن سفيان النسوي (٢٧٠) (٣٢٧)
 - (١٠) الدرامي (٢٧٤) لم أقف عليه في السنن.
 - (١١) أبو إسحاق الفزاري (٣٢٥)
 - (١٢) عمران بن موسى بن مجاشع (٣٢٧)
 - (١٣) حنبل بن إسحاق (٣٥٦)
 - (١٤) إبراهيم الحربي (٣٩١).
 - (١٥) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (٤٨٧)
- وغيرهم الكثير.

النص المحقق

كتاب الفتن [١٩٨/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

١- (٨٣٤٢)/ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) السُّلَمِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) الدَّمَشَقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ

* دراسة الإسناد:

* أحمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي الحافظ، قال الدارقطني: كان متساهلاً ربما حدث من حفظه لما ليس في كتابه، وأهلكه العُجب، فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة العلماء أصلاً، وقال الذهبي: لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، كان يعتمد على حفظه فيهم، مات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: سؤالات حمزة (١٦٤/١)، الميزان (٢٧٢/١)، لسان الميزان (٢٤٩/١)، تاريخ بغداد (٣٥٧/٤)، تاريخ الإسلام (٤٣٤/٢٥)، السير (٥٤٥/١٥)، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية (١٢٥/١).

(١) محمد بن إسماعيل ساقط من ب و د و هـ.

* محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة مات سنة ثمانين ومائتين/ ت س. التقريب: ٤٦٨/١ (٥٧٣٨) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٠/٧) (١٠٨٥): سمعت منه بمكة وتكلموا فيه.

(٢) (ثنا سليمان) ساقط من د

(٣) المثبت من ج، وفي أ وب و د و هـ: عبد الله.

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطيء، من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين/خ ٤. التقريب (٢٥٣/١) (٢٥٨٨) قال يعقوب بن سفيان: كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، ووثقه العجلي والدارقطني، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وقال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال النسائي: صدوق، وقال الذهبي: مفت ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء. ينظر: التهذيب (١٨١/٤) (٣٥٤)، المعرفة والتاريخ (٢٣٦/٢)، الثقات (٢٧٨/٨) (١٣٤٣٥)، معرفة الثقات (٤٣٠/١)، الجرح والتعديل (١٢٩/٤) (٥٥٩)، سؤالات الحاكم (٢١٧/١) (٣٣٩)، الكاشف (٤٦٢/١) (٢١١١). قال المعلمي معلقاً: يعني أن أصول كتبه كانت صحيحة، ولكنه كان ينتقي منها أحاديث يكتبها في أجزاء ثم يحدث عن تلك الأجزاء، فقد يقع له خطأ عند التحويل، فيقع في بعض الأحاديث في الجزء خطأ، فيحدث به. تعليقه على الفوائد المجموعة (٤٣).

* الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة/ع. التقريب (٥٨٤/١) (٧٤٥٦) ذكره في المرتبة الرابعة: لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين (١٤/١).

* يزيد بن سعيد من ذي عصوان، من أهل الشام، يروي عن نافع روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون ربما أخطأ. الثقات (٦٢٤/٧) ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ولم يذكر فيه جرحاً. الجرح والتعديل (٢٦٧/٩)، لسان الميزان: (٢٨٧/٦) =

ذِي عَصَوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي^(١) أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقُوفٌ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مُدَّةُ رَحَاءِ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ بِالرَّجُلِ فَنُودِيَ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ^(٢)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، رَحَاءُ أُمَّتِي مِائَةَ سَنَةٍ، مُدَّةُ رَحَاءِ أُمَّتِي مِائَةَ سَنَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لِكَانٍ مِنْ أَمَارَةٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ عَلَامَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْقَذْفُ وَالْخَسْفُ وَالرَّجْفُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُلْجَمَةِ عَنْ النَّاسِ)).^(٣)

= قال أبو زرعة في أصحاب مكحول: يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي، وأعاد ذكره في نفر ثقات. تاريخ مدينة دمشق (٢٠٢/٦٥) وقال ابن شاهين: يزيد من أهل الشام ثقة. تاريخ مدينة دمشق (١٩٩/٦٥)
* يزيد بن عطاء السكسكي، أبو عطاء الشامي، مقبول، من السادسة، تمييز. التقريب (٦٠٤/١) (٧٧٥٧)، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٧/٥) ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٢٨٢/٩)
* معاذ بن سعد السكسكي، مجهول، من الرابعة، تمييز. التقريب (٥٣٦/١) (٦٧٣٣) ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٢/٧) وقال أبو حاتم: مجهول. التهذيب: (١٧٣/١٠)، ولم أقف عليه في الجرح.
(١) ساقط من ج.

* جُنَادَةُ - بضم أوله، ثم نون - بن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله الشامي، يقال اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة/ع. التقريب (١٤٢/١) (٩٧٣).

* عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار/ع. التقريب (٢٩٢/١) (٣١٥٧)، الإصابة (٦٢٤/٣) (٤٥٠٠).

(٢) (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ بِالرَّجُلِ فَنُودِيَ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ) ساقط من ب و د و هـ.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة حال معاذ بن سعد، ويزيد بن عطاء مقبول، ولم أقف على من تابعه، وأحمد بن كامل لينه الدارقطني.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٢٣/٤) (٤٨٣٩) قال: حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= حجر ثنا الوليد بن مسلم عنه بنحوه (وقال بدل الرجف المسخ).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٥/٥) (٢٢٨٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٦٠/٥٨)، وابن الجوزي في العلل (٨٥٣/٢)، وأخرجه الدولابي في الكنى (١٢٨٠) (٧٣٨/٢) قال: حدثنا محمد بن عوف، كلاهما عن الحكم عن

إسماعيل بن عياش بنحوه. (وإسماعيل بن عياش روايته عند الشاميين مستقيمة لكن العهدة على من بعده).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٢٣/٤) (٤٨٣٩) قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عن الحكم بن نافع بنحوه. (بدون ذكر إسماعيل بن عياش)

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/٣٢٥) (٢٥٥٥) قال: حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن صالح الوحاظي عن يحيى بن صالح بنحوه، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٢٣/٤) (٤٨٣٨) وابن عساكر في تاريخه (٤٦٠/٥٨) والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٢٧٢/١)، وأخرجه الخولاني في تاريخ داريا (٩٨/١) قال: حدثنا أبو العباس بن فلاس حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن يحيى بن صالح بنحوه، وأخرجها ابن عساكر في تاريخه (٤٦٠/٥٨) من طريقين عن يحيى بن صالح به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٦٠/٥٨) من طريق محمود بن خالد عن مروان بن محمد الأسدي بنحوه.

خمسهم (الوليد بن مسلم والحكم بن نافع وإسماعيل بن عياش ويحيى بن صالح ومروان) قالوا: عن يزيد بن سعيد عنه بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف.

قال الذهبي: إسناده مظلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨): رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن سعد ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.

وقال ابن الجوزي في العلل (٨٥٣/٢): هذا حديث لا يصح، وإسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف.

وقال محقق مسند الشاميين: ورواه المصنف في الكبير (لم أقف عليه)، وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن سعد ولم أعرفه؛ فصحّف عنده سعيد إلى سعد فلذلك لم يعرفه وقد علمت من هو.

(١)* غريب الحديث:

القذف: رمي المرأة بالزنا، أو ما كان في معناه، وأصله الرمي، ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه. النهاية (٢٩/٤)

الخسف: سُؤْخ الأرض بما عليها، خسفت تخسف خسفاً وخسوفاً وانخسفت وخسفها الله، وخسف الله به الأرض خسفاً أي غاب به فيها. لسان العرب (٦٧/٩)

الرجف: وأصل الرجف الحركة والاضطراب. النهاية (٢٠٣/٢).

الملجمة: اللجام: جبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزم إلى قفاه. لسان العرب (٥٣٤/١٢).

٢-(٨٣٤٣)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ^(١) الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْهَمْدَانِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ^(٢) عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: (إِنِّي لَا عَلَمُ

* دراسة الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، المحدث، الرجل الصالح، سمع ببلده أحمد بن عصام وجماعة، وسمع المسند من عبد الله بن أحمد، وكتب مصنفات إسماعيل القاضي، ورحل إلى الحسن بن سفيان وحصل المسند، ومصنفات ابن أبي شيبة، روى عنه الحاكم، وقال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة، وصنف في الزهديات، وقال: وكان وراقه أبو العباس المصري خانه، واختزل عيون كتبه وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله، فكان أبو عبد الله يجامله جاهداً في استرجاعها منه فلم ينجع فيه شيء، وكان كبير المحل في الصنعة فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٧٨) (١٤٥) الأنساب (٣/٥٤٦)، السير (١٥/٤٣٧).

(١) في النسخ (أرومة)، والمثبت من كلام الحاكم في حديث (١٦). أُرْمَةُ، وقد تمدُّ الضمة، فيقال: أُرْمَةُ فلا يلبس. تبصير المنتبه (١/١٣).

* محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني: قال مؤلف رجال الحاكم (٢/١٤٩): الظاهر أنه محمد بن إبراهيم بن أبان، أبو عبد الله الجيراني المكتب أحد الثقات، حدث عن الحسين بن حفص، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. أخبار أصبهان (٩/٩٠)، تاريخ أصبهان (٢/١٨١)، تاريخ الإسلام (٢٠/٤٢٧).

* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني - بسكون الميم - الأصبهاني القاضي، صدوق، من كبار العاشرة مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين / م ق. التقريب (١/١٦٦) (١٣١٩).

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون / ع. التقريب (١/٢٤٤) (٢٤٤٥) ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى. طبقات المدلسين (١/٥١).

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة / ع. التقريب (١/٣٤٧) (٣٩٦٧).

(٢) كذا في المخطوط، والصواب (الشَّيْبَانِيُّ) كما في كتب الرجال.

* يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَانِيُّ - بفتح المهملة، وسكون التحتانية، بعدها موحدة - أبو زرة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها / بخ د س ق. التقريب (١/٥٩٥) (٧٦١٦).

* ابن الديلمي هو: عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة / د س ق. التقريب (١/٣١٧) (٣٥٣٤).

* حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حَسِيل - بمهملتين مصغراً - ويقال حَسِل - بكسر ثم سكون - العبسي - بالموحدة - حليف الأنصار، صحابي جليل، من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم =

أَهْلَ دِينِنِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّارِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنْ كَانَ أَوَّلِينَا ضُلَالًا، يَقُولُونَ: مَا بَالُ خُمْسِ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، إِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ الْعَصْرُ وَالْفَجْرُ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ قَتَلَ. ^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(٢)

=الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين/ع.
التقريب (١٥٤/١)، الإصابة (٤٤/٢) (١٦٤٩).

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٣٢٣/١) (٦٦٣) قال حدثني أبي، ومن طريقه الخلال في السنة (١٣٥/٤) (١٣٥٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٨٨٧/٢) (١٢٢٩)، والآجري في الشريعة (٦٨٠/٢) (٢٩٩)، وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٦٤٧/٢) (٩٦٥)، (٦٧٤/٢) (١٠٠٨) قال: حدثنا الفضل بن وضاح، كلاهما قال: حدثنا الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٩/٦) (٣٠٤١٥) وفي الإيمان (٣٠/١) (٦٥) قال: حدثنا عيسى بن يونس.
وأخرجه الخلال في السنة (١٤٠/٤) (١٣٦٩)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٨٠٦/٥) (١٧١٧) من طريق حنبل، كلاهما قال: حدثنا أبو عبد الله حدثنا وكيع.

وأخرجه الآجري في الشريعة (٦٧٩/٢) (٢٩٨) قال: حدثنا ابن عبد الحميد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الضحاك.
وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٨٩٢/٢) (١٢٤٦) قال: حدثنا محمد بن أحمد حدثنا أبو الأحوص حدثنا محمد بن كثير.
خمسهم (الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس ووكيع والضحاك ومحمد بن كثير) قالوا: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو، عن حذيفة بنحوه، ولم يذكر ابن الديلمي.

وأخرجه: الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٥٤٢/٢) (٥١٧) واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٩٨٧/٥) (١٨٠٠) من طريق محمد بن يعقوب عن أحمد بن الفرغ عن بقية عن إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن حذيفة ابن اليمان نحوه.

* الحكم على الأثر:

(٢) إسناده حسن إن كان فيه ابن الديلمي، لكن الراجح فيه بدون ذكره فيكون ضعيف لإنقطاعه، ويحيى السبائي وابن الديلمي ليسا من رجال الشيخين، والحسين بن حفص لم يخرج له البخاري.

٣-(٨٣٤٤)/ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرِ الرَّبْعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) الْخَضْرُمِيَّ يَحْدِثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ^(٢) يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: ((يَا عَوْفُ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَصٍ^(٣) الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِقَاضَةُ الْمَالِ فِيكُمْ [١٩٩/أ] حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاحِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ^(٤))). (٤).

* دراسة رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم.

* محمد بن إسماعيل السلمي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ت س.

* أبو أيوب الدمشقي هو: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ/ خ؛

* الوليد بن مسلم: سبقت ترجمته وهو ثقة كثير التدليس/ ع. ط/ ٤ (صرح بالتحديث)

* عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر - بفتح الزاي، وسكون الموحدة - الدمشقي الربيعي، ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وستين

ومائة، وله تسع وثمانون/ خ ٤ التقريب (٣١٧/١) (٣٥٢١).

(١) عبيد الله ساقط من ج.

* بشر: صوابه بسر وهو: بسر بن عبيد الله الخضرمي، الشامي، ثقة حافظ، من الرابعة/ ع. التقريب (١٢٢/١) (٦٦٧).

* أبو إدريس الخولاني هو: عائد الله - بتحتانية، ومعجمة - بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار

الصحابية، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء/ ع.

التقريب (٢٨٩/١) (٣١١٥).

* عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، ويقال غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق ومات سنة

ثلاث وسبعين/ ع. التقريب (٤٣٣/١) (٥٢١٧)، الإصابة (٧٤٢/٤) (٦١٠٥).

* الحكم على الإسناد:

فيه شيخ الحاكم أحمد بن كامل وهو لين، وسليمان صدوق يخطئ، وقد توبعا، فالإسناد حسن.

(٢) في النسخ (كعقاص) والمثبت من ج.

(٣) (تحت كل غاية) ساقطة من ب.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٥٩/٣) (٣٠٠٥) قال: حدثنا الحميدي، وأخرجه أبو داود (١٩٢/٤) (٥٠٠٠)، وابن ماجه في =

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فَذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ أَهْلِ^(١) الْمَدِينَةِ قَوْلُهُ: "ثُمَّ فَتَحُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ"، فَقَالَ الشَّيْخُ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ السِّتَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ: بَدَلَ "فَتَحُ بَيْتِ"^(٢) الْمَقْدِسِ "عِمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٣).

= سننهما (١٣٤١/٢) (٤٠٤٢) وفي (١٣٧١/٢) (٤٠٩٥) مختصرًا، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (١٢٨٨) ٥/٣، وابن حبان في صحيحه (٦٦٧٥) ٦٦/١٥، والطبراني في مسند الشاميين (٧٨٨) ٤٤٧/١، وفي المعجم الكبير (٧٠) ٤٠/١٨ (فيه زيادة زيد بن واقد بعد ابن العلاء) من طرق.

جميعهم قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم عنه بنحوه.

وروى الحديث عن عوف بن مالك جماعة منهم: الشعبي سيأتي تخريجه في حديث رقم (١١)، وإسحاق بن عبد الله برقم (٣٧١).

(١) ساقط من ج

(٢) ساقطة من ب

(٣) * الحكم على الحديث :

إسناده حسن، والحديث صحيح أخرجه البخاري بنفس السياقة، وسليمان بن عبد الرحمن قال ابن حجر: روى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط. مقدمة الفتح (٤٠٧)، ومسلم لم يخرج له، ولا لعبد الله بن العلاء. * غريب الحديث:

القبة: القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. النهاية (٢٢٤/٤).

الأديم: الجلد المدبوغ والجمع (أدم)، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (٤٢٧/١).

موتان: هو الموت الكثير الوقوع. النهاية (٣٧٠/٤).

القعاص: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. النهاية (٨٨/٤).

الهدنة: الصلح والمواعدة بين المسلمين والكفار، وبين كل متحاربين. النهاية (٢٥٢/٥).

غاية: وما روي على ثلاثة أوجه قوله ﷺ عند ذكر الروم "فيغدرون فيوافونكم على ثمانين غياية - بياءين -، وروي ثمانين غياية - بياء واحدة - وغاية بياء، وأكثرهم يروونه "ثمانين غياية" بياء واحدة تحتها نقطتان، فمن رواه هكذا قال: الغاية الراهية، ومن رواه "غياية" بياءين، قال: أراد السحابة، وروى بعضهم "فإذا غياية ترهياً" يعني سحابة، ومن رواه "غابة" بياء تحتها نقطة واحدة قال: أراد الأجمة . تصحيفات المحدثين (٣٥٤/١) ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٨٦/٢).

٤- (٨٣٤٥)/أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ الْمُرُوزِيُّ، بِمِصْرَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ^(١)، قَالَ:

* دراسة الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو بكر، أحد البلغاء والفصحاء سمع الفضل بن محمد الشعرائي والحسين بن الفضل وعدة، روى عنه السلمي والحاكم، مات سنة خمسين وثلاثمائة وله تسع وثمانون سنة. السير (٢٤/١٦).

* فضل بن محمد بن المسيب بن محمد بن هارون بن يزيد بن كيسان بن باذان، قال الحاكم: كان أديباً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال، كان يرسل شعره فلقب بالشعراني، وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة، وقد سئل عنه الحسين بن محمد القتباني فرماه بالكذب، وسئل الأخرم عنه، فقال: صدوق إلا أنه كان غالباً في التشيع، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (٦٩/٧) (٣٩٣)، الميزان (٤٣٥/٥) (٦٧٥٣)، تذكرة الحفاظ (٦٢٦/٢) (٦٥٤)، سؤالات السجزي (١٨٤/١) (٢٢٤)، تاريخ مدينة دمشق (٣٦٣/٤٨) (٥٦٢٦).

* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي نزيل مصر، صدوق يخطيء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه في الكامل وقال: باقي حديثه مستقيم/ خ مق د ت ق. التقريب (٥٦٤/١) (٧١٦٦) روى له البخاري مقروناً، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ ووهم، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وسئل أحمد عنه فقال: لقد كان من الثقات، وكان أحمد ويحيى بن معين يقولان: نعيم معروف بالطلب، ثم ذمه بأنه يروي عن غير الثقات. ينظر: التهذيب (٤٠٩/١٠) (٨٣٣)، الكامل (١٦/٧) (١٩٥٩)، معرفة الثقات (٣١٦/٢) (١٨٥٨)، الضعفاء للنسائي (١٠١/١) (٥٨٩)، الثقات (٢١٩/٩) (١٦٠٩٩)، الجرح والتعديل (٤٦٣/٨) (٢١٢٥).

* الفضل بن موسى السنيني - بمهملة مكسورة، ونونين - أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت، وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول/ع. التقريب (٤٤٧/١) (٥٤١٩).

* عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم أبو مسعود الجرار - بالجيم وراءين - الكوفي، نزل المدائن، متروك، كذبه ابن معين، من السابعة، مات بعد الستين ومائة/ق. التقريب (٣٣٢/١) (٣٧٣٧).

* عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (٣٩٧/١) (٤٦٧٣).

(١) قال الذهبي في الميزان (١٧٧/٢) (١٦٤١) (٢٢٢٢) الحارث بن عميرة، والصحيح يزيد بن عميرة الزبيدي، كذا قال البخاري، له حديث، لا يصح. وإنما قال البخاري: لا يصح؛ يعني قول من سماه الحارث بن عميرة، ذكره الباق.

* الحارث بن عميرة - بفتح العين - الحارثي الزبيدي - بفتح الزاي - أسلم في عهد النبي ﷺ وصحب معاذ بن جبل وقدم معه من اليمن بعد النبي ﷺ، مات في زمن يزيد بن معاوية. الإصابة (١٥٨/٢) (١٩٢٥)، وقال في التقريب (٧٧٥٧/١) (٧٧٥٩). * يزيد بن عميرة - بفتح العين - الحمصي الزبيدي، أو الكندي، وقيل غير ذلك، ثقة، من الثانية، نزل الكوفة/د ت س.

قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَسَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُغِطُّهُمْ الشُّهَدَاءُ)). فَاقَمْتُ مَعَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ الشَّامَ وَأَهْلَهَا وَأَشْعَارَهَا، فَتَجَهَّزَ إِلَى الشَّامِ فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ^(١)، فَأَصَابَ ابْنَهُ الطَّاعُونََ وَأَمْرَأَتَهُ^(٢) فَمَاتَا جَمِيعًا، فَحَفَرَ لَهُمَا قَبْرًا وَاحِدًا فَدَفِنَا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مُعَاذٍ ﷺ وَهُوَ ثَقِيلٌ^(٣) فَبَكَيْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: (إِنْ كُنْتُمْ تُبْكُونَ عَلَى الْعِلْمِ فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاتَّبِعُوهُ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ فَعَلَيْكُمْ بِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ: عُيْمِرُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ، وَجِدَالَ الْمُتَنَافِقِ)، فَاقَمْتُ شَهْرًا ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَثَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، فَقَالَ: (نَعَمْ الْحَيُّ أَهْلُ الشَّامِ؛ لَوْلَا أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْبَجَاةِ)، قُلْتُ: صَدَقَ مُعَاذٌ، قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قُلْتُ: (أَوْصَانِي بِكَ، وَبِعُيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَقَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَزَلَّةَ الْعَالِمِ، وَجِدَالَ الْمُتَنَافِقِ)) ثُمَّ تَخَيَّيْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّمَا كَانَتْ زَلَّةٌ مِنِّي، فَاقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا، ثُمَّ أَثَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ [١٩٩/ب] مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا

* معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثمان عشرة/ع. التقريب (١/٥٣٥) (٦٧٢٥) الإصابة (١٣٦/٦) (٨٠٤٣)

* ابن مسعود ﷺ هو: عبد الله بن مسعود بن غافل -بمعجمة وفاء- بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبة جمّة، وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة/ع. التقريب (١/٣٢٣) (٣٦١٣) الإصابة (٤/٢٣٣) (٤٩٥٧).

* سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاثمائة سنة/ع. التقريب (١/٢٤٦) (٢٤٧٧)، الإصابة (٣/١٤١) (٣٣٥٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، فيه ابن أبي المساور وهو متروك.

(١) في النسخ (ابنه) والمثبت من ج، والتخليص.

(٢) في ج (فأصاب ابنه وامرأته الطاعون)

(٣) في د (يقيل)، ومضطربة النقط في بقية النسخ، والمثبت من التلخيص.

أُتْلِفَ، وَمَا تَنَكَرَّ مِنْهَا اخْتَلَفَ))، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا يُقَسَّمُ اللَّيْلُ وَيُقَسَّمُ النَّهَارُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَادِمِهِ. (١)

(١) * تخرج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١١٤/٧) (٢٦٧١) قال: حدثنا يعقوب بن نصر (بطوله، بنحوه)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥٩/١١) (من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي عن أبي (بطوله، بنحوه)، ومن طريق أبي صالح فقط قصته مع معاذ رضي الله عنه).

ثلاثتهم قالوا: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال أخبرنا شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة أنه قدم مع معاذ رضي الله عنه من اليمن وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٦١/٦) (٣٠٣٣٥) قال: حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عمير الزبيدي بنحوه (لم يذكر قصته مع سلمان رضي الله عنه).

أما حديث "المتحابين في الله"

فأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٩/٥) (٢٢٠٥٥) قال: ثنا محمد بن جعفر، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١٨٧/٤) (٧٣١٦)، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٢٥٥/١) قال: حدثنا ابن شمر، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٣/٦) (٨٩٩٣) من طريق سعيد بن مسعود. ثلاثتهم قالوا: حدثنا شعبة عن يعلى عن الوليد بن عبد الرحمن. وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٨٧/٤) (٧٣١٥) قال: حدثنا محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي عن ابن حلبس.

كلاهما (الوليد وابن حلبس) قالوا: عن أبي إدريس عائذ الله قال: جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وأخرجه الحارث كما في الزوائد (٩٩٢/٢) (١١٠٨)، والترمذي في سننه (١٥٢/٤) (٢٣٩٠) قال: حدثنا أحمد بن منيع، كلاهما قال: حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (٤٨/١) (٧) قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي المليح الحسن. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما قال: عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني. كلاهما (أبو إدريس وأبو مسلم) عن معاذ بن جبل بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣٢/٢) (٥٧٣) بنحوه، والنسائي في سنن الكبرى (٣٦٢/٦) (١١٢٣٦) و أخرجه الطبري في تفسيره (١٣٢/١١)

أما القول بأن عمرو أضل من حمار اهله

فقد أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١٤٩/١١) (٢٠١٦٤) عن قتادة قال: وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه... بنحو قصة الحارث مع معاذ رضي الله عنه. ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٢/٧) (١٠٠٨٦).

وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٧٣/١) (٢٨٥) قال: حدثني داود بن شبيب، وأحمد في مسنده (١٩٥/٤) (١٧٧٨٨) قال: حدثنا عبد الصمد، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/٧) (٧٢٠٩) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن إبراهيم. قال شبيب في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا همام أنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم وقع الطاعون بالشام فخطب الناس عمرو بن العاص رضي الله عنه. (قرن مطر الوراق مع قتادة عند الطبراني)

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/٤) (١٧٧٨٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وفي (١٧٧٩٠) قال: حدثنا عفان، وابن حبان في صحيحه (٢١٥/٧) (٢٩٥١) قال: أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير. والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/٧) (٧٢١٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب. قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح وهذا إسناد حسن.

خمسهم قالوا: حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة قال: وقع الطاعون...

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/٤) (١٧٧٩١) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن أبي منيب أن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال في الطاعون... قال شعيب: صحيح وهذا إسناد قوي.

وسئل الدارقطني في العلل (٨٣/٦) (٩٩٤) عن حديث الحارث بن عميرة عن معاذ قال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم، فقال: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه، فرواه داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عميرة عن معاذ، وخالفه عبد الحميد بن مبرام فرواه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة وهو أشبه بالصواب .

أما قوله " التمسوا العلم ... " وزلة العالم "

فأخرجه الترمذي في سننه (٦٧١/٥) (٣٨٠٤)، وأحمد في مسنده (٢٤٢/٥) (٢٢١٥٧) والنسائي في فضائل الصحابة (٤٥/١) (١٤٩) وفي السنن الكبرى (٧٠/٥) (٨٢٥٣)، والحاكم في المستدرک (٣٠٤/٣) (٥١٨٣) من طريق عبدان. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب. جميعهم قالوا: حدثنا قتيبة، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٧٠/٣) (٥٧٥٨) من طريق يحيى بن بكير. كلاهما (قتيبة ويحيى) قالا: حدثنا الليث.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٣٥/٤) (٢٢٣٥) والأوسط (٧٣/١) (٢٨٤)، والفسوي في المعرفة (٢٥٠/١)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٢٨/٣) (١٩٣٢) وفي المعجم الكبير (٩٤/٩) (٨٥١٤) (٢٠٠/٢) (٢٢٩) قال: حدثنا بكر بن سهل، والحاكم في المستدرک (١٧٧/١) (٣٣٤) من طريق عثمان بن سعيد. جميعهم قالوا: حدثنا عبد الله بن صالح. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٢٢/١٦) (٧١٦٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا حرملة، والحاكم في المستدرک (١٧٧/١) (٣٣٤) من طريق محمد بن عبد الله. كلاهما قال: حدثنا ابن وهب.

ثلاثتهم (الليث وعبد الله بن صالح وابن وهب) قالوا: عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني،...

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٣/٤) (٨٤٤٠) سيأتي برقم (١٤٩) قال: حدثنا الحسن بن حليم حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا سعيد بن هبيرة عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن يزيد بن عميرة عن معاذ بنحوه. وينظر (١٣١)

وأخرج (زلة العالم) ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٦٦١/٢) (٩٨١) من طريق شهر، والهروي في ذم الكلام (٢٧٨/٤) (٧٣٩) من طريق أبي قلابة كلاهما عن الحارث عن معاذ، وأخرجه غيرهما بأسانيد ضعيفة جداً.

أما حديث "الأرواح جنود مجنودة"

فأخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠٥/٨) (٤٣٢٤) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن عبد الحميد بن مبرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن الحارث بنحوه. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٥٨/١١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجها الخطيب في تاريخه (٢٠٥/٨) (٤٣٢٤) من طريق معاذ بن نحدة عن يحيى بن خلاد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٥٨/١١) وأخرجه أسلم في تاريخ واسط (١٢٥/١) قال: حدثنا عمر بن صالح قال يزيد بن هارون. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/٦) (٦١٧٢) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، وابن حبان الأصبهاني في الأمثال (١٤٤/١) (١٠٦) قال: حدثنا زيد بن عبد العزيز، وأبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة (٢٩٥/١) (٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٩٨/١) من طريق الحسن بن سفيان. ثلاثتهم قالوا: حدثنا محمد بن عمار حدثنا المعافي بن عمران. ثلاثتهم (يحيى ويزيد والمعافي) قالوا: عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بنحوه. وله شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري في صحيحه (١٢١٣/٣) (٣١٥٨)، قال ابن حجر في الفتح (٣٦٩/٦): وصله المؤلف في الأدب (٣٠٩/١) (٩٠٠). ومن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣١/٤) (٢٦٣٨)

* الحكم علي الحديث:

هذا حديث ضعيف جداً فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

(١) قال الذهبي: عبد الأعلى تركه أبو داود.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٢): رواه البزار، وروى أحمد بعضه، وفي إسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام، وقد وثقه غير واحد، وروى الطبراني في الكبير طرفاً منه. (حديث الحارث بن عميرة عن معاذ)

وقال في (٨٨/٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد باختصار، وفي إسناد هذا عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك، وفي بقيتها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وأبو عمرو أبو أو أبو عمير الراوي عن سلمان لم أعرفه، وبقية رجال أحد إسنادي الكبير ثقات. (حديث: الأرواح جنود)

وقال في (٣١٢/٢): رواها كلها أحمد، وروى الطبراني في الكبير بعضه، وأسانيد أحمد حسان صحاح. (قول عمرو بن العاص عند وقوع الطاعون)

* غريب الحديث:

يغبطهم: الغبط: حسد خاص، يقال: غبطت الرجل أغبطه غبطاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله، وأن يدوم عليه ما هو فيه. النهاية (٣٣٩/٣).

مجندة: أي مجموعة، كما يقال الوف مؤلفة، وقناطير مقنطرة، ومعناه الإخبار عن مبدأ كون الأرواح وتقدمها الأجساد: أي أنها خلقت أول خلقها على قسمين: من ائتلاف واختلاف، كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت، ومعنى تقابل الأرواح: ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق، يقول: أن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا، فتألف وتختلف على حسب ما خلقت علي، هـ ولهذا ترى الخير يحب الأحيار ويميل إليهم، والشرير يحب الأشرار ويميل إليهم. النهاية (٣٠٥/١).

٥- (٨٣٤٦) / فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(١) بْنُ مَزِيدٍ الْبِيرُوتِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ ^(٢)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيِرِزٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: ((عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ حُضُورُ الْمَلْحَمَةِ، وَحُضُورُ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله، الأصم، المعقلي النيسابوري، سمع عباس بن الوليد البيروني وخلقاً كثيراً من طبقتهم روى عنه خلق كثير من الخرسانيين وغيرهم، وصمت أذناه فكان يقرأ على الناس، ثم عمي وكان يحفظ أحاديث فكان من أراد السماع منه خط في يده فيقرأ عليه تلك الأحاديث. الإكمال (٢٤٥/٧) وقال الحاكم في تاريخه: هو محدث عصره، لا يختلف في صدقه وثقته وصحة سماعاته، وضبط أبيه يعقوب الوراق، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. التقييد (١٢٤/١) باختصار. انظر: السير (٤٥٢/١٥)، تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣).

(١) في ب بزيادة أيضاً: (بن الوليد).

* العباس بن الوليد بن مزيّد - بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح المثناة التحتانية - الغُدري - بضم المهملة، وسكون المعجمة - البيروني - بفتح الموحدة، وآخره مثناة - صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة / د س. التقريب (٢٩٤/١) (٣١٩٢).

(٢) في النسخ (سابور)، والمثبت من ج.

* محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة - الأموي مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون / ٤. التقريب (٤٨٣/١) (٥٩٥٨).

* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة / ع. التقريب (٣٥٣/١) (٤٠٤١).

* مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة / ر م ٤. التقريب (٦٨٧٥) (٥٤٥/١)، جامع التحصيل (٢٨٥/١) (٧٩٦)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (٤٦/١) (١٠٨).

* عبد الله بن محيريز - بمهملة، وراء، آخره زاي، مصغر - بن جنادة بن وهب الجُمحي - بضم الجيم، وفتح الميم بعدها مهملة - المكي، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها / ع. التقريب (٣٢٢/١) (٣٦٠٤).

* معاذ بن جبل رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع. توفي عام (١٧)، ومات ابن محيريز (٩٩) فبينهما أكثر من (٨٠) سنة

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف معلول بالإنقطاع، فعبد الله بن محيريز لم يسمع من معاذ رضي الله عنه، قال ابن أبي عاصم: وليس يصح عن معاذ رضي الله عنه إلا ما روى عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أو قدماء تابعي أهل الشام وأجلتهم. الآحاد والمثاني (٤٢٣/٣)، وابن محيريز ليس من قدمائهم. ومحكول مدلس لم يصح بالسماع.

الْمُلْحَمَةِ قَحُّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ))، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ مُعَاذٌ ﷺ عَلَى مَنْكِبِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ. ^(١)

هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا فَإِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الرِّجَالِ، وَهُوَ اللَّائِقُ بِالْمُسْنَدِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ. ^(٢)

(١) تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٨/٧) (٣٧٢٠٩) قال: حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول
أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ (لم يذكر ابن محيريز)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٣/٥) (٦١٣) قال: قال ابن منذر حدثنا
الوليد حدثنا ابن جابر عن مكحول وابنه عبد الرحمن، قال ابن منذر: حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر عن مكحول عن
عبد الله بن محيريز عن معاذ ﷺ، وأخرجه الداني في السنن (٩٣٠/٦) (٦١٢) بإسناد مقطوع عن ابن محيريز قال: حدثني
من لا يُتهم.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٤٨٩/١) (٣٤٠٥)، ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين (١٢٢/١) (١٩٠)
و(٣٤٧/٤) (٣٥٢٠) وفي المعجم الكبير (١٠٨/٢٠) (٢١٤) ومن طريق غسان بن الربيع أيضاً، والداني في السنن
(٤٥٧) (٨٨٥/٤) (٦١١) (٩٣٠/٦)، وفي (٨٩٠/٤) (٤٥٩) (٩٣٠/٤) (٤٨٩) من طريق شريح بن يزيه (لم يذكر
جبير)، والبغوي في شرح السنة (٤٦/١٥) (٤٢٥٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩١/٧) (٣٧٤٧٧)، وأحمد في
مسنده (٢٤٥/٥) (٢٢١٧٤)، أبو داود في سننه (١١٠/٤) (٤٢٩٤) قال: حدثنا عباس العنبري، والخطيب في تاريخه
(٢٢٣/١٠) من طريق أحمد بن خليل، جميعهم قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر.

أربعتهم (ابن الجعد، وغسان وشريح وأبو النضر) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير
بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٩١/٥) (٢٢٠٧٦) بدون ذكر (جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر)، وفي (٢٢٠٧٦) قال: وكان
مَكْحُولٌ يحدث به عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله.

* الحكم على الحديث:

(٢) إسناده ضعيف معلول بالإنقطاع، فعبد الله بن محيريز لم يسمع من معاذ ﷺ. وعند الداني في الفتن: قال: من لا يُتهم، ولم
يخرج الشيخان لمحمد بن شاذان، ولم يخرج البخاري لمكحول، لكن الحديث حسن لغيره بالمتابعات.

قال ابن كثير في النهاية (٤٦/١): هذا إسناده جيد، وحديث حسن وعليه نور الصدق وجمالة النبوة. (رواية أبي داود)
وقال المنذري: في إسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وكان رجلاً صالحاً وثقه بعضهم وتكلم فيه غير واحد. اه وأورده في
الميزان من جملة مناكيره. ينظر: عون المعبود (٢٧٠/١١)، فيض القدير (٣٦١/٤) الميزان (٢٦٤/٤) (٤٨٣٣) (لم أقف
عليه عند المنذري). وحسنه الألباني في المشكاة (٥٤٢٤) (رواية أبي داود)

وضعفه شعيب في تحقيقه للمسنود بسبب عبد الرحمن بن ثابت (صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة).

* غريب الحديث: الملحمة: هي الحرب، وموضع القتال. النهاية (٢٣٩/٤).

قُسْطَنْطِينِيَّة: ويقال قسطنطينية - بإسقاط ياء النسبة - قال ابن خرداذبه: كانت رومية، دار ملك الروم، واسمها إصطنبول وهي
دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح. معجم البلدان (٣٤٧/٤).

٦-(٨٣٤٧)/ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي،
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(١) الْمَصْبِصِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ذِي مَخْمَرٍ رضي الله عنه رَجُلٍ مِنْ

رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق بن هلال الصيرفي الدُّخَسِينِي، كان من أهل مرو، وكان فاضلاً عالماً مسناً، ضاع سماعه من أبي حاتم، سمع منه ابن عدي وابن منده وأبو عبد الله البيع وجماعة سواهم، ذكره الحاكم فقال: محدث خراسان في عصره، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، قلت: هذا وهم من الحاكم فإنه مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. الأنساب (٤٦٣/٢)، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً. السير (٥٥٤/١٥) (٣٣٠) تاريخ الإسلام (٣٢٦/٢٥) (٤). الدُّخَسِينِي - بضم الدال المهملة، وفتح الحاء المعجمة، وسكون الميم، وكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.
* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم، البغدادي، ثم العكبري - بفتح الموحدة - قاضيهما، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة/ ق. التقريب (٥١١/١) (٦٣٦٧).

(١) في النسخ (كبير)، والمثبت من ج.

* محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصبصة، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشرة ومائتين/ د ت س. التقريب (٥٠٤/١) (٦٢٥١) ضعفه أحمد ومعمر، وسئل أبو زرعة عنه فقال: دفع إليه كتاب الأوزاعي في كل حديث كان مكتوب حدثنا محمد بن كثير فقرأه إلى آخره يقول حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي وهو محمد بن كثير، وقال أبو داود: لم يكن يفهم الحديث، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وفي حديثه بعض الإنكار، وقال صالح بن محمد: صدوق كثير الخطأ، وقال البخاري: لين جداً، وقال ابن معين: كان صدوقاً، وفي رواية أخرى: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويغرب، وقال ابن سعد: كان ثقة ويذكرون أنه اختلط في أواخر عمره، وقال النسائي: ليس بالقوي كثير الخطأ، وقال الساجي: صدوق كثير الغلط، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه. التهذيب (٣٦٩/٩) (٦٨٥) ينظر: الجرح والتعديل (٦٩/٨) (٣٠٩)، الثقات (٧٠/٩) (١٥٢٣٦)، ضعفاء العقيلي (١٢٨/٤) (١٦٨٧)، التاريخ الكبير (٢١٨/١) (٦٨٤)، الطبقات الكبرى (٤٨٩/٧)، الكامل (٢٥٤/٦) (١٧٣٢)، ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة في طبقات المدلسين (٥٧/١) (١٥٠).

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.

* حسان بن عطية الحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة/ ع. التقريب (١٥٨/١) (١٢٠٤)، ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٦٦/١)

* ذو مخمر هو: ذو مخبر - بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة، وقيل بدلها ميم - الحبشي، صحابي نزل الشام، وهو ابن أخي النجاشي/ د ق. التقريب (٢٠٣/١) (١٨٥٠)، الإصابة (٤١٧/٢) (٢٤٧١).

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((تَصَالِحُونَ^(١) الرُّومَ صَلَاحًا آمِنًا حَتَّى تَغْزُونَ^(٢) أُنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتَنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَنْصَرِفُونَ^(٣)، حَتَّى تَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلَيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: بَلِ اللَّهُ غَلَبَ فَيَتَدَاوَلَانَهَا بَيْنَهُمْ، فَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمُ إِلَى صَلَيبِهِمْ وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ فَيَدُقُّهُ، وَيُثَوِّرُ الرُّومُ إِلَى كَاسِرِ صَلَيبِهِمْ فَيَقْتُلُونَهُ، وَيُثَوِّرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيُقْتَلُونَ فَيُكْرِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْعَصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهَادَةِ، فَيَقُولُ الرُّومُ لِصَاحِبِ الرُّومِ: كَفَيْنَاكَ جَدَّ الْعَرَبِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَجْمَعُونَ الْمَلْحَمَةَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ.^(٥)

*الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإنقطاعه، حسان لم يسمع من أحد من الصحابة، ومحمد بن كثير صدوق كثير الغلط، له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه.

(١) في النسخ (الصالحون)، والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (تغدون) والمثبت من ج والتلخيص والإتحاف.

(٣) في ب و د و هـ: (تنصرون).

(٤) *تخريج الحديث:

سيأتي في الحديث التالي.

الحكم على الحديث:

(٥) إسناده ضعيف لإنقطاعه.

قال الذهبي: منقطع .

* غريب الحديث:

التل: من صغار الآكام، والتل طوله في السماء مثل البيت، وعرض ظهره نحو عشرة أذرع، وهو أصغر من الأكمة، وأقل حجارة من الأكمة. لسان العرب (٧٩/١١). الأكمة: تل من القف وهو حجر واحد. لسان العرب (٢٠/١٢).

المرج: الفضاء، وقيل: المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب، وفي التهذيب: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب. لسان العرب (٣٦٤/٢).

٧- (٨٣٤٨) / وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: قَامَ مَكْحُولٌ^(١) وَأَبْنُ أَبِي زَكْرِيَّا^(٢) إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَقُمْتُ مَعَهُمَا، فَقَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ^(٣) جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: أَنْطَلَقُ بِنَا إِلَى ذِي مَخْمَرٍ ﷺ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((سَتَصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أُنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْصَرُّونَ [١/٢٠٠] وَتَسْلَمُونَ وَتَفْتَحُونَ، ثُمَّ تُنْصَرَفُونَ^(٤) بِمَرْجٍ فَيَرْفَعُ لَهُمْ^(٥) رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ،

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بجر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة/ كن. التقريب (١/١٢٠) (٦٣٩).
- * بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل سنة مائتين/ خ د س ق. التقريب (١/١٢٢) (٦٧٧) وقال مسلمة بن قاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها، وهو لا بأس به إن شاء الله. التهذيب (١/٣٨٨) (٨١٥). (تابعه غيره كما في التخريج).
- * الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.
- * حسان بن عطية: سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه عابد/ ع. لم يصح سماعه من أحد من الصحابة عند ابن حبان.
- (١) * مكحول: سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور/ ر م ٤.
- (٢) * ابن أبي زكريا هو: عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه إياس، وقيل زيد، ثقة فقيه عابد، من الرابعة مات سنة تسع عشرة ومائة/ د. التقريب (١/٣٠٣) (٣٣٢٤).
- * خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك/ ع. التقريب (١/١٩٠) (١٦٧٨) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين (١/٣٠) (٤٦)، جامع التحصيل (١/١٧١) (١٦٧).
- (٣) في النسخ (بن) والمثبت من التلخيص.
- * جبیر بن نفیر - بنون وفاء مصغراً - بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها/ بخ م ٤. التقريب (١/١٣٨) (٩٠٤).
- * ذو مخمر ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ د ق.
- * الحكم على الإسناد:
- رجاله ثقات فالإسناد صحيح.
- (٤) في ب (تنصرون) - ولم يتبين لي في ج.
- (٥) (لهم) ساقط من ج .

فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِمْ^(١) فَيَدُقُّ الصَّلِيبُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْضَبُ الرُّومُ فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ^(٢)

(١) في ج (إليه).

(٢) *تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٤٣٨/٢) (١٢٦٠)، وفي (١٢٦٢) (بنحو لفظ الحاكم)، وابن ماجه في سننه (١٣٦٩/٢) (٤٠٨٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن حبان في صحيحه (١٠١/١٥) (٦٧٠٨) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني، وفي (٦٧٠٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم.

ثلاثتهم (نعيم وابن المديني وعبد الرحمن) قالوا: حدثنا الوليد. فقط "تصالحون الروم صلحاً آمناً، حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٨/٤) (١٩٤٤٩)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (١٣٦٩/٢) (٤٠٨٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠/٥) (٢٦٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٥/٤) (٤٢٣٠)، وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٩/٤) (٤٢٩٢) قال: حدثنا النفيلي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠/٥) (٢٦٦٠) قال: حدثنا الحوطي.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة والنفيلي والحوطي) قالوا: حدثنا عيسى بن يونس.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/٤) (١٦٨٧١) (٣٧١/٥) (٢٣٢٠٥) (٤٠٩/٥) (٢٣٥٢٤) قال: حدثنا رَوْحٌ (لم يذكر جبير بن نفير). قال شعيب: حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابه فلم يخرج له سوى أبو داود وابن ماجه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨/٤) (١٦٨٧٢) قال: حدثنا محمد بن مُصْعَبٍ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢١/٥) (٢٦٦١) قال: حدثنا الحوطي حدثنا بقية .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٣/٩) (١٨٥٩٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي الوليد بن مزيد.

جميعهم (الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس وروح ومحمد بن مصعب وبقية بن الوليد والوليد بن مزيد) قالوا: حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: مال مكحول وابن زكريا إلى خالد بن معدان وملت معهما، فحدثنا عن جبير بن نفير قال: قال لي جبير انطلق بنا إلى ذي مخمر. الحديث بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٣/٥) (٢٦٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٦/٤) (٤٢٣٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، كلاهما قال: حدثنا عبد الوهاب الحوطي نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن ابن محيريز. (إسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ)

وأخرجه نعيم في الفتن (٤٩٠/٢) (١٣٧٦) قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٢/٥) (٢٦٦٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٦/٤) (٤٢٣١) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، كلاهما (ابن أبي عاصم وأحمد) قالوا: حدثنا عبد الوهاب الحوطي نا إسماعيل بن عياش، كلاهما (ضمرة وإسماعيل) عن يحيى بن

عمرو السَّيَّانِي. بنحوه مختصراً. (منقطع لأن يحيى لم يلق ذي مخمر) بالباء والميم كلاهما صحيح).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٦/٤) (٤٢٣٣) من طريق خريز بن عثمان عن يزيد بن صليح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوَّلُ مِنَ الْأَوَّلِ.^(١)

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٢٠/٥) (٢٦٥٨) قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، والطبراني في مسند الشاميين (١٠١/٢) (٩٨٩) قال: حدثنا أبو زرعة ثنا حيوة بن شريح والوليد بن عتبة، وفي المعجم الكبير (٢٣٥/٤) (٤٢٢٩) قال: حدثنا موسى بن عيسى حدثنا أبي. أريعتهم قالوا: حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد بنحوه وفي بعضه اختصار. (في إسناده موسى بن عيسى، قال النسائي: لا أحدث عنه شيئاً، ليس هو شيئاً) لسان الميزان (١٢٦/٦).

خمستهم (جبر بن نفير، وابن محيرز، ويحيى بن عمرو، ويزيد بن صليح، وراشد بن سعد) رواو الحديث عن ذي مخبر بنحوه.

ويشهد لبعضه حديث عوف رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (١١٥٩/٣) (٣٠٠٥) بلفظ "اغْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ" ثم ذكر منها "ثُمَّ هَذَانِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَعْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ أَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا"

*الحكم على الحديث:

حديث صحيح.

(١) قال الذهبي في هامش المخطوط: ينظر سنده.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٦/٤) (٦٤٤١): إسناده حسن.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صحابييه فلم يخرج له سوى أبو داود وابن ماجه (سند روح).

٨- (٨٣٤٩)/ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ بَشْرِ الْغَنَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد الدورقي: ربما هناك سقط كما ذُكر ذلك في كتاب رجال الحاكم فقال: والصحيح هو:
* محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي، الحافظ الإمام الأوحى، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الشيباني، محدث نيسابور صاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم، سمع السراج والدغولي وأبا حامد بن الشرقي، وبرع وصنف وله المتفق والمفترق والأربعين، روى عنه الحاكم والكنجروذي مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. طبقات الحفاظ (٤٠٢/١).

* محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري، روى عن إسحاق بن راهويه وعلى بن حجر وغيرهم، وهو ثقة صدوق. الجرح والتعديل (١٩٦/٧) (١١٠٣) قال الذهبي: الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، صاحب التصانيف، وعني في حديثه بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. السير (٣٦٥/١٤)، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. الثقات (١٥٦/٩) (١٥٧٤٨).

* عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في التي قبلها/ خ ٤. التقريب (٣٦٩/١) (٤٢٧٢).

* الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري، أبو العباس، ثقة، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة/ عخ مد. التقريب (٥٨٤/١) (٧٤٥٧).

(١) في النسخ (عبد الله) والمثبت من كلام الحاكم في نهاية الحديث.

* عبيد الله بن بشر هو: عبيد بن بشر الغنوي عن أبيه، روى عنه الوليد بن المغيرة، ويقال عبيد الله، حديثه ناحية الشام، قال عبدة وعبد الله بن أبي شيبة حدثنا العكلي عن الوليد عن عبيد الله، وقال أبو كريب هو عبيد. التاريخ الكبير (٤٤٣/٥) (١٤٤٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٣٥/٥) (٤٢٢٤)، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢١٣/١) (٥٢٢) عبد الله بن بشير الخثعمي عن أبيه وله صحبة، وعنه الوليد بن المغيرة المعافري، وثقه ابن حبان، وقال ابن شيخنا: إن كان هو الذي أخرج له الترمذي والنسائي فهو ثقة، وإلا فلا أعرفه كذا قال.... واختلف في اسمه، فقيل عبد الله، وقيل عبيد الله بالتصغير، وقيل عبيد بغير إضافة، واختلف في نسبه، فقيل الخثعمي، وقيل الغنوي.... ثم قال: وفي بعض ما ذكرته ما يوضح أنه غير عبد الله الذي أخرج الترمذي والنسائي له. وهو: عبد الله بن بشر الخثعمي، أبو عمير الكاتب الكوفي، صدوق، من الرابعة/ ت س. التقريب (٢٩٧/١) (٣٢٣٢). (جعلهما إثنان)

* أبوه هو: بشر الغنوي ويقال الخثعمي، قال أبو حاتم: مصري له صحبة، وقال ابن السكن: عداؤه في أهل الشام، روى حديثه أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المعافري عن عبد الله بن بشر الغنوي، ومنهم من قال: الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: "لتفتحن القسطنطينية.." الحديث. قال: فدعاني مسلمة...قلت: القائل ذلك هو عبد الله بن بشر، ورواه ابن السكن من هذا الوجه فقال: بشر بن ربيعة الخثعمي. الإصابة (٣٠٨/١) (٦٨٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَتَقْتَحَنَّ الْقُسْطَنَاطِينِيَّةُ، وَلَنَعَمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنَعَمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ))، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثْتُهُ فَغَرَا الْقُسْطَنَاطِينِيَّةَ^(١). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبيد الله الغنوي ولم يوثقه غير ابن حبان فالإسناد ضعيف، وإن كان الخثعمي كما في التخريج فالإسناد حسن.

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في الجهاد كما ذكر ذلك ابن حجر في الإتحاف (٢/٦١٦) (٢٣٩٧)، ومن طريقه الحاكم هنا، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٨١) (١٧٦٠) قال: حدثني عبدة قال ثنا زيد قال ثنا الوليد عن عبيد الله بن بشر الغنوي حدثني أبي سمعت النبي ﷺ مثله. فهنا ذكر البخاري زيد بن الحباب بين عبدة والوليد. (وزيد: صدوق يخطيء في حديث الثوري/ ر م ٤. التقريب (١/٢٢٢) (٢١٢٤))

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٣٥) (١٨٩٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبه (عبد الله بن بشر الخثعمي)، وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (١/٣٠٦) (١٤٨٢)، والتاريخ الكبير (٢/٨١) (١٧٦٠)، والبخاري في الزوائد (٢/٣٥٨) (١٨٤٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني) (١/٩٢) (٢١٨) قالوا: حدثنا محمد بن العلاء، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/٨١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن أبي شيبه (عبيد الله بن بشر الغنوي)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٨) (١٢١٦) قال: حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني ح وحدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا عثمان بن أبي شيبه، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٩١) (١١٧٧) (١١٧٨) حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثني أبي وعمي. ومن طريق البخاري وأحمد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٨/٣٤)

أربعتهم (ابن أبي شيبه ومحمد بن العلاء وابن المديني) قالوا: حدثنا زيد بن الحباب ثنا الوليد بن المغيرة المعافري قال: حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه بمثله.

* الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف إن كان الغنوي، وإن كان الخثعمي فالحديث حسن.

(٢) قال الذهبي: لا.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٧٠): إسناده حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢١٩): رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجاله ثقات.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٨/٣٧) (٧٥٩٥): رواه أبو بكر بن أبي شيبه وأحمد ورواته ثقات.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن بشر الخثعمي، فقد انفرد بالرواية عنه الوليد بن المغيرة المعافري ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٢/٢٦٨) (٨٧٨) فقال: ضعيف. ثم قال: وجملته القول أن الحديث لم يصح عندي لعدم الاطمئنان إلى توثيق ابن حبان للغنوي هذا، وهو غير الخثعمي كما مال إليه العسقلاني، والله أعلم.

٩- (٨٣٥٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ^(١) أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، كان ثباتاً، صحيح السماع، حسن الأصول، وليس للبغداديين عنه رواية لأنه خرج عن بغداد قديماً وحصل حديثه عند الخراسانيين وأهل ما وراء النهر، وقال عبد الرحمن بن محمد: كان ثقة في الحديث فاضلاً، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣/٢١٧) (١٢٧١) قال الذهبي: الشيخ المسند الثقة، المشهور بالجمال، قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً، اتجر إلى الري وسكنها مدة فقيلاً له الرازي، وكان صاحب جمال فقيلاً له الجمال. السير (١٥/٥٤٧) (٣٢٥)

* هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن مرهوب الطبراني؛ وابنه سعيد، مشهوران، قال ابن حبان: ليس بشيء، وقال الخليلي: ثقة، لكنه صاحب غرائب، وقال الذهبي: روى عنه سليمان الطبراني وهو من كبار شيوخه، وما هو بذاك الجود، مات ثمان وسبعين ومئتين. وقال ابن حجر: معروف له تاريخ لطيف. ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤/١٣٣١)، الإرشاد (٢/٤٨٤)، الميزان (٧/٧٠) (٩٢٠٠)، السير (١٣/٢٧٠)، لسان الميزان (٣/٤٧).

* سعيد بن كثير بن عفير - بالمهمله والفاء مصغر - الأنصاري، مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين/ خ م قد س. التقريب (١/٢٤٠) (٢٣٨٢).

* سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي، مولا هم المصري، أبو يحيى بن مقلص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين ومائة وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة/ ع. التقريب (١/٢٣٣) (٢٢٧٤).

(١) في النسخ (فهيد)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١١٦٥١).

* أبو قَبِيل هو: حيي بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قَبِيل - بفتح القاف، وكسر الموحدة، بعدها تحتانية ساكنة - المعافري المصري، صدوق يهيم، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرلس/ بخ قد ت س. التقريب (١/١٨٥) (١٦٠٦) قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوي والعجلي وأحمد بن صالح: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبه: كان له علم بالملاحم والفتن، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطيء، وذكره الساجي في الضعفاء له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه. التهذيب (٣/١٤٠) (١٤٠) ينظر: العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٨٠) (٣١٥١) الجرح والتعديل (٣/٢٧٥) (١٢٢٧) معرفة الثقات (١/٣٢٩) (٣٨٤) الثقات (٤/١٧٨) (٢٣٦٨) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد - بالتصغير - بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح/ ع. التقريب (١/٣١٥) (٣٤٩٩)، الإصابة (٤/١٩٢) (٤٨٥٠).

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لحال هاشم بن مرثد وهو ليس بذاك المجود.

[يَقُولُ: تَذَاكُرْنَا فَتَحَ الْقُسْطُنْطِينِيَّةَ وَالرُّومِيَّةَ، أَنَهَا تَفْتَحُ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ بِصُنْدُوقٍ^(١) فَفَتَحَهُ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ، فَقَالَ^(٢): ((أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَدِينَةُ هِرَقْلَ))، يُرِيدُ مَدِينَةَ الْقُسْطُنْطِينِيَّةِ^(٣).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ.

(٢) في المطبوع بزيادة (رجل).

(٣) * تخريج الحديث:

لم أف على من أخرجه من طريق الحاكم.

وأخرجه نعيم في الفتن (٤٧٩/٢) (١٣٤٤)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٥٥٣/٤) (٨٥٥٠)، سيأتي برقم (٢٦٥)، وأخرجه في (٨٦٦٢) (٥٩٨/٤) سيأتي برقم (٣٧٨) قال: حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر، كلاهما (نعيم وأبو طاهر) قالوا: حدثنا ابن وهب.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٤٣١/١) قال: حدثنا سعيد بن عفير.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٢١٩/٤) (١٩٤٦٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأوائل (٩٠/١) (١١٠)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٦/٢) (٦٦٤٥)، وأخرجه الدارمي في السنن (١٣٧/١) (٤٨٦) قال: أخبرنا عثمان بن محمد، والطبراني في الأوائل (٨٩/١) (٦١) قال: حدثنا عبد الله بن الحسين، وفي المعجم الكبير (مع الجزء المفقود) (١٣٠/١٤) (١٤٧٤٩) قال: حدثنا بشر بن موسى، وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٦٠٧) (٥٩٨/٦) من طريق ابن أبي خيثمة.

خمستهم قالوا: حدثنا يحيى بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (مع الجزء المفقود) (١٣٠/١٤) (١٤٧٤٩) قال: حدثنا يحيى بن أيوب الغافقي حدثنا سعيد بن أبي مريم.

أربعتهم (ابن وهب و سعيد بن عفير ويحيى بن إسحاق وسعيد بن أبي مريم) قالوا: عن يحيى بن أيوب عن أبي قبيل سمع عبد الله بن عمرو بنحوه. (يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ)

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٤٣١/١) قال: حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عمير بن ملك أنه كان عند ابن عمرو. موقوفاً.

(٤) * الحكم على الحديث:

حديث حسن لغيره، وأبو قبيل لم يخرج له مسلم، وروى له البخاري في الأدب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٦): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير أبي قبيل وهو ثقة.

وقال أحمد شاكراً (إسناد أحمد): إسناده صحيح، وأما مخالفة ابن لهيعة، التي أشار إليها ابن عبد الحكم ورواها بإسناده: فإنه يريد بها - والله أعلم - تعليل رواية يحيى بن أيوب، بأن ابن لهيعة رواه عن أبي قبيل عن عمير بن مالك عن عبد الله بن =

=عمرو، من قوله، فزاد في الإسناد رجلاً، وجعل الحديث موقوفاً لا مرفوعاً. ونحن لا نرى هذا التعليل قائماً، ونرجح رواية يحيى بن أيوب، إذ هو أحفظ من ابن لهيعة، ثم إن الرجل الذي زاده ابن لهيعة، وهو "عمير بن مالك"، رجل مجهول، لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضوع. ثم فوق هذا، لو صحت رواية ابن لهيعة، لم تناف رواية يحيى بن أيوب، فإن أبا قبيل تابعي ثقة قديم، أدرك مقتل عثمان رضي الله عنه، وسمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وغيره من الصحابة، فلا يبعد أن يكون سمع الحديث من عمير بن مالك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً، ثم سمعه من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مباشرة مرفوعاً، فحدث به على الوجهين.

وقال شعيب (إسناد أحمد): إسناده ضعيف.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣/١) (٤) فقال: وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قال.

١٠- (٨٣٥١)/ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
ابْنِ خُثَيْمٍ^(١) [عن]^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني. سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة، وحدث بمكة، روى عنه: الحاكم
في المستدرک. تاريخ الإسلام (٤٠٨/٢٧).

* إسحاق بن إبراهيم الدبري صدوق، سمع من عبد الرزاق كتبه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، وروى عنه أحاديث منكورة،
فوقع التردد فيها، هل هي من قبل الدبري وانفرد به؟ أو هي محفوظة مما انفرد به عبد الرزاق؟ وقد احتج بالدبري
جماعة من الحفاظ كأبي عوانة وغيره، وقال الدارقطني: صدوق ما رأيت فيها خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا
الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني،
مات سنة خمس وثمانين ومائتين، والدبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتباً، فإذا جاء كما سمعها. وقال
ابن الصلاح في نزاع المختلطين من علوم الحديث: وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها
جداً، فأحلت أمرها على الدبري لأن سماعه منه متأخر جداً، والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري
منه تبعة إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك
لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم. المغني في الضعفاء (١/٦٩) (٥٣٩)، الميزان (١/٣٣١) (٧٣٢)، لسان
الميزان (١/٣٤٩) (١٠٨٤)، الكامل (١/٣٤٤) (١٧٧) تاريخ الإسلام (١١٨/٢١)، سؤالات الحاكم (١/١٠٥).

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير،
وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون/ع. التقريب (١/٣٥٤) (٤٠٦٤). قال
النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة، وقال ابن الصلاح: إنه استنكر كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه لأنه كتب
عنه في آخر عمره وبالجملته فهو حجة على الإطلاق. المختلطين (١/٧٤).

* معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام
بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين
سنة/ع. التقريب (١/٥٤١) (٦٨٠٩).

(١) في النسخ (أبي خيثم) والمثبت من التلخيص والإتحاف.

* ابن خُثَيْم هو: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم - بالمعجمة، والمثناة مصغراً - القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة،
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/خت م ٤. التقريب (١/٣١٣) (٣٤٦٦).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

* عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي،
ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة/ م ٤. التقريب (١/٣٤٠) (٣٨٦٧)، قال ابن معين: لم يسمع
من جابر هو مرسل، وأثبت له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٢٤٠) (١١٣٧) السماع من جابر.

لَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ((أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لَا يَهْدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَى حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسِيرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ - أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ- يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَبَدًا^(٢)، النَّارُ أَوَّلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ غَادِيَانِ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقٌ أَوْ بَايِعُهَا^(٣) فَمُؤْتَقُهَا^(٤)))

* جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهمله وراء - الأنصاري، ثم السلمي - بفتحتين - صحابي بن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين/ع. التقريب (١/١٣٦) (٨٧١)، الإصابة (١/٤٣٤) (١٠٢٧).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري من عبد الرزاق فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أوردته عبد الرزاق في مصنفه.

(١) (بن) ساقط من أ و د و هـ، وفي ب و د و هـ (عجزة). هو: صحابي مشهور، مات بعد الخمسين/ع. التقريب (١/٤٦١).

(٢) (أبدًا) ممسوحة في أ، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) (بايعها) ممسوحة في أ، وفي ب و د و هـ: (أو قال)، والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم في (٤/١٤١) (٧١٦٣)، وفي (٤/٤٦٨) (٨٣٠٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٦) (٩٣٩٩)، وفي الدلائل (٦/٥٢٢)، وفي الآداب (١/٣٩٤).

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٤٥) (٢٠٧١٩) ومن طريقه أحمد في مسنده (٣/٣٢١) (١٤٤٨١)، وابن حبان في صحيحه (١٠/٣٧٢) (٤٥١٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/٣٤٥) (١١٣٨)، والخطابي في العزلة (١/٩٢) والحاكم في المستدرک (١/١٥٢) (٢٦٥)، والبيهقي في الدلائل (٦/٥٢٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٩٩) (١٥٣١٩) قال: حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن وهيب. قال شعيب: إسناده قوي على شرط مسلم رجاله ثقات غير ابن خثيم فصدوق لا بأس به.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٥٤٦) (٦٠٣٠) جزء الإمارة فقط قال: حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا علي بن الحسن حدثنا معلى حدثنا وهيب.

وأخرجه الحارث كما في الزوائد (٢/٦٤٤) (٦١٨) قال: حدثنا داود بن المخبر، بدون ذكر "الصوم جنة"، وابن حبان في صحيحه (٥/٩٧٢٣) قال: أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هذبة بن خالد، والدارمي في سننه (٢/٤٠٩) (٢٧٧٦) قال: حدثنا حجاج بن المنهال مقتصرًا على "لن يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ"، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٣٧٥) قال: حدثنا يزيد بن سنان حدثنا موسى بن إسماعيل. أربعتهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ. (١)

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٧٥/٣) (١٩٩٩) قال: حدثنا إسحاق بن إسرائيل حدثنا يحيى بن سليم. ببعضه.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١١٠/٣) قال: أخبرنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا داود بن عبد الرحمن. ببعضه.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٨/٨) (٢٠٢٩) من طريق زهير بن معاوية، بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٢٤٧) من طريق زائدة بن قدامة بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٦/٥) (٥٧٦١) من طريق علي بن عاصم بنحوه. (وفيه: قال ابن سابط حدثني جابر رضي الله عنه).

جميعهم قالوا: عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة.. الحديث.

وروى الحديث من عدة طرق منها: ١/ طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٤٥) (٣١٧)، (٣١٨)، وفي الصغير (١/٢٦٢) (٤٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٥٣) (٧٥٨) بنحوه.

٢/ ومن طريق الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/٣٤٥) (٥٠٨) وأحمد في مسنده (٤/٢٤٣) (١٨١٥١) والترمذي في السنن

(٤/٥٢٥) (٢٢٥٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٥١) (٧٥٥) بدون ذكره للشعبي، وفي (٢/٣٥١) (٧٥٦) ذكر الشعبي،

والنسائي في (المجتبى) (٧/٣٥٣) (٤٢٠٧)، وفي السنن الكبرى (٤/٣٥٣) (٧٨٣١) (٧٨٣٢)

(٤/٤٣٤) (٧٨٣٠)، وابن حبان في صحيحه (١/٥١٢) (٢٧٩) (١/٥١٧) (٢٨٢) (٢٨٣)، والحاكم في

المستدرک (١/١٥١) (٢٦٣) (٢٦٤) والطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٣٤) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧)، وغيرهم.

(١) * الحكم على الحديث:

الحديث صحيح .

قال الذهبي: مر.

وقال الترمذي في سننه (٤/٥٢٥) (٢٢٥٩): هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه. (رواية

الشعبي عن عاصم).

وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة (١/٢١٤): هذا حديث صحيح، أخرجه أحمد وإسحاق عن عبد الرزاق، قال أبو نعيم: ما

رواه بهذا السياق إلا ابن خثيم، حدث به عنه الأئمة الأعلام، قلت: وهو حسن الحديث وأصل هذا الحديث قد وقع

لنا من رواية كعب بن عجرة نفسه، وهو شاهد قوي بهذا الطريق، وباقيه وقع مفرقاً في عدة أحاديث من غير هذا الوجه

والله أعلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤٧) رواه أحمد والبخاري وزاد "لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به" ورجاهما

رجال الصحيح.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٣٤) (٣٣٨٩): رواه أحمد والبخاري، ورواهما محتج بهما في الصحيح.

وقال ابن العربي: صحيح. بدائع السلك لابن الأزرق (١/٤٨٨)

ودكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢/٦٥٤) (٥٧٩٧) فقال: ضعيف بهذا اللفظ (حديث كعب من طريق عبد الملك بن

أبي جميلة عند البيهقي في الشعب لم أذكره).

وقال في السلسلة الصحيحة (٢١٤/٦): وهذا إسناد جيد على شرط مسلم، وقد صرح ابن سابط فيه بسماعه إياه من جابر رضي الله عنه.

* غريب الحديث:

السحت: الحرام الذي لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة أي يذهبها. النهاية (٣٤٥/٢).
الغدو: وهو سير أول النهار نقيض الرواح، وقد غدا يغدو غدواً، والغدوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. النهاية (٣٤٦/٣).

موبقها: وبقي إذا هلك. النهاية (١٤٥/٥).

السفهاء: السفه في الأصل الخفة والطيش، وسفه فلان رأيه إذا كان مضطرباً لا استقام له. النهاية (٣٧٦/٢).

١١- (٨٣٥٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ ^(١) [٢٠٠/ب] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، إِذْ مَرَرْتُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: ((يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، ادْخُلْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلِي أُمَّ ^(٣)بَعْضِي؟ فَقَالَ: بَلْ كُلْ قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: يَا عَوْفُ، اْعِدُّ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فَقُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَبَكَى عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ: إِحْدَى قُلْتُ: إِحْدَى، ثُمَّ قَالَ: فَتُحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلْ:

(١) (محمد) ممسوح في أ، والمثبت من بقية النسخ.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بجر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

(٢) كذا في النسخ والصواب (عبد الله).

* عبيد الله بن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة/ع. التقريب (٣٢٨/١) (٣٦٩٤).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة/ع. التقريب (٤١٩/١) (٥٠٠٤).

* سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل قبلها، وقيل قبل الخمسين بسنة/ع. التقريب (٢٤٢/١) (٢٤١٠).

* أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وثقه الأئمة، وهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه، من الخامسة، مات سنة بضعة عشرة ومائة، وهو ابن خمس وخمسين/خت ٤. التقريب (٨٧/١) (١٣٧).

* الشعبي هو: عامر بن شراحيل الشعبي -بفتح المعجمة- أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين/ع. التقريب (٢٨٧/١) (٣٠٩٢)، وقال أبو حاتم: وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي. جامع التحصيل (٢٠٤/١) (٣٢٢).

* عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، لكن الشعبي لا يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك رضي الله عنه، فالإسناد ضعيف لإنقطاعه.

(٣) في ب و د و هـ (بل)

اثنَينِ قُلْتُ: اثنَينِ، قَالَ: وَمَوْتُ يَكُونُ فِي أُمِّي كَقَعَاصِ^(١) الْغَنَمِ، قُلْتُ: ثَلَاثُ قُلْتُ: ثَلَاثُ، قَالَ: وَتَفْتَحُ لَهُمُ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةُ فَيَسْخَطُهَا، قُلْتُ: أَرْبَعُ، قُلْتُ: أَرْبَعُ، وَقِنْتُهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتُهُ، قُلْتُ: خَمْسُ قُلْتُ: خَمْسُ، وَهَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ يَأْتُونَكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غِيَابَ، كُلُّ غِيَابَةٍ^(٢) اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ثُمَّ يَعْدُرُونَ بِكُمْ حَتَّى حَمَلِ امْرَأَةٍ^(٣)، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ عُمَوَسَ زَعَمُوا أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِي: ((اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ))، فَقَدْ كَانَ مِنْهُنَّ الثَّلَاثُ وَبَقِيَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ لِهَذَا^(٤) مُدَّةً، وَلَكِنْ (خَمْسُ أَظَلَّتْكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلَيَمُتَ: أَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيُعْطَى مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكُذْبِ وَالْبُهْتَانِ^(٥) وَسَفْكَ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالُ هُوَ أَمْ مَهْتَدِي^(٦)).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٦).

(١) في بقية النسخ (كعقاص) والمثبت من ج.

(٢) لم تنقط (الباء) في بقية النسخ، والمثبت من د.

(٣) في ب (لهذه)

(٤) في النسخ (البنيان)، والمثبت من ج.

(٥) في أ و ب و هـ (أمهتي) وفي د (أمهتي)، والمثبت من ج.

*تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد، لكن الحديث سبق أن أخرجه الحاكم في الحديث الثالث، من حديث عوف نفسه، وأخرجه هناك. وهو حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

أما قول معاذ رضي الله عنه: (خَمْسُ أَظَلَّتْكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلَيَمُتَ: أَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيُعْطَى مَالُ اللَّهِ عَلَى الْكُذْبِ وَالْبُهْتَانِ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ لَا يَدْرِي أَضَالُ هُوَ أَمْ مَهْتَدِي).

فأخرجه نعيم في الفتن (١٥٩/٧٥) قال: حدثنا ابن عيينة وابن فضيل جميعاً عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: "إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه والمال يعطى على الكذب وظهر الشك والتلاعن وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت" (إسناد صحيح، لا يخشى فيه من تغير حصين فقد احتج الشيخان برواية ابن فضيل عنه (تحقيق كتاب الفتن، رسالة ما جستير)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧١/٢) من طريق يونس بن ميسرة بنحوه.

*الحكم على الحديث:

(٦) حديث حسن لغيره، أخرج البخاري حديث "اعدد ستاً..."، والأثر: إسناده صحيح. وأبان بن صالح أخرج له البخاري تعليقاً ولم يخرج له مسلم.

١٢- (٨٣٥٣)/ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ^(١) الدِّهْقَانِيُّ بِمَرَوْ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ^(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
* إسحاق بن إبراهيم هو: الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
* أبو عمران الجوني هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها/ع. التقريب (١/٣٦٢) (٤١٧٢)

* الحكم على الإسناد الأول:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد صحيح، وما قيل في سماع الدبري عن عبد الرزاق فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) في ب (حكيم)، وفي ج و د و هـ (حكم)، والمثبت من أ والإتحاف.

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد الصائغ، الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، حدث بمسند أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري، روى عن أبي الموجه كتاب سننه، روى عنه ابن منده الحافظ والحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيرهم، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. الأنساب (٢/٢٥٠) (٣/٥١٦) تاريخ الإسلام (٢٦/١٥٩) وثقه الحاكم. سنن البيهقي الكبرى (٢/١٦٠) (٢٧٢٣).

(٢) في النسخ (السدوسي) والمثبت من بقية الأحاديث.

* أبو نصر أحمد بن إبراهيم السدوري هو: أحمد بن إبراهيم البختي شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة فقصدته الناس له، روى عنه محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الفازي من قرية فاز وأحمد بن محمد بن راهويه. الإكمال (١/٥٠٣)، توضيح المشتبه (٢/١٦)، تبصير المنتبه (١/١٩٥)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/٢٨١) (٣/٣١١٣) السديوري - بفتح السين، وكسر الدال المهملتين، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى سديور، ويقال لها سدور، وهي إحدى قرى مرو. الأنساب (٣/٢٣٨)

* سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي، أبو مالك روى عن حماد بن سلمة وأبي هلال الراسي روى عنه عبدة المروزي، سألت أبي عنه فقال: ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم، وقال ابن حبان: كان ممن رحل وكتب، ولكن كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال، وسئل ابن معين عنه فقال: هذا الرجل صاحب حديث، ولكنه مثل العباس بن طالب الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا من كتابه. وقال الخليلي: له غرائب يسأل عنها. ينظر: الجرح والتعديل (٤/٧٠) (٢٩٨)، =

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ^(١) النَّاسُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إِلَى فِرَاشِكَ^[١/٢٠١]، وَلَا مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَعَفُّ ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَصْبِرُ ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا إِقْتَلَّ^(٢) النَّاسُ حَتَّى تَغْرُقَ^(٣) أَصْحَابُ [أَحْجَار] ^(٤) الزَّيْتِ بِالْدِّمَاءِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَأْتِي مِنْ أَمْنْتِ^(٥) مِنْهُ^(٦) قُلْتُ: فَإِنْ أَتَى^(٧) عَلَيَّ؟ قَالَ: قُلْتُ^(٨): إِنْ خِفْتُ أَنْ يَبْهَرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَالْقِ طَائِفَةً رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ^(٩)

=المجروحين(١/٣٢٦(٤٠٦)، الميزان(٣/٢٣٦)٣٢٩٢ (٣٧٩٨)، المغني في الضعفاء(١/٢٦٧)٢٤٦٤، الإرشاد(٣/٨٤٤) ٨٤٤/٣) لسان الميزان(٣/٤٨)١٨١).

* حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة/ ح ت م ٤. التقريب(١/١٧٨)١٤٩٩).

* أبو عمران الجوني هو: عبد الملك بن حبيب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين ومائة/ ح ت م ٤. التقريب(١/٣٠٨)٣٣٩١).

* أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل برير - بموحدة مصغر، أو مكبر - واختلف في أبيه، فقيل جندب أو عشرة أو عبد الله أو السكن، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان/ ع. التقريب(١/٦٣٨)٨٠٨٧).

* الحكم على الإسناد الثاني:

الإسناد ضعيف فيه سعيد بن هبيرة: ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال. ولكن تابعه ابن المبارك وموسى بن إسماعيل، فيرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

(١) في النسخ (إذا جا الناس) والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ (أقبل) والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (تغزوا)، وكذا في ج وكتب فوقها (تغرق) وهو المثبت هنا، وكما ذكر في كتب التخريج.

(٤) ساقط من جميع النسخ والمثبت من التلخيص؛ وقد كتبت في الهامش. وفي صحيح ابن حبان (حتى تغرق حجارة الزيت - موضع بالمدينة - من الدماء).

(٥) في النسخ (أنت) والمثبت من د.

(٦) في ج زيادة (قال)

(٧) في النسخ (أبي) والمثبت من التلخيص.

(٨) (قلت) ساقطة من ج

(٩) كذا في النسخ، وفي د (وتبؤ)، والمثبت من التلخيص.

بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ، فَيَكُونُ^(١) مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، قُلْتُ: أَفَلَا أُحْمِلُ السَّلَاحَ ؟ قَالَ: إِذَا تَشَارَكْتُمْ^(٢) .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٣)، وَقَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ

(١) لم تنقط الياء في ب وج، وفي أ (فتكون) والمثبت من د و هـ.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٥١/١١) (٢٠٧٢٩)، ومن طريقه أحمد في مسنده (١٦٩/٢) (٢٦٦٦) ومن طريقهما الحاكم في المستدرک (١٦٩/٢) (٢٦٦٦)، والبغوي في شرح السنة (١٦٩/١٥) (٤٢٢٠) قالوا: أخبرنا معمر وأخرجه عبد الله بن المبارك في مسنده (١٥٠/١) (٢٤٥)، ومن طريقه نعيم في الفتن (١٥١/١) (٣٨٤) وابن حبان صحيحه (٢٩٢/١٣) (٥٩٦٠) وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣٩٧/١) (٢٣١٦) قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسماعيل، كلاهما قال: حدثنا حماد بن سلمة.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٦٧/١) (٤٣٥)، وأحمد في مسنده (١٦٣/٥) (٢١٤٨٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٨/٧) (٣٧١٢٣). ومن طريق أحمد أخرجه خلال في السنة (١٤٠/١) (١٠٤) جميعهم قالوا حدثنا عبد العزيز بن

عبد الصمد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٩/٥) (٢١٣٦٣) قال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم. والبخاري في مسنده (٣٧٨/٩) (٣٩٥٩) قال: حدثنا أبو موسى، وابن حبان في صحيحه (٧٨/١٥) (٦٦٨٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم. ثلاثتهم قالوا: عن مرحوم بنحوه، وقال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه إلا حماد بن زيد (الحديث التالي) فرواه عن أبي عمران عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨) (١٦٥٧٥) من طريق شاذان بن سوار عن شعبة بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٧٧/٩) (٣٩٥٨) من طريق الضحاك عن صالح بن رستم بنحوه.

وأخرجه المحامي في أماليه (٤٣٥/١) (٥١٨) من طريق النضر عن أبو عامر بنحوه.

وأخرجه الشيباني في الديات (٢٠/١) من طريق هذبة عن أبان بن يزيد بنحوه.

جميعهم قالوا: عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح بالإسناد الأول وعبد الله بن الصامت أخرج له البخاري تعليقاً، وحسن لغيره بالإسناد الثاني، وحماد بن سلمة لم يخرج له البخاري إلا استشهاداً، ومسلم في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

قال الدارقطني في العلل (٢٨٣/٦): هو حديث يرويه أبو عمران الجوني، واختلف عنه، فرواه مبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن أبي تيممة المهجمي عن أبي ذر رضي الله عنه، وخالفه شعبة وحماد بن زيد ومحمد بن ثابت العبدي ومرحوم العطار فرووه عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه وهو المحفوظ.

وقال شعيب في تحقيقه للمسند وصحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت فمن رجال مسلم.

هَمَّامٌ^(١)، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، وَقَدْ زَادَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ^(٢) فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ الْمُشَعَثِ^(٣) بْنِ طَرِيفٍ بَزِيَادَةٍ فِي الْمَنْ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

وقال الألباني في إرواء الغليل (١٠١/٨) (٢٤٥١) فهؤلاء ثلاثة ثقات (مرحوم وحامد بن سلمة وعبد العزيز) ورابعهم جعفر بن

سليمان كلهم لم يذكروا في الإسناد المشعث بن طريف، فهم أحفظ من حماد بن زيد، وعليه فالسند صحيح.

(١) في ب (همان)، ولم أقف على هذه الرواية. لكن قال الحاكم عند ذكره للحديث في كتاب (قتال أهل البغي): هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، لأن حماد بن زيد رواه عن أبي عمران الجوني قال: حدثني المشعث بن

طريف وكان قاضياً بمرأة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه.

(٢) (حماد بن زيد) ساقط من ب و د و هـ. وسيأتي تحريجه في الحديث الآتي.

(٣) في النسخ (المشعب)، ولم تنقط في ج، والمثبت من كلام الحاكم السابق عند ذكره للحديث في كتاب (قتال أهل البغي).

* غريب الحديث:

البيت بالوصيف: أراد بالبيت ها هنا القبر، والوصيف الغلام، أراد أن مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (غلام).

النهاية (١٧٠/١)

أحجار الزيت: هو موضع بالمدينة. النهاية (٣٤٣/١)

١٣- (٨٣٥٤)/ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ^(١)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيِّ^(٢)، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنِ الْمُسَعَّثِ^(٣) بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، تَأْتِي مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَتَأْتِي فِرَاشَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٤) وَسَعْدَيْكَ، [قَالَ]^(٥) [كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ، يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من كلام الحاكم في الحديث رقم (١٢).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن حليم هو: الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (السروزي)، والمثبت من أسانيد الحاكم.

* أحمد بن إبراهيم السدوري، هو: البُحْثِيُّ، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة، اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريباً ولعله طراً عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة/ع. التقريب (١٧٨/١) (١٤٩٨).

* أبو عمران الجوني هو: عبد الملك بن حبيب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) في النسخ (المشعب)، والمثبت من إسناد الحاكم.

* مشعث - بتشديد المهملة، بعدها مثناة - ويقال منبعث - بسكون النون، وفتح الموحدة، وكسر المهملة، ثم مثناة - بن طريف قاضي هراة، مقبول، من السادسة/د ق. التقريب (٥٣٢/١) (٦٦٨٠) ذكره ابن حبان في الثقات (٥٢٤/٧) (١١٢٨٦)، قال الذهبي في الكاشف (٢٦٦/٢) (٥٤٥٧) وثق، وفي الميزان (٤٣٢/٦) (٨٥٥٧) (٤٨٤٨) لا يعرف روى عنه أبو عمران الجوني وحده في الفتن.

* عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/حت م ٤.

* أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه سعيد بن هبيرة: ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال والمشعث مقبول.

(٤) في النسخ (لبيك رسول الله)، والمثبت من ج.

(٥) ساقط من جميع النسخ، والمثبت من كتب التخریج لیتيم السياق.

بِالْوَصِيفِ، غير القبر؟ قال: قلت: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وما خَارَ الله لي وَرَسُولُهُ، قال: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ، أو قال تَصْبِرُ، ثُمَّ قال: يا أَبَا ذَرٍّ، قلت: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ^(١) قال: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرَقَتْ بِالْدَمِّ؟ قُلْتُ: مَا خَارَ اللهُ لي وَرَسُولُهُ، قال: تَلْحَقُ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - أو قال: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ - قُلْتُ: أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قال: شَارَكْتَ إِذَا، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قال: تَلْرَمُ بَيْتَكَ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ^(٢) دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قال: فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَالِقِ رِدْءَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَوْمَ^(٣) بَأْثَمِهِ وَإِثْمِكَ^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (إذ) والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (تبوء)، وفي ب غير منقوطة، والمثبت من الحديث السابق.

(٤) * تخريج الحديث:

الحديث سبق وأخرجه الحاكم بعد حديث (١٦٩/٢) (٢٦٦٦) فقال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني قال: حدثني المشعث بن طريف وكان قاضياً بھرة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه. وهو ساقط من المطبوع، والمثبت من المخطوط [٧٤/ب].

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٦٢/١) (٤٥٩)، وأخرجه ابن ماجه سننه (١٣٠٨/٢) (٣٩٥٨) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، وأخرجه أبو داود في سننه (١٠١/٤) (٤٢٦١) (٤٤٠٩) (٤٤٢/٤) قال: حدثنا مسدد، وأخرجه ابن أبي عاصم في الديات (٢١/١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨) (١٦٥٧٦) (٢٦٩/٨) (١٧٠١٥) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب، كلاهما قال: حدثنا أبو الربيع، وأخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة (١٨٥/١) (٦٦٩) قال: حدثنا خلاد بن يزيد، وأخرجه البزار في مسنده (٣٦٠/٩) (٣٩٢٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٧/٢٨) من طريق أحمد بن المقدام.

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ نحوه.

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره. (الحديث السابق).

وقال أبو داود: لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ﷺ، وما يروي هذا الحديث عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت إلا حماد بن زيد، فإنه ذكر المشعث بن طريف بين أبي عمران وبين عبد الله بن الصامت.

١٤- (٨٣٥٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَمْ يُعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نَصْفِ يَوْمٍ)).^(١)

(١) دراسة الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر بن سابق سبقت ترجمته وهو ثقة/ كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* معاوية بن صالح بن حدير - بالمهملة مصغر - الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل بعد السبعين/ ز م ٤. التقريب (١/٥٣٨) (٦٧٦٢) وثقة أحمد وابن معين وابن مهدي والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبخاري في إحدى روايته، وقال في الأخرى: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له حديث صالح وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات، وقال ابن أبي خيثمة: كان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جداً. التهذيب (١٠/١٨٩) ينظر: معرفة الثقات (٢/٢٨٤) (١٧٤٦)، الثقات (٧/٤٧٠) (١٠٩٩٠)، طبقات ابن سعد (٧/٥٢١)، الجرح والتعديل (٨/٣٨٢) (١٧٥٠)، الكامل في الضعفاء (٦/٤٠٤) (١٨٨٨).

* عبد الرحمن بن جبيرة - بجيم، وموحدة مصغر - بن نفير - بنون، وفاء مصغر - الحضرمي الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة ومائة/ بخ م ٤. التقريب (١/٣٣٨) (٣٨٢٧).

* أبوه هو: جبيرة بن نفير سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤.

* أبو ثعلبة الخشني - بضم المعجمة، وفتح الشين المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته، قيل اسمه جرثوم أو جرثومة أو جرثم أو جرهم أو لاشر - بمعجمة مكسورة بعدها راء - أو لاش بغير راء أو الاشق أو لا شومة أو ناشب أو باشر أو غرنوق أو شق أو زيد أو الأسود، واختلف في اسم أبيه أيضاً مات سنة خمس وسبعين، وقيل بل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين/ ع. التقريب (١/٦٢٧) (٨٠٠٦)، الإصابة (٧/٥٨) (٩٦٥٨).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٥٠) (٢٣٥٧) وفي الأوسط (١/٩٧) (٣٩٠)، (موقوفاً) والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢١٤) (٥٧٢) قال: حدثنا بكر بن سهل، كلاهما قال: حدثنا عبد الله بن صالح. وقال: رفعه معاوية مرة، ولم

يرفعه أخرى. وعند الطبراني بزيادة "وإذا رأيت الشام مائدة رجل وأهل بيته فعند ذلك تفتح القسطنطينية"

وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٥٠) (٤٣٤٩) قال: حدثنا موسى بن سهل حدثنا حجاج بن إبراهيم، وابن جرير في تاريخه (١/١٨) قال: حدثني أحمد بن عبد الرحمن، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢١٥) (٥٧٦) قال: حدثنا محمد

بن هارون حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا مروان بن محمد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. (١)

ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن وهب. (مرفوعاً).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٤) (١٧٧٦٩) قال: حدثنا هاشم، والحارث كما في الزوائد (٧٨٥/٢) (٧٩٠). قال: حدثنا أبو النضر، كلاهما قال: حدثنا الليث. (موقوفاً). وقال شعيب: إسناده على شرط مسلم. وعند الحارث بزيادة " وإذا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَأَهْلٍ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُفْتَحُ الْقُسْطَنطِينِيَّةُ " ثلاثتهم (ابن وهب وعبد الله بن صالح والليث) قالوا: عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الحشني بنحوه.

* **الحكم على الحديث:**

(١) الحديث حسن، اختلف في رفعه ووقفه والصحيح وقفه، ومعاوية بن صالح روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وفي الأدب، وعبد الرحمن بن جبير وأبوه أخرج لهم البخاري في الأدب. قال البخاري: رفعه الحجاج الأزرق عن ابن وهب عن معاوية ولم يصح، وقال مرة: لم يثبت رفعه. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٣/٦): تفرد به أبو داود وإسناده جيد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١): رواه الطبراني، وقد عزا في الأطراف إلى أبي داود في الملاحم ولم أجده، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد اختلف في الإحتجاج به وبقيّة رجاله ثقات. وقال في (٢١٩/٦) روى أبو داود منه طرفاً، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال ابن حجر في الفتح (١٤٨/٣): وروي موقوفاً، ووقفه أصح عند البخاري وغيره، وقال في (٣٥١/١١) ورواته ثقات، ولكن رجح البخاري وقفه، (رواية أبي داود والحاكم)

وقال عبد الملك بن دهميش في تحقيقه لكتاب الأحاديث المختارة (١٦٩/٣) (٩٦٦): إسناده صحيح (سند أبي داود). وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٧/٤) (١٦٤٣) قال: معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري، وإنما روى له في جزء القراءة، وهو صدوق له أوهام، فهو على شرط مسلم وحده... وقال: وفي رواية أبي نعيم والحاكم زيادة: "قل: وما نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة". وهي عند أحمد من قول سعد، وفي رواية لأبي نعيم من قول راشد. والله أعلم.

١٥- (٨٣٥٦)/ وشاهده ما أخبرناه أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن المتوكل [٢٠١/ب] العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: ((لن^(١) يعجزني عند ربي أن يؤجل أمي نصف

* رجال الإسناد:

* أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي، كان علماً ثقة عابداً، قال الحاكم: رحلت إليه مرتين وسمعت كتابه المستخرج على مسلم، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. البداية والنهاية (٢٢٩/١١) طبقات الشافعية (١٣٣/١) (٨٨).

* عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني، الإمام الحجة، أبو سعيد، محدث هراة وتلك البلاد، أخذ هذا الشأن عن ابن المديني ويحيى وأحمد وإسحاق وأكثر الترحال، ولعثمان سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين، وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية، توفي سنة ثمانين ومائتين. تذكرة الحفاظ (٦٢١/٢) (٦٤٨) طبقات الحفاظ (٢٧٧/١) (٦٢٧) الجرح والتعديل (١٥٣/٦) (٨٣٧).

* محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين/د. التقريب (٥٠٤/١) (٦٢٦٣) قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: كثير الغلط، وقال ابن حبان في الثقات: كان من الحفاظ، وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الوهم وكان لا بأس به، قال ابن وضاح: كان كثير الحفظ كثير الغلط. ينظر: التهذيب (٣٧٦/٩) (٦٩٧) الثقات (٨٨/٩) (١٥٣٣٥) الجرح والتعديل (١٠٥/٨) (٤٥٢).

* الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية/ع. (صرح بالتحديث).

* أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلف، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ومائة/د ت ق. التقريب (٦٢٣/١) (٧٩٧٤).

* راشد بن سعد المقرئ - بفتح الميم، وسكون القاف، وفتح الراء، بعدها همزة ثم ياء - النسب الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة ومائة/بخ ٤. التقريب (٢٠٤/١) (١٨٥٤) قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل. جامع التحصيل (١٧٤/١) (١٨١).

* سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومنابعه كثيرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة/ع. التقريب (٢٣٢/١) (٢٢٥٩)، الإصابة (٧٣/٣) (٣١٩٦).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن أبي مریم، وإنقطاعه بين راشد بن سعد وسعد أبي وقاص.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٥٠٩٣)، وفي هامش مخطوط التلخيص كُتب (لن) بلون مخالف.

يَوْمٍ قِيلَ: وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: خُمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ^(١).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٧/٦) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا

الوليد بن مسلم.

وأخرجه أحمد (١٤٦٤) ٦٩١/١ قال: حدثنا عصام بن خالد. قال شعيب: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مرزوم ولإنقطاعه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٦٥) ٦٩١/١، والطبراني في مسند الشاميين (١٤٤٩) ٣٣٧/٢ قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو كلاهما (أحمد وأبو زرعة) قال: حدثنا أبو اليمان، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٧/٦) قال شعيب في تحقيقه للمسند: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٧٨٨) ٦٣٩/٢ قال: حدثنا بقية، وفي (١٩٥٨) ٦٩١/٢ قال: حدثنا بقية وأبو المغيرة.

خمستهم قالوا: حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوم عن راشد عن سعد عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٣٥٠) ٢٥٠/٤ قال: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا أبو المغيرة حدثني صفوان عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص: أن النبي ﷺ قال.. بنحوه.

ويشهد له الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث بمجموع الطريقين حسن لغيره لشواهده، ولم يخرج الشيخان لمحمد بن المتوكل ولأبي بكر بن عبد الله بن أبي مرزوم، وأخرج البخاري لراشد بن سعد في الأدب.

قال الذهبي: لا والله، ابن أبي مرزوم ضعيف، ولم يروها له شيئاً.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٣/٦): تفرد به أبو داود وإسناده جيد.

وقال ابن حجر في الفتح (١٤٩/٣) وأخرج أبو داود بإسناد منقطع عن سعد، وقال في (٣٥١/١١): رواه موثقون إلا أن فيها انقطاعاً. (رواية أبي داود)

قال سعد آل حميد في مختصر استدراك الذهبي (٣٢٥٥/٧): الحديث بمجموع هذين الطريقين يكون حسناً لغيره، إلا أن

تفسير (نصف اليوم) بأنة خمسمائة عام ليس بمرفوع إليه ﷺ فهو إما من تفسير سعد بن أبي وقاص وهو الأقرب لإتفاق

رواية شريح وبعض طرق أبي بكر بن أبي مرزوم على ذلك من تفسير راشد بن سعد.

١٦- (٨٣٥٧)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ^(١)، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، [عَنْ أَبِي عَمَّارٍ]^(٢) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- (١) في النسخ (أرومة)، والمثبت من ج. أرومة، وقد تمدد الضمة، فيقال: أرومة فلا يلبس. تبصير المنتبه (١٣/١).
- * محمد بن إبراهيم بن أرومة: سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص، سبقت ترجمته وهو صدوق/ م ق.
- * سفيان الثوري: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين/ ع.
- التقريب (٢٥٤/١) (٢٦١٥) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (٣٣/١) (٥٥)
- * عمار بن عمير التيمي، كوفي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين/ ع. التقريب (٤٨٥٦) (٤٠٩/١).
- (٢) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٤٢٠٣).
- * أبو عمار هو: عريب - بفتح أوله، وكسر الراء، بعدها تحتانية ثم موحدة - بن حميد، أبو عمار الدُهني - بالضم، وسكون الهاء، ونون - كوفي ثقة، من الثالثة/ س ق. التقريب (٣٩٠/١) (٤٥٧٣).
- * حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١٨٨/١) (٥٠٤) قال: حدثنا عبدة بن سليمان، وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٢/٦) (٢٩١٧٣) (٤٥١/٧) (٣٧١٤٦) قال: حدثنا أبو معاوية، والحاكم في المستدرک (٦٨٧/١) (١٨٦٩) قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان.

ثلاثتهم قالوا: عن الأعمش عن عمار بن عمير عن أبي عمار عن أبي حذيفة رضي الله عنه موقوفاً، ورفع سفيان فقط.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٨٨/١) (٥٠٣) قال: حدثنا أبو معاوية وعيسى بن يونس جميعاً، وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٢/٦) (٢٩١٧٤) (٤٥١/٧) (٣٧١٤٥) قال: حدثنا أبو معاوية، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٤/١) قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة حدثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا جرير، وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٠/٢) (١١١٥) قال: أخبرنا أبو محمد المؤملي حدثنا أبو عثمان البصري حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أخبرنا يعلي بن عبيد.

أربعتهم قالوا: عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة رضي الله عنه موقوفاً.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه نعيم في الفتن (٣٦٧/١) وابن أبي شيبه في مصنفه (٥٣١/٧) (٣٧٧٤٩)

والبيهقي في الشعب (٤٠/٢) (١١١٤)

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر حسن، ويرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره، ولم يخرج الشيخان لأبي عمار، والحسين بن حفص ليس من رجال البخاري.

قال وكيع: كان سفيان ينكر حديث إبراهيم عن همام، يقول: إنما هو حديث عمارة هذا. العلل ومعرفة الرجال (٩/٢) (١٣٧٠) وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٤٦/١٣) (٦١٥١): والحديث قد صح موقوفاً على حذيفة رضي الله عنه بنحوه (رواية يعلى بن عبيد عند البيهقي، ورواية عمارة عند الحاكم).

* غريب الأثر:

إلا من دعا دعاء الغرق: كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء، لأن من أشفى على الهالك أخلص في دعائه طلب النجاة. النهاية (٣٦١/٣).

١٧- (٨٣٥٨) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ زُعْبٍ^(١) الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ^(٢)، فَقَالَ لِي وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي: لَا أُمُّ لَكَ؛ أَمَا يَكْفِي ابْنَ حَوَالَةَ مِائَةٌ يَجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَغْنِمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ، وَعُورَفَ الْجُهْدُ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ لَا تَكْلُهُمْ إِلَيَّ فَاصْغَفْ عَنْهُمْ، وَلَا تَكْلُهُمْ إِلَيَّ أَنْفُسَهُمْ فَيُعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكْلُهُمْ إِلَيَّ النَّاسَ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَتَفْتَحَنَّ^(٣) الشَّامَ وَفَارِسَ أَوِ الرُّومَ وَفَارِسَ، حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَحَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِائَةُ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا))، ثُمَّ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن بطة (قطبة) بن حريث بن جوية السلمي، أبو الحسن الخزاز، توفي سنة خمس وقيل ثلاث وستين ومائتين، روى عن عبد الرحمن بن مهدي وبجي القطان، أحد الثقات. تاريخ أصبهان (٣١٣/٢) (١٨٢٧) تكملة الإكمال (٣٠١/١) (٤١٢).

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة/ع. التقريب (٣٥١/١) (٤٠١٨).

* معاوية بن صالح بن حدير - بالمهمله مصغر - الحضرمي، سبقت ترجمته وهو: صدوق له أوهام/ز م ٤.

* ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي - بضم الزاي - أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة/ع. التقريب (٢٨٠/١) (٢٩٨٦).

(١) (ابن زغب) ساقط من ب.

* عبد الله بن زغب - بزاي، ومعجمة، وموحدة - الإيادي، شامي، صحابي ونفاها بعضهم، له حديث، وروى له أبو داود آخر عن عبد الله بن حوالة/د. التقريب (٣٠٣/١) (٣٣٢٣) وأما زغب - بضم الزاء، وسكون الغين المعجمة - فهو ابن زغب الأيادي له صحبة، قال أبو زرعة الدمشقي: اسمه عبد الله. الإكمال (١٨٦/٤).

* عبد الله بن حوالة - بفتح المهملة، وتخفيف الواو - الأزدي، أبو حوالة، صحابي نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة، ويقال مات سنة ثمانين/د. التقريب (٣٠١/١) (٣٢٨٧)، الإصابة (٦٧/٤) (٤٦٤٢).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق ومعاوية صدوق له أوهام فالإسناد حسن.

(٢) في ب (ليفتحن)، وفي ج (تفتحن).

وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَعَلَى هَامَتِي، فَقَالَ^(١): ((يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، لِلْسَّاعَةِ يُؤَمِّدُ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ يَدَيِ هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ^(٢))).^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغْبِ الْإِيَادِيِّ مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ.^(٤)

(١) في ج (وقال)

(٢) في أ و د و ه زيادة كلمة (هذا)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨٨/٥) (٢٢٥٤٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٧/٤٣٥)، و المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٧٦/٩) (٢٣٩).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٨١/١٢) (٦٨٦٧) قال: حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب (ولم يذكر آخره)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٧/٤٣٥)

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩/٣) (٢٥٣٥)، وأخرجه ابن عساکر في تاريخه (٣٨٩/١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/٥١٩) من طريق ابن أبي داود، قالوا (أبو داود وابنه): حدثنا أحمد بن صالح، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/١٧٣) (٢٠١٩) قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (١/٣٩٠).

كلاهما (أحمد بن صالح والقراطيسي) قالوا: حدثنا أسد بن موسى.

وأخرجه الفسوي في المعرفة (١/٣٩-١٠٩) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٦/١٧٣) وفي السنن (٩/١٦٩) (١٨٣٣٣)، وابن عساکر في تاريخه (١/٣٩٠)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤٣٦) (٣٦١٥)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/١٧٣) (٢٠١٩) قال: حدثنا بكر بن سهل، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (١/٣٩٠).

ثلاثتهم (الفسوي والبخاري وبكر بن سهل) قالوا: حدثنا عبد الله بن صالح، والبخاري قال: قال عبد الله بن صالح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٧٥) (٢٦٢)، وابن عساکر في تاريخه (١/٣٨٩)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٩/٢٧٥) (٢٣٨) جميعهم من طريق ابن وهب.

جميعهم قالوا: حدثنا معاوية حدثني ضمرة أن ابن زغب الأيادي حدثه قال: نزل علي عبد الله بن حوالة رضي الله عنه فذكره بنحوه.

الحكم على الحديث:

(٤) إسناده حسن، وعبد الرحمن بن زغب هو عبد الله بن زغب.

قال شعيب: ضعيف، معاوية بن صالح، وإن كان ثقة - يقع في حديثه إفرادات يهتم فيها، وفي حديثه هذا نكارة، وابن زغب مختلف في صحبته، والصواب أنه من تابعي أهل حمص.

وقال الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٨٦): صحيح، رجاله ثقات معروفون؛ غير ابن زغب الإيادي مختلف في صحبته، وقد كنت ملت في تعليقي على "المشكاة" (٥٤٤٩) إلى نفيها! والآن أجد نفسي تميل إلى إثباتها.

١٨- (٨٣٥٩) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ^(١)،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم، الحنات بقنطرة البردان، قال ابن أبي الفوارس: توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وذكر لنا أنه كان فيه لين، قلت: أكثر عنه الحاكم في المستدرک وهو محدث مكثر عن أبي قلابة الرقاشي وابن الأحوص العكبري ونحوهما. لسان الميزان (٤٩/٥) (١٦٦) تاريخ بغداد (٢٨٣/١) (١٢٧) قال الذهبي في الميزان (١٧٨/٨) (٦٣٦): وسمع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، وقال ابن خزيمة في صحيحه: حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد.

* أبو قلابة هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي - بفتح الراء، وتخفيف القاف، ثم معجمة - أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب، صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة/ ق. التقريب (٣٦٥/١) (٤٢١٠) قال أبو داود: رجل صدق، أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة، وقال الطبري: ما رأيت أحفظ منه، وقال مسلمة: كان راوية للحديث متقناً ثقة، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون لا يحتج بما ينفرد به. التهذيب (٣٧١/٦) (٧٧٨). ينظر: الثقات (٣٩١/٨) (١٤٠٣٧)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٥) (١٧٣٠)، سؤالات الحاكم (١٣١/١) (١٥٠)، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) (٥٥٨٤)، المختلطين (٧٧/١) (٣١)، الكواكب النيرات (٥٨/١) (٣٧). (١) في ج (أبو عامر).

* أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها/ ع. التقريب (٢٨٠/١) (٢٩٧٧)

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر، وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة/ خت م ٤. التقريب (٣٣٣/١) (٣٧٥٦)

* صالح بن أبي عريب - بفتح المهملة، وكسر الراء، وآخره موحدة - واسمه قليب - بالقاف، والموحدة مصغراً - مقبول، من السادسة/ د س ق. التقريب (٢٧٣/١) (٢٨٨٠) قال ابن القطان: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر، قلت: بلى روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم، له أحاديث، وثقه ابن حبان. الميزان (٤٠٩/٣) (٣٨٢٢)، التاريخ الكبير (٢٨٧/٤) (٢٨٤٣)، الثقات (٨٥٦٥/٦) (٨٥٧٠).

* كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، ثقة، من الثانية، وهم من عده في الصحابة/ ز ٤. التقريب (٤٦٠/١) (٥٦٣١).

(٢) (بن مالك) غير واضح في أ، والمثبت من بقية النسخ.

* عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه القنطري وهو لين، وأبو قلابة صدوق يخطيء، وسمع القنطري منه بعد إختلاطه، وصالح مقبول لكن تابعه شمر بن يقظان أبو عبله (لم يوثقه غير ابن حبان).

الْأَشْجَعِيُّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَقْنَاءُ مُعَلَّقَةٍ، وَفَتَوْهُ مِنْهَا حَشَفٌ، وَمَعَهُ عَصَا فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي الْقِنْوِ، قَالَ: ((لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ ^(١) الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٢٢/أ] ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدْعُنَّهَا مُذَلَّةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَذَرُونَّ مَا الْعَوَافِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ)). ^(٢)

(١) في النسخ (بل)، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق أن أخرجه الحاكم في كتاب التفسير من المستدرک (٣١٣/٢) (٣١٢٦) به.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٧٠/٤) بدون ذكر ترك المدينة، وابن أبي شبة في تاريخ المدينة (١٧٠/١) (٦٣٤) مقتصرًا على خروج أهل المدينة، والبخاري في مسنده (١٩٠/٧) (٢٧٥٩) (١٩٣/٧) (٢٧٦٣) قال: حدثنا عمرو بن علي، بدون ذكر ترك المدينة، وابن حبان في صحيحه (١٧٧/١٥) (٦٧٧٤) قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبي عاصم، والطبراني في المعجم الكبير (٩٩) (٥٥/١٨) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٦/٤) (٧٣١٨) قال: وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي.

جميعهم قالوا: عن أبي عاصم النبيل.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/٦) (٢٤٠٢٢)، والرويان في مسنده (٣٨٨/١) (٥٩١) قال: حدثنا محمد بن بشار، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٢/٤) قال: حدثنا يزيد بن سنان.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا أبو بكر الحنفي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٦) (٢٤٠٤٤)، وأبو داود في سننه (١١١/٢) (١٦٠٨) قال: حدثنا نصر بن عاصم، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٨٥/٦)، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٥٨٣/١) (١٨٢١) قال: حدثنا بكر بن خلف، والنسائي في المجتبى (٤٣/٥) (٢٤٩٣) والكبرى (٢٣/٢) (٢٢٧٢) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٨٥/٦)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٩/٤) (٢٤٦٧)، والرويان في مسنده (٣٨٨/١) (٥٩٠) قالوا: حدثنا محمد بن بشار، والمزي (١٠٩/١٣) من طريق ابن المديني.

جميعهم قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد. (بدون ذكر خروج أهل المدينة)

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠١/٤) قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عبد الله بن عمران.

أربعتهم (أبو عاصم ويحيى بن سعيد وأبو بكر الحنفي وعبد الله بن عمران) قالوا: عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه بنحوه.

وأخرج الرويان في مسنده (٣٨٩/١) (٥٩٢) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات.
قال ابن حجر في الفتح (٥١٦/١): وليس هو على شرطه (رواية النسائي)، وإن كان إسناده قوياً.
وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٠٩/٤): صالح بن أبي عريب لا تعرف حاله.
وقال الأعظمي في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة: إسناده حسن لغيره، صالح بن أبي عريب ضعيف، لكن للحديث شواهد.
وقال شعيب في تحقيقه للمسند: حسن.

* غريب الحديث:

القنو: العذق بما فيه من الرطب، وجمعه أقناء. النهاية (١١٦/٤)
الحشف: اليباس الفاسد من التمر، وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص. النهاية (٣٩١/١)

١٩- (٨٣٦٠) / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرَوْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْتِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ^(١) مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

رجال الإسناد:

* عبد الله بن الحسين ابن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي، قاضي مرو ومسندها، الإمام الصادق، قدم بغداد وسمع من الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وجماعة، عمر طويلاً وعاش سبعاً وتسعين سنة، توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. السير (٤٠/١٦) الأنساب (٥٠٢/٥).

* أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرقي، القاضي، ولي قضاء بغداد، وكتب الحديث وصنف المسند، وحدث عن الفضل بن دكين وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم، وكان ثقة ثبتاً حجة، يذكر بالصلاح والعبادة، روى عنه البغوي وابن صاعد والقاضي المحاملي وابن مخلد وجماعة سواهم، قال أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيراً، وقال الدارقطني: ثقة، وتوفي سنة ثمانين يعني ومائتين. تاريخ بغداد (٦١/٥) (٢٤٣١)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية (١١٤/١) (٢٢٥)، المقصد الارشد (١٦١/١) (١٢٥)، أخبار القضاة (٢٨١/٣)، السير (٤٠٧/١٣) (٧).

(١) في ب و د و ه زيادة (محمد).

* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة/خ م د ت س. التقريب (٣٢٣/١) (٣٦٢٠).

* مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة/ع التقريب (٥١٦/١) (٦٤٢٥).

* يونس بن يوسف بن حماس - بكسر المهملة، وتخفيف الميم، وآخره مهملة - ثقة عابد، من السادسة، وقال ابن حبان: هو يوسف بن يونس وهم من قلبه والله أعلم/م س ق. التقريب (٦١٤/١) (٧٩٢١) قال ابن عبد البر في التمهيد (١٢٢/٢٤): وهذا الاضطراب يدل على أن ذلك جاء من قبل مالك، والله أعلم، ورواية يحيى في ذلك حسنة لأنه سلم من التخليط في الإسم، وأظن أن مالكا لما اضطرب حفظه في إسم هذا الرجل رجع إلى إسقاط اسمه، وقال: عن ابن حماس.

* عمه هو: أبو عمرو بن حماس - بكسر المهملة، والتخفيف - الليثي، مقبول، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة/د. التقريب (٦٦٠/١) (٨٢٧٠) قال الواقدي: لم أسمع له باسم، وقال أبو حاتم: مجهول. التهذيب (١٩٧/١٢) (٨٤٤)، الجرح والتعديل (٤١٠/٩) (١٩٨٤) تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره ابن منده في الصحابة. الإصابة (٣٠٩/٧) (١٠٣٦٣).

* أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل بن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل بن عامر، وقيل بن عمرو، وقيل سكن بن ودمة بن هانئ، وقيل بن مل، وقيل بن صخر، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل بن عمير، وقيل يزيد بن عسرة، وقيل عبد نهم، وقيل عبد شمس، وقيل غنم، وقيل عبيد بن غنم وقيل عمرو بن غنم وقيل بن عامر وقيل سعيد بن الحارث هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، =

((تَتَرَكَّنُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، الْعَوَافِي تَأْكُلُهَا، الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رضي الله عنه صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَقُولُ: (كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ)، وَقَدْ يَخْفَى عَلَيَّ إِلَّا عِلْمَ مَجْلِسِ

=ونقطع بأن عبد شمس وعبدنهم غير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرحح، فذهب كثيرون إلى الأول وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع. التقريب (١/٦٨٠) (٨٤٢٦)، الإصابة (٧/٤٢٥) (١٠٦٧٤).

* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، رجاله ثقات عدا أبو عمرو بن حماس مقبول وقد توبع.

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (١٥٧٤) ٨٨٨/٢ بلفظ "تَتَرَكَّنُ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ أَوْ الدَّبُّ فِيغْزِي عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، أَوْ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَنْ تَكُونُ الثَّمَارُ ذَلِكَ الزَّيْمَانُ؟ قَالَ: لِلْعَوَافِي، الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ" ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٧٥/٨) (٣٣٧٧)، وابن شبة في أخبار المدينة (١/١٦٦) (٦١٧)، وابن حبان في صحيحه (١٧٦/١٥) (٦٧٧٣)، والداقي في السنن (٤/٨٩١) (٤٦١)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/٢٩٢)، وعند البخاري: وقال عبد العزيز: عن مالك عن يوسف بن يونس، وقال عبد الله بن يوسف: عن مالك عن يوسف بن سنان، وقال البخاري: والأول أصح.

وأخرجه البخاري (١٧٧٥) ٦٦٣/٢ ومسلم (١٠٠٩-١٠١٠) (١٣٨٩) في صحيحيهما من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً، واللفظ للبخاري "يَتَرَكُونُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ، يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَآخِرُ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعَقَانِ بَعْضُهُمَا فَيَجِدَاهَا وَحْشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا نَبِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا"

* الحكم على الحديث:

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره، وليس على شرط مسلم، فلم يخرج لعمرو بن حماس، الحديث أخرجه الشيخان. وسئل الدارقطني في العلل (١١/٢٤١) (٢٢٦٢) عنه فقال: يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه في إسم يونس، فرواه القعني وغير واحد من أصحاب الموطأ عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة، وأما معن فذكر إسناده عن مالك. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/٢٨٩) (٤٢٩٩) فقال: منكر بذكر جملة الكلب (رواية مالك).. وقال: يحمل القول: أنه قد اضطرب الرواة على مالك اضطراباً كثيراً، وأن الصواب منه: أنه يونس بن يوسف بن حماس كما تقدم وأنه ثقة. وإنما علة الحديث عنه الذي لم يسم في كل الروايات عن مالك، فهو غير معروف، وعليه؛ فقول الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد، على شرط مسلم". ليس بصحيح وإن وافقه الذهبي، وبخاصة قوله: "على شرط مسلم"؛ فشخص مثل (العم) هذا لا يعرف عينه كيف يكون على شرط مسلم؟! نعم؛ الحديث صحيح دون جملة "الكلب".

مِنَ الْعِلْمِ بَعْضِ عِلَّةِ ذَلِكَ الْجِنْسِ، وَقَدْ خَفِيَ عَلَى حُذِيفَةَ الَّذِي يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعِلْمُهُ غَيْرُهُ.
وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ،
عَنْ حُذِيفَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ سَأَلْتُهُ
عَنْهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ).^(٢)

(١) أخرجه مسلم فقط.

(٢) صحيح مسلم (٢٨٩١) ٢٢١٧/٤

* غريب الحديث:

العوافي: والعافية والعافي: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، وجمعها العوافي، وقد تقع العافية على الجماعة، يقال: عفوته واعتفيتها أي أتيتها أطلب معروفة. النهاية (٢٦٦/٣).

٢٠- (٨٣٦١) / حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ^(١) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((تَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَاتِلُونَ فَارِسَ

* رجال الإسناد:

* مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر القاضي البزاز، سمع يحيى بن أبي طالب وأحمد بن عبيد الله الترسي وغيرهم من طبقتهم، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن الفضل القطان، وكان ثقة، توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٣/٧١٩٠) السير (١٥/٥١٧) (٤).

* الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزار، كان ثقة، قال الحاكم: ثقة فقيه، وقال الخليلي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة أربع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧/٤٣٢) (٧/٤٠٠٧)، مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٩٣)، الثقات (٨/١٨٠) (١٢٨٦٠)، السير (١٣/١٩٢)، الإرشاد للخليلي (١/٣٤٤)، معرفة علوم الحديث للحاكم (١/١٣١).

* عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين/ع. التقريب (١/٣٨٥) (٤٥٠٤).

* المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل سنة خمس وستين ومائة/حت ٤. التقريب (١/٣٤٤) (٣٩١٩) سماع عثمان بن عمر منه قبل الاختلاط. الكواكب النيرات (١/٥٤) (٣٥).

(١) (عن) ساقطة من النسخ، والمثبت من ج.

* عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفَرَسِي - بفتح الفاء والراء ثم مهملة - نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له القَبْطِي - بكسر القاف، وسكون الموحدة - وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين/ع. التقريب (١/٣٦٤) (٤٢٠٠) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (١/٨٢) (٨٤) لا يحتج من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

* جابر بن سمرة بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون - السوائي - بضم المهملة والمد - صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين/ع. التقريب (١/١٣٦) (٨٦٧). الإصابة (١/٣٤١) (١٠١٩).

* نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، صحابي صغير ومات قديماً/م ق. التقريب (١/٥٥٨) (٧٠٧٨)، الإصابة (٦/٤٠٩) (٨٦٦٦).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، لكن عبد الملك بن عمير تغير حفظه وربما دلس، ولم يصرح بالسماع هنا، وأخرج مسلم هذا الحديث من طريقه، وقد تابعه أيضاً سماك كما في التخريج، فالإسناد حسن.

فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ^(١) ثُمَّ يُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) (ثم يقاتلون فارس فيفتحهم الله) ساقطة من ب و د و هـ، وفي ج تقدم فارس، وتأخير الروم، والمثبت من أ.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٩٤) (١٨٩٩٣) قال: حدثنا يزيد، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٤٦٣) (٦٤٣) قال: حدثنا يحيى بن خلف أخبرنا أبو داود. (وقال فيه: عبد الله بن عمير بدل عبد الملك) كلاهما قال: عن المسعودي به. (ويزيد وأبو داود ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط).

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٢٥) (٢٩٠٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير بن عبد الحميد. وفيه "كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال فَأَتَى النبي ﷺ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةٍ، فَإِنَّهُمْ لَقِيَاءٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ، قال: فقالت لي نفسي: أَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَعْتَالُونَهُ، قال: ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قال: فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَزْجَعَ كَلِمَاتٍ أَغْدُهُنَّ فِي يَدِي،.. فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٩٤) (١٨٩٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٥٦) من طريق أبو إسحاق الفزاري، وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٩٤) (١٥٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/٨١) وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثالث (٣/٤٥) (٣٧٥٣) من طريق أبو عوانة. وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني (١/٥٦٨) (٢٣٥١)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٦٢) (٦٦٧٢) من طريق عبيد الله. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٩٣) (٣٦٩١)، والحاكم في المستدرک (٣/٤٨٧) (٥٨٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/٢٦٧٢) (٦٣٩٩) من طريق موسى بن عبد الملك، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/٢٨) (٥٣٨)، وفي مصنفه (٧/٤٩٤) (٣٧٥٠٤)، وأحمد في مسنده (١/٤٩٤) (١٥٤٠)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٧٠) (٤٠٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٤٦٢) (٦٤٢)، الطحاوي شرح مشكل الآثار (١/٤٤٩) من طريق زائدة.

جميعهم قالوا: عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بنحوه

* وتابع عبد الملك بن عمير: سماك بن حرب عند ابن حبان في صحيحه (١٥/٢٢٠) (٦٨٠٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٤٤٦) (٥٦٩٠)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١٥٤٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق. (وقال فيه: هاشم بن عتبة) قال ابن الأثير في اسد الغابة (٥/١٥٤٧): إنما هما أخوان (نافع وهاشم)، وقد روى هذا الحديث عنهما، واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره.... وقد ذكرهما العلماء أهما أخوان، والله أعلم، والحديث عن (نافع بن عتبة) هو الصحيح، وأما (هاشم) فقليل ذكره في الحديث. وينظر: الإصابة (٦/٥١٥)

* الحكم على الحديث:

(٣) إسناده حسن، أما تدليس عبد الملك فقد أخرجه مسلم من طريقه، فالحديث صحيح، ومسلم لم يخرج للمسعودي، والحديث أخرجه مسلم بنحوه.

٢١- (٨٣٦٢) / حَدَّثَنِي الْأَسَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ،^(١) عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: ((الْمَلَحْمَةُ الْعُظْمَى، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ،

* رجال الإسناد:

* الأستاذ أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري، الحافظ الفقيه الشافعي، أحد الأعلام، قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان، صنف المستخرج على صحيح مسلم، وصنف أحكاماً على مذهب الشافعي، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، عن اثنتين وسبعين سنة. تذكرة الحفاظ (٣/٨٩٥) (٨٦٣)، ينظر: البداية والنهاية (١١/٢٣٦)، طبقات الحفاظ (١/٣٦٧) (٨٣٢)، المقتنى في سرد الكنى (٢/١٣٩) (٦٥٦٥).

* الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري، البغدادي، من كبار الحفاظ، لكن ذكر الإسماعيلي في صحيحه، أنه كان لا يخالف ما فيه كتابه وإن عمله خطأ، مع أن الإسماعيلي وصفه بأنه أحد الأثبات، قال أبو عمرو بن كامل: كان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه، قال الذهبي: المتقن الثقة، وكان من أوعية العلم ومن أهل التحري والضبط، مات سنة سبع وثلاثمائة. لسان الميزان (٦/٢٠٦) (٧٣٣) ينظر: السير (٤/٢٦١) (٦٨)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٦٥) (٧٦٦)، طبقات الحفاظ (١/٣٢٤) (٧٣٧).

* الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، في آخر يوم منها/ خ س ق. التقريب (١/٥٧٧) (٧٣٦٤).

* إسماعيل بن عيَّاش بن سُليمان العنسي - بالنون - أبو عتبة الحِمَصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُحْطَط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة/ ي ٤. التقريب (١/١٠٩) (٤٧٣) قال أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عيَّاش والوليد بن مسلم، وضعفه ابن المديني والنسائي وابن خراش وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي الدارقطني، وقال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال الحاكم: هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه، وقال الترمذي: منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. ينظر التهذيب (١/٢٨٠) (٥٨٤)، العلل لأحمد (١/١٠٤)، سؤالات البرقاني (١/٤١)، علل الترمذي (١/٣٩٠، ٢١٩، ٥٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/١٦) (٣٤)، الجرح والتعديل (٢/١٩١) (٦٥٠)، المجروحين لابن حبان (١/١٢٤) (٤٣)، الكامل لابن عدي (١/٢٩١) (١٢٧)، تاريخ بغداد (٦/٢٢١)، الكواكب النيرات (١/١٩) (٧)، طبقات المدلسين (١/٣٧) (٦٨).

* أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وقد ينسب إلى جده، سبقت ترجمته وهو شامي ضعيف/ د ت ق.

* الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني، شامي مجهول، من السادسة/ د ت ق. التقريب (١/٥٨٢) (٧٤٢٥) ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٥١) (١١٤٢٣).

(١)* يزيد بن قُطَيْب - بموحدة مصغر - السكوني، مقبول، من السادسة/ د ت ق. التقريب (١/٦٠٤) (٧٧٦٤)، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٤٤) (٦١٥٤).

وَحُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ^(١).

* أبو بجرية هو: عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي - بمثناة ثم معجمة - أبو بجرية - بفتح الموحدة، وسكون المهملة، وتشديد التحتانية - حمصي مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، مات سنة سبع وسبعين/٤. التقريب (١/٣١٨) (٣٥٤٤).

* معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/٤.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف أبو بكر بن أبي مريم، وجهالة الوليد بن سفيان، ويزيد بن قطبة مقبول.

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩١/٢٠) (١٧٤)، وفي مسند الشاميين (٣٦٢/٢) (١٥٠١) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا الهيثم بن خارجة، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٧٠/٢) (٤٠٩٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٦٢/٢) (١٥٠١) قال: حدثنا أحمد بن المولى، قال: حدثنا هشام بن عمار (قرن بين الوليد وإسماعيل)، وأخرجه الشاشي في مسنده (٥٠٩/٣) (١٣٩٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثني عبد الجبار بن عاصم، وفي (١٣٩٦) قال: وحدنا أحمد حدثنا الحوطي، والطبراني في المعجم الكبير (٩١/٢٠) (١٧٤) قال: حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عيسى بن يونس، وأخرجه في (١٧٣) قال: حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا عبد الله بن صالح (ولم يذكر الوليد بن سفيان ويزيد بن قطيب).

خمسهم قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١١/٤) (٤٢٩٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٦٢/٢) (١٥٠١)، والداودي في السنن (٣٦٢/٤) (٤٩٠) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه نعيم في الفتن (٥٢٤/٢) (١٤٧٤) قال: حدثنا بقية وعبدوس (أبو المغيرة)، وأحمد في مسنده (٢٣٤/٥) (٢٢٠٩٨) قال: حدثنا أبو المغيرة وأبو اليمان، (قال أبو المغيرة في حديثه: عن عبد الله بن قيس قال: سمعت معاذ)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٧٠/٢) (٤٠٩٢) والطبراني في مسند الشاميين (٣٦٢/٢) (١٥٠١) وفي المعجم الكبير (٩١/٢٠) (١٧٥)، والترمذي في سننه (٥٠٩/٤) (٢٢٣٨)، والفسوي في المعرفة (١٨١/٢) (لم يذكر معاذ)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٠٩/٣٢) من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه نعيم في الفتن (٥٢٤/٢) (١٤٧٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٠٩/٣٢) من طريق بقية.

جميعهم (إسماعيل بن عياش وأبو اليمان وعبدوس وبقية وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم) قالوا: عن أبو بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني عن يزيد بن قطب السكوني عن أبي بجرية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بنحوه.

وهذه جميعاً أسانيد ضعيفة لأن مدارها على ابن أبي مريم وهو ضعيف. (فرما أخطأ في ذكر الواو ..الملحمة العظمى وفتح لقسطنطينية) فقد وردت عند الطبراني بدون ذكرها، وربما رواية الطبراني خطأ في عدم ذكر الواو، والله أعلم).

لكن الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٩٨/١) (٦٩١) قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أروطة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن أبي بجرية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر". رجاله ثقات ما عدا إسماعيل فهو صدوق وروايته هنا عن أهل بلده فالإسناد حسن. (ونعيم في الفتن (٥٢٥/٢) (١٤٧٧) قال: أبو بكر وأخبرني ضمرة بن حبيب أن عبد الملك =

=بن مروان كتب إلى أبي بحرية فجعله موقوفاً

وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه بلفظ "بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج الدجال في السنة

السابعة"

أخرجه نعيم في الفتن (٥٢٢/٢) (١٤٦٢) (٥٢٥/٢) (١٤٧٨) وأحمد في مسنده (١٨٩/٤) (١٧٧٢٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٤٣١/٨) (٣٦٠٤) وأبو داود في سننه (١١١/٤) (٤٢٩٦) وقال: هذا أصح من حديث عيسى (يقصد حديث معاذ رضي الله عنه)، وابن ماجه في سننه (١٣٧٠/٢) (٤٠٩٣)، وقال ابن حجر في الفتح (٢٧٨/٦): وإسناده أصح من إسناد حديث معاذ رضي الله عنه.

وقال ابن كثير في النهاية (٤٨/١): وهذا مُشكّل مع الذي قبله (الحديث هنا)، اللهم إلا أن يكون بين أول الملحمة وآخرها ست سنين، ويكون بين آخرها وفتح المدينة -وهي القسطنطينية- مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر والله تعالى أعلم.

وما قاله ابن كثير يوافق رواية الطبراني في مسند الشاميين (بدون ذكر الواو وهي "الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر" والله أعلم.

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره.

و قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٦٦٧٢): لم يتكلم عليه، وفيه ضعف.

٢٢- (٨٣٦٣)/ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، [٢٠٢/ب] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي لَبِالْكُوفَةِ فِي دَارِي، إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلَيْحُ؟ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ فَلَيْحٌ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيُّ سَاعَةٍ هَذِهِ لِلزِّيَارَةِ؟! وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ، فَذَكَرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((تَكُونُ فِتْنَةُ النَّائِمِ^(١) فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّكَّابِ، وَالرَّكَّابُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَيَّامُ الْهَرَجِ حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دَارَكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ بَيْتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته سمع جملة صالحة من الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري سبقت ترجمته وهو صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصنيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر/خ

٤. التقريب (١٠٠/١) (٣٥٠).

* عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي، صدوق، من الرابعة/د. التقريب (٤٢٨/١) (٥١٣١).

* أبوه هو: وابصة- بكسر الموحدة، ثم مهملة- بن معبد بن عتبة الأسدي، صحابي نزل الجزيرة، وعمر إلى قرب سنة

تسعين/د ت ق. التقريب (٥٧٩/١) (٧٣٧٨)، الإصابة (٥٩٠/٦) (٩٠٩١).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري عن عبد الرزاق فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) في النسخ (القائم) والمثبت من د، والإتحاف (١٣٢٩٤).

عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا، وَقَبْضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ، وَقُلْ رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ^(١).

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في مناقب ابن مسعود رضي الله عنه (٣/٣٦١) (٥٣٩٧) به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨٧٧٤)، والخطابي في العزلة (١/١١) قال: أخبرنا محمد بن هاشم، كلاهما قال: حدثنا الدبري أخبرنا عبد الرزاق عنه به.
والحديث أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٠) (٢٠٧٢٧)، ومن طريقه أحمد في مسنده (١/٤٤٨) (٤٢٨٦) وفيه: (أخبرنا معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة)، والبخاري في مسنده (٤/٢٧٦) (١٤٤٤)، وابن عساكر في تاريخه (٦٢/٣٣٦). وقال البخاري: ولا نعلم روى وابصة بن معبد عن ابن مسعود رضي الله عنه إلا هذا الحديث بهذا الإسناد ومن طريق معمر أخرجه ابن المبارك في مسنده (١/١٦١) (٢٦٢)، وفيه (أخبرنا معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد)، وطريقه نعيم في الفتن مختصراً (١/٧٤) (١٥٧)، وفي (١/١٣٩) (٣٤٢) تاماً، وابن أبي شيبة مسنده (١/٢٦٨) (٤٠٢) وليس فيه (أبيه)، وفي المصنف (٧/٤٨٥) (٣٧٤٢٩) به، وأحمد في مسنده (١/٤٤٩) (٤٢٨٧)، والشجري في الأمل (٢/٣٥٩).
وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٤٤٩) (٤٢٥٨) قال: حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي، وابن عساكر في تاريخه (٦٢/٣٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣/٤٠٦) من طريق محمد بن عبد العزيز، كلاهما قال: حدثنا شهاب بن خراش عن القاسم بن غزوان.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٢/٣٣٥) من طريق سليمان بن صهيب.

كلاهما (القاسم بن غزوان وسليمان بن صهيب) قالوا: عن إسحاق بن راشد (زاد القاسم في إسناده سالم) عن عمرو بن وابصة عن أبيه بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٢/٣٣٥) من طريق جعفر بن برقان عن عمرو بن وابصة.
وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٣/١٣١٨) (٣٤٠٦) (٦/٢٥٩٤) (٦٦٧١/٦٦٧٠) مسلم (٤/٢٢١١) (٢٨٨٦) واللفظ للبخاري "سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّ شَرْفُهُ فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ"
ومن حديث أبي بكرة سيأتي تخريجه، أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢١٢) (٢٨٨٧).

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وبعض ألفاظه تتقوى بالشواهد فترتقي للصحيح لغيره.
وسئل الدارقطني عنه في العلل (٥/٢٨٠) (٨٨٢) فقال: يرويه إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة عن أبيه، حدث به القاسم بن غزوان عن إسحاق بن راشد، وتابعه معمر من رواية ابن المبارك عنه، وقال عبد الرزاق في رواية أحمد بن حنبل عنه: عن معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة، وهذا الرجل هو إسحاق بن راشد، وفي رواية ابن أبي السري العسقلاني عن عبد الرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة عن أبيه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/٧): رواه أبو داود باختصار، رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

وقال الغزالي في إحياء علوم الدين (٣٥٩/٢): أخرجه أبو داود مختصراً والخطابي في العزلة بتمامه، وفي إسناده عند الخطابي انقطاع ووصله أبو داود بزيادة رجل اسمه سالم يحتاج إلى معرفته.

وقال شعيب: إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه، الراوي عن عمرو بن وابصة مبهم فهو مجهول، وعلى القول بأنه إسحاق بن راشد كما في الرواية التالية، فهو مختلف فيه، وعمرو بن وابصة لم يوثقه أحد، وإنما ذكره ابن حبان في الثقات.. وقال عن الرواية الثانية: إسناده ضعيف، إسحاق بن راشد مختلف فيه، وسالم هذا جاء في الرواية غير منسوب، فاختلفوا في تعيينه، فقل: هو ابن أبي الجعد، وقيل: هو ابن أبي المهاجر، وقيل: هو ابن عجلان، وهذا اضطراب لا يخرج عن حيز الجهالة....

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/٧٦٨) (٣٢٥٤) فقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وهو كما قال... وقال: وقد أدخل بعض الرواة بين إسحاق وعمرو: رجلاً لا يعرف، وهي رواية شاذة بل منكرة.

* غريب الحديث:

الهرج: أي قتال واختلاط، وقد هرج الناس يهرجون هرجاً إذا اختلطوا، وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع.

النهاية (٢٥٦/٥)

٢٣- (٨٣٦٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مِجْنَنِ بْنِ الْأَدْرِعِ^(٢)، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ^(٣)، ثُمَّ عَارَضَنِي فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ صَعِدَ عَلَيَّ أَحَدٌ وَصَعِدْتُ مَعَهُ، فَأَقْبَلَ بَوَجهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا، ثُمَّ قَالَ: ((وَيْلَ أُمِّكَ أَوْ وَيْحَ أُمِّهَا قَرْيَةٌ يَدْعُوهَا أَهْلُهَا أُبَيْعَ مَا يَكُونُ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةٌ^(٤) الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ، يَأْكُلُ ثَمَرَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا^(٥) الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقَبٍ^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر، أبو العباس المحبوبي، من أهل مرو، حدث بالجامع عن أبي عيسى الترمذي، وقد حدث عنه الحاكم والجراحي وأثنوا عليه خيراً، وقال أبو بكر السمعاني: كان مركي مرو ومعدله، ومحدث أهلها في عصره، ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة، وكانت الرحلة إليه في الحديث، وثقة الحاكم وغيره توفي ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: التقييد (١/٤٧/٢١)، السير (١٥/٣١٥/٣١٥)، قال الذهبي في المعين في طبقات المحدثين (١/١١٢/١٢٥٤): شيخ.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، أحد الثقات، حدث عن النضر بن شميل ويزيد بن هارون، وعنه محمد المحبوبي وأهل مرو، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين وكان من أبناء التسعين. ينظر: الثقات (٨/٢٧١/١٣٣٩٩)، السير (١٢/٥٠٤).

* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين/ع. التقريب (١/٦٠٦/٧٧٨٩).

(١) في ج (الحسين).

* كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة/ع. التقريب (١/٤٦٢/٥٦٧٠).

* عبد الله بن شقيق العُقَيْلِي - بالضم - بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة/بخ م ٤. التقريب (١/٣٠٧/٣٣٨٥).

* مِجْنَن - بكسر أوله، وسكون المهملة، وفتح الجيم - بن الأدرع الأسلمي، صحابي، هو الذي اختط مسجد البصرة، مات في آخر خلافة معاوية/بخ د س. التقريب (١/٥٢١/٦٤٩٦)، الإصابة (٥/٧٧٨/٧٧٤٤).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في النسخ (بحاجة) والمثبت من ج.

(٣) في أ و د و هـ: (فابقة)، ولم تنقط في ب، وفي ج: (كائنة)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب و د و هـ: (فلا يأكلها).

(٥) في ب و هـ: (نقيب).

مِنْ تَقَابُهَا مَلَكٌ مُصَلِّتٌ ^(١) يَمْنَعُهُ عَنْهَا ^(٢) .

(١) في ب (مصلب).

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٣٦٢)٣٢/٥ قال: حدثنا محمد بن جعفر ويزيد، وابن شبة في تاريخ المدينة (١٦٥/١) (٦١٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر، وابن قانع في معجم الصحابة (٦٧/٣) من طريق عبد الرحمن بن حماد وإسرائيل، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٧/٢٠) (٧٠٦)، وفي الأوسط (٦٠/٣) (٢٤٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٤/٦) وفي معرفة الصحابة (٢٥٧٢/٥) (٦٢٠٦) قال: حدثنا حبيب، كلاهما (الطبراني وحبيب) قالوا: حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الرحمن بن حماد.

جميعهم قالوا: حدثنا كههمس عن عبد الله بن شقيق عن محجن بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٣٦٤)١٨٣/٥ قال: حدثنا عفان، وابن شبة في تاريخ المدينة (١٦٥/١) (٦١٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وابن قانع في معجم الصحابة (٦٧/٣) من طريق ابن عائشة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٨/٢٠) (٧٠٧) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا أبو عمر الضرير ح وحدثنا أبو خليفة حدثنا داود بن شبيب، والحاكم في المستدرک (٥٨٦/٤) (٨٦٣١) سيأتي برقم (٣٤٨) قال: حدثنا محمد بن صالح حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل. (في المطبوع (خالد الحذاء) بدل الجريري). بنحوه.

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق، متابعة لكهمس.

وخالف كههمس والجريري: كلاً من شعبة وأبو عوانة؛ فقالوا: عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بنحوه.

أخرجه الطيالسي في مسنده (١٣٩١)٦٢٦/٢ ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/٢٠) (٧٠٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧٢/٥) (٦٢٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦٠/٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٥) (٢٠٣٦٤) قال: حدثنا عفان، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٤/١) (٣٤١) قال: حدثنا موسى، وحنبلى بن إسحاق في الفتن (١٢٤/٨) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك، وأبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني (٣٥٠/٤) (٢٣٨٤) قال: حدثنا إبراهيم بن حجاج، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/٢٠) (٧٠٤) من طريق خالد بن خدّاش، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧٢/٥) (٦٢٠٤) من طريق عبد الواحد بن غياث. جميعهم قالوا: حدثنا أبو عوانة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٨/٢) (٥٩٦) وفي المصنف (٤٩٢/٧) (٣٧٤٨٤) قال: حدثنا شعبة بن سوار، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٩/٤) (٢٣٨٣) وعبد الحق الأشبيلي في الأحكام الشرعية الكبرى (٢٦٣/٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣٨/٤) (١٨٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٧/٢٠) (٧٠٥)، وأخرجه أحمد في (٣٣٨/٤) (١٨٩٩٨) و (٣٢/٥) (٢٠٣٦٣) قال: حدثنا حجاج، وابن شبة في تاريخ المدينة (١٦٥/١) (٦١٣) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧٢/٥) (٦٢٠٥) من طريق شعبة. جميعهم قالوا: حدثنا شعبة.

كلاهما (أبو عوانة وشعبة) قالوا: عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء عن محجن بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

قال محقق مسند الطيالسي: حديث صحيح، ورجاء وثقه العجلي وابن حبان ولم يخرج، وقال: وروى كهمس هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن محجن رضي الله عنه ولم يذكر رجاء...، وعبد الله بن شقيق ممن سمع محجن رضي الله عنه فيحتمل صحة الوجهين. وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/١٣٦٣) (٢٣٠٨): أن عبد الله بن شقيق ورجاء بن أبي رجاء ممن رووا عن محجن. وقال الهيثمي مجمع الزوائد (٣/٣٠٨): (عند ذكر قصة بريدة) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان، وقال في (٣/٣٠٩): (في رواية الحاكم) روى أبو داود منه طرفاً، رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، وقد تقدمت لهذا الحديث طريق رواها أحمد. وقال في (٤/١٥): رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وقال شعيب في تحقيقه للمسنند: ضعيف لجهالة رجاء.

* غريب الحديث:

ويح: كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب. النهاية (٥/٢٣٤).
أينع: ويانع إذا أدرك ونضج وأينع أكثر استعمالاً. النهاية (٥/٣٠٢).
نقابها: جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين. النهاية (٥/١٠١).
مصلت: صلت الجبين أي واسعه، وقيل الصلت: الأملس، وقيل: البارز، واختلط السيف وهو في يده صلتاً أي مجرداً، يقال: أصلت السيف إذا جرده من غمده. النهاية (٣/٤٥).

٢٤- (٨٣٦٥)/ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا شاذانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عامر^(١)، ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ^(٢)، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْي، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ

* رجال الإسناد:

* الإمام المحدث الثقة مسند العراق، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان، سكن دار القطن، كان صدوقاً أديباً شاعراً، وكان يميل إلى التشيع، وروى عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم والمزياني وغيرهما من المتقدمين، قال الدارقطني: ثقة، وقال البرقاني: صدوق، وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح، وإنما كرهوه لمزاح كان فيه، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٤٥/٥) (٢٤٠٤)، السير (٥٢١/١٥).

* أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البزاز، ويقال السمسار، كان أحد الشهود المعدلين، والرواة المأمونين، وقال الدارقطني: ثقة، قال الذهبي: كان شاهداً معدلاً صدوقاً، مات في سنة إحدى وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٤/١٦٤) (١٨٤١) تاريخ الإسلام (١٦٤/٢١) (٤)، سؤالات الحاكم (٨٧/١) (٨).

(١) في أ: غير واضحة، وفي ب و د و هـ: (بكار)، والمثبت من ج.

* شاذان الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين/ع. التقريب (١١١/١) (٥٠٣).

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة/ع. التقريب (١/٢٦٦) (٢٧٩٠).

* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ع. التقريب (١/٤٥٣) (٥٥١٨)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٤٣/١) (٩٢).

(٢) عَزْرَةَ، هكذا غير منسوب، وجاء في آخر الحديث أن الحاكم سأل أبا علي عن عزرة هذا، فقال: هو عزرة بن يحيى. * عَزْرَةَ بن يحيى عن سعيد بن جبير في قصة شبرمة، وعنه قتادة أيضاً، نُسِبَ في رواية البيهقي، وبذلك جزم أبو علي النيسابوري، وهو مقبول، من السادسة/د ق. التقريب (١/٣٩٠) (٤٥٧٧).

* (والذي يترجح لدي أنه ابن عبد الرحمن، لأن مسلم يروي عن ابن عبد الرحمن هذا، كما ذكر ذلك في رجال مسلم (١١٩/٢) (١٢٩٩) قال: عزرة بن عبد الرحمن روى عن الحسن العوفي في الآيات).

* عَزْرَةَ بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي، الكوفي الأعور، شيخ لقتادة أيضاً، ثقة، من السادسة/م د ت س. التقريب (١/٣٩٠) (٤٥٧٦).

* الحسن بن عبد الله العُرَيْي - بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها نون - الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن عباس رضي الله عنه، وهو من الرابعة/خ م د س ق. التقريب (١/١٦١) (١٢٥٢).

* يحيى بن الجزار العُرَيْي - بضم المهملة، وفتح الراء، ثم نون - الكوفي، قيل اسم أبيه زيان - بزاي وموحدة - وقيل بل لقبه، هو صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة/م ٤. التقريب (١/٥٨٨) (٧٥١٩).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ (السجدة ٢١)، قَالَ: (مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، الرُّومُ [١/٢٠٣] وَالْبَطْشَةُ وَالْدُّخَانُ^(١))، قَالَ: ثُمَّ انْقَطَعَ شَيْءٌ^(٢)، فَقَالَ: هُوَ الدَّجَالُ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ،^(٤) سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، عَنْ عَزْرَةَ هَذَا، فَقَالَ: عَزْرَةُ بْنُ يَحْيَى، وَقَدْ رَوَى^(٥) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ تَمِيمٍ.^(٦)

* عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمام سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق/ع. التقريب (١/٣٤٩) (٣٩٩٣).

* أَبِي بْنُ كَعْبٍ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك/ع. التقريب (١/٩٦) (٢٨٣)، الإصابة (١/٢٧) (٣٢).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وقَتَادَةُ مدلس وقد عنعن، لكن الأثر أخرجه مسلم من طريقه، فالإسناد حسن، وإن كان عزرة هو ابن عبد الرحمن، وإن كان ابن يحيى وهو مقبول فالإسناد ضعيف.

(١) في مخطوط التلخيص (أو الدخان، شك شعبة).

(٢) في دوه (مني).

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٥٧) (٢٧٩٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له حدثنا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ بلفظ "قال: مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ-شُعْبَةُ الشَّاكُّ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ".

* الحكم على الأثر:

(٤) إسناده حسن، إن كان عزرة هو ابن عبد الرحمن، وإن كان ابن يحيى فالإسناد ضعيف، والأثر صحيح أخرجه مسلم بنحوه.

(٥) في ج بزيادة: (عن)

(٦) *عَزْرَةُ -بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء ثم هاء- بن تميم، بصري، روى عنه قَتَادَةُ، مقبول من الثالثة/س التقريب (١/٣٩٠) (٤٥٧٤)

* غريب الأثر:

البطشة: والبطش: الأخذ القوي الشديد. النهاية (١/١٣٥).

٢٥- (٨٣٦٦) / أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ،
 ثنا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الصُّوفِيُّ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ الشَّعْبَانِيُّ، [عن^(١)] [يحيى بن أبي عمرو
 السيباني]^(٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر، أبو زكريا العنبري، مولى بني حرب السلمي، من أهل نيسابور، كان عالماً
 بالتفسير، لغوياً أديباً فاضلاً، قال الحاكم فيه: العدل الأديب المفسر الأواحد بين أقرانه، قال وسمعت أبا علي الحافظ غير
 مرة يقول: الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الأسانيد وأبو زكرياء العنبري يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها
 لعجزنا عنه، وما أعلم أئياً رأيت مثله، وأطال الحاكم في ترجمة العنبري، وذكر أنه توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر:
 معجم الأدباء (٥/٦٣٣-١٠٤٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٤٨٥-٢٤٤)، طبقات المفسرين
 للداودي (١/٧٤-٩٧)، الأنساب (١/٣٧٧)، تاريخ الإسلام (٢٥/٣١٥).

* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي - بضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة، وسكون
 النون، بعدها جيم - أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين أو بعدها بسنة، وعاش
 بضعا وثمانين سنة/خ. التقريب (١/٤٦٥-٥٦٩٣).

* عمران بن هارون أبو موسى الرملي، روى عنه عطف بن خالد وأبي خالد الأحمر ومسكين المؤذن وصدقة بن المنتصر، روى
 عنه موسى بن سهل الرملي وأبو زرعة، سألت أبا زرعة فقال: صدوق، وقال ابن حبان في الثقات: وهو الذي يقال له
 عمران بن أبي عمران، يخطيء ويخالف، وأما ابن يونس فقال في الغرابة: عمران بن هارون بن عمران يكنى أبا موسى
 يعرف بالصوفي، من أهل بيت المقدس، سكن الرملة وقدم مصر، في حديثه لين. ينظر: الجرح
 والتعديل (٦/٣٠٧-١٧٠٤)، الثقات (٨/٤٩٨-١٤٦٥٠) الميزان (٥/٢٩٧-٦٣٢٤)، لسان الميزان (٤/٣٥١-١٠٢٩).

* صدقة بن المنتصر، أبو شعبة الشعباني، روى عن عروة بن رويم ويحيى بن أبي عمرو السيباني روى عنه عمران بن هارون،
 قال: أبو زرعة: لا بأس به. الجرح والتعديل (٤/٤٣٤-١٩٠٣)، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣١٩-١٣٦٥٥)، ينظر:
 تاريخ الإسلام (١١/١٨٩)، التاريخ الكبير (٤/٢٩٥-٢٨٨٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التخريج ليطم السياق.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

* يحيى بن أبي عمرو السيباني، سبقت ترجمته وهو ثقة، وروايته عن الصحابة مرسل/بخ د س ق.

* عمرو بن عبد الله السيباني، أبو عبد الجبار، ويقال أبو العجماء، الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة، وفرق الدولابي
 وأبو أحمد بين أبي عبد الجبار وأبي العجماء فلم يذكر لأبي العجماء إسماً/د. التقريب (١/٤٢٤-٥٠٦٨) روى عن وائلة
 بن الأسقع وأبي إمامة روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما علمت روى
 عنه سوى يحيى، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه. ينظر:
 التهذيب (٨/٦٠-١٠٤)، معرفة الثقات (٢/١٧٨-١٣٩٣)، الثقات (٥/١٧٩-٤٤٥٨)، الجرح
 والتعديل (٦/٢٤٤-١٣٥٢)، التاريخ الكبير (٦/٣٤٩-٢٥٩٧)، الإكمال (٥/١١١).

يَقُولُ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ^(١) عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَالْدَّجَالُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالْدَّابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالنَّمْلَ)).^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

* واثلة بن الأسقع - بالقاف - بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين/ع. التقريب (٥٧٩/١)، الإصابة (٥٩١/٦) (٩٠٩٣).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عمرو بن عبد الله السيباني مقبول، فالإسناد ضعيف، لكن له شاهد صحيح.

(١) في ب: (يكون).

(٢) * تخريج الحديث:

ذكر الرسول ﷺ في الحديث أنها عشر آيات، والمذكور هنا تسع، فالذي يظهر أن هنا سقط في الرواية، أو غفل ونسيان من الرواي، وقد ذكر العاشر عند الطبراني، وكذا في الشاهد عند مسلم وهو (الدخان).

الحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٢/٢) (٨٦٤)، وفي المعجم الكبير (٧٩/٢٢) (١٩٥) قال: حدثنا مطلب بن شبيب عن عمران بن أبي عمران بنحوه.

وله شاهد صحيح من حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢٥/٤) (٢٩٠١) بلفظ "اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ فَقَالَ: مَا تَذَكَّرُونَ؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: "إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ" فذكر الدُّخَانَ، وَالْدَّجَالَ، وَالْدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ، خَسْفٌ بِالشَّرْقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ". والترمذي في سننه (٤٧٧/٤) (٢١٨٣)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤/٦) (١١٣٨٠) (٤٥٦/٦) (١١٤٨٢)، وأبو داود في سننه (٤٣١١) (١١٤/٤)، وابن ماجه في سننه (١٣٤٧/٢) (٤٠٥٥).

* الحكم على الحديث:

(٣) الإسناد ضعيف، والحديث صحيح أخرجه مسلم بنحوه.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨/٧) رواه الطبراني وفيه عمران بن هارون وهو ضعيف.

٢٦- (٨٣٦٧) / [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ] ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَيْبٍ، بْنِ ^(٢) غَرْقَدَةَ، عَنْ الْمُسْتَظَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، يَقُولُ: (قَدْ عَلِمْتُ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ: إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ، وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والصواب ما أثبتناه كما في أسانيد الحاكم السابقة والتالية، (لأن الحاكم لا يروي عن محمد بن إبراهيم فقد كانت وفاته سنة (٢٧٨) والحاكم ولد سنة (٣٢١)، وفي طبعة الميمان قالوا: والمثبت من الإتحاف. ولم أجد ذلك في الإتحاف.

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني هو ابن أبان (أورمة) الجيراني سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفیان هو: سفیان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

(٢) في ب (عن) .

* شبيب بن غرقدة - معجمة، وقاف - ثقة، من الرابعة/ع. التقريب (٢٦٣/١) (٢٧٤٣).

* المستظل بن الحصين البارقى، من الأزدي، روى عن عمر وعلي، كان ثقة قليل الحديث رحمة الله عليه. الطبقات الكبرى (١٢٩/٦) قال ابن حجر: هو أبو المثني، ذكره أبو موسى في الذيل، هو تابعي قيل إنه أدرك الجاهلية، وذكره ابن حبان في الثقات روى عن عمر بن الخطاب وغيره روى عنه شبيب بن غرقدة. الإصابة (٢٩٠/٦) (٨٤١٠)، الثقات (٥٧٢٨/٥) (٥٧٣٤).

* عمر بن الخطاب بن نفيل - بنون وفاء مصغر - بن عبد العزى بن رياح - بتحتانية - بن عبد الله بن قُرت - بضم القاف - بن رزاح - براء ثم زاي خفيفة - بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً/ع. التقريب (٤١٢/١) (٤٨٨٨) الإصابة (٥٨٨/٤) (٥٧٤٠).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٢٩/٦) قال: أخبرنا أبو عامر العقدي، والبيهقي في الشعب (٢٤٣/٦) (٧٥٢٥): قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد نا إبراهيم بن إسحاق نا جعفر بن عون. كلاهما قال: عن سفیان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤١٠/٦) (٣٢٤٧٢) قال: حدثنا أبو الأحوص.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٤٤/١) (٢٣٦٨) قال: أخبرنا شريك.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٣/٧) قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=البكاري ثنا جعفر بن عون عن مسعر أو غيره، وقال: ذكر مسعر في هذا الحديث غريب وأراه وهما فان جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب.
أريعتهم (سفيان وأبو الأحوص وشريك ومسعر أو غيره) قالوا: عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه.
(١)* الحكم على الأثر:
إسناده حسن، والأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

٢٧- (٨٣٦٨) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، ثنا عَوْْنٌ^(١) بْنُ عُمَارَةَ الْعُبْدِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَدِّهِ^(٢) ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرم، الحافظ النيسابوري العدل، قال الحاكم: هو صدر أهل بلدنا بعد أبي حامد بن الشرقي، صنف كتاباً على كتابي الصحيحين البخاري ومسلم، وصنف المسند الكبير، وكان أبو بكر بن خزيمة يرجع إلى فهمه، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. التقييد (١٢٥/١) (١٤١) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٨٣٦) ٨٦٤/٣: روى عنه الحاكم وكان من أئمة هذا الشأن، وقال الحاكم: له كلام حسن في العلل والرجال. إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري، صدوق، له عن يزيد بن هارون ونحوه، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى. قال ابن أبي حاتم: كُتِبَ إلينا ببعض حديثه، سئل أبي عنه فقال: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور: يلقب سبر، وكان يكره هذا اللقب، وهو ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو يحدث، كثير الحديث كبير الرحلة، روى عنه أبو عبد الله بن الأخرم وجماعة، توفي سنة سبع وستين ومائتين، وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم والأول أثبت. ينظر: الميزان (١٦٤/١) (١٣٠)، لسان الميزان (١٩٧) ٧٤/١، الجرح والتعديل (٣٢١/٢) (٣٢٤)، الثقات (٨٧/٨) (١٢٣٦٦). وقال الذهبي في السير (٤٤/١٣): الإمام الحافظ الثقة، أبو إسحاق التميمي

(١) في النسخ (عود)، والمثبت من التلخيص.

* عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين/ق. التقريب (٥٢٢٤) ٤٣٤/١).

* عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة/خ ت ق. التقريب (٣٥٧١) ٣٢٠/١، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح، زاد أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه، ووثقه العجلي والترمذي والدارقطني مرة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير، ونحوه قال الأزدي، ومن مناكيره روايته عن أنس عن أبي قتادة حديث "الآيات بعد المائتين" وقال العجلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال الدارقطني مرة: ضعيف. ينظر: التهذيب (٣٣٨/٥) (٦٥٩)، معرفة الثقات (٥٧/٢) (٩٦٠)، الجرح والتعديل (١٧٧/٥) (٨٣٠)، ضعفاء العقيلي (٨٨٢) ٣٠٤/٢، سؤالات أبي عبيد الآجري (٢٣٢/١) (٢٨٢)، ٢٩٩ (٤٣٦)، سؤالات الحاكم (٢٣٣/١) (٣٧٧).

(٢) كذا في النسخ، والصحيح عن عمه، لأن ثمامة عمه وليس جده.

* ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر ومائة، ومات بعد ذلك بمدة/ع. التقريب (١٣٤/١) (٨٥٣).

* أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة/ع. التقريب (١١٥/١) (٥٦٥)، الإصابة (١٢٦/١) (٢٧٧).

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((الْآيَاتُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ)).^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(٢) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

* أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو أو النعمان بن ربيعة - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - بن بُلْدُمَة - بضم الموحدة والمهملة، بينهما لام ساكنة - السَّلَمِي - بفتح السين - المدني، شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بديراً، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر/ع. التقريب (١/٦٦٦) (٨٣١١)، الإصابة (٣٢٧/٧) (١٠٤٠٥).

* الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف لضعف عون بن عمارة.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار (١/٤٢٣) (٢٧٩) قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عون بن عمارة العبدي قال حدثنا عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس بن مالك عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ. ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٧٥١) (٢٠٠١)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/١٩٧)، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٣٧٤) من طريق الكديمي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٤٨) (٤٠٥٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عون بن عمارة حدثنا عبد الله بن المثني عن أبيه عن جده أنس عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ. وأخرجه العجلي في الضعفاء (٣/٣٢٨) (١٣٤٨) من طريق الخلال، وقال: لا يعرف إلا به، وقد يروى هذا عن ابن سيرين من قوله، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٥٤) (١٤٢٩).

وقال المزي في تهذيب الكمال (٢٧/١٩٧): أخرجه ابن ماجه هكذا وقع عنده نسب عبد الله بن المثني في هذا الحديث، وذلك وهم، ليس في نسبه ثمامة إنما ثمامة عمه وهو معروف مشهور، وفيه وهم آخر: وهو قوله عن أبيه عن جده، وإنما يروي عبد الله بن المثني، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس وغيره، ولا نعرف له رواية عن أبيه ولا لغيره لا في هذا الحديث ولا في غيره والله أعلم.

(٢) كلمة (الإسناد) ساقط من ب و د و هـ. قال الذهبي: أحسبه موضوعاً وعون ضعفوه.

* الحكم على الحديث:

(٣) إسناده ضعيف، ولم يخرج لعون، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن المثني، وهذا الحديث من مناكير ابن المثني.

سئل الدارقطني عنه في العلل (٦/١٦٤) (١٠٤٦) فقال: ليس في ذلك شيء صحيح.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٣٧٤): هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وعون وابن المثني ضعيفان، غير أن المتهم به الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وتعبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/٣٢٨) فقال: هو بريء منه، فقد أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عون به، وأخرجه الحاكم من طريق عون وقال: صحيح. وتعبه الذهبي فقال: عون ضعفوه والله أعلم.

وقال ابن حجر في الإتحاف (٤/١١١): هذه غفلة شديدة، فعون بن عمارة واهي الحديث، وعبد الله بن المثني تفرد به البخاري، وفيه مقال.

٢٨- (٨٣٦٩) / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ ^(٢)، ثنا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ حَذِيفَةُ رضي الله عنه: (كَيْفَ أَنْتَ وَفِتْنَةُ خَيْرِ أَهْلِهَا فِيهَا كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيَ؟ قَالَ ^(٣): قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَطَاءُ أَحَدِنَا، ثُمَّ نَطَرَحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، ^(٤) وَنَرْمِي كُلَّ مَرْمَى، قَالَ: أَفَلَا تَكُونُ كَأَبْنِ اللَّبُونِ لَا رُكُوبَةَ قَتْرُكَبَ، وَلَا حُلُوبَةَ قَتْلَبَ). ^(٥)

(١) في أ و ج (حكيم)، والمثبت من بقية النسخ.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في ب كأخا (السدوسي)، وفي التلخيص (الشذوري).

* أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخْتي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / ح ت م ٤.

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها/ع. التقريب (١/٥٩١) (٧٥٥٩).

* أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس -بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء- الأسدي مولاهم، أبو الزبير

المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ع. التقريب (١/٥٠٦) (٦٢٩١) ذكره

ابن حجر في المرتبة الثالثة. طبقات المدلسين (١/٤٥). (صرح بالتحديث كما في التخریج)

* أبو الطفيل هو: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد، ورأى

النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من

الصحابة قاله مسلم وغيره/ع. التقريب (١/٢٨٨) (٣١١١)، الإصابة (٧/٢٣٠) (١٠١٦٠).

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه سعيد بن هبيرة ليس بالقوي، ولا يحل الاحتجاج به.

(٣) ساقط من ج.

(٤) في ج (ثم نرمي)

(٥) * تخریج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٧٦) (١٦٦) قال: حدثنا عبد الوهاب، وابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٤٥١) (٣٧١٤٠) قال: حدثنا

يزيد بن هارون.

كلاهما قال: حدثنا يحيى بن سعيد أن أبا الزبير أخبره أن أبا الطفيل حدثه أن حذيفة رضي الله عنه قال: بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الأثر:

(١) كتب في هامش التلخيص: (سعيد أتهم).

إسناده ضعيف، والأثر حسن لغيره بالمتابعات.

* غريب الأثر:

بنت اللبون وابن اللبون وهما من الإيل ما أتى عليه سنتان، ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن

النهاية (٢٢٨/٤).

٢٩- (٨٣٧٠) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ الْقَشِيرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ، قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ^(٢) وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ [٢٠٣/ب] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٣)، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ؛

* رجال الإسناد:

* علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدث عنه الحاكم في تاريخه. تكملة الإكمال (٢/٤٨٤) (٢٠٦٠)، ثنا أبو عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو الحسن علي بن عيسى الثقة المأمون. بيان من أخطأ على الشافعي (١٧٥/١).

* مسدد بن قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري، أبو الحسن، من أهل نيسابور وكان مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع والتمكين من العقل، قال إبراهيم بن أبي طالب: مسدد رجل صالح، مات سنة إحدى وثلاثمائة. الأنساب (٤/٥٠٤) قال الذهبي: كان ثقة مأموناً زاهداً عابداً ورعاً عاقلاً. ينظر: تاريخ الإسلام (٨١/٢٣)، السير (١١٩/١٤) (٦٣).

* عثمان بن أبي شيبة هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة/ خ م د س ق. التقريب (١/٣٨٦) (٤٥١٣).

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة/ ع. التقريب (١/١٣٩) (٩١٦) اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بجز فعرفه. من رمي بالاختلاط (١/٥٦) (١٧).

* عبد العزيز بن رُفَيْع - بفاء مصغر - الأسدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين/ ع. التقريب (١/٣٥٧) (٤٠٩٥).

(١) في ج (عبد الله).

* عبيد الله بن القبطية الكوفي، ثقة، من الرابعة/ ي م د س. التقريب (١/٣٧٣) (٤٣٣١).

(٢) في ب: (بن ربيعة).

* الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، أمير الكوفة، المعروف بالثُّبَاع - بضم القاف، وتخفيف الموحدة - صدوق، من الثانية، وله رواية مرسله، مات قبيل السبعين/ مد س. التقريب (١/١٤٦) (١٠٢٨).

(٣) * عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجهمي، أبو صفوان المكي، ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة، وقتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين/ م س ق. التقريب (١/٣٠٨) (٣٣٩٤).

(٤) في ب بزيادة: (فقال أم سلمة رضي الله عنها) ووضع علامة عليها.

* أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك، والأول أصح/ ع. التقريب (١/٧٥٤) (٨٦٩٤)، الإصابة (٨/١٥٠) (١١٨٤٥).

وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ^(١)، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٢): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَعُودُ عَائِذُ بِالْحَرَمِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَخْرُجُ كَارَهَا؟ قَالَ: يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ^(٣) يُبْعَثُ عَلَى نَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، ثُمَّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَعُودُ عَائِذُ بِالْبَيْتِ^(٤)".^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

(١)* ابن الزبير هو: عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر وأبو خبيب -بالمعجمة مصغراً- كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين/ع. التقريب (٣٠٣/١) (٣٣١٩) الإصابة (٨٩/٤) (٤٦٨٥)

(٢) (فَسَأَلَهَا عَنْ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ساقط من د.

(٣) في ج (ولكن).

(٤) (ثُمَّ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَعُودُ عَائِذُ بِالْبَيْتِ). ساقط من ب.

(٥)* تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٠/٧) (٣٧٢١٩)، وابن راهويه في مسنده (١٢١/٤) (٧٤-١٨٨٨)، وأحمد في مسنده (٢٩٠/٦) (٢٦٥٣٠) قالوا: حدثنا جرير، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٩٣/١) (٢٦٨٧) قال: أخبرنا زهير. كلاهما (جرير وزهير) قالوا: عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٠٨/٤) (٢٨٨٢) من طريق ابن أبي شيبة وابن راهويه وقال أيضاً: حدثنا قتيبة بن سعيد، بلفظ "يَعُودُ عَائِذُ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارَهَا؟ قَالَ: يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَيْتِهِ" وقال أبو جعفر: هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ. وقال أيضاً: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الإسناد. وأخرجه غيرهم.

* الحكم على الحديث:

(٦) حديث صحيح، وعبيد الله بن القبطية أخرج له البخاري في رفع اليدين، والحديث أخرجه مسلم.

قال أبو محمد رحمه الله: أسقطنا من هذا الخبر كلاماً لبعض رواه ليس من الحديث في شيء، وهو غلط، وهو أنه ذكر أن ذلك كان أيام ابن الزبير - وهو خطأ، لأن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ماتت أيام معاوية، فإنما الغرض من الحديث كلام رسول الله ﷺ لا كلام من دونه، فلا حجة فيه. المحلى (١١/٤٠٧).

* غريب الحديث:

يعود عائذ: عذت به أعود عوداً، وعباداً ومعاذاً: أي لجأت إليه. النهاية (٣/٣١٨).

بيداء: الببغاء : المفازة التي لا شيء بها. النهاية (١/١٧١).

٣٠- (٨٣٧١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَيُؤْمَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنِدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ حُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَتَنَادُوا أَوْلَهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ خَسْفًا^(١) لَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ)). فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن، سمع ابن عيينة، روى عنه: يوسف بن موسى وابن أبي حاتم وقال: صدوق، قلت: ذكره في الكمال ولم يذكر من روى عنه من الستة فحذفه المزني لذلك، وقال العقيلي: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمنكير، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون، أخطأ في حديث واحد انتهى. واسم جده الوليد بن حسان القيسي الراوي، ومن الرواة عنه ابن خزيمة وأبو العباس الأصم، وكانت وفاته سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: التهذيب (١/٣٤٦)، الثقات (٨/٤٠٨)، الجرح والتعديل (٢/٥٥٧)، الميزان (١/٢٤١)، لسان الميزان (١/١٨٥)، وقال الذهبي: صدوق. السير (١٢/٣٤٦).

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة/ع. التقريب (١/٢٤٥)، قال يحيى بن سعيد: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء. ينظر: من رمي بالاختلاط (١/٥٩)، الكواكب النيرات (١/٤٢)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية. طبقات المدلسين (١/٣٢).

* أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، مقبول أيضاً، من السادسة/م س ق. التقريب (١/١١٤)، الثقات (٤/٤١)، (١٧٤٤).

* عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي سبقت ترجمته، ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة، وقتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة/م س ق.

* حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة، سنة ثلاث وماتت سنة خمس وأربعين/ع. التقريب (١/٧٤٥)، الإصابة (٧/٥٨١)، (١١٠٤٧).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وفيه أمية بن صفوان وهو مقبول، لكن أخرجه مسلم من طريقه، فالإسناد حسن.

(١) في النسخ (صنعاً)، والمثبت من ب.

أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٠٩/٤) (٢٨٨٣) قال: حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر، وأخرجه الحميدي في مسنده (١٣٧/١) (٢٨٦)، أحمد في مسنده (٢٨٥/٦) (٢٦٤٨٧)، والأزرقي في أخبار مكة (٢٧٧/١)، وابن ماجه في سننه (١٣٥٠/٢) (٤٠٦٣)، والنسائي في (المجتبى) (٢٠٧/٥) (٢٨٨٠)، وفي الكبرى (٣٨٥/٢) (٣٨٦٣)، وغيرهم من طرق.

جميعهم: عن سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده يقول: حدثني حفصة بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث صحيح أخرجه مسلم بلفظه.

* غريب الحديث:

الشريد: شرد البعير يشرد شروداً وشراداً، إذا نفر وذهب في الأرض. النهاية (٤٥٧/٢).

٣١- (٨٣٧٢) / حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَابُ، بِهَمْذَانَ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، ^(١) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((لَا تُنْتَهَى الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى

(١)* رجال الإسناد:

* أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب الجزاري، الإمام المحدث القدوة، أحد أركان السنة بهمدان، سمع أبا حاتم الرازي وإبراهيم بن ديزيل وطبقتهما، وعنه ابن مندة وأبو عبد الله الحاكم وآخرون، قال شيرويه الديلمي: كان صدوقاً، قدوة له أتباع، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، قال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره. السير (٢٦٩/١٥) (٢٦٩).

* أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين / د س فق. التقريب (٤٦٧/١) (٥٧١٨)، والد عبد الرحمن، صاحب كتاب الجرح والتعديل، أحد علماء الجرح الكبار.

* عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة، وآخره مثلثة - بن طلق - بفتح الطاء، وسكون اللام - الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / خ م د ت س. التقريب (٤١١/١) (٤٨٨٠).

* أبوه هو: حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة، وباء، ومثلثة - بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين / ع. التقريب (١٧٣/١) (١٤٣٠) قال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت، يتقى بعض حديثه، وإذا حدث من كتابه فثبت، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقصي، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح، وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه، قلت: فحديثه... ونحوه من المناكير مما حدث به من حفظه في الآخر. ينظر: المختلطين (٢٤/١) (١٢)، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين (٢٠/١) (٩).

* مسعر بن كدام - بكسر أوله، وتخفيف ثانيه - بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة / ع. التقريب (٥٢٨/١) (٦٦٠٥).

* طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياامي - بالتحانية - الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، مات سنة اثني عشرة ومائة أو بعدها / ع. التقريب (٢٨٣/١) (٣٠٣٤).

* أبو مسلم الأغر هو: الأغر، أبو مسلم المدني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم، ويكنى أبا عبد الله / بخ م ٤. التقريب (١١٤/١) (٥٤٤).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

يُخَسَفُ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ^(٢) وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَ^(٣) لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ
تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ^(٤) الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ.

(١)* تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْفَاكْهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (٣٦١/١) (٧٥٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٢٠٦/٥) (٢٨٧٨)، وَفِي الْكِبَرَى (٣٨٥/٢) (٣٨٦١)،
وَمِنْ طَرِيقِهِ تَمَامٌ فِي فَوَائِدِهِ (٢٨١/١) (٧٠١)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ
بَأَصْبَهَانَ (٢٦٣/٤) (٦٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي مَشِيخَةٍ
ابْنِ الْبَخَارِيِّ (١٤٩٩/٢) (٨٨٣/٤٠٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى.

ثَلَاثَتُهُمُ (النَّسَائِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَيَحْيَى) قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ (٥٢٤) (٥٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي
مَشِيخَةِ ابْنِ الْبَخَارِيِّ (١٤٩٩/٢) (٨٨٣/٤٠٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى. كِلَاهُمَا قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو شَيْبَةَ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ (٢٤٤/٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَصِينٍ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ. وَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ عَنْ
مُسْعَرٍ.

ثَلَاثَتُهُمُ (أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو شَيْبَةَ وَعُبَيْدُ) قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ عَنْ
أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٢٠٦/٥) (٢٨٧٧)، وَفِي الْكِبَرَى (٣٨٥/٢) (٣٨٦٠) مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ
حَدَّثَنَا بَشَرُ يَعْنِي بَنَ شُعَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَحِيمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: "يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخَسَفُ بِهِمُ بِالْبَيْدَاءِ".

* الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحِيَّةِ (٥٥٨/٥) (٢٤٣٢) فَقَالَ: وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، غَيْرَ أَبِي حَاتِمٍ وَهُوَ الْإِمَامُ
الْحَافِظُ النَّاقِدُ، وَقَالَ عَنْ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ الثَّانِيَةِ: وَتَابِعَهُ سَحِيمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ نَحْوَهُ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ بِسَنَدِ رِجَالِهِ
ثِقَاتٍ مَعْرُوفُونَ غَيْرَ سَحِيمٍ وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ عِمَارٍ وَابْنُ حَبَانَ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. انْتَهَى.

(٣) الْوَاوُ سَاقِطٌ مِنْ أَوْ دَوْهٍ.

(٤) فِي أَوْ (تَعَدَّدَ بِهِ)، وَفِي بَوْ (يُرْوَاهُ عَنْهُ)، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي هَوْ، وَفِي جَوْ (تَعَدَّدَ بِهِ) وَكُتِبَ فَوْقَهَا (تَفَرَّدَ بِهِ)، وَكَذَا فِي التَّلْخِصِ،
وَهُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ.

٣٢- (٨٣٧٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ^(١) الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ ^(٢) بْنُ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتٍ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَذْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بِعَزِّ عَزِيزٍ، أَوْ ذَلَّ ذَلِيلٍ، يُعْزَهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلَّهُمْ فَيُذِلُّهُمْ)) ^(٣) لَهَا ^(٤).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د (المزید)، وضرب على (ال) في ب و هـ.

* العباس بن الوليد بن مزيّد البيروتي: سبقت ترجمته وهو صدوق عابد.

* محمد بن شعيب بن شابور سبقت ترجمته وهو صدوق صحيح الكتاب/٤.

(٢) في النسخ (زيد)، والمثبت من التلخيص.

* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة

ثلاثين ومائة/ بخ م٤. التقريب (٢٤٩/١) (٢٥٢٧)، قال أبو حاتم: لم يدرك المقداد بن الأسود.

المراسيل (٨٥/١) (٣١٠)، وقال العلاءي: حديثه عن المقداد في صحيح مسلم، وكأنه على مذهبه، جامع

التحصيل (١٩١/١) (٢٦٤). (هنا صرح بسماعه من المقداد).

* المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري، حالف أبوه كندة وتبناه هو الأسود بن

عبد يغوث الزهري فنسب إليه، صحابي مشهور من السابقين، لم يثبت أنه كان بيدرس فارس غيره، مات سنة ثلاث

وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة/ع. التقريب (٥٤٥/١) (٦٨٦٩)، الإصابة (٢٠٢/٦) (٨١٨٩).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) في ب (فيدنون)

(٤)* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٨٦٥) ٤/٦ قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، وابن حبان في صحيحه (٩١/١٥) (٦٦٩٩) قال:

أخبرنا جعفر بن أحمد حدثنا محمود بن خالد، وفي (٩٣/١٥) (٦٧٠١) قال: أخبرنا عبد الله بن سليم حدثنا

عبد الرحمن بن إبراهيم، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤/٢٠) (٦٠١)، وفي مسند الشاميين (٥٧١/١) (٥٧٢) قال:

حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد، وأخرجه ابن منده في التوحيد (٤٣٣/١) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله

بن صفوان حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن خير قال: حدثنا أبي، والأصبهاني في دلائل النبوة (٢١٩/١) (٣٠٣)=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=قال: انا عبدالواحد بن إسماعيل القنطري انا نافلة زاج انا يحيى بن ساسوية ثنا علي بن حجر، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٥٠) (٢٠١٦) قال: وقال لنا زكريا حدثنا الحكم بن المبارك. (فقط أوله).

جميعهم قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم. (وقرن البيهقي مع الوليد، مالك بن مهران)

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/٩٨١) (١٠٨٤) قال: أخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن الأزهر ثنا هشام بن خالد ح وأخبرنا خيثمة ثنا العباس بن الوليد، والبيهقي في سنن الكبرى (٩/١٨١) (١٨٣٩٩) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد. جميعهم قالوا: حدثنا الوليد بن مزيد.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/٩٨١) (١٠٨٤) وثنا محمد بن إبراهيم بن مروان ثنا أحمد بن معلى ثنا دحيم.

وأخرجه ابن منده في التوحيد (١/٤٣٣) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان حدثنا إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد.

خمسهم قالوا: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع سليم بن عامر يحدث أنه سمع المقداد بن الأسود بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات، ولم يخرجنا لمحمد بن شعيب، وأخرج البخاري لسليم بن عامر في الأدب. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٤): رجال الطبراني رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٣٢) (٣)، وقال في تحذير الساجد (١/١٥٩) (٢): هو على شرط مسلم فقط.

* غريب الحديث:

أهل الوبر والمدن: أي أهل البوادي والمدن والقرى، وهو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه، والمدن جمع مدرة وهي البنية.

النهاية (٥/١٤٤)، والمدن: هو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء. النهاية (٤/٣٠٩).

٣٣- (٨٣٧٤)/ أَخْبَرَنَا [١/٢٠٤] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَتَقَرُّ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَكْثَرُهَا فِرْقَةٌ قَوْمِ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَائِلَ وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
 * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
 * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ق.
 * عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهملة، وكسر الموحدة - أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة/ ع. التقريب (١/٤٤١) (٤١١/٥٣٤).
 * حريز - بفتح أوله، وكسر الراء، وآخره زاي - بن عثمان الرحبي - بفتح الراء، والحاء المهملة، بعدها موحدة - الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة/ خ ٤. التقريب (١/١٥٦) (١١٨٤).

* عبد الرحمن بن جبير وأبوه سبقت ترجمتهم وهم ثقات/ بخ م ٤.
 * عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه نعيم بن حماد فإنه يخطئ كثيراً ولم يتابعه أحد كما في التخريج بل سرقوه منه، فالإسناد ضعيف.

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه أبو زرعة في تاريخه (١/٩٠)، والبخاري في مسنده (٧/١٨٦) (٢٧٥٥) قال: حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٤٣) (١٠٧٢)، وفي المعجم الكبير (١٨/٥٠) (٩٠) قال: حدثنا يحيى بن عثمان، وابن عدي في الكامل (٧/١٧) قال: حدثنا ابن حماد حدثنا عصام بن وارد، والحاكم في المستدرک (٣/٦٣١) (٦٣٢٥) قال: أخبرنا محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان ثنا صالح السهمي، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١/١٨٨) (٢٠٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٧٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤٥٠)، وفي تاريخ بغداد (١٣/٣٠٨)، والهروي في ذم الكلام وأهله (٢/٩٥) (٢٥٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٢/١٥١) من طُرُق عن نعيم بن حماد.

وأخرجه النقاش في فوائد العراقيين (١/٤٦) (٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٣٠٩)، والهروي في ذم الكلام وأهله (٢/٩٥) (٢٥٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٢/١٥٤) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك.
 وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٣٠٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٢/١٥٣) من طريق عبد الله بن جعفر، ومن طريق سويد بن سعيد، ومن طريق عمرو بن عيسى بن يونس، ومن طريق محمد بن سلام.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه الهروي ذم الكلام وأهله (٢/٩٥) (٢٥٣) من طريق سويد بن سعيد، ومن طريق محمد بن يحيى.

جميعهم قالوا: عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه بنحوه.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣١٠/١٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٥٦/٦٢) من طريق أحمد بن عبد الرحمن

بن وهب قال: حدثنا عمي (عبد الله بن وهب) حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفير عن أبيه به.

وأخرجه ابن حزم في المحلى (١/٦٢)، وفي رسالة في الإمامة (٣/٢١٣) (١٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم

وفضله (٢/١٣٣)، من طريق نعيم بن حماد عن عبد الله بن المبارك عن عيسى بن يونس به. وقال ابن حزم: فهذا

أصح ما في هذا الباب وأنقأها سنداً؛ وأما سائر الأحاديث الواردة فيه فمعلومة جداً لم يُدخلها أحد من أهل الانتقاء

في المصنفات والمسنادات، فاعلمه.

الحكم على الحديث:

(١) حديث ضعيف، وأخرج البخاري لعبد الرحمن بن جبير وأبوه في الأدب، ولم يخرج مسلم لحريز، وأخرج لنعيم في مقدمته.

قال الذهبي: وهنا حديث نعيم بن حماد "تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فرقة قوم يقيسون": مر هذا، وأحسبه موضوع.

وقال أبو زرعة في تاريخه (١/٩٠): عرضت على عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم) هذا الحديث فردده، وقال: هذا حديث صفوان

بن عمرو، حديث معاوية. وقال أبو زرعة: قلت لبيحي بن معين في حديث نعيم هذا، وسألته عن صحته، فأنكره،

قلت: من أين يؤتى؟ قال: شبه له.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً حدث به إلا نعيم بن حماد ولم يتابع عليه.

وقال ابن عدي في الكامل (٣/٤٢٨) (٧/١٧): وهذا الحديث كان يعرف بنعيم بن حماد بهذا الإسناد حتى رواه عبد الوهاب

بن الضحاك وسويد الأنباري وشيخ خراساني يقال له أبو صالح الخراساني عن عيسى بن يونس، وأبو عبيد الله اثم بهذا

الحديث أيضاً حيث حدث، ورواه عن عمه عن عيسى، وقال: وعبد الوهاب بن الضحاك اثم أيضاً فيه وذاك لأن هذا

الحديث معروف بنعيم بن عيسى بن يونس.

وقال البيهقي: تفرد به نعيم بن حماد، وسرقه عنه جماعة من الضعفاء وهو منكر، وفي غيره من أحاديث الصحاح الواردة في

معناه كفاية وبالله التوفيق.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٧٩): عند ابن ماجة طرف من أوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح.

وقال عبد الغني بن سعيد: كل من حدث به عن عيسى بن يونس -غير نعيم بن حماد- فإنما أخذه من نعيم، وبهذا الحديث

سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلا أن ابن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى

الوهم، فأما حديث ابن وهب فبليته من ابن أخيه لا منه، وأما محمد بن سلام فليس بحجة. ينظر: تاريخ

بغداد (٣١١/١٣).

٣٤- (٨٣٧٥) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ^(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بَعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذَلِّ ذَلِيلٍ، يُعِزُّ بِعِزِّ اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَيُذِلُّ بِهِ^(٢) الْكُفْرَ))، وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ رضي الله عنه يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرَ وَالشَّرَفَ وَالْعِزَّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ كَافِرًا الذِّلَّ وَالصَّغَارَ وَالْجُرْئَةَ^(٣).

(١) لم تنقط في أ ب و هـ، وفي ج و د فقط النون، والمثبت من الإتحاف (٢٤٦٠).
* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان بن مزاحم الطرايفي، أبو الحسن، مولى خدّاش بن حلبس العنزي، حدث عن السري بن خزيمة وعثمان بن سعيد وطبقتهم روى عنه أبو علي الحافظ وأبو عبد الله البيع الحافظ، ذكره الحافظ في تاريخ نيسابور فقال: كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة، وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. الأنساب (٥٧/٤)
* عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني - يفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناوله، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين/ع. التقريب (١٧٦/١) (١٤٦٤).
* صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها/بخ م ٤. التقريب (٢٧٧/١) (٢٩٣٨).

* سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ م ٤.
* تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية - بقاف مصغر - صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين/خت م ٤. التقريب (١٣٠/١) (٧٩٩)، الإصابة (٣٦٧/١) (٨٣٨).
* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ج زيادة (في).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥١/٢) (٢٠١٦)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (١٩١/٢)، ومن طريقه البيهقي في سنن الكبرى (١٨١/٩) (١٨٤٠٠)، وأخرجه أبو عروبة في المنتقى من كتاب الطبقات (١٠٣/١) قال: حدثنا محمد بن عوف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٨/١٥) (٦١٥٥) قال: حدثنا فهد وابن أبي داود، والطبراني في مسند الشاميين (٧٩/٢) (٩٥١) قال: حدثنا أبو زرعة، وابن منده في الإيمان (٧٩/٢) (١٠٨٥) قال: أخبرنا علي بن الحسين =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=حدثنا أبو حاتم الرازي، وابن بشران في الأماي (١٥٨/١) (٣٦٤) قال: أخبرنا أبو سهل حدثنا عبد الكريم بن الهيثم.

جميعهم قالوا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٣/٤) (١٦٩٩٨)، وأبو عروبة في المنتقى من كتاب الطبقات (١٠٣/١) قال: حدثنا محمد بن عوف، والطبراني في مسند الشاميين (٧٩/٢) (٩٥١) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وابن منده في الإيمان (٧٩/٢) (١٠٨٥) قال: أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن الأزهر، وقال: اسناده صحيح وفيه زياده، والبيهقي في سنن الكبرى (١٨١/٩) (١٨٤٠٠) قال: أخبرنا أبو طاهر أخبرنا أبو بكر القطان حدثنا أبو الأزهر.

جميعهم قالو: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج.

كلاهما (الحكم وعبد القدوس) قالوا: حدثنا صفوان عن سليم عن تميم بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٨/٢) (١٢٨٠) من طريق آخر فقال: حدثنا علي بن سعيد أخبرني محمد بن أيوب حدثني جدي حدثني معاوية بن صالح أن أبا يحيى سليم بن عامر حدثه عن تميم بنحوه.

وله شاهد: من حديث المقداد سبق برقم (٣٢).

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، أخرج البخاري لصحابيه تعليقا، وسليم بن عامر وصفوان بن عمرو في الأدب، فهو على شرط مسلم فقط.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٦): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال شعيب في تحقيقه للمسند: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٢/١) (٣)، وقال في تحذير الساجد (١٥٩/١) (٢): هو على شرط مسلم فقط.

٣٥ - (٨٣٧٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (١) أَوْ رَمَةَ (٢)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: (إِنَّكُمْ فِي زَمَانِ الْقَائِلِ فِيهِ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الصَّامِتِ، وَالْقَائِمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَإِنْ بَعْدَكُمْ زَمَانًا الصَّامِتُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ النَّاطِقِ، وَالْقَاعِدُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ) (٣) قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ يَكُونُ أَمْرٌ مَنْ أَخَذَ بِهِ الْيَوْمَ كَانَ هُدًى، وَمَنْ أَخَذَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ كَانَ ضَلَالَةً؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُمُوهُ اغْتَبِرُوا ذَلِكَ بِرَجُلَيْنِ مَرًّا يَقُومُ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي فَأَنْكَرَا كِلَاهُمَا، وَصَمَتَا أَحَدُهُمَا فَسَلِمَ وَتَكَلَّمَ الْآخَرُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ وَتَعْمَلُونَ، (٤) فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى ذِي (٥) سُلْطَانِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ - أَوْ لَمْ يَزَلُوا - بِهِ حَتَّى أَخَذَ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (عن) والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (أرومة)، والمثبت من الإتحاف (١٢٧٢٢)، ينظر حديث (١٦).

* محمد بن إبراهيم سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدللس / ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* سليمان بن ميسرة الأحمسي، روى عن طارق بن شهاب، روى عنه الأعمش وحبیب بن أبي ثابت، سمعت أبي يقول ذلك،

قال: ابن معين: ثقة. ينظر: الجرح والتعديل (١٤٣/٤) (٦٢١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٠/٤) (٣٠٥٣)،

(٣٨٢/٦) (٨١٩٩)، التاريخ الكبير (٣٦/٤) (١٨٨٠).

(٣) في النسخ بزيادة (عن)، والمثبت من ج.

* طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، مات

سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين / ع. التقريب (٢٨١/١) (٣٠٠٠)، الإصابة (٥١٠/٣) (٤٢٣٠).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٤) في د و هـ (القاعد)

(٥) في ب و د بزيادة (فأخذوا به) وضرب عليها في هـ.

(٦) (ذي) ساقط من ب

بِأَخْذِهِ، وَعَمِلَ بِعَمَلِهِ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣١٤/٢٤) قال: حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة، وقال: حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير. كلاهما (شعبة وجرير) قالوا: عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٢) الأثر حسن، ويرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره، ولم يخرجوا لسليمان بن ميسرة، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

٣٦- (٨٣٧٧) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا عُمَرُو^(١) بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيِّ، ثنا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ- بالشين والذال المعجمتين، وبينهما ألف، وفي أوله حاء مهملة مكسورة وميم مكسورة مشددة- ابن سختويه بن نصر، العدل الثقة الحافظ الإمام، أبو الحسن النيسابوري، صاحب التصانيف، قال السيوطي: العدل الرجال متقن. وقال الحاكم: مات في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى. ينظر: السير (٣٩٨/١٥)، تذكرة الحفاظ (٨٣٢) ٨٥٥/٣، طبقات الحفاظ (٨١٣) ٣٥٩/١، طبقات المفسرين للداودي (٩٥) ٧٢/١.

* إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني، المعروف بدابة عفان، الحافظ، الملقب سيفنة، ما علمت أحداً طعن فيه، وقفت في جلاء الإفهام لابن القيم فقال: إنه ضعيف متكلم فيه، وما أظنه إلا ألتبس عليه بغيره، وإلا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ، وسئل أبو حاتم الرازي عنه فقال: ما رأيت ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق، وكان عسيراً في الحديث، وقال صالح بن أحمد: شبهوا إبراهيم بالطير المذكور للزومه المشائخ واعتكافه عليهم وكثرة كتابته عنهم، وقد تقدم أنه يلقب دابة عفان وذلك لشدة لزومه، ومات في سنة إحدى وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى. ينظر: لسان الميزان (١٠٨) ٤٨/١ وسيفنة: طائر لا يحط على شجرة الا أكل ورقها. تذكرة الحفاظ (٦٠٨/٢) ٦٣٣.

(١) في النسخ (عمر)، والمثبت من الإتحاف (٢٣٤٣٤).

* عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائة/ع. التقريب (٤٢٣/١) ٥٠٥٥. وثقه ابن معين وابن سعد، وقال أبو داود: لا أنشط لحديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (٨٧) ٥١/٨، الثقات (٤٨١/٨) ١٤٥٥٢، الجرح والتعديل (١٣٨١) ٢٥٠/٦، طبقات ابن سعد (٣٠٥/٧)، تاريخ بغداد (٢٠٢/١٢) ٦٦٦١، سؤالات أبي عبيد الآجري (٢٣٥/١) ٢٩٢، الميزان (٣٢٥/٥) ٦٣٩٧.

* أبو العوام القطان هو عمران القطان: عمران بن داؤد- بفتح الواو بعدها راء- أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة مات بين الستين والسبعين ومائة/خت ٤. التقريب (٤٢٩/١) ٥١٥٤، قال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبو داود: هو من أصحاب الحسن وما سمعت إلا خيراً، وقال مرة: ضعيف أفتي في أيام إبراهيم بفتوى شديدة فيها سفك الدماء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم والساجي: صدوق، ووثقه عفان والعجلي، وقال البخاري: صدوق يهم، وقال ابن شاهين: كان من أخص الناس بقتادة، وكانوا يقولون إنه يميل إليه، إلا أنهم لم يثبتوا عليه شيئاً، وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. ينظر: التهذيب (١١٦/٨) ٢٢٦، الثقات (٩٨٨٩) ٢٤٣/٧، معرفة الثقات (١٨٩/٢) ١٤٢٤، الضعفاء للنسائي (٤٧٨) ٨٥/١، الكامل في الضعفاء (٨٧/٥) ١٢٦٥، الضعفاء للعقيلي (٣٠٠/٣) ١٣٠٩، تاريخ أسماء الثقات (١٨٢/١) ١١١١.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. وهو يروي عن أبي خليل.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِيَّايُ [٢٠٤/ب] لِرَجُلٍ^(١) مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، كَعَدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ، وَأَبْدَالُ الشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخُوهُ كَلْبٌ [فَيَهْزُمُهُمُ اللَّهُ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ الْخَائِبَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةٍ كَلْبٌ]).^(٢)

* أبو الخليل هو: صالح بن أبي مرزم الضبي مولاهم، البصري، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، من السادسة/ع. التقريب (٢٧٣/١) (٢٨٨٧).

* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين، ويقال سنة أربع وثمانين/ع. التقريب (٢٩٩/١) (٣٢٦٥).

* أم سلمة رضي الله عنها، صحابية جلييلة سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع واضطرب فيه.

(١) في النسخ (الرجل) والمثبت من ج.

(٢) *تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٨/٤) (٤٢٨٨) قال: حدثنا ابن المشي حدثنا عمرو بن عاصم، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٤/١) بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٠/٧) (٣٧٢٢٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١٨٦/١) (٦٧٣)، والطبراني في الأوسط (١٧٥/٩) (٩٤٥٩)، وفي الكبير (٣٨٩/٢٣) (٩٣٠) قال: حدثنا يعقوب، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عفان. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٥/٢٣) (٦٥٦) قال: حدثنا أحمد بن موسى حدثنا سهل بن تمام.

ثلاثتهم (عمرو وعفان وسهل) قالوا: حدثنا إمران القطان.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٠/٤) (١٩٥٤ - ١٤١)، وفيه (قال أبو الخليل: عن صاحب له عن أم سلمة)، وأبو يعلى في مسنده (٣٦٩/١٢) (٦٩٤٠) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، وفيه (قال صالح: عن صاحب له، وربما قال: عن مجاهد عن أم سلمة)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٥٨/١٥) (٦٧٥٧) وقال: (عن مجاهد عن أم سلمة)، وابن عساكر في تاريخه (٢٩٤/١) كلاهما (ابن راهويه والرفاعي) قالوا: حدثنا وهب بن جرير.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٧١/٤) (١٤٢ - ١٩٥٥) وفيه (وقال صالح: عن مجاهد عن أم سلمة). وأبو داود في سننه (١٠٧/٤) (٤٢٨٦) قال: حدثنا ابن المشي، وفيه (وقال صالح: عن صاحب له عن أم سلمة) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٢/١) كلاهما (ابن راهوية وابن المشي) قالوا: حدثنا معاذ بن هشام. وقال أبو داود: وحديث معاذ أتم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٦/٦) (٢٦٧٣١) وفيه (وقال صالح: عن صاحب له عن أم سلمة). ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٣/١) قال: حدثنا عبد الصمد وحرمي.

أربعتهم (وهب بن جرير ومعاذ بن هشام وعبد الصمد وحرمي) قالوا: حدثنا هشام الدستوائي.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٨/٤) (٤٢٨٧) قال: حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن همام بن يحيى.

ثلاثتهم (عمران القطان وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى) قالوا: عن قتادة عن أبي الخليل بنحوه.

(قال عمران القطان: (عن عبد الله بن الحارث) عن أم سلمة، واضطربت رواية هشام وهمام وفيهما (عن صاحب له،

وفي أخرى عن مجاهد)

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧١/١١) (٢٠٧٦٩)، ونعيم في الفتن (٣٤٦/١) (١٠٠١) قالوا: عن قتادة عن النبي ﷺ مرفوعاً بنحوه. وقال نعيم: رواه أبو ثور وابن معاذ عن معمر. بلفظ "يأتيه عصاب العراق، وأبدال الشام فيبايعونه بين الركن والمقام فيلقي الإسلام بجرانه".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥/٢) (١١٥٣)، قال: حدثنا أحمد حدثنا عبد الله بن جعفر، وفي الكبير (٣٩٠/٢٣) (٩٣١) قال: حدثنا حفص بن عمر.

كلاهما قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة. قال عبيد الله: فحدثت به ليثاً، فقال: حدثني به مجاهد. لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عبيد الله.

* الحكم على الحديث :

* الحديث ضعيف لإضطرابه.

* قال الذهبي: أبو العوام عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً.

وقال ابن أبي حاتم العلل (٤١٠/٢) (٢٧٤٠): قلت لأبي من صاحبه هذا؟ قال: عبد الله بن الحارث.

وقال الدارقطني في العلل (٢٢٥/١٥) (٣٩٦٨): يرويه قتادة واختلف عنه: فرواه عمران القطان عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة، وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن قتادة عن أبي الخليل عن أم سلمة، ولم يذكر عبد الله بن الحارث، وخالفهما معمر رواه عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة، وروي عن إدريس الأودي عن قتادة عن أم سلمة.

وقال محمد بن أبي بكر الحنبلي في المنار المنيف (١٤٥/١): والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧): في الصحيح طرف منه، رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن خلدون في مقدمته (٣١٤/١): أخرج أبو داود عن أم سلمة من رواية صالح أبي الخليل عن صاحب له، ثم رواه من رواية أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة، فتبين بذلك المبهم في الإسناد الأول، ورجاله رجال الصحيحين لا مطعن فيهم ولا مغمز، وقد يقال: إنه من رواية قتادة عن أبي الخليل، وقاتدة مدلس وقد عنعنه، والمدلس لا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٣٥/٤) (١٩٦٥): ضعيف، وقال:

١ - طريق هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة مرفوعاً. رجاله كلهم ثقات غير صاحب أبي خليل، ولم يسم، فهو مجهول.

٢- طريق أبي العوام: سمي الرجل المجهول "عبد الله بن الحارث"، وهو ابن نوفل، وهو ثقة محتج به في الصحيحين، لكن في الطريق إليه أبو العوام، وهو عمران بن داور، وفيه ضعف من قبل حفظه، فزيادته على الثقة مما لا تطمئن النفس لها.

٣- طريق وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أم سلمة به . وهذا إسناده رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن رفاعه وهو أبو هشام الرفاعي، فإنه ضعيف، وقد زاد في السند مجاهداً، فلا يعتد بزيادته.

٤- طريق عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد به. وقال: قال عبيد الله بن عمرو: فحدثت به ليثاً، فقال: حدثني به مجاهد. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عبيد الله. قلت: وهو ثقة كسائر رجاله. ولكنهم قد اختلفوا في إسناده على قتادة على وجوه أربعة..... وهذا اختلاف شديد، فلا بد من النظر وال ترجيح،والراجع من بين جميع الوجوه، عن أبي الخليل غير مسمى، ولما لم يذكر اسمه في طريق معتبر سالم من علة كان هو العلة. والله أعلم . وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن أم سلمة وغيرها مختصراً ليس فيه قصة كما سبق تخريجه.

وقال في السلسلة الضعيفة (١٣/١٠٩٠) (٦٤٨٤): إذا عرفت هذا؛ فالحديث مثال صالح للحديث المضطرب بالنظر إلى اختلاف الرواة في إسناده من جهة، ومثال صالح أيضاً للحديث الشاذ أو المنكر من جهة أخرى.

قال شعيب: حديث ضعيف لإبهم صاحب أبي خليل ولاضطراب قتادة فيه.

* غريب الحديث:

وعصب العراق: عصابات جمع عصابة، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين، ولا واحد لها من لفظها، وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصابات لأنه قرئهم بالأبدال والنجدباء. النهاية (٣/٢٤٣).

الأبدال بالشام: هم الأولياء والعباد، الواحد بدل، كحمل وأحمال، وبدل كجمل، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل به آخر. النهاية (١/١٠٧).

٣٧- (٨٣٧٨) / حدثنا أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((الْمَحْرُومُ مِنْ حُرْمِ غَنِيمَةِ كَلْبٍ^(١)، وَلَوْ عَقَلَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لُبَاعِنُ^(٢) نِسَاءَهُمْ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ، حَتَّى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسَرٍ يُوجَدُ بِسَاقِهَا)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة/٤. التقريب (٢٠٦/١) (١٨٩٤)

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومائة/ع. التقريب (٢٥٠/١) (٢٥٣٩).

* كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني بن مافئه - بفتح الفاء وتشديد النون - صدوق يخطيء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور/ ز د ت ق. التقريب (٤٥٩/١) (٥٦١١) قال أحمد وابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صالح، وقال ابن عمار: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي شيبة: سألت علياً عنه فقال: هو صالح وليس بالقوي. ينظر: التهذيب (٣٧٠/٨) (٧٤٥)، العلل ومعرفة الرجال (٣١٧/٢) (٢٤٠٦)، الجرح والتعديل (١٥٠/٧) (٨٤١)، الضعفاء للنسائي (٨٩/١) (٥٠٥)، الكامل في الضعفاء (٦٧/٦) (١٦٠٣)، الثقات (٣٥٤/٧) (١٠٤١١)، سؤالات ابن أبي شيبة (٩٥/١) (٩٧).

* الوليد بن رباح المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة/ ح ت د ق. التقريب (٥٨١/١) (٧٤٢٢).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وكثير صدوق يخطيء، تابعه غيره بإسناد ضعيف، وورد أوله موقوفاً فالإسناد ضعيف.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ.

(٢) في التلخيص (لتباعن).

(٣) * تخريج الحديث:

لم أفق على من أخرجه بهذا الإسناد سوى الحاكم.

وقد أخرجه نعيم في الفتن (٣٥١/١) (١٠١٤) قال: حدثنا الوليد بن مسلم، وإسحاق بن راهويه في

مسنده (٣٩٣/١) (٤٢٧) قال: أخبرنا يحيى بن يحيى، وأحمد في مسنده (٣٥٦/٢) (٨٦٥٤) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ثلاثتهم قالوا: عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وفي رواية أحمد: سمي الرجل أبو الحلبس.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/٨) (١٩٤٨) قال: قال موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن أبي التياح عن مجالد أبو عبدالعزيز قال: صلينا مع أبي هريرة المغرب في مسجد النبي ﷺ فقال: "المخروم من حرم غنيمة كلب" موقوفاً.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧): رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي الحلبس.

٣٨- (٨٣٧٩) / حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا حَلَقَةٌ كَأَنَّهَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ، وَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حَذِيفَةُ عليه السلام قَالَ^(١): كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ فَأَتَّقِيهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتَنِي،

(١) * رجال الإسناد:

* حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد، أبو أحمد الدهقان، سمع العباس الدوري، روى عنه الدارقطني ومن بعده، كان ثقة سكن بالعقبة، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٨/١٨٣) (٤٣٠٦)، المنتظم (١٤/١١٤)، تاريخ الإسلام (٢٥/٣٧٥)، شذرات الذهب (٢/٣٧٥).

* عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة/٤. التقريب (١/٢٩٤) (٣١٨٩).

* سعيد بن عامر الضبعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون/ع. التقريب (١/٢٣٧) (٢٣٣٨).

* صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز - بمعجمات - البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/خت بخ م٤. التقريب (١/٢٧٢) (٢٨٦١)، قال ابن معين والعقيلي وابن المديني: ضعيف، وقال ابن معين مرة: لا شيء، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جازئ الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح، ووثقه الطيالسي وأبو داود وأبو بكر البزار ومحمد بن وضاح، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: عزيز الحديث، وقال: روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه وهو عندي لا بأس به، ولم أر حديثاً منكراً جداً. ينظر: التهذيب (٤/٣٤٢) (٦٦٨)، معرفة الثقات (١/٤٦٣) (٧٤٨)، الثقات (٦/٤٥٧) (٨٥٦٦)، الجرح والتعديل (٤/٤٠٣) (١٧٦٤)، الكامل في الضعفاء (٤/٧٢) (٩٢٢)، الضعفاء العقيلي (٢/٢٠٣) (٧٣٢)، العلل ومعرفة الرجال (١/٥٤٦) (١٣٠٢)، سؤالات أبي عبيد الآجري (١/٢٣٠) (٢٧٨).

* حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة/ع. التقريب (١/١٨٢) (١٥٦٣).

* عبد الرحمن بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء ثم مهملة - مجهول، من الثانية/س ق. التقريب (١/٣٤٨) (٣٩٨٣)، عنه حميد بن هلال وقيل عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن اليشكري عن حذيفة عليه السلام وهو المحفوظ. التهذيب (٦/٢٣٠) (٥٠٦).

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* دراسة الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن بن قُرْط وهو مجهول الحال، وصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ، وقد خالفه غيره.

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: ((يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ، [ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ])^(١) ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَدُ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ،^(٢) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَا تَمُتْ^(٣) وَأَنْتَ عَاضُ عَلَى جَذَلٍ^(٤) خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ)).^(٥)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ، وفي التلخيص: (فأعدت قولي عليه)

(٢) قوله (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَدُ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: يَا حُذِيفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ) ساقط من النسخ، والمثبت من أ.

(٣) كذا في النسخ، والصواب (فلأن تمت) كما في كتب التخریج.

(٤) في النسخ (خذك)، والمثبت من ج، والتلخيص.

(٥) * تخریج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣١٧/٢) (٣٩٨١) قال: حدثنا محمد بن عمر، مختصراً على آخر الحديث، والنسائي في الكبرى (١٨/٥) (٨٠٣٣)، وفي فضائل القرآن (١٠٠/١) (٥٨) قال: أخبرنا أحمد بن حرب (به)، والبخاري في مسنده (٣٦٣/٧) (٢٩٦١) قال: حدثنا إبراهيم بن المستمير، وفيه (عن حذيفة رضي الله عنه)، أو عن رجل عن حذيفة رضي الله عنه) بنحوه.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٦/٧) (٧٣٤٣) قال: حدثنا محمد بن أبان نا محمد الوضاح الهاشمي نا روح بن عبادة نا أبو عامر الخزاز عن حميد بن هلال ثنا نصر بن عاصم عن عبد الرحمن بن قرط بنحوه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي عامر الخزاز إلا روح بن عبادة. (فهنا قد أدخل نصر بن عاصم بين حميد بن هلال وعبد الرحمن بن قرط).

وقد خالفهم سليمان بن المغيرة فقال: عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم قال أتينا اليشكري، ولم يذكر عبد الرحمن بن قرط. والحديث ورد من عدة طرق (سيأتي تخریجه بعد حديث واحد).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١) وقال الحاكم في كتاب العلم من المستدرک (٤١٧/١) (٤١٧): متن هذا الحديث مخرج في الكتابين، وإنما خرجته في هذا الموضوع للاصغاء إلى المحدث، وكيفية التوفير له، فإن هذا اللفظ لم يخرجاه في الكتابين.

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالحديث بعد التالي.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٣٩/٦) (٢٧٣٩): قال الحاكم: "صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي! وهو من أوهمهما، فإن عبد الرحمن بن قرط مجهول، وصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ، وأخرج له مسلم متابعة، وقد خالفه في إسناده من الثقات سليمان بن المغيرة فقال: عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي قال: أتينا اليشكري .. الحديث فجعل نصر بن عاصم مكان عبد الرحمن بن قرط، وهو الصواب. (سيأتي تخريجه بعد حديث واحد).

* غريب الحديث:

الجدل - بالكسر والفتح - أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلاً. النهاية (٢٥١/١).

٣٩- (٨٣٨٠) / حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ عَبَّادٍ ^(٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجِسٍ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ [٢٠٥/أ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنٌ كَانَتْهَا قِطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى ^(٣) النَّاسُ فِيهَا - أَوْ
 قَالَ ^(٤): مِنْهَا - صَاحِبُ شَاهٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسْلِ ^(٥) غَنَمِهِ، وَرَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ
 سَيْفِهِ ^(٦)).

(١) في ج (أخبرني).

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

(٢) في النسخ (غياث)، والمثبت من كلام الحاكم في الأسانيد السابقة والتالية.

(٣) في النسخ (أيها)، والمثبت من مصدر الحاكم وهو جامع معمر كما في التخريج.

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف
 فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه من عبد الرزاق في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيعياً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* عبد الله بن عثمان بن خثيم سبقت ترجمته وهو صدوق/خت م ٤.

* نافع بن سرجس مولى لبني سباع، يكنى أبا سويد، ويقال أبو سعيد، حجازي روى عن أبي واقد الليثي وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، روى

عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، سمعت أبي يقول ذلك، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. ينظر: الجرح والتعديل (٨/٤٥٢) (٢٠٧١)، الثقات (٥/٤٦٨) (٥٧٦١)، طبقات

ابن سعد (٥/٤٧٧)، التاريخ الكبير (٨/٨٤) (٢٢٦٣)، المنفردات والوحدان (١/١٩١) (٨٤٦).

* أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري عن عبد الرزاق فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أورده
 عبد الرزاق في مصنفه.

(٤) (قال) ساقطة من ج

(٥) في النسخ (رأس)، والمثبت من كلام الحاكم سيأتي، وكذا في جامع معمر.

(٦) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٣) (٢٠٧٣١) - (٣٦٨) (٢٠٧٦٢)، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة

الكبرى (٢/٥٩٤) (٧٥٩)، والحاكم في المستدرک (٤/٥١٢) (٨٤٣٧) سيأتي برقم (١٤٦). (موقوفاً).

مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٢/٢) (٢٤٦٠) قال: أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير. (مرفوعاً) زاد الحاكم نافع بن جبير، بين ابن خثيم وابن سرجس).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٥/٧) (٣٧٢٦٣) (موقوف)، والبخاري في مسنده (٨٢٥٣) (٤٤/١٥) قال: حدثنا بشر بن خالد، والحاكم في المستدرك (٥٦٠/٤) (٨٥٦٩) (٢٨٥) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو، ثلاثتهم قالوا: حدثنا حسين بن علي عن زائدة. (مرفوع).
وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، ولا نعلم أسند نافع بن سرجس عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا هذا الحديث.

ثلاثتهم (معمر وزهير وزائدة) قالوا: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه بنحوه.
وأخرجه نعيم في الفتن (٩٣/١) (٢٢٠)، (١٩٠/١) (٥١٢)، (٧٣١) (٢٥٨/١) قال: قال معمر وحدثني ابن خثيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ "أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" أخرجه مسلم صحيحه (١٥٠٣/٣) (١٨٨٨).

الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بشواهده.
قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٦٦/٣) (١٤٧٨)، وفي (٦٤٢/٤) (١٩٨٨): رجاله ثقات رجال مسلم على ضعف في ابن خثيم، غير نافع بن سرجس وقد أورده ابن حبان في الثقات.

* غريب الأثر:

الرسول: وهو اللب. النهاية (٢٢٢/٢).

٤٠- (٨٣٨١) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ زَمَنَ فُتِحَتْ تُسْتَرُّ لِأَجْلِ مِنْهَا بِغَالًا^(١)، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، وَقَالُوا: مَا تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ: (إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أُعْطَانَا اللَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني بن يزيد، أبو جعفر الوراق، سمع الحديث الكثير، وكان له فهم وحفظ، وكان من الثقات الزهاد، وقال ابن الصلاح: ثقة، ثبت، أحد المكثرين. سمع الحديث الكثير بنيسابور، ولم يسمع بغيرها ولا حديثاً، وكان يفهم ويحفظ. ذكر هذا كله الحاكم، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: المنتظم (٨٦/١٤)، طبقات الفقهاء الشافعية (١٦٦/١) (٢٨)، طبقات الشافعية الكبرى (١٧٤/٣) (١٤١)، البداية والنهاية (٢٢٥/١١).

* يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حيكان - بمهمله ثم تحتانية - ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيداً سنة سبع وستين ومائتين / ق. التقريب (٥٩٦/١) (٧٦٤١).

* أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون / ع. التقريب (٥٧٣/١) (٧٣٠١).

* أبو عوانة هو: وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - الإشكري - بالمعجمة - الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة / ع. التقريب (٥٨٠/١) (٧٤٠٧).

* قتادة هو: دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* نصر بن عاصم الليثي البصري، ثقة، رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه، من الثالثة / ي م د س ق. التقريب (٥٦٠/١) (٧١١٣).

* سبيع بن خالد، ويقال خالد بن سبيع، ويقال خالد بن خالد الإشكري البصري، مقبول، من الثانية / د. التقريب (٢٢٩/١) (٢٢١٠)، ينظر: الثقات (٣٤٧/٤) (٣٢٧٤)، معرفة الثقات (٣٨٨/١) (٥٥٤)، الجرح والتعديل (٣٠٩/٤) (١٣٥١).

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا سبيع وهو مقبول وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، لكنهم توبعوا فالإسناد حسن.

(١) في أ و ب و هـ (نعلا)، ولم تنقط في ج و د، والمثبت من التلخيص ولم تنقط الباء، وكذا في كتب التخريج، وعند الطيالسي (غلت الدواب، فأتيننا الكوفة نجلب منها دواباً).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: السَّيْفُ قُلْتُ: وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ، قَالَ^(١): جَمَاعَةٌ عَلَى فِرْقَةٍ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَا فَمْتُ عَاضٍ بِجَذْلِ شَجَرَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَقَعَ^(٢) وَحَطَّ وَرْزُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَرْزُهُ وَحَطَّ أَجْرُهُ^(٣) قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ^(٤).

(١) في التلخيص (و).

(٢) في كتب التخریج بزيادة (أجره) وهو الصواب.

(٣) في ج بزيادة (قال).

(٤) * تخریج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٤/٥) (٢٣٤٧٨) قال: حدثنا بهز، وأبو داود في سننه (٩٥/٤) (٤٢٤٤) قال: حدثنا مسدد، والبخاري في مسنده (٣٦١/٧) (٢٩٥٩) قال: حدثنا أبو كامل، وفي (٢٩٦٠) قال: وأخبرناه محمد بن المثنى أخبرنا يحيى بن حماد وأبو الوليد. جميعهم قالوا: عن أبي عوانة.

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٤١/١١) (٢٠٧١١)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤٠٣/٥) (٢٣٤٧٦) وأبو داود في سننه (٩٦/٤) (٤٢٤٥) والبخاري في شرح السنة (٨/١٥) (٤٢١٩).

كلاهما (أبو عوانة ومعمر) قالوا: عن قتادة.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٩/١) (٤٤٣) قال: حدثنا هشام عن قتادة عن سبيع (لم يذكر نصر بين قتادة وسبيع). وأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٩/١) (٤٤٢) (ولم يذكر السيف ولا خروج الدجال)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٧١/١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٧/٧) (٣٧١١٤) قال: حدثنا أبو أسامة، ولم يذكر اليشكري وذكره بمثن حديث عبد الرحمن بن قرط، وأبو داود في سننه (٩٦/٤) (٤٢٤٦) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، بلفظ "تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ فِيهَا أَوْ فِيهِمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ مَا هِيَ قَالَ لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْعَدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ فِتْنَةُ عَمِيَاءَ صَمَاءَ عَلَيْهَا دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ فَإِنْ تَمَّتْ يَا حُدَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذْلِ خَيْرٍ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ" والنسائي في السنن الكبرى (١٧/٥) (٨٠٣٢)، وفي فضائل القرآن (٩٩/١) (٥٧) قال: أخبرنا محمد بن عثمان حدثنا بهز بن أسد، بمثن حديث عبد الرحمن بن قرط، وابن حبان في صحيحه (٢٩٨/١٣) (٥٩٦٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي حدثنا شيبان، ولم يذكر السيف ولا الدجال وهو بنحو حديث عبد الرحمن بن قرط، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٧١/١) قال: حدثنا أبي بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا

أبي النضر، ولم يذكر الدجال ولا السيف. جميعهم قالوا: عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال

كلاهما (قتادة وحميد بن هلال) قالوا: عن نصر بن عاصم قال: أتيت اليشكري بنحوه.

وقد ورد الحديث من عدة طرق منها:

الطريق الأول: يزيد بن حميد (أبو التياح) عن صخر بن بدر عن سبيع عن حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٩/١) (٤٤٣) قال: حدثنا حماد بن زيد أو أبو عبيد عبد الوارث وحماد بن نجيح، وأحمد في مسنده (٤٠٣/٥) (٢٣٤٧٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وفي (٢٣٤٧٤) قال: حدثنا عبد الصمد حدثني أبي، وفي (٢٣٤٧٥) قال: حدثنا يونس حدثنا حماد، وأبو داود في سننه (٩٦/٤) (٤٢٤٧) قال: حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث، وأبو عوانة في مسنده (٤٢٠/٤) (٧١٦٨) قال: حدثنا أبو داود الحراني حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الوارث. جميعهم عنه بنحوه.

الطريق الثاني: عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن البشكري عن حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٥) (٢٣٤٩٦) بمثل حديث عبد الرحمن بن قرط.

الطريق الثالث: الوليد بن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبو إدريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤١١) (١٣١٩/٣) قال: حدثنا يحيى بن موسى، وفي (٦٦٧٣) (٢٥٩٥/٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومسلم في صحيحه (١٤٧٥/٣) (١٨٤٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، بلفظ "كان الناس يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنْوَنَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنَكِّرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابَتِهِمْ إِلَيْهَا قَدْ فُتُّوا فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ قَوْمٌ مِنْ جَلَدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَذْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا قَالَ فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفَرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعْصَى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ"

الطريق الرابع: سفيان الثوري و مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الصامت عن حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٣/١) (١١٧) قال: أخبرنا أحمد بن علي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن مسعر، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٧/٢) (١٩٤١) من طريق جرير قال: عن مسعر وسفيان الثوري، مختصراً على "تعلم كتاب الله".

الطريق الخامس: معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن حذيفة رضي الله عنه.

سيأتي ذكره وتخريجه عند الحاكم برقم (٢٤٦).

الطريق السادس: من طريق أبي الطفيل وابن وهب عن حذيفة رضي الله عنه.

أخرجه البزار في مسنده (٢٢٦/٧) (٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيل وفيه "تعلم كتاب الله وأعمل بما فيه قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر من خير قال هدنة على دخن وجماعة على اقداء فيها" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فرات القزاز إلا خلاد الصفار ولا نعلم روى هذا الحديث إلا عبد الرزاق بهذا الإسناد، وفي (٢٣٧/٧) (٢٨١١) من طريق زيد بن وهب، وذكر الدخن والفتنة العمياء، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن زيد بن وهب عن حذيفة إلا بهذا الإسناد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٩/٤) (١٧٩١): عن طريق صخر بن بدر عن سبيع: هذا إسناده ضعيف،... وصخر بن بدر العجلي، مجهول، قال الذهبي: "ما روى عنه سوى أبي التياح الضبعي". قلت (الألباني): لكن تابعه نصر بن عاصم الليثي عن خالد بن لهيعة عنه في: "فإن كان الله يومئذ في الأرض خليفة جلد ظهرك و أخذ مالك ، فالزمه" . أخرجه أبو داود وأحمد: وهذا إسناده حسن، فإن من دون خالد ثقات رجال مسلم، فهو أصح من رواية صخر بن بدر التي فيها "خليفة الله" ، فإن هذه الإضافة استنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، ولو صحت عن رسول الله ﷺ، لم نعبأ باستنكاره. ولطرف الحديث الأخير طريق أخرى عن عبد الرحمن بن قرط عن حذيفة بن اليمان ؓ بلفظ: "تكون فتن، على أبوابها دعاة إلى النار، فأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحد منهم". أخرجه ابن ماجه، لكن ابن قرط هذا مجهول.

وقال في (٢٧٣٩) (٥٣٩/٦): لكن بعضهم سماه خالد بن خالد الشكري، وهو ثقة، وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه جمع من الثقات، فقول الحفاظ فيه: "مقبول" غير مقبول، ولذلك لما قال الحاكم عقب الحديث: "صحيح الإسناد"، وافقه الذهبي.... وقد بينت لك آنفاً أن إسناده الحديث صحيح لحجته من طرق صحيحة عن سبيع، ولأن هذا ثقة، ولأن أبا عوانة صححه أيضاً بإخراجه إياه في "صحيحه"

٤١- (٨٣٨٢)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ^(١)، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (إِنَّ لِفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ^(٢)، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ).^(٣)

* رجال الاسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (أورمة)، والمثبت من الإتحاف. أورمة، وقد تمدد الضمة، فيقال: أورمة فلا يلبس. تبصير المنتبه (١/١٣).

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدللس / ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل

سنة ست وتسعين / ع. التقريب (١/٢٢٥) (٢١٥٩).

* حذيفة رضي الله عنه هو ابن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) لم تنقط في ب، وكأنها (بعثات) في بقية النسخ، والمثبت من ه والإتحاف (٤٢٠٧).

(٣) * تخريج الأثر:

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥١١) (٨٤٣٥) سيأتي برقم (١٤٤) وفيه زيادة.

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٧٥) (١٦١)، والحاكم في المستدرك (٤/٥٤٦) (٨٥٢٧) سيأتي برقم (٢٤٠) قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى

بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني.

كلاهما (نعيم وابن المثني) قالوا: حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان. (في رواية نعيم: عن زيد بن وهب سمع عبد الله، ولم يقل

حذيفة رضي الله عنه).

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٧٥) (١٦٣) قال: حدثنا ابن المبارك عن زائدة، وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه

(٧/٤٤٨) (٣٧١١٨) قال: حدثنا أبو معاوية، وفي (٧/٤٧٥) (٣٧٣٤٥) قال: حدثنا حفص، وأخرجه ابن البخاري في

مجموع فيه مصنفاته (١/٣٨٨) (٥٦٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا وهب بن جرير عن شعبة، وأبو نعيم في

الحلية (١/٢٧٤) من طريق محمد بن طلحة، والداني في الفتن (٢/٢٧٤) (١٨٠) من طريق يحيى بن أبي أنيسة.

جميعهم قالوا: عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٧٥) (١٦٢)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٤٥١) (٣٧١٣٩)، وفي (٧/٥٠٨) (٣٧٦١٨) قال: حدثنا

وكيع، والحاكم في المستدرك (٤/٥٤٦) (٨٥٢٧) سيأتي برقم (٢٤٠) وفيه: قال عبد الرحمن بن مهدي. =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(١) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ.^(٢)

=ثلاثتهم (نعيم ووكيع وابن مهدي) قالوا: قال: سفيان وأخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه قال:

"وقفاتها إذا غمد السيف وبعثاتها إذا سل السيف".

(١) كلمة (الاسناد) ساقطه من ج.

*الحكم على الأثر:

(٢) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات، وهو على شرط مسلم فقط، لم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

* غريب الأثر:

للفتنة بعثات: أي إثارات وتهمجات، جمع بعثة، وهي المرة من البعث، وكل شيء أثرته فقد بعثته. النهاية (١٣٨/١)

٤٢- (٨٣٨٣) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(٢) شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ مِرَّةَ الْبُهَزِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تُفْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ قَتَنُ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَمَتِّعٌ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمٌ مَدَّ عَلَى الْحَقِّ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذَا))، [٢٠٥/ب] قَالَ ^(٣): فَإِذَا هُوَ

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من أسانيد الحاكم.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخْتي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري، قيل: كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين، من السادسة،

مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك / خت ٤. التقريب (٤٨١/١) (٥٩٢٣)، قيل لابن معين: حماد بن

سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلي، وأبو هلال صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، وليس

بصاحب كتاب، وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحول منه، وقال أبو داود: ثقة،

ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال أحمد:

يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث، وقال الساجي: روى عنه حديث منكر، وقال

البخاري: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ، وقال ابن عدي: كلها أو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض

رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه. ينظر: التهذيب (١٧٣/٩) (٣٠٣)، ضعفاء

البخاري (١٠٢/١) (٣٢٤)، الضعفاء للنسائي (٩٠/١) (٥١٦)، المجروحين (٢٨٣/٢) (٩٧٩)، الجرح

والتعديل (٢٧٣/٧) (١٤٨٤)، الكامل في الضعفاء (٢١٢/٦) (١٦٨٥).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

(٢) في النسخ (عن)، والمثبت من ج.

* عبد الله بن شقيق العقيلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فيه نصب/بخ م ٤.

* مرة البهزي هو: كعب بن مرة، ويقال مرة بن كعب السلمي، صحابي سكن البصرة ثم الأردن، مات سنة بضع وخمسين/٤.

التقريب (١) (٤٦٢) (٥٦٥٠)، الإصابة (٦١٢/٥) (٧٤٣٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف سعيد بن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال، ومحمد بن سليم صدوق فيه لين، ويخالف في قتادة،

وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع هنا.

(٣) كلمة (قَالَ) ساقطة من ب.

(١)* تخريج الحديث:

روي هذا الحديث من عدة طرق منها:

الطريق الأول: عن أبي هلال عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن مرة بنحوه

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٣٦٧)٣٣/٥ قال: حدثنا بهز وعبد الصمد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٩/٣٩)، وأخرجه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (٧٢٠)٤٤٩/١، قال: حدثنا علي بن مسلم حدثنا سليمان بن حرب، والقطيبي في زوائده على فضائل الصحابة (٨٢٩)٥٠٨/١، قال: حدثنا إبراهيم حدثنا حدثنا سليمان بن حرب، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥٠)٣١٥/٢٠، قال: حدثنا المقداد بن داود حدثنا أسد بن موسى ح وحدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب، وغيرهم. جميعهم قالوا: عنه بنحوه

الطريق الثاني: كهمس عن عبد الله بن شقيق حدثنا هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يغازيان فحدثاني حديثاً ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثني عن مرة البهزي بنحوه.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٣٦٨)٣٣/٥، وفي (٢٠٣٨٨)٣٥/٥ قال: حدثنا أبو أسامة حماد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٧٠/٣٩)، وأخرجه ابن أبي شيبه مصنفه (٣٢٠٢٤)٣٥٩/٦، قال: حدثنا أبو أسامة، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٥٩١/٢) (١٢٩٦)، وفي الآحاد والمثاني (١٣٨٠)٦٥/٣، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥٢)٣١٦/٢٠، ولم يذكر عبد الله بن شقيق، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٩١٤)٣٤٤/١٥، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥١)٣١٥/٢٠، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم حدثنا خالد بن الحارث، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٨٠/٥) (٦٢٢٣)، قال: حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي. قال محقق كتاب مختصر استدراك الحافظ الذهبي: أما محمد بن سليم فقد أخطأ في إسناده فاسقط الواسطة بين عبد الله بن شقيق ومرة البهزي وهما هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم فقد ذكرهما البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٧٠)٢٤٣/٨ (٢١/٢) (١٥٥٥) وسكت عنهما وبيض لهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١١/٩) (٤٦٦) (٢٨٣/٢) (١٠٢٤) وذكرهما ابن حبان في الثقات (٥١٤/٥) (٦٠٠١) (٤٤/٤) (١٧٦١) فهما مجهولان وتتقوى رواية كل منهما بالآخر.

الطريق الثالث: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن مرة البهزي بنحوه.

أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١٨٢/٢) (١٩١٩)، والترمذي في سننه (٣٧٠٤)٦٢٨/٥، قال: حدثنا محمد بن بشار، ومن طريقه ابن الأثير في اسد الغابة (٦١١/٣) قالوا: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السخيتي (٥٧/١) (٢٩) قال: حدثنا سليمان بن حرب، وقال: إسناده هذا الحديث كلهم ثقات، وفي الحديث (٣٠) حدثنا عارم، وفيه (عن أبي قلابة عن رجل قال شهدت خطباً)، وفي الحديث (٣١) حدثنا مسدد، وفيه (عن أبي قلابة عن بعض من حدثه وأظنه أبا الأشعث قال شهدت خطباً). وغيرهم قالوا: حدثنا حماد بن زيد. عنه بنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٦/٤) (١٨٠٩٣) قال: حدثنا محمد بن بكر، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٨/٣٩)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٩/٣) (٤٥٥٢) حدثني محمد بن صالح حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان، والبغوي في شرح السنة (١١٠/١٤) (٣٩٠٥) من طريق عفان، وابن عساكر في تاريخه (٢٦٨/٣٩) من طريق موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم قالوا: أخبرنا وهيب بن خالد عنه بنحوه. قال الدارقطني في العلل (٣٢/١٤) (٣٣٩٧): والقول قول وهيب ومن تابعه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٠/٦) (٣٢٠٢٦)، وفي (٤٤٢/٧) (٣٧٠٩٠)، وأحمد في المسند (٢٣٥/٤) (١٨٠٨٩)، ومن طريقه الخلال في السنة (٣٣٠/٢) (٤٢٥) وقال: رواه ثقات غير أنه مرسل، وابن عساكر في تاريخه (٢٦٩/٣٩) من طريق أبي يعلى عن محمود بن خداش، ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن عليّة عنه (بدون ذكر أبو الأشعث) بنحوه. أريعتهم قالوا: عنه بنحوه، وقد تابع أيوب يحيى بن أبي كثير وخالد الحذاء. رواية يحيى أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١٨٢/٢) (١٩٢٠)، ورواية خالد أخرجه نعيم في الفتن (١٧٤/١) (٤٦١) وقال كعب بن مرة.

الطريق الرابع: عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال: كنا معسكرين مع معاوية فقام مرة بن كعب.

أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١٨٣/٢) (١٩٢١)، وأحمد في المسند (٢٣٦/٤) (١٨٠٩٢) وقال: كعب بن مرة، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٦/٢٠) (٧٥٣)، وفي مسند الشاميين (١٥١/٣) (١٩٧٣)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٨٠/٥) (٦٢٢٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٩١/٢) (١٢٩٥)، وفي الأحاد والمثاني (٦٦/٣) (١٣٨١)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧٣/٣٩). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/٩): حديث مرة رواه الترمذي، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

الطريق الخامس: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي حدثني أبي عن أبيه عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن مرة بن كعب البهزي

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧١/١) (٢٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٨/٣٩). **الطريق السادس: أحمد بن يونس ثنا طلحة بن يزيد عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي صالح الخولاني عن كعب بن مرة البهزي.**

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٨١/١) (٦٦٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٧٥/٣٩). **ويشهد له: حديث عبد الله بن عمر** أخرجه أحمد في المسند (١١٥/٢) (٥٩٥٣)، وفي فضائل الصحابة (٤٥١/١) (٧٢٤)، والترمذي في سننه (٦٣٠/٥) (٣٧٠٨) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر، وابن الأعرابي في معجمه (٤٨٢/١)، وقال ابن حجر في الفتح (٣٨/٧): إسناده صحيح. **وحديث كعب بن عجرة:** أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦٧/١١) (٢٠٧٥٩)، وابن أبي شيبة في مسنده (٣٦٧/١) (٥٠٩)، وفي المصنف (٣٦٠/٦) (٣٢٠٢٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (٤٥٠/١) (٧٢٢) (٧٢٢)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤١/١) (١١١)، والدينوري في المجالسة (٣٧٦/١) (٢٢١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦١/١٩) (٣٥٩) (٣٦٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٩١/٢) (١٢٩٧). وغيرهم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

قال أبو حاتم في المراسيل (٦٨٠/١) (٦٨٤): ابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٨/١) (٤٣): هذا إسناد منقطع، ورجال الإسناد ثقات، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٨٠/٢) (٢٦٥٢): قال أبي يقال هذا الحديث عن كعب بن مرة البهزي.

وحديث عبد الله بن حوالة: أخرجه الطيالسي في مسنده (١٧٦/١) (١٢٩٤)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (١٨٣/٢) (١٩٢٢)، وأحمد في المسند (١٠٩/٤) (١٧٠٤٥) وقال: ابن حوالة، وابن أبي عاصم في السنة (٥٩٠/٢) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/٩): رواه أحمد والطبراني ورجاهما رجال الصحيح، وكذا قال المباركفوري في تحفة الأحوذ (١٣٧/١٠)، وسئل يحيى بن معين عن حديث يزيد بن هارون عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن رجل من عنزة يقال: له زائدة أو مزيدة بن حوالة، كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزل في ظل دومة، نحو حديث إسماعيل عن الجريري، ولم يذكر فيه عثمان، فقال: خطأ من يزيد. تاريخ دمشق (٢٧٢/٣٩).

الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره، لمتابعة الطرق الأخرى، والشواهد التي ذكرت.

قال الذهبي: سعيد أحمه ابن حبان.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح (الطريق الثالث).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/٩): حديث مرة رواه الترمذي، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٨/٧): إسناده صحيح (حديث عبد الله بن عمر).

* غريب الحديث:

صياصي البقر: أي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف، شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة الأمر فيها، وكل شيء امتنع به وتحصن

به فهو صيصية. النهاية (٦٧/٣)

٤٣- (٨٣٨٤) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا^(١) وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي أَبُو حَبِيبَةَ^(٢)، أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ رضي الله عنه^(٣) مَحْصُورٌ فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ رضي الله عنه^(٤) فِي الْكَلَامِ فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري، المعروف بالصبغي، أحد أئمة الشافعية، رحل وسمع الكثير، قال الحاكم: وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره، ومات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: طبقات الشافعية (١/١٢٢) (٧١) السير (٤٨٣/١٥) (٤)، التدوين في أخبار قزوين (١٤١/٢).

* محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش، كان ثقة، ومات سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٢/٤٠٠) (٩٢٣)، تاريخ الإسلام (٢٨٢/٢١) (٤).

* موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف - أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة - مشهور بكنته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا إلتفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين/ع. التقريب (٥٤٩/١) (٦٩٤٣).

(١) في ج (بن).

* وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها/ع. التقريب (٥٨٦/١) (٧٤٨٧).

* موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (٥٥٢/١) (٦٩٩٢).

(٢) لم تنقط في النسخ، وفي التلخيص (أبو حبيبة)، وفي الإتحاف (٢٠٣١٧) (أبو حسنة)، وعند البيهقي في الدلائل من طريق الحاكم بإسناد آخر (أبو حبيبة)، وأثبت النقط من الدلائل وكتب الرجال.

* أبو حبيبة مولى الزبير، صاحب عبد الله بن الزبير، روى عن الزبير، روى عنه موسى بن عقبة وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. ينظر: الجرح والتعديل (٣٥٩/٩) (١٦٢٩)، الثقات (٥٩١/٥) (٦٤٤٨)، طبقات ابن سعد (٣٠٠/٥).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر وقيل أقل/ع. التقريب (٣٨٥/١) (٤٥٠٣)، الإصابة (٤٥٦/٤) (٥٤٥٢).

(٤) (عثمان) ساقط من ب و د و هـ.

فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأُثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((سَلَفُونَ^(١) بَعْدِي فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافًا - أَوْ قَالَ: اخْتِلَافًا وَفِتْنَةً - فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: [فَمَنْ لَنَا] ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٣)، أَوْ بِمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ، وَهُوَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)). ^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

(١) في ب و د و هـ (سيلقون)، ولم تنقط الياء في أ و ج، والمثبت من التلخيص.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من التخريج عند البيهقي ليطم السياق.

(٣) عند البيهقي (فمن لنا يا رسول الله)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٤٤) (٨٥٢٢)، وفي فضائل الصحابة (١/٤٥٠) (٧٢٣)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/١٨٤) (١٩٢٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩/١٧٥) (٩٤٥٧) قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، وابن بشران في الأمالي (١/٢٠١) (٤٦٣) قال: حدثنا الحسين بن علي، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٣٩٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق. جميعهم قالوا: حدثنا عفان. وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/١٨٤) (١٩٢٥) قال: حدثنا إسحاق بن إدريس. وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/١٨٤) (١٩٢٦)، والحاكم في المستدرک (٣/١٠٥) (٤٥٤١) قال: حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم. (وذكروا مع موسى بن عقبة أخويه محمد وإبراهيم).

ثلاثتهم (عفان وإسحاق ومسلم) قالوا: حدثنا وهيب بن خالد.

وأخرجه ابن أبي شبة في مصنفه (٦/٣٦٣) (٣٢٠٤٩) قال: حدثنا محمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن طهمان، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٨٧) (١٢٧٨).

وأخرجه الحارث في مسنده كما في الزوائد (٢/٩٠٠) (٩٧٨) قال: حدثنا خالد بن الهيثم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، ومن طريقه أبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة (١/٩٠٠)، وفي معرفة الصحابة (١/٧٠) (٢٧١).

ثلاثتهم (وهيب بن خالد وإبراهيم بن طهمان وعبد الرحمن بن أبي الزناد) قالوا: حدثنا موسى بن عقبة حدثني جدي أنه سمع أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (١٥/١١٣) (٨٤٠٩) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا عثمان بن خالد عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه. وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلا أبو حبيبة، وقد روى عن أبي حبيبة موسى بن عقبة.

الحكم على الحديث:

(٥) الحديث صحيح.

وقال ابن كثير في النهاية (٧/٢١٠): تفرد به أحمد، وإسناده جيد حسن، ولم يخرجوه من هذا الوجه.

٤٤- (٨٣٨٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ الْجَذَامِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ سُحَيْمًا حَدَّثَهُ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: (قُرِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا وَرُطْبًا، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا ^(١) شَيْئًا، إِلَّا نَوَافَةً وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تَذَرُونَ مَا هَذَا؟ يَذْهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هَذَا)) ^(٢).

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون / س. التقريب (٤٨٨/١) (٦٠٢٨).
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ / ع.
- * بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة / خت م ٤ .
- التقريب (١٢٦/١) (٧٤٢).
- * سُحَيْمٌ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، قَالَ الْعَجَلِي: سَحِيمٌ مَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثَقَّةٌ، قَالَ الْمَزْيِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رُوَيْفِعٍ: رَوَى عَنْهُ سَحِيمُ الْمَصْرِيِّ. ينظر: التاريخ الكبير (١٩٢/٤) (٢٤٥٦)، الثقات (٣٤٣/٤) (٣٢٥٢)، المرجح والتعديل (٣٠٣/٤) (١٣٢٠)، معرفة الثقات (٣٨٨/١) (٥٥٥)، تهذيب الكمال (٢٥٤/٩) (١٩٣٩).
- * رُوَيْفِعٌ - بِالْفَاءِ - بَنُ ثَابِتِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، صَحَابِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ، وَوَلِيَ إِمْرَةَ بَرْقَةِ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ / بخ د ت س. التقريب (٢١١/١) (١٩٧١)، الإصابة (٥٠١/٢) (٢٧٠١).

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) في ب و ه زيادة (منه).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٨/١٦) (٧٢٢٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦٨/٢) (٢٧٠٦) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، كلاهما قال: حدثنا حرملة. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩/٥) (٤٤٩٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا إبراهيم بن المنذر وحرملة، ومن طريقة أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٦٨/٢) (٢٧٠٦)، (الإسناد فيه أحمد بن رشدين وهو متكلم فيه). كلاهما (حرملة بن يحيى وإبراهيم بن المنذر) قالوا: عن ابن وهب عن عمرو عن بكر بن سوادة أن سحيماً حدثه عن رُوَيْفِعِ بْنِ وَهْبٍ.

والحديث ذكره البخاري في التاريخ (٣٣٨/٣) (١١٤٧) معلقاً من طريق ابن وهب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح.

قال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: حسن لغيره، صحيح لم يرو عنه غير بكر بن سواده، ولم يوثقه غير المؤلف، وله

شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. (الحديث التالي)

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٨٤/٤) (١٧٨١): وبالجمل فالحديث حسن بحديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٤٥- (٨٣٨٦) / وَشَاهِدُهُ الصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّاعِنِيِّ الَّذِي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُشَّادٍ الْعَدْلُ،
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، قَالُوا: ثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ^(١) أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّهُ

* رجال الإسناد:

* علي بن حُشَّاد سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي هو: إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي، روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهم، كُتِبَ إلينا ببعض حديثه، وهو ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: صنف المسند وكتباً عدة في علوم القرآن، وبلغ من العمر ما صار واحداً في عصره في علو الإسناد، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (١٥٨/٢) (٥٣١)، الثقات (١٠٥/٨) (١٢٤٤٨)، تاريخ بغداد (٢٨٤/٦) (٣٣١٨)، التقييد (٢٠١/١) (٢٣٢)، تاريخ الإسلام (١٢٢/٢١) (٤)، معجم الأدباء (١٩٤/٢) (٢٣٦).

* العباس بن الفضل الأسفاطي البصري حدث عن أبي الوليد الطيالسي وعلي بن المدني، حدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني. قال الدارقطني: صدوق، وقال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. ينظر: تكملة الإكمال (١٨٨/١) (١٧١)، سؤالات الحاكم (١٢٨/١) (٤٣)، تسمية ما انتهى إلينا (٣٥/١).

* الحسن بن علي بن زياد السري، يروي عن أحمد بن الحسن اللهي حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الضبعي النيسابوري، نسبة إلى سر من رأى، قلت: الحسن هذا نسبته إلى السر: قرية من قرى الري، فهو رازي سري، وهكذا نسبه أبو العلاء الفرضي. ينظر: الأنساب (٢٥٢/٣)، الإكمال (٥٦٩/٤)، توضيح المشتبه (٨٠/٥).

(١) في دوه بزيادة (إسحاق القاضي).

* إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين/خ م د ت ق. التقريب (١٠٨/١) (٤٦٠)، قال ابن حجر في مقدمة الفتح (٣٩١/١): احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثر من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقر سوى النسائي فإنه أطلق القول بضغفه، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كان يسرق الحديث هو وأبوه، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا أختره في الصحيح، وقال ابن حجر: وأما الشيخان فلا يظن بهما إنهما أخرجاه عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات. والله أعلم. ينظر: التهذيب (٢٧١/١) (٥٦٨)، الجرح والتعديل (١٨٠/٢) (٦١٣)، ضعفاء العقيلي (٨٧/١) (١٠٠)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (٤٤/١) (٣٣)، الضعفاء للنسائي (١٧/١) (٤٢)، الكامل في الضعفاء (٣٢٣/١) (١٥١)، سؤالات ابن أبي شيبة (١٣٥/١)، طبقات ابن سعد (٤٣٨/٥)، شرح علل الترمذي (٨٨٤/٢).

* سليمان بن بلال سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأثلي - بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على =

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَنْتَقِينَ كَمَا يُنْتَقَى ^(١) التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ ^(٢)، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ)). ^(٣)

=الصحيح، وقيل سنة ستين ومائة/ع. التقريب(١/٦١٤)(٧٩١٩).

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/ع. التقريب(١/٥٠٦)(٦٢٩٦).

* أبو حميد هو: عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي من الثالثة/م. التقريب(١/٣٤١)(٣٨٧٦)،

* وقيل ربما هو: أبو حميد مولى مسافع، قيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد، وإلا فمجهول، من الثالثة/ق. التقريب(١/٦٣٥)(٨٠٦٦)، وسئل الدارقطني في العلل (٩/١٥٨) عن أبي حميد فقال: هو عبد الرحمن بن سعد المقعد، عند الزهري عنه أحاديث، ويقال له الأعرج. وفي الجرح والتعديل(٩/٣٦٠)(١٦٣٧): أبو حميد مولى مسافع روى عن سقط روى عنه الزهري، سمعت أبي يقول ذلك، وقال ابن معين: هذه الأحاديث التي يرويها الزهري عن أبي حميد، رأيتها في كتاب ابن المبارك عن يونس عن أبي حميد، سمعها يونس عن أبي حميد، قال: قلت ليحيى: فلعل الزهري أيضاً سمعها من أبي حميد؟ قال: لا.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه: الحسن بن علي ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وابن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وقد توبعا، ويونس بن يزيد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وقد خالفه غيره وهو عالم بحديث الزهري، ورواية الزهري عن أبي حميد قال عنها ابن معين: رأيتها في كتاب ابن المبارك عن يونس عن أبي حميد، سمعها يونس عن أبي حميد، قيل: فلعل الزهري أيضاً سمعها من أبي حميد؟ قال: لا. فالإسناد فيه مقال.

(١) في د بزيادة (المؤمن)، وكأنه مضروب عليها في هـ.

(٢) لم تنقط الجيم في أ و هـ، والكلمة غير منقوطة في ب، وفي د (الخيفة)، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(١/٢٥)(١٩٦)، وأخرجه الحاكم في المستدرک(٤/٣٥١)(٧٨٨٦) قال: حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه وعلى بن حمشاذ قالوا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، وفيه (عن ابن شهاب عن أبي جيل (هكذا كُتب)، وقال: أبو جميل هو الطائي)، وفي (٤/٤٨٠)(٨٣٣٧) قال: حدثناه علي بن حمشاذ حدثنا إسماعيل بن إسحاق والعباس بن الفضل والحسين بن علي.

أربعتهم (البخاري إسماعيل بن إسحاق والعباس بن الفضل والحسين بن علي) قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا سليمان بن بلال.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(١/٢٥)(١٩٦)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٤٠)(٤٠٣٨)، وابن حبان في=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، ^(١) وَلَهُ رَوَايَةٌ أُخْرَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ

=الأمثال(٣٤٤/١)(٢٩٣) قال: حدثنا عبدان، ثلاثهم قالوا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. (عند ابن ماجه: عن أبي حميد يعني مولى مسافع عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعند ابن حبان: عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٨١-٨٣٣٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن عبد الله بن عمران (لم يتبن لي).

كلاهما (عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله) قالوا: حدثنا طلحة بن يحيى الزرقى (صدوق يهم).

كلاهما (سليمان بن بلال وطلحة) قالوا: عن يونس عن ابن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه بنحوه.

وخالف يونس بن يزيد: الأوزاعي فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٥١)(١٩٦)، والبخاري في مسنده (١٤/٢٣٣)(٧٨٠١) قال: حدثنا يحيى بن المعلى،

وابن حبان صحيحه (١٥/٢٦٤)(٦٨٥١) قال: أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا إسحاق بن سيار، والطبراني في

المعجم الأوسط (٥/٦٣)(٤٦٧٦) قال: حدثنا أبو زرعة، وتمازى في الفوائد (٢/١٧١)(١٤٥٢) من طريق يزيد بن

محمد، وفي (١٤٥٣) من طريق إسحاق بن سيار، وابن عساكر في تاريخه (٨/٢٢٢) من طريق إسحاق بن سيار.

جميعهم قالوا: أخبرنا جنادة بن محمد حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين.

وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٣/٥٧٩) قال: حدثنا ابن خليفة حدثنا محمد حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا

هشام بن خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم.

كلاهما (عبد الحميد والوليد) قالوا: عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه. وقال الدارقطني

في العلل (٩/١٥٨)(١٦٨٩): ووهما فيه. (بجعله عن ابن المسيب)

الحكم علي الحديث:

(١) إسناده فيه مقال، وهو حسن لغيره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبد الحميد ليس

به بأس.

وقال ابن حبان في الأمثال (١/٣٤٤)(٢٩٣): إسناده لا بأس به.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/١٩١)(٤٢٤١): هذا إسناده فيه مقال، أبو حميد لم أر من جرحه ولا من وثقه، ويونس

هو ابن يزيد الأيلي وباقي الرجال ثقات.

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١/٦٧١)(٤٦٥٩): ضعيف، وقال في صحيح ابن ماجه (٣/٣٢٢)(٣٢٧٩): صحيح،

ضعيف بهذا التمام وهو ثابت دون قوله "فموتوا إن استطعتم".

وقال في السلسلة الصحيحة (٤/٣٨٤): أبو حميد هذا مجهول، وقيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد، وثقه النسائي والله أعلم،

ورواه ابن أبي العشرين عن الأوزاعي... أخرجه ابن حبان (١٨٣٣)، وابن أبي العشرين اسمه عبد الحميد بن حبيب، قال

الحافظ: "صدوق ربما أخطأ"، قلت: فأخشى أن يكون خطأه في إسناده حين قال: سعيد بن المسيب، مكان أبي حميد

كما في رواية يونس بن يزيد وهو ثقة. والله أعلم.

٤٦- (٨٣٨٧)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ^(١) بْنِ عِمَارٍ بْنِ نَعِيمِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى^(٣) الدَّورَقِيُّ^(٤)، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ مَوْلَى مُسَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه^(٥) يُحَدِّثُ: أَنَّ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى الترمذي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ت س.

(١) في ب و د و هـ (عمار).

(٢) كذا في النسخ، وفي التلخيص (محمد بن عبد الله بن عمران الأنصاري)، وفي الإتحاف (٢٠٣٢٠) (محمد بن عبد الله ابن عمار بن عمران)، وقال المزني في تهذيب الكمال (١٣/٤٤٥/٢٩٨٥) في ترجمة طلحة: روى عنه محمد بن عبد الله بن عمران البياضي (م). وفي ترجمة محمد بن إسماعيل الترمذي (٢٤/٤٩٠/٥٠٧٠) روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وفي تاريخ بغداد (٣/٣٢١/١٤٢٣): محمد بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن عمار بن عمران بن نعيم أبو السري الأنصاري البياضي، وفي الجرح والتعديل (٥/١٦٣/٧٥٥): عبد الله بن محمد، أبو نعيم الأنصاري البياضي، روى عن فضل بن عياض ووهيب بن الورد، وأبيه محمد بن عبد الله البياضي روى عنه علي بن ميسرة الهمداني الرازي، والخلاصة: * أبو عبد الله محمد بن عبد الله. لم يتبين لي.

(٣) في ب و د و هـ (يحيى بن طلحة).

(٤) كذا في النسخ (الدورقي)، والصواب (الزرقى) كما في كتب التراجم.

* طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى الأنصاري المدني، نزيل بغداد، صدوق يهمل، من السابعة/ خ م د س ق. التقريب (١/٢٨٣/٣٠٣٧)، قال أحمد: مقارب الحديث، وقال ابن معين: ثقة وكذا قال عثمان بن أبي شيبة، وقال أبو داود: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جداً، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (٥/٢٦/٤٦)، الثقات (٨/٣٢٥/١٣٦٩١)، الجرح والتعديل (٤/٤٨٢/٢١١٠)، تاريخ بغداد (٩/٣٤٧/٤٩٠٠)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/١٥٧/٦٦٨).

* يونس بن يزيد هو الأيلي، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً/ ع.

* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو حميد هو: عبد الرحمن بن سعد الأعرج، سبقت ترجمته وهو ثقة/ م.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه من لم أعرفه.

(٥) في د و هـ بزيادة (يقول).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((لَتُنْتَقِينَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ^(١)، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتَّى^(٢) يَبْقَى مِنْ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ)).^(٣)

(١) لم تنقط الكلمة في أ، ولم تنقط الجيم في بقية النسخ.

(٢) بزيادة كلمة (لا) في ب ود و هـ، وضرب عليها في أ، والمثبت من ج.

(٣) وقد تكرّر في ب و د و هـ (وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

يقول: قال رسول الله ﷺ: "لَتُنْتَقِينَ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ لَا

يعبأ الله بهم، فموتوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ". وأثبتها في المطبوع ورقم لها برقم (٨٣٨٨).

* تخريج الحديث:

سبق في الحديث الذي قبله.

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره.

٤٧- (٨٣٨٩) (١) / حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ (٣) بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ [١/٢٠٦] تَعَالَى عَلَى الصَّفَا إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ (٤) أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُمَارَةَ (٥) بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَةً (٦)، وَيَبْقَى حُثَالَةٌ (٧) مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُيُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

(١) رقم (٨٣٨٨) تقدم في الحديث السابق أنه زيادة مكررة في بعض النسخ، وقد أثبتتها في المطبوع ووضع عليها رقماً.

(٢) في النسخ (ابن عون)، والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (الجزار)، والمثبت من أسانيد المصنف.

* رجال الإسناد:

* محمد بن أحمد بن ماهان البلخي، يروي عن المكي بن إبراهيم روى عنه أهل بلده. الثقات (١٤٥/٩) (١٥٦٧٣)

* أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، حدث بالسنن عن سعيد بن منصور حدث بها عنه أبو محمد دعلج بن

أحمد، وقد حدث عنه الطبراني، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة،

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: التقييد (٨٨/١)، سؤالات السهمي (٧٣/١)، تاريخ الإسلام (٢٢/٢٨٣).

* سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات

سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها من العاشرة/ع. التقريب (٢٤١/١) (٢٣٩٩).

* يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري - بتشديد التحتانية - المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني

زهرة، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين زمامة/ خ م د ت س. التقريب (٦٠٨/١) (٧٨٢٤).

(٤) في النسخ (بن)، والمثبت من التلخيص.

* أبو حازم هو: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من

الخامسة، مات في خلافة المنصور/ع. التقريب (٢٤٧/١) (٢٤٨٩).

(٥) في ب و د و ه بزيادة (بن حزم).

* عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، ثقة، استشهد بالحرّة وقيل مع ابن الزبير، من كبار الثالثة/ د ق.

التقريب (٤٠٩/١) (٤٨٥٥).

* عبد الله بن عمرو ؓ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٦) في ب و د و ه (غربة)،

(٧) في د و ه (خياله)، ولم تنقط في ب.

تَأْخُذُونَ مَا نَعْرِفُونَ وَتَدْعُونَ مَا تُشْكِرُونَ، وَتُقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدْعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ)).^(١)

(١) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد مسنده (٢٢١/٢) (٧٠٦٣) قال: حدثنا سعيد بن منصور. وفي (٢٢١/٢) (٧٠٦٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨/٣)، والحاكم في المستدرک (١٧١/٢) (٢٦٧١) قال: حدثنا محمد بن يعقوب، كلاهما (الطحاوي ومحمد بن يعقوب) قالوا: حدثنا بحر بن نصر بن سابق بن الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨/٣) قال: حدثنا غُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد بن كثير قال حدثني أبي. أُرِيعْتَهُمْ (سعيد بن منصور وعتيبة بن سعيد وعبد الله بن وهب وسعيد بن كثير) عن يعقوب بن عبد الرحمن. بنحوه. لكن في رواية ابن وهب (لم يذكر أبا حازم).

وأخرجه نعيم في الفتن (٢٤٤/١) (٦٩٣)، وأبو داود في سننه (١٢٣/٤) (٤٣٤٢) قال: حدثنا القنبي، وابن ماجه في سننه (١٣٠٧/٢) (٣٩٥٧) قال: حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح. وغيرهم.

جميعهم قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨/٣) قال: حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عيسى بن ميناء ثنا محمد بن جعفر. ثلاثتهم (يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن جعفر) قالوا: عن أبي حازم عن عمارة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

وقد روى هذا الحديث من عدة طرق أذكر بعضها.

✓ **الطريق الأول:** يونس بن أبي إسحاق قال: حدثني هلال بن خباب قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس قال ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (١٥٨/١) (٢٥٧) عنه بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٧/٧) (٣٧١١٥) قال هلال: حدثني عبد الله بن عمرو لم يذكر عكرمة، وأحمد في مسنده (٢١٢/٢) (٦٩٨٧)، وأبو داود في سننه (١٢٤/٤) (٤٣٤٣) قال: حدثنا هارون بن عبد الله، وأخرجه الحاكم في المستدرک من كتاب الأيمان (٣١٥/٤) (٢٦٧١) قال: حدثناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، وفي (٥٧٠/٤) (٨٦٠٠) سيأتي برقم (٣١٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهرا بن خالد الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى. وغيرهم، قالوا: عنه بنحوه. قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤١٤/١) (٢٠٥): وقال المنذري والعراقي: سنده حسن، نقله المناوي في الفيض (٣٥٣/١)، وأقرهما وهو كما قال، فإن هلالاً هذا فيه كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن إلا إذا خولف، وقد توبع على أصل الحديث.

✓ **الطريق الثاني:** طريق الحسن عن عمرو بن العاص.

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٢/٢) (٦٥٠٨)، وغيره، قال الألباني: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن البصري في سماعه من ابن عمرو خلاف، و أيهما كان، فهو مدلس وقد عنعنه. السلسلة الصحيحة (٤١٦/١) (٢٠٥)

✓ **الطريق الثالث:** طريق أيوب السختياني عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه البزار في مسنده (٤٤٦/٦) (٢٤٨٥) والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٣/٤) وقال البزار: وهذا الحديث يروى عن عبد الله بن عمرو من وجوه ولا نعلم له إسناداً أحسن من إسناد عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حُثَالَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ إِذْ لَمْ يَفُؤْا بِهَا .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

✓ الطريق الرابع: طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن عمرو بن العاص.. الحديث.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٧٩/١٣) (٥٩٥٠) - (٢٨١) (٥٩٥١)، (١٥/١٢٤) (٦٧٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٦/٣) (٢٧٧٦)، (٨/٣٣٤) (٨٧٩١)، قال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم. السلسلة الصحيحة (٢٠٦) (٤١٧/١)

وأخرج البخاري في صحيحه (١٨٢/١) (٤٦٦) قال: حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي ﷺ أصابعه، وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال: سمعت أبي وهو يقول: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا.

وقد ذكره ابن حجر في تعليق التعليق (٢/٢٤٥)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين (٢/٢٧٨) (١٤٣٥) بتمامه وقال: وليس هذا الحديث في أكثر النسخ، وإنما حكى أبو مسعود أنه رآه في كتاب أبي رميح عن الفريري وحماد بن شاذان
عن البخاري.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

قال الغزالي في إحياء علوم الدين (٢/٢٣٢): أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة بإسناد حسن .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٣): عن رواية أبي هريرة رضي الله عنه: رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وقال ابن حجر في الفتح (١٣/٣٩): وأخرج الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه نفسه من طرق بعضها صحيح الإسناد.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٤١٥) (٢٠٥): وقال الحاكم: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي. وهو كما قال، فإن رجاله ثقات معروفون غير عمارة هذا فقد وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جماعة من الثقات.

* غريب الحديث:

يغربل فيه الناس غريبة: أي يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم والمغربل المنتقى كأنه نقى بالغربال. النهاية (٣/٣٥٢).

الحثالة: الردىء من كل شيء، ومنه حثالة الشعير والأرز والتمر وكل ذى قشر. النهاية (١/٣٣٩).

مرجت عهودهم: أي اختلطت. النهاية (٤/٣١٤).

٤٨- (٨٣٩٠) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَزَارِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَامٌ، ثَنَا ^(١) قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا)). ^(٢)

رجال الإسناد:

* أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البزار العطشي، يعرف بالآدمي، سمع من أبي قلابَةَ الرَّقَاشِي وأبي إسماعيل الترمذي وغيرهم حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وإبراهيم بن مخلد وغيرهم، وكان ثقة حسن الحديث، وقال أبو بكر البرقاني: ثقة، وقال الذهبي: الشيخ الثقة المسند، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٢٩٩/٤) (٢٠٧٣)، السير (٥٦٨/١٥) (٣٤١)، تاريخ الإسلام (٤١٢/٢٥)، تاريخ مدينة دمشق (١٣/٥).

* أبو قلابَةَ عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِي، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد. وممن سمع منه آخر ببغداد أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي / ق.

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم التَّنُورِي - بفتح المثناة، وتثقيب النون المضمومة - أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين / ع. التقريب (٣٥٦/١) (٤٠٨٠).

* همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي - بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة - أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة أربع أو خمس وستين / ع. التقريب (٥٧٤/١) (٧٣١٩).

(١) في ج (عن).

* قَتَادَةُ هو: قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار - بالتحانية والمهملة - الأنصاري مولا هم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين / ع. التقريب (١٦٠/١) (١٢٢٧)، جامع التحصيل (١٦٢/١) (١٣٥) والحسن لم يسمع من عبد الله بن عمرو. المرسل الخفي (١٦٧٣).

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه: أحمد بن عثمان وقد سمع من أبي قلابَةَ بعد الإختلاط، لكن تابعه ثقتان كما في التخریج، وقَتَادَةُ ثقة لكنه مدلس ولم يصرح بالسماع هنا، والحسن لم يسمع من عبد الله بن عمرو، فالإسناد ضعيف.

(٢) تخریج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢١٠/٢) (٦٩٦٤)، وابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (٢٦/١) قال: حدثنا أبو خيثمة، كلاهما قال: حدثنا عبد الصمد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنَّ^(١) كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو^(٢).

وأخرجه أحمد في مسنده موقوفاً (٢/٢١٠) (٦٩٦٥) قال: حدثنا عفان.
كلاهما (عبد الصمد وعفان) قالوا: حدثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو^(٣) به.
ويشهد له:

حديث ابن مسعود^(٤) عند مسلم بلفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ" ينظر رقم (٢٢٤).
ومن حديث أنس^(٥) ينظر حديث رقم (٢٢٥).
(١) في د (وإن).

* الحكم على الحديث:

(٢) إسناده ضعيف لتدليس قتادة والإنقطاع بين الحسن وعبد الله بن عمرو^(٦)، لكن الحديث حسن لغيره لشواهده.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣): رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً ورجاهما رجال الصحيح.
وقال ابن حجر في الفتح (١٣/٨٥): ولأحمد بسند جيد عن عبد الله بن عمرو^(٧). (ربما الصواب ابن عمرو).
وقال محمد بن يوسف في سبل الهدى والرشاد (١٠/١٩٩): رواه أبو يعلى برجال وفيه أنواع ثقات، والإمام أحمد عن عمر.
(ربما الصواب ابن عمرو).
وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٨/٣٥): رواه أبو يعلى، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل مرفوعاً وموقوفاً.
قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فيه عنعنات الحسن -وهو البصري-، وقد روي مرفوعاً
وموقوفاً، والأشبه وقفه.

* غريب الحديث:

شريطة: يعني أهل البر والدين. النهاية (٢/٤٦٠).
العجاج: الغوغاء والأراذل ومن لا خير فيه، واحدهم عجاجة. النهاية (٣/١٨٤).

٤٩- (٨٣٩١)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ،
 ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ^(٢)، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ^(٣)،
 قَالَ: (يَكُونُ أَمْرًا يُعَذِّبُونَكَمُ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ). ^(٤)

(١) في د زيادة (الصفار)، وضرب عليها في هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إبراهيم الأصبهاني هو ابن أبان، أبو عبد الله الجيراني سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* عمارة بن عمير التيمي: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

(٢) في الإتحاف بزيادة (عن أبي معمر). (عمارة يروي عن أبي عمار وعن أبي معمر، فرمّا رواها من الطريقين)

* أبو عمار هو: عريب بن حميد، أبو عمار الدّهني، سبقت ترجمته وهو ثقة/س ق.

(٣) في د زيادة (بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة ^(٤) عن أبي عمار عن حذيفة ^(٥))

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان ^(٦)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.

(٤) تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٥٥٠) (٨٥٣٩) سيأتي برقم (٢٥٤) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن

عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفیان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة ^(٧) به.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٣٣٨) (٢٣٢١) قال: أخبرنا شريك النخعي عن الركين بن الربيع عن أبيه عن حذيفة ^(٨)

بنحوه وفيه زيادة.

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

٥٠ - (٨٣٩٢) / وَعَنْ (١) الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، (٢) عَنْ أَبِي مُعَمَّرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: (لَا تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ لَا يَرَوْنَ لَكُمْ حَقًّا إِلَّا إِذَا شَاءُوا). (٣)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (٤) بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا. (٥)

(١) * رجال الإسناد للحديث السابق:

* أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إبراهيم الأصبهاني هو ابن أبان، أبو عبد الله الجيراني سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس / ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

* عمارة بن عمير التيمي: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

(٢) في الإتحاف بزيادة (عن أبي عمار)

* أبو معمر هو: عبد الله بن سَخْبَرَةَ - بفتح المهملة، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة - الأزدي أبو معمر الكوفي، ثقة، من

الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد / ع. التقريب (٣٣٤١) ٣٠٥ / (١)

* عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة ثلاث وستين / خ م د ت س. التقريب

(١) ٤٢٢ / (١) ٥٠٤٨.

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بإخراجه.

* الحكم على الأثر:

(٤) في ج بزيادة (ولم يخرجاه).

(٥) الأثر حسن، وعريب ليس على شرطهما في الإسناد السابق، والحسين لم يخرج له البخاري.

٥١- (٨٣٩٣) / [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ^(١)] حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ^(٢)، ثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ يُوشِكُ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ)).^(٣)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق الصَّعَّانِيُّ - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبو بكر نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات سنة سبعين ومائتين / م ٤٠٤. التقريب (١/٤٦٧) (٥٧٢١).

(٢) في ج (العدوي).

* أبو عامر العَقَدِيُّ هو: عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدِيُّ - بفتح المهملة والقاف - ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين/ع. التقريب (١/٣٦٤) (٤١٩٩).

* أفلح بن سعيد الأنصاري القُبائي - بضم القاف - المدني، أبو محمد صدوق، مات سنة ست وخمسين ومائة، من السابعة/م س. التقريب (١/١١٤) (٥٤٨). وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، .. وذكر هذا الحديث فقال: وهذا بهذا اللفظ باطل وقد رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "اثنان من أمتي لم أرهما، رجال بأيديهما سياط مثل أذنان البقر، ونساء كاسيات عاريات"، قال الذهبي: بل حديث أفلح حديث صحيح غريب، وهذا شاهد لمعناه انتهى. والحديث في صحيح مسلم من الوجهين فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود، وذهل ابن الجوزي فأورد الحديث من الوجهين في الموضوعات وهو من أقبح ما وقع له فيها فإنه قلد فيه ابن حبان من غير تامل. ينظر: التهذيب (١/٣٢١) (٦٧٠)، الميزان (١/٤٤٠) (١٠٢٥)، الثقات (٨/١٣٤) (١٢٦٠٢).

* عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة، من الثالثة/م ٤٠٤. التقريب (١/٣٠٢) (٣٣٠٥).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٨) (٨٠٥٩) - (٣٢٣) (٨٢٧٦)، ومسلم في صحيحه (٤/٢١٩٣) (٢٨٥٧) قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد، واليزار في مسنده (١٥/٣٦) (٨٢٢٩) قال: حدثنا محمد بن المثني. خمستهم قالوا: حدثنا أبو عامر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٩٣) (٢٨٥٧) قال: حدثنا ابن نمير حدثنا زيد بن الحباب، وفيه "يغدون في غضب الله ويرحون في سخط الله".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (أبو عامر وزيد بن الحباب) قالوا: حدثنا أفلح حدثني عبد الله بن رافع قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه بنحوه.

(١) * الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه مسلم، وهو على شرط مسلم ولم يخرج البخاري لأفلح ولمولى أم سلمة.

٥٢- (٨٣٩٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ بِمَرَوْ، ثنا أَبُو الْمُوجَّه، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا [٢٠٦/ب] عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيِّ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ (١) أَبِي زُهَيْرِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ

رجال الإسناد:

* أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي ابن بنت أحمد بن سيار السيارى، كان من أهل مرو وشيوخهم، كان أحسن المشايخ لساناً في وقته، وجميع من بكورته من أهل السنة فهم أصحابه، كان فقيهاً عالماً، كتب الحديث الكثير ورواه، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وأسند الحديث. ينظر: طبقات الصوفية (١/٣٣٠/٨٤)، حلية الأولياء (١٠/٣٨٠/٦٦٢)، الأنساب المتفقة لابن القيسراني (١/٨٣/١٣٤)، والسياري - بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها راء مهملة - هذه النسبة إلى الأجداد، كان أحمد جده فنسب إليه. الأنساب (٣/٣٥٢).

* أبو الموجه هو: محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي، الحافظ الثقة، سمع ابن الجعد وعبدان بن عثمان وطبقتهم، ذكره ابن أبي حاتم مختصراً، حدث عنه: ابن أبي حاتم والحسن بن محمد بن حليم وخلق، قال ابن الصلاح: قيده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطه في مواضع، وهو بلدي، ويقال بالفتح، قال: وهو محدث كبير أديب كثير الحديث صنف السنن والأحكام رحمه الله، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمرو. ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦١٥/٦٤٣)، طبقات الحفاظ (١/٢٧٤/٦١٧)، الجرح والتعديل (٨/٣٥/١٥٨)، السير (١٣/٣٤٧).

* عبدان هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - بن أبي رزاد - بفتح الراء وتشديد الواو - العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين في شعبان / خ م د ت س. التقريب (١/٣١٣/٣٤٦٥).

* عبد الله هو: عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون / ع. التقريب (١/٣٢٠/٣٥٧٠).

* نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت، من كبار السابعة مات سنة تسع وستين ومائة / ع. التقريب (١/٥٥٨/٧٠٨٠).

* أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، مقبول، من السادسة / م س ق. التقريب (١/١١٤/٥٥٦)، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٤١/١٧٤٤)، وقال في مشاهير الأمصار (١/٨٢/٥٩٥): من خيار أهل مكة وجلة التابعين. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨/٤٠/٤): صدوق. ينظر: التهذيب (١/٦٧٩/٦٧٩)، التاريخ الكبير (٢/٨/١٥١٦)، الجرح والتعديل (٢/٣٠١/١١١٥).

(١) في النسخ (عن)، والمثبت من ج.

* أبو بكر بن أبي زهير الثقفي، اسم أبيه معاذ، مقبول، من الثالثة / ق. التقريب (١/٦٢٢/٧٩٦٥)، ذكره ابن حبان في الثقات (٣/١٥٢٣/١٥٢٦).

الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ - أَوْ قَالَ -: خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: بِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِالنَّاءِ الْحَسَنِ وَالنَّاءِ^(١) السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهُودٌ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

* أبوه هو: أبو زهير الثقفي، معاذ بن رباح، وقيل هو ابن معاذ بن رباح، وقيل: اسمه عمار بن حميد، وقيل: عمارة بن ربيعة، صحابي، له حديث/ ق. التقريب (١/٦٤١) (٨١٠٥)، الإصابة (٧/١٥٥) (٩٩٣٨)، (٦/١٤٠) (٨٠٤٧).
* الحكم على الإسناد:

فيه أمية بن صفوان وأبو بكر بن أبي زهير مقبولان، ولم يتابعا فالإسناد ضعيف.
(١) في ج (وبالنَّاء).

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١/٣٠٢) (٨٠٧) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ دعلج بن أحمد أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ ابن المبارك.

وقد تابع ابن المبارك في روايته جماعة أذكر هنا بعضهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢/١٠٦) (٦٠٣)، وفي المصنف (٧/٤١١) (٣٦٩٦٠)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (٢/١٤١١) (٤٢٢١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣/٢٤٠) (١٦٠١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/٢١٠) (٤٩٤٨) وأخرجه أحمد (الأحاديث المستدركة من مسند أحمد (١/١٧) (٢٤٢٨٠)) (كتاب إلكتروني)، وعبد بن حميد في المنتخب (١/١٦٤) (٤٤٢). ثلاثتهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. (وهذه المتابعة إسناده حسن في المتابعات والشواهد).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٤١٦) (١٥٤٧٧)، (٦/٤٦٦) (٢٧٦٨٦) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو وسريج بن المعنى، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/١٧٨) (٣٨٢) من طريق سريج وابن أبي مريم وأبو الوليد وداود بن عمرو.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/٣٩٢) (٧٣٨٤) قال: أخبرنا أحمد بن المثنى، والحاكم في المستدرک (١/٤١٢) (٤١٣) قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قال وأخبرنا علي بن عبد العزيز، كلاهما قال: حدثنا داود بن عمرو.

جميعهم قالوا: حدثنا نافع بن عمر عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه.

الحكم على الحديث:

(٣) الحديث ضعيف، أمية بن صفوان وأبو بكر بن أبي زهير مقبولان، ولم يتابعا.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٢٤١) (٧٠٥١): ليس لأبي زهير عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول، وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات.

وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٥/٦١) (٤٦٧٤): غريب من حديث أبي بكر بن زهير عن أبيه، تفرد به أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف أبي الجمحي عنه، وتنفرد به نافع بن عمر الجمحي عن أبيه.

وقال ابن حجر في الإصابة (٧/١٥٥) (٩٩٣٨): سنده حسن غريب من طريق نافع.

٥٣- (٨٣٩٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ^(١) الْقُتَيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمِيَاثِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ مَسَاجِدِهِمْ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ، عَلَى رُؤُسِهِنَّ

* رجال الإسناد:

* أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل البخاري ثم النيسابوري، الشيخ الصدوق النبيل، سمع محمد بن عبد الوهاب وأبا حاتم الرازي ويحيى بن أبي طالب وطبقتهم وعنه أبو علي الحافظ وأبو عبد الله الحاكم وابن مندة وآخرون، قال الحاكم: هو أبو الفضل العدل، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة رحمه الله. السير (٤٣٣/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٦٢/٢٥)، شذرات الذهب (٣٦٢/٢).

* الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القبايني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، قيل إن البخاري روى عنه، مات سنة تسع وثمانين ومائتين/ خ. التقريب (١٦٨/١) (١٣٤٨).

* هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضريز، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون/ خ م د. التقريب (٥٦٩/١) (٧٢٤٢).

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

(١) في ج بزيادة (بن عباس).

* عبد الله بن عياش - بمثناة ومعجمة - بن عباس - بموحدة ومهملة - القُتَيْبَانِي - بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، من السابعة، مات سنة سبعين ومائة/ م ق. التقريب (٣١٧/١) (٣٥٢٢) قال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس: منكر الحديث. ينظر: التهذيب (٣٠٧/٥) (٦٠٣)، الجرح والتعديل (١٢٦/٥) (٥٨٠)، الثقات (٥١/٧) (٨٩٦٢)، وقال أحمد شاكر: هكذا قال الحافظ ولكن الحديث المشار إليه في صحيح مسلم جاء به أصلاً للحديث ثم أتبعه بروايتين شاهدتين له، فحديثه عنده في الأصول، لا في الشواهد، يدرك ذلك من تأمل الأسانيد وأنصف.

* أبوه هو: عياش بن عباس - بموحدة ومهملة - القُتَيْبَانِي - بكسر القاف، وسكون المثناة - المصري، ثقة، من السادسة، قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة/ ز م ٤. التقريب (٤٣٧/١) (٥٢٦٩).

* عيسى بن هلال الصديقي المصري، صدوق، من الرابعة/ بخ د ت س. التقريب (٤٤١/١) (٥٣٣٧).

* عبد الله بن عمرو ﷺ صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه عبد الله بن عياش وصف بالغلط.

كَاسْنَمَةِ الْبُخْتِ الْعَجَافِ، الْعُنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مُلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ لَخَدَمَهُمْ^(١) كَمَا خَدَمَكُمْ^(٢) نِسَاءُ الْأُمَّةِ قَبْلَكُمْ^(٣)، فَقُلْتُ لِأَبِي: وَمَا الْمِيَاثِرُ؟ قَالَ^(٤): سُرُوجًا عِظَامًا^(٥).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٥).

(١) في د (تخدمهم).

(٢) في ب و د و هـ (خدمهم)، وفي ج (خد) والباقي بياض في الأصل.

(٣) في ج (قلت).

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٢٣) (٧٠٨٣)، وابن حبان في صحيحه (١٣/٦٤) (٥٧٥٣) قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة، والطبراني في المعجم الصغير (٢/٢٥٧) (١١٢٥)، والأوسط (٩/١٣١) (٩٣٣١)، والكبير مع الجزء المفقود (٢٠/٨٨) (١٤٠٨) قال: حدثنا هارون بن ملول، وقال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله بن عياش.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس قال سمعت أبي يقول سمعت عيسى بن هلال وأبا عبد الرحمن الصديقي يقولان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بنحوه، وفيه "يَرْكَبُونَ عَلَى السُّرُوجِ كَأَشْيَاءِ الرِّجَالِ".

الحكم على الحديث:

(٥) * إسناده حسن، والحديث حسن، وعبد الله بن عياش لم يخرج له البخاري وروى له مسلم في الشواهد كما قال ابن حجر، ووالده عياش أخرج له البخاري في القراءة، وعيسى بن هلال أخرج له البخاري في الأدب، ولم يخرج له مسلم قال الذهبي: عبد الله وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من أبي لهيعة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٣٧): رواه أحمد والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن الطبراني قال: "سيكون في أمي رجال يركب نساؤهم على سروج كأشباه الرجال".

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٦٩) (٣١٠٩): قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/٤١١) (٢٦٨٣): وقع عنده-المنذري- أن الحاكم قال: صحيح على شرط مسلم، وينبغي أن يكون هذا هو أصل المستدرک وتلخيصه، لأنه لو كان كما سبق نقله: (على شرط الشيخين) لم يقل الذهبي في رده إياه ما سبق، ولقال: وإن كان قدحتج به الشيخان...، فقله: "... مسلم ... " دليل على أن الذي في نسخته من المستدرک: صحيح على شرط مسلم، وعلى هذا فما في المطبوعة من المستدرک خطأ من الناسخ أو الطابع.

* غريب الحديث:

المِياثِر: المِشْرَة -بالكسر- مفعلة من الوثارة، يقال: وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين، وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج. النهاية (٥/١٤٩).

٥٤- (٨٣٩٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرٍ، ثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُخْرَجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ، وَيُرْوَحُونَ فِي غَضَبِهِ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، هو الأخرم، سبقت ترجمته، وهو ثقة.

* يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* مسدد هو مسدد بن مسرهد بن مسرل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب/ خ د ت س. التقريب (١/٥٢٨) (٦٥٩٨).

* بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي - بقاف ومعجمة - أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة/ ع. التقريب (١/١٢٤) (٧٠٣).

* عبد الله بن بُجَيْر - بالموحدة والجيم مصغر - بن حمران التيمي أو القيسي، أبو حمران البصري، ثقة، من السادسة/ مد. التقريب (١/٢٩٦) (٣٢٢١).

* سيار بن سلامة الرياحي - بالتحانية - أبو المنهال البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة/ ع. التقريب (١/٢٦١) (٢٧١٥).

* أبو أمامة هو: صُدي - بالتصغير - بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين/ ع. التقريب (١/٢٧٦) (٢٩٢٣)، الإصابة (٣/٤٢٠) (٤٠٦٣).

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٥٠) (٢٢٢٠٤) قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله، وابن الأعرابي في معجمه (٥/٩٧) قال: حدثنا الميموني، ومن طريقه الداني في السنن (٤/٨٤٧) (٤٣٤)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٥٧) (٥٢٥١)، والكبير (٨/٢٥٧) (٨٠٠٠) قال: حدثنا محمد بن يعقوب، كلاهما (الميموني ومحمد بن يعقوب) قالوا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وفي الكبير قال: وحدثنا أحمد بن علي حدثنا علي بن عثمان، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن بجير.

ثلاثتهم (أبو سعيد وأبو الوليد الطيالسي وعلي بن عثمان) قالوا: حدثنا عبد الله بن بجير عن سيار عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٣١٠) (٥٤٢)، وفي الكبير (٨/١٣٦) (٧٦١٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد حدثنا حيوة بن شريح عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق تخريجه (٥١) وقد أخرجه الإمام مسلم.

(١) الحكم على الحديث:

حديث صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥): رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير، وفي رواية عنده "فإياك أن تكون من بطائنهم" ورجال أحمد ثقات.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٦٦/٢): (طب عن أبي أمامة) بإسناد صحيح.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٩٢/٢) وقال: قال ابن حبان: عبد الله بن بجير يروي العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج

به. (لكن الراوي هنا ابن بجير وليس ابن بجير، واضطرب كلام ابن حبان في الراوي ابن بجير كما في

التهذيب (١٣٤/٥) (٢٦٤): قال ابن حبان في الضعفاء: عبد الله بن بجير أبو وائل القاص الصنعاني، وليس هذا بعبد الله

بن بجير بن ريسان ذاك ثقة، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التي كانت معمولة

لا يجوز الاحتجاج به، قال الذهبي في التهذيب، وقرأته بخطه: لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد).

٥٥ - (٨٣٩٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَاهِدُ ^(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ ^(٢)،
ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه،
أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ، فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ
وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، فَيُقْسِمُ لَهُ ^(٣) بِاللَّهِ إِنَّكَ لَذَيْتٌ وَذَيْتٌ، فَيَرْجِعُ مَا حَلَّى مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ، وَقَدْ أَسْخَطَ
اللَّهُ عَلَيْهِ). ^(٤)

(١) كلمة (الزاهد) ساقطة من ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (أورمة)، والمثبت من ج، أُرْمَة، وقد تمدُّ الضمة، فيقال: أُرْمَة فلا يلبس. تبصير المنتبه (١/١٣).

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* قيس بن مسلم الجدلي - بفتح الجيم - أبو عمرو الكوفي، ثقة زمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة/ع.
التقريب (١/٤٥٨) (٥٥٩١).

* طارق بن شهاب سبقت ترجمته رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه/ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) (له) ساقطة من ب.

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/١٢٩) (٣٨٢)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (١٠/٤٠٢) (١١٨٤٢)، وأخرجه ابن السري

في الزهد (٢/٥٥٥) (١١٥٣) قال: حدثنا قبيصة، والطبراني في المعجم الكبير (٩/١٠٧) (٨٥٦٢) قال: حدثنا علي بن

عبد العزيز حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سفيان.

وأخرجه الخلال في السنة (٥/١٤٨٧) قال: حدثنا أبو عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان. ووكيع عن

سفيان المعنى، عن قيس بن مسلم.. به نحوه.

وأخرجه أحمد في العلل (٢/١٤٥) (١٨١٦) قال: حدثنا أبو داود، ومن طريقه الخلال في السنة (٥/٣٦) (١٥٥٠) وابن بطة في

الإبانة الكبرى (٢/٧٤٨) (١٠٣٩) (٢/٨٦١) (١١٧٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٠٧) (٨٥٦٣) قال: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد، وحدثنا محمد بن عبدوس حدثنا علي بن الجعد، والبيهقي في الشعب (٢٢٧/٤) (٤٨٧٣) من طريق النضر بن شميل. جميعهم قالوا: حدثنا شعبة.

وأخرجه العدني في الإيمان (١١٤/١) (٤٧)، والخلال في السنة (٥/٣٦) (١٥٤٩) قال: حدثنا أبو عبد الله، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٤٨/٢) (١٠٣٨) قال: حدثنا إسحاق بن أحمد قال حدثنا عبد الله قال حدثني أبي، كلاهما قال: حدثنا سفيان عن أيوب الطائي، وفيه: (ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ^(٤٩) أَنْظَرَ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ^(٥٠) ﴿النساء﴾).

وأخرجه الطبري في جامع البيان (١٢٨/٥) قال: حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ثنا أبي عن أبيه عن الأعمش. أربعهم (سفيان وشعبة وأيوب الطائي والأعمش) قالوا: عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود ^(٥١) بنحوه.

ورواه عن ابن مسعود ^(٥٢) أيضاً: شبرمة بن طفيل وسعيد بن حيان التيمي بلفظ "إن الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه، فقال رجل: كيف ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يرضيه بما يسخط الله فيه" - رواية شبرمة أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠٨/٦)، وابن السري في الزهد (٥٥٥/٢) (١١٥٢)، والبخاري في التاريخ (٤٤٣/١) (١٤٢٠) من طريق إياس بن هذيل عن شبرمة به وقال: هذيل هو عندي وهم، وقال لي حسين بن حرث أخبرنا المحاربي سمع أبا حيان عن إياس بن نذير الضبي عن شيخ من قومه عن بن مسعود. أ.هـ. وفيها إياس بن نذير مجهول.

- رواية سعيد بن حيان أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٦٠١/٢) (٧٧٤) (٦٩٤/٢) (٩٢٤).
* الحكم على الحديث:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات، والحسين بن حفص لم يخرج له البخاري.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٨): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.
* غريب الأثر:

* ذيت وذيت: هي مثل كيت وكيت، وهو من ألفاظ الكنايات. النهاية (١٧٤/٢).

* ما حَلِيَّ منه بخير حَلِيٌّ: أي ما أصاب منه خيراً. المخصص (٤/٤٦٠)، وما أحلى فلان ولا أمر: أي لم يأت بشيء. الأفعال (٢٥٨/١) ويقال: ما حليت منه حليا أي ما أصبت. وحلي منه بخير وحلا: أصاب منه خيراً. لسان العرب (١٩٣/١٤).

٥٦- (٨٣٩٨) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، ^(١) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ. قَالُوا:))

(١) * رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو العدل الثقة.

* محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهمداني السكري الحنفي، محدث همدان ومسندها وشيخ فقهاؤها الحنفية، روى عن: القاسم بن الحكم وهشام بن عبد الله ومكي بن إبراهيم وطبقتهم، وعنه علي بن إبراهيم القزويني القطان وحامد الرفاء وجماعة، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين، قال السليمان: فيه نظر. تاريخ الإسلام (٢٩٠/٢١).

* القاسم بن الحكم بن كثير العُرْنِيُّ - بضم المهملة، وفتح الراء بعدها نون - أبو أحمد الكوفي قاضي همدان، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين/ بخ ت. التقريب (٤٤٩/١) (٥٤٥٥)، وقال أبو نعيم: كانت فيه غفلة، ووثقة أحمد ويحيى وأبا خيثمة وخلف بن سالم و ابن نمير والنسائي، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال العقيلي: في حديثه مناكير لا يتابع على كثير من حديثه. ينظر: التهذيب (٢٧٩/٨) (٥٦٥)، الثقات (١٦/٩) (١٤٩٣٤)، الجرح والتعديل (١٠٩/٧) (٦٢٩).

* سليمان بن أبي سليمان هو: ابن داود اليمامي، أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير، قال ابن معين ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، -والبخاري من قال فيه: منكر الحديث، فلا تحل رواية حديثه-، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وقال ابن عدى: وسليمان بن داود غير ما ذكرت عن يحيى بهذا الإسناد، وعامة ما يروي عن يحيى بن أبي كثير يعرف، وعامة ما يرويه بهذا الإسناد (هذا الإسناد هنا) لا يتابعه أحد عليه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث ما أعلم له حديث صحيحاً. ينظر: الميزان (٢٨٨/٣) (٣٤٥٢)، لسان الميزان (٨٣/٣) (٢٩٧)، التاريخ الكبير (١١/٤) (١٧٩٢)، المجروحين (١/٣٣٤) (٤١٩)، الجرح والتعديل (١١٠/٤) (٤٨٧)، الضعفاء الكبير (١٢٦/٢) (٦٠٧)، الكامل في الضعفاء (٢٧٦/٣) (٧٤٨).

* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك/ ع. التقريب (٥٩٦/١) (٧٦٣٢)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين (٣٦/١) (٦٣) جامع التحصيل (٢٩٩/١) (٨٨٠).

* أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثّر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين/ ع. التقريب (٦٤٥/١) (٨١٤٢).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه: محمد بن المغيرة فيه نظر، وسليمان بن أبي سليمان منكر الحديث، وعامة ما يرويه بهذا الإسناد عن يحيى لا يتابعه أحد عليه.

وَمَتَّى ذَلِكَ [٢٠٧/أ] يَا نَبِيَّ اللَّهِ^(١) بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ التَّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوحَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشَهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ^(٢) فِي آئِنَةِ أَهْلِ الشَّرِكِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَاسْتَعْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالتِّسَاءُ بِالتِّسَاءِ فَاسْتَدْفِرُوا وَاسْتَعِدُّوا، وَقَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ وَسَرَّ وَجْهَهُ^(٣).

(١) في ب و د و ه بزيادة (قال).

(٢) في النسخ (المصلون)، المثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٢٢٠/١٥) (٨٦٣٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد حدثنا القاسم بن الحكم (ثقة).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٥/٥) (٥٠٦١)، وابن عدي في الكامل (٢٧٦/٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٦/٤) (٥٤٦٦)، وأخرجه الشجري في الأمالي (٣٥٧/٢-٣٦٦٦) من طريق بشر بن الوليد.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٦/٤) (٥٤٦٥) من طريق سعدويه.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه. والحديث مداره على سليمان بن أبي سليمان وهو ضعيف.

وروي من طريق آخر مختصراً أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦٢/١٥) (٦٧٥٩) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ".

ويشهد لأول الحديث:

حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الترمذي في سننه (٤٧٩/٤) (٢١٨٥) وقال: حديث غريب من حديث عائشة رضي الله عنها، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه،

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٤٩/٢) (٤٠٥٩)، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٢/٤) (١٧٨٧): هذا الإسناد لأبأس به في الشواهد، رجاله ثقات رجال مسلم غير سيار هذا وهو أبو حمزة، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمع، وأعله البوصيري بالإنقطاع وليس بشيء.

وحديث عمران رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه (٤٩٥/٤) (٢٢١٢) بلفظ "في هذه الأُمَّة خَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَتَّى ذَاكَ قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ" وقال: وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسل، وهذا حديث غريب، وقال في العلل (٣٢٥/١) وقال محمد: وعبد الله بن عبد القدوس مقارب الحديث.

وحديث ابن عمر رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه (٤٥٦/٤) (٢١٥٣) وقال: حديث حسن، وابن ماجه في سننه (١٣٥٠/٢) (٤٠٦١) وقال الألباني: وإسناده حسن.

* الحكم على الحديث:

* تابع سليمان بن حمزة الزبيري عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه (فقط أوله) كما أخرجه ابن حبان في صحيحه، فالذي يظهر أن أول الحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، والباقي يبقى على ضعفه.

* قال الذهبي: سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر.

وقال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (٥٢/٦): وقد رويت أحاديث لينة الأسانيد: ((أنه يكون في أمّتي خسف ومسح))

عن النبي ﷺ ولم يأت ما يرفع ذلك.

وقال البيهقي شعب الإيمان (٣٧٧/٤): تفرد به سليمان بن داود هذا وهو ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨): وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك.

وقال ابن حجر الفتح (٢٩٢/٨) بعد ذكره لعدد ممن روى الحديث: وفي أسانيدنا مقال غالباً، لكن يدل مجموعها على أن

لذلك أصلاً، ويحتمل في طريق الجمع أيضاً أن يكون المراد أن ذلك لا يقع لجميعهم وإن وقع لأفراد منهم غير مقيد

بزمان.

قال محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٢٧٠/٧): أما النكارة التي ذكرها الذهبي فيقصد بها تفرد سليمان هذا بالحديث، حيث لم

أجد من تابعه عليه بهذا السياق والله أعلم.

٥٧- (٨٣٩٩) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، [عن رجل سماه] ^(١) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُمْسُ فِتْنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَأْتِي الْفِتْنَةُ الْعُمَيَّاؤُ الصَّمَاءُ الْمُطْبَقَةُ الَّتِي تُصَيِّرُ النَّاسَ فِيهَا كَالْأَنْعَامِ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته، سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة.
* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري، سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيعاً، وفيما حدث بالبصرة/ع. (لا يمكن لقاءه بطارق بن شهاب، ولا يروي عنه).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص، وكتب في الهامش عبارة لم تتبين لي وهي (هذا الرجل طارق بن شهاب) أو (الرجل عن طاق بن شهاب)، ولم يذكر طارق بن شهاب في السند..

* عن رجل سماه، لم يتبين لي.

* طارق بن شهاب سبقت ترجمته، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه/ع.
* المنذر بن يعلى الثوري - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة/ع. التقريب (١/٥٤٦) (٦٨٩٤).
(٢) في د (صخرة).

* عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين/٤. التقريب (١/٢٨٥) (٣٠٦٣).
* علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح/ع. التقريب (١/٤٠٢) (٤٧٥٣)، الإصابة (٤/٥٦٤) (٥٦٩٢).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه رجل لم يسم.
وقال ابن حجر في الإتحاف (١٤٣٨٥): (أنا معمر عن طارق - كذا قال - عن منذر)، وقال الوادعي: ينظر في قوله طارق بن شهاب، فمعمر لا يروي عن طارق بن شهاب الصحابي، وأيضاً طارق لا يروي عن منذر وهو من أتباع التابعين.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٦) (٢٠٧٣٣)، ومن طريقه نعيم في الفتن (١/٥٢) (٧٨) وقرن أبو ثور مع عبد الرزاق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

والأثر رواه الأعمش وقد اختلف عليه فيه:

فأخرجه نعيم في الفتن (٥٢/١) (٧٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٣/٧) (٣٧١٥٧) (لم يذكر الأعمش)، ومن طريقه الفسوي في المعرفة (٢٦٢/٣) (وذكر الأعمش)، وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده كما في المطالب (٦٢٢/١٧) (٤٣٦١)، ثلاثتهم (نعيم وابن أبي شيبة وابن راهوية) قالوا: حدثنا أبو أسامة، (فيه التصريح من أبي أسامة بالسماع من الأعمش)، وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢٦٢/٣) قال: حدثنا ابن نمير حدثنا موسى بن عيسى عن زائدة، والداني في السنن (٢٣٠/١) (٢٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عفان حدثنا قاسم بن أصبغ البياني حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثني أبي حدثني أبو معاوية.

ثلاثتهم (أبو أسامة وزائدة وأبو معاوية) قالوا: عن الأعمش عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي بنحوه. وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٥٢/١) (٧٧) قال: أخبرنا شريك، والفسوي في المعرفة (٢٦٢/٣) قال: حدثنا ابن نمير حدثنا أبو نعيم عن عبد السلام، والحاكم في المستدرک (٥٥٠/٤) (٨٥٤٠) سيأتي برقم (٢٥٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا محمد بن إبراهيم بن أورمة حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان.

ثلاثتهم (شريك وعبد السلام وسفيان) قالوا: عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي بنحوه. ورواه الحاكم في المستدرک (٥٩٦/٤) (٨٦٥٧) من طريق آخر بلفظ آخر وفيه قصة سيأتي تخريجه برقم (٣٧٣) في موضعه وقد انفرد به.

*الحكم على الأثر:

(١) إسناده ضعيف، والأثر حسن لغيره بالمتابعات وهو في حكم المرفوع. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٣٤) (٧٥٧٠): رواه إسحاق بن راهويه ورواته ثقات.

٥٨- (٨٤٠٠) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) بْنِ النَّضْرِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: دُفِعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ،

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري، الإمام المفيد الرئيس من كبراء بلده، ارتحل به أبوه فسمع من محمد بن غالب تتمام ومحمد بن ربح البزاز وغيرهم، وعنه أبو علي الحافظ وابن مندة والحاكم وعدة، قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير تفسيره، قلت: نعم كتبت كل إملاء فاستعاره مني، قال الحاكم وسمعته يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاث مئة جزء، وتوفي سنة أربعين وثلاث مئة. ينظر: السير (١٥/٤١٩) (٣٣)، تاريخ الإسلام (١٩٣/٢٥) الأنساب (١/٢٧١).

(١) في ج (أحمد بن محمد).

* محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي، سمع جده معاوية بن عمرو وأبا غسان مالك بن إسماعيل روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وغيرهم، قال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به. ينظر تاريخ بغداد (١/٣٦٤) (٣٠٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٥٢) (١٥٧٢٩).

* معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المغني - بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسر النون - أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة/ع. التقريب (١/٥٣٨) (٦٧٦٨).

* أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها/ع. التقريب (١/٩٢) (٢٣٠).

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدرس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجُملي - بفتح الجيم والميم - المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدرس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة مات سنة ثمانين ومائة وقيل قبلها/ع. التقريب (١/٤٢٦) (٥١١٢).

* أبو البختري هو: سعيد بن فيروز أبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - ابن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة/ع. التقريب (١/٢٤٠) (٢٣٨٠)، كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم ﷺ. جامع التحصيل (١/١٨٣) (٢٤٢).

* أبو ثور هو: أبو ثور الأزدي الحُداني - بضم المهملة والتشديد - الكوفي، قيل هو حبيب بن أبي مليكة، مقبول، من الثانية/ت. التقريب (١/٦٢٧) (٨٠٠٨)، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٧٢) (٦٣١٧)، وقال الذهبي في الكاشف (٢/٤١٥) (٦٥٥٣): ثقة، وكذلك قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٣٣)، وذكره البخاري في كنى التاريخ الكبير (١/١٧) (١٣٢). وقال المزي (٣٣/١٧٧) (٧٢٧٣): يروي عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود ﷺ.

وَأَبِي^(١) مَسْعُودٍ رضي الله عنه وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فِي الْمَسْجِدِ فَذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه: (مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدَّ عَلَى عَقَبَيْهَا لَمْ يَهْرَاقَ فِيهَا مِحْجَمٌ مِنْ دَمٍ [فَقَالَ حَدِيثُهُ: وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ تَرْجِعَنَّ عَلَى عَقَبَيْهَا لَمْ يَهْرَاقَ فِيهَا مِحْجَمَةٌ دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم]^(٢)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، يُقَاتِلُ فِي الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ غَدًا، يَنْكَسِرُ قَلْبُهُ^(٣) فَتَعْلُوا اسْتُهُ، فَقَالَ: أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه: صَدَقْتَ هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ.^(٤)

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

(١) في ج (ابن).

* أبو مسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البصري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها/ع. التقريب (٣٩٥/١) (٤٦٤٧)، الإصابة (٥٢٤/٤) (٥٦١٠).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات إلا أبو ثور فإنه مقبول، لكنه توبع كما يأتي في التخريج، فالإسناد حسن.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من طريق أخرى للحاكم سيأتي في التخريج.

(٣) في النسخ (قبله)، والمثبت من ب ود.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/١٧) (٧٠٣) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري، وحدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير، وفي (٧٠٤) قال: حدثنا أبو العباس بن الفضل حدثنا علي بن أبي بكر حدثنا جرير ح وحدثنا أحمد بن النضر حدثنا محمد بن قدامة حدثنا أبو الجواب حدثنا عمارة بن زريق. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٣/٧) أخرجه الطبراني ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير أبي ثور وهو ثقة.

ثلاثتهم (أبو إسحاق وجرير وعمارة بن زريق) قالوا: عن الأعمش.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٥٨/١) (٤٣٢)، وأحمد في مسنده (٣٩٤/٥) (٢٣٣٩٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، والحاكم في المستدرک (١٧٠/٢) (٢٦٦٨) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس، (وفيه ابن مسعود وليس أبو مسعود)، وفي (٥٨٩/٤) (٨٦٤١) سيأتي برقم (٣٥٨) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم.

خمسهم قالوا: حدثنا شعبة.

وأخرجه الطبري في تاريخه (٦٤٤/٢) قال: حدثنا عمرو وعلي، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤/١٧) (٧٠٥) قال: حدثنا محمد بن عمر حدثنا أحمد بن حازم حدثنا عمرو بن حماد، كلاهما قال: حدثنا حسين بن عيسى بن زائدة عن أبيه عن هارون بن سعد. بنحوه، (قال الطبراني: ولم يذكر هارون بن سعد في حديثه أبي البختری)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ،^(١) وَأَبُو ثَوْرٍ هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَدْ أَدْرَكَ
حُدُوثَهُ ﷺ.

ثلاثتهم (الأعمش وشعبة وهارون بن سعد) قالوا: أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري الطائي يحدث عن ثور
قال: كنت جالساً مع حذيفة بن اليمان وأبي مسعود ﷺ بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٥٤/٧) (٣٧١٦٧) قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: لما كان يوم الجرعة
قيل لحذيفة ﷺ ألا تخرج مع الناس قال: ما يخرجني معهم، قد علمت... بنحوه.
والحديث روى موقفاً على عبد الله بن مسعود (والصواب أبو مسعود)، وروي عن حذيفة ﷺ يرفعه.
حديث ابن مسعود ﷺ موقوف عليه أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٣١/١) (١٤) بلفظ " هذه فتن قد أظلت كقطع الليل
المظلم، كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع فيها
أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل".
حديث حذيفة ﷺ يرفعه أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩/٥) (٤٥٨٣)، وفي مسند الشاميين (٢٢٢/١) (٣٩٧) وفيه
"أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً..." وقال: لم يرو هذا الحديث عن بُرد بن سنان إلا
عشر بن القاسم، وفيه زيادة.
وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥١٩/٤) (٨٤٥٨) سيأتي برقم (١٦٩) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن
محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما كان يوم الجرعة قال
جندب.. (ذكر كلام حذيفة فقط) (أخرجه مسلم ينظر حديث (١٦٩)).
ويشهد له: حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه مسلم في صحيحه (١١٠/١) (١١٨) بلفظ "بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم،
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا" وحديث أبي هريرة ﷺ أخرجه
البخاري (٣٤٠٦) (١٣١٨/٣)، (٢٥٩٤/٦) (٦٦٧٠/٦٦٧١)، مسلم (٢٢١١/٤) (٢٨٨٦) واللفظ للبخاري "سَتَكُونُ
فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ
فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ"
ومن حديث ابن عمر وأنس وأبي موسى الأشعري ﷺ سيأتي، وقد سبق من حديث الضحاك بن قيس والنعمان بن بشير
وابن مسعود ﷺ.

(١) كتب في هامش التلخيص: فيه وهم ط.

*الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

٥٩- (٨٤٠١)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ)).^(١)

(١) رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أرملة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها/ خت م ٤. التقريب (١/٢٠٠) (١٨١٧).
- * شيخ سمع أبا هريرة: ذكر الحاكم أنه سعيد بن أبي جبيرة، وربما أخطأ لأنني لم أقف على جبيرة ربما هو خيرة (مقبول)، وقد ذكر في بعض طرق الحديث أنه أبو عمر الجدلي (لا يدري من هو)، وقيل سعيد بن المسيب وقيل غير ذلك.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه رجل قد اختلفوا في تسميته وتعيينه.

* تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في الحديث الذي يليه، وقد ورد الحديث عن داود بن أبي هند من عدة طرق واختلفوا في تسمية الرجل:

الأول: ذكر فيه أنه شيخ. قاله سفيان عن داود بنحوه.

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٨) (٧٧٣٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، وفي (٢/٤٤٧) (٩٧٦٦) قال: حدثنا وكيع، والحاكم في معرفة علوم الحديث (١/٢٨) قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سفيان الثوري. وقال الحاكم: وهكذا رواه عتاب بن بشير والهيّاج بن بسطام.

الثاني: ذكر أنه أبو عمر الجدلي. قاله علي بن عاصم ومكي بن إبراهيم داود بنحوه.

أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (١/٢٨) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني يحيى بن أبي طالب حدثنا علي بن عاصم، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٦/٥٣٥)، وابن القيسراني في الأنساب المتفقة (١/١٦٤) (٣٥)، وأخرجه

البيهقي في الزهد (١/١٢٩) (٢٣١)، وفي الآداب (١/٣٧٧) من طريق مكي بن إبراهيم.

الثالث: ذكر أنه سعيد بن المسيب.

أخرجه أبو عمرو السلمي في جزء من أحاديثه وهو مطبوع بإسم الفوائد لابن منده (١/٣٢٥) (٩٦٧) من طريق سفيان الثوري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) وَإِنَّ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي خَيْرَةَ^(٢).

الرابع: ذكر أنه شيخ من بني قشير.

أخرجه نعيم في الفتن(١٨٨/١) (٥٠٠) قال: حدثنا أبو معاوية، والبيهقي في شعب الإيمان(٣٢٠/٦) (٨٣٣٢) من طريق أبي معاوية.

الخامس: ذكر أنه رجل من بني ربيعة بن كلاب. قاله هشيم وابن فضيل وعبد الرحيم داود بنحوه.

أخرجه نعيم في الفتن(١٩٠/١) (٥١٤) قال: حدثنا هشيم، وابن السري في الزهد(٦٠٦/٢) (١٢٩٦) قال: حدثنا ابن فضيل، وأبو يعلى في مسنده(٢٨٧/١١) (٦٤٠٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم، وقال الهيثمي في المقصد العلي(٤١١/٤) (١٨٣٠) عن داود بن أبي هند عن أبي ربيعة شيخ من بني ربيعة بن كلاب قال: سمعت أبا هريرةؓ.

السادس: ذكر أنه رجل من بني قيس.

أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده(١٩٧/١) (١٥٠) قال: أخبرنا معاوية.

وله شاهد موقوف: أخرجه نعيم الفتن(١٩١/١) (٥١٥) من طريق هشيم عن مجالد قال أخبرني الشعبي عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمانؓ يقول: "ليخبرن الرجل منكم بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور". (مجالد ليس بالقوي).

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف لأن الرواة عن داود بن أبي هند قد اختلفوا في تسمية الراوي.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨٧/٧): رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبي هريرةؓ وبقية رجاله ثقات.

وسئل الدارقطني في العلل(٢١٥/١١) (٢٢٣٣) عن حديث أبي عثمان النهدي عن أبي هريرةؓ فقال: يرويه داود بن أبي هند

واختلف عنه فرواه علي بن عاصم عن داود عن أبي عثمان عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ (لم أقف على الرواية)، وغيره

يرويه عن داود عن رجل لم يسمه عن أبي هريرةؓ، وقال ابن فضيل: رجل من بني ربيعة بن كلاب عن أبي هريرةؓ.

واختلف عن الثوري فقليل عنه: عن داود عن أبي صالح عن أبي هريرةؓ (لم أقف عليها)، وذلك وهم من قائله والمحفوظ عن

الثوري عن داود عن شيخ عن أبي هريرةؓ وهو الصواب.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٤٦/١٢) (٥٨٤٢) ضعيف..وجملة القول: أن الحديث ضعيف الإسناد؛ لجهالة شيخ داود

من الطريق الأولى، أو الإنقطاع وعدم ثبوت عدالة سعيد بن أبي خيرة من الطريق الأخرى إن كانت محفوظة. والله

سبحانه وتعالى أعلم.

(٢) في النسخ (جبيرة) وفي بعضها لم تنقط الجيم، والمثبت من ج والتلخيص، ينظر في الحديث التالي.

٦٠- (٨٤٠٢) / حَدَّثَنَا^(١) أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ،
ثنا^(٢) عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ

(١) في ب و د و هـ (حدثنا).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر الشافعي هو: الإمام الحجة المفيد، محدث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز،
سمع من موسى وأبا قلابة الرقاشي ومن بعدهم، فأكثر وارتحل في الحديث إلى الجزيرة وإلى مصر وغير ذلك، حدث عنه
الدارقطني وعمر بن شاهين وخلق كثير، قال الخطيب: كان ثقة ثباتاً، حسن التصانيف، جمع أبواباً و شيوخاً، وقال
الدارقطني: ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها
أحسن الضبط. تذكرة الحفاظ (٣/٨٨٠) (٨٤٩)، تاريخ بغداد (٥/٤٥٦)، سؤالات حمزة (١/٢٧٦) (٤٠٣).

* إسحاق بن الحسن بن ميمون هو: الحربي ثقة حجة، سمع هودّة وحسين بن محمد والقعني وعنه النجاد وأبو بكر الشافعي
والقطيعي، وثقه رفيقه إبراهيم الحربي والدارقطني، وأما ابن المنادى فقال: كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين
السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة انتهى، ووثقه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات سنة أربع وثمانين ومائتين.
ينظر: الميزان (١/٣٤٠) (٧٤٧)، لسان الميزان (١/٣٦٠) (١١٠٥)، سؤالات الحاكم (١/١٠٣) (٥٧).

* سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة
خمس وعشرين ومائتين، وله مائة سنة/ع. التقريب (١/٢٣٧) (٢٣٢٩).

(٢) في ب و د و هـ (أنبا).

* عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله
نحو من سبعين/ع. التقريب (١/٢٩٠) (٣١٣٨).

* داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة/خت م ٤.

(٣) في أ و د و هـ (جبيرة)، ولم تنقط في ب، والمثبت من ج والتلخيص.

* سعيد بن أبي خيرة - بفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة - البصري، مقبول، من السادسة/د س ق.
التقريب (١/٢٣٥) (٢٢٩٧)، ذكره ابن حبان في الثقات، له عندهم حديث واحد في ذكر الربا، وزعم ابن حبان أن
سعيد بن أبي خيرة هو سعيد بن وهب الهمداني ولم يتابع على ذلك. ينظر: التهذيب (٤/٢١) (٣٤)،
الثقات (٦/٣٦٠) (٨١٠٢)، التاريخ الكبير (٣/٤٦٩) (١٥٦١)، الجرح والتعديل (٤/١٧) (٧١)، الإكمال (٢/٣١)، وقال
الحاكم: سعيد بن أبي خيرة كثير الرواية عن الحسن، وقد أرسل عن سعيد عن أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما وإنما يكون بينهما
الحسن، والراوي عن سعيد داود بن أبي هند، وهو تابعي سمع من أنس بن مالك رضي الله عنه، فرما خفي عن طالب الحديث
فيقول: هذا شيخ داود، وعند داود عن أنس رضي الله عنه فلا ينكر أن يكون هذا تابعياً وليس كذلك فإنه من الأتباع. معرفة
علوم الحديث (١/٤٧).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ^(١) بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيُخَيِّرْ [ب/٢٠٧] الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ)).^(٢)

*** الحكم على الإسناد:**

الإسناد فيه سعيد بن أبي خيرة مقبول، وهو كثير الرواية عن الحسن، وقد أرسل عن سعيد عن أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما وإنما يكون بينهما الحسن، فهو منقطع.

(١) في ج (الرجل فيه).

(٢) تخريج الحديث:

سبق فيما قبله.

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث ضعيف للإنقطاع بين سعيد بن أبي خيرة وأبي هريرة رضي الله عنهما.**

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢/٧٤٦) (٥٨٤٢) ضعيف... ، وأخرجه الحاكم من طريق الحسن بن ميمون والحسن هذا؛ لم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع، فإن كان محفوظاً عن سعيد بن سليمان - وهو الضبي - ؛ فهو شاذ؛ لمخالفة عباد بن العوام للثوري وعبد الرحيم، وكلهم ثقة، فإن وجد لعباد متابع؛ فقد يكون الوهم من داود بن أبي هند؛ فإنه مع كونه ثقة من رجال مسلم؛ فقد تكلم فيه أحمد وابن حبان من قبل حفظه، وقد أشار إلى ذلك الحافظ بقوله في التقريب: ثقة متقن؛ كان يهتم بأخرة .

قلت (الألباني): فلعل عباداً سمعه منه بآخر حياته، فإن حفظه بذكر سعيد بن أبي خيرة بينه وبين أبي هريرة رضي الله عنهما ؛ فالجواب من وجهين:

الأول: الانقطاع بينه وبين أبي هريرة رضي الله عنهما ؛ فإنهم لم يذكروا له رواية عن غير الحسن البصري.

والآخر: أنه لم يذكر له هو والبخاري راوياً غير داود هذا، وجزم ابن المديني بأنه لم يرو عنه غيره؛ لكن تعقبه الحافظ في التهذيب بأنه روى عنه أيضاً عباد ابن راشد وسعيد بن أبي عروبة.

وأقول (الألباني): لعل ذكر عباد من الرواة عنه سبق نظر أو قلم؛ فإنك تراه في هذا الإسناد راوياً عن داود، وليس عن سعيد بن أبي خيرة، وكأنه لذلك أشار الذهبي إلى تليين توثيق ابن حبان إياه - كما هي عادته - بقوله في الكاشف: وثق. والحافظ بقوله في التقريب: مقبول. يعني: عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

وجملة القول (الألباني): أن الحديث ضعيف الإسناد؛ لجهالة شيخ داود من الطريق الأولى، أو الانقطاع وعدم ثبوت عدالة سعيد بن أبي خيرة من الطريق الأخرى إن كانت محفوظة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦١- (٨٤٠٣) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ^(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ^(٢) حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَيُغْشَيْنَ أُمِّي مِنْ بَعْدِي قِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا

(١) لم تنقط الزاء في ج ود، وفي أ و هـ (الغبري)، ولم تنقط الكلمة في ب، وأثبت نقط الزاء من كتب الرجال.

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي سبقت ترجمته وهو من أهل الصدق.

* عثمان بن سعيد الدارمي، سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* عبد الله بن صالح هو: ابن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة/ ح ت د ق. التقريب (٣٠٨/١) (٣٣٨٨) قال أحمد: كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء، وقال صالح بن محمد: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث، وقال ابن المديني: ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئاً، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: رجل حسن الحديث، وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلاً صالحاً، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد الكذب، وقال ابن القطان: هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن، وقال الخليلي: كاتب الليث كبير لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقاً في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له، وقال مسلمة بن قاسم: كان لا بأس به. ينظر: التهذيب (٢٢٥/٥) (٤٤٩)، الضعفاء للنسائي (٦٣/١) (٣٣٤)، المجروحين (٤٠/٢) (٥٧٣)، الجرح والتعديل (٨٦/٥) (٣٩٨)، الكامل في الضعفاء (٢٠٦/٤) (١٠١٥).

(٢) (معاوية بن صالح) ساقط من ب ود و هـ، وفي ج (معاوية بن أبي صالح).

* معاوية بن صالح بن خديّر - بالمهملة مصغر - الحضرمي، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ر م ٤.

* أبو الزاهرية هو: خديّر - بوزن الذي قبله (خديج) لكن آخره راء - الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة/ ز م د س ق. التقريب (١٥٤/١) (١١٥٣).

* كثير بن مرة سبقت ترجمته وهو ثقة، ووهم من عده في الصحابة/ ز ٤.

* ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها/ ع. التقريب (٣١٥/١) (٣٤٩٠). الإصابة (١٨١/٤) (٤٨٣٧).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو صالح، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد تابعه عافيه وهو ضعيف لكنه صالح للأعتبار، فالإسناد حسن.

وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامَ دِينِهِمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلًا^(١).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢). وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يُعَرِّفُ هَذَا الْمَتْنَ:

(١) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٣/٣) (١٩٥٩) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب حدثني جدي عافية بن أيوب عن معاوية بن صالح بنحوه. (قال الذهبي: تُكَلِّمُ فِيهِ، وَمَا هُوَ بِحُجَّةٍ، وَفِيهِ جَهَالَةٌ - وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ).

ويشهد له الحديث (٥٨) بشواهد، وسيأتي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه من طريق آخر بزيادة في ألفاظه وفيه فتنة الأحلاس.

* الحكم على الحديث:

(٢) حديث صحيح لغيره لشواهده.

ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٦٤/٣) (١٢٦٧) فقال: قال الحاكم صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

وقال محقق مسند الشاميين (٣١٢/٣) (٢٣٧٠): من حديث الضحاك بن قيس بسند ضعيف. لأن مداره على علي بن زيد.

٦٢- (٨٤٠٤) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ

(١) * رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين/ م د ت ق. التقريب (١/ ٣١٩) (٣٥٦٣)، وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات، إلا أنه إذا لقن شيئاً حدث به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: كان ضعيفاً لا يحتج بحديثه، وقال ابن خراش: كان يكتب حديثه، وقال الحاكم: لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ، وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن لهيعة: أيهما أحب إليك؟ فقلا جميعاً: ضعيفان، وابن لهيعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار، قال عبد الرحمن قلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك فابن لهيعة يحتج به؟ قال: لا، وقال أبو زرعة: كان لا يضبط، وقال ابن عدي: حديثه كأنه يستبان، وهو من يكتب حديثه، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بآخر، وقال النسائي: ضعيف، ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين. ينظر: التهذيب: (٥/ ٣٢٧) (٦٤٨)، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥) (٦٨٢)، ضعفاء البخاري (١/ ٦٦) (١٩٠)، الضعفاء للنسائي (١/ ٦٤) (٣٦٤)، المجروحين (٢/ ١١) (٥٣٨)، المختلطين (١/ ٦٥) (٢٦)، طبقات المدلسين (١/ ٥٤) (١٤٠). (هنا من رواية ابن المبارك عنه)

* يزيد بن أبي حبيب هو: المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين/ع. التقريب (١/ ٦٠٠) (٧٧٠١).

* سنان بن سعد، قال ابن حجر: سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد، الكندي المصري، وصبوب الثاني البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة/ د ت ق. التقريب (١/ ٢٣١) (٢٢٣٨)، روى عن أنس رضي الله عنه وعنه يزيد بن أبي حبيب وحده، فالليث بن سعد يقول: عن يزيد عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان: عن يزيد عن سنان بن سعد، وروى بن إسحاق عن يزيد عنه أحاديث سماه في بعضها سعد بن سنان وفي بعضها سنان بن سعد وفي بعضها سعيد بن سنان، وقال ابن حبان في الثقات: حدث عنه المصريون وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه فأريت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن =

فَتَنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ
بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا)).^(١)

= سنان فيه المناكير كأتهما اثنان، وقال أحمد: لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها، وقال: يشبه حديثه
حديث الحسن لا يشبه حديث أنس رضي الله عنه، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح سنان بن سعد
سمع أنساً؟ فغضب من إجلاله له، وقال الجوزجاني: سعد بن سنان أحاديثه واهية، وقال النسائي وابن سعد: منكر
الحديث، وقال الترمذي: سألت محمداً عن سعد بن سنان، فقال: الصحيح عندي سنان بن سعد، وهو صالح مقارب
الحديث، وسعد بن سنان خطأ إنما قاله الليث، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والإختلاف فيها
يحمل بعضها بعضاً، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً، ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مسندهم
وتصانيفهم. ينظر: التهذيب (٣/٤٠٩) (٨٧٧)، الضعفاء للنسائي (١/٥٢٤) (٢٦٤)، الثقات (٤/٣٣٦) (٣٢١٠)، الجرح
والتعديل (٤/٢٥١) (١٠٨٥)، العلل ومعرفة الرجال (٢/٥١٧) (٣٤٠٩ - ٣٤١٠)، علل الترمذي (١/١٠٥)، الكامل
في الضعفاء (٣/٣٥٥) (٧٩٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه ابن لهيعة صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، لكن روايته هنا من طريق ابن وهب وهو مقرون بعمرو بن الحارث،
وسنان بن سعد صدوق له أفراد، وقد انفرد سنان عن أنس رضي الله عنه وقد قال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن، لا يشبه
حديث أنس رضي الله عنه والله أعلم. فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٦٩) (٣٠٤١٤)، وفي الإيمان (١/٣٠) (٦٤) قال: حدثنا شبابة بن سوار، (وفيه عن سنان)
وفي المصنف (٧/٤٥٩) (٣٧٢١٦) قال: حدثنا يونس بن محمد، (وفيه عن يزيد عن أبي سنان)، وأخرجه الترمذي في
سننه (٤/٤٨٨) (٢١٩٧)، والفريابي في صفة المنافق (١/٧٨) (١٠٤) قال: حدثنا قتيبة، ومن طريق الفريابي أخرجه الذهبي
في السير (٨/١٣٨) وقال: حسن عال، أخرجه الترمذي عن قتيبة فوافقه بعلم. وأخرجه أبو يعلى في
مسنده (٧/٢٥٢) (٤٢٦٠) قال: حدثنا أبو علي الحسن حدثنا يونس، والمزي في تهذيب الكمال (٣/٣٥٦) قال: حدثنا

محمد بن هارون حدثنا عيسى بن حماد، وأبو عمرو الداني في الفتن (١/٢٥٨) (٤٨) من طريق عيسى بن حماد.

خمسهم قالوا: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

** الحديث صحيح لغيره، لشواهد في الحديث السابق. قال الترمذي: غريب من هذا الوجه، وقال المباركفوري (٦/٣٦٧): لم
يحسنه الترمذي والظاهر أنه حسن، والله تعالى أعلم.

* قال الذهبي: مر.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٨٦) (٧٥٨): إسناده حسن، وفي (٢/٤٥٠) (٨١٠): وهو كما قال. (يقصد
المباركفوري).

٦٣- (٨٣٠٥) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيَّارِيُّ بِمَرَوْ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجَّه، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرزاق^(١) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: (أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ نَبَّأْنَا^(٢) مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ وَرَفَعَ الْوَحْيَ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ، أَلَا وَمَنْ يُظْهِرُ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا^(٣) وَأَجَبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ يُظْهِرُ مِنْكُمْ شَرًّا ظَنَّنَا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَائِرُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلَا وَقَدْ أَتَى عَلَيَّ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو الموجه هو: محمد بن عمرو بن الموجه سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) هكذا في المخطوط (عبد الرزاق)، والذي يظهر لي بعد البحث أن الصواب عبدان، لأن أبا الموجه لم أقف على أنه روى عن عبد الرزاق، وأبو الموجه هو صاحب عبدان ومستمليه.

* عَبْدَانٌ وهو: عبد الله بن عثمان بن جبلة سبقت ترجمته وهو ثقة/ خ م د ت س.

* عبد الله هو: عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

* سعيد بن إياس الجريري- بضم الجيم- أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة/ ع. التقريب (٢٣٣/١) (٢٢٧٣)، وقال ابن حبان: قد رآه يحيى القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشاً. الكواكب النيرات (٣٥/١) (٢٤).

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن فطعة- بضم القاف، وفتح المهملة- العبدى العوفي- بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري أبو نضرة- بنون ومعجمة ساكنة- مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة/ خت م ٤. التقريب (٦٨٩٠) ٥٤٦/١.

* أبو فراس النهدي: قيل اسمه الربيع بن زياد، مقبول، من الثانية/ د س. التقريب (٦٦٥/١) (٨٣٠٦)، قال البخاري: نسبه هشيم يعني نهدياً، وقال أبو زرعة: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: قليل الحديث. ينظر: التهذيب (٢٢١/١٢) (٩٢٩)، الثقات (٥٨٥/٥) (٦٤٠٧)، الجرح والتعديل (٤٢٣/٩) (٢٠٨٢)، الطبقات الكبرى (١٢٣/٧)، وقال ابن حجر في الإصابة (٣٢٤/٧) (١٠٣٩٤): أبو فراس النهدي، له إدراك، وله قصة مع عمر رضي الله عنه عند أبي داود، وذكر إسحاق بن راهويه أنه الربيع بن زياد الحارثي، ورد ذلك البخاري، وقال خليفة: كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن، ويمكن أن يكون له كنيستان.

* عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا أبو فراس فهو مقبول، وقد تابعه غيره كما في التخريج فالإسناد حسن.

(٢) في ج (لمسنا)

(٣) (ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا) ساقطة من ب ود و هـ.

زَمَانٌ وَأَنَا أَحْسَبُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عِنْدَهُ، وَلَقَدْ خِيلَ إِلَيَّ بِأَخْرِهِ أَنْ قَوْمًا يَقْرَأُونَهُ يُرِيدُونَ مَا عِنْدَ النَّاسِ، أَلَا فَارِيدُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِرَاءَتِكُمْ^(١) وَبِعَمَلِكُمْ^(٢)، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْعَثُ عَمَلِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنِّي أَبْعَثُهُمْ لِيَعْلَمُونَكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَنَكُمْ، وَيَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ وَيَقْسِمُوا فِيكُمْ فَيَكُونُ^(٣)، أَلَا مَنْ فَعَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَأَقْصِنَهُ مِنْهُ، فَوَيْبَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَى رَعِيَّةٍ، فَادَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ إِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ؟، قَالَ: أَنَا لَا أَقْصُهُ^(٤)، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْصُ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا لَا تَضْرِبُوهُمْ^(٥) فَتَذْلُوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ^(٦)، وَلَا [٢٠٨/أ] تَجْبِرُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ، وَلَا تَنْزِلُوهُمْ الْغِيَاضَ فَتَضْيَعُوهُمْ^(٧)].^(٨)

(١) في النسخ (بقرايكم)، والمثبت من ج.

(٢) في ج (وبعلمكم).

(٣) (فيكم) ساقط من د.

(٤) وفي المطبوع: (وما لي لا أقصه).

(٥) في النسخ (تضربوهم)، والمثبت من أ.

(٦) في ج (فتكفروهم).

(٧) في ج (فتضيعوهم).

(٨) *تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٣/٣) (٦٠٣٦) مقتصراً على أوله، وابن سعد في الطبقات (٢٨٠/٣) قال: أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن سلمة، مقتصراً على أوله وفيه قصة، والآجري في أخلاق أهل القرآن (٩/١) من طريق حماد، ولم يذكر فيه أبي فراس، والفريابي في فضائل القرآن (١٦٨/١) من طريق شعبة، ومن طريقه الآجري في أخلاق أهل القرآن (٩/١) مقتصراً على أوله، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٩) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٦١/٦) (٣٢٩٢١) مقتصراً على آخره، وأحمد في مسنده (٤١/١) (٢٨٦) بلفظه، قال: حدثنا ابن علية، ومن طريق أحمد أخرجه المزني في تهذيب الكمال (١٨٤/٣٤)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأوهال (٢٦٤/١) (٢٥٧)، مقتصراً على "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه"، والفريابي في فضائل القرآن (١٦٧/١) مقتصراً على أوله، والنسائي في (المجتبى) (٣٤/٨) (٤٧٧٧)، وفي الكبرى (٢٢٨/٤) (٦٩٧٩) مقتصراً على "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه"، والطبري في التاريخ (٥٦٧/٢) مقتصراً على آخره، جميعهم من طريق ابن علية.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٢٨٩/١)، وأبو يعلى في مسنده (١٧٤/١) (١٩٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٧٨/٤٤)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٢١٨/١) (١١٦)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢/٩) (١٧٦٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٤/٧) (٨٤) مقتصراً على أوله، جميعهم من طريق =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=مهدي بن ميمون بلفظه.

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (١٥/٢) (١٣٨٣)، مقتصراً على آخره، وابن أبي الدنيا في الأوهال (١/٢٦٤) (٢٥٧)، مقتصراً على "رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه" وقرن مع يزيد ابن عليّة، وابن الجارود في المنتقى (١/٢١٤) (٨٤٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/٨٤) (٨٤)، مقتصراً على أوله، ومسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٩/٦٣١) (٢١١٩)، جميعهم من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١١) (٥٤) قال: حدثنا محمد بن أبي سليمان مقتصراً على آخره، وسعيد بن منصور في سننه (٢/٤١٨)، والفريابي في فضائل القرآن (١/١٦٧) من طريق خالد الطحان، مقتصراً على أوله، وأبو داود في سننه (٤/١٨٣) (٤٥٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٨) (١٥٧٩٦)، وفي شعب الإيمان (٢/٥٣١) (٢٦١٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري مقتصراً على آخره، وابن السري في الزهد (٢/٤٤٢) (٦٩) قال: حدثنا أبو أسامة، مقتصراً على أوله، والفريابي في فضائل القرآن (١/١٦٦) من طريق وهيب بن خالد مقتصراً على أوله، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/١٥١) (٣٥٢٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء مقتصراً على آخره.

جميعهم قالوا: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس أن عمر رضي الله عنه قال. بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٩٣٤) (٢٤٩٨) قال: حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عتبة قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "إِنَّ أَنَا كَأَنَّا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمَّاؤُهُ وَقَرَنَاءُهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللَّهُ يُخَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ، وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ" وأخرجه ابن أبي عاصم في الدييات (١/٢٩) قال: حدثنا محمد بن مالك، مقتصراً على آخره، والبزار في مسنده (١/٤٠٦) (٢٨٥) قال: حدثنا محمد بن عمر المقدمي، مقتصراً على "رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه". قال (محمد بن مالك والمقدمي): حدثنا أمية بن خالد حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قام عمر رضي الله عنه. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد إلا أمية بن خالد، ولم نسمعه إلا من محمد بن عمر، وقد روي عن عمر رضي الله عنه من وجه آخر غير ثابت، ويروى عن الفضل بن عباس في القصص وليس بالثابت.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر حسن، وليس على شرط مسلم فلم يخرجوا لأبي فراس، وأخرج البخاري لأبي نضرة تعليقاً.

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة (١/٢١٩): إسناده حسن.

* غريب الأثر:

يقص من نفسه: يقال أقصه الحاكم يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص، وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح. النهاية (٤/٧٢).

٦٤- (٨٤٠٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، مُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ)). (١)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الفضل بن عبد الجبار بن بور بن نزمق الباهلي مروي، وقال بعضهم: عبد الجبار بن راشد بن نزمق مولى أبي أمامة الباهلي، ثقة حسن الحديث، رأى الفضل بن موسى وحدث عن علي بن الحسن والنضر بن شمائل، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وكان بلغ نيفاً وتسعين سنة. ينظر: الثقات (٩/٨٨٣)، الإكمال (١/٥٤٦-٦/٣٢)، الترمذي: بنون، وبعد الرءاء ميم ثم قاف، الفضل بن عبد الجبار بن بور بن نزمق الترمذي. تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (١/٢٠٧-٢٢٤).

* النضر بن شمائل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون/ع. التقريب (١/٥٦٢) (٧١٣٥).

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح/ع. التقريب (١/٤٩٩) (٦١٨٨) وثقه ابن معين والنسائي وابن المديني، قال القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث، وقال ابن معين: ما زال الناس ينقون حديثه، فقد كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويشتهى حديثه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد يتفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، روى له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات، وقال أحمد: قد روى عنه يحيى وربما رفع أحاديث يوقفها غيره وهذا من قبله، وقال: وسئل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة؟ فقال: ربما رفع بعض الحديث وربما قصر به، وهو يحتمل، ويحيى بن سعيد أثبت حديثاً منه. ينظر: التهذيب (٩/٣٣٣) (٦١٩)، الثقات (٧/٣٧٧) (١٠٥١٨)، الجرح والتعديل (٨/٣٨٠)، الكامل في الضعفاء (٦/٢٢٤) (١٦٩٣)، الضعفاء للعقيلي (٤/١٠٩) (١٦٦٧)، سؤالات ابن أبي شيبه (١/٩٤) (٩٤)، أحوال الرجال (١/١٤١) (٢٤٤)، علل الحديث ومعرفة الرجال (١/٤٩) (٥٢)، (١/٦٤) (١٠٩)، (١/١٨٥) (١١٢).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام، وربما وهم في آخر هذا الحديث فقال: "موتوا إن استطعتم" فالإسناد حسن.

(١) تخريج الحديث:

أخرجه الداني في السنن (١/٢٦٦) (٥٣) قال: حدثنا محمد بن خليفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن صالح =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= البخاري حدثنا ابن أبي رزمة حدثنا النضر بن شميل به بنحوه. (الإسناد فيه محمد بن خليفة وهو ضعيف).

محمد بن عمرو صدوق له أوهام، وربما وهم في آخر هذا الحديث فقال: "موتوا إن استطعتم"، فقد ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه بطريق آخر صحيح وفي آخره "أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ".

أخرجه نعيم في الفتن (١/١٤٠) (٣٤٤)، (١٧٣) (٤٥٥) قال: حدثنا حفص بن غياث، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٦٣) (٣٧٢٥٢) قال: حدثنا أبو معاوية (وقفه)، وأحمد في مسنده (٢/٤٤١) (٩٦٨٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد (وفيه: قال الأعمش: لا أراه إلا قد رفعه، وقال أحمد: ووافقه أبو معاوية) وأبو داود في سننه (٤/٩٧) (٤٢٤٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان، ومن طريق شيبان أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/٦٦)، والبيهقي في الشعب (٤/٣٤٢) (٥٣٣٠) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٦٥) من طريق سفيان الثوري. جميعهم قالوا: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرٌّ قَدْ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ". وأخرجه البزار في مسنده كما في الزوائد (٣/٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبيد الله عن شيبان عن عاصم عن زياد بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يذكر آخره، وقال البزار: قد رُوي مرفوعاً من وجوه، ولا نعلم رواه عن زياد إلا عاصم. (مقتصراً على أوله).

وأما آخر الحديث "موتوا إن استطعتم" قد ورد ضمن حديث برقم (٤٥)، والحديث فيه مقال. وأول الحديث يشهد له حديث أم حبيبة أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٢١) (٣١٦٨)، (٣/١٣١٧) (٣٤٠٣)، (٦/٢٥٨٩) (٦٦٥٠)، (٦/٢٦٠٩) (٦٧١٦)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٠٧) (٢٨٨٠)،

* الحكم على الحديث:

(١) أول الحديث صحيح لغيره، أما آخره فلم أجد ما يقويها، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات.

قال ملا القاري في مرقاة المفاتيح (١٠/٣٦): رجاله رجاله الصحيح (رواية أبي داود).

٦٥- (٨٤٠٧) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: (ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ، لَمْ يَخْفَ^(١) فِيهَا مِنْهُمْ^(٢) أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَقَفَ مَعَ عَلِيٍّ مَائَتَانِ وَبِضْعَةُ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، وَسَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو: الدبري سبقت ترجمته وهو صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: أيوب بن أبي تيمية كيسان السخيتاني - يفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون/ع.
- التقريب (١١٧/١) (٦٠٥).
- * ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ع. التقريب (٤٨٣/١) (٥٩٤٧).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وهو موقوف على ابن سيرين، وما قيل في سماع الدبري عن عبد الرزاق فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) ربما: (لم يحضر) أو (لم يخض).

(٢) في المطبوع بزيادة "إلا".

(٣) *تخريج الأثر:

الأثر أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٥٧/١١) (٢٠٧٣٥)، وجعل معمر آخر الكلام من غير قول ابن سيرين، فقال: وقال غيره، ومن طريقه الخطابي في العزلة (١٤/١)، وفيه (عن عبد الرزاق عن محمد بن أيوب عن ابن سيرين) وهو خطأ، ولم يذكر آخره.

وأخرجه أحمد في العلل (١٨٢/٣) (٤٧٨٧)، ومن طريقه الخلال في السنة (٤٦٦/٢) (٧٢٨)، وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٢٨٦) (٢٨١/٢) قال: حدثنا محمد بن حاتم، كلاهما (أحمد ومحمد بن حاتم) قالوا: حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا أيوب عن ابن سيرين بلفظ "فما خف فيها منهم مائة بل لم يبلغوا ثلاثين".

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٨١/٢) (٢٢٨٥) قال: حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا هشام عن محمد، وفي (٢٢٨٧) قال: حدثنا ابن أبي خدّاش الموصلي قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين، بنحوه.

وقال سعد السبيعي في سل السنان في الذب عن معاوية بن أبي سفيان (ص: ٣٠٥) قال: فقول من قال: وقف مع علي
مثنان وبضعة وأربعون من أهل بدر، مردود من وجوه:
١ - أنه لا يُدرى من قال هذا، وعزو الحاكم في مستدركه هذا إلى ابن سيرين لم يصب فيه، فقد رواه هو بنفسه من طريق
معمر والذي في جامع معمر وقال غيره: وقف مع علي ... الخ .
٢ - أن هذا يخالف ما ذكره من الآثار الصحيحة في أن صفين لم يشهدا إلا عدداً قليلاً من الصحابة، لاسيما أهل بدر.
انتهى.

*الحكم على الأثر:

* الأثر حسن، لكن قول: (وقف مع علي) مخالف للآثار الصحيحة فهو ضعيف.
وقال الذهبي: كذا قال، ولم يكن بقي من البدرين عشرون أو ثلاثون نفساً في الفتنة.
وقال الخلال في السنة (٢/ ٤٦٦) (٧٢٨) إسناده صحيح. (يقصد إسناده أحمد).
وقال ابن تيمية في منهاج السنة (٦/ ٢٣٦): وهذا الإسناد من أصح إسناده على وجه الأرض (يقصد إسناده أحمد).

٦٦- (٨٤٠٨) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه،^(١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى

(١) * رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* عبد الله بن صالح هو: ابن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

* معاوية بن صالح هو: ابن خدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ر م ٤.

* العلاء بن الحارث الدمشقي هو: ابن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة/ م ٤. التقريب (١/٤٣٤) (٥٢٣٠) الكواكب النيرات (١/٦٥) (٤١)، من رمي بالاختلاط (١/٦٣) (٦٣).

* القاسم هو: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة/ بخ ٤. التقريب (١/٤٥٠) (٥٤٧٠)، قال ابن سعد: له حديث كثير، وقال البخاري: روى عنه العلاء بن الحارث وابن جابر .. أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وبشر بن نمير وعلي بن زيد وغيرهم ففي حديثهم عنه مناكير واضطراب، قال أحمد: في حديث القاسم مناكير مما يروونها الثقات، يقولون من قبل القاسم، وقال: ما أرى البلاء إلا من القاسم، وقال ابن معين: القاسم ثقة، والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال يحيى من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه، وقال ابن معين في موضع آخر: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء، وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة والترمذي: ثقة، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء، وقال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات، وقال أبو إسحاق الحربي: كان من ثقات المسلمين، وذكر له العجلي حديث (لئن كنت خلقت للجنة لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك) لا يعرف إلا به. ينظر: التهذيب (٨/٢٨٩) (٥٨٣)، معرفة الثقات (٢/٢١٢) (١٥٠٥)، المجروحين (٢/٢١١) (٨٧٦)، الجرح والتعديل (٧/١١٣) (٦٤٩)، طبقات ابن سعد (٧/٤٤٩)، جامع التحصيل (١/٢٥٣) (٦٢٥)، المعرفة والتاريخ (٣/٣٦٥).

* أبو أمامة رضي الله عنه هو: صُدي بن عجلان الباهلي، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه الشعرائي متكلم فيه، وقد تابعه غيره، وكاتب الليث صدوق كثير الغلط، لكن تابعه معن وهو ثقة، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق يغرب كثيراً، ولم أجد من يقويه فالإسناد ضعيف.

شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/١٣٤) (١٩٤١)، وفي المعجم الكبير (٨/١٨٢) (٧٧٥٧)، قال: حدثنا بكر بن سهل، (وقال بدلاً من العلاء بن الحارث: كثير بن الحارث (مقبول)، والبيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي (١/٣٠٢) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصنعاني (وقال بدلاً من العلاء بن الحارث: يحيى بن الحارث).

كلاهما (بكر بن سهل ومحمد بن إسحاق) قالوا: حدثنا أبو صالح.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٤٠٥) قال: حدثنا الحسن بن عثمان عن عبد الرحمن بن عمرو عن ابن مهدي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا معن، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٧٠) (٩٠١) قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري أخبرنا القاضي أبو طاهر حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن أبان البلخي، قال (أحمد بن إسحاق ومحمد بن أبان) حدثنا معن بن عيسى.

كلاهما (أبو صالح ومعن) قالوا: عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه في المعجم الكبير (٨/٢٢٧) (٧٨٩٤) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه به.

وله شاهد من حديث معاوية رضي الله عنه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/٣٥٧) (٨٣٥)، وبدلاً من قوله "وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً" قال "وَلَا يَزْدَادُ النَّاسَ إِلَّا شُحًّا". (في الإسناد معاذ بن هشام صدوق ربما وهم، وقتادة مدلس والحسن مرسل)

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه سيأتي تخريجه برقم (٧٠) وهو ضعيف.

ويشهد لقوله "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ" ما أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٨) (٢٩٤٩) من حديث عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه

* الحكم على الحديث:

(٢) إسناده ضعيف، وأول الحديث ضعيف، وآخره حسن لغيره لشواهده.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٥): رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف، ورواه بإسناد آخر ضعيف.

وقال البوصيري في تحف الخيرة المهرة (٨/٣٤) (٧٥٧٢): رواه أبو يعلى الموصلي ورواته ثقات. (لم أقف عليه).

وقال السيوطي في الدر المنثور (٧/٤٧٨): وأخرج الطبراني وصححه عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٦٧- (٨٤٠٩) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي كَبِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي قَالُوا: فَمَا نَأْمُرُكَ؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر الفقيه الحنبلي، المعروف بالنجاد، وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه، سمع الحسن بن مكرم وخلقا، وكان صدوقا عارفا، جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا، روى عنه أبو بكر القطيعي والدارقطني وغيرهم من المتقدمين، وقال الدارقطني: قد حدث أحمد بن سلمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، قلت: كان قد كف بصره في آخر عمره فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني والله أعلم، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٤/١٨٩) (١٨٧٩)، الأنساب (٥/٤٥٧)، المختلطين (١/٧)، بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/٧٦٦).

* أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين ومائتين/ ت.س. التقريب (١/٢٥٠) (٢٥٣٣).

* سليمان بن حرب الأزدي الواسطي - بمعجمة ثم مهملة - البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة/ع. التقريب (١/٢٥٠) (٢٥٤٥).

* عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها/ع. التقريب (١/٣٦٧) (٤٢٤٠).

* عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين/ع. التقريب (١/٢٨٥) (٣٠٦٠).

* أبو كبشة السدوسي البصري، مقبول، من الثالثة/ د. التقريب (١/٦٦٨) (٨٣٢٠).

* أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن خضار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها/ع.

التقريب (١/٣١٨) (٣٥٤٢)، الإصابة (٤/٢١١) (٤٩٠١)

* الحكم على الإسناد:

فيه أبو كبشة وهو مقبول، وقد تابعه غيره فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٠٨) (١٩٦٧٧) وفيه زيادة "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ.." و"وإنما سُمِّيَ الْقَلْبُ من تَقْلِبِهِ.."، وأبو داود في سننه (٤/١٠١) (٤٢٦٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى به، والخطابي في العزلة (١/١١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى =

=عن محمد بن اسماعيل الصائغ به، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عفان.

وأخرجه البزار في مسنده (١٦٦/٨) (٣١٩٠) وفيه الزيادتان السابقة، وأخرجه الآجري في الشريعة (٣٨٩/١) (٧٦)، وابن البناء في الرسالة المغنية (٤٣/١) (٢٧) قال: أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا ابن شاهين، كلاهما (الآجري وابن شاهين) قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي به. ثلاثتهم قالوا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى رضي الله عنه إلا عبد الواحد بن زياد.

كلاهما (عفان ومحمد بن عبد الملك) قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٧١/١) (٤٤٩) به، وابن أبي شيبه في المصنف (٤٤٨/٧) (٣٧١٢٠) مع رواية علي بن مسهر به، وابن السري في الزهد (٥٨٣/٢) (١٢٣٧) وفيه زيادة "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ.." و "إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ.." ثلاثتهم قالوا: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية) قالوا: حدثنا عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

ولم يسم أبا كبشة كلاً من: جرير بن عبد الحميد وابن المبارك. فأخرجه نعيم في الفتن (٣٠/١) (١٢) قال: حدثنا جرير عن عاصم الأحول قال حدثني شيخ عن أبي موسى رضي الله عنه، بنحوه. وأخرجه الخطابي في العزلة (١٤٤/١) (١٦٢) قال: حدثني داود بن عمرو الضبي حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عاصم الأحول عن رجل من بني سدوس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وفيه زيادة "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ.." و "إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ..".

والحديث ورد من طريقين آخرين:

* الأول: أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٦٢/٦) (٣٠٣٤١) قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى رضي الله عنه.

* الثاني: وفيه زيادة " فَاكْسِرُوا قِسِيَكُمْ وَقَطُّعُوا أَوْتَارَكُمْ وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ بَيْتُهُ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِ آدَمَ "

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٦/٤) (١٩٧٤٥) قال: حدثنا عبد الصمد، وأبو داود في سننه (١٠٠/٤) (٤٢٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨) (٢٥٧) (٨٥٦٣) قال: حدثنا معاذ، كلاهما (أبو داود ومعاذ) قالوا: حدثنا مسدد، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨) (١٦٥٧٧)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣١٠/٢) (٣٩٦١) قال: حدثنا عمران بن موسى، والفريابي في صفة المنافق (٧٨/١) (١٠٥) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ولم يذكر الزيادة، وابن حبان في صحيحه (٢٩٧/١٣) (٥٩٦٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جعفر بن مهران.

خمستهم قالوا: حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هذيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (١٣١٨/٣) (٣٤٠٦) (٢٥٩٤/٦) (٦٦٧١/٦٦٧٠)، ومسلم (٢٢١١/٤) (٢٨٨٦) واللفظ للبخاري " سَكُونُوا فَإِنَّ الْقَاعِدَ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ قَمَرٌ وَجَدَ فِيهَا مَلَجًا أَوْ مَعَادًا فَلْيَعُدْ بِهِ " وقد سبق بعضه ضمن حديث ابن مسعود رضي الله عنه برقم (٢٢)، وحديث حذيفة رضي الله عنه برقم (٥٨)، وحديث ابن عمر رضي الله عنه برقم (٦١)، وحديث أنس رضي الله عنه برقم (٦٢)، وسيأتي من حديث أبو بكر رضي الله عنه برقم (٦٨)، وحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برقم (٦٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)
وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره.

قال الذهبي: مر.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٢٤٨) (١٦٨٢): أخرجه ابن حبان بسند صحيح.

* غريب الحديث:

كونوا أحلاس بيوتكم: أي الزموها. النهاية (١/٤٢٣).

٦٨- (٨٤١٠) / أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه: فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، ثنا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ^(١)، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، جَمِيعاً عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ ^(٢)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ رضي الله عنه.

* رجال الإسناد الأول:

* أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* أبو داود السجستاني هو سليمان الأشعث سبقت ترجمته وهو ثقة/ ت س.

* سليمان بن حرب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* حماد بن زيد سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

(١) في النسخ (سليمان)، والمثبت من كلام الحاكم في بداية السند. هنا اللوح مكرر في ج (صورة رقم ٤١).

* رجال الإسناد الثاني:

* أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* أبو داود السجستاني هو سليمان الأشعث سبقت ترجمته وهو ثقة/ ت س.

* سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين/ خ د س. التقريب (٢٥٧/١) (٢٦٥١).

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

(٢) في بعض النسخ (السجل)، وفي البعض (الشجل)، والمثبت من الإتحاف (١٧١٦٩).

* عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري، يقال اسم أبيه ميمون أو عبد الله، لا بأس به، من السادسة/ م د ت س. التقريب (٣٨٧/١) (٤٥٣١) قال القطان: يعرف وينكر، ولم يكن عندي بذاك، وقال أحمد وأبو داود والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم وابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: بصري يعتبر به. ينظر: التهذيب (١٤٦/٧) (٣٢٢)، الثقات (١٩٧/٧) (٩٦٤٧)، الجرح والتعديل (١٧٣/٦) (٩٥١)، الكامل في الضعفاء (١٧٢/٥) (١٣٢٨)، العلل ومعرفة الرجال (٩٣/٢) (١٦٧٠) (٤٩٨/٢) (٣٢٩٣)، سؤالات أبي عبيد الآجري (٣٥٠/١) (٥٦٥)، سؤالات البرقاني (٥١/١) (٣٥٧) مسلم بن أبي بكر بن الحارث الثقفي البصري، صدوق، من الثالثة، مات في حدود سنة تسعين/ م د ت س. التقريب (٥٢٩/١) (٦٦١٧).

* أبو بكره هو: نفع بن الحارث بن كلدة -بفتحيتين- بن عمرو الثقفي، أبو بكره، صحابي مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح - بمهملات - أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين/ ع. التقريب (٥٦٥/١) (٧١٨٠)، الإصابة (٤٦٧/٦) (٨٧٩٩).

* الحكم على الإسنادين:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قِتْنٌ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ [٢٠٨/ب] الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، فَإِذَا نَزَلَتْ أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: فَلْيَأْخُذْ حَجَرًا فَلْيَدُقْ بِهِ عَلَى حَدِّ سَيْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنْ اسْتَطَاعَ التَّجَاةَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتُ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَيْنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ الْفَسَيْنِ فَيَرْمِينِي رَجُلٌ بِسَهْمٍ أَوْ يَضْرِبُنِي بِسَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي؟، قَالَ: يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ فَيَكُونُ^(١) مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، قَالَهَا ثَلَاثًا)).^(٢)

(١) في د (فتكون).

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢١٢/٤) (٢٨٨٧) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا فضيل بن حسين حدثنا حماد بن زيد حدثنا عثمان الشحام قال: انطلقت أنا وفرقد إلى مسلم بن أبي بكر.. به.

وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا: حدثنا وكيع، ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الإسناد، حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد إلى آخره، وانتهى حديث وكيع عند قوله "إن استطاع النجاء" ولم يذكر ما بعده.

رواية وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٦/٧) (٣٧١١١)، ومن طريقه ابن حبان (٣٠٣/١٣) (٥٩٦٥)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/٥) (٢٠٤٢٨)، وأبو داود في سننه (٤٢٥٦) (٩٩/٤) من طريق وكيع، ولم يذكروا آخره.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨/٥) (٢٠٥٠٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥/١٤) (٥٥٤٨)، ولم يذكر آخره، وفي (٢٧٥/١٤) (٥٦١٥) به، والبيهقي في الدلائل (٤٠٨/٦) وفي السنن الكبرى (١٩٠/٨) (١٦٥٧٤) به، من طريق

روح. وأخرجه البزار في مسنده (١٢٧/٩) (٣٦٧٧) ولم يذكر آخره، من طريق ابن أبي عدي.

* الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه مسلم.

* قال الذهبي: صحيح، وقال ابن حجر في الإتحاف (١٧١٦٩): هو في مسلم.

٦٩- (٨٤١١)/ أَمَّا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ ^(١) الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا ^(٢) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي ^(٣) خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّكَبِ، وَالرَّكَبُ خَيْرٌ مِنَ الْمَوْضِعِ)). ^(٤)

(١) في د (سليمان).

* رجال الإسناد:

* أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* أبو داود هو: سليمان الأشعث السجستاني سبقت ترجمته وهو ثقة/ ت س.

(٢) (ثنا) ساقط من د.

* عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين/ع.

التقريب (٥٠٨٨) ٤٢٥/١

* هُشَيْمٌ - بالتصغير - بن بَشِيرٍ - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبي خازم - بمجمعتين - الواسطي،

ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين/ع.

التقريب (٥٧٤/١) ٧٣١٢. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (٤٧/١) (١١١). ينظر: جامع

التحصيل (٢٩٤/١) ٨٤٩. لم يذكروا شيئاً عن روايته لداود بن أبي هند.

* داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو: ثقة متقن كان يهتم بأخرة/ خت م ٤.

* أبو عثمان التَّهْدِي هو: عبد الرحمن بن ملّ - بلام ثقيلة والميم مثلثة - أبو عثمان التَّهْدِي - بفتح النون وسكون الهاء -

مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة

وقيل أكثر/ع. التقريب (٣٥١/١) ٤٠١٧.

* سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه هُشَيْمٌ وهو كثير التدليس والإرسال الخفي، ولم يصرح بالسماع هنا فالإسناد ضعيف.

(٣) في د و ه زيادة (فيها)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٧/٧) (٣٧١١٢) قال: حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد. عبيدة (ثقة) رفعها،

وعبد الأعلى (صدوق يخطئ) لم يرفعها.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢١/٢) (٧٨٩) قال: حدثنا سويد بن سعيد، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث

المختارة (٢٠٨/٣) (١٠٠٩) وقال: إسناده صحيح، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٧/٢٢) من طريق محمد بن

السري. كلاهما قال: حدثنا معتمر.

وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

قَدْ صَارَ هَذَا بَابُ كَيْفٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَإِنَّمَا خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي السَّنَنِ الَّذِي هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ، وَأَبُو دَاوُدَ ^(٢) أَحَدُ أَيْمَةِ هَذَا الْعِلْمِ.

وأخرجه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٩٤/١) (١١٥) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو شهاب. صحيح.
وأخرجه البزار في مسنده (٥٨/٤) (١٢٢٣-١٢٢٤) من طريق يحيى بن راشد (ضعيف)، ومسلمة بن علقمة (صدوق له أوهام).
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.
جميعهم (عبد الأعلى وعبيدة ومعتز وأبو شهاب ويحيى بن راشد ومسلمة بن علقمة) قالوا: حدثنا داود بن أبي هند عنه بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٩٩/٤) (٤٢٥٦) قال: حدثنا يزيد بن خالد حدثنا مفضل.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٠٧/١) (١٦٠٩)، والترمذي في سننه (١٢٨/٤) (٢١٩٤)، وأبو يعلى في مسنده (٩٥/٢) (٧٥٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، والشاشي في مسنده (١٨٠/١) (١٢٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، والجرجاني في تاريخ جرجان (٥٤٠/١) من طريق محمد بن إسحاق السراج، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٤/٨) (٨٦٧٨) قال: حدثنا مطلب بن شبيب حدثنا عبد الله بن صالح. جميعهم قالوا: حدثنا قتيبة حدثنا الليث.

كلاهما (مفضل والليث) قالوا: عن عياش، عن بكير، عن بسر بن سعيد أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، فذكره. زاد أبو داود والطبراني في سننه حسين بن عبد الرحمن الأشجعي بين بسر وسعد رضي الله عنه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعد رضي الله عنه إلا من حديث بكير بن عبد الله بن الأشج، ولا رواه عن بكير إلا عياش وابن لهيعة.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/١) (١٤٤٦) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن هبة حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج أنه سمع عبد الرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بنحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد، وزاد في هذا الإسناد رجلاً، وقد روي هذا الحديث عن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد، بعد ذكره لرواية الترمذي: وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي، هي ما في رواية أبي داود من طريق المفضل، عن عياش، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي، أنه سمع سعد بن أبي وقاص... فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان، وأن عبد الرحمن بن حسين، وبسر بن سعيد سمعا من سعد، وسمعه منهما بكير بن الأشج، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم، ويكون صوابها: عن بكير، عن بسر بن سعيد، وحسين بن عبد الرحمن. اهـ.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف لتدليس هشيم، والحديث حسن لغیره، ويشهد له الحديث السابق، وهو على شرط مسلم كما قال.

(٢) قوله (السجستاني رحمه الله في السنن، الذي هو صحيح على شرطه، وأبو داود) ساقط من ب و د و هـ.

٧٠- (٨٤١٢) / حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ^(١)، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا

* رجال الإسناد:

* عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عكيل بن أبي طالب: الهاشمي العقيلي عن الحسن بن عرفة، لحقه الحاكم كذاب انتهى. قال الحاكم: أُلِيَّ إِلَّا أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى قَوْمٍ لَعَلَّ بَعْضَهُمْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ، وَحَدَّثَ بِالْمَخْتَصَرِ عَنِ الْمَزْنِيِّ نَفْسَهُ، وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مَاتَ قَبْلَ الْمَزْنِيِّ، قُلْتُ: مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: كُنْتُ أَتَوَرَّعُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُ. ينظر: الميزان (٣٧٦/٥) (٦٥٦٩)، المغني في الضعفاء (٤٩٧/٢) (٤٧٩٥)، لسان الميزان (٣٩٥/٤) (١٢٠٦).

* يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة / م س ق. التقريب (٦١٣/١) (٧٩٠٧).

* محمد بن إدريس الشافعي هو: ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة / خت ٤. التقريب (٤٦٧/١) (٥٧١٧).

(١) في النسخ (الجدي)، والمثبت من الإتحاف.

* محمد بن خالد الجندي - بفتح الجيم والنون - المؤذن، مجهول، من السابعة / ق. التقريب (٤٧٦/١) (٥٨٤٩)، وروى الآبري في مناقب الشافعي بإسناد له عن يونس قال: جاءني رجل عليه منطقة وإزار فقال لي: تعرف من محمد بن خالد؟ قلت: لا، فقال: هذا مؤذن الجند، وهو ثقة، فقلت أنت ابن معين؟ قال: نعم. قال الإبري: محمد بن خالد غير معروف عند أهل الصناعة من أهل النقل، وقال الحاكم: مجهول، وقال ابن عبد البر: محمد بن خالد والمثنى بن الصباح متروكان، وقال أبو الفتح الأزدي في الضعفاء وذكر محمداً وحديثه لا يتابع عليه، وإنما يحفظ عن الحسن مرسلاً رواه جرير بن حازم عنه. ينظر: الميزان (١٣٢/٦) (٧٤٨٥)، التهذيب (١٢٦/٩) (٢٠٢).

* أبان بن صالح: هو ابن عمير سبقت ترجمته وهو ثقة / خت ٤.

* الحسن هو: الحسن بن يسار البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكان يرسل كثيراً ويدلس. وقال أحمد بن حنبل: سمع من أنس بن مالك وعبد الله بن مغفل وابن عمر رضي الله عنهم. انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٧٣/١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه عيسى بن زيد وهو كذاب، ومحمد بن خالد الجندي وهو مجهول.

مَهْدِيَّ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ [عليه السلام]. (١)

(١) * تخريج الحديث:

ورد هذا الحديث من طريقين:

الطريق الأول: عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

أخرجه من طريق الحاكم البيهقي في المعرفة (٥٧٢/٧) (٦١٤٧) (وزاد في الإسناد موسى العقيلي بين عيسى ويونس)، وفي بيان من أخطأ على الشافعي (٢٩٦/١)، وابن عساكر في تاريخه (٥١٧/٤٧)، (ولم يذكر موسى العقيلي). وأخرجه البيهقي في المعرفة (٦١٤٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيدة حدثنا يونس، وفي بيان من أخطأ قال: وأنبأنا أبو عبد الله حدثني علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يونس.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٤٠/٢) (٤٠٣٩)، وابن الفري في تاريخ علماء الأندلس (١١٧/٢) (١٤٠٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٦١/٩) وقال: غريب من حديث الحسن، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي والله أعلم، وأخرجه الداني في السنن (٥٢٢/٣) (٢١٧)، (١٠٧٥/٥) (٥٨٩)، وأيضاً (٨٠٨/٤) (٤٠٩) بدون ذكر "عيسى"، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٨/٢) (٨٩٩-٨٩٨)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٥٥)، والخطيب في تاريخه (٢٢٠/٤) (١٩١٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٨٦٢/٢) (١٤٤٧)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٣/١٩٠-١٩١) (٤٧-٥١٥) وقال: قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث الشافعي ولا أعلم حدثنا به غيره، ولا عنه إلا يونس، وهو حديث غريب الإسناد، مشهور المتن، إلا قوله "ولا مهدي إلا عيسى بن مريم" فما قاله أحد غيره، وزاد الأنماطي عن الصريفي عن ابن عبدان قال أبو بكر بن زياد: وهذا حديث غريب. وغيرهم

جميعهم من طريق: يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي، عدا رواية ابن عبد البر - رحمه الله -، فإنها من طريق الطحاوي عن المزني عن الشافعي به.

وأخرجه البيهقي من طريق الحاكم في بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (٢٢٩/١)، وابن عساكر في تاريخه (٥١٨/٤٧)، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٩/٢) (٩٠٠)، كلاهما (الحاكم والقضاعي) من طريق المفضل بن محمد الجندي حدثنا صامت بن معاذ حدثنا زيد (يحيى) بن السكن. (عند القضاعي وابن عساكر (زيد)

كلاهما (الشافعي وابن السكن): عنه به.

وأما الطريق الثاني: عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وليس فيها: "لا مهدي إلا عيسى ابن مريم".

فأخرجه الحاكم عقب هذه الرواية، وأخرجه البزار في مسنده (٦٤/١٣) (٦٣٩٥)، والطبراني في الصغير (٢٩٣/١) (٤٨٥)، والذهبي في السير (٤٠٠/٢٠)، وفي تاريخ الإسلام (١٧٣/٣٨)، جميعهم من طريق مبارك وهو متروك. ينظر لرجال الإسناد في الرواية بعد التالية.

* **الحكم على الحديث:**

* إسناده ضعيف جداً فيه عيسى بن زيد كذاب وجهالة الجندي، فالحديث ضعيف جداً.

قال النسائي: هذا حديث منكرو. العلل المتناهية (٨٦٢/٢).

هذا حديث يعد في أفراد الشافعي رضي الله عنه، وليس كذلك فقد حدث به غيره.

وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي (٢٩٨/١): وهذا الحديث إن كان منكراً بهذا الإسناد كان الحمل فيه على محمد بن خالد الجندي، فإنه شيخ مجهول، لم يعرف بما تثبت به عدالته ويوجب قبول خبره، وقد رواه غير الشافعي عنه كما رواه الشافعي - ثم ذكر إسناد الحاكم من طريق الحجاج بن رشد بن رشدين، ومن طريق صامت بن معاذ ثم قال - فإن كانت الرواية عن محمد بن خالد صحيحة، وقد رواه مرة أخرى بخلافها، كان هذا تخليطاً من جهته بروايته مرة هكذا ومرة هكذا، إلا أن في صحتها عنه نظر، فإنه عن محدث مجهول، وقد روي هذا الحديث دون قوله "ولا مهدي إلا عيسى بن مريم" من أوجه - فذكر حديث معاوية وأبي أمامة -.

وقال ابن كثير في النهاية (٢٧/١): حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي، الصنعاني، وروى عنه غير واحد أيضاً، وليس هو بمجهول كما زعمه الحاكم، بل قد روي عن ابن معين أنه وثقه... وهذا الحديث فيما يظهر بادي الرأي، يخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات مهدي غير عيسى ابن مريم، إما قبل نزوله كما هو الأظهر والله أعلم، وإما بعده، وعند التأمل لا يتنافيان، بل يكون المراد من ذلك: أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً، والله أعلم.

وقال الذهبي في الميزان (١٣٢/٦) (٧٤٨٤): خبر منكر، أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة، تفرد به عن الشافعي، فقال في روايتنا: (عن)، هكذا بلفظ: (عن الشافعي). وقال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى، قال: حُذِّث عن الشافعي، فهو على هذا منقطع، على أن جماعة رَوَوْه عن يونس، قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه.

وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية (١٧١/٢): لم يتكلم أحد في يونس، ولا نعموا عليه إلا تفرد به عن الشافعي بالحديث الذي في منته: "ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم"، فإنه لم يروه عن الشافعي غيره، ولكن ذلك غير قاضٍ، فالرجل ثقة ثبت... وقيل: إن الشافعي تفرد به، عن محمد بن خالد الجندي، وليس كذلك، إذ قد تابعه عليه زيد بن السكن، وعلي بن المزيد اللخمي، فروياه عن محمد بن خالد، وتكلم جماعة في هذا الحديث، والصحيح فيه أن الجندي تفرد به. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٠١/٤): والحديث الذي فيه: "لا مهدي إلا عيسى ابن مريم" رواه ابن ماجه، وهو حديث ضعيف، رواه عن يونس عن الشافعي عن شيخ مجهول من أهل اليمن، لا تقوم بإسناده حجة، وليس هو في مسنده.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٧٥/١) (٧٧): منكر، فيه ثلاث علل: عننة الحسن، وجهالة محمد بن خالد، والإختلاف في سنده.

ومن أراد الزيادة فليُنظر: العلل المتناهية (٣٨٠ / ٢)، تحقيق مختصر استدراك الذهبي (٣٢٨٠/٧)، السلسلة الضعيفة (١٧٥/١) (٧٧).

٧١^(١) - حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّاظِي الْمَزْكِي بِخَارَا، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ الْمَصْرِيِّ^(٢) بِمِصْرَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَنِي السَّكَنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا

(١) هذا الحديث ساقط من المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي، سكن بخارى، وسمع بدمشق الحسن بن حبيب الدمشقي، روى عنه الحاكم. تاريخ مدينة دمشق (٣٥/٧١) (٣٨٦١).

(٢) في ج (المهدي)، والمثبت من بيان من أخطأ على الشافعي (١/٣٠٠).

* أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري، أبو محمد المصري، قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه، وسمعت بعض أهل العلم يضعفونه وبعضهم يقوونه، وهو عندي جائر الحديث لا بأس به، ولم أر أحداً تركه، ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وذكره ابن يونس وقال: كان ثقة صحيح السماع. لسان الميزان (٣/٤٠٣) (١٥٩٢).

* أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن عامر بن شراحيل الجندي الشعي، صاحب أبي حمة، قال الحاكم: سألت عنه أبا علي الحافظ فقال: ما كان إلا ثقة مأموناً، وما قيل فيه قط إلا في رواية حديث يعقوب بن عطاء عن الزهري قصة الإفك عن أبي حمة وعلي بن زياد، قلت لأبي علي: فعلي أي شيء يوضع هذا منه؟ قال: علي الوهم فقط، مات سنة ثمان وثلاثمائة. ينظر: لسان الميزان (٦/٨١) (٢٩٤)، والتقييد (١/٤٦٠) (٦١٤).

* صامت بن معاذ بن شعبة بن عقبة الجندي، أبو محمد، يروى عن سفيان بن عيينة وكان راوياً لأبي قرة، حدثنا عنه المفضل، يهم ويغرب، كذا قال ابن حبان في الثقات. ينظر: لسان الميزان (٣/١٧٨) (٧٢٣)، الثقات (٨/٣٢٤) (١٣٦٨٥).

* يحيى بن السكن بن شعبة، ليس بالقوي وضعفه صالح جزرة انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو علي صالح بن محمد: يحيى بن السكن بصرى، كان يكون بالرقعة، وكان أبو الوليد يقول: هو يكذب، وهو شيخ مقارب، مات سنة ثلاثين ومائتين. ينظر: الميزان (٧/١٨٣) (٩٥٣٣)، لسان الميزان (٦/٢٥٩) (٩١١)، الثقات (٩/٢٥٣) (١٦٢٨٢)، تاريخ بغداد (١٤٦/١٤٦) (٧٤٦٤).

* محمد بن خالد الجندي، المؤذن، سبقت ترجمته وهو مجهول/ ق. قال ابن حجر في التهذيب (٩/٢٠٢) (٢٠٢): روى عنه زيد، ويقال: يحيى بن السكن الجندي.

* أبان بن صالح: هو ابن عمير سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت ٤.

* الحسن هو: الحسن بن يسار البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكان يرسل كثيراً ويدلس. وقال أحمد: سمع من أنس بن مالك. انظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/٧٣).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

شِدَّةً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) [(١)]. (٢)

[وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ:] (٣) قَالَ صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ: عَدَلْتُ إِلَى الْجَنْدِ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مُحَدِّثٍ لَهُمْ فَطَلَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فَوَجَدَهُ عِنْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْجَنْدِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. (٤)

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ هَذَا الْمُتَنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ:

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه: صامت بن معاذ يهمل ويغرب، ويحيى بن السكن ليس بالقوي وضعفه صالح جزره، ومحمد بن خالد مجهول.

(١) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من ج، ينظر أيضاً بيان من أخطأ على الشافعي (١/٢٩٩)، والإتحاف (٧٩٧).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من بيان من أخطأ على الشافعي (١/٣٠٠).

(٤) قال أحمد: وقد رواه صامت بن معاذ عن يحيى بن السكن عن محمد بن خالد الجندي، فمحمد بن خالد يتفرد به، وقد حدث به مرة عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهذا المتن بأبان بن أبي عياش أشبه والله أعلم. معرفة السنن والآثار (٧/٥٧٢) ٦١٤٧-٦١٤٨.

* أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين/ د. التقريب (١/٨٧) (١٤٢).

وقال البيهقي: فرجع الحديث (يقصد الحاكم) إلى رواية محمد بن خالد الجندي وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك، عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع.

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث ضعيف.

وقال الذهبي: يحيى بن السكن وضعفه صالح بن جزرة.

٧٢- (٨٤١٣) / فَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثنا عَلِيُّ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهْمِيُّ، ثنا مُبَارَكُ أَبُو سَحِيمٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣)
 [٢٠٩/١] أَنَّهُ قَالَ: ((لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ
 النَّاسِ))^(٤)

فَذَكَرْتُ مَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنْ عِلَّةٍ هَذَا الْحَدِيثِ^(٥) تَعَجُّبًا لَا مُحْتَجًّا بِهِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا، فَإِنَّ أَوَّلَى مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ^(٥) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَزَائِدَةَ،

(١) في النسخ (الحسن)، والمثبت من الإتحاف.

* رجال الإسناد:

* الحسين بن علي التميمي هو: حسينك الحافظ، الإمام النبيل، أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي
 النيسابوري، سمع ابن خزيمة والبغوي ومنه الحاكم والبرقاني، قال الخطيب: ثقة حجة، مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

طبقات الحفاظ (١/٣٨٧) (٨٧٧)، ينظر: تاريخ بغداد (٨/٧٤) (٤١٥٤).

* محمد بن إسحاق الإمام: هو ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين/ د س.
 التقريب (١/٤٠٠) (٤٧١٦).

* مبارك بن سحيم - بمهملتين مضغ - أبو سحيم البصري، مولى عبد العزيز بن صهيب، متروك، من الثامنة/ ق.
 التقريب (١/٥١٨) (٦٤٦١).

* عبد العزيز بن صهيب البناي - بموحدة ونونين - البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة/ ع.
 التقريب (١/٣٥٧) (٤١٠٢).

* أنس بن مالك^(٦)، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه مبارك وهو متروك.

(٢) من قوله (قال: أما حديث عبد العزيز.... إلى هنا) ساقط من د.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث قبل السابق.

* الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً.

(٤) علة الحديث هنا (مبارك بن سحيم) وهو متروك.

(٥) في ج بزيادة كلمة غير واضحة ربما هي (يذكر).

وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ((لا يذهب الأيام^(١) والليالي، حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً)).^(٢)

(١) في أ : مكرره مرتين.

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٩٢/١) (٢٨٣)، وفي المصنف (٥١٣/٧) (٣٧٦٤٧) وإسناده حسن، وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٦/٤) (٤٢٨٢)، والترمذي في سننه (٥٠٥/٤) (٢٢٣٠) وقال: حسن صحيح، وأحمد في مسنده (٣٧٦/١) (٣٧٧-٤٣٠-٤٤٨) (٣٥٧١) (٣٥٧٣) (٤٠٩٨) (٤٢٧٩).

٧٣- (٨٤١٤)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو: محمد بن عبد الله بن أحمد سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة: سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص: سبقت ترجمته وهو صدوق/ م ق.
- * سفيان هو: سفيان بن سعيد الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلس/ ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - بفتح المهملة، وسكون الموحدة - الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين ومائة/ ع. التقريب (١٩٧/١) (١٧٧٣) جامع التحصيل (١٧٣/١) (١٧٦).
- * عبد الله بن عمرو بن العاص^{رضي الله عنه}، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.
- (١) في النسخ (عمر)، والمثبت من التلخيص والإتحاف.
- (٢) تخريج الأثر:

أخرجه وكيع في الزهد (١/٥٣٣) (٢٧١) وفيه: عن ابن عمر^{رضي الله عنه}، ومن طريقة الخلال في السنة (٥/٥٩) (١٦٠٩)، وفي (٤/١١٩) (١٣٠٨)، والآجري في الشريعة (٢/٦٠١) (٢٣٦) وقال فيه: عن ابن عمرو^{رضي الله عنه}، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/١٧٢) قال: حدثنا سليمان الكيساني حدثنا خالد بن عبد الرحمن، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١٧٨) من طريق رواد مرفوعة. (ورواد ممن ضعفت روايته عن الثوري وقد اختلط بأخرة فترك). ثلاثتهم قالوا: حدثنا سفيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٦٣) (٣٠٣٥٥)، (٧/٥٠٥) (٣٧٥٨٦)، وفي الإيمان (١/٤٠) (١٠١)، والفريابي في صفة المنافق (١/٨٠) (١٠٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٢/٦٠١) (٢٣٧).

كلاهما قال: حدثنا فضيل بن عياض.

وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (١/٨٠) (١٠٩) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي، ومن طريقه الآجري في الشريعة (٢/٦٠١) (٢٣٨)، وأخرجه الفريابي أيضاً (١/٨٠) (١١٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن

الحارث. كلاهما قال: حدثنا شعبة.

ثلاثتهم (سفيان وفضيل وشعبة) قالوا: عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو^{رضي الله عنه} به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٢١٤) (٣٩٩) في ترجمة الحكم بن عبد الله قال: حدثنا عبيد بن محمد بن موسى السرخسي ويقال له الداناج حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أبو مطيع ثنا عمر بن زر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ به وفيه زيادة.

قال المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٤/٢٠١٥) (٤٦٣٧): وفيه الحكم وهو ضعيف الحديث.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات، لأن هذا الكلام لا يقال بالرأي فله حكم المرفوع، وهو على شرط مسلم، والحسين لم يخرج له البخاري.

٧٤- (٨٤١٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَامِرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَّازٍ^(١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا رَجَعْنَا تَعَجَّلَ نَاسٌ فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: ((يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، لَيْتَ شَعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ، تُضِيءُ لَهَا أَغْنَاقُ الْبُخْتِ بِالْبُصْرَى بُرُوكًا^(٢) كَضَوْءِ النَّهَارِ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسن بن علي الغامري هو: الحسن بن عفان الغامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وقيل إن أبا داود روى عنه/ ق. التقريب (١٦٢/١) (١٢٦١).
- * أبو أسامة هو: حماد بن أسامة القرشي مولا لهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين/ ع. التقريب (١٧٧/١) (١٤٨٧) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين (٣٠/١) (٤٤). وهنا قد صرح بالتحديث.
- * زائدة هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها/ ع. التقريب (٢١٣/١) (١٩٨٢).
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ يدلّس/ ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين.
- * عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، سبقت ترجمته له رؤية ولأبيه وجده صحبة وهو ثقة/ ع.
- (١) في النسخ (عمار)، وفي ج (عن أبي حبيب عمار)، والمثبت من الإتحاف.
- * حبيب بن حمّاز -الزاي- كذا قال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك، وأما أبو عوانة فقال: حبيب بن حمّاز، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: طبقات ابن سعد (٢٣٢/٦)، معرفة الثقات (٢٨١/١) (٢٥٨)، الثقات (١٣٩/٤) (٢١٧٤)، وقال ابن حبان في تاريخ الصحابة (٧٣/١) (٢٧٠): حبيب بن حمّاز وقيل حمّاز وقيل حمّاز بن عامر بن عبد قيس، أبو رثة البلوى، سكن الرملة ومات بها. وقد قيل: إن اسم أبي رثة رفاعه بن يثري، والأول أصح. ينظر: الجرح والتعديل (٩٨/٣) (٤٦١)، التاريخ الكبير (٣١٥/٢) (٢٥٩٨)، الإكمال لرجال أحمد (٨١/١) (١٣٥)، توضيح المشتبه (٤٠٧/٢)، الإصابة (١٧/٢) (١٥٧٧)، الإصابة (٢٠٢/٢) (٢٠٦٤). تعجيل المنفعة (٨٤/١) (١٧٤).
- * أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.
- * الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ب و د و هـ (برو).

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧١/٧) (٣٧٣١٩)، ومن طريقه ابن شبة في أخبار المدينة (١٦٩/١) (٦٣٠)، وأخرجه أحمد =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١) وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ رَافِعِ السُّلَمِيِّ الَّذِي:

= في مسنده (١٤٤/٥) (٢١٣٢٨) قالوا: حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٤/٥) (٢١٣٢٧)، والبخاري في مسنده (٤٢٤/٩) (٤٠٣٠) قال: حدثنا محمد بن معمر، وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٥٥) (٦٨٤١) قال: أخبرنا محمد بن طاهر حدثنا علي بن المديني، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/١٢٤) من طريق ابن المديني، وقال البخاري: وهذا الكلام إنما نحفظه عن أبي ذر رضي الله عنه بهذا الإسناد، ولا نعلم لأبي ذر رضي الله عنه طريقاً غير هذا الطريق، ولا نعلم أن حبيب بن جهمار روى عنه غير عبد الله بن الحارث، ولا حدث بحديث غير هذا الحديث. ثلاثتهم قالوا: حدثنا وهب بن جرير حدثنا جرير.

كلاهما (زائدة وجرير) قالوا: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمز عن أبي ذر رضي الله عنه بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٧٠) (٣٧٣١٥) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر رضي الله عنه بنحوه. ويشهد لخروج النار حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه سيأتي.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

قال الهيثمي مجمع الزوائد (٤/١٥): رواه أحمد ورجاله ثقات. وقال (٨/١٢): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير حبيب بن حبان وهو ثقة.

وسئل الدارقطني في العلل (٦/٢٣٨) (١١٠٠) عن حديث حبيب فقال: يرويه عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن جهمار عن أبي ذر رضي الله عنه، وخالفه أبو خالد الأحمر، فرواه عن الأعمش وعمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن رجل لم يسمه عن أبي ذر رضي الله عنه، وجرير بن حازم ضبط إسناده، وأتى بالصواب.

* غريب الأثر:

جبل الوراق: جبل أسود بين العرج والروثة على يمين المار من المدينة إلى مكة. النهاية (٥/١٧٥).

برك البعير يبرك بروكاً: أي استنخ، و أبركته أنا فبرك، وهو قليل، والأكثر أنخته فاستنخ، وبرك: ألقى بركه بالأرض وهو صدره. لسان العرب (١٠/٣٩٦)، وبرك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه. النهاية (١/١٢٠).

قال السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٢٥٦): قد خرجت هذه النار سنة أربع وخمسين وستمائة. ومن أراد الاستزادة فلي نظر: شرح النووي لصحيح مسلم (١٨/٢٨)، البداية والنهاية لابن كثير (٦/٢٥٣).

٧٥- (٨٤١٦) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعُوفِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ^(١) بْنِ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ رَافِعِ بْنِ بَشِيرٍ السُّلَمِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ^(٣) تَسِيرُ بِسَيْرِ بَطِيئَةٍ^(٤)، تَكْمُنُ

* رجال الإسناد:

* أحمد بن كامل أبو بكر، سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم.
* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، عن يزيد بن هارون، وعنه أحمد بن كامل والخراساني وعدة، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين. الميزان ١٦٢/٦ (٧٥٨٩)، سؤالات الحاكم (١٣٩/١) (١٧٨)، تاريخ بغداد (٣٢٢/٥) (٢٨٤٥)، تاريخ الإسلام (٤٤٥/٢٠).

(١) في (أعثمان)، وفي ج(عمرو)، والمثبت من بقية النسخ.

* عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل كان يحبي بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين/ع. التقريب (٣٨٥/١) (٤٥٠٤).

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/خت م ٤.

* أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ع. التقريب (٤٩٧/١) (٦١٥١).

(٢) في د (الساعي).

* رافع بن بشر السلمي: عن أبيه وعنه أبو جعفر الباقر، وأخرج حديثه الحاكم في الفتن من مستدركه، وتعقبه المؤلف في تلخيصه فقال: رافع كذا قال، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٤/٦) (٧٨٣٧). لسان الميزان (٤٤١/٢) (١٨٠٢).

* أبوه هو: بشر السلمي، والد رافع، وقيل - بفتح أوله وزيادة ياء - وقيل: بضم أوله - وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه، وقيل: - بالضم ومهملة ساكنة - وروى حديثه أحمد وابن حبان (هذا الحديث)، وناقض ابن حبان فقال في الصحابة: من زعم أن له صحبة فقد وهم. الإصابة (٣٠٨/١) (٦٨٤)، وقال ابن حبان في الثقات (٧٣/٤) (١٨٨١): بشير السلمي يروى المراسيل، روى عنه ابنه رافع بن بشير، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٤/٢) (١٥٣٩): بشير السلمي حجازي له صحبة، روى عنه ابنه رافع بن بشير سمعت أبي يقول ذلك. وقال ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (١١٣/١): وهذا الرجل يختلف في اسمه فيقال: بُشَيْر - بضم الباء وفتح الشين - كما ذكرنا، ويقال: بُشِير - بفتح الباء وكسر الشين - ويقال: بشر - بنقصان الياء - ويقال: بُسر - بضم الباء وإهمال السين ونقصان الياء -.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أحمد بن كامل ومحمد بن سعد وهما لينان، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم، وقد تابعه غيره، ورافع لم يوثقه غير ابن حبان. فالإسناد ضعيف.

(٣) كذا في النسخ وكتب التخريج، وكتب المعاجم، وفي معجم ما استعجم (٧٢٠/٢) (حُبْس سَيْل).

(٤) في كتب التخريج (تَسِيرُ سَيْرِ بَطِيئَةِ الْإِبِلِ)، وفي الموارد (تسير مسير مطية الإبل).

بِاللَّيْلِ وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاعْدُوا، قَالَتِ النَّارُ: أَيُّهَا النَّاسُ فَعِيلُوا^(١)، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَهُ أَكَلَتْهُ^(٢).

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: خُرُوجَ النَّارِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^(٣).

(١) في النسخ (فيعيلوا)، والمثبت من التلخيص.

(٢) *تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٣/٣) (١٥٦٩٦)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٧٧/١)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٦/٣) (١٤١٤) قال: حدثنا محمد بن المشي، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤/١) (١١٨٣)، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٣٣/٢) (٩٣٤) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٥٤/١٥) (٦٨٤٠).

ثلاثتهم قالوا: حدثنا عثمان بن عمر عن محمد بن علي عن رافع بن بشير عن أبيه.

وخالفه أبو عاصم النبيل وعلي بن ثابت، فقالا: عن عبد الحميد بن جعفر عن عيسى بن علي عن رافع بن بشير عن أبيه.

* رواية أبو عاصم أخرجه البخاري في التاريخ (١٣١/٢) (٩٤٣) مختصراً، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (١١٤/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢/٢) (١٢٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٤/١) (١٢٠٨).

* رواية علي بن ثابت أخرجه أبو نعيم من معرفة الصحابة (٤٠٤/١) (١٢٠٩).

* قال الذهبي: رافع مجهول.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف، مداره على رافع ولم يوثقه غير ابن حبان.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٨): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩٧٠/١٤) (٦٩١٤): ضعيف ومرسل..... وعثمان بن عمر، وأبو عاصم الضحاك: كلاهما

ثقة من رجال الشيخين؛ فيمكن أن يكون الخلاف من شيخهما (عبد الحميد بن جعفر)، فقد ذكروا أن له بعض

الأوهام، مع كونه من رجال مسلم، فإن كان قد حفظ؛ فإن مدار الوجهين على (رافع بن بشر)، وهو غير معروف، ولم

يوثقه غير ابن حبان؛ وجعلهما راويين بسبب الاختلاف المذكور.

(٣) الحديث السابق برقم (٧٤).

* غريب الحديث: حُبْس سَيْلٍ (أو حبس سبل): اسم موضع بحيرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم. وقيل: إن

حُبْس سَيْلٍ - بضم الحاء - اسم للموضع المذكور. والحبس - بكسر - خشب أو حجارة تبنى في وسط الماء ليجتمع

فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم. وقيل: هو فلولق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم. ويقال للمصنعة

التي يجتمع فيها الماء حُبْس أيضاً. ينظر: النهاية (٣٣٠/١)، معجم البلدان (٢١٣/٢).

٧٦- (٨٤١٧) / أَمَّا حَدِيثُ عَاصِمٍ [٢٠٩/ب] بِنِ عَدِيٍّ: فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْمُرْنِيُّ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي
 أَبُو الْبَدَاحِ ^(١) بِنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَانِ مَا قَدِمَ، فَقَالَ: ((أَيْنَ ^(٣)
 حُبْسُ سَيْلٍ ^(٤)؟ قُلْنَا: لَا نَذَرِي، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ حُبْسِ سَيْلٍ،

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* العباس بن الفضل الأسباطي سبقت ترجمته وهو صدوق.

* إسماعيل بن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، سبقت ترجمته صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه/
 خ م د ت ق.

* عباد بن بكر بن أبي ليلى المرني، روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، سمعت أبي يقول
 ذلك. ينظر: الجرح والتعديل (٢٩/٧) (١٥٧)، التاريخ الكبير (٧٣/٧) (٣٣٤).

* إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع هو: الأنصاري أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة أيضاً خ ت ق.
 التقريب (١٤٨) ٨٨/١.

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين
 ومائة، وهو ابن سبعين سنة/ع. التقريب (٢٩٧/١) (٣٢٣٩).

* أبوه هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري - بالنون والجيم - المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل
 إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل غير ذلك/ع. التقريب (٦٢٤/١) (٧٩٨٨).

(١) في النسخ كأنها (السداد)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٦٦٨٠).

* أبو البداح بن عاصم الأنصاري هو: أبو البداح - بفتح الموحدة وتشديد المهملة وآخره مهملة - بن عاصم بن عدي بن
 الجدد - بفتح الجيم - البلوي، حليف الأنصار، يقال اسمه عدي، ويقال كنيته أبو عمرو، وأبو البداح لقب، ثقة، من
 الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقيل بعد ذلك، ووهم من قال له صحبة/٤. التقريب (٦٢١/١) (٧٩٥١).

(٢) في أ و ه تكرر قوله (قال حدثني أبو السداد عن عاصم الأنصاري عن أبيه)، وكتبت في هامش ج.

* أبوه هو: عاصم بن عدي بن الجدد بن العجلان الأنصاري، صحابي شهد أحداً، مات في خلافة معاوية وقد جاز المائة، وفي
 الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعة/٤. التقريب (٢٨٥/١) (٣٠٦٦)، الإصابة (٥٧٢/٣) (٤٣٥٦).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل.

(٣) في أ و ج (بن)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في أ و ج و ه (حبش سل)، ولم تنقط في ب و د، والمثبت مما جاء بعدها، ومن التلخيص.

فَدَعَوْتُ بَنِيَّ، فَانْحَدَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ ^(١) سَأَلْتَنَا عَنْ حَبْسِ سَيْلٍ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ عِلْمٌ، وَإِنَّهُ مَرَّ بِي هَذَا الرَّجُلُ فَسَأَلْتُهُ فَرَعِمَ أَنَّ بِهِ أَهْلَهُ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ أَهْلُكَ؟ قَالَ: بِحَبْسِ سَيْلٍ، فَقَالَ: أَخْرِ ^(٢) أَهْلَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى)). ^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

(١) (إنك) ساقط من د.

(٢) في أ (أخذ) وفي ب و ج لم تنقط الذاء، وفي د و هـ (أخذ)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٦٦٨٠).

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٩٥) (٨٣٠) قال: حدثنا بشر بن موسى حدثنا إسماعيل بن إدريس حدثنا عباية. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٣/١٧) (٤٥٨) قال: حدثنا علي بن المبارك، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧/٤) (١٩٥١) قال: حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا أيوب بن عبد الله عن عمرو بن بلال. ثلاثتهم قالوا: عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع به. وعند الطبراني: حدثنا علي بن المبارك حدثنا إسماعيل بن مجمع، والصحيح ما ذكرنا كما في المجموع، وهذا خطأ في مطبوع المعجم الكبير.

* الحكم على الحديث:

(٤)* إسناده ضعيف لضعف إبراهيم، فالحديث ضعيف.

وقال الذهبي: منكر، وإبراهيم ضعيف، وإسماعيل متكلم فيه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣): رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف.

وقال السيوطي في الدر (٧/٤٧٩) أخرجه الحاكم بسند ضعيف.

٧٧- (٨٤١٨) / وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ ^(١) عَقِيلٍ [ابن خالد] ^(٢)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ^(٣)، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هو: ابن سعد، أبو جعفر المصري، قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه، وقال النسائي: لو رجع أحمد بن سعيد عن حديث الغار عن بكير لحدثت عنه، وقال أحمد بن صالح: كذاب، وقال ابن عدي: وكان آل بيت رشدين خصوا بالضعف، من أحمد إلى رشدين، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وابن رشدين صاحب حديث كثير، وقال مسلمة في الصلة: حدثنا عنه غير واحد وكان ثقة عالماً بالحديث وقال ابن يونس: توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وكان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة. ينظر: الميزان (١/٢٧٨) (٥٣٧)، لسان الميزان (١/٢٥٧) (٨٠٤)، الجرح والتعديل (٢/٧٥) (١٥٣)، الكامل في الضعفاء (١/١٩٨) (٤٢).

* أبو هو: محمد بن الحجاج بن رشدين الهروي، عن أبيه عن جده، قال العقيلي: في حديثه نظر، روى عنه ابنه أحمد بن محمد ويروي أيضاً عن ابن وهب، وقال ابن عدي: وللحجاج ابن يقال له محمد ضعيف، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. ينظر: لسان الميزان (٥/١١٨) (٣٩٢)، الضعفاء العقيلي (٤/٤٥) (١٥٩٥).

* عن أبيه هو: حجاج بن رشدين بن سعد المصري، عن أبيه وحيوة بن شريح، وعنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره، ضعفه ابن عدي، وقال أبو زرعة: لا علم لي به، ولم يذكر ابن يونس فيه جرحاً، وقال الخليلي: هو أمثل من أبيه، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الطبقة -الرابعة- من الثقات، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. ينظر: لسان الميزان (٢/١٧٦) (٧٩٠)، الثقات (٨/٢٠٢) (١٢٩٨٣)، الجرح والتعديل (٣/١٦٠) (٦٨٢)، الكامل في الضعفاء (٢/٢٣٣) (٤١١).

* عن جده هو: رشدين - بكسر الراء، وسكون المعجمة - بن سعد بن مفلح المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة/ ت ق. التقريب (١/٢٠٩) (١٩٤٢).

(١) في النسخ (بن)، والمثبت من الإتحاف (١٨٦٨٠).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

* عَقِيل - بالضم - بن خالد بن عَقِيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي مولا هم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح/ ع. التقريب (١/٣٩٦) (٤٦٦٥).

(٣) في الإتحاف بدون ذكر ابن شهاب.

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ^(١) الْحِجَازِ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بِبُصْرَى^(٢).

* سعيد بن المسيب: هو ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين/ع. التقريب (٢٤١/١) (٢٣٩٦).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف بيت رشدن وقد خصوا بالضعف من أحمد إلى رشدن.

(١) في ج (نار بالحجاز).

(٢) *تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢٧/٤) (٢٩٠٢) قال: حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنا أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٠٥/٦) (٦٧٠١) من طريق شعيب، ومسلم في صحيحه (٢٢٢٧/٤) (٢٩٠٢) من طريق يونس.

ثلاثتهم (عقيل وشعيب ويونس) قالوا: عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى".

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، وأصل الحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

* قال الذهبي: رشدن واه.

قال ابن حجر في الإتحاف (١٨٦٨٠): هو في الصحيح.

٧٨- (٨٤١٩)/ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه: (١) تَقَاتِلْ؟ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّوْرَى، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ، فَقَالَ (٢): (لَا أَقَاتِلُ حَتَّى يَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ، قَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ، وَلَا أَنْجِعُ بِنَفْسِي إِنْ كَانَ رَجُلًا خَيْرَ مِنِّي). (٣)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: ابن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.
- * سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وما قيل في سماع الدبري عن عبد الرزاق بعدما عمي فهذا لا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه، لكن ابن سيرين قال في التخريج (نبئت أن سعداً) فهو لم يسمع من سعد فالإسناد منقطع. وكذا قال ابن حجر في الإتحاف (٥٠٨١).

(١) في النسخ (لا)، والمثبت من التلخيص.

(٢) في ب و د و هـ (قال).

(٣) * تخريج الأثر:

الأثر أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٧) (٢٠٧٣٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١/١٤٤) (٣٢٢)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٩٤)، وفي معرفة الصحابة (١/١٣٥) (٥٣٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٠/٣٥٦). وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (١/٣٩٩) (٢٩٧٣)، ونعيم في الفتن (١/١٦٧) (٤٣٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/١٤٣)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢/٢٨) قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر (وهو ضعيف)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٠/٣٥٥).

أربعتهم (سعيد بن منصور ونعيم وابن سعد ومحمد بن سليمان) قالوا: حدثنا ابن علي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٠/٣٥٦) من طريق حماد بن زيد.

كلاهما (ابن علي وحماد) قالوا: أخبرنا أيوب عن ابن سيرين قال: قيل لسعد رضي الله عنه بنحوه، وعند بعضهم: (نبئت أن سعداً).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وأخرجه نعيم في الفتن (١٦٣/١) (٤١٩) من طريق آخر فقال: حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: قيل لسعد... بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٣/٣) ومن طريقة البلاذري في أنساب الأشراف (٢٩٤/٣) من طريق آخر فقال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن يحيى بن الحصين قال: سمعت الحبي يتحدثون أن أبي قال لسعد: ما يمنعك من القتال.. نحوه.

***الحكم على الأثر:**

(١) الأثر على شرط الشيخين، لكنه منقطع فهو ضعيف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
وقال ابن حجر في الإتحاف (٥٠٨١): بل هو منقطع.

٧٩- (٨٤٢٠)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَانَ^(١) بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ^(٢) أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ^(٤) فِيهِمْ ثَلَاثٌ: مَا لَمْ يُقْبَضْ^(٥) مِنْهُمْ^(٦) الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهِمْ وَلَدُ الْخَبَثِ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ، قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ [أ/٢١٠]: بَشَرٌ يَكُونُونَ فِي

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم هو ابن أعين المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* ابن وهب هو: عبد الله بن وهب، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* يحيى بن أيوب هو: الغافقي سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ/ع.

(١) في النسخ (زياد)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٦٦١٩).

* زيان بن فائد - بالفاء - المصري، أبو جُوَيْن - بالجيم مصغر - الحمراوي - بالمهمله - ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة/بخ د ت ق. التقريب (١/٢١٣) (١٩٨٥).

(٢) في ج (عن).

* سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زيان عنه، من الرابعة/بخ د ت ق. التقريب (١/٢٥٨) (٢٦٦٧)، قال العجلي: ثقة، وقال ابن معين: سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف، وقال ابن حبان في الثقات: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان بن فائد عنه، وقال في المجروحين: منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زيان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زيان بن فائد إلا الشيء بعد الشيء، وقال في مشاهير الأمصار: كان ثبناً، وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زيان بن فائد. ينظر: الجرح والتعديل (٤/٢٠٣) (٨٧٩)، معرفة الثقات (١/٤٤٠) (٦٩٣)، الثقات (٤/٣٢١) (٣١٢٢)، المجروحين (١/٣٤٧) (٤٤٧)، مشاهير الأمصار (١/١٢٠) (٩٣٤).

(٣) (عن أبيه) ساقط من ج.

* أبوه هو: معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك/بخ ت ق. التقريب (١/٥٣٥) (٦٧٢٤). الإصابة (٦/١٣٦) (٨٠٤٢).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف زيان بن فائد، وسهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ضعيف، ولا يعتبر حديثه ما كان من رواية زيان عنه.

(٤) في النسخ (تظهر)، والمثبت من ج.

(٥) في د و ه (يقتص).

(٦) في ب و د و ه (فيهم).

آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا تَلَاَعُنُ^(١).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) تخريج الحديث:

رواه عن ابن وهب يونس متابعة لمحمد بن عبد الله أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٩/١)، (٣٧٦/٢) قال:
حدثنا يونس حدثني ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٩/٣) (١٥٦٦٦) قال: حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/٢٠) (٤٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن وهيب حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا رشدين. (رشدين ضعيف).
ثلاثتهم (يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين) قالوا: عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه بنحوه، عند ابن لهيعة ورشدين
"الصقارون" بدل "السقارون".

* الحكم على الحديث:

(٢) * الحديث ضعيف، وزيان وسهل بن معاذ وأبوه أخرج لهم البخاري في الأدب ولم يخرج لهم مسلم.
قال الذهبي: منكر، وزيان لم يخرج له. وقال ابن حجر في الإتحاف (١٦٦١٩): زيان ضعيف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١): رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وزيان وكلاهما ضعيف وقد وثقا.
* غريب الحديث:

السقار: والسقار اللعان لمن لا يستحق اللعن، سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقر، وهو ضربك الصخرة بالصاقور، وهو المعول. النهاية (٣٧٧/٢).

٨٠- (٨٤٢١) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ ^(١) بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢)، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أُمِّي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق
* الحسن بن مكرم هو ابن حسان البزاز، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
* عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي سبقت ترجمته وهو صدوق قد اختلط/خت ٤، وسماع يزيد وهاشم بن القاسم وكثير بن هشام منه بعد الإختلاط، وسماع معاذ بن معاذ منه قبل الإختلاط.

(١) في ج (سعد).

* سعيد بن أبي بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة/ع.
التقريب (٢٣٣/١) (٢٢٧٥).

(٢) (أبيه) ساقط من د.

* أبوه: هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاوز الثمانين/ع. التقريب (٦٢١/١) (٧٩٥٢).
* أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

سماع يزيد بن هارون من المسعودي بعد اختلاطه، لكن تابعه غيره منهم معاذ وقد سمع منه قبل الإختلاط، لكنه اختلف على أبي بردة اختلاف كثير كما في التخريج، فالإسناد مضطرب.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤١٠/٤) (١٩٦٩٣) به، وفي (٤١٨/٤) (١٩٧٦٧)، وعبد بن حميد في مسنده (١٩٠/١) (٥٣٦) قالوا: حدثنا يزيد. وفيه (القتل والبلاء والزلازل).

وأخرجه الروياني في مسنده (٣٣٤/١) (٥٠٥) قال: حدثنا محمد بن معمر، وفيه (الزلازل والقتل)، وأبو العرب محمد بن أحمد في الحن (٥٨/١) قال: حدثني عبد الرحمن بن عبيد البصري حدثني أبو حفص الفلاس، وفيه (البلاء بدل الفتن)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٠/٢) (٩٦٩) من طريق عمرو بن علي، وفيه (الزلازل والقتل)، والبيهقي في الشعب (١٤٨/٧) (٩٧٩٩) من طريق محمد بن أبي بكر، وفي الآداب (٣/٣) وفيه (البلاء بدل الفتن)، ثلاثتهم (محمد بن معمر وأبو حفص ومحمد بن أبي بكر) قالوا: حدثنا معاذ بن معاذ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٠/٤) (١٩٦٩٣) (مقرون مع يزيد) قال حدثنا هاشم بن القاسم. وفيه (البلاء بدل الفتن).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (١)

وأخرجه أبو داود في سننه (٤/١٠٥) (٤٢٧٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا كثير بن هشام به. أربعتهم (يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وهاشم بن القاسم وكثير بن هشام) قالوا: حدثنا المسعودي. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٨/١) قال: قال لي محمد بن عباد حدثنا يزيد حدثنا يحيى بن زياد، وقال: وقال لي ابن سنان حدثنا همام قال ثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة وعون شهدا أبا بردة يحدث عمر بهذا. ثلاثتهم (المسعودي ويحيى بن زياد وقتادة) قالوا: عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضي الله عنه بنحوه. والحديث ورد من طريقين:

الأول: عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله، وفي بعضها بلفظ "هذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها ويؤخذ الرجل من أهل الملل فيعطاه الرجل منهم فيقال هذا فداؤك من النار" أخرجه جماعه منهم:

البخاري في الكبير (٣٨/١) من طريق محمد بن إسحاق، وعمارة القرشي، وعمرو بن قيس، وعبد الملك بن عمير، وطلحة بن يحيى والوليد بن عيسى أبو وهب وليث ومعاوية بن إسحاق، وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٦١٤) (١٧٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٢٦١) (٧٢٧٧) من طريق حرملة بمثله، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٠٠) (٩٦٨) من طريق البخاري بن المختار بمثله، وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٦١٨) (١٧٢٢)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/١٩٠) (٥٣٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/١٥٩) (١١٩٨)، من طريق طلحة بن يحيى، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٧٦٦) (٢٧٦٧) من طريق طلحة بلفظ "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ"، والرويان في مسنده (١/٣٢٨) (٤٩٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/٤٠٠) (٢٥٥٠)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١/١٤٤) (٩٠)، من طريق عمرو بن قيس، والكلاباذي في بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار (١/٣١٥) وقال: ورواه محمد بن نعيم السمرقندي وأبي نعيم بن ناعم وعثمان بن أبي شيبة والحسن بن موسى وسعيد بن زيد وليث بن أبي سليم جميعهم: عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه، والطبراني في المعجم الأوسط (١/٥) (١)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/٥٢٩) (١٦٦) والبيهقي في البعث والنشور (١/٩٠).

الثاني: عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه (وفي بعضها عن بعض أهله) أخرجه جماعة منهم. أخرجه ابن فضيل في الدعاء (١/١٧١) (١٢)، ومن طريقه البخاري في الأوسط (١/٢٤٨) (١٢٠٩) مختصراً، والحاكم في المستدرک في كتاب التوبة (٤/٢٨٣) (٧٦٤٩)، وعند البخاري في الأوسط (١/١٢١٠) من طريق سعيد بن يحيى عن أبيه، وفي (١٢١١) من طريق حميد، وأخرجه البخاري في الكبير (٣٨/١) من طريق حميد وربيع بن الحارث وبريد بن عبد الله وعلي بن مدرک، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/٢٣٠) (٤٠٥٥) من طريق علي بن مدرک.

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث ضعيف لإضطربه.

قال ابن حجر في الإتحاف (١٢٣٣٩): هو في مسلم من هذا الوجه عن أبي بردة. (لم أحده من هذا الوجه). قال البخاري في التاريخ الأوسط (١/٢٤٩) (١٢١٣): ويروى عن طلحة بن يحيى وعبد الملك بن عمير ومحمد بن إسحاق بن طلحة و... عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ وفي أسانيدنا نظر، والأول أشبه، والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وأن=

=قوماً يعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين.

وقال البيهقي في البعث والنشور (٩٢/١): علل البخاري حديث أبي بردة باختلاف الرواة عليه في إسناده، ثم قال: الحديث في الشفاعة أصح.

وقال ابن حجر في بذل الماعون (٢١٣/١): أخرجه أبو داود بسند جيد، وأخرجه الطبراني من رواية سليمان الخولاني ورجاله ثقات.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٣٣/٨) (٧٥٥٤): رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواته ثقات، ومن طريقه أبو داود في سننه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: ٦٤٨/٢ (٩٥٩).

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: ضعيف.

٨١- (٨٤٢٢) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَدْلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِبَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَائِيُّ، ثنا عُمَارَةُ الْمُعَوَّلِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ فَيَقُولُونَ^(١) مِنْ صُعِقِ الْبَارِحَةِ،

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، أبو السري الأنصاري، المعروف بالجلجلي، سمع الفضل بن دكين ومحمد القرقيساني روى عنه النجاد وابن قانع، وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن أبي الفوارس: ثقة، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٤٩/١٣) (٧٠١٧)، سؤالات الحاكم (١٥٦/١) (٢٢٨)، تاريخ الإسلام (٣١١/٢١) (٤).

* محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين/ت. ق. التقريب (٥٠٧/١) (٦٣٠٢)، قال أحمد: حديثه عن الأوزاعي مقارب، وله عن حماد بن سلمة ففيه تخليط، وفي رواية: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: كان ابن معين سيء الرأي فيه، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكرة، نظن أنه غلط فيها، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي، وقال ابن عدي: ليس عندي بروايته بأس، وقال ابن حبان: ساء حفظه، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر، لم أر بذلك بأساً، وقال ابن قانع: ثقة. ينظر: التهذيب (٤٠٥/٩) (٧٤٢)، التاريخ الكبير (٢٣٩/١) (٧٥٦)، المحروحين (٢٩٣/٢) (٩٩٦)، الجرح والتعديل (١٠٢/٨) (٤٤١)، الكامل في الضعفاء (٢٦٥/٦) (١٧٤٧)، تاريخ بغداد (٢٧٦/٣) (١٣٦٥).

* عمارة المعولي هو: عمارة بن مهران - بكسر الميم وسكون الهاء - المعولي - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو - أبو سعيد البصري، لا بأس به عابداً، من السابعة/بخ. التقريب (٤١٠/١) (٤٨٦٠) قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين: قال أحمد: هو شيخ ثقة من أصحاب الحسن. ينظر: التهذيب (٣٧١/٧) (٦٩٢)، الثقات (٢٦٢/٧) (٩٩٨١)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٦) (٢٠٣٥)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٧/١) (٨٨٩).

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطْعَة العبدى العوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين/ع. التقريب (٢٣٢/١) (٢٢٥٣)، الإصابة (٧٨/٣) (٣١٩٨).

* الحكم على الإسناد:

فيه محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط، وقد تابعه غيره، وعمارة المعولي لا بأس به فالإسناد حسن.

(١) في ج (يقولون).

فَيَقُولُونَ صُعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١٦٣٨) ٦٤/٣، والحاثر في مسنده كما في زوائد (٧٨٩/٢) (٧٩٥) قالوا: حدثنا محمد بن مصعب، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٩٣/٤) (٢٣) قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن مصعب وقرّة بن حبيب (ثقة).

كلاهما (محمد بن مصعب وقرّة بن حبيب) قال: عن عمارة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. قال ابن حجر في اتحاد الخيرة المهرة (٨/ ٥٢) (٧٦٧٢): رواه أبو بكر بن أبي شيبة - ولم أقف عليه -.

الحكم على الحديث:

(٢) * إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعة، ومحمد بن مصعب لم يخرج له، وأخرج البخاري لأبو نضرة تعليقاً ولعمارة في الأدب، ولم يخرج مسلم لعمارة.

قال الذهبي: عمارة ثقة، لم يخرجوا له.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨): رواه أحمد عن محمد بن مصعب وهو ضعيف.

٨٢- (٨٤٢٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتُلَ الْمُصَلُّونَ ^(١)؟ قَالَ: أَمْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ أَقْصَى بَيْتٍ ^(٢) فِي دَارِكَ فَتَلْجُ فِيهِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ فَتَقُولُ ^(٣): هَا، بُوْءُ بِأُثْمِي وَإِثْمِكَ، فَيَكُونُ ^(٤) كَأَنَّكَ بِنِ آدَمَ. ^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق. وهو يروي عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة أيضاً.
- * سفيان: هو ابن عيينة فقد صرح بذلك نعيم في الفتن، وقد سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * منصور هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب - بمناء ثقيلة ثم موحدة - الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ع. التقريب (١/٥٤٧) (٦٩٠٨).
- * ربيعة بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك/ع. التقريب (١/٢٠٥) (١٨٧٩).
- * حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ج (المصليين).

(٢) في ب و د و هـ (في بيت دارك)، وفي المطبوع: (أقصى بيت من دارك).

(٣) في د و هـ (فيقول).

(٤) في د (فتكون).

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/١٤٢) (٣٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٥٠) (٣٧١٣٤) قال: حدثنا وكيع، والدولابي في الكنى (١/٢٣٧) (٤٢٦) قال حدثنا محمد بن منصور.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سفيان عن منصور عن ربيعة قال: قال رجل لحذيفة رضي الله عنه بنحوه.

ويشهد له حديث أبي ذر رضي الله عنه "إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طَائِفَةً رَدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ" سبق

تخرجه برقم (١٢) و (١٣) وهو حديث حسن.

* الحكم على الأثر:

(٦) الأثر حسن، والبخاري لم يخرج للحسين.

٨٣- (٨٤٢٤)/ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيسَى الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَحَّارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسَفَ بَقَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، فَيُقَالَ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ))، قَالَ: فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ "بَقَائِلَ" أَنَّهَا الْعَرَبُ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُسَبَّبُ إِلَى قُرَاهَا. ^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود هو ابن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سعيد بن إياس الجريدي أبو مسعود البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، اختلط قبل موته، وسمع يزيد منه بعد اختلاطه.

* أبو العلاء بن الشخير هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير - بكسر المعجمة، وتشديد المعجمة - العامري، أبو العلاء البصري، ثقة من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية/ع.

التقريب (٦٠٢/١) (٧٧٤٠).

* عبد الرحمن بن صحرار العبدي: عن أبيه وعنه أبو العلاء بن الشخير، مجهول. الإكمال لرجال أحمد (٢٦٣/١) (٥١٧) ينظر: الجرح والتعديل (٢٤٥/٥) (١١٦٨)، الثقات (٩٥/٥) (٤٠١٤)، التاريخ الكبير (٢٩٧/٥) (٩٧٠)، المنفردات والوحدان (١٠٣/١) (١٢٨).

* أبوه هو: صحرار بن العباس، ويقال -بتحتانية وشين معجمة- ويقال عباس، حكاها أبو نعيم، ويقال بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبدي، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن حبان: صحرار بن صخر، ويقال له: صحرار بن العباس، له صحبة، سكن البصرة ومات بها، وفي رواية للبخاري عن عبد الرحمن بن صحرار وكان من عبد القيس، قال البخاري: لا أعلمه روى غير هذا، وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مسقام فأحب أن تأذن لي في جرة أتبذ فيها، وأورد له حديثاً آخر بسند ضعيف، وقال ابن النديم في الفهرست روى صحرار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة وكان عثمانياً، أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية. ينظر: الإصابة (٤٠٨/٣) (٤٠٤٥).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الرحمن بن صحرار لم يوثقه غير ابن حبان، وقال صاحب الإكمال مجهول، وسمع يزيد من المسعودي بعد الاختلاط، لكن تابعه غيره ممن روى عن المسعودي قبل اختلاطه.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣١/٥) (٢٠٣٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٥/٦) قال: حدثنا حسين بن نصر وعلي بن شيبه وأبو أمية، والداني في السنن (٧١٦/٣) (٣٤٨) من طريق أحمد بن عبيد الله، والبخاري في معجم الصحابة (١٩٣/٣) (١٢٩٩) قال: حدثني به جدي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

جميعهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.

ورواه عن الجريري قبل اختلاطه: أبو أسامة وإسماعيل بن إبراهيم بن عليّة وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالد.
فأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٩/٧) (٣٧٢١٢)، وفي مسنده (٢٤٩/٢) (٧٣٩) قال: حدثنا أبو أسامة، ومن طريقه
ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧١/٣) (١٦٥٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨٣/٣) (١٥٩٩٨)، والبخاري كما في الزوائد (١٤٥/٤) (٣٤٠٣) قال: حدثنا مؤمل بن هشام،
وابن قانع في معجم الصحابة (٩/٢) قال: حدثنا علي بن محمد نا مسدد، وحدثنا ابن عبدوس بن كامل نا زهير بن
حرب، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٨) (٧٤٠٤) قال: حدثنا معاذ بن المثني حدثنا مسدد، ومن طريقه الشجري في
آماله (٣٧٠/٢)، جميعهم قالوا: حدثنا ابن عليّة. وقال البخاري: لا نعلم روى صحار إلا هذا الحديث وآخر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٩/١٢) (٦٨٣٤)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٩/٣) وفيه انقطاع، وأخرجه البغوي في
معجم الصحابة (١٩٢/٣) (١٢٩٩) قال (أبو يعلى والبغوي): حدثنا القواريري حدثنا عبد الأعلى.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٨) (٧٤٠٤) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد، ومن
طريقه الشجري في آماله (٣٧٠/٢).

خمسهم (يزيد بن هارون وأبو أسامة وابن عليّة وعبد الأعلى وخالد) قالوا: حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن
صحرار عن أبيه به.

* الحكم على الحديث:

(١) الإسناد فيه عبد الرحمن بن صحرار لم يوثقه غير ابن حبان، ولم أجد من تابعه، فالإسناد ضعيف، والحديث ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨): رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى والبخاري ورجاله ثقات.

وقال ابن حجر في الفتح (٢٩٢/٨): وعند أحمد بإسناد صحيح.

قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف.

٨٤- (٨٤٢٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَمْرِو الْقُتَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فِي أُمَّتِي خَسَفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * الحسن بن علي بن عفان الغامري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ق.
 * عبد الله بن نُمَيْر - بنون مصغر - الهَمْدَانِي، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون/ع. التقريب (١/٣٢٧) (٣٦٦٨).

(١) في ج و د (الحسين).

* الحسن بن عمرو القُتَيْمِي - بضم الفاء وفتح القاف - الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة/خ د س ق. التقريب (١/١٦٢) (١٢٦٧).

* أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس سبقت ترجمته وهو صدوق إلا أنه يدلّس/ع، وهو في المرتبة الثالثة، قال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن عمرو. جامع التحصيل (١/٢٦٩) (٧١١).

(٢) في النسخ (عبد الله بن عمر)، والمثبت من الإتحاف (١٢٠٧٢).

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبي الزبير مدلس ولم يلق ابن عمرو فهو منقطع.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٣/٢) (٦٥٢١) قال: حدثنا ابن نمير، وابن عدي في الكامل (١٢٣/٦) من طريق ابن نمير.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٥٠/٢) (٤٠٦٢) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٦٤/٦) (٢٣٧٦)، وابن عدي في الكامل (١٢٣/٦) قال: حدثنا عمر بن بكار كلاهما (البزار وعمر)

قالا: حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء، وقال البزار: ولا نعلم أسند أبو الزبير عن عبد الله بن

عمرو إلا هذين الحديثين.

أربعتهم قالوا: عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو ﷺ بنحوه.

ويشهد له:

حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه ابن حبان في صحيحه، وغيره، فلينظر تخريج حديث برقم (٥٦).

حديث ابن عمر ﷺ أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٥٠/٢) (٤٠٦١)، والترمذي في سننه (٤٥٦/٤) (٢١٥٢) (٢١٥٣) وقال:

حديث حسن غريب، والبزار في مسنده (٢٣١/١٢) (٥٩٥٣)، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٤/٤) (١٧٨٧)

فقال: إسناده حسن.

إِنْ كَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

*** الحكم على الحديث:**

(١) وكتب في هامش التلخيص: خ س ، الحسن ثقة.

* إسناده ضعيف لإنقطاعه لكن الحديث حسن لغيره لشواهده، ولم يخرج مسلم للحسن بن عمرو.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٩٨/٤): هذا إسناده رجاله ثقات، غير أنه منقطع، أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو قاله ابن معين، وقال أبو حاتم: مرسل لم يلقه، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٩٤/٤) (١٧٨٧) فقال: رجاله ثقات رجال مسلم، إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه، لاسيما وقد قال ابن معين إنه لم يسمع من ابن عمرو.

٨٥- (٨٤٢٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [٢١٠/ب] الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَأَبِجَرَ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (كَأَنِّي بِرَأْسِ بَرَاكِبٍ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، حَالُ بَيْنِ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، وَبَيْنَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
 آبَائِهِمْ، فَقَالَ: الْمَالُ لَنَا).^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدللس / ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- (١) كذا في النسخ، وسقط من ج، والصواب (ابن أبجر) كما في كتب الرجال.
- * أبجر هو: عبد الملك بن سعيد بن حيان - بالتحانية - بن أبجر - بموحدة وجيم - الكوفي، ثقة عابد، من السادسة / م د ت
 س التقريب (١/٣٦٣) (٤١٨١).
- * عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني - بخاء معجمة - ثقة، من الرابعة / بخ م ت ق. التقريب (١/٣٤١) (٣٨٧٩).
- * أبوه: سعيد بن وهب الهمداني الخيواني - بفتح المعجمة، وسكون الياء التحانية، وبعد الألف نون - كان يقال له الفرد -
 بضم القاف مخففاً - كوفي، ثقة مخضرم، مات سنة خمس أو ست وسبعين / بخ م س. تقريب (١/٢٤٢) (٢٤١١).
- * حذيفة هو: حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.
- * الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه مؤمل بن إيهاب في جزءه (٩٢/١) قال: حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٧٥)
 قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير.

كلاهما (سفيان وجرير) قالوا: عن الأعمش عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه قال سمعت حذيفة رضي الله عنه بنحوه.
 وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/١٣٤) (٣٧٩٨) من طريق آخر فيه عنبة بن أبي صغيرة، وقال: لم يرو هذا الحديث
 عن سفيان الثوري إلا عنبة بن أبي صغيرة تفرد به علي بن الحسين الموصلي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤٠):
 رواه الطبراني في الأوسط وفيه عنبة بن أبي صغيرة وهو ضعيف.

وسياقي عن حذيفة رضي الله عنه برقم (١٧٣) بلفظ "كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُئِلْتُمْ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ.."

(٣) * الحكم على الأثر: صحيح لغيره بالمتابعات، وهو على شرط مسلم فقط، فالبخاري أخرج لسعيد وأبوه في الأدب، ولم
 يخرج لابن أبجر والحسين بن حفص.

٨٦- (٨٤٢٧)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ^(١) أَبِي الْحَكَمِ^(٢)، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه جُلُوسًا، فَجَاءَ آذِنُهُ، فَقَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَرَأَى النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَمَشَى، وَفَعَلْنَا مِثْلَ مَا فَعَلَ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مُسْرِعٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر الجحافي - بفتح الجيم والحاء المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى جحاف وهو سكة بنيسابور منها، كان شيخاً صالحاً سمع أبا حاتم والسري وغيرهم، سمع منه الحاكم وقال: كان من الصالحين، وكان صحيح السماع، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. الأنساب (٢/٢٥)، ينظر: الأنساب المتفقة لابن القيسراني (١/٤٦) (٤٥)، معجم البلدان (٢/١١٠)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١/٣٠٦)، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٥٠/٢٥): شيخ صالح.

* السري بن خزيمة هو ابن معاوية، الإمام الحافظ الحجة، أبو محمد الأبيوردي محدث نيسابور، سمع من المقرئ وأبي نعيم وعبدان وطبقتهم حدث عنه أبو بكر بن خزيمة والحسن بن يعقوب وعدد كثير، قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، قال ابن حبان: مستقيم الحديث، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين. ينظر: السير (١٣/٢٤٥)، الثقات (٨/٣٠٢) (١٣٥٦٩).

* أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائني - بضم الميم - مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري/ع. التقريب (١/٤٤٦) (٥٤٠١).

* بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يغرب، من السادسة/ بخ م ٤. التقريب (١/١٢٥) (٧١٥). (١) في د (يسار).

(٢) كذا في النسخ، والصواب (أبي حمزة) كما في التقريب.

* سيار أبو الحكم هو: سيار أبو حمزة الكوفي، مقبول، من الخامسة، ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة/ بخ د ت ق. التقريب (١/٢٦٢) (٢٧١٩)، قد ذكر الخطيب في التخليص أن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود رضي الله عنه حديثاً، واختلف فيه على سفيان، فقال عبد الرزاق وغيره: عنه هكذا، وقال المعافي بن عمران عن سفيان عن بشير عن سيار أبي الحكم، ولم أجد لأبي حمزة ذكراً في ثقات ابن حبان فينظر، وقال الدارقطني: قول البخاري سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما. التهذيب (٤/٢٥) (٥١٣)، الثقات (٦/٤٢١) (٨٣٨٦).

* طارق بن شهاب سبقت ترجمته رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه/ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

عَلَيْكُمْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا رَجَعَ فَوَلَّجَ أَهْلَهُ، وَجَلَسْنَا فِي مَكَانِهِ نَنْظَرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ قَالَ^(١) طَارِقٌ: أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ طَارِقٌ، فَقَالَ: سَلِّمْ عَلَيْكَ الرَّجُلُ فَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُو^(٢) التَّجَارَةِ حَتَّى تُعَيِّنَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التَّجَارَةِ، وَحَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: لَمْ^(٣) أُرْبِحْ شَيْئًا)).^(٤)

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا سيار وهو مقبول، ولم أقف على من تابعه، فالإسناد ضعيف.

(١) في ج (فقال).

(٢) في د (نشر).

(٣) في ب و د و هـ (ألم).

(٤)* تخريج الحديث:

وفي بعض طرق الحديث هذه الزيادة "وقطع الأرحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق".

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٦٠) (١٠٤٩) وفيه زيادة، ومن طريقه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٧٢) (٢٥٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/٢٦٣) قال: حدثنا فهد بن سليمان، وفيه زيادة، والحاكم في المستدرک کتاب الأحکام (٤/١١٠) (٧٠٤٣) قال: أخبرنا علي بن محمد حدثنا إبراهيم بن إسحاق، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/٢٩٧) من طريق أحمد بن عبد الله.

أربعتهم (البخاري وفهد بن سليمان وإبراهيم بن إسحاق وأحمد بن عبد الله) قالوا: حدثنا أبو نعيم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٠٧) (٣٨٧٠) بنحوه وفيه زيادة، والبخاري في مسنده (٤/٢٨٧) (١٤٥٩) قال: حدثنا محمد بن معمر، بنحوه مختصراً.

كلاهما قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث طارق عن عبد الله إلا من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤١٩) (٣٩٨٢) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وأخرجه الشاشي في مسنده (٢/١٩٧) (٧٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/١٧٧٤) (٤٤٩٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، بمثله.

كلاهما قال: حدثنا جعفر الصائغ حدثنا محمد بن سابق.

أربعتهم (أبو نعيم وأبو أحمد ويحيى بن آدم ومحمد بن سابق) قالوا: حدثنا بشير بن سلمان عن سيار عن طارق عن عبد الله ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف.

وسئل الدارقطني في العلل (١١٥/٥) (٧٦٢) عن الحديث فقال: يرويه بشير بن سلمان عن سيار واختلف عنه فرواه جماعة منهم مخلد بن يزيد ووكيع ويحيى بن آدم وعبد الله بن داود الخريبي وأبو أحمد الزبيري فقالوا كلهم عن سيار أبي الحكم، وقولهم سيار أبو الحكم وهم وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي، كذلك رواه عبد الرزاق عن الثوري عن بشير عن سيار أبي حمزة وهو الصواب، وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئاً ولم يرو عنه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨/٧): ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح.

وقال ابن حجر في الفتح (٤٦٧/٢): وفي النهي عن اتخاذ المسجد طريقاً، أحاديث مرفوعة متعددة، في أسانيدنا ضعف.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤٦/٢) (٦٤٧) وقال: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم. (يقصد إسنادي أحمد).

وقال عن إسناد الحاكم: وسكت عليه هو والذهبي، وأبو نعيم ثقة حجه وهو الفضل بن دكين، لكن الراوي عنه السري

بن خزيمة لم أجد له ترجمة، ثم رأيت ابن حبان قد ذكره في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وله ترجمة جيدة في سير

الذهبي، ... ثم رأيت الحاكم قد أخرجه (٩٨/٤) من طريق إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا أبو نعيم به مثل رواية

الزبيري دون قوله "وظهور القلم" وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

ينظر أيضاً تحقيق مختصر استدراك الذهبي لابن الملحق (٣٢٩٦/٧) (١١٠٠-١١٠١) ففيه زياده.

٨٧- (٨٤٢٨) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ^(١) عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتَّى تُتَجَرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَ^(٢) حَتَّى تَغْلُو الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ،

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ العدل سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.

* عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين / خ د. التقريب (٤٢٦/١) (٥١١٠).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* حصين هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون/ع. التقريب (١٧٠/١) (١٣٦٩).

(١) في ج (بن)

* عبد الأعلى بن الحكم الكلابي سمع ابن مسعود وحذيفة، ومنهم من يدخل بينه وبين ابن مسعود، خارجة بن الصلت، روى عنه حصين بن عبد الرحمن وجعفر بن برقان، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٢٥/٦) (١٣٠)، ينظر: التاريخ الكبير (٧٠/٦) (١٧٣٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٨/٥) (٤١٨٩).

* خارجة بن الصلت البرجمي - بضم الموحدة وسكون الراء وضم الجيم - الكوفي، مقبول من الثالثة/ د س. التقريب (١٨٦/١) (١٦١٠)، روى عن عمه وله صحبة وفي اسمه اختلاف، وعن عبد الله بن مسعود، وعنه الشعبي وعبد الأعلى بن الحكم الكلبي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج بحديثه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. ينظر: التهذيب (٦٦/٣) (١٤٥)، الطبقات الكبرى (١٩٧/٦)، الثقات (٢١١/٤) (٢٥٤٧).

* عبد الله هو: ابن مسعود، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الأعلى وثقه ابن حبان فقط، وخارجة مقبول، فالإسناد ضعيف.

(٢) الواو ساقطة من أ و ب والمثبت من ج

ثُمَّ تَرَخُّصَ فَلَا تَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَدْ أُسْنَدَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِشَيْرِ بْنِ سَلْمَانَ^(٢) فِي رِوَايَتِهِ، ثُمَّ صَارَ الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ هَذِهِ صَحِيحًا وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٠٩/١) (٣٩٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٢٤٥/٢) (٣١٤٦)، وأخرجه الحاكم (٥٦٩/٤) (٨٥٩٨) سيأتي برقم (٣١٤) قال: حدثنا أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا وهب بن جرير، والبيهقي في السنن (٢٤٥/٢) (٣١٤٦) من طريق الحاكم من طريق أبي عامر، ولم أجده في المستدرک، وأخرجه ابن راهويه كما في المطالب (٣٧٨/١٨) (٤٤٩٧) قال: أخبرنا النضر.

أربعتهم (الطيالسي ووهب بن جرير وأبو عامر والنضر) قالوا: حدثنا شعبة. قال أبو داود: قال شعبة: لم نسمع عن ابن مسعود رضي الله عنه (كان يقال) إلا هذا.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٦/٧)، وأحمد بن منيع كما في المطالب (٣٧٨/١٨) (٤٤٩٧) من طريق هشيم، ببعضه (المساجد طرقاً- وتسليم الخاصة) ولم يذكر عبد الأعلى، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٥/٣) (٥١٣٧)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/٩) (٩٤٨٦)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المطالب (٣٧٨/١٨) (٤٤٩٧) من طريق الثوري، بمثله ولم يذكر خارجه، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٥٢/١) (٣٧٧)، وفي المصنف (٢٩٩/١) (٣٤٢٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب (٣٧٨/١٨) (٤٤٩٧) قالوا: حدثنا ابن إدريس، مختصراً، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٦/٩) (٩٤٨٧) من طريق زائدة، مقتصراً على أوله. خمسهم (شعبة وهشيم والثوري وابن إدريس وزائدة) قالوا: حدثنا حصين عن عبد الأعلى عن خارجه بن الصلت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

(٢) في ب و د و هـ (سليمان).

* الحكم على الحديث:

(٣) * الحديث ضعيف.

وقال الذهبي: موقوف وبشير ثقة، احتج به مسلم وسمع هذا منه أبو نعيم. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٩/٥): قال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بما لا طائل تحته، بل إنه خلط بين هذا الإسناد وبين إسناد آخر قبله، وهذا لا يحتمل الصحة، وإنما الحسن فقط، لأن عبد الأعلى ترجمه ابن أبي حاتم برواية ثقتين عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو على شرط ابن حبان، فلعله أخرجه في "ثقاته"، فليراجع. وقال في الضعيفة (٣٩/٤) (١٥٣١): كلا، وأعله الذهبي بأنه موقوف وليس بشيء، وإنما علته أمران الأول: جهالة حال عبد الأعلى، وخارجه، فقد ترجمهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً. والآخر: الاختلاف في إسناده، فقد رواه شعبة هكذا، وتابعه زائدة: أخبرنا حصين به نحوه مقتصراً على الفقرة الأولى منه. وخالفهما الثوري، فقال: عن حصين عن عبد الأعلى قال: "دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع.. " الحديث نحوه بتمامه. والثوري أحفظ من شعبة، لكن هذا معه زائدة، ومعهما زيادة، فالواجب قبولها. وبالجملة فالحديث علته الجهالة، وإنما أوردته من أجل قوله: "وحتى تغلو الخيل.. إلخ"، فإني لم أجده له شاهداً مفيداً يقويه، وأما سائر فضحيح ثابت من طرق.

٨٨- (٨٤٢٩)/ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ [٢١١/أ] ^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ أَوْ قَالَ: بِرَسَنِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَغْدَاءِ اللَّهِ يُخِيفُهُمْ وَلَا يُخِيفُونَهُ^(٢)، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي عَلَيْهِ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
* إسحاق بن إبراهيم هو: الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
* عبد الله بن طائوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ع.
التقريب (٣٠٨/١) (٣٣٩٧).

* أبوه هو: طائوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولا هم الفارسي، يقال: اسمه ذكوان وطائوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (٢٨١/١) (٣٠٠٩).

(١) من هنا يبدأ سقط في الألواح من النسخة أ، وينتهي في الحديث رقم (١٥٩)، والمثبت من ج صورته [٣/٤١] بمقدراً ثلاثة ألواح ووجهه.

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والخبير لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة/ع. التقريب (٣٠٩/١) (٣٤٠٩)، الإصابة (١٤١/٤) (٤٧٨٤).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا لأن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه، فالإسناد حسن.
(٢) في التلخيص (ويخيفونه).

(٣) * تخريج الحديث:

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦٨/١١) (٢٠٧٦٠)، ومن طريقه نعيم في الفتن (٩٣/١) (٢١٩)، وفي (١٩٠/١) (٥١٢)، وفي (٢٥٨/١) (٧٣٠)، والدايني في الفتن (٤٢٦/٢) (١٥٧) مراسلاً من رواية طائوس، والحاكم في المستدرک (٥١٠/٤) (٨٤٣٣) سيأتي برقم (١٤٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ. ^(١)

وقال نعيم في الفتن (١/٩٣) (٢٢٠)، (١/١٩٠) (٥١٣)، (١/٢٥٨) (٧٣١): قال معمر وحدثني ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال وذكر الحديث.

* وله طريق آخر: عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١/١٣٩) (١٦٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤/٢٠٤) (١٩٣٣١)، وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٢٣٧) (٢١١٦)، (١/٣١٩) (٢٩٢٩-٢٩٣٠)، (١/٣٢٢) (٢٩٦٠-٢٩٦١)، والنسائي في (المجتبى) (٥/٨٣) (٢٥٦٩)، وابن حبان في صحيحه (٢/٣٦٧) (٦٠٤)، والبخاري في مسنده (١١/٤٢٩) (٥٢٨٨)، والدارمي في السنن (٢/٢٦٥) (٢٣٩٥)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/٢٢٣) (٦٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٣١٥) (١٠٧٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/١٥٦) (٥٥٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٥١٠) (٣٥٣٩). قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٥١١) (٢٥٥): هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه سبق تخريجه في الحديث (٣٩).

ومن حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٠٣) (١٨٨٨).

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣١١) (٦٩٨): قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهو كما قال إذا كان الراوي له عن عبد الرزاق وهو إسحاق بن إبراهيم لم يتفرد به.

٨٩- (٨٤٣٠) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، [عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،^(١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى))، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٢) التَّوْبَةَ، أَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ تَامًّا، فَقَالَ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَيُتَوَفَّى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ^(٣) مِنْ خَيْرٍ^(٤)، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْجَعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ)).^(٥)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن أحمد بن تميم، أبو الحسين القنطري، سبقت ترجمته فيه لين، وسماعه من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح.
- * أبو قلابة هو: عبد الملك بن محمد الرقاشي، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق.
- * أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/خت م ٤.
- (١) ما بين المعقوفتين ساقطة من النسخ ومن التلخيص، والمثبت من الإتحاف (٢٢٩٣٢).
- * الأسود بن العلاء بن جارية-بالجيم- الثقفى، ويقال له سويد، ثقة، من السادسة/م س. التقريب (١١١/١) (٥٠٥).
- * أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.
- * عائشة هي: بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح/ع. التقريب (١/٧٥٠) (٨٦٣٣). الإصابة (٨/١٦) (١١٤٥٧).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه القنطري وفيه لين، وسمع من أبي قلابة بعد إختلاطه، وأبو قلابة صدوق يخطيء وقد تغير، فالإسناد ضعيف.

(٢) في د بزيادة (فيبقى)، وضرب عليها في هـ.

(٣) (من خير) ساقط من ج و د، وفي التلخيص (خير)، والمثبت من ب و هـ.

(٤) * تخريج الحديث:

سعيده الحاكم في (٤/٥٩٢) (٨٦٤٩) برقم (٣٦٦) به، وفيه: حدثنا سويد بن العلاء، وبرقم (٨٦٥٠) قال: وقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد، وبرقم (٨٦٤٩) قال: وحدثني محمد بن عبد الله الفقيه ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الحميد. وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٠) (٢٩٠٧) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري وأبو معن قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا أبو بكر الحنفى، قالوا: حدثنا عبد الحميد بن جعفر. به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره، وقد أخرجه مسلم في صحيحه، ومسلم لم يخرج لأبي قلابه.

وقال ابن حجر في الإتحاف (٢٢٩٣٢): أخرج مسلم أوله.

٩٠ - (٨٤٣١) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنْ أَهْلِي حِينَ تَعَشُّوْا عَشَاءَهُمْ، وَاعْتَبَقُوا غُبُوقَهُمْ أَصْبَحُوا مَوْتَى عَلَى
 فُرُشِهِمْ، قِيلَ: يَا أَبَا فَلَانٍ، أَلَسْتَ [عَلَى غِنَى؟] قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:
 (يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عَشْتِ) ^(١) إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يُغْبَطُ بِخَفَّةِ الْحَالِ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ
 [أَبُو الْعَشْرَةِ الرَّجَالِ، وَيُوشِكُ إِنْ عَشْتِ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ] ^(٢) الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ، [وَلَا
 يُدْنِيهِ، وَلَا يُكْرِمُهُ، يُغْبَطُ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ السُّلْطَانُ] ^(٣) وَيُدْنِيهِ وَيُكْرِمُهُ، يُوشِكُ يَا ابْنَ
 أَخِي إِنْ عَشْتِ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَمُرَّ بِالْجَنَازَةِ فِي السُّوقِ فَيَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي عَلَى أَعْوَادِهَا،
 قَالَ: قُلْتُ: تَذَرِي مَا بِهِمْ؟ قَالَ: عَلَى مَا كَانَ، [قَالَ] ^(٤): قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ،

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم الأصفهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة/ع.
- التقريب (١١٣/١) (٧٩٠٩).
- * حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع.
- * عبد الله بن الصامت هو الغفاري ابن أخي أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.
- * أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات صدوقين فالإسناد حسن.

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

[قَالَ: أَجَلٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ عَظِيمٌ] ^(١). ^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في المتمدن (١/٨٧) (١٥٠) قال: حدثنا علي بن الجعد حدثنا مبارك بن فضالة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت أن أبا ذر رضي الله عنه قال، فقط آخره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٦٣) من طريق الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن الأبرق الغفاري عن أبي ذر رضي الله عنه بلفظ "ليأتين عليكم زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم فيكم أبو عشرة".

ويشهد للفظ "أَنْ تَرَى الرَّجُلَ يُغْبَطُ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ الرَّجَالِ" حديث ابن مسعود رضي الله عنه سيأتي تخريجه برقم (٢٠٨).

ويشهد للفظ "يأتي علي أعوادها" الحديث المتفق عليه في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ" البخاري (٦/٢٦٠٤) (٦٦٩٨)، ومسلم (٤/٢٢٣١) (١٥٧).

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر حسن، الحسين بن حفص لم يخرج له البخاري، وعبد الله بن الصامت أخرج له تعليقاً، فهو على شرط مسلم.

* غريب الحديث:

* والغبوق: شرب آخر النهار ما قبل الصبح. النهاية (٣/٣٤١).

* الحاذ: والحاذ والحال واحد، وأصل الحاذ طريقه المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس، أي خفيف الظهر من العيال، ومنه الحديث الآخر "ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفه الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة" ضربه مثلاً لقلة المال والعيال. النهاية (١/٤٥٧).

٩١- (٨٤٣٢)/ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى [١/٣/٤١] الْحِمَصِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَرْطَاهُ بْنُ الْمُنْدَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ ثَقِيلٍ السَّكُونِيَّ رضي الله عنه

* رجال الإسناد:

(١) في النسخ (أبو محمد جعفر بن صالح بن هاني)، والمثبت من الإتحاف (٦٠٤١).

* محمد بن صالح بن هاني، أبو جعفر الوراق سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف.

انتهى، قال الحاكم: أحد أركان الحديث بنيسابور، سمع: ابن راهويه ودحيم واقرانهم، روى عنه جعفر بن صالح وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين، قال الحاكم: والأسماعيلي ثقة مأمون. وقال الذهبي: الحافظ الثبت. ينظر: الميزان (٧٣/٦) (٧٢٤٩)، لسان الميزان (٨١/٥) (٢٦٨)، تذكرة الحفاظ (٦٨٢/٢) (٧٠٣)، طبقات

الحفاظ (٣٠٠/١) (٦٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٥٤/٢٢) (٤)، تاريخ مدينة دمشق (١٠٩/٥٢) (٦١٠٨).

* صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاها، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة/ د ت س فق. التقريب (٢٧٦/١) (٢٩٣٤) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٣٩/١) (٧٤).

(٢) في ب (الحمضي).

* محمد بن مصفى هو: ابن بجلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلّس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين/ د س ق. التقريب (٥٠٧/١) (٦٣٠٤) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٤٥/١) (١٠٣) فقال: قال أبا زرعة الدمشقي: كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد ذكره في آخر مقدمة الضعفاء. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح، وقال صالح بن محمد: كان مغلطاً وأرجو أن يكون صدوقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطيء، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، حدث عنه ابن وضاح، وقال النسائي في أسماء شيوخه: صدوق. ينظر: التهذيب (٤٠٦/٩) (٧٤٤)، الثقات (١٠٠/٩) (١٥٤١١)، الجرح والتعديل (١٠٤/٨) (٤٤٦)، التاريخ الكبير (٢٤٦/١) (٧٨٢).

* مبشر بن إسماعيل هو: مبشر -بكسر المعجمة الثقيلة- بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاها، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين/ ع. التقريب (٥١٩/١) (٦٤٦٥).

* أرتاة بن المنذر بن الأسود الألهاني - بفتح الهزة - أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وستين ومائة/ بخ د س ق. التقريب (٩٧/١) (٢٩٨).

* ضمرة بن حبيب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.

* سلمة بن ثقييل - بنون وفاء مصغر - السكوني، له صحبة، سكن حمص/ س. التقريب (٢٤٨/١) (٢٥١٣)، الإصابة (١٥٥/٣) (٣٤٠٤).

يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: بَيْنَا ^(١) نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: ((أُتِيتَ ^(٢) بِطَعَامٍ مُسْحَنَةٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ بِهِ؟ قَالَ: رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَسْتُمْ لِابْتِثُونُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلٌ، بَلْ ^(٣) تَلْبِثُونَ حَتَّى تَقُولُونَ مِثْنَى مِثْنَى ^(٤)، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْئَادًا، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانُ شَدِيدٌ وَسَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ ^(٥)). ^(٦)

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وصفوان بن صالح ومحمد بن المصفي مدلسان لكن قد صرحا بالتحديث هنا فالإسناد حسن.

(١) في د و هـ (بيننا).

(٢) في ب و د و هـ (أتيت)، والمثبت من ج.

(٣) في د (ما)

(٤) كذا في النسخ، وفي المطبوع (حتى متى).

(٥) في د (الزلازل).

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٠/١٢) (٦٨٦١) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥٠٧/٢) (٢١٧٨)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/٨) قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد، كلاهما قال: حدثنا زياد بن أيوب حدثنا مبشر.

وأخرجه نعيم في الفتن (٣٩/١) (٤١)، (٦١٣/٢) (١٧٠٤) بنحوه ولم يذكر قصة الطعام، ومن طريقه المقدسي في البدء والتاريخ (١٦٥/٢) مختصراً، وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٤/٤) (١٧٠٠٥)، والبخاري في مسنده (١٤٩/٩) (٣٧٠١) قال: حدثنا سلمة بن شبيب وإبراهيم بن هانئ، مقتصرًا على أوله، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٠/١٥) (٦٧٧٧) قال: أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا محمد بن عوف، بدون ذكر الطعام، والطبراني في مسند الشاميين (٣٩٦/١) (٦٨٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٠/٨).

جميعهم قالوا: حدثنا أبو المغيرة. وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وأرطاة بن المنذر وضمرة بن حبيب رجلان من أهل الشام معروفان،

وأخرجه الدارمي في سننه (٤٣/١) (٥٥) قال: حدثنا محمد بن المبارك حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٩٧/١) (٦٨٨) قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري حدثنا شريح بن يزيد مقتصرًا على آخره.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥١/٧) (٦٣٥٦)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٥٢/٣) (٣٤١٢)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤١٢/٤) (٢٤٦١)، وفي الدييات (١٧/١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٢٧/٧) =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=وغيرهم من طرق.

جميعهم قالوا: عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث صحيح لغيره بالمتابعات. ولم يخرجوا لصفوان بن صالح ومحمد بن المصفي، وضمرة بن حبيب، وصحابي

الحديث، ولم يخرج مسلم لأرطاة وأخرج له البخاري في الأدب.

* قال الذهبي: لم يخرجوا لأرطاة وهو ثبت والخبر من غرائب الصحاح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٧): رواه أحمد والطبراني والبخاري وأبو يعلى ورجاله ثقات.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٤٩ / ٧): هذا إسناد رواه ثقات. (إسناد أبي يعلى).

*** غريب الحديث:**

المسخنة هي: قدر كالتنور يسخن فيها الطعام. النهاية (٣٥٢/٢).

٩٢- (٨٤٣٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ

(١) * رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سليمان بن حرب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* ريحان بن سعيد بن المثنى السامي - بالمهملة - الناجي - بالنون والجيم - أبو عصمة البصري، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين/ د.س. التقريب (٢١٢/١) (١٩٧٤)، قال ابن معين: ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد، وقال العجلي: ريحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث، وقال البرديجي: فأما حديث ريحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابَةَ فَهِيَ مناكير، وقال ابن قانع: ضعيف، وقال الدارقطني: بصري يحتج به، وقال أبو عيسى: ورأيت محمداً يستغرب أحاديث ريحان عن عباد عن أيوب ويرضى به. ينظر: التهذيب (٢٥٩/٣) (٥٦٣)، معرفة الثقات (٣٦٥/١) (٤٨٧)، تاريخ أسماء الثقات (٨٨/١) (٣٧٤)، الثقات (٢٤٥/٨) (١٣٢٤٨)، الجرح والتعديل (٥١٧/٣) (٢٣٣٥)، تاريخ بغداد (٤٢٧/٨) (٤٥٣٢)، العلل ومعرفة الرجال (٢٢/٣) (٣٩٧٥)، سؤالات أبي عبيد الآجري (٢٣٥/١) (٢٩٠)، علل الترمذي (٣٢٨/١)، سؤالات البرقاني (٣٠/١) (١٥١).

* عباد بن منصور الناجي - بالنون والجيم - أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/ خت ٤. التقريب (٢٩١/١) (٣١٤٢)، قال يحيى بن سعيد: ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه يعني القدر، وقال ابن معين: ليس بشيء وكان يرمي بالقدر، وقال مرة: حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، وقال أبو داود: ليس بذلك، وعنده أحاديث فيها نكارة، وقالوا تغير، وقال النسائي: ليس بحجة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: في جملة من يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أحمد: كانت أحاديثه منكراً، وكان قدرياً، وكان يدلّس، وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه، وقال مرة: جازئ الحديث، وقال ابن سعد: هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكراً، وقال الجوزجاني: كان يرمي برأيهم، وكان سيء الحفظ، وتغير أخيراً. التهذيب (١٧١/٥) (١٧٢)، معرفة الثقات (١٨/٢) (٨٤٢)، التعديل والتجريح (٩٢٧/٢) (١٠١٢)، الضعفاء للنسائي (٧٤/١) (٤١٤)، المجرّوحين (١٦٥/٢) (٧٩٠)، الجرح والتعديل (٨٦/٦) (٤٣٨)، الكامل في الضعفاء (٣٣٨/٤) (١١٦٧)، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة (٥٠/١) (١٢١)، أحوال الرجال (١١٢/١) (١٨٠).

* أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتياني سبقت ترجمته ثقة ثبت حجة/ع.

* أبو قلابَةَ: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرهمي، أبو قلابَةَ، البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها/ع. التقريب (٣٠٤ / ١) ينظر: =

قَبَائِلُ مِنْهَا بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْهَا الْأَوْثَانَ)).^(١)

=جامع التحصيل(٢١١/١) ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين(٢١/١)(١٥).

* أبو أسماء هو: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي، ويقال: اسمه عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك/بخ م ٤. التقريب(٤٢٦/١)(٥١٠٩).

* ثوبان الهاشمي: مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين/بخ م ٤. التقريب(١٣٤/١)(٨٥٨)، الإصابة(٤١٣/١)(٩٦٨).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية ربحان عن عباد عن أيوب وقد تكلم فيها وهي منكورة، عباد صرح بالسماع في بعض الطرق، وقد تابعه غيره، فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

الحديث جاء بزيادة ألفاظ منها "وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة" و"سيكون في أمتي ثلاثون كذابون" وفي بعضها مطولاً بلفظ "زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها".

أخرجه الحربي في غريب الحديث(٩٥٧/٣) قال: حدثنا محمد بن علي، حدثنا ربحان، وقال: حدثنا علي بن شعيب حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا عباد بن منصور قرأت في كتاب أبي قلابة فعرضته على أيوب فزعم أنه سمعه من أبي قلابة عن أبي أسماء بنحوه، ومن طريقه الروياني في مسنده(٤١٣/١) (٦٣٥) مطولاً.

وأخرجه الطيالسي في مسنده(١٣٣/١)(٩٩١) بزيادة "إذا وضع السيف"، وأحمد في مسنده(٢٧٨/٥)(٢٢٤٤٨) و(٢٨٤/٥)(٢٢٥٠٥) قال: حدثنا عفان مطولاً، وأبو داود في سننه(٩٧/٤)(٤٢٥٢) قال: حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى مطولاً، والترمذي في سننه(٤٩٩/٤)(٢٢١٩) قال: حدثنا قتيبة بزيادة "سيكون في أمتي ثلاثون كذابون" وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيحه(٢٢٠/١٦)(٧٢٣٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا قتيبة، وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السخيتي(٤٦/١)(١٩)،(٤٩/١)(٢٠)،(٢١)، الحربي في غريب الحديث(٩٥٦/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٣٢/١)(٤٥٦)،(٣٣٣/١)(٤٥٧) وفي الدييات(١٨/١) وأبو نعيم في الحلية(٢٨٩/٢)، والداني في السنن(٨٢٨/٤)(٤٢٤)، والبيهقي في الدلائل(٣٦١/٦)(٥٢٧/٦). جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن زيد.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان(١٩٣/٢)، وفي تاريخ أصبهان(١٨٠/١)(١٩٤) من طريق سماك بن عطية به. وأخرجه ابن ماجه في سننه(١٣٠٤/٢)(٣٩٥٢)، والحربي في غريب الحديث(٩٥٨/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٣٣/١)(٤٥٧)، والروياني في مسنده(٤١٠/١)(٦٢٩)، وابن حبان في صحيحه(١٠٩/١٥)(٦٧١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى(١٨١/٩)(١٨٣٩٨)، وقال ابن أبي عاصم: وقتادة لم يسمعه من أبي قلابة. وأسلم بن سهل في تاريخ واسط(١٦٤/١). جميعهم قالوا: حدثنا قتادة.

وأخرجه الحاكم سيأتي برقم (٩٨) من طريق يحيى بن أبي كثير.

خمسهم (عباد بن منصور وحماد بن زيد وسماك بن عطية وقتادة ويحيى بن أبي كثير) قالوا: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه ومطولاً.

ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاثُ نِسَاءٍ دَوَسٍ عَلَى ذِي الْخُلَصَةِ" البخاري(٦/٢٦٠٤) (٦٦٩٩)، ومسلم(٤/٢٢٣٠) (٢٩٠٦)، وحديث عائشة رضي الله عنها بلفظ " لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى " سبق برقم (٨٩).

* الحكم على الحديث:

* إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال أبو نعيم في الحلية(٢/٢٨٩): حديث ثابت من حديث أيوب عن أبي قلابة، فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي ﷺ من بين الصحابة ثوبان رضي الله عنه، ولم يسقها عن ثوبان رضي الله عنه هذا السياق إلا أبو أسماء الرحي ولا عنه إلا أبو قلابة.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، على شرط مسلم.

٩٣- (٨٤٣٤) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ^(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ^(٢) قَالَ: (إِيَّاكَ وَالْفِتَنَ لَا يَشْخَصُ لَهَا أَحَدٌ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا نَسَفَتْهُ كَمَا يَنْسِفُ^(٣) السَّيْلُ الدَّمَنَ، إِنَّهَا مُشَبَّهَةٌ مُقْبَلَةٌ، حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ هَذِهِ تُشَبَّهُ، وَتَبَيَّنَ مُدْبِرَةٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَاحْشَمُوا^(٣) فِي بُيُوتِكُمْ وَاكْسِرُوا

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
* إسحاق بن إبراهيم هو: الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.
* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة، الحمداني أبو إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ثقة أكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك/ع.
التقريب (١/٤٢٣) (٥٠٦٥)، ولم يخرج له الشيخان من رواية ابن عبدة شيئا، إنما أخرج له من طريقه الترمذي وكذلك النسائي في عمل اليوم والليلة، وأنكر صاحب الميزان اختلاطه فقال: شاخ ونسي ولم يختلط. الكواكب النيرات (١/٦٦) (٤٢)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (١/٤٢) (٩١)، جامع التحصيل (١/٢٤٥) (٥٧٦). (قد سمع من عمارة كما عند النسائي في حديث آخر).

(١) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (٤١٨٣) (عمير).

* عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة/ع.س. التقريب (١/٤٠٩) (٤٨٥٣)، روى عن علي بن أبي طالب^(١) روى عنه أبو إسحاق ولم يرو عنه غيره، قال أحمد: مستقيم الحديث، ولا يروي عنه غير أبي إسحاق، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لا يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، ووقع في المستدرک روايته عن حذيفة^(٢)، وذكره ابن حبان في موضع آخر من الثقات وقال: روى عن ابن مسعود^(٣) روى عنه أهل الكوفة، قال العجلي: ثقة. ينظر: التهذيب (٧/٣٦٨) (٦٨٤)، التاريخ الكبير (٦/٥٠٠) (٣١١٣)، الثقات (٥/٢٤١) (٤٦٦٩) (٤٦٧٨)، الجرح والتعديل (٦/٣٦٧) (٢٠٢٣)، معرفة الثقات (٢/١٦٢) (١٣٢٧).

* حذيفة هو: حذيفة بن اليمان^(٤)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

ما قيل في سماع الدبري من عبد الرزاق لا يضر هنا فإنه في المصنف، وعمارة بن عبد مقبول ولم أقف له على متابع، فالإسناد ضعيف.

(٢) في ب و د و هـ (تنسف).

(٣) في التلخيص (فاحشمو).

سُيُوفَكُمْ، وَقَطَّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَغَطُّوا وُجُوهَكُمْ).^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) * تخريج الأثر:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٩) (٢٠٧٤٠)، ومن طريقه نعيم في الفتن (١/١٤٠) (٣٤٣)،
(١/١٧٧) (٤٧٢) وأبي نعيم في الحلية (١/٢٧٣) وقال بدل عمارة بن عبد: عمارة بن عبد الله.
وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٥٢٨) (٣٧٧٣٣) قال: حدثنا الفضل بن دكين عن فطر عن أبي إسحاق عن عمارة بن
عبد قال: قال حذيفة رضي الله عنه " اتَّقُوا أَبْوَابَ الْأُمَرَاءِ، فَإِنَّهَا مَوَاقِفُ الْفِتَنِ، إِلَّا أَنْ الْفِتْنَةَ شَبِيهَةٌ مُقْبِلَةٌ وَتَبِينُ مُدْبِرَةٌ".
ويشهد لهذا الحديث بمعناه حديث أبي ذر رضي الله عنه السابق تخريجه برقم (١٢) و (١٣).

* الحكم على الأثر:

(٢) إسناده ضعيف، والأثر حسن لغيره بالشواهد.

* غريب الأثر:

*نسبه مقبلة وتبين مدبرة معناه: أن الفتنة إذا أقبلت شبهت على القوم وأرغمهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها
ما لا يجوز، فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها، فعلم من دخل فيها إنه كان على الخطأ. النهاية (٢/٤٤٢).

٩٤ - (٨٤٣٥) / وأخبرني أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: (ثارت الفتن الأولى، فلم يبق ممن شهد بدرًا أحد، ثم كانت الفتن الثانية، فلم يبق ممن شهد الحديبية أحد، وأظن لو كانت فتنة ثالثة لم ترتفع^(١) وفي الناس طباح^(٢)).

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصنعاني هو: محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق هو: ابن إبراهيم الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في التلخيص (ترفع).

(٢) في النسخ (طباح)، والمثبت من التلخيص.

* تخريج الأثر:

- أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٥٨) (٢٠٧٣٩).
- وأخرجه أحمد في العلل (٣/٩٢) (٤٣٣١) قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن يحيى بن سعيد القطان أن ابن المسيب قال.
- وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢/٢٨٣) (٢٣٠٠) قال: حدثنا القعني حدثنا سليمان بن بلال، وفي (٢٣٠١) حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة، كلاهما قال: عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال.
- وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً (٤/١٤٧٥) (٣٨٠٠) قال: وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب. ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٤/١٠٥) فقال: رواه أبو نعيم في مستخرج من طريق أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري نحوه. وفيه وقعت الفتن الأولى -يعني مقتل عثمان- فلم يبق من أصحاب بدر أحداً، ثم وقعت الفتن الثانية -يعني الحرة-.

* الحكم على الأثر: الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

* غريب الأثر:

طباح: أصل الطباح: القوة والسمن، ثم استعمل في غيره، فقيل: فلان لا طباح له: أي لا عقل له ولا خير عنده، أراد أنها لم تبق في الناس من الصحابة أحداً. النهاية (٣/١١١).

٩٥ - (٨٤٣٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ، عَنْ عُمَيْرٍ ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَقِّقِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، أَسْلَمَ النَّاسُ فِيهَا، أَوْ قَالَ ^(٢): خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْجُنْدُ الْغُرَبِيُّ)) فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مِصْرَ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * أبو شريح هو: عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري - بفتح الميم والمهملة - أبو شريح الإسكندراني، ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة/ع. التقريب (٣٨٩٢) ٣٤٢/١.
- (١) كذا في النسخ، والصواب (عميرة) كما في كتب الرجال.
- * عمير هو: عميرة بن عبد الله المعافري مصري، لا يدري من هو، قال كاتب الليث: حدثنا أبو شريح أنه سمع عميرة بن عبد الله يقول حدثنا أبي أنه سمع عمرو بن الحقيق رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: "يكون فيكم فتنة أسلم الناس أو خير الناس فيها الجند الغربي" قال عمرو بن الحقيق فلذلك قدمت عليكم مصر. الميزان (٣٥٨/٥) ٦٥٠٠.
- * أبوه هو: عبد الله المعافري لم أقف له على ترجمة.
- * عمرو بن الحقيق - بفتح المهملة وكسر الميم بعدها قاف - بن كاهل، ويقال الكاهن - بالنون - بن حبيب الخزاعي، صحابي سكن الكوفة ثم مصر، قتل في خلافة معاوية/س ق. التقريب (٤٢٠/١) ٥٠١٧، الإصابة (٦٢٣/٤) ٥٨٢٢.

* الحكم على الإسناد:

فيه عميرة بن عبد الله المعافري لا يدري من هو وكذلك أبوه.

(٢) كلمة (قال) ساقطة من ج.

(٣) * تخريج الحديث:

- أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٢/٤٥) من طريق حرمله بن يحيى وعمرو بن سواد عن ابن وهب.
- أخرجه الفسوي في المعرفة (١٥٤/١) (٢٧٩/٢) (٢٧٩/٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٩٢/٤٥)، وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٥٢٨/١)، والبحاري في التاريخ الكبير (٣١٣/٦) (٢٤٩٩) قال: قال محمد بن صباح عن شريك عن أبي إسحاق، والبخاري في مسنده (٢٨٧/٦) (٢٣١١) قال: حدثنا محمد بن مسكين، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٢/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، والطبراني في الأوسط (٣١٥/٨) (٨٧٤٠) قال: حدثنا مطلب.
- جميعهم قالوا: عن عبد الله بن صالح.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٥٢٨/١) قال: حدثنا عبد الملك بن نصير عن عمران بن عطية.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ثلاثتهم (ابن وهب وعبد الله بن صالح وعمران) قالوا: حدثني عبد الرحمن بن شريح سمع عميرة بن عبد الله المعافري حدثني أبي
سمع عمرو بن الحمق رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الإسناد فيه من لم أعرفه.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا عمرو بن الحمق وحده، ولا له إلا هذا الطريق.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمر بن الحمق إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو شريح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٥): رواه البزار والطبراني من طريق عميرة بن عبد الله المعافري، وقال الذهبي: لا يدري من

هو، وفي (٣٠٤/٧): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عميرة بن عبد الله، قال الذهبي: لا يدري من هو.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/ ١٠٦٦) (٦٤٧٤): منكر.

٩٦- (٨٤٣٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ^{رضي الله عنه} قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر المحبوبي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن سبقت ترجمته وهو أحد الثقات.

(١) في ب (عبيد).

* عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح/ع. التقريب (٣٧٥/١) (٤٣٤٥).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها/ع. التقريب (١٠٤/١) (٤٠١).

* الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شُفِي - بالمعجمة والفاء مصغر - الهمداني - بسكون الميم - الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة/ بخ م ٤. التقريب (١٦١/١) (١٢٥٠).

* سِمَاك - بكسر أوله وتخفيف الميم - بن حرب بن أوس بن خالد الدهلي، البكري الكوفي، أبو المغيرة صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة/ خت م ٤. التقريب (٢٥٥/١) (٢٦٢٤)، المختلطين (٤٩/١)، جامع التحصيل (١٩١/١)، الكواكب النيرات (٤٥/١).

* جابر بن سمرة^{رضي الله عنه} صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٢) (٢٠١١) قال: حدثنا أحمد بن زهير حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى، ولم يذكر فيه إسرائيل.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٥/٥) (٢١٠٤٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الزيري وخلف بن الوليد، والطبراني في الكبير (٢٢٣/٢) (١٩٢٢) قال: حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلف بن الوليد. (لم يذكر الحسن بن صالح)

ثلاثتهم (عبيد الله بن موسى ومحمد الزيري وخلف) قالوا: حدثنا إسرائيل.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٠٤/١) (٧٥٦)، ومسلم في صحيحه (١٥٢٤/٣) (١٩٢٢) قال: وحدثنا محمد بن المنثي ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، كلاهما (الطيالسي ومحمد بن جعفر) قالوا: حدثنا شعبة. وأخرجه غيره.

كلاهما (إسرائيل وشعبة) قالوا: عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ^{رضي الله عنه} بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه مسلم (١٥٢٤/٣) (١٩٢٣).

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث أخرجه مسلم في الصحيح به، وهو على شرطه فقط، فالبخاري أخرج لسماك تعليقاً وللحسن بن صالح في الأدب المفرد.

وقال الهيثمي مجمع الزوائد (٢٨٨/٧): هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه نفسه رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٩٧- (٨٤٣٨)/ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ^(١) بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني هو: أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * أبو الوليد هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
 * همام هو: همام بن يحيى بن دينار العوذلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/ع.
 * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ولا يعرف له سماع من ابن بريدة/ع.
 * ابن بريدة هو: عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيهما، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة ومائة وله مائة سنة/ع. التقريب (١/٢٩٧) (٣٢٢٧).

(١) في النسخ (سلمان)، والمثبت من الإتحاف (١٥٣٧٢).

* سليمان بن ربيع العدوي قال نا عمرو بن مرزوق أنا همام عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع العدوي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله" يقال: سليمان وحجير وحريث إخوة، قال أبو عبد الله: ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان. التاريخ الكبير (١٢/٤) (١٧٩٧)، ينظر: الجرح والتعديل (٤/١١٧) (٥٠٧)، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٠٩) (٣٠٤٨).
 * عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

قال البخاري: لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ولا ابن بريدة من سليمان فالإسناد منقطع.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٩) (٣٨)، وفيه قصة أخرجه الحاكم من طريق آخر سيأتي تخريجه، ومن طريق الطيالسي أخرجه الدارامي في سننه (٢/٢٨٠) (٢٤٣٣)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢/٨١٦) (١١٤٤) مختصراً، وابن عساكر (٣١/٢٦٣) وفيه قصة، والضياء المقدسي في المختارة (١/٢٣١) (١٢٧) (١٢٨)، والهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى (٣/٤٠٥) (١٨١٦).

وأخرجه البخاري في التاريخ (٤/١٢) (١٧٩٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٣/٢٧٧) قال: أخبرنا جعفر، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٧٦) (٩١٣)، وأخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (٤/١٩٧) (٦٧٤) قال: أخبرنا لقمان بن أحمد أخبرنا معمر بن أحمد أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن داود المكي. ثلاثتهم قالوا: أخبرنا عمرو بن مرزوق.

كلاهما (الطيالسي وعمرو بن مرزوق) قالوا: حدثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١)، وَقَدْ رَوَاهُ ثَوْبَانُ^(٢)، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ^(٣)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١١٧/٢) (١١٤٥ - ١١٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير ونافع بن عامر.

وأخرجه الحاكم في المستدرک سیأتي (٥٢٢/٤) (٨٤٦٥) برقم (١٧٧)، وفي (٥٩٣/٤) (٨٦٥٣) برقم (٣٦٩)، وأبو يعلى الموصلي كما في الزوائد للهيثمي (٤٢١/٤) (١٨٥٣)، ومن طريقه المقدسي كما في الأحاديث المختارة (٢٥١/١)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٨١٤/٢) (٣٥) من طريق معاذ عن أبيه.

جميعهم (سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير ونافع بن عامر وهشام) عن قتادة بن دعامة عن أبي الأسود الدؤلي وفيه قصة. قال ابن حجر في المطالب: فيه انقطاع بين قتادة وأبي الأسود، ورجاله ثقات.

والحديث متفق عليه من حديث المغيرة بن شعبة^(٤) بلفظ "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ" صحيح البخاري (٢٦٦٧/٦) (٦٨٨١) (٢٧١٤/٦) (٧٠٢١)، صحيح مسلم (١٥٢٣/٣) (١٩٢١).

ومن حديث معاوية بن أبي سفيان^(٥) أخرجه البخاري (٢٦٦٧/٦) (٦٨٨٢)، (٢٧١٤/٦) (٧٠٢٢).

ومن حديث ثوبان^(٦) أخرجه مسلم (١٥٢٣/٣) (١٩٢٠).

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف لإنقطاعه والحديث حسن لغيره بلمتابعات والشواهد .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٧): رواه الطبراني في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح.

وقال محقق المقصد العلي (سيد كسروي حسن): إسناده صحيح، ولم أقف عليه في الصغير، وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد:

رواه أبو يعلى في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح، وقد جاء في المطبوع: رواه الطبراني ثم أشار مصححه إلى

أنه في الأصل أبي يعلى إلا أنه ظن أنه الطبراني لظنه أنه أبا يعلى ليس له مسند كبير ومسند آخر صغير وهو الموجود بين

أدينا، لذا أثبت الطبراني لرجحان أن ذكر أبا يعلى في الأصل سهو.

(٢) في ج (أبو ثوبان). أخرجه مسلم (١٥٢٣/٣) (١٩٢٠) ينظر الحديث التالي وما بعده.

٩٨ - (٨٤٣٩) / أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ^(١)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((لَنْ رَبِّي زَوْيَ لِي الْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَلَنْ أُمَّتِي سَيِّلُ ^(٢) مُلْكُهَا مَا زَوْيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا ^(٣) يَهْلِكَهَا بَسَنَةِ بَعَامَةٍ ^(٤) فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين/تميز. التقريب (١/٤٨٢) (٥٩٣٦).

* إسحاق بن إدريس الأسواري البصري، أبو يعقوب، عن همام وأبان، وعنه عمر بن شبة وابن مثنى، تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث. ينظر: الميزان (١/٣٣٤) (٧٣٥)، الجرح والتعديل (٢/٢١٣) (٧٢٩)، التاريخ الكبير (١/٣٨٢) (١٢٢٠)، لسان الميزان (١/٣٥٢) (١٠٨٨).

* أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين/خ م د ت س. التقريب (١/٨٧) (١٤٣). (أبان بن يزيد العطار لا يخرج له البخاري إلا إستشهاداً).

* يحيى بن أبي كثير سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل/ع، وذكر بعضهم إنه لم يسمع من أبي قلابَةَ، وأنكر هذا أحمد بن حنبل وقال: بأي شيء يدفع سماعه؟ فقيل له: زعموا أن كتب أبي قلابَةَ وقعت إليه، قال: لا، والله أعلم. (هنا صرح بالتحديث).

* أبو قلابَةَ عبد الله بن زيد الجرهمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين/ع. (وهنا صرح بالتحديث).

* أبو أسماء الرحي هو: عمرو بن مرثد، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ م ٤.

* ثوبان رضي الله عنه مولى النبي ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/بخ م ٤.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فإسحاق بن إدريس متروك، ولضعف محمد بن سنان.

(١) في ه تكرر قوله (أن ثوبان حدثه).

(٢) في د و ه (ستبلغ).

(٣) كلمة (لا) ساقطة من ب و د ه، والمثبت من ج.

(٤) (عامّة) ساقطة من ج، وفي ب (عامّة)، والمثبت من د و ه والتلخيص.

عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ [فَاعْطَانِيهَا، وَسَلَّتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنْعَنِهَا، وَقَالَ لِي رَبِّي: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً لَمْ يَرُدَّ إِلَيَّ أُعْطِيكَ لَأُمِّكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَةٍ^(١)، وَلَا أَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ]^(٢) فَيَسْتَبِيحُهُمْ بِعَامَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعَ مَنْ بَاقِطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يَهْلِكُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ هُوَ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْإِثْمَةَ الْمُضِلِّينَ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ^(٣)، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا يُوجَدُ^(٤) فِي مِائَةِ سَنَةٍ وَسَيَخْرُجُ^(٥) فِي أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَنْ تَرَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، قَالَ: "وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ^(٦) مَكَانَهَا مِثْلَهَا"، وَأَنَّهُ قَالَ: "لَيْسَ دِينَارٌ يُنْفَقُهُ رَجُلٌ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ دِينَارٍ^(٧) يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ دِينَارٌ [٤١/٣/ب] يُنْفَقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: وَزَعَمَ أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ^(٨)، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ: مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولًا، وَلَمْ يَأْتِنَا أَمْرٌ وَلَوْ أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا لَكِنَّا أَطَوَعُ عِبَادِكَ لَكَ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَنْطِيعُونِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. قَالَ: فَيَأْخُذُ مَوَاقِفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا لِحَبْنِهِمْ فَيَدْخُلُونَهَا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا رَأَوْا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا، فَهَابُوا فَارْجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ، فَقَالُوا^(٩): رَبَّنَا فَرَقْنَا مِنْهَا، فَيَقُولُ:

(١) في ج بياض بعد كلمة (سنة)، والمثبت من التلخيص.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ب و د، والمثبت من ج.

(٣) في د و هـ (المشركين).

(٤) في النسخ (يؤخذ)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب و د و هـ (وستخرج).

(٦) لفظ الجلالة الله ساقطة من ب و د و هـ.

(٧) في ج (بدينار).

(٨) في ج (المسلة).

(٩) في ج (فيقولون).

أَلَمْ تُعْطُونِي مَوَاسِيَتَكُمْ لَتُطِيعُونِي، اْعْمِدُوا لَهَا، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَفَرَّقُوا فَرَجَعُوا، فَقَالُوا: رَبَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ قَالَ: فَقَالَ^(١) نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا)).^(٢)

(١) في ج (فيقول).

(٢) تخريج الحديث:

سبق تخريجه ينظر حديث رقم (٩٢).

وأخرجه مسلم (٢٢١٥/٤) (٢٨٨٩) قال: حدثنا أبو الربيع وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابه، بلفظ "إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُّعُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَزْنَزِينَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بِأَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونُ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا"، وقال: وحدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا: حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابه ... ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبي قلابه. أما لفظ "وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْأَيْمَةَ الْمُضِلِّينَ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبَدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" سبق في (٩٢).

أما لفظ: "وَسَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي" فهو متفق عليه من حديث أبي هريرة ؓ أخرجه البخاري بنحوه وفيه زيادة (٣/١٣٢٠) (٣٤١٣) (٢٦٠٥/٦) (٦٧٠٤) ومسلم (٤/٢٢٣٩) (١٥٧) بنحوه.

أما لفظ "لَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي طَائِفَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَّاهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ" أخرجه مسلم (٣/١٥٢٣) (١٩٢٠)، وهو متفق عليه من حديث المغيرة بن شعبه ؓ، وسبق في الحديث السابق.

أما لفظ "أَنَّهُ لَا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا" فأخرجه البزار في مسنده (١٠/١٢٣) (٤١٨٨) قال: حدثنا يحيى بن السكن أخبرنا إسحاق بن إدريس أخبرنا أبان عن

يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/١٢٣) (٤١٨٧) قال: حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ومن طريق محمد أخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٨/٣٤٤) (٢٠٨/٩)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٤٤٩) (١٤٤٩) قال: حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣/١٩٠) (٣٤٥) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن حدثنا علي بن عبد الحميد حدثنا مجاهد بن موسى، ثلاثتهم قالوا: أخبرنا ربحان بن سعيد أخبرنا عباد عن أيوب.

كلاهما (يحيى بن أبي كثير وأيوب) قالوا: عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان ؓ به، وقال البزار: وهذا الحديث عن ثوبان ؓ لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه متصل عنه بأحسن من هذا الإسناد، ولا نعلم روى حديث أيوب إلا عباد بن منصور، ولا رواه عن عباد إلا ربحان، ولا نعلم روى حديث يحيى بن أبي كثير إلا إسحاق بن إدريس عن أبان.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مُخْتَصَرًا. ^(١)

وقال أبو نعيم: رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابَةَ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٤/١٠): رواه الطبراني والبخاري إلا أنه قال: "عيد في مكانها مثلاًها" ورجال الطبراني وأحد إسناده البزار ثقات.

أما لفظ "لَيْسَ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ رَجُلٌ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" أخرجه مسلم في صحيحه (٦٩١/٢) (٩٩٤).

أما لفظ "أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ الحديث" أخرجه البزار في مسنده (١٠٧/١٠) (٤١٧٠) من طريق إسحاق بن إدريس عن أبان به. وأخرجه البزار (١٠٦/١٠) (٤١٦٩) من طريق ربحان بن سعيد قال: نا عباد بن منصور عن أيوب به، وابن قيم الجوزية في أحكام أهل الذمة (١١٤٦/٢).

وقال البزار: وهذا الحديث عن ثوبان لا نحفظه إلا من هذا الطريق الذي ذكرناه، ولا نعلم رواه عن أيوب عن أبي قلابَةَ عن أبي أسماء عن ثوبان ﷺ إلا عباد ابن منصور، ولا عن عباد إلا ربحان بن سعيد، ولا نعلم حدث بحديث أبان إلا إسحاق بن إدريس، وهو غريب عن أيوب، وعن يحيى بن أبي كثير، وهذا الحديث فمته عن رسول الله ﷺ غير معروف إلا من هذا الوجه.

أما التعظيم في شأن المسألة فأخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٥/٢) (١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣) من حديث أبي هريرة ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ" ومن حديث الزبير بن العوام ﷺ عن النبي ﷺ قَالَ "لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِخُزْمَةِ الْحُطْبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ" ومن حديث حكيم بن حزام ﷺ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: "يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، أَلَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ أَلْيَدِ السُّفْلَى" ومسلم (٧١٧/٢) (١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥) ومن حديث عبد الله بن عمر ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ "مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُرْعَةُ حَمٍ..." صحيح البخاري (٥٣٦/٢) (١٤٠٥)، ومسلم (٧٢٠/٢) (١٠٤٠).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٧/١٠): رواه البزار بإسنادين ضعيفين.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف جداً، وبعضه في صحيح مسلم، وليس على شرطهما فلم يخرج لإسحاق بن إدريس، وأخرج البخاري لأبي أسماء ووثبان ﷺ في الأدب، وأبان بن يزيد العطار لا يخرج له البخاري إلا إستشهاداً.

٩٩- (٨٤٤٠) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا^(١): حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ^(٢) نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الدَّجَالَ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، الزاهد، من أهل نيسابور، سمع السري بن خزيمة بن خزيمة روى عنه أهل بلده، وقدم بغداد حاجاً وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين، وكان ثقة وكان فقيهاً عارفاً. توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥/٤٥١) (٢٩٨٥)، ينظر: طبقات الحنفية (٢/٦٦) (٢٠٧).
* السري بن خزيمة هو ابن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* موسى بن إسماعيل هو المنقري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
* حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين/ع. التقريب (١/١٥٣) (١٣٧).
(١) في ج (قال).

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.
* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الثالثة، ولم يصرح بالسماع هنا.
* مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ - بكسر الشين المعجمة وتشديد المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء - العامري الحرشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين/ع. التقريب (١/٥٣٤) (٦٧٠٦).
* عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجَيْد - بنون وجيم مصغر - أسلم عام خير وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة/ع. التقريب (١/٤٢٩) (٥١٥٠)، الإصابة (٤/٧٠٥) (٦٠١٤).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع هنا، فالإسناد ضعيف.

(٢) (من) ساقطة من ب.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٤٨٤) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وحنبلى بن إسحاق في الفتن (١/٤٣٧) (١١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/١١٦) (٢٢٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي، ثلاثتهم قالوا: حدثنا حجاج بن المنهال.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٢٩) (١٩٨٦٤) قال: حدثنا بهز، وفي (٤/٤٣٧) (١٩٩٣٤) قال: حدثنا أبو كامل وعفان، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢/٨٢٤) (١١٥٩) قال: حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=مهدي، وفي (١١٦٠) ٨٢٥/٢ قال: حدثنا أبو كريب حدثنا قبيصة، والدولابي في الكنى (١١٥٨) ٦٥١/٢ قال: أخبرني أحمد بن شعيب أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو شبل المهنأ، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١٧٧/١) ٢٧، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١١١/١) ١٦٩ يزيد بن هارون.
جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران رضي الله عنه بنحوه.
وأخرجه الروياني في مسنده (١١٨) ١٢٤/١، وأبو عوانة في مسنده (٧٥١٣) ٥٠٩/٤، والهروي في ذم الكلام وأهله (١٩٠/٤) ٦٧٠، من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريري أن مطرفاً قال: قال لي عمران رضي الله عنه.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١١٦١) ٨٢٥/٢ (١١٦٢). عن الجريري عن أبي العلاء عن أخيه مطرف
* **الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف لتدليس قتادة، والحديث حسن لغيره بالشواهد، وهو متفق عليه من حديث المغيرة بن شعبه رضي الله عنه سبق تخريجه في الحديث السابق، وهو على شرط مسلم. (حماد بن سلمة لم يخرج له البخاري إلا استشهاده ومسلم في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره)

١٠٠ - (٨٤٤١) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبَانَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْحَنْظَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ: (إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الْبَرِيءُ فَيُؤْشَرُ كَمَا يُؤْشَرُ الْجَزُورُ، وَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا^(١) يُشَاطُ لَحْمُهَا، وَيُقَالُ عَاصٌ وَلَيْسَ بِعَاصٍ) قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَهُوَ تَحْتَ الْمُنْبَرِ: (وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ وَلَمَا تَشَدُّ الْبَلِيَّةُ وَتُظْهَرُ الْحَمِيَّةُ وَتُسَبَّى الذَّرِيَّةُ وَتَدْفُهُمُ الْفَسَنُ كَمَا تَدْفُقُ الرَّحَا ثَقْلَهَا^(٢))، وَكَمَا تَدْفُقُ النَّارُ الْحَطَبَ؟ قَالَ: وَمَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: إِذَا تَفَقَّهَ الْمُنَفِّقَةُ^(٣) لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَعَلَّمَ الْمُتَعَلِّمُ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ).^(٤)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم بن عباد هو: الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أبان لم يتبين لي من هو، وربما هو: أبان بن أبي عياش لقول الذهبي في الحديث التالي: قال أحمد تركوه، وقد سبقت ترجمته وهو متروك/د.

* سليم بن قيس الحنظلي لم يتبين لي من هو وربما هو:

سليم بن قيس العامري، روى عن سحيم بن نوفل روى عنه أبان سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٤/٢١٤) (٩٣٠).

* عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً أبان بن أبي عياش متروك، وسليم بن قيس لم أقف له على جرح أو تعديل.

(١) (يشاط لحمه كما) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

(٢) في ب لم تنقط القاف، ولم تنقط الكلمة في ج، والمثبت من د و هـ، والصواب (ثقلها) كما في كتب التخريج.

(٣) في د (إذا انفقه المنفقه).

(٤) تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٦٠) (٢٠٧٤٣)، وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث (١/٥٨٢) فقال: يرويه سعيد بن

محمد الجرهمي عن أبي ثملة وهو يحيى بن واضح عن رميح بن هلال عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه عبد الله بن أيوب المخرمي في جزءه المطبوع باسم (مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي) (٢٣٤/١) (٣٤٧-١٤)
قال: حدثنا موسى بن هلال حدثنا موسى بن سعيد عن الحسن، وعون بن شبرق عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال:
خطب عمر رضي الله عنه الناس. بنحوه.

* الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف جداً.

* غريب الأثر:

الثفال:- بالكسر - جلدة تبسط تحت رجا اليد ليقع عليها الدقيق، ويسمى الحجر الأسفل ثفالاً بها. والمعنى: أنها تدقهم دق
الرجا للحب إذا كانت مثقلة ولا تتفل إلا عند الطحن. النهاية (٢١٥/١).

اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرها إذا شقققتها. النهاية (٥١/١)

فيشاط لحمه كما تشاط الجزور: يقال أشاط الجزور إذا قطعها، نقسم لحمها وشاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا
قسم. النهاية (٥١٩/٢).

١٠١- (١) قَالَ أَبَانُ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((أَخَافُ عَلَيْكُمْ^(٢) الْهَرَجَ، قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ قَالُوا: وَأَكْثَرُ مِمَّا^(٣) يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِنَّا لَنَقْتُلُ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ قَتْلُ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَالُوا: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: إِنَّهُ مُتَنَزِعٌ عُقُولُ عَامَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَخَلْفَ^(٤) لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ)). (٥)

(١) لم يرقم في دار المعرفة.

* رجال الإسناد: (إسناد الحديث السابق كما في الإتحاف (١٢١٩٣)).

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد هو: الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* أبان: هو ابن أبي عياش سبقت ترجمته وهو متروك/د.

* الحسن: هو ابن يسار البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكان يرسل كثيرا ويدلس، وقال ابن المديني، وأبو حاتم وأبو زرعة: لم

يسمع من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، يدخل بينهما أسيد بن المششم. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٧٠/١). (أسيد ثقة).

* أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً أبان بن أبي عياش متروك، والحسن لم يسمع من أبي موسى رضي الله عنه.

(٢) (أخاف عليكم) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج (ما).

(٤) في ب و هـ (خلق)، ولم تنقط في ج، والمثبت من د.

(٥) * تخريج الحديث:

الحديث ورد من عدة طرق: الطريق الأول: الحسن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦١/١١) (٢٠٧٤٤) قال: عن أبان، والحاكم من طريقه هنا، ونعيم في الفتن

بنحوه (٢٩/١) (١٠) من طريق يونس بن عبيد، وأبو يعلى في مسنده (٢٢٢/١٣) (٧٢٤٧) من طريق قتادة، ومن طريقه

أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٤٣/١)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٧/١٣) (٧٢٥٥)

والداني في السنن (٢١٩/١)، (٤٤٦/٢) (١٧٢) من طريق حزم.

أربعتهم (أبان ويونس وقتادة وحزم) قالوا: عن الحسن عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. قال الدارقطني في العلل (٢٣٦/٧) (١٣١٧): ومن قال عن الحسن عن أبي موسى رضي الله عنه فإنه أرسل الحديث فلا حجة له ولا عليه. وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٢٦/٢) (٢٧٨٦): قال أبي: هذا وهم بهذا الاسناد، رواه عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى عن النبي ﷺ، قلت: سمع الحسن من أبي موسى؟ قال: لا.

الطريق الثاني: الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

أخرجه ابن المبارك في مسنده (١٦٠/١) (٢٦٠)، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٨٦/٣)، وتاريخ أصبهان (٢٧١/١) (٤٥٢)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) من طريق موسى بن إسماعيل، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٤٣/١) من طريق أبي داود، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٨٦/٣)، وفي تاريخ أصبهان (٢٧١/١) (٤٥٢) من طريق أسد بن موسى. أربعتهم (ابن المبارك وموسى بن إسماعيل وأبو داود وأسد بن موسى) قالوا: حدثنا مبارك بن فضالة.

وأخرجه نعيم في الفتن بنحوه (٤٧/١) (٦٨) قال: حدثنا هشيم، (صرح الحسن بالسماع من أسيد)، وأحمد في مسنده (٣٩١/٤) (١٩٦٥٣) قال: حدثنا إسماعيل، والبخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: قال لنا مسدد، والبخاري في مسنده (٥٦/٨) (٣٠٤٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، كلاهما (مسدد وعمرو) قالوا: أخبرنا يزيد بن زريع. ثلاثتهم (هشيم وإسماعيل وزيد) قالوا: أخبرنا يونس بن عبيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٠/٧) (٣٧٣٨٤) قال: حدثنا هوزة بن خليفة، والبخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: قال لنا عثمان، (صرح الحسن بالسماع)، وابن ماجه في سننه (١٣٠٩/٢) (٣٩٥٩) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر، (صرح الحسن بالسماع)، والبخاري في مسنده (٥٧/٨) (٣٠٤٨) قال: وأخبرناه عمرو بن علي أخبرنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي. أربعتهم (هوزة وعثمان ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي) قالوا: عن عوف.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٨٧/٣)، وفي تاريخ أصبهان (٢٧١/١) (٤٥٢) من طريق قتادة. أربعتهم (مبارك ويونس وعوف وقتادة) قالوا: عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. قال الدارقطني في العلل (٢٣٦/٧) (١٣١٧): والمخفوظ قول من قال عن الحسن عن أسيد بن المتشمس.

الطريق الثالث: الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: وقال لنا موسى، وقال: لم يصح حطان، وابن حبان في صحيحه (١٠٣/١٥) (٦٧١٠) قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد، والبيهقي في الدلائل (٥٢٨/٦) من طريق يونس بن محمد. كلاهما قال: حدثنا حماد عن يونس وحيد ثابت وحبيب. ولم يذكر البخاري (ثابت وحبيب).

وقال البخاري: وقال لي ابن أبي الأسود، والبخاري في مسنده (٥٨/٨) (٣٠٤٩) قال: وأخبرنا عمرو بن علي، والحاكم (٥٦٥/٨) (٨٥٨٧) سيأتي برقم (٣٠٣) من طريق مسدد.

ثلاثتهم (ابن أبي الأسود وعمرو بن علي ومسدد) قالوا: حدثنا معتمر حدثني حميد سمع الحسن عن حطان سمع أبا موسى رضي الله عنه كنا نحدث فلم يرفعه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/٤) (١٩٥١٠) قال: حدثنا عبد الصمد وعفان، وفي (٤١٤/٤) (١٩٧٣٢) حدثنا عفان،
والبخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: وقال لنا حجاج، ثلاثتهم (عبد الصمد وعفان وحجاج) قالوا: حماد
بن سلمة عن علي بن زيد، وقال البخاري: لم يصح حطان.
كلاهما (علي بن زيد والحسن) قالوا: عن حطان عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.
قال الدارقطني في العلل (٢٣٦/٧) (١٣١٧): ومن قال عن الحسن عن حطان فقلوه غير مدفوع يحتمل أن يكون الحسن أخذه
عنهما جميعاً.

الطريق الرابع: رواه أيوب عن القاسم التميمي وأبي قلابة عن زهدم عن أبي موسى رضي الله عنه.
أخرج روايتهم أحمد في مسنده (٣٩١/٤) (١٩٦٥٤) (١٩٦٥٥) (١٩٦٥٦) وقال أيوب: فأنا لحديث القاسم أحفظ.
الطريق الخامس: رواه الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
بلفظ "إن بين يدي الساعة أياماً يُرْفَعُ فِيهِنَّ الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهِنَّ الْجُهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهِنَّ الْهَرْجُ، قال: وَالْهَرْجُ؟ الْقَتْلُ" أخرجه البخاري
(٢٥٩٠/٦) (٦٦٥٣) (٦٦٥٤) (٦٦٥٥) (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٠٥٦/٤) (٢٦٧٢).
* وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٨٥) (٤٤/١) (٣٥٠/١) (٩٨٩) (٢٢٤٥/٥) (٥٦٩٠)
(٢٥٩٠/٦) (٦٦٥٢) ومسلم (٢٠٥٧/٤) (١٥٧) بلفظ "يَنْقَارِبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ،
وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ: أيما هو؟ قال: الْقَتْلُ الْقَتْلُ".

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى والشواهد.

* قال الذهبي: أبان قال أحمد تركوا حديثه. وكتب في الهامش عبارة لم تبين لي.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٢١٩٣): أبان متروك باتفاق، والحسن عن أبي موسى رضي الله عنه مرسل.

١٠٢- (٨٤٤٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ^(١) مُحَمَّدٍ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ^(٢)
 عَمْرِو، بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ، قَالَتْ^(٣): (دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالظَّهْرِ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا
 حَاجَتُكَ؟ قَالَ: أَقْبَلْتُ وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءِ إِبِلٍ لَنَا، فَدَخَلْتُ أَسْتَقِظُ بِالظِّلِّ، وَاشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ، فَقُمْتُ

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان يعتمد على حفظه فيهم، وسمع من أبي قلابة بعد إختلاطه.
 (١) كلمة (بن) ساقطة من ب، والمثبت من ج.
 * عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، أبي قلابة، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ بغير حفظه لما سكن بغداد. ومن
 سمع منه آخر ببغداد أحمد بن كامل/ق.
 * أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، بصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين/ خ م د
 ت س. التقريب (٩٧/١) (٣٠٧).
 * أبو عون هو: عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من
 السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح/ع. التقريب (٣١٧/١) (٣٥١٩).
 * عمرو بن سعيد: هو القرشي أو الثقفي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة، من الخامسة/ بخ م ٤.
 التقريب (٤٢٢/١) (٥٠٣٥).
 (٢) في ب و د و هـ (عن)، والمثبت من ج.
 * أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل
 جرير، ثقة، من الثالثة/ع. التقريب (٦٤١/١) (٨١٠٣).
 * حية -بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة- بنت أبي حية، ضبطها ابن ماكولا، ذكرها ابن منده وقال: روى أزهر بن سعد وابن علي
 عن عبد الله بن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن حية بنت أبي حية قالت: دخل علي
 رجل، فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق، قلت: صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فذكر قصة شبيهة بقصة
 زينب بنت جابر الأحسية مع أبي بكر، ويحتمل التعدد والله أعلم. الإصابة (٥٩٤/٧) (١١٠٧١)، ينظر:
 الإكمال (٣٢٣/٢).
 * عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر،
 خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة/ع. التقريب (٣١٣/١) (٣٤٦٧).
 الإصابة (١٦٩/٤) (٤٨٢٠).

* الحكم على الإسناد:

- أحمد بن كامل لين، وسماعه من الرقاشي بعد الإختلاط، والرقاشي صدوق يخطئ وقد تغير، فالإسناد ضعيف.
 (٣) في النسخ (قال)، والمثبت من التلخيص.

إِلَى ضِيْحَةٍ حَامِضَةٍ، وَلُبَيْنَةٍ حَامِضَةٍ فَسَقَّتُهُ وَتَوَسَّمت، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ^(١) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ، قَالَتْ^(٢): فَذَكَرْتُ خُثْعَمًا، وَغَزَوُ بَعْضَنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ مِنَ الْإِلْفَةِ وَأَطْنَابِ الْفَسَاطِيطِ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَتْ^(٣): فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَتَّى مَتَى أَمْرُ النَّاسِ هَكَذَا؟ قَالَ: مَا اسْتَقَامَتِ الْأُئِمَّةُ، قَالَ: قُلْتُ^(٤): وَمَا الْأُئِمَّةُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَيَ إِلَى الْحَوَى يَكُونُ فِيهَا^(٥) السَّيِّدُ يَتَّبِعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ مَا اسْتَقَامَ أُولَئِكَ^(٦).

(١) في النسخ (بكرة)، والمثبت من الإتحاف (٩٢٦٠).

(٢) في النسخ (قال)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في النسخ (قال)، والمثبت من التلخيص.

(٤) كذا في النسخ، والصواب (قالت: فقلت).

(٥) في ب و د و هـ (فيه)، والمثبت من ج.

(٦) تخريج الأثر:

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١١/٢) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا سريج عن يونس، (وإسناده حسن)، والخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٨٦٤) (١٤٢١) وقال: أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة أخبرنا الحسين بن حمزة الأشناني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن الحكم، (وفيه الأثنائي لم أقف له على ترجمة). كلاهما (سريج وعبد الله بن الحكم) قالوا: حدثنا أزهري.

وأخرجه الدارمي في سننه (١/ ٨١) (٢١٠) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثنا معاذ بن معاذ.

وأخرجه مسدد قال: حدثنا بشر، وأحمد بن منيع قال: حدثنا ابن علية، في مسندهما كما في المطالب العالية (٩/ ٦٥١) (٢١٢٨)، والبوصيري في اتحاف الخيرة (٤/ ٣٢٩) (١/ ٣٦٨١)، ومن طريقهما الخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٨٦٤) (١٦٥٢).

وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٨٦٤) (١٤٢١) قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد.

خمسهم (أزهري ومعاذ وبشر وابن علية وحماد بن زيد) قالوا: حدثنا ابن عون، وقرن حماد بن زيد مع ابن عون الوليد الإسكافي.

* والأثر ورد من طريق آخر عن قيس بن أبي حازم وعبد الله بن جابر كلاهما عن زينب الأحمسية بلفظ "دخل أبو بكر ﷺ على امرأة من أحمس، يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ، فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ، فَقَالَ: مَا لَهَا لَا تَكَلِّمُ؟ قَالُوا: حَجَّتْ مُصِمَّةً، قَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي فَإِنْ هَذَا لَا يَحِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَتْ: مَنْ أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَسَوْوَل، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أُمُتُكُمْ، قَالَتْ: وَمَا الْأُئِمَّةُ؟ قَالَ: أَمَا كَانَ =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

=لَقَدْ مَكَرَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قالت: بَلَى، قال: فَهُمْ أَوْلَئِكَ عَلَى النَّاسِ

أخرج رواية قيس البخاري في صحيحه (٣/١٣٩٣) (٣٦٢٢) وغيره.

ورواية عبد الله بن جابر أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٤٧٠)، وأسلم في تاريخ واسط (١/٢٠٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٥/٢٤٩) بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(١) إسناده ضعيف، و الأثر حسن لغيره لشواهده.

وقال السيوطي في جامع الأحاديث (١٤٨/١٣) (٣٠) (مسدد وابن منيع والدارمي) قَالَ ابن كثير: إسناده حسن جيد.

وسئل الدارقطني في العلل (١/٢٥٥) (٤٩) عن حديث قيس فقال: هو حديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر عن قيس واختلف عنهما، ورواه مجالد عن قيس ولم يختلف عنه.... وروى هذا الحديث عبد الله بن عون بإسناده آخر رواه عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن حية بنت أبي حية ولم يختلف عنه فيه.

وقال ابن حجر في الفتح (٧/١٥٠): وذكر الدارقطني في العلل أن في رواية شريك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد في حديث الباب أنها زينب بنت عوف، قال: وذكر ابن عيينة عن إسماعيل أنها جدة إبراهيم بن المهاجر، والجمع بين هذه الأقوال ممكن، بأن من قال بنت المهاجر نسبها إلى أبيها، أو بنت جابر نسبها إلى جدها الأدنى، أو بنت عوف نسبها إلى جد لها أعلى، والله أعلم.

* غريب الأثر:

فسقته ضيحة حامضة: أي شربة من الضيخ، والضيخ بالفتح: اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية (٣/١٠٧).

الطنب: أحد أطناب الخيمة، فاستعاره للطرف والناحية. النهاية (١/٣).

الفسطاط: الخيمة. النهاية (٢/٢٤٥).

الحواء: اسم المكان الذي يحوي الشيء، أي يضمه ويجمعه. النهاية (١/٤٦٥).

١٠٣ - (٨٤٤٣) / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: (لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْنِي أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْحَقِّ أُمْسِكْ بِهِ، قَالَ: فَارَيْتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ، وَإِذَا أَنَا بِجَائِزٍ، فَقُلْتُ: لَوْ تَشَبَّثْتُ بِهَذَا الْجَائِزِ ^(٢) لَعَلِّي أَهْبِطُ إِلَى قَتْلِ أَشْجَعٍ لِيُخْبِرُونِي، قَالَ: فَهَبَطْتُ ذَاتَ سَحَرٍ ^(٣)، وَإِذَا أَنَا ^(٤) بِنَفَرٍ جُلُوسٍ، قُلْتُ: أَنتُمْ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: لَا، نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ، قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟

(١) في النسخ (حكيم)، والمثبت الإتحاف (٥٠٩٩).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخِّي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.
 * سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.
 * عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي مولاهم، أبو عبيدة التَّنُورِي - بفتح المثناة وتشديد النون - البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة/ع. التقريب (٣٦٧/١) (٤٢٥١).
 * محمد بن جُحَادَةَ - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة/ع. التقريب (٤٧١/١) (٥٧٨١).
 * نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة/خت م مدت س ق. التقريب (٥٦٥/١) (٧١٧٨).

* أبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة/ع. التقريب (٢٤٦/١) (٢٤٧٩).
 * حسين بن خارجة، أوردته عبدان في الصحابة، وقال أحمد بن سيار: لم يذكروا له صحبة، وهو كبير، وروى ابن خزيمة ويعقوب بن شبة وغيرهما من طريق نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن حسين بن خارجة قال: أشكلت على الفتنة - يعني فتنة عثمان - فقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْنِي أَمْرًا مِنْ الْحَقِّ أُمْسِكْ بِهِ.. فذكر قصة طويلة فيها منام رآه وقصه على سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وهو مشعر بأن له إدراكاً، وهو غير حسيل بن خارجة المذكور في القسم الأول فيما يظهر لي.
 الإصابة (١٧٢/٢) (١٩٧٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف سعيد بن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

(٢) في ب و د و هـ (الحائط)، والمثبت من ج.

(٣) كذا في النسخ، والصواب (شجر) كما في كتب التخريج.

(٤) (أنا) ساقطة من ج، وفي د بزيادة (أنا بجائز، فقُلْتُ لو تشبثت)، وضرب عليها في هـ.

قَالُوا^(١): تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَدَّمْتُ فَإِذَا أَنَا بِدَرَجَةِ اللَّهِ أَعْلَمُ مَا هِيَ فِي السَّعَةِ وَالْحُسْنِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: اسْتَغْفِرْ لَأُمَّتِي، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ، أَرَأَيْتُمْ إِمَامَهُمْ، وَقَتْلُوا إِمَامَهُمْ، أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ قَدْ أُرِيتُ، أَذْهَبُ إِلَى سَعْدٍ فَأَنْظُرُ [١/٤/٤١] مَعَ مَنْ هُوَ فَأَكُونُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: قَدْ شَقِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلٌ، قُلْتُ: فِي أَيِّ^(٢) الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ: لَسْتُ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَلَاكَ مَاشِيَةٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَاشْتَرِ مَاشِيَةً وَاعْتَزِلْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِي^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

(١) في النسخ (قال)، والمثبت من التلخيص.

(٢) (أي) ساقطة من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الأثر:

الأثر أخرجه الحاكم (٥٧٣/٣) (٦١٢٦) من طريق عمران بن موسى، وابن عساكر في تاريخه (٣٧٢/٢٠) من طريق عبد الله بن عمر وأبو معمر، ثلاثتهم قالوا: عن عبد الوراث بن سعيد.

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٧٠/٢) (٢٢٢٤) قال: حدثنا قشير بن عمرو، وأخرجه البخاري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري (٣١١/١) (٣٨٤) - (١٤٠) قال: حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢٢/١٩) قال: حدثنا خلف بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد بن المفسر حدثنا علي بن غالب بن سالم حدثنا علي بن المديني حدثنا معاذ بن هشام، ثلاثتهم (قشير ووهب ومعاذ) قالوا: حدثنا هشام الدسوائي.

كلاهما (عبد الوراث بن سعيد وهشام الدسوائي) عن محمد بن جحادة.

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٦٩/٢) (٢٢٢٣) من طريق عابد بن ناجية (لم أعرفه)، وابن أبي الدنيا في المناemat (٩١/١) (١٧٢) من طريق فائد بن عبد الرحمن (متروك)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٧٢/٢٠).

ثلاثتهم قالوا: عن نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن حسين بن خارجة بنحوه.

ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه سبق تخريجه في الحديث (٣٩) بلفظ "أظنكم فتن.."

* الحكم على الأثر:

(٤) الأثر ضعيف، وله شواهد بمعناه يتقوى به.

١٠٤ - (٨٤٤٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ^(١)، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَالْفُظُّ لَهُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذُئْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

* رجال الإسناد الأول:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الربيع بن سليمان سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون/ خت د س. التقريب (١٠٤/١) (٣٩٩)، قال البخاري: مشهور الحديث، وقال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له، وقال ابن يونس: حدث بأحاديث منكراً وأحسب الآفة من غيره، وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي واليزاز: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: مصري صالح، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف، وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى: لا يحتج به عندهم. ينظر: التهذيب (١/٢٢٨) (٤٩٤)، معرفة الثقات (١/٢٢١) (٧٩) الثقات (٨/١٣٦) (١٢٦١٦).

(١) من قوله (حدثنا أبو العباس محمد.. إلى هنا) ساقط من د.

* ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة تسع/ع. التقريب (١/٤٩٣) (٦٠٨٢)

* رجال الإسناد الثاني:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* حامد بن أبي حامد النيسابوري: أبو عليّ المقرئ، كان مقدّم القراء ببلده، حدّث عن: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، ومكي بن إبراهيم البلخي وجماعة، وعنه: ابن خزيمة، وأبو عبد الله بن الأخرم، واسم أبيه محمود بن حرب، قال الخليلي: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ست وستين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام (٢٠/٧٦) (٤)، الثقات (٨/٢١٩) (١٣٠٨٩)، الإرشاد للخليلي (٣/٨٢٢) (٧١٩)، غاية النهاية (١/٨٧).

* إسحاق بن سليمان الرّازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها/ع. التقريب (١/١٠١) (٣٥٧).

* ابن أبي ذئب، ثقة/ع.

* سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي مولا هم المدني، ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه، من الثالثة/ ر د ت س. التقريب (١/٢٣٧) (٢٣٣١).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسنادين:

الإسناد الأول: حسن فيه أسد بن موسى صدوق يغرب، وقد تابعه إسحاق بن سليمان، والإسناد الثاني: صحيح.

سَمْعَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((يَبِيعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَتُخْرِبُهُ خَرَابًا لَا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَرْهًا)). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٨/٢) (٨٣٣٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٩/١٥) (٦٨٢٧) قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة كلاهما قال: حدثنا إسحاق بن سليمان.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣١٢/١) (٢٣٧٣)، وابن الجعد في مسنده (٤١٢/١) (٢٨١٠)، ومن طريقه الذهبي في السير (١٤٥/٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٢/٧) (٣٧٢٤٤)، وأحمد في مسنده (٢٩١/٢) (٧٨٩٧) قال: حدثنا يزيد، وأحمد في (٣١٢/٢) (٨٠٩٩) قال: حدثنا زيد بن الحباب، وفي (٣٢٨/٢) (٨٣٣٣) قال: حدثنا أبو النضر، وفي (٣٥١/٢) (٨٦٠٤) قال: حدثنا حسن بن محمد، ونعيم في الفتن (٦٧١/٢) (١٨٨٠) قال: حدثنا ابن وهب، والفاكهي في أخبار مكة (٣٦٥/١) (٧٦٣)، وفي (٤٦٩/١) (١٠٣٣) مقتصرًا على أوله، قال: حدثنا محمد بن يوسف الجمحي حدثنا أبو قرّة.

جميعهم قالوا: عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال: إنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. بنحوه.

وأخرجه الأزرق في أخبار مكة (٢٧٨/١) بسند ضعيف. (ينظر: البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (١٣٦/٣) (٢٣٨٢)).

* الحكم على الحديث:

(٢) * حديث صحيح، ولم يخرج لابن سمعان، وفي الإسناد الأول أخرج البخاري لأسد بن موسى تعليقاً، ولم يخرج له مسلم. وقال الذهبي: ما خرج لابن سمعان شيئاً، ولا روى عنه غير ابن أبي ذئب وقد تكلم فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٣): في الصحيح بعضه، رواه أحمد ورجاله ثقات. وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سعد بن سمعان، فقد روى له أصحاب السنن غير ابن ماجه.

وقال الألباني في الصحيحة (١٢٢/٢) (٥٧٩)، (٥٥٣/٦) (٢٧٤٣): وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن سمعان وهو ثقة، ولذلك سكت الحافظ في الفتح عليه، بعد ما عزاه لأحمد.

١٠٥ - (٨٤٤٥) / أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن اسحاق الخراساني هو: أبو محمد المعدل، بغدادى، صدوق مشهور، وأبوه اسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوي ابن عم المحدث أبي القاسم البغوي، سمع من يحيى بن أبي طالب وأحمد بن ملاعب وطبقته وآخر من حدث عنه أبو علي بن شاذان والدارقطني وقال: فيه لين، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: سؤالات حمزة (١/٢٤٥) (٣٤٩)، الميزان (٤/٦١) (٤٢١٤) (٤٥٢٥)، تاريخ بغداد (٩/٤١٤) (٥٠٢٦).

(١) والصواب أحمد بن ملاعب بن حيان.

* أحمد بن ملاعب بن حبان، أبو الفضل الحافظ المخرمي، سمع عفان بن مسلم والفضل بن ذكين في آخرين، وحدث عن إمامنا أحمد، وذكره عبد الله بن أحمد فقال: ثقة، وكذلك قال الدارقطني، وقال: وكان صدوقاً بصيراً بالحدِيث، عالي الرواية، سمع صغيراً وثقه ابن خراش وغيره، وفي مستدرِك الحاكم في غير مكان: ثنا أحمد بن ملاعب ثنا علي بن عاصم، وصوابه عاصم بن علي، مات سنة خمس وسبعين ومائتين. طبقات الحنابلة (١/٧٩) (٧٢)، طبقات الحفاظ (١/٢٧٠) (٦٠٦)، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٠/٢٨٦) (٤) أحمد بن ملاعب بن حسان.

* أبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة/ع. التقريب (١/٢١٧) (٢٠٤٩) وقال أحمد وابن معين: ثقة، وقالوا أيضاً: لا بأس به، وقال أحمد: مستقيم الحديث، وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح، وقال أحمد: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، وقال يحيى: ضعيف، وقال العجلي: جائر الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، صالح، وقال النسائي: ضعيف، وقال: ليس بالقوي، وقال: ليس به بأس، وقال ابن عدي: ولعل أهل الشام أخطئوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به. ينظر: التهذيب (٣/٣٠١) (٦٤٥)، الجرح والتعديل (٣/٥٨٩) (٢٦٧٥)، الضعفاء للنسائي (١/٤٣) (٢١٨)، الثقات (٦/٣٣٧) (٨٠٠٧)، ضعفاء البخاري (١/٤٧) (١٢٧)، معرفة الثقات (١/٣٧١) (٥٠٣).

* موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء، مولى بني سلمة، نزيل مصر، مستور، من السادسة/د ق. التقريب (١/٥٥٠) (٦٩٥٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٥١) (١٠٨٨٢) وقال: كان يخطئ ويخالف، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. التهذيب (١٠/٣٠٢) (٥٩٧) وقال الذهبي في الكاشف (٢/٣٠٣) (٥٦٨٧): ثقة.

* أبو أمامة بن سهل هو: أسعد بن سهل بن حنيف - بضم المهملة - الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون/ع. التقريب (١/١٠٤) (٤٠٢)، الإصابة (١/١٨١) (٤١٤).

حَنِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((أَتْرَكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرَكَوْكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ)). ^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه موسى بن جبير مستور، وقد وثقه الذهبي فالإسناد حسن.

(١) في النسخ (عمر)، والمثبت التلخيص والإتحاف (١١٦٢٤).

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/١١٤) (٤٣٠٩) قال: حدثنا القاسم بن أحمد، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٧٦) (١٨٣٧٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٤٠٣) (٦٨٦٧)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٤٥) (٢٩١٢) قال: حدثنا ابن أبي كبشة، والبخاري في مسنده (٦/٣٤٦) (٢٣٥٥) قال: حدثنا القاسم بن بشر.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا أبو عامر العقدي، وعند ابن أبي عاصم أن أبا أمامة ﷺ قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ. وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد، ولا نعلم أحداً قال عن أبي أمامة ﷺ عن عبد الله بن عمرو ﷺ، إلا القاسم بن بشر عن أبي عامر، وقال غيره عن أبي أمامة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٧١) (٢٣٢٠٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (أبو عامر العقدي وابن مهدي) قالوا: حدثنا زهير.

وأخرجه الأزرق في أخبار مكة (١/٢٧٧) قال: حدثني مهدي بن أبي المهدي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم حدثنا سعيد بن سلمة، وفيه أن أبا أمامة قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ.

كلاهما (زهير وسعيد بن سلمة) قالوا: حدثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل ﷺ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/١٣٦) (٩١٧٧) قال: عن ابن جريج عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة ﷺ أنه رفعه أظنه قال: أتركوا الحبشة...، والفاكهي في أخبار مكة (١/٣٦٥) (٧٦٥) قال: وحدثنا محمد بن يوسف قال ثنا أبو قرّة عن ابن جريج قال: قال حدثت عن صالح بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة ﷺ، وفي (١/٣٦٦) (٧٦٦) قال: حدثنا ميمون قال ثنا ابن جعشم عن ابن جريج قال: أنا صالح بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة ﷺ.

* الحكم على الحديث:

(٣) إسناده حسن والحديث صحيح لغيره لشواهده.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٠٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة، وعن=

وَقَدْ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ وَثَّابٍ ^(١) بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يُخَرَّبُ" ^(٢) الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ". ^(٣)

=معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "اتركوا الترك ما تركوكم" رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله ثقات.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٥٧/٣) (٩٩٩): وذكر من طريق ابن أبي شيبه عن زهير بن محمد عن موسى ابن جبير عن أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ "اتركوا الحبشة ما تركوكم" الحديث، ثم رده بأن قال: زهير بن محمد سيئ الحفظ، لا يحتج به، ومن طريقه أخرجه أبو داود. هذا ما ذكر وبقي عليه أن يبين أن حال موسى بن جبير لا تعرف، وإن كان قد روى عنه جماعة. (لم أقف على هذه الرواية) وفي (٧٤٢/٥) ذكر: "اتركوا الحبشة ما تركوكم" وأعله برجل وترك غيره.

وقال شعيب في تحقيقه لسنن أبي داود: صحيح لغيره دون قوله: "اتركوا الحبشة ما تركوكم"، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل موسى بن جبير، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويخالف.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٠٢/٢) (٧٧٢): وقد وهما (الحاكم والذهبي في تصحيحهما للحديث)، فإن زهيراً هذا فيه ضعف، وله شاهد خير من هذا، وهو بلفظ: "دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم". أخرجه أبو داود من طريق السياني عن أبي سكينه، رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره، وأخرجه النسائي في حديث طويل. قلت: وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، رجاله كلهم ثقات غير أبي سكينه هذا قال الحافظ في التقریب: قيل اسمه محلم، مختلف في صحبته، قلت: إذا لم تثبت صحبته، فهو تابعي مستور روى عنه ثلاثة، فالحديث شاهد حسن للشطر الأول من حديث الترجمة.

وقال في المشكاة (١٧٨/٣) (٥٤٢٩): ضعيف.

(١) الصواب (زياد) كما عند البخاري ومسلم.

(٢) في ج (يهدم).

(٣) صحيح البخاري (٥٧٧/٢) (١٥١٤) صحيح مسلم (٢٢٣٢/٤) (٢٩٠٩)، وأخرجه البخاري في (٥٧٩/٢) (١٥١٩) ومسلم في (٢٢٣٢/٤) (٢٩٠٩) من طريق يونس عن ابن شهاب.

* غريب الحديث:

السويقتين: هما تصغير الساق: وهو مؤنثة، فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها، وإنما صغر الساقين لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة و الحموشة . النهاية (٤٢٣/٢)

الحبشة: البلد المعروف في أفريقية، و يسمى اليوم «أنثوية». المعالم الأثرية في السنة و السيرة (ص: ٩٦)

١٠٦ - (٨٤٤٦) / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(١) وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ^(٢) شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ

* رجال الإسناد الأول:

* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي الهمداني، روى عن إبراهيم بن ديزيل ومحمد بن الضريس، وعنه ابن مندة والحاكم والدارقطني وعدة، قال صالح بن أحمد: إدعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، وقال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدا أمره، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٩٢) (٥٤٢٨)، الميزان (٤/٢٧٢) (٤٨٥)، السير (١٦/١٥) (٣)، لسان الميزان (٣/٤١١) (١٦٢٠).

* إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين / خ خ د ت س ق. التقريب (١/٨٦) (١٣٢).
* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) * رجال الإسناد الثاني:

* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي، كان يسكن قطيعة الدقيق فإليها ينسب، صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلاً، قال الخطيب: لا أعلم أحداً ترك الاحتجاج به، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال ابن الصلاح: خرف في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات، قلت: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه، قال ابن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك، له في بعض مسند أحمد أصول فيها نظر، وقال البرقاني: غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكرها أنه لم يكن سماعه فيه فغمزوه لأجل ذلك وإلا فهو ثقة، وكنت شديد التنقيير والتنقيير عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه. كان سماعه لمسند أحمد قبل اختلاطه، مات في آخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ينظر: الميزان (١/٢٢١) (٣١٩)، لسان الميزان (١/١٤٥) (٤٦٣)، تاريخ بغداد (٤/٧٣) (١٦٩٧)، المختلطين (١/٦) (٣).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين وله بضع وسبعون / س. التقريب (١/٢٩٥) (٣٢٠).

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة/ع. التقريب (١/٨٤) (٩٦).

* عبد الرحمن هو: عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٢) في ج (بن).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الثالثة، وقد صرح بالسماع هنا.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَّ ^(١) الْبَيْتُ)). ^(٢)
هَذَا ^(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* عبد الله بن أبي عتبة البصري، مولى أنس، ثقة، من الثالثة/ خ م تم ق. التقريب (٣١٣/١) (٣٤٦٢).

* أبو سعيد هو: الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول فيه عبد الرحمن بن الحسن إدعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه فالإسناد ضعيف.

الإسناد الثاني رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في د بزيادة (هذا).

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار كما ذكر ذلك ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١٠٤/١) قال: وقال أبو بكر: حدثنا أبو بكر بن المنثري

حدثنا عبد العزيز حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

قال: "لا تقوم الساعة حتى لا يُحْجَّ الْبَيْتُ". قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعيد عن النبي ﷺ إلا بهذا

الإسناد. (ولم أقف عليها)، وينظر للحديث الذي يليه.

(٣) (هذا) ساقط من د.

* الحكم على الحديث:

(٤) الإسناد الأول: ضعيف ولم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس، والإسناد الثاني: حسن على شرط الشيخين. فالحديث

صحيح لغيره بالمتابعة التالية.

وقال الذهبي: وعلمته أن آدم وابن مهدي رفعاه، وأن أبا داود الطيالسي رواه عن شعبة موقوفاً.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٩٨/٢): (ع ك عن أبي سعيد) بإسناد صحيح.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٥٦/٥) (٢٤٣٠): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم، ووافقه

الذهبي.

١٠٧- ^(١) وَقَدْ أَوْفَقَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ^(٢)

(١) لم يرقم في طبعة المعرفة.

(٢) * رجال الإسناد: (أوقفه أبو داود عن شعبة، ينظر إسناد الحديث السابق)

* أبو زكريا العنبري هو: يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن أبي طالب هو: الإمام الحافظ المجود الزاهد، شيخ نيسابور وإمام المحدثين في زمانه، أبو إسحاق بن أبي طالب، محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزك، ذكره الحاكم فقال: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل، مات في رجب سنة خمس وتسعين ومائتين. ينظر: السير (١٣/٥٤٧) (٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٣٨) (٦٦١).

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي - أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة/ع. التقريب (١/٥٠٥) (٦٢٦٤).

* أبو داود هو: الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين/خت م ٤. التقريب (١/٢٥٠) (٢٥٥٠).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الثالثة.

* عبد الله بن أبي عتبة البصري، مولى أنس، سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م تم ق.

* أبو سعيد هو: الخدري سعد بن مالك رحمته الله، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح لكنه موقوف.

* تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٦٤٦) (١٨١٦) قال: حدثنا وكيع، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٧٧) (٩٩١) قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد، موقوفة، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه لكنه رفعه (١٥/١٥١) (٦٧٥٠).

كلاهما (وكيع ويحيى) قالوا: عن شعبة حدثني قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد رحمته الله به.

* الحكم على الأثر:

له حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأي، وقد علقه البخاري في صحيحه (٢/٥٧٨) (١٥١٦) فقال: وقال عبد الرحمن عن شُعْبَةَ قَالَ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحْجَّ الْبَيْتُ" وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ - يقصد الحديث التالي - سَمِعَ قَتَادَةُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ. وقال ابن حجر في تعليق التعليق (٣/٦٨): ومن الجائز أن يكون الحديثان جميعاً صحيحين لقوة إسنادهما، وأن يكون المراد بقوله رحمته الله "لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت" وقتاً قبل قيامها وبعد خروج يأجوج ومأجوج جمعاً بين الحديثين، والله أعلم.

١٠٨ - (٨٤٤٧) / وَقَدْ صَحَّ وَثَبَتْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَّ الْبَيْتَ يُحَجُّ وَيُعْمَرُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ))، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُبَيْةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لِيُحَجَّزَ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ)).^(١)

* رجال الإسناد:

- * أبو زكريا العنبري هو: يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبان بن يزيد العطار سبقت ترجمته وهو ثقة له أفراد/خ م د ت س. (أبان بن يزيد العطار لا يخرج له البخاري إلا إستشهاداً).
- * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الثالثة، وصرح البخاري أنه سمع من عبد الله.

- * عبد الله بن أبي عتبة البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م تم ق.
- * أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، قتادة مدلس لكن البخاري صرح بأنه سمع من عبد الله فالإسناد صحيح.

(١)* تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٩/٤) (٢٥٠٧) حدثنا أبو قدامة ومحمد بن المشي، وأبو نعيم في الحلية (١٦/٩)

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عباس بن محمد بن مجاشع حدثنا محمد بن أبي يعقوب.

ثلاثتهم (أبو قدامة وابن المثنى ومحمد بن أبي يعقوب) قالوا: حدثنا عبد الرحمن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/٣) (١١٢٣٣) قال: حدثنا سويد، وفي (١١٤٧٣) (٤٨) حدثنا عبد الصمد،

وفي (١١٦٣٥) (٦٤) قال: حدثنا عفان، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠١/٧) (٣٧٥٤٣) رواية عفان.

جميعهم (عبد الرحمن وعفان وسويد وعبد الصمد) قالوا: حدثنا أبان بن يزيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٨/٢) (١٥١٦) قال: حدثنا أحمد حدثني أبي حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/٣) (١١٢٣٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١٢٩/٤) (٢٥٠٧) وغيرهم من طرق، قالوا: عن قتادة

عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه البخاري.

فَإِنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَجَّ وَيُعْتَمِرَ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ الْحَجُّ عَنْهُ ^(١) بِمَرَّةٍ.

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٠٧/٢) (٢٧٢٦): سألت أبي عن حديث رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن عتبة أو ابن أبي عتبة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: "ليحجن هذا البيت، وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج"، قلت: روى هذا الحديث أبان العطار عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ فأيهما الصحيح؟ قال أبي: سمعت أبا زياد حماد بن زاذان يحدث عن عبد الرحمن هذين الحديثين، ثم قال: سمعت عبد الرحمن يقول: ما أري أبان إلا وقد حفظ، قال أبي: حديث أبان أصح من حديث شعبة.

(١) (عنه) ساقطة من ب و د و هـ.

١٠٩ - (٨٤٤٨) / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ (١) عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِسَاسٍ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِرْهَمٌ وَلَا قَفِيزٌ^(٢))، قَالُوا^(٣): مِمَّ ذَاكَ يَا

* رجال الإسناد:

* الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزرقان، محدث مشهور، عن يزيد بن هارون وطبقته، وعنه ابن الشماس وابن البخري، وثقه الدارقطني وغيره، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه ولم يعن في الحديث فإله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به، وقال أبو عبيد الآجري: خط أبو داود علي حديث يحيى بن أبي طالب، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ينظر: الميزان (١٩١/٧) (٩٥٥٥)، لسان الميزان (٢٦٢/٦) (٩٢١).

(١) في النسخ (عن)، والمثبت من الإتحاف (٣٧٨٢).

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولا هم البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين/ ع م ٤. التقريب (٣٦٨/١) (٤٢٦٢)، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال: يكتب حديثه، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث معروفاً صدوقاً، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، ووثقه الدارقطني وابن معين والحسن بن سفيان وابن حبان، وضعفه أحمد، وقال البخاري: يكتب حديثه، قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو إلا أنه كان يدلّس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير، وقال: ليس بالقوي عندهم، سمع من ابن أبي عروبة وهو محتمل، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال: ليس به بأس، وكذا قال ابن عدي، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه، وقال العجلي: ضعيف الحديث مضطرب. ينظر: التهذيب (٣٩٨/٦) (٨٣٨)، سؤالات البرذعي (٣٩٧/١)، ضعفاء البخاري (٧٧/١) (٢٣٣)، الضعفاء للنسائي (٦٨/١) (٣٧٤)، الثقات (٧) (١٣٣/١) (٩٣٣٢)، الجرح والتعديل (٧٢/٦) (٣٧٢)، الكامل في الضعفاء (٢٩٦/٥) (١٤٣٦)، الضعفاء للعقيلي (٧٧/٣) (١٠٤٣)، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة (٤١/١) (٨٥).

* سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين/ ع.

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، ولا يعرف هل سمع عبد الوهاب بن عطاء من الجريري قبل أم بعد الإختلاط؟، لكن أخرج مسلم لعبد الوهاب عن الجريري في صحيحه كما في التخريج. فالإسناد صحيح.

(٢) في ب (فقر)، وفي د و هـ (فقير)، والمثبت من ج.

(٣) في د (لوا).

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ ^(١) يَمْنَعُونَ ذَاكَ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ، وَلَا مَدٌّ، قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الرُّومِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثِيًّا لَا يَعُدُّهُ عَدًّا)) ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ، لَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيْمَانٍ ^(٣) إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ بِهَا حَتَّى يَكُونَ ^(٤) كُلُّ إِيْمَانٍ بِالْمَدِينَةِ)، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا ^(٥) اللَّهُ ^(٦) خَيْرًا مِنْهُ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرِخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)). ^(٧)

(١) في ب (أهم)، والمثبت من ج.

(٢) (قال) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

(٣) في ب و د و هـ (إيمان)، والمثبت من ج.

(٤) (يكون) ساقط من ب.

(٥) في ب و د و هـ (أبد) وفي ج (أبدله)، والمثبت من حاشية ج.

(٦) في ب و د و هـ بزيادة (لها).

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدلائل (٣٣٠/٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى قالوا حدثنا عبد الوهاب عنه به.

والحديث عبارة عن أربعة أجزاء:

الأول: "يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ولا فضة، قالوا: مِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَاكَ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يَجِيءَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ، وَلَا مَدٌّ، قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِ الرُّومِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ"

الثاني: "يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَثِيًّا لَا يَعُدُّهُ عَدًّا"

الثالث: "ليعودن الأمر كما بدأ، ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة"

الرابع: "لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرِخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ".

أخرج مسلم في صحيحه (٢٢٣٤/٤) (٢٩١٣) الأول والثاني فقال: وحدثنا ابن المنى حدثنا عبد الوهاب، وفي (٢٩١٣) (٢٢٣٤/٤) قال: حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (عبد الوهاب وإسماعيل) قالوا: عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه بنحوه، وسيأتي في الحديث التالي بقية تخريجه.

ويشهد للجزء الثالث ما ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٣٠) (٩٠/٨) والمتقى الهندي في كنز العمال (١١٣/١٢) (٣٤٩١٣) أخرجه أبو نعيم (لم أف على الرواية).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. ^(١)
 إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي ^(٢) هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ:
 ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُعْطِي الْمَالَ لَا يَعْدُهُ ^(٣) عَدًّا))، وَهَذَا لَهُ عِلَّةٌ. ^(٤)

ويشهد للجزء الأخير منه: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦٣/٢) بلفظ "إني أُحَرِّمُ ما بين لَابَنِي الْمَدِينَةِ، أَنْ يُقَطَعَ عِضَاهُهَا أَوْ يُقْتَلَ صَبِيهَا، وَقَالَ: الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدْعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عنها إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَنْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجْهَهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه (١٠٠٥/٢) (١٣٨١) بلفظ "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ بَنَ عَمِّهِ وَفَرِيئَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُخْرِجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عنها إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تُخْرَجُ الْحَبِيبُ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفَى الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ حَبَبَ الْحَدِيدِ".

وأخرج البخاري (٦٦٣/٢) (١٧٧٦)، ومسلم (١٠٠٨/٢) (١٣٨٨) في صحيحيهما من حديث سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "تُفْتَحُ الْبَيْمُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسْئِلُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسْئِلُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُسْئِلُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ".

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، أخرجه مسلم الجزء الأول والثاني متابعة، والجزء الرابع شاهداً، وعبد الوهاب أخرجه له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو نضرة تعليقاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٦/٧) (٣٠٧٢).

(٢) (أبي) ساقطة من ج.

(٣) في ب (يعدده)، وفي ج (يعدد)، والمثبت من د و هـ.

(٤) سيأتي في الحديث التالي. (وعلته هي الاختلاف على داود بن أبي هند والشك في الراوي).

* غريب الحديث:

المد: في الأصل ربع الصاع. النهاية (٣٠٨/٤). والمد = ٥٠٨,٨ جرام. المقادير الشرعية (١٩٧)

القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكاييك. النهاية (٩٠/٤). المكوك = ٣,٠٥٤ كيلو جرام.

القفيز = ١٢ صاع = ٢٤٤٣٢ جرام = ٢٤,٤٣٢ كيلو جرام. المقادير الشرعية (٢٠٠)

١١٠- (٨٤٤٩)/ فَقَدْ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ^(١)، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَوْ^(٢) أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ يَتَقَسَّمُ الْمَالُ لَا يَعْدُهُ عَدًّا)).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسين بن محمد بن زياد، أبو علي القبايني، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف/خ.
- * أبو موسى هو: محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة/ع. التقريب (١/٤٦٩) (٥٧٥٤)
- (١) في النسخ (عبد الحميد)، والمثبت من الإتحاف (٥٧٢٨).
- * عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة/ع. التقريب (١/٣٦٨) (٤٢٦١)، قال الذهبي في الميزان (٤/٤٣٤) (٥٣٢٦): ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث زمن التغير. ينظر: الكواكب النيرات (١/٦٠) (٣٨)
- * داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة/خت م ٤.
- * أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطْعَة سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.
- * جابر: هو: ابن عبد الله، أو أبو سعيد هو: الخدري، صحابي جليلان، سبقت ترجمتهما/ع.
- (٢) في ج (و) * الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.
- (٣) * تخريج الحديث: اختلف على داود بن أبي هند فيه:
- أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٥) (٢٩١٤) قال: وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية، وأحمد في مسنده (٣/١١٠٢٥) قال: حدثنا ابن أبي عدي. كلاهما قال: عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه.
- وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٥) (٢٩١٤) قال: وحدَّثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد و جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
- وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٥) (٢٩١٤) قال: حدثنا نصر بن علي حدثنا بشر بن المفضل ح وحدَّثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
- * الحكم على الحديث: * الحديث صحيح. وفي التلخيص: رواه مسلم فقال: عن أبي سعيد ولم يشك. قال الحاكم في الحديث السابق أن هذا الحديث فيه علة، (وعلته هي الإختلاف على داود بن أبي هند والشك في الراوي).
- وسئل الدارقطني عنه في العلل (١١/٣٢٩) (٢٣١٧) فقال يرويه داود بن أبي هند واختلف عنه.....والصحيح حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

١١١- (٨٤٥٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ^(١)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ^(٢) زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ اللَّهِ إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ).^(٣)

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- (١) في ب (ورمة)، والمثبت من بقية النسخ.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس / ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * إبراهيم: لم يتبين لي، وربما هو النخعي. فالأعمش يروي عن إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي وكلاهما ثقة.
- * إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها / ع. التقريب (٩٥/١) (٢٧٠).
- * سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة / ع. التقريب (٢٤٨/١) (٢٥٠٨).
- * أبو الزعراء هو: عبد الله بن هانئ الكوفي، الأكبر، وثقه العجلي، من الثانية / ت س. التقريب (٣٦٧٧) (٣٢٧/١) قال البخاري: لا يتابع في حديثه - بعد ذكره لحديث الشفاعة (ثم يقوم ببيكم رابعاً) -، وقال ابن المديني: عامة روايته عن ابن مسعود رضي الله عنه، ولا أعلم روى عنه إلا سلمة، وذكره ابن حبان في الثقات، وخلطه ابن عدي بابن الزعراء الأصغر فوهم، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين. ينظر: التهذيب (٥٦/٦) (١٢٠)، التاريخ الكبير (٢٢١/٥) (٧٢٠)، الثقات (١٤/٥) (٣٦٠)، الكامل في الضعفاء (٢٣٥/٤) (١٠٥٩)، معرفة الثقات (٦٤/٢) (٩٨٧).
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ج (الزمان) بدل (الناس).

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٧١/١) (١٤٣) قال: حدثنا ابن مهدي ووكيع، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٢/٩) (٩٧٤٩) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم، ثلاثتهم (ابن مهدي ووكيع وأبو نعيم) قالوا: حدثنا سفيان. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٢/٩) (٩٧٥٠) قال: حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة. كلاهما (سفيان وشعبة) قالوا: عن سلمة عن أبي الزعراء عن عبد الله رضي الله عنه (لم يذكر الأعمش وإبراهيم).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه نعيم في الفتن (١٤٦/٧٢) قال: حدثنا أبو معاوية، وفي (١٤٧/٧٢) قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان.

كلاهما قال: عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله رضي الله عنه. (لم يذكر سلمة وأبو الزعراء)، وهو منقطع فإبراهيم يرسل.

وقد أخرج ابن أبي الدنيا في المتمنين (١٠٤/٦٥)، وابن البختري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر

ابن البختري (٣٠٧/١) (٣٧٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال "ليأتين على الناس زمان يأتي

الرجل القبر يتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة ويتمنى أن يكون صاحبه" قال الأعمش فذكرت هذا الحديث لإبراهيم: فذكر

عن عبد الله رضي الله عنه مثله، وزادني فيه "ليس به حب للقاء الله عز وجل"

ويشهد له الحديث المتفق عليه في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل

فيقول يا ليتني مكانه" البخاري (٢٦٠٤/٦)، مسلم (٢٢٣١/٤) (١٥٧).

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، وله حكم الرفع، ولم يخرجوا لأبي الزعراء الأكبر، والبخاري لم يخرج لحسين بن

حفص.

وقال ابن حجر في الفتح (٧٥/١٣): وقال ابن عبد البر: ظن بعضهم أن هذا الحديث معارض للنهي عن تمني الموت وليس

كذلك، وإنما في هذا أن هذا القدر سيكون لشدة تنزل بالناس من فساد الحال في الدين أو ضعفه أو خوف ذهابه، لا

لضرر ينزل في الجسم كذا قال، وكأنه يريد أن النهي عن تمني الموت هو حيث يتعلق بضرر الجسم وأما إذا كان لضرر

يتعلق بالدين فلا، وقد ذكره عياض إحتمالاً أيضاً، وقال غيره: ليس بين هذا الخبر وحديث النهي عن تمني الموت

معارضة، لأن النهي صريح وهذا إنما فيه أخبار عن شدة ستحصل ينشأ عنها هذا التمني، وليس فيه تعرض لحكمه،

وإنما سيق للأخبار عما سيقع، قلت: ويمكن أخذ الحكم من الإشارة في قوله "وليس به الدين إنما هو البلاء" فإنه سيق

مساق الذم والإنكار، وفيه إيماء إلى أنه لو فعل ذلك بسبب الدين لكان محموداً.

١١٢ - (٨٤٥١) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [٤/٤١/ب] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهَى؟ قَالَ: ((نَعَمْ، أَيْمًا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ))، قَالُوا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((ثُمَّ تَقَعُ قَتْنٌ^(١) كَأَنَّهَا الظُّلُّ^(٢))) قَالَ: فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ^(٣) صَبًّا^(٤)، يَضْرِبُ بَعْضُكُمُ^(٥) رِقَابَ بَعْضٍ^(٦))).

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
 * إسحاق بن إبراهيم هو: الدبري سبقت ترجمته وهو صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده عن عبد الرزاق في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
 * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
 * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
 * الزهري هو: محمد بن مسلم بن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان/ع. التقريب (١/٣٨٩) (٤٥٦١).
 * كرز بن علقمة بن هلال بن جريفة - بجيم وراء ومثناة تحتية وموحدة مصغراً - بن عبد نهم بن خليل بن حبشية بن سلول الخزاعي، ويقال: كرز بن حبش حكاة ابن السكن تبعاً للبخاري، وقال: له صحبة، قال ابن السكن: أسلم يوم الفتح وعمر طويلاً وعمى في آخر عمره، وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية. الإصابة (٥/٥٨٣) (٧٤٠٢).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) (فتن) ساقطة من ب، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في د (الظل).

(٣) في النسخ (أساور)، والمثبت من التلخيص.

(٤) (صبا) ساقطة من ج، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في ج (بعضهم)

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٦٢) (٢٠٧٤٧)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٣/٤٧٧) (١٥٩٥٩)، وابن مندة في الإيمان (٢/٩٨٠) (١٠٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٩٧) (٤٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ فِي السِّيَاقَةِ (١).

=الصحابة(٥/٢٤٠٩/٥٨٩٥)، وأخرجه نعيم في الفتن(١/٢٩/٩) قال: حدثنا ابن المبارك عن معمر، والحاكم في المستدرک(١/٨٩/٩٧) من طريق ابن المبارك.

وأخرجه الطيالسي في مسنده(١/١٨٢/١٢٩٠)، والحميدي في مسنده(١/٢٦٠/٥٧٤)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک(١/٨٩/٩٦)، وابن قانع في معجم الصحابة(٢/٣٧٣/٩١٨)، والطبراني في المعجم الكبير(١٩/١٩٨/٤٤٣)، وأخرجه نعيم في الفتن(١/٢٩/٧)، وابن أبي شيبه في مصنفه(٧/٤٤٩/٣٧١٢٦) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/٢٨٤/٢٣٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير(١٩/١٩٨/٤٤٣)، وأخرجه أحمد في مسنده(٣/٤٧٧/١٥٩٥٨)، والبخاري في الزوائد(٤/١٢٤/٣٣٥٣)، والحاكم سبق(١/٨٩/٩٦) من طريق يحيى بن يحيى وابن أبي عمر، وغيرهم جميعهم قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٩/١٩٨/٤٤٤(ضعيف)-٤٤٥-٤٤٦) وفي مسند الشاميين (٤/٢٠٤/٣١٠٧) وابن منده في الإيمان(٢/٩٨١/١٠٨٢)، والبيهقي وفي الدلائل(٦/٥٢٩) من طرق.

جميعهم قالوا: حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة^{رضي الله عنه}.

❖ وقد تابعه عبد الواحد بزيادة لفظ "وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُّؤْمِنٌ مُّغْتَرِلٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ"

أخرجه نعيم في الفتن(١/٢٩/٨) بدون الزيادة، وابن حبان في صحيحه(١٣/٢٨٧/٥٩٥٦)، وأحمد في مسنده(٣/٤٧٧/١٥٩٦٠-١٥٩٦١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٤/٢٨٥/٢٣٠٦) فقط اللفظة المزادة، والبخاري في الزوائد(٤/١٢٥/٣٣٥٥)، وابن مندة في الإيمان(٢/٩٨١/١٠٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٥/٢٤٠٩/٥٨٩٥)، والداني في السنن(٢/٤٢٨/١٥٩)، وابن عساكر في الأربعين البلدانية(١/١٠٩)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة(٤/٤٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٣٧/٢٦٠)، من طرق(الوليد بن مسلم وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ومحمد بن مصعب وغيرهم).

جميعهم قالوا: حدثنا الأوزاعي عن عبد الواحد عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة^{رضي الله عنه}.

(١) (بهذه السياقة) ساقط من ج والمثبت من بقية النسخ.

* الحكم على الحديث:

* الحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٥): رواه أحمد والبخاري وأسانيد وأحدها رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن عساكر في الأربعين البلدانية(١/١١٠) وحديث الزهري عن عروة أشهر من حديث عبد الواحد وأتم.

وقال الحاكم في المستدرک(١/٨٩/٩٧): هذا حديث صحيح، وليس له علة ولم يخرجاه لتفرد عروة بالرواية عن كرز بن علقمة،

وكرز بن علقمة صحابي مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، سمعت علي بن عمر الحافظ-الدارقطني في الإلزامات(ص٩٥)-

يقول: مما يلزم مسلم والبخاري إخراج حديث كرز بن علقمة "هل للإسلام منتهى"، فقد رواه عروة بن الزبير ورواه

الزهري وعبد الواحد بن قيس عنه، قال الحاكم: والدليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن أنهما جميعا قد اتفقا على

حديث عتب بن مالك الأنصاري الذي صلى رسول الله ﷺ في بيته وليس له راو غير محمود بن الربيع.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤١/٧) (٣٠٩١) فقال: رجاله ثقات؛ غير عبد الواحد بن قيس؛ فهو مختلف فيه، وقال الحافظ في التقریب: صدوق له أوهام ومراسيل، فأحشى أن تكون هذه الزيادة وهماً منه؛ وإن كان لها أصل في غيره. وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابييه فإنه لم يرو له أصحاب الكتب الستة. (رواية سفيان ومعمّر).

وقال شعيب عن رواية عبد الواحد: حديث صحيح، وهذا إسناده حسن، عبد الواحد بن قيس: وهو السلمي، مختلف فيه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، لأن في رواية الأوزاعي عنه استقامة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وصحابييه لم يخرج له أصحاب الكتب الستة.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (١٧/١): هذا حديث رجاله رجال الصحيح.

* غريب الحديث:

أساود صبا: الأسود: أخصب الحيات وأعظمها، وهن من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها. النهاية (٤١٩/٢)، وفي (٥/٣) الأساود: الحيات، والصب: جمع صوب على أن أصله صُبُّ كرسول ورسول، ثم خفف كرسول فأدغم، وهو غريب من حيث الإدغام، قال النضر: إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ.

١١٣ - (٨٤٥٢)/ أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا أبو أُويس، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِي، وَمُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ^(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَتَرْكَبَنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا،

(١)* رجال الإسناد:

* علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي: هو ابن زيد بن ماتي، أبو الحسين الكاتب، مولى زيد بن علي بن الحسين، من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن حازم وغيره، روى عنه الدارقطني وغيره، وكان ثقة، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٢/١٢) (٦٤٠٠)، وأما ماتي: بالناء المعجمة باثنتين من فوقها. الإكمال (١٥٤/٧) ينظر: المنتظم (١١٦/١٤) قال الذهبي في السير (٥٦٦/١٥) (٣٣٩): الشيخ الثقة المعمر، تاريخ الإسلام (٣٨٤/٢٥) توضيح المشتبه (٥/٨).

* أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المسند، ولد سنة بضع وثمانين ومئة، سمع إسماعيل بن أبان وعفان وعدة، حدث عنه مطين وابن دحيم الشيباني والكوفيون وخلق كثير، وله مسند كبير وقع لنا منه جزء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقن، توفي سنة ست وسبعين ومئتين. ينظر: الثقات (٤٤/٨) (١٢١٧٤)، السير (٢٣٩/١٣)، تاريخ الإسلام (٢٤٩/٢٠) (٤).
* إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم كوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة ومائتين، من التاسعة/ خ مدت. التقريب (١٠٥/١) (٤١٠).

* أبو أُويس هو: عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أُويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، من السابعة مات سنة سبع وستين/ م ٤. التقريب (٣٠٩/١) (٣٤١٢) كان أحمد وابن معين يوثقانه مرة ويضعفانه أخرى، وقال يعقوب بن شيبه: صدوق صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح، وقال النسائي: مدني ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء كثيراً، لم يفحص خطؤه حتى استحق الترك ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها. ينظر: التهذيب (٢٤٦/٥) (٤٧٧) سؤالات ابن أبي شيبه (١٣٥/١) (١٧٣)، سؤالات البرذعي (٣٦٧/١)، المجروحين (٢٤/٢) (٥٥٣)، الجرح والتعديل (٩٢/٥) (٤٢٣) الضعفاء للعقيلي (٢٧٠/٢) (٨٢٩)، تاريخ بغداد (٥/١٠) (٥١١٧).

* ثور بن يزيد -زيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة/ خ ٤. التقريب (١٣٥/١) (٨٦١).

* موسى بن ميسرة الدلي -بكسر الدال، وسكون التحتانية- مولا هم أبو عروة المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين/ بخ دكن. التقريب (٥٥٤/١) (٧٠١٦).

* عكرمة هو أبو عبد الله مولى بن عباس سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

* ابن عباس هو: عبد الله بن عباس رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

وَذَرَاْعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ^(١) إِنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ دَخَلَ حُجْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ
بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.^(٣)

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا أبي أويس فإنه صدوق يهم بالإسناد حسن.

(١) (لو) ساقط من ج، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في السنة (١٨/١) (٤٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى عن إسماعيل بن أبان.

وأخرجه الدولابي في الكنى (٧٣١/٢) (١٢٧٢) قال: حدثني محمد بن أحمد حدثني إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري (٦٨٨٩) (٢٦٦٩/٦)،

الزوائد (٩٨/٤) (٣٢٨٥) قال: حدثنا محمد بن عمر حدثنا إسماعيل بن صبيح ولم يذكر فيه موسى بن ميسرة.

ثلاثتهم (إسماعيل بن أبان و إسماعيل بن أبي أويس وإسماعيل بن صبيح) قالوا: حدثنا أبو أويس حدثني ثور بن زيد الكنانى وموسى بن ميسرة بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه.

ويشهد له عدا اللفظ الأخير منه، حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (١٢٧٤/٣) (٣٢٦٩)، (٦٨٨٩) (٢٦٦٩/٦)،

ومسلم (٢٠٥٤/٤) (٢٦٦٩)، واللفظ للبخاري "لَتَشَبَعَنَّ سَنَنَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذَرَاْعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا

حُجْرَ ضَبٍّ لَسَلَكَتُمُوهُ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ".

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٦٨٨٨) (٢٦٦٩/٦) بلفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخَذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبْرًا

بِشَبْرٍ وَذَرَاْعًا بِذِرَاعٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَّارِسَ وَالرُّومَ؟ فَقَالَ: وَمَنْ النَّاسَ إِلَّا أُولَئِكَ".

* الحكم على الحديث:

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره عدا الجزء الأخير منه، ولم يخرجاه بهذه السياقة. (اللفظ الأخير "وحتى لو أن

أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه" فرما هي من أوهام أبي أويس)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١/٧): رواه البزار ورجاله ثقات.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٩٠/٢): إسناده صحيح.

١١٤ - (٨٤٥٣) / أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يُقْبِضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ))^(١)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: ابن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك/ع.
- التقريب (١/٥٥٩) (٧٠٨٦) وذكر في التهذيب أنه روى عن عياش بن أبي ربيعة رسالة. تحفة التحصيل (١/٣٢٥).
- * عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، واسم أبيه عمرو، يلقب ذا الرحمن، أسلم قديماً وهاجر المجرتين، وكان أحد من يدعو له النبي ﷺ من المستضعفين، واستشهد باليمامة وقيل باليرموك، وقيل مات سنة خمس عشرة/ق. التقريب (١/٤٣٦) (٥٢٦٨)، الإصابة (٤/٧٥٠) (٦١٢٧). وقال: أرسل عنه نافع مولى ابن عمر.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإنقطاعه فنافع أرسل عن عياش رضي الله عنه.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (٤/٥٣٥) (٨٥٠٣) سيأتي برقم (٢١٦) به، (وزاد في الإسناد ابن عمر، فهو به صحيح).

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٨١) (٢٠٨٠٢)، ومن طريقه نعيم في الفتن (٢/٦٠٠) (١٦٧٢)، وأحمد في مسنده (٣/٤٢٠) (١٥٥٠١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢١) (٦٩١) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٣٠٦) (٨٤٦) بسند ضعيف، والبخاري (٤/١٥٠) (٣٤١٧).

ومن طريق الدبري عنه به أخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٧/٤٩٠)، وجامع الأحاديث (٤/٦٣) (لم أقف على هذه الرواية)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٢٢٧) (٥٥٤٢)، وقال: أرسله نافع عن عياش رضي الله عنه، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/٢٣٥)، وأخرجها البغوي في شرح السنة (١٥/٩٠) (٤٢٨٧) بسند ضعيف.

وأخرجه العسكري في تصحيقات المحدثين (٢/٨٥٥) من طريق أيوب السخيتاني عن نافع عنه به، وفيه متهم بالوضع. ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم سيأتي في الحديث الذي بعده.

إن كان نافع سمع من عياش المخزومي رحمته الله فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ^(١). ^(٢)

*** الحكم على الحديث:**

(١) * ضعيف لإنقطاعه، والحديث حسن لغيره لشواهده، وليس على شرطهما فلم يخرجوا لعياش بن أبي ربيعة.

قال الذهبي: فيه انقطاع.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٨): رواه أحمد والبخاري وقال: "تقبض فيها روح كل مؤمن" ورجاله رجال الصحيح إلا أن

نافعاً لم يسمع من عياش رحمته الله.

وقال شعيب: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لإنقطاعه نافع لم يدرك عياش رحمته الله وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٢) من قوله (أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى... (في حديث رقم (١١٣) ورقم (١١٤)، إلى هنا) ساقط من ب.

١١٥ - (٨٤٥٤) / أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفُرَوِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلْمَانَ^(١) الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِجَالًا مِنْ

* رجال الإسناد:

* إسماعيل بن الفضل بن محمد الشَّعْرَانِيُّ هو: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشَّعْرَانِيُّ النيسابوري، قال الحاكم: كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة... وقال: لم أَرْتَبْ في شيء من أمره إلا روايته عن عمير بن مرداس، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال الذهبي في العبر (٢٨١/٢): العابد الثقة. ينظر: الأنساب (٤٣٣/٣)، الميزان (٤٠٨/١) (٩٤٠)، الشَّعْرَانِيُّ: بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون، وهذه النسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله.

* جده هو: الفضل بن محمد الشَّعْرَانِيُّ، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي - بالزاي - صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / خ ت س ق. التقريب (٩٤/١) (٢٥٣) قال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط في القرآن، قال الخطيب: أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن مجهولين، ومع هذا فإن ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (١٤٥/١) (٣٠٠)، الثقات (٧٣/٨) (١٢٣٠٣)، الجرح والتعديل (١٣٩/٢) (٤٥٠)، تاريخ بغداد (١٧٩/٦) (٣٢٣٥).

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين/ع. التقريب (٣٥٨/١) (٤١١٩)، وثقه مالك وابن معين والعجلي وابن سعد وقال يغلط، وقال أحمد: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو. ينظر: التهذيب (٣١٥/٦) (٦٨٠)، معرفة الثقات (٩٧/٢) (١١١٤)، الثقات (١١٦/٧) (٩٢٥٥) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥) (١٨٣٣)، طبقات ابن سعد (٤٢٤/٥).

* أبو علقة الفروي هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني، صدوق، من الثامنة، عمر مائة سنة، مات سنة تسعين ومائة/ بخ م د س. التقريب (٣٢١/١) (٣٥٨٧).

* صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة/ع. التقريب (٢٧٦/١) (٢٩٣٣).

(١) في د (سليمان).

* عبد الله بن سلمان الأغري المدني، مولى جهينة، صدوق، من السادسة/م. التقريب (٣٠٦/١) (٣٣٦٣) روى عن أبيه وعنه صفوان بن سليم وعبد الله بن عثمان بن خثيم ذكره ابن حبان في الثقات روى له مسلم حديثاً واحداً "إن الله يبعث رجلاً من اليمن" ينظر: التهذيب (٢١٢/٥) (٤٢٠) الثقات (٥/٧) (٨٧٦٠).

الْيَمَنِ الْيَمَنِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ)). (١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٢)

* أبوه هو: سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة أصله من أصبهان، ثقة من كبار الثالثة/ع. التقريب (٢٤٦/١) (٢٤٧٨).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١)* تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩/١) (١١٧) قال: حدثنا أحمد بن عبدة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٩/٥) (٣٢٥) قال: حدثنا محمد بن عباد، والبزار في مسنده (٦١/١٥) (٨٢٨٢) قال:

حدثنا أحمد بن أبان (وفيه عن عبيد الله)، وأبو عوانة في مسنده (٩٦/١) (٣٠١)، وابن الأعرابي في معجمه (٤١/٤) من

طريق يعقوب بن محمد. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد.

أربعتهم قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن سليمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

بنحوه. عدا أحمد بن عبدة فقال: حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة.

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث صحيح، وأخرجه مسلم في صحيحه.

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٢٤/٢) (٢٧٧٨): سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي.. قال أبي: كذا

حدثني داود الجعفري، وحدثني أحمد بن عبدة ومحمد بن سليم عن عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن

سليمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قلت: هذه الزيادة محفوظة؟ قال: نعم، قلت: فعبيد الله أصح أو

عبد الله؟ قال: عبيد الله صحيح.

قال الأبناسي في الشذا الفياح (٦٤٧/٢)، والعراقي في التقييد والإيضاح (٣٩٨/١): ووقع في الأطراف لخلف في هذا الحديث

عبيد الله بن سلمان بتصغير عبيد الله وهو وهم، وإنما هو عبد الله مكبر.

وذكره البزار في مسنده (٦١/١٥) (٨٢٨٢) وابن مندة في الإيمان (٥٣٤/١) (٤٥٠) باسم عبيد الله.

١١٦ - (٨٤٥٥)/ وَلَهُ شَاهِدٌ مُوقِفٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الدَّعْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقُطَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدْعُ أَحَدًا^(٢)) فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى أَوْ نَهَى إِلَّا قَبَضَتْهُ، وَيُلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَبْقَى عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ، يَتَنَاقَحُونَ فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَنَاقَحُ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَقَامَ السَّاعَةَ).^(٣)

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو علي، سكن البصرة، يروى عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة، مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا، قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. ينظر:

الثقات (٩/٢٣٤) (١٦١٨٠)، سؤالات الحاكم (١/١٥٨) (٢٣٧)، تاريخ الإسلام (٢١/٣٢٠) (٤).

* سليمان بن حرب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عمران القطان هو: عمران بن داود، سبقت ترجمته وهو صدوق يهم وروى برأي الخوارج/ خت ٤.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* عبد الرحمن بن آدم البصري صاحب السقاية، مولى أم بُرْثُنْ - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون - صدوق، من الثالثة/م د. التقريب (١/٣٣٦) (٣٧٩٦).

(١) في ج (عمر).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع هنا، فالإسناد ضعيف.

(٢) في ب و د و هـ (أحد)، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٥٩٩) (٨٦٦٧) سيأتي برقم (٣٨٣) قال: حدثنا علي بن حمّشاذ حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عنه بدون آخره، وسيأتي بعد حديث بنحوه وفيه قصة.

وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب (١٨/٣٩٩) (٤٥٠٤) قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ومن طريقه ابن حبان في

صحيحه (١٥/١٦٩) (٦٧٦٧)، وأخرجه البزار في مسنده (٦/٣٤٥) (٢٣٥٣) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا

عفان، والطبراني في المعجم الكبير مع الجزء المفقود (١٣/٣٦٥) (١٤١٨٠) قال: حدثنا حفص بن عمر الرقي ثنا عارم.

ثلاثتهم (عفان وإبراهيم وعارم) قالوا: حدثنا عبد الواحد (رفعه).

وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٦٤٣) (١٧٩٩)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٤٦٦) (٣٧٢٧٧) قالوا: حدثنا عبدة بن سليمان، واليزار في مسنده (٦/٣٤٥) (٢٣٥٤) قال: وأخبرناه الفهم بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن نمير. (ولم يرفعه) ثلاثتهم (عبد الواحد بن زياد وعبد الله بن نمير، وعبدة بن سليمان) قالوا: حدثنا عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَسَافِدُوا فِي الطَّرِيقِ نَسَافِدَ الْحَمِيرِ ". ويشهد لقول " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِجَالًا لَا تَدْعُ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ تُقَى أَوْ نُهَى إِلَّا قَبِضَتْهُ " حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق الذي أخرجه مسلم بنحوه.

وقول "وَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ" حديث ثوبان رضي الله عنه سبق تخريجه برقم (٩٢) مطولاً، أخرجه أحمد في مسنده، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقوله "وَيَنْفَى عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ، يَتَنَاقَحُونَ فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَنَاقَحُ الْبَهَائِمُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَقَامَ السَّاعَةَ" أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٥٠) (٢٩٣٧) من حديث النّوّاس رضي الله عنه مطولاً وفي آخره بلفظ " إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِجَالًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ ".

* الحكم على الأثر:

* قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٨٦٧) (٤٨١) وقال: هو في حكم المرفوع.

وقال اليزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من وجه صحيح إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد.

وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح.

والألباني في السلسلة الصحيحة (١/٨٦٧) (٤٨١): هذا سند صحيح، رجاله ثقات على شرط مسلم غير أحمد بن علي وهو ثقة (سند ابن حبان واليزار)

وقال الوادي (٤/٦٢٣): موقوف ويخشى أن يكون من الزاملتين. (قال ابن كثير في السيرة النبوية (١/٢٧٢): أصاب عبد الله بن عمرو يوم اليرموك زاملتين، وكان فيهما إسرائيليات يحدث منها، وفيهما منكرات وغرائب).

١١٧ - (١٤٥٦) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ ^(١) الْحَسَنِ ^(٢)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ^(٣) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ مَدِّ يَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَهَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فِيمَا ^(٤) قَبْلَهُ، قَالَ: أَجَلُ، [[إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً قُطُوفُهَا دَائِيَةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ اسْتَأْخِرَ فَاسْتَأْخَرْتُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنَكُمْ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فِيهَا، فَأَوْمَيْتُ إِلَيْكُمْ أَنْ اسْتَأْخِرُوا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَهُمْ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا، فَلَمْ أَرْ لَكَ فَضْلًا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ، فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ مَا يَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ]]. ^(٥)

(١) في د و هـ (حدثنا).

(٢) (بن الحسن) ساقط من ب، وفي ج (الحسين)، والمثبت من د و هـ.

* رجال الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.

* الفضل بن محمد البيهقي هو: الشعراي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

(٣) في ج بزيادة (عبد الله)، وكأنه ضرب عليها.

* معاوية بن صالح بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤ .

* عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، ثقة، من السادسة/ بخ د ت ق. التقريب (١/٤٣٩) (٢/٥٣٠).

* زُرِّ بن حُبَيْش: زُرِّ - بكسر أوله وتشديد الراء - بن حُبَيْش - بمهمله وموحدة ومعجمة مصغر - بن حُبَاشة - بضم المهملة

بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين،

وهو ابن مائة وسبع وعشرين/ ع. التقريب (١/٢١٥) (٨/٢٠٠٨).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه نعيم صدوق يخطئ كثيراً، وقد تابعه غيره، ومعاوية صدوق له أوهام، ولم أجد من تابعه فرما هذا من أوهامه.

(٤) في ج بزيادة (كان).

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٥٠) (٨٩٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٦٦) (٥٧٦٢) والآجري في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=الشرعية(١٣٦٩/٣)٩٤٠ قال: حدثنا ابن صاعد، وقال فيه: زمعة بن صالح مكان معاوية بن صالح وهو ضعيف، وأبو عوانة في المناقب كما ذكر ذلك ابن حجر في الإتحاف(١٠٩٦). ثلاثتهم قالوا: حدثنا بحر بن نصر. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٢٠٣/٣)٢٠٨٧ حدثنا معاذ بن المثنى وأحمد بن القاسم قالوا ثنا خالد بن خدّاش ح وحدثنا حامد بن سعدان وأحمد بن محمد قالوا ثنا أحمد بن صالح، ومن طريقه (رواية خالد فقط) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة(١٩٥/٣)٣٤٩ مختصراً. قال محقق كتاب مسند الشاميين: لم أره بهذا اللفظ والإسناد في غير هذا الموضع،.... وفي حامد بن سعدان وخالد بن خدّاش كلام.

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(١٣٨/٦)٢١٣٦ من طريق حرملة بن يحيى. أربعتهم(بحر وخالد وأحمد وحرملة) قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبیش عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه.

وقال ابن حجر في الإتحاف(١٠٩٦): أخرجه مسلم. (لم أقف عليه) وربما قصد حديث(١٨٣٢/٤)٢٣٥٩: بَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ وَهُمْ خَبِيرٌ... الحديث. وأخرجه البخاري في صحيحه(٢٠٠/١)٥١٥(٧١٦/١)٢٦١١ بلفظ "صلى لنا النبي ﷺ ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرُ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُثَلَّثَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا".

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه في الخسوف أخرجه البخاري(٧١٥/١)٢٦١١(١٠٠٤)٣٥٧/١(١٩٩٤/٥)٤٩٠١ ومسلم(٩٠٧)٦٢٦/٢ بلفظ "...قالوا يا رَسُولُ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئاً فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّكَعْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ....".

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، وربما هو من أوهام معاوية بن صالح فلم أجد من تابعه. وسئل الدارقطني في العلل(٨٣/١٢)٢٤٤٩ عن هذا الحديث فقال:... وزر بن حبیش لم يلق أنساً، ولا يصح له عنه رواية، والصحيح: عن عيسى بن عاصم، عمن لم يسمه، عن أنس رضي الله عنه.

وقال الحافظ العلاتي في جامع التحصيل(ص١٧٧) تعليقا عليه قلت: هذا عجيب فإنه تابعي كبير أدرك الجاهلية وروى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم، وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين.

وقال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(١٣٨/٦)٢١٣٦: روي في الصحيح شيء من هذا، وفي هذا ألفاظ ليست مذكورة فيه، ورواه أبو عوانة البستي في صحيحه عن بحر بن نصر عن ابن وهب، وقال أبو عوانة: يساوي ألفي حديث، وحكي عن عمرو بن أبي رجاء قال: أزعجني إلى مصر هذا الحديث.

١١٨ - (٨٤٥٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو^(١) بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ^(٢)، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^(٣)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَدْعُونَ اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ))، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ^(٤)، فَقَالَ مُسْلِمَةُ: يَا عُقْبَةُ اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، أَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ))، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ((أَجَلُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا^(٥) رِيحُهَا الْمِسْكُ، وَمَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ فَلَا تَرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في ج (عمر) والمثبت من ب

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* يزيد بن أبي حبيب هو: المصري أبو رجاء، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه وكان يرسل/ع. صرح بالتحديث هنا.

* عبد الرحمن بن شماس - بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة - المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - المصري، ثقة، من

الثالثة، مات سنة إحدى ومائة أو بعدها/م ٤. التقريب (١/٣٤٢) (٣٨٩٥).

(٢) مسلمة بن مخلد - بتشديد اللام - الأنصاري الزرقى، صحابي صغير، سكن مصر ووليها مرة، مات سنة اثنتين وستين.

التقريب (١/٥٣٢) (٦٦٦٦)، الإصابة (٦/١١٦) (٧٩٩٥).

* عبد الله بن عمرو بن العاص^(٦)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية

ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين/ع. التقريب (١/٣٩٥) (٤٦٤١)، الإصابة (٤/٥٢٠) (٥٦٠٥).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) (ريحا) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج

السَّاعَةُ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

(١) * تخريج الحديث والأثر:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٢٤/٣) (١٩٢٤)، وأبو عوانة في مسنده (٥٠٧/٤) (٧٥٠٧) قالوا: حدثني أحمد بن عبد الرحمن، وابن حبان في صحيحه (٢٥٠/١٥) (٦٨٣٦) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا حرملة بن يحيى. كلاهما قال: حدثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه أنه كان عند مسلم بن مخلد رحمته الله وعنده عبد الله بن عمرو رحمته الله. به. ويشهد لحديث عقبة: حديث جابر بن سمرة رحمته الله وجابر بن عبد الله رحمته الله أخرج روايتهم مسلم في صحيحه وقد سبق تخريجه في الحديث (٩٦).

أما قول عبد الله بن عمرو بن العاص رحمته الله عن الريح فتشهد لها الأحاديث السابقة (١١٤-١١٥-١١٦)

* الحكم على الحديث والأثر:

(٢) الحديث والأثر صحيحان، والأثر له حكم المرفوع، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه به.

١١٩ - (٨٤٥٨) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَ^(١) حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: (إِنَّ^(٢) مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكُفَّةِ أَنَّ الْحَبَشَ^(٣) يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَيَتَوَجَّهُ الْمُسْلِمُونَ نَحْوَهُمْ،

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة مائتين/ع. التقريب (١/٥٣٦) (٦٧٤٢)، قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال ابن المديني سمعت معاذ بن هاشم يقول سمع أبي من قتادة عشرة آلاف حديث، قال: ثم أخرج إلينا من الكتب عن أبيه نحواً مما قال، فقال: هذا سمعته وهذا لم أسمع، فجعل يميزها، وقال الآجري قلت لأبي داود معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه، وقال ابن عدي: ولمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير، وله عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء، وأرجو أنه صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن قانع: ثقة مأمون. ينظر: التهذيب (١٠/١٧٧) (٣٧٠)، الجرح والتعديل (٨/٢٤٩) (١١٣٣)، الثقات (٩/١٧٦) (١٥٨٥٧)، الكامل في الضعفاء (٦/٤٣٣) (١٩١٣).

(١) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (١٢٠٥٠) بإسقاطها وهو الصواب.

* أبو هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر -مهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري، الدستوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد- ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة/ع. التقريب (١/٥٧٣) (٧٢٩٩).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو مِجْلَزٍ -بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي- مشهور بكنيته، هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست، وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك/ع. التقريب (١/٥٨٦) (٧٤٩٠) ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين (١/٢٧) (٣١)، وفي الإتحاف (١٢٠٥٠) أبي مخلد.

* قيس بن عباد -بضم المهملة وتخفيف الموحدة- الضُّبَعِي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو عبد الله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، وهم من عده في الصحابة/خ م د س ق. التقريب (١/٤٥٧) (٥٥٨٢).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وقاتدة مدلس ولم يصرح بالسماع فالإسناد ضعيف.

(٢) (إن) ساقط من ج والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في ب و د و هـ (الجيش)، والمثبت من ج.

فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا أَثَرَهَا شَرْقِيَّةٌ، فَلَا يَدْعُ اللَّهُ عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا مِنْ خِيَارِهِمْ بَقِيَ عَجَاجٌ مِنَ النَّاسِ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ مُنْكَرٍ، وَعَمَدَ كُلُّ حَيٍّ إِلَى مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ [١/٥/٤١] الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُهُ، حَتَّى يَتَسَافَدُونَ فِي الطُّرُقِ كَمَا تَتَسَافَدُ^(١) الْبَهَائِمُ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ، فَمَنْ أَتْبَاكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا عِلْمَ لَهُ^(٢).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِهِمَا مَوْقُوفٌ^(٣).

(١) في ب (تسافد)، و د (تشافد)، والمثبت من ج و هـ.

(٢) * تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بهذا الإسناد، والأثر سبق تخريجه في (١١٦) بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٣) قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد. وهو على شرطهما موقوف.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من وجه صحيح إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٨٦٧/٤٨١): وهذا سند صحيح (سند ابن حبان) رجاله كلهم ثقات على شرط

مسلم غير أحمد بن علي وهو أبو يعلى الموصلي الحافظ صاحب "المسند" وهو ثقة حافظ.

* غريب الأثر:

سفيد: السناد نزو الذكر على الأنثى. لسان العرب (٣/٢١٨)، وتسافد السباع والطيور: ويكنى به عن الجماع. تاج

العروس (٨/٢٠٨).

١٢٠ - (٨٤٥٩) / أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يَبْعُثُهَا عَلَى رَأْسِ ^(١) مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ)). ^(٢)

* رجال الإسناد:

* الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي الأديب، كان من كبار المحدثين وثقاتهم، رحل إلى أبي حاتم فأقام عنده مدة وجاء بمكة فسمع مسند أبي يحيى بن أبي مسرة منه، روى عنه أبو عبد الله الحاكم وآخرون، مات سنة أربعين وثلاثمائة. ينظر: طبقات الشافعية (٣/٢٧١) (١٧٦)، السير (١٥/٣٥٨) (٢).

* أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح والتعديل/د س فق. * عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي - بالمعجمة والنون - صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة/ م ٤. التقريب (١/١٢٥) (٧٢٣)، قال أحمد والساجي: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب، وثقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف، قال ابن حبان في الثقات: دلس عن أنس رضي الله عنه ولم يره، وكان يخطيء كثيراً، وقال العقيلي: مرجئ متكلم فيه. ينظر: التهذيب (١/٤١١) (٨٦٧)، معرفة الثقات (١/٢٤٩) (١٦٤)، الثقات (٦/٩٨) (٦٨٨٥)، طبقات ابن سعد (٦/٣٦١)، طبقات المدلسين (١/٢٨) (٣٨) الثانية، الضعفاء للنسائي (١/٢٣) (٧٩)، الجرح والتعديل (٢/٣٧٨) (١٤٧٢)، الكامل في الضعفاء (٢/٢١) (٢٥٨).

* عبد الله بن بريدة، أبو سهل المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع. * أبوه هو: بريدة بن الحُصيب - بمهملتين مصغراً - أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين/ع. التقريب (١/١٢١) (٦٦٠) الإصابة (١/٢٨٦) (٦٣٢).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا بشير وهو صدوق لين الحديث ولم يتابعه أحد فالإسناد ضعيف.

(١) في ج زيادة (كل).

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٠/٣٠٢) (٤٤٢٠) قال: حدثنا محمد بن معمر، والرويان في مسنده (١/٨٧) (٤٩) قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن بريدة بهذا الإسناد.

قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٠١) (١٨٣٩)، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/٧٥) (٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٤٣٣) (١٢٦٢) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن كلاهما (ابن قانع ومحمد بن أحمد) قالوا: حدثنا بشر بن موسى، كلاهما (البخاري وبشر بن موسى) قالوا: حدثنا خلاد بن يحيى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (عبيد الله بن موسى وخلاّد بن يحيى) قالوا: حدثنا بشير بن المهاجر قال: سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه عليه السلام عن النبي ﷺ بنحوه.

قال السيوطي في الحاوي للفتاوي (٨٥/٢): وأخرج أبو يعلى، والرويانى في مسنديهما، وابن قانع في معجمه، والحاكم في المستدرک، والضياء في المختارة. ولم أقف على رواية أبي يعلى ولا الضياء.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٨٩/١٠) (٤٤٠٠) قال: حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا ابن بريدة عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ " لا تمضي مئة سنة وعين تطرف".

*** الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف لأن بشير صدوق لين الحديث ولم يتابعه أحد، فالحديث ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٧/٦) (٢٥٧٦) بلفظ " إن لله [باردة] يبعثها على رأس مئة سنة تقبض روح كل مؤمن"

قال: منكر... وقال: هذا إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشير بن المهاجر فهو من رجال مسلم

وحده، ولكن فيه ضعف... وقال: ومنه تعلم ما في قول الحاكم: صحيح الإسناد! وإن وافقه الذهبي! ولا سيما وقد

اضطرب في متنه، فرواه البزار أيضاً بسنده الصحيح عنه بسنده المذكور بلفظ: " لا ينقضي مئة سنة وعين تطرف"، يعني

ممن هو على الأرض يومئذ، كما يأتي، ليس فيه ذكر الريح، وأنا أظن أنه دخل على (بشير) في هذا الحديث؛ حديث

الريح التي ترسل في آخر الزمان فتقبض روح كل مؤمن، فلا يبقى على وجه الأرض إلا شرار الخلق، وعليهم تقوم

الساعة، كما في حديث النواس الطويل عند مسلم.

١٢١ - (٨٤٦٠) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي الزَّمَانُ تَكْثُرُ الْقُرَاءُ، وَتَقِلُّ الْفُقَهَاءُ وَيَقْبُضُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ائْتَلُّ^(١) بَيْنَكُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي^(٢) بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرَ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* دراج - بشقيل الرء وآخره جيم - بن سمعان، أبو السَّمْح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبد الرحمن و دراج لقب، السهمي مولا هم المصري القاص، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ بخ ٤. التقريب (١/٢٠١) (١٨٢٤)، قال أحمد: حديثه منكر، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال ابن شاهين: ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس قاله يحيى، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: في حديثه ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال في موضع آخر: متروك، وقال ابن عدي: عامة الأحاديث التي أُمليت لها عن دراج مما لا يتابع عليه، وأرجو أن أحاديثه بعد هذه التي أنكرت عليه لا بأس بها، وذكره ابن حبان في الثقات،. ينظر: التهذيب (٣/١٨٠) (٣٩٧)، الضعفاء للنسائي (١/٣٩) (١٨٧)، الجرح والتعديل (٣/٤٤١) (٢٠٠٨)، الكامل في الضعفاء (٣/١١٢) (٦٤٧)، الضعفاء للعقيلي (٢/٤٣) (٤٧١)، سؤالات الحاكم (١/١٧٠) (٢٦١)، الثقات (٥/١١٤) (٤١١)، تاريخ أسماء الثقات (١/٨٣) (٣٤٩).

* ابن حُجَيْرَة هو: عبد الرحمن بن حُجَيْرَة - بمهمله وجيم مصغر - المصري القاضي، وهو ابن حُجَيْرَة الأكبر، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها/ م ٤. التقريب (١/٣٣٨) (٣٨٣٨).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في د و ه (القتلى).

(٢) في ب و د و ه بزيادة (من).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٥٦) قال: حدثنا أحمد بن فتح حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا سليمان بن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=عبد الأعلى بن القاسم قال حدثنا حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث، وفيه " يجادل المنافق الكافر المشرك بمثل ما يقول"
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٩/٣) (٣٢٧٧) قال: حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة، وفيه "يجادل المنافق المشرك المؤمن".
كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن حجية عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال. بنحوه.

أما لفظ "سَيَأْتِي عَلَى أُمْتِي الزَّمَانُ تَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَاءُ، وَتَقِلُّ الْفَقَهَاءُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ" أخرجه البخاري (٨٥) ٤٤/١ (٩٨٩) ٣٥٠/١ (٥٦٩٠) ٢٢٤٥/٥ (٢٥٩٠/٦) (٦٦٥٢) ومسلم (١٥٧) ٢٠٥٧/٤ بلفظ "يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيْمًا هُوَ؟ قَالَ: الْقَتْلُ الْقَتْلُ" من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أما لفظ "ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ" أخرجه البخاري (١٣٢١/٣) (٣٤١٤) وفيه قصة (٢٧٤٨/٦) (٧١٢٣) بنحوه، ومسلم (١٠٦٤) ٧٤٤/٢ وفيه قصة من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أما لفظ "ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُنَافِقُ الْكَافِرُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ"
فلم أجد ما يقويه، وهي حسنة من طريق الحاكم.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/١): في الصحيح بعضه، رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وقال محمد بن يوسف في سبل الهدى والرشاد (١٠/١٤٦): غريب.

وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤٨٣/١) (٣٢٩٥): ضعيف.

وقال الوادعي: أصل الحديث عندهما، ويخشى أن تكون هذه الزيادات من أوهام دراج.

* غريب الحديث:

تراقيه: التراقي جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، وهما ترقوتان من الجانبين. النهاية (١٨٧/١).

١٢٢- (٨٤٦١)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لِحَقِّ الشَّامِ). ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم الأصفهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق/ م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة لكنه يدلس/ ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * خيثمة هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة سبقت ترجمته وهو ثقة وكان يرسل/ ع.
- * عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، لكن خيثمة يرسل ولم يذكر أحد عدم سماعه من ابن عمرو رضي الله عنه. فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٥٢/١) (١٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٥/١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٧/٤) (١٩٤٤٥)، والخلال في السنة (١١٩/٤) (١٣٠٨) قال: حدثنا أبو عبد الله، كلاهما قال: حدثنا وكيع، وأخرجه الفسوي في المعرفة (١٧٥/٢) قال: حدثنا قبيصة وموسى بن عقبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٥/١)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٥/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريق شهاب بن خراش فرفعه إلى النبي ﷺ وليس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف.

جميعهم (ابن المبارك ووكيع وقبيصة وموسى وعبد الرحمن وشهاب) قالوا: عن سفيان.

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧٣/١١) (٢٠٧٧٨).

كلاهما (سفيان ومعمر) قالوا: عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه به.

* الحكم على الأثر:

(٢) * الأثر حسن، وهو على شرط مسلم فقط، فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.

قال محقق السنة للخلال: إسناده صحيح.

وقال الوادعي: هو موقوفات ويخشى أنها من الزاملتين.

١٢٣- (٨٤٦٢) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغَدَّانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (تُبْعَتْ نَارُ تَسْوُقِ النَّاسِ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الْكَسِيرُ، لَهَا مَا يَخْتَلَفُ^(٢) مِنْهُمْ، إِذَا قَالُوا قَالَتْ، وَإِذَا بَاتُوا بَاتَتْ).^(٣)

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* هشام بن علي السيرافي، أبو علي، سبقت ترجمته وهو مستقيم الحديث.

(١) في د (العراي)، وفي بقية النسخ (العراي)، ولم تنقط في ج و هـ، والمثبت من الإتحاف.

* عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني -بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبلها/ خ خد س ق. التقريب (٣٠٢/١) (٣٣١٢) وثقه أبو حاتم ويعقوب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به، وقال: كثير التصحيف وليس به بأس، وقال عمرو بن علي: صدوق، كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلي صدوق. ينظر: التهذيب (١٨٤/٥) (٣٦٤)، الجرح والتعديل (٥٥٥/٥) (٢٥٥)، المعرفة والتاريخ (٢١١/٣)، معرفة الثقات (٢٨/٢) (٨٨٤)، الثقات (٣٥٢/٨) (١٣٨٣٢).

* همام هو: ابن يحيى بن دينار العوّذي سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

* المهلب بن أبي صُفْرَةَ -بضم المهملة وسكون الفاء- واسمه ظالم بن سارق العنكي -بفتح المهملة والمثناة- الأزدي، أبو سعيد البصري، من ثقات الأمراء، وكان عارفاً بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب، من الثانية، وله رواية مرسلة، قال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيت أميراً أفضل منه، مات سنة اثنتين وثمانين على الصحيح/ د ت س. التقريب (٥٤٩/١) (٦٩٣٧).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيه الغداني صدوق يهم قليلاً، وهمام ثقة ربما وهم، وقاتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، ولكن ورد في بعض طرق الحديث ذكر عمر بن سيف بينه وبين المهلب، وقد قال البخاري في التاريخ الكبير (١٦١/٦) (٢٠٣٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٣/٦) (٦٠٤): عمر بن سيف روى عن المهلب روى عنه قتادة حديثاً منقطعاً.

(٢) لم تنقط في ج.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن طهمان في مشيخته (١١٦/١) (٦١) عن قتادة عن عمر بن سيف عن المهلب عنه به مرفوعاً. ومن طريقه (وفيه الحجاج بن الحجاج بين إبراهيم بن طهمان وقاتادة)، الدارقطني في الأفراد (٥١٣/٢) (١٤)، والطبراني في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١)

=الأوسط (٨/٩٩٢)، والكبير (١٣/٥٩٧) (١٤٥١٣)، والحاكم في المستدرک (٤/٥٩١) (٨٦٤٧) سيأتي برقم (٣٦٤) (ولم يذكر عمر بن سيف)، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (١/٢٣٣) (١٢٧). ولينظر حديث (٢١٠).

ويشهد له حديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥/٢٣٩٠) (٦١٥٧) ومسلم (٤/٢١٩٥) (٢٨٦١) بلفظ " ... وتحشر بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا". وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢١١) (٣١٥١) (٣/١٤٣٣) (٣٧٢٣) (٤/١٦٢٨) (٤٢١٠) وفيه " أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ "

* الحكم على الأثر:

(١) إسناده ضعيف، والأثر حسن لغیره لشواهده، وليس على شرطهما فهما لم يخرجهما للمهلب، ومسلم لم يخرج للغداني. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج تفرد به إبراهيم بن طهمان. وقال الدارقطني في الأفراد (٢/٥١٣) (١٤): غريب من حديث المهلب عنه تفرد به عمر بن سيف عنه، ولم يروه عنه غير قتادة، وهو غريب من حديث الحجاج بن الحجاج عن قتادة، تفرد به إبراهيم بن طهمان عنه. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤/ ٩٧٤) (٦٩١٥): هذا إسناده ضعيف، رجاله كلهم ثقات؛ غير (عمر بن سيف) هذا، فإنه لا يعرف إلا بهذه الرواية.... فهو علة الحديث. وقول البخاري وأبي حاتم: " منقطع " الظاهر أنه يعني: أنه لم يثبت عنده لقاءه للمهلب. وهذا أمر ملازم لمن كان مثله في الجهالة. والله أعلم. وقد أسقطه بعضهم من الإسناد؛ فظهر بمظهر الصحة....وكنتم أريد أن أقول: إن الذي أسقط ذاك المجهول من هذا الإسناد إنما هو قتادة؛ لأنه معروف بالتدليس، ولكن ذلك مشروط عند أهل العلم بأن يكون السند إليه صحيحاً لا علة فيه، فأرى أن الأمر ليس كذلك هنا؛ فإن تحت ابن رجاء الغداني، وهو مع كونه من شيوخ البخاري؛ فقد تكلم في حفظه... وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم قليلاً، قلت: فلذلك فإني أخشى أن يكون الإسقاط المشار إليه من أوهامه؛ لمخالفته لطريق الحجاج بن الحجاج - وهو: الباهلي - التي لا علة فيها إلى قتادة، وقد زاد فيه: (عمر بن سيف)؛ فهي زيادة مقبولة، وهي تستلزم رفض حديثه وعدم قبوله. والله أعلم.

وقال محقق كتاب تحاف المهرة: فيه نظر فإن المهلب لم يخرج له.

وقال الوادعي: هو موقوفات ويخشى أنها من الزاملتين.

١٢٤ - (٨٤٦٣) / أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ^(١) بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ بِهَمْدَانٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: (تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ، مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ يَأْتِيهِ شَرَارُ النَّاسِ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنُ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ إِذْ حَسَرَ عَنِ الذَّهَبِ فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمِلُهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ). ^(٢)

* رجال الإسناد:

(١) في ب و ج (غيلان) والمثبت من أسانيد الحاكم وقد ذكر ذلك في عدة مواضع من المستدرک وهو: * عبدان بن يزيد الدقاق هو: الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمداني الدقاق، سمع: إبراهيم بن ديزيل وجماعة، ويعرف في بلده بعبدان، روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ وجماعه، وكان صدوقاً، له ترجمة في طبقات شيوخه هذا منها. ذكره في وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ الإسلام (٢٤/٢٢٧)، وذكر ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (٢/١٥٠٣) وكذا الخطيب في تدريب الراوي (٢/٢٩٦) أن اسمه: عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدقيقي. ينظر: رجال الحاكم في المستدرک (١/٣١٥).

* إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ. * آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد / خ خ د ت س ق. * ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل / ع. * قارظ - آخره معجمة - بن شيبه بن قارظ الليثي، المدني حليف بني زهرة، لا بأس به، من الثالثة / د س ق. التقريب (١/٤٤٩) (٥٤٤٧) قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (٨/٢٧٦) (٥٥٧)، الثقات (٥/٣٢٧) (٥٠٦٣)، الطبقات الكبرى (القسم المتتم) (١/١٣٨) (٤٤).

* أبو غطفان - بفتحات - بن طريف أو بن مالك المري - بالراء - المدني قيل اسمه سعد، ثقة، من كبار الثالثة / م د س ق. التقريب (١/٦٦٤) (٨٣٠٢).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا قارظ فهو لا بأس به فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٦١١) (١٦٩٤) قال: حدثنا ابن وهب عن ابن أبي ذئب به. ويشهد له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يظهر معدن في أرض بني سليم يقال له فرعون أو فرعان، - وذلك بلسان أبي الجهم قريب من السوء - يخرج إليه شرار الناس، أو يحشر إليه شرار الناس". أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/٣٠٥) (٦٤٢١)، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/١٢) (١٩٧٦١)، ونعيم في الفتن (٢/٦٢١) (١٧٣٢) (لتظهرن معادن في آخر الزمان يخرج إليه شرار الناس).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ويشهد له: حديث رجل من بني سليم، عن جدّه، وحديث ابن عمر، سيأتي تخريجه في الحكم.

* الحكم على الأثر:

(١) * الأثر حسن.

وقال الدارقطني في العلل (١٢/٤٥١) (٢٨٩٢): يرويه زيد بن أسلم، واختلف عنه: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/٢٦٠) (٤٢٦) والأوسط (٤/٣٠) (٣٥٣٢)، وخالفه الثوري واختلف عنه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٩٠) (٥٨)، وأحمد في مسنده (٥/٤٣٠) (٢٣٦٩٥) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣/١٠٩) (١٤٣) والبيهقي في الدلائل (٦/٥٣٠). وخالفه يحيى بن

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٧٨): رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣/٣٢٦) (٦١٤١): موقوف ضعيف. أخرجه الحاكم ورجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير غيلان بن يزيد الدقاق، فلم أعرفه، فإن ثبتت عدالته وحفظه لما يرويه، أو توبع من ثقة؛ فالسند صحيح، .. ويبقى النظر في متنه الموقوف، هل هو في حكم المرفوع أم لا ؟ ورأيي أن الأمر: محتمل، ولكن فيه نكارة من ناحيتين: الأولى: أنه قد صحّ مختصراً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وغيره، وهو مخرج في "الصحيحة" (٤/٥٠٦) (١٨٨٥)، والآخر: أن الخسف المذكور فيه يخالف قوله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب، يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو". أخرجه مسلم (٤/٢٢١٩) (٢٨٩٤) وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والبخاري (٦/٢٦٠٥) (٦٧٠٢) وغيره مختصراً نحوه؛ دون جملة الاقتتال..... ففي هذين الحديثين الصحيحين: ذكر الاقتتال دون الخسف، فهو منكر، والله سبحانه وتعالى أعلم. انتهى.

وقال في السلسلة الصحيحة (٤/٥٠٦) (١٨٨٥): ورجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل، فإنه لم يسم (رواية أحمد). وقال: رجاله ثقات معروفون غير أبي الجهم القواس، ولم أعرفه. (رواية أبي يعلى). وقال: وللحديث شاهد آخر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد رجاله ثقات.

وقال الوادعي: هو موقوفات ويخشى أنها من الزاملتين.

* غريب الأثر:

فُرْعَان: بضم أوله وإسكان ثانيه على وزن فعلان، جبل بين المدينة وذئ خشب يتبدى فيه الناس. معجم ما استعجم (٣/١٠٢١).

حسر عن الذهب: أي يكشف، يقال: حسرت العمامة عن رأسي، والثوب عن بدني: أي كشفتهما. النهاية (١/٣٨٣).

١٢٥- (٨٤٦٤) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ فَانْضَمَّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى كَانُوا كَالرَّجُلِ حَوْلَ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى مَجْلِسِ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَقَالَا: يَا ابْنَ الصَّامِتِ تَعِيدُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: (يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ) ^(٢) تَرَعَى فَوْقَ رُؤُسِ الظَّرَابِ ^(٣)، تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ، وَجَرَاثِمِ ^(٤) الْعَرَبِ تَرْتَهَشُ فِيهَا الْفِتْنُ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ:

* رجال الإسناد:

(١) في النسخ (حكيم)، والمثبت من أسانيد الحاكم.

* الحسن بن حليم هو: الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو نصر أحمد بن إبراهيم السدوري البُخْتِي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* حماد بن زيد سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضُّبُعِي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو التياح -بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة- بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة/ع. التقريب (١/٦٠٠) (٧٧٠٤).

* أبو رجاء العطاردي مشهور بكنيته هو: عمران بن ملحان -بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة- ويقال ابن تيم، وقيل

غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم ثقة معمر، مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة/ع.

التقريب (١/٤٣٠) (٥١٧١).

* عبادة بن الصامت رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف سعيد بن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

(٢) في ب و ج (شا بين مكية مدنية) غير منقوطة، وفي د و هـ (شاتين مكيبة مدنية)، وفي التلخيص (شاتين مكية ومدنية)، والمثبت من الإتحاف (٦٧٦٧).

(٣) في ب و د و هـ (الضراب)، والمثبت من ج.

(٤) في ب و د (جراثم)، والمثبت من ج و هـ.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَكُونَ^(١) لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ يَأْكُلُ^(٢)، وَيَشْرَبُ مِنَ الْبَاهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٤).

(١) في ب (لا يكون لا يكون) هكذا، وفي د و هـ (لا يكون) فقط، والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ بزيادة (من ألباهها)، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الحديث:

انفرد الحاكم بإخراجه.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في صحيحه (١٥/١) (١٩) (١٢٠١/٣) (٣١٢٤) (١٣١٧/٣) (٣٤٠٥)

(٢٣٨٢/٥) (٦١٣٠) (٢٥٩٧/٦) (٦٦٧٧) بلفظ "يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ

وَمَوَاقِعَ الْفَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ".

* الحكم على الحديث:

(٤) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره لشواهده في الجزء الأول فقط، والباقي ضعيف.

وقال الوادعي: ابن هبيرة ضعيف جداً.

* غريب الحديث:

الظراب: الجبال الصغار، واحدها ظرب بوزن كتف. النهاية (١٥٦/٣).

الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ صَلْبٌ. المحيط في اللغة (٣٣٩/٥).

البشام: شجر طيب الريح يستاك به، واحدها بشامة. النهاية (١٣١/١).

الفتن ترتكس بين جرائيم العرب: أي تزدحم وتتردد. النهاية (٢٥٩/٢).

١٢٦ - (٨٤٦٥) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَذِيفَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: (كَيْفَ أَتَمُّ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِهَا). ^(١)

* رجال الاسناد:

* أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* جبلة بن سحيم - بمهملتين مصغر - كوفي ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وعشرين ومائة / ع. التقريب (١٣٨/١) (٨٩٧).

* عامر بن مطر الشيباني عن عمرو بن مسعود رضي الله عنهما، قال ابن سعد: قليل الحديث، نقلته من خط الشريف

الحسيني، قلت: وليس هذا من شرط الكتاب / ز. لسان الميزان (٣/٢٢٥) (١٠٠٦)، هو البكري كوفي سمع ابن مسعود رضي الله عنه

روى عنه الشعبي وجبلة بن سحيم، قال عبد الرحمن بن الحكم: أبو مطر الذي يروى عنه جبلة بن سحيم هو عامر بن

مطر، شيباني، رجل له شأن في المسلمين. ذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٩١) (٤٥٠٢) ينظر: الجرح والتعديل (٦/٣٢٨)

(١٨٢٥)، التاريخ الكبير (٦/٤٥٤) (٢٩٦٨)، طبقات ابن سعد (٦/١٢١).

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه عامر بن مطر لم أقف له على جرح أو تعديل.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨٥) (٣٧٤٢٦) قال: حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان، ونعيم في

الفتن (١/١٤٥) (٣٦٣) (١/١٥٢) (٣٨٧) قال: حدثنا يحيى بن أبي غنية عن أبيه.

كلاهما قال: عن جبلة عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة رضي الله عنه بنحوه. وسيأتي في الحديث الثاني بقية تخريجه.

* الحكم على الأثر:

الإسناد فيه عامر بن مطر لم أقف له على جرح أو تعديل.

١٢٧ - (٨٤٦٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ هُوْدَةَ، عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه: (كَيْفَ أَتَمُّ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفَرَجَ الْمَرْأَةُ عَنْ قُبْلِهَا لَا تَمْنَعُ مَنْ يَأْتِيهَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: قَبَّحَ اللَّهُ الْعَاجِزَ، قَالَ: بَلْ قُبِّحْتَ أَنْتَ). ^(١) هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَا الْإِسْنَادَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

* رجال الاسناد:

* أبو عبد الله الصفار سبق تـرجمته وهو ثقة.

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبق تـرجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبق تـرجمته وهو: صدوق / م ق.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبق تـرجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* الصلت بن بهرام التميمي، ويقال الهلالي أبو هاشم، ويقال أبو هشام الكوفي، عن إبراهيم النخعي والشعبي وعدة، وعنه أبو حنيفة والسفيانان وآخرون، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد، وقال البخاري: يذكر بالإرجاء وهو صدوق في الحديث، وقال الأزدي: إذا روى عنه الثقات إستقام حديثه، وقال أبو حاتم: صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: عزيز الحديث. ينظر: تعجيل المنفعة (١٩٢/١) (٤٧٦)، التهذيب (٣٨٠/٤) (٧٦٠)، تاريخ أسماء الثقات (١١٩/١) (٥٨٧)، الثقات (٤٧١/٦) (٨٦٣٧)، طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦)، الجرح والتعديل (٤٣٨/٤) (١٩٢٠)، والذي ذكره البخاري في الضعفاء (٦٠/١) (١٧٠) هو الصلت بن مهران.

* منذر بن هودة عن خـرشـة بن الحر روى عنه الصلت بن بهرام. ينظر: التاريخ الكبير (٣٥٧/٧) (١٥٤٣)، الجرح والتعديل (٢٤٢/٨) (١٠٩٦)، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٧) (١١٠٤٤).

* خـرـشـة -بفتحات- والشين معجمة- بن الحر -بضم المهملة- الفزاري، كان يتيماً في حجر عمر رضي الله عنه، قال أبو داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين فيكون من الثانية، مات سنة أربع وسبعين/ع. التقريب (١٩٣/١) (١٧٠٧).

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل سبق تـرجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد فيه منذر لم أقف له على جرح أو تعديل.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٠/٧) (٣٧١٣٧) قال: حدثنا ابن نمير، وفيه زيادة بعد (لا تمنع من يأتيها) وهي: (قالوا: لا ندري؟ قال: لكني والله أدري، أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر، فقال رجل.. الأثر)، والداني في الفتن (٥٥٠/٣) (٢٤١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر حدثنا علي بن معبد حدثنا مروان بن معاوية. (ولم يذكر المنذر بن هودة بين الصلت وخرشة). كلاهما (ابن نمير ومروان) قالوا: عن الصلت عن منذر بن هودة عن خـرـشـة عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

(٢) الحكم على الأثر: الإسناد الأول: فيه عامر بن مطر كما مضى في الحديث السابق (١٢٦)، وفي الإسناد الثاني: منذر بن هودة، لم أقف لهما على جرح أو تعديل.

١٢٨ - (٨٤٦٧)/ أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ عَبَّاسٍ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ^(٢) أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: (مَا نَمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قُلْتُ: لِمَ قَالَ: قَالُوا: طَلَعَ الْكُوكَبُ ذُو الذَّنْبِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَالُ^(٣) قَدْ طَرَقَ).^(٤)

* رجال الإسناد:

* حمزة بن العباس العقبي هو: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عباس بن محمد الدوري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

(١) في النسخ (عمرو)، والمثبت من الإتحاف.

* عثمان بن عمر بن فارس هو: العبدى بصري سبقت ترجمته وهو ثقة، قيل كان يحكي بن سعيد لا يرضاه/ ع.

* ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت/ ع. التقريب (١/٣٦٣-٤١٩٣)، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (١/٤١٨-٨٣) فقال: قال الدارقطني: شر

التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح. (صرح بالسماع في طريق آخر).

(٢) (ابن) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٧٩٤٨).

* ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة — بالتصغير — بن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة/ ع. التقريب (١/٣١٢-٣٤٥٤).

* ابن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

(٣) في النسخ والتلخيص (الدخان)، ويوافق لما جاء بعده من كلام الحاكم حيث قال: غير أنه على خلاف عبد الله بن مسعود (وَأَنَّ آيَةَ الدَّخَانِ قَدْ مَضَى)، والمثبت من الإتحاف، وهو الصواب والموافق لما في التخرّيج. (فهذا ربما مما وهم فيه الحاكم رحمه الله).

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، وفيه ابن جريج مدلس لكنه صرح بالتحديث في طريق آخر سيأتي في التخرّيج فالإسناد صحيح.

(٤) تخرّيج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/٢٠٦)، (وفيه تصريح ابن جريج بالسماع)، والطبري في تفسيره (٢٥/١١٣) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية، وأبو الفرج المعافي في الجليس الصالح (٣/٧٠) قال: حدثنا محمد بن الحسن حدثنا

محمد بن شاذان حدثنا هوذة بن خليفة (فيه تصريح ابن جريج بالسماع، وفيه: الدجال بدل الدخان).

ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن جريج حدثني ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس رضي الله عنه بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١) غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى خِلَافِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رضي الله عنه (وَأَنَّ آيَةَ الدِّخَانِ قَدْ مَضَى). ^(٢)

وأخرجه أبو عروبة في المنتقى من الطبقات (١٣٢/١) وفيه: الدجال بدل الدخان)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١١٥/١) من طريق ابن أبي مليكة.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح.

وقال ابن كثير في تفسيره (٤/١٤٠): وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس رضي الله عنه (رواية ابن أبي حاتم).

وقال ابن حجر في الفتح (٨/٥٧٣): وهذا أخشى أن يكون تصحيفاً وإنما هو الدجال بالجيم الثقيلة واللام.

وقال السيوطي في الدر (٧/٤٠٧): وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي مليكة.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/٤٥٦-٤٥٧)، والطبري في تفسيره (٢٥/١١٢).

١٢٩ - (٨٤٦٨) / أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (لِلدَّجَالِ^(١) آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ، وَزَفَتِ الْأَنْهَارُ، وَاصْفَرَّ الرِّيحَانُ، وَاتَّقَلَّتْ^(٢) مَذْجُ وَهْمَدَانُ مِنَ الْعِرَاقِ، فَتَزَلَّتْ قَتَسْرِينَ فَاتَنْظَرُوا الدَّجَالَ^(٣) غَادِيًا أَوْ رَائِحًا).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هانئ، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * عبد الله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة/ خت د ت ق.
- * الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة/ ع. التقريب (١/٤٦٤) (٥٦٨٤).
- * أبو قبيل هو: حيي بن هانئ سبقت ترجمته، وهو صدوق يهم/ بخ قد ت س.
- * عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه: عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط وفيه غفلة، وأبو قبيل صدوق يهم.

(١) في ج (الدخان).

(٢) في ب و ج غير منقوطة، وفي د و هـ (وانقلب)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج (الدخان).

(٤) تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بإخراجه، ومن طريقه ابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب (١/٥٠٥).

وأخرج نعيم في الفتن (٢/٥٠٤) (١٤٢٠) قال: قال الوليد وقال ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: (ستنتقل مذحج وهمدان من العراق حتى ينزلوا قنسرين).

وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٥٢٤) (١٤٧٣) قال: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن تبيع بنحوه. (من كلام تبيع)

وأخرجه نعيم في الفتن من رواية كعب مختصراً بمعناه (٢/٥٠٣) (١٤١٩)، وبذكر قصة بنحوه (٢/٥٢٨) (١٤٨٧). وأسانيدنا ضعيفة.

(٥) * الحكم على الأثر: الأثر ضعيف.

* غريب الأثر:

غارَت العيون: الغور ما انخفض من الأرض. النهاية (٣/٣٩٣)

نزفت الأنهار: نزفت ماء البئر نزفاً إذا نزحته كله، وأنزفت هي: نزحت وذهب ماؤها. لسان العرب (٣٢٥/٩)
مدحج: قال ابن الأعرابي: وَلَدَ أَدُّ بْنُ زَيْدٍ بِنَ مُرَّةَ بْنِ يَشْجُبَ مُرَّةً وَالْأَشْعَرُ. وأمهما دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَجَشَانَ الحِمِيرِيِّ فُهَلِكْتَ فُخْلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدِلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَجَشَانَ، فَوُلِدَتْ مَالِكاً وَطَيْئاً وَاسْمُهُ جَلْهَمَةُ، ثُمَّ هَلَكَ أَدُّ فَلَنْ تَتَزَوَّجَ مُدِلَّةُ، وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكَ وَطِيِّ، فَقِيلَ: أَدْحَجَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيْ أَقَامَتْ، فَسُمِّيَ مَالِكُ وَطِيَّاً مَدْحِجاً. وقال غيره: مَدْحِجٌ: أَكْمَةُ وَلَدَتْهُمَا عِنْدَهَا فَسُمُّوا مَدْحِجاً. تهذيب اللغة (٨٠/٤).

همدان: قبيلة قحطانية، وكانت ديارهم في اليمن، ومن اليمن قديماً جنوب السعودية، قدم وفدهم على رسول الله سنة ٩ هـ. المعالم الأثرية في السنة والسيرة (ص: ٢٩٤).

قنسرين: بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده، وقد كسره قوم، ثم سين مهملة. بالشام، وهي الجابية، وبينها وبين حلب اثنا عشر ميلاً. وكان فتح قنسرين على يد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في سنة ١٧ هـ وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً، وما زالت عامرة أهلة إلى أن كانت سنة ١٥٣ هـ وغلبت الروم على مدينة حلب، وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٥٥٣ هـ قبل موت سيف الدولة بأشهر. معجم البلدان (٤٠٣/٤) ينظر: صفة جزيرة الأندلس منتخباً من الروض المعطار في خبر الأقطار (٤٧٣/١)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (٦٤٨/٢).

١٣٠- (٨٤٦٩)/ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ [٥/٤١/ب] الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطْرِيَّانَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ سِرْبَالٌ - يَعْنِي الْقَمِيصَ - فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَيْتَ الْكُتُبَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَتُمُّ؟ قَالَ: فَقُلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: (إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تُكَذِّبُونَ وَتُكْذِبُونَ، وَتَسْخَرُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا نُكَذِّبُكَ، وَلَا نَكْذِبُ عَلَيْكَ، وَلَا نَسْخَرُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنَّ بَنِي قَنْطُورَاءَ وَكَرْكِرِي^(١) لَا يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبُطُوا

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.
* عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته وحدث وكان ثقة صدوقاً، وقال ابن المنادي: تغير في آخر أيامه، قال: فكان على ذلك صدوقاً، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغييره شيئاً. قلت: فما ضره التغيير والله الحمد مات سنة خمس وثمانين ومائتين، وقال الدارقطني صدوق. ينظر: لسان الميزان (٤/١٢٠) (٢٥٥)، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٣٤) (١٤٢٧٢)، سؤالات الحاكم (١/١٣١) (١٥٤)، تكملة الإكمال (١/٣٩٤) (٦٣٦)، تاريخ بغداد (١١/٩٩) (٥٧٩٤).

* أبو الجماهر هو: محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن الكفروسسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وثمانون/ د ق. التقريب (١/٤٩٦) (٦١٣٥).

* سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة/ ٤. التقريب (١/٢٣٤) (٢٢٧٦).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ ع. ذكره ابن حجر في الثالثة، ولم يصرح بالسماع هنا.
* عقبة بن عمرو بن أوس السدوسي ربما هو: عقبة بن أوس السدوسي البصري ويقال فيه يعقوب، وقيل هما أخوان، صدوق، من الرابعة ووهم من قال له صحبة/ د س ق. التقريب (١/٣٩٤) (٤٦٣١) قال ابن الغلابي فيما رواه عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي: لم يسمع منه (عبد الله بن عمرو) قلت: وهو في السنن الثلاثة. جامع التحصيل (١/٢٣٩) (٥٢٨). وقد يكون:

* عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة/ ع. التقريب (١/٤١٨) (٤٩٩١).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وتدلّيس قتادة، وعقبة بن عمرو بن أوس السدوسي لم يتبين لي .
(١) كذا في النسخ، والصواب (بني قنطوراء بن كركر) كما في الإتحاف (١١٩٦٨) في حديث آخر.

خِيُولَهُمْ^(١) بِنَخْلِ الْإِيلَةِ، كَمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: فَيَبْعَثُونَ أَنْ خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَيَلْحَقُ ثُلُثُ بِهِمْ، وَثُلُثُ بِالْكُوفَةِ، وَثُلُثُ بِالْأَعْرَابِ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ^(٢) الْكُوفَةِ أَنْ خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا فَيَلْحَقُ بِهِمْ^(٣) ثُلُثٌ وَثُلُثُ بِالْأَعْرَابِ وَثُلُثُ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا أَمَارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا طَبَقَتِ الْأَرْضُ إِمَارَةً الصَّبْيَانِ^(٤).

(١) في ب و د و هـ (تربطوا خيولكم)، والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ (أن)، والمثبت من ج.

(٣) (بهم) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

(٤) *تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٦٧٤/٢) (١٨٩٦) قال: حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بنحوه. (إسناده ضعيف).

ورواه: سليمان بن ربيعة، وسلامة بن مليح، وربيعه بن جوشن، وعبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

❖ رواية سليمان:

أخرجها الحاكم في المستدرک (٥٤٧/٤) (٨٥٣٢) سيأتي برقم (٢٤٥) قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة بنحوه، وفي (٥٧٧/٤) (٨٦١٨) سيأتي برقم (٣٣٥) قال: وأخبرنا أحمد بن عثمان المقرئ وبكر بن محمد المروزي قالوا ثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين بن ذكوان، كلاهما (قتادة وحسين) قال: حدثنا عبيد الله بن بريدة عنه بنحوه مطولاً وفيه قصة، وابن سعد في الطبقات (٢٦٧/٤) من طريق قتادة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٠/٣١)، وفي الإسناد قتادة مدلس لم يصرح بالسماع، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/١) من طريق حسين بن ذكوان، بداية القصة فقط بنحوها وسيأتي.

وأخرجه نعيم في الفتن (٦٧٧/٢) (١٩٠٦) قال: قال ابن عياش حدثنا نافع وسعيد بن أبي عروبة جميعاً عن قتادة به بنحوه. (إسناد نعيم ضعيف، فيه إنقطاع بين قتادة وعبد الله بن بريدة، وبين ابن بريدة وسليمان، وكذلك فإن إسماعيل يروي عن سعيد بن أبي عروبة وهو بصري، وإسماعيل مغلط في روايته عن غير أهل بلده) تحقيق كتاب الفتن (٦٩٨/١٠) (٤٨١) رسالة علمية).

❖ رواية سلامة:

أخرجها نعيم في الفتن (٦٨٠/٢) (١٩١٨) قال: حدثنا أبو المغيرة عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عنه بنحوه. (فيه شوب صحة، وإسناد نعيم أتوقف في الحكم عليه فيه سلامة بن مليح لم أهتم لترجمته، تحقيق كتاب الفتن (٧١٥/١٠) (٤٩٣)

❖ رواية ربيعة:

أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٢/٧) (٣٧٤٠٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عنه بمعناه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

❖ رواية عبد الرحمن:

أخرجها عبد الرزاق في جامع معمر (٢٠٧٩٩/١١) (٢٠٧٩٩) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٥٢٢/٤) (٨٤٦٧) سيأتي برقم (١٧٩)، مقتصرًا على إخراج بني قنطوارة لأهل العراق بمعناه، وأخرجه نعيم في الفتن (٦٧٩/٢) (١٩١١) قال: حدثنا ابن عليه، كلاهما (معمر وابن عليه) قالوا: عن أيوب. وأخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٨٠/٧) (٣٧٣٨٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، والحاكم في المستدرك (٥٢٢/٤) (٨٤٦٦) سيأتي برقم (١٧٨) من طريق معاذ بن هشام، كلاهما (يزيد ومعاذ) قالوا: أخبرنا هشام عن قتادة. كلاهما (أيوب وقاتدة) قالوا: عن محمد بن سيرين عنه مختصرًا بمعناه (إسناده صحيح) (تحقيق كتاب الفتن (٧٠٦/١٠) (٤٨٦) رسالة علمية)

ويشهد له حديث أبي بكره عليه السلام: أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٧/١) (٨٧٠) بمعناه، وأحمد في مسنده (٤٠/٥) (٢٠٤٢٩) - (٢٠٤٣٠) (٤٤/٥) (٢٠٤٦٩) بنحوه، وأبو داود في السنن (١١٣/٤) (٤٣٠٦) بنحوه، وابن حبان صحيحه (١٤٨/١٥) (٦٧٤٨) بنحوه، والبخاري في مسنده (١١٨/٩) (٣٦٦٦-٣٦٦٧) وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكر وحده، وسعيد بن جهمان بصري مشهور، وغيرهم (إسنادهم حسن)، قال شعيب: ضعيف ومتنه منكر.

* الحكم على الأثر:

(١) إسناده ضعيف، والأثر حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.

* غريب الأثر:

بردان: أما البردة بضم الباء، فكساء مخطط، وهى الشملة والنمرة، وقال أبو عبيد: هو كساء أسود فيه صور، وجمعها برذ بفتح الراء. شرح النووي على صحيح مسلم (١٢٨/٢) بنى قنطوارة: قيل إن قنطوارة كانت جارية لإبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، ولدت له أولاداً منهم الترك والصين. النهاية (١١٣/٤).

أَيْلَةُ: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام. معجم البلدان (٢٩٢/١)، وقال عاتق البلادي: وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ «الْعَقَبَةِ» مِينَاءُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، عَلَى رَأْسِ خَلِيجٍ، يُضَافُ إِلَيْهَا «خَلِيجُ الْعَقَبَةِ». معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٣٥)

الفرسخ: الفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه. والفرسخ: ثلاثة أميال أو ستة. لسان العرب (٤٤/٣).

الفرسخ = ١٠٥٠٠ ذراع = ٥٠٤٠٠ سم = ٥٠٤ كم. المقادير الشرعية (٢٦١).

١٣١ - (٨٤٧٠) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَدْرَكْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، وَوَعَيْتُ عَنْهُ، وَأَدْرَكْتُ عَبْدَ بْنَ الصَّامِتِ رضي الله عنه، وَوَعَيْتُ عَنْهُ، وَفَاتَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه، فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يُجْلِسُهُ: (اللَّهُ حَكَمَ قِسْطَ تَبَارَكَ اسْمُهُ، هَلَكَ الْمُتْرَابُونَ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ] [فَيَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَمَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ] ^(١)، ثُمَّ يَقُولُ: مَا هُمْ مُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَتَدَعِيَ لَهُمْ غَيْرَهُ فَيَأْكُمُ وَمَا أَتَدَعُمُ فَإِنَّ مَا أَتَدَعُ ضَلَالَةٌ، اتَّقُوا زَلَّةَ

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصنيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو إدريس الخولاني هو: عائد الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين. سبقت ترجمته/ع، قال أبو زرعة: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: أي سنة كانت حنين؟ قال: سنة ثمان، قال أبو زرعة: فإذا كان مولد أبي إدريس عام حنين وهي في سنة ثمان من التاريخ، فكان أبو إدريس لوفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه ابن عشر سنين أو أقل، وأبو إدريس إذا تحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه من حديث الثقات الزهري وربيعة بن يزيد أدخلوا يزيد بن عُمَيْرَةَ الزبيدي. تاريخ ابن عساكر (١٥٤/٢٦) وقال الطحاوي: فكان ما توهم من حكيما عنه ما حكيما من دفعه لقاء أبي إدريس معاذاً، بما في هذا الحديث لا يوجب ما توهم من ذلك، لأن هذا الحديث إخبار أبي إدريس بلقاءه عبادة وشداد وويعه عنهما، ثم قال: وفاتني معاذ، فاحتمل أن يكون أراد أنه فاته أن يعي عنه، لا أنه لم يلقه. فلينظر شرح مشكل الآثار (٣٩/١٠) والله أعلم. جامع التحصيل (٢٠٥/١) (٣٢٨).
- * يزيد بن عُمَيْرَةَ سبقت ترجمته وهو ثقة/د ت س.
- * معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

الْحَكِيمِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فَمٍ ^(١) الْحَكِيمِ الضَّلَالَةَ، وَيُلْقِي لِلْمُنَافِقِ كَلِمَةَ الْحَقِّ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا يُدْرِيكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْمُنَافِقَ يُلْقِي كَلِمَةَ الْحَقِّ وَأَنَّ الشَّيْطَانَ يُلْقِي عَلَى فَمٍ ^(٢) الْحَكِيمِ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ؟ قَالَ: اجْتَنِبُوا مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ كُلِّ مُتَشَابِهٍ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ قُلْتَ: مَا هَذَا؟ وَلَا يُشْنِيكَ ^(٣) [ذَلِكَ] ^(٤) عَنْهُ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُرَاجَعَ وَيُلْقِيَ الْحَقَّ فَاسْمَعُهُ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا ^(٥).

(١) في د (في).

(٢) في ب و د و هـ (في)، والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (ينبئك)، والمثبت من مصنف عبد الرزاق لأن الحاكم رواه من طريقه.

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦٣/١١) (٢٠٧٥٠) ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨/١٠)، والآجري في الشريعة (٤٠٥/١) (٩٠-٩١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١/٣٠٧) (١٤٣)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١١٦/٨٨) ولم يقل يزيد بن عميرة بل قال: فأخبرت أنه كان يقول، وابن عساكر في تاريخه (١٥٦/٢٦).

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٠٢/٤) (٤٦١١)، والفريابي في صفة المنافق (١/٥٨) (٤١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣٨/٦٥)، وأحمد بن محمد في مشيخة ابن البخاري (٣/١٨٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٩/٣٢)، والذهبي في السير (١/٤٥٧)، قال (أبو داود والفريابي): حدثنا يزيد بن خالد، وأخرجه الفسوي في المعرفة (١٨٦/٢) قال: حدثنا أبو صالح وابن بكير، وزاد فيه قصة أبي إدريس مع ابن مسعود رضي الله عنه (سبق تخريجها في الحديث الرابع)، ومن طريقه البيهقي في المدخل للسنن (١/٤٤٤) (٨٣٤)، وأخرجها أبو نعيم في الحلية (١/٢٣٣) من طريق يزيد بن موهب.

أربعتهم (يزيد بن خالد وأبو صالح وابن بكير ويزيد بن موهب) قالوا: حدثنا الليث حدثنا عقيل بنحوه.

قال أبو داود: قال معمر عن الزهري في هذا (ولا ينشيك ذلك عنه) مكان (يشينيك) وقال صلاح بن كيسان في هذا (المشتبهات) مكان (المستهترات) وقال (لا يشينيك) كما قال عقيل، وقال ابن إسحاق عن الزهري قال (بل ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقال ما أراد بهذه الكلمة).

وأخرجه الفسوي في المعرفة (١٨٥/٢) (٦٠/٣) قال: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا من الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه، وعبادة بن الصامت ووعيت منه، وشداد بن أوس ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل. فأخبرني فلان - قال سفيان - وسماه الزهري فنيسته - إن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون، قال سفيان: فطال الحديث فلم أحفظ إلا هذا، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦/٤٨٤) (٨٩٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨/١٠)، وابن عساكر في تاريخه (١٥٥/٢٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٨٥/٢) من طريق شعيب وعبيد الله بن أبي زياد، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١٤٦/١)، وفي السنن (٢١٠/١٠) (٢٠٧٠٥)، وأخرج الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٤٩٧/٢) (٣٠٠) رواية شعيب فقط.

وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٤١) ٥٨/١ من طريق صالح بن كيسان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣٧/٦٥) وأخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٨٦/٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٥) ٣٣٥/١ مختصراً بلفظ "العلم والإيمان مكافهما من ابتغاهما وجدهما"، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٢/١) من طريق ابن عجلان، ولم يقل يزيد بن عميرة، بل قال ابن عجلان: عن الزهري أن أبا إدريس الخولاني حدثه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال...، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١١١/٢) وقال: عن ابن شهاب أن معاذ رضي الله عنه، قال المحقق: إسناده فيه اضطراب وانقطاع بين ابن شهاب ومعاذ رضي الله عنه، والأثر صحيح موقوف كما أخرجه أبي داود.

جميعهم (معمر وعقيل وسفيان وشعيب وعبيد الله بن أبي زياد وصالح وابن عجلان) قالوا: عن الزهري عن أبي أدريس عن يزيد بن عميرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٦) ٣٣٥/١ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني النعمان بن المنذر عن مكحول قال: وجع معاذ بن جبل يوماً وعنده يزيد بن عميرة الزبيدي فبكى عليه.. بنحوه.

* وينظر الحديث رقم (٤) (مرض معاذ، وزلة الحكيم)، وينظر حديث (١٤٩) (فتنة المال، وزيفة الحكيم).

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات، وليس على شرطهما فإنهما لم يخرجوا ليزيد بن عميرة.

قال الألباني: صحيح الإسناد موقوف. (رواية أبي داود).

١٣٢ - (٨٤٧١) / أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ
بَشَرٌ^(١) بْنُ سَهْلِ اللَّبَّادِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْعُرْفِ^(٣) يَجْمَعُ مِنْ
قِبَالِ الشَّرِكِ جَمْعًا عَظِيمًا، يَعْرِفُ^(٤) مَنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ، فَيَهْرُبُ أَهْلُ الْقُوَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي السُّفْنِ،

* رجال الإسناد:

* أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن منصور العتكي الصبغي، من أهل نيسابور، يروي عن السري بن
خزيمة وبشر بن سهل اللباد روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عبد الله الحاكم، وذكره في التاريخ فقال: شيخ متيقظ
فهم، صدوق صحيح الأصول، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: الأنساب (٥٢٢/٣)، تاريخ مدينة
دمشق (١٨٣/٥٩)، السير (٥٢٩/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٦٠/٢٥).

(١) كذا في النسخ، وفي بعض أسانيد الحاكم (الحسن)

* فرما هو: بشر بن سهل العبدي روى عن أبان بن أبي عياش كتب عنه أبي في سنة مائتين وأربع عشرة بالبصرة وضرب على
حديثه. الجرح والتعديل (٣٥٨/٢) (١٣٦٦)، وربما هو:

* الحسن بن سهل بن عبد العزيز الميجوز - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الواو المكسورة وفي آخرها الزاي - من أهل البصرة،
يروى عن أبي عاصم وسهل بن بكار والبصريين، روى عنه القاضي محمد بن عبيد الله الأنيسي، قال ابن حبان: ربما
أخطأ، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن ماكولا: أظنه كوفياً، توفي سنة تسعين ومائتين. ينظر:
الثقات (١٨١/٨) (١٢٨٦٥)، الأنساب (٢٠٥/٥)، سؤالات الحاكم (١١١/١) (٨٣)، الإكمال (١٦٧/٧)، تذكرة
الحفاظ (٦٣٩/٢) (٦٦٢)، تاريخ الإسلام (٤٤/٢١).

* عبد الله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه،
وكانت فيه غفلة/ خت د ت ق.

* الليث بن سعد سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه/ ع.

* أبو قبيل هو: حيي بن هانئ سبقت ترجمته، وهو صدوق يهمل/ يخ قد ت س.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه: ابن سهل اللباد، فإن كان بشر بن سهل فقد ضُربَ على حديثه، وإن كان الحسن فلا بأس به، وكاتب الليث
صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، ولم أجد من تابعه، فالإسناد ضعيف.

(٢) في النسخ (سل)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ب و د و هـ (العرق)، ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (فعر)، والمثبت من ج.

فَيُجِيرُونَ^(١) إِلَى طَنْجَةٍ^(٢) وَيَبْقَى ضَعْفَةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ، لَيْسَ لَهُمْ سَفْنٌ يُجِيرُونَ عَلَيْهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَغَلًّا وَيَنْشُرُ^(٣) لَهُمْ فِي الْبَحْرِ، فَيَجْزِ الْوَعْلُ لَا يُغَطِّي الْمَاءَ أَظْلَافَهُ، فَيَرَاهُ النَّاسُ يَقُولُونَ: الْوَعْلُ الْوَعْلُ اتَّبِعُوهُ، فَيُجِيرُ النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ كُلُّهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُ الْبَحْرُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَيُجِيرُ الْعَدُوُّ فِي الْمَرَآكِبِ، فَإِذَا حَسَّهُمْ أَهْلُ أُفْرِيقِيَّةَ هَرَبُوا كُلُّهُمْ [مِنْ أُفْرِيقِيَّةَ وَمَعَهُمْ مَنْ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ]^(٤)، حَتَّى يَدْخُلُوا الْفُسْطَاطَ، وَيُقْبَلُ ذَلِكَ الْعَدُوُّ حَتَّى يَنْزِلُوا فِيمَا بَيْنَ تَرْنُوطَ^(٥) إِلَى الْأَهْرَامِ مَسِيرَةَ خَمْسِ بُرْدٍ، فَيَمْلَأُونَ مَا هُنَاكَ شَرًّا، فَتَخْرُجُ^(٦) إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ، فَيَنْصَرُّهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَهْزِمُوهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ إِلَى لُوبِيهِ^(٧) مَسِيرَةَ عَشْرِ لَيَالٍ، وَيَسْتَوْفِدُ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ بِعَجَلِهِمْ^(٨) وَأَدَاتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ، وَيَنْفِلَتُ ذُو الْعُرْفِ مِنَ الْقَتْلِ وَمَعَهُ كِتَابٌ لَا يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مُنْهَزِمٌ، فَيَجِدُ فِيهِ ذِكْرَ الْإِسْلَامِ، وَأَنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالْدُّخُولِ فِي السَّلَامِ^(٩)، فَيَسْأَلُ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ أَجَابَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَقْبَلُوا مَعَهُ، فَيَسْلِمُ فَيَصِيرُ^(١٠) مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَأْتِي الْعَامَ الثَّانِي رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهُ أَسِيسُ، وَقَدْ جَمَعَ جَمْعًا عَظِيمًا فَيَهْرُبُ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مِنْ أَسْوَانٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى بِهَا وَلَا فِيمَا دُونَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا دَخَلَ الْفُسْطَاطَ، فَيَنْزِلُ أَسِيسُ بِجَيْشِهِ مَنْفً، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ بَرِيدٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ، فَتَخْرُجُ^(١١) إِلَيْهِمْ رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِسْرِ فَيَنْصَرُّهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ، حَتَّى يَبَاعَ

(١) فِي النسخ (فَيُجِيرُونَ) وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٢) فِي ج (لِجَه)، وَفِي ب وَ د وَ هـ (الْجَنَّة) وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٣) فِي ب وَ هـ (وَنَسَر) وَالْمُثَبَّتُ مِنْ ج، وَلَمْ تَنْقُطْ فِي د.

(٤) سَاقَطَ مِنَ النسخ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٥) فِي ج (تَوْنُوط) وَفِي د (مَرْبُوط)، وَلَمْ تَنْقُطْ فِي ب وَ هـ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٦) فِي ب وَ د وَ هـ (فَيَخْرُجُ) وَلَمْ تَنْقُطْ فِي ج وَالْمُثَبَّتُ مِنْ

(٧) فِي هـ (لُوبِيَتِه) وَلَمْ تَنْقُطْ الْيَاءُ فِي ب، وَغَيْرُ مَنْقُوطِهِ فِي ج وَالتَّلْخِيصِ، وَفِي د (لُوبِنْد)، وَأُثْبِتَ النُّقْطُ مِنْ كُتُبِ الْمَعَاجِمِ.

(٨) كَذَا فِي ب وَ د، وَفِي ج وَ هـ (لَعَجَلَهُمْ).

(٩) فِي ب وَ هـ بَيَاضٌ، وَسَقَطَتْ مِنْ د، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ ج.

(١٠) فِي ج (وَيَصِيرُ).

(١١) فِي النسخ (فَيَخْرُجُ)، وَلَمْ تَنْقُطْ فِي ج، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ

الأسودُ بعباءة^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُوقُوفٌ الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٢)، وَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ وَقُوعِ الْفِتَنِ بِمِصْرَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

وَمَنْفُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ:

سَأَلْتُ أُمْسَ قُصُورًا بَعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفٍ
عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوا فَلَمْ يُجِبْنِي بِحَرْفٍ.^(٣)

(١)* تخريج الأثر:

رواه عن عبد الله بن صالح: علي بن داود أخرج روايته ابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب (٤٨٧/١) بنحوه. وأخرجه نعيم في الفتن (٤٧٣/٢) (١٣٣١) ومن طريقه الداني في السنن الواردة في الفتن (٩٢١/٤) (٤٨٤)، وأخرجه نعيم في الفتن بطرق أخرى مختصراً وبمعناه (٦٧٢/٢) (١٨٨٧-١٨٨٨-١٨٨٩-١٨٩٠-١٨٩١-١٨٩٢-١٨٩٣-١٨٩٤-١٨٩٥) وفيها ابن لهيعة وقد تكلموا فيه.

(٢)* الحكم على الأثر:

(٢)* الأثر ضعيف فإن في إسناده ابن سهل اللباد، فإن كان بشر بن سهل فقد ضُرِبَ على حديثه، وكاتب الليث صدوق كثير الغلط، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن صالح ولا لأبي قبيل، وأخرج البخاري لعبد الله تعليقاً ولأبي قبيل في الأدب. قال الذهبي: ليس على شرطهما فإنهما لم يخرجاً لأبي قبيل، ولا روى مسلم لعبد الله بن صالح شيئاً لضعفه، والبخاري لم يكذب فصيح به.

قال الوادعي: ويخشى أن يكون من الزاملتين.

(٣) لم أقف على بيت الشعر هذا، ومنصور الفقيه هو: أبو الحسن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري الفقيه الشافعي الضرير، أصله من رأس عين البلدة المشهورة بالجزيرة، وأخذ الفقه عن أصحاب الشافعي رضي الله عنه وعن أصحاب أصحابه، وله مصنفات في المذهب مليحة، توفي ٣٠٦ هـ. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٢٨٩/٥)

(٤)* غريب الأثر:

الوعل: تيس الجبل، أي ذكر الأروى، وهو جنس من المعز الجبلية، له قرنان قويان منحنيان كسيفين أحدين. المعجم الوسيط (١٠٤٤/٢)، النهاية (٢٠٦/٥).

مَرْبُوط: بالفتح ثم السكون وباء موحدة وآخره طاء مهملة، من قرى الإسكندرية. معجم البلدان (٩٩/٥)

لُؤْيِيَّة: بالضم ثم السكون وباء موحدة وباء مثناة من تحت، مدينة بين الإسكندرية وبرقة ينسب إليها لوي. معجم البلدان (٢٥/٥)

مَنْف: بالفتح ثم السكون وفاء، اسم مدينة فرعون بمصر، قال القضاعي: أصلها بلغة القبط مافه، فعربت فقليل منف. معجم البلدان (٢١٣/٥)

الفسطاط: كل مدينة فسطاط، ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط. معجم البلدان (٢٦٤/٤).

طنجة: بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الأعظم وبلاد البربر. معجم البلدان (٤٣/٤).

أسوان: بالضم في السكون وواو وألف ونون، ووجدته بخط أبي سعيد السكري (سوان) بغير الهمزة، وهي مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر وأول بلاد النوبة على النيل في شرقيه. معجم البلدان (١٩١/١).

أظلافها: الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل. والخف للبعير. النهاية (١٥٩/٣).

البريد: وهو الرسول، والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل، وأصلها بريده دم، أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكتين بريداً. النهاية (١١٦/١)، لسان العرب (٨٦/٣)، والبريد: فرسخان وقيل: أربع فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. والذراع = (٤٨ سم)، والميل = (١٦٨٠ كم)، والفرسخ = (٥٠٤٠ كم)، البريد = (٢٠،١٦٠ كم). ينظر المقادير الشرعية (ص ٢٦١).

الأندلس: الأندلس أو الأندلس يقال بضم الدال وفتحها، وضم الدال ليس إلا، وهي كلمة عجمية لم تستعملها العرب في القديم وإنما عرفتها العرب في الإسلام، وقد جرى على الألسن أن تلزم الألف واللام، قال ابن حوقل: أما الأندلس فجزيرة كبيرة، فيها عامر وغامر، طولها نحو الشهر في نيف وعشرين مرحلة. معجم البلدان (٢٦٢/١)، واسم الأندلس في اللغة اليونانية إشبانيا، وقيل اسمها في القديم: إبارية، ثم سميت بعد ذلك: باطقة، ثم سميت: إشبانيا من اسم رجل ملكها في القديم كان اسمه إشبان، وقيل سميت بالإشبان الذين سكنوها في الأول من الزمان، وسميت بعد ذلك بالأندلس من أسماء الأندليش الذين سكنوها، وسميت جزيرة الأندلس بجزيرة لأنها شكل مثلث. صفة جزيرة الأندلس (٢/١).

وهي إقليمٌ وحضارةٌ إسلاميةٌ قامت في أوروبا الغربية، وتحديدًا في شبه الجزيرة الأيبيرية، على الأراضي التي تُشكّل اليوم إسبانيا والبرتغال، وفي ذروة مجدها وقوّتها خلال القرن الثامن الميلاديّ، وتقع شبه الجزيرة الأيبيرية في الجنوب الغربي من أوروبا، على مثلث من الأرض، يضيق كلما اتجهنا نحو الشرق، ويتسع كلما اتجهنا إلى الغرب، وتتصل في الشمال بفرنسا (بلاد الفرنجة) بواسطة سلسلة جبلية تُعرف بـجبال البرينيه (جبال البرتات)، وباستثناء تلك الناحية فإن المياه تُحيط بها من كل جانب؛ مما جعل العرب يُطلقون عليها «جزيرة الأندلس» على سبيل التجوُّز. ينظر: تاريخ المسلمين في الأندلس (١٦)، ويكيبيديا الموسوعة الحرة (الشبكة العنكبوتية).

١٣٣- (٨٤٧٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ^(١) الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ بَادٍ لِي^(٢) ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَكَبَ^(٣) عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَتَى أَضِلُّ، وَأَنَا أَعْلَمُ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ^(٤) عَلَيْكَ أُمَرَاءُ إِذَا أَطْعَمَهُمْ أَذْخَلُوكَ النَّارَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُمْ قَتَلُوكَ^(٥).
وَهَذَا مُوقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٦).

* رجال الاسناد:

* أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
* محمد بن إبراهيم الأصبهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق / م ق.
* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
* أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين - بفتح المهملة - ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال بعدها وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة / ع.
التقريب (٣٨٤/١) (٤٤٨٤).

(١) كذا في النسخ، والصواب (بشر) كما في كتب الرجال.

* عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق، مقبول، من الثالثة، وأرسل حديثاً / م د س
التقريب (٣٣٧/١) (٣٨١١)، ذكره ابن حبان في الثقات (٦٧/٧) (٩٠٣٤) وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال الدارقطني: أرسل عن النبي ﷺ. ينظر: التهذيب (٦/١٣٢) (٢٩٧)، طبقات ابن سعد (٦/٢٠٥)، الجرح والتعديل (٥/٢١٥) (١٠١٢)، التاريخ الكبير (٥/٢٦١) (٨٤٢)، الإصابة (٥/٢٢٥) (٦٦٨٢).

* عبد الله بن مسعود ﷺ صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الرحمن بن بشر مقبول، ولم أقف على من تابعه فالإسناد ضعيف.
(٢) كذا في النسخ، وفي التلخيص (نادى)، وفي المطبوع (فنادى)، وفي نسخة الميمان (باد إلى).
(٣) في ج (فكب).

(٤) في النسخ (كانت)، والمثبت من ج.

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٤٦١) (٣٧٢٣٤) قال: حدثنا وكيع عن سفيان به.

* الحكم على الأثر:

(٦) الأثر ضعيف.

١٣٤- (٨٤٧٣) قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذِهِ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ فِي الْمَلَا حِمِّ، وَعَلَوْتُ فِيهَا فَأَخْرَجْتُهَا، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَسَانِيدَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، [١/٦/٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: (إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةً^(٢) رَجُلٍ [وَاحِدٍ]^(٣)، وَأَهْلَ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَحُ الْقُسْطُ طِينِيَّةً).^(٤)

(١) قال الوداعي: إلا أنهما ليست بحجة.

** رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* معاوية بن صالح هو بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤ .

* عبد الرحمن بن جبير وأبوه سبقت ترجمتهم وهم ثقات/ بخ م ٤ .

* أبو ثعلبة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه معاوية صدوق له أوهام، فالإسناد حسن.

(٢) في النسخ (بيده بيد) وفي ج غير واضحة، والمثبت من الإتحاف (١٧٤٢٤).

(٣) ساقط النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث الرابع عشر "لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم"

* الحكم على الأثر:

الأثر حسن.

١٣٥- (٨٤٧٤) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ، وَأَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: (إِنَّ الْمَعَاقِلَ ثَلَاثَةٌ: فَمَعَاقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلَا حِمِ بِدِمَشْقَ، وَمَعَقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَالِ نَهْرُ أَبِي قَطْرُسٍ ^(١)، بِمَرْفٍ ^(٢) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ، وَمَعَقِلُهُمْ يَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بِطُورِ سَيْنَاءَ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * محمد هو: محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر هو: بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * معاوية هو: معاوية بن صالح بن خدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ز م ٤.
- * الحسن بن جابر اللخمي الكندي، مقبول، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين/ت ق. التقريب (١٥٩/١) (١٢٢٠). ذكره ابن حبان في الثقات (١٢٥/٤) (٢١١٤)، ينظر: الجرح والتعديل (٤/٣) (١٤)، التاريخ الكبير (٢/٢٨٨) (٢٤٩٩).
- * أبو الزاهرية هو: خُذَيْرُ الحضرمي سبقت ترجمته وهو صدوق/ز م د س ق.
- * كعب هو: كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأخبار، ثقة من الثانية مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة رضي الله عنه عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح/خ م د ت س فق. التقريب (١/٤٦١) (٥٦٤٨)، الإصابة (٥/٦٤٧) (٧٥٠١).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق لكن هناك انقطاع بين كعب والرواة عنه.

قال محقق مختصر استدراك الذهبي (٧/ ٣٣١٨): أعله الذهبي بالانقطاع، ويعني به بين كعب، والراويين عنه، وهما: الحسن بن جابر، وأبو الزاهرية،.. أما أبو الزاهرية فسماعه من كعب محتمل على القول بأنه مات حوالي سنة مائة، وأما على القول الآخر فيستبعد سماعه هو والحسن بن جابر من كعب، إلا أن يكونا مُعَمَّرَيْنِ، ولم يذكر عنهما ذلك. والذهبي رحمه الله من المؤرخين المشهورين، وقد حكم على الإسناد بالانقطاع، ولم أجد له مخالفاً، فقلوله حجة؛ لدقة معرفته رحمه الله بأحوال الرجال، ووفياتهم.

(١) لم تنقط في ب و ج ، والمثبت من د و هـ ، والصواب (فطرس) كما في كتب المعاجم.

(٢) غير منقوطة في ب، وفي ج غير واضحة، والمثبت من د و هـ.

(٣) تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/ ٥٦٣) (١٥٧٥) قال: حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر (بدل الحسن بن جابر) وخدير عن كعب قال: (المعقل من الدجال نهر ابن فطرس).

وأخرج نعيم في الفتن (١/ ٢٥٣) (٧١٣) من طريق صفوان عن أبي الزاهرية عن كعب به، وعن شريح بن عبيد عن كعب =

=بنحوه.(ضعيفه فيها موضع إرسال).

ورويت أحاديث ضعيفة في فضل الشام بلفظ: (معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها دمشق أرض يقال لها الغوطة) أخرجه نعيم في الفتن (٢٥٥/١) (٧١٩) وأحمد في مسنده (١٦٠/٤) (١٧٥٠٥) وغيره من حديث عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ وهي ضعيفه لضعف أبو بكر (ابن أبي مريم). وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٧/٤) (١٩٤٤٧) (٤٠٩/٦) (٣٢٤٦٥) من طريق عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال: قال رسول الله ﷺ وذكر فيه (ومعقلهم من الدجال بيت المقدس) وهو ضعيف لضعف أبو بكر .

* الحكم على الأثر:

* الأثر ضعيف بهذا الإسناد لانقطاعه المتقدم بيانه.

وقال الذهبي: منقطع.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٧) رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

قال الوادعي: ثم هو من قول كعب الأحبار، وكعب كثير الرواية عن أهل الكتاب.

* غريب الأثر:

نهر أبي فطرس: بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة موضع قرب الرملة من أرض فلسطين . معجم البلدان (٣١٥/٥).

المعاقل: الحصون واحدها : معقل. النهاية (٢٨١/٣).

١٣٦- (٨٤٧٥)/ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ^(١)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: (إِذَا خَيْرْتُمْ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَلَا تَخْتَارُوا أَرْمِينِيَّةَ، فَإِنَّ فِيهَا قِطْعَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * محمد هو: محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر هو: بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * معاوية بن صالح بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤ .
- * أبو الزاهرية هو: حذير الحضرمي سبقت ترجمته وهو صدوق/ ز م د س ق.
- * جبير بن نفير سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤ .
- * أبو الدرداء هو: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك/ ع.
- التقريب (١/٤٣٤) (٥٢٢٨)، الإصابة (٤/٤٧٤) (٦١٢١).

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد فيه معاوية وهو صدوق له أوهام فالإسناد حسن.
- (١) في د و ه يزيد (عن كعب أن المعقل ثلاثة، فمعقل الناس يوم الملاحم).
- (٢) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢١٨) (١٩٤٥٠) قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء رضي الله عنه بلفظ " إذا عرض عليكم الغزو فلا تختاروا أرمينية فإن بها عذاباً من عذاب القبر " قال محقق الكتاب (اسامة بن إبراهيم) (٦/٦٣٥) (١٩٧٨٥): الإسناد مرسل فحسان بن عطية لم يدرك أبا الدرداء رضي الله عنه كمال قال ذلك المزي. وقد ذكر في المخطوط (القر) بدل (القبر) والقر: البرد عامة.

* الحكم على الأثر:

الأثر حسن.

* غريب الأثر:

إِرْمِينِيَّةٌ: بكسر أوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة، هي المنطقة الجبلية الوسطى العالية التي تحدها آسية الصغرى من الغرب، وهضبة أذربيجان والشاطئ الجنوبي لبحر قزوين من الشرق والشرق الجنوبي، وساحل بحر الأسود والقوقاز من الشمال والشمال الشرقي، والركن الشمالي الغربي من أرض الجزيرة من الجنوب .

تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/٢٨) (وهو كتاب إلكتروني)، معجم البلدان (١/١٥٩).

١٣٧- (٨٤٧٦) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: (الْجَزِيرَةُ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ [أَرْمِينِيَّةً، وَمِصْرُ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْجَزِيرَةَ، وَالْكُوفَةُ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ] ^(١) مِصْرُ، وَلَا تَكُونُ الْمَلْحَمَةُ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةَ، وَلَا تَفْتَحَ مَدِينَةُ الْكُفْرِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ، وَلَا يَخْرُجَ الدَّجَالُ حَتَّى تَفْتَحَ مَدِينَةُ الْكُفْرِ). ^(٢)

* رجال الإسناد:

- * محمد هو: محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر هو: بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .
- * معاوية هو: معاوية بن صالح بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤ .
- * صفوان بن عمرو هو ابن هرم السكسكي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤ .
- * عبد الرحمن بن جبير سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤ .
- * كعب هو كعب الأحبار رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

قال الذهبي: منقطع واه.

يقول محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٣٢٠/٧) أعله الذهبي بقوله: منقطع واه، ويقصد بالإنقطاع ما بين كعب والراوي عنه وهو عبد الرحمن، وقد ذكر أن وفاته كانت في سنة ثمان عشرة ومائة، والخلاف في وفاة كعب، فالفرق بين وفاة كعب وعبد الرحمن أقل ما هنالك سبعا وستين عاماً، أو أكثر، فإذا ما أضيف إليه سنّ التحمل ترجح به القول بأنه لم يسمع من كعب، إلا أن يكون من المعمرين، ولم أجد من نص عليه، وهذا ما اختاره الذهبي، وبموجبه حكم على الحديث بالانقطاع.

(١) ساقط من النسخ، و المثبت من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٣٠٨/١) (٨٩٢) قال: حدثنا عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن عن كعب بلفظ (الكوفة أمانة من الخراب حتى تخرب مصر) قال الحكم في حديثه عن صفوان: قال حدثني من سمع كعباً يقول: تعرك الكوفة عرك الأديم ثم الملحمة العظمى بعد الكوفة.

وأخرجه الداني في السنن (٨٨٠/٤) (٤٥٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا إسماعيل بن عياش عن بعض أصحابه قال: وجدت في كتاب خالد بن معدان قال: عبد الله عن كعب الحبر بنحوه، وفيه انقطاع. وأخرجه في (٨٨١/٤) (٤٥٥) (٤٥٦) من حديث وهب بن منبة، وفيه متروك.

* الحكم على الأثر:

* الأثر ضعيف.

وقال الذهبي: منقطع واه.

وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٧/٣٣٢): الحديث ضعيف بهذا الإسناد لانقطاعه، وأما قول الذهبي عن الحديث:

"واه"، فالظاهر أنه لأجل متنه، فإني لم أجده لسنده علة سوى الانقطاع. وأما متنه، فإن كان المقصود فيه بمدينة الكفر:

القسطنطينية، وهو الأظهر، فالتاريخ يبطل الحديث، لأنها فتحت، ولم يخرب شيء من المدن المذكورة، والله أعلم.

١٣٨ - (٨٤٧٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (وَلَدَ نُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَةً سَامَ، وَحَامَ،
وَيَافِثَ، فَوَلَدَ سَامُ الْعَرَبَ وَفَارِسَ وَالرُّومَ وَفِي كُلِّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ، وَوَلَدَ حَامُ السُّودَانَ وَالْبَرْبَرِ وَالْقَبْطَ، وَوَلَدَ يَافِثُ
التُّرْكَ وَالصَّقَالِبَةَ^(١) وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ^(٢)).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس هو الأصم محمد بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر هو: بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* ابن وهب هو عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* معاوية بن صالح بن خدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ م ٤.

* يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه معاوية وهو صدوق له أوهام فالإسناد حسن.

(١) في النسخ (السقالبية) بالسين، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

روى هذا الأثر موقوفاً من قول ابن المسيب، ومرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، ومن حديث سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

أولاً: تخريج الأثر موقوفاً من قول ابن المسيب.

أخرجه ابن وهب في الجامع (١/٦٤٢٥)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٤٢).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٥٧٤٠٥٧) قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: حدثنا إسماعيل

بن أبان يعني الوراق أبو إسحاق قال حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن سليمان بن بلال.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/١٢٩) قال: حدثني عمران بن بكار الكلاعي قال حدثنا أبو اليمان، وابن عساكر في تاريخه

(٦٢/٢٧٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما (أبو اليمان وعثمان) قالوا: عن إسماعيل بن عياش.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٨/١٤٧) قال: وأخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن شنبه حدثنا محمد بن عمران بن

هارون حدثنا أبو عبد الله المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم (سليمان بن بلال وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة) قالوا: عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه الصحاري في الأنساب (١/٦٨) قال: حدثنا عبد الله بن أيوب بن حيان القرشي حدثنا يونس الأيلي عن الزهري.

كلاهما (يحيى بن سعيد والزهري) قالوا: عن سعيد بن المسيب.

ثانياً: تخريج الأثر مرفوعاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

أخرجه البزار في مسنده (١٤/٢٤٥٠٧٨٢٠)، وابن حبان في المجروحين (٣/١٠٧)، وابن عدي في الكامل (٧/٢٧١)، =

=والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١١٣/١) (٤٣)، والسمعاني في الأنساب (٢٩/١) (٣٥)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧٧/٦٢).

ثالثاً: أما حديث سمرة رضي الله عنه فرواه عنه الحسن البصري وفي سماعه منه خلاف وهو مدلس وقد عنعه، بلفظ "سام أبو العرب وحام أبو الحيش ويافث أبو الروم"

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢/١)، والطبري في تاريخه (١٢٩/١)، وأحمد في مسنده (١٠/٥) (٢٠١٢٦)، والترمذي في السنن (٣٩٣١/٥) (٣٩٣١) وحسنه، والطبراني في مسند الشاميين (٢٩/٤) (٢٦٤٤) (٢٦٤٥)، وفي المعجم الكبير (٧/٢١٠) (٦٨٧١) (٦٨٧٢) (٦٨٧٣)، وابن عدي في الكامل (٣/٤٩)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٩٥) (٤٠٠٦) من طريق عمران بن حصين عن سمرة بن جندب.

***الحكم على حديث أبي هريرة رضي الله عنه:**

قال البزار (٢٤٦/١٤): وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة رضي الله عنه بهذا الإسناد، ولا نعلم أسنده عن يحيى بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا يزيد بن سنان، ولا عن يزيد إلا ابنه، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه، ورواه غيره عن يحيى بن سعيد مرسلاً ولم يسنده إنما جعله من قول سعيد. وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (١٧٩/٥) (٥٠٧٠) فقال: تفرد به محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عنه. وفي (١٧٣/٥) (٥٠٤٦) قال: تفرد به سليمان بن أرقم عن الزهري عنه.

وذكره المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢٥٦١/٥) (٥٩٥٥) وقال: وهذا لا يرويه عن يحيى بهذا الإسناد غير زيد، وهو متروك الحديث. وأورده في ترجمة سليمان بن أرقم: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه، وسليمان متروك الحديث. وأورده في ترجمة خليل بن دعلج وشعيب: عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه، رواه عنهما الوليد بن مسلم. وذكره في معرفة التذكرة (٢٤٤/١) (٩٣٩) وقال: يزيد بن سنان ليس بشيء في الحديث.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/١) رواه البزار وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه، فمحمد وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، وضعفه يحيى بن معين والبخاري، ويزيد بن سنان وثقه أبو حاتم فقال: محله الصدق، وقال البخاري: مقارب الحديث، وضعفه يحيى وجماعة، وعن عمران بن حصين رضي الله عنه وسمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "ولد نوح ثلاثة: فسام أبو العرب، وحام أبو الحيشة، ويافث أبو الروم" رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون. وقال العراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (٨٢/١) (٩): ولا يصح هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه من سائر طرقه، وهو مخالف لحديث سمرة رضي الله عنه، وحديث سمرة رضي الله عنه أولى بالصواب والله أعلم.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٨/١٥٩) (٣٦٨٣): ضعيف. لأن في سماع الحسن من سمرة رضي الله عنه خلاف معروفاً، ثم هو مدلس وقد عنعه، فلو سلمنا صحة سماعه من سمرة رضي الله عنه في الجملة، فعننته هذه تعل الحديث وتصيره ضعيفاً.

***الحكم على الأثر: الأثر حسن.**

*** غريب الأثر: القبط:** هم أهل مصر. النهاية (٦/٤). الصقالبة: قال أبو منصور: الصقالبة جيل حمر الألوان، صهب الشعور، يتأخون الخزر وبعض جبال الروم. وقيل للرجل الأحمر: صقلاب تشبيهاً بهم. تهذيب اللغة (٩/٢٨٩)، البربر: قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع (البرابرة) وهو معرب. المصباح المنير (١/٤٤).

١٣٩ - (٨٤٧٨) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: (لَا تَكُونُ الْمَلَا حِمُّ إِلَّا عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ الرَّابِعِ، أَوْ ^(١) الْخَامِسِ، يُقَالُ لَهُ ظُبَارَةٌ ^(٢)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * محمد هو ابن يعقوب، أبو العباس الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * ابن وهب هو عبد الله سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * معاوية بن صالح هو بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤.
- * أبو الزاهرية هو: حُدَيْرِ الحَضْرَمِي سبقت ترجمته وهو صدوق/ ز م د س ق.
- * كعب هو: كعب الأحماس رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

أبو الزاهرية سماعه من كعب محتمل على القول بأنه مات حوالي سنة مائة، فالإسناد حسن، وأما على القول الآخر مات سنة ١٢٩ هـ فيستبعد سماعه فالإسناد منقطع.

(٩/١٠٩) (٩٢٧١) وفي مسند الشاميين (١/٣٩٩) (٦٩٣)

(١) في ج (و)

(٢) غير منقوط في ج، وفي د (ظياره)، والمثبت من ب و هـ.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٤٨٠) (١٣٥٠) قال: حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حدير بن كريب عن كعب بنحوه. وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٤٩٥) (١٣٩١) قال: حدثنا بقية وأبو المغيرة عن أبي بكر عن أبي الزاهرية عن كعب رضي الله عنه بنحوه. (ابن أبي مريم ضعيف)، وأخرجه في (٢/٤٩٧) (١٣٩٧) قال: حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي المثني، وفي (٢/٤٩٥) (١٣٩١) قال: قالاً جميعاً (بقية وأبو المغيرة) وأخبرنا صفوان عن شريح وأبي المثني الأملوكي عن كعب قال: (تفتح على يدي ولد سبأ وولد قادر) فلم يذكر بقية أبا المثني، وقال بقية: عن صفوان بن عمرو عن أبي المثني عن كعب: (الذي تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل يقال له طبر يعني طبارة). وأخرجه في (٢/٤٩٥) (١٣٩٠) قال: حدثنا بقية عن أبي سبأ عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير عن كعب بنحوه. وورد من حديث مهاجر بن الحبيب ضعيف لأنه مرسل ولم يوثقه غير ابن حبان، أخرجه نعيم في الفتن (٢/٤٧٠) (١٣٢٤) وفيه زيادة، وفي (٢/٤٩٦) (١٣٩٢) به وفي (٢/٥٠٠) (١٤١٣) بنحوه.

وورد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو كذاب أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط

* الحكم على الأثر:

الأثر حسن إذا كان سماع أبي الزاهرية صحيح، وهو منقطع إذا لم يسمع منه.

١٤٠- (٨٤٧٩) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بَحْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرْيَمَ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَنْبِي دَارَهُ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَالْعَمَالُ يَعْمَلُونَ، قَالَ: ابْنُوا شَدِيدًا، وَأَمَلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا، [فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَيُحَدِّثُ الْعَمَالَ، فَمَاذَا تَقُولُ لَهُمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنُوا شَدِيدًا وَأَمَلُوا بَعِيدًا وَمُوتُوا قَرِيبًا] ^(١) يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اذْكُرُوا ^(٢) كَيْفَ كُنْتُمْ أَمْسَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتُمْ الْيَوْمَ تُخْدَمُونَ ^(٣) أَرْقَاؤُكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ ^(٤)، كُلُوا خُبْزَ السَّمِيدِ ^(٥)، وَاللَّحْمَ السَّمِينِ لَا يَأْكُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَكَادُمُوا ^(٦) تَكَادَمَ

* رجال الإسناد:

- * محمد هو ابن يعقوب، أبو العباس الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر هو ابن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * ابن وهب هو عبد الله سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * معاوية بن صالح هو بن حدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ز م ٤.
- * صفوان بن عمرو هو ابن هرم السكسكي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤.
- * أبو مريم الأنصاري أو الحضرمي، خادم المسجد بدمشق أو حمص، قيل اسمه عبد الرحمن بن ماعز، ويقال هو مولى أبي هريرة رضي الله عنه، وهو ثقة من الثانية/ بخ د ت. التقريب (٦٧٢/١) (٨٣٥٧)، قال المزي في تهذيب الكمال (٢٨٢/٣٤) (٧٦١٩): وفرق البخاري في الكنى (٦٢٦/١) (٦٣٧-٦٣٩) بين خادم مسجد حمص وبين مولى أبي هريرة رضي الله عنه، وجمعهما أبو حاتم في الجرح (٤٣٧/٩) (٢١٨٦-٢١٨٧)، وجعلهم غيره ثلاثة، فالله أعلم.
- * مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس وستين في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية/ خ ٤. التقريب (٦٥٦٧) (٥٢٥/١).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه معاوية وهو صدوق له أوهام، وإن كان أبي مريم هو خادم المسجد فالإسناد حسن.

- (١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.
- (٢) ساقط من ج، والمثبت من بقية النسخ.
- (٣) في ب (يخدمون)، ولم تنقط في ج، والمثبت من د و ه، وفي التلخيص (تخدمون)
- (٤) في النسخ (واليوم) والمثبت من ج.
- (٥) لم تنقط في ب و ج و ه، ولم تنقط الذاء في د، والمثبت من التلخيص.
- (٦) في ب (تكاموا)

الْبَرَّادِينَ^(١)، وَكُونُوا الْيَوْمَ صِغَارًا تَكُونُوا غَدًا كِبَارًا، وَاللَّهُ لَا يَرْتَفِعُ مِنْكُمْ رَجُلٌ دَرَجَةً إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢).

(١) في النسخ (البرازين)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٢) *تخريج الأثر:

لم أف على من أخرجه سوى الحاكم.

* الحكم على الأثر:

الأثر حسن إن كان أبي مریم هو خادم المسجد.

* غريب الأثر:

البرذون: الدابة معروف، وسيرته البرذنة، والأنثى برذونة والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب. لسان

العرب (٥١/١٣)

الكدم: العضُّ بأدنى الفم، كما يَكْدُمُ الحمارُ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم تَسْتَمَكِّنْ من الحشيش: إنها لتكادُم الحشيشَ، والكدم:

اسم أثر الكدم . تهذيب اللغة (٧٥/١٠) ينظر: لسان العرب (٥٠٩/١٢).

١٤١- (٨٤٨٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُقْتَلُ^(١) عِنْدَ كَنْزِكُمْ^(٢) ثَلَاثَةُ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا تَصِيرُ^(٣) إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَيَقَاتِلُونَكُمْ قِتَالًا لَمْ يُقَاتِلْهُ قَوْمٌ - ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ - إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُهْدِي^(٤))).

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق / م ق.
- * سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * خالد الحذاء هو ابن مهران أبو المنازل - بفتح الميم وقيل بضمها، وكسر الزاي - البصري الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول: أخذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان/ع.
- التقريب (١٩١/١) (١٦٨٠) ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين (٢٠/١) (١٠).
- * أبو قلابه هو: عبد الله بن زيد الجرهمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى/ع.
- * أبو أسماء هو: عمرو بن مرثد الرحبي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤.
- * ثوبان رضي الله عنه مولى النبي ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ بخ م ٤.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ب لم تنقط سوى القاف، ولم تنقط في ج، وفي د و ه (يقيل) والمثبت من الإتحاف.

(٢) في ب و د و ه (كبركم)، والمثبت من ج.

(٣) كذا في النسخ، ولم تنقط في ج.

(٤) تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٦٧/٢) (٤٠٨٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، واليزار في مسنده (٩٩/١٠) (٤١٦٣) قال: حدثنا أحمد بن منصور، والرويانى في مسنده (٤١٧/١) (٦٣٧) قال: حدثنا ابن إسحاق حدثنا يحيى بن معين، والداي في السنن (١٠٣٢/٥) (٥٤٨) من طريق أحمد بن منصور ولم يذكر أبا أسماء، والبيهقي في الدلائل (٥١٥/٦) من طريق إبراهيم بن سويد ويعقوب بن حميد ومحمد بن مسعود. جميعهم قالوا: أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (١).

وأخرجه نعيم في الفتن (٣١١/١) (٨٩٦) قال: حدثنا أبو نصر الخفاف (لم يذكر أبا أسماء، ولم يرفعه).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٧/٤) (٨٥٣١) سيأتي برقم (٢٤٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بلفظ (إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥١٦/٦)، والمطهر بن طاهر في البدء والتاريخ (١٧٤/٢) وقال: وفي هذا (الهاشمي الذي يخرج من خراسان مع الرايات السود) أخبار كثيرة هذا أحسنها وأولها إن صحت الرواية. والرواية موقوفة.

ثلاثتهم (الثوري وأبو نصر الخفاف وعبد الوهاب بن عطاء) قالوا: أخبرنا خالد الحذاء.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧/٥) (٢٢٤٤١) قال: حدثنا وكيع (لم يذكر أبا أسماء)، والبيهقي في الدلائل (٥١٦/٦) قال: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا كثير بن يحيى، كلاهما (وكيع وكثير) قالوا: حدثنا شريك عن علي بن زيد بلفظ (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي). كلاهما (خالد وعلي بن زيد) قالوا: عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره، والبخاري لم يخرج للحسين، وأخرج لأبي أسماء الرحي وثوبان في الأدب، فهو على شرط مسلم. ومن أراد الإستزادة فليُنظر: العرف الورد في أخبار المهدي، والمنار المنيف، والمهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة، والرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي، وغيرها كثير. الرايات السود في أحاديث الفتن لحاتم العوني. ولينظر حديث رقم (١٤٣) و(١٤٥).

قال البزار: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من غير هذا الوجه بهذا اللفظ، وهذا اللفظ لا نعلمه إلا في هذا الحديث، وإن كان قد روي أكثر معنى هذا الحديث فإننا اخترنا هذا الحديث لصحته وجلالة ثوبان وإسناده صحيح.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٤/٤) (٢٤٤١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١/١٩٥) (٨٥): منكر. وقد ذهل من صححه عن علته، وهي عنعنة أبي قلابة، فإنه من المدلسين... لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: "إن فيها خليفة الله المهدي"... وهذه الزيادة (خليفة الله) ليس لها طريق ثابت، ولا ما يصلح أن يكون شاهداً لها، فهي منكرة كما يفيد كلام الذهبي في الميزان (١٥٧/٥) (٥٠). انتهى مختصراً.

وفي المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة (١٩٠-١٩١-١٩٢) قال: وبالنظر في رجال الأسانيد.... فأما إختلاط عبد الرزاق فلا يضر في صحة هذا الإسناد، والظاهر أن سماع الذهلي وأحمد بن يوسف كان قبل الإختلاط، وأما عنعنة أبي قلابة وسفيان وهما مدلسان فلا تضر في صحة الإسناد أيضاً فقد ذكر ابن حجر أبا قلابة في المرتبة الأولى وسفيان في الثانية وبناء على هذا فعنعتهم لا تضر، وقال ابن كثير في الفتن: تفرد به ابن ماجه وهذا إسناد قوي صحيح. والنتيجة: إسناده صحيح. انتهى بتصرف.

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٦٠) (١٤٤٥) فقال: وأما حديث ثوبان رضي الله عنه ففيه علي بن زيد، قال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال ابن حجر في القول المسدد (١/٤٢) (١٣): لم يقل أحد إنه كان يتعمد الكذب حتى يحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد وكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول.

١٤٢ - (٨٤٨١) / أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ أَحِيدٍ ^(٢) الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلٌ ^(٣) بْنُ شَاذَانَ ^(٤)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ آخَذَ بَعْنَانَ - أَوْ قَالَ: بَرَسَنَ فَرَسِهِ - خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ يُخَيِّفُهُمْ وَيُخَيِّفُونَهُ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَتِهِ ^(٥) يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ)) ^(٦).
هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٧)

(١) في ب (جعفر) والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (حنبل)، والمثبت من أسانيد المصنف (٥٨٣/٢) (٣٩٧٢).

* رجال الإسناد:

* أبو حفص أحمد بن أحمد بن حماد بن البخاري الفقيه، حدث عن أحمد بن يونس ومحمد بن خزيمة، روى عنه محمد بن أحمد والحسين بن يوسف بن حمدان. ينظر: الإكمال (٢٤/١)، تاريخ بغداد (٤٥/٤) (١٦٥١)، الأنساب (٢١٢/٥).
(٣) في د (سم).

(٤) كذا في النسخ، والصواب (شاذويه).

* أبو هارون سهل بن شاذان، والصواب: أبو هارون سهل بن شاذويه بن الوزير بن حذلم بن حنظل بن تميم بن الهيثام بن هذيم الباهلي، بخاري من أهل اليمن، روى عن يحيى بن جعفر وأحمد بن نصر، روى عنه خلف بن محمد، قال ابن نقطة: هو ثقة، وقال الذهبي: ذكره السليماني فوصفه بالحفظ والتصنيف، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين. ينظر: الإكمال (٣١٣/٧)، الأنساب (٦٦٠/٥)، تكملة الإكمال (١١٥/٣) (٢٨٨٧)، تاريخ الإسلام (١١٥/٢٢) (٤).
* يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين/خ. التقريب (٥٨٨/١) (٧٥٢١).

* عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع /ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيعاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* عبد الله بن طاووس هو: ابن كيسان اليماني، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل عابد/ع.

* أبوه هو: طاووس بن كيسان اليماني سبقت ترجمته وهو: ثقة فقيه فاضل/ع.

* عبد الله بن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.

(٥) في ج (بادية)

(٦) * تخريج الحديث: سبق الحديث في (٨٨).

* الحكم على الحديث:

(٧) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، ويحيى بن جعفر لم يخرج له مسلم، فهو على شرط البخاري فقط.

١٤٣- (٨٤٨٢) / أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا حَنَّانُ^(١) بْنُ سُدَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن أبي دارم هو: أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم المحدث، أبو بكر الكوفي، الرافضي الكذاب، مات في أول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، روى عنه الحاكم وقال: رافضي غير ثقة. الميزان (٢٨٣/١) (٥٥١).
* محمد بن عثمان بن سعيد القرشي هو: أبو عمر الأموي الكوفي ثقة. سؤالات الحاكم (١٤٨/١) (٢٠٨) ينظر: تاريخ الإسلام (٢١١) (٢٧٥/٤).

* يزيد بن محمد الثقفي: لم يتبين لي ولكن انفرد ابن حبان بذكر يزيد بن محمد القرشي في الثقات (٦٢٩/٧) (١١٨٠٧-١١٨١٢).

(١) في ب و هـ (حيان)، وفي د (حبان)، ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص والإتحاف.
* حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي، قال الدارقطني في العلل أنه من شيوخ الشيعة، وقاله أيضاً في المؤتلف والمختلف (٤٣٠/١)، وكذلك قال أبو نصر بن ماکولا في الإكمال، روى عن أبيه وعمرو بن قيس الملائني وغيرهما، روى عنه عباد بن يعقوب ومحمد بن ثواب الهنائي وغيرهما. الميزان (٨٦/٨) (٣١١) ينظر: الجرح والتعديل (٢٩٩/٣) (١٣٣١) الثقات (٢١٩/٨) (١٣٠٩١) العلل للدارقطني (٨٠٨/٥) (٨٠٨) الإكمال (٣١٨/٢).
* عمرو بن قيس الملائني - بضم الميم وتخفيف اللام والمد- أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ بخ م ٤. التقريب (٤٢٦/١) (٥١٠٠).
* الحكم هو: الحكم بن عتيبة - بالمشناة ثم الموحدة مصغراً- أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون/ ع. التقريب (١٧٥/١) (١٤٥٣) وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (٤٢/١) (٤٣)، ينظر: جامع التحصيل (١٦٧/١) (١٤١).

* إبراهيم هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي سبقت ترجمته وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً/ ع.
* علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين/ ع. التقريب (٣٩٧/١) (٤٦٨١).

* عبيدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام ويقال بفتحها- المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين/ ع. التقريب (٣٧٩/١) (٤٤١٢).

(٢) ساقط من ب.

* عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، فيه: ابن أبي دارم وهو كذاب، وحنان بن سدير من شيوخ الشيعة ويزيد بن محمد الثقفي لم يتبين لي.

فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُسْتَبْشِرًا يُعْرِفُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ، فَمَا سَأَلْنَاهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، وَلَا سَكَنَّا إِلَّا ابْتَدَأَنَا، حَتَّى مَرَّتْ فِتْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِيهِمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ تَحْتَرُّ (١) لِمَرِّهِمْ (٢) وَأَنْهَمَلْتُ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَلَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ؟، فَقَالَ: ((إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلَ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا فِي الْبِلَادِ، حَتَّى تَرْفَعَ رَايَاتُ سُودٍ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، [ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطَوْنَهُ] (٣)، فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمَامَ أَهْلِ بَيْتِي وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ فَيَمْلِكُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا)). (٥)

(١) في هـ (حبر)، ولم تنقط في ب، وفي د (حبر)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٢) في ب و هـ (يلمزمهم) غير منقوطة سوى الزاء، وسقطت من د، والمثبت من ج.

(٣) ساقط من ج والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في ب و د و هـ (وابيهم)، والمثبت من ج.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨٥) (١٠٠٣١) قال: حدثنا أحمد بن يحيى (مقتصرًا على أوله)، وابن عدي في الكامل (٤/٢٢٨) (١٠٤٦) قال: حدثنا علي بن سعيد، والبخاري في مسنده (٤/٣١٠) (١٤٩١) قال: حدثنا الفضل بن سهل، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الله بن داهر حدثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه، بنحوه، (لم يذكر البخاري الأسود)، إسناده ضعيف فيه عبد الله بن داهر وأبيه وهما رافضيان لا يتابع على حديثهما وهما متهمان.

قال البخاري: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلا بن أبي ليلى، ولا نعلم يروى إلا من حديث داهر بن يحيى عن ابن أبي ليلى، وداهر هذا رجل من أهل الرأي صالح الحديث، وإنما يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم.

وأخرجه الدوالي في الكنى (٢/٧١٦) (١٢٥٤) أخبرني أحمد بن شعيب أخبرني محمد بن يحيى، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٨٨) (١٠٠٤٣) قال: حدثنا جعفر بن محمد، كلاهما قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثنا محمد بن

فضيل حدثني عمارة بن القعقاع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه بنحوه مقتصرًا على أوله. وإسناده حسن.

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٣١٠) (٨٩٥) قال: حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس وجريز، وابن أبي شيبه في

مسنده (١/٢٠٩) (٣٠٨)، وفي المصنف (٧/٥٢٧) (٣٧٧٢٧)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٦٦) (٤٠٨٢) قال: حدثنا

عثمان بن أبي شيبه، كلاهما (ابن أبي شيبه) قالوا: حدثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح بنحوه، والبخاري في مسنده

(٤/٣٥٤) (١٥٥٦) (١٥٥٧) قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير بن عبد الحميد، وأبو يعلى في

مسنده (٩/١٧) (٥٠٨٤) قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه حدثنا أبو بكر بن عياش بنحوه مختصرًا. وغيرهم. =

=جميعهم قالوا: عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بنحوه. وإسناد ضعيف (فيزيد مختلط)، وقال البزار: وهذا الحديث رواه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد ولا نعلم روى يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا هذا الحديث.

قال الذهبي في الميزان (٢٤١/٧): قال وكيع يزيد ابن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني حديث الرايات ليس بشيء. وقال أحمد: حديثه ليس بذلك وحديثه عن إبراهيم يعني في الرايات ليس بشيء.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف جداً، فيه: ابن أبي دارم وهو كذاب، وحنان بن سدير من شيوخ الشيعة ويزيد بن محمد الثقفي لم يتبين لي. قال المقدسي في ذخيرة الحفاظ (١١٢١/٢) (٢٣٨٥): وابن داهر هذا لاشيء في الحديث، وقال في (٤/ ١٨٧٥) (٤٢٩٥): رواه يزيد بن أبي زياد،.... ويزيد ليس بحجة ضعيف الحديث.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧): وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات.

وسئل الدارقطني في العلل (٨٠٨/٥) (٨٠٨) عن حديث عبيدة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب "مر على النبي ﷺ فتية من بني هاشم" الحديث فقال: يرويه عمرو بن قيس الملائي عن الحكم واختلف عنه، فرواه حنان بن سدير من شيوخ الشيعة عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبيدة عن عبد الله قال ذلك عباد بن يعقوب ومحمد بن ثواب الهباري عنه، وخالفهما محمد بن أحمد القطواني فرواه عن حنان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، وخالفه داهر بن يحيى الرازي فرواه عن بن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله، ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وكذلك قال عمارة بن القعقاع عن إبراهيم عن علقمة وهو أصحها والله أعلم.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٦/٦): إسناده حسن (سند أبي يعلى).

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٤٠/١١) (٥٢٠٣): منكر، وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات؛ غير يزيد بن أبي زياد، قال ابن حجر: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن.

* قال الذهبي: موضوع.

١٤٤ - (٨٤٨٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنُ [٦/٤١/ب] بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ:
 (أَتَيْتُكُمْ الْفِتْنَةَ تَرْمِي بِالرَّضْفِ ^(١))، أَتَيْتُكُمْ الْفِتْنَةَ السَّوْدَاءُ الْمُظْلَمَةُ، إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ ^(٢)، فَمَنْ اسْتَطَاعَ
 مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدللس / ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل / ع.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.
- (١) في النسخ (بالرشف)، والمثبت من التلخيص.
- (٢) في النسخ (وتعبات)، وفي التلخيص (ونعتات)، والمثبت من الإتحاف (٤٢٠٧).
- (٣) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه برقم (٤١). ولينظر (٢٤٠)

* الحكم على الأثر:

- (٤) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، والبحاري لم يخرج للحسين بن حفص، فهو على شرط مسلم فقط.

* غريب الأثر:

الرضف: الحجارة المحماة على النار واحدها رضفة، أي هي في شدتها وحرها كأنها ترمي بالرضف. النهاية (٢/٢٣١). ومنه
 حديث حذيفة رضي الله عنه (أظلتكم الفتن ترمى بالنشف، ثم التي تليها ترمى بالرضف) يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في
 أديان الناس لخفتها، والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفاً فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم.
 النهاية (٥/٥٨).

١٤٥ - (٨٤٨٤) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ^(٢)مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ^(٣)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتُلُونَ عَلَيْهَا عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، قَتَلَاهَا فِي النَّارِ)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولا لهم، أبو عمر الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين ومائتين، وقد قارب المائة/ س. التقريب (١/٥٧٦) (٧٣٤٦).

* عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا لهم الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة ومائتين/ ق. التقريب (١/٤٢٤) (٥٠٧٤).

(١) في النسب (عبد الله)، والمثبت من أسانيد الحاكم (١/٩١) (١٠١).

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة/ ع. التقريب (١/٣٧٣) (٤٣٢٧).

(٢) في ج (عن) والمثبت من ب.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ ع.

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عمرو بن عثمان الرقي.

(٣) في د بزيادة (أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَيُّهَا النَّاسُ فِيهَا أَوْ قَالَ: مِنْهَا صَاحِبٌ شَاءَ يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ، وَضُرِبَ عَلَيْهَا فِي هـ.

(٤) تخريج الحديث:

انفرد الحاكم بهذا اللفظ.

وورد بلفظ "سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءٌ بَكَمَاءُ عَمِيَاءُ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوْفُوعِ السَّيْفِ" من حديث

أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في سننه (٤/١٠٢) (٤٢٦٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/٣٠٨) (٨٧١٧) وقال: لم

يرو هذه الأحاديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث بن سعد. وفي الإسناد عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف.

وورد بلفظ آخر مقارب له من قول ابن عمرو رضي الله عنه، بلفظ "تَقْتَلُ فِتْنَانِ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ قَبِيلَةٍ، فَتَظْهَرُ

الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ، فَيَرْغَبُ فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا، فَيَقْتَحِمُ فِي النَّارِ" ينظر حديث (١٥٤). (الأثر

(حسن)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

وورد بلفظ "إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ" من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أخرجه جماعة منهم أحمد في مسنده (٢١١/٢) وأبو داود في سننه (٤/٣١٨) (٤٢٦٥)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣١٢) (٣٩٦٧)، والترمذي في سننه (٤/٤٧٣) (٢١٧٨).

وأخرج مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣١) (٢٩٠٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ".

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث ضعيف، لضعف عمرو بن عثمان، وليس على شرطهما فهما لم يخرجوا لعمرو بن عثمان وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢١٦/٧) (٣٢٢٩): وقال الترمذي مضعفاً: "حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لا يعرف لزياد بن سيمنكوش غير هذا الحديث، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه، ورواه حماد ابن زيد فأوقفه"، قلت (الألباني): هو عند أبي داود من طريق حماد بن زيد عن ليث به مرفوعاً، فلعل ما ذكره الترمذي عنه رواية عنه، وزياد هذا في عداد المجهولين، والحافظ يقول فيه: مقبول، يعني: عند المتابعة، ولم أجد له متابعاً بهذا اللفظ؛ فالحديث ضعيف، على أن في الطريق إليه ليثاً - وهو ابن أبي سليم - وهو ضعيف.

وقال أحمد شاکر في تحقیقه لمسند أحمد (٦/٤٢٩) (٦٩٨٠): إسناده صحيح، زياد ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير فلم يجرحه وإنما رجح وقف هذا الحديث على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

١٤٦ - (٨٤٨٥) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ^(١)، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجِسٍ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى^(٣) النَّاسِ فِيهَا أَوْ قَالَ: مِنْهَا صَاحِبُ شَاءٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ وَرَاءَ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو ابن همام سبقت ترجمته ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع / ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة / ع.
- (١) في ب و د و هـ (أبي)، والمثبت من ج والإتحاف (٢٠٠٣٣).
- (٢) في ب و ج ود (خيثم)، والمثبت من هـ، والإتحاف.
- * ابن خثيم هو: عبد الله بن عثمان، سبقت ترجمته وهو صدوق / خت م ٤.
- (٣) في النسخ (عن)، والمثبت من الإتحاف.
- (٤) في ب (سرخس)، ولم تنقط في ج، والمثبت من د و هـ والإتحاف.
- * نافع بن سرجس مولى لبنى سباع، سبقت ترجمته وقد قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(٥) في النسخ (إنما)، والمثبت من مصدر الحاكم وهو جامع معمر كما في التخريج.

(٦) * تخريج الحديث:

سبق في الحديث (٣٩) وانظر (٢٨٥).

* الحكم على الحديث:

(٧) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٤٦٦) (١٤٧٨): ورجاله ثقات رجال مسلم على ضعف في ابن خيثم غير نافع بن سرجس وقد أورده ابن حبان في الثقات.

١٤٧- (٨٤٨٦) / أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَ^(٢) الْحَمِيرِيِّ^(٣) بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٤) قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ((يُنْزَلُ بِأَمْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ لَمْ يُسْمَعْ بَلَاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ، حَتَّى يُضَيَّقَ عَنْهُمْ الْأَرْضُ الرَّحْبَةَ، وَحَتَّى يُمَلَأَ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا، لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مُلْجَأً يُلْتَجَى

* رجال الإسناد:

* الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي هو: حسينك سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ج (خميس) أو (محمس)، وكتب فوقها كلمة (الحسن).

(٢) في ج (عبد) والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في ج (الحميدي).

* أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن حيدر الحميري لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي) ..

* القاسم بن خليفة الكوفي روى عن عمرو بن محمد، روى عنه علي بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت علي بن

الحسين يقول: كتبت عنه مع جريح، وكان شيعياً من أصحاب حسن بن صالح. الجرح والتعديل (١٠٩/٧) (٦٣٠).

* أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَانِي - بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو يحيى الكوفي، لقبه بِشَمِينٍ - بفتح الموحدة

وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون - صدوق يخطيء، ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة

اثنين ومائتين / خ م د ت ق. التقريب (٣٣٤/١) (٣٧٧١)، قال ابن معين وابن قانع: ثقة، وقال أبو داود: كان داعية

في الإرجاء، وقال النسائي: ليس بقوي، وقال في موضع آخر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: هو

وابنه ممن يكتب حديثه، وقال ابن سعد وأحمد والعجلي: كان ضعيفاً. التهذيب (١٠٩/٦) (٢٤٣) ينظر: معرفة

الثقات (٧٠/٢) (١٠١٠) الثقات (١٢١/٧) (٩٢٧٥) الجرح والتعديل (١٦/٦) (٧٩).

* عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عن سالم، روى عنه يزيد بن الهاد وعبيد الله بن عمر وعمر بن

محمد العمري وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (١٢٠/٦) (٦٤٧).

* معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست

وسبعين سنة / ع. التقريب (٥٣٨/١) (٦٧٦٩).

* أبو الصديق الناجي: - بالنون والجيم - هو بكر بن عمرو، وقيل بن قيس، بصري ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة / ع.

التقريب (١٢٧/١) (٧٤٧).

* أبو سعيد الخدري^(٥)، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه من لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي)، والقاسم بن خليفة وعمر بن عبيد الله لم أجد لهما جرح ولا تعديل،

وعبد الحميد صدوق يخطيء.

إِلَيْهِ مِنَ الظُّلُمِ، فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ عِزَّتِي، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدْخِرُ الْأَرْضُ مِنْ بَذْرِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَلَا السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّهَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعَ، يَتَمَنَّى^(١) الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ^(٢).

(١) كذا في النسخ، ولم تنقط في ج.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧١/١١) (٢٠٧٧٠) قال: عن أبي هارون عن معاوية بن قرّة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ومن طريقه نعيم في الفتن (٣٥٨/١) (١٠٣٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢٥٩/٤) (١٨٦٠) بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٣) (١١٣٣١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٤/٢) (٩٨٧) قال: حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٣٦/١٥) (٦٨٢٣)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٦٠٠) (٨٦٦٩) سيأتي برقم (٣٨٥) قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاد العدل وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوزة بن خليفة، وحدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي، وأبو نعيم في الحلية (٣/١٠١) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا هوزة، وقال: مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد.

جميعهم (محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد وهوزة بن خليفة وابن أبي عدي) قالوا: حدثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ بلفظ "لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً - قال - ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً"

وأخرجه أحمد (٣/٧٠) (١١٦٨٣) قال: قال الحسن بن موسى، والحاكم في المستدرک (٤/٦٠١) (٨٦٧٤) سيأتي (٣٩٠) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا حماد بن سلمة. وأخرجه أحمد (٣/١٧) (١١١٤٦) قال: حدثنا أبو النضر، وابن حبان في صحيحه (٢٣٨/١٥) (٦٨٢٦) قال: أخبرنا محمد بن علي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هاشم بن القاسم، كلاهما (أبو النضر وهاشم) قال: حدثنا أبو معاوية شيبان.

كلاهما (حماد بن سلمة وشيبان) قال: عن مطر الوراق. وفي رواية حماد (قرن أبو هارون العبدي مع مطر).

وقال ابن خلدون في مقدمته (١/٣١٦): وقال الحاكم فيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم، لأنه أخرج عن حماد بن سلمة وعن شيخه مطر الوراق، وأما شيخه الآخر وهو أبو هارون العبدي فلم يخرج له، وهو ضعيف جداً متهم بالكذب، ولا حاجة إلى بسط أقوال الأئمة في تضعيفه، وأما الراوي له عن حماد بن سلمة فهو أسد بن موسى، يلقب أسد السنة، وإن قال البخاري مشهور الحديث، واستشهد به في صحيحه، واحتج به أبو داود والنسائي، إلا أنه قال مرة أخرى: ثقة لو لم يصنف كان خيراً له، وقال فيه محمد بن حزم: منكر الحديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١)

ورواه عن أبي الصديق الناجي غير عوف بن أبي جميلة ومطر الوراق جماعه منهم: سليمان بن عبيد، وزيد العمي، وأبو واصل،
والعلاء بن بشير، ومطرف المعلى.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٠١/٤) (٨٦٧٣) سيأتي برقم (٣٨٩) من طريق سليمان بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢٢٨) ٢٦/٣، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٦٣٨) ٥١٢/٧، وابن ماجه في
سننه (٤٠٨٣) ١٣٤/٢، والترمذي في سننه (٢٢٣٢) ١٥٣/٤، والحاكم في المستدرك (٨٦٧٥) ٦٠١/٤) سيأتي برقم

(٣٩١) من طريق عن زيد العمي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢٣٩) ٢٨/٣، (١١٣٤٤) ٣٧/٣، (١١٥٠٣-١١٥٠٢) ٥٢/٣، الطبراني في
الأوسط (١٠٧٥) ١٥/٢ وغيرهم من طرق.

جميعهم قالوا: عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٠٣٩) ٣٥٨/١ (١٠٤١) (١٠٩٣) ٣٧١/١، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٦٤٠) ٥١٣/٧،
أبو داود في سننه (٤٢٨٥) ١٠٧/٤، وأسلم بن سهل في تاريخ واسط (١٣٥/١)، والطبراني في المعجم

الأوسط (١٧٦/٩) (٩٤٦٠) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان، والحاكم في

المستدرك (٨٦٧٠) ٦٠٠/٤) سيأتي برقم (٣٨٦) بنحوه. جميعهم من طرق عن أبي نضرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٦٣٩) ٥١٣/٧ من طريق الأعمش عن عطية.

كلاهما (أبي نضرة وعطية) قالوا: عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ

وللحديث شواهد سبق تخرجها في (٧٠) (٧١) (٧٢).

* الحكم على الحديث:

(١)* الإسناد فيه من لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي).

وقال الذهبي: سنده مظلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧): رواه الترمذي وغيره باختصار كثير، رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلى باختصار كثير،
ورجالهما ثقات، وقال: ورواه أبو يعلى وفيه عدي بن أبي عمارة قال العقيلي: في حديثه اضطراب وبقية رجاله رجال
الصحيح.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٨/٢) (١٤٤٠): وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فله أربعة طرق: ففي طريقه الأول:
محمد بن مروان قال ابن نمير: كذاب، وقال النسائي والرازي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه الا
اعتباراً وقد تفرد به عمارة وهو أبو هارون العبدى وكان كذاباً، وأما زيد العمي فقال يحيى: ليس بشيء، وأما طريق
أبي داود فلا بأس به، وأما طريق الثالث: فتفرد به شبيب بن عبد الملك عن مقاتل.

وصحح الألباني في السلسلة الصحيحة طريق عوف (٣٨ / ٤) (١٥٢٩) وسليمان (٣٢٨ / ٢) (٧١١)، وضعف طريق العلاء بن
بشير في السلسلة الضعيفة (٩١/٤) (١٥٨٨).

وقال أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد (١٩/١٠) (١١٢٦٥): إسناده حسن، العلاء بن بشير مقبول، وليس بمجهول كما قال ابن حجر في التقريب، فقد قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٥١٠) (٣١٤٨): يعد في المصريين ولم يجهله، وذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد من جرحه. انظر الثقات (٧/٢٦٨) (١٠٠٤). وقال الألباني (عن حديث أبي داود): حسن، ينظر: صحيح وضعيف أبي داود (٤٢٨٥) صحيح الجامع (٦٧٣٦) المشكاة (٥٤٥٤).

وقال ابن القيم في المنار المنيف (١/١٤٤) (٣٣٠): رواه أبو داود بإسناد جيد.

ومن أراد الإستزادة في أحاديث المهدي فليُنظر:

١/ الأربعون في المهدي لأبي نعيم.

٢/ دراسة للروايات عن أبي سعيد الخدري عليه السلام لحديث المهدي: عبد الله الخليلي المنتفحي. أرشيف ملتقى أهل الحديث، المكتبة الشاملة: ٢ (٧٢/٤٧). وفيه والخلاصة (عبد الله الخليلي): أن هذا الحديث أصح طرقه ما رواه عوف بن أبي جميلة عن أبي الصديق عن أبي سعيد عليه السلام وهو صحيح غاية ولا يضعفه إلا من سلك جادة التعنت.

* غريب الحديث:

عترتي: عترة الرجل أخص أقاربه، وعترة النبي ﷺ بنو عبد المطلب، وقيل أهل بيته الأقربون وهو أولاده، وعلى وأولاده، وقيل:

عترته الأقربون والأبعدون منهم. النهاية (٣/٥٣٨)

١٤٨ - (٨٤٨٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ ^(١) الْفَرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خِدَاعَاتٌ ^(٢)
يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهِمُ الرُّوَيْضَةُ
قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ النَّافِةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * سعيد بن مسعود هو ابن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 - * عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، ضعيف، من السابعة/ق.
- التقريب (١/٣٦٤) (٤٢٠٤).

(١) كذا في النسخ، الصواب (أبي الفرات) كما في كتب الرجال.

- * إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني، مجهول، من السابعة/ق. التقريب (١/٣٦٨) (٣٧٨)
- * سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة
وأم سلمة مرسل، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها وقيل بعدها/ع. التقريب (١/٢٣٦) (٢٣٢١)، جامع
التحصيل (١/١٨٤) (٢٤٣) قال العلائي: إن سعيد المقبري سمع من أبي هريرة رضي الله عنه، ومن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأنه
اختلف عليه في أحاديث، وقالوا: أنه اختلط قبل موته، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه
مما روى عن أبيه عنه، وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلًا عن أبي هريرة رضي الله عنه فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة.
- * أبوه: كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت من الثانية، مات
سنة مائة/ع. التقريب (١/٤٦٣) (٥٦٧٦).

- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات.

(٢) في النسخ (جدعات)، ولم تنقط في ج، والمثبت من الإتحاف (١٩٧٢٥)

(٣) * تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩١) (٧٨٩٩)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٣٩) (٤٠٣٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
ومحمد بن عبد الله في الغيلانيات (٤/٣٢٣) (٣٣١) قال: حدثنا موسى بن سهل، والشجري في الأمالي (٢/٣٥٤)
قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الواعظ أخبرنا محمد بن الحسن.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

جميعهم قالوا: عن يزيد بن هارون بنحوه. ولم يذكر ابن ماجه والشجري (كيسان)، وفي الغلانيات لم يذكر (اسحاق بن أبي الفرات). قال أحمد شاکر في تحقيقه للمسند: إسناده حسن ومتمنه صحيح.

وأخرجه الحاكم (٥٥٧/٤) (٨٥٦٤) سيأتي برقم (٢٨٠) قال: حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حدثنا أبو بكر بن الفرّج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد.

كلاهما (يزيد بن هارون وحجاج بن محمد) قالوا: حدثنا عبد الملك بن قدامة عن إسحاق بن أبي بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (٥٢٣/٢) (١٤٧٠) قال: حدثنا ابن وهب عن يزيد بن عياض، وأحمد في مسنده (٣٣٨/٢) (٨٤٤٠) قال: حدثنا يونس وسريج قالوا: ثنا فليح، كلاهما (يزيد وفليح) قالوا: سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه وعوف بن مالك رضي الله عنه.

حديث أنس رضي الله عنه أخرجه جماعة منهم: أحمد في مسنده (٢٢٠/٣) (١٣٣٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٨/٦) (٣٧١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٣/٣) (٣٢٥٨).

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أخرجه جماعة منهم: البزار في مسنده (١٧٤/٧) (٢٧٤٠)، والرويان في مسنده (٣٨٧/١) (٥٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٧/١٨) (١٢٣-١٢٤-١٢٥)، وفي مسند الشاميين (٥٠/١) (٤٧) (٤٨).

*** الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبد الملك بن قدامة، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، والحديث حسن لغیره بالمتابعات والشواهد.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٩١/٤) (٣٢٤١): هذا إسناده فيه مقال، إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، قال الذهبي في الكاشف: مجهول، وقال السليماني: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، ووقع عند ابن ماجه عبد الله بن قدامة وصوابه عبد الملك وهو مختلف فيه، قال المزني في الأطراف: رواه محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون قال عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بالإسناد والمتن (لم أقف عليه).

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٢٨/٢) (٢٧٩٢): سألت أبي عن الحديث الذي رواه ابن اسحاق عن عبد الله بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ في الرويضة؟ قال أبي: لا أعلم أحداً روى عن عبد الله بن دينار هذا الحديث عن محمد بن اسحاق، ووجدت في رواية بعض البصريين عن عبد الله عن المثني الانصاري عن عبد الله بن دينار عن أبي الازهر عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه، قال أبي: ولا أدري من أبو الازهر هذا. قلت: من الذي رواه عن عبد الله بن المثني؟ فقال: حجاج الفسطاطي، قال أبي: لو كان حديث ابن اسحاق صحيحاً لكان قد رواه الثقات عنه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/٧) عن حديث أنس رضي الله عنه: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحق وهو مدلس وفي إسناده الطبراني ابن لهيعة وهو لين.

وقال عن حديث عوف (٣٣٠/٧): رواه الطبراني بأسانيد، وفي أحسنها ابن إسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن حجر في الفتح (٨٤/١٣) وحديث أنس رضي الله عنه سنده جيد، ومثله لابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٥٠٩) (١٨٨٧): قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، كذا قالوا، وهو عجب سيما من الذهبي فقد أورد عن جمع تضعيفهم لابن قدامة، وإسحاق بن أبي الفرات مجهول. لكن للحديث طريق أخرى يتقوى بها، أخرجه أحمد، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن السباق، وهو ثقة، لكن فليح وهو ابن سليمان الخزاعي فيه كلام من قبل حفظه، فالحديث بمجموع الطريقين حسن، وله شاهد يزداد به قوة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه أحمد، ورجاله ثقات لولا عنعنة ابن إسحاق.

وقال في (٣٢١/٥) (٢٢٥٣) عن حديث عوف بن مالك رضي الله عنه: قال الهيثمي: رواه البزار، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار، وبقية رجاله ثقات. كذا قال! وأقره الأعظمي في تعليقه على الكشف. ولنا عليه مؤخذتان: الأولى: أنه لم يعز حديث عوف رضي الله عنه للطبراني، ولا سيما وقد رواه من غير هذا الوجه. والأخرى: أن أبا عبله - والد إبراهيم - غير معروف إلا بهذه الرواية، ولم يوثقه غير ابن حبان، وسكت عنه ابن أبي حاتم، فهو من هذا الوجه ضعيف، يقويه حديث أنس رضي الله عنه، فإن إسناده حسن لتصريح ابن إسحاق بالتحديث. وقد أخرجه أحمد.... إلخ.

*** غريب الحديث:**

الروبيضة: تصغير الرابضة، وهو العاجز الذي رضى عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة.

الثافه: الخسيس الحقير. النهاية (١٨٥/٢).

خداعات: أي تكثر فيها الأمطار ويقل الريح فذلك خداعها، لأنها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف، وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق إذا جف. النهاية (١٤/٢)

١٤٩ - (٨٤٨٨) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: (تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ، يَقْرَأُهُ الرَّجُلُ ^(٢) سِرًّا فَلَا يُبْعِ عَلَيْهِهَا، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَا قِرَاءَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ عَلَيْهِ فَلَا يُبْعِ عَلَيْهَا، فَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا وَيَتَدَعَّى كَلَامًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُ فَإِنْ كُلُّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ قَالَهَا). قَالَ: وَلَمَّا مَرَضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَرَضَهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ كَانَ يُغْشَى عَلَيْهِ أحيانًا، وَيُفِيقُ أحيانًا، حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ غَشِيَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ قُبِضَ، ثُمَّ أَفَاقَ وَأَنَا مُقَابِلُهُ أَبْكِي، فَقَالَ: (مَا يُبْكِيكَ؟) قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَا كُنْتُ أَنَا لَهَا مِنْكَ، وَلَا عَلَى نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ ^(٣) الَّذِي أَسْمَعُ مِنْكَ يَذْهَبُ، قَالَ: فَلَا تُبْكِ فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَاهُمَا، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، فَابْتَغِهِ حَيْثُ ابْتَغَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَإِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَتَلَا: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ ١١ الصَّافَاتِ، وَابْتَغِهِ بَعْدِي

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من أسانيد الحاكم.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخْتِي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

* أيوب هو: ابن أبي تميمه كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ ع.

* أبو قلابة هو: عبد الله بن زيد الجرمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى/ ع.

* يزيد بن عميرة الحمصي الزبيدي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ د ت س.

* معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه سعيد بن هبيرة، ليس بالقوي، ولا يحل الإحتجاج به بحال.

(٢) ساقط من ب.

(٣) في ب و ج و ه (الحلم)، والمثبت من د.

عِنْدَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَسَائِرِ النَّاسِ أَعْيَانُهُ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَسَلْمَانُ^(٢)، وَعُوَيْمِرُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَإِيَّاكَ وَزَيْعَةُ الْحَكِيمِ وَحُكْمُ الْمُنَافِقِ، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ زَيْعَةَ الْحَكِيمِ وَحُكْمُ الْمُنَافِقِ^(٣)؟ قَالَ: كَلِمَةُ ضَلَالَةٍ يُلْقِيهَا الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ فَلَا يَحْمِلُهَا وَلَا يَتَأَمَّلُ مِنْهُ^(٤)، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ الْحَقَّ، فَخُذِ الْعِلْمَ أَنِّي جَاءَكَ فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا، وَإِيَّاكَ وَمُعْضَلَاتِ الْأُمُورِ^(٥).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٦).

(١) لم تنقط في النسخ.

(٢) في د (سليمان).

(٣) (وحكم المنافق) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من ج.

(٤) في ب (فيه) ولم تنقط الياء.

(٥) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث (٤) (مرض معاذ، وزلة الحكيم)، وينظر الحديث (١٣١) (فتنة المال، وزيعه الحكيم).

* الحكم على الأثر:

(٦) إسناده ضعيف والحديث حسن لغيره موقوف، ولم يخرج مسلم ليزيد بن عميرة.

* غريب الأثر:

زيعه الحكيم: الزيف الميل. لسان العرب (٤٣٢/٨)

معضلات الأمور: وأصل العضل: المنع والشدة. يقال: أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل. النهاية (٢٥٤/٣).

١٥٠ - (٨٤٨٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ بِحِمَصَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمَصِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتَنَ، وَكَثُرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَخْلَاسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمَا فِتْنَةُ الْأَخْلَاسِ؟ قَالَ: ((هِيَ فِتْنَةُ [١/٧/٤١] هَرَبٍ وَحَرْبٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَى أَوِ السَّرَاءِ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ لَا تَدْعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطْمَةً لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمُ فَاتَنْظَرُوا الدَّجَالَ مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو جعفر محمد بن عوف بن سفیان الطائي الحمصي، ثقة حافظ من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين/ دعس. التقريب (١/٥٠٠/٦٢٠٢).
- * عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة من التاسعة، مات سنة اثني عشرة ومائتين/ ع. التقريب (١/٣٦٠/٤١٤٥).
- * عبد الله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي، ثقة رمي بالنصب، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة/ خ د س. التقريب (١/٣٠٤/٣٣٣٥).
- * العلاء بن عتبة اليحصبي - بفتح التحتانية، وسكون المهملة، بعدها صاد مهملة مفتوحة، ثم موحدة - صدوق، من السادسة/ د. التقريب (١/٤٣٥/٥٢٤٩).

- (١) في ب و د و هـ (العنسي)، ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص.
- * عمير بن هانئ العنسي - بسكون النون ومهملتين - أبو الوليد الدمشقي الداراني، ثقة من كبار الرابعة، قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك/ ع. التقريب (١/٤٣١/٥١٨٩).

* عبد الله بن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده (١٣٣/٢) (٦١٦٨)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٥٢٦/٢٢) (٤٥٧٩).
- وأخرجه أبو داود في سننه (٩٤/٤) (٤٢٤٢) قال: حدثنا يحيى بن عثمان، ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث (١/٢٨٧)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(١) الْإِسْنَادُ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

=والبغوي في شرح السنة(١٩/١٥)(٤٢٢٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه(٢٩٥/١).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٤٠١/٣)(٢٥٥١) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٥٨/٥). ثلاثتهم (أحمد ويحيى بن عثمان وأحمد بن عبد الوهاب) قالوا: حدثنا أبو المغيرة.

وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٠٠/٢) من طريق محمد بن سعيد.

كلاهما (أبو المغيرة ومحمد بن سعيد) قالوا: حدثنا عبد الله بن سالم حدثني العلاء بن عتبة اليحصبي عن عمير بن هانيء العنسي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنا عند رسول الله ﷺ قعوداً بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أخرجه نعيم في الفتن(٩٥)٥٧/١ قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس..."

وله شواهد سبق تخريجها في الحديث (٥٨)(٦١)(٦٢).

(١) في د بزيادة (على شرط).

(٢)* الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وذكره أبو حاتم في العلل وقال: روى هذا الحديث ابن جابر عن عمير بن هانيء عن النبي ﷺ مرسل، والحديث عندي ليس بصحيح كأنه موضوع.

وقال عبد الرحمن في علل الحديث(٤١٧/٢)(٢٧٥٧): سألت أبي عن حديث رواه أبو المغيرة.. وذكر الحديث، روى هذا الحديث ابن جابر عن عمير بن هانيء عن النبي ﷺ مرسل، والحديث عندي ليس بصحيح كأنه موضوع.

وقال الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٠٠/٢): قال علي سمعت أبا زرعة يقول: ما أعرف أحداً يحدث بهذا الحديث من حديث علي بن عياش في الدنيا كلها يعني غيبي، لفظها سواء.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة(٦٦٦/٢)(٩٧٤) فقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري، غير العلاء بن عتبة وهو صدوق

* غريب الحديث:

الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. النهاية(٤٢٣/١).

الدَّهْمَاءُ: هي تصغير الدهماء، يريد الفتنة المظلمة، والتصغير فيها للتعظيم، وقيل أراد بالدهماء الداهية، ومن أسمائها الدهيم زعموا أن الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة إخوة فقتلوا عن آخرهم، وحملوا عليها حتى رجعت بهم، فصارت مثلاً في كل داهية.(١٤٦/٢) وقال الخطابي في غريب الحديث(٢٨٧/١): وأحسبه صغرها على طريق المذمة لها.

وقال الخطابي في غريب الحديث: إنما شبهها بالحلس لظلمتها وإلباسها، أو لأنها تركد وتدوم فلا تقلع، يقال فلان حلس بيته إذا كان يلازم قعر بيته لا يبرح، وهم أحلاس الخيل إذا كانوا يلزمون ظهورها ويتعهدونها بالركوب.

وأما قوله "كورك على ضلع": فإنه مثل يريد والله أعلم أنهم يجتمعون على رجل غير خليف للملك ولا مستقل به، وذلك لأن الورك لا يستقر على الضلع ولا يلائمها، وإنما يقال في باب المشاكلة والملاءمة هو كرأس في جسد أو كف في ذراع أو نحوهما من الكلام.

اللطم: وهو الضرب بالكف. النهاية(٢٥١/٤)

١٥١- (٨٤٩٠) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلَّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَانُ ^(٢)، وَحَتَّى يُكَلَّمَ الرَّجُلُ عَذْبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبَرَهُ ^(٣) بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ)). ^(٤)

(١) في ج (حفص).

* رجال الإسناد:

* أحمد بن جعفر القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول.

* عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* وكيع هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسِي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة/ع. التقريب (١/٥٨١) (٧٤١٤).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّانِي - بضم المهملة والتشديد- أبو المغيرة البصري، ثقة من السابعة، رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة/بخ م ٤. التقريب (١/٤٥١) (٥٤٨٢).

* أبو نضرة العبدي هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ب و د و هـ (حتى يكلم الإنسان السباع).

(٣) كذا في النسخ، وفي مسند أحمد (ويخبره فخذ).

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠٢) (٣٧٥٥٥)، والترمذي في سننه (٤/٤٧٦) (٢١٨١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، والحاكم كما سيأتي بعد حديث واحد قال: حدثنا يحيى بن محمد حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا يحيى بن يحيى، وفيه قصة الراعي.

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وسفيان بن وكيع ويحيى بن يحيى) قالوا: حدثنا وكيع بنحوه. وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٣) (١١٨٠٩) قال: حدثنا يزيد. رجاله رجال مسلم. وفيه قصة الراعي

وأخرجه محمد ابن اسحاق في السير (١/٢٦٠) (٤٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٤٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار، وقال: هذا اسناد صحيح. (وفي الإسناد أحمد بن عبد الجبار ضعيف وسماعه للسيرة صحيح) قالوا: حدثنا يونس. وفيه قصة الراعي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤١٨/١٤) (٦٤٩٤) قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد، وقد أضاف سعيد بن إياس بين القاسم وأبي نضرة. وفيه قصة الراعي.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٢٧٧/١) (٨٧٧) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، وفيه قصة الراعي، والبخاري كما في الزوائد (١٤٣/٣) (٢٤٣١) قال: حدثنا محمد بن معمر، (فقط قصة الراعي) وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا القاسم وهو بصري مشهور، وقد رواه عن أبي سعيد شهر بن حوشب، وزاد فيه على أبي نضرة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٠/١٥) (٦١٧٨) وفيه قصة الراعي وإسناده حسن، والعقيلي في الضعفاء (٤٧٧/٣) (١٥٣٥) وفيه قصة الراعي. وأخرجه الأصبهاني في الدلائل (١٨٢/١) (٢٣٤) من طريق موسى بن إسماعيل.

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤١/٦) (إسناده ضعيف)، والأصبهاني في الدلائل (١١٢/١) (١١٦) من طريق عبيد الله بن موسى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٧٤/٤) من طريق شيبان.

جميعهم قالوا: عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٩/٣) (١١٨٦٢)، ومحمد بن إسحاق في السير (٢٦٠/١) (٤٣٣)، والبيهقي في الدلائل (٤٣/٦). من طريق عبد الحميد، وأخرجه أحمد في مسنده (٨٨/٣) (١١٨٥٩) وابن عساكر في تاريخه (٣٧٥/٤) من طريق عبد الله بن أبي الحسين (إسناده حسن)، أخرجه البيهقي في الدلائل (٤٢/٦) من طريق معقل (إسناده حسن). جميعهم قالوا: عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ويشهد لكلام السباع حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري (١٣٣٩/٣) (٣٤٦٣) ومسلم (١٨٥٧/٤) (٢٣٨٨) واللفظ للبخاري "بَيْنَمَا رَاعٍ فِي عَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الدَّبُّ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الدَّبُّ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ؟ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما".

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، فالبخاري أخرج للقاسم بن الفضل في الأدب، ولأبي نضرة تعليقا. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٤٣/٦) (سند يزيد): وهذا إسناد على شرط الصحيح، وقد صححه البيهقي ولم يروه إلا الترمذي من قوله "والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس إلى آخره"، وفي (٩٦/٥) قال: إسناده على شرط أهل السنن ولم يخرجوه (سند عبد الحميد بن بهرام).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٨): عند الترمذي طرف من آخره رواه أحمد،.. ورواه أحمد والبخاري بنحوه باختصار ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤١/١) (١٢٢): (سند أحمد) وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير القاسم هذا وهو ثقة اتفاقاً، وأخرج له مسلم في المقدمة.

*** غريب الحديث:**

العذبة: وهي طرف الشيء. النهاية (١٩٥/٣). والشراك: أحد سيور النعل التي على وجهها. النهاية (١٣١/٤)، **والقند:** الشيء المقدود، والسير يقدر من الجلد لخصف النعال أو نحو ذلك. المعجم الوسيط (٧١٨/٢).

١٥٢- (٨٤٩١)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتَهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا، فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ كَانَ رَأَى ^(١) حَلَالًا [كَانَ] ^(٢) يَرَاهُ حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ، وَإِنْ كَانَ يَرَى حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ). ^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق/ م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * عمارة بن عمير سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.
- * أبو عمار هو: عريب بن حميد، أبو عمار الدُّهْنِي سبقت ترجمته وهو ثقة/ س ق.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ب و د و هـ (يرى)، والمثبت من ج.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١٣٠) ٦٧/١ قال: حدثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة، وابن أبي شيبه في مصنفه (٤٧٤/٧) ٣٧٣٤٣ قال: حدثنا محمد بن عبيد، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٢/١) قال: حدثنا محمد بن أحمد حدثنا بشر بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير، ومن طريق أبي معاوية أخرجه الداني في السنن (٢٢٧/١) (٢٦).
جميعهم (زائدة وابن عبيد وابن خازم وجرير) قالوا: عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضي الله عنه وفيها زيادة "إن الفتنة تعرض على القلوب فأى قلب أشر بها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء".
وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢٢٧/٢) قال: حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي عن الأوزاعي حدثني سفيان الثوري أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان يقول بنحوه. وينظر حديث رقم (١٥٥).

(٤) الحكم على الأثر:

الحديث صحيح لغيره، وليس على شرطهما فهما لم يخرجاهما لغيره، والبخاري لم يخرج للحسين بن حفص.

١٥٣- (٨٤٩٢)/ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (بُيِّنَا رَاعٍ^(١) يَرْعَى بِالْحَرَّةِ إِذْ عَدَا^(٢) الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنَ الشَّيَآءِ، فَحَالَ^(٣) الرَّاعِي بَيْنَ الذِّئْبِ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا عَجَبَاهُ ذِئْبٌ يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسَانِ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ^(٤) يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَزَوَى الرَّاعِي شِيَآءَهُ^(٥) إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَدَقَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ".^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو زكريا العنبري يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد، الإمام المحدث، أبو عبد الله، سمع الكتب من يحيى بن يحيى، والتفسير من إسحاق وكان ينسخ التفسير ويتقوت، وكان معتمد يحيى بن يحيى وابن راهويه، وأمينهما في أصولهما وفي القراءة عليهما، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: السير (١٣/٤٦٠)، طبقات الفقهاء الشافعية (١/٢٤٧).
- * يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح/ خ م ت س. التقريب (١/٥٩٨) (٧٦٦٨).
- * وكيع هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ عابد/ ع.
- * القاسم بن الفضل هو: ابن معدان الحُدائي سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالإرجاء/ بخ م ٤.
- * أبو نضرة العبدي هو: المنذر بن مالك بن قُطعة سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.
- * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.
- * الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) في ب و د و هـ (راعي)، والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ (غدا)، وفي ج بزيادة كلمة غير واضحة، وربما هي (إذ عَرَضَ) كما في الإنحاف (٥٧١٢)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ب و د و هـ (فجأ)، وفي ج غير واضحة، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب و د و هـ (الحرمين)، وغير منقوطة في ج، والمثبت من التلخيص.

(٥) كذا في النسخ، وفي ج كأنها (شياهه).

(٦) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث (١٥١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله، فالبخاري أخرج للقاسم بن الفضل في الأدب، ولأبي نضرة تعليقاً

١٥٤ - (٨٤٩٣) / أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (تَقْتَلُ^(١) فِئَتَانِ^(٢)) عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ أَوْ^(٣) قَبِيلَةٍ، فَتُظْهَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ، فَيَرْغَبُ^(٤) فِيهَا مَنْ يَلِيهَا مِنْ عَدُوِّهَا، فَيَتَّقَحَّمُ فِي النَّارِ).^(٥) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: أيوب بن أبي تيمية بن كيسان السخيتياني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.
- * عقبة بن أوس السدوسي البصري سبقت ترجمته وهو صدوق وهم من عده من الصحابة/ د س ق.
- * عبد الله بن عمرو بن العاص^{رضي الله عنه}، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا لأن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه.

(١) في ب و د و هـ (يقتل)، ولم تنقط الياء في ج، والمثبت من الإتحاف (١٢٠١٢).

(٢) في د و هـ (فئتان)، والمثبت من ب و ج.

(٣) في ج و هـ.

(٤) في ب (فرغب)، وفي ج غير واضحة، والمثبت من د و هـ.

(٥) * تخريج الأثر:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦٩/١١) (٢٠٧٦٦)، وأخرجه الداني في السنن (٩٣١/٤) (٤٩١) من طريق إسماعيل بن عليه، كلاهما (معمر وابن عليه) قالوا: عن أيوب . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٣/٧) (٣٧٤١٠) قال: حدثنا هوزة خليفة حدثنا عوف.

كلاهما (أيوب وعوف) قالوا: عن ابن سيرين عن عقبة عن ابن عمرو^{رضي الله عنه} بنحوه. وينظر حديث رقم (١٤٥).

* الحكم على الأثر:

(٦) الأثر صحيح لغيره، وليس على شرطهما، فلم يخرج ليعقبه بن أوس.

١٥٥- (٨٤٩٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمَذْكُورُ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ بُيُوطِ بْنِ شَرِيطٍ رضي الله عنه، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ^(١) قَالَ: (نُغَرِّضُ فِتْنَةً عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنَّ قَلْبَ

(١)* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن أبي نصر المذكر: هو محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي المزكي. ينظر: رجال الحاكم في المستدرک (١٥٥/٢) و (٤٠٦/٢)، وقال الحاكم رحمه الله: كان من مزيها، وليس بمرو من يقدم عليه في الصدق والعدالة وسمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ، وشكوت إليه عسراً في أبي العباس المحبوبي فقال لي: ينبغي أن تغتنم السماع من أبي بكر بن أبي نصر، وليس في مدينتنا هذه أروع منه ولا أقدم ثروة ولا أصدق لهجة منه أ هـ. المراد منه. سؤالات السجزي (٢٤١/١) ٣٢٠-٣٢١.

* أحمد بن محمد بن عيسى القاضي هو أبو العباس البرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النهدي -بفتح النون- أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات/خ د ق. التقريب (٥٥٤/١) (٧٠١٠)، قال الجوزجاني: سمعت أحمد يقول: كان سفیان الذي يروي عنه أبو حذيفة ليس هو سفیان الثوري الذي يحدث عنه الناس، وقال أحمد: قبيصة أثبت منه حديثاً في سفیان، أبو حذيفة شبة لا شيء، وقد كتب عنهما جميعاً، وقال بNDAR: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث كُتِبَ عنه كثيراً ثم تركته، وقال العجلي: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق معروف بالثوري ولكن كان يصحف، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وقيل إن الثوري تزوج أمه لما قدم البصرة، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى، وقال الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن قانع: فيه ضعف، وقال الحاكم أبو عبد الله: كثير الوهم سيء الحفظ، وقال الساجي: كان يصحف، وهو لين، وقال الدارقطني: قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم تكلموا فيه. ينظر: التهذيب (٣٣٠/١٠) (٦٥٧)، معرفة الثقات (٣٠٥/٢) (١٨٢٢)، الثقات (٤٥٨/٧) (١٠٩٢١) (١٦٠/٩) (١٥٧٦٦)، الجرح والتعديل (١٦٣/٨) (٧٢٣) طبقات ابن سعد (٣٠٤/٧).

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* منصور هو: منصور بن المعتمر، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة/ع. التقريب (٢٢٦/١) (٢١٧٠)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (٣١/١) (٤٨)، وقال العائني في جامع التحصيل (١٧٩/١) (٢١٨) أرسل عن كبار الصحابة. * بُيُوط -بالتصغير- بن شَرِيط -بفتح المعجمة- الأشجعي الكوفي، صحابي صغير يكنى أبا سلمة/د تم س ق. التقريب (٥٥٩/١) (٧٠٩٥)، الإصابة (٤٢٢/٦) (٨٦٨٩).

أَنْكَرَهَا نَكَّتَ^(١) فِي قَلْبِهِ نَكَّةً بَيْضَاءَ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يُنْكِرْهَا نَكَّتَ^(٢) فِي قَلْبِهِ نَكَّةً سَوْدَاءَ، ثُمَّ تُعْرَضُ
فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى نَكَّتَ^(٣) نَكَّةً بَيْضَاءَ، وَإِنْ لَمْ
يُنْكِرْهَا نَكَّتَ^(٤) نَكَّةً سَوْدَاءَ، ثُمَّ تُعْرَضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ، فَإِنْ أَنْكَرَهَا الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ
الْأُولَى، اشْتَدَّ وَأَبْيَضَ وَصَفًا وَلَمْ تَضُرَّهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى^(٥) اسْوَدَّ وَارْبَدَ وَنَكَسَ
فَلَا يَعْرِفُ حَقًّا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا^(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٧).

* حذيفة: هو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه موسى بن مسعود صدوق سيء الحفظ، وقد خالف غيره في ألفاظ الحديث كما في التخريج فالإسناد ضعيف.

(١) في ب و د و هـ (نكت)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٢) في ب و د و هـ (نكت)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٣) في ب و د و هـ (نكت)، من ج والتلخيص.

(٤) في ب و د و هـ (نكت)، من ج والتلخيص.

(٥) قوله (اشْتَدَّ وَأَبْيَضَ وَصَفًا وَلَمْ تَضُرَّهُ فِتْنَةٌ أَبَدًا، وَإِنْ لَمْ يُنْكِرْهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى) ساقط من ج، والمثبت من ب.

(٦) * تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بهذا اللفظ والإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٨/١) (١٤٤) من طريق ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ "تُعْرَضُ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا فَأَيُّ

قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكَّتَ فِيهِ نَكَّةً سَوْدَاءَ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكَّتَ فِيهِ نَكَّةً بَيْضَاءَ" وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٥٦/٣)

من طريق ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه.

(٧) * الحكم على الأثر:

الأثر حسن لغيره، في الجزء الأول، والباقي لم أجد له شاهداً، وليس على شرطهما فلم يخرجنا لنبيط، وموسى بن مسعود

حديثه عند البخاري في المتابعات، ولم يخرج له مسلم، وبداية الأثر أخرجه مسلم في صحيحه.

* غريب الأثر:

نكته سوداء: أي أثر قليل كالنقطة، شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما. النهاية (١١٣/٥).

١٥٦- (٨٤٩٥) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَحْذَرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِتْنَةٌ بِمَكَّةَ، وَفِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الشَّامِ، وَفِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهِيَ السُّفْيَانِيَّةُ)) قَالَ: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ: فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قَبْلِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قَبْلِ هَؤُلَاءِ. ^(١)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.
- * يحيى بن سعيد: ربما هو العطار (كما عند نعيم): -بمهملة وآخره راء- الأنصاري الشامي، ضعيف، من التاسعة، مات قبل القطان بمدة/ تمييز. التقريب (١/٥٩١) (٧٥٥٨). وربما هو ابن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.
- * الوليد بن عياش: لم أقف له على ترجمته ولم أجد من ذكر أنه أخو أبي بكر وقد يكون المقصود الحسن وهو:
- * الحسن بن عياش -بتحتانية ثم معجمة- بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة/ م ت س. التقريب (١/١٦٣) (١٢٧٤).
- * إبراهيم هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي سبقت ترجمته وهو: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً/ ع.
- * علقمة هو: علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت فقيه عابد/ ع.
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف العطار، ونعيم صدوق يخطئ كثيراً، والوليد بن عياش، إن كان هكذا فلم أقف على ترجمة له. (وربما هذا من أخطاء نعيم).

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٥٥) (٨٧) قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه، (فيه انقطاع بين الوليد وابن مسعود رضي الله عنه)، وفيه يحيى العطار فالإسناد ضعيف).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١) * الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف، لضعف العطار، ونعيم صدوق يخطئ كثيراً.

وقال الذهبي: هذا من أوابد نعيم.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٣٥٠) (١٨٧٠) : ضعيف جداً.

وعلق عليه التويجري في إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراف الساعة (١/٦٣) بقوله: لم يكن نعيم بن حماد كذاباً

ولا متروكاً حتى يقال: "هذا من أوابده"، وكيف يقال فيه هذا القول وقد وثقه الإمام أحمد وابن معين والعجلي ؟

!...ومن كان بهذه المثابة عند هؤلاء الأئمة؛ فحديثه مقبول. والله أعلم. وقد وقع مصداق هذا الحديث، سوى فتنة

السفياني؛ فهي لم تقع إلى الآن، ولم يجئ في خروجه حديث صحيح يعتمد عليه.

١٥٧- (٨٤٩٦) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ^(١) بْنِ بَالُوِيَه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ حُمَيْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) الْفِلَسْطِينِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْخُشُوعُ، وَآخِرُ مَا

(١) ساقط من ج والمثبت من بقية النسخ.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين ومائة/ خت م ٤. التقريب (٣٩٦/١) (٤٦٧٢)، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو داود ويحيى بن سعيد والدارقطني ويعقوب بن شيبه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كان يحدث من غير كتابة، وقال أحمد بن حنبل والبخاري وأبو داود: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد أيضاً: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس صالحاً، وقال ابن معين: صدوق ليس به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس، إلا في حديث يحيى بن أبي كثير، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: جل حديثه عن يحيى، وليس بالقائم، قال البيهقي اختلط في آخر عمره، وساء حفظه، فروى ما لم يتابع عليه. ينظر: التهذيب (٢٣٢/٧) (٤٧٥)، معرفة الثقات (١٤٤/٢) (١٢٧١)، الثقات (٢٣٣/٥) (٤٦٤١)، الجرح والتعديل (١٠/٧) (٤١)، الكامل في الضعفاء (٢٧٢/٥) (١٤١٢)، الكواكب النيرات (٦٥/١) (٤٠)، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٤٢/١) (٨٨)، روى له مسلم متابعة.

(٢) في ب (أبي عبد الله الفيلسطيني).

* حميد أبي عبد الله الفيلسطيني. عند الطبري (محمد)، وعند الدولابي (جنيد)، ينظر الجرح والتعديل (٣٩٩/٥) (١٨٤٩) في ترجمة عبد العزيز بن اليمان. وربما هو: حميد بن زياد اليمامي، مقبول، من السابعة/ تمييز. التقريب (١٨١/١) (١٥٤٩) ذكره ابن حبان في الثقات (١٩١/٦) (٧٣١٧). فتح الباب في الكنى (٤٧٠/١) (٤٢٦٧)

* عبد العزيز بن اليمان: عبد العزيز أخو حذيفة، ويقال ابن أخيه، وثقه ابن حبان، من الثانية، وذكره بعضهم في الصحابة/ د. التقريب (٣٦٠/١) (٤١٣٤).

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه عكرمة صدوق يغلط وهو مدلس ولم يصرح بالسماع، وحميد مقبول فالإسناد ضعيف.

تَفِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الصَّلَاةَ، وَلْتَقْضَنَّ^(١) عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ، وَلْيَصَلِينَ النِّسَاءُ وَهُنَّ حِيضٌ، وَلْتَسْلُكَنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَدُّو الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ، وَحَدُّو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، لَا يَخْطِئُوا^(٢) [٧/٤١/ب] طَرِيقَهُمْ، وَلَا يَخْطَأَ بِكُمْ حَتَّى تَبْقَى فِرْقَتَانِ مِنْ فِرْقٍ كَثِيرَةٍ تَقُولُ^(٣) إِحْدَاهُمَا: مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، لَقَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي أَلْتَهَارِ وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ هود: ١١٤، لَا تَصَلُّوا^(٤) إِلَّا ثَلَاثًا، وَتَقُولُ الْآخَرَى: إِنَّمَا^(٥) الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ كَيْمَانَ الْمَلَائِكَةِ مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمَا مَعَ الدَّجَالِ^(٦).

(١) في النسخ (لتقضى)، والمثبت من التلخيص.

(٢) كذا في النسخ، وفي كتب التخريج (لا تخطئون).

(٣) في ب و د و هـ (فيقول)، والمثبت من ج.

(٤) في النسخ (لا يصلون)، والمثبت من التلخيص.

(٥) كذا في النسخ، وفي ج (إن)، والصواب (إيمان) كما في كتب التخريج وفي بعضها (إننا).

(٦) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن وضاح في البدع (١١١/١) (١٥٧) قال: حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أسد بن موسى، والطبراني في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٦٧٢/٢) (١٠٠٦) بنحوه، والدولابي في الكنى (٨١٤/٢) (١٤٢٠) (وفيه جنيد بن أبي عبد الله الفلسطيني) مختصراً على أوله، قالوا: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (أسد بن موسى وابن بشار) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٠/٧) (٣٤٨٠٨)، وأحمد في الزهد (١٧٩/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/١) من طريق عبد الله بن محمد، ثلاثتهم قالوا: وكيع. مختصراً على أوله فقط.

وأخرجه الخلال في السنة (١١٢/٤) (١٢٩٢) قال: حدثنا أبو عبد الله، وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٧٤/١) (٨) (٧٢٤) (٥٧١/٢) من طريق أبو عبد الله بنحوه. قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه الخلال في السنة (١١٢/٤) (١٢٩٣) قال: حدثنا أبو عبد الله حدثنا عبد الصمد بنحوه.

أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الملك بن عمرو وعبد الصمد بن عبد الوارث) قالوا: حدثنا عكرمة عن أبي عبد الله الفلسطيني حدثني عبد العزيز أخو حذيفة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٦٧٣/٢) (١٠٠٧) قال: حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن مغيرة عن يزيد بن الوليد عن رجل من أهل الشام عن عمه عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٣/٨) (٣٢١٤) قال: قال مسلم بن إبراهيم حدثنا يزيد بن زيد الحضرمي حدثنا أبو عبد الله عن أبي قيس عن حذيفة رضي الله عنه مقتصراً على أوله.

وسبق تخريج قوله (ما بال الصوات..) في الحديث الثاني من قول حذيفة رضي الله عنه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأما قوله (ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة..) سبق في الحديث (١١٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنه. وشواهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه المتفق عليهما. وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أخرجه أحمد في مسنده (٢٥١/٥) (٢٢٢١٤)، وابن حبان في صحيحه (١١١/١٥) (٦٧١٥) بلفظ " لَتَنْتَقِصَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقِصَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِأَلَّتِي تَلِيهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْصًا الْحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ".

* الحكم على الأثر:

(١) إسناده ضعيف، وبعض الأثر حسن لغيره لشواهده. قال محقق السنة للخلال (عطية الزهراني): إسناده ضعيف لأن فيه عكرمة بن عمار صدوق يغلط، وأبو عبد الله الفلسطيني مجهول الحال.

* غريب الأثر:

حذو القذة بالقذة: أي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبها وتقطع، يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان. النهاية (٢٨/٤)

١٥٨ - (٨٤٩٧) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ (١)
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ (٢) صُلَيْعٍ (٣)
إِلَى حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعِنْدَهُ سِمَاطَانٌ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْنَا: يَا حَذِيفَةُ، أَذَرَكْتَ مَا لَمْ نَذْرِكْ، وَعَلِمْتَ مَا لَمْ نَعْلَمْ،
وَسَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، فَحَدَّثْنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، فَقَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ (٤) مَا سَمِعْتُ (٥) مَا أَنْتَظَرْتُمْ
بِيَ اللَّيْلِ الْقَرِيبَ، قَالَ: قُلْنَا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ حَدَّثْنَا بِأَمْرِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ (٦)، قَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن غالب تتمام، حافظ مكثّر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث منها إسناد "شيبتي هود وأخواتها"، وكان إسماعيل القاضي يجل تتماماً ويثني عليه، وقال ابن المنادي: كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره، وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال: ثقة مأمون وقد جاء بأصله بحديث "شيبتي هود" فقال له إسماعيل القاضي: ربما وقع الخطأ للناس في الحادثة فلو تركته لم يضرك، فقال: لا أرجع عما في أصل كتابي، قال الدارقطني: كان يقي لسان تتمام ثم قال "شيبتي هود والواقعة" معتلة كلها، وقال الدارقطني مرة أخرى: تتمام مكثّر مجود. ينظر: الميزان (٦/٢٩٢) (٨٠٤٩)، سؤالات حمزة (١/٧٤) (٩)، تاريخ بغداد (٣/١٤٣) (١١٧٦)، ذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٥١) (١٥٧٢١)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٥٥) (٢٥٤) صدوق.

(١) في ب بزيادة (غالب) وضرب عليها في هـ.

* موسى بن إسماعيل هو المنقري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* هشام بن أبي عبد الله سنبر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو الطفيل هو: عامر بن واثلة رضي الله عنه صحابي سبقت ترجمته/ع.

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه قتادة مدلس وقد عنعن، وذكر ابن المديني أنه سمع من أبي الطفيل، وتابعه جماعة كما في التخريج فالإسناد صحيح

(٢) من قوله (إسماعيل حدثنا) إلى هنا ساقط من د.

(٣) في النسخ (ضليع)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٤١٩٠).

* عمرو بن صليع - بمهملتين مصغر - المحاربي، صحابي صغير، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين/بخ. التقريب

(١/٤٢٣) (٥٠٥١)، الإصابة (٤/٤٦٨) (٥٨٨٠).

(٤) ساقط من ج والمثبت من ب.

(٥) في ب و د و هـ (ما علمت) والمثبت من ج.

(٦) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

أَنْ أَمْ أَحَدِكُمْ تَغْزُو فِي كَيْبَةٍ حَتَّى تَضْرِبَ بِالسَّيْفِ مَا صَدَقْتُمُونِي، قُلْنَا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ وَلَكِنْ حَدَّثَنَا بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، فَقَالَ حَدِيثُهُ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ ^(١) صَالِحٍ يَقْتُلُهُ وَيُهْلِكُهُ وَيَفْتِنُهُ ^(٢)، حَتَّى يُذِلَّهُمْ ^(٣) اللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيَقْتُلَهُمْ حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنْبٌ تَلْعَةً))، قَالَ عَمْرُو بْنُ ضَلَيْعٍ: وَاتَّكَلَّ ^(٤) أُمِّهِ، أَلْهَوْتَ النَّاسَ إِلَّا عَنْ مُضَرَ، قَالَ: أَلَسْتُ مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَ ^(٥)؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا قَدْ تَوَلَّتِ الشَّامَ فَخُذْ حِذْرَكَ. ^(٦)

(١) في النسخ (عند)، والمثبت من ج.

(٢) في ج (يفينه)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) لم تنقط الذاء في النسخ، وفي ج (يدركهم)، والمثبت من الإتحاف (٤١٩٠).

(٤) في النسخ (واتكلك)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ (حفصة)، والمثبت من التلخيص.

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٦١/١) (٤٢٠)، ومن طريقه أحمد في المسند (٣٩٠/٥) (٢٣٣٦٤)، وأخرجه البزار في مسنده (٤٢٨/١) (٢٧٩٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالوا: أخبرنا معاذ بن هشام، وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام. كلاهما (الطيالسي ومعاذ بن هشام) قالوا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله. فقط (إن هذا الحي من مضر..).

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤١١/٦) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام بن يحيى. بنحوه.

كلاهما (هشام بن أبي عبد الله ومام بن يحيى) قالوا: عن قتادة.

وأخرجه نعيم في الفتن (٤٠٦/١) (١٢٢٦) قال: حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد، وفي (٤٠٧/١) (١٢٣٠) قال: قال حماد وأخبرني ابن خيثم، فقط (إن هذا الحي من مضر..)، و(إذا رأيت الشام) وإسناده حسن، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٥٢/١١) (١٩٨٨٩) قال: عن وهب بن عبد الله بنحوه، ومن طريقه نعيم في الفتن (٣٨٨/١) (١١٦٩)، وأخرجه البزار في مسنده (٤٢٨/١) (٢٧٩٨) قال: حدثنا الفضل بن سهل أخبرنا أبو أحمد أخبرنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت. فقط (إن هذا الحي من مضر..)، وقال: وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا عن أبي الطفيل عنه، وحديث قتادة لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ولا عن هشام إلا معاذ، ولا نعلم رواه عن حبيب إلا كامل بن العلاء، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٢/٧) (٣٧٤٠٠) قال: حدثنا علي بن مسهر عن الوليد بن جميع، فقط (إن هذا الحي من مضر..)، و(إذا رأيت الشام)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨٧/١) (١١٣٥) قال: حدثنا موسى حدثنا ربعي بن عبد الله حدثنا سيف بن وهب، قال الألباني: وحسن الحافظ إسناده في الإصابة (٥٨٨٠) (٥٨٧٥/٤)، ولعله يعني أنه حسن لغيره، لهذه الطرق، وإلا فسييف لين الحديث عنده في التقريب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

جميعهم (قتادة وابن خثيم وجامع بن أبي راشد وحبيب بن أبي ثابت ووهب بن عبد الله والوليد بن جميع وسيف بن وهب) قالوا: عن أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه.

ورى الحديث عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة عن حذيفة رضي الله عنه

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٥/٥) (٢٣٣٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٢/٧) (٣٧٤٠٢) بدون القصة، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٤/٦) (٢٥٣٠) (وفيه عن هزيل بدل عمرو بن حنظلة)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٥/٦) (٦٥٨٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن نمير، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥١٧/٤) (٨٤٥١) بنحوه، سيأتي بعد حديث. قال شعيب: صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح عدا عمرو بن حنظلة. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٤/٥) (٢٣٤٨٢) وفيه: وقال عبد الجبار أراه عن هزيل عن حذيفة رضي الله عنه. قال شعيب: صحيح وهذا إسناد حسن من أجل عبد الجبار وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وقال الألباني في الصحيحة: إسناد جيد، إن كان الشبامي قد حفظه فإنه ثقة.

ورواه أبو الزاهرية ورعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه، أخرج الطبراني في مسند الشاميين (١٣٩/٣) (١٩٥٢) رواية أبي الزاهرية عن حذيفة رضي الله عنه أنه دخل عليه عمرو بن ضليح وأبو الطفيل وكانا من مضر. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٢/٧) (٣٧٤٠١)، والبخاري في مسنده (٢٧٣/٧) (٢٨٥٨) رواية رعي عن حذيفة رضي الله عنه. قال الألباني في الصحيحة: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٣/٧): رواه أحمد بأسانيد، والبخاري في بعضه قال حذيفة رضي الله عنه "امضوا يا معاشر مضر، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنوه وتقتلوه أو ليضربنكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلم قدمتنا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم ﷺ وإن منكم سوابق كسوابق الخيل" والطبراني في الأوسط باختصار، وأحد أسانيد أحمد، وأحد أسانيد البخاري رجاله رجال الصحيح.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود الطيالسي فمن رجال مسلم.

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٧٦/٦) (٢٧٥٢).

* غريب الحديث:

ذنب تلعة: وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة، وأذئاب المسائل أسافل الأدوية. النهاية (١٧٠/٢)، والتلعة: أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يندفع منها إلى تلعة أسفل منها، وهي مكرومة من المنابت. والتلعة: مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض، والجمع التلاع. ينظر: لسان العرب (٣٦/٨).

١٥٩ - (٨٤٩٨) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ^(١): أَخْبَرَنِي جَبِّي أَبُو الْقَاسِمِ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ رضي الله عنه ^(٢) قَالَ: ((لَإِنْ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ سَفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ)) ^(٣).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* سماك بن حرب سبقت ترجمته وهو صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن/أخت م ٤.

* مالك بن ظالم عن أبي هريرة رضي الله عنه في "أغيلة قریش" وعنه سماك بن حرب، ذكره الحسيني ولم يعرف من حاله بشيء، وإنما صوب أنه عبد الله بن ظالم، وذكر في عبد الله بن ظالم أن ابن حبان وثقه، وقد أخرجه النسائي في التفسير من طريق مالك بن ظالم فليس هو من شرط هذا الكتاب لكن عذر الحسيني أن المزني لم يذكره، وقد استدرسته في تهذيب التهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وكذا أخرجه الحاكم وقال: إنما لم يخرجاه لإختلاف فيه بين سفيان وشعبة، ثم ساق من طريق سفيان أنه قال: عبد الله بن ظالم تارة وتارة مالك بن ظالم، وساقه في الثقات من طريق أبي عوانة عن سماك فقال: مالك بن ظالم، ولم يذكر في ترجمة عبد الله بن ظالم أن له رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه ولا لسماك روايه عنه، وكذا هو عند البخاري في الترجمتين فلا يبعد أنهما اثنان والله أعلم، وقد ذكره الذهبي في الميزان، وحكى أنه قيل فيه مالك بن عبد الله بن ظالم، والمعروف أنه قيل فيه عبد الله بن ظالم بدل مالك بن ظالم، ونقل عن الأزدي أنه قال: لا يتابع على حديثه. تعجيل المنفعة (١/٣٨٦) (٩٩٦) ينظر: الميزان (٦/٨٠٢٩)، لسان الميزان (٥/١٦)، التاريخ الكبير (٧/٣٠٩) (١٣١٥)، التهذيب (١٠/١٦٠) (٢٣)، وينظر في ترجمة عبد الله بن ظالم (٥/٢٣٦) (٤٦٣).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مالك بن ظالم مجهول الحال.

(١)* مروان هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية، سبقت ترجمته، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، لا تثبت له صحبة/خ ٤.

(٢) في ب و هـ (المصدق).

(٣)* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٨٨) (٧٨٥٨) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي (٢/٣٠٤) (٨٠٢٠) و (٢/٤٨٥) (١٠٢٩٧) قال: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ،^(١) وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢) وَقَدْ شَهِدَ حُدُوفَةُ بْنُ الْيَمَانِ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ.

= حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، (وقال فيه: عبد الله بن مالك)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٥٧٢/٤) (٨٦٠٦) سيأتي برقم (٣٢٢) وفيه: (قال عمرو بن علي: الصحيح مالك بن ظالم)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٩/٧) (١٣١٥) قال: قال ابن أبي شيبة، كلاهما (أحمد وابن أبي شيبة) قالوا: عن ابن مهدي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٨/١٥) (٦٧١٣) قال: أخبرنا علي بن الحسن حدثنا محمد بن عصام بن يزيد حدثنا أبي، والحاكم في المستدرک (٥٧٢/٤) (٨٦٠٦) سيأتي برقم (٣٢٢) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد.

أربعتهم (زيد بن الحباب، وعبد الرحمن بن مهدي، وعصام بن يزيد ويحيى بن سعيد القطان) قالوا: عن سفيان بنحوه. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢٧/١) (٢٥٠٨)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٥٧٢/٤) (٨٦٠٥)، سيأتي برقم (٣٢١) وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٩/٢) (٧٩٦١)، ونعيم في الفتن (٤٠٧/١) (١٢٢٨) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠٩/٧) (١٣١٥) قال: قال عمرو بن مرزوق، والداني في الفتن (٤٧٣/٢) (١٨٨) من طريق إبراهيم بن محمد.

أربعتهم (الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق، وإبراهيم بن محمد) قالوا: عن شعبة بنحوه. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٥٨/١) (٣٦٢) قال: أخبرنا أبو أسامة عن ابن أبي زائدة بنحوه. ثلاثتهم (سفيان وشعبة وابن أبي زائدة) قالوا: عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: بنحوه. (يظهر أن الراويان عن سفيان وهما (ابن مهدي والقطان) قالوا: عبد الله بن مالك، أما بقية الرواة عن سفيان وعن شعبة فقد قالوا: مالك بن ظالم).

وذكر المزي في تحفة الأشراف (٣١٣/١٠) (١٤٣٤٠) س في الفتن في الكبرى، لم أقف عليه.

وقد ورد الحديث من طرق كثيرة أذكر منها:

✓ طريق عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجه البخاري في صحيحه (١٣١٩/٣) (٣٤١٠) (٢٥٨٩/٦) (٦٦٤٩) بلفظ "هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ" فقال مَرْوَانُ: غِلْمَةٌ، قال أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْمِيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ".

✓ ومن طريق أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ متفق عليه بلفظ "يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ"، قالوا: فما تَأْمُرُنَا؟ قال: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ" البخاري (١٣١٩/٣) (٣٤٠٩) ومسلم (٢٢٣٦/٤) (٢٩١٧).

✓ ومن طريق عمار بن أبي عمار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أخرجه نعيم في الفتن (١٣٠/١) (٣١٥)، والحاكم في المستدرک (٥٢٦/٤) (٨٤٧٦) سيأتي برقم (١٨٩) (وفي إسناد أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف).

(١) إلى هنا انتهى السقط من النسخة أ، الذي بدأ في الحديث (٨٨). وفي النسخة ج توقفت عند صورة [أ/١/٤٢]

* الحكم على الحديث:

(٢) الإسناد في مالك بن ظالم مجهول الحال، والمتن صحيح، أخرجه البخاري من طريق آخر بنحوه، وهو متفق عليه بمعناه.

١٦٠ - (٨٤٩٩) / حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ فَإِذَا الْقَوْمُ عِنْدَهُ فَقَالَ: ((وَاللَّهِ لَا تَدْعُ ظَلَمَةً مُضَرَّ عِنْدَ اللَّهِ ^(١) مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلُوهُ أَوْ فَتَنُوهُ حَتَّى يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلَعَةٍ))، فَقَالَ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ، قَالَ: لَا أَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ^(٢) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان يعتمد على حفظه فيهم، وسمع من أبي قلابة بعد إختلاطه.
- * أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق.
- * يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولا هم البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين/ خ م خ د ت س ق. التقريب (٥٨٩/١) (٧٥٣٥).
- * أبو عوانة هو: وضاح اليشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * عبد الرحمن بن ثروان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - أبو قيس الأودي الكوفي، صدوق ربما خالف، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة/ خ ٤. التقريب (٣٣٧/١) (٣٨٢٣)، قال أحمد: يخالف في أحاديثه، ووثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وابن خنير، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، هو قليل الحديث وليس بحافظ، قيل له: كيف حديثه؟ فقال: صالح، هو لين الحديث، وقال النسائي وابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره العقيلي في الضعفاء. ينظر: التهذيب (١٣٨/٦) (٣٠٩)، معرفة الثقات (٧٤/٢) (١٠٢٥)، الثقات (٦٥/٧) (٩٠٢٧)، الجرح والتعديل (٢١٨/٥) (١٠٢٨)، الضعفاء للعقيلي (٣٢٧/٢) (٩١٩).
- * عمرو بن حنظلة عن حذيفة رضي الله عنه، وعنه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي، ذكره ابن حبان في الثقات. الإكمال لرجال أحمد (٣١٤/١) (٦٤٩) ينظر: الجرح والتعديل (٢٢٧/٦) (١٢٦٠)، الثقات (١٧٣/٥) (٤٤٢٧)، التاريخ الكبير (٣٢٤/٦) (٢٥٣٠).

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه أحمد بن كامل فيه لين وسماعه من أبي قلابة بعد إختلاطه، وعمرو بن حنظلة لم يوثقه غير ابن حبان، فالإسناد ضعيف.

(١) في المطبوع (عَبْدًا لِلَّهِ) والمثبت من المخطوط.

(٢) * تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث (١٥٨).

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث حسن لغيره بالمتابعات، وليس على شرطهما، فلم يخرج لعمرو بن حنظلة، ولم يخرج مسلم لابن ثروان.

١٦١ - (٨٥٠٠) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ^(١) بْنُ حَلِيمٍ^(٢) الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّه، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٣) قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِالشَّامِ - يَعْنِي مَرْوَانَ - وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - وَاللَّهُ^(٤) إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا^(٥)، وَأَنَّ الَّذِينَ تَدْعُوهُمْ^(٦) قُرَاءَكُمْ وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي^(٧): فَمَا تَأْمُرُنَا إِذَا كَانَ قَالَ: (لَا أَرَى خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا عَصَابَةً مُلَبَّدَةً، - وَقَالَ بِيَدِهِ -، خِمَاصَ الْبُطُونِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، خِفَافَ الظُّهُورِ مِنْ

(١) في ج (الحسين).

(٢) في النسخ (حكيم) والمثبت من أسانيد الحاكم، والإتحاف (١٧٠٧٧).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن حليم المروزي، هو أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو مثقة.

* أبو الموجه هو: محمد بن عمرو بن الموجه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عَبْدَانُ هو: عبد الله بن عثمان بن جَبَلَة، الملقب (عَبْدَانُ) سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د ت س.

* عبد الله هو: عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* عَوْفٌ هو: عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة، مات سنة

ست أو سبع وأربعين ومائة وله ست وثمانون/ع. التقريب (١/٤٣٣) (٥٢١٥).

* أبو المنهال هو: سيار بن سلامة الرياحي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٣) هو: نضلة بن عبيد، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة وغزا

خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح/ع. التقريب (١/٥٦٣) (٧١٥١)، الإصابة (٦/٤٣٣) (٨٧٢٢).

* ١ الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) لفظ الجلالة ساقط من د.

(٤) قوله (وَأَنَّ ذَلِكَ الَّذِي بِمَكَّةَ - يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ - وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا) ساقط من ج.

(٥) في النسخ (الذي يدعونه)، والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ (ابن)، وفي ج (ابن) هكذا بياض، والمثبت من التلخيص، وفي سنن البيهقي (قال أبو المنهال: غم أبي غمًا

شديدًا فقال: انطلق لا أبا لك إلى هذا الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ)، وعند نعيم في الفتن

(ابن له). وأبوه هو:

* سلامة الرياحي: روى أبو جعفر عن أبي بكرة وابن مرزوق كلاهما عن سعيد بن عامر الضبعي عن عوف عن سيار بن

سلامة قال: دخلت مع أبي على أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٣)، فسأله عن صلاة رسول الله ﷺ الحديث، فالراوى عن أبي بَرْزَةَ

هو سيار، وإن كان أبوه هو السائل، ولم أفق على ترجمة سلامة مستقلة، والله أعلم. مغاني الأحيار (١/٤٦٦) (٩٨٩).

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١٥٠/١) (٣٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣/٨) (١٦٥٨٧) قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن عثمان، كلاهما (نعيم وابن عثمان) قالوا: حدثنا ابن المبارك. بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٩/٧) (٣٧١٢٨) قال: حدثنا مروان بن معاوية، والبخاري في صحيحه (٢٦٠٣/٦) (٦٦٩٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب (ولم يذكر آخره)، وأبو نعيم في الحلية (٣٢/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا هوزة بن خليفة.

أربعتهم (ابن المبارك ومروان وأبو شهاب وهوزة) قالوا: عن عوف. ولفظ البخاري: (عن أبي المنهال قال: لَمَّا كَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ، وَوُثِّبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوُثِّبَ الْقُرَاضُ بِالْبَصْرَةِ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلْيَةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ، إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاحِطًا عَلَى أَحْيَاءٍ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الدَّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ، وَاللَّهُ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا).

وأخرجه نعيم في الفتن (١٧٣/١) (٤٥٤) قال: حدثنا حفص بن غياث عن عاصم. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢٤/٤) (١٩٨١٨) وفيه زيادة، والبخاري في التاريخ الصغير (الأوسط) (١٣٨/١) (٦١٣) بلفظ (فلان يقاتل على الدنيا مع ابن الزبير، وفلان يقاتل على الدنيا يعني عبد الملك، حتى ذكر ابن الأزرق سمعت النبي ﷺ يقول: "الأمراء من قريش"، وأبو يعلى في مسنده (٣٢٣/٦) (٣٦٤٥) وفيه زيادة، والروايي في مسنده (٣٤١/٢) (١٣٢٣) من طريق سكين بن عبد العزيز.

ثلاثتهم (عوف وعاصم وسكين) قالوا: عن أبي المنهال عن أبي بركة الأسلمي ﷺ بنحوه. وقال الحميدي في الجمع بين الصحيحين (٥٦٦/١) (٩٤١): وتماه في رواية البرقاني من حديث عوف... (وذكر حديث الحاكم). ثم قال: وانفرد البخاري بإخراج أوله هذا لما فيه من ذكر الفتن، وكرامية أبي بركة لها، وقوله: إن الله أنقذكم بالإسلام، وبمحمد ﷺ، وأضرب عما بعد ذلك لما فيه من ذكر ابن الزبير ﷺ ومن معه.

وذكر هذه الرواية ابن حجر في الفتح (٧٣/١٣).

* الحكم على الأثر:

قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي سكين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به.

* الأثر صحيح، وقد أخرج البخاري أوله، وذكر الحميدي أن البخاري أخرجه بتمامه في رواية البرقاني.

قال الوادعي: أثر أبي بركة ﷺ قد أخرجه البخاري فلا معنى لإستدراكه.

* غريب الأثر: عصابة ملبدة: يعني لصقوا بالأرض وأخلوا أنفسهم. النهاية (٢٢٥/٤).

١٦٢- [أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ] ^(١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ الْحِجَابِ، أَوْ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: (مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ فَقَتَلْتُ فِيهِ لَظِي). ^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

(١) لم يرقم في طبعة دار المعرفة.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ ، والمثبت من الإتحاف (١١٢٤٧).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن حليم المروزي، هو أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو الموجه هو: محمد بن عمرو بن الموجه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عَبْدَانُ هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة، الملقب (عبدان) سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د ت س.

* عبد الله هو: عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ -بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو- الكوفي أبو عبد الله، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع

وخمسين ومائة، على الصحيح/ع. التقريب (١/٥١٨) (٦٤٥١)

* نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر رضي الله عنه، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه مشهور/ع.

* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/١٦٥) (٤٢٥) قال نعيم: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول به. (ضعيف فيه من لا يعرف).

(٤) * الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

١٦٣ - (٨٥٠١) / أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه فَقَالَ بَعْضُنَا: حَدَّثَنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لَرَجَمْتُمُونِي، قَالَ: قُلْنَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْحُنُ فَعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَيْبَةٍ كَثِيرَ عَدَدُهَا، شَدِيدٍ بِأُسْهَا صَدَقْتُمْ بِهِ؟ قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهَذَا؟ ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَتُكُّمُ الْحَمْرَاءُ فِي كَيْبَةٍ يَسُوقُهَا أَغْلَاجُهَا حَيْثُ تَسُوقُ وَجُوهَكُمْ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا^(١)). (٢)

* رجال الإسناد:

- * عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب، سبقت ترجمته وكان صدوقاً.
- * هلال بن العلاء الرقي سبقت ترجمته وهو صدوق / س.
- * عبد الله بن جعفر بن غيلان — بالمعجمة — الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاها، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة مات سنة عشرين ومائتين / ع. التقريب (٢٩٨/١) (٣٢٥٣).
- * عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه ربما وهم / ع.
- * زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة وقليل سنة أربع وعشرين ومائة وله ست وثلاثون سنة / ع. التقريب (٢٢٢/١) (٢١١٨).
- * عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملّي، سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.
- * خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة سبقت ترجمته وهو ثقة وكان يرسل / ع.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

زيد ثقة له أفراد، وعبيد الله ثقة ربما وهم لكن هناك من تابعهم فالإسناد صحيح.

(١) في النسخ (محمداً)، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

رواه الطبراني في الأوسط (٣٥/٢) (١١٥٤) قال:

حدثنا أحمد حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن فلفلة الجعفي قال: كنا عند حذيفة رضي الله عنه. (لفلة

صدوق، لكنه منقطع بين أحمد وعبيد الله)

وسبق تخريجه في (١٥٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

* غريب الأثر:

أَتَتَكُمُ الْحَمْرَاءُ: وفيه "خذوا شطر دينكم من الحميراء" يعني عائشة، كان يقول لها أحياناً يا حُمَيْرَاء -تصغير الحمراء- يريد البيضاء. النهاية (٤٣٨/١). وهو موافق لما جاء في سنن البيهقي.

العلاج: الرجل الشديد الغليظ. لسان العرب (٣٢٦/٢).

مخدعاً: المخدع هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير، وتضم ميمه وتفتح. لسان العرب (٦٥/٨)

١٦٤ - (٨٥٠٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: (وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ [٢١١/ب] هِيَ كَانَتْهُ فِيهَا ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا ذَاكَ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ^(٢) غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، وَهُوَ يُعَدُّ الْفِتَنَ: ((فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا تَذَرُنَّ شَيْئًا، مِنْهُنَّ كَرِيحُ الصَّيْفِ مِنْهَا صَغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ))، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي ^(٣) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * العباس بن محمد الدوري، أبو الفضل البغدادي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين/ع. التقريب (٦٠٧/١) (٧٨١١).
- * أبوه هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا فادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة/ع. التقريب (٨٩/١) (١٧٧).
- * صالح هو: صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة/ع. التقريب (٢٧٣/١) (٢٨٨٤).
- * ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو إدريس عائذ الله الخولاني سبقت ترجمته ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين/ع.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) ساقط من ب و د و هـ.

(٢) في ج (به)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٨/٥) (٢٣٣٣٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وفي (٣٨٨/٥) (٢٣٣٤٠) قال: حدثنا فزارة بن عمرو، كلاهما قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٩١) (٢٢١٦/٤) قال: حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد.

كلاهما قال: عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بنحوه.

(٤) * الحكم على الحديث: الحديث صحيح، وهو على شرطهما، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

١٦٥ - (٨٥٠٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (إِنِّي لَا أَعْلَمُ قِتْنَةً، يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنْفَحَةً) ^(١) أَرْنَبُ، وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا، قُلْنَا: وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: أُمْسِكْ يَدَيَّ حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلْنِي. ^(٢)

قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهَا: ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ لِي يَدَيَّ، قَالَتْ: وَمَا شَأْنُ يَدَيْكَ؟ قَالَتْ: كَانَ لِي أَبَوَانِ فَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ كَثِيرَ الْفَضْلِ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أُمِّي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، لَمْ أَرَهَا تَصَدَّقْ بِشَيْءٍ قَطُّ، غَيْرَ أَنَّا نَحْرُنَا بِقَرَّةٍ فَأَعْطَتْ مِسْكِينًا شَحْمَةً فِي يَدِهِ، وَالْبَسْتُهُ خِرْقَةً، فَمَاتَتْ أُمِّي وَمَاتَ أَبِي فَرَأَيْتُ أَبِي عَلَى شَرِّ يَسْتَقِي النَّاسَ، فَقُلْتُ:

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصنيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * يحيى بن أبي كثير الطائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل/ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.
- * أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.
- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الأثر:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، فالإسناد حسن.

(١) في ب و أ (كنفحة)، وفي د و هـ (كنفخة)، ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧٠/١١) (٢٠٧٦٧) ومن طريقه نعيم في الفتن (١٤٠/١) (٣٤٥)، وفي (١٨١/١) (٤٧٤) بدون ذكر أبي سلمة بين يحيى بن أبي كثير وأبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٥٨/١) (٥٣٢) قال: أخبرنا مؤمل حدثنا يزيد بن زريع عن الحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن العبدى (أبو نضرة المنذر بن مالك) عن أبي هريرة رضي الله عنه. والمنذر بن مالك (وهو ثقة).

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

يَا أَبَتَاهُ هَلْ رَأَيْتَ أُمِّي؟ قَالَ: لَا، أَوَمَاتَتْ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ^(١): فَذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهَا فَوَجَدْتُهَا قَائِمَةً عُرْيَانَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا تِلْكَ الْخِرْقَةُ وَتِلْكَ الشَّحْمَةُ فِي يَدِهَا، وَهِيَ تَضْرِبُ بِهَا فِي يَدِهَا الْآخَرَى، ثُمَّ تَقْصُ أَثَرَهَا، وَتَقُولُ: وَاعْطَشَاهُ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ أَلَا أَسْقِيكَ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَأَخَذْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَاءً فَسَقَيْتُهَا مِنْهُ، فَتَبَهَ بِي بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهَا قَائِمًا، فَقَالَ: مَنْ سَقَاهَا أَشَلَّ اللَّهُ يَدَهُ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ شُلْتُ يَدِي.^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ.^(٣)

(١) في النسخ (قال)، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج المنام:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٧٠) (٢٠٧٦٨)، ومن طريق الحاكم البيهقي في الشعب (٣/٢٦٦) (٣٥٠٢).

* الحكم على المنام:

* الإسناد ضعيف معمر لم يذكر إسم شيخه.

(٣) قال الذهبي: يعني خبر أبي هريرة رضي الله عنه، وأما المنام فسنده واه.

الأثر كما قال رحمه الله، أما المنام فضعيف فشيخ معمر لا يعرف من هو.

* غريب الأثر:

كنفجة أرنب: أي كوئبته من مجثمه، يريد تقليل مدتها. النهاية (٨٧/٥)

١٦٦- (٨٥٠٤) / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهِ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، خَبَرْنَا بِمَا نَكُونُ فِيهِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، عَقَلَهُ فِينَا مِنْ عَقْلِهِ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ).^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيغي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن أحمد بن النضر الأزدي هو أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو سبقت ترجمته وهو ثقة.

* معاوية بن عمرو هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، ويعرف بابن الكرمان، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* زائدة هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت صاحب سنة/ع.

* عاصم هو: عاصم بن مبدلة، وهو ابن أبي النجدود - بنون وجيم - الأسدي مولا هم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة/ع.

التقريب (٢٨٥/١) (٣٠٥٤)، قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال أحمد: كان خيراً، ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في ثبت الحديث، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال العجلي: كان صاحب سنة وقراءة، وكان ثقة رأساً في القراءة، ويقال: أن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يختلف عليه في زر وأبي وائل، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وليس محله أن يقال هو ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقد تكلم فيه ابن علية فقال: كان كل من اسمه عاصم سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه. ينظر: التهذيب (٣٥/٥) (٦٧)، الثقات (٢٥٦/٧) (٩٩٥٢)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٠/١) (٨٣٠)، الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) (١٨٨٧).

* زُرٌّ هو: زُرٌّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل مخضرم/ع.

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا عاصم فهو صدوق له أوهام، لكن تابعه الأعمش كما في التخريج فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بهذا الطريق.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٣٥/٦) (٦٢٣٠) قال: حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان، بلفظ "لقد خَطَبَنَا النبي ﷺ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئاً إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مِنْ عَلِمِهِ وَجَهْلَهُ مِنْ جَهْلِهِ، إِنْ كُنْتَ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيَ فَأَعْرِفَهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَهُ فَعَرَفَهُ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ عَنْ عَاصِمٍ، وَعَاصِمٌ بْنُ أَبِي النَّجُودِ إِمَامٌ مُتَّقٍ عَلَى إِمَامَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ، إِذَا انفردَ ^(٢) [٢١٢/١] بِالْحَدِيثِ لَزِمْنَا قَبُولَهُ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢١٧/٤) (٢٨٩١) قال: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال عثمان حدثنا وقال إسحاق أخبرنا جرير، بلفظ "قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثت به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وأنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه"، وقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد إلى قوله "ونسيه من نسيه" ولم يذكر ما بعده.

كلاهما (سفيان وجرير) قالوا: عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

وقد أخرجه الحاكم من هذا الطريق (٥٣٣/٤) (٨٤٩٩) سيأتي برقم (٢١٢).

(١)* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

(٢) في ج (تفرد).

١٦٧- (٨٥٠٥) / أَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا [أَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَ مَقَامِهِ ذَلِكَ] ^(١))، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ ^(٢) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِهِ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ ^(٣)).

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * أبو عوانة هو: وضاح الإشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * عاصم هو: عاصم بن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون/ع.

- * زُرَّ هو: زُرَّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ الأَسَدِي الكُوفِي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل مخضرم/ع.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا عاصم فهو صدوق له أوهام لكن تابعه الأعمش كما في التخريج فالإسناد صحيح.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) قوله (فلم يدع شيئاً إلا ذكره) ساقط من ج.

(٣) * تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بهذا الطريق، وسبق تخريجه في الحديث السابق.

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح.

١٦٨- (١) / [وَأَمَّا حَدِيثُ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ الْغَطَّارِ: فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبَانَ بْنُ يَزِيدَ الْغَطَّارُ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَقَلَهُ مِنْ عَقْلِهِ، وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ) ^(٢) [٣].

(١) ساقط من دار المعرفة.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

* السري بن خزيمة هو ابن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن إسماعيل هو المنقري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبان بن يزيد العطار سبقت ترجمته وهو ثقة له أفراد/خ م د ت س.

* عاصم هو: عاصم بن بحدلة، وهو عاصم بن أبي النجود، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون/ع.

* زُرٍّ هو: زُرٍّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل مخضرم/ع.

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، عدا عاصم فهو صدوق له أوهام، لكن تابعه الأعمش كما في التخريج فالإسناد صحيح.

(٢) * تخريج الأثر:

سبق في الذي قبله.

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من ج. (أبان بن يزيد العطار لا يخرج له البخاري إلا إستشهاداً).

١٦٩ - (٨٥٠٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَرَعَةِ ^(١)، قَالَ جُنْدُبٌ: (وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ دِمَاءُ ^(٢))، فَقَالَ رَجُلٌ: كَلَّا وَاللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٣)، قَالَ قُلْتُ: أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جَلِيسَ سُوءٍ، تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي، فَقَالَ ^(٤): مَا لَكَ وَمَا لِلْغَضَبِ؟ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُهُ فَإِذَا هُوَ حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ ^(٥).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكاً سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.

* خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ومائة، ومولده سنة عشرين/ع. التقريب (١٨٧/١) (١٦١٩).

* أبو عون هو: عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح/ع. التقريب (٣١٧/١) (٣٥١٩).

* محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.

(١) في ج (ذات يوم)

* جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العَلَقِي - بفتححتين ثم قاف - أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده، له صحبة ومات بعد الستين/ع. التقريب (١٤٢/١) (٩٧٥)، الإصابة (٥٠٩/١) (١٢٢٥).

* حذيفة بن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في أ و ب (دماً)، وفي ج و د و هـ (دما)، والمثبت من الإنحاف (٤١٨٦)

(٣) قوله (قال: قلت بلى والله، قال: كلاً والله إنه لحديث رسول الله ﷺ) ساقط من ب و د و هـ.

(٤) في ج (قال).

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢١٩/٤) (٢٨٩٣) قال: حدثنا محمد المثني ومحمد بن حاتم قالا: حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال: قال جندب به.

والحديث عن يوم الجرعة أخرجه الحاكم عن حذيفة رضي الله عنه، وأبو مسعود رضي الله عنه وفيه قصة، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

(١) * الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، ومسلم لم يخرج لمسدد فهو على شرط البخاري، والحديث أخرجه مسلم.

* غريب الحديث والأماكن:

يوم الجرعة - بفتح الجيم والراء - وهي الرملة التي لاتنبت شيئاً، ولا تمسك ماء. ومنه حديث حذيفة (جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس) أراد بها هاهنا إسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي عنه. النهاية (٢٦٢/١) الجرعة بالتحريك، وقيده الصدي بسكون الراء، وهو موضع قرب الكوفة، المكان الذي فيه سهولة ورمل، وهو يوم خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص وقت قدم عليهم والياً من قبل عثمان رضي الله عنه، فردوه وولوا أبا موسى، ثم سألوا عثمان حتى أقره عليهم. وذلك في سنة أربع وثلاثين. ينظر: معجم البلدان (١٢٨/٢)، تاريخ خليفة بن خياط (١٦٨/١).

١٧٠ - (٨٥٠٧) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنِ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ بُنْيَةَ وَرَحْمَةَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى خِلَافَةِ وَرَحْمَةَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سُلْطَانِ ^(٣) وَرَحْمَةَ، ثُمَّ يَعُودُ مُلْكًا وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَعُودُ جَبْرِئَةً يَتَكَادِمُونَ تَكَادِمَ الْحَمِيرِ، أَيُّهَا النَّاسُ: عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ مَا كَانَ حُلُولًا خَصِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرًّا عَسِرًا، وَيَكُونُ ثَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رَمَامًا ^(٤) أَوْ يَكُونَ حُطَامًا ^(٥)، فَإِذَا سَاطَتْ ^(٦) الْمَغَازِي وَأَكَلَتِ الْغَنَائِمُ

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من أسانيد الحاكم، والإتحاف (١٥٦٠٦).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخْتِي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* إسماعيل بن عياش سبقت ترجمته وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مُخْلَطٌ في غيرهم/ ي ٤.

(٢) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من الإتحاف.

* عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش، من السابعة/

ق. التقريب (٣٥٨/١) (٤١١١).

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً

عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح/ ع.

التقريب (٢٢٦/١) (٢١٧٦).

* أبوه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله، وسعيد بن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

(٣) في النسخ (سلطانه)، وفي ج بياض، والثبت من الإتحاف (١٥٦٠٦).

(٤) في ب و د و هـ (زماما)

(٥) في أ (خطاما)، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في ب (سلطت)، وفي التلخيص (انتاطت) بدون تنقيط النون والتاء، والتنقيط من كتب التخريج.

وَأَسْتَحِلَّتِ الْحَرَامُ فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادِكُمْ^(١).

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٩٩ (٢٣٦).

ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنه " أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً ورحمة، ثم يتكادمون عليه تكادُم الحُمُرُ، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرِّبَاطُ، وإن أفضل رباطكم عسقلانُ" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/٨٨ (١١٣٨)، وقال الألباني في الصحيحة (٧/ ٨٠٢ (٣٢٧٠) : هذا إسناد جيد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨٩): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه "تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكاً عاضاً فيكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ثم سكت". أخرجه أحمد (٤/٢٧٣ (١٨٤٣٠)، والطيالسي في مسنده (١/٥٨ (٤٣٨)، ونعيم في الفتن (١/٩٨ (٢٣٤)، وابن الأعرابي في معجمه (٤/١٧٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٣٤٥ (٦٥٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨٩): رواه أحمد والبخاري وأبو داود، والطبراني يبعثه في (الأوسط)، ورجاله ثقات. وذكره الألباني في الصحيحة (١/٣٤ (٥).

وحديث معاذ بن جبل وأبي عبيدة رضي الله عنه "إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائناً خلافة ورحمة، وكائناً ملكاً عضوضاً، وكائناً عنوة وجبرية وفساداً في الأرض، يستحلون الفروج والخمر والحريز، وينصرون على ذلك ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله" أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣١ (٢٢٨)، ونعيم في الفتن (١/٩٨ (٢٣٣-٢٣٥-٢٣٩)، والدارمي في سننه (٢/١٥٥ (٢١٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٧٧ (٨٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٥٣ (٩١-٩٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨٩): حديث أبي يعلى فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات. وقال: رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ورجل مجهول أيضاً. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/٥٦ (٣٠٥٥): حديث الطيالسي منكر بهذا التمام، وقال: والحديث مع ضعف سنده فإن قوله في آخره "وينصرون على ذلك..." منكر بل باطل لأنه يناقض النصوص القرآنية، وأما سائر الحديث فهو صحيح قد جاء من روايات أخرى. فشطره الأول قد صح من حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً نحوه. وهو مخرج في "الصحيحة" رقم (٥)، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه أخرجه الباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز" (١/٩٩ (٤٨)، وأما استحلال الفروج وغيرها فثبت في "صحيح البخاري" وهو مخرج في المصدر المذكور رقم (٨٩ و ٩٠).

* قال الوادعي: سعيد بن هبيرة وضاع قاله ابن حبان كما في الميزان، وعبد العزيز بن عبد الله ضعيف جداً كما في التهذيب والميزان وما روى عنه إلا إسماعيل بن عياش.

* الحكم على الأثر:

الأثر بهذا السند ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله، وسعيد بن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال، لكنه يتقوى بالشواهد فيرتقي للحسن لغيره.

* غريب الأثر:

"اغزوا والغزو حلو خضر، قبل أن يصير ثماماً ثم رماماً ثم حطاماً"

الثمام: نبت ضعيف قصير لا يطول، والرمام: البالي.

والحطام: المتكسر المتفتت، والمعنى: اغزوا وأنتم تنصرون، وتوفرون غنائمكم، قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثمام.

النهاية (٢٢٣/١).

الزمام: بالضم مبالغة في الرميم، يريد الهشيم المتفتت من النبت، وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم، أي تؤكل. النهاية (٢٦٧/٢)

"إذا انتاطت المغازي": أي بعدت، وهو من نياط المفازة وهو بعدها، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع، وانتاط

فهو نيط إذا بعد. النهاية (١٤٠/٥).

١٧١- (٨٥٠٨) / أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَدْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ^(١)، حَتَّى لَا يَدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يَقُولُونَ: أَذْرَكُنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]^(٢)، فَحَنُّ نَقُولُهَا))، قَالَ صِلَةُ بْنُ زُفَرٍ^(٣) لِحُذَيْفَةَ: فَمَا تَغْنِي عَنْهُمْ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري، يقال له الحفيد، وهو ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، ويقال له العماني أيضاً، سمع بنيسابور من جماعة منهم جده وعبد الله بن أحمد بن حنبل وبشر بن موسى في آخرين، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، حدث عنه الحاكم أبو عبد الله في تاريخه. تكملة الإكمال (٢/٢٦٦) (١٥٤٨)، كان فقيهاً حنفياً ومحدثاً مكثرًا. ينظر: طبقات الحنفية (٢/٧٠) (٢١٤) الحفِيد: بفتح الحاء المهملة، وكسر الفاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة. الأنساب (٢/٢٤٠)

* جده هو: العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، أبو الفضل النيسابوري الواعظ، صاحب لسان وبيان، رحل في طلب الحديث، حدث عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وأحمد بن حنبل وغيرهم، روى عنه حفيده أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. تاريخ مدينة دمشق (٢٦/٢٤٥) (٣٠٩١)، المنتظم (١٢/٤١٩)، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢١/١٩٦): أحد العلماء والزهاد في وقته، وكان من علماء الحديث.

* أبو كريب هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة/ع. التقريب (١/٥٠٠) (٦٢٠٤).

* أبو معاوية هو: محمد بن خازم -بمعجمتين- أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء/ع. التقريب (١/٤٧٥) (٥٨٤١).

* أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة/خت م ٤. التقريب (١/٢٣١) (٢٢٤٠).

* ربيع هو: ربيع بن جِراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

(١) في ب (الإسلام) وقد ضرب عليها.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) * صِلَة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- بن زُفَر -بضم الزاي، وفتح الفاء- العبسي -بالموحدة- أبو العلاء، أو=

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُمْ لَا يُدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ [٢١٢/ب] حُذِيفَةُ، فَردَّدَهَا عَلَيْهِ
ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذِيفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ: يَا صِلَةَ تُنَجِّهِمُ مِنَ النَّارِ، تُنَجِّهِمُ مِنَ النَّارِ،
تُنَجِّهِمُ مِنَ النَّارِ^(١).^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

= أبو بكر الكوفي، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين/ع. التقريب (٢٧٨/١) (٢٩٥٢).

(١) (تنجيهم من النار، تنجيهم من النار) ساقط من ب و د و هـ.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٥٦) (٢٠٢٨) من طريق الحاكم. وسياقي برقم (٢٥٧) وبرقم (٣٥٣).
وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٥٩٨) (١٦٦٥) موقوفاً، والبخاري في مسنده (٧/٢٥٩) (٢٨٣٨) قال: حدثنا أبو كريب، وابن ماجه في
سننه (٢/١٣٤٤) (٤٠٤٩) قال: حدثنا علي بن محمد، والحاكم في المستدرک (٤/٥٨٧) (٨٦٣٦) برقم سياقي (٣٥٣)
قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار مرفوعاً.

أربعتهم قالوا: حدثنا أبو معاوية بنحوه.

وأخرجه محمد بن فضيل في الدعاء (١/١٧٦) (١٥)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٤/٥٥٠) (٨٥٤٢) سياقي برقم (٢٥٧)
موقوفاً. وأخرجه البخاري في مسنده (٧/٢٥٩) (٢٨٣٩) قال: حدثنا أبو كامل أخبرنا أبو عوانة. موقوفاً. وأخرجه الخطيب
في تاريخ بغداد (١/٤٠٠) (٣٧٣) من طريق خلف بن خليفة موقوفاً.

أربعتهم (أبو معاوية ومحمد بن فضيل وخلف بن خليفة وأبو عوانة) قالوا: عن أبي مالك عن ربي عن حذيفة ؓ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح/ وهو كما قال رحمه الله، فالبخاري أخرج لأبي مالك الأشجعي تعليقاً، فهو على شرط مسلم.
وقال البخاري: وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي مالك عن ربي عن حذيفة ؓ موقوفاً، ولا نعلم أحداً أسنده إلا أبو كريب
عن أبي معاوية.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/١٩٤) (٩٢٤١) هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه مسدد في مسنده عن أبي عوانة
عن أبي مالك بإسناده ومتمنه، وقال في تحاف المهرة: (٨/٢٣) (٧٤٨٩) رواه مسدد، ورواته ثقات، وابن ماجه بزيادة
ونقص ألفاظ، وكذا الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

وقال ابن حجر في الفتح (١٣/١٦): أخرج ابن ماجه بسند قوي عن حذيفة ؓ قال "يُدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب،
حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، ويسري على الكتاب في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية.."
الحديث.

* غريب الحديث:

يُدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب: درست الثوب أدرسه درساً فهو مدروس، ودرّس: أي أحلقته، ومنه قيل للثوب
الخلق: درّس. لسان العرب (٦/٧٩). والوشى: النقش. النهاية (٢/٥٢٢)

١٧٢- (٨٥٠٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَبُّوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْخَوِثِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الآيَاتُ خَرَزَ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، يُقَطَّعُ السِّلْكُ فَيَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا)).^(١) قَالَ خَالِدُ بْنُ الْخَوِثِرِ: كُنَّا

رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * ابن عون هو عبد الله بن عون بن أربطان سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل/ع.
- * خالد بن الحويرث المخزومي المكي، مقبول، من الثالثة/ د. التقريب (١٨٧/١) (١٦٢١) قال عثمان الدارمي سألت يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وقال ابن عدي: إذا كان يحيى لا يعرفه فلا يكون له شهرة ولا يعرف، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت (ابن حجر) وذكر البخاري في التاريخ رواية ابن عون عن محمد بن سيرين عنه. التهذيب (٣/٧٣) (١٥٨) ينظر: التاريخ الكبير (٣/١٤٤) (٤٨٧)، الثقات (٤/١٩٨) (٢٤٧٥)، الجرح والتعديل (٣/٣٢٤) (١٤٥٨)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١/١٠٤) (٢٩٦).

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا خالد بن الحويرث فهو مقبول ولم يتابعه أحد، فالإسناد ضعيف.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٤٦٦) (٣٧٢٧٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/١٤٤) (٤٨٧)، وأحمد في مسنده (٢/٢١٩) (٧٠٤٠)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/١٢٥) (٨٩)، وكذلك الأصبهاني في الأمثال في الحديث (١/٣١١) (٢٦٤).

جميعهم من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان (وهو ضعيف) عن خالد بن الحويرث عن ابن عمرو رضي الله عنه. (فقط الحديث بدون القصة بعده).

وقال السيوطي في الدر (٣/٣٩٤): وأخرجه عبد بن حميد. (لم أقف عليه).

ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٥٨٩) (٨٦٣٩) سيأتي برقم (٣٥٦).

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن لغيره لشواهده.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١/٤٢٠) رواه أحمد والحاكم بإسناد حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٢١): رواه أحمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيء الحفظ، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، وقد توبعا، وتبقى علته خالد بن الحويرث -وهو المخزومي القرشي-، قال ابن معين: لا أعرفه، =

بَادِينَ^(١) بِالصَّبَاحِ وَهُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ، فَسَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: ذَاكَ^(٢) يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَتْ: أَكْذَاكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو تَجِدُهُ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: لَا أَجِدُهُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ أَجِدُ رَجُلًا مِنْ شَجَرَةِ مُعَاوِيَةَ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ، وَيُسْتَحِلُّ الْأَمْوَالَ، وَيَنْتَقِضُ هَذَا الْبَيْتَ حَجَرًا حَجَرًا، فَإِنْ كَانَ ذَاكَ^(٣) وَأَنَا حَيٌّ وَإِلَّا فَادْكُرْنِي، قَالَ: وَكَانَ مَنَزَلُهَا عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحِجَابِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَرَأَتْ الْبَيْتَ يَنْتَقِضُ، قَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا.^(٤)

=وقال ابنُ عدي: إذا كان يحكى لا يعرفه، فلا يكون له شهرة، ولا يعرف، ومع ذلك ذكره ابن حبان في "الثقات"، حماد: لا ندرى أهو ابن زيد، أم ابن سلمة، والخطب في ذلك يسير.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٣٦١) (١٧٦٢) فقال: أخرجه أحمد والحاكم وإسناده ضعيف، ولكن للحديث شاهد من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً به إلا أنه قال: "الأمارات خرزات ...". أخرجه الحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

(١) في ب و د و هـ (نادين)

(٢) في ج (ذلك)

(٣) في ب و د و هـ (ذلك)

(٤) لم يذكره غير الحاكم، وقال محمد بن يوسف الشامي في سبل الهدى والرشاد (٨٩/١٠) رواه الحاكم بسند جيد.

* قال الوداعي في تعليقات على ما صححه الحاكم: والإسناد فيه خالد بن الحويرث لم يخرج له، قال ابن معين لا أعرفه، وقال الذهبي: تفرد بحديث إن الأرنب تحيض. زاد في تنبيه الواهم: وهو مجهول فقد تفرد بالرواية عن علي بن زيد بن جعدان وهو ضعيف.

* غريب الأثر:

أبي قُبَيْسٍ: بضم القاف وفتح الموحدة، ومثناة تحتية ساكنة، وآخره سين مهملة، وهو من أشهر جبال مكة وليس من أكبرها، تراه يشرف على الكعبة من مطلع الشمس. وأهل مكة يقولون: الواقف على أبي قبيس يرى الطائف. المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص: ٢).

١٧٣ - (٨٥١٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُلِّتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمَنْعْتُمُوهُ؟ قَالَ: نَصْبِرُ، قَالَ: دَخَلْتُمُوهَا ^(١)). ^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم الأصفهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
- * أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين / ع.
- * زيد بن يثيع - بضم التحتانية وقد تبدل همزة، بعدها مثناة، ثم تحتانية ساكنة، ثم مهملة - الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية / ت س. التقريب (٢٢٥/١) (٢١٦٠). لم يرو عنه غير أبي إسحاق.
- * حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ما بين ثقة وصدوق، أبو إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع لكن ذكر البخاري والمزي أنه سمع من زيد فالإسناد حسن.
- (١) في التلخيص بزيادة (وَرَبَّ الْكَعْبَةِ).

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٤٣/١١) (٢٠٧١٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٣/٧) (٣٧١٥٩) قال: حدثنا أبو الأحوص.

كلاهما قال: عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة رضي الله عنه به.

* الحكم على الأثر:

- (٣) الحديث صحيح لغيره، وليس على شرطهما، فلم يخرجوا لزيد بن يثيع، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.
- قال الوادعي: أعجب للحاكم زيد بن يثيع ما روى له الشيخان، ثم ما روى عنه إلا أبو إسحاق كما في الميزان، ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين فكيف يكون حديثه على شرط الشيخين.

١٧٤- (٨٥١١) / أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْحَجَفُ، فَيُلْحِقُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خِيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: التُّرُكُ)). (١)

* رجال الإسناد:

- * أبو النضر محمد بن محمد الفقيه سبقت ترجمته وهو ثقة عابد.
- * أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي سبقت ترجمته كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين.
- * معاذ بن نجدة الهروي، صالح الحال قد تكلم فيه، روى عن قبيصة وخلاّد بن يحيى، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وله خمس وثمانون سنة. الميزان (٤٥٣/٦) (٨٦٢٠).
- * بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي - بالمعجمة والنون - صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة/ م ٤. التقريب (١٢٥/١) (٧٢٣)، قال أحمد والساجي: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو ينجى بالعجب، وقال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه وأن كان فيه بعض الضعف، وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، وقال العقيلي: مرجئ متهم متكلم فيه. التهذيب (٤١١/١) (٨٦٧)، ينظر: الجرح والتعديل (٣٧٨/٢) (١٤٧٢)، التاريخ الكبير (١٠١/٢) (١٨٣٩)، الثقات (٩٨/٦) (٦٨٨٥)، معرفة الثقات (٢٤٩/١) (١٦٤)، الضعفاء للنسائي (٢٣/١) (٧٩)، الكامل في الضعفاء (٢١/٢) (٢٥٨)، الضعفاء للعقيلي (١٤٣/١) (١٧٦)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين (٢٨/١) (٣٨).
- * عبد الله بن بريدة سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبوه هو: بريدة بن الحُصيب - بمهملتين مصغراً - أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين/ع. التقريب (١٢١/١) (٦٦٠)، الإصابة (٢٨٦/١) (٦٣٢).

* الحكم على الحديث:

معاذ بن نجدة صالح الحال قد تكلم فيه، وبشير بن المهاجر صدوق لين الحديث وهو مدلس وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد وأبي داود فالإسناد حسن.

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٨/٥) (٢٣٠٠١) قال: حدثنا أبو نعيم، ونعيم في الفتن (٦٧٨/٢) (١٩١٠) قال: قال يحيى بن سعيد وأخبرني الحسن بن بشير، وأبو داود في سننه (١١٣/٤) (٤٣٠٥) قال: حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا خلاد بن يحيى، بنحوه وفيه اختصار، والبخاري في مسنده (٢٨٨/١٠) (٤٣٩٩) قال: حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل، بنحوه، والرويان في مسنده (٧٧/١) (٣٦) من طريق وكيع بنحوه وفيه اختصار.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وَقَدْ أَتَقَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُونَ التُّرْكَ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، صِغَارَ الْعُيُونِ، ذُلْفَ الْأَنْفِ ^(٢)، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ)) ^(٣).

جميعهم قالوا: عن بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً بنحوه.

ويشهد له: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخرجه البخاري ومسلم بنحوه سياًتي.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره لشواهد.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٧): رواه أبو داود باختصار، ورواه أحمد والبخاري باختصار، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) في النسخ (الوجه)، وفي ج (بياض) وفي طبعة الميمان أثبتوها من نسخة (ك) لم أقف عليها، والمثبت من صحيح البخاري.

(٣) صحيح البخاري (١٠٧٠/٣ - ١٣١٥) (٢٧٧٠) (٣٣٩٤)، صحيح مسلم (٢٢٣٣/٤) (٢٩١٢) وسياًتي تخريجه برقم (١٨٠).

* غريب الحديث:

* المجن هو: الترس لأنه يوارى حامله: أي يستره والميم زائدة. النهاية (٣٠٨/١)، كأن وجوههم المجان المطرقة: أي التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء. النهاية (١٢٢/٣).

* ذلف الأنف: الذلف - بالتحريك - قصر الأنف وانبطاحه، وقيل ارتفاع طره مع صغر أرنبته. النهاية (١٦٥/٢).

* الحجف: ضرب من الترس، تُتخذ من جلود الإبل مقورة. تهذيب اللغة (٩٦/٤).

١٧٥- (١) / سَمِعْتُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْأَوْحَدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَفَّالَ غَيْرَ مَرَّةٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصُّوْلِيَّ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ مَدَحَ التُّرْكَ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّوْمِيُّ حَيْثُ يَقُولُ [١/٢١٣]:

إِذَا ثَبَّتُوا فَسَدَتْ مِنْ حَدِيدٍ تَحَالَ عُيُونُنَا فِيهِمْ^(٢) تَحَارُ
وَأِنْ بَرَزُوا فَيَبْرَأَنَّ تَلْطَى عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهَا اسْتِعَارُ
مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صِغَارُ^(٣) إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ.^(٤)

(١) لم يرقم في دار المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل، القفال الكبير الشاشي، الإمام الجليل، أحد أئمة الدهر، الفقيه الأديب إمام عصره بما وراء النهر للشافعيين وأعلمهم بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث، وقال ابن الصلاح: القفال الكبير علم من أعلام المذهب رفيع ومجمع علوم هو بما عليم ولها مجموع، مات القفال سنة خمس وستين وثلاثمائة بالشاش وهو الصواب. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٠٠) (١٦٠)، طبقات الفقهاء (١/١٢٠).

* محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر الصولي، الأديب المشهور، قال الخطيب: كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك والخلفاء والاشراف والشعراء، حدث عن أبي داود السبختاني والمبرد والكديمي والعلائي وجماعة... كان واسع الرواية، حسن الحفظ، ملازماً عارفاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء مواضعها إلى أن قال: وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريق، مقبول القول، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٣/٤٢٧) (١٥٦٦)، لسان الميزان (٥/٤٢٧) (١٣٩٨)، تاريخ جرجان (١/٤٢٦) (٧٦٢).

* علي بن العباس بن جريج، وقيل جورجيس، أبو الحسن المعروف بابن الرومي، الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب، وكان شعره غير مرتب ورواه عنه المسيبي ثم عمله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف وجمعه أبو الطيب وراق ابن عبدوس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو ألف بيت، توفي سنة ثلاث وثمانين، وقيل أربع وثمانين، وقيل ست وسبعين ومائتين ببغداد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٣/٣٥٨) (٤٦٣) البداية والنهاية (١١/٧٤).

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في النسخ (فيه)، والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (صغاراً)، والمثبت من ج.

(٤) * التخريج:

انفرد الحاكم بذكر هذه الأبيات، فلم أقف على من أخرجها غيره، ولم أجدها في ديوان ابن الرومي.

* الحكم على الأثر: خبر إسناده صحيح.

١٧٦- (٨٥١٢)/ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (كَانِي بِالرُّكِّ قَدْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُخَذَّمَةِ الْأَذَانِ، حَتَّى تَرْبِطُهَا بِشَطِّ الْفُرَاتِ). ^(١)

(١)* رجال الإسناد:

* محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
 * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
 * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
 * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.
 * أيوب هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
 * ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.
 * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإنقطاعه بين ابن سيرين وابن مسعود رضي الله عنه كما عند الداني (عن ابن سيرين قال: نبئت أن ابن مسعود رضي الله عنه)
 * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٠/١١) (٢٠٧٩٨)، ومن طريقه نعيم في الفتن (٦٨٣/٢) (١٩٢٨)، وابن أبي جراد في بغية الطلب في تاريخ حلب (٥١٧/١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٣/٩) (٨٨٥٩).
 وأخرجه الداني في السنن (٩٠٣/٤) (٤٦٧) من طريق ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول ... به.

* الحكم على الأثر:

الإسناد ضعيف لإنقطاعه بين ابن سيرين وابن مسعود رضي الله عنه كما عند الداني.
 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود رضي الله عنه.
 * غريب الأثر:

* براذين مخذمة الأذان: أي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمى السيف مخذماً. النهاية (١٦/٢). البرذون: دابة سبق تعريفها.

١٧٧- (١) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو^(٢) عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ الرَّاهِدُ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ^(٣) مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ^(٤) إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٥) فَأَتَيْنَا

(١) لم يرقم في دار المعرفة.

(٢) في أ (عمر)، والمثبت من ج.

* رجال الإسناد:

* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، الدقاق، صدوق في نفسه لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور كوصية أبي هريرة^(٦) فالأفة من فوق، أما هو فوثقه الدارقطني، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. الميزان (٥/٤١) (٥٤٩٢)، قال الخطيب: كان ثقة، وقال الجوهري: الثقة المأمون، وقال أبو الحسين بن الفضل القطان: وكان ثقة صالحاً صدوقاً. لسان الميزان (٤/١٣١) (٢٩٩) تاريخ بغداد (١١/٣٠٢) (٦٠٩٢).

* أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الحارثي كرزبان، حدث بأشياء لم يتابع عليها، قاله ابن عدي وقال: وكان موسى بن هارون يرضاه، وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه مع أبي وتكلموا فيه، وسئل أبي عنه فقال: شيخ، وقال ابن الأعرابي: مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، ينظر: الجرح والتعديل (٥/٢٨٣) (١٣٤٧)، الثقات (٨/٣٨٣) (١٣٩٩٣)، الكامل في الضعفاء (٤/٣١٩) (١١٥١)، سؤالات الحاكم (١/١٢٨) (١٤٥)، تاريخ بغداد (١٠/٢٧٣) (٥٣٨٩)، الميزان (٤/٣١٤) (٤٩٦٣).

* معاذ بن هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد روي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة، وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال عمرو بن ظالم، ويقال بالتصغير فيهما، ويقال عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو، ثقة فاضل مخضرم، مات سنة تسع وستين/ع. التقريب (١/٧٩٣٩) (٧٩٤٠) ينظر: الإصابة (٣/٥٦١) (٤٣٣٣) قال العلائي في جامع التحصيل (١/٢٠٣) (٣١٦) أسلم على عهد النبي ﷺ قلت: لم يره فروايته عنه مرسلة، وكذلك عن أبي بكر الصديق ﷺ، وفي حديثه عن عمر ﷺ تردد والله أعلم.

(٣) * زرعة بن ضمرة، روى عن ابن عباس^(٧)، روى الجريدي عن حيان بن عمير عنه، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٣/٦٠٥) (٢٧٣٨) الثقات (٤/٢٦٨) (٢٨٥٩)، التاريخ الكبير (٣/٤٤٢) (١٤٧٣)، وقال ابن منده: زرعة بن ضمرة العامري له ذكر في حديث لا يصح. الإصابة (٢/٥٦٥) (٢٨٠٦).

(٤) * أبو موسى الأشعري^(٨)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

(٥) * عمر بن الخطاب^(٩)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(١) فجلست عن يمينه وجلس زُرْعَةُ عن يساره، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(٢): (يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أَسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ)، فَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ: أَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافَعَ مَنَّاكِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ)، قَالَ: فَذَكَرْنَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ عَمْرٌو^(٣): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(١) في أ و ج (عمر)، والمثبت من كلام الحاكم في نفس الحديث، ومن الإتحاف (١٨٨١).

(٢) في أ و ج (عمر)، والمثبت من كلام الحاكم في نفس الحديث، ومن التلخيص.

* عبد الله بن عمرو^(٣) هو ابن العاص، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الرحمن بن محمد ليس بالقوي، وفتادة مدلس وقد صرح بالتحديث في بعض الروايات. وقال البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (١١/٨) (٧٤١٣): فيه انقطاع بين فتادة وأبي الأسود، ورجاله ثقات. (إسناد حسن إن كان فتادة سمع من أبي الأسود).

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن راهوية كما في المطالب (٢٥١/١٧) (٤٣٥٢)، وأبو يعلى الموصلي كما في الزوائد (٤٢١/٤) (١٨٥٣)، ومن طريقه المقدسي كما في الأحاديث المختارة (٢٥١/١)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٩٣/٤) (٨٦٥٣) سيأتي برقم (٣٦٩) من طريق صالح بن محمد، كلاهما قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٨١٤/٢) (٣٥) قال: حدثنا محمد بن بشار وفتادة بن سعد.

خمسثهم (ابن راهويه وعبيد الله بن عمر ومحمد بن بشار وفتادة بن سعد) قالوا: حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه. وفيه حديث عمر بن الخطاب " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ "

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٨١٧/٢) (١١٤٥ - ١١٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير ونافع بن عامر، وفيها تصريح من فتادة بالسماع من أبي الأسود.

ثلاثتهم (هشام وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير ونافع بن عامر) قالوا: عن فتادة عن أبي الأسود الدبلي قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري إلى عمر بن الخطاب فلقينا عبد الله بن عمرو... بنحوه.

وفي المنتخب من علل الخلال (٢٩٤) (١٩١) قال: أخبرني عصمة حدثنا حنبل حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن بشير ونافع بن عامر عن فتادة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة، وعبد الله بن قيس حاجئين، فجلسنا إلى عبد الله بن عمرو، جلس زرعة عن يمينه، وجلست عن شماله.

قال أبو عبد الله: إنما هو عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدبلي؛ كذا رواه فتادة، عن عبد الله بن بريدة، أخطأ فيه إسماعيل.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).^(٢)

ويشهد لقوله في الحديث " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافَعَ مَنَاكِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ " حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ ، وَذُو الْخَلَصَةِ طَاعِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ " صحيح البخاري (٦/٢٦٠٤) (٦٦٩٩) واللفظ له، صحيح مسلم (٤/٢٢٣٠) (٢٩٠٦).
أما الزيادة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " فقد سبق تخريجه في الحديث (٩٧).

* الحكم على الأثر:

(١) إسناده حسن إن كان قتادة سمع من أبي الأسود، وهو على شرطهما، وقد أخرجا بعضه في الصحيح.
وقال الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢/٨١٥): وهذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه، لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من نقلته ورواته، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح لعلتين:

إحداهما: اضطراب نقلته في سنده، فمن راويه فقايل فيه في روايته: عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر عن رسول الله ﷺ ، ومن رواية فقايل في روايته: عن قتادة عن عبد الله بن أبي الأسود عن عمر عن رسول الله ﷺ.
والأخرى: أن قتادة عندهم من أهل التدليس معروف عندهم بذلك، وغير جائز عندهم أن يحتج من رواية المدلس وإن كان عدلاً إلا بما قال فيه حدثنا أو سمعت وما أشبه ذلك مما يدل على سماعه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣١٢): رواه أبو يعلى عن شيخه أبي سعيد.

(٢) من قوله (أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك) إلى هنا) ساقط من ب و د و هـ.

* غريب الحديث:

ذو الخلصة: بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة، أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة، وتضطرب أعجازهن في طوافهن، كما كن يفعلن في الجاهلية. النهاية (١/٦٤)، وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ إليها رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فجع بها، وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر. النهاية (٢/٦٢). والعباء وقيل العبلات: بلدة كانت لختعم بها كان ذو الخلصة بيت صنم وهي من أرض تباله، على مسيرة سبع ليل من مكة. معجم البلدان (٤/٨٠).

١٧٨ - (٨٥١٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو^(١) عُمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ السَّمَاكِ الزَّاهِدُ بَغْدَادِي^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ^(٥) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (يُوشِكُ بَنُو قَتَطُورِ بْنِ^(٦) كُرْكُرٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِهِمْ، قُلْتُ: ثُمَّ يَعُودُوا؟ قَالَ: إِنَّكَ تَشْتَهِي ذَلِكَ، قَالَ: وَيَكُونُ لَهُمْ سَلُوةٌ مِنْ عَيْشٍ).^(٧)

(١) في ب و د و هـ (أبو عمر)

(٢) (عثمان بن عبد الله) ساقط من أ و ج والمثبت من بقية النسخ.

رجال الإسناد:

* أبو عمرو عثمان بن عبد الله السماك سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٣) قوله (الزاهد ببغداد) ساقط من أ و ج والمثبت من بقية النسخ.

(٤) (أبو محمد) ساقط من أ و ج والمثبت من بقية النسخ.

(٥) (الحارثي) ساقط من أ و ج والمثبت من بقية النسخ.

* أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن منصور سبقت ترجمته وهو شيخ، ليس بالقوي.

* معاذ بن هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.

* عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة ست وتسعين/ع.

التقريب (١/٣٣٧) (٣٨١٦).

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق عدا عبد الرحمن بن محمد فهو ليس بالقوي وقاتدة مدلس لم يصرح بالسماع. فالإسناد ضعيف.

(٦) في د بزيادة (عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما)، وضرب عليها في هـ.

(٧) * تخريج الأثر: سبق تخريجه في الأثر رقم (١٣٠)

* الحكم على الأثر: الأثر حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.

* غريب الأثر:

سلوة من العيش: أي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم. النهاية (٢/٣٩٧)

١٧٩ - (٨٥١٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) الصَّنْعَانِيُّ ^(٢) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: (أَوْشَكَ بَنُو قَنْطُورٍ ^(٣) يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ نَعُودُ ^(٤)؟ قَالَ: وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، ثُمَّ تَعُودُونَ وَيَكُونُ لَكُمْ بِهَا ^(٥) سَلَوَةٌ مِنْ عَيْشٍ). ^(٦)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَبَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ. ^(٧)

(١) في ب و د و هـ (عبد الرحمن).

(٢) في الإتحاف (الصنعاني).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله الصنعاني هو: محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* أيوب هو: أيوب بن أبي تيمية كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.

* ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.

* عبد الرحمن بن أبي بكر سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا لأن عبد الرزاق أخرجه في جامع معمر، فالإسناد حسن.

(٣) في الإتحاف (١١٩٦٨) (قنطوراء).

(٤) في ب (يعودوا)، في د و هـ (يعود).

(٥) (بها) ساقط من ب.

(٦) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٠).

(٧) * الحكم على الأثر:

الأثر صحيح لغيره.

١٨٠- (٨٥١٥) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ ^(١) الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ ^(٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ

* رجال الإسناد:

(١) في النسخ (غيث)، ولم تنقط في ج، والمثبت من أسانيد الحاكم.

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب الأنطاقي، يعرف بابن المربع، سمع أحمد بن يونس ويحيى بن معين، روى عنه محمد بن مخلد وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٤٣٢/٥) (٢٩٤٩) ينظر: المقصد الارشد (٤٢١/٢) (٩٥٩) تاريخ الإسلام (٢٦٨/٢١) (٤).

(٢) في النسخ (البكري)، والمثبت من أسانيد الحاكم.

* إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي، حدث عن علي بن عياش وأبي اليمان الحمصيين وغيرهم روى عنه المحاملي وأبو بكر الشافعي وغيرهم، وقد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت، لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحداً من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحاً فيه، لأن جماعة من المتقدمين أنكروا عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم، وقال الدارقطني: ثقة، وقال: لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٢٠٦/٦) (٣٢٦٣)، ينظر: الثقات (٨٨/٨) (١٢٣٧٠)، الكامل في الضعفاء (٢٧٤/١) (١١٥)، سؤالات الحاكم (٩٩/١) (٤٢)، تاريخ الإسلام (٢٩٦/٢٠) (٤).

* علي بن عياش -بتحتانية ومعجمة- الألهاني -بفتح الهمة وسكون اللام- الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة تسع عشرة ومائتين/ خ ٤. التقريب (٤٠٤/١) (٤٧٧٩)

* عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي -بالنون- الدمشقي الزاهد، صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة/ بخ ٤. التقريب (٣٣٧/١) (٣٨٢٠) قال أحمد: أحاديثه منكبر، وقال: لم يكن بالقوي في الحديث، وقال ابن معين: صالح، وقال: ضعيف، وقال ابن معين والعجلي وأبو زرعة: لين، وقال العجلي وأبو زرعة ويعقوب بن شيبه: لا بأس به، وقد حمل عنه الناس، وقال دحيم: ثقة يرمي بالقدر، وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث، وقال أبو داود: كان فيه سلامة وليس به بأس، وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وكان رجلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (١٣٦/٦) (٣٠٦)، معرفة الثقات (٧٣/٢) (١٠٢٤)، الثقات (٩٢/٧) (٩١٥١)، الجرح والتعديل (٢١٩/٥) (١٠٣١)، الكامل في الضعفاء (٢٨١/٤) (١١٠٩)، الضعفاء للعقيلي (٣٢٦/٢) (٩١٧).

* عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ثقة، من الرابعة/ع. التقريب (٣١٧/١) (٣٥٣٣).

* الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة/ع. التقريب (٣٥٢/١) (٤٠٣٣).

الأعرج قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا [ب/٢١٣] التُّرُكَ، صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الْأَنْفِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ))^(١).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ فِيهِ: ((حُمْرَ الْوُجُوهِ)).^(٢)

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وقد تابعه غيره، فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٠/٣) (٢٧٧٠) قال: حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح، به وفيه زيادة. وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣١٥/٣) (٣٣٩٤)، مسلم في صحيحه (٢٢٣٣/٤) (٢٩١٢) من طريق أبي الزناد. كلاهما (صالح وأبو الزناد) قالوا: عن الأعرج. وأخرجه همام في الصحيفة (١١/٦١) (١٢٥)، ومن طريقه عبد الرزاق في جامع معمر، ومن طريقه جماعة منهم أحمد في مسنده (٣١٩/٢) (٨٢٢٣)، والحاكم من طريق أحمد، ومن طريق الدبري سيأتي (٤/٥٢٣) (٨٤٧٠) بعد حديث، والبخاري في صحيحه (١٣١٥/٣) (٣٣٩٥) من طريق عبد الرزاق.

وأخرجه البخاري (١٠٧١/٣) (٢٧٧١)، ومسلم (٢٢٣٣/٤) (٢٩١٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٣-٢٢٣٤) (٢٩١٢) من طريق قيس بن أبي حازم وأبي صالح ذكوان السمان.

جميعهم (الأعرج ومام وابن المسيب قيس بن أبي حازم وأبي صالح ذكوان السمان) قالوا: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

* الحكم على الحديث:

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره للمتابعات، ولم يخرج مسلم لعلي بن عياش وعبد الرحمن بن ثابت، وأخرج البخاري لعبد الرحمن في الأدب، والحديث أخرجه وفيه "حمر الوجوه".

١٨١- (٨٥١٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ ^(١) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبُ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبُ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا ^(٢) سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا، قَالَ ثَوْرٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ ^(٣) إِلَّا قَالَ: جَانِبُهَا الَّذِي يَلِي الْبَرَّ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّلَاثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْجَأُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ، فَيَبْنِيانَهَا هُمَا يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ: أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ)). ^(٤)

يُقَالُ ^(٥) إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ هِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ أَنَّ فَتْحَهَا مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الربيع بن سليمان سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* سليمان بن بلال سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

(١) في النسخ (يزيد)، والمثبت من ج والإتحاف (١٨٤١٢).

* ثور - باسم الحيوان المعروف - بن زيد الديلي - بكسر المهملة، بعدها تحتانية - المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس

وثلاثين ومائة/ ع. التقريب (١/٨٥٩) (٨٥٩).

* أبو الغيث هو: سالم المدني، مولى ابن مطيع، ثقة، من الثالثة/ ع. التقريب (١/٢٢٧) (٢١٩٠).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في النسخ (يغزوها)، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) في ب (أعلم)

(٤) * تخريج الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٨) (٢٩٢٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن

محمد عن ثور، وقال: حدثني محمد بن مرزوق حدثنا بشر بن عمر حدثني سليمان بن بلال حدثنا ثور عنه به.

* الحكم على الحديث: الحديث صحيح، أخرجه مسلم به.

(٥) في النسخ (فقال)، والمثبت من التلخيص.

١٨٢- (٨٥١٧)/ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُونَ خُوزَ وَكُرْمَانَ، قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ، حُمْرُ الْوُجُوهِ، فُطْسُ الْأَنْوْفِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ.^(٢)

* رجال الإسناد الأول:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* رجال الإسناد الثاني:

* أحمد بن جعفر القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول

* عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* وأبو هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شياً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح/ع.

التقريب (١/٥٧٤) (٧٣١٧).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق وما قيل في الدبري والقطيعي فلا يضر هنا لأن عبد الرزاق أخرجه في المصنف، وأخرجه أحمد في مسنده، فالإسناد حسن.

(١)* تخريج الحديث:

سبق تخريجه قبل حديث برقم (١٨٠).

* الحكم على الحديث :

(٢) الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري به، ومسلم بمعناه.

* غريب الحديث:

خوز كرمان وروى خوز وكرمان: والخوز جبل معروف، وكرمان صقع معروف في العجم، ويروي بالراء المهملة وهو من أرض فارس، وصوبه الدارقطني، وقيل : إذا أردت الإضافة فبالراء وإذا عطفت فبالزاي. النهاية(٨٧/٢).

جوز: بالضم من مدن كرمان ذات أسواق وأهل كثير. معجم البلدان(١٨٣/٢)

كرمان -بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة- وكرمان ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس(إيران) ومكران (أفغانستان) وسجستان وخراسان. معجم البلدان(٤٥٤/٤)، معجم الأماكن الواردة في صحيح البخاري(٣٧٦).

١٨٣- (٨٥١٨) حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ^(١) إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

* رجال الإسناد:

* أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله المزكي النيسابوري، سمع من ابن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج ونحوهم من النيسابوريين وسمع بالري من عبد الرحمن بن أبي حاتم وكان ثقة ثباتاً مكثراً، مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦/١٦٨) (٣٢١٩) . محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ/ع. التقريب (١/٦٠٧) (٧٨١٢).

* ابن عُثَيْبَةَ هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُثَيْبَةَ، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين/ع. التقريب (١/٤٠٧) (٤١٦).

* أيوب هو: أيوب بن أبي تيمية كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.

* حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع.

* أبو قتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذير - بنون مصغر - وقيل ابن زبير، وقيل اسمه ندير بن قنفذ، ثقة، من الثانية، وقيل إن له صحبة/ م د س. التقريب (١/٦٦٦) (٨٣١٢).

* أسير بن جابر هو: يُسَيْر - بالتصغير - ابن عمرو، أو ابن جابر الكوفي، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته قيل كندي وقيل غير ذلك وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين، وقيل إن ابن جابر آخر تابعي/ خ م قد س. التقريب (١/٦٠٧) (٧٨٠٨)، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٥٧) (٦٢٢٧) وقال ابن سعد في الطبقات (٦/١٤٦): كان ثقة له أحاديث، وذكره ابن حجر في الإصابة (١/٣٦١) (٨٢٠) في ترجمة (بشير بن عمرو) وقال: قال: توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين، هكذا ذكره أبو عمر، وصحف في هذا الاسم، وهو بشير بن عمرو الذي نبه البيهقي عليه في الذي قبله، وهو الذي يقال له أسير بن جابر وقيل هو غيره، وقد صحف فيه أيضاً ابن شاهين فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة (بشير بن عمرو)، وهذا هو يسير بن عمرو، ويقال أسير بالهمزة، وقال ابن المديني: أهل البصرة يقولون أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو، ورجح البخاري الثاني، وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر، وقال غيره أسير بن عمرو بن جابر والله أعلم. جامع التحصيل (١/٣٠٣) (٩١١) روى عن النبي ﷺ حديثين ولم يذكر سماعاً، ولا يبعد أن تلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

(١) في ب (رجلان).

وَلَيْسَ لَهُ هِجِيرٌ: أَلَا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُتَكِّفًا فَقَعَدَ، فَقَالَ: (إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَّمْ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ^(١) بِغَنِيمَةِ عَدُوٍّ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، قُلْتُ: الرُّومُ نَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَيَكُونُ^(٢) عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ رَدَّةً شَدِيدَةً، فَيُشْرَطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا [١/٢١٤] تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى [يُحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَ[يَفِيءُ^(٣) هَؤُلَاءِ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَقْنَى الشَّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْرَطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى^(٤) [يُمْسُوا ثُمَّ يَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، وَتَقْنَى الشَّرْطَةُ ثُمَّ يَشْرَطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى^(٥) [يُمْسُوا فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ، وَتَقْنَى الشَّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ نَهْدٌ^(٦) إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ الْإِسْلَامِ^(٧) فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ^(٨) مَقْتَلَةً^(٩) إِمَّا قَالَ: لَمْ يَرِ مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَنْ نَرِ مِثْلَهَا، حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخْرَ مَيِّتًا، فَيَتَعَادَوْنَ بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مَائَةً، فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَّةً مِنْهُمْ^(١٠) إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ أَوْ مِيرَاثٍ يُقَسَّمُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا^(١١) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بَنَاسَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ^(١٢) جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبَلُونَ^(١٣)

(١) في ج (ولا تفرحون)

(٢) في النسخ (ويقول) و المثبت من ج.

(٣) ساقط من ج، والمثبت من التلخيص.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) في ج غير واضحة وكأنها (أبد)، وفي ب و د و ه كأنها (بهذا)، والمثبت من أ.

(٧) كذا في النسخ، وفي المطبوع (أهل الإسلام) كما في كتب التخریج.

(٨) في النسخ (فيقتلوا)، والمثبت من التلخيص.

(٩) في المطبوع (مقتلة عظيمة)

(١٠) ساقط من ب.

(١١) في ج (فبينما).

(١٢) في صحيح مسلم "إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك".

(١٣) في النسخ (ويقتلون)، والمثبت من ج.

فَيَبْعُونُ عَشْرَ^(١) فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَالْوَلَانَ خِيُولَهُمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ^(٢) عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ قَالَ: هُمْ خَيْرٌ مِنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ)).^(٣)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ.^(٤)

(١) كذا في النسخ، وفي التلخيص (عشرة).

(٢) قوله (فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَالْوَلَانَ خِيُولَهُمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ) ساقطه من ب و د و هـ. وفيه بدلاً منها (مراد الله).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢٣/٤) (٢٨٩٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وقال: وحدثني محمد بن عبيد حدثنا حماد بن زيد، كلاهما قال: عن أيوب. وقال: وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة.

كلاهما (أيوب وسليمان بن المغيرة) قالوا: عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٤) الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابن علية أيضاً بتمامه. ولم يخرج البخاري لأبي قتادة، فهو على شرط مسلم.

وقال الذهبي: سمعه ابن علية من أيوب خ م .

* غريب الحديث:

ما له هجيري غيرها: الهجير والمهجيري الدأب والعادة والديدن. النهاية (٢٤٥/٥)

وتشترط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين: الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة. النهاية (٤٦٠/٢).

نهض: أي ينهض، ونهد القوم لعدوهم: إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله. النهاية (١٣٣/٥).

١٨٤- (٨٥١٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا)) ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم الأصفهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.
- * سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور/ع. التقريب (٢٥٩/١) (٢٦٧٥) وسئل الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح فقال: لا أعرف له فيه عذراً، وقال الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره. ينظر: التهذيب (٢٣١/٤) (٤٦٤) الكواكب النيرات (٤٦/١) (٣٠).
- * أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة/ع. التقريب (٢٠٣/١) (١٨٤١) قال أبو زرعة لم يلق أبا ذر رضي الله عنه، وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنه مرسل. جامع التحصيل (١٧٤/١) (١٨٠).
- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤١/٧) وفي أخبار أصبهان (١٣٧/٤) وتاريخ أصبهان (٣٢٨/١) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفیان.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠١/٢) (١٥٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن.

كلاهما (سفیان ويعقوب) قالوا: عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. ولفظ مسلم " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا".

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه في صحيحه وفيه زيادة.

١٨٥ - (٨٥٢٠) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّدُورِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِنُعَارِضَ مُصْحَفًا ^(٢) بِمُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا وَتَطَيَّبْنَا، وَرَحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَتَحَوَّلْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَهْصَارٍ: مِصْرٌ بَمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْرُغُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَغَاتٍ فَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي عِرَاضٍ جَيْشٍ فَيَهْزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ ^(٣) مِصْرٍ يَرُدُّ الْمِصْرُ الَّذِي بَمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَقِيمُ وَتَقُولُ نَشَامُهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ^(٤)، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامُ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقٍ فَيَبْعَثُونَ بِسَرَحٍ

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من أسانيد الحاكم.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن إبراهيم السدوري، البُخْتِي، سبقت ترجمته وهو شيخ ثقة مروزي اشتهر بكتاب الفتن لأبي مالك سعيد بن هبيرة.

* سعيد بن هبيرة سبقت ترجمته، ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

* حماد بن زيد سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أيوب السختياني هو: ابن أبي تيممة كيسان سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.

* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن

جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها/ بخ م ٤.

التقريب (٤٠١/١) (٤٧٣٤)

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ الْعَوْقِي، سبقت ترجمته وهو ثقة/اخت م ٤.

* عثمان بن أبي العاص الثقفى الطائفي، أبو عبد الله، صحابي شهير استعمله النبي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية

بالبصرة/ م ٤. التقريب (٣٨٤/١) (٤٤٨٥)، الإصابة (٤٥١/٤) (٥٤٤٥).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن جدعان وابن هبيرة ليس بالقوي ولا يحل الاحتجاج به بحال.

(٢) في النسخ (مصحفنا)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٣) في النسخ (فإذا)، والمثبت من التلخيص.

(٤) قوله (وفرقة تلحق بالأعراب) ساقطة من د.

لَهُمْ، فَيَصَابُ سَرَحُهُمْ فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتَصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْرِقُ^(١) وَتَرُ قَوْسُهُ فَيَأْكُلُهُ، فَيَيْنَمَا^(٢) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا [٢١٤/ب] النَّاسُ، أَتَاكُمْ الْغَوْثُ،^(٣) فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ^(٤) رَجُلٍ شَبْعَانٍ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ إِمَامٌ^(٥) النَّاسِ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللَّهِ فَصَلِّ بَنَا، [فَيَقُولُ: إِنَّكُمْ مَعْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَرَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، تَقَدَّمْ أَنْتَ فَصَلِّ بَنَا]^(٦) فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ نَحْوَ الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ، فَتَقَعَ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَدْوَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمِئِذٍ يُجِنُّ مِنْهُمْ أَحَدًا، حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ، وَالْحَجَرُ يَقُولُ: هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ^(٧)]]^(٨)

(١) في النسخ (ليجر)، والمثبت من التلخيص.

(٢) في ج (فينا).

(٣) في ج بتكرار (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمْ الْغَوْثُ)

(٤) في النسخ (الصوت)، والمثبت من ج.

(٥) في أ و ب (أم) والمثبت من ج، وفي التلخيص (أمير).

(٦) ساقط من جميع النسخ والمثبت من التلخيص.

(٧) قوله (وَالْحَجَرُ يَقُولُ: هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ) ساقط من النسخ، والمثبت من أ، وفي مصادر التخريج (الشجر) بدل الحجر الأولى.

(٨) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٤٧٨) ٤٩١/٧ قال: حدثنا أسود بن عامر، وأحمد في مسنده (١٧٩٣١) ٢١٦/٤ قال:

حدثنا يزيد بن هارون بطوله، وفي (١٧٩٣٢) ٢١٧ قال: حدثنا عفان بمعناه، والطبراني في الكبير (٨٣٩٢) ٦٠/٩

قال: حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، وابن عساكر في تاريخه (١٩٧/١)، (٢٢٦/٢) من

طريق أبي يعلى عن عبد الله بن معاوية، لم أقف عليه عند أبي يعلى.

خمسهم (أسود و يزيد وعفان ومحمد وعبد الله) قالوا: عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة عن

عثمان عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الحاكم بعد هذا الحديث بدون ذكر أيوب من طريق جعفر بن محمد بن شاكر، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن

الحسن الحري، ثلاثتهم قالوا: أخبرنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن زيد.

فهنا قد اختلف على عفان بن مسلم: فرواه أحمد عن عفان عن حماد بن سلمة.

ورواه جعفر بن محمد بن شاكر، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحري عن عفان عن حماد بن زيد.

والراجح أنه حماد بن زيد لرواية الثلاثة عنه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِذِكْرِ أُيُوبَ السَّخْتِيَانِي، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

والذي يترجح أن الطريقان صحيحان (حماد بن زيد وحماد بن سلمة) لمتابعة أسود بن عامر ويزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله وعبد الله بن معاوية في ذكر حماد بن سلمة.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث ضعيف لضعف ابن جدعان وسعيد بن هبيرة، وليس على شرط مسلم، فلم يخرجوا لسعيد بن هبيرة.

قال الذهبي: ابن هبيرة واحد. (علي بن زيد أخرج له مسلم متابعة).

وقال الهيثمي في المجمع (٣٤٢ / ٧): فيه علي بن زيد وفيه ضعف، وقد وثق، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٥١/٨) (٧٦٦١): رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى، ومدار أسانيدهم على ابن جدعان وهو ضعيف.

قال محققوا مختصر استدراك الذهبي (٣٣٣١/٧) (١١١١): الحديث ضعيف جداً بإسناد الحاكم هذا لشدة ضعف سعيد بن هبيرة، وهو ضعيف فقط من بقية الطرق لضعف علي بن زيد بن جدعان، والله أعلم.

*** غريب الحديث:**

ثندوتيه: الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة، فمن ضَمَّ الثاء هَمْز، ومن فتحها لم يهَمْز. النهاية (٢٢٣/١).

نشامه: شامت فلاناً إذا قَارَنَتْهُ وتَعَرَّفَتْ ما عنده بالاختبار، و(أَخْرُجَ عليه فأشامه قبل اللقاء) أي اختبره وأنظر ما عنده. النهاية (٥٠٢/٢).

يُجَنُّ: بالضم، جنوناً و أجنه: ستره، وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك. لسان العرب (٩٢/١٣) ومنه الحديث (جن عليه الليل) أي ستره. النهاية (٣٠٧/١).

عقبة أفئق: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف، قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفئق، والعامية تقول: فيق تنزل من هذه العقبة إلى الغور وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين. معجم البلدان (٢٣٣/١).

١٨٦- (٨٥٢١) / وَقَدْ حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً، ^(١) وَلَمْ يَذْكُرْ ^(٢) أَيُّوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر القاضي البزاز، سبقت ترجمته وكان ثقة.
- * جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين، وله تسعون سنة/ د. التقريب (١٤١/١) (٩٥٤).
- * علي بن حمَّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إبراهيم بن إسحاق ابن بشير بن عبد الله بن رستم، أبو إسحاق الحرابي، أحد الأئمة في الفقه والحديث وغير ذلك، وكان زاهداً عابداً تخرج بأحمد بن حنبل وروى عنه كثيراً، قال الدارقطني: إبراهيم الحرابي إمام مصنف عالم بكل شيء بارع في كل علم صدوق كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وورعه وعلمه، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. البداية والنهاية (٧٩/١١) الثقات (٨٩/٨) (١٢٣٧٥)، معجم الأدباء (٧٠/١) (٦).
- * إسحاق بن الحسن الحرابي هو: ابن ميمون سبقت ترجمته وهو ثقة حجة.
- * عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة/ ع. التقريب (٣٩٣/١) (٤٦٢٥).
- * حماد بن زيد سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان سبقت ترجمته وهو ضعيف/ بخ م ٤. (أخرج له مسلم متابعة).
- * أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.
- * عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ م ٤.
- * الحكم على الإسناد:
- الإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.
- (١) * تخريج الحديث:
- سبق تخريجه في الحديث السابق.
- (٢) في النسخ (يكن)، والمثبت من التلخيص.
- (٣) * الحكم على الحديث:
- الحديث ضعيف مداره على ابن جدعان، والمحفوظ عدم ذكر أيوب. (أخرج له مسلم متابعة).
- وقال الذهبي: هذا المحفوظ.

١٨٧- (٨٥٢٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ بِحُصْ
حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمِّيَةِ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا، وَمَالَ اللَّهِ نَحْلًا^(١)، وَكَتَابَ اللَّهِ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو عتبة أحمد بن فرج بن سليمان الكندي، الحمصي، المعروف بالحجازي المؤذن، مقبول، من العاشرة، مات سنة اثنتين
وسبعين ومائتين، قيل أن النسائي روى عنه/ س. التقريب (٨٩)٩٧/١ طبعة أبو الأشبال، وهو زيادة من التهذيب، قال
ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومحلّه الصدق، وقال ابن عدي: كان محمد بن عوف يضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه، لكن
محمد بن عوف كان يتكلم فيه، قال ابن عوف: كان يتفتا، أي يتزيا بزى الشطار، وليس له في حديث بقية أصل، هو
فيها أكذب الخلق، وإنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس في أولها يزيد بن عبد ربه ثنا بقية، وقال مسلمة بن
قاسم: ثقة مشهور، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ وهو مشهور بكنيته. ينظر: التهذيب (١)٥٩/١١٨، الجرح
والتعديل (٢)٦٧/١٢٤، الثقات (٨)٤٥/١٢١٧٦ الكامل في ضعفاء الرجال (١)١٩٠/٢٩.

* بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد -بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم- صدوق، كثير
التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون/ خت م ٤. التقريب (١)١٢٦/٧٣٤ قال
أبو زرعة: بقية عجب، إذا روى عن الثقات فهو ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: إذا
قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عن من أخذه، وقال ابن عدي: يخالف في
بعض رواياته عن الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين
فالعهد منهم لا منه، وقال الحاكم في سؤالات مسعود: بقية ثقة مأمون. التهذيب (١)٤١٦/٨٧٨ ينظر: الجرح
والتعديل (٢)٤٣٤/١٧٢٨، الكامل في الضعفاء (٢)٧٢/٣٠٢، الضعفاء للعقيلي (١)١٦٢/٢٠٣، ذكره ابن حجر
في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (١)٤٩/١١٧.

* أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وقد ينسب إلى جده، سبقت ترجمته وهو ضعيف قد اختلط/ د ت ق.

* راشد بن سعد هو المقرئ، سبقت ترجمته وهو ثقة كثير الإرسال/ بخ ٤.

* أبو ذر رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عدة علل: الأولى: أبو عتبة وإن كان مقبول، إلا أن ابن عوف قال: ليس له في حديث بقية أصل، هو فيها
أكذب الخلق، وإنما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس، الثانية: بقية صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء ولم يصرح
بالسمع هنا، الثالثة: ضعف ابن أبي مريم، الرابعة: الإنقطاع بين راشد بن سعد وأبي ذر رضي الله عنه. فالإسناد ضعيف جداً.

(١) في ب و د و هـ (بخلا)، ولم تنقط في أ و ج، والمثبت من التلخيص.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (١٣٠/١) (٣١٤) قال: حدثنا بقية وعبد القدوس، ومن طريقه الحاكم (٥٢٦/٤) (٨٤٧٦). سيأتي بعد هذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٨/٢) (١٤٥١) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب حدثنا أبو المغيرة، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٥٣/٥٧). قال ابن عساکر: كذا قال (أربعين) وراشد لم يدرك أبا ذر رضي الله عنه.

ثلاثتهم (بقية وعبد القدوس وأبو المغيرة) قالوا: عن أبي بكر بن أبي مریم عن راشد بن سعد.

وأخرجه الحاكم من طريق شريك بن عبد الله عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حلام بن جذل، سيأتي بعد ثلاثة أحاديث برقم (١٩١).

كلاهما (راشد بن سعد وحلام بن جذل) قالوا: عن أبي ذر رضي الله عنه، ولفظ راشد (بنو أمية أربعين)، ولفظ حلام (بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً) وفيه زيادة في فضل أبي ذر رضي الله عنه.

* ويشهد له: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سيأتي تخريجه بعد خمسة أحاديث برقم (١٩٣) (وهو ضعيف)، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه وحديث معاوية رضي الله عنه.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه إسماعيل بن جعفر أخرجه في كتابه (٣٤٥/١) (٢٨٤)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٤٠٢/١١) (٦٥٢٣)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٥٣/٥٧)، والخطابي في غريب الحديث (٤٣٦/٢)، وابن عساکر (٢٥٤/٥٧) موقوفاً. بلفظ (بنو العاص ثلاثين). وأخرجه تمام في الفوائد (١٥١/١) (٣٤٧) (بنو العاص ثلاثين)، وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥٠٧/٦) من طريق سليمان بن بلال وفيه (بنو أبي العاص أربعين رجلاً). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥): رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٩٩/١): عن حديث سليمان بن بلال: غريب ورواته ثقات. وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٢٩/٨) (٧٥٣١): رواه أبو يعلى بسند صحيح، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤) فقال: حديث أبي هريرة رضي الله عنه يرويه سليمان بن بلال مرفوعاً وتابعه إسماعيل بن جعفر إلا أنه أوقفه على أبي هريرة رضي الله عنه، ولكنه في حكم المرفوع كما هو ظاهر، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وقد سرد أبو يعلى بهذا الإسناد أحاديث كثيرة جملها في "صحيح مسلم". بتصرف.

* وأما حديث معاوية رضي الله عنه: فأخرجه مصعب بن عبد الله الزبيري في نسب قريش (١٠٩/٤) عن عبد الله بن محمد أو غيره عن معاوية بلفظ "إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً....." ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٩٧/٤٦)، وفي (١٥٥/٦٩) وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥٠٧/٦)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٥٢/٥٧). ومن طريق آخر (١٢٦/٣٧). قال ابن كثير في البداية (٢٤٢/٦): وهذا الحديث فيه غرابة ونكارة شديدة وابن لهيعة ضعيف، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤) قال: مصعب هذا صدوق عالم بالنسب، فإن كان حفظ اسم شيخه وأنه عبد الله بن محمد.... فالإسناد واه جداً، لأن عبد الله متروك الحديث كما قال أبو حاتم ولكنه لم يجزم بأنه هو، بل تردد بين أن يكون هو أو غيره.

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف جداً، والحديث يتقوى بالشواهد إلى الحسن لغيره.

* وقال الذهبي: على ضعف راويه منقطع.

وقال ابن كثير في البداية (٢٤٢/٦) (٢٥٩/٨): وهذا منقطع بين راشد بن سعد وبين أبي ذر رضي الله عنه.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤) فقال: شريك سيء الحفظ ولم يحتج به مسلم، وحلام لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فالرجل مجهول، وليس من رجال مسلم.

وقال محققا مختصر استدراك الذهبي (٣٣٣٤/٧): ومع ضعف ابن أبي مريم، والانقطاع بين راشد بن سعد وأبي ذر رضي الله عنه، فإن في متن الحديث اختلافاً عن رواية شريك للحديث، والتي تؤيدها الروايات الأخرى، فالحديث بإسناد الحاكم ضعيف جداً للانقطاع المتقدم بيانه، وضعف أبي بكر بن أبي مريم، واختلاف متنه عن الرواية الأخرى، وهي وإن كانت ضعيفة لضعف شريك من قبل حفظه، وجهالة حال حلام، إلا أن لها ما يؤيدها من الشواهد.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤): وبالجمل، فالعمدة في إثبات صحة الحديث إنما هو الطريق الأولى (حديث أبي هريرة رضي الله عنه) والثانية (حديث أبي سعيد رضي الله عنه) والثالثة (حديث أبي ذر رضي الله عنه) شاهدان جيدان له. والله أعلم.

وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٣٣٤/٧): وبالجمل، فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.

* غريب الحديث:

اتخذوا دين الله دغلاً: أي يخدعون به الناس، وأصل الدغل الشيجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه، وقيل هو من قولهم: أغلت في الأمر إذا أدخلت فيه ما يتلفه ويفسده. النهاية (١٢٣/٢) كان دين الله دغلاً: وحقيقته أن يدخلوا في الدين أموراً لم تجر بها السنة. النهاية (١٠٨/٢).

وعباد الله خولاً: أي خداماً وعبيداً، يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم. النهاية (٨٨/٢).

كان مال الله نحلاً: أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق، على الإيثار والتخصيص. النهاية (٢٨/٥).

١٨٨ - (٨٥٢٣) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحِجَّاجِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمِّيَّةٍ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا، وَمَالَ اللَّهِ نَحْلًا^(١)، وَكَتَابَ اللَّهِ دَعْلًا^(٢))).

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء كثيراً/ خ مق د ت ق.
- * بقية بن الوليد سبقت ترجمته وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء/ خت م ٤.
- * عبد القدوس بن الحجاج، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * أبو بكر بن عبد الله بن أبي مرثم، وقد ينسب إلى جده، سبقت ترجمته وهو ضعيف قد اختلط/ د ت ق.
- * راشد بن سعد هو المقرئ، سبقت ترجمته وهو ثقة كثير الإرسال/ بخ ٤.
- * أبو ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن أبي مرثم ضعيف، والإنقطاع بين راشد بن سعد وأبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
(١) في ب و د و هـ (بخلا)، ولم تنقط في أ و ج، والمثبت من الحديث السابق.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره لشواهده.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤): وبالجمل، فالعمدة في إثبات صحة الحديث إنما هو (حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) و(حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) و(حديث أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) شاهدان جيدان له. والله أعلم.
وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٣٣٤/٧): وبالجمل، فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.

١٨٩- (١) / [حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَا: حَدَّثَنَا] (٢) قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: وَحَدَّثَنِي عَمَارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ((هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيَّ أُغْيَلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ)) (٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٤) وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَوَابِعٌ وَشَوَاهِدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحَابَتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالْإِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ، لَمْ يَسْعُنِي إِلَّا ذِكْرُهَا فَذَكَرْتُ بَعْضَ مَا حَضَرَني مِنْهَا.

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (١٩٦٤٠).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.

* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.

* بقية بن الوليد سبقت ترجمته وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء/ خت م ٤.

* عبد القدوس بن الحجاج، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وقد ينسب إلى جده، سبقت ترجمته وهو ضعيف قد اختلط/ د ت ق.

* عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين/ م

٤. التقريب (١/٤٠٨) (٤٨٢٩)

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٩)

* الحكم على الحديث:

(٤) الحديث حسن لغيره، وقد أخرجه البخاري في صحيحه من طريق آخر به، وليس على شرطهما فنعم أخرج له مسلم في

مقدمته، وبقية استشهاد به البخاري وروى له مسلم في المتابعات، ولم يخرج لابن أبي مريم، ولم يخرج البخاري لعمار.

وقال الذهبي: أبو بكر ضعيف وما خرج له شيئاً. وقال ابن حجر في الإتحاف (١٩٦٤٠): كذا وهم.

١٩٠- (٨٥٢٤)/ فَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا
 اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ [٢١٥/أ]
 وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْتَمَلِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْإِمَامُ الْهَمَامُ^(١) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ
 مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ لَا يُؤَلِّدُ لِأَحَدٍ مَوْلُودٌ إِلَّا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

* رجال الإسناد الأول:

* أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
 * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي
 التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* رجال الإسناد الثاني:

* أبو زكريا العنبري هو: يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * محمد بن عبد السلام هو ابن بشار النيسابوري الوراق الزاهد، سبقت ترجمته وهو ثقة
 * إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود
 أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون/خ م د ت س. التقريب (٩٩/١) (٣٣٢).
 * محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين/خ م د ت س.
 التقريب (٤٧٨/١) (٥٨٧٦).
 * سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين ومائتين/م ٤.
 التقريب (٢٤٧/١) (٢٤٩٤).

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

(١) في ب و د و هـ (المتمام) والمثبت من أ و ج.

* أبوه هو: همام بن نافع الحميري الصنعاني والد عبد الرزاق، مقبول، من السادسة/ت. التقريب (٥٧٤/١) (٧٣١٨). وثقه
 إسحاق بن منصور وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ. ينظر: الجرح
 والتعديل (١٠٧/٩) (٤٥٦)، الثقات (٧/٥٨٦) (١١٥٩٦)، التهذيب (١١/٥٩) (١٠٧)، الضعفاء
 للعقيلي (٣٧١/٤) (١٩٨١)، الميزان (٩٢/٧) (٩٢٦٠).

* مِينَا - بكسر الميم، وسكون التحتانية، ثم نون- بن أبي مينا الخراز، مولى عبد الرحمن بن عوف، متروك، ورمي بالرفض،
 وكذبه أبو حاتم، من الثانية، ووهم الحاكم فجعل له صحبة/ت. التقريب (٥٥٦/١) (٧٠٥٩).

* عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً ومناقبه شهيرة،
 مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك/ع. التقريب (٣٤٨/١) (٣٩٧٣). الإصابة (٤/٣٤٦) (٥١٨٣).

فَدَعَا لَهُ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ^(١)، فَقَالَ: ((هُوَ الْوَزَعُ بْنُ الْوَزَعِ، الْمَلْعُونُ ابْنُ الْمَلْعُونِ))^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

* الحكم على الإسنادين:

الإسناد ضعيف جداً فيه ميناء وهو متروك.

(١)* مروان هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية، سبقت ترجمته، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، لا تثبت له صحبة/ خ ٤.

(٢)* تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/١٣١) (٣١٧) قال: حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن عبد الرحمن رضي الله عنه به.

* الحكم على الأثر:

(٣)* الحديث ضعيف جداً.

وقال الذهبي في التلخيص: لا والله، وميناء كذبه أبو حاتم.

ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٥٢٤) (٣٤٨) وقال: موضوع.

١٩١- (٨٥٢٥) / وَمِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ابْنَةِ إِسْحَاقَ^(١) بْنِ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

* رجال الإسناد:

* أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني الكوفي، قدم بغداد فحدث بها عن جماعة، وروى عنه الدارقطني، وكان ثقة أميناً، مقبول الشهادة عند الحكام قديماً وحديثاً، وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٢/٧٩) (٦٤٨٨).

* إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهري القاضي الكوفي، سمع جعفر بن عون وإسحاق بن منصور روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وعامة الكوفيين، وكان ثقة خيراً فاضلاً ديناً صالحاً، وقال الدارقطني: ثقة، ومات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/٢٥) (٣٠٥٧). ينظر: تاريخ الإسلام (٢٠/٢٩١) (٤) الثقات (٨/٨٨) (١٢٣٧١) قال الدارقطني: صدوق. سؤالات الحاكم للدارقطني (١/١٠١) (٥١) أخبار القضاة (٣/١٩٨).

(١) في ب و هـ (جعفر بن محمد عن أبيه إسحاق)، وفي ج (جعفر بن محمد بن ابنت إسحاق)، وفي د (محمد بن جعفر عن أبيه إسحاق) والمثبت من أ.

* جعفر بن محمد بن ابنه إسحاق: هو جعفر ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، شيخ الطبري، من التاسعة، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أقف له في "التفسير" على غير أثرين، ولم يتعرض له الشيخ التركي في "تحقيقه" (١٦/٧٥) بشيء. (تس) ابن جرير في التفسير). المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (١/٩٤) (٥٩٨) - [٢٤١٥٠]، جعفر سبط الأزرق. ينظر: معجم شيوخ الطبري (ص: ١٧٠) (٧٢)، صحح له ابن حبان في صحيحه (٦/٩٣) (٢٣٢٣).

* وربما يكون هو: جعفر بن محمد بن يوسف الأزرق الواسطي، روى عن الواقدي، روى عنه أحمد بن سماعه المدني، قال الدارقطني كلهم ضعفاء. لسان الميزان (٢/١٢٥) (٥٣٣).

* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله ثمان وسبعون/ع. التقريب (١/١٠٤) (٣٩٦).

* شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين/خت م ٤. التقريب: (١/٢٦٦) (٢٧٨٧) قال ابن معين وابن سعد: ثقة إلا أنه لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة، وقال أحمد شبيهاً بذلك، وقال يحيى: ما زال مخلطاً، وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أملت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف. ينظر: التهذيب (٤/٢٩٣) (٥٨٧)، الطبقات الكبرى (٦/٣٧٨)، معرفة الثقات (١/٤٥٣) (٧٢٧)، الجرح والتعديل (٤/٣٦٥) (١٦٠٢)، الثقات (٦/٤٤٤) (٨٥٠٧)، علل الدارقطني (٢/٢٢٥)، الكامل في الضعفاء (٤/٦) (٨٨٨)، تاريخ بغداد (٩/٢٧٩) (٤٨٣٨)، الكواكب النيرات (١/٤٧) (٣٢)، جامع التحصيل (١/١٩٦) (٢٨٥)، طبقات المدلسين (١/٣٣) (٥٦).

يُوسُفَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَلَامِ بْنِ جَذَلٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدُبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ^(١) رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا، وَدِينَ اللَّهِ دَعْلًا))^(٢)

قَالَ حَلَامٌ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ، عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ))^(٣)، وَأَشْهَدُ أَنَّ

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدللس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة/ع.

التقريب (٢٦٨/١) (٢٨١٦).

* حلام بن جزل، يقال هو ابن أخي ذر رضي الله عنه، روى عن أبي ذر رضي الله عنه روى عنه أبو الطفيل رضي الله عنه، سمعت أبي يقول ذلك. المرح

والتعديل (٣٠٨/٣) (١٣٧٠).

* أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه: جعفر ابن بنت إسحاق الأزرق لم أقف له على ترجمة، وإذا كان جعفر بن محمد بن يوسف الأزرق فهو ضعيف، وشريك صدوق يخطئ كثيراً، وحلام مجهول الحال. فالإسناد ضعيف.

(١) في النسخ (ثلاثون)، والمثبت من التلخيص و الإتحاف (١٧٤٩٠). وقال ابن حجر: وهو منقطع.

(٢) * تخريج الحديث

سبق تخريجه قبل ثلاثة أحاديث برقم (١٨٧) بدون قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ "مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه".

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره لشواهده

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤) قال: شريك سيء الحفظ ولم يحتج به مسلم، وحلام لم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً، فالرجل مجهول، وليس من رجال مسلم. وقال: وبالجمله، فالعمدة في إثبات صحة الحديث إنما هو الطريق

الأولى (حديث أبي هريرة رضي الله عنه) والثانية (حديث أبي سعيد رضي الله عنه) والثالثة (حديث أبي ذر رضي الله عنه) شاهدان جيدان له. والله

أعلم.

وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٣٣٤/٧): وبالجمله فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.

(٣) تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند علي (١٥٨/٣) (١٨) وأسلم بن سهل في تاريخ واسط (١٤١/١) فقالا: حدثنا جعفر

بن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا جدي إسحاق بن يوسف قال حدثنا شريك قال حدثنا سليمان بن

مهران قال سمعت شقيق بن سلمة يقول سمعت حلاماً الغفاري يقول سمعت علي به. وأخرجه الطحاوي في شرح=

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=مشكل الآثار(١٠/٢) فقال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان أبو إسحاق الواسطي حدثنا جعفر بن محمد عنه به. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء(١٧٢/٤) من طريق حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قالوا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصري قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الأعمش عن زيد قال: قال علي ﷺ قال رسول الله ﷺ بنحوه، غريب من حديث الأعمش تفرد به بشر عن شريك. إسناده ضعيف ففيه بشر بن مروان ترك أبو حاتم حديثه، وعمر بن شاذان مجهول.

* قال الطبري: القول في علل هذا الخبر: وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح لعلل: إحداها: أنه خبر لا يعرف له عن رسول الله ﷺ مخرج يصح إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه، والثانية: أن حلاماً الغفاري عندهم مجهول غير معروف في نقله الآثار ولا يجوز الاحتجاج بمجهول في الدين، والثالثة: أن شريكاً عندهم كثير الغلط ومن كان كذلك كان الواجب التوقف في خبره.

* ويشهد له حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه جماعة منهم ابن حبان في صحيحه (٧٦/١٦)(٧١٣٢) رجاله ما بين ثقة وصدوق عدا مرثد وهو مقبول وأخرجه ابن سعد في الطبقات(٢٢٨/٤) ورجال إسناده ثقات.

(١) * الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره لشواهده، وليس على شرط مسلم، فلم يخرج لجعفر بن محمد، ولا لحلام بن جزل، وأخرج لشريك في المتابعات.

* غريب الحديث:

الغبراء: الأرض. والخضراء: السماء للونهما، أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز. النهاية(٣/٣٣٧).

دولاً: جمع دولة بالضم، وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم. النهاية(٢/١٤٠).

١٩٢- (٨٥٢٦)/ وشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ
يَحْيَى زَحْمَوِيَّةً حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا بَلَغَ بَنُو^(١) الْعَاصِ ثَلَاثِينَ^(٢)) رَجُلًا اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا، وَمَالَ اللَّهِ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن هارون بن عبد الله الحمال - بالمهملة - ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع
وتسعين ومائتين / تمييز. التقريب (١/٥٥٤) (٧٠٢٢).

* زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، أبو محمد، لقبه زحمويه، روى عن هشيم وشريك ويحيى بن زكريا وجماعة، وعنه عبد الله بن
أحمد وأبو زرعة وأبو يعلى وجماعة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقين في الروايات، مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين. تعجيل المنفعة (١/١٣٩) (٣٣٤)، الثقات (٨/٢٥٣) (١٣٢٩٤)، الجرح والتعديل (٣/٦٠١) (٢٧١٥).

* صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، ثقة، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة/ بخ م.
التقريب (١/٢٧٣) (٢٨٨١).

* مُطَرِّف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، من
صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة أو بعد ذلك/ ع. التقريب (١/٥٣٤) (٦٧٠٥).

* عطية بن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجدي - بفتح الجيم والمهملة - الكوفي، أبو الحسن،
صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة/ بخ د ت ق. التقريب (١/٣٩٣) (٤٦١٦)
ضعفه أحمد وأبو حاتم وهشيم والنسائي، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: لين، وقال الجوزجاني: مائل، وقال
ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن حبان في الضعفاء: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب، وقال
ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به، وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد
عليه، وقال الساجي: ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل. ينظر: التهذيب (٧/٢٠٠) (٤١٤)،
المجروحين (٢/١٧٦) (٨٠٧)، الجرح والتعديل (٦/٣٨٢) (٢١٢٥)، الكامل في الضعفاء (٥/٣٦٩) (١٥٣٠)، طبقات
ابن سعد (٦/٣٠٤)، أحوال الرجال (١/٥٦) (٤٢)، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين (١/٥٠) (١٢٢).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا عطية وهو صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً، ولم يتابعه عن أبي سعيد رضي الله عنه أحد فالإسناد ضعيف.

(١) في ب زادة كلمة (أبي) وضرب عليها.

(٢) في ج (ثلاثون).

دُولًا)).^(١) وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٨٣/٢) (١١٥٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٥٣/٥٧)، وفيه (بنو الحكم)، والطبراني في المعجم الصغير (٢٧١/٢) (١١٥٠) قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، وفيه (بنو العاص)، وفي المعجم الأوسط (٧٧٨٥) ٦/٨ قال: حدثنا محمود بن محمد، وأخرجه تمام في الفوائد (١٥٠/١) (٣٤٦) قال: أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد ثنا محمود بن محمد، وفيه (بنو الحكم).

ثلاثتهم (أبو يعلى ويوسف ومحمود) قالوا: عن كريا بن يحيى زحمويه حدثنا صالح بن عمر عن مطرف بن طريف، قال الطبراني: لم يروه عن مطرف إلا صالح تفرد به زحمويه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٠/٣) (١١٧٧٥) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٥٢/٥٧) وفيه (بنو أبي فلان)، والحاكم (٥٢٧/٤) (٨٤٨٠) سيأتي في الحديث الذي بعده، قال: حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن حميد، والبيهقي في الدلائل (٥٠٧/٦) قال: حدثنا الظفر بن محمد حدثنا يحيى بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن عساكر في تاريخه (٢٥٢/٥٧) من طريق سفيان بن وكيع.

أربعتهم (عثمان ومحمد وإسحاق وسفيان) قالوا: عن جرير عن الأعمش. وفيه (بنو أبي العاص).

كلاهما (مطرف والأعمش) قالوا: عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه. بنحوه.

ولينظر تخريج حديث (١٨٧).

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره لشواهده كما مضى في الحديث رقم (١٨٧).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥): رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال "إذا بلغ بنو أبي العاصي" والطبراني في الأوسط وأبو يعلى. (لم أقف على رواية البخاري).

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٣٣/٥): سنده ضعيف، وكان عطية مع ضعفه شيعياً غالياً.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٢٩/٨) (٧٥٣٠): مدار إسنادهما (أبو يعلى وأحمد) على عطية العوفي، وهو ضعيف.

١٩٣- (٨٥٢٧) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ^(١) رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ دُولًا، وَدِينَ اللَّهِ دَعْلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ خُولًا)).^(٢)

(١) في النسخ (ثلاثون)، والمثبت من الحديث السابق، والإتحاف (٥٥١٧).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين

ومائتين / د ت ق. التقريب (١/٤٧٥) (٥٨٣٤).

* جرير هو: جرير بن عبد الحميد سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهتم من حفظه/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدرس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* عطية هو عطية بن سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً. / بخ د ت ق.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه محمد بن حميد ضعيف، والأعمش مدلس، وعطية صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً فالإسناد ضعيف.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق في الحديث السابق، ولينظر حديث (١٨٧).

* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره لشواهده كما مضى في (١٨٧).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٨/٢) (٧٤٤): وبالجمله، فالعمدة في إثبات صحة الحديث إنما هو الطريق الأولى

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه) والثانية (حديث أبي سعيد رضي الله عنه) والثالثة (حديث أبي ذر رضي الله عنه) شاهدان جيدان له. والله أعلم.

وقال محققوا مختصر استدراك الذهبي (٣٣٤/٧): وبالجمله فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.

١٩٤- (٨٥٢٨) / وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ بِمَرَوْ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّائِغِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، مُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

(١) * رجال الإسناد:

* أبو أحمد علي بن محمد الأزرق، قال الوادعي في رجال الحاكم (٧٦/٢) (١٠٤٤): الظاهر أنه المروزي الحبيبي، وهو: علي بن محمد أبو أحمد الحنيني المروزي، روى عن سعيد بن مسعود المروزي وغيره، روى عنه الحفاظ ابن منده والحاكم وغيرهم، كذبه أبو عبد الله الحاكم، فقال: هو أشهر في الدين من أن تسألني عنه، وقال أيضاً: كان يكذب، وقال: الجيزي أحسن حالاً منه، وهو علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن حماد بن يحيى بن حماد نسب إلى جد جده، وقال الدارقطني في المؤلف: علي بن محمد الحنيني وأن عمه عبد الرحمن بن محمد الحنيني يحدثان بنسخ وأحاديث مناكير، وتعبه الخطيب: بأن عبد الرحمن عم علي لا ابن عمه، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. الأنساب (١٧١/٢)، الميزان (١٨٧/٥) (٥٩٣٩)، لسان الميزان (٢٥٨/٤) (٧١١)، الإكمال (٩٦/٣)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٩٥٧/٣).

* أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، البغدادي، نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة/د. التقريب (٤٦٨/١) (٥٧٣١).

* أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبو محمد، وأبو الوليد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع عشرة وقل سنة اثنتين وعشرين ومائتين/خ. التقريب (٨٤/١) (١٠٤).

* مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها/د. ق. التقريب (٥٢٩/١) (٦٦٢٥)، قال ابن المديني: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، يعرف وينكر، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد: كان كثير الغلط في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء الحجاز يخطئ أحياناً، وقال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال الساجي: صدوق كان كثير الغلط، قرأت بخط الذهبي فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف والله تعالى أعلم، قال النسائي: ضعيف. وقال أيضاً: وليس بالقوي في الحديث. ينظر: التهذيب (١١٦/١٠) (٢٢٩) ضعفاء البخاري (١٠٥/١) (٣٤٢)، الضعفاء للنسائي (٩٧/١) (٥٦٩)، تسمية فقهاء الأمصار للنسائي (٨/١) طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، طبقات ابن سعد (٤٩٩/٥)، الثقات (٤٤٨/٧) (١٠٨٦٥)، الجرح والتعديل (١٨٣/٨) (٨٠٠)، الكامل في الضعفاء (٣٠٨/٦) (١٧٩٧).

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي - بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف - أبو شبل - بكسر المعجمة، وسكون الموحدة - المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ز م ٤. التقريب (٤٣٥/١) (٥٢٤٧) وثقه أحمد وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال: ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ليس هو بالقوي ما يكون، وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وقال ابن عدي: وللعلاء =

قال: ((إِنِّي أُرِيتُ^(١) فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي^(٢) الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مُنْبَرِي كَمَا تَنْزُو الْقِرْدَةُ)). قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى تُؤْفَى. [٢١٥/ب]^(٣)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^(٤) وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

=نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأساً، وسئل ابن معين عن العلاء وأبيه كيف حديثهما؟ قال ليس به بأس، وقال الخليلي: مدني مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها، لحديثه "إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا" وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ. ينظر: التهذيب (١٦٦/٨) (٣٣٦)، الثقات (٢٤٧/٥) (٤٦٨٩)، معرفة الثقات (١٤٩/٢) (١٢٨٢)، الجرح والتعديل (٣٥٧/٦) (١٩٧٤)، الكامل في الضعفاء (٢١٧/٥) (١٣٧٢).

* أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدني، مولى الحرقة، ثقة، من الثالثة/ ز م ٤. التقريب (٣٥٣/١) (٤٠٤٦).

* أبو هريرة ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف علي بن محمد الأزرقى (شيخ الحاكم).

(١) في ب وج (رأيت)، والمثبت من أ و د و هـ.

(٢) في النسخ (بنو)، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٣٥٢/٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى حدثنا مسلم بن خالد، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥١١/٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٥/٥٧).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٨/١١) (٦٤٦١) قال: حدثنا مصعب الزيرى عن عبد العزيز بن أبي حازم، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٦/٥٧).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٦/٥٧) من طريق أبي يعلى أخبرنا حاتم أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (مسلم بن خالد وعبد العزيز بن أبي حازم وإسماعيل بن جعفر) قالوا: العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

وورد عن عدد من الصحابة بأسانيد ضعيفة جداً.

(٤) في ب و د و هـ (الشَّيْخَيْن).

* الحكم على الحديث:

(٥) إسناده ضعيف، رواه العلاء بن عبد الرحمن، وهو ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها، وقد أخرج له مسلم من حديث

المشاهير دون الشواذ، وهذا الحديث مما انفرد به، لكن روى عنه ثقة وهو إسماعيل بن جعفر، وصدوق وهو

ابن أبي حازم. والحديث حسن لغيره بالمتابعات، وليس على شرط مسلم فهو لم يخرج لأحمد بن محمد بن الوليد،

ولا لمسلم بن خالد الزنجي.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/٥): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٩٨/٨): وأسانيد الكل ضعيفة. وضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٠١/٢).
وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٤٥/٧) (٣٩٤٠): ورد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وثوبان، ومرسل سعيد بن المسيب...
وفيه: أن الزنجي ضعيف لسوء حفظه، وقد توبع الزنجي أخرج ذلك أبي يعلى في مسنده، وإسناده جيد. انتهى بإختصار
وتصرف.

* غريب الحديث:

النزو: الوثبان، ومنه نزو التيس، ولا يقال ينزو إلا في الدواب والشاء والبقر في معنى السفاد، والنازية: حدة الرجل المتنزي إلى
الشر، ويقال: إن قلبه لينزو إلى كذا أي ينزع إليه. العين (٣٧٨/٧).
يتعاورون على منبري: أي يختلفون ويتناوبون، كلما مضى واحد خلفه آخر، يقال: تعاور القوم فلان، إذا تعاونوا عليه
بالضرب واحداً بعد واحد. النهاية (٣٢٠/٣).

١٩٥- (٨٥٢٩)/ وَمِنْهَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ^(١) حَمْرَةَ ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ ^(٣) أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- * أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين/ع. التقريب (١١٣٥)١٥٣/١.
- * شعبة هو شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ متقن/ع.

(١) ساقط من ب.

- (٢) كذا في ب و د و هـ ، ولم تنقط في أ و ج ، وفي الإتحاف (١٧٠٨٠) (عن أبي حمزة جارههم)، وفي التلخيص (أبو حمزة)، وهو: نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعِي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - أبو حمزة - بالجيم - البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة/ع. التقريب (٧١٢٢)٥٦١/١.
- * أبو حمزة هو: عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني، أبو حمزة البصري، جار شعبة، ويقال إنه ابن كيسان، مقبول، من الرابعة/ م سي. التقريب (٣٤٥/١) (٣٩٣٠)، ذكره ابن حبان في الثقات، له في الصحيح حديثاً واحداً في تزوج عبد الرحمن بن عوف، قلت جزم مسلم أن عبد الرحمن بن كيسان الذي روى عن شعبة من رواية وكيع عنه، وهو أبو حمزة هذا. التهذيب (١٩٨/٦) (٤٤٣)، الثقات (٩١٣٥/٧) (٩١٣٩).

- * حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع.
- * عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير - بكسر المعجمة، وتشديد الخاء المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء - العامري أبو جزء - بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة - البصري، صدوق، من الثالثة، مات قبل والده في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين/ د س. التقريب (٣٢٣/١) (٣٦٢٤).

* أبو برزة الأسلمي ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، عدا أبي حمزة فهو مقبول، ولم أقف على من تابعه، فالإسناد ضعيف.

(٣) في النسخ (بن)، والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠/٤) (١٩٧٩٠) ومن طريقه الحاكم هنا، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤١٧/١٣) (٧٤٢١)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

=وابن قانع في معجم الصحابة(١٢٩/٢) (٥٩٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، كلاهما (أبي يعلى ومحمد بن عبد الله) قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأخرجه الروياني في مسنده(٢٨/٢) (٧٦٩) قال: أخبرنا ابن إسحاق أخبرنا يحيى بن معين.

ثلاثتهم (أحمد والدورقي وابن معين) قالوا: حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن أبي حمزة عن حميد عن ابن مطرف عن أبي برزة رضي الله عنه بنحوه. وفي جميع الروايات زيادة "بنو حنيفة" عدا رواية أحمد.

ويشهد له: حديث عمران بن حصين رضي الله عنه بلفظ "مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ" وهو يَكْرَهُ ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ ثَقِيفًا وَبَنِي حَنْفِيَّةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ" قال الترمذي: هذا حديث غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وفي رواية " وهو يُبْعَضُ ثَلَاثَ قَبَائِلَ " أخرجه الترمذي في سننه(٥/٧٢٩) (٣٩٤٣)، والبخاري في مسنده(٩/١٠) (٣٥١٠)، والطبراني في المعجم الكبير(١٨/١٦٩) (٣٧٩)، وقال البزار: وهذا الإسناد أحسن إسناد يروى في ذلك عن عمران، وقال أبو نعيم: غريب من حديث جعفر عن عوف عن أبي عون تفرد به عبد الرازق ورواه هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين. وأخرجه غيرهم.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر حسن لغیره، والبخاري لم يخرج لأبي حمزة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٧١): رواه أحمد وأبو يعلى وزاد إلا أنه قال: (بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة) وكذلك الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف لجهالة حال أبي حمزة... ولا يصح في هذا الباب شيء.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

١٩٦- (٨٥٣٠) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِي
 الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا بَاعَ
 مُعَاوِيَةُ لِابْنِهِ يَزِيدَ، قَالَ مَرْوَانُ: سَنَّةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سَنَةُ هِرْقَلٍ وَقَيْصَرَ، قَالَ
 مَرْوَانُ: ^(١) هو الذي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفِ لَكُمْ﴾ ﴿الْأَحْقَافُ: ١٧﴾ الآية، قَالَ: فَبَلَغَ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ فِي صَلْبِهِ فَمَرْوَانُ
 فَضَضَ ^(٢) مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * علي بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بنت حاتم السمين مروزي، نزل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين /
 تمييز. التقريب (٨٣/١) (٩١).
- * علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق / د س.
- * أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هذبة، وهو الكبير، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو
 إحدى / م د ت س. التقريب (١١٤/١) (٥٥٣).
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ متقن / ع.
- * محمد بن زياد الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة / ع.
- التقريب (٤٧٩/١) (٥٨٨٨).
- * مروان هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، سبقت ترجمته، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، لا تثبت له
 صحبة / خ ٤.
- * عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة رضي الله عنها، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث
 وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل بعد ذلك / ع. التقريب (٣٣٧/١) (٣٨١٤).
- * عائشة هي بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها / ع.
- * الحكم على الإسناد:

قال الذهبي في التلخيص: منقطع محمد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(١) من قوله (سنة أبي بكر) إلى هنا ساقط من ب و د.

(٢) كذا في أ و د، ولم تنقط في ب و ج، وفي هـ (فصص)، والصواب (فضض) كما في كتب التخريج.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٥٨/٦) (١١٤٩١) قال: أخبرنا علي بن الحسين، وأخرجه ابن مردويه كما ذكر ذلك
 الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٢٨٢/٣) قال (علي وابن مردويه): حدثنا أمية بن خالد عن شعبة. قال الألباني في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=الصحيحة(٧/٧٢٢): إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني(٧٠/٢)(١٧٨٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وابن عساكر في تاريخه(٣٥/٣٥) من طريق ابن عائشة، قال(موسى وابن أبي عائشة): حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (شعبة وحماد) قالوا: عن محمد بن زياد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره(١٠/٣٢٩٥)(١٨٥٧٢) قال: حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا يحيى ابن أبي زائدة بنحوه. قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٧/٧٢٢): سكت عنه ابن كثير، وهو إسناده صحيح، وأخرجه البزار في مسنده(٦/٢٤١)(٢٢٧٣) قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى كما ذكر ذلك ابن حجر في الفتح(٨/٥٧٧).

ثلاثتهم (ابن أبي زائدة وابن مغراء وأبو يعلى) قالوا: عن إسماعيل بن أبي خالد حدثني عبد الله البهي قال كنت في المسجد.. بنحوه. وقال الألباني: وقد وجدت لابن مغراء متابعا قويا، وهو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقد ساقه بسياق أتم وأوضح، رواه عنه ابن أبي حاتم.

* الحكم على الأثر:

(١) الحديث منقطع، محمد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها، لكن تابعه غيره. والحديث حسن لغيره فليُنظر في حديث رقم (١٩٨) وقال الذهبي: فيه انقطاع محمد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٧/٧٢١)(٣٢٤٠): إسناده صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٤١): إسناده حسن. وأقره الحافظ في مختصر الزوائد(١/٦٨٥)(١٢٦٣). (رواية ابن مغراء)

* غريب الأثر:

وأنت فضض من لعنة الله: أي قطعة وطائفة منها. النهاية(٣/٤٥٤).

١٩٧- (٨٥٣١) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ^(١) سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزْرِيِّ^(٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ^(٣) اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسين بن الفضل البجلي الكوفي، العلامة المفسر، أبو علي نزيل نيسابور، سمع يزيد بن هارون والسهمي وطائفة، روى عنه محمد بن الأخرم ومحمد بن صالح وآخرون، أقام بنيسابور يعلم الناس العلم ويفتي من سنة سبع عشرة ومائتين إلى أن مات سنة إثنين وثمانين ومائتين. طبقات المفسرين (١/٤٨/٣٣) قال الذهبي: لم أر فيه كلاماً، لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فإله أعلم. انتهى، وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى فإنه من كبار أهل العلم والفضل واسم جده عمير بن القاسم بن كيسان كوفي الأصل، قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن. لسان الميزان (٢/٣٠٧/١٢٦٥)، لم أقف على ترجمته في الميزان.
- * مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي -بالفاء- أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثّر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود/ع. التقريب (١/٥٢٩/٦٦١٦).
- (١) د في زيادة (إبراهيم)، وضرب عليها في هـ.
- * جعفر بن سليمان الضبيعي -بضم المعجمة، وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة/ بخ م ٤. التقريب (١/١٤٠/٩٤٢)
- * علي بن الحكم البُنَانِي -بضم الموحدة، وبنونين الأولى خفيفة- أبو الحكم البصري، ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة/ خ ٤. التقريب (١/٤٠٠/٤٧٢٢).
- (٢) في ب (الحروري).
- * أبو الحسن الجزري: مجهول، من السادسة، وأخطأ من سماه عبد الحميد/ د ت. التقريب (١/٦٣٢/٨٠٤٧). قال ابن المديني: أبو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا، وقال الحاكم في المستدرک: أبو الحسن هذا اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة مأمون كذا قال. التهذيب (١٢/٧٧/٢٩٢) تفرد عنه علي بن الحكم البناني. الميزان (٧/٣٥٥/١٠١١١)
- * عمرو بن مرة الجهني، أبو طلحة أو أبو مريم، صحابي مات بالشام في خلافة معاوية/ ت. التقريب (١/٤٢٧/٥١١٣)، الإصابة (٤/٦٨٠/٥٩٦٥).

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي الحسن المروزي وسماعه من عمرو بن مرة ﷺ.
- (٣)* الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، عم عثمان بن عفان، ووالد مروان، قال ابن سعد: أسلم يوم الفتح، وسكن المدينة، ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ومات بها، وقال ابن السكن: يقال إن النبي ﷺ دعا عليه ولم يثبت ذلك... مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين. ينظر: =

وَكَلَامُهُ، فَقَالَ: ((اَنْذِنَا لَهُ^(١) حَيَّةٌ^(٢) عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ^(٣)، وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ، إِلَّا الْمُؤْمِنُ مِنْهُمْ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ، يُشْرَفُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُضَعُونَ^(٤) فِي الْآخِرَةِ، ذَوِي مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ^(٥)، يُعْطُونَ فِي^(٦) الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ)).^(٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٨) وَشَاهِدُهُ^(٩) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي:

=الإصابة(٢/١٠٤)(١٧٨٣) طبقات ابن سعد(٥/٤٤٧) الجرح والتعديل(٣/١٢٠)(٥٥٥).

(١) في النسخ (لر)، والمثبت من التلخيص، والإتحاف (١٦٠٣٥).

(٢) كذا في النسخ (حية)، ولم تنقط في ب، وفي التلخيص (حبة).

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ب.

(٤) في ب و د (ويضيعون)

(٥) في د (مذيعه).

(٦) ساقط من ب و د و هـ.

(٧) * تخريج الأثر:

أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية(١٨/٢٥٧)(٤٤٥٤) قال: حدثنا محمد بن عقبة ثنا جعفر بن سليمان ثنا شعبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(٥٧/٢٦٨).

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف(٢/٣٠٨) قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا مسلم بن إبراهيم عن جعفر بن سليمان عن سعيد بن زيد. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٣٦٧) إسناده فيه من يجهل.

وأخرجه الدارمي كما في البداية(٦/٢٤٣) (١٠/٥٠) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سعيد بن زيد (ولم يذكر جعفر بن سليمان) ومن طريقه البيهقي في الدلائل(٦/٥١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(٥٧/٢٦٨) به.

كلاهما (شعبة وسعيد بن زيد) قالوا: علي بن الحكم عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٨) ضعيف لجهالة حال أبي الحسن المروزي وسماعه من عمرو بن مرة رضي الله عنه. والحديث حسن لغيره فليُنظر في حديث رقم (١٩٨).

وقال الذهبي: لا والله فأبو الحسن من المجاهيل.

وقال الهيثمي مجمع الزوائد(٥/٢٤٢): رواه الطبراني هكذا وفي غيره "وما يخرج من صلبه إلا الصالحون منهم وقليل ما هم" وفيه أبو الحسن الجزري وهو مستور وبقية رجاله ثقات. (لم أقف على رواية الطبراني).

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٤٣) (١٠/٥٠) وسكت عنه.

(٩) في د (حدثنا)

١٩٨- (٨٥٣٢) / حَدَّثَنَا جَعْفَرُ^(١) بْنُ نَصِيرٍ الْخَلْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ^(٢) الْمُهْرِيُّ بِمِصْرَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُرَّاسَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ

(١) ساقط من ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

* جعفر بن نصير الخلدي هو: جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد الخواص، المعروف بالخلدي، سمع الكثير وحدث كثيراً وحج ستين حجة، وكان ثقة صدوقاً ديناً. البداية والنهاية (٢٣٤/١١) والخلدي والخلدي الأول منسوب إلى الخلد مدينة أبي جعفر ببغداد، والثاني لقب جعفر بن نصير الخلدي. الأنساب المتفقة لابن القيسراني (١/٦٠/٨٦) ينظر: حلية الأولياء (١٠/٣٨١/٦٦٣).

(٢) في ج (راشدين).

* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين سبقت ترجمته وهو ضعيف.

* إبراهيم بن منصور الخراساني: لم يتبين لي، قال ابن عساكر في تاريخه (٣٣٨/٦): حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصير، وصوابه نصر المنصوري، وإبراهيم بن نصر المنصوري، مولى منصور بن المهدي، حدث عن إبراهيم بن بشار الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم وعن العلاء بن مسلمة الرواس، روى عنه جعفر الخالدي. تاريخ بغداد (١٩٧/٦) (٣٢٥٣)، وقال الذهبي: السوريني الإمام الحافظ البار، محدث نيسابور، أبو إسحاق إبراهيم بن نصر الخراساني المطوعي الغازي، سمع ابن المبارك وجريز بن عبد الحميد وأبا بكر بن عياش وطبقتهم وهو من رفقاء إسحاق، وإنما قدمناه لقدم موته، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن يوسف وغيرهم، وصنف المسند، وكان أبو زرعة يقدمه ويفخمه، استشهد في حرب بابك الخرمي سنة ثلاث عشرة ومئتين ويقال سنة عشر ومئتين في الكهولة. السير (١٠/٣٩٧).

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلّس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة/ع. التقريب (٣٤٩/١) (٣٩٩٩) قال ابن معين والنسائي والبخاري والدارقطني: ثقة، وقال النسائي أيضاً وابن معين والعجلي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكّرة فيفسد حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الغلط، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ولكنه هو كذا مضطرب، وقال أحمد: بلغنا أنه كان يدلّس ولا نعلمه من معمر، وقال العجلي: كان يدلّس أنكر أحمد حديثه عن معمر، وقال الساجي: صدوق يهمل. التهذيب (٢٣٨/٦) (٥٢٧) ينظر: تاريخ أسماء الثقات (١/١٤٧) (٨١٠)، الثقات (٩٢/٧) (٩١٥٢)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) (١٣٤٢)، طبقات ابن سعد (٦/٣٩٢)، الضعفاء للعقيلي (٣٤٧/٢) (٩٤٨)، طبقات المدلسين (١/٤٠) (٨٠) ذكره في الطبقة الثالثة.

* محمد بن سُوقة -بضم المهملة- العَنوي -بفتح المعجمة، والنون الخفيفة- أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة/ع. التقريب (١/٤٨٢) (٥٩٤٢).

* الشَّعبي هو: عامر بن شراحيل سبقت ترجمته، وهو ثقة مشهور/ع. ذكر العلائي في جامع التحصيل (١/٢٠٤) (٣٢٢) مجموعته من الصحابة ولم يذكر من بينهم عبد الله بن الزبير، وقد صرح في رواية البزار بالسماع من ابن الزبير.

مُحَمَّدُ بْنُ سَوْقَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْحَكَمَ وَوَلَدَهُ).^(١)

هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

* عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف أحمد بن رشد بن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٥٧) من طريق الليث بن سعد قال حدثني أبي عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن سواقة.

(الإسناد ضعيف فيه: سعيد بن عبد الرحمن المصري مجهول الحال، وعبد الله بن محمد الرومي مقبول).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦١٧٣) ٥/٤، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٣١١/٩) (٢٧٠)، وأخرجه البزار في

مسنده (٢١٩٧) ١٥٩/٦ قال: حدثنا أحمد بن منصور، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب

العالية (٢٧٠/١٨) (٤٤٥٩) وقرن مجالد مع إسماعيل.

ثلاثتهم (أحمد وأحمد بن منصور وابن راهويه) قالوا: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان بن عيينة، رواية ابن راهويه مرسله، في

رواية أحمد لم يذكر اسم الحكم بل قال "فُلَانًا وما وُلِدَ من صُلْبِهِ"، وقال البزار: وهذا الكلام لا نحفظه عن ابن الزبير إلا

من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه محمد بن فضيل أيضاً عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن الزبير أخبرنا به علي بن

المنذر.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٩/١٤) (١٤٨٨٢) من طريق محمد بن فضيل وأحمد بن بشر، ومن طريقه المقدسي

في الأحاديث المختارة (٣١٠/٩) (٢٦٨)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧١/٥٧)، قال السمعاني في التجبير في المعجم

الكبير (٢٢٧/١) (١٣١): فالإسناد ضعيف يحسن إذا توبع. (سند ابن عساكر)

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٩/١٤) (١٤٨٨٣) من طريق محمد بن عبيد، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث

المختارة (٣١١/٩) (٢٦٩)، وأخرجه ابن عساكر (٢٧١/٥٧) من طريق عبد الرحمن بن صالح، كلاهما (محمد بن

عبيد وعبد الرحمن بن صالح) قالوا: عن أبو مالك عمرو بن هاشم الجنيبي.

أربعتهم (ابن عيينة ومحمد بن فضيل وأحمد بن بشر وأبو مالك الجنيبي) قالوا: عن إسماعيل بن خالد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٠/١٤) (١٤٨٨٤) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي

حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة.

أربعتهم (محمد بن سواقة وإسماعيل بن خالد ومجالد وابن شبرمة) قالوا: عن الشعبي عن ابن الزبير رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤١/١٤) (١٤٨٧٢) قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا

هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي زياد عن البهي عن ابن الزبير رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٢) * الحديث ضعيف.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لِيَعْلَمَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا بَابٌ لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ ثُلْثَ مَا رُوِيَ، وَأَنَّ أَوَّلَ الْفِتَنِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِتْنُهُمْ، وَلَمْ يَسْعِنِي ^(١) فِيمَا بَنَيْتُ وَبَنَى اللَّهُ أَنْ أُخْلِيَ الْكِتَابَ مِنْ ذِكْرِهِمْ. ^(٢)

وقال الذهبي: الرشديني ضعفه ابن عدي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥) رواه أحمد والبزار إلا أنه قال "لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه ﷺ" والطبراني بنحوه وعنده رواية كرواية أحمد ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٣٣٥٤ / ٧): الحديث بإسناد الحاكم ضعيف لضعف أحمد الرشديني، وظاهر سنده الصحة بالطريق الأخرى التي رواها الإمام أحمد، والبزار، غير أنه معلول المتن بما تقدم عن حال عبد الرزاق بن همام الصنعائي، والله أعلم.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/٧٢٠/٣٢٤٠) فقال: (سند البزار) إسناد صحيح أيضاً، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير شيخ البزار (أحمد بن منصور بن سيّار)، وهو ثقة. وقال عن سند أحمد: صحيح على شرط الشيخين.

(١) اضطرب نقطها في النسخ، والمثبت من ج.

(٢) قال محققوا المطالب العالية (١٨/٢٦٠/٤٤٥٤): موقف العلماء من الأحاديث الواردة في لعن الحكم وأولاده:

١/ قال ابن القيم في المنار المنيف (١/١١٧-٢٦٢) وحديث عدد الخلفاء من ولد العباس كذب،

٢/ قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/٥٠/١٢١١) في ترجمة الحكم: وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم.

٣/ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٣٦٦): وقد رويت أحاديث منكورة في لعنه لا يجوز الاحتجاج بها، وليس له في الجملة خصوص الصحبة بل عمومها.

٤/ وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/١١): وقد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد، أخرجها الطبراني وغيره، غالبها فيه مقال، وبعضها جيد، ولعل المراد تخصيص الغلظة المذكورين بذلك.

قلت (المحقق): وقد ساق الحافظ ابن كثير الحديث ولم يتكلم عنه بشيء، وقد سبق أن الحديث بمجموع الطرق والشواهد حسن لغیره، وقد حسن الهيثمي في المجمع حديث عائشة المذكور، ومن هنا يتبين أن الحديث له أصل، وقد روى من طرق متعددة وغالبها فيها مقال، ولكن بعضها يرتقي إلى الحسن لغیره. وأما متنه وهو لعن الرسول ﷺ الحكم وما ولد من صلبه فهو مشكل، وهو يعارض قوله تعالى ﴿أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ إذ لو صح لعن الحكم فما ذنب ولده حتى تشملهم اللعنة؟..... فمثل هذه الأحاديث انتقدها بعض من سبق من الأئمة مثل الذهبي وابن القيم وغيرهما، وها هو البخاري يخرج حديث عائشة المذكور في صحيحه بدون ذكر اللعن، وها هو الإمام أحمد يخرج حديث عبد الله بن الزبير فلا يفصح باسم الحكم وإنما قال "فلان".

وعلى كل فالحديث بمجموع طرقه وشواهد حسن لغیره، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى أن بعض طرقه جيد، ولذلك يجاب عن الحديث بأنه محمول على قوله في حديث آخر "اللهم إني أتحذُّ عندَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَدْبَيْتُهُ شَمَمْتُهُ لَعْنَتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرِكَازَةً وَفُرْجَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" متفق عليه، صحيح البخاري (٥/٥٩٩٧/٦٠٠٠) صحيح مسلم (٤/٢٠٠٨/٢٦٠١).

١٩٩- (٨٥٣٣) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ [١/٢١٦] بْنِ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ
 جَلْبُ^(١) مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا
 تَقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُوهُمْ^(٢)، فَيَنْهَزُ ثُلُثُ^(٣) لَا^(٤) يَتُوبُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصْبِحُ^(٥) ثُلُثٌ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَبْلُغُونَ

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر أحمد بن إسحاق هو: ابن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيحي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي، سبقت ترجمته لم أقف له على جرح أو تعديل.
- * إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسٍ، سبقت ترجمته وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه/ خ م د ت ق.
- * أخوه هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسٍ الأصبحي، أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين/ خ م د ت س. التقريب (١/٣٣٣) (٣٧٦٧).
- * سليمان بن بلال سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، سبقت ترجمته وهو صدوق، تغير حفظه بأخرة/ ع. روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.
- * أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت. قال أبو زرعة: لم يلق أبا ذر رضي الله عنه وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنه مرسل/ ع. جامع التحصيل (١/١٧٤) (١٨٠).
- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.
- * الحكم على الإسناد:
- الإسناد فيه الحسين بن علي مجهول الحال، يحسن بالمتابعات، وقد توبع.
- (١) في هامش التلخيص (جند)، وفي صحيح مسلم (جيش)
- (٢) في النسخ (فيقاتلوهم)، والمثبت من التلخيص.
- (٣) في ب و د و هـ (ثلاث).
- (٤) في د بزيادة (يفتنون أبداً)، وضرب عليها في هـ.
- (٥) في صحيح مسلم (ويقتح).

الْقُسْطُ طِينِيَّةٌ فَيَفْتَحُونَ^(١) فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ، وَقَدْ عَلَقُوا سِلَاحَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْتَدُونَ لِلْقِتَالِ وَيُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ^(٢) أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَأَوْا عَدُوَّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَّتِهِ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

(١) في د (يفتتحون).

(٢) في ب و د (إذا).

(٣) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الداني في السنن (١١١٦/٦) (٥٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن عمرو حدثنا عتاب بن هارون حدثنا الفضل بن عبيد الله حدثنا عبيد الله بن محمد العمري حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي. موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢١/٤) (٢٨٩٧) قال: حدثني زهير بن حرب حدثنا معلى بن منصور.

كلاهما (أبو بكر بن أبي أويس ومعلى بن منصور) قالوا: حدثنا سليمان بن بلال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال. فذكر الحديث بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٤) الحديث صحيح لغيره، وأخرجه مسلم في صحيحه، إسماعيل بن أبي أويس أخرجه له مسلم في المتابعات.

* غريب الحديث:

فينزل الروم بالأعماق وبدابق: ولعله جاء بلفظ الجمع، والمراد به العمق، وهي كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية. معجم البلدان (٢٢٢/١).

الأعماق: بفتح الهمزة وبالعين المهملة، ودابق: بكسر الباء الموحدة وفتحها، والكسر هو الصحيح المشهور، وهو اسم موضع معروف، قال الجوهري الأغلب عليه التذكير والصرف لأنه في الأصل اسم نهر قال وقد يؤنث ولا يصرف والأعماق

ودابق موضعان بالشام بقرب حلب. شرح النووي على صحيح مسلم (٢١/١٨).

٢٠٠ - (٨٥٣٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ هُزَيْلٍ^(١) بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ عُلَمَاؤُهُ قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ مُعْطَوُهُ، الصَّلَاةُ فِيهَا قَصِيرَةٌ، وَالْخُطْبَةُ فِيهَا طَوِيلَةٌ، فَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا)^(٢)، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ أَضْرَبَ بِالدُّنْيَا، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضْرَبَ بِالْآخِرَةِ، يَا قَوْمُ فَأَضْرِبُوا بِالْفَائِتَةِ لِلْبَاقِيَةِ)^(٣).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصفهاني سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.

* سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* أبو قيس الأودي هو: عبد الرحمن بن ثروان سبقت ترجمته وهو صدوق ربما خالف / خ ٤.

(١) في النسخ (هرمد)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٣٢٨٩).

* هُزَيْلٌ - بالتصغير - بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية / خ ٤. التقريب (١/٥٧٢) (٧٢٨٣).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

عبد الرحمن بن ثرون صدوق ربما خالف فالإسناد حسن.

(٢) في النسخ (لسحر)، والمثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه وكيع في الزهد (١/٣٠١) (٧٢) (مقتصرًا على آخره)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/١٠٣) (٣٤٥١٩)، وأبي

نعيم في الحلية (١/١٣٨)، وأخرجه هناد السري في الزهد (٢/٣٥٥) (٦٧٠) قال: حدثنا قبيصة. بنحوه، وأخرجه الطبراني

في المعجم الكبير (٩/١٠٨) (٨٥٦٦) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (وكيع وقبيصة وأبو نعيم) قالوا: حدثنا سفیان.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٣٧٦) (١٠٦٤٣) قال: أخبرنا علي بن محمد أخبرنا إسماعيل بن محمد أخبرنا الحسن بن علي

حدثنا ابن نمير عن شقيق.

كلاهما (سفیان وشقيق) قالوا: عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عبد الله مقتصرًا على آخره.

وأخرجه البزار في مسنده (٥/٢٨٩) (١٩٠٨) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم، وفي (٥/٢٩٠) (١٩٠٩) قال:

حدثنا محمد بن هشام حدثنا الحسن بن بشر (وفيه مالک بن الحارث بدل عمارة)، كلاهما قال: قيس عن الأعمش عن

عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "إن قصر الخطبة وطول الصلاة مئة من فقه

الرجل، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطب، وإن من البيان لسحرا، وإنه سيأتي بعدكم قوم يطيلون الخطب ويقصرون =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

= الصلاة ". (وفي الإسناد: قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، والأعمش في المرتبة الثانية من المدلسين). وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله إلا يحيى بن آدم عن قيس، وقال: ولا نعلم روى حديث الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد ولا حديث الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد إلا قيس. ويشهد لبعضه ما أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٥٩٤) (٨٦٩) من حديث عمار بن ياسر بلفظ "إِنَّ طَوْلَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصَرَ حُطْبَتِهِ مِثْنَةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الحُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا" * الحكم على الأثر:

(١) الأثر حسن، وليس على شرطهما، فلم يخرج البخاري للحسين بن حفص، ولم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن ثروان وهزيل بن شرحبيل.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٩) رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير قيس. وقال في (٢/١٩٠): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، وقال: رواه البزار، وروى الطبراني بعضه موقوفاً في الكبير، ورجال الموقوف ثقات، وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقة شعبة والثوري وضعفه الناس. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/٨٤٩) (٣٢٨٧): أخرجه وكيع في الزهد، ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف بسند صحيح عنه، وهناد في الزهد بإسناد آخر رجاله ثقات.

٢٠١ - (٨٥٣٥) / أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرَكِّي، بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَكِّي، وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، وَلَهُ اللَّفْظُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: ((لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ عَلِيُّ: يَا رَبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اْعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتَقَاتُلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَ^(٢)يَقَاتِلُهُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَ الْحِجَازِ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَرُومِيَّةَ [ب/٢١٦] بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَنْهَدِمُ حِصْنُهَا فَيُصِيبُونَ

* رجال الإسناد الأول:

- * أبو بكر بن أبي نصر المُرَكِّي: هو محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * أحمد بن محمد بن عيسى القاضي هو أبو العباس البرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * عبد الله بن مسلمة بن قعنب سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / خ م د ت س.
 - * كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة / ر د ت ق.
- التقريب (١/٤٦٠) (٥٦١٧).

* رجال الإسناد الثاني:

- * أبو بكر أحمد بن إسحاق هو: ابن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - (١) كذا في النسخ، والصواب الحسن وهو:
 - * الحسن بن علي بن زياد السُرِّي، سبقت ترجمته لم أقف له على جرح أو تعديل.
 - * إسماعيل بن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، سبقت ترجمته وهو: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه / خ م د ت ق.
 - * كثير بن عبد الله بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة / ز د ت ق.
 - * أبوه هو: عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني، والد كثير، مقبول، من الثالثة / ز د ت ق.
- التقريب (١/٣١٦) (٣٥٠٣).
- * جده هو: عمرو بن عوف بن زيد بن ملح - بكسر أوله، ومهملة - أبو عبد الله المزني، صحابي مات في ولاية معاوية /
 - خت د ت ق. التقريب (١/٤٢٥) (٥٠٨٦).

* الحكم على الإسنادين:

- كلا الإسنادين ضعيف لضعف كثير، ولجهالة حال الحسن بن علي في الإسناد الأول.
- (٢) في التلخيص (أو).

ثِيلاً عَظِيماً لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ^(١)، حَتَّى إِيَّاهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالْتُّرْسِ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ: يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ^(٢) الدَّجَالُ فِي بِلَادِكُمْ وَ^(٣) ذَرَارِيِّكُمْ، فَيَنْفَضُّ النَّاسُ عَنِ الْمَالِ، فَمِنْهُمْ الْآخِذُ، وَمِنْهُمْ التَّارِكُ، فَالْآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ، يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّاحِ^(٤)؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَقُولُونَ: أُبْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتُونَكُمْ بِعِلْمِهِ، فَيَأْتُونَ فَيَنْظُرُونَ فَلَا يَرَوْنَ شَيْئاً، وَيَرَوْنَ النَّاسَ سَاكِنِينَ، فَيَقُولُونَ: مَا صَرَخَ الصَّاحِ إِلَّا لِنَبَاٍ^(٥) فَاعْتَرِضُوا، ثُمَّ ارْشُدُوا فَيَعْتَزِمُونَ أَنْ نَخْرُجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنْ بِهَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ نَقَاتِلُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْآخَرَى فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ وَعَسَاكِرُكُمْ^(٦) رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا^(٧).

(١) ساقط من ب.

(٢) في د و هـ (المسيح)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ج (الصالح).

(٥) في ج (لتبيان)، وفي التلخيص (إلا بنا).

(٦) ساقط من ج.

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥/١٧) (٩) قال: حدثنا علي بن المبارك، وابن عدي في الكامل (٥٧/٦) (١٥٩٩) قال: أخبرنا بجلول، كلاهما قال: عن إسماعيل بن أبي أويس بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥/١٧) (٩) قال: حدثنا محمد بن علي، وفي (٢١/١٧) (٢٩) قال: حدثنا معاذ بن المثني، كلاهما قال: حدثنا القعني. بنحوه

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٧٠/٢) (٤٠٩٤) قال: حدثنا علي بن ميمون حدثنا أبو يعقوب الحنيني بنحوه مختصراً. (أبو يعقوب: اسمه إسحاق بن إبراهيم وهو ضعيف).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١/١٧) (٢٨) قال: حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن نافع مختصراً.

وأخرجه البزار في مسنده (٣١٨/٨) (٣٣٩٠) بنحوه، وابن عدي في الكامل (٥٩/٦) (١٥٩٩) قال: حدثنا محمد بن أحمد، كلاهما عن عمرو بن علي قال: أخبرنا محمد بن خالد. ولفظ ابن عدي "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فُسْطَاطَيْنَةَ وَرُومِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ"

خمسهم) إسماعيل بن أبي أويس، والقعني، وعبد الله بن نافع، وأبو يعقوب الحنيني، ومحمد بن خالد) قالوا: عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده. باختلاف يسير في ألفاظ بعض الروايات وبعضها مختصراً.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف مداره على كثير وهو ضعيف.

* قال الذهبي: كثير واه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٦): رواه ابن ماجه باختصار، رواه الطبراني وفيه كثير من عبد الله وقد ضعفه الجمهور

وحسن الترمذي حديثه. وفي (٣٤٨/٧) رواه البزار.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٣٢/١٠) (٤٧٩٠): موضوع.

* غريب الحديث:

بني الأصفر: هم الروم، قيل: سمو بذلك باسم جدّهم الأصفر ابن روم بن عيصوا بن إسحاق بن إبراهيم، قاله الحرّبي، وقيل:

بل لأن جنساً من الحبشة في الزمن الأول غلب عليهم، فوطئ نسايتهم فولد لهم أولاد صفر فنسبوا إليهم، قاله

ابن الأنباري، والأول أشبه. مشارق الأنوار (٤٩/٢).

وتخرج إليهم روفة المؤمنين: أي خيارهم وسرايتهم، وهي جمع رائق من راق الشيء إذا صفا وخلص. النهاية (٢٧٩/٢).

لُد: مدينة بالشام -بضم أوله وتشديد ثانيه-. معجم ما استعجم (١١٥٣/٤)، وفي معجم البلدان (١٥/٥): لد -بالضم

والتشديد- قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين، بابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله، ولد: اسم رملة يقتل

عندها الدجال.

٢٠٢ - (٨٥٣٦) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ^(١) أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْوِيهِ قَالَ: (وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، عَلَى رَأْسِ السِّتِّينَ تَصِيرُ الْأَمَانَةُ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةُ غَرَامَةً، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَ^(٢) الْحُكْمُ بِالْهَوَى).^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
* إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها/ع. التقريب (١٠٦/١) (٤٢٥).
* سعيد هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، سبقت ترجمته وهو ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين/ع. قال العلاني في جامع التحصيل (١٨٤/١) (٢٤٣): سمع من أبي هريرة رضي الله عنه ومن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأنه اختلف عليه في أحاديث، وقالوا: أنه اختلط قبل موته، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد، يميز ما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه، مما روى عن أبيه عنه، وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة رضي الله عنه فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة. وقال في المختلطين (١٧) (٣٩/١) قال الحافظ الذهبي: ما أجد أن أحداً أخذ عنه في الإختلاط، فإن ابن عيينة -يعني سنين أناه- فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه، وروى عنه مالك والليث، ويقال: أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

(١) في ج (بن).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق وما قيل في سماع الدبري فلا يضر هنا لإخراج عبد الرزاق له في جامع معمر، لكن الأثر في جامع معمر (عن إسماعيل بن أمية عن رجل -قال معمر- أراه سعيد) فإن كان المقبري، فالإسناد حسن، وإن كان غيره فالإسناد ضعيف لجهالته.

قال الوادعي: هو موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه والموقوف ليس بحجة.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧٣/١) (٢٠٧٧٧) وفيه: عن إسماعيل بن أمية عن رجل -قال معمر- أراه سعيد. ومن طريقه نعيم في الفتن (٧٠٣/٢) (١٩٨١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ. ^(١)

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٥/٢) (١٣٩٧) عن أحمد قال حدثنا محمد بن معمر البحراني قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة أنه قال: في كَيْسِي هَذَا حَدِيثٌ، لَوْ حَدَّثْتُكُمْوهُ لَرَجَمْتُمُونِي، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ لَا أَبْلُغَنَّ رَأْسَ السَّتِينِ"، قَالُوا: وَمَا رَأْسُ السَّتِينِ؟ قَالَ: "إِمَارَةُ الصَّبَّيَانِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةُ الشُّرْطِ، وَالشَّهَادَةُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَيَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةَ مَعْرَمًا، وَنَشْؤُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا"، قَالَ حَمَادٌ: وَأَظْنُهُ قَالَ: "وَالْتَّهَاؤُنَّ بِالْدَمِّ" لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد تفرد به روح.

* الحكم على الأثر:

(١) الحديث موقوف أشبه بالصواب، والأثر حسن إن كان الرجل هو المقبري، وإن كان غيره فهو ضعيف لجهالته، والإسناد على شرط الشيخين، وأخرجاه بدون هذه الزيادات (فقط أوله).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٩/٤): رواه الطبراني في الأوسط وفيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف. وسئل الدارقطني في العلل (٣٧١/١٠) (٢٠٥٩) عن حديث المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقال: يرويه إسماعيل بن أمية عنه، واختلف عنه، فرواه محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، وخالفه جعفر بن الحارث أبو الأشهب، رواه عن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً، وهو أشبه بالصواب.. (لم أقف على هاتين الروایتين).

وأخرجه البخاري (٣١٦٨) (١٢٢١/٣) (٣٤٠٣) (٢٥٨٩/٦) (٦٦٥٠) (٢٦٠٩/٦) (٦٧١٦) ومسلم (٢٢٠٧/٤) (٢٨٨٠) بلفظ "عن زَيْنَب ابنة جَحْشٍ رضي الله عَنْهُنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دخل عليها فَرَعًا يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: وَيَلِّ لِلْعَرَبِ مَنْ شَرَّ قَدْ افْتَرَبَ: فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ -وَحَلَّقَ بِاصْبِعِهِ الْإِنْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا- قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّاحِجُونَ؟ قال: نعم، إذا كَثُرَ الْحُبُّ" واللفظ للبخاري.

٢٠٣ - (٨٥٣٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ^(١) حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَضْرَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ^(٢) عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ عَنْ
أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(٣) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، تَخْرُجُ
أَوَّلُ خُرْجَةٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ فَيَفْشُو^(٤) ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ -،^(٥) ثُمَّ بَيْنَا النَّاسُ
فِي أَكْثَرِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً وَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ لَمْ يَرْغَبْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، تَذْنُو أَوْ تَرْبُو^(٥) بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَبَيْنَ بَابِ بَنِي مَخْرُومٍ، عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فِي وَسْطٍ مِنْ ذَلِكَ،

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الحسن بن علي بن عفان العامري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ق.

(١) في ج (العنبري)

* عمرو بن محمد العَنْقَرِيُّ - بفتح المهملة والقاف، بينهما نون ساكنة، وبالزاي - أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات
سنة تسع وتسعين ومائة/ خت م ٤. التقريب (١/٤٢٦) (٥١٠٨).

* طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/ ق.
التقريب (١/٢٨٣) (٣٠٣٠).

(٢) في ج (عن)

* عبد الله بن عبيد - بالتصغير، أيضاً بغير إضافة - بن عمير الليثي المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة
ومائة/ م ٤. التقريب (١/٣١٢) (٣٤٥٥).

* أبو الطفيل^(٦) صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* أبو سَرِيحَةَ هو: حذيفة بن أسيد - بفتح الهمزة - الغفاري، أبو سَرِيحَةَ - بمهملتين مفتوح الأول - صحابي، من أصحاب
الشجرة، مات سنة اثنتين وأربعين/ م ٤. التقريب (١/١٥٤) (١١٥٤) الإصابة (٢/٤٣) (١٦٤٦).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعف جداً لأجل طلحة بن عمرو وهو متروك.

(٣) في بقية النسخ (فيفشوا)، والمثبت من بقية ج و ب.

(٤) في المطبوع بزيادة (تُمْ يَمْكُتُ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَخْرُجُ خُرْجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ فَيُنْشَرُ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ،
وَيُنْشَرُ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَانًا طَوِيلًا).

(٥) في النسخ (تدنوا أو تربوا)، والمثبت من ج.

فَيَرَفُضُ النَّاسُ عَنْهَا شَتَّى وَمَعًا، وَيُثَبِّتُ لَهَا عِصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ ^(١) يُعْجِزُوا اللَّهَ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ
تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ، فَبَدَتْ ^(٢) بِهِمْ فَجَلَتْ عَنْ وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي
الْأَرْضِ لَا يَدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: أَيُّ
[٢١٧/١] فَلَا أَلَا الْآنَ تُصَلِّي ^(٣)؟ فَيَلْتَقِ ^(٤) إِلَيْهَا فَتَسْمُهُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ تَذْهَبُ، فَيَتَجَاوَرُ ^(٥) النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ
وَيَصْطَحِبُونَ فِي أَسْفَارِهِمْ ^(٦) وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأُمُودِ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، حَتَّى إِنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ
اقْضِنِي حَقِّي، وَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي ^(٧).

(١) في النسخ (لن)، والمثبت من التلخيص.

(٢) غير واضحة في ب و د و هـ (فندب)

(٣) في ب (ألا تصلي)

(٤) في النسخ (فيلقت)، والمثبت من ج.

(٥) في ب و د و هـ (فتجاوز)

(٦) في ب و د (أستارهم)، وفي هـ (أسقارهم)

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٤٤/١) (١٠٦٩) مرفوعاً، ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٩٢٣/٩) (١٦٥٩٣)،
ولم يذكر الطيالسي "بأقصى اليمن" إنما قال "فتخرج في أقصى البادية".

وأخرجه نعيم في الفتن (٦٦١/٢) (١٨٥١) قال: حدثنا ابن وهب، ومن طريقه الفاكهي في أخبار مكة (٣٨/٤) (٢٣٤٥).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٣/٣) (٣٠٣٥) قال: حدثنا محمد بن زريق عن محمد بن هشام عن الفضل بن العلاء.

ثلاثتهم (الطيالسي وابن وهب والفضل) قالوا: عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد عن أبي الطفيل رضي الله عنه عن
أبي سريحة رضي الله عنه

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٤٤/١) (١٠٦٩) قال: حدثنا جرير عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل من
آل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٩٢٣/٩) (١٦٥٩٣).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٤/٢٠) عن القاسم قال ثنا الحسين قال ثنا عثمان بن مطر عن واصل مولى أبي عيينة عن
أبي الطفيل عن حذيفة وأبي سفيان رضي الله عنه نحوه، وقال: عن ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشير قال ثنا عمرو بن قيس عن
الفرات القزاز عن عامر بن واثلة أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه بمعناه. وفي (١٥/٢٠) عن عصام بن رواد بن الجراح قال ثنا
أبي قال ثنا سفيان بن سعيد الثوري قال ثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش قال سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.
(موقوفاً).

وورد من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه موقوفاً. سيأتي في الحديث التالي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أُبَيِّنُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (١٩/٣) (٩٢٩): رواه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه في مسنديهما، ومن طريق الطيالسي رواه ابن مردويه في تفسيره، ورواه البيهقي في كتاب البعث، وقال: وطلحة بن عمرو غير قوي انتهى.

*** الحكم على الحديث:**

(١) * إسناده ضعيف جداً، لأجل طلحة بن عمرو وهو متروك، فالحديث ضعيف جداً.

* قال الذهبي: طلحة ضعفه، وتركه أحمد.

قال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١٠٧/١): وفيه غرابة (رواية الطيالسي)، ورواه ابن جرير الطبري عن اليمان مرفوعاً، وفيه "أن ذلك في زمان عيسى ابن مريم، وهو يطوف بالبيت"، ولكن في إسناده نظر والله تعالى أعلم. وقال في تفسيره (٣٧٦/٣) ورواه ابن جرير من طريقين عن حذيفة بن أسيد موقوفاً والله أعلم، ورواه من رواية حذيفة بن اليمان مرفوعاً "وأن ذلك في زمان عيسى ابن مريم وهو يطوف بالبيت" ولكن إسناده لا يصح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨): رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

*** غريب الحديث:**

الدابة: قيل إنها دابة طولها ستون ذراعاً ذات قوائم ووبر، وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات. النهاية (٩٦/٢) وقال ابن كثير في تفسيره (٣٧٥/٣): هذه الدابة تخرج في آخر الزمان عند فساد الناس وتركهم أوامر الله وتبديلهم الدين الحق يخرج الله لهم دابة من الأرض قيل من مكة وقيل من غيرها. وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (٢٧/١٨): قال المفسرون هي دابة عظيمة تخرج من صدع في الصفا.

وقال الشوكاني في تفسيره (١٥٣/٤): وفي صفتها، ومكان خروجها، وما تصنعه، ومتى تخرج، أحاديث كثيرة، بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف، وأما كونها تخرج، وكونها من علامات الساعة، فالأحاديث الواردة في ذلك صحيحة، ومنها ما هو ثابت في الصحيح كحديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً "لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات" وذكر منها الدابة، فإنه في صحيح مسلم (٢٢٢٥/٤) (٢٩٠١)، وكحديث "بادروا بالأعمال قبل طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة" فإنه في صحيح مسلم أيضاً (٢٢٦٧/٤) (٢٩٤٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وكحديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً "إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى" فإنه في صحيح مسلم أيضاً (٢٢٦٠/٤) (٢٩٤١).

وقال الرازي في تفسيره (١٨٦/٢٤-١٨٧) تكلم الناس في الدابة من وجوه أحدها: في مقدار جسمها، .. وثانيها: في كيفية خلقتها، ... وثالثها: في كيفية خروجها، ورابعها: في موضع خروجها، ... وخامسها: في عدد خروجها، .. وأعلم: أنه لا دلالة في الكتاب على شيء من هذه الأمور، فإن صح الخبر فيه عن الرسول ﷺ قبل ولا لم يلتفت إليه. انتهى.

فتسمه في وجهه: الوُسْم: اسْمٌ للزمان لأنه مَعْلَمٌ لهم. يقال: وَسَمَهُ يَسْمُهُ سَمَةً وَوَسَمًا إذا أَثَّرَ فيه بَكْيٍ. النهاية (١٨٥/٥)

تدنوا: الدنو أي القرب. النهاية (١٣٧/٢).

٢٠٤ - (٨٥٣٨) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ
قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَذُكِرَتِ الدَّابَّةُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ عليه السلام: (أَنَّهُا تَخْرُجُ^(١) خُرُجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبُؤَادِي، ثُمَّ
تَتَكَمَّنُ^(٢))، ثُمَّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْقُرَى حَتَّى يُدْعَرُوهُ^(٣) حَتَّى تُهْرِقَ فِيهَا الْأَمْرَاءُ الدِّمَاءَ، ثُمَّ تَتَكَمَّنُ، قَالَ: فَبَيْنَا
النَّاسُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمَسَاجِدِ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا حَتَّى قُلْنَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَا سَمَّاهُ إِذَا^(٤) ارْتَفَعَتِ الْأَرْضُ
فَتَرْتَفِعُ الْأَرْضُ وَيَهْرُبُ النَّاسُ، وَيَبْقَى عَامَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ^(٥): إِنَّهُ لَيْسَ يُنْجِينَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْءٌ،

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام / خ م ت س.

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي - بالمهمله - أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة،
مات سنة تسع وثمانين ومائة / ع. التقريب (٣٧٣٤) ٣٣١/١.

* هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي - بالقاف، وضم الدال - أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي
روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة / ع.
التقريب (٥٧٢/١) ٧٢٨٩.

* قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة / خ م د س ق. التقريب (٤٥٧/١) ٥٥٧٧ قال
العلاني: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة. جامع التحصيل (٢٥٨/١) ٦٤٣.

* أبو الطفيل عليه السلام صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* حذيفة عليه السلام، هو ابن اليمان، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه انقطاع، قيس لم يلق أحداً من الصحابة كما ذكر ذلك ابن المديني، فهو ضعيف.
قال الذهبي: قلت: الحديث خ م.

(١) في التلخيص بزيادة (ثلاث)، والمثبت من النسخ والإتحاف (٤١٤٦).

(٢) في النسخ (تمكن)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في د (يدعوه)

(٤) في ج (إذ)

(٥) في النسخ (يقول)، والمثبت من التلخيص.

فَتَخْرِجُ قَتَجُلُو^(١) وَجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَالْكُوكَبِ الدُّرِّيَّةِ، وَتَتَّبِعُ النَّاسَ، جِرَانُ فِي الرِّبَاعِ شُرَكَاءُ فِي
الْأَمْوَالِ وَأَصْحَابُ فِي الْإِسْلَامِ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

(١) في النسخ (فتجلوا)، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٨٤/٢)، والطبري في تفسيره (١٤/٢٠)، ونعيم في الفتن (٦٦٦/٢) (١٨٦٨) قال: حدثنا ابن المبارك وابن ثور.

ثلاثتهم (عبد الرزاق والطبري وابن المبارك وابن ثور) قالوا: عن معمر، (وعند نعيم: معمر عن رجل) (والطبري لم يذكر هشام بن حسان).

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٣٨/٤) (٢٣٤٤) عن محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض بنحوه.

كلاهما (معمر وفضيل) قالوا: عن هشام عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه موقوفاً بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٧/٧) (٣٧٢٨٥) قال: حدثنا حسين بن علي بن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن

أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ "تَخْرِجُ الدَّابَّةُ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُضْرَبَ فِيهَا رِجَالٌ، ثُمَّ تَخْرُجُ الثَّالِثَةُ عِنْدَ أَعْظَمِ

مَسَاجِدِكُمْ، فَتَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ رَجُلٍ، فَتَقُولُ: مَا يَجْمَعُكُمْ عِنْدَ عَدُوِّ اللَّهِ؟ فَيَتَنَادَوْنَ، فَتَسْمُ الْكَافِرَ، حَتَّى إِنْ

الرَّجُلَيْنِ لَيَتَبَايَعَانِ، فيقول هذا: خُذْ يَا مُؤْمِنٌ، وَيَقُولُ هذا: خُذْ يَا كَافِرٌ"

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر ضعيف لإنقطاعه، وقيس لم يلق أحداً من الصحابة، وأخرج البخاري لقيس تعليقاً.

* غريب الأثر:

تكمين: وفي حديث "جاء رسول الله ﷺ وأبو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة" أي استترا واستخفيا. النهاية (٢٠١/٤).

وكمين: استخفى، وكمين فلان إذا استخفى في مكن لا يفطن له. و أكمين غيره أخفاه. وكل شيء استتر بشيء فقد

كمين فيه كموناً. لسان العرب (٣٥٩/١٣)

الرباع: الربع المنزل، ودار الإقامة، وربع القوم محللتهم والرباع جمعه. النهاية (١٨٩/٢)

فتجلوا وجوههم: جلى الشيء أي كشفه. لسان العرب (١٥٠/١٤)

٢٠٥ - (٨٥٣٩) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (بَيْتُ النَّاسِ يَسِيرُونَ إِلَى جَمْعٍ، وَبَيْتُ دَابَّةِ الْأَرْضِ تَسْرِي إِلَيْهِمْ، فَيُضْبَحُونَ وَقَدْ
 جَعَلَهُمْ بَيْنَ رَأْسِهَا وَذَنْبِهَا فَمَا مِنْ^(١) مُؤْمِنٍ إِلَّا تَمَسَّحَهُ، وَلَا مُنَافِقٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا تَخَطَّمَهُ^(٢)، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ،
 ثُمَّ يَخْرُجُ الدُّخَانُ، فَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنُ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكْمَةِ، وَيَدْخُلُ فِي مَسَامِعِ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْءِ

* رجال الإسناد:

- * أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام / خ م ت س.
- * محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة، وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي
 بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين / ع. التقريب (٥٠٢/١) (٦٢٢٧)
- * الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من الخامسة / بخ م د ت س.
- التقريب (٥٨٢/١) (٧٤٣٢)، وثقه ابن معين والعجلي ابن سعد، وقال أحمد وأبو داود وأبو زرعة: ليس به بأس، وقال
 أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال: ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه
 حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به، وقال الحاكم: لو لم يخرج له مسلم لكان أولي.
 التهذيب (١٢٢/١١) (٢٣٠) ينظر: معرفة الثقات (٣٤٢/٢) (١٩٤٣)، الثقات (٤٩٢/٥) (٥٨٨٨)،
 المجروحين (٧٨/٣) (١١٣٤)، الجرح والتعديل (٨/٩) (٣٤)، طبقات ابن سعد (٦/٣٥٤).
- * عبد الملك بن المغيرة الطائفي، مقبول، من الرابعة / مد ت. التقريب (٣٦٥/١) (٤٢٢٠)، ذكره ابن حبان في
 الثقات (٩٩/٧) (٩١٧١) ينظر: التهذيب (٣٧٧/٦) (٧٨٧)، الجرح والتعديل (٥/٣٦٥) (١٧١٥).
- * عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيِّ: هو مولى عمر، مدي نزل حَرَّان، ضعيف، من الثالثة / ٤. التقريب: (٣٣٧/١) (٣٨١٩).

* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن البيلماني.

(١) ساقط من ب و د و ه، والمثبت من أ و ج

(٢) في النسخ (تخطمه)، والمثبت من التلخيص.

الْحَنِيد^(١)، وَإِنَّ التَّوْبَةَ لَمَفْتُوحَةٌ^(٢)، ثُمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا^(٣).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) لم تنقط في النسخ، والمثبت من التلخيص، وفي تفسير الطبري (كالرأس الحنيد)، وعزاه السيوطي في الدرر (٣/٣٩٥) إلى الحاكم وفيه (كالشيء الخفيف)

(٢) من قوله (ثم يخرج الدخان) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/١٥) قال: حدثني أبو السائب سلم، مقتصراً على ذكر الدابة بنحوه. وفي (٢٥/١١٣) قال: حدثني واصل بن عبد الأعلى، مقتصراً على ذكر الدخان به، كلاهما قال: عن ابن فضيل.

وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٦٦٥-١٨٦٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٥٠٧-٣٧٦٠٥) مقتصراً على ذكر الدابة بنحوه، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٢٩٢٣) قال: حدثنا هارون بن إسحاق

ثلاثتهم (نعيم وابن أبي شيبه وهارون) قالوا: حدثنا وكيع، مقتصراً على ذكر الدابة بنحوه.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٧/٢٢٤) قال: حدثنا الحسين بن محمد عن سفيان بن وكيع، مقتصراً على ذكر الدابة بنحوه.

ثلاثتهم (ابن فضيل ووكيع وسفيان) قالوا: عن الوليد بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن ابن البيلماني عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٤) * إسناده ضعيف لضعف ابن البيلماني، فالحديث ضعيف.

وقال الذهبي: ابن البيلماني ضَعْف وكذا الوليد.

وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٣٧٧): رواه ابن أبي حاتم وفي إسناده ابن البيلمان.

وقال ابن حجر في الفتح (٨/٥٧٣): وللطبري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نحوه، وإسناده ضعيف أيضاً، لكن تضافر هذه الأحاديث يدل على أن لذلك أصلاً. ينظر: الروايات التفسيرية في فتح الباري (٢/١٠٥٨).

* غريب الحديث:

تخطئه: أي تسمه بها، من خطمت البعير إذا كويته. النهاية (٢/٥٠).

٢٠٦ - (٨٥٤٠) / حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ النمل: ٨٢، قَالَ: (إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ)^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخطويه، سمع من عبد الرحمن بن أبي حاتم سبقت ترجمته وكان ثقة ثبتاً كثيراً.
- * عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، الحافظ الثبت، ابن الحافظ الثبت، يروى عن أبي سعيد الأشج ويونس وطبقتهما وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن، وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل، والتفسير الكبير وكتاب العلل. ينظر: الميزان (٤/٣١٥) (٤٩٧٠).
- * أبو سعيد الأشج هو: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين/ع. التقريب (١/٣٠٥) (٣٣٥٤).
- * أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره/ع.
- * إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة، من السابعة/ع. التقريب (١/٩٧) (٢٩٦).
- * عطية هو: سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الرابعة / يخ د ت ق.
- * ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه عطية صدوق يخطئ كثيراً وهو مدلس ولم يصرح بالسماع هنا.

(١) ساقط من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٩/٧) (٣٤٦٥١) قال: حدثنا أبو أسامة عن إدريس.
- وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٦٦٢) (١٨٥٤) قال: حدثنا أبو معاوية حدثنا عبيد الله بن الوليد.
- وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/٨٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف (١/٣٢)، ونعيم في الفتن (٢/٦٦٦) (١٨٧٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠٤) (٣٧٥٧٥) قالوا: حدثنا وكيع، والطبري في تفسير (٢٠/١٣-١٤) قال: حدثني أبو كريب عن الأشجعي، وحدثنا ابن بشار عن أبي أحمد، والحاكم في الحديث التالي (٤/٥٨٩) (٨٦٤٢) من طريق عبيد الله بن موسى. خمستهم قالوا: حدثنا الثوري.
- وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/١٤) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٢٩٢١) (١٦٥٨٥) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، كلاهما قال: عن محمد بن الحسن.
- وأخرجه الثعلبي في تفسيره (٧/٢٢٣) قال: حدثنا عبد الله بن حامد أخبرنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحكم بن بشير.

ثلاثتهم (الثوري ومحمد بن الحسن والحكم بن بشير) قالوا: حدثنا عمرو بن قيس.
ثلاثتهم (إدريس وعبيد الله بن الوليد وعمرو بن قيس) قالوا: عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد، والفرغاني، وعبد بن حميد، وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما، ذكر ذلك السيوطي في
الدر (٣٧٧/٦).
* الحكم على الأثر:
الأثر ضعيف لأن مدار إسناده على عطية وهو ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح.

٢٠٧ - (٨٥٤١) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ [سَلَمَةَ عَنْ] ^(١) عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ [٢١٧/ب] أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَى، وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، سبقت ترجمته وهو إمام حجة.

* محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك الواسطي، صاحب يزيد بن هارون، روى عنه أبو بكر الشافعي، حديثه من عوالي الغيلانيات، أتى بخبر باطل اتهم به، وقال أبو القاسم اللالكائي: ضعيف، وساق له ابن عدي أحاديث تستنكر، وأورد ابن الجوزي في الموضوعات حديثاً وقال: رواه ثقات سوى ابن مسلمة، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة، وقال الخطيب: ورأيت الطبري يضعف ابن مسلمة، وكذا سمعت الخلال يقول: هو ضعيف جداً، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: الميزان (٣٣٧/٦) (٨٠٩٠)، لسان الميزان (٣٨١/٥) (١٢٤٠)، تاريخ بغداد (٣٠٥/٣) (١٣٩٧)، الكامل في الضعفاء (٢٩٢/٦) (١٧٧٩)، سؤالات الحاكم (١٣٥/١) (١٦٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠٠/٣) (٣٢١٠)، ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٠/٩) (١٥٧٠٨).

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (١٧٨٨٥).

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.

* علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان سبقت ترجمته وهو ضعيف/بخ م ٤. (أخرج له مسلم متابعة).

* أوس بن خالد هو: أوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس خالد، الحجازي، يكنى أبا خالد، مجهول، وقيل: إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيته/ت ق. التقريب (١١٦/١) (٥٧٤)، وفي المصنف لابن أبي شيبة ما يقتضي أن أوساً هذا هو أبو الجوزاء وهو: * أوس بن عبد الله الربيعي -بفتح الموحدة- أبو الجوزاء -بالجيم والزاي- بصري يرسل كثيراً الثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة/ع. التقريب (١١٦/١) (٥٧٧)، ويؤيده ابن حبان في الثقات نسب أبا الجوزاء أوس بن عبد الله بن خالد، فيجوز أن يكون ابن جدعان نسبه إلى جده والله أعلم، ولكن قال البخاري في الضعفاء: أوس بن خالد سمع أبا مخدورة وسمرة وأبا هريرة رضي الله عنه، وعنه علي بن جدعان، قال البخاري: عامة ما يرويه عن سمرة مرسل، في إسناده كلام، لأن أوساً لا يروي عنه إلا علي بن زيد وعلي فيه بعض النظر، وقال: أزدي منكر الحديث، وقال ابن القطان: أوس مجهول الحال، له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة رضي الله عنه منكرة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (٣٣٤/١) (٦٩٩)، الثقات (٤٣/٤) (١٧٥٣)، بيان الوهم والإيهام (٢٣/٤) (١٤٤٢).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وابن جدعان، وجهالة حال أوس بن أبي أوس.

بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخَوَانِ يَجْتَمِعُونَ فيقول هذا: يا ^(١) مُؤْمِنُ، وهذا: يا ^(٢) كَافِرُ). ^(٣).

(١) ساقط من ج، وفي المطبوع (فيقولون لهذا يا مؤمن ولهذا يا كافر)

(٢) ساقط من ج.

(٣)* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٥/٢) (٧٩٢٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون (وقرن عفان مع حماد بن سلمة).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٣٤/١) (٢٥٦٤)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٩٢٣/٩) (١٦٥٩٢)، وأخرجه نعيم

في الفتن (٦٦٥/٢) (١٨٦١) قال: قال أبو القاسم وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج ابن المنهال، وإسحاق بن

راهويه في مسنده (٤٤٢/١) (٥١١) قال: حدثنا النضر، وأحمد في مسنده (٤٩١/٢) (١٠٣٦٦) قال: حدثنا بهز، ومن

طريقه الثعلبي في تفسيره (٢٢٤/٧)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٥١/٢) (٤٠٦٦) قال: حدثنا أبي بكر بن أبي

شيبه ثنا يونس بن محمد، وفيه: قال أبو الحسن القطان: حدثنا إبراهيم بن يحيى ثنا موسى بن إسماعيل، والترمذي في

سننه (٣٤٠/٥) (٣١٨٧) قال: حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عباد. وغيرهم .

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة رضي الله عنه. بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه في دابة الأرض،

وفيه عن أبي أمامة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنه.

أما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٢٦٨/٥) (٢٢٣٦٢) بلفظ "تَخْرُجُ الدَّائِيَةُ فَتَسِيْمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيهِمْ ثُمَّ يَغْمُرُونَ فِيكُمْ

حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ فيقول مِمَّنْ اشْتَرَيْتُهُ فيقول اشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ الْمُخْطَطَيْنِ" قال شعيب: إسناده صحيح.

وأما حديث أبي سريحة رضي الله عنه سبق تخريجه برقم (٢٠٣) وهو ضعيف جداً.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف. لضعف محمد بن مسلمة وابن جدعان، وجهالة حال أوس بن أبي أوس

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٤٥/١): إسناده صحيح.

* غريب الحديث:

أهل الخوان: الخوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل النهاية (٨٩/٢).

٢٠٨ - (٨٥٤٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ^(١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ]^(٢) عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخَفَةِ حَالِهِ كَمَا يُغْبَطُ الرَّجُلُ [الْيَوْمَ]^(٣) بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ)، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْمَالِ يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: (سِلَاحٌ صَالِحٌ، وَفَرَسٌ صَالِحٌ يُزُولُ عَنْهُ^(٤) أَيْتَمًا زَالٌ).^(٥)

* رجال الاسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- (١) في النسخ (الحسن بن الوليد) والمثبت من الإتحاف (١٣٣٢١).
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق.
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس / ع. وقد صرح هنا بالتحديث.
- * سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.
- * أبو الزعراء هو: عبد الله بن هانئ الكوفي، الأكبر، سبقت ترجمته، وقد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه / ت س. (قول البخاري: أبو الزعراء في الشفاعة لا يتابع عليه)
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبي الزعراء الأكبر قال البخاري: أبو الزعراء في الشفاعة لا يتابع عليه. ومن خلال المتابعات التالية نجد أن الساقط بين سفيان وأبي الزعراء هو سلمة بن كهيل فقط، ولم يذكروا الأعمش كما ذكره ابن حجر في الإتحاف). فالإسناد ضعيف لإنقطاعه.

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) كذا في النسخ، وفي المطبوع (معه).

(٥)* تخريج الأثر:

أخرجه المعافى بن عمران في الزهد (ص ١٨٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢١٥) (١٩٤٣١)، ونعيم في الفتن (١/٩٢) (٢١٦) قال: حدثنا ابن وهب، والخطابي في غريب الحديث (٣/١١٨٦) قال: حدثنا أحمد بن جعفر عن وكيع بلفظ "يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بخفة حاذة".

أربعتهم (المعافى وابن أبي شيبة وابن وهب ووكيع) قالوا: حدثنا سفيان. وقرن نعيم والخطابي (مالك بن مغول مع سفيان). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٣٥٢) (٩٧٥٠) قال: حدثنا يوسف القاضي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة. وفيه زيادة "لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَبْرِ فيقول يا لَيْتَنِي مَكَانٌ هَذَا وما بِهِ حُبٌّ لِقَاءِ اللَّهِ وَلَكِنْ شِدَّةُ مَا يَرَى مِنَ الْبَلَاءِ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ.^(١)

ثلاثتهم (سفيان ومالك بن مغول وشعبة) قالوا: عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء.

وأخرجه المعافى بن عمران في الزهد (ص ١٨٥) قال: حدثنا شريك عن عبد الله بن يزيد عن كميل بن زياد، ومن طريقه الداني في السنن (٤٥٨/٢) (١٨١) وفيه "سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم الموت يباع لاشترائه". (الإسناد فيه شريك صدوق يخطئ كثيراً)

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٨/٩) (٨٥٦٧) قال: حدثنا محمد بن حبان عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الكندي وأبي الأحوص، وفيه زيادة ذكر طول الخطبة.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٨٩/٤) (١٤٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/١٠) (٩٧٧٧) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي إمامة بنحوه (علي بن يزيد الألهاني ضعيف).

خمسهم (أبي الزعراء وكميل وأبي الكندي وأبي الأحوص وأبي إمامة) قالوا: عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه. وينظر الأثر برقم (١١١).

ويشهد له أثر أبي ذر رضي الله عنه سبق برقم (٩٠)، وأثر أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٣٩) وحديث ابن عباس رضي الله عنه برقم (٨٨) وكلها صحيحة. * الحكم على الأثر:

(١) * إسناده ضعيف لإنقطاعه بين سفيان وأبي الزعراء، والأثر حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، ولم يخرج لأبي الزعراء الكبير، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٧): رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي الزعراء الكبير وثقه ابن حبان وضعفه غيره، قال أيضاً: رواه البزار والطبراني وفيه على ابن يزيد الألهاني وهو متروك.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٣/٨): فيه نظر، بل هو إسناد ضعيف مظلم،... والحديث هنا من رواية سفيان عن أبي الزعراء عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهذا مما لا يعرف.

٢٠٩ - (٨٥٤٣) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوْطَةُ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ)). (١)

* رجال الإسناد:

- * أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس سبقت ترجمته وهو من أهل الصدق.
- * عثمان بن سعيد الدارمي، سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.
- * محمد بن وهب، لم يتبين لي وربما هو: * محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي، وقيل بحذف سعيد، صدوق، من العاشرة/ خ ق. التقريب (٥١٢/١) (٦٣٧٧).
- * صدقة بن عبد الله لم يتبين لي وربما هو: * صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ست وستين ومائة/ ت س ق. التقريب (٢٧٥/١) (٢٩١٣). ولكن من خلال المتابعات التالية نجد أن هناك من قال أنه صدقة بن خالد وهو ثقة كما في التقريب (٢٧٥/١) (٢٩١١).
- * خالد بن دهقان القرشي مولاهم، أبو المغيرة الدمشقي، مقبول، من السابعة/ د. التقريب (١٨٧/١) (١٦٢٦)، قال أبو مسهر: كان غير متهم كان ثقة، وقال دحيم: ثقة، وقال أبو زرعة نفر ثقات فذكره أولهم، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٧٦/٣) (١٦٦)، ينظر: الثقات (٢٥٥/٦) (٧٦١٢).
- * زيد بن أرتاة الفزاري الدمشقي، أخو عدي، ثقة عابد، من الخامسة/ د ت س. التقريب (٢١١٥/١) (٢٢١).
- * جبیر بن نفیر سبقت ترجمته وهو ثقة / بخ م ٤.
- * أبو الدرداء رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه صدقة بن عبد الله، والصواب أنه صدقة بن خالد كما ذكر ذلك ابن معين في التخریج فالإسناد حسن.

(١) * تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٦/٢) (١٣١٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة حدثنا عبد الأعلى بن مسهر (إسناد صحيح). وقال: وحدثنا أحمد بن المولى (وإسناده حسن)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٣١/١)، وأخرجه في (٢٣٠/١) من طريق ابن دحيم وأحمد بن عامر ومحمد بن محمد. أربعتهم قالوا: حدثنا هشام بن عمار. كلاهما (عبد الأعلى وهشام) قالوا: حدثنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٧/٥) (٢١٧٧٣)، والبخاري في مسنده (٤١٢٧) (٦٣/١٠) قال: حدثنا إبراهيم، كلاهما قال: حدثنا إسحاق بن عيسى (إسناده حسن) وقال البخاري: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه فذكرنا حديث أبي الدرداء لحسن إسناده ولم نعهده عن غيره إلا أن يزيد كلاماً فيكتب من أجل الزيادة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أبو داود في سننه (٤/١١١) (٤٢٩٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١/٣٣٥) (٥٨٩) قال: حدثنا أحمد بن المعلى، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/٢٣٢) (إسناده حسن)، كلاهما قال: حدثنا هشام بن عمار. وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/١٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/٢٣٢)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٢٩٦) (٣٢٠٥)، وفي مسند الشاميين (١/٣٣٥) (٥٨٩) قال: حدثنا بكر بن سهل، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/٢٣٢)، (إسناده ضعيف)، وأخرجه الظاهري في مشيخة ابن البخاري (٣/١٧٣٧) (١٠٢٨-١٠٢٩) من طريق أبي نعيم أنا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله (إسناده صحيح). قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أرقط إلا جابر. ثلاثهم (الفسوي وبكر بن سهل وإسماعيل) قالوا: حدثنا عبد الله بن يوسف. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/٢٣٢) من طريق محمد بن المبارك (إسناده صحيح)، وفي (١/٢٣١) من طريق منصور بن مزاحم (إسناده حسن).

جميعهم (إسحاق وهشام وعبد الله ومحمد ومنصور) قالوا: حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد. كلاهما (خالد بن دهقان وعبد الرحمن بن يزيد) قالوا: حدثني زيد بن أرقط قال: سمعت جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبي الدرداء رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٢٥٥) (٧١٩)، وأحمد في مسنده (٥/٢٧٠) (٢٢٣٧٧)، (٤/١٦٠) (١٧٥٠٥)، وابن عساكر في تاريخه (١/٢٣٦) من طرق عن أبي بكر بن أبي مرثم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

* الحكم على الحديث:

(١) الإسناد حسن، والحديث صحيح لغيره بالطرق الأخرى. وقال ابن معين وقد ذكروا عنده أحاديث من ملاحم الروم: ليس من حديث الشاميين شيء أصح من حديث صدقة بن خالد عن النبي ﷺ "معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق". تاريخ دمشق (١/٢٣١) وقال ابن الجوزي في العلل (١/٣٠٧) (٤٩٢): هذا حديث لا يصح (إسناده أحمد)، قال يحيى: أبو بكر بن أبي مرثم ليس بشيء، وقال ابن حبان: رديء الحفظ يحدث ذلك فكثر فيهم منه حتى استحق الترك. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٩)، (١٠/٥٧): رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مرثم وهو ضعيف. وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/١٦٩): (حم عن أبي الدرداء) بإسناد حسن. وقال الألباني في تخريج فضائل الشام ودمشق (ص: ٣٨) (١٥): صحيح. أخرجه أبو داود، والحاكم، وأحمد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وأقره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٣٣) (٤٦٨٣)، وهو كما قالوا.

* غريب الحديث:

الغوطة: اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها. النهاية (٣/٣٩٦).

٢١٠- (٨٥٤٤)/ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَخْبِرْتُ بِمَقَامِ يَقُومُهُ نَوْفٌ^(١)، فَجِئْتُهِ فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله لصنعاني هو: محمد بن علي سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة.
- * شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة/ بخ م ٤. التقريب (١/٢٦٩) (٢٨٣٠)، قال ابن القطان بيان الوهم والإيهام (٣/٣٢١): وشهر قد وثقه قوم، وضعفه آخرون. فممن وثقه ابن حنبل وابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير، وغير هؤلاء يضعفه، ولم أسمع لمضعفيه حجة، وما ذكره - من تزويه بزي الأجناد، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ خريطة مما استحفظ من المغنم -؛ كله إما لا يصح، وإما خارج على مخرج لا يضره. أما أخذه للخريطة فكذب عليه، وشر ما قيل فيه: إنه يروي منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثرت منه سقطت الثقة به. ينظر: التهذيب (٤/٣٢٤) (٦٣٥)، معرفة الثقات (١/٤٦١) (٧٤١)، الضعفاء للنسائي (١/٥٦٤) (٢٩٤)، المجروحين (١/٣٦١) (٤٧٦)، الجرح والتعديل (٤/٣٨٢) (١٦٦٨)، الكامل في الضعفاء (٤/٣٦) (٨٩٨)، طبقات ابن سعد (٧/٤٤٩)، جامع التحصيل (١/١٩٧) (٢٩١) ينظر أيضاً: العرف المطيب في بيان حال شهر بن حوشب.
- * عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، وقد تابع قتادة عدد من الضعفاء، والحديث مداره على شهر وهو مختلف فيه وقد وثقه جماعة. فالإسناد حسن.

- (١)* نَوْفٌ -بفتح النون وسكون الواو- بن فَضَّالَةَ -بفتح الفاء والمعجمة- البكالي -بكسر الموحدة وتخفيف الكاف- بن امرأة كعب، شامي مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية، مات بعد التسعين/ خ م. التقريب (١/٥٦٧) (٧٢١٣)، قال يحيى بن أبي عمرو الشيباني: كان نوف إماماً لأهل دمشق، ذكره البخاري في الأوسط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان رواية للقصص. ينظر: التهذيب (١٠/٤٣٦) (٨٨٢)، الثقات (٥/٤٨٣) (٥٨٤٤)، التاريخ الكبير (٨/١٢٩) (٢٤٥١)، التاريخ الأوسط (١/١٦٢) (٧٤٢).

رَأَاهُ نَوْفٌ أُمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثْ بِمَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ^(١)، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ^(٢) الْحَدِيثِ - يَعْنِي الْأُمَرَاءَ - قَالَ: أَعَزَمَ عَلَيْكَ إِلَّا مَا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ يَخْتَارُ^(٣) النَّاسُ إِلَى مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْدُرُهُمْ^(٤) أَنْفُسُهُمْ، وَاللَّهُ يَخْشَرُهُمْ إِلَى النَّارِ مَعَ الْفِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبَيَّتْ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مِنْ تَخَلْفِ)). قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((سَيَخْرُجُ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ [٢/١٨] تَرَاقِيهِمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ)).^(٥)

(١) ساقط من ب.

(٢) في ج (من).

(٣) في التلخيص (فخيار)

(٤) في النسخ (تقدفهم)، والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٧٦/١١) (٢٠٧٩٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده (١٩٨/٢) (٦٨٧١)، والبخاري في شرح السنة (٢٠٨/١٤) (٤٠٠٨)، وفي تفسيره (٢٥١/٣) بلفظ "إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخير الناس إلى مهاجر إبراهيم"، ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦٠/١)، وأخرجه نعيم في الفتن (٦٣٢/٢) (١٧٦٥) (الجزء الأول) بنحوه، وفي (٥٣٢/٢) (١٥٠٦) (الجزء الثاني) بنحوه قال: حدثنا معمر.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٠٢/١) (٢٢٩٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥٣/٦)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦٠/١)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٩/٢) (٦٩٥٢) قال: حدثنا الطيالسي وعبد الصمد المعنى، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٦١/١)، وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٣) (٢٤٨٢) بنحوه (الجزء الأول)، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٣)، وقال: والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه، وروي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفاً عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ. (الجزء الأول)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير الجزء المفقود (٦١٨/١٣) (١٤٥٤٠) بنحوه (الجزء الثاني).

جميعهم من طريق هشام عن قتادة عن شهر عن ابن عمرو رضي الله عنه بنحوه. (الجزئين)

وورد الحديث من طرق أخرى ضعيفه، أخرجه نعيم في الفتن (٤٦٤/٢) (١٣٠٨)، وفي (١٧٤٨) (٦٢٧/٢)، وفي (١٧٥٨) (٦٣٠/٢)، وفي (١٧٦٧) (٦٣٢/٢) والطبراني في مسند الشاميين (٧٢/٤) (٢٧٦١)، وفي الأوسط (٤١/٧) (٦٧٩١)، وفي المعجم الكبير (الجزء المفقود) (٦٢٠/١٣) (١٤٥٤٢)، وأخرجه أحمد في مسنده (٨٤/٢) (٥٥٦٢) (الجزء الأول)، وفيه أبو جناب ضعيف مدلس من رواية عبد الله بن عمر.

وأخرجه الفسوي في المعرفة (١٧٥/٢) (الجزء الأول) من طريق الأوزاعي عن نافع قال، قال أبو النضر: عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، بنحوه، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٣/٣)، وابن عساكر في تاريخه (١٦٢/١) بنحوه، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٤)٦١/١، وابن عساكر في تاريخه (١٦٣/١) (الجزئين).

وأخرجه الحاكم سيأتي (٥٥٦/٤) (٨٥٥٨) برقم (٢٧٤) من طريق أبي هريرة عن ابن عمرو ؓ.

والجزء الثاني حشر النار لهم سبق تخريجه برقم (١٢٣).

****** وفي ذكر الخوارج سبق تخريجه (١٢١) من حديث أبي هريرة ؓ، والتنبيه أن البخاري ومسلم أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري ؓ.

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث حسن.**

وقال المنذري في الترغيب (٤/٣١) (٤٦٧٢): رواه أبو داود عن شهر عنه، والحاكم عن أبي هريرة ؓ عنه وقال: صحيح على شرط الشيخين، كذا قال .

وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٤١٢): غريب من حديث نافع، والظاهر أن الأوزاعي قد رواه عن شيخ له من الضعفاء والله أعلم، وروايته من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أقرب إلى الحفظ (رواية الفسوي).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٢٨): رواه أحمد في حديث طويل، وشهر ثقة وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي (٥/٢٥١) قال: فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف. (رواية أحمد التي ذكرها في مسند ابن عمر)، وقال في (٦/٢٣٠): رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وقال: وعن عبد الله بن عمرو رواه الطبراني وإسناده حسن (رواية معاذ بن هشام عن أبيه).

وقال ابن حجر في الفتح (١١/٣٨٠): أخرجه أحمد وسنده لا بأس به.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٨/٤٠) (٧٦٢٢): رواه أبوداود الطيالسي، ورواته ثقات.. ، وقال في مصباح الزجاجة (١/٢٦): هذا إسناد صحيح احتج البخاري بجميع رواته. (لم يخرج ابن ماجه).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/٦١١) (٣٢٠٣): وهذا إسناد ضعيف، سكت عنه الحاكم والذهبي، وعلته شهر هذا؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه. ومع ذلك؛ فقد قال الحافظ في "الفتح": "أخرجه أحمد، وسنده لا بأس به"! ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى، وشاهدًا، يتقوى الحديث بهما ولا بد. (ذكر رواية الحاكم عن أبي هريرة عن عبد الله بن عمرو ؓ، ورواية الفسوي عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر ؓ).

*** غريب الحديث:**

مهاجر إبراهيم: المهاجر -بفتح الجيم- موضع المهاجرة، ويريد به الشام، لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به. النهاية (٥/٢٤٣).

٢١١- (٨٥٤٥) / حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْكَشِيُّ نَيْسَابُورَ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ^(١)، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه قَالَ: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَخَطَبَنَا إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى الْعَصْرِ، فَنَزَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ صَعِدَ فَخَطَبَنَا إِلَى الْمَغْرِبِ، وَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَاثِرٌ فَأَعْلَمْنَا أَحْفَظْنَا).^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي هو: محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي ورد نيسابور وحدث عن عبد ابن حميد فاتهم في ذلك، روى عنه الحاكم وقال: كذاب. الميزان (٩٥/٦).

* عبد - بغير إضافة - بن حميد بن نصر الكشي - بمهمله - أبو محمد، قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين/ خت م ت. التقريب (٣٦٨/١) (٤٢٦٦).

* أبو عاصم النبيل هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

(١) في جميع النسخ (عاتب) بدون نقط، والمثبت من الإتحاف (١٥٩٠٧).

* عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري ثقة، من السابعة/ خ م قد ت س ق. التقريب (٣٩٠/١) (٤٥٧٥).

* علباء - بكسر أوله، وسكون اللام بعدها موحدة ومد - بن أحمَر اليشكري - بفتح التحتانية، وسكون المعجمة - بصري صدوق، من القراء، من الرابعة/ م ت س ق. التقريب (٣٩٧/١) (٤٦٧٤).

* أبو زيد الأنصاري، عمرو بن أخطب، صحابي جليل نزل البصرة، مشهور بكنيته/ م ٤. التقريب (٤١٨/١) (٤٩٨٨)، الإصابة (٥٩٩/٤) (٥٧٦٣).

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فيه محمد بن حاتم وهو كذاب، واتهم في عبد بن حميد وروايته عنه هنا.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢١٧/٤) (٢٨٩٢) قال: وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشَّاعِرِ جميعاً عن أبي عاصم أخبرنا عزرة بن ثابت أخبرني علباء بن أحمَر حدثني أبو زيد رضي الله عنه به، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٦٣٨) (٩/١٥).

(٣) * الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لضعف شيخ الحاكم، والأثر حسن لغيره بالطرق الأخرى، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

٢١٢- (٨٥٤٦)/ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ^(١) اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا^(٢) تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِيهِ^(٣) الشَّيْءُ قَدْ نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (عبد)، والمثبت من الإتحاف (٤٢١٦).

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* شيبان هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه

منسوب إلى نحوه -بطن من الأزد- لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة/ع.

التقريب (٢٨٣٣) ٢٦٩/١.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* شقيق هو شقيق بن سلمة الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ع.

* حذيفة رضي الله عنه هو ابن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد صحيح.

(٢) في ب و د و ه (فلما)

(٣) في التلخيص (منه).

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٣٥/٦) (٦٢٣٠) قال: حدثنا موسى بن مسعود، ومسلم في صحيحه (٢٢١٧/٤) (٢٨٩١)

قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع. كلاهما قال: حدثنا سفيان. وأخرجه مسلم في

صحيحه (٢٢١٧/٤) (٢٨٩١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما قال: حدثنا جرير.

كلاهما (سفيان وجرير) قالوا: عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه. وسبق تخريجه برقم (١٦٦) بذكر نص الحديث.

(٥) * الحكم على الأثر: الحديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري ومسلم. (البخاري بنحوه ومسلم به).

٢١٣ - (٨٥٤٧) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ^(١) رَافِعٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قِتْلًا ^(٢) وَتَشْرِيدًا، وَإِنْ أَشَدَّ قَوْمَنَا ^(٣) لَنَا بُغْضًا بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو الْمُغِيرَةَ، وَبَنُو مَخْرُومٍ)). ^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا / خ مق د ت ق.
- * الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية / ع.
- (١) في ب و د و ه زيادة (أبي)
- * أبو رافع إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة، مات في حدود الخمسين / بخ ت ق. التقريب (١٠٧/١) (٤٤٢).
- * أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العَوْقي، سبقت ترجمته وهو ثقة / خت م ٤.
- * أبو سعيد الخدري هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع، والفضل بن محمد تكلموا فيه، والوليد كثير التدليس والتسوية، ونعيم يخطئ كثيرًا.

(٢) في ج زيادة (شديدًا).

(٣) في ب (قوما لنا) وفي ج (قوم لنا)

(٤) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه نعيم في الفتن (١٣١/١) (٣١٩) بدون ذكر أبي نضرة. وينظر حديث ابن مسعود رضي الله عنه برقم (١٤٣).

* الحكم على الحديث:

(٥) * الحديث ضعيف، لضعف إسماعيل.

وقال الذهبي: لا والله كيف وإسماعيل متروك، ثم لم يصح السند إليه.

٢١٤ - (٨٥٤٨) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) الذَّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي السَّدِّ، قَالَ: ((يُخْفَرُونَهُ كُلُّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ: ارْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ غَدًا، قَالَ: فَيُعِيدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مُدَّتَّهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَنْتَى، قَالَ: فَيَرْجِعُونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ وَيُخْرِجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَسْتَقُونَ الْمِيَاهَ وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فِي السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَغَلَبْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ قَسْوَةً وَغُلُوءًا، قَالَ: فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَغْفًا فِي أَقْفَانِهِمْ، [٢١٨/ب] قَالَ: فَيُهْلِكُهُمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمُنُ وَتُبْطِرُ، وَتَشْكُرُ شُكْرًا، أَوْ تَسْكُرُ سُكْرًا^(٢)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ج زيادة (بن يحيى).

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو الوليد الطلبيسي هو: هشام بن عبد الملك سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* أبو عوانة هو: وضاح الشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* قتادة هو: دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين،

وقال شعبة وابن معين: لم يسمع قتادة من أبي رافع يعني الصائغ شيئاً، قال أحمد: يدخل بينه وبين أبي رافع: الحسن

وخلاساً. جامع التحصيل (١/٢٥٥) (٦٣٣).

* أبو رافع هو: نفع الصائغ، أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت مشهور بكنيته، من الثانية / ع.

التقريب (١/٥٦٥) (٧١٨٢).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه قتادة مدلس ولم يسمع من أبي رافع كما ذكر ذلك شعبة وابن معين، ولكن في رواية ابن ماجه وأحمد وابن حبان

صرح بسماعه من أبي رافع، وفي مسند أبي يعلى قال: عن قتادة أن أبا رافع حدث عن أبي هريرة رضي الله عنه. فالإسناد صحيح

إن كان قتاده سمعه من أبي رافع، وإلا فإنه ضعيف لإنقطاعه.

(٢) (أو تسكر سكرًا) ساقط من ج .

مِنْ لُحُومِهِمْ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٣١٣/٥) (٣١٥٣) قال: حدثنا محمد بن بشار وغير واحد اللفظ لابن بشار قالوا: حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي رافع من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وقال: حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا.

وأخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (٢٠٥/١)، صحيح، وأحمد في مسنده (٥١٠/٢) (١٠٦٤٠) قال: حدثنا روح بنحوه (صرح قتادة هنا بالسماع)، وابن ماجه في سننه (١٣٦٤/٢) (٤٠٨٠) قال: حدثنا أزهر بن مروان حدثنا عبد الأعلى بنحوه (صرح قتادة هنا بالسماع)، والطبري في تفسيره (٢١/١٦) قال: حدثنا بشر قال حدثنا يزيد. جميعهم قالوا: حدثنا سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥١١/٢) (١٠٦٤١) قال: حدثنا حسن حدثنا شيبان، بمعناه. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢١/١١) (٦٤٣٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٢/١٥) (٦٨٢٩) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، كلاهما قال: حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة أن أبا رافع حدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، وأخرجه غيرهم. أربعتهم (أبو عوانة وأبي عروبة وشيبان وسليمان) قالوا: عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ. ويشهد له:

حديث النواس رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم ينظر حديث رقم (٢٢١).

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث صحيح إن كان قتادة سمعه من أبي رافع، وفي رفعه نكارة. وإلا فهو ضعيف لإنقطاعه. وقال ابن حجر في الفتح (١٠٩/١٣): أخرجه الترمذي وحسنه، وابن حبان والحاكم وصحاحه.. وقال: وأخرجه الترمذي والحاكم من رواية أبي عوانة، وعبد بن حميد من رواية حماد بن سلمة، وابن حبان من رواية سليمان التيمي، كلهم عن قتادة ورجاله رجال الصحيح، إلا أن قتادة مدلس وقد رواه بعضهم عنه فأدخل بينهما واسطة أخرجه ابن مردويه، لكن وقع التصريح في رواية سليمان التيمي عن قتادة بأن أبا رافع حدثه، وهو في صحيح ابن حبان، وأخرجه ابن ماجه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: حدث أبو رافع، وله طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه عبد بن حميد من طريق عاصم عن أبي صالح عنه لكنه موقوف.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠١/٤): إسناده صحيح رجاله ثقات، ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. وقال ابن كثير في تفسيره (١٠٦/٣): أخرجه الترمذي وإسناده جيد قوي، ولكن متنه في رفعه نكارة لأن ظاهر الآية يقتضي أنهم لم يتمكنوا من إرتقائه ولا من نكبه لإحكام بنائه وصلابته.. إلى أن قال: وهذا متجه ولعل أبا هريرة رضي الله عنه تلقاه من كعب رضي الله عنه، فإنه كان كثيراً ما كان يجالس، فحدث به أبو هريرة رضي الله عنه، فتوهم بعض الرواة عنه أنه مرفوع فرفعه والله أعلم.

* غريب الحديث:

النعف: بالتحرك دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدها نعفة. النهاية(٨٦/٥).

مخضبة: كل لون غير لونه حمرة ، فهو مخضوب. لسان العرب(٣٥٨/١).

أقفائهم: القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه. النهاية(٩٤/٤).

البطر: الطغيان عن النعمة وطول الغني. النهاية(١٣٥/١).

٢١٥ - (٨٥٤٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ غَفَارَةَ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ، فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَزِدُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجِبَتِهَا [فَأَمَّا وَجِبَتُهَا]^(٢) فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ فَأَهْبَطُ فَاقْتُلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمْرُونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، يَجَارُونَ إِلَيَّ، فَادْعُوا اللَّهَ فَيَمِيتُهُمْ، فَتَجَفَّوْا^(٣) الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجَارُونَ إِلَيَّ فَادْعُوا اللَّهَ^(٤) فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ، فَيَقْدِفُ بِأَجْسَامِهِمْ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة/ع.

التقريب (٤٣٣/١) (٥٢١١).

* جبلة بن سحيم سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في النسخ (غفارة)، والمثبت من الإتحاف (١٣٢٧١)

* مؤثر - بضم أوله، وسكون الواو، وكسر المثلثة - بن عَفَاة - بفتح المهملة، والفاء، ثم زاي - أبو المثنى الكوفي، مقبول، من

الثالثة/ق. التقريب (٥٤٩/١) (٦٩٣٩) ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي، وقال الحاكم روى عنه جماعة من

التابعين. ينظر: التهذيب (٢٩٤/١٠) (٥٨١)، الثقات (٤٦٣/٥) (٥٧٣٥)، معرفة الثقات (٣٠٣/٢) (١٨٠٨). قال الحاكم

في المستدرک (٤١٦/٢) (٣٤٤٨): فأما مؤثر فليس بمجهول، قد روى عن عبد الله بن مسعود، والبراء بن عازب رضي الله عنه،

وروي عنه جماعة من التابعين.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مؤثر وهو مقبول، وقد وثقه العجلي، فالإسناد حسن.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في التلخيص (فتجوى)

(٤) من قوله (فيميتهم) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ

فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُسْفُ الْجِبَالُ وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا^(١) الْأَدِيمِ، فَعَهَدَ اللَّهُ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمَتَمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى^(٢) تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادَتِهَا^(٣) لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، قَالَ الْعَوَامُّ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾^(٤) وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾. (٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٥)

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) في ب و د و هـ (بولدانها)، وفي التلخيص (بولدها)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٠٥/١) (٣٠٣) وفي المصنف (٤٩٨/٧) (٣٧٥٢٥)، وابن ماجه في سننه (١٣٦٥/٢) (٤٠٨١) قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو يعلى في مسنده (١٩٦/٩) (٥٢٩٤) قال: حدثنا أبو خيثمة، والشاشي في مسنده (٢٧١/٢) (٨٤٥) قال: حدثنا عيسى بن أحمد، وفي (٢٧٢/٢) (٨٤٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، وفي (٢٧٢/٢) (٨٤٨) قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثني أبي، وأخرجه الحاكم (٤١٦/٢) (٣٤٤٨) قال: حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الحسن بن مكرم عنه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٣٤/٢)، وفي (٥٨٨/٤) (٨٦٣٨) سيأتي برقم (٣٥٥)، قال: أخبرنا محمد الصفار حدثنا محمد بن مسلمة وغيرهم. جميعهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٥/١) (٣٥٥٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٠٣/٤٧)، والطبري في تفسيره (٢٧/١٦) قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، والشاشي في مسنده (٢٧٢/٢) (٨٤٦) قال: حدثنا عيسى بن أحمد حدثني عبد الله بن مطيع. جميعهم قالوا: حدثنا هشيم.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٨/١٦) قال: حدثني عبيد بن إسماعيل قال ثنا المحاربي عن أصبغ بن زيد.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون وهشيم وأصبغ) قالوا: أخبرنا العوام عن جبلة عن مؤثر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

ويشهد لبعضه: حديث النواس رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم ينظر حديث رقم (٢٢١).

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث حسن.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٢/٤) (٤٤١): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٠٧/٩) (٤٣١٨): ضعيف بهذا السياق، وفيه نظر؛ لأن مؤثر بن عفازة؛ لم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك قال الحافظ: "مقبول". يعني عند المتابعة، ولم أجد له متابعا، فالحديث ضعيف غير مقبول بهذا السياق، وبعضه في "مسلم". (ربما يقصد حديث النواس).

٢١٦- (٨٥٥٠) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ^(١) ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فَيَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ)). ^(٢) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ^(٣) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر رضي الله عنه، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه مشهور/ع. وذكر في التهذيب أنه روى عن عياش بن أبي ربيعة مرسلاً. تحفة التحصيل (١/٣٢٥).
- (١) كذا في جميع النسخ، وفي المطبوع (مولى).
- * ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.
- * عياش بن أبي ربيعة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

الإسناد إن كان كما ذكره الحاكم هنا فهو حسن، لكن الإسناد سبق ذكره في حديث رقم (١١٤)، ولم يذكر فيه ابن عمر رضي الله عنه، فهو ضعيف لإنقطاعه فنافع أرسل عن عياش رضي الله عنه.

(٢) في د (بروح)

(٣) * تخريج الحديث: سبق تخريجه برقم (١١٤)

* الحكم على الحديث:

(٤) في ج بزيادة (الإسناد).

(٥) إسناده ضعيف لإنقطاعه، وليس على شرطهما، فلم يخرج لعياش بن أبي ربيعة، والحديث حسن لغيره لشواهد، وإن كان في الإسناد ابن عمر رضي الله عنه، فالحديث حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢): رواه أحمد والبخاري وقال "تقبض فيها روح كل مؤمن" ورجاله رجال الصحيح إلا أن نافعاً لم يسمع من عياش رضي الله عنه.

قال شعيب: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لإنقطاعه نافع لم يدرك عياش رضي الله عنه وبقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

٢١٧- (٨٥٥١)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ ^(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((تُفْتَحُ يَأْجُوجُ

(١)* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة/ د. التقريب (٨١/١) (٦٤)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٣٧/١) (٦٧) فقال: محدث مشهور، تكلموا فيه، وقال ابن عدي: لا أعلم له خبراً منكراً، وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم. (صرح هنا بالتحديث) قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٨٧/٥): يقصد بالسيرة مغازي يونس بن بكير.

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة/ خ ت م د ت ق. التقريب (٦١٣/١) (٧٩٠٠) قال ابن معين وابن نمير وابن عمار: ثقة، وقال: كان صدوقاً، وقال عثمان: يخالف في يونس، وقال أيضاً: لا بأس به، وقال العجلي: لا بأس به، وبعض الناس يضعفونهما، وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة، كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الجوزجاني: ينبغي أن يثبت في أمره لميله عن الطريق. ينظر: التهذيب (١١/٧٤٥) (٧٤٥)، معرفة الثقات (٢/٣٧٧) (٢٠٦٣)، الثقات (٧/٦٥١) (١١٩٠٤)، أحوال الرجال (١/٨٥) (١١٧)، الجرح والتعديل (٩/٢٣٦) (٩٩٥)، الكامل في الضعفاء (٧/١٧٦) (٢٠٨٤).

* محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المظلي، مولا هم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها/ خ ت م ٤. التقريب (١/٤٦٧) (٥٧٢٥) وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، وقال علي وابن عيينة: ما يتهمه أحد من أهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً، وقال أحمد: حسن الحديث، وقال ابن نمير: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطله، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس، وقد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد فيها ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره، وهو لا بأس به. ينظر: التهذيب (٩/٣٤) (٥١)، الثقات (٧/٣٨٠) (١٠٥٣٤)، الجرح والتعديل (٧/١٩١) (١٠٨٧)، الكامل في الضعفاء (٦/١٠٢) (١٦٢٣)، طبقات ابن سعد (٧/٣٢١) قال العلائي: احتج به ابن حبان مطلقاً، وإن قال (عن)، ولم يراع ذلك (تدليسه) في صحيحه.

جامع التحصيل (١/٢٦١) (٦٦٦) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة. (١/١٢٤) (١٢٥) (صرح هنا بالتحديث)

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة/ ع. التقريب (١/٢٨٦) (٣٠٧١).

* محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني، صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة، مات سنة=

وَمَا جُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ كُلِّ حَدَبٍ [٢١٩/ب] يَنْسِلُوكَ﴾ ﴿١٦﴾ الأنبياء، فَيَعِيشُونَ^(١) فِي الْأَرْضِ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمْرُؤٌ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَرْكُوهُ^(٢) يَابِسًا، حَتَّى إِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ لَيَمْرُؤٌ بِذَلِكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ بَقِيَّ أَهْلِ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يَهْزُ أَحَدُهُمْ حَرْبَةً، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً دَمًا لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَيَبِينَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ كَالنَّعْفِ، فَيَخْرُجُونَ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَيُضْبِحُونَ مَوْتَى، لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ، قَالَ: ثُمَّ يَجْرُدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ مُحْتَسِبًا بِنَفْسِهِ وَطَنَهَا^(٣) عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَنَادِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَبْشَرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ فَمَا يَكُونُ لَهَا رَعْيٌ إِلَّا لِحَوْمِهِمْ، فَتَشْكُرُ^(٤) عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطٌّ^(٥).

=ست وتسعين، وقيل سنة سبع، وله تسع وتسعون سنة/ يخ م ٤. التقريب (١/٥٢٢) (٦٥١٧)، الإصابة (٦/٤٢) (٧٨٢٦).

* أبو سعيد الخدري رحمه الله صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أحمد بن عبد الجبار ضعيف لكن سماعه للسيرة صحيح، ويونس صدوق يخطئ وقد تابعه غيره، فالإسناد حسن. (١) في ب (يعيشون).

(٢) في ج (يدركوه)، وفي التلخيص (يدروه)

(٣) في النسخ (فرابطها)، وسقط من ج، والمثبت من التلخيص، وفي المطبوع (قَدْ وَطَّنَهَا)

(٤) لم تنقط التاء في أ و ج، ولم تنقط الكلمة في ب، وفي د و هـ (فيشكر)، والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٦٣) (٤٠٧٩) قال: حدثنا أبو كريب، وأبو يعلى في مسنده (٢/٣٧٧) (١١٤٤) قال: حدثنا عقبة بن مكرم، كلاهما قال: حدثنا يونس بن بكير، والحاكم (٢/٢٦٨) (٢٩٦٦) مختصراً بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٧/٣) (١١٧٤٩)، وأبو يعلى في مسنده (٥٠٣/٢) (١٣٥١)، وابن حبان في صحيحه (٢٤٤/١٥) (٦٨٣٠) قال: حدثنا أحمد بن علي، كلاهما (أبو يعلى وأحمد بن علي) قالوا: حدثنا أبو خيثمة.

كلاهما (أحمد وأبو خيثمة) قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/١٦) (٩٠/١٧) قال: حدثنا ابن حميد ثنا سلمة. (إسناده ضعيف لضعف ابن حميد) ثلاثتهم (يونس وإبراهيم بن سعد وسلمة) قالوا: عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ بنحوه.

ويشهد له: حديث النواس رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم ينظر حديث رقم (٢٢١). وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه برقم (٢١٥).

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، وأحمد بن إسحاق روى له مسلم متابعة.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١٠١/١): هكذا أخرجه ابن ماجه وهو إسناده جيد.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٠/٤) (٩٣٤١): هذا إسناده صحيح رجاله ثقات.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٠٢/٤) (١٧٩٣) فقال: وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. قلت

(الألباني): وهو من أوهامها أو تساهلها، فإن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، وفي حفظه

ضعف، فالحسن حسن فقط. لكن له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بإسناده صحيح عنه وقد مضى تخريجه برقم

(١٧٣٥) (وهو حديث ٢١٤)، فهو به صحيح.

* غريب الحديث:

وطن نفسه على الشيء، وله فتوتنت: حملها عليه فتحملت وذلت له. لسان العرب (٤٥١/١٣).

٢١٨- (٨٥٥٢) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ^(١): (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِنَهْرٍ مِثْلِ دِجْلَةَ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ فِي هَذَا النَّهْرِ مَرَّةٌ مَاءٌ، وَلَا

(١)* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر، سكن نيسابور وحدث بها عن القعني وعاصم بن علي، روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن الشرقي وغيره من النيسابوريين، توفي بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (١٣/١٤١) (٧١٢٥) ينظر: تاريخ الإسلام (٣٠٧/٢١) (٤).

* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين/ خ ت ق. التقريب (١/٢٨٦) (٣٠٦٧)، قال أحمد: ما أقل خطأه، قد عرض علي بعض حديثه، وقال: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقاً، وقيل لأحمد: إن ابن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها، وقال ابن معين: كان ضعيفاً، وقال في رواية: ليس بشيء، وفي رواية: ليس بثقة، وفي رواية: واهية كذاب بن كذاب، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: لا أعلم له شيئاً منكراً إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولم أر لحديثه بأساً، ووثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي، وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن سعد: وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به. ينظر: التهذيب (٥/٤٤) (٨١)، الجرح والتعديل (٦/٣٤٨) (١٩٢٠)، الكامل في الضعفاء (٥/٢٣٤) (١٣٨٤)، طبقات ابن سعد (٧/٣١٦).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ع، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)

* وهب بن جابر الحيواني -بفتح الخاء المعجمة، وسكون التحتانية- الهمداني الكوفي، وربما قلبه بعضهم، مقبول، من الرابعة/ د س. التقريب (١/٥٨٤) (٧٤٧١) قال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال ابن المديني: مجهول سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص قصة (يأجوج ومأجوج)، و(كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت)، ولم يرو غير ذين، وقال النسائي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (١١/١٤١) (٢٧٢)، معرفة الثقات (٢/٣٤٤) (١٩٥٢)، الثقات (٥/٤٨٩) (٥٨٦٩)، الجرح والتعديل (٩/٢٣) (١٠٥).

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه وهب بن جابر وهو مقبول، وقد وثقه جماعة، والمسيب بن زهير لم أقف له على جرح أو تعديل.

يَمُوتُ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ أَلْفًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فَصَاعِدًا، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ: تَادِيسٌ^(١) وَتَاوِيلٌ^(٢) وَتَاسِكٌ أَوْ مَسَكٌ^(٣). (٤)

(١) لم تنقط في ب، ولم تنقط الياء في ج، والمثبت من أ و د و هـ.

(٢) لم تنقط الياء في ب و ج، والمثبت من أ و د و هـ

(٣) في أ و هـ (تلتل)، وفي ج (تلليل)، وفي ب (تلتل) بدون نقط، ولم تنقط التاء الأولى في د، وفي المطبوع (وَنَاسِكٌ وَمَنْسَكٌ) والمثبت من التلخيص، وفي مصادر التخریج (تاريس وتاول وناسك أو منسك).

(٤) * تخریج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٥٩٥/٢) (١٦٥٦)، والطبري في تفسيره (٨٨/١٧) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر. وأخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (٢٠٧/١) قال: عاصم بن حكيم، ومن طريقة الداني في السنن (١٢٢٣/٦) (٦٨٠). كلاهما (محمد بن جعفر وعاصم بن حكيم) قالوا: حدثنا شعبة (موقوفة).

وأخرجه الطبري في تفسيره (٨٨/١٧) قال: حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى بلفظ "سألت عبد الله بن عمرو عن يأجوج ومأجوج، أمن بني آدم هم؟ قال: نعم، ومن بعدهم ثلاث أمم لا يعلم عددهم إلا الله، تاريس وتاويل ومنسك"، وابن عساکر في تاريخه (٢٣٢/٢) أبو شهاب عبد ربه (بنحو لفظ الطبري، وفيه: أراه رفعه). كلاهما (يحيى وأبو شهاب) قالوا: حدثنا سفيان (موقوفة).

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٤/١١) (٢٠٨١٠)، وفي تفسيره (٢٩/٣) وفيه زيادة ولفظ "وذكر يأجوج ومأجوج قال: ما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف، وإن من ورائهم ثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله منسك وتاويل وتاويس"، ومن طريقه نعيم في الفتن (٥٩٠/٢) (١٦٤٢)، والحاكم في المستدرک (٤٥٤/٤) (٨٥٢٦) سيأتي برقم (٢٣٩)، ومن طريق معمر الطبري في تفسيره (٨٩/١٧) قال: حدثنا ابن عبد الأعلى حدثنا ابن ثور. (لم يذكر وهب) (موقوفة).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٠١/١) (٢٢٨٢) قال: حدثنا المغيرة بن مسلم بلفظ "إن يأجوج ومأجوج من وَلَدِ آدَمَ، وأنهم لو أُرْسِلُوا على الناس لَأَفْسَدُوا عليهم معاشَهُمْ ولن يموت منهم أحدٌ إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً، وإن من ورائهم ثلاث أمم، تاويل وتارليس ومنسك" ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير الجزء المفقود (٥٦١/١٣) (١٤٤٥٦) قال ابن كثير في النهاية (١٠٣/١): وهذا حديث غريب، وقد يكون من كلام عبد الله بن عمرو والله أعلم. وقال في البداية والنهاية (١١٠/٢): هو حديث غريب جداً، وإسناده ضعيف، وفيه نكارة شديدة. وقال في تفسيره (١٠٧/٣) هذا حديث غريب بل منكر ضعيف. (مرفوعة)

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٧/٨) (٨٥٩٨) قال: حدثنا منتصر بن محمد ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا أبي عن زياد بن خيثمة، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زياد بن خيثمة إلا شجاع تفرد به ابنه. (بنحو لفظ الطيالسي) (مرفوعة).

خمسهم (شعبة وسفيان ومعمر والمغيرة بن مسلم وزياد بن خيثمة) قالوا: عن أبي إسحاق قال: سمعت وهب بن جابر يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. بنحوه.

شكَّ شُعْبَةً، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ويشهد له: حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/٢٤٠) (٦٨٢٨)، قال شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف، أبو إسحاق قد اختلط وزيد بن أبي أنيسة لم ينص أحد على أنه قد سمع منه قبل اختلاطه، وقد رواه قدماء أصحاب أبي إسحاق عنه، فلم يذكروا هذا الحرف في حديثه. (قصة يأجوج)
وأورده السيوطي في "الدر المنثور" (٥/٤٥٥) ونسبه إلى ابن أبي حاتم (فذكر حديث إنكم ربع أهل الجنة.. إلى أن قال: إن بعدكم يأجوج ومأجوج) ثم قال: أخرج أوله البخاري ومسلم وغيره، من طرق عن أبي إسحاق السبيعي. وقال: هؤلاء قدماء أصحاب أبي إسحاق روه عنه، فلم يذكروا فيه قصة يأجوج ومأجوج، وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، وقد اختلط على أبي إسحاق الحديث، فأدخل حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الذي فيه هذا الحرف، في حديث ابن مسعود رضي الله عنه، فقد رواهما أبو إسحاق جميعاً. انتهى بتصرف.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، ولم يخرجوا لوهب بن جابر، ولم يخرج مسلم لعاصم بن علي.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.
وقال ابن حجر في الفتح (١٣/١٠٦): وأخرج الحاكم وابن مردويه من طريق عبد الله بن عمرو... وأخرج عبد بن حميد بسند صحيح عن عبد الله بن سلام مثله.
قال محققو المطالب العالية (١٨/٤٥٩) (٤٥٢٧): هذا إسناده صحيح، رواه ثقات (رواية شعبة)، ولا يضر إختلاط أبي إسحاق السبيعي، لأن الذين روه عنه هذا الوجه هم القدماء الذين سمعوا منه قبل إختلاطه مثل سفيان الثوري وشعبة وغيرهما، ولا يضر تدليسه أيضاً لأنه صرح بالسماع بينه وبين وهب بن جابر، كما تقدم ذلك في حديث شعبة عنه... ثم إن شعبة إذا روى عنه فهي مقبولة ولو كانت بالعننة، لأنه كفانا تدليسه... فالخلاصة: أن حديث الباب صحيح موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وله حكم الرفع، لأنه من الأمور الغيبية التي لا يقال فيها بالرأي، والله أعلم.
 وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/١٥٩) (٤١٤٢) فقال: منكر، ثم ذكر رواية المغيرة فقال: فيه علتان: الأولى: جهالة وهب بن جرير، والثانية: اختلاط أبي إسحاق، ثم تكشف لي علة ثالثة: وهي الوقف والإختصار في المتن. قال: وبالجملة؛ فمدار الحديث على أبي إسحاق، والأكثر على أن شيخه فيه وهب ابن جابر؛ وهو مجهول، فهو علة هذا الحديث.

٢١٩- (٨٥٥٣) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُسْنَى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعْدَانَ^(١) بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْخُلُقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ الْمَلَائِكَةَ، وَجُزْءًا سَائِرَ الْخُلُقِ، وَجَزَأَ الْمَلَائِكَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفُتُّونَ وَجُزْءًا لِرِسَالَتِهِ، وَجَزَأَ الْخُلُقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ^(٢) [الْجَنِّ، وَجُزْءًا بَنِي آدَمَ،

* رجال الإسناد:

* علي بن حمَّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو المثنى، ثقة متقن، سمع القعني ومحمد بن كثير وعدة وعنه أبو بكر الشافعي والطبراني وآخرون، توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين. ينظر: السير (١٣/٥٢٧) (٩) تاريخ الإسلام (٢١/٣٠٨) (٤) التقييد (١/٤٥٨) (٦١٢)

* عمرو بن مرزوق: هو الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل له أوهام/خ د.

* عمران القطان هو: عمران بن داود، سبقت ترجمته وهو صدوق يهم برأي الخوارج/ خت ٤.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، (لم يذكر أحد أنه دلس عن سالم بن أبي الجعد).

* سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، سبقت ترجمته وهو ثقة وكان يرسل كثيراً، أرسل عن كبار الصحابة/ع.

(١) في ب و د و هـ (معداد)، والمثبت من أ و ج.

* معدان بن أبي طلحة، ويقال ابن طلحة، اليعمري -بفتح التحتانية والميم، بينهما مهملة- شامي ثقة، من الثانية/ م ٤. التقريب (١/٥٣٩) (٦٧٨٧).

* عمرو البكال -بكسر الموحدة، وتخفيف الكاف- اختلف في اسم أبيه، ف قيل سفيان، وقيل سيف، وقيل عبد الله، قال البخاري له صحبة، وذكره خليفة وابن البرقي في الصحابة. الإصابة (٤/٦٩٩) (٥٩٩٤)، ينظر: التاريخ الكبير (٦/٣١٣) (٢٤٩٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٧٠) (١٤٩٥)، قال أبو حاتم: أهل البصرة يقولون إن له صحبة، وأهل الشام يقولون ليست له صحبة، والذي عندي إنه ليست له صحبة، ولا أعلم روى عن النبي ﷺ. تحفة التحصيل (١/٢٤٨) وقال العلائي: أثبت البخاري صحبته، وقال ابن عبد البر له صحبة ورؤية. جامع التحصيل (١/٢٤٨) (٥٨٨)، الاستيعاب (٣/١٢٠٦) (١٩٦٤).

* عبد الله بن عمرو بن العاصؓ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق لكن قتادة مدلس وقد عنعن. فالإسناد ضعيف.

(٢) من قوله (الملائكة..) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من أ و ج.

وَجَزَاءُ بَنِي آدَمَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ^(١) يَأْجُوحَ وَمَأْجُوحَ، وَجُزْءًا سَائِرَ النَّاسِ^(٢)، ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾^(٣) الذاريات، قَالَ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ وَالْحَرَمُ بِحِجَالِهِ الْعَرْشِ^(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ (الخلق)، والمثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٣/١٧) (١٩٠/٢٦) قال: حدثنا ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود (في الجزء الأول لم يذكر ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾^(٧) الذاريات، بل ذكرها في الجزء الثاني) وقال: حدثني القاسم بن بشير بن معروف قال: ثنا أبو داود

قالا (ابن مهدي وأبو داود): حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن عمرو البكالي هكذا قال القاسم عن عبد الله بن عمرو نحوه.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٠٤٤/٣) (٥٦٣) قال: حدثنا إبراهيم حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا أبو داود حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن نوف البكالي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾^(٧) السماء السابعة. (هنا قال نوف البكالي بدل عمرو البكالي، ولم يذكر تجزئة الخلق).

وأخرجه ابن بشران في آماليه (٢٣٠/٢) (٥٣١) من طريق شيبان، (لم يذكر ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُوبِ﴾^(٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٦٢/٤٦)، وأخرجه مجاهد في تفسيره (٤١٥/١) (لم يذكر معدان)

كلاهما (عمران القطان، وشيبان) قالوا: عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٨/٣) قال: أنا معمر عن قتادة عن عامر البكالي، يحيى بن سلام في تفسيره (٣٤٤/١) (٧٧٦/٢) قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن نوف البكالي عن عبد الله بن عمرو بنحوه (لم يذكر ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ

الْحُبُوبِ﴾^(٧)، وقال نوف البكالي بدل عمرو)

* الحكم على الأثر:

(٤) الإسناد مداره على قتادة وهو مدلس ولم يصرح بالسماع. فالأثر ضعيف.

و قال العيني في عمدة القاري (٢٣٢/١٥): وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه بإسناد جيد: "الإنس عشرة أجزاء، تسعة أجزاء: يأجوج ومأجوج، وسائر الناس جزء واحد"

وقال الوادعي: موقوف والأليق به أنه من الزاملتين.

٢٢٠ - (٨٥٥٤) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ [٢١٩/ب] الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ: أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأْجَجُ فِي عَيْنِ مَنْ رَأَاهُ، وَالْآخَرُ مَاءٌ أَبْيَضُ، فَإِنْ أَذْرَكَهُ [أَحَدٌ]^(٢) مِنْكُمْ فَلْيَغْمِضْ، وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا^(٣)، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ فَإِنَّهُ الْفُسْنَةُ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأُ مَنْ يَكْتُبُ وَمَنْ لَا يَكْتُبُ، وَأَنْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ،

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) ساقط من ج

* محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري، بغدادى ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين، وله ثلاث وسبعون سنة / تمييز. التقريب (١/٤٨٣) (٥٩٥٠).

* سعيد بن سليمان الواسطي هو: سعدويه، أبو عثمان الضبي البزاز، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح/ يخ م ٤. التقريب (١/١٩٤) (١٧٣١) قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وكذا قال ابن عمار وزاد: ولم يكن صاحب حديث، وقال ابن معين أيضاً وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولا ابرئه من أن يخطيء في بعض الأحيان في بعض رواياته، ووثقه ابن سعد والعجلي، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة، لكنه خرف فاضطرب عليه حديثه، وقال ابن سعد: أصابه الفالج قبل موته حتى ضعف وتغير واختلط. ينظر: التهذيب (٣/١٣٠) (٢٨٩)، الكواكب النيرات (١/٢٩) (٢٠)، الثقات (٦/٢٦٩) (٧٦٨٧)، الجرح والتعديل (٣/٣٦٩) (١٦٨١)، الكامل في الضعفاء (٣/٦٢) (٦١٢)، طبقات ابن سعد (٧/٣١٣).

* أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤. (يروي عن رباعي أيضاً)

* أبو حازم الأشجعي هو: سلمان الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع. (لم يذكر أحد أنه سمع من رباعي)

* رباعي بن حراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وعند تخريج الحديث لم يذكر أحد (أبو حازم الأشجعي)

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في النسخ (نار)، والمثبت من التلخيص.

أَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْدِهِ ^(١) عَلَى بَطْنِ الْأُرْدُنِّ، عَلَى ثَنِيَّةٍ ^(٢) أَفِيقَ، وَكُلُّ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بَطْنِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثًا، وَيَهْزِمُ ثَلَاثًا، وَيُتْقِي ثَلَاثًا ^(٣)، وَيَجْنُ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ، فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ: مَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّكُمْ؟، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَغْدُ ^(٤) بِهِ عَلَى أَخِيهِ، وَصَلُّوا حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ، وَعَجِّلُوا الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ، فَلَمَّا قَامُوا يُصَلُّونَ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِمَامُهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: هَكَذَا فَرَجُوا ^(٥) بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ، - قَالَ أَبُو حَازِمٍ ^(٦): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الْإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ، - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ - وَسَاطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُوهُمْ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ لَيَنَادِي: يَا عَبْدُ اللَّهِ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَاقْتُلْهُ، فَيَفْنِيهِمُ اللَّهُ وَيُظْهِرُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُونَ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُونَ الْجَزِيَّةَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ^(٧)، أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَشْرَبُ أَوْلَهُمُ الْبُحَيْرَةَ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدْ انْتَسَفَوْهُ ^(٨) فَمَا يَدْعُوا ^(٩) فِيهِ قَطْرَةٌ، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا قَدْ كَانَ هَاهُنَا أَثَرُ مَاءٍ، فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ، حَتَّى يَدْخُلُونَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فَلَسْطِينَ، يُقَالُ لَهَا: لُدٌّ، فَيَقُولُونَ: ظَهَرْنَا عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ، فَتَعَالَوْا نَقَاتِلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَدْعُ ^(١٠) اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ ^(١١) قُرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ بَشَرٌ،

(١) في التلخيص (أمره).

(٢) في أ وج غير منقوطة، وفي ب ود وه (بيته) والمثبت من التلخيص.

(٣) في النسخ (ثلاثا)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (فليعد) بدون نقط ولكن على العين شدة، والمثبت من التلخيص.

(٥) في النسخ (أفرجوا)، والمثبت من ج.

(٦) في النسخ (حازمة)، والمثبت من التلخيص.

(٧) في ج (فبينما هم كذاك).

(٨) في التلخيص (انتشفوه).

(٩) في ج (يدعون).

(١٠) في د بزيادة أيضاً (فيدع).

(١١) في ب بزيادة (من).

فَتُؤَذِّي رِيحُهُمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَدْعُو عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ^(١) رِيحًا^(٢) فَتَقْدِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ^(٣).

(١) ساقط من ب .

(٢) ساقط من ج .

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن مندة في الإيمان (٩٣٩/٢) (١٠٣٣) فقال: أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا سعيد بن سليمان به (لم يذكر في الإسناد أبي حازم الأشجعي) قال المحقق: في إسناده شيخ ابن مندة لم يوثق.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤٩/٤) (٢٩٣٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ "لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأَى الْعَيْنُ مَاءً أبيضُ وَالْآخَرُ رَأَى الْعَيْنُ نَارًا تَأْجَجُ فَإِذَا أَدْرَكْتَ أَحَدَ فَلَيَاتِ النَّهْرُ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيَعْمَضْ ثُمَّ لِيَطْأُ رَأْسَهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ"

وأخرجه البخاري (٢٦٠٨/٦) (٦٧١١) ومسلم (٢٢٤٩/٤) (٢٩٣٤) من حديث شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حَذِيفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَلَفَظَ "إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ"

وأخرجه البخاري (١٢٧٢/٣) (٣٢٦٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربي بن حذيفة رضي الله عنه "إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ" وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٠/٤) (٢٩٣٥) من طريق عبد الملك ونعيم بن أبي هند عن ربي بن حذيفة رضي الله عنه فقط أوله. ويشهد لنزول عيسى عليه الصلاة والسلام، حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢١/٤) (٢٨٩٧) سبق برقم (١٩٩).

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه البخاري (١٠٧٠/٣) (٢٧٦٨) ومسلم (٢٢٣٩/٤) (٢٩٢٢) واللفظ للبخاري "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَبَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَأَقْتُلْهُ"

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٧٧٤/٢) (٢١٠٩) (٢٣٤٤) (١٢٧٢/٣) (٣٢٦٤)، ومسلم (١٣٥/١) (١٥٥) قال رسول الله ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ بَنُ مَرْثَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ وَيَضَعَ الْجُزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ" اللفظ للبخاري.

وأما خروج يأجوج ومأجوج فيشهد له: حديث النواس رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم ينظر الحديث التالي، وسبق في حديث رقم (٢١٤-٢١٥-٢١٧-٢١٨)

* أما مكان ظهور الدجال وقتاله للمسلمين فهي حسنة من طريق الحاكم.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث صحيح لغيره، للمتابعات والشواهد، عدا مكان ظهور الدجال وقتاله للمسلمين فهي حسنة من طريق الحاكم. وهو على شرط مسلم، وقد أخرج بعضه.

وقال ابن كثير في النهاية (٩٣/١): قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: هذا إسناد صالح. قلت: وفيه سياق غريب وأشياء منكورة والله تعالى أعلم.

وقال ابن حجر الفتح (٦١٠/٦): أخرجه ابن منده في كتاب الإيمان من حديث حذيفة رضي الله عنه بإسناد صحيح. وقال ابن حجر في الإتحاف (٤٢٠٨) هو في مسلم.

وقال الكشميري في التصريح بما تواتر في نزول المسيح (٢٠٤/١): أخرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن عساكر كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصراً، وصححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري.

*** غريب الحديث:**

ممسوح العين عليها ظفرة غليظة: هي بفتح الظاء المعجمة والفاء وهي جلدة تغشى البصر، وقال الأصمعي: لحمه تنبت عند المآقي. شرح النووي على صحيح مسلم (٦١/١٨).

كما تذوب الإهالة في الشمس: كل شيء من الأدهان مما يؤتد به إهالة. وقيل: هو ما أذيب من الألية ولاشحم. وقيل: الدسم الجامد. النهاية (٨٤/١)

٢٢١ - (٨٥٥٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً فِي الْجَامِعِ قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ [وَمِائَتَيْنِ] ^(١)، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّنِيسِيِّ، [٢٢٠/أ] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، يَقُولُ: (ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ ^(٢)، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، وَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ فَقُلْنَا ^(٣): يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضْتَ وَرَفَعْتَ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: ((إِنْ يَخْرُجُ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمَرِي حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ ^(٤)، كَأَنَّهُ شَبِيبُهُ بَعْدَ الْعُرَى بْنِ قَطْنٍ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، ثُمَّ قَالَ: أَرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو محمد الربيع بن سليمان سبقت ترجمته وهو ثقة/٤.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

* بشر بن بكر التنيسي، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب/خ د س ق.

* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو، الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين

ومائة/ بخ م ٤. التقريب (١/٥٨٨) (٧٥١٨)، تحفة التحصيل (١/٣٤١) صرح بالتحديث هنا.

* عبد الرحمن بن جبيرة وأبوه سبقت ترجمتهم وهم ثقات/ بخ م ٤.

* النّوّاس - بتشديد الواو، ثم مهملة - بن سمعان بن خالد الكلابي أو الأنصاري، صحابي مشهور سكن الشام/ بخ م ٤.

التقريب (١/٥٦٦) (٧٢٠١).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في د بزيادة (فيه)

(٣) في ج (قلنا)

(٤) في مسلم (عينه طائفة)

وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ^(١) شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَتَبُوءُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تُبْثُّ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمَ^(٢) كَسَنَةِ، وَيَوْمَ كَشْهَرٍ، وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَةِ يَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٣)، فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَنْبِتُ، وَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرًّا^(٤)، وَأَسْبَعَةً^(٥) ضُرُوعًا، وَاحِدَةً^(٦) خَوَاصِرَ^(٧)، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ^(٨) عَنْهُمْ، فَتَبْعُهُ أَمْوَالُهُمْ وَيُصْبِحُونَ مُمَحِلِينَ^(٩) مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُوزَكَ، فَيَنْطَلِقُ وَتَتَّبَعُهُ كُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُوا رَجُلًا مُسْلِمًا^(١٠) شَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ، قَطْعَ رَمِيَةِ الْغَرَضِ^(١١)، ثُمَّ يَدْعُوهُ^(١٢)، فَيُقْبِلُ مُهْلَلٌ^(١٣) وَجْهُهُ يَضْحَكُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَئِينَ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ يَحْدُرُ^(١٤) مِنْهُ جُمَانٌ

(١) في د و هـ (وغاب)

(٢) ساقط من د

(٣) من قوله (فذلك الذي كسنة) إلى ها هنا ساقط من ج.

(٤) في النسخ (دارا)، والمثبت من التلخيص (درًا) وفي مسلم (دُرًّا وَأَسْبَعَةً ضُرُوعًا وَأَمْدَةً خَوَاصِرَ)

(٥) في النسخ (واسعة)، والمثبت من التلخيص، والصواب (وأسبعة) كما في مسلم.

(٦) كذا في النسخ، والصواب (وأمدته) كما في مسلم.

(٧) لم تنقط في النسخ (خواصر)، والمثبت من التلخيص.

(٨) في النسخ (فيصرف)، والمثبت من التلخيص.

(٩) في ب و د (محلين)، والمثبت من أ و ج و هـ.

(١٠) في مسلم (متملقًا شابًا)

(١١) في النسخ (العرض)، والمثبت من التلخيص.

(١٢) في النسخ (يدعوا)، والمثبت من التلخيص.

(١٣) في ب و د و هـ (مهلك) والمثبت من أ و ج

(١٤) لم تنقط في النسخ، والمثبت من د.

كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ ^(١) يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابٍ لَدَى فَيْتَقْتُلُهُ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ وَيُحَدِّثُهُمْ عَنْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ^(٢)، فَبَيْنَمَا ^(٣) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى ابْنِي [٢٢٠/ب] قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدُ ^(٤) لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، حَوْرٌ ^(٥) عِبَادِي إِلَى طُورٍ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيةِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ ^(٦)، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً، فَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ ^(٧) الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ ^(٨) عَلَيْهِمُ التَّغْفَافَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيَضْبَحُونَ فَرَسِي ^(٩) كَمُوتِ ^(١٠) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَلَا ^(١١) يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ زَهْمَهُمْ وَتَنَّهُمْ وَدَمَائِهِمْ، وَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ ^(١٢) طَيْرًا كَأَغْنَقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنُ ^(١٣) مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ ^(١٤) حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: أَنْبِئِي شَرَكِي وَرُدِّي بَرَكَاتِي، فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ

(١) في د (الكافر)

(٢) في النسخ (ويحدثهم في درجاتهم الجنة)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج (فبينما).

(٤) في النسخ (يدي)، والمثبت من التلخيص، وفي مسلم (يدان).

(٥) كذا في النسخ، وفي ج (بحور) بدون نقط، وفي التلخيص (حول)، وفي مسلم (فَحَرَّزُ).

(٦) في النسخ (أحدهم) والمثبت من ج والتلخيص.

(٧) في ب و د و هـ (لأحدهم) والمثبت من أ و ج.

(٨) ساقط من ج.

(٩) ساقط من ج.

(١٠) في ج (كموتى).

(١١) الواو ساقطة من النسخ، والمثبت من ج والتلخيص.

(١٢) ساقط من ج.

(١٣) في ب و د و هـ (يكون) والمثبت من أ و ج.

(١٤) في ج بزيادة (على).

الرُّمَانَةَ، وَيَسْتَظْلُونَ بِتَحْنِهَا، وَيُبَارِكُ^(١) فِي الرُّسْلِ، حَتَّى إِنَّ اللَّحْحَةَ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَأَمَ مِنَ النَّاسِ،
وَاللَّحْحَةَ^(٣) مِنَ الْبَقَرِ^(٤) تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللَّحْحَةَ^(٥) مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَحْدَ، فَبَيْنَمَا^(٦) هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا
طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ أَبْطَاهُمْ، وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى سَائِرُ^(٧) النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَهَارَجُ الْحُمْرُ، فَعَلَيْهِمْ
تَقُومُ السَّاعَةُ^(٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٩)

(١) في ب و د و هـ (تبارك).

(٢) في ب (اللحقة)، وفي د و هـ (الملحفة).

(٣) في د (اللحقة).

(٤) (من البقر) ساقط من ب و د و هـ.

(٥) في ب و د (اللحقة).

(٦) في ج (فبينما).

(٧) في مسلم (شرار).

(٨) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٠/٤) (٢٩٣٧) قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ومحمد بن مهران قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن النواس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

* الحكم على الحديث:

(٩) الحديث صحيح، ويحيى بن جابر وعبد الرحمن وأبو وه والنواس أخرج لهم البخاري في الأدب، ولم يخرج مسلم لبشر بن بكر. والحديث عند مسلم به.

* غريب الحديث:

خلة بين الشام والعراق: أي في طريق بينهما. النهاية (٧٣/٢)

ينزل بين مهرودتين: أي في شقتين، أو حلتين، وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران، فيجىء لونه مثل لون زهرة الحوذانة، قال القتيبي هو خطأ من النقلة، وأراه مهرودتين أي صفراوين، يقال: هريت العمامة إذا لبستها صفراء، فإن كان محفوظاً بالبدال فهو من المهرود: الشق، ويروى بالبدال والذال أي بين مصرتين على ماجاء في الحديث، والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة، وقيل المهرود: الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها المهرود. النهاية (٢٥٧/٥)

فيصبغون فرسى: أي قتلى، الواحد: فريس، من فرس الذئب الشاة واقتربها إذا قتلها. النهاية (٤٢٨/٣).

حتى يتركها كالزلفة: الزلفة بالتحريك، وجمعها زلف، مصانع الماء وتجمع على المزالف أيضاً، أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنه مصنعة من مصانع الماء، وقيل الزلفة المرأة، شبهها بما لاستوائها ونظافتها، وقيل الزلفة الروضة، ويقال بالقاف أيضاً. النهاية (٣٠٩/٢).

فيقطعه جزلتين رمية الغرض: الجزلة بالكسر: القطعة، بالفتح المصدر. النهاية(٢٦٩/١)، والغرض: الهدف، أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم إلى الهدف، وقيل: معناه وصف الضربة، أي تصيبه إصابة رمية الغرض. النهاية(٣٦٠/٣)

كأعناق البخت: الأنتى من الجمال البخت، والذكر بختين، وهي جمال طوال الأعناق. النهاية(١٠١/١).
(وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت دُرّاً وأسبغهُ ضُرُوعاً وأمدّه خَوَاصِرَ)

أما تروح فمعناه ترجع آخر النهار، والسارحة هي الماشية التي تسرح أى تذهب أول النهار إلى المرعى.
وأما الدُرى: فبضم الذال المعجمة وهى الأعلى، والدُرى: جمع ذروة بضم الذال وكسرها.
وقوله (واسبغة) بالسین المهمله والغین المعجمة أى أطوله لكثرة اللبن وكذا.

(أمدّه خواصر) لكثرة امتلائها من الشبع. شرح النووي على صحيح مسلم (٦٦/١٨) انتهى.

كِعَاسِيبِ النَّحْلِ: جمع يعسوب، أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسبها. النهاية(٢٣٥/٣).
حَوْرٍ عِبَادِي إِلَى طُورٍ: الحور الرجوع عن الشيء وإلى شيء، حار إلى الشيء وعنه حوراً و محاراً و محارة و حؤوراً: رجع عنه وإليه. لسان العرب(٢١٧/٤).

طبرية: مدينة منخفضة عن سطح البحر، تطل على البحيرة المسماة باسمها، وهي في طرف جبل مطل عليها، وكانت من أعمال الأردن في طرف الغور، فتحها شرحبيل بن حسنة في سنة ١٣ هـ صلحاً. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ١٠٠).

يستظلون بقحفها: أراد قشرها تشبيهاً بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ، وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل. النهاية(١٧/٤)

اللقة: بالكسر والفتح، الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحاً ولقاحاً. النهاية(٢٦٢/٤)
الفنّام مهموز: الجماعة الكثيرة . النهاية(٤٠٦/٣)

٢٢٢ - (٨٥٥٦)/أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ^(١)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((سَمَّيْتُمُوهُ^(٢)) بِأَسَامِي فَرَأَيْتَكُمْ، لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، هُوَ شَرُّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٣) مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ)).^(٤)

(١) (بن الحسن) ساقط من ب.

* رجال الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء

* الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.

* الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية/ ع.

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ ع.

* أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه نعيم صدوق يخطئ كثيراً، والوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع هنا.

(٢) في النسخ (سموه)، والمثبت من ج.

(٣) ساقط من د

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (١/١٣٣) (٣٢٨) (لم يذكر أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٣٤٩) قال: حدثني محمد بن

خالد (كان يكذب)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥٠٥/٦) ومن طريقيهما ابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٢٢).

قالا (نعيم ومحمد بن خالد): حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب. بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٨) (١٠٩) قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس، (جعله من مسند عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والحاثر كما في

الزوائد (٢/٧٩٥) (٨٠٤) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل (وإسماعيل ضعيف منكر الحديث) (لم يذكر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥٠٥/٦) من طريق سعيد بن عثمان عن بشر بن بكر، وقال: هذا مرسل حسن. ومن طريقه

ابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٢٣). (لم يذكر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٢٣) من طريق الحكم بن موسى عن الهقل بن زياد، وقال الحكم وأخبرنا محمد بن كثير

عن الأوزاعي عن الزهري (لم يذكر ابن المسيب وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

ثلاثتهم (ابن عياش وبشر والهقل) قالوا: عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَهُوَ هُوَ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

ويشهد له: حديث أم سلمة قالت: دخل علي النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد، فقال: من هذا؟ قلت: الوليد، قال: قد اتخذتم الوليد حنانا، غيروا اسمه، فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد" أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له، كما ذكر ذلك ابن حجر في القول المسدد وقال: وهذا إسناد حسن.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، والحديث مرسل أصح، ومسلم أخرجه لنعيم في مقدمته، وقال ابن حجر: هذه رواية شاذة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤٠): رواه أحمد وإسناده حسن، وفي (٧/٣١٣) رواه أحمد ورجاله ثقات. وقال ابن حبان في المجروحين (١/١٢٥) (٤٣): وهذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد.

وسئل الدارقطني في العلل (٢/١٥٩) (١٨٦) عن هذا الحديث فقال: يرويه الأوزاعي واختلف عنه: فرواه إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه، وغيره يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر فيه عن عمر رضي الله عنه وهو الصواب. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١/٣٩٩) هذا ثابت عن ابن المسيب ومراسيله حجة على الصحيح (رواية بشر بن بكر عند البيهقي)، وفي (٨/٢٨٨) قد رواه الحقل بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر رضي الله عنه، وهذا من أقوى المراسيل.

وقد دافع عنه ابن حجر في القول المسدد (١/١٢) في كلام طويل وفيه: قال البيهقي بعد تخريجه هذا الحديث مرسل حسن، قلت: هو شرط على الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة أدركها وسمع منها،.. وفي تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأن الزهري حدثه به ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم بتدليس التسوية.... وأما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد يذكر أبي هريرة رضي الله عنه فيه فشاذة. انتهى بتصرف. (لم أقف في المطبوع من كتاب الفتن على ذكر لأبي هريرة رضي الله عنه، بل ذكره نعيم مرسلًا).

قال محققو كتاب المطالب العالية (١٢/١٣٩) (٢٨٠٠): بعد هذا الكلام الطويل والدفاع الشديد للحافظ ابن حجر عن هذا الحديث أقول: إن الحديث وإن لم يكن موضوعاً فهو عندي ضعيف جداً لأسباب:

١/ الاختلاف على إسناده وإن أمكن الإجابة عنها بتكلف.

٢/ إن كثيراً من العلماء حكموا عليه بالوضع، وإن كان فيه نوع من التشدد.

٣/ وهو الأقوى عندي: أن الحديث مخالف لما كان عليه النبي ﷺ وصحبه، ذلك أن بعضاً من الصحابة كان اسمهم الوليد، ولم يثبت أن النبي ﷺ غير أسماءهم أو طلب منهم ذلك، بل ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أنه قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد. ومن سمي بالوليد من الصحابة: الوليد بن عقبة بن أبي معيط، والوليد بن قيس الذي دعا له الرسول ﷺ بالبرء من مرضه، ولم يغير اسمه. فكيف يقر عليه الصلاة والسلام هؤلاء على أسماءهم دون غيرهم.

٢٢٣ - (٨٥٥٧) / هَذَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ [بِلَا شَكٍّ وَلَا مَرِيَّةٍ، فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١)، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ^(٢)، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَاذَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب/خ د س ق.

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.

(١) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من التلخيص.

* إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى

وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة/خ م د س ق. التقريب (١٠٩/١) (٤٦٦)

(٢) من قوله (بلا شك أو مريه) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من أ و ج. وقال الذهبي: إنما قدم على الوليد بن

عبد الملك.

* أنس بن مالك ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح، والإسناد فيه بشر وهو ثقة يغرب وقال في الحديث (الوليد بن يزيد) فخالف غيره.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٣٥/٩) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر، والمقدسي

في المختارة (٣٧٥/٤) (١٥٤٢) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح. كلاهما عن بشر بن بكر بمعناه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٣/٣) (١٣٣٦٠)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣٧٥/٤) (١٥٤٣)، وأخرجه ابن عساكر في

تاريخه (٣٣٥/٩) من طريق أبو العباس الأصم عن سعيد بن عثمان. كلاهما عن أبي المغيرة.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١٦/١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٢٠/٦) من طريق يونس بن

عبد الأعلى، كلاهما عن أيوب بن سويد.

ثلاثتهم قالوا: عن الأوزاعي حدثنا إسماعيل بن عبيد الله قال: قدم أنس بن مالك ﷺ على الوليد بن عبد الملك .

وأخرجه الطبري في تاريخه (١٦/١) (١٧/١)، والداني في السنن (٧٦٤/٤) (٣٧٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٣٤/٩) من طرق

عن أنس بن مالك ﷺ.

* الحكم على الحديث:

* أصل الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه.^(١)

وقال ابن كثير في النهاية (١٢٣/١): تفرد به أحمد من هذا الوجه.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٥/٥) (٦١٣٩)، ومسلم (٢٢٦٩/٤) (٢٩٥١) بلفظ "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ" واللفظ للبخاري

ولفظ مسلم "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ"

وأخرجه البخاري (١٨٨١/٤) (٤٦٥٢) (٢٠٣١/٥) (٤٩٩٥) (٢٣٨٥/٥) (٦١٣٨)، ومسلم (٢٢٦٨-٢٢٦٩) (٢٩٥١)

من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

٢٢٤ - (٨٥٥٨) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ شَيْخٍ^(١) الصِّرَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [٢٢١/١] بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ)).^(٢)

رجال الإسناد:

- (١) لم تنقط في أ و ب، وفي د و هـ (عبدس)، والمثبت من ج.
- * أحمد بن عبدش الصرام، أبو حامد النيسابوري، محدث متقن، رجال، سمع: أحمد بن سلمة، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وجماعة. وعنه: الحاكم. تاريخ الإسلام (٣٢١/٢٥).
- * محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف، قال الحاكم: ثقة مأمون.
- * محمد بن أبي صفوان هو: محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين/ د س. التقريب (٤٩٦/١) (٦١٣١).
- * بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين وقيل قبلها/ ع. التقريب (١٢٨/١) (٧٧١).
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * علي بن الأقرع بن عمرو الهمداني - بسكون الميم، وبالمهمل - الوداعي - بكسر الدال المهملة، وبالمهمل - أبو الوازع - بكسر الزاي، بعدها مهملة - كوفي ثقة، من الرابعة/ ع. التقريب (٣٩٨/١) (٤٦٩٠).
- * أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون، وسكون المعجمة - الجشمي - بضم الجيم، وفتح المعجمة - أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق/ بخ م ٤. التقريب (٤٣٣/١) (٥٢١٨).
- * عبد الله: هو عبد الله بن مسعود ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٩٤/١) (٣٧٣٥) قال: حدثنا بهز، ومسلم في صحيحه (٢٢٦٨/٤) (٢٩٤٩) قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن.

كلاهما قال: عن شعبة عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ بلفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ". أما اللفظ فسيأتي تخريجه بعد حديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١)، إِنَّمَا انفرد^(٢) مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ
حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى
شِرَارِ النَّاسِ)).^(٣)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وأخرجه مسلم بهذا اللفظ لكن بسند آخر كما سيأتي تخريجه بعد حديث.

(٢) في ب و د و هـ (تَفَرَّدَ)

(٣) أخرجه مسلم كما سبق عن علي بن الأقرم - وليس أبا إسحاق - عن أبي الأحوص.

٢٢٥ - (٨٥٥٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُرَكِّي هو: الإمام السيد ابن الفضل الهاشمي النيسابوري، أبو الفضل الأستاذبراني، أحد أصحاب الحديث، سمع من الكجى ومطيناً وخلقاً سواهم، وعنه الحاكم وأثنى عليه، وابن مندة وآخرون، مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: السير (١٥/٥٧٢) (٣٤٦)، تاريخ الإسلام (٢٥/٣٨٦)، تاريخ أصبهان (٢/٢٥٩) (١٦٣١)، الأستاذبراني - بضم الألف إن شاء الله، وسكون السين المهملة، والتاء المفتوحة ثالث الحروف، وبعدها الذال المعجمة، والباء المفتوحة، والراء المفتوحة، وبعدها الألف، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى استاذبران وهي قرية من قرى أصبهان. ينظر: الأنساب (١/١٢٩)، معجم البلدان (١/١٧٣).

* أحمد بن سلمة ابن عبد الله، الحافظ الحجة، العدل المأمون الجود، أبو الفضل النيسابوري البزاز، رفيق مسلم في الرحلة، سمع قتيبة وإسحاق بن راهوية وخلقا كثيراً، وجمع وصنف، حدث عنه ابن وارة وأبو زرعة وأبو حاتم وعدة، توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله. السير (١٣/٣٧٣) ينظر: تاريخ أصبهان (١/١٣٣) (٧٢).

* محمد بن يحيى بن قِيَاض - فتح الفاء وتشديد التحتانية - الزُّقَاني - بكسر الزاي وتشديد الميم - الحنفي، أبو الفضل البصري، ثقة، من العاشرة، مات قبل الخمسين ومائتين / د س. التقريب (١/٥١٣) (٦٣٩٢).

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين، ويقال ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون/ع. التقريب (١/١٨١) (١٥٤٤) قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس رضي الله عنه إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت - البناي -، أو ثبته فيها ثابت، قلت: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الوساطة فيها، وهو ثقة محتج به. جامع التحصيل (١/١٦٨) (١٤٤)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (١/٧٠) (٧١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات ولكن حميد مدلس ولم يصرح بالسماع هنا، قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الوساطة فيها، وهو ثقة محتج به، فالإسناد صحيح.

(١) تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٧) (١٢٠٦٢)، والترمذي في سننه (٤/٤٩٢) (٢٢٠٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، كلاهما قال: حدثنا ابن أبي عدي، وأخرجه البزار في مسنده (١٣/١٦٩) (٦٦٠٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٠١) (١٣١٠٤)، عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/٤١٤) (١٤١٢) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

وأخرجه الترمذي في سننه (٤/٩٢٢) (٢٢٠٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث. قال الترمذي: هذا أصح من الحديث الأول (يقصد به رواية ابن أبي عدي المرفوعة) أربعتهم (ابن أبي عدي وعبد الوهاب ويزيد وخالد) قالوا: عن حميد عن أنس رضي الله عنه رفعه، ولم يرفعه خالد. ولفظهم " لا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ " *

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح، وليس على شرطهما، فلم يخرجهما محمد بن يحيى بن فياض. وهو عند مسلم من طريق ثابت عن أنس رضي الله عنه بلفظ "الله الله" الحديث التالي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال ابن حجر في الفتح (١٣/٨٥) أخرجه أحمد بسند قوي وهو عند مسلم بلفظ "الله الله". وقال ابن حجر في الإتحاف (١٠٥٠): أخرجه مسلم من حديث حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه. وقال الترمذي: حديث حسن. وفي العلل (١/٣٢٥) (٦٠٠): سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وروى بعضهم هذا الحديث عن حميد ولم يرفعه.

وفي رسالة (مرويات حميد الطويل) (٤/١٤١٥) قال: وفي صنيع الترمذي نظر (ترجيحه لرواية الوقف) فإن ابن أبي عدي وإن كان في الثقة دون خالد - لم يتفرد بالرفع بل تابعه ثلاثة من الثقات،.. وعليه فلا يعمل بالإضطراب، وقد حسنه الترمذي كما سبق، وإنما الاختلاف هو من حميد ذاته، مرة أوقفه ومرة رفعه، ورفع البزار له وهم.

٢٢٦ - (٨٥٦٠) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ^(٣)، فَتَقُولُ: قَدْ كَانَ لِهَذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً، وَحَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ قِيمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً، وَحَتَّى تُمْطَرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ^(٤))).

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو العدل الثقة.

(١) في ب (ديزيك).

* إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.

(٢) في التلخيص كُتِبَ في الهامش (وعبد الصمد قالاً). ويقصد به الحديث الذي بعد هذا الحديث.

* علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحق البصري، الإمام الثقة الحافظ، من علماء الحديث بالبصرة، حدث عن حماد بن سلمة وابن زياد وطبقتهم، حدث عنه محمد بن يحيى وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق، قال أبو حاتم: ثقة، وأما ابن خراش فقال: فيه اختلاف، يكنى أبا الحسن، مات بالبصرة في سنة ثمان وعشرين ومئتين. ينظر: الميزان (٥/١٧٤) (٥٨٩٥)، السير (١٠/٥٦٨) (٧)، طبقات ابن سعد (٧/٣٠٣) قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات، وما كان ينبغي للمؤلف أن يذكر قول ابن خراش فما هو بعمدة. لسان الميزان (٤/٢٤٣) (٦٥٩)، الثقات (٨/٤٦٥) (١٤٤٥٦).

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

* ثابت بن أسلم البُناني - بضم الموحدة ونونين - أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة،

وله ست وثمانون/ع. التقريب (١/١٣٢) (٨١٠) سمع أناساً وابن عمرو. جامع التحصيل (١/١٥١) (٧٣).

* أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) في د (المعل) وفي ه غير منقوطة.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٨٦) (١٤٠٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٢٣٥) (٣٥٢٧) قال: حدثنا زهير.

كلاهما قال: حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، به ولم يرفعه، ذكره حماد هكذا، وقد ذكر حماد أيضاً عن ثابت

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ لا يشك، وقد قال أيضاً: عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ فيما أحسب.

وأخرجه البزار في مسنده (١٣/٣٥٠) (٦٩٨٠) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله عن زيد بن الحباب، والحاكم في المستدرک سیأتي

بعد حديث قال: حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي.

كلاهما قال: أخبرنا حماد عن ثابت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٤٣/٣)، وفي جامع معمر (٤٠٢/١١) (٢٠٨٤٧) قال أنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ"، ومن طريقه أحمد في مسنده (١٦٢/٣) (١٢٦٨٢)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٣٧٣/١) (١٢٤٧)، ومن طريق عبد أخرجه مسلم في صحيحه (١٣١/١) (١٤٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٦٢/١٥) (٦٨٤٨).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٨/٣) (١٣٨٦٠)، ومسلم في صحيحه (١٣١/١) (١٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٤/٦) (٣٥٢٦) قالوا: حدثنا زهير، كلاهما عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مقتصراً على أوله.

واتفق البخاري (٤٣/١) (٨١) (٢٠٠٥/٥) (٤٩٣٣) (٢١٢٠/٥) (٥٢٥٥) ومسلم (٢٠٥٦/٤) (٢٦٧١) على إخراجهم من طريق قتادة عن أنس سمعه من الرسول ﷺ "من أشرط السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ"

والحديث: رواه حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه "لَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ" الحديث السابق، وسعد بن سنان عن أنس رضي الله عنه (بنحوه)، الحديث التالي)، ومعاذ بن حرمة عن أنس رضي الله عنه "تُمْطَرُ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ". سيأتي برقم (٢٨٣)

ويشهد لبعضه: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم (٢٢٢٨/٤) (٢٩٠٤) بلفظ "لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئاً"

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، ومسلم لم يخرج لعلبي بن عثمان، وبعض الحديث في مسلم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٠/٧): رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجال الجميع ثقات. وفي (٣٣١/٧): في الصحيح بعضه رواه البخاري ورجال الصحيح.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤٠٧/٢) (٢٧٢٧): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مؤمل وزيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْطَرِ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتِ الْأَرْضُ، وَحَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ" قال أبي وأبو زرعة لا أعرفه.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١٢٢/١): وهذا إسناد ثلاثي على شرط الصحيحين (يقصد به رواية أحمد من طريق: معمر، وحماد، وابن عدي عن حميد)

* غريب الحديث:

قيم: قيم المرأة زوجها لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. النهاية (١٣٥/٤)

٢٢٧ - (٨٥٦١) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَالَّذِي

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف، وقال الحاكم: ثقة مأمون.
- * محمد بن محمد بن رجاء، ابن السندي، الإمام الحافظ، أبو بكر الإسفراييني، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم سمع أحمد وابن راهويه وأقرانهم، وأكثر الترحال وبرع في هذا الشأن، حدث عنه أبو عوانة ومحمد بن صالح بن هاني وآخرون، ذكره الحاكم فقال: كان ديناً ثباتاً مقدماً في عصره، سمع من جده رجاء بن السندي، مات سنة ست وثمانين ومئتين، وكان من أبناء الثمانين رحمه الله. السير (٤٩٢/١٣)، قال ابن أبي حاتم: صدوق. الجرح والتعديل (٨٧/٨) (٣٧١).
- * أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بخشل -بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة- يكنى أبا عبيد الله، صدوق، تغير بأخرة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين/م. التقريب (٨٢/١) (٦٧) وقال ابن عدي: ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث، وكثرة روايته عن عمه، وكل ما انكروه عليه محتمل، وإن لم يروه غيره عن عمه ولعله خصه به، وقال الدارقطني: تكلموا فيه، وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين والله الموفق. التهذيب (٤٧/١) (٩١)، الجرح والتعديل (٨٨/٢) (٩١) قال النسائي: كذاب. الضعفاء للنسائي (٢٣/١) (٧١) ذكر الحاكم أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين، بعد خروج مسلم من مصر. الكواكب النيرات (١٣/١) (١).
- (١) في د (عثمان).
- * عمه هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.
- * ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون/م د ت ق.
- * يزيد بن أبي حبيب هو: المصري أبو رجاء، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه وكان يرسل/ع.
- * سنان بن سعد، قال ابن حجر: سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري وصبوب الثاني البخاري وابن يونس، سبقت ترجمته وهو صدوق له أفراد/د ت ق. الليث بن سعد يقول: عن يزيد عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان: عن يزيد عن سنان بن سعد.
- * أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ)).^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه سنان بن سعد صدوق له أفراد، وقد انفرد سنان عن أنس رضي الله عنه، وقد قال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن لا يشبه حديث أنس والله أعلم.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (١١٦٨) ٨٢٨/٢ قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨٢/٣) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد عن سنان بن سعد عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٢) * إسناده ضعيف لإنفراد سنان به، وبداية الحديث أخرجه مسلم، وابن لهيعة أخرجه له مسلم مقروناً، وحديثه حسن في الشواهد، ولم يخرج لسنان.

قال الذهبي: سنان لم يرو له مسلم.

قال محققوا مختصر استدراك الذهبي (٣٣٨٣ / ٧): الحديث بإسناد الحاكم ضعيف، لاختلاط أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، لكنه حسن لغيره بالطريق الأخرى التي أخرجه الخطيب. وشطر الحديث الأول صحيح أخرجه مسلم، وغيره من طرق أخرى كما تقدم. وأما شطره الثاني: "ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر" فهو حسن لغيره فقط، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر" أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٦٢/٨) من طريق حكيم بن نافع الرقي عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة به. وسنده ضعيف. أ.هـ.

٢٢٨ - (٨٥٦٢) / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ بِخَارَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ، وَحَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرَّ بِالتُّعَلِّ قَرَفَتُهَا وَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ، وَحَتَّى تُنْطَرِ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن مغفل المزني المغفلي الهروي، الملقب بالباز الأبيض، الإمام العالم القدوة الحافظ ذو الفنون، وجمع وصنف، حدث عنه الحاكم وجماعة سواهم، قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة، وقال أبو النضر في تاريخ هراة: أبو محمد المغفلي كان إمام عصره بلا مدافعه في أنواع العلوم مع رتبة الوزارة وعلو القدر عند السلطان، قال الحاكم توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. السير (١٨١/١٦) (٩)، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٧/٣) (٨٣).

* عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربري، سمع أبا معمر الهذلي ومجاهد وابن أبي شيبة روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو حفص بن الزيات وغيرهم، وكان ثقة ثبتاً، قال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع، قال: كان أبو محمد أحد الثقات المشهورين بالطلب، والمكثرين في تصنيف المسند، وقال الذهبي: وكان إماماً، حجة، بصيراً بهذا الشأن، له مسند كبير، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١٠٤/١٠) (٥٢٢٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٦) (٧١٧)، السير (١٤/١٦٤) (٩٥)، ونجبة: أوله نون بعدها جيم مفتوحة وباء مفتوحة معجمة بواحدة. الإكمال (١/٥٠٠)، البربري: بفتح الباءين المنقوطين بنقطتين بينهما راء مهملة بعد الباء راء أخرى، هذه النسبة إلى بلاد البربر، وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. الأنساب (١/٣٠٦).

* عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين / م ت س ق. التقريب (١/٣٦٧) (٤٢٥٢).

* أبوه هو: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، ثبت في شعبة / ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / خ ت م ٤.

* ثابت هو ابن أسلم البُناني، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / ع. سمع أناساً.

* أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه قبل حديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١) * الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، على شرط مسلم، وقد أخرج مسلم بعضه في الصحيح.
وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١/١٢٢): وهذا إسناد ثلاثي على شرط الصحيحين (يقصد به رواية أحمد من طريق: معمر، وحماد، وابن عدي عن حميد)

٢٢٩ - (٨٥٦٣) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ^(١) الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ^(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، [٢٢١/ب] عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ، وَحَتَّى تُوْخَذَ ^(٣) الْمَرْأَةُ نَهَارًا جَهَارًا تُكْحُحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ، فَيَكُونُ أَمْتَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يَقُولُ: لَوْ نَحْيَيْهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلًا، فَذَلِكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيكُمْ)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن المغيرة بن سنان سبقت ترجمته، قال السليمان: فيه نظر.

(١) من هنا يبدأ السقط من النسخة هـ، وينتهي بعد أربعة أحاديث.

* القاسم بن الحكم بن كثير العُرَيْيُّ، سبقت ترجمته وهو صدوق فيه لين/ بخ ت.

(٢) (بن أبي سليمان) ساقط من د.

* سليمان بن أبي سليمان بن داود اليمامي، سبقت ترجمته، قال البخاري: منكر الحديث.

* يحيى بن أبي كثير الطائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل/ع. ذكره ابن حجر في الثانية من المدلسين.

* أبو سلمة: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل: محمد بن المغيرة فيه نظر، وسليمان بن أبي سليمان منكر الحديث وعامة ما يرويه بهذا الإسناد

عن يحيى لا يتابعه أحد عليه، وتدلّس يحيى بن أبي كثير.

(٣) في ب و د (توجد) والمثبت من أ و ج.

(٤) * تخريج الحديث:

لم أفق على من أخرجه سوى الحاكم. وينظر الحديث الذي قبله.

وأخرج أبو يعلى في مسنده (٤٣/١١) (٦١٨٣) قال: حدثنا داود بن رشيد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن

أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "والذي نفسي بيده لا تفتنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها

في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو وارتبها وراء هذا الحائط".

ومن حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٨/٨) (٧٨٠٧) بلفظ "إِنَّ هَذَا الدِّينَ إِقْبَالًا وَإِذْبَارًا أَلَا وَإِنَّ مِنْ إِقْبَالِ هَذَا

الدِّينِ أَنْ تَفْقَهُ الْقَبِيلَةُ بِأَسْرِهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْفَاسِقُ وَالْفَاسِقَانِ دَلِيلَانِ فِيهَا إِنْ تَكَلَّمَا قَهْرًا وَاضْطُهِدَا وَإِنَّ مِنْ إِذْبَارِ

هَذَا الدِّينِ أَنْ تَجْمَعُ الْقَبِيلَةُ بِأَسْرِهَا فَلَا يَبْقَى إِلَّا الْفَقِيهَةُ وَالْفَقِيهَانِ فَهُمَا دَلِيلَانِ إِنْ تَكَلَّمَا قَهْرًا وَاضْطُهِدَا وَيَلْعَنُ آخِرُ هَذِهِ

الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا أَلَا وَعَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ حَتَّى يَشْرَبُوا الْحُمُرَ غَلَانِيَّةً حَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالْقَوْمِ فَيَقُومُوا إِلَيْهَا بَغْضُهُمْ فَيَرْفَعُ بِذَنبِهَا

كَمَا يُرْفَعُ بِذَنْبِ النَّعْجَةِ فَقَائِلٌ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ أَلَا وَارِ مِنْهَا وَرَاءَ الْحَائِطِ فَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِيكُمْ فَمَنْ =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=أَمَرَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي وَأَطَاعَنِي وَتَابَعَنِي" ومن طريقه الشجري في أماليه (٣٨٣/٢).

ومن حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بلفظ "لا تقوم الساعة حتى تتسافدوا في الطرق تسافد الحمير" أخرجه البزار والطبراني وابن حبان سبق تخريجها في حديث رقم (١١٩).

*** الحكم على الحديث:**

(١) قال الذهبي: بل سليمان هالك والخبر شبه خرافة.

* إسناده ضعيف فيه محمد بن المغيرة فيه نظر، وسليمان بن أبي سليمان منكر الحديث وعامة ما يرويه بهذا الإسناد عن يحيى لا يتابعه أحد عليه، وتدلّس يحيى بن أبي كثير، فالحديث ضعيف، وبعضه يتقوى بالشواهد.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٧-٢٧١): رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك، وفي (٣٣١/٧): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٨٦٧/١) (٤٨١): ورجال إسناده (سند أبي يعلى) ثقات رجال مسلم، إلا أن خلفاً هذا كان اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حرث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عينة وأحمد كما في التقريب،... وقال: وله (الحاكم) طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، بإسناده واه (هذا الحديث) وزيادة في آخره: "فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم". ومن أجلها أوردته في الضعيفة.

وقال في الضعيفة (٤١٠/٣) (١٢٥٤): ضعيف جداً، وقال الحاكم "صحيح الإسناد". ورده الذهبي بقوله: بل سليمان هالك، والخبر شبه خرافة. قلت (الألباني): وكأنه يعني ما في آخره من المبالغة في أنه مثل أبي بكر وعمر، وإلا فسائر الحديث صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره، ولذلك أوردته في الصحيحة.

ويشهد لبعضه حديث عبد الله بن عمرو سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٩) مع ذكر الشواهد هناك، ومنها ما أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٠/٤) (٢٩٣٧) من حديث النواس مطولاً وفي آخره بلفظ "وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارَجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ".

٢٣٠- (٨٥٦٤) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(١) الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلْبَاءَ ^(٣) السُّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

(١) ساقط من د.

* أحمد بن جعفر القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول.

* عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* وأبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة/ د ت. التقريب (٣٩٨/١) (٤٦٩٦).

(٢) في النسخ (حفص)، والمثبت من الإتحاف (١٤٠٣٧).

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/ خت م ٤.

* أبوه هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، ثقة، من الثالثة/ بخ م ٤. التقريب (١٤٠/١) (٩٤٤).

(٣) في د (علي).

* علباء السلمي له صحبة، روى عنه جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٢٨/٧) (١٤٩) ينظر: التاريخ الكبير (٧٧/٧) (٣٥١)، الإصابة (٤/٥٤٥) (٥٦٦٠) توضيح المشتبه (٦/٣١٩) - بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة - عداة في أهل المدينة. تعجيل المنفعة (١/٢٩١) (٧٥٠).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه القطيعي مقبول، وعبد الحميد صدوق رمي بالقدر، وعلي بن ثابت صدوق ربما أخطأ، فالإسناد ضعيف.

قال الذهبي في ذخيرة الحفاظ (٥/٢٦٣١) (٦١٣٢): رواه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، ولا أعلم يرويه عن عبد الحميد غير علي بن ثابت، وعبد الحميد ضعيف.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٩٩) (١٦١١٥)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٨٣) (٨١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٨٤) (١٥٦)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٢٤٩) (٥٥٨٦).

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٢/٨٣٠) (١١٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٢٤٩) (٥٥٨٦) من طريق أحمد بن حماد، كلاهما قال: حدثنا محمد بن حاتم.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٨٣) (٨١٢) قال: حدثنا حدثنا يعقوب بن يوسف عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٨٤) (١٥٦) قال: حدثنا موسى بن هارون، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٣١٨)،

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/٢٢٤٩) (٥٥٨٦) قال: حدثنا مخلد بن جعفر كلاهما (ابن عدي ومخلد) قالوا: حدثنا

محمد بن يحيى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (موسى بن هارون ومحمد بن يحيى) قالوا: حدثنا زهير بن حرب.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٨/٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٤٩/٤) (٥٥٨٦) من طريق يحيى بن معين.
خمسهم قالوا: حدثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن علباء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ به.
ويشهد له الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٦٨/٤) (٢٩٤٩) "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ" من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن لغيره بالشواهد.

و قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٨): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات. (لم أقف على رواية أبي يعلى).

٢٣١ - (٨٥٦٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي قُرُوءَةَ^(١)، مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: تَلَا^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ^(١) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ^(٢)﴾ النَّصْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لِيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا، كَمَا^(٣) دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا^(٤))).^(٥)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة / ٤.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .
- * أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه/ع.
- * أبو الأسود هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ع. التقريب (١/٩٣) (٦٠٨٥).
- (١) في النسخ (فروة) والمثبت من الإتحاف (٢٠٧٢٨).
- * أبو قرة مولى ابن أبي جهل، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، يتيم عروة، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٩/٤٢٨) (٢١١٥).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو قرة لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢) في د (قال).

(٣) بياض في ج.

(٤) (كما دخلوا فيه أفواجا) ساقط من ب و د.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (١/٥٤) (٩٠)، والداني في السنن (٤/٨٢٣) (٤١٧) من طريق خشيش بن أصرم، قال: حدثنا القاسم بن كثير.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٤٣) (١٤٧٣٧) قال: حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني جابر بن عبد الله قال: قدمت من سفر فجاءني جابر بن عبد الله رضي الله عنه يسلم علي فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا، فجعل جابر يبكي ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول "إن الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا" قال شعيب: ضعيف لجهالة جابر.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

فيه من لم أقف له على جرح أو تعديل والشاهد فيه من لا يعرف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٧): رواه أحمد، وجار جابر لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح .
أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٥٨/١) وفي السلسلة الضعيفة (١٤٣/٧) (٣١٥٣) وحكم عليه بالضعف،
لعدم المعرفة بجار جابر.

٢٣٢ - (٨٥٦٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ] ^(١)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَذَكَرَ عِنْدَهُ الدَّجَالَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: (تَفْتَرِقُونَ) ^(٢) أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطْرَ ^(٣) الْفُرَاتِ يُقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ حَتَّى يَجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ بِقُرَى ^(٤) الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرٍ أَوْ ^(٥) أَبْلَقٍ، قَالَ: فَيُقْتَلُونَ ^(٦) لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ ^(٧)، قَالَ سَلَمَةُ: فَحَدَّثَنِي أَبُو صَادِقٍ ^(٨)، عَنْ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف (١٣٣١٩).

* محمد بن إبراهيم سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو: صدوق / م ق.

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* سلمة بن كهيل سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ الكوفي الأكبر، سبقت ترجمته، وقد وثقه العجلي/ ت س. قال البخاري في التاريخ

الكبير (٢٢١/٥) (٧٢٠) سمع ابن مسعود رضي الله عنه، سمع منه سلمة بن كهيل، روى عن ابن مسعود رضي الله عنه في الشفاعة "ثم يقوم

نبيكم رابعهم" والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم "أنا أول شافع" ولا يتابع في حديثه.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو الزعراء ولا يتابع على حديثه في الشفاعة "ثم يقوم نبيكم رابعاً".

(٢) في أ (يَفْتَرِقُونَ).

(٣) في ج بزيادة كلمة غير واضحة.

(٤) كذا في النسخ، وفي التلخيص (بغري).

(٥) في النسخ (و)، والمثبت من ج.

(٦) في أ و ج غير منقوطة، والمثبت من ب و د.

(٧) في ج (شي).

(٨) أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجد، صدوق، وحديثه عن علي رضي الله عنه مرسل، من

الرابعة/ س ق. التقريب (٦٤٩/١) (٨١٦٧)

عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ^(١) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: فَرَسُ أَشَقَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ^(٣) حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا، ثُمَّ يَخْرُجُ يَأْجُوحٌ وَمَأْجُوحٌ فَيَمْجُوحُونَ^(٤) فِي الْأَرْضِ فَيُفْسِدُونَ فِيهَا، ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿مَنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾^(٥) الأنبياء، قال: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ هَذَا التَّغَفِ قَتْلَجٍ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْهَا، فَتَشْتَنُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُجَارُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ^(٥)، قال: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدَةٌ فَلَا تَدْعُ^(٦) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَفْتَهُ^(٧) تِلْكَ الرِّيحُ، [١/٢٢٢] قال: ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ^(٨) بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ، وَ^(٩) الصُّورُ قَرْنٌ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ خَلْقٌ إِلَّا مِنْهُ شَيْءٌ، قال: فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ كَمَنِيِّ الرِّجَالِ، فَتَنْبُتُ لُحْمَانُهُمْ وَجُثْمَانُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، كَمَا يُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى، ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ^(١٠) الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا [فَسَقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ]﴾^(١١) فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا^(١٢) كَذَلِكَ النُّشُورُ^(١٣) فاطر، قال: ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَتَطْلُقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى

(١) ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي، يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه، ثقة، من الثانية/ س ق. التقريب (٢٠٨/١) (١٩١٨).

(٢) في الفتن لنعيم: قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا.

(٣) في ب بتكرار (أَنَّ الْمَسِيحَ يَنْزِلُ إِلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ).

(٤) في ج (فيمرحون).

(٥) قوله (فَيُجَارُ إِلَى اللَّهِ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ) ساقط من أ و ب و د، والمثبت من ج.

(٦) غير واضحة في أ، وفي ب و د (فلم يدع)، والمثبت من ج، وفي التلخيص (لا تذر).

(٧) لم تنطق في النسخ، والنقط من التلخيص، والصواب (كفتته) كما في الضعفاء للعقيلي، وعند ابن أبي شيبة وغيره (كفته) وعند الحاكم سيأتي (إلا كفت بتلك الريح).

(٨) في ج (الصور)

(٩) ساقط من ب و د.

(١٠) في جميع النسخ (يرسل).

(١١) ساقط من جميع النسخ.

جَسَدِهَا حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَحْيُونَ حَيَاةً^(١) رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: ثُمَّ يَمَثَلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ، فَيَلْقَاهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ لَهُ يَتَّبِعُهُ، قَالَ: فَيَلْقَى الْيَهُودَ، قَالَ:^(٢) فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عَزِيرًا، قَالَ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ:^(٣) نَعَمْ، إِذْ يُرِيهِمْ^(٤) جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، قَالَ: ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا ۝١٠٠﴾ الكهف، قَالَ: ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ كَذَلِكَ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿وَقَفُّوهُمْ^{١٠١} إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٤﴾ الصافات، قَالَ: ثُمَّ يَمَثَلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْخَلْقِ حَتَّى يَمُرَّ الْمُسْلِمُونَ^(٥)، قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ:^(٦) فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا^(٧)، فَيَنْتَهَرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَافِيدُ^(٨)، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، قَالَ:^(٩) فَيَقُولُ: قَدْ كُنتُمْ تَدْعُونِ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ^(١٠) سَالِمُونَ. قَالَ: ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصِّرَاطِ فَيَضْرِبُ عَلَى جَهَنَّمَ فَيَمُرُّ النَّاسُ كَقَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، زُمَرًا كَلَمَحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحِ ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ، ثُمَّ^(١١) كَأَسْرَعِ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ سَعْيًا ثُمَّ مَشْيًا، ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَلْبِطُ عَلَى

(١) في النسخ (تحية) غير منقوطة، والمثبت من التلخيص. وفي الحديث الآخر عند الحاكم (فيجتئون مجيئة رجل واحد).

(٢) في د زيادة (فيقولون: نعم).

(٣) في أ و ب و د (فيقول) والمثبت من ج.

(٤) في النسخ (إذ مر بهم)، وكأن (إذ) مضروب عنها في أ، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب و د (المسلمين).

(٦) ساقط من ب و د.

(٧) في د زيادة (فيقول: هل تعرفون ربكم؟، قال: فيقولون).

(٨) في أ (السفايفذ) و في ب (السنانيد) وفي د (السانيد) والمثبت من ج.

(٩) ساقط من أ و ب و د والمثبت من ج.

(١٠) في ب و د (وهم)

(١١) ساقط من ج.

بَطْنِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ لِمَاذَا أَبْطَأْتَ بِي؟ فَيَقُولُ: لَمْ أُبْطِ بِكَ إِنَّمَا بَطَأَ^(١) بِكَ عَمَلُكَ. قَالَ: ثُمَّ يَأْذُنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَكُونُ أَوَّلُ شَافِعِ رُوحِ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، [٢٢٢/ب] ثُمَّ مُوسَى، ثُمَّ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُومُ نَبِيِّكُمْ رَابِعًا لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بَعْدَهُ فِيمَا يُشْفَعُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمُحْمَدِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾^(٧٩) ﴿الإِسْرَاءُ﴾، قَالَ: فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ أَوْ بَيْتٍ فِي النَّارِ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمُ الْحُسْرَةِ. قَالَ: فَيَرَى أَهْلَ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ يُقَالُ: لَوْ عَمِلْتُمْ^(٢)، قَالَ: فَتَأْخُذُهُمُ الْحُسْرَةُ، قَالَ: وَيَرَى أَهْلَ الْجَنَّةِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي النَّارِ، فَيُقَالُ: لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: ثُمَّ تَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيُشْفَعُهُمُ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ^(٣)، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ قَالَ: ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾^(٤٤) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِينَ^(٤٣) وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ^(٤٤) وَكُنَّا نَخْوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ^(٤٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيَّوْمَ الدِّينِ^(٤٦) ﴿الْمَدْثَرُ﴾، قَالَ: فَعَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِهِ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟ مَا يَنْزِلُ^(٤) فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيْرَ وُجُوهُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ، قَالَ: فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ فَلَا^(٥) يَعْرِفُ أَحَدًا^(٦)، فَيَتَنَادَى الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ أَنَا فَلَانُ، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾^(١٠٧) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ﴾^(١٠٨) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ بَشَرٌ^(٧).

(١) في ج و د (أبطأ).

(٢) في أ و ب و د (علمتم) والمثبت من ج.

(٣) ساقط من ب.

(٤) في ج (ما يترك).

(٥) في النسخ (ولا)، والمثبت من ج.

(٦) في ب و د (أحدًا).

(٧) *تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٦٤١) (٨٧٧٢) سيأتي برقم (٤٩٠) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص بنحوه مطولاً، ومن طريقه البيهقي في البعث (١٢٥/٢). وأخرجه نعيم في الفتن (١٥١٥)٥٣٥/٢ قال: حدثنا عبد الله بن نمير وابن المبارك، مختصراً إلى قول أبي الزعراء: (ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج). بنحوه. وفي (١٦٥٧)٥٩٥/٢: "إذا أذهب الله يأجوج ومأجوج أرسل الله ريحا زمهريراً.." فقط جزء الريح.

وأخرجه نعيم في الفتن (١٦٤٥)٥٩١/٢ مختصراً "ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض.." فقط خروج يأجوج ومأجوج. وفي (١٨٢٥)٦٤٨/٢ مختصراً على النفخ في الصور، وابن أبي شيبه في مصنفه (٥١١/٧)٣٧٦٣٧ مطولاً بنحوه، وابن السري في الزهد (١٩٨/١)٣٢٢ مختصراً على عبور الصراط. قالوا: حدثنا ابن نمير.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٨٧٤)٥٥١/٢ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا محبوب بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك، مختصراً على ذكر خروجهم من النار.

وأخرجه حنبل بن إسحاق في الفتن (١٥٥/١)٤٤ قال: حدثنا قبيصة ومحمد بن كثير، مطولاً بنحوه. (الأثر إسناده صحيح) ومن طريقه المقدسي في أخبار الدجال (ص: ٥٥) (٦١) من طريق قبيصة فقط، وقال: وهذه أسانيد جيدة، ومن طريق محمد بن كثير الحاكم في المستدرك (٦٤١/٤)٨٧٧٢ سيأتي برقم (٣٨٢) مختصراً على الريح.

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٠٧/١)٢٨٢ مختصراً على النفخ في الصور وقيامهم لله وعبور الصراط، وابن خزيمة في كتابه التوحيد (٤٢٨/٢)٢٥٢ قال: حدثنا محمد بن بشار بنحوه مختصراً وقال: خرجت هذا الحديث بتمامه في كتاب الفتن في ذكر الدجال. كلاهما قال: حدثنا يحيى القطان.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٩٠/١٧)٩٠ قال: حدثنا ابن بشار، مختصراً على خروج يأجوج ومأجوج، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٥٠٨/٨)١٤٠٤٥ قال: حدثنا أحمد بن سنان، مختصراً على آخره (خروجهم من النار)، وذكره في (١٨٩٥٧)٣٣٦٦/١٠ بطوله عن ابن مسعود رضي الله عنه. كلاهما قال: حدثنا ابن مهدي.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣١٤/٢)٩٠٠ قال: حدثنا محمد بن عبيد وعلى بن عبد العزيز، بنحوه مطولاً، والطبراني في المعجم الكبير (٩٧٦١)٣٥٤/٩ قال: حدثنا علي بن عبد العزيز بنحوه مطولاً، قالوا: حدثنا أبو نعيم.

وأخرجه ابن أبي جرادة في بغية الطلب (٥٠٨/١)٥٠٨، والبيهقي في البعث (١٢٥/٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٩/١٤)١٨٠، والداني في السنن (١٢٠٧/٦)٦٦٧ من طرق بنحوه ومختصراً.

جميعهم قالوا: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٨٩)٥١/١ قال: حدثنا يحيى بن سلمة، والنسائي في السنن الكبرى (٣٨٢/٦)١١٢٩٦ قال: أخبرنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، كلاهما (يحيى بن سلمة وشعبة) قالوا: حدثنا سلمة مختصراً على الشفاعة.

الحكم على الأثر:

(١) الإسناد فيه أبي الزعراء لا يتابع على حديثه في الشفاعة "ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً"، أما بقية الحديث فلها متابعات تقويه، ولم يخرجها لأبي الزعراء، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص. فالحديث ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨/١٠): رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح وقول النبي ﷺ "أنا أول شافع".

قال محقق أخبار الدجال (٥٥/١) (٦١): إسناده ضعيف، رجاله ثقات إلا أن أبا الزعراء لم يرو عنه غير سلمة بن كهيل، قال البخاري لا يتابع على حديثه، سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود ﷺ في الشفاعة، "ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً" والمعروف أنه ﷺ أول شافع.

* غريب الحديث:

منابت الشيخ: الشيخ نبات سهلي يتخذ من بعضه المكائس، وهو من الأمرار، له رائحة طيبة وطعم مر، وهو مرعى للخيول والنعم ومنابته القعان والرياض. لسان العرب (٥٠٢/٢).

فرس أشقر أو أبلق: البلق: سواد وبياض. لسان العرب (٢٥/١٠).

كأنما فيها السفافيد: السفود بالتشديد، حديدة ذات شعب معقفة معروف يشوى به اللحم وجمعه سفافيد. لسان العرب (٢١٨/٣).

لفته: فلت: أفلنتي الشيء، وتفلت مني، وانفلت، و أفلت فلان فلاناً: خلصه...وافلنت الشيء: أخذه في سرعة... يقال:

افلنته إذا استلبه، وافلنت فلان بكذا أي فوجيء به قبل أن يستعد له. لسان العرب (٦٦/٢-٦٧-٦٨)

زمهرير: شدة البرد. النهاية (٣١٤/٢).

٢٣٣- (٨٥٦٧) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُطَرَفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَعِيمِ بْنِ دَجَاجَةَ، ^(١) قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ

(١) * رجال الإسناد:

- * أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البُوشَنجِي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه/خ.
- * أبو مسلم المسيب بن زهير بن عمرو الضبي، كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور والمهدي والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، توفي سنة خمس وسبعين ومائة. تاريخ بغداد (١٣/١٣٧) (٧١٢٢).
- ✓ من خلال ترجمة المسيب وجدت أنه توفي سنة (١٧٥) والعنبري توفي سنة (٣٤٤) وعمره (٧٦) فتكون ولادة العنبري سنة (٢٦٨) فلا يمكن سماعه من المسيب. وربما هو:
- * المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر، سبقت ترجمته توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.
- * أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغر - النفيلي الحرائي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين/ خ ٤. التقريب (١/٣٢١) (٣٥٩٤).
- * زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة/ ع. التقريب (١/٢١٨) (٢٠٥١).
- * مُطَرَفُ بْنُ طَرِيفٍ الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.
- * المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة/ خ ٤. التقريب (١/٥٤٧) (٦٩١٨) وثقة ابن معين والنسائي والعجلي، وقال الدارقطني: صدوق، وقال الجوزجاني: سيء المذهب، وقد جرى حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن عدي: هو صاحب حديث الفتن، الحديث الطويل، رواه عن زاذان عن البراء، ورواه عن منهال جماعة، وأحاديث المنهال ليست بالكثيرة. ينظر: التهذيب (١٠/٢٨٣) (٥٥٦)، أحوال الرجال (١/٥٦) (٤٣)، معرفة الثقات (٢/٣٠٠) (١٨٠٠)، الجرح والتعديل (٨/٣٥٦) (١٦٣٤)، الكامل في الضعفاء (٦/٣٣٠) (١٨١١).
- * نعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي، مقبول، من الثانية/ س. التقريب (١/٥٦٥) (٧١٦٨) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٧٨) (٥٨١٣) وقال ابن سعد في طبقات (٦/١٢٨) كان قليل الحديث. ينظر: الجرح والتعديل (٨/٤٦١) (٢١١١)، التهذيب (١٠/٤١٣) (٨٣٥).
- * عقبة أبو مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * علي رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه نعيم وهو مقبول، ولم يتابعه أحد. فالإسناد ضعيف.

عَلَيْهِ سَلَامٌ فَجَاءَ عُقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: (دهن يا فروخ، أَنْتَ الْقَائِلُ؟ أَوْ إِمَّا^(١)) أَنَّكَ الْمُفْتِي تَفْتِي النَّاسَ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي^(٢) لَاخْبِرُهُمُ الْآخِرُ وَالْآخِرُ شَرٌّ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا مَا^(٣) سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي الْمِائَةِ؟، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى^(٤) الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرَفُ))، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ قَتَوَاكَ، إِنَّمَا^(٥) ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ يَوْمِئِذٍ حَيٌّ، وَهَلِ [١/٢٢٣] الرَّجَاءُ^(٦) وَالْفَرْجُ إِلَّا بَعْدَ الْمِائَةِ؟^(٧).

(١) في ب (ما) وفي د (ما كنت).

(٢) إلى هنا انتهى السقط من النسخة هـ، والذي بدأ قبل أربعة أحاديث.

(٣) في ج (أما).

(٤) في ج بزيادة (وجه).

(٥) في النسخ (لما) والمثبت من ج.

(٦) في التلخيص (الرجاء).

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٧/١) قال حدثنا فهد، والطبراني في الكبير (٢٤٨/١٧) (٦٩٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، به، والطبراني في الكبير (٢٤٨/١٧) (٦٩٣) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي، وأبو أحمد الحاكم في فوائده (ص ٥٦) (٣) قال: أخبرنا أبو عروبة أنبأنا عبد الرحمن بن عمرو. بنحوه. ثلاثتهم قالوا: حدثنا زهير.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٠/١) (٤٦٧) قال: حدثنا أبو بكر حدثنا إسحاق بن منصور عن أبي كدينة بنحوه، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٧٩/٢) (٧٦١).

كلاهما (زهير وأبي كدينة) قال: حدثنا مطرف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٤٠/١) (١١٨٧)، وفي فضائل الصحابة لأحمد (٧٢١/٢) (١٢٣٥) قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب وسفيان بن وكيع عن جرير بنحوه، قال ابن كثير في البداية (١٨٧/٩): تفرد به، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٧٨/٢) (٧٦٠) فقط رواية زهير، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٨/١) (٥٨٤) من طريق زهير فقط، وقال بدل المنهال، عبد الملك.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٣/١) (٧١٨) قال: ثنا علي بن حفص عن ورقاء، بلفظ " لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ عَامٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنُفُوسَةٌ.. " قال ابن كثير في البداية (١٨٧/٩): تفرد به أحمد، وفي (٧١٤) (٩٣/١) ثنا محمد بن سَابِقٍ عن إبراهيم بن طهمان بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١/٦) (٥٨٥٩) من طريق فضيل بن عياض، والمزي في تهذيب الكمال (٤٨٣/٢٩) من طريق أبو حفص الآبار.

خمسهم (جرير وورقاء وابن طهمان وفضيل وأبو حفص) قالوا: عن منصور.

كلاهما (مطرف ومنصور) قالوا: عن المنهال عن نعيم عن أبي مسعود رضي الله عنه.

*** الحكم على الحديث:**

*** الإسناد فيه نعيم بن دجاجة وهو مقبول ولم يتابع.** فالحديث ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/١): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات، وقال: ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات أيضاً.

وقال محقق فوائد أبي أحمد الحاكم: إسناده حسن.

*** قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد:** إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح غير نعيم بن دجاجة فقد روى له النسائي.

وقال الوادعي: نعيم بن دجاجة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

*** غريب الحديث:**

دهن يا فروخ: الإدهان: الغش. ودهن الرجل إذا نافق. لسان العرب (١٦٢/١٣).

٢٣٤- (٨٥٦٨) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي شَمْرِ السَّبَائِيَّ ^(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا تَأْتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ". ^(٢) قَالَ:

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الريع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة / ٤.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.

* أبو شريح عبد الرحمن بن شريح، سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.

(١) في ج كَأَمَّا (الشيباني).

* سعيد بن أبي شمر السبائي، روى عن سفیان بن وهب الخولاني قال سمعت رسول الله ﷺ، روى عنه بكر بن سواد، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح. الجرح والتعديل (١٤٢) ٣٤/٤ ينظر: المعرفة والتاريخ (٢٩٦/٢) التاريخ الكبير (٤٨٢/٣) (١٦١٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨٤/٤) (٢٩٢٥). السبئي: هذه النسبة -بفتح السين المهملة، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وفتحها- إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريون. الأنساب (٢٠٩/٣)، وإلى عبد الله بن سبيل رأس الغلاة من الرافضة. اللباب في تهذيب الأنساب (٩٨/٢)

* سفیان بن وهب الخولاني، له صحبة، روى عن النبي ﷺ ثم عن عمر رضي الله عنه، روى عنه أبو الخير وأبو عشانة وسعيد بن أبي شمر، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٢١٧/٤) (٩٤٨) ينظر: الإصابة (١٣١/٣) (٣٣٣٤).

* الحكم على الإسناد:

رواته ثقات عدا سعيد بن أبي شمر لم يوثقه غير ابن حبان.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي في المعرفة (٢٩٦/٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى به.

و أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣١٥/١) (٣٨٢)، وأبو الفضل الزهري في كتابه (٢١٧/١) قالوا: حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا سليمان بن داود بنحوه عند ابن قانع ولم يذكر القصة بعده، وبه عند أبي الفضل الزهري، ومن طريق الزهري أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٥٩/٢١).

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٨٥/١) به، والطبراني في الكبير (٧١/٧) (٦٤٠٥) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قالوا: حدثنا عمرو بن سواد بنحوه ولم يذكر القصة بعده.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢/٧) (٦٤٠٦) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، بنحوه ولم يذكر القصة، وابن عساكر في تاريخه (٣٥٨/٢١) من طريق أبي مسعود به، كلاهما قال: عن أصبغ بن الفرغ.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٨٧/٣) (٣٥٠٣) قال: حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان به، وابن عساكر في تاريخه (٣٥٩/٢١) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة به. قالوا: حدثنا حرملة بن يحيى.

فَحَدَّثَتْ بِهَا حُجَيْرَةَ^(١) قَالَ: فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَحَمَلَ سُفْيَانَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَلَعَلَّهُ يَعْنِي لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِائَةِ، فَقَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

جميعهم قالوا: حدثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح قال: سمعت سعيد بن أبي شمر السبائي يقول: سمعت سفیان بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ بنحوه.

(١) في المطبوع (ابن حجرية).

✓ من قال ابن حجرية: الفسوي في المعرفة وابن عبد الحكم في فتوح مصر، وأبو الفضل الزهري في كتابه، وابن عساكر في تاريخه.

✓ وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة: قال: فحدثت حجرية، وكان ابنه معنا، فقام عبد الرحمن فدخل على عبد العزيز بن مروان، قال: فمروا بسفيان بن وهب محمولاً، قال: فقلت لحجرية: هذا ما صنع ابنك بلغ الحديث الذي حدثكم به عبد العزيز فأرسل إليه...."

✓ وعند ابن عساكر في تاريخه: فحدثت هذا الحديث ابن حجرية وكان أبيه معنا فقام حتى دخل على عبد العزيز بن مروان قال فمروا بسفيان محمولاً قال فقلت لحجرية هذا صنع ابنك بلغ هذا الحديث الذي حدثكم عبد العزيز...."

* عبد الرحمن بن حجرية -مهملة وجيم مصغر- المصري القاضي، وهو ابن حجرية الأكبر، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها/ م ٤. التقريب (٣٣٨/١) (٣٨٣٨).

* عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصْبَغ -مهملة ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، ثم معجمة- أخو الخليفة عبد الملك، وهو والد عمر، أمره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وكان صدوقاً من الرابعة، مات بعد الثمانين/ د. التقريب (٣٥٩/١) (٤١٢١).

* الحكم على الحديث:

(٢) * الإسناد فيه سعيد بن أبي شمر لم يوثقه غير ابن حبان. فالحديث ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١): رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

وقال ابن عساكر: قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

وقال الوادعي: لا، سعيد بن شمر السبائي ترجمته في الجرح : روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

٢٣٥- (٨٥٦٩) / والدليل الواضح على صحة قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأبي مسعود عتبة^(١) بن عمرو الأنصاري، وقول عبد العزيز بن مروان لسفيان بن وهب الخولاني، ما^(٢) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن^(٣) محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، [و]^(٤) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا^(٥) محمد بن النضر الجرشي، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قنعب^(٦) قالاً: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا أبو نضرة، عن جابر عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في أ و ب (عقير) و في د و هـ (عقير) والمثبت من ج.

(٢) ساقط من د

* رجال الإسناد الأول:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٣) في ب و د و هـ بزيادة (يحيى)

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسريل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٣٧٧٨).

* رجال الإسناد الثاني:

* علي بن عيسى بن إبراهيم هو الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٥) في ج (وحدثنا).

* محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي الجرشي النيسابوري، قشمر، سمع: حفص السلمي، وعبدان القعني، ويحيى الحماني

وجماعة، فطال عمره وتفرّد عن حفص بن عبد الله، وكان صدوقاً مقبولاً، روى عنه: محمد بن صالح بن هاني، ويحيى بن

محمد العنبري، ودعلج البخاري وآخرون، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. تاريخ الإسلام (٢٨٢/٢١)، وقال في المقتنى

في سرد الكنى (٤١٤/١): الحرشي. الإكمال لابن ماکولا (٢٤٠/٢). ينظر: نزهة الألباب في

الألقاب (٢٢٤٩) ٩١/٢ وفي النجوم الزاهرة (١٢٣/٣): الحوشي.

(٦) في د (قضب).

* عبد الله بن مسلمة بن قنعب سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / خ م د ت س.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسريل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.

* معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد

جاوز الثمانين / ع. التقريب (٥٣٩/١) (٦٧٨٥).

* أبوه هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة

ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين / ع. التقريب (٢٥٢/١) (٢٥٧٥). ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من

طبقات المدلسين (٣٣/١) (٥٤) ينظر: جامع التحصيل (١٨٨/١) (٢٥٧). (صرح بالسماع)

أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ مِنْ ذَلِكَ: ((مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ عَامٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ)).^(١)

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الصَّحِيحِ.^(٢)

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوَقي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.

* جابر رضي الله عنه هو ابن عبد الله، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسنادين:

رجاله ثقات، عدا شيخ الحاكم في الإسناد الثاني وهو صدوق، فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦٦/٤) (٢٥٣٨) قال: حدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى، كلاهما قال: عن المعتمر به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٩/٣) (١٥٠٩٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٣/٧) (٣٧٥٦٣) قالوا: حدثنا يزيد بن هاون، ومن طريق ابن أبي شيبة مسلم في صحيحه (١٩٦٧/٤) (٢٥٣٨).

كلاهما (المعتمر ويزيد) قالوا: عن سليمان بن طرخان عن أبي نضرة عن جابر رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٩/٣) (١٥٠٩٩) وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٣/٧) (٣٧٥٦٤) قالوا: حدثنا يزيد بن هاون، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦٧/٤) (٢٥٣٨).

كلاهما (المعتمر ويزيد) قالوا: عن سليمان بن طرخان عن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦٦/٤) (٢٥٣٨) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قبل أن يموت بشهر "تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ"

وأخرجه مسلم (١٩٦٥/٤) (٢٥٣٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: "أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى بِمَنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ" قَالَ ابْنُ عُمرَ: فَوَهَلِ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ، فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "لَا يَبْقَى بِمَنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ" يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ.

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث صحيح أخرجه مسلم.

٢٣٦- (٨٥٧٠) / وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَقِيلٍ، عَنْ

(١) في د تكرار (محمد)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبوه هو: يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرمانى الشيباني، أبو يوسف الفقيه الحافظ، المعروف بابن الأخرم، قال الحاكم: وسمع من قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وغيرهم، روى عنه أبو حامد بن الشرقي وابنه أبو عبد الله بن الأخرم وغيرهم، قال الحاكم: قلت لمحمد بن صالح، كيف لم يكثر عن يعقوب الأخرم؟ قال: كان أبو عبد الله يخل علينا بحدِيث أبيه فلا يمكننا منه، وكان الرجل كبير المحل محتشماً، وتوفي في شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين. ينظر: الأنساب (٥٧/٥)، الإكمال (٣٧/١)، تاريخ الإسلام (٣٣٨/٢١)، (٤)، الكرمانى - بكسر الكاف، وقيل بفتحها، وسكون الراء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بلدان شتى مثل: خبيص وجيرفت والسيرجان وبردسير يقال لجميعها كرمان، وقيل: بفتح الكاف وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف. وبنيسابور محلة كبيرة يقال لها مربعة الكرمانية والنسبة إليها الكرمانى. الأنساب (٥٦/٥)

* قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف الثقفي، أبو رجاء البعلاني - بفتح الموحدة، وسكون المعجمة - يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة/ع. التقريب (٤٥٤/١) (٥٥٢٢).

* إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه - بالموحدة - أبو هشام الصنعاني، صدوق، من التاسعة/د فق. التقريب (١٠٨/١) (٤٦٤) وقال ابن معين: الصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست شيء، إنما هو كتاب وقع إليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً، وقال المزني: وقد روى ابن خزيمة في صحيحه عن الذهلي عنه عن إبراهيم بن عقييل عن وهب، قال: هذا ما سألت جابر بن عبد الله فذكر حديثاً، قال: فهذا إسناد صحيح، وفيه رد على من قال أنه لم يسمع من جابر، قال ابن حجر: ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد، فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب سألت جابر أو الصواب عنده عن جابر والله أعلم. ينظر: التهذيب (٢٧٥/١) (٥٧٤)، الثقات (٩٦/٨) (١٢٤٠٨)، الجرح والتعديل (١٨٧/٢) (٦٣١)، طبقات ابن سعد (٥٤٨/٥)، وقال الذهبي في الميزان (٥٥/٨) (١٩٢): احتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٧٧/٥): لا دليل عندنا على اطلاع ابن معين على قول وهب: "سألت جابراً". وعلى افتراض اطلاعه عليه ففيه تحطئة الثقة بغير حجة، وذا لا يجوز، ولا سيما، مع إمكان السماع، والبراءة من التدليس، فإن هذا كاف في الاتصال عند مسلم، والجمهور، ولو لم يثبت السماع، فكيف وقد ثبت.

* إبراهيم بن عقييل بن معقل الصنعاني، صدوق، من الثامنة/د. التقريب (٩٢/١) (٢١٨).

* أبوه هو: عقييل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب، صدوق، من السابعة/د. التقريب (٣٩٦/١) (٤٦٦٤).

* وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبنائى - بفتح الهمزة، وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة، من الثالثة، مات سنة بضعة عشرة ومائة/خ م د ت س فق. التقريب (٥٨٥/١) (٧٤٨٥).

وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: "يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ^(١) نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ".^(٢)

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَفْهُومُ الْمَعْقُولُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَرَادَ مَا عَلَى الْأَرْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَوْلُودٌ قَدْ وُلِدَ، يَأْتِي عَلَيْهِ مِائَةُ عَامٍ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الَّذِي خَاطَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الْخُطَابِ، لَا أَنَّ مَنْ يُولَدُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ لَا يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَغْلَظَ فِيهِ الْقَوْلَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ وَهُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا بَلْ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ﷺ. [٢٢٣/ب]^(٣)

* جابر بن عبد الله ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل عن سماع وهب فهي وجادة صحيحة.

(١) ساقط من ب و د و هـ .

(٢)* تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره(٥/١٦٢٦) (١٦٠٦) قال: حدثنا أبي حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم

أخبرنا إبراهيم ابن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه أخبرني جابر بن عبد الله ﷺ به.

والحديث سبق تخريجه في الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح. وأخرجه مسلم بهذا اللفظ، بإسناد آخر. ينظر الحديث السابق.

٢٣٧- (٨٥٧١) / وَأَخْبَرَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ ^(١) أَيْضاً الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ ^(٢) يَقُولُ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَنَا مَعَ أَبِي ^(٣) قَالَ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ أَبِي وَبَيْنَ ^(٤) أُمِّي، فَهَيَّأْنَا لَهُ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَدَعَا لَنَا بِدُعَاءٍ لَا أَخْفِظُهُ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ ^(٥): ((يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا))، قَالَ: فَعَاشَ

(١) في ب و د و هـ (ذكرنا).

* رجال الإسناد:

* الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح والتعديل/د س فق.

* جنادة بن مروان الحمصي، حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث

عبد الله بن بسر رضي الله عنه أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضاً بحمال شفثيه. الجرح والتعديل (٢/٥١٦) (٢١٣٤) وقال

ابن حجر: أراد أبو حاتم بقوله كذب أخطأ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو والحاكم في الصحيح، وأما

قول ابن الجوزي عن أبي حاتم أنه قال: أخشى أن يكون كذب في الحديث، فاختصاره مفض إلى رد حديث الرجل

جميعه وليس كذلك إن شاء الله تعالى. لسان الميزان (٢/١٣٩) (٦٠٥).

* محمد بن القاسم الطائي الشامي الحمصي، سمع عبد الله بن بسر المازني الذي له صحبة، ويحيى بن عتبة بن أبي السلمي

وعبد الله بن ناسح الحضرمي، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي ويحيى بن صالح

الوحاظي وسلامة بن جواس، سمعت أبي يقول ذلك. ينظر: الجرح والتعديل (٨/٦٤) (٢٩٠) التاريخ

الكبير (١/٢١٤) (٦٦٩).

(٢) ساقط من ب و د و هـ، وفي ج (بشر).

* عبد الله بن بسر -بضم الموحدة، وسكون المهملة- المازني، صحابي صغير ولأبيه صحبة، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل ست

وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة/ع. التقريب (١/٢٩٧) (٣٢٢٨)، الإصابة

(٤/٢٣) (٤٥٦٧).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه جنادة ليس بقوي، ومحمد بن القاسم لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٣) * أبوه هو: بسر بن أبي بسر المازني، والد عبد الله، صحابي، له ذكر في مسلم بلا رواية/س. التقريب (١/١٢١) (٦٦٤).

الإصابة (١/٢٩٠) (٦٤٣)

(٤) ساقط من ب و د و هـ .

(٥) في ج (وقال).

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو تمام في فوائده (١٩٦) ٨٥/١ قال: حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا الوليد بن مروان حدثنا جنادة بن مروان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٥/٢٧)، (٢٦٧/٦٣)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٨/١٥) قال: حدثنا حسان بن محمد أبو الصلت الطائي، وابن عساكر في تاريخه (١٢/٢٢)، (١٥٦/٢٧)، وفي تبين كذب المفتري (١٤٥/١) من طريق موسى بن أبي عوف، كلاهما قال: حدثنا سلمة بن جواس، وأخرجه البزار في مسنده (٣٥٠٢) ٤٣٠/٨ قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال أخبرنا يحيى بن صالح.

ثلاثتهم (جنادة وسلمة بن جواس ويحيى بن صالح) قالوا: حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه نحوه. وأخرجه الحاكم (الحديث التالي) من طريق أبي حاتم، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥٠٣/٦)، وأخرجه البخاري في الأوسط (١٨٦/١) ٨٦٨، والكبير (٣٢٣/١) ١٠١١ بنحوه بدون ذكر القصة، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥٠٣/٦)، وابن عساكر في تاريخه (١٥٥/٢٧)، وأخرجه الحارث بن إسامة في مسنده كما في الزوائد (٩٣٧/٢) ١٠٣٢، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٩٥/٣) ٤٠٢٠، وأخرجه الخلال في السنة (٤٨٦/٢) ٧٧٥ قال: أخبرنا أبو بكر بن صدقة، وفي (٧٧٤) ٤٨٥/٢ قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال: سمعت عمرو بن محمد الراسبي -ثقة- قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: ليس في القرن ومقداره، قال أبو بكر بن صدقة: وتفسيره شيء أثبت من حديث عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ قال: "يعيش هذا الغلام قرناً" قال: فعاش مائة سنة. إسناد هذا الأثر عن أحمد صحيح، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧/٢) ٨٣٦ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٦/٢٧)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٩٠/٩) ٧٢.

خمسهم (أبو حاتم والبخاري والحارث وأبو بكر بن صدقة وعبد الله بن أحمد) قالوا: عن داود بن رشيد. وأخرجه الحاكم (٥٩٩/٢) ٤٠١٦، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥٠٣/٦)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧/٢) ٨٣٦، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٥/٢٧) ١٥٦ من طرق.

جميعهم قالوا: عن شريح بن يزيد عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٩/٤) ١٧٧٢٥، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٥/٢٧) والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥٧/٩) ٣٩، وأخرجه الدولابي في الكنى (٨١٦/٢) ١٤٢٢، والبزار في مسنده (٤٣٠/٨) ٣٥٠١، والطبري في تاريخه (٤٩٥/١)، وابن حبان في ثقاته (١٢٦/٤) ٢١١٧، والخطيب في الكفاية (٢٤٥/١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥٦/٩) ٣٧-٣٨ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٧/٣) ١٣٤٣ جميعهم من طرق عن الحسن بن أيوب عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

* الإسناد فيه من لم أقف له على جرح أو تعديل لكن الحديث ورد من طرق أخرى حسنة فهو بها حسن لغيره. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤١/٦): وهذا إسناد على شرط السنن ولم يخرجه (رواية الواقدي والبخاري)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٤/٩): رواه الطبراني والبخاري... ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب الحضرمي وهو ثقة، وقال: وعن الحسن بن أيوب رواه الطبراني وأحمد بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب وهو ثقة ورجال الطبراني ثقات.

وقال ابن حجر في الإتحاف (٦٩٤٩): لم يتكلم عليه، وهو ضعيف جداً، -يقصد إسناد الحاكم الذي في الأنبياء- ولكن رواه بإسناد أمثل من هذا، رواه في الفتن -يقصد هذا الحديث-.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن من أجل الحسن.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٣/٦) (٢٦٦٠): وهذا إسناد (إسناد البخاري وغيره): لا بأس به في الشواهد رجاله كلهم ثقات معروفون غير إبراهيم هذا، وقد ترجمه ابن أبي حاتم برواية ثقتين عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو على شرط ابن حبان في ثقاته، وتابعه الحسن بن أيوب أخرجه أحمد وغيره وإسناده ثلاثي جيد، وتابعه سلامة بن جواس فهو ثقة، لأن أبا زرعة لا يروي إلا عن ثقة، كما هو معلوم، ثم هو على شرط ابن حبان أيضاً، وقد أورده في ثقاته، وقد تابعه يحيى بن صالح... رواه البزار أيضاً، ويحيى ثقة، وتابعه جنادة بن مروان.. رواه الحاكم أيضاً إن كان محفوظاً، وتابعه الوليد بن مروان بن عبد الله بن أخي جنادة بن مروان: حدثني محمد بن القاسم أبو القاسم الحمصي عن عبد الله بن بسر .. أخرجه تمام في الفوائد. (أقول الباحثة: ما وجدته في الفوائد لتمام هو رواية الوليد بن مروان عن جنادة بن مروان وليس من روايته عن محمد بن القاسم).

٢٣٨ - (٨٥٧٢) / وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ^(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: ((يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا))، قَالَ^(٣): فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ^(٤) وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُلُولٌ، قَالَ: ((لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُولُ مِنْ وَجْهِهِ)) فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّلُولُ مِنْ وَجْهِهِ^(٥).^(٦)

* رجال الإسناد:

- * الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو حاتم هو: محمد بن إدريس سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح. / د س ق.
- * داود بن رُشيد - بالتصغير - الهاشمي مولا هم الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / خ م د س ق. التقريب (١٩٨/١) (١٧٨٤).
- (١) في أ (بر) وفي ب و د و ه بياض، وساقط من ج، وفي المطبوع (النعمان)، والمثبت من الإتحاف (٦٩٤٩).
- * شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيوة الحمصي المؤذن، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين / د س. التقريب (٢٦٦/١) (٢٧٨٠).
- * إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني حمصي روى عن أبيه روى عنه أبو حيوة شريح بن يزيد المقرئ ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني سمعت أبي يقول ذلك. ينظر: الجرح والتعديل (١٢٧/٢) (٣٩٦)، ذكره ابن حبان في الثقات (١٧/٦) (٦٥٣٨)، التاريخ الكبير (٣٢٣/١) (١٠١١)، السير (٤٣١/٣).
- * أبوه هو: محمد بن زياد الألهاني - بفتح الهمزة، وسكون اللام -، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة / خ م د س ق. التقريب (٤٧٩/١) (٥٨٨٩).

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ثقات عدا إبراهيم بن محمد لم يوثقه غير ابن حبان.
- (٢) في ب تكرر (أن النبي ﷺ).
- (٣) ساقط من ج.
- (٤) ساقط من ب.
- (٥) قوله (فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّلُولُ مِنْ وَجْهِهِ) ساقط من ب و د و ه.
- (٦) * تخريج الحديث: سبق في الحديث الذي قبله.

* الحكم عليه:

- الإسناد فيه من لم يوثقه غير ابن حبان، لكن الحديث ورد من طرق أخرى حسنة فهو بها حسن لغيره.
- * غريب الحديث:

ثُلُول: وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها. النهاية (٢٠٥/١).

٢٣٩ - (٨٥٧٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ^(١) وَهْبِ بْنِ جَابِرِ الْخَيَوَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّامِ، وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَتَانِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عَنْدهُمْ نَفَقَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا رَجَعْتَ فَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ^(٢)))، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا فَقَالَ: ((إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلَّمْتُ وَسَجَدْتُ وَاسْتَأْذَنْتُ قَالَ: فَيُؤْذَنُ لَهَا^(٣) حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبْتُ فَسَلَّمْتُ وَسَجَدْتُ وَاسْتَأْذَنْتُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، فَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ الْمَسِيرَ^(٤) بَعِيدٌ، وَإِنِّي إِنْ^(٥) لَا يُؤْذَنُ لِي لَا أَبْلُغُ، قَالَ: فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتَ، قَالَ: فَمِنْ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

(١) في النسخ (عن إسحاق بن وهب)، والمثبت من الإتحاف (١٢١٠١).

* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ع، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث في الرواية السابقة)

* وهب بن جابر الخيواني، سبقت ترجمته وهو مقبول/د س.

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه وهب بن جابر وهو مقبول، وقد وثقه جماعة، وقد توبع في الجزء الأول كما عند مسلم بمعناه، وله شواهد تقوي بقيته، فالإسناد حسن.

(٢) في أ و ب (من يقوت) أو هكذا كتبت بدون تنقيط الياء والقاف. وفي د و هـ (هوت) بدون تنقيط التاء في د، والمثبت من ج، وفي التلخيص (من يعول).

(٣) من قوله (ثم أنشأ) إلى هنا ساقط من د.

(٤) كذا في جميع النسخ وفي التلخيص (المشرق)..

(٥) ساقط من ب.

يَوْمَئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ (الأنعام ١٥٨))، قَالَ: ((وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: وَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُوَلَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنَّ مِنْ^(١) وَرَائِهِمْ لَثَلَاثُ أُمَمٍ مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْسَكٌ، وَتَاوِيلٌ، وَتَارِيسٌ)).^(٢)

(١) ساقط من ب.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٤/١١) (٢٠٨١٠)، وأخرجه في تفسيره (١٤٢/٣) (الجزء الثاني فقط)، ومن طريقه نعيم في الفتن (١٨٤٦) ٦٥٦/٢ قال حدثنا عبد الرزاق وابن ثور (الجزء الثاني فقط)، وأبو الشيخ في العظمة (١١٤٨/١٦) قال حدثنا الوليد حدثنا علي بن الحسين حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق عنه (الجزء الثاني)، والخصائص في أحكام القرآن (٢٤٨/٥) قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال أخبرنا معمر (الجزء الثاني)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٦٠/١٣) (١٤٤٥٤) قال حدثنا الدبري مختصراً على الجزء الأول. والحديث عبارة عن ثلاثة أجزاء.

❖ الجزء الأول "كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ".

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٠١/١) (٢٢٨١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٦٧/٧) (١٥٤٧٢) والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (٩٧/١) (٤٦)، وأخرجه المروزي في البر والصلة (٩٥/١) (١٧٨) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٤٢/٩) (٢٤٠٤)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/٢) (٦٨٤٢) حدثنا محمد بن جعفر، والطبراني في المعجم الكبير (٥٦٠/١٣) (١٤٤٥٥) قال: حدثنا أحمد بن محمد ثنا عفان، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٥٣، ٣٥٤/٦٣) والمزي في تهذيب الكمال (١٢٠/٣١) من طرق، جميعهم قالوا: حدثنا شعبة. الجزء الأول فقط (صرح أبو إسحاق بالسماع).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣٠١/١) (٢٢٨٢) قال: حدثنا المغيرة. الجزء الأول والثاني. وأخرجه الحميدي في مسنده (٢٧٣/٢) (٥٩٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٣/٢) (١٤١١)، وابن مندة في التوحيد (٤١/١) (الجزء الأول والثاني) وقال: وهذا إسناد صحيح على رسم النسائي. (الحسن بن يوسف اتهمه الذهبي في الميزان) من طرق عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٠/٢) (٦٤٩٥)، وفي (١٩٤/٢) (٦٨٢٨)، أبو داود في سننه (١٣٢/٢) (١٦٩٢)، والمروزي في البر والصلة (٩٦/١) (١٨٠) والنسائي في السنن الكبرى (٣٧٤/٥) (٩١٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٥١/١٠) (٤٢٤٠)، والحاكم في المستدرک (٥٧٥/١) (١٥١٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/٧) من طرق عن سفيان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٢) (٦٨١٩)، وابن أبي الدنيا في العيال (١٢٩/١) (١)، واليزار في مسنده (٣٩٢/٦) (٢٤١٤)، والبيهقي في الشعب (٤١٢/٦) (٨٧٠٩) وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٠/١) (٨٠) من طرق عن الأعمش.

جميعهم (شعبة والمغيرة بن مسلم وإسرائيل وسفيان والأعمش وغيرهم) قالوا: عن ابن إسحاق عن وهب عن ابن عمرو رضي الله عنه بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

والحديث له متابعة أخرجها مسلم في صحيحه (٦٩٢/٢) (٩٩٦) قال: حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَجْرَ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوَّتَهُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَجِسَّ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ"

قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٤/٤٤٧) (٣٥٧٧): صحيح من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عنه، وغريب من حديث علي بن هاشم البرند عنه، وأورده في موضع آخر فقال: غريب من حديث أبي حريز بن عبد الله بن الحسين القاضي عن أبي إسحاق، تفرد به الفضيل بن ميسرة عنه، وقال فيه: عن أبي وهب، والله أعلم. وقال المقدسي في الآداب الشرعية (٣/٢٥٨): أخرجه أبو داود، وهو حديث صحيح، وانظر ابن حبان كذا في الرعاية. وقال الألباني في إرواء الغليل (٤/١٦٧) (٩٨٩): صحيح، أخرجه أبو داود وغيره عن ابن عمرو ؓ بسند ضعيف، لكن أخرجه مسلم من طريق أخرى عنه نحوه.

❖ الجزء الثاني "إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلَمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنْتْ.....".

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/١٤٢) ومن طريقه نعيم في الفتن (٢/٦٥٦) وأبو الشيخ في العظمة (٤/١١٤٨) (١٦) والخصائص في أحكام القرآن (٥/٢٤٨) كما سبق بيانه.

ويشهد له: حديث أبي ذر ؓ قال: قال النبي ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ أخرجه البخاري (٣/١١٧٠) (٣٠٢٧)، (٦/٢٧٠٠) (٦٩٨٨)، ومسلم (١/١٣٩)، (١٣٨) (١٥٩) في صحيحهما واللفظ للبخاري.

❖ الجزء الثالث "وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.....". سبق تخريجه مفصلاً في الحديث رقم (٢١٨).

(١) * الحكم على الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره، ولم يخرجوا لوهب بن جابر.

* غريب الحديث:

من يقوت: أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ويروى من بقيت على اللغة الأخرى. النهاية (٤/١١٩)

القهرمان: هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه. لسان العرب (١٢/٤٩٦).

٢٤٠ - (٨٥٧٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (إِنَّ لِلْفِتْنَةِ ^(١) بَغَاتٌ ^(٢) وَوَقَفَاتٌ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَافْعَلْ)، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ^(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ^(٤) [٢٢٤/أ] قَالَ: سُلِّ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه: مَا وَقَفَاتُهَا؟ قَالَ: إِذَا غُمِدَ السَّيْفُ، قَالَ: مَا بَغَاتُهَا ^(٥)؟ قَالَ: إِذَا سُلَّ السَّيْفُ ^(٦). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٧)

* رجال الإسناد:

- * أبو زكريا العنبري هو: يحيى بن محمد بن عبد الله لعنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن المثني سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.
- * حذيفة رضي الله عنه ابن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

(١) في النسخ (الفتنة)، والمثبت من التلخيص.

(٢) اضطرب نقطها في النسخ، وفي الإتحاف (٤٢٠٧) (بعثات)، والمثبت من أ، وكذا في التلخيص.

(٣) * الحارث بن حصيرة - بفتح المهملة، وكسر المهملة بعدها - الأزدي، أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض، من السادسة، وله ذكر في مقدمة مسلم/بخ س. التقريب (١٤٥/١) (١٠١٨).

(٤) في أ و د و ه تكرر (عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ لِلْفِتْنَةِ نَعَاتٌ وَوَقَفَاتٌ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَافْعَلْ). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ

(٥) في أ و ه (بتعاطها)، ولم تنقط في ب و ج و د، وفي الإتحاف (بعثاتها)، والمثبت من التلخيص.

(٦) * تخريج الأثر: سبق تخريجه برقم (٤١)، ورقم (١٤٤).

* الحكم على الأثر:

(٧) الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

٢٤١- (٨٥٧٥)/ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ^(١)، مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلَاثٍ: مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتَرْحِمُوا، وَقَسَطُوا إِذَا قَسَمُوا، وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة، الحافظ الكبير ابن الحافظ، ولد سنة خمس ومائتين، سمع أباه وأبا نعيم في عدد كثير، وصنف التاريخ فجرده، قال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب، وقال أبو حاتم: كتب إلينا وكان صدوقاً، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٥٥٠٥٠٠)، ينظر: لسان الميزان (١/١٧٤) (٥٥٦)، الجرح والتعديل (٢/٥٢٠٠)، سؤالات الحاكم (١/٨٨)، معجم الأدباء (١/٣٥٧) (٨٣).

* موسى بن إسماعيل التَّبُودَكِيُّ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* الصعق بن حزن -بفتح المهملة، وسكون الزاي- بن قيس البكري البصري، أبو عبد الله، صدوق يهيم، وكان زاهداً، من السابعة/ بخ م مد س. التقريب (١/٢٧٦) (٢٩٣١)، وقال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني ليس بالقوي. التهذيب (٤/٧٤١) (٧٤٢).

* علي بن الحكم البُنَانِي، سبقت ترجمته، ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة/ خ ٤.

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه الصعق وهو صدوق يهيم، وقد تُوبع فالإسناد حسن.

(١) (الأمراء من قريش) الثانية ساقطة من ب و د و هـ.

(٢) تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٤٤) (١٦٣٢١) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، وفي (١٦٣٢٢) قال: أخبرنا علي بن أحمد حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا علي بن الحسن حدثنا عارم، كلاهما عن الصعق بن حزن عن علي بن الحكم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٤٠٢) (٣٢٣٨٨) مختصراً، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٣١) (١١٢٠)، وأبي يعلى في مسنده (٧/٩٤) (٤٠٣٣) وفيه زيادة، وأخرجه أحمد في مسنده (٣/١٨٣) (١٢٩٢٣)، والفسوي في المعرفة (٣/٢٦٣) قالوا: حدثنا ابن نمير، وأخرجه الداني في السنن (٢/٤٩٥) (٢٠١) من طريق علي بن معبد. بنحوه.

جميعهم (ابن أبي شيبة وأحمد وابن نمير وعلي بن معبد) قالوا: عن وكيع عن الأعمش عن سهل أبي الأسد عن بكير.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٩/٣) (١٢٣٢٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٧/٣) (٥٩٤٢) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، والطبراني في الدعاء (٥٨٣/١) (٢١٢٢) من طريق عباد بن عباد. بنحوه.

ثلاثتهم (ابن جعفر وابن المثنى وعباد) قالوا: عن شعبة عن علي أبي الأسد عن بكير.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٨٣/١) (٢١٢١) من طريق مسعر عن سهل أبي الأسد عن بكير، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن المغيرة متهم بالوضع.

قال المزي (٢٥٥/٤) (٧٧٣): قال شعبة: علي أبي الأسد، وقال الأعمش ومسعر: سهل أبي الأسد، وقال الدارقطني في العلل (١٨/١٢) (٢٣٥٤): حديث بكير يرويه عنه سهل أبو الأسود حدث به عنه مسعر وشعبة، فأما شعبة فلم يحفظ إسناده فقال: عن علي أبي الأسود، وإنما سهل أبو الأسود كما سماه مسعر. انتهى. وقال الزيلعي في البدر المنير (٥٣١/٨): روى عن بكير: علي أبي الأسود، وسهل أبي الأسود وأبو صالح الحنفي، وكلام مسلم في كتابه يقتضي أن سهلاً أبا الأسد وعلياً أبا الأسود واحد، فقد عرفت أن ثلاثة رووا عنه. انتهى بتصرف.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٤/٧) (٤٠٣٢)، والداني في السنن (٤٩٣/٢) (٢٠٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ، كلاهما قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن بكير الجزري عن سهل أبي الأسود عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٨٤/١) (٢١٣٣)، ومن طريقه البزار في مسنده (٣٢١/١٢) (٦١٨١)، وأبو نعيم في الحلية (١٧١/٣)، والبيهقي في معرفة السنن (٣٩٨/٢) (١٥٣٦)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢١/٦) (٣٦٤٤) وفي معجمه (١٤٥/١) (١٥٨) قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بنحوه مختصراً، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٢٤٦/١) (٧٧)، وأخرجه البيهقي في السنن (١٤٤/٨) (١٦٣١٩) من طريق عمرو بن مرزوق.

جميعهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

قال سليمان بن الأشعث: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد .. "الأئمة من قريش"؟ قال: ليس هذا في كتب إبراهيم لا ينبغي أن يكون له أصل. الكامل في الضعفاء (٢٤٦/١) (٧٧). وورد من طرق أخرى ضعيفه.

ولأوله شاهد صحيح من حديث معاوية رضي الله عنه أخرجه البخاري (٣٣٠٦/٣) (٣٣٠٩)، (٢٦١١/٦) (٦٧٢٠) بلفظ "إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ"

ومن حديث ابن عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري (٣٣١٠/٣) (٣٣١٠)، (٢٦١٢/٦) (٦٧٢١)، ومسلم (١٤٥٢/٣) (١٨٢٠) بلفظ "لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَتْنَانٌ".

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، وبداية الحديث صحيح لغيره لشواهده، أما بقيته فحسنه، وربما هي من أوهام الصعق، والصعق أخرج له البخاري في الأدب، ولم يخرج مسلم لعلي بن الحكم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتم منهما، والبزار إلا أنه قال "الملك في قريش" ورجال أحمد ثقات.

قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح بطرقه وشواهده.

٢٤٢- (٨٥٧٦) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَامِرٍ^(١)، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأَمَّةُ مِنْ خَلِيفَةٍ؟
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ، سَأَلَنَاهُ فَقَالَ: ((أَتْنَا عَشَرَ، عِدَّةَ نُبَبَاءِ بَنِي
 إِسْرَآئِيلَ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسين بن الفضل، سبقت ترجمته، قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن، وقال الذهبي: ولم أر فيه كلاماً.
- * عفان هو: عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * حماد بن زيد سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * مجالد - بضم أوله، وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة/ م ٤. التقريب (١/٥٢٠) (٦٤٧٨)، قال البخاري: كان يحكي بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد لا يراه شيئاً، وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره، ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه وقال مرة: ضعيف واهي الحديث، وقال أبو حاتم: وليس مجالد بقوي في الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه مره، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، وقال العجلي: جائر الحديث، وقال البخاري: صدوق، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. التهذيب (١٠/٣٦١) (٦٥) ينظر: التاريخ الكبير (٨/٩٥٠)، معرفة الثقات (٢/٢٦٤) (١٦٨٥)، الضعفاء للبخاري (١/١١٢) (٣٦٨)، الضعفاء للنسائي (١/٩٥٢)، المجروحين (٣/١٠) (١٠٣٩)، الجرح والتعديل (٨/٣٦١) (١٦٥٣)، الكامل في الضعفاء (٦/٤٢٠) (١٩٠١)، طبقات ابن سعد (٦/٣٤٩).
- (١) في النسخ (عن الشعبي عن عامر)، وفي ب (عن الشعبي عن مسروق)، والمثبت من الإتحاف (١٣٢١٤).
- * الشعبي عامر هو: عامر بن شراحيل سبقت ترجمته، وهو ثقة مشهور/ع.
- * مسروق هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويقال سنة ثلاث وستين/ع. التقريب (١/٥٢٨) (٦٦٠١).
- * عبد الله هو ابن مسعود ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مجالد بن سعيد ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ورواية حماد بن زيد عنه قديمة.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٩٨) (٣٧٨١) قال: حدثنا حسين بن موسى، والبخاري في مسنده (٥/٣٢٠) (١٩٣٧) قال: حدثنا =

لَا يُسْتَعْنَى^(١) فِي هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْ مُجَالِدٍ وَأَقْرَانِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

=أحمد بن عبدة، ومسدد كما في إتحاف الخيرة (٥/٥) (٤١٦٣)، وأبو يعلى في مسنده (٨/٤٤٤) (٥٠٣١)،
(٩/٢٢٣) (٥٣٢٣) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، وفي (٩/٢٢٢) (٥٣٢٢) قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن
محمد، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٥٧) (١٠٣١٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالوا:
حدثنا حجاج بن المنهال ح وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم أبو النعمان.
جميعهم قالوا: عن حماد بن زيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/١٨٧) (٢٧٤)، وإسحاق بن راهوية كما في إتحاف المهرة (٥/٦) (٤١٦٣)، والبخاري في
مسنده (٥/٣٢٠) (١٩٣٨) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد وبشر بن خالد، جميعهم قالوا: حدثنا أبو أسامة،
وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٠٦) (٣٨٥٩) قال: حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل، ونعيم في الفتن (١/٩٥) (٢٢٤) قال:
حدثنا عيسى بن يونس بلفظ "يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةٌ نُقْبَاءُ مُوسَى" والشاشي في مسنده (١/٤٠٤) (٤٠٨)
قال: حدثنا إسحاق أخبرنا الحسن بن الربيع أخبرنا إبراهيم بن حميد، وتمام في فوائده (٢/٢٣١) (١٥٩٩) قال: أخبرنا
علي بن الحسين وأحمد بن سليمان قالوا: حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا سفيان بن عيينة،
وابن عساكر في تاريخه (١٦/٢٨٦) من طريق خالد بن يزيد.

جميعهم (حماد بن زيد وأبو عقيل وأبو أسامة وعيسى بن يونس وإبراهيم بن حميد وسفيان بن عيينة وخالد بن يزيد) قالوا: عن
مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه. بنحوه.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري (٦/٢٦٤٠) (٦٧٩٦)، ومسلم (٣/١٤٥٢) (١٨٢١) في
صحيحهما، ولفظ البخاري "يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ"
(١) وفي بقية النسخ (لا يسعني) والمثبت من أ.

* الحكم على الحديث:

* إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره لشواهد.

وقال ابن كثير في تفسيره (٢/٣٣): هذا حديث غريب من هذا الوجه وأصل هذا الحديث ثابت في الصحيحين.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٩٠): رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وسعيد، وثقه النسائي وضعفه الجمهور،
وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن حجر في الفتح (١٣/٢١٢): أخرجه أحمد والبخاري من حديث ابن مسعود رضي الله عنه بسند حسن.

قال أحمد شاكر (٤/٢٨) (٣٧٨١): إسناده صحيح، مجالد بن سعيد: ذكرنا تحسين حديثه لكلامهم في حفظه، ولكن الظاهر
أن ذلك لتغيره في آخر عمره، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومنهم حماد ابن زيد، وهذا الإسناد هو من رواية
حماد بن زيد عنه.

* غريب الحديث:

نقباء: جمع نقيب، وهو كالعرف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتش.
النهاية (٥/١٠٠).

٢٤٣- (٨٥٧٧)/ وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَرَشْدِينُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي رُومَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (يُظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ بِقَرْقِيسِيَا حَتَّى تَشْبُعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الْأَرْضِ مِنْ جِيْفِهِمْ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ قَتَقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ، فَتَقْبَلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَّاسَانَ [وَتَقْبَلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ] ^(١)، وَيَقْتُلُونَ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَّاسَانَ فِي طَلَبِ الْمُهْدِيِّ ^(٢)).

* رجال الإسناد:

- * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا/ خ مق د ت ق.
- * الوليد هو الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية/ ع. وقد صرح بالسماع هنا.
- * رشدين هو رشدين بن سعد بن مفلح المهري، سبقت ترجمته وهو ضعيف، رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة/ ت ق.
- * ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون/ م د ت ق. وكذلك رواية المقرئ والقعنبي، ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين.
- * أبو قبيل هو: حيي بن هانئ سبقت ترجمته، وهو صدوق يهمل/ بخ قد ت س.
- * أبو رومان، حدث عن علي بن أبي طالب في الفتن، روى حديثه: عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان. فتح الباب في الكنى والألقاب (١/٣٢٨) (٢٨٨٢).

* علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد ضعيف لضعف رشدين، وابن لهيعة صدوق مخلط ومدلس، وكثرة خطأ نعيم بن حماد ووهم أبي قبيل.
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٣٠٢) (٨٨١).

* الحكم على الأثر:

* الأثر ضعيف.

وقال الذهبي: خبر واه.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٤٨٥٩): لم يُتَكَلَّمْ عليه وهو ضعيف.

* غريب الأثر:

وقرقيسيا: - وهي بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى وألف ممدودة ويقال بياء واحدة - مدينة بالجانب الشرقي من الفرات، ويصب أسفلها نهر الهرماس المسمى بالخابور. نزهة المشتاق (٢/٦٥٧)، معجم البلدان (٤/٣٢٨)، وهي اليوم قرية صغيرة (حوالي ٧٠٦٠ بيت) ويطلق على الموقع اليوم اسم البصيرة، كان لها دور تجاري هام جداً نابت به عنها اليوم مدينة دير الزور. تحقيق كتاب المعجم الجغرافي للامبراطورية العثمانية (ص: ٤٢٠).

خراسان: كلمة مركبة من «خور» أي: شمس، و«أسان»، أي: مشرق، كانت مقاطعة كبيرة من الدولة الإسلامية تتقاسمها اليوم إيران الشرقية «نيسابور»، وأفغانستان الشمالية (هراة وبلخ)، ومقاطعة تركمانستان السوفيتية (مرو). المعالم الأثرية في السنة والسيرة (ص: ١٠٨).

ينفتق عليهم فتق: فتق فيه يسأل الرجل في الجائحة أوالفتق أي الحرب تكون بين القوم، وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح، وقد يراد بالفتق نقص العهد. النهاية (٣/٤٠٨).

٢٤٤ - (٨٥٧٨) / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمُ الرِّايَاتِ السُّودَ خَرَجَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَاتَوْهَا وَلَوْ حُبًّا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُهَدِّيَّ).^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) في النسخ (الحسين)، والمثبت من الإتحاف.

* رجال الإسناد:

* الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره

* عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور/

عخ م ٤. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين (صرح بالتحديث)

* خالد الحذاء هو ابن مهران، سبقت ترجمته وهو ثقة يرسل/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين

* أبو قلابة هو: عبد الله بن زيد الجرمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من

طبقات المدلسين/ع.

* أبو أسماء هو: عمرو بن مرثد الرحبي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤.

* ثوبان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ بخ م ٤.

* الحكم على الإسناد:

فيه: عبد الوهاب صدوق ربما أخطأ، فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤١) "يقتتل عند كنزكم ثلاثة".

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد. وأبو أسماء وثوبان أخرج لهم البخاري في الأدب، وعبد الوهاب بن عطاء في

خلق أفعال العباد.

٢٤٥ - (٨٥٧٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا ^(١) يَحْيَى ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا [٢٢٤/ب] مَكَّةَ قَالَ: فَطَلَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَلَمْ نُوَافِقْهُ، فَإِذَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ رَجُلٍ فَرَجَعْنَا فَلَقِينَاهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ قَطْرِيَانِ وَعِمَامَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: (أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتُكْذِبُونَ

(١) في ج (أبو بكر).

(٢) ساقط من ب.

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد روي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. من الطبقة الثالثة، ولا يعرف له سماع من ابن بريدة.

* عبد الله بن بريدة سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سليمان بن ربيعة، وذكره الحاكم في الحديث الثاني فقال: سليمان بن ربيعة العنزي، قال مسلم في المنفردات والوحدان (١/١٩٩) (٩١٩): ومن تفرد عنه عبد الله بن بريدة الأسلمي بالرواية سليمان بن ربيعة العنزي. وفي إتحاف المهرة (٩/٤٧٠) (١١٦٩٤) سليمان بن ربيعة العدوي.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٢/٤٩٨) (٢١٥٥) سلمة بن ربيعة العنزي، ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يُورد له شيئاً. وقال ابن حجر في الإصابة (٣/١٤٦) (٣٣٧٨): سلمة بن ربيعة العنزي ذكر ابن شاهين والطبري أن له وفادة. (فهو مجهول).

وليس هو سليمان بن ربيعة الباهلي فقد توفي في إمارة عثمان رضي الله عنه كما في التقريب (١/٢٤٦٨) (٢٤٧٤)، وهذا حجج في إمارة معاوية رضي الله عنه كما في الحديث الثاني الذي أخرجه الحاكم " أن سليمان بن ربيعة العنزي حدثه أنه حج مرة في إمارة معاوية".

* عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

قتادة مدلس ولم يسمع من عبد الله، وعبد الله تفرد بالرواية عن سليمان بن ربيعة الذي لم أقف له على جرح أو تعديل فهو مجهول، فالإسناد ضعيف.

وَتَسْخَرُونَ، قُلْنَا: لَا نَكْذِبُ وَلَا نَكْذِبُ وَلَا نَسْخَرُ، قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْآيَةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: يُوشِكُ
 بُنُو^(١) قَنْطُورَاءَ بْنِ كُرْكَرَ أَنْ يَسُوقَكُمْ مِنْ خُرَّاسَانَ وَسَجِسْتَانَ سَوْقًا عَنيفًا، ثُمَّ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَرْبِطُونَ خِيُولَهُمْ
 بِنَهْرٍ دَجَلَةٍ، قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، حُنْسُ الْأَنْوَفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ^(٢).
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

(١) في ب و د و هـ (بني).

(٢) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث (١٣٠)، وسيأتي برقم (٣٣٥)

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/١) بداية القصة فقط بنحوها وسيأتي.

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر حسن لغیره بالمتابعات والشواهد، ولم يخرج لسليمان بن ربيعة، وقد ذكره في المنفردات.

* الأماكن الواردة في الأثر:

سجستان : سيستان - وسمتها المراجع العربية القديمة سجستان، من الإسم الفارسي سكستان - هي البلاد السهلية حول بحيرة
 زره وفي شرقها، ويدخل فيها دلتا نهر هيلمند وغيره من الأنهار التي تصب في هذا البحر الداخل (أي بحيرة زره) ...
 وسيستان يقال لها بالفارسية نيمروز أيضاً، ومعناه نصف يوم أو الأرض الجنوبية. ويقال أن هذا الأقليم انما سمي بذلك،
 لوقوعه في جنوب خراسان..... وكانت قاعدة الإقليم في العصور الوسطى ، مدينة زرنج العظيمة، وقد خرّبا تيمور
 وما زالت أطلالها تنتشر في رقعة واسعة من الأرض. على أن اسم زرنج قد خفي اليوم، بل إن إستعماله بطل منذ أواخر
 العصور الوسطى، ولم يكن البلدانون العرب المتأخرون يعرفونها إلا بمدينة سجستان. بلدان الخلافة الشرقية ص(٣٧٢)،

٢٤٦- (٨٥٨٠) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ أَبُو حَاتِمٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ لَمَّا اخْتُصِرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالُوا لَهُ: يَا حُذَيْفَةُ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مُقْبُوضًا، فَقَالَ لَهُمْ: غِبْ^(١) مَسْرُورٌ^(٢)، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ، لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ

(١) لم تنقط الغين في ب و د و هـ،

(٢) في ج (مشروب).

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.

* مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون مكثّر، عمي بأخوة / ع.

* سويد أبو حاتم اليمامي لم يتبين لي . وربما هو: سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط - بالنون - البصري، ويقال له صاحب الطعام، صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة/ بخ. التقريب (٢٦٠/١) (٢٦٨٧).

ربما هو * سليمان بن أبي سليمان هو: ابن داود اليمامي، أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير، سبقت ترجمته، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدى: وللسليمان بن داود غير ما ذكرت عن يحيى بهذا الإسناد، وعامة ما يروي عن يحيى بن أبي كثير يعرف، وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه.

* يحيى بن أبي كثير سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل من الثانية/ ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين. وقال ابن معين: لم يسمع من زيد بن سلام، وأثبت له أبو حاتم السماع من زيد، وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قال: ما أشبهه، وأما من جده أبي سلام فقد قال حسين المعلم: أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام، فقلنا له: سمعت من أبي سلام؟ قال: لا، قلت: من رجل سمعه من أبي سلام؟ قال: لا، وكذلك روى حرب بن شداد عن بن كثير إنه قال: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب.

* زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي - بالمهمله ثم الموحدة ثم المعجمة - ثقة، من السادسة/ بخ م ٤. التقريب (٢٢٣/١) (٢١٤٠) وَقَالَ يَحْيَى بْنُ حَسَانَ التَّنِيسِيِّ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ: أَخَذَ مِنِّي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ كِتَابَ أَخِي زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَمْ يَلِقْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ، وَقَدْ مَعَاوِيَةَ بْنَ سَلَامٍ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْهُ شَيْئًا، أَخَذَ كِتَابَهُ عَنْ أَخِيهِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، فَدَلَّسَهُ عَنْهُ، وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَثَرَمُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَمْدُ بْنُ حَنْبَلٍ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ سَمِعَ مِنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ؟ فَقَالَ: مَا أَشَبَّهُهُ. قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ سَمِعَهَا مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ؟ فَقَالَ: لَوْ سَمِعَهَا مِنْ مَعَاوِيَةَ لَذَكَرَ مَعَاوِيَةَ هُوَ يَبِينُ فِي أَبِي سَلَامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَ أَبُو سَلَامٍ، وَيَقُولُ: عَنْ زَيْدٍ، أَمَا أَبُو سَلَامٍ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. تهذيب الكمال (٧٨/١٠) وروي عن معاوية بن سلام عن أبيه عن جده، وعن زيد بن سلام عن أبيه أو جده بالشك، وعن معاوية بن أبي سلام عن أبيه عن جده إن كان =

مَنْ صَاحِبِ السُّوءِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: ((سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ)) فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: ((تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ)).^(١)

= ذلك محفوظاً. تهذيب الكمال (٢٩١/١٢)

* أبوه هو: سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي، مجهول، من الخامسة/ د. التقريب (٢٦١/١) (٢٧٠٦) وقال الذهبي: ليس بحجة، الكاشف (٤٧٤/١) (٢٢٠٨)، وقال أبو حاتم الرازي: سلام بن أبي سلام الحبشي والد معاوية بن سلام، لا أعلم أحداً روى عنه، إنما الناس يروون عن معاوية بن سلام عن جده، وعن معاوية بن سلام عن أخيه، فأما معاوية بن سلام عن أبيه فلا. الجرح والتعديل (٢٦١/٤) (١١٢٩).

* جده هو: ممتور الأسود الحبشي أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة/ بخ م ٤. التقريب (٥٤٥/١) (٦٨٧٩)، قال المزني في تهذيب الكمال (٤٨٤/٢٨) (٦١٧٢): روى عن حذيفة رضي الله عنه ويقال مرسل، وروى عنه ابنه سلام بن أبي سلام إن كان محفوظاً، وقال الدارقطني في الإلزامات (١٨١/١) (٥٣): أبا سلام لم يسمع حذيفة رضي الله عنه ولا من نظرائه الذين نزلوا العراق، لأن حذيفة رضي الله عنه توفي بعد قتل عثمان رضي الله عنه بليال، وقد قال فيه: حذيفة رضي الله عنه، فهذا يدل على إرساله.

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فيحيى بن أبي كثير لم يسمع من زيد إنما هو كتاب دلّسه عنه، وسلام بن أبي سلام مجهول، وقد قال أبو حاتم: لا أعلم أحداً روى عنه، وأبو سلام لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٨٣/٧٣) (٩٩٣٢) من طريق ابن سعد قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سويد البمامي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده أن حذيفة رضي الله عنه، كذا جاء في هذه الرواية، وقد رواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد، عن جده أبي سلام من غير شك. (لم أقف على الرواية عند ابن سعد).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٩٠/٣) (٢٨٩٣) قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن جده. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا عمر تفرد به بن سلام. (لم يذكر أوله فقط الحديث، وعمر بن راشد ضعيف).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧٦/٣) (١٨٤٧) قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا يحيى بن حسان ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى حدثنا معاوية بن سلام حدثنا زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال حذيفة رضي الله عنه وفيه "يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ.."

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وقال الدارقطني في الإلزامات (١/١٨١) (٥٣): هذا عندي مرسل، لأن أبا سلام لم يسمع حذيفة رضي الله عنه.

وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (١٢/٢٣٧): وهو كما قال الدارقطني، لكن المتن صحيح متصل بالطريق الأول (طريق أبو إدريس الخولاني)، وإنما أتى مسلم بهذا متابعة كما ترى، وقد قدمنا في الفصول وغيرها أن الحديث المرسل إذا روى من طريق آخر متصلاً تبيناً به صحة المرسل، وجاز الاحتجاج به، ويصير في المسألة حديثان صحيحان. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/٥٤٢) (٢٧٣٩) أخرجه مسلم، وقد أعل بالانقطاع، وقد وصله الطبراني في المعجم الأوسط من طريق عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن جده عن حذيفة رضي الله عنه بالزيادة التي في الطريق الأخرى.

والحديث صحيح متفق عليه من حديث الخولاني فلينظر ما سبق برقم (٣٨ و ٤٠) (وهو الطريق الثالث) بجميع المتابعات والألفاظ.

* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، سلام بن أبي سلام مجهول ولم يسمع من حذيفة رضي الله عنه، والحديث حسن لغيره لشواهده.

(١) قال الذهبي: مر.

* غريب الحديث:

غيب مسرور: غيب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام. النهاية (٣/٣٣٦).

فاقة: الفاقة: الحاجة والفقر. النهاية (٣/٤٨٠).

٢٤٧- (٨٥٨١)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١) بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا^(٢) أَعْمَالًا تَنْزِعُهُ مِنْكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالتَّحَوُّكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ^(٣))).

* رجال الاسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من الإتحاف (١٣٩٩٠).

* محمد بن إبراهيم بن أورمة سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.

* الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق/ م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.

* حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة/ ع. التقريب (١٥٠/١) (١٠٨٤)، ذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٣٧/١) (٦٩).

* القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، مقبول، من السادسة/ س. التقريب (٤٥٢/١) (٥٤٩٣)، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣١/٧) (١٠٣١٣)، قال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي: غير معروف. التهذيب (٣٠٢/٨) (٦٠٧).

* عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي وجماعة، وهو من كبار الثانية، مات بعد السبعين/ خ م د س ق. التقريب (٣١٣/١) (٣٤٦١).

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين ومائة وقيل سنة ثمان ومائة، وقيل غير ذلك/ ع. التقريب (٣٧٢/١) (٤٣٠٩) روى عن أبيه، وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. التهذيب (٢٢/٧) (٥٠).

* أبو مسعود رضي الله عنه هو: عقبة بن عمرو، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، لتدليس حبيب، والقاسم مقبول، وقال ابن حجر في الفتح (١١٦/١٣): وفي سماع عبيد الله من أبي مسعود نظر مبني على الخلاف في سنة وفاته.

(٢) في ب (تَنَحَّدُوا)، وفي د و ه (تَحَدَّنُوا).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٢/٦) (٣٢٣٩٠) مقتصرًا على أوله، وفي (٥٢٦/٧) (٣٧٧١٨) بنحوه ومن طريقه=

= ابن أبي عاصم في السنة (١١١٩) ٥٣٠/٢، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/٥) (٢٢٤١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٢/١٧) (٧٢٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، **جميعهم** عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

(رواية ابن أبي شيبه عن عبد الله بن عتبة كما في تحقيق أسامة إبراهيم ومحمد عوامة، وفي تحقيق الحوت: عبيد الله بن عتبة عن أبي مسعود رضي الله عنه، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه).

وأخرجه أحمد (٢٧٤/٥) (٢٢٤٠٩) قال: حدثنا معاوية بن هشام.

وأخرجه المحاملي في أماليه (٤١٨/١) (٤٨٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن مهدي.

جميعهم (أبو نعيم ومعاوية وابن مهدي) عن سفيان بن حوهر.

قال الترمذي في العلل (٣٢٧/١): وقال سفيان الثوري عن حبيب عن القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود رضي الله عنه، وقال شعبة: أخبرني حبيب قال سمعت القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود البدر رضي الله عنه، سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يحفظه من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، وقال: هو حديث محفوظ، وهو القاسم بن محمد بن الحارث.

قال أبو عيسى: وحديث الأعمش أصح من حديث سفيان وشعبة، لأن سفيان قال في حديثه: عن عبد الله بن عتبة وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، هكذا قال الأعمش، وقال شعبة في حديثه: عن القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم شك فيه، **والصحيح** عن القاسم بن محمد بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي مسعود رضي الله عنه، وقال سفيان في حديثه عن القاسم بن الحارث وهو صحيح نسبه إلى جده.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٦/١) (٦١٩)، وأحمد في مسنده (١١٨/٤) (١٧١١٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، والمحاملي في أماليه (٤١٩/١) (٤٩٠) قال: حدثنا أخو كرخويه حدثنا وهب بن جرير، مقتصراً على أوله، والخطابي في غريب الحديث (١٢٠/١) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري أخبرنا أحمد بن الوليد الفحام حدثنا يعلى بن عباد.

جميعهم قالوا: حدثنا شعبة أخبرني حبيب قال: سمعت القاسم بن عبيد الله أو عبيد الله بن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود، وعند الطيالسي (عن القاسم بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود عن أبي مسعود)، وعند المحاملي (عن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود)، وعند الخطابي (عن القاسم بن فلان أو فلان بن القاسم شك يعلى عن ابن عتبة عن أبي مسعود).

وأخرجه الترمذي في العلل (٣٢٦/١) (٦٠٣) وابن أبي عاصم في السنة (٥٢٩/٢) (١١١٨) مقتصراً على أوله، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٢/١٧) (٧٢٢) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسن بن عليل وجعفر بن أحمد الشامي وعبد الوهاب بن راحة، **جميعهم** قالوا: حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا أبو يحيى الحِمَّانِيُّ عن **الأعمش** حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن محمد عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٩/٨) (٨٥١٣) قال: حدثنا معاذ أخبرنا كثير بن يحيى أبو مالك قال أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله عن **ابن مسعود** رضي الله عنه.

وأخرجه ابن طهمان في مشيخته (٢٢٣/١) (١٨٩)، والمحاملي في أماليه (٤١٨/١) (٤٨٩)، والدارقطني في العلل (١٨٨/٦) (١٠٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٦٢/١٧) (٧٢١)، والداني في السنن (٤٨٤/٢) (١٩٤)، من طرق وبعضها ضعيف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥٨/١) (٤٣٨٠) قال: حدثنا يَعْقُوبُ ثَنَا أَبِي (إبراهيم بن سعد)، وأبو يعلى في مسنده (٤٣٨/٨) (٥٠٢٤) قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا إبراهيم بن سعد، بلفظ "بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِي، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفِيحَةً وَجُوهَ رَجُلٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وَجُوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَذَكَرُوا النِّسَاءَ فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ مَا لَمْ تَغْضُوا اللَّهَ فَإِذَا غَضَيْتُمُوهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ مِنْ يُلْحَاكُمْ كَمَا يُلْحَى هَذَا الْقَضِيبُ -لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ- ثُمَّ لَحَا قَضِيبَهُ فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ يَصِلُ"

(١)* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، لتدليس حبيب، والقاسم مقبول، وفي سماع عبيد الله من أبي مسعود رضي الله عنه نظر، والحديث حسن لغيره بالمتابعات.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٥): عن أبي مسعود الانصاري، رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة. وقال ابن حجر في الفتح (١١٦/١٣): أخرجه أحمد، وفي سماع عبيد الله من أبي مسعود رضي الله عنه نظر مبني على الخلاف في سنة وفاته، وله شاهد من مرسل عطاء بن يسار أخرجه الشافعي والبيهقي من طريقه بسند صحيح إلى عطاء، ولفظه قال لقريش "أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم على الحق إلا أن تعدلوا عنه، فتلحون كما تلحى هذه الجريدة".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥): وعن عبد الله بن مسعود قال: "بينا نحن عند رسول الله ﷺ قريباً من ثمانين رجلاً من قريش" رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات، وقال ابن حجر في الفتح (١١٦/١٣): هو عند أحمد وأبي يعلى ورجاله ثقات، إلا أنه من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولم يدركه.

وسئل الدارقطني في العلل (١٨٨/٦) (١٠٥٨) عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود أن النبي ﷺ قال لقريش "أنه لا يزال الأمر فيكم وأنتم ولاته" الحديث فقال: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي مسعود، والقاسم هذا هو القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام واختلفوا في نسبه، ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال ذلك صالح بن كيسان عن الزهري والله أعلم.

* غريب الحديث:

فلحتوكم كما يلح القضيبي: اللحت القشر، ولحت العصا إذا قشرها، ولحته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئاً. النهاية (٢٣٥/٤).

٢٤٨ - (٨٥٨٢) / أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ^(٢)، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ^(٣) [١/٢٢٥] قَالَ: رَفَعَ^(٤) إِلَى حُذَيْفَةَ عُبُوبُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(٥) فَقَالَ: (مَا أَذْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ؟)^(٥) تَنَاولَ سُلْطَانُ قَوْمٍ لَيْسَ لَكُمْ، أَوْ أَرَدْتُمْ رَدَّ^(٦) هَذِهِ الْفِتْنَةِ، فَإِنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنَ اللَّهِ تَرْتَعِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَطَأَ خِطَامَهَا، لَيْسَ أَحَدٌ رَادَّهَا وَلَا أَحَدٌ مَانِعُهَا، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَرْكُوكٌ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ إِلَّا قَتَلَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ قَوْمًا قَرْعًا

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا العنبري هو: يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) ساقط من د.

(٢) في أ غير واضحة، وفي ب و ه يياض، وساقط من د، والمثبت من ج.

* عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* أبوه هو: سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعدها/ع.

التقريب (٢٣٩٣) ٢٤١/١.

* أبو يعلى الثوري هو: المنذر بن يعلى، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سعد بن حذيفة بن اليمان روى عن أبيه حذيفة^(٦)، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومنذر الثوري وأبو يعلى، سمعت

أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٨١/٤) (٣٥٢)، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٤/٤) (٢٩٧٦)، ينظر: تاريخ

بغداد (١٢٣/٩) (٤٧٤٠)، التاريخ الكبير (٥٤/٤) (١٩٣٨).

* حذيفة هو ابن اليمان^(٦)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجالہ ثقات عدا سعد بن حذيفة لم يوثقه غير ابن حبان.

(٣) قال: رفع ساقط من ب و د و ه .

(٤) * سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، قتل أبوه بيدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين،

وذكر في الصحابة، وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمارة المدينة لمعاوية، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك/ بخ م مد

س فق. التقريب (٢٣٧/١) (٢٣٣٧).

(٥) في ب و د و ه زيادة (ثم).

(٦) ساقطة من النسخ، والمثبت من ج.

كَفَّرَ (الْخَرِيفُ)، قَالَ: الْقَرْعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الرَّقِيقِ كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ تَحْتَ السَّحَابِ الْكَثِيرِ. ^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٥/٧) (٣٧٣٤٨) قال: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن سعد بن حذيفة عن حذيفة بن حذيفة بنحوه.
وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٢٦٧/٢) (٢٢٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن منذر الثوري، وعن رجل عن منذر عن حذيفة رضي الله عنه أنه ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: (ما أدري أي الأمرين أردتم..... الأثر).

وله شاهد من قول علي رضي الله عنه: «ينقض الدين حتى لا يقول أحد: لا إله إلا الله» قال بعضهم: حتى لا يقال: الله الله، «ثم يضرب الدين بذهبه، ثم يبعث الله قوماً قزعاً كفزع الخريف، إني لأعرف اسم أميرهم، ومناخ ركا بهم». أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٢/٧) (٣٧١٥٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٦٠/٢) (١١٢٥)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٢٩/٢) (٣٧٣-٣٧٤)، والداني في السنن (٩٥٨/٥) (٥١٠)، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١٤/١) فقال: هذا الإسناد رجاله ثقات. وأخرجه نعيم في الفتن (٣٩٠/١) (١١٧٥) من طريق آخر، ومن طريقه ابن وضاح في البدع (١٦٦/١) (٢٣٧).

(٢) * الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، والأثر يقوى بالمتابعات والشواهد إلى الحسن لغيره.

* غريب الأثر:

قزع الخريف: أي قطع السحاب المتفرقة، وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء، والسحاب يكون فيه متفرقاً غير متراكم ولا مطبق، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك. النهاية (٥٩/٤).

٢٤٩- (٨٥٨٣) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ^(١)، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: (إِذَا بُخَسَ الْمَكِّيَالُ^(٢)، حُبِسَ^(٣) الْقَطْرُ، وَإِذَا كَثُرَ الزَّانَا كَثُرَ الْقَتْلُ وَوَقَعَ الطَّاعُونَ، وَإِذَا كَثُرَ الْكَذِبُ كَثُرَ الْهَرْجُ).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في (ابن أبي عمرو)، والمثبت من الإتحاف (١٢٦٦).

* ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين/ م ت س ق. التقريب (١/٥١٣) (٦٣٩١).

* سفيان هو: سفيان بن عيينة كما في التلخيص، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات/ع.

* جامع هو: جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة/ع. التقريب (١/١٣٧) (٨٨٧) لأنه يروي عن شقيق. وعند الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١/٤٩٧) وفي اعتلال القلوب (١/١٨٠)، وابن القيم في روضة المحبين (١/٣٥٨) (جامع هو ابن شداد) وهو:

* جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع، ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة/ع. التقريب (١/١٣٧) (٨٨٨). وربما هذا الخلاف بسبب غفلة العدني.

* أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ع.

* عبد الله هو: ابن مسعود^{رضي الله عنه}، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.

(٢) في ب و د و هـ (الميزان).

(٣) في ب و د و هـ (نجس).

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١/٤٩٧) وفي اعتلال القلوب (١/١٨٠) قال: حدثنا بشر بن مطر، والداني في السنن (٣/٦٨٩) (٣٢٥) قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد حدثنا جدي.

كلاهما قال: عن سفيان عن جامع بن شداد عن أبي وائل عن ابن مسعود^{رضي الله عنه}. بلفظ "إذا بخس المكيال حبس القطر". وقال سفيان: "إذا تظالم الناس، وإذا ظهر الزنا، وقع الطاعون، وإذا كثر الكذب كثر الهرج".

(٥) * الحكم على الأثر: الأثر حسن، ولم يخرج البخاري للعدني فهو على شرط مسلم.

٢٥٠- (٨٥٨٤) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ^(١) أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

* رجال الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.

* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.

* أبو يوسف المقدسي: لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي).

(١) في أكتافها (عن) وكذا في ب و د و هـ، والمثبت من ج.

* عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزّمي - يفتح المهملة، وسكون الراء، وبالزاي المفتوحة - صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة/ خت م ٤. التقريب (١/٣٦٣) (٤١٨٤) قال الثوري وابن المبارك: الميزان، ووثقه ابن معين وأحمد ويحيى وابن عمار الموصلي ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن سعد والترمذي، وقال أحمد: من الحفاظ إلا أنه كان يخالف ابن جريج، وابن جريج أثبت منه عندنا، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة وحفظائهم والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها، والأولى فيه قبول ما يروي بتثبت وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش، فمن غلب خطؤه على صوابه استحق الترك. ينظر: التهذيب (٦/٣٥٢) (٧٥١) معرفة الثقات (٢/١٠٣) (١١٣٤) طبقات ابن سعد (٦/٣٥٠) الثقات (٧/٩٧) (٩١٦٨) الجرح والتعديل (٥/٣٦٦) (١٧١٩).

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة/ ز ٤. التقريب (١/٤٢٣) (٥٠٥٠) قال ابن حجر: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده وحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فرمما دلس ما في الصحيفة بلفظ (عن) فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجدل الأعلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه. و قال (ابن حجر): فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحه وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم. التهذيب (٨/٤٣) (٨٠) ذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (١/٣٥) (٦٠).

* أبوه هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة/ ر ٤. التقريب (١/٢٦٧) (٢٨٠٦).

* جده هو: عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه من لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي) وهو أبو يوسف المقدسي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَادِبُ^(١) الْقَبَائِلُ، وَعَامِذُ^(٢) يُنْهَبُ الْحَاجُّ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةً بَيْنِي، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلَى، وَيَسِيلُ فِيهَا الدَّمَاءُ، حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجُمُرَةِ، وَحَتَّى يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيُؤْتِيَ^(٣) بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبَايِعُ وَهُوَ كَارِهٌ، يُقَالُ لَهُ: إِنَّ أَبَيْتَ ضَرْبَنَا عَنْقَكَ، يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ يَرْضَى عَنْهُمْ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ)).^(٤)

(١) في النسخ غير منقوط وربما هي (تحارب) أو (تحادب)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١١٨٠٠).

(٢) في النسخ (وعائذ) بدون همز أو تنقيط، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) في ب و د و هـ (فيأتي)، وفي ج (فيرى)، والمثبت من أ.

(٤) * تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى نعيم في الفتن (٢٢٦/١) (٦٣١) مختصراً، وفي (١/٣٤١) (٩٨٦) بنحوه.

* الحكم على الحديث:

فيه من لم أقف له على ترجمة (لم يتبين لي) وهو أبو يوسف المقدسي

* غريب الحديث:

تجاذب القبائل: وجاذبته الشيء: نازعته إياه. و التجاذب: التنازع وقد انجذب و تجاذب. لسان العرب (١/٢٥٨).

٢٥١- (١) / قَالَ أَبُو يُوسُفَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (يُحْجُّ النَّاسُ مَعًا وَيُعرفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَيَبِينَمَا هُمْ نُزُولُ بَيْنِي إِذْ أَخَذَهُمْ كَالْكَلْبِ، فَثَارَتِ الْقَبَائِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَأَقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعُقَبَةُ دَمًا، فَيَفِرُّعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ، فَيَأْتُونَهُ وَهُوَ يَتَعَلَّقُ (٣) وَجْهَهُ إِلَى الْكُعْبَةِ يَبْكِي، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ، فَيَقُولُونَ: هَلُمَّ فَلْنَبَايَعَكَ، فَيَقُولُ: وَيَحْكُمُ كَمَ عَهْدٍ قَدْ تَقَضَّيْتُمُوهُ، وَكَمْ دَمٍ قَدْ سَفَكْتُمُوهُ، فَيُبَايِعُ كَرْهًا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَهْدِيُّ فِي السَّمَاءِ). (٤)

(١) لم يرقم في المعرفة. ينظر إسناد الحديث السابق.

(٢) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (١١٨٠٠) (عبيد الله).

* محمد بن عبد الله هو: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز، أو ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسان، ويقال له ابن الطيري أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس، وقد ينسب لجدّه، قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة/ ت. ق. التقريب (٤٨٠/١) (٥٩٠٧).

وإن كان كما في الإتحاف فهو:

* محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي -بفتح المهملة والزاي، بينهما راء ساكنة- الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة/ ت. ق. التقريب (٤٩٤/١) (٦١٠٨).

* الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جداً.

(٣) وربما هي (يتصلق) ، وفي كتب التخريج (ملصق).

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٩٨٧) ٣٤١/١ قال: قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبيد الله، وأخرجه الداني في السنن (٥٦٠) ١٠٤٤/٥ قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام عن محمد بن عبيد الله.

وقال محقق كتاب السنن للداني: ويلاحظ أنه وقع في المستدرک وتلخيصه (محمد بن عبد الله) ويبدو أن الصواب هو ما عند نعيم بن حماد والمؤلف (محمد بن عبيد الله)، وهو العزمي، لأنه المذكور في قائمة الرواة عن عمرو بن شعيب، وأما ما أبداه الذهبي من احتمال في كونه المصلوب، فلعله يقصد بذلك أن الصواب محمد بن سعيد المصلوب، وقد قلب اسمه على مائة وجه ليخفى، ومهما يكن الأمر فالأثر ضعيف جداً، لأن العزمي متروك، والمصلوب كذبوه.

قال محقق مختصر استدراك الذهبي: الحديث بإسناد الحاكم موضوع إن كان محمد الذي في سنده هو المصلوب، لنسبته إلى الكذب، وإلا فيكون ضعيفاً لجهالته، وضعف نعيم من قبل حفظه، وكذا الحديث الذي قبله ضعيف لأجل نعيم.

* الحكم على الأثر: * الأثر ضعيف جداً. وقال الذهبي: سنده ساقط ومحمد أظنه المصلوب.

٢٥٢- (٨٥٨٥) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنَ مَعْقِلٍ، صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةَ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ)، قَالُوا: وَكَيْفَ [٢٢٥/ب] يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا وَأُثْبِتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا؟ قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلَةً فَيَذْهَبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَلَيْنَ شَيْءْنَا لَنَذْهَبَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [الإسراء: ٨٦] .^(١)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي، حدث عن الحميدي بالمسند، وحدث عن جماعة منهم عبد الله بن صالح العجلي وأبو نعيم الفضل وغيرهم، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ينظر: التقييد (١/٢١٧) (٢٦٠)، تاريخ بغداد (٧/٨٦) (٣٥٢٣)، الجرح والتعديل (٢/٣٦٧) (١٤١٥).
- * الحميدي هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره/ خ م د ت س فق. التقريب (١/٣٠٣) (٣٣٢٠).
- * سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع. عند عبد الرزاق ومن طريقه الطبراني والخرائطي: الثوري، وكذا ذكره المزي، وعند نعيم والداني ابن عيينة.
- * عبد العزيز بن رُفَيْعٍ سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * شداد بن معقل الكوفي، صدوق، له ذكر في البخاري، من الثانية/ع.خ. التقريب (١/٢٦٤) (٢٧٥٨).
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الأثر:

- أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٣٣٥)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢/٣٥٦) (٢٠٢٧)، وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٥٩٩) (١٦٦٩) ذكر فقط رفع القرآن، وفي (٢/٦٠٣) (١٦٨٥) بنحوه.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٤١) (٨٦٩٩) (٩/٣١١) (٩٥٦٢) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، بلفظ "أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ وَلَيَصْلِيَنَّ قَوْمٌ لَا إِيمَانَ لَهُمْ"
- وأخرجه الداني في السنن (٣/٥٩٥) (٢٦٩) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس حدثنا محمد بن إبراهيم الديلمي حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بنحوه، وفي (٣/٦٠٠) (٢٧٢) مختصراً على أوله، وابن بطة في الإبانة (٥/٣٦٥) (١٧٤) قال: حدثنا أحمد =

= بن محمد بن الباغندي حدثنا سعدان بن نصر، والبيهقي في الشعب (٣٢٥/٤) (٥٢٧٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا قاسم بن يزيد مختصراً، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٤٣/١) (١٧٨) قال: حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي.

جميعهم (سعيد ونعيم وأبو نعيم، وابن عبد الرحمن وقاسم وسعدان) قالوا: عن سفيان عن عبد العزيز عن شداد عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٣/٣) (٥٩٨١) عن إسرائيل، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٩) (٨٧٠٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٥/٦) (٣٠١٩٣) قال: حدثنا أبو الأحوص ولم يذكر أوله، وفي (٢٥٦/٧) (٣٥٨٣٤) اقتصر على أوله، وفي (٥٠٥/٧) (٣٧٥٨٥) بنحوه وفيه "وَسَيُصَلِّي قَوْمٌ وَلَا دَيْنَ لَهُمْ"، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٩٠/١) (٢٧٤) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير بلفظ "أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم"، والبيهقي في الكبرى (٢٨٩/٦) (١٢٤٧٦) من طريق شعبة بلفظ جرير، والخطيب في تاريخ بغداد (٧٩/١٢) من طريق شريك وفضيل بن عياض وأبو بكر ابن عياش وأبو الأحوص وجرير، بلفظ جرير، والمقدسي في إختصاص القرآن (٣٥/١) (١٨) من طريق فضيل بن عياض.

* جميعهم (إسرائيل وأبو الأحوص وجرير وفضيل وشعبة وشريك وأبو بكر بن عياش) عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٠/٧) (٣٥٨٧٨) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٩/١) (٢٦٧) والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٣/٩) (٩٧٥٤) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله بنحوه.

قال جاسم بن سليمان في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٣٢٧/٢) (٧٠٨): أبو الزعراء وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال البخاري: لا يُتابع على حديثه. فهو حسنٌ، ولا يضره الوقف لأن مثله لا يُقال بالرأي. فالحديث حسن بمجموع هذه الطرق، وله طرق أخرى أضربت عن ذكرها لشدة ضعفها.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٢/٣) (٥٩٨٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٩) (٨٦٩٨) والمزي في تهذيب الكمال (٤٠٣/١٢) (٢٧٠٩) عن الثوري عن أبيه عن المسيب بن رافع عن شداد بن معقل عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وله شواهد منها: الأثر الذي روى عن حذيفة بلفظ "أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْخُشُوعُ..." سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٧). (ضعيف) وحديث أنس أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٨/٢) (٢٠٤٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٣٨/١) (١٧٣) ومن طريقهما القضاعي في مسند الشهاب (١٥٥/١) (٢١٦-٢١٧)، وأخرجه تمام في فوائده (٨٤/١) (١٩١). "أول ما تفقدون من دينكم الأمانة"

* الحكم على الأثر:

* الأثر صحيح لغيره بالشواهد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٩/٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣١٩/٤) (١٧٣٩): والحديث صحيح على كل حال، فإن له شواهد كثيرة ذكرت بعضها في "الروض النضير" تحت الحديث (٧٢٦).

وقال محقق كتاب الخرائطي: الحديث موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه، وسنده حسن فيه شداد بن معقل صدوق، وباقي رجاله ثقات والله أعلم. وقال: الحديث موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه بسند صحيح لكن له حكم الرفع.

٢٥٣- (١) / قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُونَ^(٢) [فِي]^(٣) قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ فَلَا تَجِدُونَهُ، يُزَوَّى كُلُّ مَاءٍ إِلَى غُنْصَرِهِ، فَيَكُونُ فِي الشَّامِ بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَاءِ^(٤).

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد: ينظر (إسناد ما قبله).

* محمد بن أحمد بن بالويه أبو بكر سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الحميدي هو: عبد الله بن الزبير المكي، سبقت ترجمته وهو ثقة / خ م د ت س فق.

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله سبقت ترجمته وهو صدوق قد اختلط/خت ٤، وسماع يزيد وهاشم بن القاسم وكثير بن هشام والطيايبي منه بعد الإختلاط، وسماع معاذ بن معاذ وسفيان الثوري منه قبل الإختلاط. وروايته عن القاسم صحيحة. الكواكب النيرات (١/٥٤١) (٣٥).

* القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها/ خ ٤. التقريب (١/٤٥٠) (٥٤٦٩)

* أبوه هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً/ ع. التقريب (١/٣٤٤) (٣٩٢٤)

* عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، ورواية سفیان الثوري عن المسعودي قبل اختلاطه، وروايته عن القاسم صحيحة، فالإسناد حسن. (٢) في التلخيص (تطلبوا).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٠٩) (٣٢٤٦٢) قال: حدثنا يزيد، والطبراني في المعجم الكبير (٩/١٧٣) (٨٨٥٧) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/٣١٣)، ومن طريقه ابن أبي جرادة في بغية الطلب (١/٣٦٧) من طريق أبي داود ويزيد بن هارون، وابن أبي جرادة في بغية الطلب (١/٥١١) من طريق الحسين بن حميد بلفظ "مد الفرات على عهد عبد الله.. جميعهم قالوا: عن المسعودي.

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٧٣) (٢٠٧٧٩)، قال عن الأعمش، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٧٢) (٨٨٥٦) بلفظ "شكي إلى ابن مسعود رضي الله عنه الفرات فقالوا: نخاف أن ينفق علينا.."

كلاهما (المسعودي والأعمش) قالوا: عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله (بدون ذكر أبيه).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه نعيم في الفتن (٦٥٠/٢) (١٨٣٠) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن عساكر في تاريخه (٣١٤/١) من طريق أبي معاوية، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٧٥/٢) قال: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان بلفظ "شكوا إليه الفرات وقلة الماء"، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣١٣/١)، وابن أبي جراد في بغية الطلب (٥١١/١)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣١٣/١) من طريق الحسين بن حفص أخبرنا سفيان.

جميعهم قالوا: عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه. قال أحمد بن جعفر: هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ليس بين القاسم وبين ابن مسعود رضي الله عنه أحد، وأما الأعمش فإنه رواه عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه متصلاً. تاريخ دمشق (٣١٣/١) وقال أحمد: ففي رواية الأعمش هذه ذكر قلة الماء في الفرات، وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه، ثم إن الروایتين على الاتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس والله أعلم.

* الحكم على الحديث:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٠/٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن القاسم لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٠/٧) (٣٠٧٨): أخرجه الحاكم وقال "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي. قلت: وهو كما قال، فإن المسعودي وإن كان قد اختلط؛ فقد ذكروا أن رواية سفيان - وهو الثوري - عنه قبل الاختلاط، كما ذكروا أن أحاديثه عن القاسم صحيحة، وهذا من روايته عنه كما ترى والحديث وإن كان موقوفاً؛ فهو في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي، كما هو ظاهر.

٢٥٤ - (٨٥٨٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ). ^(١)

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. ^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* حميد بن عياش الرملي المكتب، أبو الحسن، روى عن ضمرة بن ربيعة ومؤمل بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت منه وهو صدوق. الجرح والتعديل (٢٢٧/٣) (٩٩٩)، وقال أحمد بن هارون: كان ثقة. طبقات المحدثين بأصبهان (٨٤/٤).

* مؤمل - بوزن محمد بجمزة - بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين / خت قد ت س ق. التقريب (٥٥٥/١) (٧٠٢٩) قال ابن معين وابن راهويه: ثقة، وقال ابن سعد والدارقطني: ثقة كثير الغلط، وقال أبو حاتم والساجي: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث، وعظمه أبي داود ورفع من شأنه إلا أنه يهيم في الشيء، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال يعقوب بن سفیان: حديثه لا يشبه حديث أصحابه، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه، وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً، وقال ابن قانع: صالح يخطئ، وقال محمد بن نصر: إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط. ينظر: التهذيب (٣٣٩/١٠) (٦٨٢) الثقات (١٨٧/٩) (١٥٩١٥) الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) (١٧٠٩) طبقات ابن سعد (٥٠١/٥)

* سفیان هو سفیان الثوري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* عمارة بن عمير سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* أبو عمار هو: عريب بن حميد، أبو عمار الدُّهْنِي سبقت ترجمته وهو ثقة/س ق.

* حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مؤمل صدوق سيء الحفظ لكن تابعه الحسين بن حفص كما في التخريج، فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٩)

(٢) وفي المطبوع بزيادة (وَلَمْ يُخْرِجَاهُ).

* الحكم على الأثر:

إسناده حسن، والأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

٢٥٥ - (٨٥٨٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَوْرَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ سَوْدَاءٍ مُظْلَمَةٍ، يَكُونُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إبراهيم بن أورمة، سبقت ترجمته وهو: محمد بن إبراهيم بن أبان، أحد الثقات.
- * الحسين بن حفص سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.
- * سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.
- * المنذر بن يعلى الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن الحنفية هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين/ع. التقريب (١/٤٩٧) (٦١٥٧).
- * علي بن أبي حمزة، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن، والأعمش صرح بسماعه من المنذر في رواية نعيم. ينظر التخرّيج.

(١) * تخرّيج الأثر:

سبق تخرّيجه في الحديث رقم (٥٧)، وينظر (٣٧٣)

* الحكم على الأثر:

(٢) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

٢٥٦ - (٨٥٨٨) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ أَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ^(١) الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (تَعْلَمَنَّ أَنْكُمْ بِحَيْثُ ^(٢) تَخْتَلِفُ الْأَلْسُنُ ^(٣) مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ، تَعْلَمَنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَغْشَارٍ ^(٤)
 الْخَيْرِ وَعُشْرًا ^(٥) مِنَ الشَّرِّ بِالشَّامِ، تَعْلَمَنَّ أَنَّ تِسْعَةَ أَغْشَارٍ مِنَ الشَّرِّ ^(٦) وَعُشْرًا مِنَ الْخَيْرِ بِسِوَاهَا، وَالَّذِي نَفْسُ
 ابْنِ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ أَحَبُّ ^(٧) شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ ^(٨) الْأَرْضِ إِلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَحْمَرَةٌ تَنْقُلُ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (الحسين)، والمثبت من الإتحاف (١٣١٥٥).

* إسحاق بن الحسن الحرابي هو: ابن ميمون سبقت ترجمته وهو ثقة حجة.

* الحسن بن موسى الأشيب - بمعجمة ثم تحتانية - أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة
 تسع أو عشر ومائتين/ع. التقريب (١٦٤/١) (١٢٨٨).

* شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، سبقت ترجمته وهو ثقة صاحب كتاب/ع.

* زياد بن عِلَاقَةَ - بكسر المهملة، وبالقاف - الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - أبو مالك الكوفي، ثقة رُمي بالنصب، من الثالثة،
 مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة/ع. التقريب (٢٢٠/١) (٢٠٩٢).

* قطبة بن مالك الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - صحابي سكن الكوفة/ع م ت س ق. التقريب (٤٥٥/١) (٥٥٥٢) ينظر:
 الإصابة (٤٤٧/٥) (٧١٢٧) وربما هو كما عند يعقوب بن سفيان في المعرفة:

* ثابت بن قطبة الثقفي، روى عن ابن مسعود رضي الله عنه روى عنه الشعبي وأبو إسحاق وزباد بن عِلَاقَةَ وسالم بن أبي الجعد سمعت
 أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) (١٨٤٢)، وثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في
 الثقات (٩٢/٤) (١٩٦٨)، طبقات ابن سعد (١٩٧/٦)، معرفة الثقات (٢٦٠/١) (١٩٢).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في النسخ (تحيف) بغير تنقيط، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في النسخ والإتحاف (الإنس)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (عشر)، والمثبت من ج.

(٥) في النسخ (وعشيراً)، والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ (الشرك) والمثبت من ب.

(٧) ساقط من ب.

(٨) في ج (وجه).

أَهْلُهُ إِلَى الشَّامِ).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.^(٢)

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٥٦/١) من طريق ابن أبي خيثمة نا معاوية بن عمرو نا زائدة نا زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال "تعلمن أنكم من حيث اختلف الألسن....".

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٧٧/٣) قال: حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن ثابت بن قطبة قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: "إنكم بحيث تبللت الألسن بين بابل والحيرة..." ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٦/١). هنا قبيصة ثقة إلا في الثوري، فقال: ثابت بن قطبة بدل قطبة بن مالك.

والأثر رواه الأعمش عن عبد الله بن ضرار عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٩٨/٢) (١٧٠٩) قال: عن محمد بن عبيد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٧/١)، وقال (عبد الله بن سراقه عن أبيه)، وأخرجه الفسوي في المعرفة (١٧٠/٢) قال: عن الفضل بن دكين، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٥/١)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٧/٩) (٨٨٨١) قال: عن علي بن عبد العزيز عن الفضل بن دكين، كلاهما (محمد بن عبيد والفضل بن دكين) عن الأعمش عنه بلفظ "قَسَمَ اللَّهُ عز وجل الحَيَّرَ فَجَعَلَهُ عَشْرَةَ أَعْشَارٍ فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَعْشَارٍ بِالشَّامِ وَبَقِيَّتُهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ وَقَسَمَ الشَّرَّ فَجَعَلَهُ عَشْرَةَ أَعْشَارٍ فَجَعَلَ جُزْءًا مِنْهُ بِالشَّامِ وَبَقِيَّتُهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ"

وقال ابن عساكر: "تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش، وخالفهما عبد الواحد بن زياد". (لم أقف على رواية أبي معاوية) وخالفهما عبد الواحد بن زياد فقال: أخبرنا الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن ضرار عن أبيه.

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٥٥/١) من طريق ابن أبي خيثمة أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا عبد الواحد بن زياد. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٩٧/٢) (١٧٠٨) فقال: حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني أبي عن واقد أبي عبد الله الشيباني عن سعيد بن عبد الله بن ضرار الأسدي وكان أبوه من أصحاب عبد الله قال: أخبرني أبي عبد الله بن ضرار أنه خرج هو وعبد الله إلى المطهرة عند المسجد الأكبر.. بنحوه.

(٢) في المطبوع بزيادة (وَلَمْ يُخْرِجَاهُ).

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح، فهو كما قال رحمه الله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/١٠): رواه الطبراني موقوفاً، وعبد الله بن ضرار ضعيف.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٦١/١٣): وأما أثر ابن مسعود رضي الله عنه فله عنه طرق:

(طريق زياد بن علاقة) قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير ثابت بن قطبة، وهو ثقة عند ابن حبان وغيره، وهذا إن كان قبيصة قد حفظه عن سفيان الثوري، فإن في حديثه عنه بعض الضعف، ولعل الحافظ ابن عساكر أشار إلى ذلك بقوله عقبه: "خالفه زائدة بن قدامة، فرواه عن زياد عن قطبة بن مالك". ثم ساقه من طريق ابن أبي خيثمة: نا معاوية بن عمرو : نا زائدة ... به. قلت: وهذا إسناد صحيح، وهو أصح من الذي قبله، رجاله =

=ثقات رجال الشيخين، غير ابن أبي خيثمة، وهو أحمد بن زهير بن حرب الحافظ ابن الحافظ، صاحب "التاريخ" المعروف به. وقطبة بن مالك صحابي معروف. فأقول: فمن المحتمل أن يكون لزياد بن علاقة شيخان بينه وبين ابن مسعود رضي الله عنه، هما: ثابت بن قطبة، وقطبة بن مالك، فكان يرويهِ تارة عن هذا، وتارة عن هذا، وإما أن يكون قبيصة وهم على سفيان. وهذا أقرب عندي. والله أعلم.

وقال عن (إسناد الأعمش من رواية أبي نعيم وعبد الواحد بن زياد): وهذا إسناد مظلم، على الإضطراب المذكور بين الثقات الثلاثة: فالأولان أبو نعيم وأبو معاوية سميا تابعي الحديث: ضرار الأسدي، وسميا ابنه: عبد الله بن ضرار، والثقة الثالث عبد الواحد، جعل الابن (عبد الله بن ضرار) تابعي الحديث، إلا أنه لم يذكر نسبته (الأسدي)، ومن جهة أخرى سمى ابنه (سعيداً). ومثل هذا الاضطراب يشعر بجهالة الأب والابن معاً، وعلى الوجهين المختلفين... وقال عن (إسناد محمد بن عبيد عن الأعمش) وهذا الإسناد رجاله ثقات، غير عبد الله بن سراقه عن أبيه، لم أجد من ذكرهما، وإنما جاء في "التهذيب" وفروعه: "عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح. وعنه عبد الله بن شقيق العقيلي". وفيه جهالة. انظر "المشكاة" (٥٤٨٦). انتهى مختصراً.

* الأماكن الواردة في الأثر:

بابل: بآان موحدتان بينهما ألف، وآخره لام، هي مدينة العراق العظيمة ذات التأريخ المجيد، المشهورة بحدائقها (حدائق بابل المعلقة)، وكانت إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع. وقد اندثرت بابل، ولكن آثارها لا زالت باقية يؤمها مئات السياح يومياً. تقع آثار بابل بين النهرين، وهي إلى الفرات أقرب، في الجنوب من بغداد، وإلى الشرق من كربلاء، بجوار مدينة الحلة، والطريق الغربية بين بغداد والبصرة تمر بآثار بابل. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٣٩).

الحيرة: بكسر الحاء المهملة، مدينة كانت على شاطئ الفرات الغربي، كانت عاصمة ملوك لخم المشهورين بالمناذرة، وقد احتلت اليوم مدينة النجف موقع الحيرة على أميال من آثار الكوفة. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ١٠٧).

النجف: النجف التي بالعراق مدينة تقع على مقربة من نهر الفرات، وإلى الجنوب من كربلاء وبغداد، وعلى بضعة أميال من الكوفة حتى أن هذه والنجف تشكّلان اليوم شبه مدينة واحدة يتصل بناؤهما ببعضهما البعض الآخر موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٨٣).

٢٥٧- (٨٥٨٩) / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: (يُنْدَرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَنْدَرَسُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ ^(١) مَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسْكٌ، غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ وَالْعَجُوزَ يَقُولُونَ: قَدْ أَدْرَكْنَا النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَحْنُ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، فَقَالَ لَهُ صَلََةُ بْنُ زُفَرٍ ^(٢): وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا حُذَيْفَةُ؟ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ صَلَاةً وَلَا صِيَامًا وَلَا نُسْكًَا، قَالَ حُذَيْفَةُ: يَا صَلََةُ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ [٢٢٦/أ] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ يَنْجُونَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ النَّارِ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني، الملقب بالباز الأبيض، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بالمطين الكوفي، روى عن علي بن حكيم وأحمد بن يونس وغيرهم، كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. الجرح والتعديل (٢٩٨/٧) (١٦١٨) مطين الحافظ الكبير، وكان من أوعية العلم، وقد صنف المسند وغير ذلك، وله تاريخ صغير، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل، وثقه الناس وما أوضعوا إلى ابن أبي شيبة، وعدوا له نحو من ثلاثة أوهام، فلا يلتفت إلى كلام الأقران بعضهم في بعض، وبكل حال فمطين ثقة مطلقاً. ينظر: الميزان (٢١٥/٦) (٧٨٠٧)، لسان الميزان (٢٣٣/٥) (٨١٥)، طبقات الحنابلة (٣٠٠/١) (٤١٨)، تذكرة الحفاظ (٦٨٢) (٢/٦٦٢).

* واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين / م ٤. التقريب (٥٧٩/١) (٧٣٨٤).

* محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته وهو صدوق عارف رمي بالتشيع/ع.

* أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤. (يروي عن رباعي أيضاً).

* رباعي هو ابن حراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* حذيفة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) ساقط من ب ود و هـ.

(٢) * صِلَةُ بْنُ زُفَرٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.

(٣) * تخريج الأثر:

سبق تخرجه في (١٧١) وسيأتي برقم (٣٥٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الأثر:

* الأثر صحيح لغيره بالمتابعات.

وقال الذهبي: مرّ .

وقال البزار في مسنده (٢٥٩/٧) (٢٨٣٨): وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي مالك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه موقوفاً. ولا

نعلم أحداً أسنده إلا أبو كريب عن أبي معاوية.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٩٤/٤) (٩٢٤١) هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه مسدد في مسنده عن أبي عوانة

عن أبي مالك بإسناده ومثنته.

وقال في تحاف المهرة (٢٣/٨) (٧٤٨٩): رواه مسدد، ورواته ثقات، وابن ماجه بزيادة ونقص ألفاظ، وكذا الحاكم وقال:

صحيح على شرط مسلم.

وقال ابن حجر في الفتح (١٦/١٣): أخرج ابن ماجه بسند قوي عن حذيفة رضي الله عنه (الأثر).

٢٥٨ - (٨٥٩٠) / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللَّاحِقِيُّ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الخدري] ^(١) قَالَ: (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حَفَظَهَا مَنْ حَفَظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، ((فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَصْرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَظِرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ^(٢)، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَلَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوَقَدُ فِي جَوْفِ

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري، المحدث العالم الصادق، أبو محمد، سمع الفضل بن محمد الشعرائي واليسع بن زيد المكي صاحب سفيان بن عيينة وعدة، روى عنه الحاكم وآخرون، ذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع صحيح السماع، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. السير (١٥/٥٣٠) (٣٠٨).

* محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي الرازي، أبو عبد الله، الحافظ المسند، مصنف كتاب فضائل القرآن، ولد على رأس المائتين، وسمع القعني ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم، وعنه أحمد بن إسحاق وإسماعيل بن نجيد وآخرون، وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم والخليلي وقال: هو محدث بن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري، مات سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله. ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٣) (٦٦٥)، الجرح والتعديل (٧/١٩٨) (١١١٤)، الثقات (٩/١٥٢) (١٥٧٢٥)، التدوين في أخبار قزوين (١/٢٢٩)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٦٨٤) (٤٤٦).

* علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاهقي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة الحافظ.

* موسى بن إسماعيل التَّبُودْكِ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان سبقت ترجمته وهو ضعيف/ بخ م ٤.

* أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ العبدى العَوْقي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن جدعان، وروايته هنا من طريق حماد بن سلمة وهي أمثل من غيرها.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في أود و هـ (تعلمون).

ابن آدم، ألم تروا إلى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَلْزِقْ بِالْأَرْضِ، أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ^(١) فَإِنَّهَا بِهَا، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ^(٢) فَإِنَّهَا بِهَا، أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ^(٣) الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَيِّئَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا، أَلَا لَا^(٤) يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلَا وَإِنْ أَكْبَرَ الْغَدْرَ غَدْرُ إِمَامٍ عَامَّةٍ، أَلَا وَإِنْ الْغَادِرَ لَوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ، أَلَا وَإِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ، قَالَ: إِنَّ مِثْلَ^(٥) مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا كَمِثْلِ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ^(٦)]].^(٧)

(١) من قوله (وشر الرجال من كان سريع) إلى هنا ساقط من ب ود و هـ.

(٢) من قوله (فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء) إلى هنا ساقط من ج.

(٣) في النسخ (سبيء)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب (كما)

(٥) في أ و ب ود و هـ (أمثل) والمثبت من ج.

(٦) ساقط من ب ود و هـ.

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٨٦/١) (٢١٥٦)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/٣) (١١٥٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون وعفان، وعبد بن حميد في مسنده (٢٧٣/١) (٨٦٤) قال: أخبرنا يزيد بن هارون. وأخرجه وأبو يعلى في مسنده (٣٥٢/٢) (١١٠١)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (٤٩/١) (١٨) قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، كلاهما قال: حدثنا هديبة.

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٩/٦) (٨٢٨٩) قال: أخبرنا أبو طاهر وعبد الله بن يوسف قالوا نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا إبراهيم بن الحارث البغدادي عن يحيى بن بكير. وفي (٢٦٠/٧) (١٠٢٣٩) مقتصرًا على آخره. وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٢٩/١) مقتصرًا على "الغضب حمرة.." وفي (٤١٨/١)، وفي اعتلال القلوب (٤٥١/١) مقتصرًا على "لكل غادر لواء.." قال: حدثنا سعدان بن يزيد البزار ثنا الهيثم بن جميل.

أربعتهم (الطيالسي ويزيد بن هارون وعفان وهديبة ويحيى بن بكير والهيثم بن جميل) قالوا: عن حماد بن سلمة. وأخرجه أحمد في مسنده (٧٠/٣) (١١٦٨٤) قال: حدثنا حسن بن موسى. بلفظ "ألا ان لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ =

=عَدْرَتِهِ أَلَا وَلَا عَدْرَ أَعْظَمَ مِنْ إِمَامٍ عَامَّةٍ فقط.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٨٣/٤) (٢١٩١)، وابن ماجه في سننه (٢/٩٥٩) (٢٨٧٣) (اقتصر ابن ماجه على "لكل غادر لواء..") وفي (١٣٢٥/٢) (٤٠٠٠) اقتصر على "الدنيا خضرة حلوة.."، وفي (١٣٢٨/٢) (٤٠٠٧) اقتصر على "ألا لا يمنعن رجلا هيبه الناس أن يقول بحق.."، والمقدسي في البدء والتاريخ (١٥٨/٢) قال: حدثنا محمد بن الحسين مقتصراً على أوله وآخره فقط، وابن حبان في المجروحين (١٠٤/٢) قال: أخبرناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة مقتصراً على "خلقوا على طبقات..". **أربعتهم** (الترمذي وابن ماجه ومحمد بن الحسين وزكريا) قالوا: حدثنا عمران بن موسى. وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٩٣/١) (١١٩) قال: حدثنا خالد بن خدّاش مقتصراً على أوله وآخره فقط. وفي الزهد (٢٠٩٨/١) مقتصراً على "ألا إن الدنيا حلوة خضرة..". ومن طريقه أبو سعيد في الزهد وصفه الزاهدين (٤٨/١) (٧٦)، وفي (٧٧) قال: حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦٠/١٨) قال: حدثنا خلف بن القاسم قراءة مني عليه أن أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور.

أربعتهم (الحسن بن موسى وعمران بن موسى وخالد بن خدّاش وسعيد بن منصور) قالوا: عن حماد بن زيد. وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٤٦/١١) (٢٠٧٢٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٦١/٣) (١١٦٠٤)، وأخرجه ابن المبارك في مسنده (٥٤/١) (٨٨)، وفي الزهد (٥٥٥/١) (١٥٩٣) من طريق معتمر، ومن طريقه نعيم في الفتن (١/٥٤) (١) ومن طريقه الشجري في الأمالي (٣٥٢/٢) مقتصراً على أوله وآخره فقط، وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٣١/٢) (٧٥٢) ببعضه من طريق سفيان، وأحمد في مسنده (٧/٣) (١١٠٥٢) قال: سمعت سُفْيَانَ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٧/١٠) (٥٣٦٣)، والسيوطي في تاريخ الخلفاء (٢٧٨/١) من طريق شعبة، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٨١/٢) (١١٤١) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٢/٦) (٣٣٤١٣) من طريق زائدة.

جميعهم قالوا: عن علي بن زيد بن جدعان.

وقد تابع ابن جدعان: عطاء الخرساني وابن شاذب.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٠/٤) (٣٨١٧) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي قال نا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني أبي عن عطاء بن ميسرة أن أبا نضرة حدثه، تاماً. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخرساني إلا الحسين بن واقد تفرد به ابنه. وفي مسند الشاميين (٣٥٧/٣) (٢٤٥٩) مقتصراً على أوله. أما الحديث مرفقاً:

❖ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ خَطِيْبًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حَفِظَهَا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَهَا، وَأَخْبَرَ فِيهَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

سبق أخرجه برقم (١٦٦)، من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أخرجه البخاري ومسلم.

❖ "إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ"

أخرجه مسلم (٢٠٩٨/٤) (٢٧٤٢) قال: حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يحدث عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

❖ "أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا..."

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٩٦/١) (٣١٢) والأوسط (٣٣١/٣) (٣٣١٦)، والبيهقي في القضاء والقدر (١٥٢/١) (٩١) من طريق معلى بن أسد حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا وهيب ولا عن وهيب إلا معلى تفرد به محمد بن أحمد بن الجراح.

❖ اتقوا الغضب ؛ فَإِنَّهُ جَمْرَةٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، أَلَّا تَزُونَ إِلَى انْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ ؟ وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ ؟

لم أقف على متابع له أو شاهد.

❖ "إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ..."

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦١/٣) (١٧٣٨) قال: حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بن سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بن عبد الوارث حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بن الزَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، بلفظ " لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا غَادِرٌ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَاقِمَةٍ"، وأخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٤/٣) (٣٠١٥ - ٣٠١٦) من حديث عبد الله وأنس وابن عمر رضي الله عنهم. وفي (٢٥٥٥/٦) (٢٦٠٣/٦) (٦٦٩٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنهم.

❖ "أَلَا لَا يُمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ"

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٨٦/١) (٢١٥١) قال: حدثنا يونس حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا نضرة عن قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وفي (٢٨٧/١) (٢١٥٩) قال: حدثنا المستمر ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ، وأحمد في مسنده (٥/٣) (١١٠٣٠) و (٥٣/٣) (١١٥١٦) قال: حدثنا يحيى عَنِ التَّيْمِيِّ ثنا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وفي (٤٤/٣) (١١٤٢١) ثنا محمد بن جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وفي (٩٢/٣) (١١٨٨٧) ثنا محمد بن جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ وَحَجَّاجٌ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٥١١/١) (٢٧٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وأخرجه أحمد في مسنده (٧١/٣) (١١٦٩٦) قال: ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ.

❖ "أَلَا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ"

أخرجه أبو داود في سننه (١٢٤/٤) (٤٣٤٤) قال: حدثنا محمد بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ثنا يَزِيدُ يَعْنِي بَنَ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ثنا محمد بن جَحَادَةَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وابن ماجه في سننه (١٣٢٩/٢) (٤٠١١) والترمذي في سننه (٤٧١/٤) (٢١٧٤) قال: حدثنا الْقَاسِمُ بن زَكْرِيَّا بن دِينَارٍ ثنا عبد الرحمن بن مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ قَالَا ثنا إِسْرَائِيلُ.

❖ "إِنَّ مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا..."

أخرجه أحمد (١١٥/٢) (٥٩٦٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهم. وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٤/١) (٥٣٢) (٢٧١٦/٦) (٧٠٢٩) (٢٧٤٠/٦) (٧٠٩٥) بلفظ "إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلُكُمْ مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ....."

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث ضعيف بإسناد الحاكم، وبعضه في الصحيح، وعلي بن زيد أخرج له مسلم متابعة، والبخاري في الأدب. قال ابن حجر في الأمالي المطلقة (١/١٧٠): هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه، وقد رواه غيره مفروقاً.

وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١/١٢): علي بن زيد بن جدعان التيمي له غرائب ومنكرات، ولكن لهذا الحديث شواهد من وجوه آخر، وفي صحيح مسلم من طريق أبي نصر عن أبي سعيد رضي الله عنه بعضه، وفيه الدلالة على ما هو المقطوع به أن ما بقي من الدنيا بالنسبة إلى ما مضى منها شيء يسير جداً، ومع هذا لا يعلم مقداره على التبيين والتحديد إلا الله عز وجل.

وقال محققوا مختصر استدراك الذهبي (٧/٣٣٩٦): الحديث ضعيف بإسناد الحاكم وسياقه، لضعف علي ابن جدعان... - ثم ذكر بعض أجزاء الحديث وشواهدا ثم قال:- وأما باقي الحديث فلم أجد ما يشهد له، فهو باق على ضعفه، والله أعلم.

* غريب الحديث:

إن الدنيا حلوة خضرة: أي غضة ناعمة طرية. النهاية (٢/٤١).

٢٥٩ - (٨٥٩١) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يُصْبِحُ فِي الْأَرْضِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ، وَيُتَنَزَّعُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ فَيُصْبِحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا [٢٢٦/ب] هُوَ. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

رجال الإسناد:

- * علي بن عيسى بن إبراهيم هو الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون.
 - * مسدد بن قطن، أبو الحسن، سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون.
 - * عثمان بن أبي شيبة الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ شهير وله أوهام/ خ م د س ق.
 - * محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته وهو صدوق عارف رمي بالتشيع/ع.
 - * أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤.
 - * أبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 - * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الأثر:

- أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٦٦/١٥) (٦٨٥٣) قال: أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه وفيه زيادة.
- وقال السيوطي في الدر المنثور (٣٣٦/٥): أخرجه ابن أبي حاتم (لم أقف عليها)
- وله شاهد من حديث أبي حذيفة رضي الله عنه سبق تخريجه في حديث رقم (١٧١) بإسناد صحيح.
- * الحكم على الأثر:

(٢) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، فالبخاري أخرج لأبي مالك تعليقا.

وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٤٧١/٩) (٦٨١٤)

٢٦٠ - (٨٥٩٢) / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه فَقُلْنَا لَهُ: اْعْهَدْ إِلَيْنَا، فَقَالَ: (عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَلُزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم)، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَجْمَعَ جَمَاعَةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّلَوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَاصْبِرُوا حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو محمد المزني هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بالمطين سبقت ترجمته وهو ثقة.

* واصل بن عبد الأعلى سبقت ترجمته وهو ثقة/ م ٤.

(١) في النسخ (فضل)، والمثبت من أ والتلخيص والإتحاف (١٣٩٩٨).

* محمد بن فضيل بن غزوان سبقت ترجمته وهو صدوق عارف رمي بالتشيع/ع.

* أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خت م ٤. (يروي عن ربي أيضاً)

* أبو الشعثاء هو: سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة باتفاق، من كبار الثالثة، مات في زمن

الحجاج، وأرخه ابن قانع سنة ثلاث وثمانين ومائة/ع. التقريب (١/٢٤٩) (٢٥٢٤).

* أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه هو: عقبة بن عمرو، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

انفرد الحاكم بهذا الطريق.

ورواه عن أبي مسعود رضي الله عنه: يسير بن عمرو ونعيم بن أبي هند وعبد العزيز بن رفيع وأبو وائل .

❖ رواية يسير بن عمرو :

أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٧/٧) (٣٧١٩٢)، واللالكائي في إعتقاد أهل السنة (١٠٩/١) (١٦٢) فقال: أخبرنا محمد

بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن زياد، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٢٥/٤٠) من

طريق محمد بن زياد. كلاهما (ابن أبي شيبة، ومحمد بن زياد) قالوا: حدثنا أبو أسامة. (وقد تحرفت في بعض نسخ

المصنف "بشير بن عمرو قال: شيعنا ابن مسعود رضي الله عنه"), ولم يذكر اللالكائي يسير.

وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٩١/١) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري حدثنا أبو العباس الأصم

حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج حدثنا بقرية عن إبراهيم بن محمد الفزاري.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧/٦) (٧٥١٧) قال: أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم أنا أبو جعفر بن دحيم نا

إبراهيم بن عبد الله نا وكيع، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٢٥/٤٠). ذكر هنا (بشير بن عمرو قال: خرجنا=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= مع ابن مسعود (ذو بن عبد الله بين المسيب ويسير)، وقال المحقق (٢٢/١٠) (٧١١١): إسناده جيد.

ثلاثتهم (أبو أسامة، وإبراهيم الفزاري ووكيع) قالوا: حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عنه، بنحوه. وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢٧٧/٣) قال: حدثنا ابن عثمان حدثنا عبد الله حدثنا أبو عوانة (وفيه: أسير بن عمير)، وقال أيضاً: حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية، ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٨٠/١)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٠/١٧) (٦٦٦) قال: حدثنا محمد بن عبدة بن محمد بن كامل ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة، والحاكم في المستدرک (سيأتي برقم ٣٨٠) قال: حدثنا أبو بكر بن بالوية حدثنا محمد بن أحمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة.

أربعتهم (أبو عوانة وأبو معاوية وشعبة وزائدة) عن سليمان الشيباني أبو إسحاق عنه بنحوه. وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢٧٧/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٠/١٧) (٦٦٧) قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ كلاهما (الفسوي ومحمد بن علي) قالوا: حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن عريف الشيباني عنه بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٩/١٧) (٦٦٥) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهاني، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب (٥٦٤/١٧) (٤٣٤٠) قال: أخبرنا يحيى بن آدم، وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب (٥٦٧/١٧) (٤٣٤٠) قال: حدثنا جرير عن الشيباني.

ثلاثتهم (ابن الأصبهاني ويحيى بن آدم والشيباني) قالوا: عن شريك عن قيس بن يسير بن عمرو عنه بنحوه.

❖ رواية نعيم بن أبي هند

أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٠٨/٧) (٣٧٦١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عنه بنحوه.

❖ رواية عبد العزيز بن رفيع

أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٥١٦/٧) (٣٧٦٧٠) قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عنه قال: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ فَخَطَبَهُمْ.. بنحوه. وفي (٥٥١/٧) (٣٧٨٧٤) قال: حدثنا ابن إدريس عنه بنحوه.

❖ رواية أبي وائل.

أخرجها اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (١٠٩/١) (١٦٣) فقال: أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عنه بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، فالبخاري لم يخرج لواصل، وأخرج لأبي مالك تعليقا.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٥): رواه كله الطبراني ورجال هذه الطريقة الثانية ثقات.

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٤١/٣) (١٤٧٤): إسناده صحيح، ومثله لا يقال من قبل الرأي (رواية يسير عند ابن أبي شيبه).

وقال السيوطي في جامع الأحاديث (٣٠٦٤/٢٠) (٣٠): إسناده صحيح، (سند ابن أبي شيبه).

٢٦١- (٨٥٩٣) / وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مُسْتَدًّا مِنْ وَجْهِ لَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطٍ^(١) هَذَا الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَذْكُورُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّي^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ

(١) ساقط من ب ود و هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل هو آفته، (.. كان لعلني أربعة خواتيم يتختم بها ..) وذكر الحديث، الميزان (٤٦/٦) (٧١٥٢)، وهذا الرجل ذكره الحاكم في تاريخه فقال: سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن وارة وأقراهم، ولم ينكر عليه إلا حديث واحد، جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم، وكان سنه يحتمل لقي شيوخ الري، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وأورد عنه الحاكم الحديث الموقوف الذي أنكره عليه المؤلف، وضعفه الدارقطني في ترجمة محمد بن أحمد بن مهران. لسان الميزان (٣٩/٥) (١٣٧)

* الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، سكن نيسابور وحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك ومكي بن إبراهيم، روى عنه غير واحد من الخراسانيين، ولم يكن الحسين بن داود ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع، وروى أيضاً عن مكّي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار ستة أحاديث، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٤٤/٨) (٤١٠٠)، الميزان (٢٨٧/٢) (٢٠٠١)، وقال الحاكم في التاريخ: روى عن جماعة لا يحتمل سنه السماع منهم كمثل ابن المبارك وأبي بكر بن عياش وغيرهما، وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله. لسان الميزان (٢٨٢/٢) (١١٧٥).

(٢) في النسخ (ملي)، والمثبت من ج.

* مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وله تسعون سنة/ع. التقريب (٥٤٥/١) (٦٨٧٧).

* أيمن بن نابل -بنون وموحدة- أبو عمران، ويقال أبو عمرو، الحبشي المكّي، نزيل عسقلان، صدوق يهيم، من الخامسة/خ ت س ق. التقريب (١١٧/١) (٥٩٧)، وقال الثوري وابن معين وابن عمار والحسن بن علي بن نصر الطوسي والحاكم والعجلي والترمذي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: صدوق وإلى ضعف ما هو، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، خالف الناس ولو لم يكن إلا حديث التشهد، وقال ابن عدي: له أحاديث، وهو لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحداً ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه صالحة لا بأس بها، وحديثه في البخاري متابعة، وقال ابن حبان: كان يخطيء ويتفرد بما لا يتابع عليه. ينظر: التهذيب (٣٤٤/١) (٧٢٥)، معرفة الثقات (٢٤٠/١) (١٣٤)، المجروحين (١٨٣/١) (١٢٣). حديثه في البخاري متابعة.

* قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي، صحابي، قليل الحديث/ت س ق. التقريب (٤٥٤/١) (٥٥٢٨)، الإصابة (٤٢٢/٥) (٧٠٨٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن أحمد والحسين بن داود.

وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجْمَعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ^(١)، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، وَيُسْتَرَاخَ^(٢) مِنْ فَاجِرٍ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ [إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ]^(٤) إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ^(٥).

(١) في ج (ضلالة).

(٢) في ب ود و هـ (يستريح).

(٣) * تخريج الحديث:

لم أقف على هذه الرواية، ويشهد له الأثر الذي قبله. وسيأتي برقم (٣٨١)

* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن أحمد والحسين بن داود، والحديث حسن لغيره لشواهده.

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف (١٦٣١٧): يعني الذي قبله، ثم أعاده في أواخر الفتن بهذا الإسناد، وقال: الحسين بن داود

ليس من شرط هذا الكتاب.

٢٦٢ - (٨٥٩٤) / حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنُ حَمْدَانَ الْمُرَوِّزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبُلْخِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ التَّحْرِ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ. ^(٢)

(١) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي، يروى عن عبد الله بن موسى روى عنه أهل بلده، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين. الثقات (٤١٦/٨) (١٤١٦٥) قال الذهبي: له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله. الميزان (٣٥٥/٤) (٥٠٨٢) وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات فما أدري هو ذا أم غيره. لسان الميزان (٢٢/٤) (٥٩)

* مكّي بن إبراهيم سبقت ترجمته وهو، ثقة ثبت/ع.

* أيمن بن نابل سبقت ترجمته وهو، صدوق يهم/خ ت س ق.

* قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ت س ق.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الصمد وهو صالح الحال، وأيمن صدوق يهم فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث:

هذا الحديث ورد بعدة طرق عن أيمن بن نابل أذكر بعضها، وأشير إلى بعضها.

أخرجه الحاكم (١٦٣٨/١) (١٧١٢) فقال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل وحديثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان وحديثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو علي الحنفي وأبو عاصم النبيل.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٩٠/١) (١٣٣٨)، والشافعي في مسنده (٣٧٠/١)، وفي الأم (٢١٣/٢) قال: أخبرنا سعيد بن سالم، والواقدي في المغازي (٤٦٦/٢) قال: حدثني الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٣/٣) (١٣٧٤٥)، وفي المسند (٧٥/٢) (٥٧٨)، ومن طريقه ابن ماجه في السنن (١٠٠٩/٢) (٣٠٣٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٨/٣) (١٤٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٨/١٩) (٧٨)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٣/٣) (١٥٤٤٨)، والنسائي في الصغرى (٢٧٠/٥) (٣٠٦١) والكبرى

(٤٣٦/٢) (٤٠٦٧) قال: أنبأ إسحاق بن إبراهيم، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٨٨/٧)، جميعهم عن وكيع.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٢/٣) (١٥٤٤٧) قال ثنا موسى بن طارق أبو قرة، وفي (٤١٣/٣) (١٥٤٤٩) قال: ثنا محمد عبد الله الزبيري، وفي (٤١٣/٣) (١٥٤٥٠) قال: ثنا قُرَّان، وفي (٤١٣/٣) (١٥٤٥٢) قال عبد الله: حدثني ثُخْرُ بْنُ عَوْْنٍ وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَا ثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، وفي (٤١٣/٣) (١٥٤٥٣) ثنا مُعْتَمِرٌ، ومن طريق أحمد عن الزبيري أخرجه =

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَقَدْ احْتَجَّ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِأَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ فِي
الْجَامِعِ الصَّحِيحِ. ^(١)

=الطبراني في المعجم الكبير (٣٨/١٩) (٧٩)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨/٤) (٢٨٧٨) قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا المعتمر. (ولم يذكر أنه رمى فقط راه يوم النحر على ناقة..). وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٤٠/١) (٣٥٧) قال: أخبرنا جعفر بن عون، والدارمي في السنن (٨٧/٢) (١٩٠١) قال: أخبرنا أبو عاصم والمؤمل وأبو نعيم، والترمذي في سننه (٢٤٧/٣) (٩٠٣) قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ جميعهم قالوا: حدثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ عَنْ قَدَامَةَ رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٥٨/٢) (٩٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٨/١٩) (٧٧)، وابن عدي في الكامل (٤٣٤/١)، وابن الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (٣٤٣/١) (١١٨)، والأزدي في المخزون في علم الحديث (١٤٠/١) (٢٠٦)، وأبي نعيم في الحلية (١١٨/٧)، (١٧/٩)، وأبي نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (١٦٢/٤)، وفي معرفة الصحابة (٢٣٤٨/٤) (٥٧٦٧-٥٧٦٨)، والبيهقي في الشعب (٢٨٢/٦) (٨١٦١)، وفي الدلائل (٤٤٠/٥)، وفي السنن الكبرى (١٠١/٥) (٩١٦٨)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٩٥/١)، وفي تاريخ بغداد (٤١٣/١) (٤١٠) من طرق عن أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ.

* الحكم على الحديث:

(١) * الحديث حسن.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال شعيب عن إسناد موسى بن طارق عند أحمد: إسناده حسن.

٢٦٣ - (٨٥٩٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَدِّي سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ((لَنْ تُنْفَكُوا^(١)) بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدُوكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضْرِكُمْ، قَالَ: وَلَتَسُوْفَهُمُ السَّنِينَ وَالسَّنَاتُ، حَتَّى يَكُونُوا^(٢) مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ، وَلَا تَمْنَعُوا^(٣) مِنْهُمْ لَكثْرَةَ مَنْ يَسِيرُ^(٤) عَلَيْكُمْ [مِنْهُمْ]^(٥)، قَالَ: يَقُولُونَ طَالَمَا جُعْنَا وَشَبَعْنَا، وَطَالَمَا شَقِينَا وَتَعَمَّمْنَا^(٦) فَوَاسُونَا الْيَوْمَ، وَلَتَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ حَتَّى يَغِبَطَ^(٧) أَهْلُ حَضْرِكُمْ [أَهْلُ بَدُوكُمْ]^(٨) مِنْ اسْتِصْعَابِ الْأَرْضِ، قَالَ: وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمْ الْأَرْضُ مِيلَةً يَهْلِكُ مِنْهَا

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب/خ د س ق.

* أبو المهدي سعيد بن سنان الحنفي، أو الكندي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة/ق. التقريب (٢٣٧/١) (٢٣٣٣).

* أبو الزاهرية هو: حُدَيْرُ الحَضْرَمِيِّ سبقت ترجمته وهو صدوق/ز م د س ق.

* أبو شجرة كثير بن مرة الحَضْرَمِيِّ الحمصي، سبقت ترجمته وهو ثقة، ووهم من عدده في الصحابة/ر ٤.

* عبد الله بن عمرو ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه سعيد بن سنان وهو متروك.

(١) في د و ه (تبلغوا)، ونقطة الغين في أ، ولم تنقط الغين في ب، ولم تنقط الكلمة في ج، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف (١٢٠٥٢) (تزالوا).

(٢) في التلخيص (يكونوا)

(٣) في التلخيص (تمتنعوا)

(٤) في النسخ (يستن)، والمثبت من التلخيص.

(٥) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٦) في ب و د و ه (نعمتم).

(٧) في ج (يغبطه).

(٨) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

مَنْ هَلَكَ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ حَتَّى نُعْتَقَ^(١) الرِّقَابُ، ثُمَّ نَهْدَأُ بِكُمْ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَنْدَمَ [الْمُعْتَقُونَ]^(٢)، قَالَ: ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمْ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَةَ أُخْرَى، فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا نُعْتَقُ رَبَّنَا نُعْتَقُ، فَيَكْذِبُهُمُ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ، أَنَا أُعْتَقُ، وَلَيَبْتَلِيَنَّ أُخْرَيَاتُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالرَّجْفِ فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَإِنْ عَادُوا [٢٢٧/أ] أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالرَّجْفِ وَالْقَذْفِ وَالْخَسْفِ^(٣) وَالْمَسْخِ وَالصَّوَاعِقِ، فَإِذَا قِيلَ: هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ، هَلَكَ النَّاسُ^(٤) فَقَدْ هَلَكُوا، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةً حَتَّى تُعْذَرَ^(٥)، قَالُوا: وَمَا عُذْرُهَا^(٦)؟ قَالَ: يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ وَلَا يَتُوبُونَ، وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ بِمَا فِيهَا مِنْ بَرِّهَا وَفُجُورِهَا كَمَا تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزِدَّادَ إِحْسَانًا، وَلَا يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَابًا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٧) [المطففين].^(٨)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٨)

(١) في النسخ (تعنوا)، وكأنها (تعق) في ج، والمثبت التلخيص.

(٢) بياض في أ وب و ه، والمثبت من ج، وساقط من د.

(٣) في التلخيص (الحذف).

(٤) قوله (هلك الناس) الثالثة ساقط من ب ود.

(٥) في أ لم تنقط التاء، ولم تنقط في ج، وفي د (يغدر)، وفي ه (يقدر) ونقطة القاف فقط في ب، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٢٠٥٢).

(٦) لم تنقط في ب و ج.

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (١٧٠٨) ٦١٤/٢ قال: حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان بنحوه، وفي (١/٢٤٢) (٦٨٥) قال: حدثنا الحكم بن نافع عن كثير بن مرة مختصراً على "لن تنفكوا بخير ما استعنى أهل بدوكم عن أهل حضركم فإذا أتوكم لم تمتنعوا منهم لكثرة من يسيل عليكم يقولون طال ما جعنا وشبعتم، وطال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم"

* الحكم على الحديث:

(٨) الحديث ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان متروك.

قال الذهبي: سعيد متهم ساقط.

* غريب الحديث:

وَلَتَسُوْقُهُمُ السَّيِّئُ وَالسَّنَاتُ: السنة واحدة السنين، قال ابن سيده: السنة العام، ويقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا وأقحطوا.

لسان العرب (١٣/٥٠٢)، والسنوات: السَّنة: النعاس من غير نوم. لسان العرب (١٣/٤٤٩)

٢٦٤ - (٨٥٩٦) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: ((فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

رجال الإسناد:

- * محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وروايته عن عبد الرزاق بعدما عمي ففيها مناكير.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئا، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عروة هو عروة بن الزبير بن العوام سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه مشهور/ع.
- * أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد، وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة/ع. التقريب (١/٩٨) (٣١٦)، الإصابة (١/٤٩) (٨٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه الدبري والكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف، لكن تابعه غيره كما في التخريج فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٨/٥) (٢١٨٥٩)، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٨٩/٦) (٦٦٥١) قال: حدثني محمود، ومسلم في صحيحه (٢٢١١/٤) (٢٨٨٥) قال حدثنا عبد بن حميد، جميعهم عن عبد الرزاق به.
- وأخرجه البخاري (١٧٧٩) (٦٦٤/٢) قال: حدثنا علي، وفي (٢٣٣٥) (٨٧١/٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، وفي (١٣١٧/٣) (٣٤٠٢) (٦٦٥١) قال: حدثنا أبو نعيم، ومسلم (٢٢١١/٤) (٢٨٨٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّافِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَالْفُظْ لَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن الزهري به.

* الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم به.

(٢) قال الذهبي: خ م، وكتب في الهامش: كأنه في خ.

* غريب الحديث:

الأُطَم: بالضم، بناء مرتفع وجمعه أطام. النهاية (١/٥٤).

٢٦٥ - (٨٥٩٧) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو^(١) يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا؟ - يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ أَوْ^(٢) الرُّومِيَّةَ - فَقَالَ ﷺ: ((مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلًا^(٣) - يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ -^(٤))).^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء كثيراً/ خ مق د ت ق.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .
- * يحيى بن أيوب الغافقي سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ/ ع.
- * أبو قبيل هو: حيي بن هانئ سبقت ترجمته، وهو صدوق يهمل/ بخ قد ت س.

(١) في ج (عمر).

* عبد الله بن عمرو^(٧)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

نعيم صدوق يخطيء كثيراً، وقد تابعه غيره، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، وأبو قبيل صدوق يهمل، فالإسناد حسن.

(٢) في أ و ج والتلخيص(و)، والمثبت من الإتحاف(١١٦٥١).

(٣) في أ و ج والتلخيص(أول)، والمثبت من الإتحاف.

(٤) من قوله (أو الرومية) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٥) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩) وسيأتي برقم(٣٧٨) .

* الحكم على الحديث:

(٦) الحديث حسن.

ودكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٣٣٤) فقال: وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

٢٦٦- (٨٥٩٨) / أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَنْ رَأَسَ الدَّجَالُ مِنْ وَرَائِهِ حُبُّكَ حُبُّكَ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ، رَبِّيَ اللَّهُ، وَ^(١) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلَا يَضُرُّهُ - أَوْ قَالَ: فَلَا قِتْنَةَ عَلَيْهِ)). ^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصنيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * أيوب هو: أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * أبو قلابه هو: عبد الله بن زيد الجرهمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين/ع. قال ابن المديني: لم يسمع من هشام بن عامر. جامع التحصيل (١/٢١١) (٣٦٢)
- * هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري، صحابي، يقال: كان اسمه أولاً شهاباً فغيره النبي ﷺ بخ م ٤. التقريب (١/٥٧٣) (٧٢٩٧)، الإصابة (٦/٥٤٣) (٨٩٧٤).

* الحكم على الإسناد:

رواته ما بين ثقة وصدوق، وما قيل في سماع الدبري لا يضر هنا، فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه، وأبو قلابه مدلس قيل أنه لم يسمع من هشام فالإسناد منقطع.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٧٢٢٩): أظن فيه انقطاعاً.

(١) ساقط من ج.

(٢) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٣٩٥) (٢٠٨٢٨)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤/٢٠) (١٦٣٠٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١٧٥) (٤٥٦) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/٣٠٩٨) (٧١٥٢).

وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٥١٨) (١٤٤٩) قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٧٢) (٢٣٢٠٧) قال: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/٣٠٩٨) (٧١٥٢)، وأخرجه حنبل بن إسحاق في الفتن (١/١٠٠) قال: حدثنا حجاج، كلاهما (سليمان وحجاج) قال: حدثنا حماد بن زيد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٠/٥) (٢٣٥٣٤)، والطبري في تفسيره (١٩٠/٢٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٩٨/٦) (٧١٥٢) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن زرارة، ثلاثتهم (أحمد ويعقوب وعمرو بن زرارة) قالوا: حدثنا إسماعيل بن عليّة.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦١/١١) من طريق عبيد الله بن عمرو.
أربعتهم (عبد الوهاب بن عبد المجيد وحماد بن زيد وإسماعيل بن عليّة وعبيد الله بن عمرو) قالوا: عن أيوب عن أبي قلابة قال: أتيت المسجد، فإذا رجل قد تكابد عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله ﷺ فزاحمت حتى وصلت إليه فسمعتة يقول قال رسول الله ﷺ... الحديث. (فهنا لم يسموا الصحابي، وخالفهم معمر فسماه)
قال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٤١/٨) (٧٦٢٨): عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بين أبي قلابة وهشام بن عامر، لكن ورد من طريق آخر صحيح، وفيه أن أبا قلابة قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه. فالحديث حسن لغیره بالطريق الأخرى. والبخاري أخرج لهشام في الأدب.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٢/٧): وعن هشام... له حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني. وقال: وعن أبي قلابة قال، رأيت رجلاً بالمدينة... رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو قلابة: وهو عبد الله بن زيد الجرّمي لم يسمع من هشام بن عامر، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقال عن الرواية الثانية: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وهذا المحفوظ عن أيوب أن صحابيه غير مسمى، وتابع حماد بن زيد على ذلك إسماعيل ابن عليّة، وخالف حماداً وإسماعيل معمرٌ، فقد سُمّي صحابيه هشام بن عامر، وأبو قلابة لم يسمع من هشام بن عامر، وهنا قد صرح بسماعه من صحابي هذا الحديث، فالقول قول حماد وإسماعيل، والله أعلم.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٢٧/٦) (٢٨٠٨) فقال: وهذا إسناد صحيح أيضاً، استنفدنا منه تسمية الصحابي الذي لم يسم في الإسناد الأول، وإذا كانت التسمية هذه محفوظة فيه، فهي تعطينا فائدة أخرى وهي أن أبا قلابة سمع من هشام بن عامر، خلافاً لقول من قال: إنه لم يسمع منه، والله أعلم.

* غريب الحديث:

رأسه حبك: أي شعر رأسه متكسر من الجعود، مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليهما الريح فتجعدان، وبصيران طرائق، وفي رواية أخرى حبك الشعر بمعناه. النهاية (٣٣٢/١).

٢٦٧- (٨٥٩٩) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أَتَقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجُرَاتِ - نِسَاءَهُ^(١))).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * علي بن حمّش سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ ابن عميرة، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحميدي هو: عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته وهو ثقة، أجل أصحاب ابن عيينة/ خ م د ت س فق.
- * سفيان هو: سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات/ ع.
- * عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ ع.
- التقريب (٤٢١/١) (٥٠٢٤).
- * يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ ع.
- * ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * هند بنت الحارث الفراسية - بكسر الفاء، وتخفيف الراء، بعدها مهملة- ويقال القرشية، ثقة، من الثالثة/ خ ٤.
- التقريب (٧٥٤/١) (٨٦٩٥).
- * أم سلمة هي: هند بنت أبي أمية رضي الله عنها، صحابية جليّة، سبقت ترجمتها/ ع.

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ثقات فالإسناد صحيح، وقد صرح ابن عيينة في رواية الحميدي.
- (١) في التلخيص بزيادة (قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، ولم يذكر (نساءه).
- (٢) * تخريج الحديث:
- أخرجه الحميدي في مسنده (١٤٠/١) (٢٩٢)، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٦٢/١١) (٢٠٧٤٨)، ومن طريقه ابن راهويه (١٨٠/٤) (١٩٧٢)، وأحمد (٢٩٧/٦) (٢٦٥٨٧) في مسندهما.
- وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٤/١) (١١٥) قال: حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة، وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت: "اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَتَقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الْحُجُرَاتِ الْحَجَرِ قُرْبُ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الْآخِرَةِ"
- وفي (٣٧٩/١) (١٠٧٤) قال: حدثنا مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري بلفظ الحديث السابق، وفي (٢١٩٨/٥) (٥٥٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وفي (١٣١٧/٣) (٣٤٠٤) قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بلفظ " اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفَعَنِ " وفي (٢٢٩٦/٥) (٥٨٦٤) بزيادة " من يُوقِظُ صَوَّاحِبَ الْحَجَرِ - يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ - حَتَّى يُصَلِّيَ رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا غَارِيَّةٌ فِي الْآخِرَةِ "، وفي (٢٥٩١/٦) (٦٦٥٨) قال: وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح، أخرجه البخاري به وفيه زيادة، و ليس على شرط مسلم فهو لم يخرج لهند بنت الحارث. وسئل الدارقطني في العلل (٢٥٢/١٥) (٤٠٠١) عن هذا الحديث فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، واختلف عنه؛ فرواه أبو مسلم المستملي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن هند عن أم سلمة قال: وحدثنا عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد عن الزهري عن أم سلمة، وكذلك قال سفيان بن وكيع عن ابن عيينة.....

٢٦٨ - (٨٦٠٠) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: تَذَكَّرْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ: مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [٢٢٧/ب] أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَنْعَمَ الْمُصَلَّى، وَلْيُوشِكَنَّ أَنْ لَا يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ بَسْطِ فَرْشِهِ ^(١) مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ

* رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله الشعيري، أبو الطيب النيسابوري، شيخ الحاكم. تاريخ الإسلام (٢٠٧/٢٥) ذكره في وفيات (٣٣١هـ/٣٤٠هـ)، وقال الحاكم في المستدرک (٦٥٠/٢) و(٤١٦١) (٦٨٣/٢) و(٤٢٥٤): حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيري، وفي (٦١٤/٣) (٦٢٧٥) (٦٦٧٣) فأخبرناه محمد بن عبد الله الشعيري، وفي شعب الإيمان (٤٣٢/٧) (١٠٨٦٥) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري إملاء، وفي تفسير ابن كثير (٣٢٩/٢) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري، وهو: أبو الطيب المبارك النيسابوري، إنما قيل له المبارك لأنه انتسب إلى جده، وهو أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك سمع إسحاق بن يعقوب السمسار روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب كتاب التاريخ. الأنساب (١٨٨/٥)، لم أقف له على جرح أو تعديل.

* أحمد بن معاذ، أبو عبد الله السلمي النيسابوري، سمع: الجارود بن يزيد وحفص بن عبد الله وجماعة، وعنه: أبو حامد بن الشرقي ومحمد بن أحمد الحميري وأبو الطيب محمد بن عبد الله شيخا الحاكم، وكان رجلاً صالحاً، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين في نصف شعبان. تاريخ الإسلام (٢٨٣/٢٠) (٤).

* حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري قاضيهما، صدوق، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين / خ س ق. التقريب (١٧٢/١) (١٤٠٨).

* إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة/ع. التقريب (٩٠/١) (١٨٩).

* حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، ثقة، من السادسة / خ م د س ق. التقريب (١٥٢/١) (١١٢٣).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو الخليل هو: صالح بن أبي مريم الضبعي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين / خ م ٤. التقريب (٣٠٨/١) (٣٣٩١).

* أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وفيه أبو الطيب الشعيري لم أقف له على جرح أو تعديل.

(١) كأنها كذا في أ و ج، وفي ب (شط فرسه)، والمثبت من الإتحاف (١٧٥٥٦)، وفي مسند الشاميين "وبسطة فرش"، وفي =

الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا - أَوْ قَالَ: خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)) .^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

=المعجم الأوسط " مثل سية قوسه " وفي الشعب " ولقيد سوط " أو قال " قوس الرجل "، وفي تاريخ دمشق " ولبسطة قوسه "

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن طهمان في نسخته (١١٨/١) (٦٢) المسماة المشيخة، ومن طريقه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٣/٧) (٦٩٨٣)، وفي (٨٢٣٠) (١٤٨/٨)، والمقدسي في فضائل بيت المقدس (١٨) (١٨٠١)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج وسعيد بن بشير، تفرد به إبراهيم بن طهمان عن الحجاج، وتفرد به محمد بن سليمان بن أبي داود عن سعيد.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٥٤/٤) (٢٧١٤) قال: حدثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار، بنحوه. وأخرجه ابن عساكر (١٧٥/١) من طريق هشام بن عمار، وفي (١٧٤/١) من طريق علي بن حجر، بنحوه. وفي (٣٧٩/٥) من طريق هشام بن عمار والعباس بن عثمان، بنحوه ولم يذكر آخره. والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧/٢) من طريق هشام، بنحوه. جميعهم قالوا: عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٧٥/٤) (٢٧٦٩) من طريق عمرو بن أبي سلمة بنحوه. ومن طريقه ابن عساكر (١٧٤/١). وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٨٦/٣) (٤١٤٥) من طريق محمد بن بكار.

ثلاثتهم (الوليد وعمرو ومحمد) قالوا: حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه، ولم يذكروا أبا الخليل، وفيه زيادة "هي أرض المحشر والمنشر".

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥١٥/٩): ومقتضى هذا أن تكون الصلاة في بيت المقدس بمائتين وخمسين صلاة.

* الحكم على الحديث:

(٢) * رجاله ثقات عاد شيخ الحاكم لم أقف له على جرح أو تعديل، والحديث أخرجه ابن طهمان في مشيخته وهو صحيح، ومن طريقه الحاكم هنا، فالحديث حسن لغيره.

وسئل الدارقطني في العلل (٢٤٣/٦) (١١٠٥) عنه فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه،، وقاتدة لم يسمعه من عبد الله بن الصامت، وقول حجاج بن حجاج عن قتادة عن أبي الخليل أشبه بالصواب.

وقال المنذري في الترغيب (١٤١/٢) (١٨٤٠): رواه البيهقي بإسناد لا بأس به وفي متنه غرابة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٤٦/٦) (٢٩٠٢) فقال: وأصح ما جاء في فضل الصلاة فيه -مسجد (إيلياء): المسجد الأقصى - حديث أبي ذر رضي الله عنه... وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

وفي تنبيه الهاجد (٢٠٠/١) (١٥٢) قال: هذا سند ضعيف أو منكر (سند الطحاوي)، وسعيد بن بشير شديد الضعف في قتادة والله أعلم. وحاول الطحاوي أن يُمَشِّي حاله فذكر كلام شعبة فيه وأنه صدوق، وتوثيق أحمد له، وهذا لا ينافي قول من جرحه، لا سيما في قتادة.

٢٦٩ - (٨٦٠١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّحْمِيُّ، بِتَيْسٍ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتَزَعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي،
فَاتَّبَعْتُهُ بَصْرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ^(١) بِالشَّامِ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أحمد بن عيسى التنيسي المصري، ليس بالقوي، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين / تمييز.
التقريب (٨٧/٨٣)، وهو اللحمي الخشاب، قال ابن عدي: له مناكير، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال
ابن طاهر: كذاب يضع الحديث، وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير، وعن المشاهير
الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار، وقال ابن يونس: كان مضطرب الحديث جداً.
ينظر: التهذيب (١١٦) ٥٧/١، الكامل (٣٠/٣١)، المجروحين (١٤٦/١) ٧٦، تاريخ ابن يونس (١٩/٤٦)،
الميزان (٢٦٩/١) ٥٠٧، تَيْسٌ - بكسرتين، وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة - جزيرة في بحر قريية من البر،
ما بين الفرما ودمياط، والفرما في شرفها. معجم البلدان (٥١/٢).

* عمرو بن أبي سلمة التنيسي - بمشناة، ونون ثقيلة بعدها تحتانية، ثم مهملة - أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق
له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها/ع. التقريب (٤٢٢/١) ٥٠٤٣. قال ابن معين
والساجي: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وذكره ابن حبان في
الثقات، ووثقه ابن يونس، وقال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة، فغلط فقلبها عن زهير.
التهذيب (٣٩/٨) ٧٠، الجرح والتعديل (٢٣٥/٦) ١٣٠٤، الضعفاء للعقيلي (٢٧٢/٣) ١٢٧٩،
الثقات (٤٨٢/٨) ١٤٥٥٦.

* سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من
السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعدها، وله بضع وسبعون/ بخ م ٤. التقريب (٢٣٨/١) ٢٣٥٨، الكواكب
النيرات (٤١/١) ٢٦.

* يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ - بمهملتين في طرفيه، وموحدة، وزن جعفر - وقد ينسب لجدّه، ثقة عابد معمر، من الثالثة، مات
سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ د ت ق. التقريب (٦١٤/١) ٧٩١٦.

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف أحمد بن عيسى الخشاب ليس بالقوي، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام.

(١) سقط من ب.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي في المعرفة (١٧٢/٢ - ١٧٣) قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم وصفوان بن صالح، ومن طريقه البيهقي في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=الدلائل(٤٤٨/٦)، وابن عساكر في تاريخه(١٠٣/١)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(١٨١/١)(٣١٠) قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ح وحدنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ح وحدنا ورد بن أحمد بن لبید ثنا صفوان بن صالح. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١٠٣/١)، وأخرجه ابن عساكر من طرق أخرى(١٠٣/١). جميعهم قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم.

وأخرجه الفسوي في المعرفة(٣٠٣/٢) بنحوه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١٠٤/١)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(١٧٩/١)(٣٠٨)، (٢٥٣/٣)(٢١٩٦) قال: حدثنا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، بنحوه، وفي المعجم الكبير(٦٣٧/١٣)(١٤٥٦١) من طريق أحمد بن محمد فقط، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية(٢٥٢/٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١٠٤/١)، وأخرجه ابن عساكر(١٠٤/١) (١٠/٥٦) من طريق يزيد بن محمد. جميعهم قالوا: حدثنا يحيى بن صالح.

وأخرجه الحارث كما في الزوائد(٩٤٤/٢)(١٠٤١) بنحوه، والطبراني في مسند الشاميين(١٨٠/١)(٣٠٩)، (٢٥٣/٣)(٢١٩٧) قال: حدثنا محمد بن النصر الأزدي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١٠٢/١)، كلاهما (الحارث ومحمد بن النصر) قالوا: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس عن ابن عمرو رضي الله عنه بنحوه.

وورد الحديث عن ابن عمرو رضي الله عنه من عدة طرق منها ما أخرجه، الفسوي في المعرفة(١٦٧/٢)، وفي (٣٠٣/٢) (جعل الحديث من حديث عمرو بن العاص وليس ابنه)، والطبراني في المعجم الكبير(٦٣٩/١٣)(١٤٥٦٤)، (٦٥٠/١٣)(١٤٥٧٨)، (٦٢٣/١٣)(١٤٥٤٥)، (٥٩٨/١٣)(١٤٥١٤) والأوسط(١٢٧/٣)(٢٦٨٩)، وأخرجه تمام في فوائده(١٠٩/٢)(١٢٧٨)، والبيهقي في الدلائل(٤٤٨/٦)، وقد ذكرها ابن عساكر في تاريخه (١٠٣-١٠٦) (١٠٧/٥٧)(٧٢٩٠) (١٠٥/١)، (٣٨٧/١٣) (١٠/٥٦)

وله شاهد من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أخرجه أحمد في مسنده(١٩٨/٥)(٢١٧٨١)، وفي فضائل الصحابة(٩٠١/٢)(١٧١٧)، وأخرجه الفسوي في المعرفة(١٦٧/٢)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل(٤٤٧/٦)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٢٠٧/٢)(١١٩٨)، ومن طريقهم ابن عساكر في تاريخه(١٠٧/١)، وأخرجه البزار في مسنده(٤٨/١٠)(٤١١١)، وأبو نعيم في الحلية(٩٨/٦)، وابن أبي جراد في بغية الطلب(٣٣٨/١) وابن عساكر في تاريخه(١٠٧/١)، من طريق الربيع بن نافع وقال فيه (عن ثور بن يزيد).

وورد الحديث من حديث أبي أمامة، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن حوالة، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين. بأسانيد ضعيفة.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، أحمد بن عيسى ليس بالقوي، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، ولم يخرج ليونس، وأخرج البخاري لسعيد بن عبد العزيز في الأدب.

وقال البيهقي: وهذا إسناده صحيح (حديث أبي الدرداء رضي الله عنه).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٧): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عامر الأنطاكي وهو ثقة، وفي (٥٧/١٠): رواه أحمد، والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. (حديث أبي الدرداء رضي الله عنه)

وفي (٥٨/١٠) قال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، بأسانيد وفي أحدها ابن لهيعة، وهو حسن الحديث وقد توبع على هذا، وبقية رجاله رجال الصحيح. (حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه)

وقال ابن حجر في الفتح (٤٠٣/١٢): وأخرج أحمد ويعقوب بن سفيان والطبراني أيضاً عن أبي الدرداء رضي الله عنه، وسنده صحيح، وقال: وهذه طرق يقوي بعضها بعضاً، وقد جمعها ابن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق، وأقرها إلى شرط البخاري حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، فإنه أخرج لرواته إلا أن فيه اختلافاً على يحيى بن حمزة في شيخه، هل هو ثور بن يزيد؟ أو زيد بن واقد؟ وهو غير قادح، لأن كلاهما ثقة من شرطه.

وقال ابن حجر في الفتح (٤٠٢/١٢): وله طريق عند عبد الرزاق، رجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي قلابة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه، ولفظه عنده (أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام).

وقال الألباني في تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن الربيعي (ص: ١٢): حديث صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقد وهما في قولهما: إنه على شرطهما، وإنما هو صحيح فقط؛ لأن في السند يونس بن ميسرة بن حلبس، ولم يخرج له الشيخان شيئاً، وهو ثقة.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو حديث حسن بطرقه.

٢٧٠ - (٨٦٠٢) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِدٍ عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ الْكَلَاعِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَةُ عِبَادِهِ، مَنْ خَرَجَ مِنْ ^(١) الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَبَسُخَطَهُ، وَمَنْ دَخَلَهَا ^(٢) مِنْ غَيْرِهَا فَبِرَحِمَتْهُ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الله بن قريش الوريثي، أبو بكر، كان من أهل العلم والصدق، سمع الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وغيرهما، سمع منه الحاكم وقال: كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقاً في الرواية، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

ينظر: الأنساب (١١٧/٣)، تاج العروس (٦٠٢/٥)

* الحسن بن سفيان ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، صاحب المسند، قال الحاكم: محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، وقال أبو حاتم ابن حبان: كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب إلي وهو صدوق، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: السير (١٥٧/١٤)، الجرح والتعديل (٦٠) ١٦/٣.

* صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكان يدلّس تدليس التسوية / د ت س فق. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث).

* الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية / ع. (صرح بالتحديث).

* أبو عائد عُفَيْر - بالتصغير - بن معدان الحمصي المؤذن، ضعيف، من السابعة / ت ق. التقريب (٣٩٣/١) (٤٦٢٦).

* سليم بن عامر الكلاعي، سبقت ترجمته وهو ثقة، غلط من قال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم / بخ م ٤. المراسيل (١٣٣/١) (١٣٣)، جامع التحصيل (١٩١/١) (٢٦٤).

* أبو أمامة رضي الله عنه هو: صُدي بن عجلان الباهلي، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عُفَيْر بن معدان.

(١) في أ (يتنغ) ونقطة التاء فقط، وكأن هناك علامة تقدّم وتأخير فتكون (من خرج يتنغ غيرها).

(٢) في ب ود و ه (دخل)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧١/٨) (٧٧١٨) قال: حدثنا محمود بن محمد ثنا علي بن حجر ثنا الوليد به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١١٩/١).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٤/٨) (٧٧٩٦)، وفي مسند الشاميين (٢٨٠/٢) (١٣٤١) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا مخلد بن مالك ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=رسول الله ﷺ "صَفَوْهُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامِ، وَفِيهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابٌ". ومن طريقه ابن أبي جرادة في بغية الطلب (٣٣٩/١) وابن عساكر في تاريخه (١١٩/١).

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الإسناد ضعيف، لضعف عفير بن معدان، فالحديث ضعيف، ولم يخرجوا لعفير وصفوان بن صالح، وسليم بن عامر أخرجه له البخاري في الأدب.

وقال الذهبي: كلا، وعفير هالك.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/١٠): رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف، وعن الثاني: فيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي وهو ضعيف.

وقال ابن حجر في الإتحاف (٦/٢٢٤) (٦٣٨٤): عفير ضعيف، ولم يخرجوا له.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٨/٢٢٨) (٣٧٥٣) فقال: ضعيف جداً.

وقال محقق مختصر إسناده الذهبي (٧/٣٤٠): الحديث ضعيف بإسناد الحاكم لضعف عفير بن معدان. وقوله: "الشام صفوة

الله من بلاده، يسوق إليها صفوة عباده" حسن لغيره بالطريق الأخرى التي رواها عبد العزيز الحمصي، ويشهد لهذا

اللفظ أيضاً: حديث عبد الله بن حوالة...، وحديث العرياض بن سارية.... قلت (المحقق): فالحديث بهذين

الشاهدين يكون صحيحاً لغيره، عدا قوله: "من خرج من الشام... الخ، فلم أجد ما يشهد له، والله أعلم. اهـ.

بإختصار.

٢٧١- (٨٦٠٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَتَجِدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتَرْ لِي، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِمَنْهِ، وَيَسْتَقِ^(١) مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَكْفَلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب/خ د س ق.
- * سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، سبقت ترجمته وهو ثقة إمام/بخ م ٤.
- * مكحول: سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور/ز م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين.
- * أبو إدريس الخولاني هو: عائد الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، سبقت ترجمته/ع.
- * عبد الله بن حوالة -بفتح المهملة، وتخفيف الواو- الأزدي، أبو حوالة، صحابي نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة، ويقال مات سنة ثمانين/د. التقريب(١/٣٠١)(٣٢٨٧)، الإصابة(٤/٦٧)(٤٦٤٢).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، لكن بشر يغرب، ومكحول مدلس ومرسل، وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(١) في ج و التلخيص(يستق)

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة(٨٩/٢) قال: حدثنا المعمر بن الحسن بن علي نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة، وابن حبان في صحيحه(٢٩٥/١٦)(٧٣٠٦) قال: أخبرنا مكحول حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي، والبيهقي في الدلائل(٣٢٦/٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله لحاظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد البيروني أخبرنا عقبة بن علقمة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه(١/٥٦-٥٧-٥٨-٥٩) من طرق ومن طريق البيهقي كذلك.

جميعهم (يحيى بن حمزة والوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة وغيرهم) قالوا: عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي إدريس عن ابن حوالة بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده(٣٣/٥)(٢٠٣٧١) قال: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وهاشم بن القاسم عن محمد بن راشد عن مكحول عن ابن حوالة بنحوه، وفي فضائل الصحابة(٨٩٧/٢)(١٧٠٧) (لم يذكر أبي إدريس الخولاني) قال: حدثنا أبو سعيد عن محمد بن راشد حدثنا مكحول عن ابن حوالة به. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١/٦٤).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(١/٣٢٣)(٥٧٠) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن الفرغ الهاشمي نا=

=أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابن حوالة بنحوه (لم يذكر أبا إدريس الخولاني) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/٦٥). (سند الطبراني فيه سليمان بن الفرّج انفرد ابن حبان بتوثيقه). وأخرجه الداني في السنن (٤/٩٤٣) (٤٩٩) قال: أخبرني أحمد بن فراس حدثنا محمد بن الربيع حدثنا محمد بن عزيز قال حدثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثني مكحول أن رجلاً من بني حوالة قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه. وأخرجه أبو مسهر في نسخته (١/٢٤٢) عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن ابن حوالة به، وفيه (فقال الحراني: خُرِّ لي)، ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين (١/٩٢) (٣٣٧) وفيه (فقال الخوالي) وابن عساكر في تاريخه (١/٦٠)، وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١/١٥١) (١٩٠). (لم يذكر عبد الله بن حوالة) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١/٦٣) وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/١٧٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١/١٧٢) (٢٩٢)، وفي (٤/٣٤٥) (٣٥١٥)، والبيهقي في الدلائل (٦/٣٢٦)، وابن عساكر في تاريخه (١/٦١) من طرق عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وربيع بن يزيد. وأخرجه الحارث كما في الزوائد (٢/٩٤٤) (١٠٤١) فقال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ به. (لم يذكر مكحول أو ربيعة بن يزيد، ورواه مراسلاً عن أبي إدريس) وأخرجه البخاري في تاريخه (٥/٣٣) (٥٧)، والفسوي في المعرفة (٢/١٦٦)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/١٥٢) (١٩٧٥)، وابن عساكر في تاريخه (١/٧٢) من طرق عن أبي يحيى . (الإسناد فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وفيه غفله، وفي سند الطبراني بكر بن سهل مقارب الحديث). وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/١٦٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٩/١٧٩) (١٨٣٩٠)، وفي الدلائل (٦/٣٢٦)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤/٢٧٤) (٢٢٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/١٤٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/٣٩٥) (٢٥٤٠)، والداني في السنن (٤/٩٤٤) (٥٠٠)، وابن عساكر في تاريخه (١/٧٣) من طرق عن نصر بن علقمة. وعند بعضهم مطولاً وفيه قصة كلاهما (أبي يحيى ونصر) قالوا: عن جبير بن نفير. وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١١٠) (١٧٠٤٦)، وأبو داود في سننه (٣/٤٨٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٩٣) (١١٧٢)، ومن طريقهم ابن عساكر في تاريخه (١/٧٥-٧٦) من طرق عن أبي قتيلة (الإسناد فيه بقية، وفي سند الطبراني أحمد بن محمد له منكر). وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٨٨) (٢٢٥٤٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٣٣) (١٠٥٤) بنحوه، وفيه " فعليكم بالشام ثلاث مرات " من طرق عن سليمان بن شميم (سند الطبراني فيه أحمد بن محمد له منكر). ثلاثتهم عن عبد الله بن حوالة عن النبي ﷺ بنحوه وله شاهد من حديث أبي الدرداء ؓ أخرجه البزار في مسنده (١٠/٧٩) (٤١٤٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/٢٦٢) (٢٢١٧)، وابن عساكر في تاريخه (١/٧١) بنحوه. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ أحسن من حديث أبي الدرداء ؓ هذا، وقد روي عن غير أبي الدرداء ؓ نحو من هذا الكلام، وذكرنا حديث أبي الدرداء ؓ لجلالته وحسن إسناده. (في الإسناد سليمان بن عتبة صدوق له غرائب).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١) * الحكم على الحديث:

* الإسناد ضعيف بشر يغرب، ومكحول مدلس ومرسل، وقد عنعن، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال السيوطي في الدرر (٥٢٨/٣): وأخرج البزار والطبراني بسند حسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

وقال الألباني في تخريج فضائل الشام للربيعي (١٠/١) (٢): حديث صحيح جداً، وقال إسناد صحيح (الإسناد أبي قتيله عند أحمد).

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، بقية يدلس وقد عنعن وبقيته رجاله ثقات. (إسناد أبي قتيله عند أحمد)،

وقال: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف يعتبر به. (إسناد جبير بن نفير عند البخاري)

وقال عن (طريق نصر بن علقمة عن جبير): هذا الإسناد وإن كان ظاهره الانقطاع بين نصر بن علقمة وبين جبير بن نفير،

إلا أن نصراً صرح بسماعه من الوساطة بينهما، وهو عبد الرحمن بن جبير بن نفير في آخر الحديث، فاتصل الإسناد،

ورجاله ثقات رجال الصحيح غير نصر بن علقمة، وهو ثقة فقد روى عنه جمع، ووثقه دحيم، وذكره ابن حبان في

"الثقات"، ولا يُعلم فيه جرح، وقد توبع.

وقال (عن إسناد محمد بن راشد عن مكحول عند أحمد): حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن راشد،

فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وغير صحابي الحديث، فقد خرج له أبو داود، ومكحول كان

كثير الإرسال، وهو لم يسمع هذا الحديث من ابن حوالة.

وقال (عن إسناد سليمان بن شُمير، وقيل شُمير): حديث صحيح بطرقه، وهذا إسناد حسن، سليمان بن شُمير مقبول، وهو

متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال البخاري غير صحابييه فقد أخرج له أبو داود.

وقال شعيب: وعن ابن عمر، وواثلة، وأبي أمامة رضي الله عنه، وفي كل منها مقال. انتهى بتصرف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/١٠) (حديث أبي الدرداء رضي الله عنه): رواه البزار والطبراني وفيهما سليمان بن عقبة وقد وثقه

جماعة، وفيه خلاف لا يضر وبقيته رجاله ثقات.

٢٧٢- (١) / أَخْبَرَنِي (٢) أَبُو بَكْرٍ بْنُ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أُنزِلَتْ عَلَيَّ النَّبُوءَةُ فِي ثَلَاثَةِ (٣) أُمُكِنَةٍ: بِمَكَّةَ، وَالْمَدِينَةِ، وَالشَّامِ)). (٤)

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) من هنا حتى نهاية الحديث ساقط من ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبد الله الوراق، سبقت ترجمته وكان كثير الحديث، صدوقاً في الرواية.

* الحسن بن سفيان سبقت ترجمته وهو الحافظ الثبت، أبو العباس النسوي، صاحب المسند.

* صفوان بن صالح، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكان يدلّس تدليس التسوية/ د ت س فق. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من

طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)

* الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية/ ع. (صرح بالتحديث)

* عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، سبقت ترجمته وهو ضعيف/ ت ق.

* سليم بن عامر الكلاعي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ م ٤. جامع التحصيل (١/١٩١) (٢٦٤).

* أبو أُمَامَةَ رضي الله عنه هو: صُدي بن عجلان الباهلي، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ.

(٣) في أ (ثلاث)، والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي في المعرفة (١٧١/٢) قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ومن طريقه الخطيب في

الموضح (٢/٢٤٩) (٣٠٦)، والسمعاني في فضائل الشام (٤٠) (١١)، وابن عساكر في تاريخه (١/١٦٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧١/٨) (٧٧١٧) قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ح وحدثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام

بن عمار بلفظ "أُنزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثَةِ أُمُكِنَةٍ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ"، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/١٦٥) من طريق

هشام بن عمار.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن إبراهيم ودحيم وهشام بن عمار) قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عفير بن معدان عن سليم

بن عامر عن أبي أُمَامَةَ رضي الله عنه عن الرسول ﷺ، وفيه: قال الوليد يعني بيت المقدس.

وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٥٤): وتفسير الشام بتبوك أحسن مما قال الوليد إنه بيت المقدس والله أعلم.

وأخرجه نعيم في الفتن (١/١١٩) (٢٧٧) قال: حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

"أنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة، مكة والمدينة والشام، فإذا خرجت من أحدهن لم ترجع إلى يوم القيامة" وقال

المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٣٢) (٤٦٧٨): وعن خالد بن معدان أن رسول الله ﷺ قال: "نزلت علي النبوة من

ثلاثة أماكن مكة والمدينة والشام، فإن أخرجت من إحدهن لم ترجع إليهن أبداً" رواه أبو داود في المراسيل من رواية=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=بقية. (لم أقف عليها).

(١) إلى هنا ساقط من ب ود و هـ.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف.

وقال الذهبي: لا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٧): رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤/٩٠٠) (٦٨٨٧) فقال: ضعيف جداً.

٢٧٣ - (٨٦٠٤) / أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرٌ^(١) بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ - أَوْ لَا أَدْرِكُ زَمَانٌ - [١/٢٢٨] قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر، محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، سبقت ترجمته كان ثبناً، صحيح السماع، حسن الأصول.
* يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاها، المصري، صدوق، روي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين/ ق. التقريب (١/٥٩٤) (٧٦٠٥) قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان حافظاً للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره، وقال مسلمة بن قاسم: يتشيع، وكان صاحب وراقة، يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك. ينظر: التهذيب (١١/٢٢٥) (٤١٥)، الجرح والتعديل (٩/١٧٥) (٧٢١).

* أبوه هو: عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاها، أبو يحيى المصري، صدوق، من كبار العاشرة، وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وله خمس وسبعون سنة/ خ س ق. التقريب (١/٣٨٤) (٤٤٨٠).

(١) في النسخ (فطر)، والمثبت من الإتحاف (١٧٩٢٧).

* بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون/ خ م د ت س. التقريب (١/١٢٧) (٧٥١).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ ع.

* جميل الحذاء الأسلمي، عن أبي هريرة وسهل بن سعد رضي الله عنه، وعنه ابن لهيعة وبكر بن مضر وغيرهما، فيه نظر، وقال في الإكمال: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين، فكأنه لم يثبت عنده روايته عن صحابي، وقال: يروي المراسيل، وقال ابن يونس: جميل بن سالم، مولى أسلم، يكنى أبا عروة، حديثه عن سهل معلول. ينظر: تعجيل المنفعة (١/٧٣) (١٤٥)، تاريخ ابن يونس (١/٩٣) (٢٤٦)، التاريخ الكبير (٢/٢١٧) (٢٢٤٨)، الثقات (٦/١٤٧) (٧٠٩٩)، الجرح والتعديل (٢/٥١٧) (٢١٤١) لم يذكر فيه جرح أو تعديل، وقال عن جميل بن سالم كوفي روى عن سقط، روى عنه خلف بن خليفة، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول. الجرح والتعديل (٢/٥١٨) (٢١٤٧) وفي تاريخ الإسلام (٨/٦٤) (٤): جميل الحذاء، وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس. الإكمال لرجال أحمد (١/١١٢) (١١٣).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لجهالة حال جميل، وقال ابن حجر: قد ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين، فكأنه لم يثبت عنده روايته عن صحابي.

الْعِلْمَ، وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ، وَالسِّنُّهُمْ السِّنُّ الْعَرَبِ)).^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الشعب (١٤٦/٦) (٧٧٤٠) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد نا يحيى بن عثمان بن صالح عن عثمان بن صالح به، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٤/٢) (٢٢٨٨) قال: قال أبي حدثنا قتيبة. وفي (٤١٦/٢) (٢٧٥٥) قال: عن جميل الحذاء أنه بلغه أن النبي ﷺ، وقال: وهو الصحيح. كلاهما قال: عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن جميل أن النبي ﷺ. (قال عبد الرحمن: قال أبي: هذا الصحيح، لأن عمراً أحفظ من ابن لهيعة وأتقن. (عند البيهقي ذكر أبو هريرة رضى الله عنه، ولم يذكره في العلل)

وله شاهد من حديث:

عبد الله بن عمرو رضى الله عنه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير مع الجزء المفقود (١٤٦٦٦) ٦٩/١٤) بلفظ "لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْعَجَمِ، قُلْتُ: وَمَا قُلُوبُ الْعَجَمِ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا، سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ الْأَغْرَابِ مَا آتَاهُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَرَارًا، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا"، والحارث كما في الزوائد (٣٨٦/١) (٢٨٩) موقوفاً على عبد الله بن عمرو رضى الله عنه بلفظ "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ يُعْدُونَ الصَّدَقَةَ مَغْرَمًا وَالْجِهَادَ ضَرَارًا" وفيه عن (شقيق) والصواب (شفي) كما في المطالب، وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٤٤٩٣) ٣٦٩/١٨) ورفعاه.

وحديث سهل بن سعد رضى الله عنه: أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٠/٥) (٢٢٩٣٠)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (٤٦١/١)، والرويانى في مسنده (٢٣٤/٢) (١١١٦)، ومحمد بن الحسين في أخلاق أهل القرآن (١٤/١)، ومن طريقه الداني في السنن (٥٢٧/٣) (٢٢١)، وفي الإسناد ابن لهيعة.

* الحكم على الحديث:

(٢) الإسناد ضعيف لجهالة حال جميل، وأما قوله "قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ" فهي حسنة لغيرها للشاهد من حديث ابن عمرو رضى الله عنه.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤١٦/٢) (٢٧٥٥): هذا وهم (حديث سهل)، وهو من تخليط ابن لهيعة، روى هذا الحديث عمرو بن الحرث عن جميل الحذاء أنه بلغه أن النبي ﷺ قال، وهو الصحيح
وضعف المقدسي في الآداب الشرعية (٩٩/٢)، والغزالي في إحياء علوم الدين (١٧٧/٣)، والهيتمي في مجمع الزوائد (١٨٣/١) (حديث ابن لهيعة).

وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة جميل الأسلمي. وابن لهيعة سيء الحفظ.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٥١/٣) (١٣٧١) فقال: ضعيف فيه ثلاث علل:

الأولى: الانقطاع، فإن جميلاً هذا لم يثبت لقاءه لأحد من الصحابة مع كونه مجهول الحال، الثانية: جهالة حال جميل، الثالثة: سوء حفظ ابن لهيعة، وقد خولف في إسناده،... ومع أن فيه العلتين الأوليين، فهو أصح من الأول لأن عمرو بن الحارث ثقة فهو أحفظ من ابن لهيعة.

أما حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه:

فقد قال الهيثمي في (٦٥/٣): رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله موثقون. وقال ابن حجر في المطالب العالية (٣٦٩) (٤٤٩٣) بعد أن ذكر الحديث الذي أخرجه الحارث في مسنده: وهذا أصح. (يقصد أصح من الحديث الذي قبله وهو الذي أخرجه أبو يعلى). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٧٥/٧) (٣٣٥٧) فقال: وهذا إسناد جيد (سند الطبراني)، رجاله ثقات رجال الصحيح؛ غير خالد بن حميد المهري، قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وبقية إنما يخشى منه التدليس؛ وقد صرح بالتحديث كما ترى..... .

٢٧٤- (٨٦٠٥) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا
عبد الله بن صالح، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَقَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ
عَتْرِ^(١) قَاضِي أَهْلِ مِصْرَ: (أُبَلِّغُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَعْلِمُهُ أَنِّي قَدْ اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلَأُمِّهِ، فَلَقِيْتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ،
قَالَ: وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ أُمَّ خَنْو^(٢) - يَعْنِي مِصْرَ-؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ رَفَاعَتِهَا
وَعَيْشِهَا، قَالَ: ((أَمَّا إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا، ثُمَّ أَرْمِينِيَةَ^(٣)))، قُلْتُ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي سبقت ترجمته وهو من أهل الصدق.

* عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* عبد الله بن صالح كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة/ خت د ت ق.

* موسى بن عُلي - بالتصغير - بن رباح - بموحدة - اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات
سنة ثلاث وستين ومائة، وله نيف وسبعون/ يخ م ٤. التقريب (١/٥٥٣) (٦٩٩٤).

* أبوه هو: علي بن رباح بن قصير - ضد الطويل - اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه عُلي - بالتصغير - وكان
يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ يخ م ٤. التقريب (١/٤٠١) (٤٧٣٢).

(١) في النسخ (سليمان)، وفي د (سليمان بن عامر)، والمثبت من الإتحاف (١٩٦٢٧) وهو:

* سليم بن عتْرِ - بكسر المهملة وسكون المثناة - بن سلمة بن مالك بن عتْرِ بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن
أيدعان بن سعد بن سعد بن تَجِيبِ التَّجِيبِي، كان قد هاجر في خلافة عمر رضي الله عنه، وشهد خطبته بالجابية، وشهد فتح
مصر، روى عن عمر بن الخطاب، وحفصة بنت عمر، وروى عنه علي بن رباح، وأبو قبيل، وآخرون، قال العجلي:
ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن كثير: كان تابعياً جليلاً، ثقة نبياً، مات سنة خمس وسبعين. ينظر: تاريخ
ابن يونس (١/٢١٨) (٥٨٦)، التاريخ الكبير (٤/١٢٥) (٢١٨٩)، معرفة الثقات (١/٤٢٥) (٦٥٨)، الجرح
والتعديل (٤/٢١١) (٩١١)، الثقات (٤/٣٢٩) (٣١٦٢)، فتوح مصر وأخبارها (١/٣٨٥)، توضيح المشتبه (٦/٣٧٢)،
فضائل القرآن لابن كثير (١/١٦٣)، تاريخ دمشق التراجم الساقطة منه (٧٢/٢٦٨) (٩٨٥٤).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، لكن تابعه غيره فالإسناد حسن.

(٢) لم تنقط في النسخ، والمثبت من التلخيص. والصواب (أم خَنْوَر) كما في معجم البلدان.

(٣) بياض في ج.

لَا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(١).

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّهَا تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، لَخِيَارُ ^(٢) الْأَرْضِ إِلَى مُهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ ^(٣) شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، وَتَقْدِرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، قَالَ: فَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ)). ^(٤)

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا قُطِعَ قُرْآنٌ شَأْ قُرْنٌ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَالُ)). ^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٦) فَقَدْ اتَّفَقَا ^(٧) جَمِيعًا بِأَحَادِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَّاحٍ اللَّخْمِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٨)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٣٨٦/١) فقال: حدثنا عبد الله بن صالح، وابن راهويه في مسنده (٣٤٧/١) (٣٤٤) قال: أخبرنا المقرئ.

كلاهما قال: أخبرنا موسى بن علي عن أبيه قال: خرجت حاجاً... وفيه: فقلت له: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: أو من كعب ذو الكتابين.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (٣٨٦/١) قال: أخبرنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: قال لي سليم بن عتر: إذا لقيت أبا هريرة فأقرئه مني السلام، وأخبره أي قد دعوت له ولأمه، فلقيته فأخبرته، فقال: وأنا قد دعوت له ولأمه.

(٢) في أ و د و هـ (الجبار)، ولم تنقط في ب و ج، والمثبت من الحديث السابق الذي أخرجه الحاكم.

(٣) (في الأرض) ساقط من ب.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢١٠).

(٥) * تخريج الحديث:

سبق ذكره في الحديث رقم (٢١٠)، وفي ذكر الخوارج سبق تخريجه (١٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والتنبيه أن البخاري ومسلم أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٦) في ب و د و هـ بزيادة (ولم يخرجاه).

(٧) قال الوادعي: لم يخرج له البخاري في الصحيح كما في التهذيب

(٨) * الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وسليم بن عتر لم يخرج له، وموسى بن علي وأبوه، أخرج لهما البخاري في الأدب، وعبد الله بن صالح لم =

=يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦١١/٧) (٣٢٠٣): عبد الله بن صالح ليس من رجال مسلم، ثم إن فيه كلاماً من قبل حفظه، وقد توسط فيه الحافظ في "مقدمة الفتح"، فقال بعد أن ساق أقوال أئمة الجرح فيه: قلت: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق، كيحيى ابن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم؛ فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه...". قلت: ولعل من هؤلاء الحذاق عثمان بن سعيد الدارمي؛... لكن يبقى النظر في حال شيخ الحاكم أحمد بن محمد بن سلمة العنزي؛ فإني لم أجد له ترجمة، لكن يظهر من تصحيح الحاكم لحديثه هذا أنه ثقة عنده، وقد =ذكره الذهبي في الرواة عن الدارمي، لكنه لم يسم جده، وقال في نسبه (العنبري) مكان (العنزي)، فهو ممن يستشهد به على الأقل. والله أعلم.

وقال عن الحديث رقم (٢١٠): وهذا إسناد ضعيف، سكت عنه الحاكم والذهبي، وعلته شهر هذا؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه، ومع ذلك؛ فقد قال الحافظ في "الفتح": "أخرجه أحمد، وسنده لا بأس به"! ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى، وشاهداً، يتقوى الحديث بهما ولا بد. وذكر هذا الحديث.

* غريب الحديث:

أم خنو: الصواب خَنُور -بفتح أوله، وضم النون المشددة، وسكون الواو، وراء- اسم لكل واحدة من البصرة ومصر، وهي في الأصل الداهية، واسم الضبع، وقيل: الخَنُور -بالكسر- الدنيا، وأم خنور اسم لمصر، وفي نوادر الفراء: العرب تقول: وقعوا في أم خَنُور -بالفتح- وهي النعمة، وأهل البصرة يقولون: خَنُور -بالكسر وفتح النون-، والعرب تسمي مصر أم خنور. معجم البلدان (٢٥١/١)

٢٧٥- (٨٦٠٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: (يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مَسَاحٍ^(١) الْمُسْلِمِينَ بَسِلَاحٍ، وَسِلَاحٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرٍ).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
 * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * يونس هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، سبقت ترجمته وهو: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ/ع.

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * سالم هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سبقت ترجمته وكان ثبناً عابداً فاضلاً/ع.
 * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات إلا أن يونس في روايته عن الزهري وهماً قليلاً. فالإسناد حسن.

(١) في د (مصالح).

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٢/٢) (٩٢٠٥)، وأبو العباس الأصم في مجموع مصنفاته (ص: ٢٣٢) (٤٧٦-٦٨) كلاهما من طريق عبد الله بن عمر العمري (وهو ضعيف). بنحوه مرفوعاً. ومن طريق أبي العباس أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٧٨/٦١).

وأخرجه هشام بن عمار في أحاديثه (١٦١/١) (٧٣): قال: حدثنا سعيد ثنا يونس عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بنحوه، ومن طريقه الطبراني في المعجم الصغير (٣٨٥/١) (٦٤٤)، والأوسط (٢٤/٧) (٦٧٤٣)، وفي مسند الشاميين (٢٢٧/٣) (٢١٤٠). وقال: لم يروه عن الزهري إلا يونس تفرد به سعيد بن يحيى، وسليمان بن عبد الرحمن يقول سعد بن يحيى اللخمي. (وإسناد هشام حسن، وفي إسناد الطبراني محمد بن أبي زرعة مجهول الحال)

* الحكم على الأثر:

* الحديث حسن، والموقوف هو الصواب.

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٣١٧/١) (٩٥١): سألت أبي عن حديث رواه سعدان عن يونس عن الزهري عن قبيصة عن ذؤيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .. قال أبي: ورواه الزهري عن سالم سمع أبا هريرة رضي الله عنه موقوف، قال أبي: الموقوف أشبه، قلت: وما تنكر أن يكون سمع منهما؟ قال: أنكر! فإنه لا يحتمل أن يكون هذا من حديث قبيصة، وسعدان أرى أنه سمع من يونس بمكة أو المدينة، ويونس لم يكن معه كُتُبُه، قال وكيع: رأيت يونس بن يزيد بمكة، =

=فجهدت أن يقيم لي إسناد حديث لم يُقِمه، فَنرى أن سعدان سمع منه بمكة، لأن حديثه وحديث أبي ضمرة وسليمان بن بلال وطلحة بن يحيى متقارب.

وسئل الدارقطني عن حديث قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة رضي الله عنه في العلل (١١/١٤٥) (٢١٨٢) فقال: يرويه الزهري واختلف عنه فرواه سعيد بن يحيى المعروف بسعدان اللخمي عن يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن قبيصة وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ووهم فيه، وخالفه القاسم بن مبرور فرواه عن يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً، وقال فيه: قال الزهري حدثني سعيد بن خالد عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً أيضاً وهو الصواب.

وقال ابن عدي في الكامل (٢/١٢٨): وهذا الحديث لا يقول فيه أحد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه إلا جرير وعنه عبد الله (ابن وهب)، وهذا خطأ، ولا أدري الخطأ من جرير أم من ابن وهب؟ ورواه أصحاب عبيد الله عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٥): رواه أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

وقال شعيب (١٥/١١٨): إسناده ضعيف. وقد تفرد به الإمام أحمد.

وقال جاسم بن سليمان في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائده تمام (٥/١٥٧) (١٧٣٣): ورد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد من طريق العمري وهو ضعيف كما في التقريب. وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عنه موقوفاً، وإسناده صحيح.

* غريب الحديث:

المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر والمربق، يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له، وجمع المسلح: مسلح، ومنه الحديث "حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح" وهو موضع قريب من خير. النهاية (٢/٣٨٨) قال القارئ في مرعاة المفاتيح (١٠/٦٢): (سلاح) بفتح السين، وقد ضبط برفعه مضموماً على أنه اسم مؤخر، والخبر قوله: أبعد. وفي نسخة، برفعه منوناً، وفي أخرى بكسر الحاء. ففي القاموس: سلاح كسحاب وقطام، موضع أسفل خير. (وسلاح قريب) أي موضع قريب (من خير) وهذا تفسير من الراوي. والمعنى: أبعد ثغورهم هذا الموضع القريب من خير، وهذا يدل على كمال التضييق عليهم وإحاطة الكفار حواليتهم.

٢٧٦- (٨٦٠٧) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّامَاتِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُخْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحًا)). ^(٢)

* رجال الإسناد:

* علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق الإمام: هو ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* جعفر بن أحمد الشاماتي، شيخ لدعلج، كنيته أبو محمد، واسم جده عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الرحمن، يروي بمصر عن أبا عبيد الله بن أخي ابن وهب، قال الذهبي: الإمام المحدث، الرجال المصنف، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: توضيح المشتبه (٢٥٧/٥)، الأنساب (٣٨٥/٣)، تاريخ الإسلام (٣١١/٢٢)، السير (١٥/١٤)، الشاماتي - بفتح الشين المعجمة، وفي آخر الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين - هذه النسبة إلى الشامات وهو اسم لموضعين أحدهما إسم لأحد أرباع نيسابور، وبالسيرجان من نواحي كرمان قرية يقال لها الشامات أيضاً. الأنساب (٣٨٥/٣)، معجم البلدان (٣١١/٣).

(١) كذا في النسخ، والصواب (عبيد الله) كما في كتب الرجال.

* أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، سبقت ترجمته وهو صدوق، تغير بأخرة/م.

* عمه هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه/ع. التقريب (١٣٨/١) (٩١١).

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة رضي الله عنها، على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ع. التقريب (٣٧٣/١) (٤٣٢٤).

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر رضي الله عنهما، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه مشهور/ع.

* ابن عمر رضي الله عنهما، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وأبو عبيد الله صدوق تغير بأخرة، وقد تابعه غيره، وجرير له أوهام إذا حدث من حفظه، فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٩٧/٤) (٤٢٥٠) (١١١/٤) (٤٢٩٩) فقال: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ (في إسناده مجهول).

حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدْ احْتَجَّ فِي كِتَابِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ^(٢).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٧٤/١٥) (٦٧٧١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، وابن عدي في الكامل (١٢٨/٢) قال: ثنا عبد الله بن موسى، وتما في فوائده (٢٣٦/٢) (١٦١٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عبد الرحمن. ثلاثتهم قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١١٣/٢) (٨٧٣)، والأوسط (٢٨٦/٦) (٦٤٣٢) قال: حدثنا محمد بن الربيع ثنا حرملة بن يحيى وأبو مصعب، بنحوه. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا جرير بن حازم تفرد به ابن وهب، وسلاح حد ما بين المدينة وخيبر. (في الإسناد محمد بن الربيع مجهول) وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٨/٢) قال: ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عثمان بن صالح نحوه، قال: وهذا الحديث تفرد به ابن وهب.

خمسهم قالوا: حدثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه.

ويشهد له أثر أبي هريرة رضي الله عنه فليُنظر الأثر السابق.

(١) كذا في النسخ، والصواب (عبيد الله) كما في كتب التراجم.

(٢) * الحكم على الحديث:

الحديث حسن، وهو على شرط مسلم.

وقال العظيم آبادي في عون المعبود (٢١٦/١١): وفيه مجهول، لأن أبا داود قال: حَدَّثْتُ، ولم يبين من حدث به، وأخرجه الحاكم في المستدرك والله أعلم.

وقال جاسم بن سليمان في الروض البسام (١٥٧/٥) (١٧٣٣): أخرجه الحاكم وإسناده قوي، وورد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد من طريق العمري وهو ضعيف كما في التقريب.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد من الأثر السابق: وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما عند أبي داود، وإسناده ضعيف.

٢٧٧- (٨٦٠٨) / أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ، بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [٢٢٨/ب] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) سِئِلَ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَالِ، قَالَ: ((طَعَامُ
 الْمَلَائِكَةِ، قَالُوا: وَمَا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ
 التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ، فَلَمْ يَخْشَ جُوعًا)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، أبو أحمد، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث
 الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ق.

* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، سبقت ترجمته وهو متروك / ق.

* أبو الزاهرية هو: حُذَيْرُ الحَضْرَمِيِّ سبقت ترجمته وهو صدوق / ز م د س ق.

* كثير بن مرة سبقت ترجمته وهو ثقة، ووهب من عده في الصحابة / ز ٤.

* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان متروك.

(١) في أ وب ود و ه زيادة (يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ) و وضعت بين قوسين في أ.

(٢) في ج (زمان).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٥٦٥) (١٥٨٨) قال: حدثنا الحكم بن نافع عنه به.

قال محقق مختصر استدراك الذهبي (٧/٣٤٠٤) (٣٨٢٥): وله شاهد من حديث أبي أمامة، وأسماء بنت يزيد بن السكن،
 وعائشة رضي الله عنها. أما حديث أبي أمامة رضي الله عنه فأخرجه ابن ماجه (٢/ ١٣٥٩) (٤٠٧٧) في الفتن، وهو حديث طويل جداً،
 وفي آخره: قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال ﷺ: "التهليل، والتكبير، والتسبيح، والتحميد، ويُجْزَى ذلك عليهم
 مجرى الطعام"، وفي إسناد ابن ماجه هذا سقط نبه عليه المزي في تحفة الأشراف، قلت: الصواب أنه عن السياني، عن
 عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة رضي الله عنه، كذا ساق الحديث أبو داود، وليس في حديثه موضع الشاهد من حديثنا
 هذا، والحديث بهذا الإسناد ضعيف.

وأما حديث أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٥٣) (٢٧٦٠٩)، و
 ٤٥٥ (٢٧٦٢٠)، (٢٧٦٢١) من طريقين، فذكرت حديثاً طويلاً، وفي آخره قال ﷺ: "يكفي المؤمنين عن الطعام،
 والشراب يومئذ: التكبير، والتسبيح، والتحميد"، وفي اللفظ الآخر: "يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=والتقديس". وهذا سند ضعيف لأمرين: شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال، والأوهام. قتادة مدلس من الثالثة، وقد عنعن هنا.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٧٥) (٢٤٥١٤)، (١٢٥) (٢٤٩٨٨) وفيه (فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: "التسبيح، والتقديس، والتحميد، والتهليل"، قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: "العرب يومئذ قليل". وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان. انتهى.

*** الحكم على الحديث:**

(١)* إسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان متروك، ولم يخرج لسعيد بن سنان، ولم يخرج مسلم لكثير بن مرة. وقال الذهبي: كلا، فسعيد متهم تالف.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٠١٠٠): سعيد بن سنان ضعيف.

وقال محقق مختصر استدراك الذهبي (٧/ ٣٤٠٤) (٣٨٢٥): وعليه فالحديث بمجموع هذه الطرق الثلاث يكون حسناً لغيره، والله أعلم.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/ ٢١٢) (٣٠٧٩) بعد ذكره لحديث عائشة رضي الله عنها: لكن للحديث شواهد أو شاهد يتقوى به دون الزيادة في آخر حديث أبي أمامة رضي الله عنه الطويل في فتنة الدجال عند ابن ماجه.

٢٧٨ - (٨٦٠٩) / وَأَخْبَرَنَا بَكْرٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَالِ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ).^(٢)

(١) في ب ود و هـ (أبو بكر)

* رجال الإسناد:

* بكر بن محمد المروزي هو: بكر بن محمد بن حمدان بن غالب البصري، أبو أحمد، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* أبو الأحوص القاضي هو: محمد بن الهيثم بن حماد، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ق.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً/ خ مق د ت ق.

* عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.

* أبو هاشم هو الرُّمَّانِي - بضم الراء وتشديد الميم - الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، وقيل سنة خمس وأربعين ومائة/ ع. التقريب (١/٦٨٠) (٨٤٢٥)

* أبو مِجْلَز هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع. في الطبقة الأولى من المدلسين.

* قيس بن عباد، أبو عبد الله البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، ووهب من عده في الصحابة/ خ م د س ق.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه نعيمٌ صدوق يخطئ كثيراً، وقد تابعه غيره، فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٥٦٤) (١٥٨٢) به، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١/٥٢٩) (٩٥٤)، وفي السنن الكبرى (٦/٢٣٦) (١٠٧٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، وفيه زيادة "وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ قَرَأَ هَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ" وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/٧٥٣) (٢٠٧٣) قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا موسى.

أربعتهم قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/١٨٦) (٧٣٠) مطولاً، وفيه "وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ أَذْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ"، وفي (٣/٣٧٨) (٦٠٢٣) بنحوه، ونييم في الفتن (٢/٥٦٣) (١٥٧٩) قال: حدثنا وكيع، بلفظ "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ آخِرَهَا ثُمَّ أَذْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ" والبيهقي في شعب الإيمان (٣/١١٢) (٣٠٣٨) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله بن المديني ثنا قبيصة بن عقبة بلفظ " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَذْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، - أَوْ قَالَ: لَمْ يَضُرَّهُ - وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْكَهْفِ أَضَاءَ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ "

جميعهم (عبد الرحمن وعبد الرزاق و وكيع وقبيصة بن عقبة) قالوا: عن سفيان بنحوه. (موقوفاً)

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٨/١) (٩٥٢)، وفي السنن الكبرى (٢٣٦/٦) (١٠٧٨٨) قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا يحيى بن كثير ورفعه، بلفظ " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُتْرِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بَعْشَرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا فَخَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ " ومن طريقه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٣/٢) (١٤٥٥) وقال: لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلا يحيى بن كثير، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٧٥٢/١) (٢٠٧٢) قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا يحيى بن كثير فرفعه ولم يذكر أباً مجلز، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٨/١) (٩٥٣)، وفي السنن الكبرى (٢٣٦/٦) (١٠٧٨٩) قال: أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر، بنحوه ولم يرفعه.

كلاهما (يحيى بن كثير ومحمد بن جعفر) قالوا: عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٩/٢) (٣٣٩٢) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم. (لم يذكر الدجال).

ثلاثتهم (سفيان وشعبة وهشيم) قالوا: أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٨٠٩/١) (٥٥٥) بلفظ " مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ "

* الحكم على الأثر:

(١)* الحديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/١): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح، إلا أن النسائي قال بعد تخريجه في اليوم والليلة: هذا خطأ، والصواب موقوفاً، ثم رواه من رواية الثوري وغندر عن شعبة موقوفاً. وفي (٥٣/٧) قال: رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل وهو بتمامه في كتاب الطهارة، ورجاله رجال الصحيح.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٢٨٨/٢) (٥) بعد ذكر إخراج النسائي له: وإسناد هاتين الروایتين - أعني المرفوعة والموقوفة - صحيح على شرط البخاري ومسلم لا نعلم طعنًا في واحد من رجاله، بل هم أئمة أعلام ثقات.

وقال: وقال الحافظ أبو محمد المنذري في كلامه على أحاديث المذهب: هذا حديث حسن. وقال الحازمي: إسناده حسن ثابت وقد روي مرفوعاً، ورفعته ضعيف. قلت (ابن الملقن): حكمه على رواية الرفع بالضعف خطأ، وكذلك قول ابن الصلاح فيه: (رواه النسائي بإسناد ليس بالقوي) ليس بجيد منه، وكذلك حكم النووي في الأذكار والخلاصة عليه بالضعف لا يقبل، وأغرب من ذلك قوله في شرح المذهب: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، بإسناد غريب ضعيف، رواه مرفوعاً وموقوفاً على أبي سعيد، وكلاهما ضعيف الإسناد. هذا لفظه، وواعجابه؛ كيف يكون إسناده غريباً أو =

=ضعيفاً ؟ فرجاله أئمة أعلام ثقات.

وقال: ورأيت في علل الدارقطني(٣٠٧/١١)٢٣٠١: أن وقف هذا الحديث هو الصواب. وعن النسائي (في السنن الكبرى
(٢٥/٦)٩٩٠٩: أن رفعه خطأ وأن الصواب وقفه، ولك أن تقول: أي دليل على صواب رواية الوقف وخطأ رواية
الرفع، ورواية هذه هم رواية هذه ؟ والحق - إن شاء الله - الذي لا يتضح غيره أن رواية الرفع (صريحة) صحيحة كما
قرناه.

وقال الألباني في إرواء الغليل (٩٣/٣)٦٢٦: صحيح.

٢٧٩- (٨٦١٠) / أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، فَيَكُونُونَ أَشْبَالًا لَا يَفْرُونَ^(١)، وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْهَهُمْ^(٢))).

* رجال الإسناد:

- * عبدان بن يزيد الدقاق هو: الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، وقيل أن اسمه: عبد الله سبقت ترجمته وكان صدوقاً.
- * إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
- * عفان هو: عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.
- * يونس بن عبيد بن دينار العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل ورع/ع.
- * الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس/ع. وأما روايته عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ففي صحيح البخاري سماعه منه، وعند ابن المديني: إن كلها سماع، وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا، وقال يحيى القطان وجماعة كثيرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الإنقطاع. جامع التحصيل (١٦٢/١) (١٣٥)
- * سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين/ع. التقريب (٢٥٦/١) (٢٦٣٠)، الإصابة (١٧٨/٣) (٣٤٧٧).

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد فيه الحسن ولم يصرح بالسماع لكن روايته عن سمرة عند ابن المديني: أن كلها سماع، فالإسناد حسن.
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٦١٢٣) وفي حديث حذيفة (وَيَجْعَلُهُمْ أُسْدًا لَا يَفْرُونَ)، وكتب في هامش التلخيص (أُسْدًا).

(٢) تخريج الحديث:

- أخرجه أحمد في مسنده (١٧/٥) (٢٠١٩٣) (٢١/٥) (٢٠٢٦١)، وأخرجه البزار في مسنده (٣٩٨/١٠) (٤٥٣٧) قال: حدثنا محمد بن بشار وعمرو بن علي، والرواي في مسنده (٤٧/٢) (٨٠١) قال: نا ابن إسحاق نا عفان وشاذان، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/٧) (٦٩٢١) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم. جميعهم قالوا: عن عفان بنحوه.
- وأخرجه أحمد (٢١/٥) (٢٠٢٥٩) قال: ثنا أسود بن عامر، وفي (٢٠٢٦٠) ثنا مؤمل، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٦/٢) (٤٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/٧) (٦٩٢١) قال: ثنا حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الحجاج بن المنهال.
- وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٧٣/١) (١٢٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٥١/١) قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، ومحمد بن عمر بن سلم، وفي الحلية (٢٤/٣) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، جميعهم قالوا: حدثنا محمد بن طاهر حدثنا العيشي عبيد الله. وقال أبو نعيم: غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد.
- وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٥١/١) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

جميعهم (عفان وأسود ومؤمل والحجاج وعبيد الله وموسى) قالوا: عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن سمرة. بمثله. وأخرجه أحمد (١١/٥) (٢٠١٣٥) (٢٢/٥) (٢٠٢٦٣) قال: ثنا سريج بن النعمان ثنا هُشَيْمٌ عن يونس عن الحسن عن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله، وأخرجه ومرسلاً (٢٠٢٦٢) (٢٢/٥) قال: ثنا هُشَيْمٌ عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٥/١١) (٢٠٨١١) قال: عن معمر عن مطر وغيره عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ. ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه البزار في مسنده (٣٥٨/٦) (٢٣٦٩-٢٣٧٠) من طريقين: في أحدهما ليث بن أبي سليم (صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك)، وإسماعيل بن إبراهيم (ضعيف)، وفي الإسناد الآخر: عبد الله بن عبد القدوس (صدوق كان يخطيء) ويونس بن خباب (صدوق يخطيء)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢١٥) (٢٤٦/٥) ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٥٣/١-٥٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٥): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وفي (٣١٠/٧): رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، ويونس بن خباب ضعيف جداً.

حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه البزار في مسنده (٤٤٤/١٣) (٧٢٠٤)، والعقيلي في الضعفاء (١٦/٢) (٤٢٦)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٣٧/٢)، وفي الإسناد: البراء بن يزيد (ضعيف)، وخالد بن يزيد (قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم) وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا البراء بن يزيد الغنوي، وليس به بأس، قد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، واحتملوا حديثه. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل، إنما يروى هذا عن الحسن عن سمرة.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٧): رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: أخرجه البزار في مسنده (٢٩١/٧) (٢٨٨٢)، والحاكم في المستدرک (٥٦٤/٤) (٨٥٨٣) سيأتي برقم (٢٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥٢/١)، وفي الإسناد: يزيد بن سنان (ضعيف الحديث)، ومحمد بن يزيد (ليس بالقوي). وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلم يروى عن حذيفة رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا يزيد بن سنان. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٧): رواه البزار وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي وهو متروك.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن يونس إلا حماد بن سلمة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٧): رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وقال شعيب: إسناده ضعيف، فإن هشيماً والحسن مدلسان ولم يصرحا بالسماع. وقال: ورواه المصنف مرسلاً عن هشيم دون واسط، وصرح بسماعه من يونس.

وقال محققوا مختصر إستدراك الذهبي (٣٤٢٥/٧) (١١٣٩) وهذا سند رجاله ثقات، يونس بن عبيد والحسن وإمامان، لكن في سماع الحسن من سمرة كلام طويل انظره في التهذيب، والذي يظهر أنه سمع منه أحاديث معدودة. وقال في الحكم على حديث حذيفة رضي الله عنه: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، وهو صحيح لغيره لشواهد.

٢٨٠ - (٨٦١١) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ^(١)، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيُضَةُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّؤْيُضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ)).^(٢) قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ

* رجال الإسناد:

* إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي، ثقة، سمع محمد بن يونس الكديمي وأقرانه، وروى عنه الكهول الذين لقيتهم. الإرشاد (٢/٦٩٠: ٤٥٩)، وفي ترجمة الذي بعده أنه سأل ابن أبي زرعة الحافظ عنه فرضيه. ينظر: رجال الحاكم في المستدرک (١/٢٤١: ٤٦٢).

* أبو بكر بن الفرّج الأزرق هو: محمد بن الفرّج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين / تمييز. التقريب (١/٥٠٢: ٦٢٢٠) قال الدارقطني: لا بأس به، يطعن عليه في اعتقاده، وقال أيضاً: ضعيف، وقال الخطيب: أحاديثه صحاح، ورواياته مستقيمة لا أعلم فيها ما يستنكر، وتكلم فيه الحاكم من أجل صحبته الحسين الكرابيسي، وقال الذهبي: قد وجدت له حديثاً منكراً، وقال ابن حزم: مجهول. ينظر: التهذيب (٩/٣٥٤: ٦٥٣)، سؤالات الحاكم (١/١٤٣: ١٨٨)، تاريخ بغداد (٣/١٥٩: ١١٩٨)، الميزان (٦/٢٩٤: ٨٠٥٧-٧٩٧٠) ذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٤٤: ١٥٦٧١)، لسان الميزان (٥/٣٣٩: ١١٢١).

* حجاج بن محمد المصيصي الأعور، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد/ع.

* عبد الملك بن قدامة الحمحي، سبقت ترجمته وهو ضعيف/ق.

* إسحاق بن بكر هو: إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني، سبقت ترجمته وهو مجهول/ق.

* سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، سبقت ترجمته وهو ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين/ع. جامع التحصيل (١/١٨٤: ٢٤٣) قال العلائي: إن سعيد المقبري سمع من أبي هريرة رضي الله عنه، ومن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

* أبوه: هو كيسان أبو سعيد المقبري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة وجهالة إسحاق بن أبي الفرات.

(١) في التلخيص بزيادة (وَيُؤْتَمَرُ فِيهَا الْخَائِنُ).

(٢) * تخريج الحديث:

سبق تحريجه ينظر حديث رقم (١٤٨)

المُقْبَرِيُّ قَالَ: وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ،^(١)
غَرِيبٌ جَدًّا.^(٢)

(١) من قوله (قال: وتشيع) إلى هنا ساقط من د.

(٢) * الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الملك بن قدامة وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، والحديث حسن لغيره لشواهد، ولم أقف على طريق يحيى بن سعيد عن المقبري.

وقال ابن حجر في الفتح (٨٤/١٣) وحديث أنس رضي الله عنه أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار وسنده جيد، ومثله لابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ٥٠٩) (١٨٨٧): قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، كذا قالوا، وهو عجب سيما من الذهبي فقد أورد عن جمع تضعيفهم لابن قدامة، وإسحاق بن أبي الفرات مجهول. لكن للحديث طريق أخرى يتقوى بها .

وقال أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن ومثله صحيح (الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون)

٢٨١- (٨٦١٢)/ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ^(١) بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي شُعَيْبَ بْنَ عُمَرَ الْأَزْرُقَ

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمدي العدل، أبو محمد، ورد جده نيسابور فسكنها، وصار من المعدلين والمحدثين، ثم صار أبناه أبو علي وأبو محمد من أجل العدل، وأبو محمد كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين، سمع ابن شيرويه ومسدد بن قطن وغيرهم، روى عنه الحاكم وقال: توفي سنة أربع أو ست وستين وثلاثمائة. الأنساب (٢٩٥/٣)، قال الخليلي في الإرشاد (٨١) ٣٧٠/١ الثقة الرضا. وقال ابن طاهر في الفرق بين الفرق (٤/١): الثقة. وقال السمعاني في ترجمة من بعده:

* عبد الله بن محمد بن علي بن زياد بن عيسى السمدي، أبو القاسم، وهو ابن بنت أبي الفضل بن زياد والد أبي محمد، سمع محمد بن حمدون وأبا حامد بن الشرقي وأقراهما، خرج الفوائد وحدث من أصول صحيحه، روى عنه الحاكم، توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. الأنساب (٢٩٥/٣)، التقييد (٣٨٤) ٣٢٢/١، وقال: روى مسند إسحاق بن راهويه عن عبد الله بن محمد بن شيرويه وأحمد بن إبراهيم بن بنت نصر.

وجعلهما الذهبي واحداً فقال:

* عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد النيسابوري المعدل، سمع: جده أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بنت نصر بن زياد. تاريخ الإسلام (٣٦٠/٢٦)، السمدي - بكسر السين المهملة، وكسر الميم المشددة، وقيل بفتحها، وفي آخرها الدال المعجمة - هذه النسبة إلى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي تعمله الأكاسرة والملوك. الأنساب (٢٩٥/٣) محمد بن إسحاق الإمام: هو ابن خزعة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين/ م ت ق. التقريب (٦٢٧١) ٥٠٥/١، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب، وقال ابن عدي: لم أر له أنكر من هذين الحديثين، وهو لين، وأبوه ثقة. ينظر: التهذيب (٧٠٦) ٣٨٢/٩، الجرح والتعديل (٣٨٤) ٨٩/٨، الثقات (١٢٥/٩) (١٥٥٥٣)، تاريخ بغداد (١٢٤٤) ١٩٩/٣، الكامل في الضعفاء (١٧٧٨) ٢٩١/٦.

(١) في ج (عمرو).

* صالح بن عمر بن شعيب لم أقف له على ترجمة.

* جده هو: شعيب بن عمر الأزرق البصري، روى عن جدته أم صالح عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه معلى بن أسد، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (١٥٣١) ٣٥٠/٤، التاريخ الكبير (٢٢٤/٤) (٢٥٨٨).

* العداء - بفتح أوله والتشديد، وآخره همزة - بن خالد بن هوذة العامري، صحابي أسلم هو وأبوه جميعاً، وتأخرت وفاته إلى بعد المائة/ خت ٤. التقريب (٣٨٨/١) (٤٥٣٧).

* الحكم على الإسناد:

فيه صالح بن عمر بن شعيب لم أقف له على ترجمة.

قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُتَكَدِّرِ، وَكَانَ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ يَأْخُذُونَ فِيهِ فَضَلَّلَنَا الطَّرِيقَ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ نَحْنُ بِأَعْرَابِيٍّ كَأَنَّمَا نَبْعُ عَلَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَنْتَ بِالذَّنَائِبِ^(١)، وَهَذَا التَّلُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَرَاهُ عِظَامُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَتُعَلَبُ، وَهَذَا قَبْرُ كَلِيبٍ وَأَخِيهِ مُهْلَهْلٍ^(٢)، قَالَ: فَدَلَّلْنَا عَلَى الطَّرِيقِ ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا رَجُلٌ لَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ صُحْبَةٌ هَلْ لَكُمْ فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَذَهَبَ بِنَا إِلَى [٢٢٩/١] شَيْخٍ مَعْصُوبٍ الْحَاجِبِينَ بِعَصَابَةٍ فِي قُبَّةِ آدَمَ، فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ^(٣) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَامَ قَوْمَةٌ لَهُ كَأَنَّهُ مُفْرَغٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: ((أَحْذَرُكُمْ الدَّجَالَيْنِ الثَّلَاثَ))، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَالِ الْأَعْوَرِ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ، فَمَنْ الثَّلَاثُ؟ فَقَالَ^(٤): ((رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوْ لَهُمْ مَبُورٌ، وَآخِرُهُمْ مَبُورٌ^(٥)، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِبَةٌ فِي فِتْنَةِ الْجَارِفَةِ^(٦)، وَهُوَ الدَّجَالُ الْأَكْبَسُ، يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ بِأَلِّ مُحَمَّدٍ ﷺ^(٧) وَهُوَ أَبَعْدُ النَّاسِ مِنْ سُنَّتِهِ^(٨))).^(٩)

مَنْ شَرَطَ الْإِمَامَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَوَى حَدِيثًا لَا يُصَحِّحُهُ أَنْ يَقُولَ فِي رَوَاتِهِ: قَدْ رَوَى عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ بَعْدَالَةً كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى شَرْطِ

(١) لم تنقط في النسخ، والنقط من التلخيص.

(٢) في النسخ (مهلهل)، والمثبت من ج، وعند الطبراني (قبر كليب أخي مهلهل).

(٣) في النسخ (الضحى)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ج (قال).

(٥) كذا في النسخ، وفي المعجم الكبير (مبتور).

(٦) في ب (الخارجة) وعند الطبراني (الخارقة).

(٧) في المطبوع (قال محمد)

(٨) في المطبوع (شَيْبَةَ)

(٩) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٤) (١٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي ثنا محمد بن محمد الأزرق بنحوه.

وذكر ابن حجر في الإتحاف (١١٣/١١) (١٣٧٨٢) أن ابن خزيمة أخرجه في الفتن. (لم أقف عليه).

الصَّحِيح، وَهُوَ الْقُدُوءُ فِي هَذَا الْعِلْمِ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

* الإسناد فيه صالح بن عمر بن شعيب لم أقف له على ترجمة.

قال الذهبي: شعيب مجهول والحديث منكر بمره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٤/٧) رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٣/١١) (٥٠٧٦) فقال: منكر بمره. وقال: ومن العجائب أن الذهبي - مع حكمه عليه

بالجهالة هنا في "التلخيص" - لم يورده في "الميزان" مطلقاً، ولم يستدركه عليه الحافظ في "اللسان"! ومثله صالح بن

عمر بن شعيب لم يورده أيضاً، لا هما ولا اللذان قلبهما.

* غريب الحديث:

فَمَرَرْنَا بِطَرِيقِ الْمُتَكَدِّرِ: المتكدر - بالضم ثم السكون - وهو اسم الفاعل، من انكدر عليهم القوم، إذا جاؤوا إرسالاً يتبع

بعضهم بعضاً، وهو طريق يُسلك بين الشام واليمامة، وقيل طريق من الكوفة إلى اليمامة. معجم البلدان (٢١٦/٥).

أَنْتَ بِالرَّبَائِبِ: وعند الطبراني (بالذَّوَائِبِ) والصواب الذنائب: جمع أذنية، وأذنية جمع ذنوب، وهي الدلو المملأى ماء، وقيل

قريبة من الماء، ثلاث هضبات بنجد، قال: وهي عن يسار فَلَجَةٍ مصعداً إلى مكة، وسوق الذنائب: قرية دون زبيد من

أرض اليمن، وبه قبر كليب وائل. معجم البلدان (٧/٣) وينسب إليه يوم من أيام حرب البسوس وفيه قتل كليب بن

ربيعة. صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار (٢٥٨/١)

اللَّعْنَةُ ذَائِبَةٌ: دأب: الدأب: العادة والملازمة. يقال: ما زال ذلك دينك و دأبك، وديدنك، و ديدبونك، كله من العادة. دأب

فلان في عمله: أي جد وتعب. لسان العرب (٣٦٨/١)، وعند الطبراني (ذَائِمَةٌ).

فِي فَتْنَةِ الْجَارِفَةِ: الجرف: الأخذ الكثير. جرف الشيء يَجْرِفُهُ - بالضم - جرفاً و أجترفه: أخذه أخذاً كثيراً. لسان

العرب (٢٥/٩) وعند الطبراني (الْحَارِفَةُ).

الدَّجَالُ الْأَكِيسُ: الكيس: الخفة والتوقد. لسان العرب (٢٠٠/٦)، وفي المطبوع (الأليس): وهو الذي لا يبرح بيته. لسان

العرب (٢١٠/٦)، وعند الطبراني (الْأَطْلَسُ) طلس: قيل: الأصل فيه الطلسة وهي الغيرة إلى السواد. والأطلس: الأسود

والوسخ. وقيل الأطلس: اللص، شبه بالذئب الذي تساقط شعره. ينظر: النهاية (١٣٢/٣)

٢٨٢ - (٨٦١٣) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهَذَلِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَهَّمْتُهُ وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَئِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ))، ثُمَّ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْفَحْشُ، وَسَوْءُ

* رجال الإسناد:

- * أحمد بن عثمان بن يحيى، يعرف بالآدمي، سبقت ترجمته وهو ثقة حسن الحديث.
- * أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، القاضي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، سبقت ترجمته وهو صدوق يهمل قليلاً/ خ خد س ق.
- * همام هو: همام بن يحيى بن دينار العوذلي سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/ع.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ولم يصرح بالسماع. ولا يعرف له سماع من ابن بريدة.
- * عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو سيرة واسمه: سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر بن جهمة بن مطرود بن مازن بن عمرو بن غيرة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. ينظر: طبقات خليفة (١/١٩١)، التاريخ الكبير (٤/١١٣) (٤/٢١٤٧)، الثقات (٤/٣٠٨) (٤٢/٣٠)، الجرح والتعديل (٤/١٨٢) (٧٨٩)، الطبقات الكبرى (٥/٣٠٠)، قال الذهبي: مجهول. الميزان (٣/١٦٤) (٣٠٥٣)، تاريخ دمشق (٢٠/٤١) (٢٣٦٦)، وقال الحاكم في المستدرک (١/١٤٧) (٢٥٣): وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه، وقيل هو:
- * أبو سيرة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وعنه عبد الله بن بريدة، قيل اسمه سالم بن سيرة الهذلي. الإكمال لرجال أحمد (١/٥١٥) (١٠٨١)، روى عن سقط، روى عنه سقط، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول. الجرح والتعديل (٤/١٨٢) (٧٨٨)، أبو سيرة، عن ابن عمر، لا يعرف، قيل اسمه سالم بن سيرة الهذلي. الميزان (٧/٣٧٠) (١٠٢٢٦).

(١) في النسخ (عبید)، والمثبت من كلام الحاكم في نفس الحديث.

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق سوى أبي سيرة، فإن كان سالم بن سيرة: فقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف، وإن كان سالم بن سلمة: فقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم ولا البخاري جرح أو تعديل، وقال الذهبي: مجهول. وقال الحاكم: تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه، والذي يظهر لي والله أعلم أنهما واحد، وقاتدة لم يسمع من ابن بريدة. فالإسناد ضعيف.

الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ)). ثُمَّ قَالَ: ((إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النُّحْلَةِ وَقَعَتْ فَأَكَلَتْ طَبِيبًا، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسُدْ وَلَمْ تُكْسَرْ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ أُدْخِلْتَ النَّارَ فَتُنْفَخَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَغْيَرْ، وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ)).^(١)

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٤٠٩/٦) (٢٤٣٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى، والحاكم في المستدرک (١/١٤٨) (٢٥٤) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ هشام بن علي، كلاهما قال: ثنا عبد الله بن رجاء عن همام عن قتادة، (وفيه قصة تكذيب الحوض).

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٤٠٤) (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٢/١٩٩) (٦٨٧٢)، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر (١/١٠٤) (٤٣)، وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (١/٣٩٤) (٣٤٣) (مقتصرًا على المثال)، والطبراني في الكبير الجزء المفقود (١٣/٥٩٢) (١٤٥٠٧)، وابن عساکر في تاريخه (٢٠/٤٤-٤٥) (٢٣٦٦) (وفيه قصة تكذيب الحوض)، وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (١/٦٦) (٢٩) قال: حدثنا موسى بن زكريا ثنا أزهر بن مروان ثنا داود بن الزبرقان ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر أن أبا سيرة قال لعبيد الله ابن زياد حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه رفعه (اقتصر على الأمثلة في الحديث، وجعل يحيى بن يعمر بين ابن بريدة وأبي سيرة).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/٥٦٠) (١٦١٠)، وابن عساکر (٢٠/٤٢) (٢٣٦٦) من طريق الحسين، وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/١٤٧) (٢٥٣) قال: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، والبيهقي في الشعب (٥/٥٨) (٥٧٦٧) من طريق ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسماعيل، جميعهم (الحسين وأحمد ومحمد بن إسماعيل) عن محمد بن ابن عدي، وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (١/١٥٤) قال: أخبرنا أبو عبد الله لحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح بن عبادة بنحوه، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٠/٤٢) (٢٣٦٦). وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١/٢٩١) (٢٩١) وفيه أحمد بن عصمة وهو متهم هالك، وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/١٤٧) (٢٥٣) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاکر ثنا أبو أسامة بنحوه، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/١٦٢) (٦٥١٤) قال: ثنا يحيى بن سعيد، ولم يذكر آخره ("كمثل النحلة" و"كمثل الذهب") ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٢٠/٤١) (٢٣٦٦).

جميعهم (محمد بن ابن عدي وروح بن عبادة وأبو أسامة ويحيى بن سعيد) قالوا: عن حسين بن ذكوان.

ثلاثتهم (قتادة ومطر وحسين المعلم) قالوا: عن عبد الله بن بريدة عن أبي سيرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بنحوه.

ورواه عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: "فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِيهِ «وَيَاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ»

أخرجه جماعة منهم: الطيالسي في مسنده (١/٣٠٠) (٢٢٧٢)، وأحمد في مسنده (٢/١٥٩) (٦٤٨٧)، وفي (٢/١٩١) (٦٧٩٢)،

وفي (٢/١٩٥) (٦٨٣٧)، وابن حبان في صحيحه (١١/٥٧٩) (٥١٧٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد

والمشائي (٥/٢١٠) (٢٧٣٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/٤٨٦) (١١٥٨٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ورواه الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن عبد الله لسلام بن مسلم أبي مسعود عن منصور بن زاذان عن أبي جحيفة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بنحوه، ولم يذكر "كمثل الذهب" وزاد فيه ذكر أفضل المسلمين وذكر الحوض، أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٩٢/١) وفي (٦٠/١) بمثله، بإسناد ضعيف. وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (٩٣/١) (١٤٢) حدثنا يحيى بن عبد الله نا الحسن بن عرفة عنه بنحوه. (في سنده عمار بن محمد صدوق يخطئ) وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (٣٩٣/١) (٣٤٢) (مقتصراً على المثال)

ورواه يوسف بن موسى قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي قال أخبرنا الأعمش عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بنحوه. أخرجه البزار في مسنده (٤٠٧/٦) (٢٤٣٢).

ويشهد للفظ "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ" حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البزار في مسنده (٦٤/١٤) (٧٥١٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣/٢) (١٣٥٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/٧): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف، وفي (٣٢٧/٧): رواه البزار وفيه شبيب بن بشر وهو لين ووثقه ابن حبان، وقال: يخطئ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، قتادة لم يسمع من ابن بريدة، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/٧): رواه أحمد في حديث طويل، وأبو سيرة هذا اسمه: سالم بن سيرة، قال أبو حاتم: مجهول، وفي (٢٩٥/١٠): رواه أحمد في حديث طويل تقدم، ورجاله رجال الصحيح غير أبي سيرة، وقد وثقه ابن حبان. وفي (٣٢٧/٧): رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح. وحسن إسناده ابن حجر في مختصر زوائد البزار (١٨٣/٢) (١٦٥٦)

وقال الألباني في إرواء الغليل (٢١٠/٧) (٢١٣٣): صحيح، حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وله عنه طريقان: الأولى: عن أبي كثير الزبيدي عنه به، أخرجه أحمد، قلت: ورجاله ثقات غير أبي كثير الزبيدي قال الذهبي: "ما حدث عنه سوى عبد الله بن الحارث الزبيدي وثقه العجلي والنسائي"، والأخرى: عن أبي سيرة عنه، أخرجه أحمد، قلت: ورجاله ثقات أيضاً غير أبي سيرة، والظاهر أنه النخعي الكوفي، قال ابن معين: لا أعرفه، ثم رأيته في "المستدرک" من طريق أحمد وغيره فقال: "أبي سيرة بن سلمة الهذلي" ولم أجد له ترجمة ثم قال: "صحيح الإسناد" ووافقه الذهبي. قلت: فهو يتقوى بالطريق الذي قبله. والله أعلم.

وقال محقق المطالب العالمة (٨٤٨/١١): وأبو كثير الزبيدي، الراجح أنه زهير بن الأقرم قال في التقريب: مقبول، ونقل في التهذيب، توثيق العجلي، والنسائي له فهو ثقة، وبقية رجال الطيالسي ثقات فإسناده صحيح.

قال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

٢٨٣- (٨٦١٤) / حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَزْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمَطِّرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) رجال الإسناد:

* الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره.

* زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكْلِي، سبقت ترجمته وهو وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري / ز م ٤.

* الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين ومائة / خت م ٤. التقريب (١٦٩/١) (١٣٥٨)، ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين (١/٢٠) (٨).

* معاذ بن حرملة، روى عن أنس بن مالك روى عنه الحسين بن واقد، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٨/٢٤٨) (١١٢٥) ينظر: التاريخ الكبير (٧/٣٦٢) (١٥٦٢)، الثقات (٥/٤٢٣) (٥٥١٤).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، ومعاذ بن حرملة لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٤٠) (١٢٤٥٢)، وأبو يعلى في مسنده (٧/٣٠٣) (٤٣٤٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومن طريقهما المقدسي في المختارة (٧/٢١٤) (٢٦٥٥) (٢٦٥٦)، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٦/٢١٧)، وفي تاريخ أصبهان (٢/٣٠) (٩٩٣) قال: حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا محمد بن عمرو.

ثلاثتهم (أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عمرو) قالوا: عن زيد الحباب.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٦٢) (١٥٦٢) قال: قال علي بن الحسين بن واقد بنحوه.

كلاهما (زيد وعلي) قالوا: عن حسين بن واقد عن معاذ عن أنس رضي الله عنه. وقال أبو نعيم (زيد بن واقد بدل (الحسين بن واقد)).

وقد سبق تخريجه في جزء من حديث فلينظر حديث رقم (٢٢٦-٢٢٨) مع ذكر الشواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه مسلم (٤/٢٢٢٨) (٢٩٠٤) بلفظ "لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمَطَّرُوا، وَلَكِنْ السَّنَةُ أَنْ تُمَطَّرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا"

* الحكم على الحديث:

(٢)* في إسناده معاذ بن حرملة لم أقف له على جرح أو تعديل، لكن الحديث حسن لغيره بالشواهد.

وقال شعيب: صحيح، وهذا إسناد ضعيف، معاذ بن حرملة الأزدي مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه حسين بن واقد، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال المقدسي في الأحاديث المختارة (٧/٢١٤): إسناده حسن.

٢٨٤ - (٨٦١٥) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً بِبَغْدَادَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ ^(١) بْنِ الزَّبْرِقَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، [٢٢٩/ب] عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ^(٢): لَوْ لَمْ أَسْمَعْ أَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَإِنَّهُ فِي سِتْرٍ لَا أَذْكُرُهُ لِمَنْ تَكْرَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ: مِنَّا السَّفَاحُ، وَمِنَّا الْمُنْذِرُ، وَمِنَّا الْمُنْصُورُ، وَمِنَّا الْمُهْدِيُّ)، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: فَبَيِّنْ لِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ، فَقَالَ: أَمَّا السَّفَاحُ فَرَبَّمَا قَتَلَ أَنْصَارَهُ وَعَفَا عَنْ عَدُوِّهِ، وَأَمَّا الْمُنْذِرُ قَالَ: فَإِنَّهُ يُعْطَى الْمَالُ الْكَثِيرَ لَا يَتَعَاطَمُ فِي نَفْسِهِ وَيُمْسِكُ الْقَلِيلَ مِنْ حَقِّهِ، وَأَمَّا الْمُنْصُورُ: فَإِنَّهُ يُعْطَى النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِ الشَّطْرَ مِمَّا

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

(١) في النسخ (حفص)، والمثبت من الإتحاف (٨٨٦٨).

* يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره.

* خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين/

س ق. التقريب (١٩٤/١) (١٧٢٧).

* إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة/ ت ق. التقريب (١٠٥/١) (٤١٧).

* أبوه هو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، من الخامسة/ م ٤. التقريب (٩٤/١) (٢٥٤) قال

الثوري وأحمد: لا بأس به، وقال القطان: لم يكن بقوي، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وقال مرة: ليس به

بأس، وقال ابن عدي: هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب في الضعفاء، وقال ابن سعد: ثقة، وقال

ابن حبان في الضعفاء: هو كثير الخطأ، وقال يعقوب بن سفيان: له شرف، وفي حديثه لين، وقال الساجي: صدوق،

اختلفوا فيه. ينظر: التهذيب (١٤٦/١) (٣٠١)، الضعفاء للنسائي (١١/١) (٧)، المجروحين (١٠٢/١) (٩)، الجرح

والتعديل (١٣٢/٢) (٤٢١)، الكامل في الضعفاء (٢١٣/١) (٥٩)، سؤالات الحاكم (٢٧٢/١) (٢٧٢).

* مجاهد بن جبر - بفتح الجيم، وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي مولا لهم المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من

الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون/ع. التقريب (٥٢٠/١) (٦٤٨١).

* ابن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن إبراهيم.

(٢) في ب ود و هـ (عياش) واحتمال كذلك في أ، غير واضح في ج، والمثبت من الإتحاف.

كَانَ يُعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ مِنْهُ عَدُوُّهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرَيْنَ^(١)، وَالْمَنْصُورُ يُرْعَبُ عَدُوُّهُ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ^(٢)، وَأَمَّا الْمُهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلَّتْ جَوْرًا، وَتَأْمَنُ الْبِهَائِمُ السَّبَاعُ وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَازَ كِبِدِهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا أَفْلَازُ كِبِدِهَا؟ قَالَ: أَمْثَالُ الْأَسْطُوانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ^(٣).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) في أ مضر وب على (ين) فتكون شهر، وكذلك في ب ود و هـ . والمثبت من ج .

(٢) في أ و ب ود و هـ (شهرين) والمثبت من ج .

(٣) * تخريج الأثر:

انفرد به الحاكم من هذا الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٣/٧) (٣٧٦٤٢)، ومن طريقه أحمد في فضائل الصحابة (٩٦٦/٢) (١٨٩١)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩١/٥) قال: أخبرني علي بن أحمد الرزاز أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان العباسي حدثنا أبي، كلاهما (ابن أبي شيبة وعثمان العباسي) عن وكيع عن فضيل به. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥١٤/٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦٤/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٠٣/٣٢). من طريق أبي خيثمة. كلاهما (فضيل وأبي خيثمة) قالوا: عن ميسرة بن حبيب.

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢٩٤/١) قال: حدثني إبراهيم بن أيوب حدثنا الوليد حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥١٤/٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠٣/٣٢).

كلاهما (ميسرة وعبد الملك بن حميد) قالوا: عن المنهال بن عمرو.

وأخرجه عبد الله بن قتيبة في عيون الأخبار (٨٧/١) قال: حدثني محمد بن عبيد قال: حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن سماك.

كلاهما (المنهال وسماك) قالوا: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؓ بنحوه.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦٢-٦٣) (٦٣)، والبيهقي في الدلائل (٥١٤/٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٨٠-٣٠٢/٣٢) من طرق عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس رفعه، بإسناد ضعيف.

ويشهد لآخره حديث أبي هريرة ؓ أخرجه مسلم في صحيحه (٧٠١/٢) (١٠١٣) بلفظ "تقيء الأرض أفلاذ كِبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، .." وفيه زيادة.

ويشهد للفظ المهدي حديث أبي سعيد الخدري ؓ سبق ذكره في الحديث رقم (١٤٧)

* الحكم على الأثر:

(٤) * إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن إبراهيم، والحديث حسن لغيره بالمتابعات

وقال الذهبي: أين منه الصحة؟ وإسماعيل مجمع على ضعفه وأبوه ليس بذلك.

وقال ابن الجوزي في العلل (٢٩٢/١): وكل هذه الأشياء (رواية المنهال) لا تثبت لا موقوفة ولا مرفوعة.

وقال الذهبي في السير (٨٤/٧): إسناده جيد. (رواية أبو خيثمة).

وقال السيوطي في الخصائص الكبرى (٢٠٣/٢): وأخرج البيهقي (رواية أبو خيثمة) بسند صحيح عن ابن عباس ؓ.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٠/١) (٤٦٩-٤٧٠) (طريق الأعمش): قال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ففي طريقه الأول أبو قلابة عبد الملك بن محمد، قال الدارقطني: هو كثير الخطأ، ويحدث من حفظه فكثر خطأه، وفيه أبو ربيعة، واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفاً القدح فيه، وفي طريقه الثاني: محمد بن الفرج، قال الدارقطني: هو ضعيف، ويطعن عليه في اعتقاده، ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى، وكان لا يحدث عنه. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٦/٦): وهذا إسناد ضعيف، والضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما شيئاً على الصحيح فهو منقطع والله أعلم. (طريق الأعمش)..

٢٨٥- (٨٦١٦) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرَجَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((غَشِيَتْكُمْ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى ^(١) النَّاسِ فِيهِ رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسَلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ)). ^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن أحمد بن النضر الأزدي هو أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، ويعرف بابن الكرمان، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * زائدة هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت صاحب سنة/ع.
- * عبد الله بن عثمان بن خثيم، سبقت ترجمته وهو صدوق/خت م ٤.
- * نافع بن سرجس مولى لبنى سباع، سبقت ترجمته، وقد قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.
- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في النسخ (ألقى)، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في حديث رقم (٣٩) ينظر رقم (١٤٦).

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح لغيره.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٦٦) (١٤٧٨): ورجاله ثقات رجال مسلم على ضعف في ابن خثيم غير نافع بن سرجس وقد أورده ابن حبان في الثقات.

وقال الوادعي: لا، نافع بن سرجس ترجمته في تعجيل المنفعة ولم يرو عنه إلا عبد الله بن عثمان بن خثيم ولم يوثقه معتبر فهو مجهول.

٢٨٦- (٨٦١٧)/ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ ^(١) قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسْتُمْ ^(٢) فِتْنَةَ يَوْمٍ فِيهَا الْكِبَرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً فَإِذَا غَيَّرْتُ، قَالُوا: غَيَّرْتَ السُّنَّةَ)، قِيلَ: مَتَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣)؟ قَالَ: (إِذَا كَثُرَتْ قُرَاؤُكُمْ ^(٤))، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ^(٥).

* رجال الإسناد:

* محمد بن الحسن الحيري هو: محمد بن أحمد بن الحسن الحيري، أبو الطيب المناديلي، المؤذن، وكان من الصالحين، حدث عن أهل نيسابور عن محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن معاذ السلمي وأقربائهم، روى عنه: الحاكم، وذكر أنه كتب عنه إملاء، قال: وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. الماديلي - بفتح الميم والنون، والبدال المهملة المكسورة بعد الألف، وبعدها الياء الساكنة المنقوطة من تحتها باثنتين، واللام في آخرها - هذه النسبة إلى بيع المناديل ونسجها. الأنساب (٣٨٥/٥) ينظر: تاريخ الإسلام (٢٥/٢٤٧). قال الوداعي: فهو واحد اختلف في اسمه وفي بعض نسبه والله أعلم.

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة/ س. التقريب (١/٤٩٤) (٦١٠٤).

* يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة/ ع. التقريب (١/٦٠٩) (٧٨٤٤).

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدرس/ ع. ذكره ابن حجر في الثانية. (١) في المطبوع بزيادة (أبي وإيل).

* شقيق هو ابن سلمة الأسدي، أبو وائل، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ ع.

* عبد الله هو: ابن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات سوى شيخ الحاكم محمد بن الحسن فهو أحد الصالحين. والأعمش مدلس من الطبقة الثانية وقد عنعن. لكن ذكر في بعض الطرق شعبة بينه وبين شقيق. فالإسناد حسن.

(٢) في النسخ (لبستم)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في التلخيص بزيادة (وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أَمْوَالُكُمْ، وَقَلَّتْ أَمْنَاؤُكُمْ).

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي في سننه (١٨٥) ٧٥/١ قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، والبيهقي في المدخل إلى السنن (١/٤٥٣) (٨٥٨) قال:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب أبنا

يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شعبة عن شقيق قال: قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه. (زاد في الإسناد شعبة=

= بين الأعمش وشقيق).

وأخرجه نعيم في الفتن (٤١/١) (٥١) قال: حدثنا عيسى بن يونس، وابن أبي شيبه في مصنفه (٤٥٢/٧) (٣٧١٥٦) قال: حدثنا أبو معاوية، وأخرجه الشاشي في مسنده (٩٠/٢) (٦١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٦١/٥) (٦٩٥١) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم، كلاهما (الشاشي والأصم) قالوا: حدثنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا ابن نمير.

ثلاثتهم (عيسى بن يونس وأبو معاوية وابن نمير) قالوا: عن الأعمش بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٥٩/١١) (٢٠٧٤٢) قال: عن قتادة أن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه وفيه "إِذَا قُلْتُ أَمَّاؤُكُمْ، وَكَثُرْتُ أَمْرًاؤُكُمْ، وَقُلْتُ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرْتُ قُرَاؤُكُمْ، وَتُفِّقَهُ لِعَبْرِ الدِّينِ، وَالتَّمَسَّتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ" ومن طريقه الخطابي في العزلة (٨٤/١)، وابن بطة في الإبانة (٥٩٤/٢) (٧٥٨).

وأخرجه نعيم في الفتن (٤٨/١) (٦٩) قال: حدثنا هشيم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه. وأخرجه ابن وضاح في البدع (٧٨/١) (٨٠) قال: نا أسد عن محمد بن طلحة عن زيد الأياشي عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه. قال محقق الكتاب: ضعيف لإنقطاعه بين زيد الأياشي وابن مسعود رضي الله عنه، وسيأتي برقم (٢٨٦) وقال: لم يذكر المصنف إسناده إليه، وحتى لو صح إلى عبد الله بن ميسرة تكون فيه علتان: ١/ الإنقطاع بين ابن ميسرة وابن مسعود، ٢/ ضعف ميسرة، فقد ضعفه كل من ابن معين والنسائي والدارقطني.

وروى من طرق أخرى ضعيفة: أخرج نعيم في الفتن (٤١/١) (٥١)، والدارمي في السنن (٧٥/١) (١٨٦)، وابن وضاح في البدع (١٨٧/١) (٢٨٥)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٩١/١) (١٢٣) وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٨/١)، والدايني في السنن (٦١٨/٣) (٢٨١)، من طرق في بعضها ابن أبي زياد وهو ضعيف، وبعضها بن سنان وهو متروك.

وقال محقق كتاب البدع لابن وضاح: قال عن إسناده الحاكم والدارمي: إسناده صحيح، وقال عن إسناده عبد الرزاق وابن بطة: قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس، فيكون إسناده منقطعاً.

قال أبو نعيم: رواه محمد بن نبهان مرفوعاً والمشهور من قول عبد الله رضي الله عنه موقوف.

* الحكم على الأثر:

* الأثر حسن.

وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥/١) (١١١): صحيح لغيره موقوفاً.

وقال محقق سنن الدامي (حسين سليم): إسناده صحيح، وعن الإسناد الآخر: ضعيف، ولكن الحديث صحيح بما قبله.

وقال محقق السنن الواردة في الفتن (المباركفوري): وهو موقوف، وإسناده بإجماع الطرق صحيح، وله حكم الرفع لأنه ليس من الأمور الإجتهدية، إنما هو إخبار بما سيقع.

٢٨٧- (٨٦١٨) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيِّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: أَقْبَلَ مَرْوَانُ^(١) يَوْمًا فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ، فَأَخَذَ بَرَقَبَتِهِ وَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه فَقَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،^(٢) يَقُولُ: ((لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنْ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * العباس بن محمد بن محمد بن حاتم الدوري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/٤.
- * أبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو القيسي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني بن مافته، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ/ز د ت ق.
- * داود بن أبي صالح، حجازي مقبول، من الثالثة/ تميز. التقريب (١٩٩/١) (١٧٩٢) روى عن أبي أيوب الأنصاري وعنه الوليد بن كثير، قلت (ابن حجر): قرأت بخط الذهبي: لا يعرف، وقال في الميزان (١٤/٣) (٢٦٢٠): لم يرو عنه غير الوليد بن كثير، قلت: الحديث الذي أشار إليه أخرجه أحمد والحاكم من طريق العقدي عن كثير عن داود عن أبي أيوب؛ فأحشى أن يكون قوله: روى عنه الوليد بن كثير وهما؛ وإنما هو كثير بن زيد، والله أعلم. التهذيب (١٦٣/٣) (٣٦٠).
- (١) * مروان هو ابن الحكم بن أبي العاص، سبقت ترجمته، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، لا تثبت له صحبة/ خ ٤.
- * أبو أيوب هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازياً الروم سنة خمسين وقيل بعدها/ع. التقريب (١٨٨/١) (١٦٣٣). الإصابة (٢٣٤/٢) (٢١٦٥).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه داود بن أبي صالح مقبول، وقد تابعه المطلب بن عبد الله كما في التخريج وهو صدوق كثير التدليس والإرسال، وكثير بن زيد صدوق يخطئ؛ فالإسناد حسن.

(٢) قوله (ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ) ساقط من د.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٢/٥) (٢٣٦٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٤٩/٥٧)، وأخرجه ابن عساكر (٢٤٩/٥٧) من طريق محمد بن بشار، كلاهما قال: عن عبد الملك حدثنا كثير بن زيد بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٤) (٣٩٩٩)، والأوسط (٩٤/١) (٢٨٤) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، وفي الأوسط (١٤٤/٩) (٩٣٦٦) حدثنا هارون بن سليمان أبو زر، قال: حدثنا سُفْيَانُ بن بِشْرٍ حدثنا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ عن كثير بن زيد عن الْمُطَّلِبِ بن عبد الله، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد تفرد به حاتم، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد تفرد به سفيان بن بشر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٥٠/٥٧) من طريق سفيان بن حمزة عن كثير.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) حديث حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٥/٥): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه كثير بن زيد وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره.

وقال المناوي في فيض القدير (٣٨٧/٦): كثير بن زيد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه النسائي وقبلة غيره، وداود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة داود بن أبي صالح، وكثير بن زيد مختلف فيه، حسن القول فيه جماعة، وضعفه آخرون، وفي متنه نكارة.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٥٢/١) (٣٧٣): ضعيف... وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي! وهو من أوهامهما؛ فقد قال الذهبي نفسه في ترجمة داود هذا: حجازي لا يعرف. ووافقه الحافظ ابن حجر في "التهذيب" فأني له الصحة؟ ! .. وحاتم بن إسماعيل من رجال الشيخين، لكن قال الحافظ: صحيح الكتاب، صدوق يهمل. قلت: فمن المحتمل أن يكون وهم في ذكره المطلب بن عبد الله مكان داود بن أبي صالح، ولكن السند إليه غير صحيح، فيمكن أن يكون الوهم من غيره، لأن سفيان بن بشير أو بشر لم أعرفه، وليس هو الأنصاري المترجم في "ثقات ابن حبان" (٤٠٣/٦) وغيره، فإنه تابع تابعي، فهو متقدم على هذا، من طبقة شيخ شيخه (كثير بن زيد)! ولعل الآفة من أحمد بن رشد بن شيخ الطبراني، فإنه متهم بالكذب،.... فكان على الهيثمي أن يبين الفرق والخلاف بين إسناده أحمد والطبراني من جهة، وعلة كل منهما من جهة أخرى، والمعصوم من عصمه الله تعالى... وأما قول المناوي: وداود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات. فمن أوهامه أيضاً، فإنه رجل آخر متأخر عن هذا يروي عن نافع.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح؛ كثير بن زيد وثقه أحمد ورضيه ابن معين ووثقه ابن عمار الموصلي وابن سعد وابن حبان، وصلحه أبو حاتم ورضيه ابن عدي، لكن ضعفه النسائي ولينه أبو زرعة، وتمسك قوم بتضعيف النسائي وكلام أبي زرعة وتركوا كل هؤلاء لا لشيء إلا ليضعفوا هذا الحديث، وخطأوا الحاكم والذهبي لأنهما صححا في المستدرک، علماً بأنهم يوثقون كثير بن زيد في أماكن غير هذا.

٢٨٨ - (٨٦١٩) / حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ [٢٣٠/أ]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبْخِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ^(١) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((بَيْتُ قَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهُوَ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا خَنَازِيرَ، وَلِيُخَسَفْنَ بِقَبَائِلٍ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا، حَتَّى يُصْبِحُوا فَيَقُولُونَ خُسِفَ اللَّيْلَةُ بِنَبِيِّ

(١)* رجال الإسناد:

* أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدوية بن مجشّر - بضم الميم، وفتح الجيم وبالشين المعجمة - البخاري الفقيه، حدث عن سهل بن المتوكل وغيره. الإكمال (١٦٥/١٦٤/٧)، ينظر تكملة الإكمال (٢٨٣/٢) (١٥٨٣)، وفي الإرشاد للخليلي (٩٧٤/٣) (٩٠٣): ثقة متفق عليه، روى عنه حافظ بخاري وحدثنا عنه الحاكم واثني عليه.

* أبو عصمة سهل بن المتوكل بن حجر البخاري، يروى عن أبي الوليد الطيالسي وأهل العراق، روى عنه أهل بلده، إذا حدث عن إسماعيل بن أويس أغرب عنه. الثقات (٢٩٤/٨) (١٣٥٢١)، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٨٩/٢١) (٤) توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين، وقال السليمان: كان من أئمة اللغة، يكنى أبا عصفور، وقال الخليلي في الإرشاد (٩٦٩/٣) (٨٩٧): ثقة مرضي.

* محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي - بقاف خفيفة، ثم معجمة - البصري، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين على الصحيح / خ م س ق. التقريب (٤٩٠/١) (٦٠٤٨).

* جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ، سبقت ترجمته وهو صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع / يخ م ع.

* فرقد بن يعقوب السَّبْخِيُّ - بفتح المهملة والموحدة، وبخاء معجمة - أبو يعقوب البصري، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة / ت ق. التقريب (٤٤٤/١) (٥٣٨٤) قال القطان: ما يعجبني التحديث عنه، وقال أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث، وقال ابن معين: ليس بذلك، وقال أيضاً: ثقة، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال ابن عدي: كان يعد من صالح أهل البصرة، وليس هو كثير الحديث، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً منكر الحديث، وقال ابن حبان: كانت فيه غفلة ورداءة حفظ؛ فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم؛ ويسند الموقوف من حيث لا يفهم؛ فلما كثير ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به. ينظر: التهذيب (٢٣٦/٨) (٤٨٧)، طبقات ابن سعد (٢٤٣/٧)، المجروحين (٢٠٤/٢) (٨٦٢)، معرفة الثقات (٢٠٥/٢) (١٤٧٧)، ضعفاء البخاري (٩٤/١) (٢٩٨)، الضعفاء للنسائي (٨٧/١) (٤٩٠)، الجرح والتعديل (٨١/٧) (٤٦٤).

* عاصم بن عمرو، أو ابن عوف البجلي الكوفي، قدم الشام، صدوق رمي بالتشيع، من الثالثة / ق. التقريب (٢٨٦/١) (٣٠٧٣).

* أبو أُمَامَةَ رضي الله عنه هو: صُدي بن عجلان، صحابي مشهور، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه فرقد وهو لين الحديث كثير الخطأ وقد تفرد به فالإسناد ضعيف.

فَلَاكَ خُسْفَ اللَّيْلَةِ بِدَارٍ^(١)، وَلِيَرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَصْبَاءُ حِجَارَةً كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ مِنْهَا^(٢)، وَلِيَرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ، قَالَ: وَأَنْ شَرِبَهُمُ الْخَمْرَ، وَأَكَلَهُمُ الرِّبَا، وَلُبِسَهُمُ الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذَهُمُ الْقَيْنَاتِ، وَقَطَّعَتَهُمُ الرَّحِمُ)) قَالَ: وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى فَانْسَيْتُهَا^(٣).

(١) بعدها بياض في ج.

(٢) من قوله (وليُرسَلَنَّ عليهم حصباء) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٥٥/١) (١١٣٧)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٦/٥) (٥٦١٤)، وأبي نعيم في الحلية (٢٩٥/٦)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٣/٢٥).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٩/٥) (٢٢٢٨٥) قال: حدثنا سيار بن حاتم بنحوه مختصراً، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٤/٢٥).

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٨٨/١) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٥/٦) قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال (الدورقي وابن مساور) ثنا عبد الله بن عمر القواريري بنحوه. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٤/٢٥).

وأخرجه الشجري في الأمالي (٣٧١/٢) قال: أخبرنا محمد بن علي الحللي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا الدورقي قال حدثنا محمد بن منصور بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية (٢٥/١) (٣) قال: حدثنا محمد قال حدثنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي بنحوه.

جميعهم (الطيالسي وسيار وعبيد الله القواريري ومحمد بن منصور وعبد الله الجشمي) قالوا: ثنا جعفر بن سليمان عنه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٦/٨) (٧٩٩٧) قال: حدثنا موسى بن هارون وعبدان بن أحمد قال: ثنا شيبان بن فروح ثنا الصعق بن حزن مختصراً.

وأخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٣٢٩/٥) (٢٢٨٤٢) قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج أنا الفضل بن دكين ثنا صدقة بن موسى بنحوه مختصراً.

ثلاثتهم (جعفر بن سليمان والصعق) قالوا: عن فرقد عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية (٣٣/١) (١٤) من طريق علي بن ثابت عن فرقد عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه موقوفاً. وورد من عدة أوجه منها:

ما رواه أبو منيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، أخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٣٢٩/٥) (٢٢٨٤٢) بنحوه مختصراً.

وما رواه قتادة عن سعيد بن المسيب، أو حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ، أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٩/٥) (٢٢٢٨٥) بنحوه مختصراً، (لم يذكر ابن عباس) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٤/٢٥)، وأخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٣٢٩/٥) (٢٢٨٤٢) بنحوه مختصراً، وأخرجه الطبراني في المعجم =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لَجَعْفَرٍ، فَأَمَّا فَرْقَدُ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=الصغير (١١٥/١) (١٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٥/٦) بنحوه مختصراً. وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا فرقدا ولا عن فرقدا إلا جعفر ولا عن جعفر إلا أبو داود تفرد به علي بن يونس، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٦٣/٢)، وفي تاريخ أصبهان (١٦١/١) وقال: غريب من حديث قتادة عن سعيد تفرد به علي بن يونس عن أبي داود، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحية (٣) (٢٥/١) بنحوه (لم يذكر ابن عباس عليه السلام) وما رواه شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ مَرْفُوعاً: أخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٣٢٩/٥) (٢٢٨٤٢) بنحوه مختصراً.

وما رواه إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٩/٥) (٢٢٢٨٥) بنحوه مختصراً.
* الحكم على الحديث:

(١) * الحديث ضعيف، ولم يخرجوا لعاصم بن علي وفرقدا، وأخرج البخاري لجعفر في الأدب. وقال ابن حجر في الإتحاف (٦٤١١): هو ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/٥) رواه أحمد...، وعبد الله بن أحمد...، وفي (١٠/٨) رواه الطبراني.. وفرقدا ضعيف. وقال ابن حجر في الإتحاف (٢٣٥/٦) (٦٤١١): هو ضعيف (يقصد به فرقدا). وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٩١/٨) (٧٥٤٦): ومدارهم على عاصم بن عمرو وهو ضعيف. وقال شعيب: هذا الحديث له أربعة أسانيد الأول: ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدقيقي ولضعف فرقدا بن يعقوب وجاهلية أبي عطاء (حديث عبادة). والثاني ضعيف لضعف فرقدا ولضعف شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته. والثالث: ضعيف لضعف فرقدا. والرابع: ضعيف لضعف فرقدا وهو لم يسمع من سعيد بن المسيب. قال محقق كتاب ذم الملاحية (عمرو سليم): إسناد مضطرب، فيه فرقدا السبخي وهو ضعيف، لا يحتمل تفرد عنه الحفاظ كقتادة، ولا يحتمل تعدد الأسانيد عنه، فإنه قد روى هذا الحديث على ستة وجوه. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٥/٤) (١٦٠٤): لا يتحمل منه تفرد بهذه الطرق العدة (فرقدا)، دون كل الثقات الأثبات؛ لكن للحديث شواهد يتقوى بها إن شاء الله تعالى (حديث "ليستحلن طائفة من أمتي الخمر" وحديث "ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير")، فهو بها حسن.

* غريب الحديث:

حصباء: الحصباء وهو الحصى الصغير. النهاية (٣٩٣/١).

٢٨٩- (٨٦٢٠) / أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، حَدَّثَنَا
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَتَقْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزُ كِسْرَى الْأَبْيَضِ، أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ، عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)).^(٣)
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

* رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني، سبقت ترجمته، ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه، وقال
 القاسم بن أبي صالح: يكذب، قال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، وقال أبو يعقوب: لم يحمدا أمره.
 (١) في بقية النسخ (الحسن) والمثبت من ج.

* إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
 * آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد/ خ خد ت س ق.
 * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
 * سماك بن حرب سبقت ترجمته وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره/ خت م ٤.
 (٢) في النسخ مرة، والمثبت من التلخيص، والإتحاف (٢٥٥٦).
 * جابر بن سمرة^(٥)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف شيخ الحاكم عبد الرحمن بن الحسن.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٠٣/٥) (٢١٠٢٥)، ومسلم في صحيحه (٢٢٣٧/٤) (٢٩١٩)، والبخاري في
 مسنده (١٧٨/١٠) (٤٢٥٤) قالوا: حدثنا ابن المثنى وابن بشار، ثلاثهم قالوا: حدثنا محمد بن جعفر.
 وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨١/١٥) (٦٦٨٧) من طريق معاذ بن معاذ.

كلاهما (محمد بن جعفر ومعاذ) قالوا: عن شعبة عن سماك عن جابر عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٣٧/٤) (٢٩١٩) قال: حدثنا قتيبة وأبو كامل الجحدري قالوا: حدثنا أبو عوانة عن سماك بنحوه
 وأخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٣/٣) (١٨٢٢)، وأحمد في مسنده (٨٦/٥) (٢٠٨٢٤)، (٨٧/٥) (٢٠٨٤١)، (٨٩/٥) (٢٠٨٦٢)
 (٢٠٨٥٤) (٢١٠٣٤) (١٠٤/٥) وأبو يعلى في مسنده (٤٤١/١٣) (٧٤٤٤) وغيرهم من طرق عن جابر^(٦) عن
 النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٤) إسناده ضعيف لضعف شيخ الحاكم، والحديث حسن لغيره، بالطرق الأخرى، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، ولم
 يخرج لآدم بن أبي إياس.

٢٩٠ - (٨٦٢١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ، سَبَّاقًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْدُّخَانِ، وَالْذَّجَالِ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ، وَخُوصِصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ)).^(١)

(١)* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير بن صاحب رسول ﷺ، أبي بكرة نفع بن الحارث الثقفي؛ القاضي الكبير، العلامة المحدث أبو بكرة، الفقيه الحنفي، قاضي القضاة بمصر، سمع أبا داود الطيالسي وروح بن عباد وطبقته، وعني بالحديث وكتب الكثير وبرع في الفروع وصنف واشتغل، حدث عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وخلق كثير، توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين. السير (٩) ٥٩٩/١٢ ينظر: الثقات (٨) ١٥٢/١٢٧٠٣، طبقات الحنفية (١) ١٦٨/٣٧٨، تاريخ مدينة دمشق (١٠) ٣٦٨/٩٤٣ فتوح مصر وأخبارها (١) ٤١٢/١.

* أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديث/خت م ٤.

* عمران القطان هو: عمران بن داود، سبقت ترجمته وهو صدوق يهيم، ورمي برأي الخوارج/خت م ٤.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* عبد الله بن رياح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقة/ م ٤.

التقريب (١) ٣٠٢/٣٣٠٧ الأزارقة: هم أصعب الخوارج، وأشهرهم فعلاً، وأسوأهم حالاً، فسموا الأزارقة بنافع بن الأزرق، صاحب الأسئلة عن ابن عباس رضي الله عنه. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (١) ١٧٨.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عمران القطان وهو صدوق يهيم، وقال: عن قتادة عن عبد الله بن رياح، وقد رواه شعبة وهما فقالا: عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح. فرما وهم في الإسناد، وقاتدة مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

* تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١) ٣٣٢/٢٥٤٩، ومن طريقه أحمد في مسنده (٢) ٥١١/١٠٦٤٨، والبخاري في مسنده (١٧) ٤٤/٩٥٦٠.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤) ٢٢٦٧/٢٩٤٧ من طريق آخر قال: حدثنا أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن المنثني قالوا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام عن قتادة بهذا الإسناد مثله، وابن حبان في صحيحه (١٥) ١٩٩/٦٧٩٠ وغيرهم.

قَدْ اخْتَبَعَ مُسْلِمٌ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

والحديث أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه (٣٤٥/١) (٢٨٣) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٦٧/٤) (٢٩٤٧) وغيره

*** الحكم على الحديث :**

(١) الإسناد ضعيف، فيه عمران القطان وهو صدوق يهيم، فرما وهم في الإسناد بذكر عبد الله بن رباح بدل الحسن عن زياد بن رباح، وقتادة مدلس وقد عنعن والحديث حسن لغيره، والحديث صحيح أخرجه مسلم.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٨٧/٢) (٧٥٩): أخرجه الحاكم وقال: "صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي! وأقول: كلا، فإن القطان هذا في حفظه ضعف، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف وقد خالف هنا في الإسناد، وإن كان حفظ المتن، فإنه قال: عبد الله بن رباح، مكان زياد بن رباح وأسقط منه الحسن وهو البصري.

وقال الدارقطني في العلل (٣٢٩/١٠) (٢٠٤٠): يرويه قتادة، واختلف عنه، فرواه شعبة وهمام عن قتادة عن الحسن عن زياد بن

رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه، وخالفهما عمران القطان فرواه عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يذكر الحسن والأول أصح.

٢٩١ - (٨٦٢٢) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ^(١)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَجُلٌ مَعَهَا ^(٢)، فَقَالَ الرَّجُلُ: (يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنِ الزَّلْزَلَةِ، فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ بِوَجْهِهَا، قَالَ أَنَسُ: فَقُلْتُ لَهَا: حَدِّثْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ إِنْ حَدَّثْتُكَ عَنْهَا عِشْتَ حَزِينًا، وَبُعِثْتَ حِينَ تُبْعَثُ وَذَلِكَ الْحُزْنُ فِي قَلْبِكَ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّاهُ حَدِّثْنَا، فَقَالَتْ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِجَابٍ، وَإِنْ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهَا نَارًا وَشَنَارًا، فَإِذَا اسْتَحَلُّوا الزَّنا وَشَرَبُوا الْخُمُورَ بَعْدَ هَذَا وَضَرَبُوا [٢٣٠/ب] الْمَعَارِفَ غَارَ اللَّهُ فِي سَمَائِهِ، فَقَالَ: تَزَلُّزَلِي بِهِمْ، فَإِنْ تَابُوا وَنَزَعُوا وَإِلَّا هَدَمَهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَنَسُ: عُقُوبَةُ لَهُمْ؟ قَالَتْ: رَحْمَةٌ وَبَرَكَةٌ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَالًا وَسَخْطَةً وَعَذَابًا لِلْكَافِرِينَ)، قَالَ أَنَسُ: فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثًا أَنَا أَشَدُّ بِهِ فَرَحًا مِنِّي بِهَذَا الْحَدِيثِ، بَلْ أَعِيشُ فَرِحًا وَأُبْعَثُ حِينَ أُبْعَثُ وَذَلِكَ الْفَرَحُ فِي قَلْبِي - أَوْ قَالَ: فِي نَفْسِي. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- (١) (بن الحسن) ساقط من ب. * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
 * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
 * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا/ خ مق د ت ق.
 * بقية بن الوليد سبقت ترجمته وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء/ خت م ٤.
 * يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص؛ وعنه بقية؛ لا يصح خبره وهو من طريق علي بن عياش حدثنا بقية حدثنا يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم في ثمنه درهم من حرام لم تقبل له صلاة ما كان عليه". الميزان (٢٥١/٧) (٩٧٢٨).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* عائشة رضي الله عنها صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه نعيم صدوق يخطئ كثيرًا؛ وبقية كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن؛ ويزيد بن عبد الله الجهني لم أقف على جرح له أو تعديل فالإسناد ضعيف.

(٢) بياض في ج .

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٦١٩) (١٧٢٩) قال: حدثنا بقية عن زيد بن عبد الله الجهني عن أبي العالية عن أنس رضي الله عنه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٩١٧) قال: حدثنا محمد بن ناصح حدثنا بقية بن الوليد عن يزيد بن عبد الله الجهنبي حدثني أبو العلاء عن أنس رضي الله عنه.

*** الحكم على الأثر:**

(١) * الحديث ضعيف، ولم يخرج مسلم ليزيد بن عبد الله، وبقية روى له في المتابعات، وأخرج لنعيم في مقدمته. وقال الذهبي: بل أحسبه موضوعاً على أنس رضي الله عنه، ونعيم منكر الحديث للغاية مع أن البخاري روى عنه. وقال محقق مختصر استدراك الذهبي: يزيد هذا ذكره الذهبي في الميزان، ولم يذكر أنه روى عن أنس رضي الله عنه، وبقية كثير التدليس عن الضعفاء، من الطبقة الرابعة من المدلسين، وقد عنعن هنا، ونعيم بن حماد، صدوق يخطيء كثيراً، فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد للعلل المتقدم ذكرها. أ.هـ. بتصرف.

وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٩٨/١٣) (٦٠٤٣) فقال: هو موقوف وإسناده واه، والإسناد فيه علتان غير علة نعيم وهي: بقية بن الوليد فإنه مدلس وقد عنعن، ويزيد بن عبد الله الجهنبي: الظاهر أنه من شيوخ بقية المجهولين، ومحمد بن ناصح زاد في الإسناد: (أبو العلاء) بين الجهنبي وأنس رضي الله عنه. فمن أبو العلاء هذا؟ لا أدري، ولا الشيخ نفسه يدري! وجملة القول: أن أبا العلاء في سند ابن أبي الدنيا لا يعرف من هو. فإن كان أحدهم؛ فليس فيهم من تطمئن النفس للثقة بعاملته وحفظه. أ.هـ. بتصرف.

٢٩٢ - (٨٦٢٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ^(١) الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ^(٢) بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، مَوْلَى^(٣) أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ: أَنْ لَا يَلْبَسَهُمْ شَيْعًا، وَيُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنْعَنِي)).^(٤)

(١) (بن يوسف) ساقط من ب.

* رجال الإسناد:

* أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره

(٢) في ب و د و هـ (زياد).

* زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكْلِي، سبقت ترجمته وهو وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري / ر م ٤.

* كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني بن مافته، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء/ ز د ت ق.

(٣) والصواب (مولى ابن أبي ذباب) كما في كتب الرجال.

* الوليد بن رباح المدني، سبقت ترجمته وهو صدوق/ خ ت د ق.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه كثير صدوق يخطيء، وقد تابعه غيره، فالإسناد حسن.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٥/٢٤٠) (٨٦٨٦) قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَحُوهُ.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٣١٢) (٧٤١٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَانِ، وَأَخْرَجَهُ الطبراني في

المعجم الأوسط (٢/٢٤١) (١٨٦٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِي، قَالَ: ثنا عمرو بن محمد العنقري

ثنا اسباط عن السدي عن أبي المنهال عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ. بلفظ "سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَأُمَّتِي أَرْبَعَةَ خَلَائِلٍ،

فَأَعْطَانِي ثَلَاثًا، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا تَكْفُرَ أُمَّتِي صَفْقَةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ

غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بِمَا عَذَّبَ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ،

فَمَنْعَنِيهَا"

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أخرجه مسلم (٤/٢٢١٦) (٢٨٩٠) بلفظ "سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ

وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْعَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ

لَا يُجْعَلَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِيهَا".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ومن حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه أخرجه النسائي في سننه الصغرى (٢١٦/٣) (١٦٣٨)، والكبرى (٤٢٠/١) (١٣٣٢-١٣٣٣) بلفظ "سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شَيْعًا فَمَنْعَنِيهَا"

وقال الزيلعي: وقد ورد هذا الحديث من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة.. وفي هذا الباب أحاديث كثيرة ولكن ما ذكرته أجودها إسناداً. فلينظر تخريج الأحاديث والآثار (٤٤٠/١) (٤٤٨)

* الحكم على الحديث:

(١) * إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢/٧): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، ورواه البزار.

* غريب الحديث:

يلبسهم شيعاً: اللبس الخلط، يقال: لبست الأمر بالفتح ألبسه إذا خلطت بعضه ببعض، أي يجعلكم فرقاً مختلفين. النهاية (٢٢٥/٤).

٢٩٣ - (٨٦٢٤) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَالُوَيْهِ الْعَقَبِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدْ رَأَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ((يُقَالُ لِرَجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢) اطْرَحُوا سَيَاطِكُمْ^(٣) وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ)).^(٤)

(١) كذا في النسخ، والصواب (العقبي) كما في الأنساب.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبد الله بن أحمد سبقت ترجمته وهو ثقة/ س.

* هُدْبَةُ - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة- بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له هُدَاب - بالتثنية وفتح أوله- ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين/ خ م د. التقريب (٧٢٦٩) ٥٧١/١.

* عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الله البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، ويقال بعد ذلك/ ع. التقريب (٣٥٨/١) ٤١٠٨.

* يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي الحارثي، صدوق، أخطأ عبد الحق في تضعيفه، من التاسعة/ بخ د س ق. التقريب (٧٧٨١) ٦٠٥/١.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) من قوله (قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ) إلى هنا ساقط من أ و ب و د و هـ والمثبت من ج.

(٣) في ب (شياطينكم) وفي د و هـ (شياطكم)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٢٦٢/١٤) (٧٨٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُقْدَامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه إِلَّا أَبُو الْمُقْدَامِ، وَهُوَ هَشَامُ بْنُ زِيَادٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، وإن كان هشام بن زياد فالحديث ضعيف جداً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥): رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك.

أقول (الباحثة): رواه البزار عن أبي المقدم وقال: هو هشام بن زياد، ورواه الحاكم عن يزيد بن المقدم؛ وبعد البحث لم أجد من قال أن أحد منهما سمع سعيد بن المسيب؛ لكن وجدت روايات لهشام بن زياد عن سعيد بن المسيب؛ وكلاهما يحتمل سماعه من ابن المسيب، توفي بعد التسعين. (ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام، هشام بن زياد في أحداث سنة (١٦١هـ-١٧٠هـ)، وذكر يزيد بن المقدم في أحداث سنة (١٧١هـ-١٨٠هـ) ووقفت أيضاً على أن ثابت بن هرمز أبو المقدم من الرواة عن ابن المسيب، فرمى أبو المقدم عند البزار هو ثابت بن هرمز (وهو صدوق يهم).

٢٩٤ - (٨٦٢٥) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ^(١) عُرْفُطَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا خَالِدُ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَقَتٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عِنْدَ ^(٢) اللَّهِ الْمَقْتُولِ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * السري بن خزيمة هو ابن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * موسى بن إسماعيل التبوذكي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.
 * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.
 * علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان سبقت ترجمته وهو ضعيف/ بخ م ٤. علي بن زيد أخرج له مسلم متابعة

* أبو عثمان هو: عبد الرحمن بن ملّ التَّهْدِي سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد / ع.

(١) في جميع النسخ (عن)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٤٤٤١).

* خالد بن عُرْفُطَةَ -بضم المهملة والفاء، بينهما راء ساكنة- القضاعي، صحابي، استنابه سعد على الكوفة، مات سنة أربع وستين/ ت س. التقريب (١٨٩/١) (١٦٥٧) الإصابة (٢/٢٤٤) (٢١٨٤).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن جدعان.

(٢) في ج غير منقوط، وفي التلخيص والإتحاف (عبد).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبه في مسنده (٢/٣٥٩) (٨٧٠) وفي المصنف (٧/٤٥٧) (٣٧١٩٧) وأحمد في مسنده (٥/٢٩٢) (٢٢٥٥٢) والبخاري في تاريخه (٣/١٣٨) (٤٦٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١/٤٦٦) (٦٤٦)، والديات (١/٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/١٨٩) (٤٠٩٩)، والحاكم في مستدركه (٣/٣١٦) (٥٢٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/٩٤٥) (٨٠٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن جدعان عن أبي عثمان عن خالد عن النبي ﷺ بنحوه.

ويشهد له حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في الفتنة: "كسروا فيها قسيكم وأوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل أحدكم بيته فليكن كخير بني آدم" رواه أحمد (٤/٤٠٨) (١٩٦٧٨)، (٤/٤١٦) (١٩٧٤٥)، وأبو داود في سننه (٤/١٠٠) (٤٢٥٩)، والترمذي في سننه (٤/٤٩٠) (٢٢٠٤)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣١٠) (٣٩٦١) وابن حبان في صحيحه (١٣/٢٩٧) (٥٩٦٢)، وقال الشيخ تقي الدين في آخر الاقتراح (١/١٠٢) (٩): أنه على شرط الشيخين.

تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِعَلِيٍّ.^(١)

ومن حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما، ومن حديث خباب رضي الله عنه وغيرهم. فليُنظر البدر المنير (٨/٩) الحديث الثالث.

*** الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن جدعان، والحديث حسن لغيره لشواهده. وعلي بن زيد أخرج له البخاري في الأدب ومسلم متابعه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧): رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات.

٢٩٥ - (٨٦٢٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْحَافِظُ الْجَلَابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(١) فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ،^(٢) وَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِهِنَّ، فَقُلْتُ: (دَعَا بِأَنْ لَا يُظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلَا يُهْلَكَهُمْ بِالسِّبَنِ فَاعْطِيهَا، وَدَعَا بِأَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ فَمُنْعَهَا).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب سبقت ترجمته وهو أحد أركان السنة بهمدان، قال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره.

* إسحاق بن أحمد بن مهران الرّازي، أبو يعقوب، روى عن: أبي الحسن الفطّان، أدرك إسحاق بن سليمان الرّازي، لكنّه غير حافظ، وهو ثقة. قال الخليلي: مات سنة خمس وسبعين ومائتين، وقد قارب المائة. تاريخ الإسلام (٢٠/٢٩٩) وفي تكملة الإكمال (٢/٤١٥) (١٩٠٠)، الحراز - بفتح الخاء المعجمة، والراء المشددة - فهو: أسحاق بن أحمد الحراز الرّازي.

* إسحاق بن سليمان الرّازي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* مالك بن أنس بن مالك سبقت ترجمته وهو إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتنبئين/ع.

* عبد الله بن عبد الله بن جابر، وقيل: جبر بن عتيك الأنصاري المدني، ثقة، من الرابعة/ع. التقريب (١/٣٠٩) (٣٤١٣)

(١) كذا في جميع النسخ والصواب (ابن عمر) كما في التخريج.

* عبد الله بن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح رجاله ثقات، لكنه مرسل، عبد الله بن عبد الله لم يسمع من النبي ﷺ، وهو في موطأ مالك ومسنّد أحمد عن عبد الله بن عبد الله عن جابر بن عتيك.

(٢) في ب بزيادة (أخبرني بهن).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه مالك في موطأه (١/٢١٦) (٥٠٣) ومن طريقه أحمد في مسنده (٥/٤٤٥) (٢٣٨٠٠) قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مَالِكُ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٤/١٥٦) (٢١٤٠) عن عبد الله بن نافع، والحسن بن أحمد في فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد (١/٣٩) (٢) عن عبد الله القعني، عن مَالِكُ عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيكَ عن جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِنَحْوِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٧/١) قال حدثنا محمد بن يحيى، وأبو عمرو الداني في السنن (١٨٦/١) (٥) عن عبد الرحمن بن القاسم، وابن عبد البر في التمهيد (١٩٥/١٩) عن عبد الله بن وهب، عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر بنحوه.

قال ابن عبد البر في التمهيد (١٩٥/١٩): هكذا روى يحيى هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد اضطربت فيه رواية الموطأ عن مالك اضطراباً شديداً. ثم رجع رواية يحيى وابن وهب "أ.هـ مختصراً.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢١٦/٤) (٢٨٩٠). قال الشيخ جمال الدين: ويعرف هذا المسجد اليوم بمسجد الإجابة، وهو شمالي البقيع على يسار طريق السالك إلى العريض وسط تلؤل، وهي أثر قرية بني معاوية وهي اليوم خراب. تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام (٣٠٢/١).

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث مرسل، وقد أخرجه الحاكم من طريق مالك، وهو في الموطأ موصل رجاله ثقات، والحديث أخرجه مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

وكتب في هامش التلخيص: مرسل.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١/٧): رواه أحمد ورجاله ثقات.

(٦) الف

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.

* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعیم بن حماد سبقت ترجمتہ وهو صدوق یخطیء کثیراً / خ مق د ت ق.

* ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

(١) في جميع النسخ (سلمة) والمثبت من تعليق الحاكم بعد الحديث.

* مسلمة بن علي الحُشَني - بضم الخاء، وفتح الشين المعجمة، ثم نون - أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك، من الثامنة،

مات قبل سنة تسعين ومائة/ ق. التقريب (١/٥٣١) (٦٦٦٢).

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* ابن المسيب هو: سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* أبو هريرة (رضي الله عنه)، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ٤.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه مسلمة بن علي وهو متروك، وقتادة مدلس وقد عنعن.

(٢) في د (معمعة)، وفي التلخيص (مقموعة).

(٣) في ب (العجائب).

(٤) لم تنقط في ب، وفي ج (مقيّطة)، وفي د و هـ (مقبية)، وفي الدر (مقبّبة).

(٥) كذا في دوه، وفي أوج بدون نقط، وفي ب بدون نقط الفاء، وفي التلخيص (تغل)، وفي الدر (تقل).

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتى (١/٢٢٥، ٦٢٨)، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٩/١٦٧٩)، وتاريخ

أصبهان (١٦٨/٢) (١٣٧٣)، والذهبي في الميزان (٤٢٥/٦) وقال: هذا منكر ومسلمة لم يدرك قتادة.

وأخرجه نعيم في الفتن (٢٣٠/١) (٦٤٥) قال: حدثنا شيخ من الكوفيين عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

(في رمضان هدة توقظ النائم، وتخرج العواتق من خدورها، وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها إلى =

قَدْ اخْتَبَجَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ غَيْرِ مُسَلِّمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُسْنِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْمَتْنِ، وَمُسَلِّمَةٌ أَيْضًا مِمَّنْ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ. ^(١)

=بعض، وفي ذي الحجة تهرق الدماء، وفي المحرم وما المحرم يقولها ثلاثاً، قال: وهو عند انقطاع ملك هؤلاء). (شيخ من الكوفيين ربما هو إسماعيل بن عياش كما ذكر ذلك ابن الجوزي في الموضوعات) وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٦٣/١) (٥١٢) من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ "في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تميز القبائل وفي ذي الحجة يسب الحاج" لم يرو هذا الحديث عن شهر بن حوشب إلا البخاري تفرد به نوح بن قيس.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٥١/٣) (١٠١٢) من طريق عبد الواحد بن قيس قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ "يكون في رمضان هدة، توقظ النائم وتقعّد القائم، وتخرج العواتق من خدورها، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها من بعض، وفي ذي الحجة تراق الدماء، وفي المحرم أمر عظيم، وهو عند انقطاع ملك هؤلاء، قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: الذين يأبون في ذلك الزمان" ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٦٨/٢).

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث ضعيف جداً. فيه مسلمة بن علي وهو متروك، وقتادة مدلس وقد عنعن. وقال الذهبي: ذا موضوع، وقال الحاكم: غريب المتن، ومسلمة لا تقوم به الحجة، قلت: بل هو ساقط متروك. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث ثقة، ولا من وجه يثبت. وقال ابن الجوزي في الموضوعات: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال يحيى بن سعيد: عبد الواحد بن قيس شبه لا شيء، وأما مسلمة بن علي فقال يحيى: مسلمة ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وأما إسماعيل وليث وشهر فثلاثتهم ضعفاء مجروحون.

وقال الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات (٣٢٤/١) (٨٧٤) ما أعتقد أن الأوزاعي رواه بل أظن الآفة ممن بعده ولكن ساقه العقيلي في ترجمة عبد الواحد. وقال في الميزان (٤٢٨/٤): هذا كذب على الأوزاعي فأساء العقيلي كونه ساق هذا في ترجمة عبد الواحد وهو بريء منه وهو لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه إنما روايته عنه مرسلة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٧) رواه الطبراني في الأوسط وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف والبخاري بن عبد الحميد لم أعرفه.

*** غريب الحديث:**

والقبت: إكاف البعير، وقيل: هو الإكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير، وفي الصحاح: رحل صغير على قدر السنام. لسان العرب (٦٦١/١).

بمعمة: والمعمة: صوت الشجعاء في الحرب، وقد معمعوا، ويقال للحرب معمة، وله معنيان: أحدهما صوت المقاتلة، والثاني استعار نارها. لسان العرب (٣٤٠/٨).

ناقعة مقببة: والقبت والقبت: دقة الخصر وضمور البطن ولحوقه. لسان العرب (٦٥٨/١).

الدسكرة: بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة. النهاية (١١٧/٢).

٢٩٧ - (٨٦٢٨) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ^(١) بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، بْنُ^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: (عُدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَسَدَدْتُهِ إِلَى صَدْرِي، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا، قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُرْجِعْهَا^(٣)، ثُمَّ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتُ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّا لَنَحِبُّ الْحَيَاةَ، فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ أَبَا^(٤) هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ^(٥) الْأَحْمَرِ، لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْرَ أَخِيهِ فَيَقُولُ: لَيْتَنِي مَكَانَهُ^(٦)).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

(١) في جميع النسخ (بسر)، والمثبت من الالتحاف (٢٠٥٨١).

* بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة/غرب/خ د س ق.

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.

* يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل/ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين. لكنه صرح بالسماع هنا.

(٢) في جميع النسخ (عن) والمثبت من الالتحاف.

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) من قوله (قلت: اللهم اشفِ أبا هريرة) الثانية إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٤) في التلخيص (والذي نفسي بيده).

(٥) في د و هـ (الذبيب)، ولم تنقط في أ و ب، والمثبت من ج.

(٦) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٧٥) (١٦٠) / (٣٤٠) ١٣٧ قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ الْعَالَمِ مِنَ الذَّهَبِ الْحَمْرَاءِ" وأخرجه عبد الرزاق كما في جامع معمر (١١/٣٥٧) (٢٠٧٣٤) عن يحيى بن أبي كثير، موقوفاً على أبي سلمة من قوله. ومن =

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=طريقه الخطابي في العزلة (٧٨/١)، والداني في السنن (١٧٩) ٤٥٦/٢ (٢٣٢) ٥٤٣/٣، وابن عساكر في تاريخه (٣٧٩/٦٧) لكنه جعله موقوفاً من كلام أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٧/٤) من طريق حرب بن شداد عنه بنحوه. وفي (٣٣٨/٤) من طريق أيوب السخيتاني، وكذا أبو نعيم في الحلية (٣٨٤/١)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٠٤/١) (٢٨٨) من طريق أبي إسماعيل القناد، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٨٠/٦٧)، وأخرجه ابن البخاري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر (٢٣٥/١) (٢٢٧) - (٢٨) من طريق علي بن المبارك، وابن عساكر في تاريخه (٣٧٩/٦٧) من طريق أبي عامر عنه بنحوه.

جميعهم (معمر، وحرب بن شداد، وعلي بن المبارك، وأبو إسماعيل القناد، وأيوب السخيتاني) قالوا: عند يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٢٨/٧) (٣٤٧١٢) قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: دخلت على أبي هريرة رضي الله عنه وهو مريض، فاحتضنته من خلفه وقلت: اللهم اشفأ أبا هريرة، فقال: اللهم اشدد. وأخرجه نعيم في الفتن (١٥٥) ٧٤/١ من طريق آخر فقال: حدثنا محمد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مختصراً.

ويشهد له الحديث المتفق عليه في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه" البخاري (٢٦٠٤/٦) (٦٦٩٨) مسلم (٢٢٣١/٤) (١٥٧)

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح، على شرط البخاري فمسلم لم يخرج بشر بن بكر.

وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣٢١/٥) (٥٥٩٠): تفرد به يحيى بن عثمان عن أيوب السخيتاني عن يحيى.

وقال ابن حجر في الإصابة (٤٤٣/٧): وأخرج ابن أبي الدنيا في المحتضرين بسند صحيح عن أبي سلمة.

وقال محقق كتاب السنن الواردة في الفتن: ولعل معمرًا وهم فوقف الحديث على أبي سلمة، وقد خالفه اثنان فوقفاه على أبي هريرة رضي الله عنه، وهما الأوزاعي وأيوب، فالصواب أنه موقوف، وله حكم المرفوع، لأن مثله لا يقال من قبل الرأي.

أقول (الباحثة): لعل الوهم وقع من غير معمر فقد ورد في التخريج عند ابن عساكر أنه أخرجه من طريق معمر ووقفه على أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٨ - (٨٦٢٩) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا
عبد الله بن بكر البيهقي^(١)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢)، قَالَ: كُنْتُ
أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي بِالْكُوفَةِ، فَأَيْتُهُ فَقُلْتُ: حَدِيثُ حَدِيثُ عَنْكَ فَحَدَّثَنِي
بِهِ، قَالَ: (لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَرِهَتْهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ^(٣))، فَأَيْتُ أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ فَكَرِهَتْهُ، ثُمَّ
أَيْتُ أَرْضَ الرُّومِ وَكُنْتُ أَكْرَهُ لَهُ مِنْ كَرَاهِيَّتِي^(٤) لَمَّا قَبْلُ أَوْ أَشَدَّ، فَقُلْتُ: لَا تَبْنِ هَذَا الرَّجُلُ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا
فَلَا سَمْعَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَمَا هُوَ بِضَارِيٍّ، فَأَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي
دِينِكَ، فَكَانَنِي رَأَيْتُ لَهَا^(٥) عَلَى غَضَاضَةٍ، فَقَالَ: ((يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَسْلِمَ تَسْلَمَ مَرَّتَيْنِ))، فَقَالَ: قَدْ أَرَانِي -

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري الأنصاري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
- (١) كذا في النسخ، والصواب (السهمي) كما في كتب الرجال.
- * عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في
الحرم سنة ثمان ومائتين/ع. التقريب (٢٩٧/١) (٣٢٣٤).
- * هشام بن حسان الأزدي القرطوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين/ع.
- * محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ع.
- (٢) في ب (أبي عبيد).
- * أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي، مقبول، من الثانية/س ق. التقريب (٦٥٦/١) (٨٢٢٩)، قال أبو حاتم: لا يسمى،
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة. ينظر: الثقات (٥٩٠/٥) (٦٤٤٣)، الجرح والتعديل (٤٠٣/٩) (١٩٣٦)،
 معرفة الثقات (٤١٣/٢) (٢١٩٩).
- * عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج - بفتح المهملة، وسكون المعجمة، آخره جيم - الطائي أبو طريف - بفتح
المهملة وآخره فاء - صحابي شهير، وكان ممن ثبت في الردة، وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين،
 وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل وثمانين/ع. التقريب (٣٨٨/١) (٤٥٤٠)، الإصابة (٤٦٩/٤) (٥٤٧٩).
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا أبا عبيدة فإنه مقبول، وقد تابعه محل بن خليفة عند البخاري بنحو روايته فالإسناد حسن.

(٣) ساقط من د.

(٤) في ج (كراهتي).

(٥) في ج (بها).

أَوْ قَدْ أَظُنُّ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَعَلَّهُ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى بَيْنَ حَوْلِي خِصَاصَةً، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِبِلًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا وَقَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: ((فَلْيُوشِكَنَّ أَنَّ الظُّعِينَةَ أَنْ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جَوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلْيُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ))، قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ؟، قَالَ: ((كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ، [٢٣١/ب] وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَجِدَ الرَّجُلُ^(١) صَدَقَةً))، وَقَالَ: ^(٢) رَأَيْتُ الظُّعِينَةَ تَرْحَلُ، وَأَخْلَفُ لِيُفْتَحَنَّ الثَّالِثَةَ^(٣) لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الْحَقُّ^(٤). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٥).

(١) في التلخيص بزيادة (مأله).

(٢) ساقط من أ .

(٣) في أ (الثَّانِيَّة).

(٤) ساقط من د

* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٧/٤) (١٨٢٨٦)، (٣٧٩/٤) (١٩٤٠٤) قال: حدثنا يزيد، وفي (٣٧٩/٤) (١٩٤٠٣) قال: حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن زيد، والبيهقي في الدلائل (٣٤٣/٥) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة حدثنا أبو عبد الله البوسنجي حدثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى أنبأنا مخلد بن الحسين.

ثلاثتهم (يزيد وحماد بن زيد ومخلد) عن هشام بن حسان بنحوه. وفي رواية يزيد: عن أبي عبيدة عن رجل، وفي رواية حماد (ولم يذكر رجلاً). والحديث ورد من طرق أخرى عن ابن سيرين.

والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٩٧/٣) (٣٤٠٠) قال: حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال: بئنا أنا عند النبي ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَقَاءَ....."

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث صحيح لغيره، ولم يخرج لأبي عبيدة، والحديث أخرجه البخاري بنحوه.

* غريب الحديث:

غضاضة: وغض منه يغض أي وضع ونقص من قدره. لسان العرب (١٩٨/٧) الخصاصية: الجوع، وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. لسان العرب (٢٥/٧)

إلبا: الإلب بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا: أي تجمعوا. النهاية (٥٩/١)

الظعينة: الراحلة التي يرحل ويظعن عليها: أي يسار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت، وقيل الظعينة: المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج: ظعينة. النهاية (١٥٧/٣)

٢٩٩- (٨٦٣٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ^(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَيَجْعَلَهُمْ أَسَدًا لَا يُفْرُونَ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح / د س فق.
 * محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين / عس فق. التقريب (١/٥١٣) (٦٣٩٩)، قال ابن أبي حاتم، سألت أبي عنه فقال: ليس بالمتين؛ هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً، لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح وكان النفيلي يرضاه، وقال البخاري: أبو فروة مقارب الحديث إلا أن ابنه محمداً يروي عنه مناكير، وقال الآجري عن أبي داود: أبو فروة الجزري ليس بشيء، وابنه ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي: لا يتابع على روايته وهو ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مسلمة: ثقة، وكذا الحاكم وثقة فيما رواه عنه مسعود قال ابن عدي: أبا فروة له حديث كثير عن مشايخ يروي عنهم كثيراً ومن حديثه صدر صالح مما لا يوافقه الثقات عليه. ينظر: التهذيب (٩/٤٦٢) (٨٦٢)، الثقات (٩/٧٤) (١٥٢٥٦) الجرح والتعديل (٨/١٢٧) (٥٧٤)، الكامل في الضعفاء (٦/٢٦٠) (١٧٣٩).

* أبوه هو: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف، من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وله ست وسبعون / ت ق. التقريب (١/٦٠٢) (٧٧٢٧) قال البخاري: وأبو فروة الرهاوي صدوق إلا أن ابنه محمداً روى عنه أحاديث مناكير واسم أبي فروة يزيد بن سنان. علل الترمذي (١/١١٤).

* سليمان الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. من الثانية.

(١) ساقط من ج.

* شقيق هو ابن سلمة الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ع.

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف يزيد، وابنه وهو يروي المناكير عن أبيه.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٧/٢٩١) (٢٨٨٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٥٢)، وتاريخ أصبهان (١/٣٠) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم.

كلاهما قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ ثنا محمد بن يزيد عن يزيد بن سنان عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وله شواهد من حديث سمرة بن جندب، وعبد الله بن عمرو، وأنس بن مالك رضي الله عنه، سبق تخرجها في حديث (٢٧٩) * الحكم على الحديث:

(١) * إسناده ضعيف، لضعف يزيد، وابنه وهو يروي المناكير عن أبيه، والحديث حسن لغيره لشواهد. وقال الذهبي: بل محمد واه كأبيه.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلم يروى عن حذيفة رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا يزيد بن سنان. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٧): رواه البزار وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي وهو متروك. وذكره الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣٠/٣) (٢٠٠٠) فقال: تفرد به يزيد بن سنان عن الأعمش عنه.

٣٠٠ - (٨٦٣١) / حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحِيدٍ ^(١) الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَارٍ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرُكُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى أَصْلِ إِبْصِعِهِ - وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ جَاءُوا بِالطَّامَةِ الْكُبْرَى، وَإِنَّمَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةٌ إِلَّا كَانَ أَوَّلُ مَا يَتْرُكُونَ مِنْ دِينِهِمُ السُّنَّةُ، وَآخِرُ مَا يَدْعُونَ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا أَنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مَا ^(٢) صَلُّوا). ^(٣)

(١) في أ (أحيل)، وفي بقية ب و د و هـ (أصيل)، والمثبت من ج.

* رجال الإسناد:

* أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري سبقت ترجمته لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

* صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، يلقب جزرة، وكان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث، ومن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار، وكان صدوقاً ثباتاً أميناً، وقال أبو حاتم: كان متثبتاً في الحديث جداً. تاريخ بغداد (٩/٣٢٢) (٤٨٦٢).

* أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائة/ خ م د س ق. التقريب (١/٣٢٠) (٣٥٧٥).

* أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره/ ع. صرح بالسماع. سفیان بن سعید هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلس/ ع. صرح بالسماع.

* أبو عمار هو: عريب بن حميد، أبو عمار الدُهني سبقت ترجمته وهو ثقة/ س ق.

* صِلَةَ بن زُفَرٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا شيخ الحاكم، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢) ساقط من د .

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن بطة في الإبانة (١/٣٣١) (١٩٤) قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن العباس حدثنا العباس بن محمد، واللالكائي في إعتقاد أهل السنة (١/٩١) (١٢٢) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي يعقوب بن شيبه ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما (العباس بن محمد ومحمد بن عبد الله) قالوا: حدثنا قبيصة عن سفیان، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٨) (٩٤٩٧) قال: حدثنا الحسين بن جعفر القتات حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا علي بن مسهر، كلاهما (سفیان وعلي) قالوا: عن الأعمش عن أبي عمار عن صلة عن عبد الله رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١/٣٣١) (١٩٣) قال: حدثني أبو صالح حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

=سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمارة عن صلة بن زفر قال عبد الله بن مسعود بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٩/١) (٣٨٨٩) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ " أن النبي ﷺ قال: كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمْرًا يُضَيِّعُونَ السُّنَّةَ وَيُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، قَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَسْأَلُنِي بِنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ، لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قال أحمد شاكر وشعيب: إسناده ضعيف لإنقطاعه. وفي (٣٩٩/١) (٣٧٩٠) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شعيب: إسناده حسن عند من يصحح سماع عبد الرحمن من أبيه عبد الله، وهو ضعيف عند من يقول: إنه لم يسمع من أبيه إلا اليسير، فقد توفي أبوه وعمره ست سنوات. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن عثمان بن خثيم فمن رجال مسلم، وغير القاسم بن عبد الرحمن فمن رجال البخاري.

(١) * الحكم على الأثر:

* شيخ الحاكم لم أفف له على جرح أو تعديل، لكن الحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، ولم يخرجوا لعريب بن حميد. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٥) رواه الطبراني ورجاله ثقات.

٣٠١ - (٨٦٣٢) / أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ
 الْعَامِرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ،
 عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعُبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ فَقَالَ: ((انْطَلِقُوا
 فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أَكْثَرَ دُومَةٍ خَارِجًا يَقْتَصُ الصَّيْدَ فَخُذُوهُ أَخْذًا)) فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ، فَأَخَذُوهُ
 وَتَحَصَّنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يُكَلِّمُوهُمْ، قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِبَعْضِ مَنْ أَشْرَفَ: أَذْكَرُ
 اللَّهُ هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّدًا فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: لَا^(٢)، قَالَ آخَرُ إِلَى جَنْبِهِ: نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا يُشَبِّهُ قُرَيْشِيَّاتٍ يَخْطُرُهُ

* رجال الإسناد:

* علي بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) (حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري) ساقط من ب و د و هـ.

* محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي المقرئ، أبو جعفر، المحدث الثقة، تلا على عبيد الله بن موسى، وحدث عن الحسن
 بن عطية وغيره، حدث عنه ابن عقدة وابن الزبير القرشي وآخرون، مات في صفر سنة سبع وسبعين ومئتين، وثقة
 الدارقطني. ينظر: السير (٢٧/١٣)، غاية النهاية في طبقات القراء (٣٦٧/١).

* محمد بن عبيد - بغير إضافة - بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع
 ومائتين/ع. التقريب (٤٩٥/١) (٦١١٤).

* يوسف بن صهيب الكندي الكوفي، ثقة، من السادسة/ د ت س. التقريب (٦١١/١) (٧٨٦٨).

* موسى بن أبي المختار العبسي، والد عبد الله بن موسى، عن بلال العبسي وعنه يوسف بن صهيب، ذكره ابن أبي حاتم ولم
 يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثالثة. تعجيل المنفعة (٤١٦/١) (١٠٨٤) ينظر: الجرح
 والتعديل (١٦٤/٨) (٧٢٩)، الثقات (٤٥٦/٧) (١٠٩٠٩)، الإكمال لرجال أحمد (٤٢٦/١) (٨٩٣).

* بلال بن يحيى العبسي الكوفي، صدوق، من الثالثة/ بخ ٤. التقريب (١٢٩/١) (٧٨٦) قال ابن معين: ليس به بأس، وروايته
 عن حذيفة رضي الله عنه مرسلة، وفي كتاب ابن أبي حاتم وجدته يقول: بلغني عن حذيفة رضي الله عنه، وقال ابن القطان القابسي: صحح
 الترمذي حديثه، فمعتقده أنه سمع من حذيفة رضي الله عنه. ينظر: التهذيب (٤٤٣/١) (٩٣٨)، الجرح
 والتعديل (٣٩٦/٢) (١٥٤٨)، وفي جامع التحصيل (١٥١/١) (٦٩): هو مشهور بالرواية عن حذيفة رضي الله عنه وقيل عنه بلغني
 عن حذيفة رضي الله عنه وفي سماعه من علي رضي الله عنه نظر.

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه موسى بن أبي المختار لم يذكر فيه جرح أو تعديل، وبلال العبسي قال ابن معين: روايته عن حذيفة رضي الله عنه مرسلة،
 وصححها الترمذي. فالإسناد ضعيف لجهالة حال بلال، والخلاف في سماع بلال من حذيفة رضي الله عنه.

(٢) (قال: لا) ساقط من ب.

قَلَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلَاءُ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنْتُمْ سَتَكْفُرُونَ، فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ وَخَرَجَ مُسْلِمَةٌ يَنْبَأُ^(١)، قَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَمَا تَذْكُرُ قَوْلَكَ وَنَحْنُ بِدَوْمَةِ جَنْدَلٍ وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ، ذَاكَ أَمْرٌ مُسْلِمَةٌ؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

(١) في النسخ (بيننا)، والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٦٣) (١١١) قال: أخبرنا الحسن بن مروان حدثنا إبراهيم بن أبي سفیان حدثنا الفريابي بنحوه، وأخرجه ابن عساکر في تاريخه (٩/١٩٩) من طريق الفريابي بنحوه.

وأخرجه الأصبهاني في دلائل النبوة (١٥٤) (١٧٠) قال: وحدثنا المحاملي حدثنا فضل الأعرج حدثنا عبد الصمد بن النعمان كلاهما (الفريابي وعبد الصمد) قالوا: أخبرنا يوسف بن صهيب عن موسى بن أبي المختار. عن بلال بن يحيى عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الدلائل (٥/٢٥٣) قال: وأخبرنا أبو عبد الله لحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن سعد بن أوس القيسي. عن بلال بن يحيى قال بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فيه العطاردي قال ابن حجر: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح؛ والحديث فيه موضع إرسال). ومن طريقه ابن عساکر في تاريخه (٩/١٩٩).

(٣) * الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف.

* غريب الحديث:

دومة الجندل: دال مهملة وواو ساكنة، وميم وهاء، وأهلها اليوم يقولون: دومة الجندل، بالفتح، وهي قرية في الجوف، يشرف عليها حصن مارد، حصن أكيدر الكندي. والجوف: منطقة زراعية شمال تيماء على قرابة ٤٥٠ كيلاً. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ١٢٨)

أكيدر: فهو بضم الهمزة وفتح الكاف، وهو أكيدر بن عبد الملك الكندي، قال الخطيب البغدادي في كتابه الأسماء المبهمة (١/٢٣) (١٢): كان نصرانياً ثم أسلم، قال: وقيل بل مات نصرانياً.

٣٠٢ - (٨٦٣٣) / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ^(٢) أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [١/٢٣٢] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُخْرَجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ فِي عُمُقٍ دِمَشْقٍ، وَعَامَّةٌ مِنْ يَبْعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَنْقَرُ بَطُونُ النَّسَاءِ، وَيَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ، فَتَجْمَعُ ^(٣) لَهُمْ قَيْسٌ، فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يُمْنَعَ ذَنْبُ ثَلَاثَةٍ، وَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَمِ ^(٤) فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ، ^(٥)

(١) في ب بزيادة (بن).

* رجال الإسناد:

* أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني، الملقب بالباز الأبيض، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه، من الثانية عشرة، مات سنة سبع وثلاثمائة/ تميز. التقريب (٢١٦/١) (٢٠٢٩).

وزكريا بن يحيى الساجي إثنان: (١٩٩) أحدهما الساجي أبو يعلى روى عن الأصمعي وغيره، (٢٠٠) والآخر يروي عنه

الطبراني وأبو الشيخ. ينظر: المعجم في مشتببه أسامي المحدثين (١٢٧/١).

(٢) في ج (عن).

* محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ - بفتح المهملة، وكسر الميم، وبعد التحتانية نون - ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين

ومائتين/ خ د. التقريب (٤٦٨/١) (٥٧٣٣).

* الوليد بن مسلم سبقت ترجمته وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية/ ع. صرح بالسماع.

* الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع. والأوزاعي كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير.

انظر: أحمد في علل الحديث (١١١) (٢٦٢).

* يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل/ ع. ذكره ابن حجر في المرتبة

الثانية في طبقات المدلسين.

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثّر/ ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، لكن الوليد يدلّس تدليس تسوية، والأوزاعي كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير، ولم أحد من تابعه، فالإسناد

ضعيف.

(٣) في ج (فتجتمع).

(٤) في التلخيص (الحرّة).

(٥) في النسخ بزيادة (وهو في)، والمثبت من ج.

فَيُبْعَثُ^(١) إِلَيْهِ^(٢) جُنْدٌ مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ^(٣)، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ^(٤).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٥).

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (إلى)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج بزيادة (الله).

(٤) * تخريج الحديث:

انفرد الحاكم به، وخسف الجيش سبق في حديث رقم (٣١)، ومن حديث أم سلمة برقم (٢٩)، ومن حديث حفصة برقم (٣٠). ﷺ

* الحكم على الحديث:

(٥) * إسناده ضعيف، الوليد يدلّس تدليس تسوية، والأوزاعي كثيراً ما يخطئ عن يحيى بن أبي كثير، ولم أجد من تابعه، فالحديث ضعيف. عدا قصة الخسف فهي حسنة لغيرها، ولم يخرج مسلم لمحمد بن إسماعيل.

وكتب في هامش التلخيص: حديث منكر، وإسناده قوي.

ودكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٥١/١٤) (٦٥٣٠) فقال: منكر، وفيه نظر من ناحيتين: الأولى: أن ابن أبي سمينة لم يخرج له مسلم. والأخرى: عننة الوليد،.. ويضاف إلى ذلك: يحيى بن أبي كثير مدلس أيضاً عن شيوخه معروف بذلك...

والخسف المذكور في آخر الحديث، قد صح من حديث حفصة رضي الله عنها رواه مسلم في صحيحه.

وقال حسين مشهور في كتابه العراق في أحاديث وآثار الفتن (٦٥١): السفيناني أحاديثه موضوعة، لا ذكر له في الصحيحين ولا في دواوين السنة المشهورة.

٣٠٣ - (٨٦٣٤) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا مَعَ أَبِي مُوسَى مِنْ غَزَاةٍ، فَلَمَّا نَزَلُوا مَنْزِلًا قَالَ: (كُنَّا تَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرَجًا، قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قُلْنَا: أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ^(١)؟ إِنْ أُنَا قَتَلُ فِي السَّنَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: لَيْسَ قَتْلُكُمْ الْمُشْرِكِينَ وَلَكِنْ قَتْلُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، قَالَ: قُلْنَا وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ أَبُو مُوسَى: تُنَزَّعُ^(٢) عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيُخَلَّفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا أَجْدُ لِي وَلَكُمْ إِنْ هِيَ أَدْرَكْنِي وَإِيَّاكُمْ فِيمَا تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا وَفِيمَا عَهْدِ إِلَيْنَا نَبِينَا إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا). (٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.
- * المعتمر بن سليمان التيمي، يلقب الطفيل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * حميداً هو: حميد بن أبي حميد الطويل، سبقت ترجمته وهو ثقة مدلس/ع. صرح بالسماع هنا.
- * الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس/ع. صرح بالسماع هنا.
- * حِطَّانُ - بالكسر وتشديد المهملة - بن عبد الله الرقاشي البصري، ثقة، من الثانية، مات في ولاية بشر على العراق بعد السبعين/ م ٤٠. التقريب (١/١٧١) (١٣٩٩).
- * أبو موسى عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) ساقط من ج، وفي ه (يقتل).

(٢) في ب و د و ه (ينزع)، وفي ج غير منقوطة

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: وقال لي ابن أبي الأسود، والبخاري في مسنده (٨/٥٨) (٣٠٤٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، كلاهما قال: حدثنا معتمر حدثني حميد سمع الحسن عن حطان سمع أبا موسى عليه السلام كنا نحدث فلم يرفعه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٢) (١٥٣٠) قال: وقال لنا موسى حدثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن حطان بن عبد الله، ولم يصح حطان.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/١٠٣) (٦٧١٠) قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن يونس وثابت وحميد وحبيب عن الحسن عن حطان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال بنحوه، وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/٥٢٨) من طريق حماد بن سلمة به. والحديث سبق تخريجه برقم (١٠١) بذكر المتابعات والشواهد.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح. ولم يخرج البخاري لحطان، ولم يخرج مسلم لمسدد. وقال الدارقطني في العلل (٧/٢٣٦) (١٣١٧): ومن قال عن الحسن عن أبي موسى رضي الله عنه فإنه أرسل الحديث، فلا حجة له ولا عليه... والمخفوظ قول من قال: عن الحسن عن أسيد بن المششم... ومن قال: عن الحسن عن حطان فقله غير مدفوع يحتمل أن يكون الحسن أخذه عنهما جميعاً.

*** غريب الحديث:**

هباء الناس: الهباء في الأصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه به أتباعه. النهاية (٥/٢٤١)

٣٠٤ - (٨٦٣٥) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، [عن سفيان] ^(١) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ^(٢) وَكَانَ شَيْعِيًّا، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَوَّاشٍ، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((شَيْطَانُ الرَّذَّةِ يَتَهَدَّدُ ^(٣) رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةٍ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ - أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ - رَاعِي الْخَيْلِ، وَرَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ فِي الْقَوْمِ الظَّالِمَةِ)) ^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيحي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بشير بن موسى هو ابن صالح بن شيخ بن عميرة، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الحميدي هو: عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته وهو ثقة، أجل أصحاب ابن عيينة/ خ م د ت س فق.

(١) ما بين المعقوفين ساقطه من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٥١٠٦).

* سفيان هو: سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات/ ع.

(٢) في النسخ (العباس)، والمثبت من الإتحاف.

* العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي، عن أبي الطفيل، وعنه السفيانان، واثني عليه سفيان بن عيينة، وقال الأزدي: شيعي غال انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن شاهين: ثقة ثقة قاله يحيى. ينظر:

الميزان (١٢٥/٥) (٥٧٤٠)، لسان الميزان (١٨٤/٤) (٤٨٥)، معرفة الثقات (١٤٩/٢) (١٢٨٠)، التاريخ

الكبير (٥١٢/٦) (٣١٥٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٧٤/١) (١٠٤٦).

* أبو الطفيل رضي الله عنه هو عامر بن واثلة صحابي سبقت ترجمته/ ع.

* بكر بن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص وعنه أبو الطفيل، قال ابن المديني: لم أسمع يذكره إلا في هذا الحديث - يعني

حديث ذي الثدية - وقال ابن عدي: ما أقل ماله من الروايات، ولينه بعضهم، وقال البخاري: فيه نظر، ورواية

أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر، فإن أبا الطفيل معدود في الصحابة وليست لبكر ابن قرواش صحبة،

وقال العجلي: ثقة تابعي من كبار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، والحديث

منكر (حديث ذي الثدية). ينظر: تعجيل المنفعة (٥٤/١) (٩٩)، الميزان (٦٣/٢) (١٢٩٣)، التاريخ

الكبير (٩٤/٢) (١٨٠٦)، معرفة الثقات (٢٥١/١) (١٧١)، الثقات (٧٥/٤) (١٨٩١) الجرح والتعديل (٣٩١/٢) (١٥٢٢)،

الكامل في الضعفاء (٢٩/٢) (٢٦٩)، الضعفاء العقبلي (١٥١/١) (١٨٩).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن لحال بكر بن قرواش، وقد وثقه العجلي وابن حبان.

(٣) في د و ه (يتهدده)، وفي الإتحاف (يتحذره).

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (٣٩/١) (٧٤)، ومن طريقه: الفسوي في المعرفة (٣٢٥/٣)، وابن أبي خيثمة في أخبار =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=المكيين(٣٦٧/١)(٣٧٦)، والهروي في ذم الكلام وأهله(١٥٣/٤)(٦٥٥)، ومن طريق ابن أبي خيثمة الشاشي في مسنده(٢٠٩/١)(١٦٤)، ومن طريق الفسوي البيهقي في الدلائل(٤٣٣/٦).
وأخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة(٨٨/١)(١٢٧)، وأحمد في مسنده(١٧٩/١)(١٥٥١)، ومن طريقه المقدسي في المختارة(١٤٣/٣)(٩٤٠)، ولوين المصيصي في حديثه(١٠٢/١)(٩٦) ومن طريقه ابن عدي في الكامل(٢٩/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥٦٠/٧)(٣٧٩٢١)، وأبو يعلى في مسنده(٧٥٣/٢)(٧٥٣) قال: حدثنا زهير، والعقيلي في الضعفاء(١٥١/١)(١٨٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، والهروي في ذم الكلام(١٥٣/٤)(٦٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، أربعتهم (ابن أبي شيبة و زهير ومحمد بن إسماعيل وعثمان بن أبي شيبة) قالوا: حدثنا يحيى بن أبي بكير. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٤٤٨/٢)(٩٢٠)، ومن طريق ابن أبي عمر المقدسي في المختارة(١٤٢/٣)(٩٣٩)، وأخرجه البزار في مسنده(٦٠/٤)(١٢٢٧)، وأبو يعلى في مسنده(١١٨/٢)(٧٨٤)، ومن طريقه المقدسي في المختارة(١٤٣/٣)(٩٤١)، وأخرجه الأزهرى في تهذيب اللغة(١١٢/٦). من طرق.

جميعهم (الحميدي وعبد الرزاق وأحمد ولوين ويحيى بن بكير وغيرهم) قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث حسن.

وقال الذهبي: ما أبعد من الصحة وأنكره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٣٤/٦): رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، والبزار ورجاله ثقات، وفي(٧٢/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات وفي بكر بن قرواش خلاف لا يضر.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة(٢٢٤/٨)(٣٧٥٠) فقال: منكر.

* غريب الحديث:

الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل الردة قلة الرابية. النهاية(٢١٦/٢).

٣٠٥ - (٨٦٣٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ^(١)، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((تَدَوَّرُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِحُمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ^(٢) وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا^(٣) فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَلَنْ يُقَمَّ لَهُمْ دِينُهُمْ يُقَمَّ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا))، فَقَالَ عُمَرُ^(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ: ((بِمَا بَقِيَ)).^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بكار بن قتيبة بن أسد، العلامة المحدث أبو بكر، قاضي القضاة بمصر سبقت ترجمته.

* أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديث/خت م ٤.

* شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، سبقت ترجمته وهو ثقة صاحب كتاب/ع.

* منصور هو: منصور بن المعتمر، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في د (هراش).

* رباعي هو ابن حراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* البراء بن ناجية الكاهلي، ويقال: الحاربي الكوفي، ثقة، من الثالثة/د. التقريب (١٢١/١) (٦٥٠) في تاريخ البخاري: لم يذكر

سماعاً من ابن مسعود رضي الله عنه، وقرأت بخط الذهبي في الميزان (١٣٩/١) (١١٤٤): فيه جهالة لا يعرف، قلت: قد عرفه

العجلي وابن حبان فيكفيه. ينظر: التهذيب (٣٧٤/١) (٧٨٧) التاريخ الكبير (١١٨/٢) (١٨٩١) (١٠/٢) (١١٤٤) وتتمة

كلام الذهبي: فيه جهالة لا يعرف إلا بحديث "تدور رحا الإسلام بخمس وثلاثين سنة" تفرد عنه رباعي.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) مكررة في ب.

(٣) في ب (يهلكون).

(٤) في ب و د و ه (عمرو).

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٠/١) (٣٨٣)، ومن طريقه أبو نعيم في تنبيه الإمامة (١٨٧/١)، والحسن بن أحمد في فتيا

وجوابها (٤٥/١) (٥)، وأخرجه نعيم في الفتن (٦٩٢/٢) (١٩٦٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، والطحاوي في شرح مشكل

الآثار (٢٩٣/٤) قال: حدثنا علي بن شيبان قال ثنا عبيد الله بن موسى، كلاهما (يحيى بن سعيد وعبيد الله بن موسى)

قالا: عن شيبان بنحوه. (يحيى بن سعيد ضعيف).

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٣٥٣/٣) قال: عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بنحوه، ومن طريقه البيهقي في

الدلائل (٣٩٣/٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٣/١) (٣٧٣٠)، وأبو داود في السنن (٩٨/٤) (٤٢٥٤) قال: حدثنا محمد بن سُلَيْمَانَ، وأبو يعلى في مسنده (١٨٦/٩) (٥٢٨١) قال: حدثنا أبو خيثمة، والدارقطني في العلل (٤٣/٥) (٦٨٩) قال: حدثنا أبو بكر الأزرق ثنا جدي إسحاق بن البهلول، أربعتهم قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٣/١) (٣٧٣١) قال: حدثنا إِسْحَاقُ، وفي (٣٩٥/١) (٣٧٥٨) قال: ثنا حَجَّاجٌ، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٢/٤) قال: حدثنا أَبُو أُمَيَّةَ قال حدثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، والحاكم في المستدرک (١٢٣/٣) (٤٥٩٣) قال: حدثناه أَبُو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا قبيصة، وابن أبي شيبة كما في الأحكام الشرعية الكبرى (٥٠٠/٤) (لم ألق عليها)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣١٩/٢) و (٤٣١/٣) بإسناد ضعيف. (قال ابن معين عن قبيصة: ثقة إلا في الثوري ليس بذاك) جميعهم (عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق والحجاج وقبيصة وقيس بن محمد) عن سفيان الثوري بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (٦٩٣/٢) (١٩٦٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٣١٨/٢) و (٤٣٣/٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩١/٤)، والشاشي في مسنده (٣٠٨/٢) (٨٨٨)، والحاكم في المستدرک (١٠٨/٣) (٤٥٤٩)، وابن عدي في الكامل (٣٢٩/٢) من طرق بعضها ضعيف.

جميعهم (شيبان وإسرائيل وسفيان وغيرهم) قالوا: عن منصور عن ربعي عن البراء عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٩١/١) (٢٨٠)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٤٢٥/٨) (٥٠٠٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٠/١) (٣٧٠٧)، (٤٥١/١) (٤٣١٥)، والبخاري في مسنده (٣٦٦/٥) (١٩٩٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢٠١/٩) (٥٢٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩١/٤)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٣٢/٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٦/١٥) (٦٦٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٠/١٠) (١٠٣٥٦)، وأبو نعيم في تنبيه الإمامة (١٨٨/١). جميعهم من طرق عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٦٧/٢) (٩٧٦) فقال: هذا حديث صحيح من معالم نبوته ﷺ.

* غريب الحديث: * تدور رحا الإسلام: الرحا التي يطحن بها، والمعني أن الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الإستقامة والبعد من إحداثات الظلمة إلى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون.... وهذا التأويل كما تراه فإن المدة التي أشار إليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائماً، ويروى نزول رحا الإسلام عوض تدور أي نزول عن ثبوتها واستقرارها. النهاية (٢١١/٢). قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠٧/٦): قال البيهقي: وبلغني أن في هذا إشارة إلى الفتنة التي كان منها قتل عثمان سنة خمس وثلاثين، ثم إلى الفتن التي كانت في أيام علي، وأراد بالسبعين ملك بني أمية، فإنه بقي بين ما استقر لهم الملك إلى أن ظهرت الدعاة بخراسان وضعف أمر بني أمية ودخل الوهن فيه نحواً من سبعين سنة، قلت: ثم انطوت هذه الحروب أيام صفين، وقاتل علي الخوارج في أثناء ذلك كما تقدم الحديث المتفق على صحته في الأخبار بذلك وفي صفتهم وصفة الرجل المخدج فيهم حديث آخر.

٣٠٦ - (٨٦٣٧) / حَدِيثُ إِسْنَادُهُ خَارِجٌ شَرَطَ الْكُتُبِ الثَّلَاثِ، أَخْرَجَهُ تَعَجُّبًا إِذْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، [٢٣٢/ب] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، [فَإِذَا خَرَجَتْ] ^(٢) قَتَلَتْ ^(٣) إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَمْتَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَتَمَتَّعُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، وَلَا جَوْرَ وَلَا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ الْأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَالسَّبْعُ وَالطَّيْرُ كَرَهَا، حَتَّى إِنْ

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا / خ م ق د ت ق.
- * ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون / م د ت ق. ، ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة.
- (١) في النسخ (حنين) والمثبت من كلام الحاكم في نهاية الحديث، والإتحاف (١٢٥١٤).
- * عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت وعنه ابن لهيعة، اخرج له الحاكم في كتاب الأحوال من المستدرک حديثاً وقال: اخرجته تعجباً، وعبد الوهاب مجهول. قال الذهبي في تلخيصه قلت: ذا الخبر موضوع انتهى. ويحتمل أن يكون الذي قبله. وهو: عبد الوهاب بن الحسن الواسطي. لسان الميزان (٨٧/٤) (١٦٢).
- * محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف، من السابعة / ت. التقريب (٤٧٠/١) (٥٧٦٧).
- * أبوه هو: ثابت بن أسلم البناني، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / ع. سمع أناساً وابن عمرو رضي الله عنه، وروى عن عبد الله بن مغفل، فلا ندري لقيه أم لا، وقال أبو زرعة: ثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه مرسل.
- * الحارث هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم - الحوثي - بضم المهملة، وبالمثناة - الكوفي، أبو زهير صاحب علي رضي الله عنه، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير / ٤. التقريب (١٤٦/١) (١٠٢٩).
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.
- * الحكم على الإسناد:

- الإسناد ضعيف جداً لضعف محمد بن ثابت والحارث الأعور، وجهالة حال عبد الوهاب بن حسين، وندم صدوق يخطئ كثيراً، وابن لهيعة صدوق، اختلط بعد إحراق كتبه وهو مدلس من الخامسة وقد عنعن.
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.
- (٣) في أ غير منقوطة، وفي البقية (قلت)، والمثبت من التلخيص.

السَّبْعَ لَا يُؤْذِي دَابَّةً وَلَا طَيْرًا، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلَا^(١) يَمُوتُ حَتَّى يَمُتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمُكُّونَ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُسْرِعُ^(٢) الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْغُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تَقْبَلُ^(٣) مِنَّا تَوْبَةً، فَمَا لَنَا^(٤) لَا تَهَارِجُ؟ فَيَتَهَارِجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارِجَ الْبَهَائِمِ، ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ بِأَمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدًا وَيَنْزِلُ عَلَيْهَا آخِرُ لَا يَنْكُرُ وَلَا يَغْيَرُ، فَافْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُوا بِذَلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ أَوْلَادِ النَّكَاحِ، وَيَكُونُ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلَادَ السَّقَاحِ، فَيَمُكُّونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُعْتَرِ^(٥) اللَّهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا تَلِدُ امْرَأَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكُونُوا كُلُّهُمْ أَوْلَادُ الزِّنَا شِرَارُ النَّاسِ، وَ^(٦) عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ^(٧). مُحَمَّدٌ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّائِبِينَ حَدَّثَنَا^(٨) الْآنَ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ مَجْهُولٌ.

(١) في ج (ولا).

(٢) في د (يصرع).

(٣) في ب و د و هـ (يقتل)، وفي ج غير منقوط.

(٤) ساقط من ب و د و هـ .

(٥) في ب و د و هـ (يعفر) والمثبت من أ و ج.

(٦) ساقط من ب .

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٦٦٣/٢) (١٨٥٦-١٨٥٧). ولبعض أجزاء متابعات وشواهد منها.

"فَيَتَهَارِجُونَ فِي الطَّرِيقِ تَهَارِجَ الْبَهَائِمِ" سبق تخريجه برقم (١١٦) (١١٩) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وبرقم (٢٢١)

من حديث النواس رضي الله عنه، وبرقم (٢٢٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهذا الجزء في صحيح مسلم بمعناه.

"لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارٍ مِنْ خَلْقِهِ" سبق تخريجه برقم (٦٦) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، و (١١٦) (١١٩) من حديث

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، بإسناد جيد، وبرقم (٧١) (٧٢) من حديث أنس رضي الله عنه، بإسناد ضعيف، وبرقم (٢٢١) من حديث

النواس رضي الله عنه، وبرقم (٢٣٠) من حديث علباء السلمي رضي الله عنه، وبرقم (٢٣٢) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وهذا الجزء في

صحيح مسلم بمعناه.

* الحكم على الحديث: * الحديث ضعيف جداً، ولبعض أجزائه شواهد حسنة.

وقال الذهبي: ذا موضوع والسلام.

(٨) في أ و ب غير منقوط، والمثبت من ج و د و هـ ، والصواب (حديثاً)، وقد تكون العبارة (حديثاً إلا أن عبد الوهاب

٣٠٧ - (٨٦٣٨) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجَّهَ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: (كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِينَ يَرُونَهُ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا ^(٣) أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا يَفِرُّ النَّاسُ مِنْكَ؟ قَالَ: أَنَّهُمْ عَنِ الْكُفْرِ ^(٤) بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ أُعْطِينَا قَدْ ارْتَفَعَتِ الْيَوْمَ وَبَلَغَتْ، هَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا شَيْئًا؟ قَالَ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنَّهَا تُوشِكُ ^(٥) أَنْ تَكُونَ أَثْمَانُ دِينِكُمْ، [فَإِذَا كَانَتْ أَثْمَانُ دِينِكُمْ] ^(٦) فَدَعُوهَا وَإِيَّاكُمْ ^(٧).

(١) في النسخ الحسين بن حكيم والصواب ما أثبتناه من الإتحاف (١٧٤٧٠).

* رجال الإسناد:

* الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو محمد، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو الموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في جميع النسخ (عبد الرزاق) والصواب ما أثبتناه من الإتحاف.

* عَبْدَانُ هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة الملقب (عَبْدَانُ) سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د ت س.

* عبد الله هو: عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت/ع.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ/ع.

* المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي، ثقة، من السادسة/خ م د ت س. التقريب (١/٥٤٣) (٦٨٥٢).

* عبد الله بن يزيد بن الأفعى الباهلي، روى عن الأحنف بن قيس وضبة بن محسن، وعنه المغيرة بن النعمان البجلي وحמיד بن

هلال، ذكره ابن حبان في الثقات. الإكمال لرجال أحمد (١/٢٥٣) (٤٩١) ينظر: الثقات (٧/٢٧) (٨٨٥٣).

* الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل صخر، مخضرم ثقة، قيل مات سنة

سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين/ع. التقريب (١/٩٦) (٢٨٨).

* أبو ذر الغفاري ﷺ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الله بن يزيد لم يوثقه غير ابن حبان.

(٣) ساقط من ج.

(٤) في جميع النسخ (الكفور)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب و د و هـ (يوشك).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٧) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١/٢٩) (٣٨) قال: حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبد الله بن المبارك، وأخرجه=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٦٩٥) ٤٢٧/٢، (٣٤٦٩١) ١٢٥/٧، (٣٧٣٠٠) ٤٦٩/٧ قال: حدثنا محمد بن بشر، وأحمد في مسنده (٢١٤٨٩) ١٦٤/٥ قال: ثنا عبد الرزاق، وفي (٢١٥٧٤) ١٧٦/٥ قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي.

جميعهم (ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبد الرزاق وابن مهدي) قالوا: عن الثوري عن المغيرة عن عبد الله عن الأحنف عن أبي ذر رضي الله عنه بنحوه.

(١) * الحكم على الأثر:

* الإسناد فيه عبد الله بن يزيد لم يوثق غير ابن حبان. فالأثر ضعيف.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين، عبد الله بن يزيد بن الأحنف روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في ثقاته.

٣٠٨ - (٨٦٣٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ^(١) بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ [٢٣٣/١] إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .
- * سعيد بن أبي أيوب الخزازي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.
- (١) كذا في جميع النسخ، والتلخيص والإتحاف، والصواب (شراحيل بن يزيد).
- * شرحبيل بن يزيد هو: شراحيل بن يزيد المعافري المصري، صدوق، من السادسة، مات بعد العشرين ومائة/ ع م.
- التقريب (٢٦٥/١) (٢٧٦٣)، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة "شرحبيل بن شريك": أخشى أن يكون شرحبيل بن يزيد تصحيفاً من شراحيل بن يزيد لأنه أيضاً معافري ... فأما شرحبيل بن يزيد فإن كان محفوظاً فلا يدري من هو؟.
- التهذيب (٤/٢٨٤) (٥٦٦).
- * أبو علقمة الفارسي المصري، مولى بن هاشم، ويقال حليف الأنصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة/ ز م ٤.
- التقريب (٦٥٩/١) (٨٢٦٢). وقال ابن عدي في الكامل (١١٤/١) وأبو علقمة: اسمه مسلم بن يسار. وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٦٠٢/٢) (١٠٠٣) عند ذكره للحديث: عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي عثمان عن أبي هريرة.
- * وأبو عثمان اسمه مسلم بن يسار، وهو: مسلم بن يسار المصري، أبو عثمان الطنبذي، مولى الأنصار، مقبول من الرابعة/ بخ م د ت ق التقريب (٥٣١/١) (٦٦٥٣).
- * أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وإن كان محفوظاً أنه شراحيل بن يزيد فالإسناد ضعيف لجهالته، وإن كان مسلم بن يسار فهو مقبول، ولم أجد من تابعه.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٩/٤) (٤٢٩١) ومن طريقه الداني في السنن (٣/٧٤٢) (٣٦٤) وابن عساكر في تبیین كذب المفتري (٥١/١) قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، وأخرجه الهروي في ذم الكلام (٥٢/٦) (١٠٩٨) من طريق سليمان بن داود المهري ومن طريقه ابن حجر في توالي التأسيس (٤٦/١) (٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٣٢٣) (٦٥٢٧) قال: حدثنا محمد بن رزيق، وابن عدي في الكامل (١١٤/١) قال: أنبأنا العباس بن محمد، والقاسم بن عبد الله بن مهدي. ومن طريقه ابن عساكر في تبیین كذب المفتري (٥١/١) =

=والبيهقي في المعرفة (٤٢٢)٢٠٨/٥ قالوا: أخبرنا عمرو بن سواد السرجي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤/١) من طريق حرملة بن يحيى، ومن طريق أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب. ومن طريقه ابن عساكر في تبين كذب المفتري (٥١/١)، والبيهقي في المعرفة (٤٢٢)٢٠٨/٥، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦١/٢)، وابن عساكر في تاريخه (٣٣٨/٥١) من طريق عثمان بن صالح. ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن حجر في توالي التأسيس (٤٦/١) (٢)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (الحديث التالي) من طريق أبي طاهر الخولاني أحمد بن عمرو.

جميعهم (سليمان بن داود وعمرو بن سواد وحرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن وعثمان بن صالح وأحمد بن عمرو) عن ابن وهب بنحوه.

قال أبو داود: رواه عبد الرحمن بن شريح الأسكندراني لم يَجْزُ به شراحيل.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب، ولا عن ابن وهب غير هؤلاء الثلاثة، لأن هذا الحديث في كتاب الرجال لابن وهب، ولا يرويه عن ابن وهب إلا هؤلاء، وأبو علقمة اسمه مسلم بن يسار.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به بن وهب.

وقال ابن كثير في النهاية (١٨/١): وقد ادعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث، والظاهر والله أعلم، أنه يعم جملة أهل العلم من كل طائفة، وكل صنف من أصناف العلماء، من مفسرين ومحدثين وفقهاء ونحاة ولغويين إلى غير ذلك من الأصناف والله أعلم.

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث حسن.** وإن كان محفوظاً أنه شراحيل بن يزيد فالإسناد ضعيف لجهالته.

وقال الزركشي في اللآلئ المنثورة (١٨٤/١) (٣٠): قال أبو داود رواه عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني عن شراحيل الراوي لم يجزم برفعه، قال المنذري: وعبد الرحمن بن شريح ثقة من رجال الصحيحين وقد عضل الحديث انتهى.

وقال ابن حجر في توالي التأسيس (٤٦/١) (٢): وهذا يشعر بأن الحديث كان مشهوراً في ذلك العصر، ففيه تقوية للسند المذكور مع أنه قوي لثقة رجاله.

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٢٠٣/١) (٢٣٨) رواه أبو داود وأخرجه الطبراني في الأوسط وسند صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وكذا صححه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه وقد اعتمد الأئمة هذا الحديث. (بتصرف)

وقال المناوي في فيض القدير (٢٨٢/٢): قال الزين العراقي وغيره: سنده صحيح، ومن ثم رمز المصنف لصحته.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٨/٢) (٥٩٩): سكت عليه الحاكم والذهبي، وأما المناوي فَنَقَلَ عنه أنه صححه، فلعله

سقط ذلك من النسخة المطبوعة من "المستدرک"، والسند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم. ووقع عند الحاكم والهروي

مكان "شراحيل": "شرحيل" ولا أراه محفوظاً، وقد أشار إلى ذلك الحافظ في ترجمة "شرحيل بن شريك" من التهذيب

والله أعلم. ولا يعلل الحديث قول أبي داود عقبه: "رواه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني لم يجز به شراحيل". وذلك

لأن سعيد بن أبي أيوب ثقة ثبت كما في "التقريب" وقد وصله وأسنده، فهي زيادة من ثقة يجب قبولها.

٣٠٩- (١) / فَسَمِعْتُ الْأَسَاذَ الْإِمَامَ (٢) أَبَا الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ يَمْدَحُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شَرْحَبِيلَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَئِنْ اللَّهُ يَبْعَثَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))، فَأَبْشُرُ أَيُّهَا الْقَاضِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبَعَثَ عَلَى رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ، وَأَنْتَ عَلَى رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ: اثْنَانِ قَدْ (٣) مَضَيَا فُبُورِكَ فِيهِمَا عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلَفَ السُّودْدِ .

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) ساقط من ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، الإمام الجليل، أحد أئمة الدنيا، أبو الوليد النيسابوري، تلميذ أبي العباس بن سريج، حدث عنه الحاكم وقال: كان إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهده من رأيت من العلماء، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة بنيسابور. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٢٦) (١٦٥)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٩٥) (٨٦٣).

* القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، مات ببغداد سنة ستة وثلاثمائة، وكان من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين، وكان يقال له الباز الأشهب، وولي القضاء بشار، وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي رحمه الله تعالى عليهم. طبقات الفقهاء (١/١١٨) ينظر: تهذيب الاسماء (٢/٥٣٠) (٨١٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢١) (٨٦) روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه.

* أبو الطاهر الخولاني هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرخ -مهملات- أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين / م د س ق. التقريب (١/٨٣) (٨٥).

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .

* سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* شرحبيل: الصواب هو: شراحيل بن يزيد المعافري المصري، سبقت ترجمته وهو صدوق / ع م.

* أبو علقمة الفارسي المصري، مولى بن هاشم، سبقت ترجمته وهو ثقة / ر م ٤.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

الشَّافِعِيُّ الْأَلْمَعِيُّ ^(١) مُحَمَّدٌ إِرْثُ التُّبُوَّةِ وَأَبْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ .
 أَبْشِرْ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ مِنْ بَعْدِهِمْ سَقِيًّا لِتَرْبَةِ أَحْمَدٍ .
 قَالَ: فَصَاحَ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبُكَاءِ وَقَالَ: قَدْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي هَذَا الشَّيْخُ، فَحَدَّثَنِي
 جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِي أَنَّهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَجَرَى ذِكْرُ
 هَذِهِ الْحِكَايَةِ فَحَكَّوْهَا عَنِّي بِحَضْرَتِهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو عَمْرٍو الْبُسْطَامِيُّ الْفَقِيهَ ^(٢) الْأَرْجَاهِي ^(٣)، فَأَنْشَأَ
 أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَقْتِ:

وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلُ مُحَمَّدٌ ^(٤) أَضْحَى إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدٍ ^(٥)
 تَأْوِي ^(٦) إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا مَخْطَبَ ^(٧) ^(٨) مُؤَيَّدٍ
 لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخُ الْوَرَى لِلْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرٌ ^(٩) مُجَدِّدٍ .
 فَسَأَلْتُ الْفَقِيهَ أَبَا عَمْرٍو فِي مَجْلِسِي فَأَنْشَدَنِيهَا ^(١٠).

(١) في ب و د و هـ (الأبلغي).

(٢) ساقط من ب.

(٣) كذا في النسخ، والصواب (الرجاهي) كما في الأنساب.

(٤) في ج بزيادة (بن).

(٥) في ب و د و هـ (مرصد).

(٦) في ب و ج غير منقوط، وفي د و هـ (يأوي)

(٧) في ب (بخاطب)، وهي ساقطة من د

(٨) في أ بياض بعد (بخطب)

(٩) في بقية النسخ (غير)، والمثبت من ج.

(١٠) * تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث الذي قبله.

أما القصة فقد أخرجها من طريق الحاكم: الخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٩/٤)، والبيهقي في المعرفة (٢٠٩/٥) (٤٢٥) ومن

طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٤٠/٥١). وينظر معجم الأدباء (٢١١/٥)

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن. أما الأبيات الشعرية فلم أقف عليها في دواوين الشعر.

٣١٠ - (٨٦٤٠) / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ^(١) الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوجَّه، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا
عبد الله، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ أَوْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ،
فَقَالَ: ((إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ))، فَقَالَ إِنْسَانٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟
قَالَ: ((نَعَمْ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ [٢٣٣/ب] وَرَحْمَتِهِ - أَوْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
وَمَغْفِرَتِهِ)). ^(٢).

(١) في النسخ (حكيم) والمثبت من الإتحاف (٢٣٧٠١).

* رجال الإسناد:

- * الحسن بن حليم هو: الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، نسب إلى جده حليم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو الموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عَبْدَانُ هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة الملقب (عَبْدَانُ) سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د ت س.
- * عبد الله هو: عبد الله بن المبارك سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت/ع.
- * سُفْيَانُ هو: سُفْيَانُ بن عيينة سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة/ع.
- * جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.
- * أبو يعلى منذر الثوري هو: المنذر بن يعلى الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية، ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في
الإرجاء، من الثالثة، مات سنة مائة أو قبلها بسنة/ع. التقريب (١٦٤/١) (١٢٨٤).
- * مَوْلَاةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لم أقف على تسميتها.
- * الحكم على الإسناد: رجاله الإسناد ثقات، ولم أقف على تسمية مَوْلَاةِ الرسول ﷺ.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (١٧٢٨) ٦١٩/٢ قال حدثنا ابن المبارك بنحوه. (قال: مَوْلَاةٌ)
وأخرجه الحميدي في مسنده (١٢٩/١) (٢٦٤)، ونعيم في الفتن (١٧٣٣) ٦٢١/٢، وابن أبي شيبة في مصنفه
(٤٥٩/٧) (٣٧٢١٥)، وأحمد في مسنده (٤١/٦) (٢٤١٧٩) والسهمي في تاريخ جرجان (٣١٨/١) (٥٦٣) قال: حدثنا
أبو الحسن علي بن محمد بن هارون المذكر حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى حدثنا أحمد بن يوسف أخبرنا
صدقة، وابن أبي الدنيا في العقوبات (١٧١/١) (٢٥٧) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل والحسن بن الصباح، (وفيه عن
حسن بن محمد عن عائشة) بنحوه. (عن إمرأته).
وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (٥٢٧/٢) (١١٠٨)، والبيهقي في الشعب (٩٨/٦) (٧٥٩٩) قال: حدثنا أبو الحسن
العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه المقرئ نا محمود بن آدم، كلاهما (ابن راهوية و محمود بن آدم)، (بدون ذكر =

=المرأة)، قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٧/٤٤٣)(٣١٥٦): لم يقل: "عن امرأة"؛ فلا أدري أهكذا الرواية عنده، أم هو سقط من النسخ؟! والمخفوظ إثباته.

جميعهم قالوا: حدثنا سفيان عن جامع عن منذر عن الحسن عن إمراة عن عائشةؓ عن النبي ﷺ بنحوه.

وله شاهد من حديث أم سلمةؓ أخرجه أحمد في مسنده(٦/٢٩٤)(٢٦٥٧٠)،(٦/٤١٨)(٢٧٣٩١)، وأخرجه الحارث كما في الزوائد(٢/٧٦٦)(٧٦٦)، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنا شريك عن جامع عن منذر عن الحسن بن محمد قال حدثني إمراة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها قلت: لا، حدثني قالت: دخلت على أم سلمةؓ فدخل عليه رسول الله ﷺ كأنه غضبان فاستترت منه بكُم درعي فتكلم بكلام لم أفهمه، فقلت: يا أم المؤمنين.. فذكرت الحديث. وأخرجه أحمد في مسنده(٦/٣٠٤)(٢٦٦٣٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(٢٤/٣٠٩)، وأخرجه الدينوري في المجالسة(١/٣٦٣)(٢١٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٣/٣٢٥)(٧٤٧) من طرق عن خلف بن خليفة عن ليث عن علقمة بن مرثد عن المعمر بن سويد عن أم سلمةؓ بنحوه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات(١/١٩٠)(٣)، والطبراني في المعجم الأوسط(٢/٣١٧)(٢٠٨٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية(١٠/٢١٨). وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٧/٤٤٥)(٣١٥٦): وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٣/٣٧٧)(٨٩١) من طريق آخر.

* الحكم على الحديث:

* الحديث صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٦٨): وعن عائشة تبلغ به النبي ﷺ .. رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم، وعن أم سلمة.. رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة(٧/٤٤٣)(٣١٥٦) فقال: رجاله ثقات معروفون؛ غير المروزي هذا، ووصفه الذهبي بـ "الشيخ الإمام، محدث مرو، الحافظ". وأما ابن حليم فلم أجد له ترجمة الآن. وقال عن رواية أحمد: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم؛ إلا أنه لم يخرج لشريك إلا متابعة؛ لضعف فيه، فحديثه قوي بما قبله من رواية ابن عيينة، مع ما فيها من الاختلاف عليه في رواية الحديث؛ هل هي عائشة، أو مولاة للنبي ﷺ وفي رواية شريك هذه أنها أم سلمة. وفي(٣/٣٥٩)(١٣٧٢) قال: أخرجه البيهقي في الشعب وهذا إسناد ظاهره الصحة، وقد ذكروا للحسن بن محمد رواية عن جمع من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها. لكن يبدو أن بينهما واسطة ووقع عند أحمد: "عن حسن بن محمد عن امرأته" فلعله محرف من "امرأة". سكت عليه الحاكم والذهبي، وليس بجيد، فإن المولاة وإن لم تسم، فهي صحابية مولاة رسول الله ﷺ، والصحابة كلهم عدول، فالسند صحيح سواء كان عنها عن رسول الله ﷺ، أو عنها عن عائشة أو غيرها كما يأتي عنه ﷺ. وقد جاء من وجه آخر سميت فيه المولاة..... قلت: أحمد بن زهير إن كان النسائي الحافظ فهو ثقة وإن كان غيره - وهو الظاهر - فلم أعرفه، ومن فوقه كلهم ثقات، ولكن لا أدري أهكذا الرواية، أم سقط ما بين جامع وأم بشر راويان كما تدل عليه رواية الحاكم. والله أعلم.

وقال الدارقطني في العلل(١٥/٢٣٩)(٣٩٨٧) وقد سئل عن حديث أم مبشر الأنصاري عن أم سلمةؓ قال رسول الله ﷺ:

"إذا ظهر الشر في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض..." الحديث: يرويه جامع بن أبي راشد، واختلف عنه.... والأشبه

بالصواب قول من قال..... (هكذا ينتهي الجواب في الأصل).

٣١١ - (٨٦٤١) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ مَهْرَبٍ^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ^(٢)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ: صَبَّحَكُمْ^(٣) مَسَاكُمُ^(٤)).^(٥)

* رجال الإسناد:

- * علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو العدل الثقة.
- * إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
- (١) كذا في النسخ، والصواب (حرب) كما في كتب الرجال.
- * محمد بن غالب بن حرب: تتمام، سبقت ترجمته وهو حافظ مكثّر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: صدوق.
- (٢) في جميع النسخ (حبيب)، والمثبت من الإتحاف (٣١٣٢).
- * أبو همام محمد بن محجب - بموحدين بعد المهملّة، وزن محمد - القرشي، أبو همام الدلال البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، ووهب الحاكم فقال: إن البخاري روى له / د س ق التقريب (١/٥٠٥) (٦٢٦٥).
- * سفیان بن سعید الثوري سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ/ع.
- * جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة/ بخ م ٤. التقريب (١/١٤١) (٩٥٠).
- * أبوه هو: محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.
- * جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) في ب و هـ (صبيحتكم).

(٤) في النسخ (مساتكم) والمثبت من التلخيص. وكلمة (صبيحتكم مساكم) ساقط من ج.

(٥) * تخريج الأثر:

الأثر أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٥٩٣) (٨٦٧) وهو جزء من حديث، فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفیان بنحو حديث عبد الوهاب الثقفي.

وفي (٢/٥٩٢) (٨٦٧) قال: حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر عن أبيه، وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني جعفر عن أبيه بلفظ " كان رسول الله ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَاكُمُ، .." وفيه زيادة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح أخرجه مسلم، ولم يخرجاه محمد بن محبوب، وأخرج البخاري لجعفر بن محمد في الأدب.

* غريب الحديث:

مُنْذِرٌ جَيْشٍ: المَعْلَمُ الذي يُعَرِّفُ القَوْمَ بما يكون قد دَهَبَهُم من عدوّ أو غيره، وهو المَخَوِّفُ أيضاً، وأصل الإنذار: الإعلام
يقال: أنذرتُه أَنْذَرُهُ إنذاراً إذا أعلمته فأنا مُنْذِرٌ ونَذِيرٌ: أي مُعْلِمٌ ومَخَوِّفٌ ومَحْذَرٌ، ونَذِرْتُ به إذا عَلِمْتَ. النهاية (٣٧/٥)
الوجنة: هي أعلى الخد. النهاية (١٥٧/٥).

٣١٢- (٨٦٤٢)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ^(٢) الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: (كَيْفَ تَرَى النَّاسَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، إِنَّ دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَإِمَامُهُمْ وَاحِدٌ، وَعَدُوَّهُمْ شَقِيٌّ^(٣)، وَأَعْطِيَتُهُمْ وَأَرْزَقَتُهُمْ دَارَةً، قَالَ: فَكَيْفَ إِذَا تَبَاغَضَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَلَاعَنَتِ أَلْسِنَتُهُمْ، وَظَهَرَتْ عَدَاوَتُهُمْ، وَفَسَدَتْ ذَاتُ بَيْنِهِمْ، وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ.^(٥)

رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب/خ د س ق.
- * الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.
- (١) في النسخ (عبد الله) والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٦١٤١).
- * إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د س ق.
- (٢) في ب و د و هـ (غانم).
- * عبد الرحمن بن غنم -بفتح المعجمة، وسكون النون- الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين/خت ٤. التقريب (٣٩٧٨)٣٤٨/١.
- * أبو الدرداء رضي الله عنه، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) في التلخيص (منعِي)

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن حزم في جزء من حديث الأوزاعي والمعروف بإسم (جزء ابن حزم) (٨)٥/١ قال: حدثنا موسى حدثنا النفيل حدثنا مسكين عن الأوزاعي بنحوه. (* موسى هو بن محمد بن أبي عوف أبو عمران المزني الصفار، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. تاريخ مدينة دمشق (٦١/٢٠٥) (٧٧٥٣) تاريخ الإسلام (٢٠/٤٧٩)، *النفيل هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، وهو ثقة/خ ٤، *مسكين هو مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء، وهو صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث/خ م د س)

* الحكم على الأثر:

(٥) الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

٣١٣ - (٨٦٤٣) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرٍ بْنُ مَرْةٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَنْ تُفَنَّ^(١) أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايزُ^(٢)، وَالتَّمَايِلُ، وَالْمَعَامِعُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا التَّمَايزُ^(٣)؟ قَالَ^(٤): التَّمَايزُ^(٥): عَصَبِيَّةٌ^(٦) يُحَدِّثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ، قُلْتُ: فَمَا التَّمَايِلُ؟ قَالَ: يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ^(٧) فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا، قُلْتُ: فَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ: تَسِيرُ الْأُمُصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَخْتَلِفُ^(٨) أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ)).^(٩)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
- * الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
- * نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا / خ مق د ت ق.
- * عثمان بن كثير هو: عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين / د س ق. التقريب (٣٨٣/١) (٤٤٧٢).
- * سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، سبقت ترجمته وهو متروك / ق.
- * أبو الزاهرية هو: حذير الحضرمي سبقت ترجمته وهو صدوق / ز م د س ق.
- * أبو شجرة كثير بن مرة سبقت ترجمته وهو ثقة، ووهب من عده في الصحابة / ز ٤.
- * حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد ضعيف جداً فيه سعيد بن سنان متروك، ونعيم صدوق يخطئ كثيراً.
- (١) في ج غير واضحة، وفي التلخيص والفتن لنعيم (تفنى).
- (٢) اضطرب نقطتها في النسخ، والمثبت من التلخيص.
- (٣) المثبت من أ، وفي ب غير منقوط سوى التاء، وفي ج غير منقوطة، وفي د و ه (التمايز).
- (٤) ساقط من ج
- (٥) في أ (التمايز)، وفي ب و ج غير منقوط، وساقط من التلخيص، والمثبت من الحديث نفسه.
- (٦) في أ (عصمة)، وفي ب و د و ه (عصه)، وفي ج (عصبة)، والمثبت من التلخيص.
- (٧) في التلخيص (تميل القبيلة على القبيلة).
- (٨) في د و ه (يختلف).
- (٩) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٣٧/١) (٣٥) قال: حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان بنحوه، وزاد في الإسناد =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= ابن عمر بن حذيفة رضي الله عنه وكثير بن مرة، وفيه زيادة في المتن قال "هَكَذَا وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَذَلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَّةُ يَعْنِي الْوُلَاةَ وَصَلَحَتِ الْخَاصَّةُ طُوبَى لِأَمْرِيءٍ أَصْلَحَ اللَّهُ خَاصَّتَهُ" وفي (١/٢٣٠) (٦٤٦) بدون الزيادة في المتن.

وفي كنز العمال (١١/٨١) (٣١١٤٧): نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة (لم أقف عليها من رواية أبي هريرة رضي الله عنه)

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف جداً. فيه سعيد بن سنان متروك، ونعيم صدوق يخطئ كثيراً.

وقال الذهبي: بل سعيد متهم به.

٣١٤ - (٨٦٤٤) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ الْحَكَمِ ^(١) - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الْبُرْجُمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ فَرَكَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتَّى تَتَجَرَّ الْمَرْأَةُ وَرُؤُوسَهَا ^(٢))، وَحَتَّى تَغْلُو ^(٣) الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُو ^(٤)) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ^(٥).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم.
* أحمد بن سعيد الجمال، بغدادي، صدوق، عن أبي نعيم وغيره، تفرد له بحديث منكر رواه عنه أحمد بن كامل وغيره قال: حدثنا أبو نعيم ثنا هشيم ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً قال: "ابن السبيل أول شارب يعني من ماء زمزم" انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (١٧٧/١) (٥٦٥) الميزان (٢٣٧/١) (٣٨٨) الثقات (٤٧/٨) (١٢١٨٨).

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله لأزدي البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين/ع. التقريب (١/٥٨٥) (٧٤٧٢).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* حصين هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي، سبقت ترجمته وهو ثقة تغير حفظه في الآخر/ع.

(١) في النسخ (عبد الحكم) والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٢٥٢٨).

* عبد الأعلى بن الحكم الكلبي، سبقت ترجمته لم يذكر فيه أبو حاتم جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات.

* خارجة بن الصلت البرجومي، سبقت ترجمته وهو مقبول/د س.

* عبد الله هو: ابن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أحمد بن كامل لين وقد توبع، وخارجه بن الصلت مقبول، ولم أقف على جرح أو تعديل لعبد الأعلى.

(٢) من قوله (وحتى يسلم) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٣) في النسخ (يغلو) والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (يغلو) والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث (٨٧) به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف.

وقال الوادعي: خارجه بن الصلت روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٦٩/٥) على الحديث (٨٧): قال الحاكم: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بما لا طائل تحته، بل إنه خلط بين هذا الإسناد وبين إسناد آخر قبله، وهذا لا يحتمل الصحة، وإنما الحسن فقط، لأن عبد الأعلى ترجمه ابن أبي حاتم برواية ثقتين عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو على شرط ابن حبان، فلعله أخرجه في ثقاته، فليراجع.

٣١٥ - (٨٦٤٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، [١/٢٣٤] حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَهُمْ ^(١) أَقَاتِلُ مَعَهُمْ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ كِسْرَى وَبَعْضَ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ مَاتَ، فَوَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ)). ^(٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بكار بن قتيبة بن أسد، العلامة المحدث أبو بكر، قاضي القضاة بمصر سبقت ترجمته.
- * صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري القسام، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل قبلها بقليل أو بعدها/ خت م ٤. التقريب (٢٧٧/١) (٢٩٤٠)
- * عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.
- * الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (من الثانية)/ع.
- * أبو بكر رضي الله عنه هو: نفيح بن الحارث، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، والحسن وإن كان مدلس فقد إحتمل الأئمة تدليسه وأخرج له البخاري عن أبي بكر رضي الله عنه.

(١) في ج (يأتيهم) غير منقوطة.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (١٠٦/٩) (٣٦٥٠) قال: حدثنا أحمد بن عبدة أخبرنا صفوان بن عيسى به بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦١٠/٤) (٤١٦٣) (٢٦٠٠/٦) (٦٦٨٦) قال: حدثنا عثمان بن الهيثم.

كلاهما (صفوان وعثمان) قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٨/٣) (٤٦٠٨)، (٣٢٤/٤) (٧٧٩٠)، من طريق محمد بن المثنى ومسدد قالوا: ثنا خالد بن الحارث حدثني حميد الطويل عن الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح أخرجه البخاري.

٣١٦ - (٨٦٤٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا^(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُهْرَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا^(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ^(٥)، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٦) قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ - أَوْ

(١) في ب و د بزيادة (يعقوب)، وفي ه ضرب على (يعقوب).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد هو الصفار سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في ب و ه بزيادة (أحمد بن مهران حدثنا ابن خالد الأصبهاني حدثنا).

* أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر، من أهل يزد، روى عن عبيد الله بن موسى، روى عنه المنكدر، مات سنة ست وثمانين ومائتين، ثم أعاده فقال: حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، مات سنة ٨٨ كذا قال، وهو غير الراوي عن مالك، وذكرته للتمييز. لسان الميزان (١/٣١٦) (٩٥٢) ينظر: الثقات (٨/٤٨) (١٢١٩٦) (٨/٥٢) (١٢٢١٥) وفي طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة (١/٥٩) قال: أحمد بن مهران روى عنه الكليني في الكافي وذكر في الخلاصة قول ابن الغضائري في تضعيفه. وقال الحاكم في إسناده هو فيه (٤/٦١٩) (٨٧١٦): رجاله كلهم ثقات.

(٣) من قوله (عبد الله الزاهد) إلى هنا ساقط من د.

(٤) في ج (عبد الله).

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع / ع.

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي، هو يونس بن عمرو، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهمل قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح / ز م ٤. التقريب (١/٦١٣) (٧٨٩٩) قال ابن مهدي: لم يكن به بأس، وضعف أحمد روايته عن أبيه، وقال أحمد: حديثه مضطرب، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس، وقال العجلي مرة: جازئ الحديث. ينظر: التهذيب (١١/٣٨١) (٧٤٤) معرفة الثقات (٢/٣٧٧) (٢٠٦٢) الضعفاء للعقيلي (٤/٤٥٧) (٢٠٨٨) طبقات ابن سعد (٦/٣٦٣) ذكره ابن حجر في الثانية طبقات المدلسين (١/٣٧) (٦٦)

(٥) في بقية النسج (حباب)، والمثبت من أ.

* هلال بن خباب - بمعجمة وموحدين - العبدى مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة / ع. التقريب (١/٥٧٥) (٧٣٣٤) وقال يعقوب: ثقة إلا أنه تغير عمل فيه السن، وقال القطان: تغير قبل موته، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ينظر: التهذيب (١١/٦٨) (١٢٣) المختلطين (١/١٢٨) (٤٥) تاريخ أسماء الثقات (١/٢٥٣) (١٥٤٤) الثقات (٧/٥٧٤) (١١٥٣٥) المجروحين (٣/٨٧) (١١٥٠) الجرح والتعديل (٩/٧٥) (٢٩٤) الكامل في الضعفاء (٧/١٢١) (٢٠٣٨) الضعفاء للعقيلي (٤/٣٤٧) (١٩٥٤).

* عكرمة هو: أبو عبد الله مولى ابن عباس ؓ سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

(٦) في ج (عمر).

ذُكِرَتْ لَهُ - فَقَالَ: ((إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ^(١)، وَصَارُوا هَكَذَا وَشَبَّكَ^(٢) بَيْنَ أَصَابِعِهِ))، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ((أَمْلِكْ [عَلَيْكَ]^(٣) لِسَانَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَخُذْ مَا نَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُشْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ))^(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ج (أماناتهم)

(٢) في ج (فشبك)

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٧) بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

٣١٧ - (٨٦٤٧) / أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ^(١) بْنُ يُونُسَ الْعَصَّارُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: (لَمَّا حُصِرَ ^(٢)ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَتَحَصَّنَتْ ^(٣)أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، سَمِعَ مُؤَلِّينَ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكَلَّمَا

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، سبقت ترجمته كان ثبناً، صحيح السماع، حسن الأصول.

(١) في النسخ والإتحاف (هشام)، والصواب ما أثبتناه من مواضع أخرى من المستدرک، ومن كتب الرجال.

(٢) في ج (حضر).

* هاشم بن يونس العَصَّار - بفتح العين المهملة، وتشديد الصاد، وفي آخرها الراء المهملة - المصري، أبو محمد، يروي عن علي بن معبد ونعيم بن حماد روى عنه أحمد بن نصر وعلي بن محمد والطبراني. الأنساب (١٩٩/٤) مات سنة ثمانين ومائتين. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٦٠٤/٢) ينظر: الإكمال (٣٨٨/٦) توضيح المشتبه (٢٨٣/٦) تاريخ الإسلام (٤٨٤/٢٠).

* سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة/ع. التقريب (٢٢٨٦) ٢٣٤/١.

* يحيى بن أيوب الغافقي سبقت ترجمته، وهو صدوق ربما أخطأ/ع.

* عمارة بن غَزِيَّة - بفتح المعجمة، وكسر الزاي، بعدها تحتانية ثقيلة - بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس رضي الله عنه مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين ومائة/خت م ٤. التقريب (٤٨٥٨) ٤٠٩/١ قال أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقاً، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره العجلي في الضعفاء فلم يورد شيئاً يدل على وهنه. ينظر: التهذيب (٦٨٩/٧) ٦٨٩، معرفة الثقات (١٦٣/٢) ١٣٣٠، الثقات (٢٦٠/٧) ٩٩٧٠، الجرح والتعديل (٣٦٨/٦) ٢٠٣٠، الضعفاء للعجلي (٣١٥/٣) ١٣٣٠، الطبقات الكبرى (القسم المتتم) (٢٩٤/١) ٩، جامع التحصيل (٢٤٢/١) ٥٥٣ قال الترمذي والدارقطني: لم يدرك عمارة أنساً ولم يلقه.

* مسلم بن أبي حُرَّة - بضم المهملة، وتشديد الراء - المدني، مقبول، من الرابعة/س. التقريب (٥٢٩/١) ٥٢٩ (٦٦٢٤) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. ينظر: التهذيب (١١٥/١٠) ٢٢٨، الثقات (٣٩٣/٥) ٥٣٦٠، الطبقات الكبرى (القسم المتتم) (١٥٤/١) ٦٤، التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ١٠٩٥.

* ابن الزبير هو: عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين/ع. التقريب (٧٤٣/١) ٨٥٢٥، الإصابة (٤٨٦/٧) ١٠٧٩٨.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مسلم بن حُرَّة وهو مقبول، ولم أجد من تابعه فالإسناد ضعيف.

(٣) في ج بياض.

بِكَلَامٍ فَالْتَقَتْ إِلَيْهِمَا وَقَالَ: مَا تَبَعُ^(١) أَحَدٌ مِنَ الْكُتُبِ مَا تَبَعْتُهَا^(٢)، لَقَدْ قَرَأْتُ الْكُتُبَ وَسَمِعْتُ الْأَحَادِيثَ فَوَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَاطِلًا^(٣) إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَخَرَجَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ فَقَبَّلَهَا^(٤) قَبْلَ^(٥) مَا بَيْنَ الْخِمَارِ إِلَى الْوَجْهِ فَوْقَ الْجُبَّةِ، فَقَالَتْ: مَا حِسُّ أَسْمَعُهُ؟ فَقِيلَ لَهَا: أَهْلُ الشَّامِ، قَالَتْ: كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ؟ قِيلَ لَهَا: نَعَمْ كَذَلِكَ يَزْعُمُونَ^(٦)، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْإِسْلَامَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَاةٍ مَا أَكَلُوهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، مَتَى كَرِيمًا وَلَا تَسْتَسْلِمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَيْنَ أَهْلُ مِصْرَ؟ قَالُوا لَهُ: عَلَى الْبَابِ، بَابُ بَنِي جُمَحَ^(٧)، وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَبْوَابِ بَاسًا^(٨)، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَاُنْكَشَفُوا حَتَّى السُّوقِ، قَالَ: وَإِنَّ خُبِيئًا لَيَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَيَقُولُ: احْمِلُوا، وَمَا أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَحْمِلُ فَيَنْكَشِفُوا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا [ذَلِكَ] أَذْخَلُوا أَسْوَدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ^(٩) حَوَّلُوا التَّحِيلَ^(١٠) لَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ الْأَسْوَدُ حَتَّى^(١١) كَانَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكُعْبَةِ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَرَجَ إِلَيْهِ فَضْرَبَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَاطْنًا رِجْلَيْهِ كُلَّيْهِمَا، قَالَ: فَطَفِقَ يَتَحَامَلُ يَسْقِلُ^(١٢)، قَالَ: ثُمَّ خَرَفَمَا [٢٣٤/ب] التُّفَّتَ إِلَيْهِ حَتَّى جَاءَهُ حَجَرٌ فَأَصَابَهُ عِنْدَ الْأُذُنِ فَخَرَّ فَقَتَلُوهُ^(١٣).

(١) في أ و ج الباء والباء غير منقوطة، وفي ب و د و هـ (يتبع)، والمثبت من الإتحاف (٧٠٥٣).

(٢) في أ و د و هـ (يتبعها)، وفي ب غير منقوطة، والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (باطل) والمثبت من ب.

(٤) في أ الباء غير منقوطة، وفي ب و د (فقتلها)، وفي ج غير منقوطة، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب و د و هـ (قتل).

(٦) في النسخ (ترعمون)، وفي ج غير منقوطة، والمثبت من التلخيص.

(٧) في ب و ج غير منقوطة، وفي د (صح)، والمثبت من أ و هـ.

(٨) كذا في النسخ، ولم تنقط في ج، وفي المطبوع (ناسأ).

(٩) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(١٠) في ب و ج غير منقوطة، وفي د و هـ (الخیل)، والمثبت من أ، وفي المطبوع: (ليختل إليه).

(١١) ساقط من د

(١٢) في ب غير منقوطة، وفي أ و ج و هـ غير منقوطة والياء والتاء، والمثبت من د، وفي المطبوع (يستقل).

(١٣) * تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير الحاكم، وقد ذكر نحوها ابن عبد ربه في العقد الفريد (٣٨٧/٤) في مقتل عبد الله بن الزبير، وأبو العرب في الحن (٢١٠/١) قال ابن عبد ربه: أبو عبيد عن حجاج عن أبي معشر قال:.... ودخل على أمه أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين، وهي عمياء، وقد بلغت مائة سنة، فقال: يا أماه، ما ترين، قد خذلني الناس وخذلني =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=أهل بيتي؟ فقالت: لا يلعبن بك صبيان بني أمية، عِشْ كريماً ومُت كريماً. فخرج فأسند ظهره إلى الكعبة ومعه نفر يسير، فجعل يُقاتلهم ويَهْزِمُهُمْ وهو يقول: وَيْلُمَّهُ! يا له فتُحاً لو كان له رجال! فناداه الحجاج: قد كان لك رجال فضيّعَتهُم. وجعل ينظر إلى أبواب المسجد والناس يَهْجُمُونَ عليه فيقول: مَنْ هؤلاء؟ فيقال له أهل مصر. قال: قَتَلَةُ عثمان! فحمل عليهم، وكان فيهم رجل من أهل الشام، يقال له خُلبوب، فقال لأهل الشام: أما تستطيعون إذا ولَّى ابنُ الزبير أن تأخذوه بأيديكم؟ قالوا: وَمُيَسَّرُكَ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ بيدك؟ قال نعم. قالوا: فشَأْنُكَ. فأقبل وهو يريد أن يَحْتَضِنَهُ، وابنُ الزبير يَرْتَجِزُ ويقول: لو كان قِرْنِي واحداً كَفَيْتُهُ. فضربه ابنُ الزبير بالسيف ففقطعه يده. فقال خُلبوب: حَسَ، قال ابن الزبير: اصبر خُلبوب. قال: وجاءه حجر من حِجَارَةِ الْمُجَنِّقِ، فأصاب قَفَاه فسقط. فاقتحم أهلُ الشام عليه. فما هَمُّوا بقتله حتى سمعوا جارية تَبْكِي وتقول: وا أمير المؤمنين! فحزّوا رأسه وذهبوا به إلى الحجاج. وقُتِلَ معه عبد الله بن صَفْوَان، وعُمارَةُ بن حَزَم، وعبد الله بن مُطِيع. وفي المِخْن: (ثم أن رجلاً أسود من أهل الشام يقال له خُلبوب)

(١) * الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف.

وقال الوادعي: لا، مسلم بن أبي حرة ترجمته في التهذيب وهو مجهول الحال.

* غريب الأثر:

فأطن رجله: الإطنان: سرعة القطع. لسان العرب (١٣/٢٦٨)

٣١٨ - (٨٦٤٨) / فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّدِيقِ قَالَ: لَمَّا ظَفَرَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَتَلَهُ وَمَثَلَ بِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ^(١): كَيْفَ تَسْأَلُنِي عَلَيَّ وَقَدْ قَتَلْتَ ابْنِي؟ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكَ الْأَحَدَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَقَتَلْتَهُ^(٢) مُلْجِدًا عَاصِيًا، حَتَّى أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا، وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتَهُ صَوَامًا قَوَامًا بَرًّا بَوَالِدَيْهِ، حَافِظًا لِهَذَا الدِّينِ، وَلَكِنْ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ تَقِيفٍ كَذَابَانِ، الْآخِرُ مِنْهُمَا^(٣) أَشَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْمُبِيرُ))، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَجَّاجُ^(٤).

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن عبد الله السعدي، سبقت ترجمته وهو صدوق، وقال ابن أبي حاتم: كُتِبَ إلينا ببعض حديثه، سئل أبي عنه فقال: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين/ع. التقريب (٢١١/١) (١٩٦٢).

* عوف هو عوف بن أبي جميلة، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.

* أبو الصديق هو: أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أسماء بنت أبي بكر ﷺ، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* حجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير الشهير، الظالم المبير، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، ومات سنة خمس وتسعين/تميز. التقريب (١٥٣/١) (١١٤١).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في أ و د و ه (فقال)

(٢) في النسخ (فقتله)، وفي ج غير منقوطة، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج (منهم)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٤/٨) وأحمد في مسنده (٣٥١/٦) (٢٧٠١٢) قالوا: حدثنا إسحاق بن يوسف ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٧١/٤) (٢٥٤٥) قال: حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يعقوب يعني ابن إسحاق أخبرنا=

=الأسود بن شيبان عن أبي نوفل رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على عقبة المدينة... الحديث.
وقد ورد الحديث من طرق أخرى بعضها ضعيف، وقد أوردت ما يتقوى به الإسناد.
* الحكم على الحديث:
الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.
* غريب الحديث:

ألحد في حرم الله: الإلحاد الميل والعدول عن الشيء. النهاية(٤/٢٣٦).
في ثقيف كذاب ومبير: أي مهلك يسرف في إهلاك الناس. النهاية(١/١٦١).

٣١٩- (١) / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ (٣) الْحَوْضِيُّ، وَعُمَرُو (٤) بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: (صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَقْتُ أَنَا الْمُبِيرُ، أُبَيِّرُ الْمُنَافِقِينَ). (٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٦)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيغي سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في د (ابن).

* محمد بن غالب بن حرب: تتمام، سبقت ترجمته وهو حافظ مكثّر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: صدوق.

(٣) في النسخ (عمرو)، والمثبت من الإتحاف (٢١٣٠٣).

* أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَةَ - بفتح المهملة، وسكون الحاء المعجمة، وفتح الموحدة - الأزدي النَمَرِي - بفتح النون والميم - أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين / خ د س. التقريب (١٧٢/١) (١٤١٢).

(٤) في النسخ (عمر)، والمثبت من ب.

* عمرو بن مرزوق: هو الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل له أوهام/ خ د.

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* حصين هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي، سبقت ترجمته وهو ثقة تغير حفظه في الآخر/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات لكن فيه موضع إرسال.

(٥) * تخريج الحديث:

إنفرد الحاكم بهذا الإسناد، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

(٦) الحديث صحيح أخرجه مسلم.

٣٢٠ - (٨٦٤٩) / أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُؤَدِّنُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ ^(٢) يُحَدِّثُ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: (كُنْتُ أَقْدَمُ الْمَدِينَةَ الْقَى نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ لِقَاءُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: فَقَدِمْتُ زَمَنَ عُمَرَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَقَامُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عُمَرُ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ رَجَالٌ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ وَأَنْكَرَنِي، فَدَفَعَنِي فَقَامَ مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ وَمَا أَعْقِلُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّيْتُ، قَالَ: يَا بُنَيَّ لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، إِنِّي [لَمْ] ^(٣) أَفْعَلِ الَّذِي فَعَلْتَ لِحَالَةٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(١) من هنا يبدأ سوء التصوير في ج، وينتهي في حديث رقم (٣٢٢) (لتنقطن عرى الإسلام) عند قول (الطير من الجو له).

* رجال الإسناد:

* محمد بن موسى بن عمران الفقيه المنقري أبو الحسن، سمع إبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وغيرهما، وكان له فهم ولكنه كان مغفلاً، ذكره الحاكم. مات سنة ٣٥٢/ز. لسان الميزان ت أبي غدة (٥٤١/٧) (٧٤٧٦).

* إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة/ع. التقريب (٤٧٢/١) (٥٧٨٧).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٢) في النسخ (حمزة)، والمثبت من التلخيص.

* أبو جمرة هو: نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعِي -بضم المعجمة، وفتح الموحدة، بعدها مهملة- أبو جمرة -بالجيم- البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة/ع. التقريب (٥٦١/١) (٧١٢٢).

* إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنُ أَوْفَى الْعَبْشَمِيِّ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ، ابْنُ أُخْتِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَلِي قِضَاءِ الرِّيِّ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ وَعَنْهُ أَبُو حَمْزَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ. الْإِكْمَالُ لِرَجَالِ أَحْمَدَ (٣٨/١) (٥٧) يَنْظُرُ: طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ (١٢٨/٧)، الثَّقَاتُ (٣٥/٤) (١٧١٩)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢٨٢/٢) (١٠١٦).

* قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ، وَوَهْمٌ مِنْ عَدِهِ فِي الصَّحَابَةِ/خ م د س ق.

* أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﷺ، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ/ع.

* الْحَكَمُ عَلَى الْإِسْنَادِ:

رجاله ثقات، وشيخ الحاكم له فهم وكان مغفلاً.

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

قَالَ لَنَا^(١): ((كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي))، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، وَجَلَسَ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَنَحَتْ أَعْنَاقَهَا^(٢) إِلَى شَيْءٍ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ وَكَانَ فِيْمَا قَالَ: (هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ، هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ، وَاللَّهُ مَا آسَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ أَهْلَكُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)^(٣) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ.^(٤)

(١) ساقط من ب

(٢) في ب (أعناق).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٦/٥) (٢٦٥٥٩) مقتصراً على قول أبي بن كعب "يا بني لا يسؤك الله"، ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٩١/١) (١٧٧) مقتصراً على قول أبي بن كعب قال لنا رسول الله ﷺ كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي"، وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٠/٥) (٢١٣٠٠) قال (ابن أبي شيبة وأحمد) حدثنا محمد بن جعفر بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٧٥/١) (٥٥٥)، ومن طريقه ابن الجعد في مسنده (١٩٧/١) (١٢٩١) وأحمد في مسنده (١٤٠/٥) (٢١٣٠١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/١)، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١٩٧/١) (١٢٩٢) (١٢٩٣-١٢٩٤) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم نا سهل بن يوسف و وهب بن جرير وشبابة، وأبو نعيم في الحلية (١١٠/٣) من طريق عمرو بن مرزوق بنحوه.

جميعهم قالوا: حدثنا شعبة عن أبي جمرة بنحوه.

وأخرج رواية وهب بن جرير فقط: أحمد في مسنده (١٤٠/٥) (٢١٣٠١) بنحوه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٣٣) (٥٢/١٥)، وفي شرح معاني الآثار (٢٢٦/١)، والشاشي في مسنده (٣٨٦/٣) (١٥١٣)، واقتصر (الطحاوي والشاشي) على قول أبي بن كعب قال لنا رسول الله ﷺ كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي"، وأخرجه البيهقي في الشعب (٧٣٦٧) (١٥/٦) بنحوه وفيه أن أبي بن كعب قال أن رسول الله ﷺ قال: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ..... الحديث.

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى (٨٠٨) (٨٨/٢) والكبرى (٢٨٧/١) (٨٨٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٣/٣) (١٥٧٣) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٥٥٥/٥) (٢١٨١)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٣٤/١) (٧٧٨)، والخطابي في غريب الحديث (٣١٨/٢) (٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/١) من طرق عن يوسف بن يعقوب أخبرني التيمي سليمان عن أبي مجلز عن قيس بن عباد بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٣/٢) (٢٤٦٠) عن محمد بن راشد عن خالد عن قيس بن عباد مقتصراً على القصة في أوله.

* الحكم على الحديث:

(٤) * الحديث صحيح لغيره.

وسئل أبو حاتم عن حديث رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن عبد الله بن الصامت عن أبي بن كعب ، كنا نؤمر أن نخرج من الصف الأول من لا نعرف، قال أبي: ما أدري ما هذا الاسناد، أما يروى أبو حمزة نصر بن عمران عن إياس بن قتادة أنه قال: دخلت المسجد فذكر الحديث عن أبي بن كعب: كنا نؤمر، قال أبي: ولا أعلم سمع قتادة من عبد الله بن الصامت، إنما يروي قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت. علل الحديث (٧٨/١) (٢٠٩)

وقال شعيب في تحقيقه للمسنند: إسناده صحيح.

وقال الوادعي: لا، إياس بن قتادة ترجمه ابن أبي حاتم (لم يذكر فيه جرح أو تعديل). فعلى هذا فهو مجهول.

* غريب الحديث:

هَلَكْ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ: يريد البيعة المعقودة للولاء. النهاية (٢٧٠/٣).

فما رأيت الرِّجَالَ متحت أعناقَهَا إلى شيء متوجها إليه: أي مدت أعناقها نحوه وقوله "متوجها" مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور. النهاية (٢٩١/٤).

٣٢١ - (٨٦٥٠) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ ظَالِمٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٣٥/١] قَالَ: ((هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيَّ أُغْلِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ)). ^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِخِلَافِ بَيْنِ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ. ^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* العباس بن محمد بن حاتم الدوري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/٤.
* أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديث/خت م ٤.
* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
* سمالك بن حرب سبقت ترجمته وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن/خت م ٤.
* مالك بن ظالم سبقت ترجمته، وقد قيل أنه عبد الله بن ظالم، ذكره الحسيني ولم يعرف من حاله بشيء، وكذا هو عند البخاري في الترجمتين فلا يبعد أنهما اثنان والله أعلم، ونقل عن الأزدي أنه قال: لا يتابع على حديثه.
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد في مالك بن ظالم مجهول الحال

(١) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في حديث رقم (١٥٩)

* الحكم على الحديث:

(٢) * الإسناد فيه مالك بن ظالم مجهول الحال، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى، فقد أخرجه البخاري من طريق آخر بنحوه، وهو متفق عليه بمعناه.

والخلاف بين شعبة وسفيان في اسم الراوي، هل هو (مالك بن ظالم) أو (عبد الله بن ظالم)؟ ثم رجح الحاكم رواية (مالك بن ظالم).

وقال الذهبي: تركاه لعله سفيان عن سمالك.

٣٢٢ - (٨٦٥١) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ: ((إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُعْيَلَمَةَ سُفْهَاءَ ^(٢) مِنْ قُرَيْشٍ)). ^(٣)

* رجال الإسناد الأول:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.
- * يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.
- * سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ع.

* رجال الإسناد الثاني:

- * أحمد بن جعفر القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول
- * عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة / س.
- * أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.
- (١) ساقط من د.
- * عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.
- * سمالك بن حرب سبقت ترجمته وهو: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما تلقن/أخت م ٤
- * عبد الله بن ظالم سبقت ترجمته، وقد قيل أنه مالك بن ظالم، ذكره الحسيني ولم يعرف من حاله بشيء، وكذا هو عند البخاري في الترمذيين فلا يبعد أنهما اثنان والله أعلم، ونقل عن الأزدي أنه قال: لا يتابع على حديثه.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسنادين:

الإسناد فيه مالك بن ظالم مجهول الحال.

(٢) ساقط من د.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٩)

* الحكم على الحديث:

* الإسناد فيه عبد الله بن ظالم (مالك بن ظالم) مجهول الحال، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى، فقد أخرجه البخاري من طريق آخر بنحوه، وهو متفق عليه بمعناه.

فَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَانِيَّ^(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ
عَمْرَوَ^(٢) بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: الصَّحِيحُ مَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ.

(١) * الحسين بن محمد بن زياد، أبو علي القباني، سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ مصنف/خ.

(٢) ساقط من د.

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي - أبو حفص الفلاس، الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات
سنة تسع وأربعين ومائتين/ع. التقريب (١/٤٢٤) (٥٠٨١).

٣٢٣- (٨٦٥٢)/ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
شَبْرٌ وَشَبْرَيْنِ وَثَلَاثَةٌ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ).^(١)

(١) رجال الإسناد:

- * علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.
- * مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة /ع.
- * عمرو بن مالك النُّكْرِيُّ -بضم النون- أبو يحيى، أو أبو مالك البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة/ ع. ٤. التقريب (١/٤٢٦) (٥١٠٤)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطيء ويغرب. التهذيب (٨/٨٤) (١٥٤)، الثقات (٧/٢٢٨) (٩٨٠٢).
- * أبو الجوزاء هو: أوس بن عبد الله الربيعي -بفتح الموحدة- أبو الجوزاء -بالجيم والزاي- بصري يرسل، كثير الثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين/ع. التقريب (١/١١٦) (٥٧٧) عن عمر وعلي رضي الله عنهما قال أبو زرعة: مرسل. جامع التحصيل (١/١٤٧) (٤٩).
- * ابن عباس هو: عبد الله بن عباس رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته /ع.
- * الحكم على الإسناد:
- عمرو بن مالك صدوق له أوهام، فالإسناد حسن.
- * تخريج الأثر:
- قال السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٥٧): وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم (٧/٢٣٨٨) (١٢٩٧٠) وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (إن يأجوج ومأجوج شبر وشبران وأطوالهم ثلاثة أشبار وهم من ولد آدم).
- * الحكم على الأثر:
- الأثر حسن.
- * كتب في هامش التلخيص: عمرو صدوق.

٣٢٤ - (٨٦٥٣) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَالُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَبِيْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْيْثٍ عَنْ^(١) أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عليه السلام حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَانَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم.

* أحمد بن سعيد الجمال، سبقت ترجمته وهو: صدوق.

* روح بن عباد، سبقت ترجمته وهو: ثقة فاضل له تصانيف/ع. سمع من سعيد قبل الاختلاط.

* سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان

من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة/ع. التقريب (٢٣٦٥) (١/٢٣٩)، وفي

الكواكب النيرات (٢٥) (١/٣٧) روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباد وغيرهم، وذكره ابن حجر

في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين (١/٣١) (٥٠).

* أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضُّبَعي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* المغيرة بن سبيع - بمهملة وموحدة، مصغر - العجلي، ثقة، من الخامسة/ت س ق. التقريب (١/٥٤٣) (٦٨٣٥)

* عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، صحابي صغير، مات سنة خمس

وثمانين/ع. التقريب (١/٤٢٠) (٥٠٠٨). الإصابة (٤/٦١٩) (٥٨١٢).

(١) في النسخ (المغيرة بن سبيع بن عمرو عن حريث بن أبي)، والمثبت من التلخيص، وكلام الحاكم في الحديث الذي يليه.

* أبو بكر الصديق عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، عدا شيخ الحاكم فهو لين، وقال البزار (١/١٤١): وسعيد بن أبي عروبة فلم يسمع من أبي التياح،

ويرون إنما سمعه من ابن شاذب أو بلغه عنه فحدث به عن أبي التياح. فالإسناد ضعيف

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٩٤) (٣٧٥٠٠) وقال فيه: حَدَّثْتُ عَنْ رَوْحٍ، وأحمد في مسنده (١/١٢) (٣٣) ومن

طريقه حنبل في الفتن (١/١١٨) (٢٤)، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/٣٠) (٤)، وابن ماجه في

سننه (٢/١٣٥٣) (٤٠٧٢) قال: حدثنا نصر بن علي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثني، والترمذي في

سننه (٤/٥٠٩) (٢٢٣٧) قال: حدثنا محمد بن بشار وأحمد بن منيع، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١/١١٨) (٥٧)

قال: حدثنا أبو خيثمة، والبزار في مسنده (١/١١٣) (٤٨) (١/١٩٨) (٤٨) قال: حدثنا به محمد بن المثني، وأبو يعلى في

مسنده (١/٣٨) (٣٣) قال: حدثنا محمد بن المثني وأحمد بن إبراهيم، وأخرجه الداني في السنن (٦/١١٥٦) (٦٢٩)،

والخطيب في تاريخه (١٠/٨٤) (١٤/٦٧) وغيرهم من طرق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

جميعهم قالوا: حدثنا روح عن سعيد بن أبي عروبة. بنحوه.

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٢٠/١) (٥٩) قال: حدثنا أبو كريب، والبخاري في مسنده (١١٢/١) (٤٧) (٤٧) (١٩٨/١) قال: وحدثناه بشر بن خالد العسكري، وأبو يعلى في مسنده (٣٩/١) (٣٤) قال: حدثنا هارون بن

عبد الله، والسجزي في تاريخ جرجان (٣٥٩/١) من طريق بن أبي إسرائيل بنحوه، أريعتهم قالوا: حدثنا أبو أسامة. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩/١) (٣٤) قال: حدثنا الدورقي حدثنا ابن أبي غنية، والحاكم كما في الحديث التالي من طريق معاوية بن عمرو، ثلاثتهم قالوا: عن أبي إسحاق الفزاري.

وأخرجه حنبل في الفتن (١١٧/١) (٢٣) قال: حدثنا الحسن بن الربيع، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١١٩/١) (٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٩/١) (٣٤) قالوا: أخبرنا الدورقي، والبخاري في مسنده (١١٢/١) (٤٦) (١٩٨/١) (٤٦) قال: حدثنا العباس بن عبد الله وعمر بن الخطاب السجستاني، وابن قانع في معجم الصحابة (٦١/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، والطبراني في مسند الشاميين (٢٥١/٢) (١٢٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن الحسين (وهو ضعيف)، وأخرجه الداني في السنن (١١٥٥/٦) (٦٢٨) من طريق إبراهيم بن الهيثم. جميعهم قالوا: حدثنا محمد بن كثير.

كلاهما (أبو إسحاق الفزاري ومحمد بن كثير) قالوا: حدثنا عن عبد الله بن شاذب عن أبي التياح. ولفظ "كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَفَةُ" أخرجها البخاري ومسلم. وسبق تخريجها في الحديث رقم (١٧٤) (١٨٠) (١٨٢). * **الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف، لكن الحديث حسن لغيره بالمتابعات (ينظر الحديث التالي).

وقال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما، وهذا حديث حسن غريب، وقد رواه عبد الله بن شاذب وغير واحد عن أبي التياح ولا نعرفه إلا من حديث أبي التياح.

وقال البخاري (١٩٩/١): وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ولا نعلم رواه عن أبي بكر إلا عمرو بن حريث ولا عن عمرو إلا المغيرة بن سبيع، والمغيرة بن سبيع لا نحفظ أن أحداً حدث عنه غير أبي التياح، ولا نعلمه روى غير هذا الحديث، وابن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح إنما يقال سمعه من ابن شاذب عن أبي التياح.

وسئل عنه الدارقطني في العلل (٢٧٥/١) (٦٨) فقال: ويقال إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شاذب عن أبي التياح ودلسه عنه وأسقط اسمه من الإسناد، ورواه أيضاً الحسن بن دينار ويكنى أبا سعيد البصري وهو ضعيف الحديث عن أبي التياح، فخلط في إسناده، وأصحها إسناداً حديث ابن شاذب عن أبي التياح، وروى عن الحسن بن دينار فيه إسناد آخر عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر موقوفاً ولا يثبت عن قتادة.

وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى (٤١٠/٦): وفي الحديث دليل على أن الدجال يخرج من خراسان، قال الحافظ - في الفتح (٩١/١٣) - أما من أين يخرج؟ فمن قبل المشرق جزءاً، ثم جاء في رواية أنه يخرج من خراسان، أخرج ذلك أحمد والحاكم من حديث أبي بكر رضي الله عنه، وفي أخرى أنه يخرج من أصبهان أخرجها مسلم انتهى. قلت: أخرج مسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيلاسة" وهذه الرواية ليست بصريحة في أن الدجال يخرج من أصبهان، ولم أجد في صحيح مسلم رواية صريحة في خروجه منها، قوله (وفي =

=الباب عن أبي هريرة وعائشة () أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه الشيخان عنه مرفوعاً "يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتُهُ الْمَدِينَةُ...." الحديث صحيح مسلم (١٠٠٥/٢) (١٣٨٠) أما حديث عائشة رضي الله عنها فلينظر من أخرجه. قلت (الباحثة): أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٨/٤٧)

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٢/٤) (١٥٩١) وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. قلت: وهو كما قال، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المغيرة بن سبيع وهو ثقة.

وقال المباركفوري في تحقيقه لكتاب الفتن للداني (١١٥٦/١): هذا وقد اختلفت الروايات في تعيين المحل الذي يخرج منه الدجال، وفي الكثير منها أنه يخرج من المشرق مطلقاً، وفي بعضها من أصبهان، أو من يهودية أصبهان وهي محلة فيها، وورد في بعض الآثار عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه يخرج من كوثى -أرض بالعراق- وقد أورد هذه الروايات وغيرها التوحيدي في إتحاف الجماعة (١٢٥-١٢٠/٢) ...

٣٢٥- (١) / وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ (٢)، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: مَرَضَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ، ثُمَّ كَسِرَ (٣) عَنْهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لَكُمْ نَاصِحًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ، مَعَهُ قَوْمٌ وَجُوهُهُمْ كَالْمِجَانِ)). (٤)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن أحمد بن النضر الأزدي هو أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو سبقت ترجمته وهو ثقة.

* معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المغني، ويعرف بابن الكرماني، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو إسحاق الفزاري هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ له تصانيف/ع.

* عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة ثم الشام، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع

وخمسين ومائة/ بخ ٤. التقريب (٣٠٨/١) (٣٣٨٧)

* أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضُّبَعي، سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت/ع.

(٢) من قوله في الحديث السابق (مثل رواية سعيد) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ والمثبت من أ و ج.

* المغيرة بن سُبَيْع، سبقت ترجمته وهو: ثقة/ ت س ق.

* عمرو بن حريث، سبقت ترجمته وهو: صحابي صغير.

* أبو بكر الصديق ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) في المطبوع (كشف).

(٤) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن، وآخره صحيح أخرجه الشيخان.

وقال الدارقطني في العلل (١/٢٧٥) (٦٨): وأصحها إسناداً حديث ابن شوذب عن أبي التياح.

٣٢٦ - (٨٦٥٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحِبُّوبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمِ الْعَدْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ ^(١) مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ هَاهُنَا، أَوْ هَاهُنَا، أَوْ مِنْ ^(٢) هَاهُنَا بَلْ يَخْرُجُ هَاهُنَا يَغْنِي الْمَشْرِقَ)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عبد العزيز بن حاتم، أبو عمر المروزي، محدث رحال، سمع: مكِّي بن إبراهيم وأبا نعيم وعلي بن الحسن بن شقيق وطبقته، ذكره السُّلَيْمَانِيُّ وروى عنه. تاريخ الإسلام (٢٠/١٢٣) (٤).
- * محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين، ثقة، من العاشرة، قال الخليلي: مات سنة ست عشرة ومائتين / د س. التقريب (١/٤٨٠) (٥٩١٠).
- * عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة/خت ٤. التقريب (١/٤٢٦) (٥١٠١) قال أبو داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، كان يهتم في الحديث قليلاً، وقال أبو بكر البزار: مستقيم الحديث. ينظر: التهذيب (٨/١٤٧) (١٤٧)، تاريخ أسماء الثقات (١/١٥٢) (٨٤٦)، الثقات (٧/٢٢٠) (٩٧٦٦)، مسند البزار (٤/١٢٤) (١٢٩٥).
- (١) في النسخ (بن) والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٧٩١٢).
- * مُطَرِّفٌ هُو: مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ، أَبُو بَكْرٍ أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ فَاضِلٌ/ع.
- * الشَّعْبِيُّ هُو: عَامِرُ بْنُ شَرَاخِيلَ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ مَشْهُورٌ/ع.
- * بِلَالُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ الدَّجَالِ، رُوي عَنْهُ الشَّعْبِيُّ. الثَّقَاتُ (٤/٦٥) (١٨٣٨) وشهد مع معاوية صفين، وجعله على بعض رجالته وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك، وبلال قليل الرواية عن أبيه. تاريخ مدينة دمشق (١٠/٥٢١) (٩٧٩).
- * أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه بلال بن أبي هريرة رضي الله عنه لم يوثقه غير ابن حبان.

(٢) ساقط من ج.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن البخاري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر (١/١٤٣) (٦٩) قال: حدثنا كثير بن شهاب، وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٠٢) (٦٧٩٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن مسلم، وتمام في فوائده (٢/٢٤٧) (١٦٤٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا أحمد بن الصباح، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٤٢٨) (٨٢٣)، وفي أخبار أصبهان (٥/٢٦٤) قال: ثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا علي بن يونس.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ. ^(١)

أربعتهم (كثير بن شهاب ومحمد بن مسلم وأحمد بن الصباح وعلي بن يونس) قالوا: حدثنا محمد بن سعيد عنه بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٣٦/٢) (٧٣٦) قال: حدثنا عامر بن أحمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي بردة عن أبيه بنحوه، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٣/٦). وفي تاريخ أصبهان (١/٤٦٥) (٩٢٣) قال فيه (بلال بن أبي هريرة عن أبيه) وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/٢٨٨) (٢٦٢)، والبزار في مسنده (١٧/٩٦) (٩٦٤٢)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٢٣) (٦٨١٢)، والكلاباذي في بحر الفوائد (١/٧٥) (وفي الإسناد يحيى بن عبد الحميد وهو ضعيف). من طرق عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ حدثنا " أن أعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق.... " في حديث طويل. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٩): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة.

وأخرجه البزار في مسنده (١٥/٢٩٥) (٨٨٠١) حدثنا محمد بن المثنى قال: نا يحيى قال: نا مجالد عن عامر الشعبي عن الحر بن أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الدجال - فقال أحسبه قال - " يخرج من نحو المشرق " ويشهد له حديث فاطمة بنت قيس في قصة الجساسة والدجال وفي آخره أن رسول الله ﷺ قال: " ألا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلى المشرق " قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ . أخرجه مسلم (٤/٢٢٦٣) (٢٩٤٢)، فليُنظر: المطالب العالية (١٨/٤٣١)

* الحكم على الحديث:

(١) الإسناد فيه ابن أبي هريرة لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث حسن لغيره بالمتابعات. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٨): رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق. وقال ابن حبان في صحيحه: قول أبي هريرة رضي الله عنه " وأشار نحو المشرق " أراد به البحرين، لأن البحرين مشرق المدينة، وخروج الدجال يكون من جزيرة من جزائرها لا من خراسان، والدليل على صحة هذا أنه موثق في جزيرة من جزائر البحر، على ما أخبر تميم الداري، وليس بخراسان بحر ولا جزيرة. وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: فيه نظر، فقد جاء في رواية أنه يخرج من خراسان أخرج ذلك أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم (الحديث السابق) من حديث أبي بكر رفعه " إن الدجال يخرج من أرض المشرق يقال لها خراسان "، وفي أخرى أنه يخرج من أصبهان، أخرجه مسلم.

٣٢٧- (٨٦٥٥) / أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ سُفْيَانَ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ [٢٣٥/ب] الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُطْفَاوِيُّ^(٢) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ

* رجال الإسناد:

* أبو علي النيسابوري، الحافظ الإمام العلامة الثبت، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أحد النقاد، روى عن الحسن بن سفيان وعمران بن موسى، وخلق كثير، حدث عنه ابن مندة والحاكم، وتلمذ له الحاكم وتخرج به، وقال: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف، وقال الدارقطني: إمام مهذب، وقال ابن مندة: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري، قال الحاكم: مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: السير (١٦/٥١) (٣٨)، تاريخ بغداد (٧١/٨) (٤١٥٠)، التقييد (٢٤٥/١) (٢٩٥).

(١) في جميع النسخ (الحسين)، والمثبت من الإتحاف (١٧٢٣٠).

* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء النسائي، أبو العباس الشيباني النسوي، حدث عنه الحافظ أبو علي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، متقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، وقال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة، وقال الذهبي: ثقة مسند ما علمت به بأساً، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: الجرح والتعديل (١٦/٣) (٦٠)، تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢) (٧٢٤)، الميزان (٢/٢٤٠) (١٨٥٦)، السير (١٤/١٥٧)، لسان الميزان (٢/٢١١) (٩٣٤).

* عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني جرجاني، أبو إسحاق، روى عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبه ومحمد بن مهران وغيرهم، كان قد صنف المسند، قال الإسماعيلي: صدوق، محدث جرجان في زمانه، مات سنة خمس وثلاثمائة، وقال الذهبي: كان ثقة ثباتاً صاحب تصانيف. ينظر: تاريخ جرجان (١/٣٢٢) (٥٧٨)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٦٢) (٧٦٣).

* أبو كامل الجحدري هو: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة/ خت م د س. التقريب (١/٤٤٧) (٥٤٢٦).

(٢) لم تنقط في أ، والمثبت من ب و د هـ، والصواب (الطفراوي) كما في كتب الرجال.

* محمد بن عبد الرحمن الطفراوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهيم، من الثامنة/ خ د ت س. التقريب (١/٤٩٣) (٦٠٨٧) قال أحمد: كان يدلّس، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن المديني: كان ثقة، وقال أبو داود وأبو حاتم وابن معين: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: صدوق صالح إلا أنه يهيم أحياناً، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم أيضاً: ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: قد احتج به البخاري، وقال ابن عدي: وعامة رواياته إفرادات وغرائب وكلها محتمل، ويكتب حديثه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، وإنما ذكرته لأحاديث أيوب التي انفرد بها وكل محتمل، ولا بأس به. ينظر: التهذيب (٩/٢٧٤) (٥١١)، الثقات (٧/٤٤٢) (١٠٨٣٢)، الكامل في الضعفاء (٦/١٩٣) (١٦٧٠)، طبقات المدلسين (١/٤٣) (٩٦) (المرتبة الثالثة)، الجرح والتعديل (٧/٣٢٤) (١٧٤٧)، تاريخ بغداد (٢/٣٠٨) (٧٨٩)، سؤالات الحاكم (١/٢٦٩) (٤٧١).

* أيوب هو: أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ ع.

عَنْ^(١) حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَيَأْتُونَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، فَقَالَ هِشَامُ^(٢):
 إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْتَازُونَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ كُنَّا أَكْثَرَ مُشَاهِدَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ وَأَحْفَظَ عَنْهُ^(٣)، لَقَدْ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ^(٤) إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدَّجَالِ)).^(٥)

(١) في د (بن).

* حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع. قال
 ابن أبي حاتم في المراسيل (١/٤٩ (١٧١): سمعت أبي يقول: حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر، يدخل بينه وبين
 هشام أبو قتادة العدوي، ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحداً حميد عن هشام، قيل له:
 فأبي ذلك أصح؟ قال: ما رواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن هشام. وفي الجرح والتعديل (٩/٦٣ (٢٤٦) في
 ترجمة هشام بن عامر: روى عنه حميد بن هلال مرسل. وقال الإمام أحمد في المسائل (١/٤٥٢ (٢٠٥٦) ما أراه سمع منه،
 وذاك أنه يدخل بينهما رجل، وبعضهم يقول: أبو الدهماء.

(٢) ساقط من ب.

* هشام بن عامر ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق وحميد لم يسمع من هشام، لكنه ذكر الوساطة في الإسناد الذي أخرجه مسلم.

(٣) ساقط من ب.

(٤) في ج بياض.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٦ (٢٩٤٦) قال حدثني زهير بن حرب حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عبد العزيز بن
 المختار حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة، قالوا:.... فذكر الحديث. وأخرجه
 في (٤/٢٢٦٧ (٢٩٤٦) قال: وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن
 حميد عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا:.... فذكر الحديث بنحوه.

وقد أخرجه نعيم في الفتن (٢/٥١٨ (١٤٥٠) قال: قال أيوب عن حميد عن بعض أشياخهم عن هشام قال: سمعت رسول الله
 ﷺ .. وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٩ (١٦٢٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣/١٢٥ (١٥٥٥)، وفي
 المفاريد (١/٦٨ (٦٧) قالوا: عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد عن بعض أشياخهم قال: قال هشام...
 بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/١٢٦ (١٥٥٦)، وفي المفاريد (١/٦٨ (٦٨)، وأبو عوانة كما في
 الإتحاف (١٣/٦٣١ (١٧٢٣٠)، والرويان في مسنده (١/١٣٣ (١٣٧) من طريق عبد العزيز بن المختار، ثنا أيوب
 عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا (وعند أبي يعلى في المسند: قال): كنا نمر على هشام...
 بنحوه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأبو عوانة كما في الإتحاف (٦٣١/١٣) (١٧٢٣٠)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٥/٢٢٥) من طريق عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه منهم أبوقتادة قالوا (وعند الداني: قال): كنا نمر على هشام... بنحوه. زاد "قد أكل الطعام ومشى في الأسواق"

✓ لم يدخل بين حميد وهشام أحداً:

حماد بن زيد: أخرج روايته ابن سعد في الطبقات (٢٦/٧) والطبراني في المعجم الكبير (١٧٤/٢٢) (٤٥١) وفيهما (عن حميد بن هلال أن هشام بن عامر قال:...)، وأخرجها أحمد في مسنده (٢١/٤) (١٦٣١١) وأدخل بينهما (أبي الدهماء) وأبو عوانة كما في الإتحاف (٦٣١/١٣) (١٧٢٣٠): وقال حماد في حديثه: عن بعض العذريين.

وسفيان بن عيينة: أخرج روايته أحمد في مسنده (١٩/٤) (١٦٢٩٩) وفيه (عن حميد عن هشام)

❖ وقد رواه سليمان بن المغيرة (لم يدخل أحداً)

أخرج روايته ابن سعد في الطبقات (٢٦/٧) وفيه (حميد قال: كان رجال من الحي يتخطؤون هشام... فقال"، وابن أبي شيبه في مصنفه (٤٩٠/٧) (٣٧٤٧١) وفيه "كان هشام يرى رجلاً يتخطونه... فقال":، وأحمد في مسنده (٢٠/٤) (١٦٣٠٩) وفيه (عن حميد عن هشام)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦١/٤) (٢١٤٤) وفيه (عن حميد عن هشام)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٣/٢٢) (٤٥٠) وفيه (عن حميد عن هشام)، وفي (١٧٤/٢٢) (٤٥٣) وفيه (حميد قال: كان رجال من الحي يتخطؤون هشام... فقال"، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٤/٢) وفيه (عن حميد عن هشام)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٤/١) (٢٢٤) وفيه (حميد قال: كان رجال من الحي يتخطؤون هشام... فقال"، وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٧٤/٢٢) (٤٥٢) قال: حدثنا محمد بن النضر حدثنا أحمد بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي قتادة عن هشام بن عامر قال: سمعت الرسول ﷺ... الحديث

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح أخرجه مسلم، وأخرج البخاري لأبي كامل تعليقاً، ولم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الرحمن.

٣٢٨ - (٨٦٥٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ^(١) حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ^(٢) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ فِي الْحِطِيمِ مَعَ حُذَيْفَةَ فَذَكَرَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ:

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن سنان بن يزيد القزاز، سبقت ترجمته وهو: ضعيف.

(١) في ب و د و هـ (اليمامي)

* عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين/ع. التقريب (١/٤١٨) (٤٩٨٤).

(٢) في النسخ (القيسي) والمثبت من التلخيص.

* جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل، القيسي مولا هم اليمامي، وأصله من خراسان، صدوق يكثر عن المجاهيل، من الثامنة/
ت ق التقريب (١/١٤٣) (٩٨٢)، قال ابن معين: ثقة، إلا أن حديثه منكر يعني ما روى عن المجاهيلين، وقال أبو حاتم:
هو أحب إلي من ملازم، وهو ثقة إلا أنه يحدث أحياناً عن المجاهيلين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: زعموا
أنه خراساني، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن به بأس. التهذيب (٢/١٠٣) (١٩٥) الثقات (٨/١٦٧) (١٢٧٨٢)، الجرح
والتعديل (٢/٥٣٤) (٢٢١٩).

* عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي، صدوق يهم، من السادسة/ ٤. التقريب (١/٣٣١) (٣٧٣١) ضعف
الثوري أحاديثه عن ابن الحنفية، وقال ابن مهدي: هو كتاب أخذه ولم يسمعه، وضعفه أحمد وأبو زرعة، وقال أبو حاتم
وابن معين والدارقطني: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس بالقوي ويكتب حديثه، وقال ابن عدي: يحدث بأشياء لا
يتابع عليها، وقد حدث عنه الثقات، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال يحيى بن سعيد: يعرف وينكر، وقال ابن سعد:
كان ضعيفاً في الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به، وصحح الطبري حديثه في الكسوف، وحسن له الترمذي، وصحح
له الحاكم وهو من تساهله، وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء ويقلب، فكثر ذلك في قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج
به إذا انفرد، على أن الثوري كان شديد الحمل عليه. ينظر: التهذيب (٦/٨٦) (١٩٨)، ضعفاء
البخاري (١/٧٦) (٢٣١)، الضعفاء للنسائي (١/٦٩) (٣٨١)، المجروحون (٢/١٥٥) (٧٧٢)، الجرح
والتعديل (٦/٢٥) (١٣٤)، الكامل في الضعفاء (٥/٣١٦) (١٤٦٤)، الضعفاء للعقيلي (٣/٥٧) (١٠١٩)، طبقات
ابن سعد (٦/٣٣٤)، جامع التحصيل (١/٢١٨) (٤١٠).

* مطرف بن عبد الله بن الشخير، سبقت ترجمته وهو: ثقة عابد فاضل/ع.

* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن سنان القزاز، وجهضم صدوق يكثر عن المجاهيل، وعبد الأعلى صدوق يهم.

لَتَنْفُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرُوَّةَ عُرُوَّةٍ، وَلَيَكُونَنَّ أَيْمَةٌ مُضِلُّونَ، وَلَيُخْرِجَنَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ^(١) الدَّجَالُونَ (الثَّلَاثَةُ))، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَدْ سَمِعْتُ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((يُخْرِجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مُمْسُوخَةٌ^(٢) وَالْآخَرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ تَشْقُ الشَّمْسُ شَقًّا، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوِّ لَةَ ثَلَاثَ^(٣) صِيحَاتٍ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَمَعَهُ جَبَلَانِ، جَبَلٌ مِنْ دُحَانٍ وَنَارٍ^(٤)، وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ وَأَنْهَارٍ وَيَقُولُ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ))، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((يُخْرِجُ مِنْ قَبْلِهِ كَذَّابًا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الثَّلَاثُ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذَّابِينَ، إِنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَتْبَعُهُ^(٥) حَشَارَةٌ^(٦) الْعَرَبِ وَسِفْلَةُ الْمَوَالِي، أُولَئِهِمْ مُنْصُورٌ^(٧)، وَآخِرُهُمْ مُشْبُورٌ، هَالِكُهُمْ^(٨) عَلَى قَدَرِ سُلْطَانِهِمْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ دَائِمَةً))، قَالَ: فَقُلْتُ: الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ، قَالَ: وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ سَيَكُونُ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِهِ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ خَلَفْتُ؟ قَالَ: مُرُّهُمْ فَلْيُلْحِقُوا بِرُؤْسِ الْجِبَالِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَتْرَكُوا وَذَلِكَ^(٩)، قَالَ: مُرُّهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَخْلَاسًا مِنْ أَخْلَاسِ بَيُوتِهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَتْرَكُوا وَذَلِكَ^(١٠)، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ زَمَانُ خَوْفٍ وَهَرَجٍ وَسَلْبٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا لِهَذَا الْهَرَجِ مِنْ فَرَجٍ؟ قَالَ: بَلَى إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَرَجٍ إِلَّا وَلَهُ فَرَجٌ، وَلَكِنْ أَيْنَ مَا يَبْقَى^(١١)

(١) سقط من ب.

(٢) في ب و ج (ممسوحة).

(٣) في التلخيص (الطير في الجو وله ثلاث)، وهنا ينتهي سوء التصوير في ج والذي بدأ في الحديث.

(٤) في ب ضرب على كلمة (نار)، وفي د (وجبل نار من شجر).

(٥) غير منقوطة في أ.

(٦) غير منقوطة في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص، قال محققوا طبعة الميمان: عند نعيم في الفتن (حُشَارَةٌ) وكذا عزاه

السيوطي في جامع الأحاديث.

(٧) في المطبوع (مشبور).

(٨) في ج (وهلاكهم).

(٩) ساقط من ب.

(١٠) في التلخيص (وذاك).

(١١) غير منقوطة في أ و ب ، وفي ج منقوطة القاف فقط، وفي د (يسقى لها) وفي هـ (يقي)، والمثبت من التلخيص.

لَهَا، إِنَّهَا^(١) فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَارِقَةُ^(٢)، تَأْتِي عَلَى صَرِيحِ الْعَرَبِ، وَصَرِيحِ الْمُوَالِي، وَذَوِي الْكُنُوزِ، وَفِتْنَةٍ^(٣) النَّاسِ، ثُمَّ تَنْجَلِي^(٤) عَنْ أَقَلِّ مِنَ الْقَلِيلِ^(٥).

(١) ساقط من د .

(٢) في النسخ (الحارقة)، والمثبت من ج، وفي التلخيص (الجارقة).

(٣) كذا في ب و د و هـ، ولم تنقط الفاء في أ، وفي ج غير منقوطة، والصواب (بقية).

(٤) ساقط من ب و هـ.

(٥) * تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه بطوله سوى الحاكم. وقد أخرج بعض أجزاءه:

ابن عساكر في تاريخه (١٠/٣٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ "يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ، ثُمَّ يُخْلَقُ لَهُ عَيْنٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ مَمْرُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشَوَّى فِي الشَّمْسِ شَيْئًا، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوِّ لَهُ ثَلَاثُ صَيِّحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، لَهُ جَهَارٌ مَا بَيْنَ عَرَضِ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، يَطَأُ كُلُّ مَنْهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثَمَارٌ وَمَاءٌ، وَأَحَدُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ، يَقُولُ: هَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَذِهِ النَّارُ" إسناده ضعيف فيه بحر السقا ضعيف والوليد بن عباد مجهول.

ونعيم في الفتن (١/٢١٢) (٥٨٠) قال: حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن حذيفة رضي الله عنه قال "يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ يَدْعُو إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُمْ بِنَصْبِ عَلَامَاتٍ سُودٍ، أَوْ لَهَا نَصْرٌ، وَأَخْرَجَهَا كُفْرٌ، يَتَّبِعُهُ خُشَارَةُ الْعَرَبِ، وَسَفَلَةُ الْمُوَالِي، وَالْعَبِيدُ الْأَبَاقُ، وَمُرَاقُ الْأَفَاقِ، سِيَمَاهُمْ السَّوَادُ، وَدِينُهُمُ الشَّرْكُ، وَأَكْثَرُهُمُ الْجَدْعُ، قُلْتُ: وَمَا الْجَدْعُ؟ قَالَ: الْقُلْفُ، ثُمَّ قَالَ حَدِيثُهُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَلَسْتُ مُدْرِكُهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَكِنْ أَحْدَثَ بِهِ مَنْ بَغْدِي، قَالَ: فِتْنَةٌ تُدْعَى الْحَالِقَةُ تَخْلُقُ الدِّينَ، يَهْلِكُ فِيهَا صَرِيحُ الْعَرَبِ، وَصَالِحُ الْمُوَالِي، وَأَصْحَابُ الْكُنُوزِ، وَالْفَقَهَاءُ، وَتَنْجَلِي عَنْ أَقَلِّ مِنَ الْقَلِيلِ" فيه سعيد بن سنان متروك.

وقد سبق تخرج حديث "أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ.." برقم (٢٢٠) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

ولفظ "لَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً"

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٣٣٣) (٣٢١٤) من حديث حذيفة رضي الله عنه، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٣٢) (١٨٠٦٨) من حديث فيروز الديلمي رضي الله عنه. وفي (٥/٢٥١) (٢٢٢١٤) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه وكذلك ابن حبان في صحيحه (١٥/١١١) (٦٧١٥). وغيرهم

لفظ "يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ"

سبق في الحديث السابق، وأخرج مسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٦) (٢/٩٤٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مَنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ"

لفظ "مُرُّهُمْ أَنْ يَكُونُوا أَحْلَاسًا مِنْ أَحْلَاسِ بِيُوتِهِمْ"

سبق في الحديث رقم (٩٣)، ومن حديث أبي موسى رضي الله عنه برقم (٦٧)، ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه برقم (١٢)

وسبق ذكر الدجالين الثلاثة في حديث العداء بن خالد رقم (٢٨١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث ضعيف، ولبعضه شواهد تقويه.

وقال الذهبي: بل منكر، فعبد الأعلى ضعفه أحمد وأبو زرعة، وأما جهضم فثقة، ومحمد بن سنان كذبه أبو داود. وقال محقق مختصر إستانراك الذهبي: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف محمد بن سنان، وما قيل عن عبد الأعلى من الوهم، وأما النكارة التي قصدها الذهبي بقوله "بل منكر" فهي تفرد محمد بن سنان هذا بالحديث، حيث لم أجد من تابعه عليه والله أعلم.

* غريب الحديث:

خُشَارَةُ الْعَرَبِ: الخشارة الردئ من كل شيء. النهاية(٣٣/٢).

الحطيم: اختلفوا في موقعه، وأقوى الأقوال أنه ما بين الحجر الأسود، إلى زمزم، إلى مقام إبراهيم. المعالم الأثرية في السنة والسير (ص: ١٠٢).

أَصْبَهَان: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرهما آخرون، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أولاً جيًا، ثم صارت اليهودية. معجم البلدان(٢٠٦/١)، وتقع في وسط هضبة إيران، وتبعد عن العاصمة إيران (٧٠٠) كلم باتجاه الجنوب. وأصفهان أو أصبهان: مدينة تاريخية عريقة كانت من أعظم المدن وأشهرها. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٥٦).

فليناً: النأي: البعد. لسان العرب(٣٠٠/١٥)

٣٢٩ - (٨٦٥٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى [٢٣٦/أ]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ^(١) قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ^(٢) قَالَ: (كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقِيلَ: خَرَجَ^(٣) الدَّجَالُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ^(٤) وَهُوَ يَحْدُثُ، فَقُلْتُ: هَذَا الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ فَأَتَى عَلَيْنَا^(٥) الْعَرِيفُ، فَقَالَ: هَذَا الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ^(٦) وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُطَاعُونَهُ^(٧)، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ فَنُودِيَ أَنَّهُ كَذِبَةُ صَبَاحٍ^(٨)، قَالَ: فَقُلْنَا^(٩) يَا أَبَا سَرِيحَةَ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا لِأَمْرِ فَحَدَّثَنَا، قَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ لَوْ خَرَجَ فِي زَمَانِكُمْ لَرَمَتْهُ الصَّبِيَانُ بِالْخَذْفِ^(١٠)، وَلَكِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ فِي

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأحمم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله لدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ع.

(١) ساقط من ج.

* قَتَادَةَ هو: قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. في ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،

وصحح ابن المديني سماعه من أبي الطفيل، وقد صرح بالسماع في السنة لعبد الله.

(٢) في جميع النسخ بزيادة (عن حذيفة بن أسيد) والمثبت من التلخيص والإتحاف (٤١٤٧).

* أبو الطفيل هو عامر بن واثلة صحابي سبقت ترجمته/ع.

* حذيفة بن أسيد^{رضي الله عنه} هو: أبو سَرِيحَةَ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ م ٤.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وقَتَادَةُ وإن كان مدلس فقد صح سماعه من أبي الطفيل فالإسناد حسن.

(٣) في التلخيص (قد خرج)

(٤) (بن أسيد) بياض في ج.

(٥) في التلخيص (على)

(٦) من قوله (فقال: اجلس) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٧) في ج (يطاعونه)، وفي جميع النسخ (يطاغونه) والمثبت من التلخيص.

(٨) في الإتحاف (صَنَاع)

(٩) في ج (قلنا)

(١٠) في أ و هـ (بالخذف)، وفي ج غير منقوطة، والمثبت من ب و د.

نَقَصَ^(١) مِنَ النَّاسِ، وَخَفَةَ مِنَ الدِّينِ، وَسُوءَ ذَاتِ بَيْنٍ، فَبَرِدَ كُلُّ مَنَهْلٍ، فَطَوَى لَهُ الْأَرْضُ طَيَّ فَرَوْهَ الْكَبْشِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَيَغْلِبُ عَلَى خَارِجِهَا وَيَمْنَعُ دَاخِلَهَا، ثُمَّ جَبَلَ إِبِلِيَاءَ فَيَحَاصِرُ عَصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ لَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ مَا نَتَّظِرُونَ بِهَذَا^(٢) الطَّاعِيَةَ أَنْ تُقَاتِلُوهُ حَتَّى تَلْحَقُوا بِاللَّهِ^(٣) أَوْ يُفْتَحَ لَكُمْ، فَيَأْتِمِرُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُ إِذَا أَصْبَحُوا، فَيُصْبِحُونَ وَمَعَهُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ وَيُهْزِمُ أَصْحَابَهُ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ وَالْمَدَرَ، يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا يَهُودِيٌّ عِنْدِي فَاقْتُلْهُ، قَالَ: وَفِيهِ^(٤) ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: هُوَ أَعْوَرُ وَرَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرُ^(٥)، وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، وَلَا يُسَخَّرُ لَهُ^(٦) الْمَطَايَا إِلَّا الْحِمَارُ، فَهُوَ رَجَسٌ عَلَى رَجَسٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا لِنَغِيرِ الدَّجَالَ أَخَوْفُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا هُوَ يَا أَبَا سَرِيحَةَ؟ قَالَ: فِتْنٌ كَانَتْهَا قِطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ فِيهَا شَرٌّ؟ قَالَ: كُلُّ خَطِيبٍ مُصْتَقِعٍ^(٧)، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِالْغَنِيِّ وَلَا بِالْخَفِيِّ، قَالَ: فَكُنْ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهَرَ فَيْرُكَبَ، وَلَا ضَرَعَ فَيُحْلَبَ^(٨).

(١) في ب و د و هـ (بعض)، وفي ج غير منقوطة، والمثبت من أ، والتلخيص.

(٢) في النسخ (بمذه)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في د بزيادة كلمة غير واضحة، وضرب عليها في هـ.

(٤) في النسخ (وفيهم)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ج (أعور)

(٦) في ب و د و هـ (اه)، وفي التلخيص: (له من).

(٧) في النسخ (مستقع) والمثبت من ج.

(٨) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٩٤/١١) (٢٠٨٢٧)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٤٣/٢) (٩٩٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة.

كلاهما (معمر وشعبة) عن قتادة بنحوه. (عند معمر لم يذكر أبا الطفيل).

والجزء الأخير من الأثر " أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيَ....."

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨)

وأخرجه نعيم في الفتن (١٤٧/١) (٣٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه " وذكر الفتنة الرابعة لا ينجو من شرها إلا من دعاء كدعاء الغرق... فذكر الحديث، وفي (٢٥٥/١) (٧٢٠) بلفظ "..... لا يخلص من شرها إلا من أخلص الدعاء كدعاء الغرق في البحر" وفي كنز العمال (٦٣/١١) (٣٠٩٦٥) قال: ضعيف، (إسناده صحيح مرسل، والآخر صحيح ينظر=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. ^(١)

=تحقيق كتاب الفتن لنعيم رسالة علمية الجزء الأول

وأخرجه الداني في السنن (٤٣١/٢) (١٦١) من قول ابن مسعود رضي الله عنه وإسناد ضعيف.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره بالمتابعات، ولم يخرج البخاري لحذيفة بن أسيد رضي الله عنه، ولم يخرج مسلم لمسدد.

وقال الوادعي في التعليقات على ما صححه الحاكم وتنبه الواهم: والإسناد منقطع، قال الإمام أحمد: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا من أنس بن مالك، وكذلك أرسل عن مجاهد، وحميد بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وغيرهم من التابعين.

* غريب الأثر:

الْعَرِيفُ: هو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحولهم. النهاية (٢١٨/٣)

يُطَاغُونُهُ: الطعن: القتل بالرمح. النهاية (١٢٧/٣)

كَذِبَةُ صَبَاغٍ: وفيه أكذب الناس الصباغون والصوواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلى، لأنهم يطلون بالمواعيد... وقيل أراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه: أي يغيرونه ويخرونه، وأصل الصبغ التغيير. النهاية (١٠/٣)

بِالْحَذَفِ: هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها، أو تتخذ مخدفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة. النهاية (١٦/٢)

فَيْرُذُ كُلِّ مَنْهَلٍ: المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق. النهاية (١٣٧/٥)

فَرَوَةَ الْكَبْشِ: الأصل في فروة الرأس: جلده بما عليها من الشعر. النهاية (٤٤٢/٣)

جَبَلٌ إِبِلِيَاءٌ: إبلية هي - بالمد والتخفيف - اسم مدينة بيت المقدس. النهاية (٨٥/١)

خَطِيبٌ مُصَقِّعٌ: المصقع أي البليغ الماهر في خطبته، الداعي إلى الفتن، الذي يحرض الناس عليها، وهو مفعول من الصقع: رفع الصوت ومتابعته. النهاية (٤٢/٣)

رَاكِبٌ مُوَضِّعٌ: الراكب الموضع أي المسرع فيها. النهاية (١٩٦/٥)

كَابِنِ اللَّبُونِ: بنت اللبون وابن اللبون وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن. النهاية (٢٢٨/٤)

٣٣٠ - (٨٦٥٨) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمَحَارِيُّ^(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ وَمَحْمَشٌ^(٢) بْنُ عِصَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي خِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسِيحُهَا^(٣)، الْيَوْمُ مِنْهَا^(٤) كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ، عَرَضُ مَا بَيْنَ

* رجال الإسناد:

(١) كذا في جميع النسخ غير منقوط، والصواب (الرمحاري). وفي الروض الباسم (٢/١٢٣٠) (١٠٦٣): أبو الطيب الشعيري، النيسابوري الرمحاري، حدث عن محمّس بن عصام، وفي المستدرک (٣/٣٠٩) (٥٢٠٠): حدثنا أبو الطيب الشعيري محمد بن عبد الله ثنا محمّس بن عصام (كذا في المخطوط). وفي سنن البيهقي (٦/٣٥٦) (١٢٨٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمّس بن عصام، وكذا في (١/٢٨٥) (١٢٦٧)، (١٢٩٥) (٢٩٢/١)، (٧٤٩/٧) (١٥٥١٩)، (٨/٩٥) (١٦٠٨٤).

* محمد بن محمد بن عبد الله الرمحاري، هو: محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري، أبو الطيب النيسابوري، شيخ الحاكم سبقت ترجمته، لم أقف له على جرح أو تعديل، وهو الذي يروي عنه أحمد بن معاذ. الرّمحاري - بفتح الراء وسكون الميم وفتح الجيم، وفي آخرها الراء بعد الألف - هذه النسبة إلى رمحار وهي محلة كبيرة بنيسابور يقال لها بالعجمية جهار راهك. الأنساب (٣/٨٩).

* أحمد بن معاذ، أبو عبد الله السّلميّ سبقت ترجمته وكان رجلاً صالحاً.

(٢) في جميع النسخ (محمد)، والمثبت من إسناد الحاكم وسنن البيهقي كما سبق.

* محمّس بن عصام النيسابوري، أبو عمرو المعدل (المهرجاني) الزاهد النيسابوري. تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (٣٦)، وفي تاريخ الإسلام (٢٠/٤٧٢): مجتّز بن عصام، أبو عمرو النيسابوري المعدل، عن: حفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبد الله ومكي بن إبراهيم، وعنه: عمرو بن عبد الله الزاهد وأبو الطيّب محمد بن عبد الله وجماعة من أهل بلده، وحدث في سنة ثلاث.

* حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، سبقت ترجمته وهو صدوق كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان / خ س ق.

* إبراهيم بن طهمان الخراساني، سبقت ترجمته وهو: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجح عنه/ع.

* أبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرّس سبقت ترجمته وهو صدوق إلا أنه يدلّس، وهو في المرتبة الثالثة/ع.

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه محمد الشعيري ومحمّس بن عصام لم أقف لهما على جرح أو تعديل، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٣) في أ غير منقوطة الباء الأولى، وفي ب و ج و ه غير منقوطة، وفي د (يسحها)، والمثبت من التلخيص.

(٤) ساقطة من د.

أَذِيهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، يَأْتِي النَّاسَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر^(١) يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا^(٢))). (٣) هَذَا حَدِيثُ [٢٣٦/ب] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

(١) في أ و ب بياض مكان الراء، وساقطة الراء من د و هـ ، والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ (يأتونها) وفي ج (بأبوابهما)، والمثبت من أ.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٦٧) (١٤٩٩٧) مطولاً، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٣٨١) (٥٦٩٤) قال: حدثنا أبو أمية، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/١٨٠)، وفي الإستذكار (٨/٢٤٣) قال: حدثني سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالوا: حدثني قاسم بن أصبغ حدثني جعفر بن محمد الصائغ. ثلاثتهم قالوا: حدثنا محمد بن سابق. وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (١/١٠٢) (٥٢) قال: حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو عامر. كلاهما (محمد بن سابق و أبو عامر) قالوا: حدثنا إبراهيم بن طهمان به بنحوه مطولاً.

ولبعض أجزاءه شواهد:

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البزار في مسنده (١٧/٩٦) (٩٦٤٢) وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٢٣) (٦٨١٢) في حديث طويل وفيه " إِنَّ الْأَعْوَرَ الدَّجَالُ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ يُخْرِجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي زَمَانٍ اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَفُرْقَةٍ " وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٩): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة. ومن حديث النّوّاس رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٥٠) (٢٩٣٧) في حديث طويل وفيه "وما لبثت في الأرض؟ قال: أَزْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمَ كَسَنَةِ وَيَوْمَ كَشْهَرِ وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ...." ومن حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢٦٩٥) (٦٩٧٣) ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٤٨) (٢٩٣٣) بلفظ "ما بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُنْذِرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ" ومن حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٦٦٥) (١٧٨٢) ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٥) (٢٩٤٣) بلفظ "ليس من بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُورُهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَائِمَا نَقَبَ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَخْرُسُونَهَا" ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٩٩) (٦١٣) بلفظ " يخرج الدجال على حمار أقر ما بين أذنيه سبعون باعاً". وفي المرقاة (١٠/١٤٨) رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور. (لم أف عليها)

* الحكم على الحديث:

(٤) إسناده ضعيف، الشعيري ومحمش لم أقف لهما على جرح أو تعديل، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن والحديث حسن لغيره لشواهده، وحفص بن عبد الله لم يخرج له مسلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٣): رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٤٣٩) (١٩٦٩): ضعيف، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه فهي علة الحديث.

* غريب الحديث: "يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي حَقِيقَةٍ مِنَ الدِّينِ" أي في حال يضعف من الدين وقلة أهله، من خَفَقَ الليل إذا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، أو خَفَقَ إذا اضْطَرَبَ، أو خَفَقَ إذا نَعَسَ. النهاية (٢/٥٥).

٣٣١- (٨٦٥٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ^(١) يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ حَدَّثَنَا
عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده أن رسول الله
ﷺ ذكر الدجال، فقال: ((إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ أَمْرِي حَجِيجُ
نَفْسِي، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا وَإِنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ^(٢) عَيْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ الْخَزَاعِيِّ، أَلَا^(٣)
فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكُحْفِ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّامِ
وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا ثَلَاثًا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا مُكْتَبُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ:
أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَالسَّنَةِ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ، وَيَوْمٌ كَالْجُمُعَةِ، وَسَائِرُهَا^(٤) كَأَيَّامِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ
يُصْنَعُ^(٥) بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ؟ صَلَاةٌ يَوْمٌ أَوْ تَقْدُرُ؟ قَالَ: بَلْ تَقْدُرُوا^(٦) .

(١) (محمد بن) ساقط من د. * رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* معاوية بن صالح هو بن خدير، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ ر م ٤ .

* عبد الرحمن بن جبير وأبوه سبقت ترجمتهم وهم ثقات/ بخ م ٤ .

* جده هو: نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، والد جبير، يكنى أبا جبير، قال أبو حاتم: وفد على النبي ﷺ، وقال أبو أحمد

الحاكم وعبد الغني بن سعيد: له صحبة، وأخرج الطبراني والحاكم من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير

بن نفير عن أبيه عن جده في الدجال "إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ" الحديث، وهو عند مسلم من رواية جبير بن

نفير عن النواس بن سمعان، فإن كان محفوظاً فيكون عند جبير بن نفير عن شيخين. الإصابة (٦/٤٦٦) (٨٧٩٧).

* الحكم على الإسناد:

معاوية صدوق له أوهام فالإسناد حسن. وأخرجه مسلم وغيره من حديث النواس بن سمعان ﷺ.

(٢) في د (كأ)

(٣) ساقط من د.

(٤) في ب (وسائر أيامها).

(٥) في أ و ب وج غير منقوطة، وفي التلخيص (نصنع)

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار كما في الزوائد (٤/١٣٥) (٣٣٨١) قال: حدثنا محمد بن مسكين، وأبو نعيم في معرفة الصحابة

(٥/٢٦٨٩) (٦٤٣٦) قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (محمد بن مسكين وبكر بن سهل) قالوا: حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح به بنحوه.

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة أن الطبراني أخرجه، ولم أقف عليها.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٠/٤) (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه بنحوه وفيه زيادة، وقد سبق تخريجه

في الحديث رقم (٢٢١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، أخرجه مسلم من حديث النواس رضي الله عنه بنحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٧/٧): رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق وضعفه جماعة، وبقية رجاله

رجال الصحيح. وفي (٣٥٠/٧): رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

٣٣٢ - (٨٦٦٠) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ^(١) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيُنْأَ عَنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ ^(٢) يَأْتِيهِ فَيُخْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ ^(٣) يَتَّبِعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أحمد بن جعفر القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول.
- * عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- * وأبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- (١) في النسخ (معبد)، والمثبت من ج ، وكلام الحاكم بعده، والإتحاف.
- * يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي، سبقت ترجمته وهو ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين/ع.
- * حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع.
- * أبو الدهماء - بفتح المهملة، وسكون الهاء، والمد - قُرْظَة - بكسر أوله، وسكون الراء، بعدها فاء - بن بهيس - بموحدة ومهملة مصغر - العدوي، بصري، ثقة، من الثالثة/ م ٤ . التقريب (٤٥٤/١) (٥٥٣٦).
- * عمران بن حصين رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه القطيعي وهو صدوق في نفسه مقبول، فالإسناد حسن.

(٢) في د (الدجال).

(٣) في ج بزيادة كلمة فوق السطر لم تتبين لي.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣١/٤) (١٩٨٨٨)، البزار في مسنده (٦٣/٩) (٣٥٩٠) قال: حدثنا عمرو بن علي، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/١٨) (٥٥٢) قال: حدثنا معاذ بن المثني حدثنا مسدد، وابن حزم في الفصل في الملل (٨٩/١) من طريق محمد بن بشار. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين وحده ولا رواه عن عمران إلا أبو الدهماء ولا عن أبي الدهماء إلا حميد بن هلال ورواه عن حميد هشام وجريير بن حازم. أربعتهم (أحمد وعمرو بن علي ومسدد ومحمد بن بشار) قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤١/٤) (١٩٩٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/١٨) (٥٥٢) قال: حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والحاكم كما في الحديث التالي من طريق سعيد بن مسعود (لم يذكر أبا الدهماء).

ثلاثتهم (أحمد، وابن أبي شيبة وسعيد بن مسعود) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون) قالوا: حدثنا هشام بن حسان بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، ^(١) وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ ^(٢) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فِي إِسْنَادِهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٨/٧) (٣٧٤٥٩)، وابن بطة في الإبانة (٤٦٩/٢) (٤٧٥) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا يعقوب الدوقي وسلم بن جنادة. ثلاثتهم قالوا: حدثنا وكيع، وأخرجه حنبل بن إسحاق في الفتن (١٠٤/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠/١٨) (٥٥٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ح وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثلاثتهم (حنبل بن إسحاق وعلي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي) قالوا: حدثنا حجاج بن المنهال، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠/١٨) (٥٥٠) قال: وحدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عارم أبو النعمان، وأخرجه حنبل في الفتن (١٠٧/١) (١٤) قال: حدثنا قبيصة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/١٨) (٥٥١) قال: حدثنا حفص بن عمر حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان الثوري. وأخرجه الدولابي في الكنى (٥٢٩/٢) (٩٥٨) بإسناد ضعيف، وأخرجه أبو داود في سننه (١١٦/٤) (٤٣١٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٥٠/١)، وأخرجه الروياني في مسنده (١٣١/١) (١٣٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني عمي ابن وهب. جميعهم (وكيع وحجاج بن المنهال وعارم أبو النعمان وسفيان الثوري وموسى بن إسماعيل وابن وهب) قالوا: حدثنا جرير بن حازم بنحوه.

كلاهما (هشام بن حسان وجرير بن حازم) قالوا: عن حميد عن أبي الدهماء عن عمران رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٧/١٨) (٥٦٤) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٥٥/١) وأخبار أصبهان (١٤/٢) من طريق آخر، وفيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف متروك.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره، وهو على شرط مسلم، فالبخاري لم يخرج لأبي الدهماء. وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم. (رواية أحمد من الطريقين) وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية (٢٢٠/١): إسناده جيد (إسناده أحمد)، ورواه أبو داود من حديث حميد بن هلال. وقال شعيب في تحقيقه للآداب الشرعية: أخرجه أحمد وأبو داود وإسناده صحيح. وصححه في سنن أبي داود.

(٢) في ج (ذكره).

(٣) في د (سميد).

* كتب في هامش التلخيص: هكذا بدون عن القطان.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٢/٥٧) (١٥٠٧٨) "وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم. رواه يزيد بن هارون وغيره، عن هشام، عن حميد، عن عمران بلا واسطة".

وقال الوداعي: الظاهر: أن هنا سقطاً يدل عليه السند الآتي، ويكون التقدير: ولا أعلم أحداً ذكر عن هشام بن حسان أبا الدهماء في إسناده غير يحيى بن سعيد.

٣٣٣- (١) / فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ (٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا (٣) هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ سَمِعَ (٤) بِالْذَّجَالِ فَلْيُنْأ عَنْهُ - يَقُولَهَا ثَلَاثًا - فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتَّبِعُهُ فَيَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا بُعِثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ)). (٥)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في ج (سعد بن سعيد).

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) في د (إلى).

* هشام بن حسان الأزدي القرطوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين/ع.

* حميد بن هلال هو العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان/ع.

* عمران بن حصين رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٤) في ج بزيادة (منكم)

(٥) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله، وكلهم ذكروا أبا الدهماء عن عمران، عدا رواية الحاكم فإنه بدون أبي الدهماء.

* الحكم على الحديث:

* الحديث صحيح.

٣٣٤ - (٨٦٦١) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ ^(٢) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ ^(٣) أَنَّ أَبَا الْوُضِيِّ عَبْدَ بْنَ نَسِيبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: (كُنَّا فِي مَسِيرٍ عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَلَمَّا بَلَّغْنَا مَسِيرَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثًا ^(٤)) مِنْ حُرُورَاءَ شَذَّ

(١) في ج و د (الحسن).

* رجال الإسناد:

* أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى، يعرف بالآدمي، سبقت ترجمته وهو ثقة حسن الحديث.

(٢) في جميع النسخ بزيادة (بن)، والمثبت من الإتحاف (١٤٤٥).

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* أبو قلابَةَ الرَّقَاشِي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق. ومن سمع منه آخر ببغداد أحمد بن عثمان بن يحيى.

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، ثبت في شعبة/ع.

* أبوه هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه/ع.

(٣) كذا في جميع النسخ، والتلخيص والإتحاف، والصواب هو (يزيد بن أبي صالح) كما في تهذيب الكمال في ترجمة أبي الوضوء روى عنه يزيد بن أبي صالح.

* يزيد بن أبي صالح هو: أبو حبيب الدَّبَّاحُ، روى عن أنس وعنه حماد بن زيد وعبد الصمد بن عبد الوارث، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس، قال أبو زرعة: لا بأس به.

ينظر: الإكمال لرجال أحمد (١/٤٧٢) (٩٩٠)، الثقات (٥/٥٤١) (٦١٣٤)، الجرح والتعديل (٩/٢٧٢) (١١٤٨)، الدَّبَّاحُ -

بفتح الدال، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، في آخرها الغين المعجمة - هذه النسبة إلى دباغة الجلد.

الأنساب (٢/٤٥١).

* أبو الوضوء عباد بن نُسَيْب - بالنون، والمهملة، والموحدة مصغراً - أبو الوضوء - بفتح الواو، وكسر المعجمة - مشهور

بكنيته، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، من الثالثة/د عس ق. التقريب (١/٢٩١) (٣١٥٠).

* علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو قلابَةَ صدوق يخطيء، وقد تابعه غيره كما في التخريج، في بعض الحديث، وسماع أحمد بن عثمان منه بعد الاختلاط، أما رواية بكر لم تتبين لي. فالإسناد ضعيف.

(٤) في ج (ثلاث)

مِنَّا نَاسٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهْوِلَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ، فَنَظَرْنَا^(١)، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ شَدَّ مِثْلِيَّ
مِنْ شَدِّ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لَا يَهْوِلَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّ أَمْرَهُمْ يَسِيرٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: لَا تَبْدَأُوهُمْ بِقِتَالٍ حَتَّى
يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَبْدَأُونَكُمْ، فَجَثُوا عَلَى رُكْبِهِمْ وَأَتَقَيْنَا بَرُسِنَا فَجَعَلُوا يَنَالُونَا بِالنُّشَابِ وَالسَّهَامِ^(٢)، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَنَوْا
مِنَّا فَاسْتَدَوْا لَنَا [٢٣٧/١] الرِّمَاحَ^(٣)، ثُمَّ تَنَاولُونَا بِالسُّيُوفِ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَضَعُوا السُّيُوفَ فِيْنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ^(٤) الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ: صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ^(٥)، فَنَادَى^(٦) ثَلَاثًا فَقَالُوا: مَا تَشَاءُ؟ فَقَالَ: أَذْكُرْكُمْ اللَّهَ
أَنْ تَخْرُجُوا^(٧) بَارِضٍ يَكُونُ^(٨) مَسْبَةً^(٩) عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَأَذْكُرْكُمْ اللَّهَ أَنْ تَمُرُقُوا مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ
الرَّمِيَةِ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُمْ قَدْ وَضَعُوا فِيْنَا السُّيُوفَ، قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: انْهَضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَا كَانَ إِلَّا فُوقَ
مِنْ نَهَارٍ حَتَّى ضَجَعْنَا مَنْ ضَجَعْنَا^(١٠) وَهَرَبَ مَنْ هَرَبَ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَلِيٌّ عليه السلام، فَقَالَ^(١١): إِنَّ خَلِيلِي عليه السلام
أَخْبَرَنِي ((أَنْ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مُخَدِّجٌ^(١٢) الْيَدِ، عَلَى حَلَمَةٍ ثَدِيهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّ ذَنْبُ يَرْبُوعٍ))، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ
يَجِدُوهُ، فَاتَّبَيْنَاهُ فَقَلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ: التَّمَسُّوهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَمَا^(١٣) زَلْنَا نَلْتَمِسُهُ حَتَّى جَاءَ

(١) كذا في النسخ، وفي المطبوع (فَنَظَرْنَا).

(٢) ساقط من ج.

(٣) في ج غير واضحة، وفي د (الزمام).

(٤) في د (عند)

(٥) * صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ - بضم المهملة، وبالحاء المهملة - العبدى، نزيل الكوفة، تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة، مات في

خلافة معاوية، أغفل المزني رقم (د) وروايته في باب الشعر من كتاب الأدب/ د س. التقريب (١/٢٧٦) (٢٩٢٧).

(٦) في د (ينادي)

(٧) في د و ه (يخرجوا)

(٨) كذا في النسخ، وفي ج (نكون).

(٩) في ب و د (يكون مشبهة)

(١٠) في النسخ (مضجعنا) والمثبت من ج

(١١) في ج (وقال)

(١٢) في النسخ (مجدع) والمثبت من أ و التلخيص.

(١٣) في د و ه (فلما)

عَلَيْ^(١) بِنَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ^(٢)، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اقْلُبُوا^(٣) ذَا، اقْلُبُوا^(٤) ذَا، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: هَا هُوَ ذَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مِنْ أَبِيهِ مَلِكٌ^(٥)، فَجَعَلُوا^(٦) النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَالِكٌ هَذَا مَالِكٌ، يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ؟ فَيَقُولُونَ^(٧): لَا نَذَرِي، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا، كُنْتُ أَرُوضُ مُهْرَةً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، شَيْخٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، وَأَضَعُ^(٨) عَلَى ظَهْرِهَا جَوْلَقَ سَهْلَةً لَهُ، أَقْبَلُ بِهَا وَأُدْبِرُ، إِذْ نَفَرَتِ الْمُهْرَةُ، فَنَادَانِي فَقَالَ: يَا غُلَامُ، انْظُرْ فَإِنَّ الْمُهْرَةَ قَدْ نَفَرَتْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَرَى خِيَالًا كَأَنَّهُ غُرَابٌ أَوْ شَاةٌ^(٩)، إِذْ أَشْرَفَ هَذَا^(١٠) عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، قَالَ: وَمَا جَاءَ بِكَ شَعْنًا شَاحِبًا؟^(١١) قَالَ: جِئْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ فِي مُصَلًى الْكُوفَةِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، مَا لَنَا رَابِعٌ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَاقَ إِلَيْكَ خَيْرًا، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي إِلَيْهِ لَفَقِيرَةٌ^(١٢)، فَمَا ذَاكَ^(١٣)؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ شَعَثُ شَاحِبٌ كَمَا تَرَيْنَ، مِنَ الْيَمَامَةِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ فِي مُصَلًى الْكُوفَةِ، فَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ، وَيَدْعُو النَّاسَ، حَتَّى اجْتَمَعَ^(١٤) النَّاسُ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَخْبَرَنِي

(١) ساقط من د.

(٢) في د (بهم)

(٣) في د (اخلبوا).

(٤) في د (اخلبوا).

(٥) في ب و د و هـ (مالك).

(٦) كذا في النسخ، وفي التلخيص (فجعل).

(٧) في النسخ (يقولون)، والمثبت من ج.

(٨) في د و هـ (أضع).

(٩) في د (ساق) غير منقوطة.

(١٠) ساقط من ج.

(١١) ساقط من د (شعناً شاحباً).

(١٢) في د (لقيقة).

(١٣) في النسخ (ذلك)، والمثبت من أ.

(١٤) في أ و ج (أجمع).

((أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مِنَ الْجَنِّ هَذَا أَكْبَرُهُمْ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ^(١)، وَالثَّلَاثُ فِيهِ ضَعْفٌ^(٢))).^(٣)
 قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ الْمُخَدَجِ^(٤) عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ^(٥)، وَلَمْ
 يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالسَّنَدِ^(٦).

(١) في التلخيص (كثير).

(٢) في د (خسف).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٤٠/١) (١١٨٨) وفي فضائل الصحابة (٧٢٠/٢) (١٢٣٤) (١٢٣٨) (٧٢٢/٢) قال حدثني حجاج بن يوسف الشاعر قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث نا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبداً حدثه قال: كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بنحوه (ذكر حديث المخدج، وأنه من الجن) وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٤/١) (١٦٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣٩/١) (١١٧٩)، وفي فضائل الصحابة (٧٨١/٢) (١٢٣١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٤/١) (٤٨٠) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٤٠/١) (١١٨٨) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، وأخرجه أبو داود في سننه (٢٤٥/٤) (٤٧٦٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٧/١١) (٥٧٩٧)، (١٠١/١١) (٥٧٩٧) من طريق محمد بن عبيد، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢١/١) (٥٥٥) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني (سليمان بن داود).

جميعهم (الطيالسي وعبيد الله بن عمر ومحمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر وأبو الربيع الزهراني) قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال: حدثنا أبو الوضيء قال شهدت علياً يوم النهروان بنحوه مختصراً على قصة المخدج . وأخرج مسلم في صحيحة (٧٤٧/٢) (١٠٦٦) من طريق محمد بن عبيدة عن علي عليه السلام قال: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودُنُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

وفي (٧٤٨/٢) (١٠٦٦) من طريق زيد بن وهب ذكر قصة البحث عن المخدج.

(٤) في ب و د و هـ (المخدج). صحيح مسلم (٧٤٨/٢) (١٠٦٦)

(٥) قوله (في المسند الصحيح) ساقط من ب.

* الحكم على الحديث:

(٦) إسناده فيه أبي قلابة صدوق يخطئ وقد توبع في بعض الحديث، والحديث ضعيف، وسياقه فيه غرابة جداً. وبعض أجزاء حسنة لغيرها.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٦) رواه عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات.

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩٦/٧) وهذا السياق فيه غرابة جداً، وقد يمكن أن يكون ذو الثدية من الجن بل هو من الشياطين، إما شياطين الأنس أو شياطين الجن إن صح هذا السياق والله تعالى أعلم.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩٠/٧): روى عن علي عليه السلام، ورواه عنه: زيد بن وهب وسويد بن غفلة... وأبو وائل الوضئ، فهذه اثنتا عشرة طريقاً إليه سترها بأسانيدها وألفاظها ومثل هذا يبلغ حد التواتر. وقال: والمقصود أن هذه طرق متواترة عن علي عليه السلام، إذ قد روى من طرق متعددة عن جماعة متباينة لا يمكن تواطؤهم على الكذب، فأصل القصة محفوظ، وإن كان بعض الألفاظ وقع فيها اختلاف بين الرواة، ولكن معناها وأصلها الذي توطأت الروايات عليه صحيح لا يشك فيه عن علي عليه السلام أنه رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أخبر عن صفة الخوارج، وذو الثدية الذي هو علامة عليهم، وقد روى ذلك من طريق جماعة من الصحابة غير علي عليه السلام كما تراها بأسانيدها وألفاظها وبالله المستعان، وقد رواه جماعة من الصحابة منهم: أنس بن مالك وجابر بن عبد الله... رضي الله عنهم أجمعين.

* غريب الحديث:

النشاب: النبل. لسان العرب (٧٥٧/١).

مخدج اليد: خديج أي ناقص الخلق في الأصل. النهاية (١٣/٢)

يربوع: الربوع هذا الحيوان المعروف، وقيل هو نوع من الفأر والياء والواو زائدتان. النهاية (٢٩٤/٥).

الجوالق: بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيداً. النهاية (٢٨٧/١)، وهو: وعاء من الأوعية معروف مُعَرَّب. لسان العرب (٣٦/١٠)

اليمامة: اليمامة: جزء من هضبة نجد أحد أقاليم الجزيرة العربية التي تمتد من أقليم الهضاب الغربية غرباً حتى نطاق الدهناء الرملي شرقاً.. ويبلغ هذا الإمتداد الغربي الشرقي (٤٤٠) ميل، وتمتد من النفوذ الكبير شمالاً حتى الربع الخالي جنوباً.. ولاية اليمامة للوشمي (ص ٢٨).

شعثاً شاحباً: الشعث: المغبر الرأس، المنتصف الشعر، الخاف الذي لم يدهن. لسان العرب (١٦٠/٢)، والشاحب: المتغير اللون والجسم لأرض من سفر أو مرض ونحوهما، وقد شحب يشحب شحوباً. النهاية (٤٤٨/٢)

٣٣٥ - (٨٦٦٢) / وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقْرِئِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو^(١) قِلَابَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ^(٣) بْنَ رَبِيعَةَ الْعُنْبَرِيَّ^(٤) حَدَّثَهُ أَنَّهُ حَجَّ مَرَّةً فِي إِمْرَةٍ مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ الْمُتَصِّرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ فِي [٢٣٧/ب] عَصَايَةٍ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَوْا نُسُكَهُمْ، قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ^(٥) إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى نَلْقَى^(٦) رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُرْضِيًّا، يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثِ^(٧) يُسْتَطَرَفُ، نَحْدُثُ بِهِ أَصْحَابَنَا إِذَا رَجَعْنَا

* رجال الإسناد:

* أحمد بن عثمان بن يحيى، أبو الحسين، يعرف بالآدمي، سبقت ترجمته وهو ثقة حسن الحديث.

* بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، أبو أحمد، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

(١) في د (ابن)

* أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق. ومن سمع منه آخر ببغداد أحمد بن عثمان بن يحيى.

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، ثبت في شعبة/ع.

* أبوه هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه/ع.

* الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوّذي -بفتح المهملة، وسكون الواو، بعدها معجمة- البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين/ع. التقريب (١٦٦/١) (١٣٢٠)

(٢) في النسخ (عبيد الله) والمثبت من ج.

* عبد الله بن بريدة سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) في أ و ج (سلمان) والمثبت من ب و د و هـ

(٤) وفي الإتحاف (١١٦٩٤) (سليمان بن ربيعة العدوي)، وصوابه (سليمان بن الربيع العدوي) كما في كتب الرجال.

* سليمان بن ربيعة العنزلي، ذكره الحاكم في حديث سابق فقال: سلمان بن ربيعة، سبقت ترجمته والخلاف في اسمه ولقبه، لم أقف له على جرح أو تعديل. وقال ابن حجر في الإصابة: ذكر ابن شاهين والطبري أن له وفادة. فهو مجهول.

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه سليمان بن ربيعة مجهول، فالإسناد ضعيف.

(٥) في النسخ (يرجع)، وغير منقوطة في ج، والمثبت من التلخيص.

(٦) في د (نلى) وغير منقوطة في بقية النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٧) في أ (حديثه).

إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمْ نَزَلْ^(١) نَسْأَلُ حَتَّى حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَازِلًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، فَعَدْنَا إِلَيْهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِثَقَلٍ^(٢) عَظِيمٍ يَرْتَحِلُونَ ثَلَاثِمِائَةَ رَاحِلَةٍ، مِنْهَا مِائَةٌ رَاحِلَةٍ وَمِائَتَانِ^(٣) زَامِلَةٌ، فَقُلْنَا: لِمَنْ هَذَا الثَّقَلُ؟ قَالُوا: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٤)، فَقُلْنَا: أَكُلُّ هَذَا لَهُ؟ وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَوَاضُعًا، قَالَ: فَقَالُوا: مِمَّنْ أَنتُمْ؟ فَقُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَقَالُوا: الْعَيْبُ^(٥) مِنْكُمْ حَقٌّ يَا أَهْلَ^(٦) الْعِرَاقِ، أَمَّا هَذِهِ الْمِائَةُ رَاحِلَةٌ فَلِإِخْوَانِهِ يَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا، وَأَمَّا الْمِائَتَانِ زَامِلَتَا فَلِمَنْ^(٧) نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَقُلْنَا: دُلُّوْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُهُ حَتَّى وَجَدْنَاهُ فِي دُبْرِ الْكَعْبَةِ جَالِسًا، فَإِذَا هُوَ قَصِيرٌ أَرْمَصٌ^(٨) أَصْلَعُ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَعِمَامَةٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، قَدْ عُلِقَ^(٩) نَعْلَاهُ فِي شِمَالِهِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ^(١٠) ﷺ، فَحَدَّثَنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: وَمَنْ^(١١) أَنتُمْ؟ قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: لَا تَسْأَلُ مَنْ نَحْنُ، حَدَّثْنَا غَفَرَ^(١٢) اللَّهُ لَكَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَنَا مُحَدِّثُكُمْ شَيْئًا حَتَّى تُخْبِرُونِي مَنْ أَنتُمْ؟ قُلْنَا: وَدِدْنَا أَنَّكَ لَمْ تُثَقِّلْنَا وَأَغْفَيْنَا وَحَدَّثْتَنَا بَعْضَ الَّذِي^(١٣) نَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تُخْبِرُونِي مِنْ أَيِّ الْأَمْصَارِ أَنتُمْ؟ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ حَلَفَ وَلَجَّ قُلْنَا: فَإِنَّا نَاسٌ مِنَ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَ لَكُمْ

(١) في أ (يزل)

(٢) في ج (بثقال)

(٣) في النسخ (مائتي)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب (عمر)

(٥) غير منقوطة في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) غير واضحة في هـ

(٧) في ب و د و هـ (فلم)

(٨) في النسخ (ارمض)، والمثبت من ج، والتلخيص.

(٩) في ج (علق عليه نعله) ومضروب على (عليه)

(١٠) في ج (رسول الله)

(١١) سقطت الواو في د

(١٢) في د (يغفر)

(١٣) ساقط من د

كَلِّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتَسْخَرُونَ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ السُّخْرَى وَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجْداً شَدِيداً، قَالَ: فَقُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَسْخَرَ مِنْ مِثْلِكَ، أَمَّا قَوْلُكَ الْكَذِبَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَشَا فِي النَّاسِ الْكَذِبُ وَفِينَا، وَأَمَّا التَّكْذِيبُ فَوَاللَّهِ إِنَّا ^(١) لَنَسْمَعُ ^(٢) الْحَدِيثَ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِنْ أَحَدٍ تَبَقُّ ^(٣) بِهِ فَإِذَا نَكَادُ ^(٤) نَكْذِبُ ^(٥) بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُكَ السُّخْرَى فَإِنْ أَحَدًا لَا ^(٦) يَسْخَرُ بِمِثْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا نَعْلَمُ ^(٧) نَحْنُ ^(٨)، إِنَّكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَلَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ قُرْشِيٌّ أَبْرَ بِوَالِدِيهِ مِنْكَ، وَإِنَّكَ كُنْتَ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْنًا، فَافْسَدَ ^(٩) عَيْنُكَ ^(١٠) الْبُكَاءُ ^(١١)، ثُمَّ لَقَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ كُلَّهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ عِلْماً فِي أَنْفُسِنَا، وَمَا نَعْلَمُ بَقِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ كَانَ يَرْغَبُ ^(١٢) عَنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ مِصْرَ ^(١٣) حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى مِصْرٍ آخِرَ تَبَعٍ ^(١٤) الْعِلْمَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِكَ، فَحَدَّثَنَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ: [أ/٢٣٨] مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكُمْ حَتَّى تُعْطُونِي مَوْثِقاً أَنْ لَا ^(١٥) تَكْذِبُونِي وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ وَلَا تَسْخَرُونَ، قَالَ: فَقُلْنَا: خُذْ ^(١٦) عَلَيْنَا مَا شِئْتَ

(١) في د (إن).

(٢) في ب و د (نسمع).

(٣) في ب و هـ (يثق)، وغير منقوطة الباء في أ و د، والمثبت من ج والتلخيص.

(٤) غير منقوط في أ وب و ج، وفي د و هـ (يكاد)، والمثبت التلخيص.

(٥) غير منقوط في أ و ب و ج، وفي د و هـ (يكذب)، والمثبت التلخيص.

(٦) في د (أحد إلا).

(٧) في هـ (يعلم) غير منقوطة في أ و ج.

(٨) ساقط من ج.

(٩) في د (وأفسد).

(١٠) في ج (عينك).

(١١) في د (التكلم).

(١٢) في أ (ترغب)، وفي ب و ج غير منقوطة الياء، والمثبت من د و هـ

(١٣) في ج (مصر)

(١٤) في د (بيتغ)، والتلخيص (بيتغي)

(١٥) في ب و د و هـ (موثقاً ألا)

(١٦) ساقط من ب.

مِنْ مَوَاسِقَ، فَقَالَ^(١): عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وَمَوَاسِقُهُ أَنْ لَا تُكَذِّبُونِ وَلَا تَكْذِبُونَ عَلَيَّ وَلَا تَسْخَرُونَ لِمَا أُحَدِّثُكُمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ عَلَيْنَا ذَلِكَ^(٢)، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ^(٣) عَلَيْكُمْ كَهَيْلُ وَوَكِيلُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَمَّا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلَقَدْ اسْتَسَمَّنتُ الْيَمِينَ أَلَيْسَ هَكَذَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ قَدْ اجْتَهَدْتَ، [قَالَ:]^(٤) "لِيُوشِكَنَّ بَنُو قُثُورَاءَ بَنِ كُرْكَرِيٍّ، قَوْمٌ حُنُسُ الْأَنْفِ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ، أَنْ يَسُوقُونَكُمْ مِنْ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ سِيَاقًا"^(٥) عَنيفًا، قَوْمٌ يُوفُونَ اللَّيْلَ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ^(٦)، وَيَحْتَجِرُونَ السُّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ حَتَّى يَنْزِلُوا الْإِلِيلَةَ، ثُمَّ قَالَ: [وَكَمْ الْإِلِيلَةُ]^(٧) مِنَ الْبَصْرَةِ؟ قُلْنَا: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ، قَالَ: ثُمَّ يَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةٍ رَأْسَ فَرَسٍ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ^(٨) عَلَيْكُمْ، فَيَخْرُجُ^(٩) أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ^(١٠)، فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ^(١١)، بَيْتِ^(١٢) الْمَقْدِسِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْمَدِينَةِ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِمَكَّةَ، وَيَلْحَقُ آخَرُونَ بِالْأَعْرَابِ، [قَالَ: فَيَنْزِلُونَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةً، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الْكُوفَةِ مِنْهَا فَيَلْحَقُ لَاحِقٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَاحِقٌ بِالْمَدِينَةِ، وَآخَرُونَ بِمَكَّةَ،

(١) في ج (قال: فقال).

(٢) في ج (ذلك).

(٣) ساقط من ب و هـ.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) في د (قنطوم من).

(٦) في ب و د و هـ (سيلقى).

(٧) في د (السم).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٩) في د و هـ (تنزل).

(١٠) في د (فيحو).

(١١) (من البصرة) ساقط من ب

(١٢) في ج (لاحقون)

(١٣) في النسخ (بيت)، والمثبت من التلخيص.

وآخرون بالأعراب^(١)، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَّا قَتِيلًا وَ^(٢) أَسِيرًا يَحْكُمُونَ^(٣) فِي دَمِهِ مَا شَاءُوا، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَقَدْ سَاءَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا، فَمَشِينَا مِنْ عِنْدِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ الْمُنتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَدْ حَدَّثْتَنَا فَطَعْنَتْنَا^(٤)، فَإِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ يُدْرِكُهُ^(٥) مِنَّا، فَحَدَّثَنَا هَلْ بَيْنَ يَدَيَّ^(٦) ذَلِكَ عَلَامَةٌ؟، فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَا تَعْدَمُ^(٧) عَقْلَكَ، نَعَمْ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ أَمَارَةٌ، قَالَ الْمُنتَصِرُ بْنُ الْحَارِثِ: وَمَا الْأَمَارَةُ؟ قَالَ: الْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ، قَالَ لَهُ^(٨): وَمَا تِلْكَ الْعَلَامَةُ؟ قَالَ: هِيَ إِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ، فَإِذَا رَأَيْتَ إِمَارَةَ الصَّبِيَّانِ قَدْ طَبَقَتْ^(٩) الْأَرْضَ إِعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُحْدِثُكَ قَدْ جَاءَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُنتَصِرُ فَمَشَى قَرِيبًا مِنْ غُلُوَّةٍ^(١٠) ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ^(١١): عَلَامَ تُؤْذِي هَذَا الشَّيْخَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَتَّهِي حَتَّى يُبَيِّنَ لِي، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِ بَيَّنَّهُ^(١٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١٣)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، وفي المطبوع (أو).

(٣) في د (يحملون)

(٤) في (وطعننا)

(٥) في النسخ (يدرِي) والمثبت من ج

(٦) ساقط من د

(٧) في د (يقدم)

(٨) ساقط من ب و د

(٩) في التلخيص (طرفت)

(١٠) غير منقوطة في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص

(١١) ساقط من ج

(١٢) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في حديث (١٣٠) و(٢٤٥) مختصراً على "يا أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون"، وسؤاله "كم بينكم وبين الأيلة" وذكره "إمارة الصبيان" ولم يذكروا القصة بطولها.

(١٣) * الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن ربيعة مجهول، والأثر بعضه حسن بالمتابعات والشواهد، ولم يخرج مسلم لسليمان بن ربيعة، وقد ذكره في المنفردات، ولا لأبي قلابة.

* غريب الأثر:

أرمص: الرمص في العين: كالغمص وهو قذى تلفظ به، وقيل: الرمص ما سال، والغمص ما جمد، وقيل: الرمص صغرها

ولزوقها. لسان العرب (٤٣/٧)

غلو: الغلو: قدر رمية بسهم. النهاية (٣٨٣/٣).

الغلو = ٤٠٠ ذراع = ١٩٢٠٠ سنتمتر = ١٩٢,٠٠ متراً. المقادير الشرعية (٢٦١).

الزاملة: هي البعير. النهاية (٣١٣/٢).

٣٣٦ - (٨٦٦٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ [٢٣٨/ب] بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخِطَّاطِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (أَتَيْتُكُمْ^(١) أَظْلَمْتُكُمْ^(٢)) [الفتنة]^(٣) تَرْمِي بِالْقَشْفِ^(٤)، ثُمَّ أَلَّتِي^(٥) بَعْدَهَا تَرْمِي بِالْوَضَحِ^(٦)، ثُمَّ الَّذِي بَعْدَهَا الْمُظْلَمَةُ، مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ^(٧) يَرَى مَا تَرَوْنَ، لَمْ يَرِ قِنَّةَ الْمَسِيحِ^(٨) فَيَرَاهَا أَبَدًا، قَالَ: وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبْعَةِ مَا

* رجال الإسناد:

* أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح، أبو بكر البغداديّ التّرسّي، مولى بني ضبة، سمع: يزيد بن هارون وروح بن عبادة وطائفة. وعنه: ابن صاعد وأحمد بن كامل القاضي، قال الخطيب: كان ثقة أميناً، وقال ابن كامل: توفي سنة ثمانين، وقال مرةً أخرى: سنة تسع وسبعين، والقولان صحيحان عنده، وثقه أيضاً الدارقطني وكان مسنداً منفرداً. قال الدارقطني: لا بأس به. ينظر: تاريخ بغداد (٤/٢٥٠) (١٩٧٨)، تاريخ الإسلام (٢٠/٢٦٣) (٤)، الثقات (٨/٥٣) (١٢٢١٦)، سؤالات الحاكم (١/٨٧) (١٠)، التّرسّي-بفتح النون، وسكون الراء، وكسر السين المهملة- هذه النسبة إلى الترس، وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ينتسب إليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة. الأنساب (٥/٤٧٩).

* أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خ م د ت س.
* عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل/ ع.
* عمران بن مسلم الخياط لم يتبين لي من هو.
* زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.
* حذيفة بن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عمران بن مسلم لم يتبين لي.
(١) غير منقوطة في ب، وفي د و هـ (أتيكم).
(٢) في النسخ (أظلمتكم) وفي ب (أطلقكم) والمثبت من التلخيص والإتحاف (٤١٨٧).
(٣) ساقط من جميع النسخ، والمثبت من الإتحاف.
(٤) في أ (العشف)، وفي الإتحاف (العسف). وعند ابن أبي شيبة (بالنشف)
(٥) في ج (الذي)
(٦) في ج غير منقوطة، وفي التلخيص (بالرضخ). وفي كتب التخرّيج (بالرضف)
(٧) في النسخ (حتى) والمثبت من نفس الحديث بعدها.
(٨) في د (المسيح)

فِينَا حَيٍّ^(١) غَيْرُهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَيْفَ بِالْمَسِيحِ^(٢) وَقَدْ وُصِفَ لَنَا، عَرِيضُ
الْكُتْهِ^(٣)، مُشْرِفُ الْجَيْدِ^(٤)، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ، فَأَنَا رَأَيْتُ حُذِيفَةَ وَدَعَ مِنْهَا وَدَعَةً^(٥) قَالَ: نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ يَرَى^(٦) مَا تَرَوْنَ، لَمْ يَرِ فِتْنَةُ الدَّجَالِ
فَيَرَاهَا أَبَدًا، قَالَ: فَأَنَا^(٧) رَأَيْتُ حُذِيفَةَ يُسَارِعُ وَجْهَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لِأَنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ؟ قَالَ:
نَعَمْ، قَالَ: ^(٨) ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: أَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الدَّارِ أَمْسٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ فِتْنَةً عَامَةً عَمَّتِ النَّاسَ، قَالَ: وَفِينَا
أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ مَا^(٩) فِينَا حَيٍّ^(١٠) غَيْرُهُ، فَقَالَ^(١١): سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَأَيْنَ الَّذِينَ يَبْعَثُونَ^(١٢)
لِقَاحِنَا^(١٣)، وَيَنْتَقِبُونَ^(١٤) بُيُوتَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^(١٥) - مَرَّتَيْنِ - قَالَ: وَلَقَدْ خَرَجْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ^(١٦)
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَهْرَاقَ فِيهَا مَحْجَمَةٌ^(١٧) مِنْ دَمٍ، وَمَا نَهَيْتُ عَنْهَا إِلَّا ابْنَ الْحِضْرَامَةِ^(١٨) وَفِينَا

(١) في ب و د و هـ (فيناحي)، وغير منقوطة في ج

(٢) في د (المسيح)

(٣) ساقط من ج، وفي التلخيص (الجبهة) وقال محققوا طبعة الميمان (الكبهة)

(٤) في النسخ (الكبد)، وفي ج غير منقوط، والمثبت من التلخيص، وقال محققوا طبعة الميمان (الكند)

(٥) قال محققوا طبعة الميمان (زُدَّعَ مِنْهَا رَدْعَةً)

(٦) ساقط من ب

(٧) في د (فأما)

(٨) ساقط من ج

(٩) في هـ (منا)

(١٠) في ب و هـ (فيناحي)

(١١) في ج (فقلنا)

(١٢) في أ و ب والتلخيص المخطوط غير منقوطة، وفي ج غير واضحة، وفي د (بيغون)، والمثبت من هـ.

(١٣) غير واضحة في ج، وفي د و هـ (لفاضا)

(١٤) في د غير منقوطة

(١٥) في أ و ج غير منقوطة، وفي ب غير منقوطة الياء، وفي د و هـ (الفايقون)، والمثبت من التلخيص.

(١٦) غير منقوطة في جميع النسخ، والمثبت من التلخيص.

(١٧) في النسخ (حجمة) والمثبت من ج .

(١٨) في النسخ (الحضرامة)، وفي التلخيص (الحضرامة)، والمثبت من د، ولم يتبين لي من هو؟ وربما هو: ابن الحضرمي (عبد الله

بن عامر الحضرمي)

أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ مَا فِينَا حَيٌّ^(١) غَيْرُهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ^(٢) مُحَمَّدٍ ﷺ ابْنُ الْخَضْرَاءِ^(٣) دُونَ النَّاسِ!، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أُقْبِلَتْ كَانَتْ لِلْقَائِمِ وَالْقَائِلِ، وَإِنَّ ابْنَ الْخَضْرَاءِ^(٤) رَجُلٌ قَوْلًا^(٥).

(١) في ب و هـ (في ناجي)

(٢) من قوله (وَفِينَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ مَا فِينَا حَيٌّ غَيْرُهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ) ساقطة في ج، وكتب في الهامش عبارة لم تتبين لي.

(٣) في النسخ (الخصرامة)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في جميع النسخ (الخصرامة)، والمثبت من د والتلخيص (الخصرامة)، وفي ب و د و هـ كرر (دُونَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أُقْبِلَتْ كَانَتْ لِلْقَائِمِ وَالْقَائِلِ، وَإِنَّ ابْنَ الْخَضْرَاءِ).

(٥) * تخريج الأثر:

بداية الأثر سبق ذكر طرفه في الحديث رقم (٤١)، (١٤٤)

والحديث عن يوم الجرعة سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٨) (١٦٩).

وأخرج نعيم في الفتن (١/٥٧) (٩٢) قال: حدثنا مروان بن معاوية، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٥٠) (٣٧١٣٢) قال: حدثنا عبد الله بن نمير، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٧٣) قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن موسى.

ثلاثتهم (مروان بن معاوية وعبد الله بن نمير و الفضل بن موسى) قالوا: عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال: سمعت حذيفة يقول: (الفتن ثلاث، تسوقهم الرابعة إلى الدجال، التي ترمي بالرضف، والتي ترمي بالنشف، والسوداء المظلمة، والتي تموج موج البحر) وهو حسن الإسناد.

وأخرجه الحري في غريب الحديث (٢/٨٠٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن عمر بن قيس، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٧٣) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش. كلاهما (عمر بن قيس والأعمش) عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: (أظلتكم الفتن ترمى بالنشف، والأخرى ترمى بالرضف) وفي عند أبي نعيم زيادة (ثم أتتكم سوداء مظلمة)

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٩/٤٧٨) من طريق: أحمد بن يعقوب قال نا جدي أنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم عن الصلت بن بهرام عن زيد بن وهب قال: (جاءنا كتاب من عثمان قرىء على الناس)...وفيه (قال: قد نھت عنها نفسي وابن الخضرمة، ولو لم أنهه لكان من القائمين فيها والقائلين) إسناده حسن: رجاله ثقات إلا شيخ ابن عساكر، فلم أقف على توثيق له غير قول الذي "الصادق". ينظر: فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه (١/٣٤٦) (٧٥)

وأخرج البخاري في صحيحه (٤/١٧١١) (٤٣٨١) فقال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: (كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَخْبِرُونَنَا فَلَا نَدْرِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْقُرُونَ بُيُوتَنَا؟ وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا؟ قَالَ: أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ، أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ) يَقْرُونَ بمعنى يفتحون، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ احْتَجَّ بِعِمْرَانَ^(١) بِنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

=يقال: بقرت الشيء: إذا فتحته. وقد رواها قوم: ينقبون، والأول أصح. والأعلاق: نفائس الأموال، وكل شيء له قيمة أو قدر في نفسه ومزية فهو علق. كشف المشكل (٣٨٧/١)

* الحكم على الأثر:

الإسناد فيه عمران بن مسلم الخياط لم يتبين لي.

(١) في د (لعمران)

(٢) قال محققوا طبعة الميمان: إنما إحتجا بعمران بن مسلم القصير، والذي معنا عمران الخياط لم يسم أحد أباه إلا في رواية الحاكم هذه، فاختلط على الحاكم.

* غريب الأثر:

النشف: وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه، وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل. يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لحفتها، والتي بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رصفاً، فهي أبلغ في أديانهم، وأثلّم لأبدانهم. النهاية (٥٧/٥)

ييعقون لقاحنا: أي ينحرونها ويسيلون دماءها. النهاية (١٤١/١)

٣٣٧- (٨٦٦٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا عَمِّي أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ يَحْيَى ^(٢) بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِيِّ ^(٣) عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو ^(٤) الْحَضْرَمِيِّ مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:

* رجال الإسناد:

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد، من أهل نيسابور، كان أبوه أبو بكر الإسماعيلي محدث عصره بنيسابور، وأبو الحسن كان كثير السماع من أبيه، سمع منه الحاكم، ولم يذكر وفاته لعله مات قبل الأربعمائة. الأنساب (١٥٥/١)، وفي تاريخ الإسلام (١٨٧/٢٥) ذكره في وفيات سنة أربعين وثلاثمائة.

* أبوه هو: محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف. قال الحاكم: ثقة مأمون.

(١) في د (حدثنا)

* أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بخشل، سبقت ترجمته وهو: صدوق، تغير بأخرة/م.

* عمه هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، سبقت ترجمته وهو: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ/ع.

* عطاء الخراساني هو: عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبد الله، صدوق يهتم كثيراً ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، لم يصح أن البخاري أخرج له/م ٤. التقريب (٣٩٢/١) (٤٦٠٠) قال ابن حجر: وقد ترجم البخاري لعطاء الخراساني ترجمتين، وقد فرق مسلم والنسائي بينهما، فجعلاهما اثنين، وقال ابن عساكر والخطيب في الموضح: وهما واحد، وقال ابن معين وابن سعد والعجلي والدارقطني وأحمد ويعقوب بن شيبه والترمذي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به، صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره البخاري والعقيلي وابن حبان في الضعفاء. وقال الترمذي في علله: قال محمد، ما أعرف لمالك رجلاً يروي عنه يستحق أن يترك، غير عطاء الخراساني؟ قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة. ينظر: التهذيب (١٩٠/٧) (٣٩٥)، الطبقات الكبرى (٣٦٩/٧)، الضعفاء الصغير (٨٩/١)، ضعفاء العقيلي (٣/ ١١٠٠)، المجروحين لابن حبان (١٣٠/٢) (٧٢٥)، الميزان (٩٣/٥)، جامع التحصيل (٢٣٨/١) (٥٢٢)، هدي الساري (٤٢٥/١)، موضح أوهام الجمع والتفريق (١٥٢/١)، معرفة الثقات (١٣٧/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٦) (١٨٥٠)، علل الترمذي (٢٧١/١).

(٢) في ب و د و ه (عطاء)

(٣) في جميع النسخ (السيباني)، والمثبت من د، والتلخيص والإتحاف.

* يحيى بن أبي عمرو السيباني، سبقت ترجمته وهو ثقة، وروايته عن الصحابة مرسله/بخ د س ق.

(٤) ساقط من د

* عمرو الحضرمي هو: عمرو بن عبد الله السيباني، أبو عبد الجبار، ويقال أبو العجماء، الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة، وفرق الدولابي وأبو أحمد بين أبي عبد الجبار وأبي العجماء فلم يذكر لأبي العجماء اسماً/د.=

(خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ ذِكْرَ الدَّجَالِ، يُحَدِّثُنَا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَنَا يَوْمَئِذٍ: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ [الدجال] ^(١)، وَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي فَكُلُّ أَمْرِي حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ حِلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ [٢٣٩/أ] شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَابْتَغُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢)، ثُمَّ يَثْنِي [فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ] ^(٣) حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْتُلْ ^(٤) فِي وَجْهِهِ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَإِنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا، وَأَنَّهُ لَا يَعْدُو ذَلِكَ، وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِهَا، وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ ^(٥) أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ ابْتَلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَغْمِضْ عَيْنَهُ وَلْيَسْتَعِثْ ^(٦) بِاللَّهِ تَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ فَيَقْطُرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَتُخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِهَا، وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ مَا شِئْتُمْ مِنْ يَوْمِهَا أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ، وَأَدْرَهُ

=التقريب(١/٤٢٤)(٥٠٦٨)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ما علمت روى عنه سوى يحيى، وقال العجلي:

شامي تابعي ثقة. ينظر: التهذيب(٨/٦٠/١٠٤)، معرفة الثقات(٢/١٧٨)(١٣٩٣)، الثقات(٥/١٧٩)(٤٤٥٨)، الجرح

والتعديل(٦/٢٤٤)(١٣٥٢)، الكامل في الضعفاء(٥/١٤١)(١٣٠٣)، جامع التحصيل(١/٢٤٥)(٥٧٥) قال أبو حاتم:

لا تصح له صحبة ولا رؤية.

* أبو أمامة ؓ هو: صُدي بن عجلان الباهلي، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه عمرو الحضرمي وهو مقبول، وعطاء الخرساني صدوق يهمل كثيراً ويرسل ويدلس، فالإسناد ضعيف.

(١) ساقط من جميع النسخ والمثبت من التلخيص.

(٢) ساقط من د.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ والمثبت من التلخيص.

(٤) في جميع النسخ (فليقل)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في أ و هـ (فيتنه)، ولم تنقط في ج، والمثبت من ب و د.

(٦) في التلخيص (وليستعن).

ضُرُوعًا، وَيَمُرُّ عَلَى الْحَيِّ فَيَكْفُرُونَ بِهِ وَيُكَذِّبُونَهُ، فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ فَلَا يُصْبِحُ لَهُمْ سَارِحًا يَسْرَحُ، وَأَنَّ أَيَّامَهُ
أَرْبَعُونَ، فَيَوْمُ كَسَنَةٍ وَيَوْمُ كَشْهَرٍ وَيَوْمُ كَجُمُعَةٍ وَيَوْمُ كَالْأَيَّامِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ يَقْدِرُونَ الْأَيَّامَ الطَّوَالَ ثُمَّ يَصْلُونَ،
يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ فَيُتَمَسِّسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الْآخِرَةَ، قَالُوا: كَيْفَ^(١) نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ الْقَصَارِ؟ قَالَ: يُقَدَّرُونَ^(٢) فِيهَا ثُمَّ يَصْلُونَ^(٣).

(١) في ج (فكيف)

(٢) غير منقوط في أ، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/٤٥٩) (٢٧٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، والطبراني في المعجم
الكبير (٨/١٤٦) (٧٦٤٤)، وفي مسند الشاميين (٢/٢٨) (٨٦١) قال: حدثنا محمد بن رزيق حدثنا عمرو بن سواد.
كلاهما قال: حدثنا عبد الله بن وهب بنحوه.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٨) (٨٦١) قال: حدثنا بكر بن سهل حدثنا نعيم حدثنا ضمرة بن ربيعة.
كلاهما (ابن وهب وضمرة) قالوا: عن يونس بن يزيد عن عطاء الخرساني عن يحيى بن عمرو عن عمرو الحضرمي عن
أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (٢/٥١٧) (١٤٤٦) (٢/٥٣٠) (١٤٩١) (٢/٥٣٥) (١٥١٦) (٢/٥٥٤) (١٥٥٤) (٢/٥٥٩) (١٥٦٢)
(٢/٥٦٢) (١٥٧٢) (٢/٥٦٦) (١٥٨٩) مختصراً ومطولاً (مقطع)، ومن طريقه الطبراني في مسند
الشاميين (٢/٢٩) (٨٦٢)، وأخرجه حنبل في الفتن (١/١٤١) (٣٧)، وأخرجه أبو داود في سننه (٤/١١٧) (٤٣٢٢)،
وابن أبي عاصم في السنة (١/١٧١) (٣٩١)، وفي الآحاد والمثاني (٢/٤٤٦) (١٢٤٩) ومن طريقه أبو القاسم التيمي في
الحجة في بيان المحجة (٢/٤٦٤) (٤٥٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/١٤٧) (٧٦٤٥) وفي مسند
الشاميين (٢/٢٩) (٨٦٢)، والرويان في مسنده (٢/٢٩٥) (١٢٣٩)، والآجري في الشريعة (٣/١٣١١) (٨٨٢)،
وابن عساكر في تاريخه (٢/٢٢٣) والمقدسي في فضائل بيت المقدس (١/٦٤) (٣٧).

من طرق عن ضمرة عن يحيى بن عمرو عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٥٩) (٤٠٧٧) من طريق إسماعيل بن رافع عن يحيى بن عمرو عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه، أسقط
من الإسناد (عمرو الحضرمي).

وسبق تخريجه من حديث حذيفة بن اليمان (٢٠٠)، ومن حديث النواس بن سمعان (٢٢١) ومن حديث جابر (٣٢٩) ومن
حديث نفي (٣٣٠) رضي الله عنه بنحوه وذكرت هناك الشواهد.

لفظ " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ "

أخرجه البخاري (٣/١٢١٤) (٣١٥٩) (٥/٢٢٨٤) (٢٢٠٨) (٦/٢٦٠٨) (٦٧٠٨) ومسلم (٤/٢٢٤٥) (١٦٩) من حديث
ابن عمر رضي الله عنه. ومن حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (٦/٢٦٠٨) (٦٧١٢) ومسلم (٤/٢٢٤٨) (٢٩٣٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. ^(١)

*** الحكم على الحديث:**

(١) إسناده ضعيف، فيه عمرو الحضرمي وهو مقبول، وعطاء الخراساني صدوق يهتم كثيراً ويرسل ويدلس، ولجمله شواهد تقويه، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي عمرو، ولا لعمرو الحضرمي. وقال الألباني في (المسيح الدجال (ص ٤٧): وهذا إسناده ضعيف، عمرو بن عبد الله الحضرمي لم يرو عنه غير السيبياني، ولم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك قال الحافظ: (مقبول)، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ..... وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم! ووافقه الذهبي! قلت: وهذا من أوهامهما، فإن عمراً الحضرمي لم يخرج له مسلم شيئاً وعطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني - وإن أخرج له مسلم، فهو يهتم كثيراً ويدلس، وقد عنعنه، فأبى لإسناده الصحة؟! وقال: لكن الحديث غالبه صحيح قد جاء مفرقاً في أحاديث؛ إلا قليلاً منه، فلم أجد ما يشهد له أو يُقويه. ومن أراد الإستزادة فلينظر (قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقلته إياه، على سياق رواية أبي أمامة رضي الله عنه) مضافاً إليه ما صح عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم) للألباني.

٣٣٨ - (٨٦٦٥) / أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فِرَاسٍ،^(١) عَنْ عَطِيَّةِ
 الْعَوْفِيِّ،^(٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّةَ الدَّجَالِ،
 وَأَنَّهُ يَوْمُهُ هَذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَأَنِّي عَاهِدٌ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لَأُمَّتِهِ قَبْلِي، إِلَّا إِنْ عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوخَةٌ^(٣)
 الْحَدَقَةُ [جَاحِظَةٌ]^(٤)، فَلَا تَخْفَى^(٥)، كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ، أَلَا وَإِنْ عَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ،
 مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ، فَالنَّارُ^(٦) رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ^(٧)، وَالْجَنَّةُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، أَلَا وَإِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَانِ
 يُنْذِرَانِ^(٨) أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا دَخَلَ قَرْيَةً أَنْذَرَ أَهْلَهَا، فَإِذَا خَرَجَا مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَالِ، وَيَدْخُلُ

* رجال الإسناد:

- * أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني سبقت ترجمته وهو صدوق مشهور، قال الدارقطني: فيه لين.
 * جعفر بن محمد بن محمد بن شاکر الصائغ، أبو محمد البغدادي، سبقت ترجمته وهو ثقة عارف بالحديث / د.
 * محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث
 عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين / خ م د ت س. التقريب (٤٧٩/١) (٥٨٩٧).
 * أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، سبقت ترجمته وهو ثقة صاحب كتاب / ع.
 (١) في ب و د و هـ (فراش)، ولم تنقط في ج.
 * فِرَاس - بكسر أوله، وبمهملة - بن يحيى الهمداني، الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو يحيى الكوفي المكتب، صدوق ربما وهم، من
 السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة / ع. التقريب (٤٤٤/١) (٥٣٨١).

(٢) في د (المزني).

- * عطية العوفي هو: عطية بن سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً / بخ د ت ق.
 * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

شيخ الحاكم فيه لين، وعطية صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً، فالإسناد ضعيف.

(٣) في ب و ج (ممسوحة).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٥) قوله (فلا تخفى) ساقطة من النسخ، والمثبت من ج.

(٦) ساقط من ب.

(٧) في د (صفراء).

(٨) في ب (يئذران).

أَقْرَىٰ كُلِّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، حَرَمًا عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ، مُتَقَرِّقُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَصْحَابِهِ: وَاللَّهِ لَا نَظْلِقَنَّ^(١) إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فَلَا نَظُرَنَّ هُوَ الَّذِي أُنْذَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [ب/٢٣٩] أَمْ لَا، ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَاللَّهِ لَا نَدْعُكَ^(٢) [تَأْتِيهِ]^(٣)، وَلَوْ أَنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا أَتَيْتَهُ خَلَيْنَا سَبِيلَكَ، وَلَكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتُتِكَ، فَأَبَى^(٤) عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ^(٥) إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَىٰ مَسْلَحَةً مِنْ مَسَالِحِهِ فَأَخَذُوهُ فَسَالُوهُ، مَا شَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ لَهُمْ: أُرِيدُ الدَّجَالَ الْكَذَّابَ، قَالُوا: إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَالِ إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا [مِنْ]^(٦) يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَتَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ^(٧)؟ قَالَ: أُرْسِلُوهُ إِلَيَّ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهِ الدَّجَالَ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَالُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ: أَنْتَ الدَّجَالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أُنْذَرْنَاكَ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهُ الدَّجَالُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ الدَّجَالُ: أَتُطِيعَنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَوْ لِأَشُقَّتْكَ شِقَّتَيْنِ^(٩)؟ فَنادى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ^(١٠): أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الْمَسِيحُ^(١١) الْكَذَّابُ فَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَالُ: وَالَّذِي أَحْلَفُ بِهِ لَتُطِيعَنِي أَوْ لِأَشُقَّتْكَ شِقَّتَيْنِ^(١٢)، فَنادى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الْمَسِيحُ^(١٣) الْكَذَّابُ فَمَنْ عَصَاهُ

(١) فِي أ (لَا نَظْلِقَنَّ وَاللَّهِ لَا نَظْلِقَنَّ)، وَفِي ب وَ د وَ ه سَقَطَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج.

(٢) فِي د وَ ه (يَدْعُكَ)

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنَ النِّسْخِ وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٤) فِي أ وَ ب وَ ه (فَأَتَى)، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج وَ د.

(٥) سَاقَطَ مِنْ ب .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنَ النِّسْخِ وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّلْخِيصِ.

(٧) سَاقَطَ مِنْ ب .

(٨) فِي د (أُنْذَرْنَا).

(٩) فِي ج وَ التَّلْخِيصِ (شِقَّتَيْنِ).

(١٠) سَاقَطَ مِنْ د

(١١) فِي د (الْمَسِيحُ).

(١٢) فِي ج وَ التَّلْخِيصِ (شِقَّتَيْنِ).

(١٣) فِي د (الْمَسِيحُ).

فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ^(١)، فَمَدَّ بِرِجْلِهِ فَوَضَعَ حَدِيدَهُ عَلَى عَجَبِ ذَنْبِهِ فَشَقَّهُ شَقَّتَيْنِ^(٢)، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّجَالُ لِأَوْلِيَائِهِ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُمْ هَذَا لَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ عَطِيَّةٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَضَرَبَ^(٣) إِحْدَى^(٤) شَقَّتَيْهِ أَوْ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ، فَاسْتَوَى قَائِمًا، فَلَمَّا رَأَاهُ^(٥) أَوْلِيَائِهِ صَدَقُوا وَأَيَّدُوا بِأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ، قَالَ الدَّجَالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَلَا تُؤْمِنُ^(٦) بِي؟ قَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: لَأَنَا أَشَدُّ الْآنَ فِيكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ نَادَى فِي النَّاسِ أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسِيحَ^(٧) الْكَذَّابُ فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ الدَّجَالُ: وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ^(٨) تَطِيعُنِي أَوْ لَا ذُبْحَنَكَ أَوْ^(٩) لَا تَقِينَكَ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: وَاللَّهِ لَا أُطِيعُكَ أَبَدًا فَأَمَرَ بِهِ فَاضْجَعَ^(١٠)، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(١١): ((فَجَعَلَ [اللَّهُ]^(١٢) صَفْحَتَيْنِ^(١٣) مِنْ نَحَاسٍ بَيْنَ^(١٤) تَرَاقِيهِ وَرَقِيَّتِهِ^(١٥)))، قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا النُّحَاسُ قَبْلَ يَوْمِيذٍ - فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ - قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: - ((فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُحَانٍ يَحْسِبُهَا

(١) من قوله (فقال له الدجال) إلى هنا ساقط من ب.

(٢) في التلخيص (شقتين).

(٣) في النسخ (ضرب)، والمثبت من ج.

(٤) في ج (أحد)

(٥) في ج (رأى)

(٦) في أ (ألا مؤمن)

(٧) في د (المسيح)

(٨) ساقط من ب

(٩) في ج (و)

(١٠) في ب (فاضطجع)

(١١) ساقط من د

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(١٣) كذا في النسخ والتلخيص، وفي المطبوع (صفحتين).

(١٤) في ب و د و هـ (من)

(١٥) في ب (رقيته)

التار)، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ [أ/٢٤٠] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((ذَاكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي إِذَا رُفِعَ إِلَى دَرَجَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) قَالَ: فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: ^(١) مَا كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَحْسُبُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، حَتَّى سَلَكَ عُمَرُ سَبِيلَهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ يَهْلِكُ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَخْبِرْتُ أَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ هُوَ يَهْلِكُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، غَيْرَ أَنَّهُ يَهْلِكُهُ اللَّهُ وَمَنْ تَبِعَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ "أَنَّهُمْ يَغْرِسُونَ بَعْدَهُ" ^(٢) الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ، قَالَ: قُلْتُ ^(٣): سُبْحَانَ اللَّهِ! أَبَعَدَ الدَّجَالِ يَغْرِسُونَ الْغُرُوسَ وَيَتَّخِذُونَ مِنْ ^(٤) بَعْدِهِ الْأَمْوَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ^(٥)

(١) من قوله (سمعت رسول الله ﷺ يقول: ذاك الرجل) إلى هنا ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في النسخ (بعد)، والمثبت من ج.

(٣) في ج (فقلت)

(٤) ساقط من ب

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد بن مسنده (٢٨٢/١) (٨٩٧)، وحنبل في الفتن (١٠٩/١) (١٧) قالوا: حدثنا الحجاج بن المنهال.

وأخرجه البزار كما في الزوائد (١٤٠/٤) (٣٣٩٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٣٢/٢) (١٠٧٤) بنحوه، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٢/٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣١٧/١) وأخبار أصبهان (٧٢/٤) قال: حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا

الحسن بن أبي علي (مقتصراً على التحذير منه)، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الله بن معاوية، كلاهما (حجاج وعبد الله بن معاوية) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة بنحوه

وأخرجه البزار كما في الزوائد (١٤٠/٤) (٣٣٩٤) قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، وأبو يعلى في مسنده (٥١٦/٢) (١٣٦٦) قال: حدثنا زهير حدثنا أحمد بن إسحاق (مقتصراً على قتله للنفس) كلاهما (عبد الواحد بن غياث وأحمد بن إسحاق)

قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم بنحوه، وأخرجه البزار كما في الزوائد (١٤٢/٤) (٣٣٩٥) قال: حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أحمد بنحوه، كلاهما (عبد العزيز وأحمد) قالوا: عن الأعمش.

وأخرجه ابن منيع كما في المطالب العالية (٤٤٣/١٨) (٤٥٢٣) قال: حدثنا حسين بن حسن بن عطية العوفي عن أبيه، بنحوه.

ثلاثتهم (الحجاج بن أرطاة والأعمش والحسن بن عطية) قالوا: عن عطية العوفي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٦/٤) (٢٩٣٨) قال: حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن قيس بن وهب بنحوه.

هَذَا أُعْجِبُ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ تَقَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِعَطِيَّةٍ ^(١).

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٧٦٩) ٧٩/٣، (مقتصرًا على التحذير منه وصفته وما معه)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٩/٧) (٣٧٤٦٥)، (مقتصرًا على التحذير منه وصفته) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٥٩/٢) (مقتصرًا على التحذير منه وصفته) من طرق عن مجالد.

كلاهما (قيس بن وهب ومجالد) قالوا: عن أبي الودك عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٦/٤) (٢٩٣٨) قال: حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال: حدثني، وقال الآخرون: حدثنا يعثوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا.. (اقتصر على ذكر فتنة قتله للغلام)

* الحكم على الحديث:

(١) * إسناده ضعيف، شيخ الحاكم فيه لين، وعطية صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، والحديث بعرضه عند مسلم . وقال الذهبي: عطية ضعيف.

قال ابن كثير في التفسير (٥٨٨/١): وسياق رواية الإمام أحمد أثبت وأولى بالصحة، ورجال إسناده هذا الحديث لا بأس بهم. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/٧): هو في الصحيح باختصار رواه أبو يعلى والبخاري وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وعطية ضعيف وقد وثق. وقال في (٣٤٦/٧): رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي في رواية، وقال في أخرى ليس بالقوي، وضعفه جماعة.

وقال ابن حجر في المطالب العالية (٤٤٦/١٨) (٤٥٢٣): وقد أخرج أصحاب السنن منه قصة الشفاعة، وقصة بعث النار وغير ذلك، وفي سياق هذا بعض مخالفة وما في الصحيح أصح، وبالله التوفيق.

قال محقق المطالب العالية عن الطريق الأول: الحديث بهذا الإسناد مداره على عطية العوفي وهو ضعيف. وقال عن رواية مجالد: هذا إسناده ضعيف أيضاً، فيه مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، ضعيف، وفيه شيخ الإمام أحمد، عبد المتعال بن عبد الوهاب، ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة، وذكر أنه روى عنه ثلاثة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وعليه فهو مجهول.

قال محقق مختصر إندراك الذهبي: الحديث ضعيف بإسناد الحاكم لضعف عطية، وكثير من لفظه أخرجه مسلم، فهو صحيح لغيره، وبعضه مما لم يخرج مسلم أخرجه الإمام أحمد في الطريق الأخرى، وهي وإن كانت ضعيفة لضعف مجالد، وجهالة شيخ الإمام أحمد إلا أنها تتقوى بطريق عطية فيكون لفظها حسناً لغيره. واللفظ الزائد عما في الطريقين اللتين أخرجهما مسلم والطريق التي أخرجهما أحمد هذا اللفظ يبقى على ضعفه. والله أعلم.

وقال الهيثمي في كشف الأستار: هو في الصحيح وغيره باختصار، ولم أره بتمامه. وقال البخاري: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، قلت: إن أراد بتمامه فنعم، وإلا فلا.

٣٣٩ - (٨٦٦٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، [عَنْ^(٢) ابْنِ حُجَيْرَةَ^(٣)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تَطْلُعُ^(٤) عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مِثْلُ التُّرْسِ، فَمَا تَرَالُ تُرْفَعُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَمَلَأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
* الحسن بن علي بن عفان الغامري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ق.
* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين/ع. التقريب (٥٨٧/١) (٧٤٩٦)

(١) في د (عباس)

* أبو بكر بن عيَّاش - بتحتانية ومعجمة - بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، الحنط - بمهملة ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد أو عبد الله و سالم أو شعبة أو رؤية أو مسلم أو خدش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم/ع التقريب (٦٢٤/١) (٧٩٨٥).

* محمد بن عبد الله مولى المغيرة ربما هو: محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال، من السادسة/د ت ق. التقريب (٥١٣/١) (٦٣٩٨)، قال أبو حاتم: مجهول وصحح الترمذي حديثه، وقال الذهبي: صاحب حديث الصور، ليس بحجة، وقال البخاري: روى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصور مرسل، ولم يصح، وقال ابن عدي: وهذا الذي قال البخاري أنه لا يصح لأنه يذكره في إسناده رجل، ينظر: لسان الميزان (٣٧٩/٧) (٤٧٧٧)، الكاشف (٢٣١/٢) (٥٢٢١)، التاريخ الكبير (٢٦٠/١) (٨٢٩)، الكامل في الضعفاء (٢٦٦/٦) (١٧٤٩)، الضعفاء للعقيلي (١٤٧/٤) (١٧١٤).

* كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي، أبو عبد الحميد، صدوق، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها/بخ م د ت س. التقريب (٤٦١/١) (٥٦٤٤).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

* ابن أبي حنيفة هو: عبد الرحمن بن حنيفة المصري، وهو ابن حنيفة الأكبر، سبقت ترجمته وهو ثقة/م ٤.

* عقبة بن عامر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو مجهول، فالإسناد ضعيف.

(٣) في د (محيزة)، في هـ (محيزة).

(٤) في النسخ (يطلع)، والمثبت من الإتحاف (١٣٩٢٧)

مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيُقْبَلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْكُ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَيَقُولُ النَّاسُ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، ثُمَّ يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ^(١)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثُّوبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ أَوْ يَتْبَاعِيَانِهِ^(٢) أَبَدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ^(٣) لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي فِيهِ شَيْئًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرِبُهُ أَبَدًا، وَشُغْلُ النَّاسِ))^(٤). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

(١) في ب (تستعجلون)

(٢) في ب (يتبايعان)

(٣) (وإن الرجل) ساقط من د

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/ ٢٢٧٥) (١٢٤٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٥/١٧) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا أبو كريب، كلاهما (ابن أبي حاتم، وأبو كريب) قالوا: عن يحيى عن أبي بكر عن محمد عن كعب بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال (١/ ٥٨) (٢٦-٢٥) قال: حدثنا هارون بن سفيان، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ وحديثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن حجر، عن عقبة بن عامر. (مداره على الواقدي وهو متروك) وآخر الحديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٨٦/٥) (٦١٤١) (٢٦٠٥/٦) (٦٧٠٤)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٧٠) (٢٩٥٤) من حديث أبي هريرة ؓ "وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَاعِيَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِحْجَتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا" اللفظ للبخاري.

* الحكم على الحديث:

(٥) إسناده ضعيف، فيه مولى المغيرة وهو مجهول، وليس على شرط مسلم فإنه لم يخرج لمولى المغيرة؛ وأخرج لابن عياش في مقدمته.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٢٠٤): رواه الطبراني بإسناد جيد رواه ثقات مشهورون.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣١): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو ثقة. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١١/ ١٥) (٥٠٠٩) فقال: ضعيف، وقول المنذري في الترغيب: "رواه الطبراني بإسناد جيد، رواه ثقات مشهورون" ! وقول الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال "الصحيح" ؛ غير محمد؛ وهو ثقة! ونحوه سكوت الحافظ عنه في "الفتح" بقي شيء واحد، وهو أن راوي الحديث - محمد بن عبد الله مولى المغيرة -؛ فيما يبدو - هو غير محمد بن يزيد بن أبي زياد المجهول. فأقول (الألباني): إن كان الأمر كذلك ؛ فهو مجهول العين؛ لأنه لم يذكره أحد من أئمة الجرح والتعديل - هذا فيما علمت -، لكن الظاهر عندي أنه هو نفسه، وعليه؛ فعبد الله لا بد أن يكون جده المكئي في "التهذيب" بأبي زياد، فهو محمد بن يزيد بن أبي زياد عبد الله. والله أعلم. انتهى بتصرف يسير.

٣٤٠ - (٨٦٦٧) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلُ [حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ] ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ ^(٢) بْنُ
عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَيْدٍ ^(٣) حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ،
قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَاهُ فَتَى يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْدَالِ ^(٤) الْعِمَامَةِ ^(٥)، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ
بِعِلْمٍ ^(٦) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ،
وَأَبْنُ مَسْعُودٍ، وَحُذَيْفَةُ، وَأَبْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه، فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف (١٠٠١٥).

* عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق، تغير في آخر أيامه، وقال الدارقطني: صدوق.

(٢) في ج بزيادة (بن علي).

* أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، أو أبو عبد الرحمن الكفرسوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ د ق.

* الهيثم بن حميد الغساني مولاهم، أبو أحمد أو أبو الحارث، صدوق، رمي بالقدر، من السابعة/ ٤.

التقريب (٥٧٧/١) (٧٣٦٢).

(٣) في النسخ (معيد)، وفي ج (سعيد) والمثبت من التلخيص والإتحاف.

* أبو معيد حفص بن غيّلان - بالمعجمة، بعدها ياء تحتانية ساكنة - أبو معيد - بالمهملة مصغر - وهو بها أشهر، شامي

صدوق فقيه رمي بالقدر، من الثامنة/ س ق. التقريب (١٧٤/١) (١٤٣٢).

* عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير

الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه/ ع.

التقريب (٣٩١/١) (٤٥٩١)، رأى عبد الله بن عمر رضي الله عنه ولم يسمع منه. جامع التحصيل (٢٣٧/١) (٥٢٠).

* عبد الله بن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عطاء بن أبي رباح ولم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه، كما قال العلائي، وفي التخريج تصريحه بالسماع من ابن عمر رضي الله عنه

فالإسناد ضعيف لإنقطاعه إن كان عطاء لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه، وإلا فالإسناد حسن.

(٤) في ب و د و هـ (إبتدال)، وفي ج (إسدا).

(٥) في د (الغمامة).

(٦) في ج (بذلك عن علم).

أَكْبَسُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لَمُوتٍ^(١) ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ [ب/٢٤٠] لَهُ اسْتِعْدَادًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ، أُولَئِكَ مِنَ الْأَكْيَاسِ، ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ^(٢)، فَقَالَ: ((يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِنْ ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ وَنَزَلَ فِيكُمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَعْمَلُوهَا^(٣)، إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِكُمْ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أَيْمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، إِلَّا أَمَرَ^(٤) اللَّهُ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ))، ثُمَّ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَتَجَهَّزُ لِسَرِيَّةٍ بَعَثَهُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَدْ اعْتَمَ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَائِسَ سَوْدَاءَ، فَأَذْنَاهُ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ تَقَضَّاهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، وَأَرْسَلَ^(٦) مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَنَحْوُ^(٧) ذَلِكَ وَقَالَ: ^(٨) ((هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَ، فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ)) ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَلَالٍ^(٩) أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: "خُذْ ابْنَ عَوْفٍ، فَاغْزُوا جَمِيعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَعْدِرُوا^(١٠)، وَلَا تَمُتُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَهَذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ ﷺ".^(١١)

(١) فِي ب وَ د وَ ه (الْمُوت)

(٢) فِي د وَ ه بِزِيَادَةِ (تَقَضَّاهُ وَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، وَ يَرْسَلُ مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَيَكُونُ ذَلِكَ، وَقَالَ)

(٣) فِي ج (يَعْمَلُوهَا)

(٤) فِي التَّلْخِيسِ (إِلَّا أَلْقَى)

(٥) فِي د (وَنَادَاهُ)

(٦) فِي د (وَيَرْسَلُ)

(٧) فِي د (وَيَكُونُ)

(٨) فِي د بِزِيَادَةِ (فَقَالَ)

(٩) فِي د (بَلَالُ)

(١٠) فِي د (تَقْتَرُوا)

(١١) * تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ (٣١٥/١٢) (٦١٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٣٩٠/٢) (١٥٥٨) وَ (٣٩١/٢) (١٥٥٩) وَفِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٦١/٥) (٤٦٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ كِلَاهُمَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ. (وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ قَالَ أَبُو مَعِيدٍ: عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَفِي الْمَعْجَمِ: قَالَ عَطَاءُ: كُنْتُ عِنْدَ=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=عبد الله بن عمر رضي الله عنه

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٩٠/٢) (١٥٥٨) قال: حدثنا أبو عبد الملك الدمشقي بنحوه، والبيهقي في الشعب (٣١٤) (١٩٦/٣) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن (مقتصراً على ذكر الخصال الخمس)، كلاهما (أبو عبد الملك الدمشقي وجعفر بن محمد) قالوا: حدثنا محمد بن عائذ. كلاهما (أبو الجماهير ومحمد بن عائذ) قالوا: حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. وراه عن عطاء بن أبي رباح جماعة:

أخرجه ابن إسحاق كما ذكر ذلك ابن هشام في السيرة (٤٣/٦)، وابن ماجه في السنن (١٣٣٢/٢) (٤٠١٩) (في سنده خالد بن يزيد وهو ضعيف). مقتصراً على ذكر الخصال الخمس، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٦/١٢) (١٣٦١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٨)، وفي معرفة الصحابة (١٢١/١) (٤٨٢) بنحوه، والداني في السنن (٦٩١/٣) (٣٢٧) (مختصراً عند الطبراني (ذكر منع الزكاة) (وعند الداني ذكر الخصال الخمس فقط) وفي معرفة الصحابة (قصة ابن عوف) وقال البوصيري في مصباح الزجاجية (١٨٦/٤) (٤١٤١): هذا حديث صالح للعمل به وقد اختلف في ابن أبي مالك وأبيه. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٦/١) (١٠٦): هذا سند ضعيف من أجل ابن أبي مالك. وقال شعيب: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن أبي مالك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٢٣/٢) (٤٢٥٩) مقتصراً على أوله، وابن أبي الدنيا في العقوبات (١١) (٢٤) (ذكر الخصال الخمس) وابن عساكر في تاريخه (٢٦٠/٣٥) بنحوه. وقال البوصيري في مصباح الزجاجية (٢٤٩/٤) هذا إسناد ضعيف فروة بن قيس مجهول وكذا الراوي عنه وخيره باطل، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٦/١) (١٠٦): هذا سند ضعيف، نافع وفروة لا يعرفان كما في الميزان. وغيرهم من طرق مختلفة مختصراً ومطولاً، ينظر الأثر رقم (٢٤٩)

(١) * الحكم على الحديث:

* هو منقطع إن كان عطاء لم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه. وإلا فالحديث حسن. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١١٩/٤) (٥٠٥٣): رواه ابن ماجه مختصراً بإسناد جيد والبيهقي في الزهد.... وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس رضي الله عنه ولم أره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٥) روى ابن ماجه بعضه، رواه البزار ورجاله ثقات.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (١٩/١): تفرد به ابن ماجه وفيه غرابة.

وقال شعيب: إسناده حسن رجاله ثقات إلا أن حفص بن غيلان ينزل عن رتبة الصحيح.

وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٧٢/٣) (١٣٨٤) (بداية الحديث). وفي (٢١٦/١) (١٠٦) (الخصال الخمس)

وقال في (٢١٦/١) (١٠٦) عن إسناد الحاكم: حسن الإسناد فإن ابن غيلان هذا قد ضعفه بعضهم، لكن وثقه الجمهور...

وقال: فهذه الطرق كلها ضعيفة إلا طريق الحاكم فهو العمدة، وهي إن لم تزده قوة فلا توهنه.

وتعميم الرسول ﷺ لعبد الرحمن بن عوف ذكرها ابن سعد في الطبقات (٨٩/٢) واليعقوبي في تاريخه (٧٥/٢) وأبو نعيم معرفة الصحابة (١٨١٠/٤) (١٨٠٨) وغيرهم.

٣٤١ - (٨٦٦٨) / أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
 الْهَيْثَمِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،
 أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَخِي زِيَادٍ لِأُمِّهِ،
 وَأَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَخِي

رجال الإسناد الأول:

* أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان، من أهل دير العاقول، سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة
 والشام ومصر، وسمع أبا بكر الحميدي والقاضي المحاملي في آخرين، كان ثقة ثباتاً، قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقة
 مأموناً، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الثقات (٨/٤٢٣) (١٤٢١١)، تاريخ
 بغداد (١١/٧٨) (٥٧٥٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٠٢) (٦٢٦).

* أبو محمد المزني هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني، الملقب بالباز اليبض، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * علي بن محمد بن عيسى الخزازي الهروي، أبو الحسن الحكاني، وجكان - بالفتح والتشديد - محلة على باب مدينة هراة،
 الشيخ المحدث الثقة مسند هراة، رحل وسمع من أبي اليمان، ووثقه بعض الحفاظ، مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين.
 ينظر: السير (١٣/٤٥٤)، تاريخ الإسلام (٢٢/٤٥٤)، تاريخ مدينة دمشق (٤٣/٢٠٥) (٥٠٦٠)، لب الباب في
 تحرير الانساب (٢٠٨/١).

* أبو اليمان هو: الحكم بن نافع البهراني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة/ع.
 * شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في
 الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها/ع التقريب (١/٢٦٧) (٢٧٩٨).
 * الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي، ابن أخي عبد الرحمن، يلقب طلحة الندي، ثقة مكثر فقيه، من الثالثة
 مات سنة سبع وتسعين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين/ع خ ٤. التقريب (١/٢٨٢) (٣٠٢٥).
 * أبو بكره هو: نفيح بن الحارث، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ع.

(١) * رجال الإسناد الثاني:

* محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
 * إسحاق بن إبراهيم الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف.
 * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
 * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
 * الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

زِيَادٍ لَأَمِّهِ،^(١) قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسِ فِي شَأْنِ مُسَيِّمَةَ الْكَذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّخَذَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ، فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلَّا يَدْخُلُهُ رُغْبُ الْمَسِيحِ^(٢) إِلَّا الْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ تَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا رُغْبُ الْمَسِيحِ^(٣))).^(٤)

قَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ عَوْفٍ.

قَدْ أَغْضَلَ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ^(٦) طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ^(٨)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.^(٩)

* طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، ابن أخي عبد الرحمن، يلقب طلحة الندي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر فقيه/ خ ٤.

* أبو بكره هو: نفيق بن الحارث، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ ع.

* الحكم على الإسنادين:

طلحة لم يسمع من أبي بكره كما قال الحاكم، فالإسناد منقطع.

(١) من قوله (وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد) إلى هنا ساقط من ب.

(٢) في د (المسيح)

(٣) في د (المسيح)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٩٢/١١) (٢٠٨٢٣) ومن طريقه أحمد في مسنده (٤١/٥) (٢٠٤٤٤)، وأخرجه نعيم في

الفتن (٥٥٠/٢) (١٥٤٦) و (٥٦٤/٢) (١٥٨٤)، وأحمد في مسنده (٤٧/٥) (٢٠٤٩٤) قال حدثنا عبد الأعلى، كلاهما

(نعيم وعبد الأعلى) قالوا: عن معمر عنه به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٥٤/٤) (٣٢١٦) قال: حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري به.

(٥) في ب و د و هـ (عبيد الله).

(٦) في د (قال).

(٧) في ب و د و هـ (عبيد الله).

(٨) في ب و د و هـ (شافع).

(٩) * الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، طلحة لم يسمع من أبي بكره كما قال الحاكم، فالإسناد منقطع، وطلحة بن عبد الله لم يخرج له مسلم في

الصحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/٧): رواه أحمد والطبراني وأحد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح.
وسئل الدارقطني في العلل (١٦٥/٧) (١٢٧٩) عن حديث عياض بن مسافع عن أبي بكرة .. فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه، ...، والصحيح ما قال يونس بن يزيد ومن تابعه.
قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف فيه على الزهري، فروي عنه كما هو هنا، وروي عنه بزيادة عياض بن مسافع بين طلحة ابن عبد الله وأبي بكرة، وهو الصواب كما قال الدارقطني في العلل، وعياض بن مسافع مجهول.

٣٤٢- (٨٦٦٩) / أَمَّا حَدِيثُ يُونسَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [٢٤١/١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ^(١)، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ مُسَافِعٍ^(٢)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَخِي زَيْدٍ لِأُمِّهِ قَالَ: لَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ^(٤) مَا^(٥) قَالَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا^(٦)) يَخْرُجُونَ^(٧) قَبْلَ الدَّجَالِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِلَدٍّ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ رُغْبُ الْمَسِيحِ^(٨) إِلَّا الْمَدِينَةَ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهَا^(٩) يَوْمَئِذٍ مَلَكَانِ يَذْبَانِ عَنْهَا رُغْبَ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
 * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .
 * يونس هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، سبقت ترجمته وهو: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ/ع.

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * طلحة بن عبد الله بن عوف، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر فقيه/ خ ٤.

(١) في د (حديث)

(٢) في ب و د و هـ (مشافع) والمثبت من أ و ج.

* عياض بن مسافع، أخرج له أحمد، وذكره بعض المتأخرين أنه لا يعرف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، لسان الميزان (٤/٣٩٠) (١١٨٩)، الثقات (٥/٢٦٦) (٤٧٦٧)، الإكمال لرجال أحمد (١/٣٢٩) (٦٨٤).

* أبو بكره هو: نفع بن الحارث، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ع.

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال عياض بن مسافع.

(٣) ساقط من ب

(٤) ساقط من ب

(٥) ساقط من د

(٦) في د (كذاب)

(٧) ساقط من د

(٨) في د (المسيح)

(٩) في أ و هـ (نقابها)

(١) في د (المسيح)

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (٣٠٦/١) (٩٣٧) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٦/٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وابن حبان في صحيحه (٢٩/١٥) (٦٦٥٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمله.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن وهب عن يونس بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٦/٥) (٢٠٤٨٣) قال: حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي بن شهاب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٦/٥) (٢٠٤٨٢) قال: حدثنا حجاج، والحاكم سيأتي في الحديث التالي من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما قال: حدثنا ليث عن عقيل بن خالد به.

ثلاثتهم قالوا: عن الزهري بمثله.

* الحكم على الحديث:

* الحديث ضعيف. لجهالة حال عياض بن مسافع.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم (٥٠/١): تفرد به أحمد من الوجهين. (رواية معمر وابن عقيل)

٣٤٣- (٨٦٧٠) / وَأَمَّا حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ: فَحَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنْزِي^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ مَسَافِعٍ^(٢)، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَخَا زِيَادٍ لَأُمِّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسْلِمَةٍ، وَإِنَّهُ كَذَابٌ مِّنْ جُمْلَةِ ثَلَاثِينَ كَذَابًا يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَالِ)).^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد الفقيه سبقت ترجمته وهو ثقة عابد.

(١) في أوب و هـ (العبري)، وفي ج غير منقوطة، وفي د (البصري)، والمثبت من الإتحاف.

* أبو الحسن العنزي هو: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي سبقت ترجمته كان من أهل الصدق.

* عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* عبد الله بن صالح المصري هو: كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة/ خت د ت ق.

* الليث هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور/ ع.

* عَقِيلٌ هو: عَقِيلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر/ ع.

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر فقيه/ خ ٤.

(٢) في د (مسافع)

* عِيَاضُ بْنُ مَسَافِعٍ، سبقت ترجمته، أخرج له أحمد، وذكره بعض المتأخرين أنه لا يعرف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

* أَبُو بَكْرَةَ هُوَ: نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال عياض بن مسافع.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله.

(٤) * الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة حال عياض بن مسافع، وطلحة بن عبد الله لم يخرج له مسلم، وعبد الله بن صالح أخرج له البخاري

تعليقاً، ولم يخرجوا عياض بن مسافع.

٣٤٤ - (٨٦٧١) / وَقَدْ رَوَاهُ سَعْدٌ^(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ مُخْتَصَرًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ^(٣) الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانٌ))^(٤).

(١) في د (سعيد)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* العباس بن محمد بن حاتم الدوري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/٤.

(٢) في ج (سعيد)

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد سبقت ترجمته وهو: ثقة فاضل/ع.

* أبوه هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح/ع.

* عن أبيه هو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنه

خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة/ع. التقريب (٢٣٠/١) (٢٢٢٧)

* جده هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس

وقيل ست وتسعين/ خ م د س ق. التقريب (٩١/١) (٢٠٦)

* أبو بكره هو: نفيق بن الحارث، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور بكنيته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح.

(٣) في د (المسيخ)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٤/٢) (١٧٨٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن

جده عنه بنحوه، وفي (٦/٢٦٠٧) (٦٧٠٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد

بن إبراهيم عن أبيه عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري بنحوه.

٣٤٥ - (٨٦٧٢) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدَّهِمْ وَفِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي سبقت ترجمته وهو من أهل الصدق.

* عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ م د س ق.

* أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره/ ع. من الثانية.

* أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهيم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع

وسبعين/ خ م ٤. التقريب (١/٩٨) (٣١٧) قال أحمد تركه القطان بأخرة، وقال: ليس بشيء، وقال عبد الله بن

أحمد عن أبيه روى عن نافع أحاديث مناكير، فقلت له: أراه حسن الحديث، فقال: أن تدبرت حديثه فستعرف فيه

النكرة، وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال: ليس به بأس، وقال: ثقة زاد غيره حجة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا

يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال الحاكم في المدخل: روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته

له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد، وقال ابن حبان

في الثقات: يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب. التهذيب (١/١٨٣) (٣٩٢)، معرفة الثقات (١/٢١٦) (٦١)،

الضعفاء للنسائي (١/١٩) (٥١)، الثقات (٦/٧٤) (٦٧٨٦)، الجرح والتعديل (٢/٢٨٤) (١٠٣١).

(١) في النسخ (القراط)، والمثبت من التلخيص.

* أبو عبد الله القراط: هو دينار القراط-بطاء معجمة-الخزاعي مولاهم المدني، ثقة يرسل، من الثالثة/ م س

التقريب (١/٢٠٢) (١٨٣٧)، القراط- بفتح القاف، والراء المشددة، بعدها الألف، وفي آخرها الظاء المعجمة- هذه

النسبة إلى بيع القرظ وهو نبات يدبغ به الأدم، روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا يدري سمع منه أم لا؟ وأبي هريرة ؓ.

الأنساب (٤/٤٦٥).

* سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص ؓ، صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* أبو هريرة ؓ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أسامة صدوق يهيم، والقراط ثقة يرسل، ولا يدري أسمع من سعد أم لا. لكن أخرجه مسلم بهذا الإسناد، في

المتابعات.

بِالْمَلَايِكَةِ، عَلَى كُلِّ تَقَبٍ مِنْهَا^(١) مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَالِدَّجَالُ، مَنْ أَرَادَ أَهْلُهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ
كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) ساقط من ب

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٠٨/٢) (١٣٨٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أسامة بن
زيد عنه بلفظ " اللهم بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مُدَّتِهِمْ " وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ " مَنْ أَرَادَ أَهْلُهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ
الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ "

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/١) (١٥٩٣) (٣٣٠/٢) (٨٣٥٥)، والدورقي في مسند سعد (٢٠١/١) (١٢٠)، وأبو يعلى في
مسنده (١٢٩/٢) (٨٠٤) قال: حدثنا زهير، وأبو عوانة في مسنده (٤٤٢/٢) (٣٧٥٩) قال: حدثنا الصغاني.

جميعهم قالوا: حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة بن زيد عن أبي القراط بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه آخر الحديث من طريق سعد بن أبي وقاص^{رضي الله عنه} (١٠٠٧/٢) (١٣٨٧)، (فقط آخره) ومن طريق
أبي هريرة^{رضي الله عنه} (١٠٠٧/٢) (١٣٨٦) (فقط آخره) ومن حديث أنس^{رضي الله عنه} (٩٩٣/٢) (١٣٦٥) - (٩٩٤) (١٣٦٨) (١٣٦٩)
(فقط أوله) ولفظ " ملكان يحرسانها " أخرجه مسلم في حديث طويل (١٠٠١/٢) (١٣٧٤) من حديث أبي سعيد الخدري
" عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَايِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ " أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٤/٢) (١٧٨١)
(٢٦٠٩/٦) (٦٧١٤)، ومسلم (١٠٠٥/٢) (١٣٧٩) من حديث أبي هريرة، والبخاري ومن حديث أنس (٦٧١٥)

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح، وبعضه أخرجه البخاري ومسلم. وأسامة بن زيد الليثي أخرج له مسلم في الشواهد.
وسئل الدارقطني في العلل (٣٩٨/٤) (٦٥٦) عن حديث أبي عبد الله القراط عن سعد عن النبي ﷺ قال " من أراد أهل المدينة
بسوء " في حديث طويل، فقال: يرويه عمر بن نبيه عن أبي عبد الله القراط عن سعد^{رضي الله عنه}، ورواه محمد بن موسى بن
يسار المدني عن أبي عبد الله القراط عن أبي هريرة^{رضي الله عنه}، ورواه أسامة بن زيد عن القراط عن سعد وأبي هريرة^{رضي الله عنه}، فصحت
الأقوال كلها والله أعلم. ولينظر في (٢٦٤/٨) (١٥٦١).

قال شعيب في تحقيقه للمسندين: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أسامة بن زيد - وهو الليثي - حسن الحديث، وباقي
رجاله ثقات رجال الصحيح.

* غريب الحديث:

الصاع: وهو مكيال يسع أربعة أمداد، والمد مختلف فيه: فقليل هو رطل وثلاث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز،
وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق، فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثاً أو ثمانية أرطال. النهاية (٦٠/٣).
الرطل = ٣٨١،٦ جرام، والمد = ٥٠٨،٨ جرام، والصاع = ٢٠٣٥،٢ جرام. المقادير الشرعية (١٩٧).

٣٤٦ - (٨٦٧٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [٢٤١/ب] بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (أَنَّهُ
 ذَكَرَ الدَّجَالَ فَحَلَاهُ بِحُلِيَّةٍ لَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلُوبُنَا يَوْمِئِذٍ كَالْيَوْمِ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ).^(١)
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة/ع.
 * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * خالد الحذاء هو ابن مهران، سبقت ترجمته وهو ثقة يرسل/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين
 * عبد الله بن شقيق العقيلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فيه نصب/بخ م ٤.
 * عبد الله بن سُرَاقَةَ الْأَزْدِي البصري، وثقه العجلي، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة، من الثالثة/د ت.
 التقريب (٣٠٥/١) (٣٣٤٣) لكن رواه يعقوب بن شيبة في مسنده بلفظ "خطبنا أبو عبيدة بالجابية" قال يعقوب:
 عبد الله بن سُرَاقَةَ عَدُوِي عَدِي قَرِيْش ثَقَّةٌ، كَذَا نَسَبَهُ يَعْقُوبُ، مَعَ أَنَّ فِي الْإِسْنَادِ الَّذِي رَوَاهُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَاقَةَ
 الْأَزْدِي، وَأَمَّا الْعَدُوِي فَصَحَابِي آخَرٌ وَهُوَ وَالِدُ عَثْمَانَ.... فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ سُرَاقَةَ هَذَا هُوَ الرَّائِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
 لِأَنَّ الرِّوَاةَ عَنْهُ بِصَرِيون فَتَصَحَّ صَحْبَةُ الْآخَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ (ابن حجر) وقال ابن عساكر: لو كان هو العدوي لم يقل
 البخاري لا يعرف له سماع من أبي عبيدة، قلت: الحق أنهما اثنان، وقد عزاه المصنف للأكثرين.
 التهذيب (٢٠٣/٥) (٤٠٠) ذكره ابن عدي في الكامل وذكر هذا الحديث، وقال: وهذا الحديث هو الحديث الذي أراد
 البخاري. الكامل في الضعفاء (٢٢٣/٤) (١٠٣٦) قال ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٨٣/١) (٢٣٣): وعبد الله بن
 سُرَاقَةَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيْشٍ لَهُ صَحْبُهُ.

* أبو عبيدة بن الجراح: عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، أحد
 العشرة، أسلم قديماً وشهد بدرًا، مشهور، مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وله ثمان وخمسون سنة/ع
 التقريب (٢٨٨/١) (٣٠٩٨)، الإصابة (٥٨٦/٣) (٤٤٠٣).

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الحديث: سيأتي في الذي بعده.

(٢) الحكم على الحديث: الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

٣٤٧ - (٨٦٧٤) / وَقَدْ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، وَسَاقَهُ أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ^(٣) نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرُ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّكُمْ سَتُدْرِكُونَهُ، أَوْ سَيُدْرِكُكُمْ^(٤) بَعْضُ مَنْ رَأَى وَسَمِعَ مِنِّي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلُوبُنَا يَوْمِيذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمُ ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ))^(٥).

(١) في ب (حدثنا)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هانئ، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* السري بن خزيمة بن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن إسماعيل التبوذكي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / خت م ٤.

* خالد هو: خالد بن مهران الحذاء، سبقت ترجمته وهو ثقة يرسل / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين.

(٢) في ج (بن)

* عبد الله بن شقيق الغفيلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فيه نصب / بخ م ٤.

* عبد الله بن سُرَّاقَةَ سبقت ترجمته، وثقه العجلي، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة رضي الله عنه / د ت. وأثبت له

يعقوب السماع.

* أبو عبيدة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح، إن صح سماع ابن سُرَّاقَةَ من أبي عبيدة رضي الله عنه.

(٣) ساقط من ب و د و هـ

(٤) في د (سيدكره)

(٥) * تخريج الحديث:

ورد من من ثلاثة طرق:

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/١) (١٦٩٢) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٣/١) (٥٩٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم

في الآحاد والمثاني (١٨٣/١) (٢٣٣) قال: حدثنا عقبة بن مكرم بنحوه، وأخرجه البزار في مسنده (١٠٨/٤) (١٢٨١)،

وابن سمعون في أماليه (٨٩/١) (٧) قال: قرئ على محمد بن مخلد. كلاهما (البزار ومحمد بن مخلد) قالوا: حدثنا محمد بن

الوليد (حمدان) ثلاثتهم قالوا: عن محمد بن جعفر عن شعبة بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٥/١) (١٦٩٣) قال: حدثنا عفان وعبد الصمد، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٣٤) (٧٤٤) قال: حدثنا موسى بن الحسن، وابن حبان في صحيحه (١٥/١٨١) (٦٧٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم، كلاهما (موسى وإسحاق) قالوا: حدثنا عفان. وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٤٩٠) (٣٧٤٧٦) قال: حدثنا أسود بن عامر. وأخرجه البزار في مسنده (٤/١٠٧) (١٢٨٠)، والترمذي في سننه (٤/٥٠٧) (٢٢٣٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٧٨) (٨٧٥)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٢٢٣) (١٠٣٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/١٥٣) (٥٩٧) من طرق. قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم له إسناداً عن أبي عبيدة إلا هذا الإسناد. جميعهم قالوا: حدثنا عبد الله بن معاوية.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٩٧) (٢٧٩) تعليقاً، وأبو داود في سننه (٤/٢٤١) (٤٧٥٦)، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٦٣) (٨١٧) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، وأخرجه الحاكم في الحديث التالي قال: حدثنا محمد بن صالح حدثنا السري بن خزيمة، قالوا: حدثنا موسى بن إسماعيل.

جميعهم (عفان وعبد الصمد وأسود بن عامر وعبد الله بن معاوية وموسى بن إسماعيل) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة بنحوه. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٩/١٣) من طريق يعقوب بن شيبه عن علي بن عاصم بنحوه. (وفيه خطبنا أبو عبيدة بالجالية)

ثلاثتهم (شعبة وحماد بن سلمة وعلي بن عاصم) قالوا: عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث صحيح.** إن صح سماع ابن سراقه من أبي عبيدة رضي الله عنه.

وقال الترمذي: حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

وقال ابن كثير في النهاية (١/٨٦): وهذا مما قد يتقوى به بعض من يقول بهذا ولكن في إسناده في غرابة، ولعل هذا كان قبل أن يبين له عليه السلام من أمر الدجال ما بين في ثاني الحال، والله تعالى أعلم.

وقال شعيب: إسناده ضعيف، عبد الله بن سراقه لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، ولم يرو عنه غير عبد الله بن شقيق، وقال البخاري: لا يُعرف له سماع من أبي عبيدة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. عبد الله بن سراقه الأزدي: تابعي ثقة، قال البخاري: "لا يعرف له سماع من أبي عبيدة"، لكن "في التهذيب: أن يعقوب بن شيبه رواه في مسنده بلفظ: "خطبنا أبو عبيدة بالجالية" فهذا يدل على السماع، وهو كاف في إثباته.

٣٤٨ - (٨٦٧٥) / وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى ^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ^(٢)، عَنْ ^(٣)عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مُحَجَّنِ بْنِ الْأَدْرِعِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: ((يَوْمُ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ^(٤) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ فَقَالَ ^(٥): يَجِيءُ الدَّجَالُ فَيَصْعَدُ أَحَدًا فَيَطْلُعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ، هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ ^(٦)تَقَبٍ مِنْ تَقَابِهَا ^(٧)مَلَكًا مُصَلِّيًا، فَيَأْتِي سَبْخَةً ^(٨) الْجُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ، وَلَا

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* السري بن خزيمة بن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د، كرر لفظ (موسى)

* موسى بن إسماعيل التَّبُودَكِيُّ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

(٢) في ب و د هـ (حدثنا خالد) بدل (عن سعيد الجريري)

* سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين/ ع. سمع منه حماد قبل إختلاطه.

(٣) في د (بن)

* عبد الله بن شقيق العُقَيْلِيُّ، سبقت ترجمته وهو ثقة فيه نصب/ بخ م ٤. قال المزني في تهذيب الكمال (٩٠/١٥) (٣٣٣٣)

يروى عن محجن بن الادرع، وقيل: بينهما رجاء بن أبي رجاء.

* مُحَجَّنِ بْنِ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيِّ، سبقت ترجمته وهو صحابي جليل/ بخ د س.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح إن سلم من الإنقطاع بين عبد الله بن شقيق ومحجن.

(٤) (وما يوم الخلاص) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٥) في ج (قال).

(٦) في ج (على كل)

(٧) في ج (نقابها) غير منقوطة.

(٨) في أ (سخة) وفي ب و ج و هـ غير منقوطة، وفي د (سيحة)، والمثبت من التلخيص.

فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ^(١)، فَتَخْلَصُ الْمَدِينَةُ وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

(١) ساقط من ب

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٨/٤) (١٨٩٩٦) قال: حدثنا يونس.

وأخرجه حنبل بن إسحاق في الفتن (١٠٧/١) (١٣)، وأبو نعيم في معجم الصحابة (٦٦/٣) (١٠١٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى، كلاهما قال: حدثنا حجاج بن المنهال.

كلاهما (يونس وحجاج بن المنهال) قالا حدثنا حماد بن سلمة عنه بنحوه.

وسبق تخريجه برقم (٢٣) بمعناه.

وأخرجه أبو نعيم في معجم الصحابة (٦٧/٣) (١٠١٩) قال: حدثنا الحسين بن عمرو بن أبي الاحوص نا أبي نا عمرو بن محمد عن إسرائيل عن كههمس عن عبد الله بن شقيق عن محجن ابن الادرع أن رسول الله ﷺ خطب الناس ثم قال: يوم الخلاص.. ثم ذكر نحوه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ أخرجه البخاري (٦٦٥/٢) (١٧٨٢) ومسلم (٢٢٦٥-٢٢٦٦) (٢٩٤٣) ولفظ البخاري "ليس من بلدٍ إلا سيطرهُ الدَّجَالُ إلا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ليس له من نَقَائِمَا نَقَبٌ إلا عليه الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَخْرُسُونَهَا ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ" وعند مسلم "فذكر نحوه غير أنه قال فَيَأْتِي سَبْحَةُ الْجَزْفِ فَيَضْرِبُ رَوَاقَهُ وَقَالَ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ"

ينظر حديث (٢٣) ينظر حديث أبي بكرة (٣٤١-٣٤٢)، وحديث سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة (٣٤٥) ﷺ

* الحكم على الحديث:

(٣) رجاله ثقات وعبد الله بن شقيق ممن سمع محجن ﷺ فيحتمل صحة الوجهين، ولم يخرج مسلم لمحجن بن الأدرع، وأخرج لحماذ بن سلمة في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

وقال الألباني في المسح الدجال (ص: ٨٩): قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا إن سلم من الإنقطاع بين عبد الله بن شقيق ومحجن، فقد أدخل بينهما رجاء بن أبي رجاء الباهلي في رواية لأحمد وحنبل، وإسنادهما أصح من إسناده الرواية؛ لكنها على كل حال لا بأس بها في الشواهد.

وقال أحمد شاکر في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح، رجاله ثقات مشاهير.

وقال شعيب لمسند أحمد: إسناده ضعيف لإنقطاعه، عبد الله بن شقيق لم يسمع محجن بن الأدرع، بينهما رجاء بن أبي رجاء كما جاء مصرحاً به في الأسانيد التالية، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وقال في موضع آخر: ضعيف لجهالة رجاء.

قال محقق مسند الطيالسي: حديث صحيح، ورجاء وثقه العجلي وابن حبان ولم يخرج، وقال: وروى كههمس هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن محجن ﷺ، ولم يذكر رجاء...، وعبد الله بن شقيق ممن سمع محجن ﷺ فيحتمل صحة الوجهين.

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٦٣/٣) (٢٣٠٨): أن عبد الله بن شقيق ورجاء بن أبي رجاء ممن رواوا عن محجن.

*** الغريب والأماكن الواردة في الحديث:**

سبخة الجرف: سبخة وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. النهاية(٢/٣٣٣)، والجرف: يسكون الراء - هو الصواب - مكان غربي المدينة يرى من جبل سلع مغيب الشمس، يظللله عشيا جبل سامق يسمى جبل الشظفاء. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٢٨١) والجرف المذكور في الأحاديث والسيرة يقع شمال المدينة، بل هو الان حيّ من أحيائها متصل بها، فيه زراعة وسكان. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ٨٩).
رواقه: أي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه. النهاية(٢/٢٧٨).

٣٤٩ - (٨٦٧٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(١) الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءٌ مَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا، قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ^(٢): لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: لَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَكُونَ أَمْرًا عَظِيمًا، فَقَدْ كَانَ ذَاكَ^(٣)، فَقَدْ حُرِّقَ الْبَيْتُ وَكَانَ كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَلْبِثُ^(٤) فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ، يَلْبِثُ^(٥) أَرْبَعِينَ وَلَا أَذْرِي لَيْلَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرُوءَةٌ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس السيارى القاسم بن القاسم بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د (عمر)

* أبو الموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عَبْدَانُ بن عثمان هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة الملقب (عَبْدَانُ) سبقت ترجمته وهو ثقة/ خ م د ت س.

* أبوه هو: عثمان بن جبلة -بفتح الجيم والموحدة- ابن أبي رَوَاد -بفتح الراء وتشديد الواو- العَتَكِي -بفتح المهملة والمثناة-

مولاهم المروزي، ثقة، من كبار العاشرة، مات على رأس المائتين/ خ م س. التقريب (٣٨٢/١) (٤٤٥٢)

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* النعمان بن سالم الطائفي، ثقة، من الرابعة، وقيل هما اثنان والله أعلم/ م ٤. التقريب (٥٦٤/١) (٧١٥٥) وقال اللالكائي:

جعل البخاري الذي روى عن ابن عمر غير الذي روى عن عمرو بن أوس، قلت: والأمر كذلك في تاريخ البخاري

الكبير، فكان المزي ما راجع التاريخ، وكذا يصنع ابن حبان في الثقات التهذيب (٤٠٤/١٠) (٨٢٢)

* يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، أخو نافع، مقبول، من الثالثة/ م د س. التقريب (٦٠٨/١) (٧٨٢٠)، ذكره

ابن حبان في الثقات (٥٥٢/٥) (٦١٩٩)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١١/٩) (٨٨١) ولم يذكر فيه جرح أو

تعديل.

* عبد الله بن عمرو ؓ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا يعقوب بن عاصم وهو مقبول، وأخرجه مسلم من طريقه، فالإسناد حسن.

(٢) ساقط من د

(٣) في ج (ذلك)

(٤) في ب و د (فلبث)

(٥) ساقط من ب

قَالَ^(١): فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُهْلِكَهُ، قَالَ: ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٢) عَدَاوَةٌ، قَالَ: فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا تَدَعُ^(٣) أَحَدًا^(٤) فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ [٢/٢٤٢] فِي كَبِدِ جَبَلٍ [دَخَلَتْ عَلَيْهِ، سَمِعَتْ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ "كَبِدِ جَبَلٍ"]^(٥) قَالَ: ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ مَنْ لَا^(٦) يَعْرِفُ مَعْرُوفًا^(٧) وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا فِي خِفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ، قَالَ: فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ^(٨)؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: مَاذَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ^(٩) رَزَقْتُهُمْ حَسَنَ عَيْشِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ^(١٠) أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يُلُوطُ حَوْضَ^(١١) إِبِلِهِ، قَالَ: فَيَصْعَقُ ثُمَّ يَصْعَقُ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ^(١٢)، قَالَ^(١٣): قَتَبْتُ^(١٤) أَجْسَادَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ^(١٥)، فَيُقَالُ: هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، قَالَ: فَيُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ، قَالَ: فَيُقَالُ كُمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتَسْعِينَ^(١٦).

(١) ساقط من د

(٢) في د (السنين)

(٣) في ب و د و هـ (يدع)

(٤) ساقط من د

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٦) (من لا) ساقط من ب

(٧) في د (معه وفا)

(٨) في أ غير منقوطة الباء، وفي ب و د و هـ (تستحيون) وغير منقوطة في ج، والمثبت من التلخيص.

(٩) ساقط من ب و د و هـ

(١٠) في أ (سمعه)

(١١) في د (حوط)

(١٢) في ب و د و هـ (الظل)

(١٣) ساقط من ب

(١٤) في ب (فتنبعث)

(١٥) في ب (تنظرون)

(١٦) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٥٨/٤) (٢٩٤٠) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، وفي (٢٢٦٠/٤) (٢٩٤٠) =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(١) عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

=قال: وحدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر.

والحديث أخرجه الحاكم (٥٩٤/٤) (٨٦٥٤) سيأتي برقم (٣٧٠) من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر .

كلاهما قال: حدثنا شعبة عن النعمان عن يعقوب عن ابن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

* الحديث أخرجه مسلم.

(١) في ب بزيادة (ولم)

(٢) كتب في هامش التلخيص: هذا أخرجه مسلم.

* غريب الحديث:

كبد جبل: أي في جوفه من كهف أو شعب. النهاية (١٣٩/٤)

يلوط حوضه: أي يطينه ويصلحه وأصله من اللصوق. النهاية (٢٧٧/٤)

الطل: الذي ينزل من السماء في الصحو، والطل أيضاً: أضعف المطر. النهاية (١٣٦/٣)

٣٥٠ - (٨٦٧٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا^(١) إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ^(٢) مَوْزِقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ^(٣) مَا فِيهَا - أَوْ مَا مِنْهَا - مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدٌ^(٤) لِلَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكُكُمْ قَلِيلًا وَلَبْكِيَّتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالتِّسَاءِ عَلَى الْفُرَحَاتِ^(٥)، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ^(٦) أَنِّي كُنْتُ^(٧) شَجَرَةً تُعْضَدُ^(٨)). (٩).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

(١) في د (حدثنا)

* إسرائيل هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، سبقت ترجمته وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة/ع.

* إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، سبقت ترجمته وهو صدوق، لين الحفظ/ م ٤.

* مجاهد هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، سبقت ترجمته وهو ثقة، إمام في التفسير وفي العلم/ع.

(٢) في ب و د و هـ (بن)

* موزق - بتشديد الراء - بن مُشْمَرْج - بضم أوله، وفتح المعجمة، وسكون الميم، وكسر الراء، بعدها جيم - بن عبد الله

العجلي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من كبار الثالثة، مات بعد المائة/ع. التقريب (١/٥٤٩) (٦٩٤٠) قال أبو زرعة:

لم يسمع من أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شيئاً، وقد روى عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيكون روايته عنه مرسلة أيضاً. جامع التحصيل (١/٢٨٨) (٨٠٨)

* أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإنقطاعه موزق لم يسمع من أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ.

(٣) في أ و د و هـ (يتأط) والمثبت من ب و ج.

(٤) في ج (ساجداً)

(٥) كذا في النسخ والتلخيص، وفي المطبوع (الفرشات).

(٦) في د (لودرت)

(٧) ساقط من د

(٨) في د (تقصد)

(٩) * تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٦٢٣) (٨٧٢٦) سيأتي برقم (٤٤٤) به. وفي (٤/٦٢٢) (٨٧٢٤) =

= سيأتي برقم (٤٤٢) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا شعبة عن يونس بن خباب قال سمعت مجاهداً يحدث عن أبي ذر رضي الله عنه (موقوف، ولم يذكر مورك). والحديث ضعيف بإسناد الحاكم لانقطاعه، وما تقدم عن حال يونس بن خباب، وهو صحيح من الطريق الأخرى التي رواها الأعمش، موقوفاً على أبي ذر رضي الله عنه. (محققوا مختصر استدراك الذهبي).

والحديث أخرجه الحاكم في (٢/٥٥٤) (٣٨٨٣)، قال: أخبرنا محمد بن علي أخبرنا أحمد بن حازم حدثنا عبيد الله بن موسى عنه بنحوه، ومن طريقه البيهقي في السنن (٧/٥٢) (١٣١١٥)، وفي الشعب (١/٤٨٤) (٧٨٣). وفيه: فقال: إن قوله (والله لوددت أني شجرة تعضد) من قول أبي ذر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٤٠٢) (٤١٩٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٦) من طريق ابن أبي شيبة (بإسناد ضعيف)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٥٩) (٢٥٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، والبيهقي في شرح السنة (١٤/٣٦٩) (٤١٧٢) من طريق محمد بن يحيى (بإسناد ضعيف). والبخاري في مسنده (٩/٣٥٧) (٣٩٢٤) قال: حدثنا يوسف بن موسى والحسين بن مهدي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/١٦٨) قال: حدثنا أبو أمية، ولم يذكر آخره، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٦) من طريق علي بن محمد. وفيه قال أبو ذر رضي الله عنه "والله لوددت أني كنت شجرة تعضد"

جميعهم (أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى، ويوسف بن موسى والحسين بن مهدي وأبو أمية، وعلي بن محمد) قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/١٧٣) (٢١٥٥٥) قال: حدثنا أسود بن عامر. وفيه قال أبو ذر رضي الله عنه "والله لوددت أني كنت شجرة تعضد"، وأخرجه الترمذي في سننه (٤/٥٥٦) (٢٣١٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٥٩) (٢٥١) قالوا: حدثنا أحمد بن منيع، والبخاري في مسنده (٩/٣٥٧) (٣٩٢٤) قال: حدثنا عمرو بن علي، كلاهما قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، وأخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٨٤) (٧٨٣) من طريق إسحاق بن منصور.

أربعتهم (عبيد الله بن موسى وأسود بن عامر وأبو أحمد الزبيري وإسحاق بن منصور) قالوا: حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وأخرجه وكيع في الزهد (١/٢٦١) (٣٣) (١/٣٩٣) (١٥٩) قال: حدثني أبي عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: قال أبو ذر موقوفاً بنحوه. (لم يذكر مورك، ولا عبد الرحمن بن أبي ليلى، ووالد وكيع صدوق يهم). ولم يذكر آخره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/١٢٣) (٣٤٦٨٢)، (لم يذكر أوله) وابن السري في الزهد (١/٢٥٩) (٤٥٠) (مقتصراً على آخره) (١/٢٦٩) (٤٦٨) (لم يذكر أوله وآخره) قالوا: حدثنا أبو معاوية بنحوه، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة وهناد أخرجه أبو داود في الزهد (١/١٨٧) (٢٠٤)، ومن طريق هناد: أبو داود في الزهد (١/١٨٦) (٢٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٦٤)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المتعين (١/٣١) (٢٣) قال: حدثنا إسحاق حدثنا أبو معاوية (فقط آخره).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١/٤٢) (٦٦) قال: أخبرنا ابن نمير أخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان (فقط آخره).

كلاهما قال: عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر موقوفاً.

ويشهد لقوله صلى الله عليه وسلم (لو تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٢٣٧٩) (٦١٢٠) (٦١٢١) (٦/٢٤٤٧) (٦٢٦١) من حديث أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما، ومن حديث أنس رضي الله عنه في قصه أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٨٣٢) (٢٣٥٩)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ويشهد لقوله ﷺ (أُطِيتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَ) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه
أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤٢٢/١) (٥٩٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٥٨/١) (٢٥٠) والطحاوي في
مشكل الآثار (١٦٧/٣)، والبزار في مسنده (١٧٧/٨) (٣٢٠٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٠٢/١) (١٠٧٢)
(٤/١١٢٩) (٦٣٤٦) (٥/١٥٨٦) (٨٣٦١) والطبراني في المعجم الكبير (٣/٢٠١) (٣١٢٢)، وأبو نعيم في
الحلية (٢/٢١٧)، وفي معرفة الصحابة (٢/٧٠٥) (١٨٩١)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من حديث حكيم بن حزام عن النبي ﷺ ولا نعلم رواه عن سعيد عن
قتادة إلا عبد الوهاب بن عطاء.

وقال أبو نعيم في الحلية: هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم، تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة.
وقال الألباني في الصحيحة (٢/٥٠٦) (٨٥٢): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وفي ابن عطاء كلام لا يضر.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف لإنقطاعه، موقر لم يسمع من أبي ذر رضي الله عنه، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، وبعض الحديث حسن
لغيره بالشواهد.

وقال الذهبي: منقطع ثم يونس رافضي لم يخرج له.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر رضي الله عنه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق، ولا نعلم روى
بجاهد عن موقر عن أبي ذر رضي الله عنه إلا هذين الحديثين، قال أحمد: وأحسب أن هذا الكلام الأخير من قول أبي ذر رضي الله عنه
أعني (لوددت أبي شجرة تعضد).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر رضي الله عنه قال: (لوددت أبي كنت شجرة تعضد)

وقال المناوي في فيض القدير (١/٥٣٧): وهذا الحديث حسن أو صحيح.

وقال شعيب (سنن ابن ماجه) (مسند أحمد): حسن لغيره.

وقال الألباني في الضعيفة (٤/٢٦١) (١٧٨٠): ضعيف،.... لكن جل الحديث قد صح من طرق أخرى، وذكره في
الصحيحة (٤/٢٩٩) (١٧٢٢) فقال: إن الحديث إسناده فيه ضعف من قبل إبراهيم بن مهاجر.

* غريب الحديث:

أُطِيتِ السَّمَاءُ: الأُطِيطُ صوت الأقتاب، وأُطِيطُ الأبل: اصواتها وحنينها، أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
أطت، وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطييط، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى.
النهاية (١/٥٤).

الصعدات: هي الطرق، وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات، وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء
باب الدار وممر الناس بين يديه. النهاية (٣/٢٩).

تجأرون: جأر، والجؤار: رفع الصوت والاستغاثة جأر بجأر. النهاية (١/٢٣٢).

تعضد: العضد القطع. النهاية (٣/٢٥١).

٣٥١ - (٨٦٧٨) / حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الدَّورَقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((سَيُذْرِكُ رَجُلَانِ ^(٣) مَنْ أُمِّي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَيَشْهَدَانِ ^(٤) قِتَالِ ^(٥) الدَّجَالِ)). ^(٦)

(١) في د (أخبرنا)

* رجال الإسناد:

* أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى هو ابن سخته، سبقت ترجمته وكان ثقة ثبتاً مكثرًا.

* أبو محمد بن زياد الدورقي ربما هو: عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل، أبو محمد الدورقي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة

* محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي الناجر، أصله من واسط، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح / ق. التقريب (١/٤٧٣) (٥٨٠٩)

(٢) في ج (سعد)

* ريحان بن سعيد بن المثنى السامي الناجي، أبو عصمة البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ / د س. قال أبو عيسى: ورأيت محمداً يستغرب أحاديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب ويرضى به. وقال البرديجي: فأما حديث ريحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابَةَ فهي مناكير.

* عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة / خت ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين

* أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته ثقة ثبت حجة / ع.

* أبو قلابَةَ: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال / ع. في المرتبة الأولى من المدلسين.

* أنس رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

ريحان صدوق ربما أخطأ، وأحاديثه عن أيوب عن أبي قلابَةَ إستغريها البخاري، وعباد مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٣) في د (رجلين)

(٤) في النسخ (ويشهدوا) وفي التلخيص (ويشهدون) والمثبت من الإتحاف.

(٥) في ب و د و ه (إقبال)

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة كما في الكنز (١٤٧/١٤) (٣٨٨٥٤) ومن طريقه الحاكم هنا.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٥٣/١٣) (٦٧٧٣) (سيدرك ناس)، والترمذي في العلل (٣٢٧/١) (٦٠٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٣/٥) (٢٨٢٠)، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعيد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٣٩/٤) (١١٦٧) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سمعان الصيرفي حدثنا محمد بن حسان. كلاهما (إبراهيم ومحمد) قالوا: حدثنا ربحان عن عن عباد بن منصور بنحوه. وعندهم بلفظ (سيدرك رجال) وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٨/٤) (٤١٦٠) فقال: حدثنا علي قال: حدثنا أبو الأسود معاوية بن واهب بن سوار الجرمي قال: حدثنا عمي أنيس بن سوار بنحوه وفيه زيادة بأوله. (أنيس لم أقف له على جرح أو تعديل). كلاهما (عباد بن منصور و أنيس) قالوا: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث ضعيف، وقد استحسنته البخاري جداً، كما ذكر ذلك الترمذي، والأحاديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام كثيرة. سبق بعضها.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن أيوب إلا عباد.

وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه، واستحسنه جداً. وقال حدثنا علي عن ربحان بن سعيد، قال: ويروى عن ربحان عن عباد بن منصور أحاديث بهذا الإسناد ولا أراها عند علي وقد فاتته، قال أبو عيسى: ورأيت محمداً يستغرب أحاديث ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب ويرضى به.

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي أمليتها عن أيوب لا أعلم يرويها إلا عباد بن منصور.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٧): رواه أبو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف. وفي (٣٥٠/٧): رواه الطبراني في الأوسط وفيه معاوية بن واهب ولم أعرفه.

وقال الذهبي في ذخيرة الحفاظ (١٩٨١/٣) (٣٢٦٩): عباد ضعيف. وفي التلخيص: منكر وعباد ضعيف.

وذكره الألباني في الضعيفة (١٩٤/٨) (٣٧١٦)

وقال الوادعي: ووجه النكارة فيه أنه ثبت في الصحيحين في أحاديث، وقد تقدم بعضها عند الحاكم فيما مضى، أنه سيدركه جماعة كثيرة من هذه الأمة، وهذا مبني على أن لفظ الحديث: "سيدرك رجالان.."، والذي عندنا في الأصل: "سيدرك رجال..". فانتفت النكارة، وبهذا اللفظ جاء عند أبي يعلى، وضعفة الهيثمي بعباد بن منصور.

أقول (الباحثة): عند النظر في المخطوط لم أجد لفظ (رجال) في النسخ، بل في جميعها (رجلين)، وما ذكره الوادعي في طبعة المعرفة.

٣٥٢ - (٨٦٧٩) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُصَنَّى الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ^(٢)، عَنْ^(٣) أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ[ؓ] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ:

* رجال الإسناد:

* محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن إياس أبو الحسين البزاز، ثقة حجة معروف إلا أن أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيع ظاهر. الميزان (٦/٣٤٠) (٨١٨٩)، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، قيل: إنه يميل إلى التشيع، فقال: قليلاً ما لا يضر، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. لسان الميزان (٥/٣٨٣) (١٢٤٦).

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف، وثقه الدارقطني فقال: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، وذكره ابن عدي فقال: لولا ما شرطنا لما ذكرته؛ إلى أن قال: وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين له منه؛ مات سنة ست عشرة وثلاثمائة، وإنما ذكرته لأنزهه انتهى، وقال الخليلي: حافظ إمام وقته، عالم متفق عليه، احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني، وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى. الميزان (٤/١١٣) (٤٣٧٣)، لسان الميزان (٣/٢٩٣) (١٢٣٨).

(١) في النسخ (محمود) والمثبت من الإتحاف (١٢٧١).

* محمد بن مصفى بن بخلول الحمصي القرشي سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام وكان يدلس/ د س ق. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. صرح بالتحديث هنا.

(٢) (ابن عياش) كذا في التلخيص، وقال الألباني في الصحيحة: أضاف الذهبي من عنده في صلب الإسناد: "ابن عياش". وذلك وهم منه ومن الحاكم أيضاً، فإنه ليس هو ابن عياش، وإنما إسماعيل ابن علي، وهو ثقة من رجال الشيخين، وقد ذكروا في شيوخه أيوب هذا، وهو السخيتاني.

* إسماعيل بن عياش سبقت ترجمته وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مُحَلَّطٌ في غيرهم/ ي ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وقد عنعن، وإن كان كما ذكر الألباني فهو:

* إسماعيل بن علي هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن علي، سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ/ ع.

(٣) في د (بن).

* أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني سبقت ترجمته ثقة ثبت حجة/ ع.

* أبو قلابه: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال/ ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين. روايته عن أنس[ؓ] متصلة، وهي في الكتب الستة، والله أعلم. جامع

التحصيل (١/٢١١) (٣٦٢)

* أنس[ؓ] صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، إسماعيل بن عياش مدلس وقد عنعن، وروايته هنا عن غير أهل بلده، وإن كان ابن علي فإلإسناد حسن.

((مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّم)).^(١)
 إِسْمَاعِيلُ هَذَا أَظْنُهُ ابْنُ عِيَّاشٍ^(٢) وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ.^(٣)

(١) * تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير الحاكم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد في مسنده مرفوعاً (٢٩٨/٢) (٧٩٥٧)، وموقوفاً (٧٩٥٨)، (٢٩٩/٢) (٧٩٦٥). بلفظ "إني لأرجو إن طال بي عُمرٌ أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام، فإن عجل بي موتٌ فمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ". إسناده صحيح.

* الحكم على الحديث:

(٢) في النسخ (عباس) والمثبت من ج والتلخيص.

(٣) الإسناد ضعيف، إسماعيل مدلس وقد عنعن، وروايته هنا عن غير أهل بلده، والحديث حسن لغيره، وإن كان ابن عليه فالإسناد حسن، والحديث صحيح لغيره.

وذكره الألباني في الصحيحة (٣٨٩/٥) (٢٣٠٨) فقال: إسناده جيد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨): رواه أحمد بإسنادين مرفوع وهو هذا، وموقوف ورجاهما رجال الصحيح.

وقال أحمد شاکر: إسناده صحيح، والرفع زيادة من ثقة، فهي مقبولة. ومن المعلوم لمن مارس هذا الشأن أن شعبة كثيراً، ما يقف الأحاديث المرفوعة. احتياطاً منه. ونزول عيسى عليه السلام آخر الزمان ثابت ثبوت القطع، بالتواتر الصحيح الحقيقي.

وقال عن الموقوف: إن وقفه لا يضر؛ لأنه مرفوع حكماً، إذ أنه من الغيب الذي لا يعلم بالرأي ولا القياس.

وقال الكشميري في "التصريح بما تواتر في نزول المسيح" (ص ١٨٠): ورجال الطريقين رجال صحيح البخاري، وقد أخرج البخاري بهذا الإسناد أحاديث عديدة في غير موضع من صحيحه، فهذا حديث صحيح الإسناد روي مرفوعاً وموقوفاً، ومن أمعن النظر في أحاديث الباب علم أن الإيصاء بإبلاغ السلام وقراءته على عيسى ابن مريم صحيح مرفوعاً وموقوفاً. وأما الجملة الابتدائية من قوله: "إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى ابن مريم عليه السلام"، فالنظر في أحاديث الباب يحكم بأنها موقوفة لا مرفوعة. كيف وقد وقع التصريح بوفاة نبينا ﷺ عند نزول عيسى عليه السلام في أحاديث كثيرة. ثم ذكرها.

وقال الألباني في الضعيفة (١٢٣/١٢) (٥٥٦٤): شاذ. وهذا إسناد ظاهره الصحة؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ لكن قد خولف في رفعه،... وقال: ولعل الإمام أحمد رحمه الله تعالى أشار إلى ترجيح وقفه بإيراده إياه بعد المرفوع، وهو الذي يترجح عندي. لأنه جاء موقوفاً من طرق. فذكرها. ثم قال:.... وبالجملة؛ فهذه الطرق الأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه - وإن كانت مفرداتها لا تخلو من ضعف؛ فإن - مجموعها يعطي لما اتفقت عليه من متونها قوة وصحة لا ريب فيها، فهي صالحة لترجيح أن حديث الترجمة موقوف غير مرفوع. وقال رداً على الكشميري: وفيما ادعاه من صحة الإيصاء مرفوعاً نظر عندي.

٣٥٣ - (٨٦٨٠) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(١) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَذْرُسُ ^(٢)الْإِسْلَامُ كَمَا يَذْرُسُ ^(٣)وَشْيُ الثَّوْبِ، لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، يَقُولُونَ: أَذْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ [٢٤٢/ب] الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَحْنُ قَوْلَهَا))، فَقَالَ لَهُ صِلَةٌ ^(٤): فَمَا تُعْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَذْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه [فَرَدَدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ] ^(٥) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةٌ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ^(٦). ^(٧)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (محمد) والمثبت من الإتحاف (٤٢٦٢).

* أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، سبقت ترجمته وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، لم يثبت أن أبا داود أخرجه له / د. في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (صرح هنا بالتحديث) قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٨٧/٥): يقصد بالسيرة مغازي يونس بن بكير.

* أبو معاوية هو: محمد بن خازم، أبو معاوية الضير الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء/ع.

* أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* ربيع هو ابن حراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* حذيفة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، وقيل لأنه لم يسمع كثير مما حدث به، وهنا قد صرح بالسماع، وأبو معاوية قد يهم في الحديث لكن تابعه غيره، فالإسناد ضعيف.

(٢) في الإتحاف (يندرس)

(٣) في الإتحاف (يندرس)

(٤) * صِلَةٌ هو: صِلَةٌ بن زُفَر العيسبي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) (تنجيهم من النار تنجيهم من النار) ساقط من ج.

(٧) * تخريج الحديث: سبق برقم (١٧١) مرفوعاً، وفي (٢٥٧) موقوفاً به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الجبار، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى، والبخاري أخرج لأبي مالك الأشجعي تعليقا، فهو على شرط مسلم.

وقال ابن حجر في الفتح (١٦/١٣): أخرج ابن ماجه بسند قوي عن حذيفة رضي الله عنه (الأثر).

وقال البزار في مسنده (٢٥٩/٧) (٢٨٣٨): وهذا الحديث قد رواه جماعة عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه موقوفاً. ولا نعلم أحداً أسنده إلا أبو كريب عن أبي معاوية.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٩٤/٤) (٩٢٤١) هذا إسناده صحيح رجاله ثقات، رواه مسدد في مسنده عن أبي عوانة عن أبي مالك بإسناده ومتمنه.

وقال في تحاف المهرة: (٢٣/٨) (٧٤٨٩) رواه مسدد، ورواته ثقات، وابن ماجه بزيادة ونقص ألفاظ، وكذا الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

٣٥٤ - (٨٦٨١) / أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ^(١) عَوْفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ،

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن علي هو: محمد بن علي بن دحيم، أبو جعفر الشيباني الكوفي، سمع: أحمد بن حازم وجماعة، وعنه: الحاكم وغيره، حديثه في الثقات وغيره، وكان ثقة صدوقاً، حدث في هذه السنة، وما أدري هل توفي فيها أو بعدها. تاريخ الإسلام (٦٥/٢٦) ذكره في وفیات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وينظر: العبر في خبر من غبر (٢٩٩/٢).
* أحمد بن حازم الغفاري هو: بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، سبقت ترجمته وهو الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المسند.

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي - بضم المهملة، وتخفيف الواو والمد - أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح/ع. التقريب (٤٥٣/١) (٥٥١٣) وقال أحمد وابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة؟ فقال: قبيصة أحلى عندي، وهو صدوق، ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري. وقال ابن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري، وثقه العجلي. ينظر: التهذيب (٣١٢/٨) (٦٣١)، معرفة الثقات (٢١٤/٢) (١٥١١)، الجرح والتعديل (١٢٦/٧) (٧٢٢)، طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦)، الثقات (٢١/٩) (١٤٩٦١).

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

(١) في د (بن)

* عوف هو: عوف بن أبي جميلة العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.

* أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله البصري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل سنة عشرين ومائة/ع. التقريب (١١٥/١) (٥٦٣) روى عن أبي عبيدة بن حذيفة، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وبالنظر للتلاميذ والشيوخ يتبين أن أبا عبيدة هنا هو:

* أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين/ع. التقريب (٦٥٦/١) (٨٢٣١) واختلف في سماعه من أبيه والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاءه وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التذليل وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن والله أعلم. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٤٨/١) (١١٦).

* عبد الله هو: ابن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير، وهنا روايته عنه، ومنقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

قَالَ: (مَضَتْ آيَاتُ غَيْرِ أَرْبَعَةٍ: الدَّجَالُ، والدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالْآيَةُ الَّتِي يَخْتِمُ اللَّهُ^(١) بِهَا الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨].^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) لفظ الجلالة ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي في الإعتقاد (٢١٦/١) قال: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أخبرنا عبيد الله بن موسى أنا سفيان بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٧/٧) (٣٧٢٨٣) قال: حدثنا أبو أسامة، والطبراني في تفسيره (١٠١/٨) قال: حدثنا ابن بشار قال ثنا ابن أبي عدي وعبد الوهاب (وفيه: ابن سيرين)، والمقدسي في أخبار الدجال (٤٧) (٤٥/١) من طريق إسحاق الأزرق. وقال (إسناده جيد، وقال محقق الكتاب: إسناده ضعيف فيه انقطاع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه).
وذكره ابن كثير في التفسير (١٩٦/٢) وفيه (محمد بن سيرين وليس أنس بن سيرين)
خمسهم (سفيان وأبو أسامة وعبد الوهاب وابن أبي عدي وإسحاق الأزرق) قالوا: عن عوف عن أنس بن سيرين عن أبي عبيد عن عبد الله بن عبيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٦/٧) (٣٧٦٠١) قال: حدثنا وكيع. وأخرجه إسحاق كما في المطالب العالية (٣٨٥/١٨) (٤٤٩٨): أخبرنا النضر بن شميل. كلاهما قال: ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود بنحوه.
وقال ابن حجر: فيه انقطاع.

وقال السيوطي في الدر المنثور (٣٩٣/٣): وأخرجه عبد بن حميد وابن مردويه. لم أقف عليها.
وقد ورد الأثر من طرق ذكرها أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري فلي نظر. (٢٥٩/١٢) وصحح بعضها.

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر ضعيف، قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير، وهنا روايته عنه، ومنقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

٣٥٥ - (٨٦٨٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ^(١) الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ ^(٢) عَفَّازَةَ ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، [فَتَذَاكُرُوا السَّاعَةَ] ^(٤) فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَزَدُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: عَهْدَ اللَّهِ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجِبَتِهَا، فَأَمَّا وَجِبَتُهَا ^(٥) فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ، فَأَهْبَطُ فَأَقْتُلُهُ فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُونَهُمْ ^(٦) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، لَا يَمْرُونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بَشْيَاءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ^(٧)، فَيَجَارُونَ إِلَيَّ ^(٨) فَادْعُوا اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ فَيَحْمِلُهُمْ فَيَقْذِفُ أَجْسَامَهُمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْشَفُ الْجِبَالُ، وَتَمُدُّ الْأَرْضُ مَدًّا

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن مسلمة الواسطي، صاحب يزيد بن هارون، سبقت ترجمته وهو ضعيف، وقال الدارقطني: لا بأس به.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في د (حدثنا)

* العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل/ع.

* جبلة بن سحيم سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٢) في د (عن)

(٣) في أ وب و ه (عفاره)، وفي ج غير منقوطة الفاء، وفي د (غفارة)، والمثبت من الإتحاف (١٣٢٧١).

* مؤثر بن عفازة أبو المثنى الكوفي، سبقت ترجمته وهو مقبول/ق. قال العجلي: من أصحاب عبد الله ثقة.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف لضعف محمد بن مسلمة.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف وقد سبق ذكرها في حديثين سابقين.

(٥) في د و ه (حنتها)

(٦) كذا في أ، وفي من د و ه (فيستقتلوهم)، ولم تنقط في ب و ج.

(٧) في د (فسدوه)

(٨) في ج بزيادة (الله) وقد وضع في دائرة

الْأَدِيمِ، وَعَهْدُ اللَّهِ إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ^(١) السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتَمِّ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَأُهُمْ بِوَلَادِهَا أَيْلًا ^(٢) أَمْ نَهَارًا).

قَالَ الْعَوَّامُ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ^(٣) وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴿الأنبياء: ٩٦ - ٩٧﴾. ^(٣)

(١) ساقط من ب و د و هـ

(٢) في ب و ج (ليلاً)

(٣) * تخريج الحديث:

سبق في (٢١٥)

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة، والحديث حسن لغيره الطرق الأخرى ، ينظر (٢١٥).

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٢٠٢) (٤٤١): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/٣٠٧) (٤٣١٨): ضعيف بهذا السياق، وفيه نظر؛ لأن مؤثر بن عفازة؛ لم يوثقه غير ابن حبان، ولذلك قال الحافظ: "مقبول". يعني عند المتابعة، ولم أجد له متابعا، فالحديث ضعيف غير مقبول بهذا السياق، وبعضه في "مسلم".

* غريب الحديث:

دون وجبتها: الوجهة السقطة مع الهدية. النهاية (٥/١٥٣). والهدية: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل. لسان العرب (٣/٤٣٢).

٣٥٦ - (٨٦٨٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ الرَّاهِدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(١): ((الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ تَبَعَ بَعْضُهُ [بَعْضًا]^(٢)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو عمرو عثمان بن عبد الله السماك سبقت ترجمته وهو ثقة.

* حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، الحافظ الثقة، أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، سمع أبا نعيم وعفان وخلائق، وصنف تاريخاً حسناً وغير ذلك، حدث عنه: ابن صاعد وعثمان بن السماك وطائفة، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقلت سمعنا جزءاً من كتاب الفتن له، وكتاب المحنة جمعه وجزءاً من حديثه، وسئل الدارقطني عنه فقال: كان صدوقاً، ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٠٠، ٦٢٤)، تاريخ بغداد (٨/٢٨٦، ٤٣٨٦)، طبقات الحنابلة (١/١٤٣، ١٨٨)، التقييد (١/٢٥٨، ٣١٨)، الجرح والتعديل (٣/٣٢٠، ١٤٣٤) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

* موسى بن إسماعيل التبوذكي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / خت م ٤.

* حميد لم يتبين لي: فإن كان: حميد بن أبي حميد الطويل، فقد سبقت ترجمته وهو ثقة مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين. (وعننته محتمله)

* وإن كان حميد بن هلال العدوي، فقد سبقت ترجمته وهو ثقة عالم / ع.

* أنس رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد رجاله ثقات، وإن كان حميد الطويل فإنه مدلس وقد عنعن وعننته محتملة.

(١) سقط من د

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ والتلخيص، والمثبت من الإتحاف (١٠٢٩)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/٢٤٨، ٦٨٣٣) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٠٤، ٤٢٧١) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل.

كلاهما قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا أبي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "خُرُوجُ الْآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَتَابَعُ كَمَا تَتَابَعُ الْحُرُزُ". قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا داود العتيكي تفرد به أبو الربيع.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه قال: (٧/٥٠٧، ٣٧٦١٠) حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: (ما بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر تتابع كما تتابع الحُرُزُ في النّظام).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٥٤) (١٤٢٨) قال: أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال: نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى أبو الربيع الزهراني عن أبيه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال "خروج الآيات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام". وقال: قال الدارقطني: وهو أبو الربيع وإنما رواه هشام عن حفصه بنت سيرين عن أبي العالية من قوله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٢١): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة .

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنه سبق أخرجه برقم (١٧٢) (وهو ضعيف)

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح إن كان حميد بن هلال، وإن كان الطويل فعننته محتملة، وحماد بن سلمة أخرج له مسلم في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٣٦١) (١٧٦٢) فقال: أخرجه الحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

٣٥٧ - (٨٦٨٤) / أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: خَرَجَ حُذَيْفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ وَمَعَهُ رَجُلٌ فَالْتَفَتَ إِلَى جَانِبِ الْفُرَاتِ^(٢)، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: (كَيْفَ أَتُمُّ^(٣)) يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ - أَوْ يُخْرَجُونَ - مِنْهَا، لَا^(٤) يَذُوقُونَ مِنْهَا [٢٤٣/١] قَطْرَةً، قَالَ رَجُلٌ: وَتَظُنُّ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَظُنُّهُ وَلَكِنْ أَعْلَمُهُ^(٥). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٦)، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٧).

(١) في د (الحسين)

* رجال الإسناد:

* أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري هو: محمد بن أحمد بن الحسن المناديلي، سبقت ترجمته وكان من الصالحين.

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة عارف/س.

* يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين/ع.

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة/ع.

التقريب (١٠٧/١) (٤٣٨)

* قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن

يروى عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير/ع. التقريب (٤٥٦/١) (٥٥٦٦) ينظر: من رمي

بالاختلاط (٦٥/١) (٧٤).

* حذيفة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح. والرجل المبهمة بين في رواية ابن أبي جرادة. وهو صحابي.

(٢) في النسخ (الفرات)، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ج (أنت)

(٤) في د (ولا)

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٧/٧) (٣٧٧٢٣) قال: حدثنا وكيع، وأخرجه ابن أبي جرادة في بغية الطلب (٥١٥/١) من

طريق نعيم بن حماد عن مروان بنحوه، وفيه (عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال لعروة بن أبي الجعد الباقري رضي الله عنه ونظر إلى الفرات...)

كلاهما قال: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

(٦) ساقط من د

(٧) * الحكم على الأثر:

* الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله، صحيح وله حكم الرفع.

٣٥٨ - (٨٦٨٥) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: (كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنهما حَيْثُ رَدَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْجَرَعَةِ ^(١))، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا ^(٢) كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَرْجِعَ وَلَمْ يَهْرَقْ فِيهَا دَمًا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَكِنِّي وَاللَّهِ عَلِمْتُ أَنَا سَنَرْجِعُ عَلَى عَقِبِهَا وَلَمْ يَهْرَقْ فِيهَا ^(٣) مِجْجَمَةٌ دَمٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا إِلَّا شَيْءٌ عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ ((أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا مَا ^(٤) مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ وَمَا مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، يَقَاتِلُ فِي فِتْنَةِ الْيَوْمِ وَيَقْتُلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَدًا، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَتَعْلُوهُ اسْتُهُ ^(٥)، قُلْتُ: أَسْفَلُهُ؟ قَالَ: نَسِيَتُهُ ^(٦))). ^(٧)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن غالب بن حرب تتمام، سبقت ترجمته وهو حافظ، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث، وقال ابن أبي حاتم: صدوق.
- * عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة/ع.
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عمرو بن مرة هو: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجمللي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو البختري هو: سعيد بن فيروز، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما/ع.
- * أبو ثور هو: أبو ثور الأزدي الحُداني الكوفي، قيل هو حبيب بن أبي مليكة، سبقت ترجمته وهو مقبول/ت.
- * حذيفة بن اليمان، وأبو مسعود رضي الله عنهما، صحابيَّان جليلان، سبقت ترجمتهما/ع.
- * الحكم على الإسناد: رجاله ثقات وفيه أبي ثور وهو مقبول لكنه توبع. فالإسناد حسن.

(١) غير منقوطة في جميع النسخ، والمثبت من أحاديث سابقة.

(٢) في د و ه (وما).

(٣) سقط من ب .

(٤) في ج (وما).

(٥) في د (ويلقوه سته).

(٦) غير منقوطة في ب ، وفي أحاديث سابقة (أسته).

(٧) * تخريج الحديث: سبق في حديث رقم (٥٨)

* الحكم على الحديث: الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

٣٥٩ - (٨٦٨٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبَّيْعِيُّ ^(١) بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ^(٢) أَبِي غَزْزَةَ ^(٣)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ^(٤) سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ النمل: ٨٢، قَالَ: (إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ). ^(٥)

(١) في د (الشي)

* رجال الإسناد:

* أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي: هو ابن زيد بن ماتي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (عن) والمثبت من الإتحاف (٤٢٦٠).

(٣) في أ وب و د و ه (عزرة)، وفي ج (عزرة)، والمثبت من الإتحاف

* أحمد بن حازم بن أبي غزوة هو: الغفاري، سبقت ترجمته وهو الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المسند.

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

(٤) في د (حدثنا).

* سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ/ع.

* عمرو بن قيس الملائي، سبقت ترجمته وهو ثقة متقن عابد/ بخ م ٤.

* عطية هو: عطية بن سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً/ بخ د ت ق.

* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا عطية وهو صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً ولم يتابعه أحد، فالإسناد ضعيف.

(٥) * تخريج الأثر:

سبق في (٢٠٦)

* الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف لأن مدار إسناده على عطية وهو ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح.

٣٦٠ - (٨٦٨٧) / أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ^(١) أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التَّجِيبِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَكُونُ خَلْفُ مَنْ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفُ مَنْ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً^(٣) يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُونَ^(٤) تَرَاقِيهِمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ مِائَتَيْنِ وَمِائَةٍ وَفَاجِرًا)) قَالَ بِشِيرُ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ مَا

(١) فِي د (عن)

* رجال الإسناد:

* الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي، سبقت ترجمته وهو ثقة، وكتب عن أبي يحيى بن أبي مسرة مسنده.

(٢) فِي د (ميسرة)

* عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، أبو يحيى بن أبي مسرة، روى عن بدل بن المحبر، وعبد الله بن يزيد المقرئ، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحلة الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة تسع وسبعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (٢٨) ٦/٥ (٢٨) الثقات (٣٦٩/٨) (١٣٩٢٣) مغني الأختيار (٥٤/٢) (١١٩١) ذكره الذهبي في السير (٦٣٢/١٢) (٢) فقال: الإمام المحدث المسند.

* عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري/ع. التقريب (٣٣٠/١) (٣٧١٥).
* حَيُّوَةُ - بفتح أوله، وسكون التحتانية، وفتح الواو - حَيُّوَةُ بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقليل تسع وخمسين ومائة/ع التقريب (١٨٥/١) (١٦٠٠).

* بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري، ثقة، من السابعة/ع. التقريب (١٢٥/١) (٧١٨)

* الوليد بن قيس بن الأخرم التَّجِيبِيَّ - بضم المثناة - المصري، مقبول، من الخامسة، مات على رأس المائة/ع. د. ت. التقريب (٥٨٣/١) (٧٤٤٨)، قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرح أو تعديل (١٣/٩) (٥٩). ينظر: الثقات (٤٩١/٥) (٥٨٨١)، معرفة الثقات (٣٤٢/٢) (١٩٤٦). وفي تهذيب الكمال (٦٨/٣١) (٦٧٢٩) روى عن: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وقيل: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ع. د. ت) أو عَنْ أَبِي الهيثم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بالشك. (هنا صرح بسماعه من أبي سعيد رضي الله عنه)

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، عدا الوليد مقبول، وثقه العجلي وابن حبان، فالإسناد حسن.

(٣) من قوله (أضاعوا الصلاة) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ

(٤) في النسخ (يعدون)، والمثبت من التلخيص.

هؤلاء^(١): الثلاثة؟ قال: (الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ^(٢) يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ).^(٣)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

(١) في النسخ (ما هو)، والمثبت من ج .

(٢) في د (الكافر)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم (٤٠٦/٢) (٣٤١٦) قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق عنه به، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥٣٣/٢) (٢٦٢٦) وفي الدلائل (٤٦٥/٦).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/٣) (١١٣٥٨)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١١٧/١)، والفريابي في فضائل القرآن (١٧٤/١) قال: حدثنا أحمد بن الفرات، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢/٣) (٧٥٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، والآجري في أخلاق أهل القرآن (١٠/١) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح، قالوا: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، والطبراني في الأوسط (٩/١٣١) (٩٣٣٠) قال: حدثنا هارون، والبيهقي في الدلائل (٤٦٥/٦) قال: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان.

جميعهم قالوا: حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح عن بشير عن الوليد عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٤) الحديث حسن.

وقال الحاكم في (الحديث الأول): حديث صحيح رواه حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣١/٦): رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الأوسط كذلك.
 وذكره الألباني في الصحيحة (٧/٧٣) (٣٠٣٤).
وقال شعيب: إسناده حسن.

٣٦١ - (٨٦٨٨) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَابَةَ^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبَخْلُ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَيَهْلِكُ الْوُعُولُ، وَيُظْهَرُ التُّحُوتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُعُولُ وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ^(٢): الْوُعُولُ وَجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ^(٣) [٢٤٣/ب] كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ بِهِمْ)).^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكمان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* إسماعيل بن أبي أويس هو: ابن عبد الله سبقت ترجمته وهو: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه/خ م د ت ق.

* زفر بن عبد الرحمن بن أركد روى عن محمد بن سليمان بن والبة روى عنه إسماعيل بن أبي أويس سمعت أبي يقول ذلك،

وسمعه يقول: هو مستقيم الحديث. الجرح والتعديل (٦٠٨/٣) (٢٧٥٤)، وقال البخاري في التاريخ

الكبير (٤٣١/٣) (١٤٣٣): زفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أركد مستقيم الحديث. ذكره ابن حبان في

الثقات (٢٥٨/٨) (١٣٣٢٠).

(١) في د (واليه)

* محمد بن سليمان بن والبة روى عن سعيد بن جبيرة روى عنه زفر بن عبد الرحمن بن أركد، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح

والتعديل (٢٦٨/٧) (١٤٦٣)، ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٦/٧) (١٠٦٨٤).

* سعيد بن جبيرة الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ونحوهما مرسلة، قتل

بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ومائة ولم يكمل الخمسين/ع. التقريب (٢٣٤/١) (٢٢٧٨).

* أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق عدا محمد بن سليمان لم يوثقه غير ابن حبان لكن له متابع كما في التخريج فالإسناد حسن.

(٢) في ج بزيادة (قال).

(٣) في النسخ (الذي) والمثبت من د.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩٨/١) (٢٧٥) مقتصرًا على أوله (لم يذكر الوعول ولا التحوت) ومن طريقه ابن حبان في

صحيحه (٢٥٨/١٥) (٦٨٤٤) بنحوه (ذكر الوعول والتحوت)، وأخرجه الطبراني في المعجم =

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ كُلُّهُمْ مَدِينُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرَحِ^(١)

=الأوسط(١٢١/٤)(٣٧٦٧) قال: حدثنا علي بن المبارك، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية(٣٠٦/٤)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية(٣٠٦/٤) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري. وقال: غريب من حديث سعيد تفرد به زفر.

جميعهم (البخاري وعلي بن المبارك والحسن بن علي وعبيد الله بن محمد) قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عنه بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات(٢١٨)(٣٤٣) قال: حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الله بن يعقوب قال: حدثنا زفر بن محمد عن سعيد بن جبيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٢٢٨/١)(٧٤٨) من طريق آخر فقال: حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن الحارث قال: قدم رجل يقال له أبو علقمة حليف في بني هاشم، وكان فيما حدثنا أنه قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: (إن من أشراط الساعة أن يظهر الشح والفحش، ويؤتمن الخائن ويخون الأمين، ويظهر ثياب يلبسها نساء كاسيات عاريات، ويعلو التحوت الوعول، أكذلك يا عبد الله بن مسعود سمعته من حي؟ قال: نعم ورب الكعبة، قلنا: وما التحوت؟ قال: فسول الرجال، وأهل البيوت الغامضة يرفعون فوق صالحهم، والوعول: أهل البيوت الصالحة) لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حجاج. (رجاله ثقات عاد محمد بن الحارث مقبول، ولين الدارقطني شيخ الطبراني)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٧٩/١٠) قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن معين عنه بنحوه. (رجاله ثقات عاد محمد بن الحارث مقبول)

(١) في د (الجزع)

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٢٤/٧) في الصحيح بعضه، رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن سليمان بن والبة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وفي(٣٢٧/٧): حديث أبي هريرة رضي الله عنه وحده في الصحيح بعضه، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة.

وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس، فيه لين كما قال الذهبي، ومحمد بن سليمان لم يوثقه أحد غير المؤلف.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة(٦٣٩/٧)(٣٢١١) فقال: وجملته القول؛ أن الحديث صحيح بمجموع الطريقين، إن لم يكن صحيحاً أو على الأقل حسناً من الطريق الأخرى. وقد أشار الحافظ إلى ذلك بسكوته عليه في الفتح(١٥/١٣).

* غريب الحديث:

الوعول: أراد الأشراف والرءوس، شبههم بالوعول: وهم تيوس الجبل، وإحدها وعِل - بكسر العين - وضرب المثل بها لأنها تأوى شعف الجبال، وقد روي مرفوعاً مثله. النهاية(٢٠٦/٥).

التحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم، وجعل تحت - الذي هو ظرف، نقيض فوق - أسماً فأدخل عليه لام التعريف وجمعه، وقيل: أراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض. ومنه "وإن منها أن تعلو التحوت الوعول" أي يغلب الضعفاء من الناس أقوىهم، شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها. النهاية(١٨٢/١).

٣٦٢ - (٨٦٨٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعُمَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْآيَاتِ أَوَّلَهَا خُرُوجَ الدَّجَالِ، فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ^(١)، فَجَلَسُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٢) فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالِدَّابَّةُ أُيُّهَا^(٣)) كَانَتْ فَاَلْآخِرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا)) ثُمَّ أَنْشَأَ^(٤) يُحَدِّثُ قَالَ: ((وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَأَسْتَأذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى إِذَا^(٥) أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ وَأَسْتَأذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ^(٦) فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: ثُمَّ نَعُودُ تَسْتَأذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: ثُمَّ

* رجال الإسناد:

- * أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
- * محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة عارف/س.
- * جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين/ع. التقريب (١/١٤١) (٩٤٨).
- * أبو حيان التيمي هو: يحيى بن سعيد بن حيان -بمهملة وتحتانية- الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة/ع. التقريب (١/٥٩٠) (٧٥٥٥).
- * أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عبد الله بن عمرو^(٢)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

- (١) * مروان هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية، سبقت ترجمته، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، لا تثبت له صحبة/

خ ٤.

(٢) في ج (أيهما)

(٣) في ب و د و ه (نشأ).

(٤) ساقط من ج.

(٥) من قوله (فيؤذن لها) إلى (وأستأذنت في الرجوع) ساقط من ب و د و ه

تَعُوذُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ^(١) فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا، وَعِلِمْتُ أَنَّ لَوْ أْذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ^(٢)، قَالَتْ^(٣): يَا رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقُ مِنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَتَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ^(٤)، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ فَقَرَأَ: وَذَلِكَ يَوْمَ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ لَمْ تَكُنْ ءَامَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴿

الأنعام: ١٥٨﴾. (٤)

(١) من قوله (ثم تعود تستأذن في الرجوع فلم يرد عليها شيء) الثالثة ساقط من ب و ج

(٢) في النسخ (الشرق) والمثبت من ج.

(٣) في النسخ (قال) والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٣٣/١) (٣٢٦) قال: حدثنا جعفر بن عون بنحوه. وابن مندة في الإيمان (١٠٠٥) ٩١٩/٢ قال: أخبرنا عمرو بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد وجعفر بن عون بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٧/٧) (٣٧٢٨٨) قال: حدثنا محمد بن بشر بنحوه. وفي (٢٦٨/٧) (٣٥٩٧٠) مقتصرًا على الحديث، ومن طريقه مسلم في صحيحه (٢٢٦٠/٤) (٢٩٤١)، وقال مسلم: وحدثنا محمد بن عبد الله بن غير حدثنا أبي، وذكر بداية القصة. وقال: حدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان، مقتصرًا على القصة والحديث "أول الآيات".

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠١/٢) (٦٨٨١)، وأبو داود في سننه (١١٤/٤) (٤٣١٠) قال: حدثنا مؤمل بن هشام مقتصرًا على أوله، والطبري في تفسيره (٩٨/٨) قال: حدثنا يعقوب، قالوا: حدثنا ابن علية بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٩٩/٨)، والبخاري في الزوائد (١٤٥/٤) (٣٤٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٥١٣/١٣) (١٤٣٩٤) من طرق عن حماد بن سلمة أخبرنا يحيى بن سعيد بن حيان عن عامر الشعبي أن ثلاثة نفر دخلوا على مروان...

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤٠٨/٢) (٢٧٣٠): سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالوا: يخالفون حماد في هذا الحديث، يقولون: حيان عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ وهذا أشبه عن أبي زرعة عن عبد الله، والوهم من حماد.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٩٧/١) (٢٢٤٨)، وابن ماجه في سننه (١٣٥٣/٢) (٤٠٦٩) وابن مندة في الإيمان (٩٢٠/٢) (١٠٠٥) (١٠٠٦) من طرق عن أبي حيان التيمي مختصرًا على أوله.

وقصة سجود الشمس سبق تخريجها في حديث رقم (٢٣٩) وأخرجها البخاري ومسلم من حديث أبي ذر رضي الله عنه بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

* الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله، فمسلم أخرج أول الحديث فقط، وقصة سجود الشمس أخرجها من حديث أبي ذر رضي الله عنه بنحو مختصراً.

وقال الذهبي: وذا في مسلم.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨): في الصحيح طرف من أوله، رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

* شرح الحديث:

قال ابن كثير في النهاية (١٠٩/١): أي أول الآيات التي ليست مألوفة، وإن كان الدجال ونزول عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك، وكذلك خروج يأجوج ومأجوج، فكل ذلك أمور مألوفة لأن أمر مشاهدته ومشاهدة أمثاله مألوف، فأما خروج الدابة على شكل غريب غير مألوف ومخاطبتها الناس ووسمها إياهم بالإيمان أو الكفر، فأمر خارج عن مجاري العادات، وذلك أول الآيات الأرضية، كما أن طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتھا المألوفة أول الآيات السماوية.

٣٦٣- (٨٦٩٠) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا
عبد الله بن يوسف التنيسي، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ
الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوَالِي
مِنْ دِمَشْقَ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا، وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
(١) في ب و د و هـ (الصنعاني)، وفي أ و ج غير منقوط، والمثبت من الإتحاف (١٨٨٨٨).
* محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / م ٤.
* عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن
من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان مائة وعشرين / خ د ت س. التقريب (٣٣٠/١) (٣٧٢١).
* عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، صدوق، ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني،
من السابعة، مات سنة ثنتين وخمسين ومائة / يخ د ق. التقريب (٣٨٤/١) (٤٤٨٣).
* سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين ومائة / خ د ق.
التقريب (٢٥٠/١) (٢٥٤٤).
* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، لكن عبد الله بن يوسف لم يذكر أحد سماعه لعثمان بن أبي العاتكة، وسماعه منه محتمل لكن
بعيد، وذكر الفسوي في المعرفة الوليد بن مسلم بينهما. وجميع من روى الحديث رواه عن الوليد بن مسلم عن عثمان.
فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٤٧٤/٢) (١٣٣٤) (٤٩٨/٢) (١٤٠٤) (لم يصرح الوليد هنا بالتحديث)، وأخرجه ابن ماجه في
سننه (١٣٦٩/٢) (٤٠٩٠)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢٩٧/٣) قالوا: حدثنا هشام بن عمار، والفسوي في
المعرفة (١٦٧/٢) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، والطبراني في مسند الشاميين (٤١٤/٢) (١٦٠٧) قال: حدثنا أحمد بن
سهل حدثنا علي بن بحر، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٧٠/١) (٢٧١-٢٧٢) من طرق عن: سليمان بن
عبد الرحمن، والهثيم بن أيوب، ودحيم، وموسي بن عامر.
جميعهم قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

* إسناده حسن، وربما سقط من إسناده الوليد بن مسلم كما ذكر ذلك في التخريج، عثمان بن أبي العاتكة أخرج له البخاري في الأدب. فالحديث حسن.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: عثمان قد ضعفه النسائي، ولم يخرج له البخاري.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: إسناده حسن، وعثمان مختلف فيه.

وذكره ابن حجر في الفتح (٢٧٨/٦) ولم يعلق عليه.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/٦٤٦) (٢٧٧٧) فقال: إن إسناده غير قابل للصحة، وأما الحسن فمحتمل، لأنه -

أعني عثمان - مختلف فيه، فهو حسن الحديث في غير روايته عن الألهاني. والله أعلم

٣٦٤ - (٨٦٩١) / أَخْبَرَنِي [عَلِي بْنُ] ^(١) الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا ^(٣) حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تُبْعَثُ نَارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ، تَسُوْفُهُمْ سَوَقُ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ)). ^(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

* رجال الإسناد:

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من أسانيد الحاكم في موضع سابق من كتابه المستدرک (٦٧٤/٣) (٦٤٨٠) فعلي هو شيخ الحاكم وليس أباه الفضل.

* علي بن الفضل بن محمد بن عقیل بن خویلید أبو الحسن الخزاعي النيسابوري، سمع ببغداد أبا شعيب الحراني ومطيناً وجماعة، وعنه: الحاكم أبو عبد الله. تاريخ الإسلام (١٦٤/٢٦) (وفيات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة).

* أبوه هو: الفضل بن محمد بن عقیل بن خویلید، أبو العباس الخزاعي النيسابوري، ويلقب فضلان، سمع أباه وإسحاق بن منصور الكوسج روى عنه أبو العباس بن عقدة، توفي سنة تسع وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٧٥/١٢) (٦٨٢٦) تاريخ الإسلام (٢٥٨/٢٣) (ذكره في وفیات سنة تسع وثلاثمائة).

(٢) لم يذكره ابن حجر في الإتحاف.

* عن أبيه هو: محمد بن عقیل -بفتح أوله- بن خویلید بن معاوية الخزاعي النيسابوري، صدوق، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين / خد س ق. التقريب (٤٩٧/١) (٦١٤٦).

(٣) في د (حدثنا).

* حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، سبقت ترجمته وهو صدوق كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان / خ س ق.

* إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء / ع.

* حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، سبقت ترجمته وهو ثقة / خ م د س ق.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* المهلب بن أبي صفرة، واسمه ظالم بن سارق، سبقت ترجمته وهو من ثقات الأمراء، وله رواية مرسلة / د ت س.

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد: شيخ الحاكم وأبوه لم أفهما على جرح أو تعديل، وقاتادة مدلس وقد عنعن بالإسناد ضعيف.

(٤) * تخريج الحديث: سبق تخرجه في حديث رقم (١٢٣).

ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري (٢٣٩٠/٥) (٦١٥٧) ومسلم (٢١٩٥/٤) (٢٨٦١) بلفظ " ... وتحشر بَقِيَّتَهُمُ

النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا"

(٥) * الحكم على الحديث: الحديث حسن لغيره لشواهده.

٣٦٥ - (٨٦٩٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَابٍ الْمَكِّيُّ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [١/٢٤٤]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ [أَبِي] ^(٢) الْأَسْوَدَ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ النَّضْرِيُّ^(٣) قَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا

(١) كذا في النسخ، والصواب (العبدى) كما في كتب الرجال.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الوراق، فايد بن عبد الرحمن، العبدى، وفايد أبو الوراق هو الذي يروي عن عبد الله بن أبي أوفى، سمع محمد بن القاسم ويحيى بن أبي طالب، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وكان ثقة. توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥/٤٥٢) (٢٩٨٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٨/٢٥).

* يحيى بن جعفر بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزريقان، سبقت ترجمته، وثقه الدارقطني وغيره.

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم، صدوق يخطئ ويصير، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين / د ت ق. التقريب (١/٤٠٣) (٤٧٥٨) قال أحمد: كان يغلط ويخطئ، وكان فيه لجأ، ولم يكن متهماً بالكذب، وقال ابن معين: كذاب ليس بشيء، وقال العجلي: كان ثقة معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال مرة: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: كان يغلط ويثبت على غلطه، وقال ابن حبان: والذي عندي في أمره، ترك ما انفرد به من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات، لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كان كما حدث به. وقال ابن عدي: ولعلي بن عاصم من الحديث صدر صالح، ورواياته عن خالد الحذاء كما ذكرت، على أن سائر أحاديثه أيضاً يشبه بعضها بعضاً، والضعف بين علي حديثه. ينظر: التهذيب (٧/٣٠٢) (٥٧٢) ضعفاء البخاري (١/٨٢) (٢٥٤)، الضعفاء للنسائي (١/٧٦) (٤٣٠)، الكامل في الضعفاء (٥/١٩١) (١٣٤٨)، الضعفاء للعقيلي (٣/٢٤٥) (١٢٤٤) طبقات ابن سعد (٧/٣١٣) تاريخ بغداد (١١/٤٤٦) (٦٣٤٨)، المجروحين (٢/١١٣) (٦٩٢).

* داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو ثقة متقن كان يهيم بأخرة / خت م ٤.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف، والتخليص.

* أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ثقة، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة / م ٤. التقريب (١/٦٣٢) (٨٠٤٢).

(٣) في النسخ (البصري) والمثبت من الإتحاف، والتخليص.

* طلحة بن عمرو النضري، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال كان من أهل الصفة، وروى أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم من طريق أبي حرب بن أبي الأسود أن طلحة حدثه.. يزيد أحدهم على الآخر كلهم من طرق عن داود بن أبي هند عنه، منهم من قال: عن طلحة ولم ينسب، ومنهم من قال: طلحة بن عمرو، وقال ابن السكن: ليس لطلحة غيره، ورواه عدي بن الفضل - أحد المتروكين - عن داود عن أبي حرب فقال: عن عبيد الله بن فضالة قال: قدمت على رسول الله ﷺ أخرجه ابن شاهين، والأول هو الصحيح. الإصابة (٣/٥٣٤) (٤٢٧٤)، التاريخ =

إِذَا قَدِمَ^(١) الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ^(٢)، فَنَزَلْتُ الصُّفَّةَ، وَكَانَ يَحْيَى عَلَيْنَا^(٣) مِنْ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مَدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَيَكْسُونَا الْخُنْفَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنَبَرِهِ فَصَعِدَ^(٥)، فَحَمِدَ^(٦) اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ شِدَّةَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى قَالَ: ((وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بَضْعُ عَشْرَةَ مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامٌ سَوْءٌ، ثُمَّ^(٧) الْأَرَاكِ - فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَعَظِيمُ^(٨) طَعَامُهُمُ التَّمْرُ، فَوَاسُونَا فِيهِ، وَ^(٩) وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمْ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُدْرِكُوا زَمَانًا أَوْ مِنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ يُغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكُعْبَةِ))^(١٠) قَالَ دَاوُدُ: قَالَ لِي أَبُو حَرْبٍ: يَا دَاوُدُ وَهَلْ تُدْرِي مَا كَانَ أَسْتَارُ الْكُعْبَةِ

=الكبير(٤/٤٤٤)(٣٠٧٠).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا علي بن عاصم وهو صدوق بخطيء ويصر، لكن تابعه جماعة فالإسناد حسن.

(١) في ج بزيادة (منا)

(٢) من قوله (وإن لم يكن) إلى هنا ساقط من ب.

(٣) في د (يعلمنا)

(٤) ساقط من د

(٥) ساقط من د

(٦) في ج (وحمدا)

(٧) ساقط من د

(٨) في التلخيص (وعظم)

(٩) ساقطة من ب.

(١٠) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٦/٣) (٤٢٩٠) قال: حدثنا الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا

ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب، وحدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن

عمرو الجرشي ثنا يحيى بن يحيى ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عنه بنحوه. ومن طريقه البيهقي في

الشعب (٧٦/٢) (١٢٠٠).

يَوْمِذٍ^(١)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَ يُؤْتَى بِهَا مِنَ الْيَمَنِ.

قَالَ دَاوُدُ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، فَقَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمِذٍ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ يَوْمِذٍ أَعْدَاءُ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)).^(٣)

وأخرجه حماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ (٥٨/١) قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، والدارقطني في المؤلف والمختلف (١٨٨/١) قال: حدثنا ابن مبشر حدثنا أحمد بن سنان مقتصرًا على: "وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ مَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ - قَالَ: فَقُلْتُ لِأَيِّ حَرْبٍ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ: طَعَامٌ سُوءٌ، ثُمَّ الْأَزَاكُ"، قال: حدثنا علي بن عاصم بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨٧/٣) (١٦٠٣١)، والرويان في مسنده (٤٧٧/٢) (١٥٠٠) قال: حدثنا عمرو بن علي، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٧٠٨/٢) (١٠٣٠) قال: حدثني ابن المثنى، ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بنحوه.

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢٦٤/١) (٨٤٦) قال: حدثنا عمرو بن عون، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٣/٣) (١٤٣٥)، وابن حبان في صحيحه (٧٧/١٥) (٦٦٨٤) قال: أخبرنا أبو يعلى، والطبراني في المعجم الكبير (٣١٠/٨) (٨١٦١) قال: حدثنا عبدان، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٤/١) (٨٣) وفي معرفة الصحابة (١٥٥١/٣) (٣٩٢٩) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، والأصبهاني في الدلائل (١١٥/١) (١٢٠) من طريق ابن منيع والحسن بن سفيان، جميعهم قالوا: حدثنا وهب بن بقية بنحوه، وأخرجه الأصبهاني في الدلائل (١١٥/١) (١٢٠) من طريق إسحاق بن شاهين بنحوه. ثلاثتهم (عمرو بن عون ووهب بن بقية وإسحاق بن شاهين) قالوا: حدثنا خالد بن عبد الله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٢/٣) (١٤٣٤)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأحمد (٣٣/١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٧٤/١) (٨٣) وفي معرفة الصحابة (١٥٥١/٣) (٣٩٢٩) وابن قانع في معجم الصحابة (٤٣/٢) (٤٨١) من طرق عن حفص.

وورد من طرق بعضها حسن وبعضها ضعيف.

أخرجه الفسوي في المعرفة (١١٧/١)، والبزار كما في الزوائد (٤) / ٢٥٩ (٣٦٧٣)، والبيهقي في الدلائل (٥٢٤/٦) وفي السنن (٤٤٥/٢) (٤١٣٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع (٤٩٨/١)، والأصبهاني في الدلائل (١١٥/١) (١٢٠)، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٧٠٧/٢) (١٠٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦١/١٠) (٤٠٧٥) والطبراني في المعجم الكبير (٣١٠/٨) (٨١٦٠) وابن قانع في معجم الصحابة (٤٣/٢) (٤٨١) والطبراني في المعجم الكبير (٣١٠/٨) (٨١٦٠) من طريق محمد بن فضيل.

جميعهم قالوا: عن داود بن أبي هند عن أبي حرب عن طلحة بنحوه

(١) ساقط من د

(٢) الصواب (الحسن بن أبي الحسن) كما في مصادر الترجمة.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأحمد (٣٣/١)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ (٥٨/١)، والفسوي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= في المعرفة (١١٧/١) والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٧٠٧/٢) (١٠٢٩) والبيهقي في الدلائل (٥٢٤/٦) وفي السنن (٤٤٥/٢) (٤١٣٤) والخطيب في موضح أوهام الجمع (٤٩٨/١)

(١)* الحكم على الحديث:

* إسناده حسن. والحديث صحيح لغيره بالطرق الأخرى.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/١٠): رواه الطبراني والبخاري بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

وقال الذهبي في التلخيص: صحيح، سمعه جماعة من داود بن أبي هند. (في الموضع الآخر عند الحاكم)

وقال شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود بن أبي هند، وأبي حرب فمن رجال مسلم.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٧/٥) (٢٤٨٦).

* غريب الحديث:

الخنف: هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثياباً تعمل منه كانوا يلبسونها. النهاية (٨٤/٢).

البربر: ثمر الأراك إذا أسود وبلغ. وقيل: هو اسم له في كل حال. النهاية (١١٧/١).

٣٦٦ - (٨٦٩٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْأَصَمُّ بِقَنْطَرَةِ بُرْدَانَ ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ، - وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ ^(٣)، قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ -، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ ^(٤) الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٥)،

(١) (أخبرنا أبو الحسين) ساقط من ب.

* رجال الإسناد الأول:

* أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم، سبقت ترجمته كان فيه لين، وهو محدث مكثر عن أبي قلابَةَ، وسمع القنطري من أبي قلابَةَ بعد اختلاطه ليس بصحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه ثنا أبو قلابَةَ بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد.

(٢) في النسخ (بودان) والمثبت من ج

* أبو قلابَةَ الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق. وممن سمع منه آخر ببغداد أحمد بن عثمان بن يحيى.

* أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/خت م ٤.

(٣) (وإنما هو الأسود بن العلاء) ساقط من ب و د و هـ، والمثبت من أ.

* سويد بن العلاء هو: الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، ويقال له سويد، سبقت ترجمته وهو ثقة/م س.

* رجال الإسناد الثاني:

* محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه الهندي - بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون -

البلخي، أبو جعفر، كان إماماً فاضلاً عارفاً بفقهِ أبي حنيفة، حدث بالحديث وأفتى بالمشكلات وشرح المعضلات، وإنما

قيل له الهندي لأنه من محلة ببلخ يقال لها باب هندوان ينزل فيها الغلمان والجواري التي تجلب من الهند.

الأنساب (٥/٦٥٣)، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وكان من أعلام أئمة مذهبه. تاريخ الإسلام (٢٦/٢٩٨).

(٤) ساقط من د.

* أبو حامد بن الشرقي هو: أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، إمام شهير حجة، قال السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال:

ثقة مأمون إمام. لسان الميزان (١/٣٠٦) (٩١٦) قال ابن كثير: كان حافظاً، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. البداية

والنهاية (١١/١٨٨) قال الحاكم: هو صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم بن الحجاج وواحد عصره في المعرفة، سمع

بنيسابور محمد بن يحيى. ينظر: التقييد (١/١٦٤) (١٨٣).

* محمد بن يحيى هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من

الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة/خ ٤.

التقريب (١/٥١٢) (٦٣٨٧)

(٥) في النسخ (خفص)، والمثبت من السند.

حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ^(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى^(٢)، وَيُبْعَثَ اللَّهُ رِجًا طَيِّبًا، فَيُؤَفِّي مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ^(٣) حَبَّةٍ مِنْ خُرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ)).^(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ [٢٤٤/ب]، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/ خت م ٤.

(١) في د و ه بزيادة (وإنما هو الأسود بن العلاء، قد أخرج مسلم عن الأسود بن العلاء)

* الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، ويقال له سويد، سبقت ترجمته وهو ثقة /م س.

* أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* رجال الإسناد الثالث:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن عبد الله السعدي، سبقت ترجمته وهو صدوق، وقال ابن أبي حاتم: كُتِبَ إلينا ببعض حديثه، سئل أبي عنه

فقال: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

* أبو عاصم هو: الضحَّاك بن مخلد بن الضحَّاك بن مسلم، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/ خت م ٤.

* الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، ويقال له سويد، سبقت ترجمته وهو ثقة /م س.

* أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* عائشة ؓ، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول: ضعيف لسماع القنطري من أبي قلابة بعد إختلاطه، وأبو قلابة صدوق يخطئ، أما الآخرون فصحيحان.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: إلى هنا في مسلم، وهنا زيادة قال: (ويبعث الله رجلاً طيباً.. وذكر بقية الحديث). وقال ابن حجر في

الإتحاف: أخرج مسلم أولاً.

(٣) في ج بزيادة (من)

(٤) * تخريج الحديث: سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٩)

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث صحيح، أخرجه مسلم كما هو وفيه زيادة.

٣٦٧ - (٨٦٩٤) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ^(١)، عَنْ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ
 عَنْ مَلْعَبٍ^(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه مَثَلًا
 لِلْفِتْنَةِ، فَقَالَ: (إِنَّمَا مَثَلُ الْفِتْنَةِ مَثَلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةِ اصْطَحَبُوا^(٣) فِي سَفَرٍ، فَسَرَوْا^(٤) لَيْلًا فَاجْتَمَعُوا إِلَى مَفْرَقٍ ثَلَاثَةٍ،
 فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَمْنَةً، فَأَخَذَ يَمْنَةً فَضَلَ^(٥) الطَّرِيقَ، وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْرَةً، فَأَخَذَ يَسْرَةً فَضَلَ^(٦) الطَّرِيقَ، وَقَالَ
 الثَّلَاثُ: اللَّيْلُ^(٧) أَلْزَمَ مَكَانِي حَتَّى أَصْبَحَ فَأَخَذَ الطَّرِيقَ).^(٨)

* رجال الإسناد:

(١) في د (سليمان)

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

(٢) كذا في جميع النسخ والصواب أحمد بن ملاعب بن حيان من خلال الترجمة.

* أحمد بن ملاعب بن حيان، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع/ د ت ق. (ذكر المزي من
 شيوخه الجريري)، وقال الذهبي: وفي مستدرك الحاكم في غير مكان: ثنا أحمد بن ملاعب ثنا علي بن عاصم، وصوابه
 عاصم بن علي، وهو:

* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولا هم، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ خ ت
 ق (من شيوخه عاصم بن علي/ تاريخ بغداد)

* الجريري هو: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين/ ع.

* أبو نضرة هو: منذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ الْعَوْقِيِّ، سبقت ترجمته وهو ثقة/ خ ت م ٤.

* عثمان بن عفان رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فإن كان علي بن عاصم (لأنه حدث عن الجريري) فالإسناد ضعيف لأنه صدوق يخطيء ويصر
 ولم أجد من تابعه، وإن كان عاصم بن علي (كما ذكر ذلك الذهبي، وقال الخطيب في تاريخ بغداد: من شيوخه عاصم
 بن علي) فالإسناد حسن لأنه صدوق ربما وهم، وربما هي من أوهامه لأني لم أقف على هذا الأثر.

(٣) في النسخ (أصبحوا)، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب و د هـ (فساروا).

(٥) في النسخ (فظل) والمثبت من ج.

(٦) في د (فظل)

(٧) ساقط من النسخ، والمثبت من أ

(٨) * تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه سوى الحاكم.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: وَحَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ أَهْلِهِ مَنْ يَرَى الْحَقَّ قَرِيبًا فَيُجَانِبُ الْفِتْنَ. ^(١)

* الحكم على الأثر:

إن كان علي بن عاصم فالأثر ضعيف، لأنه يخطيء ويصر ولم أجد من تابعه، وإن كان عاصم بن علي فالأثر حسن.

(١) قال علي بن عاصم وحدثني: (رجال الإسناد):

* عوف هو: عوف بن أبي جميلة العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.

* أبو المنهال هو: سيار بن سلامة الرياحي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* زُفَيْع - بالتصغير - بن مهران، أبو العالية الرياحي - بكسر الراء، والتحتانية - ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين

وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (١/٢١٠) (١٩٥٣) قال شعبة وابن معين: أدرك علياً عليه السلام ولم يسمع

منه، وروى شعبة عن عاصم قال: قلت لأبي العالية، من أكبر من رأيت؟ قال: أبو أيوب، غير أني لم آخذ منه، قلت:

وهذا عجيب، فقد قالت حفصة بنت سيرين، قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاث مرات،

وفي معجم الطبراني روايته عن زيد بن حارثة وذلك مرسل لا ريب فيه. جامع التحصيل (١/١٧٥) (١٩٠)

* تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨٦) (٤٧٤٣٤) قال: حدثنا أبو أسامة عن عوف عنه بنحوه، والبيهقي في الزهد

(١/٩٧) (١٣٦) قال: أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا إسحاق

الأزرق حدثنا عوف عنه بنحوه.

* الحكم على الأثر:

تابع علي بن عاصم أبو أسامة وإسحاق الأزرق فالأثر حسن.

* قال الذهبي: علي واه.

٣٦٨ - (٨٦٩٥) / أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ^(١) قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ يَخْرُجُ نَحْوَ الشَّامِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ^(٢) فَوْقَ بَيْتٍ، فَقَالَ: (يَا بُنَيَّ لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ فَلْيَأْتِيَنَّ مِنَ الشَّامِ صَرِيحٌ كُلِّ مُسْلِمٍ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * علي بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين/ع.
- * مسعر بن كدام أبو سلمة الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل/ع.
- * عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي، أبو الحسن الكوفي، ثقة، من الخامسة/م د ق. التقريب (١/٣٧٦) (٤٣٦٧)، لم أقف على أنه روى عن عبد الله بن مغفل، لكن ذكر المزني من شيوخه عبد الرحمن بن معقل.
- (١) في أ غير منقوطة، وفي ب و د و هـ (معقل) والمثبت من ج والتلخيص. والصواب عبد الله بن مغفل وليس ابن عبد الله كما في التخريج.
- * عبد الله بن مغفل - بمجمة وفاء ثقيلة - بن عبد نهم - بفتح النون وسكون الهاء - أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (١/٣٢٥) (٣٦٣٨) الإصابة (٤/٢٤٢) (٩٧٥) ولم يذكر المزني أن عبيد روى عنه، ولكن قال: روى عنه ابن له غير مسمى (ت س ق)، يقال: اسمه يزيد بن عبد الله بن مغفل. تهذيب الكمال (١٦/١٧٤) (٣٥٩٠) وهو:
- * يزيد بن عبد الله بن مغفل المزني عن أبيه وعنه أبو سفيان طريف السعدي، قلت حديثه عند الترمذي لكن لم يسم في روايته بل قال عن ابن عبد الله بن مغفل، ذكره في التقريب في الأبناء ولم يذكره فيمن اسمه يزيد بن عبد الله/فه. تعجيل المنفعة (١/٤٥١) (١١٨٦)، ابن عبد الله بن مغفل اسمه يزيد. التقريب (١/٦٩٥) (٨٤٧٦).
- * عبد الله بن سلام - بالتخفيف - الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله، مشهور له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين/ع. التقريب (١/٣٠٧) (٣٣٧٩) الإصابة (٤/١١٨) (٤٧٢٨).

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح، وإن كان الراوي ابن لعبد الله فلم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢) في النسخ (بن) والمثبت من ج.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢١٧) (١٩٤٤٢) قال: حدثنا وكيع عن مسعر وفيه (ابن مغفل)، وأخرجه نعيم في القتن (٢/٦٣١) (١٧٦٠) قال: حدثنا ابن عيينة، كلاهما قال: عن عبيد عن عبد الله بن معقل: أراد ابن لعبد الله.. الأثر

* الحكم على الأثر: الأثر صحيح إن لم يكن الراوي ابن لعبد الله بن مغفل.

٣٦٩ - (١٦٩٦) / أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِخَارِي، أَخْبَرَنَا ^(١) صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣)، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَقَالَ: (يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ أَوْ أُسِيرٌ يُحْكَمُ فِي دَمِهِ)، فَقَالَ زُرْعَةُ: أَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافَعَ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ) - وَثَنَ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ مَرَارٍ ^(٤): عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ^(٥) أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَخُطِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ^(٦) رضي الله عنه يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: ((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ

* رجال الإسناد:

* أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدوية بن مجشّر البخاري الفقيه، سبقت ترجمته وهو ثقة متفق عليه.

(١) في د (ثنا).

* صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان، يقلب جزرة، وسبقت ترجمته وهو ثقة، مثبتاً في الحديث جداً.

(٢) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من الإتحاف (١٥٤٢٢).

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين

ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة/ خ م د س. التقريب (٣٧٣/١) (٤٣٢٥).

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو الأسود الدؤلي، ويقال الدؤلي، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، وقيل غير ذلك، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل

مخضرم/ ع. في حديثه عن عمر رضي الله عنه تردد والله أعلم.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق وفيه قتادة مدلس وقد صرح بالتحديث عند الطبري، والخلال. وقال ابن حجر في المطالب

العالية (١٧/٢٥١) (٤٣٥٢): فيه انقطاع بين قتادة وأبي الأسود، ورجاله ثقات.

(٣) * زرعة بن ضمرة، سبقت ترجمته، ولم أقف له على جرح أو تعديل، قال ابن منده: له ذكر في حديث لا يصح.

(٤) في ج (مرات)

(٥) في ب و د و ه (عمر)

(٦) ساقط من ج.

مَنْصُورُونَ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ))، قَالَ: فَذَكَرْنَا قَوْلَ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَالَّذِي قُلْتُ. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

سبق في حديث رقم (١٧٧) وينظر حديث (٩٧)

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث حسن لغيره لشواهده من حديث أبي هريرة ؓ عند البخاري ومسلم حديث "لا تقوم الساعة حتى تدافع

نساء.."، ومن حديث المغيرة بن شعبة ؓ أخرجه البخاري ومسلم "لا تزال طائفة من أمتي..". ينظر تخريج حديث

(٩٧) وهو على شرطهما.

٣٧٠ - (٨٦٩٧) / أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١): إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا^(٢) أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ: تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا، فَكَانَ تَحْرِيقُ الْبَيْتِ، [١/٢٥٤] قَالَ^(٣) شُعْبَةُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي، فَيَمُكُّهُمْ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لَا أَذْرِي: يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ^(٥) عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَيَطْلُبُهُ^(٦) فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمُكُّهُ أَنْاسٌ بَعْدَهُ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ

* رجال الإسناد:

- * أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة/ع.
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع
- * النعمان بن سالم الطائفي، سبقت ترجمته وهو ثقة، وقيل هما اثنان والله أعلم/ م ٤.
- * يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، سبقت ترجمته وهو مقبول/ م د س.

(١) في د (عمر).

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا يعقوب بن عاصم وهو مقبول، وأخرجه مسلم من طريقه، فالإسناد حسن.

(٢) ساقط من ج.

(٣) في ب و د و ه (وقال)

(٤) في د (عمر)

(٥) ساقط من ب

(٦) في النسخ (فطلبه) والمثبت من د.

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَهُ، حَتَّى لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ))، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا^(١)، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيُمَثِّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ^(٢)، وَيَأْمُرُهُمُ بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَةٌ أَرْزَاقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يُلُوطُ حَوْضَهُ فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعَقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ أَوْ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الظِّلُّ^(٣) أَوْ الطَّلُّ -النُّعْمَانُ الشَّاكُ-، فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، ثُمَّ يَقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ، فَيَقَالُ: كَمْ؟ فَيَقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ، فَيَوْمِئِذٍ يُبْعَثُ^(٤) الْوِلْدَانُ شَبَابًا، وَيَوْمِئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)).^(٥)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ مَرَّاتٍ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّاتٍ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.

(١) في د (لا تعرفون معه، وقال)

(٢) غير منقوطة في ب و ج، والمثبت من أ، وفي د غير واضحة وربما هي (تستحيون)، وفي هـ (تستحبون)

(٣) غير منقوطة في النسخ، والمثبت من هـ.

(٤) في د (تبعث)

(٥) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه في حديث رقم (٣٤٩).

* الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه مسلم به.

٣٧١ - (٨٦٩٨) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمِصْرِيُّانِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ^(١) الْمَعْفَرِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي فَتْحِ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هِنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا بِجِرَانِهَا، قَالَ: وَ^(٢)رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقَالَ: ادْخُلْ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ: ادْخُلْ كُلَّكَ، فَقَالَ: ((إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَكُونَ سِتًّا: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، فَبَكَى عَوْفُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ:

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد، أبو الحسن، سبقت ترجمته كان كثير السماع من أبيه. قال مؤلف الروض الباسم: صدوق ربما أغرب، والأصل فيه حُسن الحديث
* أبوه هو: محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف. قال الحاكم: ثقة مأمون.

* أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة / م د س ق.
* أبو الربيع هو: سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رشدين، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين / د س. التقريب (١/٢٥١) (٢٥١).

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .

* عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، أبو شريح، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه/ع.

(١) في النسخ (يوسف) والمثبت من الإتحاف (١٦٠٥٣) والتلخيص.

* ربعة بن سيف بن مائع - بكسر المثناة - المعافري الإسكندراني، صدوق له مناكير، من الرابعة، توفي قريباً من سنة عشرين ومائة/ د ت س. التقريب (١/٢٠٧) (١٩٠٦).

* إسحاق بن عبد الله، لم يتبين لي .

* عوف بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، عدا إسحاق بن عبد الله فلم يتبين لي، وقال الذهبي: فيه إنقطاع فرما هو بين إسحاق هذا وربعة بن سيف لأني لم أقف على أن ربعة سمع من أحد اسمه إسحاق، ولم أجد في ترجمة من اسمه إسحاق بن عبد الله أنه روى عن عوف، أو سمع منه ربعة.

(٢) ساقطة من د.

إِحْدَى، وَالثَّانِيَّةُ: فَتَحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالثَّلَاثَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ^(١) فِي النَّاسِ كَقَعَاصِ^(٢) الْغَنَمِ، وَالرَّابِعَةُ^(٣): فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ، لَا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَصِيْبُهُمْ مِنْهَا، وَالْخَامِسَةُ: يُوَلَدُ فِي بَنِي الْأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ^(٤) يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ اثْنِي عَشْرَةَ سَنَةً مَلَكَوهُ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ، فَقَالَ: إِلَى مَتَى يَغْلِبُنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَى مَكَارِمِ أَرْضِنَا، إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ [٢٤٥/ب] أَسِيرَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا، فَقَامَ الْخُطْبَاءُ فَحَسَّنُوا لَهُ رَأْيَهُ^(٥)، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بَصْنَعَةَ السُّفُنِ ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَالْعَرِيشِ. قَالَ ابْنُ شَرِيحٍ: فَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُمْ اثْنَا عَشَرَ غِيَاةً، تَحْتَ كُلِّ غِيَاةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى صَاحِبِهِمْ بَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَجْمَعُوا فِي رَأْيِهِمْ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ حَتَّى يَكُونَ مَسَالِحُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْرٍ.

قَالَ^(٦): قَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُخْرِجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ)).

قَالَ: وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ^(٧): ((إِنَّهُمْ سَيَقِيمُونَ^(٨) فِيهَا^(٩) هُنَالِكَ، فَيَفِرُّ مِنْهُمْ الثَّلَاثُ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمْ الثَّلَاثُ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّلَاثِ الصَّابِرِ)).

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ: يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهُ بِسَيْفِهِ، وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ، وَيَتَّبِعُهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَبْلُغُوا الْمَضِيقَ

(١) من قوله (ست أولهن موتي) إلى هنا ساقطة من ب و دو هـ.

(٢) في ب و ج و هـ (كعقاص)، وفي د غير واضحة، والمثبت من أ.

(٣) في النسخ (الرابع)، والمثبت من ج.

(٤) (من أولاد الملوك) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٥) (له رأيه) في النسخ (الدراية) والمثبت من التلخيص.

(٦) ساقط من جميع النسخ والمثبت من ج.

(٧) * الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة ثبت عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة/ م د س ق.

التقريب (١٤٨/١) (١٠٥٧).

(٨) في النسخ (سيقيموا) والمثبت من د.

(٩) كذا في النسخ، وفي المطبوع (فيها).

الَّذِي عِنْدَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَيَجِدُونَهُ قَدْ يَبَسَ مَاؤُهُ، فَيُجِيزُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلُوا بِهَا، فَيَهْدُمُ اللَّهُ جُدْرَانَهُمْ بِالْكَبِيرِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا عَلَيْهِمْ فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأُتْرَسَةِ.

وَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَاوِي^(١): فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذَا جَاءَهُمْ رَاكِبٌ، فَقَالَ: أَنْتُمْ هَاهُنَا وَالِدَجَّالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً، فَمَنْ سَمِعَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ أَقَامَ عَلَى مَا أَصَابَهُ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْقَضُوا^(٢)، وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ (السَّادِسَةُ)^(٣). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٤).

(١) في ج (العامري).

* أبو قبيل المعافري هو: حيي بن هانئ سبقت ترجمته، وهو صدوق يهمل/بخ قد ت س.

(٢) في ب و د و هـ (فانقضوا).

(٣) * تخريج الحديث:

لم أفق على من أخرجه بهذا الإسناد.

لكن الحديث رواه نعيم في الفتن (١/٤٢٢) (١٢٥٤) بنحو هذه السياقة من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، وفي (٢/٤٧٦) (١٣٤٠) من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه.

والحديث سبق تخريجه في حديث رقم (٣) و (١١)، وأخرجه البخاري مختصراً قصة الهدنة، ولم يذكر خروج الدجال وذكر مكانه (استفاضة المال).

* الحكم على الحديث:

(٤) فيه من لم يتبين لي، وقال الذهبي: منقطع، وأصل القصة أخرجه البخاري في صحيحه.

وقال الذهبي: فيه إنقطاع.

وقال ابن حجر في الإتحاف بعد أن ذكر الروايات السابقة (ما سبق تخريجه): فذكر بعضه بمعناه، وفيه: "يولد في بني الأصفر....." فذكر قصة في الفتن، وفيها روايات منقطعة لعبد الرحمن بن شريح، عن خالد بن يزيد، وعن ابن أبي جعفر، وعن غير مسمى، وعن أبي قبيل المعافري.

* غريب الحديث:

بجرانها: الجران: باطن العنق، ومنه حديث "حتى ضرب الحق بجرانه" أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. النهاية (١/٢٦٣).

أنطاكية: مدينة تركية واقعة على نهر العاصي قرب مصبه في البحر المتوسط. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٣٠٨)
العريش: وهي مدينة ساحلية تقع في أقصى الشمال الشرقي من مصر على البحر المتوسط في شبه جزيرة سيناء، قريباً من الحدود المصرية الفلسطينية. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٣٠٢، ٣٠٣)

٣٧٢ - (٨٦٩٩) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو^(١) الْمَعَاوِرِيِّ^(٢)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ^(٣) ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي نَفَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: مُوتُوا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الدِّينُ قَائِمٌ، وَالْجِهَادُ قَائِمٌ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ^(٤): إِنْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ لَا تُدْرِكَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْمُحْسِنُ أَنْ يَزِيدَ إِحْسَانًا، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُسِيءُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ^(٥).

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد، أبو الحسن، سبقت ترجمته وكان كثير السماع من أبيه. قال مؤلف الروض الباسم: صدوق ربما أغرب، والأصل فيه حُسن الحديث

* أبوه هو: محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف. قال الحاكم: ثقة مأمون.

* أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرخ المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة / م د س ق.

* أبو الربيع هو: سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة / د س.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .

* عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، أبو شريح، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه/ع.

(١) في النسخ (عوف)، والمثبت من ج.

(٢) في ج (العامري) * بكر بن عمرو المعافري، المصري إمام جامعها، صدوق عابد، من السادسة، مات في خلافة

أبي جعفر بعد الأربعين ومائة/ خ م د ت س فق. التقريب (١٢٧/١) (٧٤٦).

* بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله وأبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة

عشرين ومائة وقيل بعدها/ع. التقريب (١٢٨/١) (٧٦٠).

* كريب مولى ابن عباس هو: كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم المدني، أبو رشدين، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان

وتسعين/ع. التقريب (٤٦١/١) (٥٦٣٨).

* ابن الزبير، وابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم صحابة كرام سبقت ترجمتهم/ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) مكرر في د.

(٤) في د بزيادة (موتوا، فقال ابن الزبير)

(٥) * تخريج الحديث: لم أقف على من أخرجه سوى الحاكم.

* الحكم على الأثر: الأثر حسن.

٣٧٣ - (٨٧٠٠) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي وَذَكَرَهُ بِمَلْءٍ^(١) الْفَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ^(٢)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ طَرَفَةَ الْمُسْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: (إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةٌ حَقٌّ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ آدَمُ عَلَى إِبْلِيسَ، وَلَا دَوْلَةٌ بَاطِلٌ قَطُّ إِلَّا أُدِيلَ إِبْلِيسُ عَلَى آدَمَ، وَأَمْرُ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ^(٣) آدَمُ حَتَّى قَتَلَ الرَّجُلَانِ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَأُدِيلَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً^(٤)، فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، وَفِتْنَةٌ عَامَّةٌ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الْفِتْنَةُ الْخَاصَّةُ وَالْفِتْنَةُ الْعَامَّةُ، وَفِتْنَةُ الْخَاصَّةِ وَفِتْنَةُ الْعَامَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَكُونُ الْإِمَامَانِ [٢٤٦/١] إِمَامٌ حَقٌّ وَإِمَامٌ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن كامل سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم، وسمع من أبي قلابة بعد إحتلاطه.

(١) في ب و د و هـ (بمثل)

* أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق. ومن سمع منه آخر ببغداد أحمد بن كامل.

* يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري، ختن أبي عوانة، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/خ م خ د ت س ق.

(٢) في النسخ (أبو الوضاح) والمثبت من كلام الحاكم بعده، والإتحاف (١٤٣٥٢).

* الوضاح هو: وضاح اليشكري، أبو عوانة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، سبقت ترجمته وهو ثقة وكان يرسل كثيراً، أرسل عن كبار الصحابة/ع.

* طَرَفَةُ الْمُسْلِيِّ، روى عن علي بن أبي طالب، روى عنه سالم بن أبي الجعد، سمعت أبي يقول ذلك. الجرح

والتعديل (٢٢٠٢) ٥٠٠/٤ بفتح الطاء والراء والفاء ينظر: تكملة الإكمال (٢٠/٤) (٣٨٧٩)، التاريخ

الكبير (٣٦٧/٤) (٣١٦٩)، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٨/٤) (٣٥٤٨). وأما المُسْلِي: بالميم المضمومة في أوله، والام

المكسورة في آخره، وسكون السين المهملة، فهو من ينسب إلى بني مسلية وهو مسلية بن عامر بن عمرو.

الإكمال (٢٤٣/٧)

* علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، أحمد بن كامل سمع من أبي قلابة بعد إحتلاطه، وأبو قلابة صدوق يخطيء ولم أجد من تابعه، وطرفة لم أقف

على جرح له أو تعديل.

(٣) من قوله (أدِيلَ آدَمَ عَلَى إِبْلِيسَ) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٤) ساقط من ج.

بَاطِلٍ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ، فَهَذِهِ فِتْنَةٌ خَاصَّةٌ، وَيَكُونُ الْإِمَامَانِ إِمَامٌ حَقٌّ
وإِمَامٌ بَاطِلٌ، فَيَفِيءُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ فَهَذِهِ فِتْنَةٌ عَامَّةٌ^(١).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنْ^(٢) الْوَضَّاحُ هَذَا هُوَ أَبُو عَوَانَةَ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِلْسَّنَدِ لَا
لِلْإِسْنَادِ^(٣).

(١) * تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه سوى الحاكم.
وسبق تخرج بعض الأثر في الأثر رقم (٥٧)

(٢) في د (قال)

(٣) * الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف، ولم يخرجوا لطريقة المسلي.

٣٧٤ - (٨٧٠١) / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا^(١) نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ^(٢) بْنُ عَبَّاسٍ^(٣)، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زُرَيْرٍ^(٤) الْغَافِقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَقُولُ: (سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، يُحْصَلُ^(٥) النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يُحْصَلُ^(٦) الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، وَسَبُّوا ظَلَمْتَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالُ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا^(٧) مِنَ السَّمَاءِ فَيُعْرِفُهُمْ، حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمُ الشَّعَالُ غَلَبَتْهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ صلوات الله عليه فِي اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا^(٨) إِنْ قُلُوا، وَخَمْسَةَ^(٩)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن سلمة العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس سبقت ترجمته وهو من أهل الصدق.

* عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.

* سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو محمد المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه/ع.

(١) في د (حدثنا)

* نافع بن يزيد الكلاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة - أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة/خت م د س ق. التقريب (٥٥٩/١) (٧٠٨٤).

(٢) في ب و ج و د غير منقوط.

(٣) في هـ (عياش).

* عياش بن عباس القتباني المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ر م ٤.

* الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد / م د س ق.

(٤) في ب و د (رزين) وفي أ و ج غير منقوطة، والمثبت من الإتحاف (١٤٤٩٧) والتلخيص.

* عبد الله بن زُرير - بتقدم الزاي مصغراً - الغافقي المصري، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة ثمانين أو بعدها/د س ق. التقريب (٣٠٣/١) (٣٣٢٢).

* علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٥) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (يخلص).

(٦) كذا في النسخ، وفي الإتحاف (يخلص).

(٧) كذا في النسخ، وفي أ و التلخيص غير منقوطة، وفي المطبوع (سبياً)

(٨) في النسخ (ألف) والمثبت من التلخيص.

(٩) في النسخ (خمس) والمثبت من التلخيص.

عَشْرَ أَفْأ^(١) إِنَّ كَثُرُوا، أَمَارُهُمْ أَوْ^(٢) عَلَامَتُهُمْ أَمِتْ^(٣) أَمِتْ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ، يُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ، لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلَّا وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ، فَيُقْتَلُونَ^(٤) وَيَهْرَمُونَ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ فَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ إِقْتَهُمْ وَيَعْمَهُمْ، وَأَنَا ضَهُمَّ وَبَرِيرُهُمْ^(٥)، فَيَكُونُونَ^(٦) عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَالُ^(٧).

(١) في النسخ (ألف) والمثبت من التلخيص.

(٢) في التلخيص (أَنْ)

(٣) في د (أنت)

(٤) في أ و ج غير منقوطة، وفي المطبوع (فيقتلون)

(٥) ساقط من ج.

(٦) في النسخ (فيكونوا) والمثبت من التلخيص.

(٧) * تخريج الأثر:

أخرجه نعيم في الفتن (١/٣٥٠) (١٠٠٦) قال: حدثنا رشدين (موقوفاً)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/١٧٦) (٣٩٠٥) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا علي بن الحسين الخواص قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء. (رفعه) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا زيد بن أبي الزرقاء. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١/٣٣٤) من طريق الوليد بن مسلم. (رفعه) وقال: هذا وهم من الطبراني فقد رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة، ورواه الحارث بن يزيد المصري عن عبد الله بن زهير الغافقي المصري فوقفه على علي بن أبي طالب ولم يرفعه.

ثلاثتهم (رشدين، زيد بن أبي الزرقاء، الوليد بن مسلم) قالوا: عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس الزرقبي عن ابن زهير عن علي بن أبي طالب (لم يذكروا الحارث بن يزيد).

وأخرجه نعيم في الفتن (١/٣٤٨) (١٠٠٥) قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع ابن زهير الغافقي سمع علياً بنحوه. (لم يذكر عياش بن عباس)، وفي (١٠٠٧) قال: قال ابن لهيعة وأخبرني إسرائيل بن عباد عن محمد بن علي مثله إلا أنه قال (تسع رايات سود)، وفي (١/٣٥٠) (١٠١٣) قال: حدثنا الوليد بن ليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عن حدثه عن علي بن أبي طالب.

وورد قول علي بن أبي طالب " فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، وَسَبُّوا ظَلَمَتَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالُ " من طرق عن الزهري أخرجه:

عبد الرزاق في جامع معمر (١١/٢٤٩) (٢٠٤٥٥)، ومن طريقه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٩٠٥) (١٧٢٦)، وابن أبي الدنيا في الأولياء (١/٣٠) (٧٠). (قال: عن عبد الله بن صفوان)

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١/١٥٢) (١٩٢)، عن معمر، ومن طريقه نعيم في الفتن (١/٦٥٨) (٦٦٣). (قال: عن صفوان بن عبد الله)

وأخرجه الضياء في المختار (٢/١١١) (٤٨٦) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. وقال: (إسناده صحيح)

قال السيوطي في الحاوي للفتاوي (٢/٢٣١) وله طرق عن الزهري، وفي بعضها عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وفي بعضها عن الزهري عن أبي عثمان بن سنة عن علي بن أبي طالب، وفي بعضها عن الزهري عن علي بن أبي طالب.

ومن أراد الزيادة فينظر: المطالب العالية محققاً (١٣/٣٦٤) (٣١٩٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح لغيره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٧): رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات.
وقال ابن خلدون في مقدمته (٣١٩/١): وفيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف معروف الحال، ورواه الحاكم في المستدرک وقال
صحيح الإسناد ولم يخرجاه، في روايته "ثم يظهر الهاشمي فيرد الله الناس إلى إلفتهم.." الخ، وليس في طريقه ابن لهيعة وهو
إسناد صحيح كما ذكر.

* غريب الأثر:

الأبدال: قَالَ أَبُو الزِّنَاد: «لَمَّا ذَهَبَتِ النَّبُوَّةُ، وَكَانُوا أَوْتَادَ الْأَرْضِ، أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُمْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ يُقَالُ
لَهُمْ: الْأَبْدَالُ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ آخَرَ يَخْلُقُهُ، وَهُمْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ، قُلُوبُ ثَلَاثِينَ مِنْهُمْ
عَلَى مِثْلِ يَقِينِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَفْضُلُوا النَّاسَ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَلَا بِكَثْرَةِ الصِّيَامِ وَلَا بِحُسْنِ التَّخَشُّعِ وَلَا بِحُسْنِ الْجَبَلَّةِ، وَلَكِنْ
بِصِدْقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ التَّيَّةِ وَسَلَامَةِ الْقُلُوبِ ... الأولياء لابن أبي الدنيا (ص: ٢٧).

إناضتهم: الإناض، بالكسر: حمل النخل المدرك. لسان العرب (١١٦/٧)

يحصل الناس منها: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، وقال: ابن الأعرابي: الحاصل ما خلص من الفضة
من حجارة المعدن، ويقال للذي يخلصه محصل. لسان العرب (١٥٣/١١)

٣٧٥ - (٨٧٠٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ^(١) الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمُهْدِيِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: (هَيْهَاتَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ
سَبْعًا، فَقَالَ: ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُ اللَّهُ قُتِلَ^(٢)، فَيَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا قَزَعُ كَفَرَعَ
السَّحَابِ، يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوْحِشُونَ^(٣) إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ يَدْخُلُ فِيهِمْ، عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ
بَدْرٍ، لَمْ يَسْبِقْتُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا^(٤) مَعَهُ النَّهْرَ).
قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ: أَتُرِيدُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ،
قَالَ: إِنَّهُ^(٥) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ^(٦) الْخَشَبَيْنِ^(٧)، قُلْتُ: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أُرِيَهُمَا^(٨) حَتَّى أَمُوتَ، فَمَاتَ بِهَا

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الحسن بن علي بن عفان الغامري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ق.
- * عمرو بن محمد العنقري، أبو سعيد الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.
- * يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل، سبقت ترجمته وهو صدوق يهيم قليلاً/ز م ٤.
- (١) كذا في النسخ، والصواب (أبو عمار) كما في كتب الرجال.
- * أبو عمار هو: عريب بن حميد، أبو عمار الدُّهْنِيُّ سبقت ترجمته وهو ثقة/س ق.
- * أبو الطفيل هو عامر بن واثلة صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * محمد بن الحنفية هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم/ع.
- * علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

- رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.
- (٢) في النسخ (قيل)، ولم تنقط في ج، والمثبت من الإتحاف.
- (٣) في النسخ (يستوحشوا)، والمثبت من التلخيص.
- (٤) في ج (جاوزوا).
- (٥) في ج (فإنه).
- (٦) في المطبوع (هذين).
- (٧) لم تنقط في أ و ج، وفي ب و د و هـ (الحبيسين)، والمثبت من التلخيص.
- (٨) في أ و ب و هـ (أريهما)، وفي د (أريهما)، والمثبت من ج.

يَعْنِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه سوى الحاكم.

* الحكم على الأثر:

(٢) * الأثر حسن، ولم يخرج لأبي عمار، وأخرج البخاري ليونس في جزء القراءة، ولعمرو بن محمد تعليقا.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: (بجمع عليه) أو (يعني مكة).

وقال ابن خلدون في مقدمته (٣١٩/١): وإنما هو على شرط مسلم فقط، فإن فيه عمارة الذهبي ويونس بن أبي إسحاق ولم

يخرج لهما البخاري، وفيه عمرو بن محمد العبقرى ولم يخرج له البخاري احتجاجاً بل استشهاداً، مع ما ينضم إلى ذلك

من تشيع عمار الذهبي وهو وإن وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم النسائي وغيرهم فقد قال علي بن المدني عن سفيان

أن بشر بن مروان قطع عرقويه، قلت: في أي شيء؟ قال: في التشيع.

* غريب الحديث والأماكن:

الخشبتيين: الأخشبان الجبلان المطيفان بمكة، وهما أبو قبيس والأحمر وهو جبل مشرف يوجهه على قيععان، والأخشب كل

جبل خشن غليظ الحجارة. النهاية (٣٢/٢)

أريمهما: يقال رام يرم إذا برح وزال من مكانه، وأكثر ما يستعمل في النفي. النهاية (٢٩٠/٢)

٣٧٦ - (٨٧٠٣) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنْ رَحِمَهُ اللَّهُ بِخَارِي،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهَسَنَجَانِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي^(١) بِحَوَّارِينَ^(٢)، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البخاري، المعروف بالملاحمي، قدم بغداد وحدث بها عن
محمود بن إسحاق والهيثم بن كليب الشاسي وغيرهم سمع منه الدارقطني والحاكم في آخرين، توفي في سنة خمس وتسعين
وثلاثمائة، وكان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم. ينظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٠) (٢٧٣) تاريخ الإسلام (٢٧/٣١٩)
وقال الذهبي في العبر (٣/٦١): وكان ثقة يحفظ ويفهم، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١١/٣٣٥): أحد الحفاظ.

* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد، أبو إسحاق الرازي الهسَنَجَانِي، سمع بدمشق هشام بن عمار وأبي الطاهر بن السرح
روى عنه أبو جعفر العقيلي وأبو بكر الإسماعيلي. قال الخليلي: ثقة، وله مسند كبير زائد على مائة جزء. قال أبو علي
النيسابوري: هو ثقة مأمون، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود، مات سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: الإرشاد في معرفة
علماء الحديث (٢/٦٨٥) (٤٤٧) تاريخ الإسلام (٢٣/٥٨)، السير (١٤/١١٥) (٥٩)، تاريخ مدينة
دمشق (٧/٢٨٢) (٥٤٥)، الهسَنَجَانِي - بكسر الهاء، والسين، وسكون النون الأولى. الإكمال (٧/٣٢٢)، وهسَنَجَان -
بكسر أوله، وفتح السين المهملة، ثم نون ساكنة، وجيم، وآخره نون - قرية بالري. معجم البلدان (٥/٤٠٦).

* هشام بن عمار بن نُصَيْر - بنون مصغر - السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم
أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الحياط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على
الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة/ خ ٤. التقريب (١/٥٧٣) (٧٣٠٣) قال أبو حاتم: لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه،
وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، الجرح والتعديل (٩/٦٦) (٢٥٥) من رمي
بالاختلاط (١/٩٩) (٩٩).

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين
ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة/ ع. التقريب (١/٥٨٩) (٧٥٣٦).

* عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربعين ومائة، وله مائة سنة/ ٤.
التقريب (١/٤٢٦) (٥٠٩٩).

(١)* أبوه هو: قيس بن ثور السكوني، شامي روى عنه ابنه عمرو، وقد أدرك قيس عبد الله بن عمرو وربيعه بن بدر، سمعت
أبي يقول ذلك. الجرح والتعديل (٧/٩٤) (٥٣٨) ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٣١٢) (٤٩٩٩) وفي الإصابة: والد عمرو،
له إدراك، وكنيته أبو بكر، ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعاً لمسلم والنسائي، وله رواية عن أبي بكر الصديق، وشهد فتح
مصر، ثم انتقل إلى حمص فسكنها، ذكره أبو سعيد بن يونس. تاريخ ابن يونس (١/٤٠١) (١٠٨٥)،
الإصابة (٥/٥٣١) (٧٢٩٨).

(٢) في ب (بحوارير)

مُجْتَمِعِينَ^(١) عَلَى رَجُلٍ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: [٢٤٦/ب] عبد الله بن عمرو بن العاص^(٢)، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ تُرْفَعَ^(٣) الْأَشْرَارُ^(٤) وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ^(٥)، وَيُفْتَحَ^(٦) الْقَوْلُ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ^(٧)، وَيُقْرَأَ بِالْقَوْمِ الْمُتَنَاهِ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا، قِيلَ: وَمَا الْمُتَنَاهُ؟ قَالَ: مَا أَكْتُبْتُ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)).^(٧)

* عبد الله بن عمرو بن العاص^(٢)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ج (مجمعون)

(٢) في د (ترجع)

(٣) في النسخ (الأسرار)، والمثبت من الإتحاف (١٢٠٢٨)، والتلخيص.

(٤) في د و هـ (الأخبار)

(٥) في د و هـ (وتفتح)

(٦) في د (ويخرب المعمل)

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم كما في الرواية القادمة، وابن عساكر في تاريخه (٣١٣/٤٦) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي.

وأخرجه نعيم في الفتن (٢٤٣/١) (٦٩١) قال: حدثنا محمد بن حميد، مقتصرًا على أوله، ومن طريقه ابن وضاح في البدع

(١٥٩/١) (٢٢٩). وأخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٣٥/١)، ومن طريقه الداني في الفتن (٧٩٧/٤) (٤٠٠)،

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٦/٤) (٥١٩٩) من طريق محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، وأخرجه

ابن أبي شيبه في مصنفه (٥٠١/٧) (٣٧٥٤٩) قال: حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح، وأخرجه الدارمي في

السنن (١٣٤/١) (٤٧٦) قال: أخبرنا الوليد بن هشام عن الحارث بن يزيد، وأخرجه الطبراني في مسند

الشاميين (٢٧٦/١) (٤٨٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد حدثنا منبه بن عثمان. ثور بن يزيد، وأخرجه ابن عساكر في

تاريخه (٣١٣/٤٦) من طريق الهيثم بن كليب عن بشر.

جميعهم قالوا: عن عمرو بن قيس عن ابن عمرو^(٨) وأوقفوه.

* الحكم على الحديث:

* حسن، واختلف في رفعه ووقفه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٧٤/٦) (٢٨٢١) فقال: رفعه بعضهم وأوقفه بعضهم، وهو في حكم المرفوع لأنه لا

يقال بمجرد الرأي.

***غريب الحديث والأماكن:**

يفتح الأقوال: أن تقول أفعل غداً فإذا جاء غداً خالف قوله وقت الفعل، وأصل الفتح الابتداء وأن يعد لأخيه عدة حسنة ثم

يخالفه. تفسير السمرقندي (٧٠/٣)

المنشأة: إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تبارك وتعالى، فسموه المنشأة، كأنه يعني أنهم أحلوا فيه ما شاءوا وحرّموا فيه ما شاءوا على خلاف كتاب الله تبارك وتعالى. غريب

الحديث لابن سلام (٢٨٢/٤).

خَوَارِيزم - بالضم، وتشديد الواو، ويختلف في الراء، فمنهم من يكسرها، ومنهم من يفتحها، وياء ساكنة، ونون - من قرى

حلب معروفة. معجم البلدان (٣١٥/٢).

٣٧٧- (٨٧٠٤) / وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي الْوَفْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ^(١) الْأَشْرَارُ^(٢) وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ، وَأَنْ يُخْزَنَ^(٣) الْفِعْلُ وَالْعَمَلُ وَيُظْهَرَ الْقَوْلُ، وَأَنْ يُقْرَأَ بِالْمُنْتَاةِ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يُغَيِّرُهَا أَوْ يُنْكِرُهَا، فَقِيلَ: مَا الْمُنْتَاةُ؟ قَالَ: مَا أَكْتُبَتْ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَوْمًا وَفِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٤)، فَقَالَ: أَمَا^(٥) مَعَكَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو^(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٧).

* رجال الإسناد:

- * علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري الأنصاري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
- * أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني هو: ابن أبي عطاء الثقفي، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط/ د ت س.
- * الأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ ع.
- * عمرو بن قيس السكوني هو: عمرو بن قيس بن ثور، أبو ثور الحمصي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.
- * عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن كثير صدوق كثير الغلط، ولم يتابعه أحد، فالإسناد ضعيف.

(١) في د (ترجع)

(٢) في النسخ (الأسرار)، والمثبت من ج.

(٣) في د (يخرّب)

(٤) في د (عبد الله)

* إسماعيل بن عبيد الله هو ابن أبي المهاجر المخزومي سبقت ترجمته وهو ثقة/ خ م د س ق.

(٥) كذا في النسخ، والصواب (أنا) كما في التخرّيج.

(٦) * تخرّيج الحديث: سبق في الذي قبله.

* الحكم على الحديث:

(٧) الحديث حسن لغيره بالمتابعات.

٣٧٨ - (٨٧٠٥) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَاوِي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١) ابْنِ الْعَاصِ فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا، قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ قَالَ: فَدَعَا بِصُنْدُوقِ طُهُمٍ - وَالطُّهُمُ الْخَلْقُ - فَأَخْرَجَ مِنْهَا كِتَابًا فَتَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكُتُ^(٢) مَا قَالَ، نَعَمْ وَلَا، فَسُئِلَ^(٣) أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوِ الرُّومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ تَفْتَحُ أَوَّلًا)) يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ.^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف. قال الحاكم: ثقة مأمون.
- * أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة / م د س ق.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة / ع .
- * يحيى بن أيوب هو: الغافقي سبقت ترجمته، وهو صدوق ربما أخطأ/ ع.
- * أبو قبيل المعافري هو: حيي بن هاني سبقت ترجمته، وهو صدوق يهمل/ بخ قد ت س.

(١) في د (عمر)

* عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في د (فكتبت)

(٣) في النسخ (نسأل)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق في حديث رقم (٩) و (٢٦٥).

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث صحيح لغيره.

٣٧٩ - (٨٧٠٦) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (الزُّمُومَةُ هَذِهِ الطَّاعَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ حُبُّ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَأَنْ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهَى، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى تَقْصَانٍ، وَإِنَّ أَمَارَةَ ذَلِكَ أَنْ تُقَطَعَ الْأَرْحَامُ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ، وَيُسْتَكْبَى ذُو الْقُرَابَةِ قَرَابَتُهُ، لَا يَعُودُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ الْجُمُعَيْنِ لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، بَيْنَمَا ^(١) هُمْ ^(٢) كَذَلِكَ إِذْ خَارَتْ خُورَ الْبَقَرِ، يَحْسَبُ كُلُّ النَّاسِ إِنَّمَا خَارَتْ مِنْ قِلْمِهِمْ، فَبَيْنَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ قَذَفَتْ الْأَرْضُ بِأَفْلَاحٍ كَبِدَهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَا يَنْفَعُ بَعْدَ [٢٤٧/أ] ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن أحمد بن النضر الأزدي هو أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * جده معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، ويعرف بابن الكرماني، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * زائدة هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت صاحب سنة/ع.
- * أبو حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت سني وربما دلس/ع.
- * عامر هو: عامر بن شراحيل سبقت ترجمته، وهو ثقة مشهور/ع.
- * ثابت بن قطبة الثقفي، سبقت ترجمته، وثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.
- * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) في ج (بيننا)

(٢) ساقط من ب.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٤/٧) (٣٧٣٣٧) قال: حدثنا حسين بن علي، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٩/٩) (٨٩٧٣) قال: حدثنا عثمان بن بن عمر حدثنا عبد الله بن رجاء (لم يذكر الشعبي)، كلاهما (حسين بن علي وعبد الله بن رجاء) قالوا: حدثنا زائدة بنحوه.

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٨/١) (١٥٨) قال: أخبرنا عبيد الله بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو هشام، وابن عبد البر في التمهيد (٢٧٣/٢١) قال: حدثنا أبو كريب، كلاهما (أبو هشام، وأبو كريب) قالوا: حدثنا =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

= أبو بكر بن عياش (مقتصراً على أوله)

كلاهما (زائدة وأبو بكر بن عياش) قالوا: حدثنا أبو حصين.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢/٤) من طرق (مقتصراً على أوله)، وابن البخري في مصنفاته (٣٨٥) (٣١٢/١) بنحوه، والآجري في الشريعة (١٧) (٢٩٨/١) (مقتصراً على أوله)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٨/٩) (٨٩٧٢) (٨٩٧١) بنحوه، وابن عبد البر في التمهيد (٢٧٤/٢١) بنحوه، وإسماعيل الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢٦٢/١) (مقتصراً على

أوليه)، وابن بطة في الإبانة (١٧٣) (٣٢٧/١) بنحوه، جميعهم من طرق عن مجالد بن سعيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٢/٤) (مقتصراً على أوله)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٩١٦) (٧٢٣/٣) (مقتصراً على أوله)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٨/١) (١٥٨) (مقتصراً على أوله ولم يذكر الشعبي)، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٩) بنحوه، وابن بطة في الإبانة (١٣٣) (٢٩٧/١) بنحوه، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن خالد.

ثلاثتهم (أبو حصين ومجالد وإسماعيل) قالوا: عن الشعبي عن ثابت عن ابن مسعود.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح، ولم يخرجنا لثابت بن قطبة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢/٥): رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في كتاب الفتن إن شاء الله، وفيه ثابت بن قطبة ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

وفي (٣٢٨/٧): رواه الطبراني بأسانيد وفيه مجالد وقد وثق وفيه خلاف، وبقيته رجال إحدى الطرق ثقات.

* غريب الأثر:

الخوار: صوت البقر. النهاية (٨٧/٢).

أفلاذ كبدها: أي ما في بطنها من الكنوز والمعادن، فاستعار لها الكبد، وكبد كل شيء وسطه. النهاية (١٣٩/٤).

٣٨٠ - (٨٧٠٧) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا يُسَيْرٌ^(١) بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ كَانَ مَفْزَعِي إِلَيْهِمَا، حَذِيفَةُ، وَأَبُو^(٢) مُوسَى، وَإِنِّي أَنشُدُكَ اللَّهَ إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْفِتَنِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي، وَإِلَّا اجْتَهَدْتَ لِي رَأْيَكَ^(٣)، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَشْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (عَلَيْكَ بِعُظْمِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ^(٤): إِنْ^(٥) اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَاصْبِرْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، وَيُسْتَرَاخَ مِنْ فَاجِرٍ).^(٦)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(٧) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٨)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن أحمد بن النضر الأزدي هو أبو بكر المعني بن بنت معاوية بنت عمرو سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * معاوية بن عمرو هو: ابن المهلب بن عمرو الأزدي المغني، ويعرف بابن الكرمان، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * زائدة هو: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت صاحب سنة/ع.
- * أبو إسحاق الشيباني هو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة/ع. التقريب (٢٥٢/١) (٢٥٦٨)

- (١) في ب و د و هـ (بشير) وكذا في الإتحاف (١٤٠١٤)، وفي أ و ج غير منقوط، والمثبت من التلخيص.
- * يُسَيْر بن عمرو هو: يُسَيْر بن عمرو أو ابن جابر الكوفي، وقيل أصله أسير، سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م قد س.
- * أبو مسعود ﷺ هو: عقبة بن عمرو صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في د (أي)

(٣) في النسخ (إلى ريك)، والمثبت من التلخيص.

(٤) ساقط من ج.

(٥) في ج (وإن)

(٦) * تخريج الأثر: سبق تخريجه في رقم (٢٦٠).

(٧) تكرر في أ.

(٨) * الحكم على الأثر: الأثر صحيح وله حكم المرفوع.

٣٨١ - (٨٧٠٨) / وَقَدْ كَتَبْنَاهُ^(١) بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ عَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ
الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكَلَابِيِّ رحمته الله قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَهَذِهِ الْجَمَاعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى لَا يَجْمَعُ أُمَّةً مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَسْتَرْجِحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَرَّاحَ مِنْ فَاجِرٍ)).^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ أَيُّمَنَ بْنِ نَابِلٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ
شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.^(٣)

(١) في د (كتبنا)

* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، سبقت ترجمته، قال الذهبي: لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل هو آفته. وقال
الحاكم: ولم ينكر عليه الا حديث واحد جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم، وكان سنه يحتمل لقي شيخ
الري، وضعفه الدارقطني.

* الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، سبقت ترجمته ولم يكن ثقة، وقال الحاكم: روى عن جماعة لا يحتمل سنه
السماع منهم كمثّل ابن المبارك وأبي بكر بن عياش وغيرهما، وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله.

* مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال أبو عمرو، الحبشي المكي، سبقت ترجمته وهو صدوق يهمل / خ ت س ق.

* قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي رحمته الله، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ت س ق.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن أحمد والحسين بن داود.

(٢) * تخريج الحديث:

لم أفق على من أخرجه سوى الحاكم، ويشهد له الأثر الذي قبله. وسبق برقم (٢٦١)

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره لشواهده.

(٣) كتب في هامش التلخيص: هنا حديث موضوع بيقين، وقد تقدم، وهذا هو متنه.

٣٨٢ - (٨٧٠٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: (يُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِجَالًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ، لَا تَدْعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كُفَّتَ^(٣) بِلَاكِ الرِّيحِ، ثُمَّ^(٤) تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ).^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ج (محمد)

(٢) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

* أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، أبو العباس البرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن كثير الصنعاني هو: ابن أبي عطاء الثقفي، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط/ د ت س.

* أبو نعيم هو: الفضل بن دكين الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

* سفیان هو: سفیان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ ع.

* سلمة بن كهيل سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو الزعراء هو: عبد الله بن هانئ الكوفي الأكبر، سبقت ترجمته، وقد وثقه العجلي/ ت س.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن كثير صدوق كثير الخطأ، لكن قرن معه الفضل بن دكين وهو ثقة، فالإسناد صحيح.

(٣) في أ و ب و هـ (لفت)

(٤) في ج (يوم)

(٥) * تخريج الأثر:

سبق برقم (٢٣٢) مطولاً، وسيأتي برقم (٤٩٠)

* الحكم على الأثر:

(٦) إسناده صحيح، ولم يخرجوا لمحمد بن كثير ولا لأبي الزعراء الكبير. (وحديثه عنا ليس فيه "ثم يقوم نبيكم رابعاً")

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٨/١٠): رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح وقول النبي ﷺ "أنا أول شافع"

* غريب الأثر:

كفت: كل من ضممته إلى شيء فقد كفته. النهاية (٤/١٨٤)

٣٨٣- (٨٧١٠) / وَكَذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ
 الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٢) بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِجَالًا،
 لَا تَدْعُ^(٣) أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ تَقَى أَوْ نُهَى إِلَّا قَبَضَتْهُ، وَيُلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانَ^(٤)) يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ).^(٥)

(١) في د (عمر)

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.

(٢) في د (عمر)

* عمرو بن مرزوق الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل له أوهام/خ د.

* عمران القطان هو: عمران بن داود القطان، سبقت ترجمته وهو صدوق يهيم برأي الخوارج/خت ٤.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* عبد الرحمن بن آدم البصري صاحب السقاية، سبقت ترجمته وهو صدوق/م د.

* عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وقاتادة مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٣) في ج (على وجه الأرض) ووضع عليها علامة.

(٤) في ج (كانت)

(٥) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه برقم (١١٦)

* الحكم على الأثر:

* الأثر حسن لغيره، لشواهده. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم ينظر (١١٥-١١٦)، ومن حديث ثوبان رضي الله عنه أخرجه

أحمد بسند صحيح.

٣٨٤ - (٨٧١١) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ^(١)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبَادَةَ ^(٢) بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ سَاحِلَ ^(٣)، فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ، فَحَدَّثْتُنَا أَنَّ حَرَامَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٢٤٧/ب] يَقُولُ: ((أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أُوجِبُوا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ فِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: لَا)). ^(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

(١) في ج (الحسين).

* رجال الإسناد:

* محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.

* الفضل بن محمد المسيب هو: الشعراي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* نعيم بن حماد سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيرًا خ مق د ت ق.

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، سبقت ترجمته وهو ثقة رemy بالقدر/ع.

* ثور بن يزيد هو: أبو خالد الحمصي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر/خ ٤.

* خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد، يرسل كثيرًا/ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقد صرح بالسماح هنا.

* عمير بن الأسود هو: عمرو بن الأسود العنسي - بالنون - وقد يصغر، يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية/خ م د س ق. التقريب (٤١٨/١) (٤٩٨٩).

(٢) في ب و د و ه (عبد الله). * عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدرى مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار/ع. التقريب (٢٩٢/١) (٣١٥٧)، الإصابة (٦٢٤/٣) (٤٥٠٠).

(٣) ساقط من التلخيص، وفي كتب التخریج (ساحل حمص).

* أم حَرَام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية، خالة أنس ﷺ، صحابية مشهورة، ماتت في خلافة عثمان/خ. التقريب (٧٥٥/١) (٨٧١٥)، الإصابة (١٨٩/٨) (١١٩٦٧).

* الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٤) * تخریج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٦٩/٣) (٢٧٦٦) قال: حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة عنه به.

(٥) * الحكم على الحديث: الحديث صحيح، على شرط البخاري، وأخرجه البخاري به.

٣٨٥ - (٨٧١٢) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ^(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمَلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا)).^(٣)

* رجال الإسناد الأول:

* أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيعي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في أ (الأودي).

* بشر بن موسى هو ابن صالح بن شيخ بن عميرة، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* هُوْدَةُ - بفتح الهاء، وزيادة هاء في آخره - بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكرائي، أبو الأشهب

البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين/ق. التقريب (٥٧٥/١) (٧٣٢٧).

* عوف بن أبي جميلة العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.

* رجال الإسناد الثاني:

* الحسين بن علي الدارمي هو: الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، حسينك، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق الإمام هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في د (سيار).

* محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* ابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة،

مات سنة أربع وتسعين ومائتين على الصحيح/ع. التقريب (٤٦٥/١) (٥٦٩٧).

* عوف بن أبي جميلة العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع

* أبو الصديق الناجي هو: بكر بن عمرو، وقيل بن قيس، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسنادين: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١٤٧). وسيأتي برقم (٣٩٠)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

وَالْحَدِيثُ الْمَفْسَرُ بِذَلِكَ طُرُقُ حَدِيثِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى مَا أَصْلَتْهُ ^(٢)

فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالِاخْتِجَاجِ بِأَخْبَارِ عَاصِمٍ بْنِ أَبِي النَّجُودِ إِذْ هُوَ إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ. ^(٣)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، لكن لم يخرجاه لهُوَذَةُ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ، وَالثَّانِي عَلَى شَرْطِهِمَا.

(٢) فِي ج (أَصْلَتْ)

(٣) عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ هُوَ: عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، حِجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ، وَحَدِيثُهُ فِي

الصَّحِيحِينَ مَقْرُونٌ/ع.

* زُرٌّ هُوَ: زُرٌّ بْنُ خُبَيْشٍ بْنُ خُبَاشَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ جَلِيلٌ مُخَضَّرٌ/ع.

٣٨٦ - (٨٧١٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا
عَمْرُو^(٢) بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْمُهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَشَمُّ الْأَنْفِ أَقْنَى أَجْلَى، تُمَلَأُ الْأَرْضُ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ
جَوْرًا وَظُلْمًا، يَعِيشُ هَكَذَا -وَبَسْطَ يَسَارُهُ وَإِصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ الْمُسَبُوهَ^(٣) وَالْإِبْهَامَ -وَعَقْدَ ثَلَاثَةٍ)).^(٤)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في أ ب و د (الصنعاني)، وغير منقوطة في ج، والمثبت من هـ والإتحاف (٥٧٣١).

* محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / م ٤.

(٢) في د (عمر).

* عمرو بن عاصم الكلابي، سبقت ترجمته وهو صدوق في حفظه شيء / ع.

* عمران القطان هو: عمران بن داود، سبقت ترجمته وهو صدوق يهم ورمي برأي الخوارج / خت ٤.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس / ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* أبو نضرة هو: منذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ الْعَوْقِي، سبقت ترجمته وهو ثقة / خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

عمرو صدوق في حفظه شيء، وعمران صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، وقتادة مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٣) كذا في أ ب و هـ، وفي د (السبوه)، وبياض في ج، وفي التلخيص كأنها (المسنوه)، وفي طبعة الميمان ذكر (المشيرة)

والمشيرة: هي الإصبع التي يقال لها السبابة. لسان العرب (٤/٤٣٧) وهي المسببة أيضاً. المحيط في اللغة (٨/٢٥٤)

(٤) * تخريج الحديث: سبق تخريجه برقم (١٤٧).

* الحكم على الحديث:

(٥) * الحديث حسن لغيره، بالمتابعات في حديث (١٤٧)، ولم يخرج مسلم لعمران.

وقال الذهبي: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم.

* غريب الحديث: أشم الأنف: الشمم: طول الأنف وورود من الأرنبة، الجوهري: الشمم ارتفاع في قصبه الأنف مع استواء

أعلاه وإشراف الأرنبة قليلاً، فإن كان فيها احديداب فهو القنا، ورجل أشم الأنف، وجبل أشم أي طويل الرأس بين

الشمم فيه. لسان العرب (١٢/٣٢٧). أقنى: القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه النهاية (٤/١١٦).

أجلى الجبهة: الأجلي: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغتين والذي انحسر الشعر على جبهته.

النهاية (١/٢٩٠)

٣٨٧- (٨٧١٤) / أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ بَيَّانٍ، وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ نَفِيلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْمُهَدِّيَّ فَقَالَ: ((نَعَمْ، هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ)).^(١) (٢).

* رجال الإسناد:

- * أبو النضر الفقيه هو: محمد بن محمد الفقيه سبقت ترجمته وهو ثقة عابد.
- * عثمان بن سعيد الدارمي: سبقت ترجمته وهو الإمام الحجة.
- * عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري، كاتب الليث، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة/ خت د ت ق.
- * أبو المilih الرقي هو: الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد جاوز التسعين/ بخ د س ق. التقريب (١٦٢/١) (١٢٦٦).
- * زياد بن بَيَّان -بفتح الموحدة، والتحتانية- الرقي، صدوق عابد، من السادسة/ د ق. التقريب (٢١٨/١) (٢٠٥٧).
- * علي بن نُفَيْل -بنون وفاء مصغر- النهدي -بنون- الجزري، لا بأس به، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة/ د ق. التقريب (٤٠٦/١) (٤٨٠٩)، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في المهدي ولا يعرف إلا به، قال: وفي المهدي أحاديث جياذ من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ. التهذيب (٣٤٢/٧) (٦٣٣)، الجرح والتعديل (٢٠٦/٦) (١١٣٠)، الثقات (٢٠٧/٧) (٩٦٩٩)، (٤٥٨/٨) (١٤٤١٥)، الضعفاء للعقيلي (٢٥٣/٣) (١٢٥٧).
- * سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ ع.
- * أم سلمة رضي الله عنها، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ ع.
- * الحكم على الإسناد: عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، وقد تابعه غيره، وعلي بن نفيل لا بأس به. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه في المهدي ولا يعرف إلا به، فالإسناد ضعيف.

(١) في د (بني)

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في الحديث التالي عن عمرو بن خالد.

وأخرجه البخاري في التاريخ (٣/٣٤٦) (١١٧١) قال: قال عبد الغفار بن داود، وأبو داود في سننه (٤/١٠٧) (٤٢٨٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثالث (٣/٢٣٦) (٤٦٢٩) قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/١١٨) (٢٠٠٢) قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، ومن طريقه الداني في الفتن (٥/١٠٦١) (٥٨١)، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٣٦٨) (٤٠٨٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن عبد الملك، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٦٠) (١٤٤٦): من طريق أحمد بن عبد الملك، وأخرجه =

=العقيلي في الضعفاء(٢/٧٥) (٥٢٢) (٣/٢٥٣) (١٢٥٧) قال: حدثنا هارون بن كامل حدثنا علي بن معبد، والطبراني في المعجم الكبير(٢٣/٢٦٧) (٥٦٦) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد، وأخرجه ابن عدي في الكامل(٣/١٩٦) (٦٩٧) من طريق أحمد بن عبد الرحمن، وعلي بن جميل، والداني في الفتن(٥/١٠٤٩) (٥٦٥) من طريق علي، وفي(٥/١٠٥٧) (٥٧٥) من طريق سعيد بن واقد. جميعهم قالوا: حدثنا أبو المليح عنه بنحو الحديث التالي عند الحاكم، أما هذا اللفظ فلم يأتي سوى موقوفاً كما في التخريج هنا. وزاد لفظ (من عتري) أبو داود، وابن عدي والداني في أحد إسناديهما.

وأخرجه نعيم في الفتن(١/٣٦٨) (١٠٨٢) موقوفاً على سعيد بن المسيب قال: حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة، قال عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: المهدي حق هو؟ قال: حق، قال قلت: ممن هو؟ قال: من قريش، قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم، قلت: من أي بني هاشم؟ قال: من بني عبد المطلب، قلت: من أي عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة. وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثالث(٢/١١٨) (٢٠٠٣)، والداني في الفتن(٥/١٠٦٠) (٥٨٠) من طريق عبد الرزاق عنه بنحوه، وفي(٥/١٠٥٦) (٥٧٤) بإسناد ضعيف فيه رجل مجهول، وفي عقد الدرر(١/٨١) قال: أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المعروف بابن المنادي في كتاب الملاحم (لم أقف عليه).

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن لغيره.

قال البخاري في التاريخ: في إسناده نظر.

وقال ابن عدي في الكامل: والبخاري إنما أنكر من حديث زياد بن بيان هذا الحديث وهو معروف به.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في المهدي ولا يعرف إلا به، قال: وفي المهدي أحاديث جواد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ، فالحديث حسن لغيره بمعناه.

وقال المنذري في اختصاره لسنن أبي داود(٦/١٦٠) (٤١١٥): وقيل: هو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب، والظاهر أن زياد بن بيان وهم في رفعه.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير(٢/٤٥٨): إسناده حسن.

وصححه الألباني في صحيح أبي داود، وقال في السلسلة الضعيفة(١/١٨١) (٨٠): وهذا سند جيد رجاله كلهم ثقات، وله شواهد كثيرة.

وقال شعيب في تحقيقه لسنن أبي داود: إسناده ضعيف لضعف زياد بن بيان،.... وقال بعد ذكره لكلام المنذري: وهذا صحيح فقد أخرجه من قول سعيد بن المسيب نعيم بن حماد في "الفتن" وأبو عمرو الداني، ... وقال: فإسناد هذا الموقوف صحيح، وهذا أولى من حديث زياد بن بيان، والله تعالى أعلم. وبهذا يتضح لك خطأ الشيخ الألباني رحمه الله إذ جَوَّدَ إسناده في "الضعيفة".

وفي كتاب المهدي المنتظر(٢٠٢) قال: من هنا نرى أنهم لم يجدوا علة قاذحة واضحة في هذا الحديث، ولذلك إختلفوا، فمنهم من يرى أن زياد واهم في هذا استئناساً بقول البخاري، ومنهم من يرى أن النفي هو المتوهم تبعاً للعقيلي، ولكن إذا نظرنا في رجال الإسناد لا نرى فيهم مغمراً، فكلهم من الذين يحتج بأمثالهم... وأما قول البخاري في ترجمة زياد بن بيان: في إسناده نظر، فليس جرحاً في الراوي، ولكنه يرى النظر في إسناد الرواية....والنتيجة: إسناده حسن. انتهى.

٣٨٨ - (٨٧١٥) / وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرُوءَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُهَدِّيَّ^(١)، فَقَالَ: ((هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / ق.

* عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين / خ ق. التقريب (١/٤٢٠) (٥٠٢٠).

* أبو المليح الرقي هو: الحسن بن عمر أو عمرو، سبقت ترجمته وهو ثقة / بخ د س ق.

* زياد بن بيان الرقي، سبقت ترجمته وهو صدوق عابد / د ق.

* علي بن نفييل النهدي، سبقت ترجمته وهو لا بأس به / د ق.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل / ع.

* أم سلمة رضي الله عنها، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه علي بن نفييل لا بأس به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في المهدي ولا يعرف إلا به فالإسناد ضعيف.

(١) ساقط من د.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله.

* الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره.

٣٨٩ - (٨٧١٦) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ^(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يُخْرَجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمُهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَتُخْرَجُ [١/٢٤٧] الْأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَيُعْطَى الْمَالُ صِحَاحًا^(٢)، وَتَكْثُرُ الْمَاشِيَةُ وَتَعْظُمُ الْأُمَّةُ^(٣)، يَعِيشُ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا يَغْنِي حِجْبًا)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د (سهل)

* النضر بن شميل المازني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* سليمان بن عبيد السلمى، بصرى، روى عن أبي الصديق الناجي، روى عنه يحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث والنضر

بن شميل، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: بصرى مقبول. ينظر: الجرح

والتعديل (١٢٩/٤) (٥٦١)، تاريخ الإسلام (١٥٩/٩) ذكره في الطبقة الخامسة عشر أحداث عام (١٤١هـ - ١٥٠هـ)،

التاريخ الكبير (٢٥/٤) (١٨٤٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٢/٦) (٨٢٤٧).

* أبو الصديق الناجي هو: بكر بن عمرو، وقيل بن قيس، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، فالإسناد حسن.

(٢) في د (مباحاً)

(٣) في د غير واضحة.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١٤٧) سبق تخريجه هناك.. "ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد"

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث حسن.

* غريب الحديث:

صحاحاً: الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح، أي أنه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها. النهاية (١٢/٣).

٣٩٠ - (٨٧١٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ^(١) بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٢)، عَنْ مَطَرٍ، وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((نُمَلَّا الْأَرْضَ جَوْرًا أَوْ^(٣) ظُلْمًا، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِزَّتِي، فَيَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا، فَيَمَلَّا الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا^(٤))).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ب و د و هـ (حجاج بن الربيع).

* الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.

* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد، أسد السنة، سبقت ترجمته وهو صدوق يغرب وفيه نصب/ خت د س.

(٢) (حماد بن سلمة) ساقط من د.

(٣) في النسخ (و)، والمثبت من أ.

(٤) من قوله (فيخرج رجل من عترتي) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

* مَطَرٌ -بفتححتين- بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي، مولا لهم الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة ويقال سنة تسع ومائة/ خت م ٤. التقريب (١/٥٣٤) (٦٦٩٩) كان أحمد ويحيى بن سعيد وابن معين يضعفون حديثه عن عطاء، وقال ابن معين مرة، وأبو زرعة: صالح، وروايته عن أنس مرسله لم يسمع منه، وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، وذكره الحاكم فيمن أخرج لهم مسلم في المتابعات دون الأصول، وقال ابن سعد: كان فيه ضعف في الحديث، وقال العجلي: بصري صدوق، وقال مرة: لا بأس به، وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث إذا اختلف، وقال الساجي: صدوق يهم. ينظر: التهذيب (١٠/١٥٢) (٣١٨)، معرفة الثقات (٢/٢٨١) (١٧٣٦)، الضعفاء للنسائي (١/٩٧) (٥٦٧)، الثقات (٥/٤٣٥) (٥٥٨٣)، الجرح والتعديل (٨/٢٨٧) (١٣١٩)، الكامل في الضعفاء (٦/٣٩٦) (١٨٨٢)، الضعفاء للعقيلي (٤/٢١٩) (١٨٠٨)، طبقات ابن سعد (٧/٢٥٤).

* أبو هارون هو: العبدى كما في الإتحاف وهو: عمارة بن جوين -بجيم مصغر- مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة/ ع خ ت ق. التقريب (١/٤٠٨) (٤٨٤٠).

* أبو الصديق الناجي هو: بكر بن عمرو، وقيل بن قيس، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أسد بن موسى صدوق يغرب، ومطر صدوق كثير الخطأ، وقد تُوبعا على هذه الرواية، فالإسناد حسن، أما من=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=طريق أبي هارون فهي ضعيفة جداً، لأنه متروك. فلا فائدة من متابعتة لمطر.

(١) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١٤٧) سبق تخريجه هناك.. "ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد" وينظر (٣٨٥).

* الحكم على الحديث:

إسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالطرق الأخرى، حماد بن سلمة أخرج له مسلم في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن

غيره، ومطر الوراق أخرج له مسلم في المتابعات دون الأصول، ولم يخرج لأبي هارون.

ينظر أيضاً: المهدي المنتظر (١/٣٠٢) (٣١).

٣٩١ - (٨٧١٨) / حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ^(١) الْحَافِظُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ التَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ:

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن سعد هو: عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجي، ابن سعد الحافظ العلامة، أحد الاثبات، ذكره الحاكم وحدث عنه وقال: كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والملح ولم يرحل، سمع إبراهيم بن أبي طالب والسراج وطبقتهم، ثم كتب عن أربع طبقات بعدهم، وقد سألت عنه عبد الله بن شيرويه فقال: ثقة مأمون، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، هو في عشر الثمانين. تذكرة الحفاظ (٣/٩٠٧) (٨٧١)، تاريخ الإسلام (٢٥/٤٢٢)، السير (١٦/٥)، ذكره السمعاني في الأنساب (٣٢٥/٥) فقال: عبد الله بن أحمد بن سعد هؤلاء حفاظ نيسابور وأئمتها. إبراهيم بن أبي طالب هو: محمد بن نوح سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن إسحاق الحري سبقت ترجمته وهو إمام مصنف عالم بكل شيء بارع في كل علم، صدوق.

(١) في د و هـ (جعفر بن محمد بن أحمد)

* جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري، المعروف بالحصري، الحافظ الحجة القدوة أبو محمد، أحد الأعلام، سمع من إسحاق بن راهويه والذهلي وخلائق، روى عنه الحفاظ أبو علي وعبد الله بن سعد وأبو حامد ابن الشرقي وآخرون، قال الحاكم في تاريخه: الحصري ركن من أركان الحديث في الحفظ والإنقان والورع سمع منه أخي محمد الكثير وهو جده، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: السير (١٤/٢١٧) (٢٠)، تاريخ الإسلام (٢٣/١١٤).

* نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها/ع. التقريب (١/٥٦١) (٧١٢٠).

* محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري، ويقال العجلي، صدوق له أوهام، من الثامنة/ مد ق. التقريب (١/٥٠٦) (٦٢٨٢). قال أحمد: رأيت محمد بن مروان وحدث بأحاديث وأنا شاهد لم أكتبها تركتها على عمد، وكتب بعض أصحابنا عنه كأنه ضعف، وقال ابن معين: صالح، وقال: ليس به بأس، قد كتبت عنه أحاديث، وقال أبو زرعة: ليس عندي بذلك، وقال أبو داود: صدوق، وقال مرة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وحكى العقيلي عن ابن معين أنه ثقة؟ قال: ليس به بأس، قيل له: أنه يروي عن هشام عن الحسن "يجزئ من الصوم السلام" فكأنه استضعفه، وأورد له عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن مفضل في صفة الدجال وقال: لا يتابع عليه. ينظر: التهذيب (٩/٣٨٦) (٧١٩)، الثقات (٧/٤٢٧) (١٠٧٤٦)، (٩/٤١٠٧٧)، (٩/٦٥) (١٥٢١١)، الجرح والتعديل (٨/٨٥) (٣٦١)، الضعفاء للعقيلي (٤/١٣٣) (١٦٩١).

* عمارة بن أبي حفصة، نابت -أوله نون، ويقال مثلثة- وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/خ ٤. التقريب (١/٤٠٨) (٤٨٤٣).

* زيد العمي هو: زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة/٤. التقريب (١/٢٢٣) (٢١٣١).

((يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ وَإِلَّا فَتِسْعٌ، نَعَمْ أُمَّتِي فِيهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَنْعَمُوا^(١) مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي الْأَرْضُ أَكْلَهَا لَا يُدْخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يُؤَمِّدُ كُدُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيْ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ)).^(٢)

آخر كتاب الفتن.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ رَوَيْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمِي مِنْ فِتْنِ آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْأَسَانِيدِ اللَّائِقَةِ بِشَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ مُدْرَجًا فِي الْفِتَنِ، وَجَرَيْتُ^(٣) أَنَا فِي ذَلِكَ عَلَى اخْتِيَارِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِفْرَادِ ذَلِكَ عَنِ الْفِتَنِ الدُّنْيَايَةِ^(٤)، وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ لِمَا اخْتَرْتُهُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

* أبو الصديق الناجي هو: بكر بن عمرو، وقيل بن قيس، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف زيد العمي.

(١) في د و هـ (تنعموا)

(٢) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (١٤٧) سبق تخريجه هناك.. "ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد"

* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف زيد العمي، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد الواردة في الحديث (١٤٧)

(٣) في د (حويت)

(٤) في أ و هـ (الدنايية)، ولم تنقط في ب، وفي ج (الربانية) غير منقوطة، والمثبت من د.

* غريب الحديث:

كدوس: الكدس الجمع. النهاية(٤/١٥٦).

كِتَابُ الْأَهْوَالِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ﴾ (٨٧) وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَادَةً ﴿النمل، الآية﴾ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (١٨) ﴿الزمر ٣٩٢ - (٨٧١٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ مَلَّاسٍ النَّمِيرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُدَّةً^(٣)) وَكُلَّ بِهِ مُسْتَعِدٌّ، يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ب و د و هـ (النمري)

* محمد بن هشام بن مَلَّاس، أبو جعفر النَمِيرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، عن: مروان بن معاوية وحرملة بن عبد العزيز، وعنه: حفيده محمد بن جعفر، وابن أبي حاتم وقال: صدوق، وله جزء رواه أبو القاسم بن رواحة عالياً، توفي سنة سبعين ومائتين، وله مائة سنة إلا ثلاث سنين. تاريخ الإسلام (١٧٩/٢٠) الجرح والتعديل (١١٦/٨) (٥١٩)، الثقات (١٢٣/٩) (١٥٥٣٨).
* مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة/ع. التقريب (٥٢٦/١) (٦٥٧٥)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٤٥/١) (١٠٥).

(٢) غير واضحة في أ، وفي ب و هـ (عمرو) وفي د (عمر)، والمثبت من ج والتلخيص.

(٣) في كتب التخرّيج (مند).

* عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم، العامري مقبول، من السادسة/م د س ق. التقريب (٣٧٢/١) (٤٣٠٤)، الثقات (١٤٢/٧) (٩٣٧٧)، الجرح والتعديل (٣٢١/٥) (١٥٢٧).

* يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي -بفتح الموحدة، والتشديد- أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة/بخ م ٤. التقريب (٥٩٩/١) (٧٦٨٦).

* أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مروان بن معاوية وهو ثقة مدلس، صرح بالسماع في رواية أبي الشيخ، وعبيد الله بن عبد الله مقبول، ولم يتابع فالإسناد ضعيف.

مَخَافَةٌ [٢٤٨/ب] أَنَّ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوَكَبَانِ دُرِّيَانِ).^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهمال (١/٧٨ (٤٧)، (١/٨٣ (٥٢) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن أبو الجماهير، وأبو الشيخ في العظمة (٣/٨٤٣ (٣٩١) قال: حدثنا الوليد حدثنا محمد بن يزيد القزويني حدثنا أبو كريب، (صرح مروان بالتحديث)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٩) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، جميعهم قالوا: عن مروان بن معاوية. حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهمال (١/٨٢ (٥١) قال: حدثنا عبيد الله بن جرير (بن جبلة) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد. (إسناده صحيح).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/٨٤٥ (٣٩٢) قال: حدثنا ابن مصعب حدثنا عبد الجبار حدثنا مروان. كلاهما (عبد الواحد بن زياد ومروان) قالوا: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم قال قال ابن عباس رضي الله عنهما (ما طرف صاحب الصور..) فذكر مثله، واللالكائي في شرح أصول الإعتقاد (٦/١١٦٠ (٢١٨٥) قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبيد الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٢) * إسناده ضعيف. والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى التالية، وقال ابن حجر في الفتح: سنده حسن.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: على شرط م س. صح.

وقال ابن حجر في الفتح (١١/٣٦٨): سنده حسن.

وقال السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٥٣): وأخرج أبو الشيخ وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٦٥ (١٠٧٨)

وقال الألباني: أصاب الحاكم وأخطأ الذهبي، فإن الفزاري من رجال مسلم لا من شيوخته، وابن ملاس لم يخرج له مسلم أصلاً وهو صدوق كما قال ابن أبي حاتم، فليس على شرط مسلم إذن.

٣٩٣ - (٨٧٢٠) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ
الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ،^(١) حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كَيْفَ أَنْعُمُ
وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ اتَّقَمَ الْقُرْنُ، وَحَتَّى جِبْهَتُهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ^(٢)، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ نَقُولُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي، المعروف بابن الكوفي، صاحب ثعلب والخصيص به، وهو صاحب
الخط المعروف بالصحة، المشهور بإتقان الضبط وحسن الشكل، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ومولده سنة أربع
 وخمسين ومائتين، وكان ثقة، صادقاً في الرواية وحسن الدراية، وله من الكتب كتاب الهمز. معجم
الأدباء (٤/٢٣٥ (٦٢٩)، أبو الحسن القرشي الكوفي. طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في رواية الكتاب (١/٢٠٢).

* الحسن بن علي بن عفان العامري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ق. حدث عنه ابن الزبير القرشي.

* أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري، من التاسعة، مات
سنة مائتين/ع. التقريب (١/٩٨ (٣٢٠).

(١) من قوله (بالكوفة) إلى هنا ساقط من ب و دو هـ.

* مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ الْحَارِثِيُّ، أَبُو بَكْرٍ أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* عطية العوفي هو: عطية بن سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً/بخ د ت ق.

* ابن عباس ؓ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

عطية صدوق يخطئ كثيراً، وهو مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٢) في التلخيص بزيادة (ينتظر متى يؤمر)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٧٦ (٢٩٥٨٧) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٢٨ (١٢٦٧١)، وأخرجه أحمد
في مسنده (١/٣٢٦ (٣٠١٠)، (٣/٧ (٣٠١٠)، وابن أبي الدنيا في الأحوال (١/٨٤ (٥٣) قال: حدثنا: يوسف، وأخرجه
الطبري في تفسيره (١٦/٣٠ (١٥٠/٢٩) قال: حدثنا أبو كريب والحسن بن عرفة، والطحاوي في شرح مشكل
الآثار (١٣/٣٨١ (٥٣٤٧) من طريق أسد بن موسى، وابن الأعرابي في معجمه (٢/١١) قال: حدثنا محمد اليشكري
(ضعيف).

جميعهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ويوسف، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وأسد بن موسى، ومحمد) قالوا: حدثنا أسباط بن

محمد عنه بنحوه. وفيه فقرأ ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ﴾ المدثر.

مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ ^(١) عَلَى عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُوَ كَبِيرُ الْمَحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهُ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ. ^(٢)

وأخرجه ابن فضيل في الدعاء (١/٢٢٨) (٥٨)، ومن طريقه الطبري في تفسيره (٢٩/١٦) (٢٩/١٥٠)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/١٢) (١٢٦٧٠) من طريق أبي عوانة.

كلاهما (ابن فضيل، وأبي عوانة) قالوا: حدثنا مطرف بن طريف بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣/٢٧٠)، (رجاله ثقات)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/٨٠) (٣٦٦٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة بنحوه (وفي إسناد شعيب وهو مجهول) وقال: لم يرو هذا الحديث عن إدريس الأودي عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنه إلا ابن أبي زائدة، ورواه أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أبي إدريس عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. من طريق إدريس الأودي بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٣٨٢) (٥٣٤٨) وابن الأعرابي في معجمه (١/٣٤٦)، من طريق داود بن علبه بنحوه. زاد ابن الأعرابي ليث بين داود وعطية.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/١٥١) قال: حدثني محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه. (سعد بن محمد العوفي لا يكتب حديثه قاله ابن معين). وقال: حدثني علي قال ثنا أبو صالح قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله عنه.

أربعتهم (مطرف وإدريس وداود والحسن بن عطية) قالوا: عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

(١) من هنا إلى (عن أبي صالح) بعد حديث ساقط من ب و د و هـ.

(٢) * الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد ينظر الحديث التالي.

وقال الذهبي: عطية ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٣١): رواه الطبراني وفيه عطية وهو ضعيف. وفي (١٠/٣٣١): رواه أحمد والطبراني في

الأوسط باختصار عنه وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وفيه توثيق لين.

وقال شعيب: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية.

٣٩٤ - (١) / وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ اتَّقَمَ صَاحِبُ الْقُرْنِ الْقُرْنِ^(٢)، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ، وَحَنَى جَبِينَهُ، يَنْظُرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيُفْنَخَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا)). (٣)

(١) لم يرقم في المعرفة لأن الحديث ساقط من النسخ ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيعي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن حمَّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بشر بن موسى هو ابن صالح بن شيخ بن عميرة، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الحميدي هو: عبد الله بن الزبير سبقت ترجمته وهو ثقة، أجل أصحاب ابن عيينة/ خ م د ت س فق.

* سفيان هو: سفيان بن عيينة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن

عن الثقات/ع.

* مُطَرِّف بن طريف الكوفي الحارثي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* عطية العوفي هو: عطية بن سعد العوفي، سبقت ترجمته وهو: صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً/ بخ د ت ق.

* أبو سعيد رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات عدا عطية وهو صدوق يخطيء كثيراً وهو مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٢) ساقط من أ، والمثبت من ج.

(٣) هذا الحديث ساقط من ب و د و هـ.

* تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحميدي في مسنده (٣٣٢/٢) (٧٥٤)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٧)، وأخرجه سعيد بن منصور في

سننه (٢) (١١١٨/٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤٦٤/١) (٥٤٠) وأحمد في مسنده (٧/٣) (١١٠٥٣)، وأخرجه

عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢٧٩/١) (٨٨٦) قال: حدثنا روح بن عبادة، والترمذي في

سننه (٣٧٢/٥) (٣٢٤٣) قال: حدثنا ابن أبي عمر. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد رواه الأعمش أيضاً عن

عطية عن أبي سعيد.

ثلاثتهم (سعيد بن منصور، وروح بن عبادة، وابن أبي عمر) قالوا: حدثنا سفيان عن مطرف بنحوه. (سفيان هو: ابن عيينة

كما ذكر ذلك عبد بن حميد)

وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (٥٥٧/١) (١٥٩٧) وفي مسنده (٥٥/١) (٩٠)، ومن طريقه نعيم في

الفتن (٢) (١٧٧٨)، والترمذي في سننه (٦٢٠/٤) (٢٤٣١)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٤/٤) (١٩٣٦٥) قال: =

=حدثنا أبو أحمد، والطبري في تفسيره(٣٠/١٦) قال: حدثنا يعقوب عن شعيب بن حرب.

أربعتهم (ابن المبارك، وأبو أحمد، وعبد الله، وشعيب) قالوا: حدثنا **خالد أبو العلاء** بنحوه. خالد (صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد رُوي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره(١٧٥/٣) قال: حدثنا **الثوري عن الأعمش**، ومن طريقه أحمد(٧٣/٣)(١١٧١٤). وأخرجه أبو داود في البعث(١٩/١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٣٨١/١٣)(٥٣٤٦)، والطبراني في المعجم الصغير(٤٩/١)(٤٥)، والأوسط(٢٨٥/٢)(٢٠٠٠)، وغيرهم من طريق ابن عيينة عن **عمار الدهني** (صدوق يتشيع) بنحوه. قال الطبراني: لم يروه عن **عمار الدهني** إلا سفيان بن عيينة ولا رواه عن سفيان إلا زهير وروح بن عباد، وورد من طريق مالك بن مغول والحجاج بن أرطاة وعمران البارقى وغيرهم.

جميعهم قالوا: عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأحوال(٨٢/١)(٥٠)، وأبو يعلى في مسنده(٣٣٩/٢)(١٠٨٤) قالوا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه(١٠٥/٣)(٨٢٣) وأخرجه أيضاً فقال: أخبرنا عبد الله بن البخاري حدثنا **عثمان بن أبي شيبة** بنحوه، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(٣٧٨/١٣)(٥٣٤٢-٥٣٤٣) قال: حدثنا ابن أبي عمران قال حدثنا **عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن جعفر وإسحاق بن أبي إسرائيل** بنحوه. قال أبو جعفر ففي هذا الحديث أخذ أبو صالح إياه عن أبي سعيد. ثلاثتهم قالوا: **عن جرير.**

وأخرجه الخطيب في تاريخه(٣٦٣/٣) من طريق **عبيد الله بنحوه**. (ضعيف)، وأخرجه ابن خزيمة في كتاب الأحوال كما ذكر ذلك ابن حجر في الإتحاف(٢١٣/٥)(٥٢٤٠) من طريق **أبي يحيى**، ومن طريقه الحاكم في المستدرک الحديث الآتي. (أبو يحيى ضعيف)، وأخرجه البيهقي في الشعب(٣٠٩/١)(٣٥٢) من طريق **موسى بن أعين** (رجاله ثقات).

أربعتهم (جرير وعبيد الله وأبي يحيى وموسى) قالوا: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.
* **الحكم على الحديث:**

* **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد.**

وقال ابن عدي في الكامل(١٩/٣)(٥٨١): وهذا يرويه خالد بن طهمان عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنه، ورواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه، وهذا أصحها.

وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد(٣٧٧/٢)(١٦٦٥): تفرد به محمد بن عبد العزيز الواسطي عن محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن جعفر عن أبيه، وفي(٣٣٧/٥)(٥٦٥٧) قال: تفرد به موسى بن أعين عن الأعمش جمع بين الإسناد وفيه ذكر عطية عن الخدري.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة(٦٦/٣)(١٠٧٩) وقال: وعطية قد عرفت أنه ضعيف ومن ضعفه أنه اضطرب في إسناده، فرواه على هذه الوجوه الثلاثة، والأول هو الأكثر عنه (رواية أبي سعيد). وتابعه أبو صالح عن أبي سعيد به، أخرجه أبو يعلى وابن حبان، والحاكم (الحديث التالي)

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

٣٩٥ - (٨٧٢١) / وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه.

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو يَحْيَى التِّمِّيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ^(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ تَقَمَّ الْقُرْنُ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ)). ^(٢)

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا يَحْيَى التِّمِّيَّ

* رجال الإسناد:

* أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، سبقت ترجمته وهو: الإمام العلامة الثبت، أحد النقاد.

* أبو بكر بن إسحاق هو: محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن العباس بن الوليد البجلي المغانعي، أبو الحسن، كان يبيع الخمر بالكوفة، يروي عن محمد بن مروان الكوفي وغيره، روى عنه أبو بكر بن المقرئ، ومات سنة ست وستين وثلاثمائة. المغانعي - بفتح الميم والقاف بعدهما الألف وكسر النون وفي آخرها العين المهملة - هذه النسبة إلى المقانع وهو جمع مقنعة التي تحتمر بها النساء يعني الخمار. الأنساب (٣٦١/٥) قال الدارقطني: ثقة صدوق. سؤالات الحاكم (١٢٥/١) (١٣٦).

* أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي، ضعيف، من الثامنة/ت ق. التقريب (١٠٦/١) (٤٢١).

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدرس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

(١) من قوله في الحديث قبل السابق (عطية بن سعد العوفي) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

* أبو صالح هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع. قال أبو زرعة: لم يلق أبا ذر رضي الله عنه وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنه مرسل.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف لضعف أبو يحيى التيمي.

(٢) * تخريج الحديث:

سبق في الحديث الذي قبله.

عَلَى الطَّرِيقِ لِحَكْمَتِ الْحَدِيثِ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ^(١)
وَلِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه. ^(٢)

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث حسن لغيره، ولم يخرجوا لأبي يحيى التيمي.

وقال الذهبي: أبو يحيى واه.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٦٦) (١٠٧٩): قد تابعه جرير عن الأعمش عند أبي يعلى وابن حبان، فالسند

صحيح على شرطهما.

(٢) في د و ه تكررت العبارة من قوله (إلا بهذا الإسناد) إلى هنا.

٣٩٦ - (٨٧٢٢) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(١) بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو
الْحَرَشِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَارِجَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ
أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا، وَمَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى
[٢٤٩/أ] يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: [يا باغي الخير هلم، ويقول الآخر: يا باغي الشر أقصر ومَلَكَانِ
يُنَادِيَانِ]^(٢)، يَقُولُ أَحَدُهُمَا وَيْلٌ لِلرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، [وَيَقُولُ الْآخَرُ]^(٣): وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ)).^(٤)

* رجال الإسناد:

* علي بن عيسى الحيري هو: ابن إبراهيم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د (عمر) * محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي الحرشي النيسابوري، سبقت ترجمته وكان صدوقاً مقبولاً.

* جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان، سمع يحيى بن يحيى ومحمد بن رافع وعمرو بن زرارة وإسحاق بن
راهوية، يعرف بالترك، قال الحاكم: هو من الثقات الأثبات، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. ينظر: تكملة

الإكمال (٢٧/٤) (٣٨٩٢)، تاريخ الإسلام (١١٦/٢٢)، قال الذهبي في السير (٤٦/١٤): الإمام الثبت المجود.

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام / خ م ت س.

* خارجة هو: خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين
كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين ومائة / ت ق. التقريب (١٨٦/١) (١٦١٢) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من
طبقات المدلسين (٥٤/١) (١٣٦).

* زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين
ومائة/ع. التقريب (٢٢٢/١) (٢١١٧)، جامع التحصيل (١٧٨/١) (٢١١).

* عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة
أربع وتسعين وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (٣٩٢/١) (٤٦٠٥).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه خارجة وهو متروك.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٧٣/٢) (٢٦٧٢)، والبخاري في الزوائد (١٥٣/٤) (٣٤٢٤)، وعبد بن حميد في
المنتخب (٢٩٨/١) (٩٦٣)، وابن ماجه في سننه (١٣٢٥/٢) (٣٩٩٩)، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف =

تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. ^(١)

= (١١٩/٣٢)، وابن عدي في الكامل (٥٣/٣).

جميعهم من طريق: وكيع بن الجراح عن خارجة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً، مقتصراً على آخره، عدا لفظ البزار فإنه بنحوه وفيه زيادة.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٦٨/١) (٤٤٦) من طريق نعيم عن خارجة عنه مقتصراً على أوله.

ويشهد لأول الحديث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري (١٣٧٤) (٥٢٢/٢) ومسلم (٧٠٠/٢) (١٠١٠).

ويشهد لأوسطه ما أخرجه هناد بن السري في الزهد (٣٣٩/١) (٦٢٤) قال ابن حجر في الفتح: سنده صحيح، لكنه موقوف على عبد الرحمن بن أبي عمرة.

* الحكم على الحديث:

(١) * الإسناد ضعيف جداً، فيه خارجة وهو متروك، ويتقوى بعضه بالشواهد، وروى عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنه، ومن قال عن أبي هريرة رضي الله عنه أشبه بالصواب.

وقال الذهبي: خارجة ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/١٠): روى ابن ماجه طرفاً منه، رواه البزار وفيه خارجة بن مصعب الخراساني وهو ضعيف جداً، وقال يحيى بن يحيى: مستقيم الحديث، وبقيته رجاله ثقات.

وسئل الدارقطني في العلل (٩٣/١١) (٢١٤٠) عن حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقال: يرويه زيد بن أسلم،

واختلف عنه، فرواه خارجة بن مصعب واختلف عنه أيضاً فرواه علي بن الحسين عن سفيان عن خارجة عن زيد عن

عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه، وتابعه عبد الحميد بن جعفر فرواه عن زيد بن أسلم، وخالفه وكيع فرواه عن خارجة

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ومن قال عن أبي هريرة رضي الله عنه أشبه بالصواب.

٣٩٧ - (٨٧٢٣) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورِ^(١)، قَالَ: ((قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ)).^(٢)

(١) من قوله (وفي حديث) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكاً سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.
- * يحيى بن سعيد هو: يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.
- * بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد / ع.
- * سليمان التيمي هو: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / ع. من المرتبة الثانية.
- * أسلم العجلي، بصري ثقة، من الرابعة / د ت س التقريب (١٠٤/١) (٤٠٥).
- * بشر بن شَعَافٍ - بفتح المعجمتين أخره فاء - ضبي بصري، ثقة، من الثالثة / د ت س. التقريب (١٢٣/١) (٦٨٩).
- * عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) * تخريج الحديث:

- الحديث أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٧٥/٢) (لم يذكر أسلم) ومن طريقه أحمد في مسنده (لم أقف عليها، ذكر ذلك الحاكم) ومن طريقه الحاكم في المستدرک (٤٧٣/٢) (٣٦٣١)، وأخرجه من طريق يزيد بن هارون (٥٥٠/٢) (٣٨٧٠).
- وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٢/٢) (٦٥٠٧)، والترمذي في سننه (٣٧٣/٥) (٣٢٤٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، والنسائي في الكبرى (٣٩٢/٦) (١١٣١٢) قال: أخبرنا عمرو بن زرار، ثلاثتهم قالوا: حدثنا إسماعيل.
- وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٢/٢) (٦٨٠٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٤/٦) (١١٣٨١) قال: أخبرنا عبيد الله، كلاهما قال: حدثنا يحيى بن سعيد.
- وأخرجه الدارمي (٤١٨/٢) (٢٧٩٨)، وأبو داود (٢٣٦/٤) (٤٧٤٢)، والترمذي (٦٢٠/٤) (٢٤٣٠)، والنسائي في الكبرى (٤٤٨/٦) (١١٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٣/١٦) (٧٣١٢)، (وقال: هذا الخبر مشهور بعبد الله بن سلام، وذكر أبو يعلى عبد الله بن عمرو)

جميعهم وغيرهم من طرق عن سليمان التيمي عن أسلم عن بشر عن ابن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي، ولا نعرفه إلا من حديثه.

٣٩٨ - (٨٧٢٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ،
بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ^(١) بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ
الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أُوسِ بْنِ أُوسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ^(٢) الْجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،
وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ فَخْخُ الصُّورِ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَكَبِّرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ^(٣) مَعْرُوضَةٌ^(٤) عَلَيَّ،
قَالُوا: وَكَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا^(٥) عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتْ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ)).^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاعر العنبري، بغدادي، روى عن أبي أسامة وحسين الجعفي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وسئل أبي عنه فقال: شيخ، وقال الدارقطني: هو صدوق ثقة، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وتوفي سنة سبعين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل (١٦٢/٥) (٧٤٨)، تاريخ بغداد (٨٢/١٠) (٥١٩٦)، الثقات (٣٦٦/٨) (١٣٩٠٥).
- * الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة/ع. التقريب (١٦٧/١) (١٣٣٥).
- (١) في النسخ (يزيد)، والمثبت من التلخيص، وقد أخرج الحاكم هذا الحديث في الجمعة برقم (٤١٣/١) (١٠٢٩) وفي حديث آخر (٤١٧/١) (١٠٤٠) وقال (يزيد) وكذا في الإتحاف.
- * عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو الأشعث الصنعاني هو: شراحيل بن آده -بالمدة، وتخفيف الدال-، ويقال آده جد أبيه، وهو ابن شريحيل بن كليب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق/ بخ م ٤. التقريب (٢٦٤/١) (٢٧٦١).
- * أوس بن أوس الثقفي، صحابي سكن دمشق/ع. التقريب (١١٥/١) (٥٧٢)، الإصابة (١٤٣/١) (٣١٥).
- * الحكم على الحديث:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ج بزيادة (يوم)

(٣) في ج و د (صلواتكم)

(٤) في د (مفروضة)

(٥) في ج (صلواتنا)

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤١٣/١) (١٠٢٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٢٤٨/٣) (٥٧٨٩)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١٨/٣) (١٧٣٣-١٧٣٤) فقال: حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي عنه بنحوه، ومن طريقه =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= ابن حبان في صحيحه (١٩٠/٣) (٩١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٧/١) (٥٥١١) مختصراً، وفي (٢٥٣/٢) (٨٦٩٧) بنحوه، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (٣٤٥/١) (١٠٨٥)، (٥٢٤/١) (١٦٣٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٧/٣) (١٥٧٧)، وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٤) (١٦٢٠٧) بنحوه.

وأخرجه الدارمي في سننه (٤٤٥/١) (١٥٧٢) وأبو داود في سننه (٢٧٥/١) (١٠٤٧)، (٨٨/٢) (١٥٣١)، والنسائي في الصغرى (٩١/٣) (١٣٧٤)، والكبرى (٥١٩/١) (١٦٦٦)، والطبراني الكبير (٢١٦/١) (٥٨٩)، والأوسط (٩٧/٥) (٤٧٨٠) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جابر إلا حسين بن علي الجعفي.

جميعهم من طرق عن حسين بن علي عن عبد الرحمن عن أبي الأشعث عن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره، وقد أعله بعض المتقدمين بما لا يقدر، ولم يخرجوا لأوس بن أوس رضي الله عنه، وأخرج البخاري لأبي الأشعث في الأدب.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨١/١) (١٠٤٠): وله علة دقيقة امتاز إليها البخاري وغيره.

وقال ابن القيم في جلاء الأفهام (٨٠/١): إسناده صحيح، وقد أعله بعض الحفاظ بأن:

١/ أن حسيناً الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وإنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا يحتج به، فلما حدث به حسين الجعفي غلط في اسم الجد.....

وجواب هذا التعليل من وجوه:

أحدها: أن حسين بن علي الجعفي قد صرح بسماعه له من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.....

وقولهم: أنه غلط في اسم جده، فبعد فإنه لم يكن يشتبه على حسين هذا بهذا ما نقده وعلمه بهما وسماعه منهما.

وقد تكلم في سماع حسين الجعفي وأبي أسامة من ابن جابر، فأكثر أهل الحديث أنكروا سماع أبي أسامة منه..... وأما رواية حسين الجعفي عن ابن جابر فقد ذكره شيخنا في التهذيب وقال: روى عنه حسين بن علي الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إن كان محفوظاً، فجزم برواية حسين عن ابن جابر وشك في رواية حماد. فهذا ما ظهر في جواب هذا التعليل.

٢/ وللحديث علة أخرى: وهي أن عبد الرحمن بن يزيد لم يذكر سماعه من أبي الأشعث، قال علي بن المديني: حدثنا الحسين بن علي بن الجعفي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعته يذكر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس فذكره، وقال إسماعيل بن إسحاق في كتابه: حدثنا علي بن عبد الله فذكره.

وليست هذه بعلّة قاذحة فإن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي أمامة وأبي مسعود الأنصاري وأنس بن مالك والحسن رضي الله عنه عن النبي ﷺ مرسلاً.

ينظر: علل الحديث (١٩٧/١) (٥٦٥)، شرح علل الترمذي (٨١٨/٢) الأحكام الشرعية الكبرى (٣٦٧/٣) وقال فيه: قال أبو عيسى في كتاب 'العلل': سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: لا أعرفه إلا من حديث حسين الجعفي.... لم أقف عليها في علل الترمذي.

وقال السخاوي في القول البديع (١/١٦٣): صححه النووي في الأذكار، وقال الحافظ عبد الغني المقدسي أنه حسن صحيح، وقال المنذري: أنه حسن، قال ابن دحية: أنه صحيح بنقل العدل عن العدل في كلام له فيه طويل وتحويل، قلت: ولهذا الحديث علة خفية، وهي أن حسيناً الجعفي راويه أخطأ في إسم جد شيخه عبد الرحمن بن يزيد، حيث سماه جابراً، وإنما هو تميم، كما جزم به أبو حاتم وغيره، وعلى هذا فابن تميم منكر الحديث، ولهذا قال أبو حاتم: أن الحديث منكر، وقال ابن العربي: أنه لم يثبت، لكن قد رد هذه العلة الدارقطني وقال: إن سماع حسين من ابن جابر ثابت، وإلى هذا جنح الخطيب والعلم عند الله.

وقال الألباني في أرواء الغليل (١/٣٤٤): صحيح، وقد أعله بعض المتقدمين بما لا يقدر كما فصله ابن القيم في: "جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام".

٣٩٩ - (٨٧٢٥) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ حُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ ^(١) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُنَّا نَرَى رَبَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِياً؟ فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ ^(٢): فَاللَّهُ أَعْظَمُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخَيِّبُ اللَّهُ

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ ح ت م ٤.
- * يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها/ ر م ٤ التقريب (٦٠٩/١) (٧٨٤٥).
- * وكيع بن عُدْس - بمهمات، وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه، ويقال بالحاء بدل العين - أبو مصعب العقيلي - بالفتح - الطائفي، مقبول، من الرابعة/ ٤. التقريب (٥٨١/١) (٧٤١٥) قال حماد بن سلمة وأبو عوانة وسفيان: وكيع بن حدس، وقال شعبة وهشيم: وكيع بن عدس، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: أرجو أن يكون الصواب حدس بالحاء، سمعت عبدان الجوالقي يقول ذلك، وقال ابن قتيبة في اختلاف الحديث: غير معروف، وقال ابن القطان: مجهول الحال. وقال ابن حبان في مشاهير الأمصار (١٢٤/١) (٩٧٣): من الأثبات، وقال الذهبي في الكاشف (٣٥٠/٢) (٦٠٥٧): وثق. ينظر: التهذيب (١١٥/١١) (٢١٢)، الثقات (٤٩٦/٥) (٥٩٠٩)، الجرح والتعديل (٣٦/٩) (١٦٥)، طبقات ابن سعد (٥٢٠/٥)، تأويل مختلف الحديث (٢٢٢/١)، وصوب الأول (حدس): أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان، والظاهر من كلام البخاري ومسلم وأبي حاتم الرازي ترجيح الثاني، وصوبه الترمذي.
- * أبو رزین العقيلي هو: لقيط بن صبرة - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ويقال إنه جده، واسم أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو أبو رزین العقيلي، والأكثر على أنهما اثنان/ بخ ٤. التقريب (٤٦٤/١) (٥٦٨٠) ومنهم من قال: أنه لقيط بن عامر، ومنهم من قال: لقيط بن صبرة، والراجح في نظري أنهما اثنان، لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذ به ابن شاهين، وأيضاً الرواة عن أبي رزین جماعة، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راو إلا ابنه عاصم، وإنما قوى كونهما واحداً عند من جزم به لأنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافد بني المنتفق، وليس بواضح لأنه يحتمل أن يكون كل منهما كان رأساً. الإصابة (٦٨٦/٥) (٧٥٦١)

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، وفيه وكيع بن عُدْس مقبول، وقد توبع بالإسناد حسن.

(١) ساقط من د.

(٢) في ج (فقال)

الْمَوْتِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خُلُقِهِ؟ قَالَ: إِذَا^(١) مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحَلًّا^(٢)؟ قَالَ: بَلَى، [قَالَ]^(٣): ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ يَهْزُ^(٤) خَضِرًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَذَلِكَ آيَةُ^(٥) فِي خُلُقِهِ^(٦).

(١) كذا في النسخ، وكتب في هامش أ (لعله هل)، وفي هامش التلخيص (أما)

(٢) في ج (محلاً)

(٣) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٤) في ب (تهتز)

(٥) في د (أشي)

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١/٤) (١٦٢٣١) (فقط الرؤيا) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة عن أبيه (١/٢٤٦) (٤٥١) (فقط الرؤيا) ، وأخرجه في (١/٢٤٥) (٤٤٨) (فقط الرؤيا) ، وابن أبي الدنيا في الأهلوال (١/١١٢) (٨١) (فقط الإحياء) قالوا: حدثنا زهير بن حرب، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٣٩) (٢٥٤) قال: حدثنا أحمد بن سنان (فقط الرؤيا) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/٦٤) (١٨٠) (فقط الرؤيا) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/٤٨٣) (٨٣٨) من طريق أحمد بن سنان.

جميعهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٤٧) (١٠٩٤) (فقط الرؤيا) ومن طريقه الآجري في الشريعة (٢/١٠١٤) (٦٠٦) وفي التصديق بالنظر (١/٥٤) (٣٨)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١١٢٣٧) (به، فقط من طريق بهز) وفي (٤/١٢٤٣) (١٦٢٤٣) (فقط الرؤيا) قال: حدثنا بهز بن أسد وعبد الرحمن بن مهدي (فقط الرؤيا)، ومن طريقه عبد الله بن السنة (١/٢٤٧) (٤٥٥)، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١/٢٤٧) (٤٥٤) قال: حدثنا أبي حدثنا بهز وحسن بن موسى (فقط الرؤيا)، ومن طريق عبد الرحمن أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٨٩٤) (٦٠٣) (فقط الرؤيا)، وأخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٣٤) (٤٧٣١)، والدارمي في سننه (١/١٠٥) (١٧٦) قالوا: حدثنا موسى بن إسماعيل (فقط الرؤيا)، ومن طريق أبي داود أخرجه الدارقطني في رؤية الله (١/١٥١) (٢٠٣) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٤٠) (٢٥٥) قال: حدثنا بحر بن نصر حدثنا أسد بن موسى (به)، وأخرجه الحري في غريب الحديث (٢/٧٦٦) (فقط الرؤيا)، وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٠٠) (٤٥٩) (فقط الرؤيا)، وابن حبان في صحيحه (١٤/٨) (٦١٤١) (فقط الرؤيا في حديث آخر) من طريق عفان، وأخرجه غيرهم

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٤٧) (١٠٨٩) (فقط الإحياء) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٣/١١١)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١١٢٣٨) (فقط الإحياء) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٣٨) (٢٥٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عدي (فقط الرؤيا) ، وأبو داود في سننه (٤/٢٣٤) (٤٧٣١) (فقط الرؤيا)، وغيرهم.

جميعهم من طرق عن شعبة بن المعنى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢٤٤/١) (٤٤٧) قال: حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا هشيم (فقط الرؤيا).

ثلاثتهم قالوا: عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزین رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/٤) (١٦٢٣٩) قال: علي بن إسحاق قال أنا عبد الله يعني بن المبارك قال أنا عبد الرحمن بن يزيد

بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبي رزین رضي الله عنه (فقط الإحياء في حديث طويل)، وأخرجه أبو يعلى في

المفازيد (١١٠/١) (١١١) قال: ثنا أبو الحارث سريج بن يونس البغدادي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن قيس

عن سليمان بن موسى عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني أبو رزین العقيلي رضي الله عنه (فقط الإحياء بنحوه).

ورؤية الله ثابتة في الأحاديث الصحيحة منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٢٧٧/١) (٧٧٣) (٢٤٠٣/٥) (٦٢٠٤)

(٢٧٠٤/٦) (٧٠٠٠)، ومسلم (١٦٣/١) (١٨٢) في حديث طويل. وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري

(٤٣٠٥) (١٦٧١/٤) (٢٧٠٦/٦) (٧٠٠١) ومسلم (١٦٧/١) (١٨٢) (٢٢٧٩/٤) (٢٩٦٨) في حديث طويل.

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث حسن.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: رواه شعبة عن يعلى، واسم أبي رزین لقيط بن عامر.

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤٩٧/٦): حديث أبي رزین العقيلي الحديث الطويل قد رواه جماعة من العلماء وتلقاه أكثر

المحدثين بالقبول وقد رواه ابن خزيمة في (كتاب التوحيد) وذكر أنه لم يحتج فيه إلا بالأحاديث الثابتة. وقال: وقد روى

أهل السنن قطعة من حديث أبي رزین رضي الله عنه بإسناد جيد عن أبي رزین رضي الله عنه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/١): رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، وفي (٥٣/١): رواه أحمد (فقط الإحياء في

حديث طويل) وفي إسناده سليمان بن موسى وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وضعفه آخرون.

وقال شعيب: فاته أن يعله بالانقطاع، فيه سليمان بن موسى، وهو الأشدق لم يدرك أحداً من الصحابة فيما قاله الترمذي في

"العلل" ٣١٣/١ نقلاً عن البخاري وبقية رجاله ثقات. وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة حال وكيع بن حدس.

وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٠/١) (٤٥٩): حديث حسن. رجاله ثقات رجال مسلم غير وكيع بن حدس، قال الذهبي: لا

يعرف. وقال الحافظ: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد توبع كما يأتي، فهو بها حسن.

وقال أحمد شاکر: إسناده صحيح.

* غريب الحديث:

مخلياً به: يقال خلوت به ومعه، وخليه وأخليت به إذا انفردت به، أي كلکم يراه منفرداً لنفسه. النهاية (٧٤/٢).

محلاً: أي جذباً، والمحل في الأصل انقطاع المطر. النهاية (٣٠٤/٤).

٤٠٠- (٨٧٢٦)/ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّمْعِيِّ] ^(١) عَنْ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان يعتمد على حفظه فيهم.

* محمد بن سعد العوفي هو: محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، سبقت ترجمته، قال ابن سعد: كان ليلاً في الحديث، وقال الدارقطني: أنه لا بأس به.

* يعقوب بن عيسى هو: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين/ خت ق. التقريب (٦٠٨/١) (٧٨٣٤)، قال أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً، وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكذبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل، أدركته فلم أكتب عنه، وقال ابن سعد: كان حافظاً للحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال أبو القاسم البغوي: في حديثه لين. ينظر: التهذيب (٣٤٧/١١) (٦٦٥)، الجرح والتعديل (٢١٤/٩) (٨٩٦)، الثقات (٢٨٤/٩) (١٦٤٥٩)، طبقات ابن سعد (٤٤١/٥) (٤٤٥/٤) الضعفاء للعجلي (٤٤٥/٤) (٢٠٧٣) وقال ابن عدي: مدني ليس بالمعروف، وأحاديثه لا يتابع عليها. الكامل في الضعفاء (١٤٩/٧) (٢٠٥٨).

* عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي -بالزاي- المدني، أبو القاسم، صدوق، من العاشرة/ خ د. التقريب (٣٥١/١) (٤٠١٥).

(١) ساقط من جميع النسخ والمثبت من الإتحاف (١٦٤٥١)، وعبد الرحمن بن عباس هو ابن عياش، وهو:

* عبد الرحمن بن عياش -بتحتانية ومعجمة، ويقال بموحدة ومهملة- السَّمْعِيُّ -بفتح المهملة، والميم بعدها مهملة- المدني، القُبَائِيُّ -بضم القاف، بعدها موحدة- مقبول، من السابعة/ د. التقريب (٣٤٨/١) (٣٩٧٦)، ويقال ابن عباس، ووقع في الاصل الذي نقلت منه وهو بخط أبي يَعْلَى بن كُرويس ما صورته: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَّاسِ السَّمْعِيِّ "عن دلهم بن الأسود، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر، وفي ذلك وهم وإسقاط، والصواب ما كتبه. وهو حديث مشهور بهذا الاسناد، وَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ. تهذيب الكمال (٣٣٢/١٧) (٣٩٢٦)

* دَلْهَمٌ -بسكون اللام، وفتح الهاء- بن الأسود بن عبد الله بن حاجب العُقَيْلِيُّ -بضم العين- حجازي مقبول، من السابعة/ د. التقريب (٢٠١/١) (١٨٢٩) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: عداده في التابعين، لا يعرف. الثقات (٢٩١/٦) (٧٧٧٧)، الميزان (٤٥/٣) (٢٦٨١)، التهذيب (١٨٤/٣) (٤٠٢)، الجرح والتعديل (٤٣٦/٣) (١٩٨٥)، قيل: عن دلهم بن الأسود بن عبد الله عن أبيه (الأُسود)، عن جده (عبد الله بن حاجب)، وقيل: عن دلهم عن جده (عبد الله بن حاجب) ليس فيه عن أبيه، وقيل عن دلهم عن أبيه (الأُسود)، عن عاصم بن لقيط (ابن عم أبيه)، =

الْأَسْوَدُ^(١) بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ، [عَنْ أَبِيهِ]^(٢) عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ^(٣)

= كما في التهذيب.

(١) بياض في ب و د و هـ.

* عبد الله بن الأسود بن عامر اليحصبي: لم أقف له على ترجمه، ولعله تصحف (تقدم وتأخير) إسم أبي دهم وهو (الأسود بن عبد الله) أو هو رواية عن جده (عبد الله بن حاجب بن عامر) لأن مكان (حاجب) بياض في بعض النسخ، وفي بعضها (الأسود).

فإن كان المراد إسم أبو دهم وهو الأسود بن عبد الله فهو:

* الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق - بضم الميم، بعدها نون ساكنة، ثم مثناة مفتوحة، ثم فاء مكسورة، بعدها قاف - مقبول، من السادسة/ د. التقريب (١/١١١) (٥٠٤) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: محله الصدق، روى عن أبيه وعاصم بن لقيط (ابن عم أبيه)، وعنه ابنه دهم، روى له أبو داود حديثاً واحداً وهو حديث أبي رزین العقيلي الذي يقول فيه (لعمرو الالهك) وهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود، قال المزني: أخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي، فإني لم أجده في باقي الروايات ولم يذكره ابن عساكر. التهذيب (١/٢٩٧) (٦٢٠) تهذيب الكمال (٣/٢٢٨) (٥٠٤) الثقات (٤/٣٢) (١٧٠٥) الجرح والتعديل (٢/٢٩٣) (١٠٧٥)

وإن كان المراد جده (عبد الله بن حاجب) فهو:

* عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق، ابن أخي لقيط بن عامر، مجهول، من الرابعة/ د. التقريب (١/٢٩٩) (٣٢٦٠) روى عن عمه لقيط بن عامر حديثاً يقول فيه: لعمر آلهك، قاله عبد الرحمن بن عباس السمعاني عن دهم بن الأسود بن عبد الله عن أبيه عن جده، روى له أبو داود وليس فيه عن جده، وقيل: عن دهم عن جده ليس فيه عن أبيه، قلت: وقيل عن دهم عن أبيه عن عاصم بن معيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً والله أعلم. التهذيب (٥/١٥٥) (٣٠٥)

(٢) ساقط من جميع النسخ والمثبت من الإتحاف فيه: (عن دهم بن الأسود عن أبيه عن عمه لقيط).

تضاف هذه الزيادة إن كان المراد تصحيف إسم أبي دهم (عبد الله بن حاجب) فتكون العبارة (عن دهم عن أبيه (الأسود) عن أبيه (عبد الله بن حاجب) عن عمه (لقيط))

وإن كان المراد (عبد الله بن حاجب بن عامر) فلا حاجة لذكر هذا الساقط من الإتحاف لأن عبد الله بن حاجب يروي عن عمه لقيط. كما سبق بيانه.

وكلا القولين جائز كما ذكر ذلك المزني في ترجمة (عبد الرحمن بن عياش) فقال: رَوَى عَنْ: دهم بن الأسود، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعَقِيلِيِّ، وَعَنْ دهم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عاصم بن لقيط، عَنْ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ. وقيل: عن دهم عن جده ليس فيه عن أبيه.

* لقيط بن عامر هو: لقيط بن صبرة، ويقال إنه جده، واسم أبيه عامر، سبقت ترجمته وهو صحابي مشهور/ بخ ٤.

* الحكم على الإسناد:

فيه أحمد بن كامل ومحمد بن سعد العوفي لنيان، ويعقوب بن محمد صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وقد توبع، وعبد الرحمن بن عياش ودهم وأبيه وجده مقبولون، ولم يتابعوا، فالإسناد ضعيف.

(٣) بياض في ب و د و هـ.

نَهَيْكَ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَقِّحِ^(١)، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِلْإِسْلَاحِ رَجَبٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ^(٢) صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: [٢٤٩/ب] (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لِأَسْمَعَكُمْ، فَهَلْ مِنْ أَمْرٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ قَالُوا: اعْلَمْنَا^(٣) مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ^(٤) الضَّلَالُ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ، هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا)، فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا فَرَّغْنَا فَوَادَهُ وَبَصَرَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ حَاجَتِي فَلَا تُعْجَلَنَّ عَلَيَّ، قَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ،^(٥) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمٍ^(٦) الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ^(٧) اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْغَيْتُ تَسْقِطَهُ، فَقَالَ: ضَنْ رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ، لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عِلْمُ الْمَيِّتَةِ، قَدْ عَلِمَ مَتَى مَيِّتَةٌ أَحَدُكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعَلِمَ يَوْمَ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آرِلَيْنِ مُشْفِقَيْنِ، فَظَلَّ يَضْحَكُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَرْ^(٨) غَيْرَكُمْ^(٩) قَرِيبٌ^(١٠)، قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ^(١١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ، قَدْ عَلِمَ مَا

(١) * نَهَيْكَ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُتَنَقِّحِ العامري ثم العقيلي، وفد على النبي ﷺ مع لقيط بن عامر، وأخرج حديثه ابن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند، من طريق دهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن جده عن عمه لقيط بن عامر، قال دهم: وحدثني أبو الأسود عن عبد الله بن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً. الإصابة (٦/٤٧٧) (٨٨٢٥).

(٢) (فصلينا معه) غير واضحة في أ، وبياض في ب و د و هـ، والمثبت من ج، وفي الإتحاف (فصادفنا معه)، وفي مسند أحمد (فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة)

(٣) ساقط من ج.

(٤) في ج بزيادة (حديث).

(٥) في ج بزيادة (قال)

(٦) في ج (أمر)

(٧) في د (ولعمري)

(٨) كذا في النسخ (أن أ)، وهي بياض في ج.

(٩) في التلخيص (فَرَحَكُم) وفي السنة لابن أبي عاصم (قد علم أن غوثكم قريب)، وفي مسند أحمد (قد عَلِمَ ان غَيْرُكُمْ إِلَى قُرْبٍ)

(١٠) في ب و د و هـ (غريب)

(١١) في ب و د و هـ (قلت)

أَنْتَ طَاعِمٌ فِي غَدٍ وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَ مَا فِي الْأَرْحَامِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنَا مِمَّا يَعْلَمُ^(١) النَّاسُ وَمَا نَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصَدِّقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْهَبِ آلِي تَدْنُوا إِلَيْنَا^(٢)، [وَحَنَعُمُ الَّتِي تَدْنُوا إِلَيْنَا، وَحَنَعُمُ الَّتِي تُوَالِينَا]^(٣)، وَعَشِيرَتَنَا^(٤) الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: تَلْبُسُونَ مَا لَبِشْتُمْ ثُمَّ^(٥) تَمُوتُونَ^(٦) نَبِيِّكُمْ، ثُمَّ تَلْبُسُونَ مَا لَبِشْتُمْ ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ، فَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْئًا إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ، فَخَلَّتِ^(٧) الْأَرْضُ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ^(٨) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَلَعْمُرُ إِلَهِكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعٍ^(٩) قَتِيلٍ^(١٠) وَلَا مَدْفَنٍ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا، يَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمٌ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْسِ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تَمَرَّقْنَا الرِّيحَ وَالْبَلَى وَالسَّبَاعُ؟ قَالَ: أَتَبُكُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، الْأَرْضُ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا هَدْرَةٌ^(١١) بَالِيَةٌ، فَقُلْتُ: لَا تَحْيَا أَبَدًا، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ يَلْبَثْ عَلَيْهَا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ شَرِبَةٌ^(١٢) وَاحِدَةٌ، وَلَعْمُرُ إِلَهِكَ لَهْوٌ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنْ^(١٣) الْمَاءِ عَلَى^(١٤) أَنْ يَجْمَعَ بَنَاتَ

(١) في التلخيص (تُعْلَمُ)

(٢) في ج (تدنوا لنا)، في مسند أحمد (تربأ علينا)

(٣) ساقط من النسخ والمثبت من ج، وفي التلخيص فقط (وحنعهم التي توالينا)

(٤) في النسخ (عشيرتها)، والمثبت من د و التلخيص.

(٥) في د (عن)

(٦) في ب (يتولى)

(٧) في ج (فحملت).

(٨) في ج (هضت) غير منقوطة النون، وفي د (هضيب) وفي التلخيص (تهضب)

(٩) في ج (مصرع)

(١٠) في ب (قبيل)

(١١) في هامش التلخيص (مدره) وفي مسند أحمد (وهي مدرّة)

(١٢) في النسخ (سرية) ولم تنقط في أ و ج، والمثبت من التلخيص وهي كذلك في مسند أحمد والسنة لابن أبي عاصم.

(١٣) في النسخ (على)، والمثبت من التلخيص.

(١٤) ساقط من ب.

الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ^(١) مِنْ مَّصَارِعِكُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ وَنَحْنُ مِلَّةُ الْأَرْضِ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: أَتُبْنُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آيَةِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرِيبَةٌ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا^(٢) [أ/٢٥٠] فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَرِيَانَكُمْ وَلَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكُمْ لَهْوٌ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ^(٣) أَقْدَرُ مِنْهُمَا^(٤) عَلَى أَنْ يَرِيَانَكُمْ وَتَرَوْنَهُمَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَفْعَلُ بَنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ^(٥) عَلَيْهِ بَادِيَةً^(٦) لَهُ صَفَحَاتِكُمْ [وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِبِدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضِجُ بِهَا قَلْبَكُمْ]^(٧)، فَلَعَمْرُ إِلَهِكُمْ مَا يُخْطِئُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ [مِنْهَا]^(٨) قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَدْعُ^(٩) وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّيطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطِطُهُ^(١٠) بِمِثْلِ حُمْرِ^(١١) الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ فَيَمُرُّ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ - أَوْ قَالَ: يَنْصَرِفُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ^(١٢) - قَالَ: فَيَسْأَلُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ وَيَطُأُ^(١٣) أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسْبُ، فَيَقُولُ رَبُّكَ: أَوَانُهُ، قَالَ: فَيَطْلَعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأْ^(١٤) نَاهِلَةٍ وَاللَّهُ رَأَيْتُهَا قَطْ^(١٥)، وَلَعَمْرُ إِلَهِكُمْ مَا

(١) في النسخ (الأصوات)، والمثبت من التخليص، وفي السنة لعبد الله (الأصواء).

(٢) في ج (وترونها) وفي د و ه (يرونها)، ولم تنقط الياء في أ و ب، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ه (يرونه)

(٤) في النسخ (منها)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في د و ه (يعرضون)

(٦) في أ بزيادة كلمة فوق (بادية) لم تتبين لي.

(٧) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٨) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٩) في د و ه (فيدع)

(١٠) في د و ه (فيخطه) وفي مسند أحمد (فتخطمه)

(١١) كذا في النسخ، وفي د (الحمر) وفي السنة لعبد الله وابن أبي عاصم (الحمم) وفي مسند أحمد (الحميم)

(١٢) من قوله (أو قال: ينصرف) إلى هنا ساقط من د.

(١٣) في ج (يطأ)

(١٤) في د (ظمأ)

(١٥) في كتاب التوحيد لابن خزيمة (على أظمأ ناهلة) والله ما رَأَيْتُهَا قَطْ، وفي مسند أحمد (على أظمأ والله ناهلة) عليها قَطْ ما

رَأَيْتُهَا، وفي السنة لابن أبي عاصم (لا يظمأ والله ناهلة أبداً)

تَبْسُطُ أَوْ قَالَ: مَا يُسْقَطُ^(١) وَاحِدٌ مِنْكُمْ^(٢) يَدُهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْ حُطِّطَ مِنْهَا مِنَ الطَّرَفِ^(٣) وَالْبَوْلُ وَالْأَذَى، وَتَخْلُصُ وَتَخْلُصُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَوْ قَالَ: يُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلَا يَرُونَ مِنْهُمَا وَاحِدًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ بُصِرَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: مِثْلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ أَسْفَرَتْهُ الْأَرْضُ وَتَرَخَتْهُ الْجِبَالُ^(٤)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نُجَازَى مَنْ سَيَّأْنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: الْحَسَنَةُ بَعَثَرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ تُغْفَرُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَهَا^(٥) أَبْوَابٌ مَا مِنْهُمْ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّكَّابِ سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُمْ بَابَانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ الرَّكَّابِ سَبْعِينَ عَامًا^(٦)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا يُطْلَعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: أَتَاهُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَتَاهُ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَتَاهُ مِنْ كَأْسٍ مَا لَهَا صَدَاغٌ وَلَا نَدَامَةٌ، وَمِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّوهُنَّ^(٧) مِثْلَ لَذَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيُلَذَّذُنَّكُمْ^(٨) غَيْرُ أَنَّهُ^(٩) لَا تَوَالِدَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَقْصَى^(١٠) مَا نَحْنُ بِالْغَوْنِ وَمُنْتَهَى إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا أَبَايُكَ؟ قَالَ: فَبَسْطَ يَدَهُ وَقَالَ: عَلَى^(١١) إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ^(١٢)، لَا

(١) في د (تسقط)

(٢) في د (منك)

(٣) عند ابن خزيمة وعبد الله وابن أبي عاصم (الطوف) في النهاية (الطوف) وهو الغائط

(٤) من قوله (فقلت: يا رسول الله فبم نبصر) إلى هنا مكرر في د و هـ. وفي كتب التخریج (وأشرق الأرض، واجهت

الجبال)

(٥) عند ابن خزيمة وعبد الله وابن أبي عاصم بزيادة (ثمانية)

(٦) من قوله (وإن للنار) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٧) في النسخ (تلذوهن) والمثبت من التلخيص.

(٨) في ب و د و هـ (وتلذذنكم)

(٩) في ج (أن).

(١٠) في النسخ (قضا) والمثبت من ج. وعند ابن أبي عاصم (أفضل)

(١١) في د (وعلى)

(١٢) في النسخ (الشر) والمثبت من ج. وفي مسند أحمد وعند ابن أبي عاصم (وزيال المشرك) وعند ابن خزيمة (وزيال

المشركين)

تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا - أَوْ^(١) لَا تُشْرِكُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ - فَقُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَبَضَ^(٢) وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ وَظَنَّ^(٣) أَنِّي مُشْتَرِطُ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، فَقُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا^(٤) وَلَا يَجُنُّ عَلَى أَمْرِي إِلَّا نَفْسِي^(٥)؟ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ، حُلَّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ، وَلَا [٢٥٠/ب] تَجُنُّ عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ، فَبَايَعَنَاهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقَالَ: هَا إِنَّ ذَيْنَ^(٦) - ثَلَاثًا - لَمِنْ نَفَرٍ هُمْ أَصْدَقُ النَّاسِ حَدِيثًا، لَأَنَّهُمْ مِنْ أَتَقَى النَّاسَ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ.^(٧) فَقَالَ كَعْبُ بْنُ فُلَانٍ^(٨) أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَنُو^(٩) الْمُنْتَقِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ مِنْ خَيْرٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرَضِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَقِ فِي النَّارِ، فَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ^(١٠) بَيْنَ جِلْدٍ وَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لَأَنِّي^(١١) عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ وَأُبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: وَأَهْلُكَ^(١٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَهْلِي، لَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَثَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ قُرَشِيٍّ أَوْ عَامِرِيٍّ مُشْرِكٍ فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ^(١٣) تُجَرُّ^(١٤) عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ^(١٥) فِي النَّارِ، فَقُلْتُ: فَبِمَ أَفْعَلُ ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١٦)، وَكَانُوا عَلَى عَمَلٍ

(١) في د و (و)

(٢) بياض في ب و د و هـ. وعند ابن خزيمة وابن أبي عمير السنة لعبد الله (فقبض يده وبسط أصابعه)

(٣) في أ (فظن)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) (حيث شئنا) بياض في ب و د و هـ، وفي ج (نشأ)

(٥) في د (ولا يجن على نفسه امرئ إلا نفسه)

(٦) في النسخ (الذين) والمثبت من التلخيص.

(٧) في النسخ (لأني) والمثبت من التلخيص.

(٨) في كتب التخريج (كعب بن الخدارية)

(٩) في ج (بني)

(١٠) في د (من)

(١١) غير منقوطة في ب، وفي د و هـ (لأني) وفي كتب التخريج (لأبي)

(١٢) في النسخ (وأهلك) والمثبت من التلخيص.

(١٣) في ب (يسرك)، وفي ج (بشرك)، وفي د (بما بشرك به)

(١٤) في أ و هـ (تخر)، وغير منقوطة في ب و ج، والمثبت من د والتلخيص.

(١٥) ساقط من د.

(١٦) (يا رسول الله) ساقط من ب.

يَحْسُبُونَ بَأْنَ^(١) لَا [دِينَ إِلَّا]^(٢) إِيَّاهُ^(٣)، وَكَانُوا يَحْسُبُونَهُمْ مُصْلِحِينَ؟ قَالَ: ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعٍ^(٤) أُمَّمٍ نَبِيًّا، فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهَ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَمَنْ عَصَى نَبِيَّهَ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ^(٥).

(١) في ب و د و هـ (أن)

(٢) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٣) (بأن لا دين إلا إياه) ساقط من ج.

(٤) في د بزيادة (جا) ولم تتبين لي في هـ.

(٥) * تخريج الحديث: له ثلاث طرق:

الطريق الأول: عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن الْمُتَفَقِّحِ الْعُقَيْلِيِّ عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر.

الطريق الثاني: عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم قال: حدثني الأسود بن عبد الله عن عاصم بن لقيط أن لقيط. (عاصم بن لقيط هو ابن عم أبيه وهو ثقة).

الطريق الثالث: عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم عن جده عبد الله عن عمه لقيط.

أخرج الطريقين (الأول والثاني): عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣/٤) (١٦٢٥١)، وفي السنة له (٢/٤٨٥) (١١١٢٠)، قال: كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْهُ بَنَحُوهُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (٣/٢٢٦) (٣٢٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْهُ مَخْتَصَرًا، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣/٢٤٩) (٨٥٩): قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ عَنْهُ مَقْتَصَرًا عَلَى ذِكْرِ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ.

وأخرج الطريق الأول فقط: ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٢/٤٦٠) (٢٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عِيَّاسٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشٍ

الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّمْعِيُّ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَمْثَالِ فِي الْحَدِيثِ (١/٣٩٦) (٣٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهْلُولُ الْأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْهُ بَنَحُوهُ.

وأخرج الطريق الثاني والثالث: ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٨٦) (٦٣٦) قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْمَغِيرَةِ الْحَزَامِيُّ عَنْهُ بَنَحُوهُ، وَفِي (١/٣٦٥) (٥٣٦) الطريق الثالث فقط مقتصرًا على رؤية الله، والطبراني في المعجم

الكبير (١٩/٢١١) (٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقَرِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عِيَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّمْعِيُّ، عَنْ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيْطٍ أَنَّ لَقِيْطَ بْنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا، وَأَخْرَجَهُ الْمَرْيُ فِي

تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١٧/٣٣٢) (٣٩٢٦) مِنْ طَرِيقِهِ عَلَى الصَّوَابِ وَفِيهِ (أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقَرِ السَّكْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّمْعِيُّ، عَنْ دَلْهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُتَفَقِّحِ، عَنْ =

هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ فِي الْبَابِ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [رواه] ^(١) كُلُّهُمْ ^(٢) مَدِينُونَ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٣)

=جده. قال دلهم: وحدثني أيضاً أبي الأسود، عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بطوله، وقال فيه: لَعَمْرُ إِيَّاهُكَ".

قال المزي: هكذا وقع في هذه الرواية عن دلهم، عن جده، والمحفوظ عَنْ أَبِيهِ، عن جده كما تقدم التنبيه عليه. وأخرج ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير السفر الثاني (٥٢٧/٢١٦٥) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر وإبراهيم بن حمزة عنه بنحوه، وفيه: قال إبراهيم بن المنذر: هن جده عبد الله، وقال إبراهيم بن حمزة: عن أبيه، وقالاً جميعاً عن عمه لقيط،

وقرن معه الطريق الثاني.

(١) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٢) في ب و د و هـ (وكلهم).

(٣) * الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث غريب جداً.

وقال الذهبي: يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف، وفي هامش التلخيص: لكن قد روى الحديث كله أو أكثره إبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي عن عبد الرحمن بن عياش السمعاني عن دلهم بن الأسود عن أبيه (ووضعت فوق أبيه غ) عن عاصم بن لقيط وأبيه، ولا ينبغي أن يدخل هذا في الصحاح لنكارتة وجهالة دلهم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٠/١٠): رواه عبد الله والطبراني بنحوه، وأحد طريقتي عبد الله إسناده متصل ورجالها ثقات، والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط إن لقيطاً.

وقال ابن حجر في الفتح (١٣٦/٣): وقد ذكر أبو عبد الله بن منده إجماع أهل العلم على قبول هذا الحديث وثقل عن ابن معين أنه استحسنة. وقال في التهذيب (٥٠/٥) (٩١) في ترجمة عاصم: هذا حديث غريب جداً.

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (١٦٧/١-١٧١): هذا حديث كبير مشهور، ولا يعرف إلا من حديث أبي القاسم عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، ثم من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني عنه، وهما من كبار علماء المدينة ثقتان يحتج بهما في الحديث.. رواه أئمة الحديث في كتبهم منهم عبد الله بن الإمام أحمد، وابن أبي عاصم والطبراني وأبو الشيخ وابن منده والحافظ وابن مردويه وأبو نعيم الإصفهاني وغيرهم على سبيل القبول والتسليم.

وفي زاد المعاد (٦٧٧/٣) هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة... ولم يظعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواه.

وقال ابن كثير في السيرة النبوية (١٦٠/٤)، وفي البداية والنهاية (٨٢/٥): هذا حديث غريب جداً، وألفاظه في بعضها نكارة، وقد أخرجه الحافظ البيهقي في كتاب البعث، وعبد الحق الاشبيلي في العاقبة، والقرطبي في كتاب التذكرة.

وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٠/١) (٤٥٩): هذا إسناد ضعيف، دلهم بن الأسود، وعبد الرحمن بن عياش السمعاني لا يعرفان.

وقال شعيب: إسناده مسلسل بالمجاهيل.

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

* غريب الحديث:

فيخرجون من الأجداث: الحدث: القبر. النهاية(٢٤٣/١)، وفي السنة لعبد الله (الأصواء): والأصواء: القبور، وأصلها من الصوى: الاعلام فَشَبَّ القبور بها. النهاية(٦٢/٣)

قدح مطهرة من الطوف والأذى: الطوف: الحدث من الطعام، والمعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى، وأنث القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة. النهاية (١٤٣/٣).

"أنبئك بمثل ذلك في إله الله" أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته، ويجوز أن يكون في عهد الله من الإله العهد. النهاية(٦١/١)

"ويقول ربك عز وجل وإله": أي وإله كذلك، أو إنه على ما تقول، وقيل (إن) بمعنى نعم والهاء للوقف. النهاية (٧٨/١)

"ثم بايعه على أن لايجر عليه إلا نفسه" أي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة. النهاية(٢٥٨/١)

هدرة: وأرض هادرة: كثيرة العشب متناهية. لسان العرب(٢٥٨/٥)

"ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة" قال القتيبي: إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر، فمن حيث أردت أن تشرب

شربت، ويروى بالياء تحتها نقطتان. النهاية (٤٥٥/٢) شربة واحدة هكذا رواه بعضهم، أراد أن الأرض أخضرت

بالنبات فكأنها حنظلة واحدة، والرواية شربة بالياء الموحدة. النهاية(٤٦٩/٢)

"العمر إلهك" هو قسم ببقاء الله ودوامه، وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره: لعمر الله قسمي، أو ما أقسم به، واللام

للتوكيد، فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت: عَمَّرَ الله وعمرك الله، أي بإقرارك لله وتعميرك له بالبقاء.

النهاية(٢٩٨/٣)

"فأرسل السماء بهضب" أي مطر ويجمع على أهضاب. النهاية(٢٦٥/٥).

مهميم: أي ما أمركم وشأنكم وهي كلمة يمانية. النهاية(٣٧٨/٤).

هل تضامون: وروى تضارون -بتشديد الراء وتخفيفها والتاء مضمومة فيهما- ومعنى المشدد: هل تضارون غيركم في حالة

الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه كما تفعلون أول ليلة من الشهر، ومعنى المخفف: هل يلحقكم في رؤيته

ضير وهو الضرر، وروى أيضاً تضامون -بتشديد الميم وتخفيفها- فمن شددتها فتح التاء ومن خففها ضم التاء، ومعنى

المشدد: هل تتضامون وتتلطفون في التوصل إلى رؤيته، ومعنى المخفف هل يلحقكم ضيم وهو المشقة والتعب. قال

القاضي عياض رحمه الله وقال فيه بعض أهل اللغة تضارون أو تضامون بفتح التاء وتشديد الراء والميم وأشار القاضي

بهذا إلى أن غير هذا القائل يقولهما بضم التاء سواء شدد أو خفف وكل هذا صحيح ظاهر المعنى وفي رواية للبخاري لا

تضامون أو لا تضارون على الشك ومعناه لا يشتبه عليكم وترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضاً في رؤيته والله أعلم.

شرح النووي على صحيح مسلم(١٨/٣).

فينضح: نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه. النهاية(٦٨/٥)

الريطة : كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ربط ورباط. النهاية(٢٨٩/٢).

ناهلة: "لا يظمأ والله ناهله" الناهل: الريان والعطشان، فهو من الأضداد، وقد نهل ينهل نهاً إذا شرب، يريد من روى منه لم

يعطش بعده أبداً. النهاية(١٣٧/٥)

٤٠١- (٨٧٢٧)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْة، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((يُبْعَثُ^(١) النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً غُرَاءَ غُرُلًا))، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ فَقَالَ: ((لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو عتبة هو: أحمد بن فرج بن سليمان الكندي الحمصي، سبقت ترجمته وهو مقبول/ س.
- * بَقِيَّةُ هو: بَقِيَّةُ بن الوليد بن صائد، سبقت ترجمته وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء/ خت م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)
- * محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي - بالزاي والموحدة مصغر - أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة/ خ م د س ق. التقريب (٥١١/١) (٦٣٧٢).
- * الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.
- * عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته وهو: ثقة فقيه مشهور/ ع.
- * عائشة رضي الله عنها صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه أبو عتبة وهو مقبول، وقد توبع، فالإسناد حسن.

(١) في ب و هـ (تبعت)

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٨٩/٦) (٢٤٦٣٢) قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه، والنسائي في الصغرى (١١٤/٤) (٢٠٨٣) وفي الكبرى (٦٦٧/١) (٢٢١٠) (٥٠٧/٦) (١١٦٤٨) قال: أخبرني عمرو بن عثمان، ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء (٢١٨/٣)، وأخرجه ابن أبي داود في البعث (٢٤/١) قال: حدثنا محمد بن مصفى، والطبراني في مسند الشاميين (٣١/٣) (١٧٤٧) قال: حدثنا خير بن عرفة حدثنا حيوة بن شريح.

أربعتهم قالوا: عن بَقِيَّةِ بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٣٦/٢) (١٢٥٣) وفي المعجم الأوسط (٢٠/١) (٥١)، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه حدثني محمد بن الوليد الزبيدي أنه سمع النعمان بن المنذر يحدث عن الزهري عن عروة عن عائشة عنه بنحوه. وقال: لم يدخل بين الزهري والزبيدي أحد ممن روى هذا الحديث عن الزبيدي النعمان إلا يحيى بن حمزة تفرد به ولده عنه، ومن طريق أحمد بن محمد أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء (٢١٨/٣) عنه بنحوه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٣٩١/٥) (٦١٦٢)، ومسلم (٢١٩٤/٤) (٢٨٥٩) من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ بلفظ "تُحْشَرُونَ حُفَاةً غُرَاءَ غُرُلًا" =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^(١) وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِي عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^(٢)، وَالْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ^(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَوِيلِهِ دُونَ ذِكْرِ الْعَوْرَاتِ فِيهِ.^(٤)

=قالت عائشة، فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ فقال: الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَمَّهُمْ ذَلِكَ" لفظ البخاري.

وأخرجه الطبري (٢٧٨/٧) وابن أبي حاتم (١٣٤٩/٤) (٧٦٣٩) في تفسيرهما، والحاكم في المستدرک (٦٠٩/٤) (٨٦٨٩) سيأتي برقم (٤٠٦)، من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن القرظي يقول قرأت عائشة... بنحوه.

قال محمود شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري: وأما (القرظي) فقد بينه الحاكم فقال: (عثمان بن عبد الرحمن القرظي) ولكنه مع هذا البيان لم يزل مجهولاً، فإني لم أجد له ترجمة.... وكان في المطبوع والمخطوطة (القرظي) وهو خطأ، والذي في إسناد الطبري (قال ابن زيد قال) عندي أنه زيادة من الناسخ لأن عبد الله بن وهب، يروي مباشرة عن "عمرو بن الحارث"، كما يروي عن "عبد الرحمن بن زيد بن أسلم".... وانقطاع هذا الإسناد، كما بينه الذهبي هو فيما أرجح، أن "عثمان بن عبد الرحمن القرظي" لم يسمع من عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات، وبقية روى له مسلم في المتابعات، وقد أخرجه بنحوه. وقال شعيب: حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يزيد بن عبد ربه، فمن رجال مسلم، وهو ثقة، وغير بقية - وهو ابن الوليد - فإنما أخرجا له متابعة، وهو يدلّس تدليس التسوية، وقد عنعن، وينبغي في مثله أن يصرح بالسماع في جميع طبقات الإسناد.

(٢)* عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

(٣)* المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خ م د ت س.

* سعيد بن جبيرة الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ونحوهما مرسل/ع.

(٤) صحيح البخاري (١٢٢٢/٣) (٣١٧١)، (١٢٧١/٣) (٣٢٦٣)، (١٦٩١/٤) (٤٣٤٩)، (١٧٦٦/٤) (٤٤٦٣)، (٢٣٩١/٥) (٦١٥٩-٦١٦٠-٦١٦١)، وصحيح مسلم (٢١٩٤/٤) (٢٨٦٠).

* غريب الحديث:

غولاً: الغول جمع الأغول وهو الأكلف، والغرلة القلفة. النهاية (٣/٣٦٢)، بضم الغين المعجمة واسكان الراء، معناه غير مختونين، جمع أغرل، وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي قلفته، وهي الجلدة التي تقطع في الختان. شرح النووي على صحيح مسلم (١٩٣/١٧).

٤٠٢- (٨٧٢٨) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ ^(١) عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ ^(٢)، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ((إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِيِينَ رَاكِبِينَ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعُونَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ قَدْ عَرَفْنَا هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعُونَ؟ قَالَ: يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا ظَهْرَ)) ^(٣).

* رجال الإسناد:

* أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
 * يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبير، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره
 * زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكْلِي، سبقت ترجمته وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري / ر م ٤.
 * الوليد بن جميع هو: الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي، سبقت ترجمته وهو صدوق بهم / بخ م د ت س.
 قال الحاكم في المدخل إلى الصحيح (٤/ ١٠٦) (٦) روى عنه عن أبي الطفيل عن حذيفة عَلَيْهِ السَّلَامُ حديث أبيه في كتاب الجهاد، قد روى عنه في موضع آخر من الكتاب، مستشهداً ولو لم يذكره لكان أولى. فقد حدثونا عن عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الوليد بن جميع، غير أن مسلماً على شرطه في الاستشهاد في اللين من المحدثين إذا قدم الأصل عن الثقة الثبت. وفي (٤/ ١٥٨) (٦٨) الوليد بن جميع: قد استشهد به مسلم في حديثه يدل على ما رواه من المثل عن الطريق وغيره.

(١) في د (الفضيل) وفي ب و ه (الصفيل)

(٢) في د (وايله)

* أبو الطفيل هو عامر بن وائلة صحابي سبقت ترجمته/ع.

* حذيفة بن أسيد عَلَيْهِ السَّلَامُ هو: أبو سريحة صحابي، سبقت ترجمته/ م ٤.

* أبو ذر الغفاري عَلَيْهِ السَّلَامُ، اسمه جندب بن جنادة على الصحيح، صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه الوليد بن جميع صدوق بهم، ولم يتابعه أحد، فرما هذا من أوهامه.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٨٦) (٣٤٣٩٦)، وأحمد في مسنده (٥/ ١٦٤) (٢١٤٩٤)، وابن أبي الدنيا في الأحوال (١/ ٢٣٣) (٢٣٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، والحاكم في المستدرک (٢/ ٣٩٨) (٣٣٨٩) قال: أخبرنا محمد بن أحمد

الحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود. ومن طريقه البيهقي في البعث كما ذكر ذلك ابن كثير في النهاية (١/ ١٤٥).

جميعهم (ابن أبي شيبة وأحمد وأبو خيثمة وسعيد بن مسعود) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. وفيها زيادة (حتى إن الرجل =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=ليعطي الحديفة المعجبة بالشاردة ذات القتب) لفظ الحاكم.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٣٦/٩) (٣٨٩١) قال: حدثنا يوسف بن موسى وإبراهيم بن هاني قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى. وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى حديفة بن أسيد عن أبي ذر عن هذا الحديث.

والنسائي في الصغرى (١١٦/٤) (٢٠٨٦) والكبرى (٦٦٨/١) (٢٢١٣) قال: أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يحيى (القطان) والطبراني في المعجم الصغير (٢٣٣/٢) (١٠٨٤) والأوسط (٢١٤/٨) (٨٤٣٧) قال: حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا ثابت بن الوليد، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصفهان (٣٧١/٩)، وتاريخ أصفهان (٢٨٥/٢) (١٧٤٥)، وقال الطبراني في الصغير: لم يروه عن ثابت بن الوليد إلا محمد بن بكير وقد روى محمد بن الفضل ويزيد بن هارون عن الوليد بن عبد الله. وفي الأوسط قال: لم يرو هذين الحديثين عن ثابت بن الوليد إلا محمد بن بكير.

أربعهم (يزيد وعبيد الله والقطان وثابت) قالوا: حدثنا الوليد بن جميع عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث منكر، وقال أبو حاتم: لزم الوليد بن جميع الطريق، والحديث رواه ابن عيينة عن العلاء، وتابعه سعد بن الصلت عن معروف عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر عن النبي ﷺ وهو الصحيح. وقال الذهبي: الوليد روى له م متابعة، واحتج به النسائي، وفي هامش التلخيص: رواه يحيى القطان عن الوليد. وقال عن الإسناد الآخر للحاكم: على شرط مسلم، ولكنه منكر. فيه الوليد بن عبد الله بن جميع. قال ابن حبان: فحش تفردته حتى بطل الاحتجاج به.

وقال محققوا مختصر استدراك الذهبي: بل أخرج له مسلم إحتجاجاً واستشهاداً.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٦/٢) (٢١٣٧): سألت أبي عن حديث رواه شريك عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حديفة بن أسيد عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: "يحشر الناس ثلاثة أفواج: فوج راكبين..". وذكر الحديث؟ قال أبي: حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة عن العلاء بن العباس الشاعر كان كوفياً شاعياً عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر عن النبي ﷺ ببعض هذه القصة، قال أبي: حديث حلام أشبه. وفي (٢٢٤/٢) (٢١٦٢): سألت أبي عن حديث رواه الوليد.... قال أبي: روى هذا الحديث ابن عيينة عن العلاء بن أبي العباس الشاعر عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر عن النبي ﷺ وهو الصحيح، ولزم الوليد بن جميع الطريق، وتابع سعد بن الصلت ابن عيينة عن معروف عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر عن النبي ﷺ وهو الصحيح.

وقال محققوا مختصر استدراك الذهبي (٨٣٩/٢): الوليد قد اختلف فيه توثيقاً وتخریجاً، ولكن أوسط أقوال العلماء فيه ما قاله أحمد وأبو داود: من أنه لا بأس به. فعليه يكون الحديث بهذا الإسناد حسناً، خاصة وأن هذا الحديث ليس فيه ما يؤيد بدعته -والله أعلم. وفي (٣٤٩٠/٧): الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف الوليد بن جميع من قبل حفظه.

وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢١٩/٢) (٢٠٨٩): منكر.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده قوي، الوليد روى له مسلم، وهو صدوق لا بأس به.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٧٩/١١ - ٣٨٢): قال الخطابي: هذا الحشر يكون قبل قيام الساعة تحشر الناس أحياء إلى الشام وأما الحشر من القبور إلى الموقف فهو على خلاف هذه الصورة و صوب عياض ما ذهب إليه الخطابي وقواه بحديث حذيفة بن أسيد ويقول في آخر حديث الباب: "تقيل معهم وتبيت وتصيح وتمسي" فان هذه الأوصاف مختصة بالدنيا. ... المراد بذلك: أن يوم القيامة يعقب ذلك، فيكون من مجاز المجاورة، ويتعين ذلك لما وقع فيه أن الظاهر يقل لما يلقي عليه من الآفة، وأن الرجل يشتري الشارف الواحد بالحديقة المعجبة، فإن ذلك ظاهر جداً في أنه من أحوال الدنيا لا بعد المبعث.

٤٠٣ - (٨٧٢٩) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ^(١) بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَحَدَّثَنَا^(٢) [٢٥١/أ] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزُ بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ خَرُّ لِي، قَالَ: فَتَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، فَقَالَ: ((إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتَخْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هَاهُنَا

* رجال الإسناد الأول:

(١) في د (سليمان)

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* أحمد بن سعيد الجمال، سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع/د ت ق.

* بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، صدوق، من السادسة، مات قبل الستين ومائة/خت ٤.

التقريب (١٢٨/١) (٧٧٢)، قال المزني في تهذيب الكمال (٤/٢٦٢) (٧٧٥): وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ،

ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من الصحيح روايته عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، لِأَنَّهَا شاذة، لا متابع له فيها.

(٢) في ب و د و ه بدون الواو.

* رجال الإسناد الثاني:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/خ د ت س.

* المعتمر هو: معتمر بن سليمان التيمي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، سبقت ترجمته وهو صدوق/خت ٤.

* أبوه هو: حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة/خت ٤. التقريب (١٧٧/١) (١٤٧٨).

* جده هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي نزل البصرة، ومات بخراسان، وهو جد بهز بن

حكيم/خت ٤. التقريب (١/٥٣٧) (٦٧٥٥) وزعم الحاكم أن ابنه تفرد بالرواية عنه، لكن وجدت رواية لعروة بن رويم

عنه، وكذا ذكر المزني أن حميداً الزبني روى عنه، وعلق له البخاري في الطهارة وفي النكاح، وقال في الغسل: قال بهز بن

حكيم عن أبيه عن جده. الإصابة (٦/١٤٩) (٨٠٧١).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول حسن فيه علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصر، وقرن معه يزيد بن هارون، والإسناد الثاني حسن.

وَنَحَا بِيَدِهِ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَرْعَةَ سُؤَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ بَهْزٍ، عَلَى أَنَّ بَهْزًا^(٣) أَيْضًا ثِقَةٌ^(٤) مَأْمُونٌ لَا يَحْتَاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابَعٍ.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي في المعرفة (١٦٦/٢) قال: حدثنا أبو عاصم (علي بن عاصم) مقتصراً على أوله، وفي (١٧٠/٢) قال: حدثنا مكِّي بن إبراهيم بنحوه،

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠٤٣) ٣/٥ بنحوه، والترمذي في سننه (٤٨٥/٤) (٢١٩٢) قال: حدثنا أحمد بن منيع، مقتصراً على أوله، وفي (٦١٦/٤) (٢٤٢٤)، (٣١٤٣) ٣٠٥/٥ مقتصراً على آخره، وقال: حسن صحيح، والطبراني في المعجم الكبير (٩٧٦) ٤٠٩/١٩ قال: حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابن أبي شيبة. ثلاثتهم قالوا: حدثنا يزيد بن هارون بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٨/٧) (٣٤٤٠٧) قال حدثنا أبو خالد الأحمر بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠٦٢) ٥/٥ وفي فضائل الصحابة (٨٩٩/٢) (١٧١١) قال: حدثنا يحيى بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٧٣) ٤٠٨/١٩ (٩٧٤) من طريق عدي بن الفضل (متروك)، ومن طريق أبي بكر الهذلي (٩٧٥) (متروك)، ومن طريق خالد (٩٧٧)، وسبق من طريق يزيد بنحوه وفيه زيادة (مقدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يبدأ من أحدكم فخذ) ما يبدأ من أحدكم فخذ.

وأخرجه الروياني في مسنده (١١٠/٢) (٩١٤) قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي بمثله، وفي (٩١٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن زيادة (مقدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يبين عن أحدكم لكفه وفخذه).

جميعهم قالوا: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عليه السلام عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٢) * الحديث صحيح لغيره.

وقال شعيب: إسناده حسن.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٨٠/١١): أخرجه الترمذي والنسائي وسنده قوي. النسائي في السنن الكبرى (٤٣٩/٦) (١١٤٣١) ينظر الحديث التالي.

وقال الألباني في تخريج فضائل الشام (٣٦/١) (١٣): حديث صحيح.

(٣) (على أن بهز) ساقط من د.

(٤) ساقط من ب و د و هـ. ينظر أخرجه في الحديث التالي.

٤٠٤ - (٨٧٣٠) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قُرْعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يُحْشَرُونَ هَاهُنَا حُفَاةً^(٢)، مُشَاةً وَرُكْبَانًا، وَعَلَى وُجُوهِهِمْ^(٣)، تُعْرَضُونَ^(٤) عَلَى اللَّهِ^(٥)، عَلَى أَفْوَاهِهِمْ الْفِدَامُ، وَإِنْ أَوَّلَ مَا يُعْرَبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذْهُ)).^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة / ٤.
- * أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد، أسد السنة، سبقت ترجمته وهو صدوق يغرب وفيه نصب / خت د س.
- * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / خت م ٤.
- * أبو قرعة هو: سويد بن حجير - بتقدم المهمل، مصغراً - الباهلي، أبو قرعة البصري، ثقة، من الرابعة، قال أبو داود: لم يسمع من عمران بن حصين / م ٤. التقريب (١/٢٦٠) (٢٦٨٨).
- * حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، سبقت ترجمته وهو صدوق / خت ٤.
- (١) في أ و ب و د و هـ (عن جده عن أبيه) وفي ج (عن أبيه عن جده)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٦٧٩٣).
- * أبوه هو: معاوية بن حيدة بن معاوية، صحابي جليل، سبقت ترجمته / خت ٤.

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد فيه أسد موسى صدوق يغرب وفيه نصب، فالإسناد حسن.
- (٢) في ب بزيادة (عرة)، وضب عليها في هـ.
- (٣) في ب و د (وجوهكم)
- (٤) في د (تقومون)
- (٥) في ب و د و هـ (النار)
- (٦) * تخريج الحديث:

أخرجه أسد بن موسى في الزهد (١/٧٣) (٩٠) قال: حدثنا عدي بن الفضل عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة أنه سمع رسول الله ﷺ بلفظ "إنكم تدعون يوم القيامة أفواهكم بالفدام، فأول ما يبين من أحدكم فنخذه أو كفه" (عدي بن الفضل متروك)

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٢٧٥) (٣٦٠٣٧) قال: حدثنا مسلمة حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي قرعة عن حكيم بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ بنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/٤٣٩) (١١٤٣١) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا شبل قال سمعت أبا قرعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد =

=إني حلفت بعدد أصابعي....(إلى أن قال): وأشار بيده إلى الشام فقال ههنا إلى ههنا تحشرون ركبناً ومشاة وعلى وجوهكم، يوم القيامة على أفواهكم الفدام، توفون سبعين أمة أنتم أخيرهم وأكرمهم على الله، وإن أول ما يعرب على أحدكم فنخذه"

والطبراني في المعجم الكبير(١٩/٤٢٦)(١٠٣٦) قال: حدثنا المقدام بن داود (متكلم فيه) حدثنا أسد بن موسى بنحوه، وفيه قصة.

وأخرجه الروياني في مسنده(٢/١٢٠)(٩٣٦) قال: حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو نصر التمار، والحاكم في المستدرک(٢/٤٧٨)(٣٦٤٦) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٥)(٢٠٠٣٦) والمرزقي في تعظيم قدر الصلاة(١/٤٠٩)(٤٠٣) وابن حبان في صحيحه (١/٣٧٦)(١٦٠) من طرق. وفيه قصة. والحديث سيأتي برقم (٤٩٢) فليُنظر تخرجه هناك.

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن سويد عن حكيم عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث حسن.**

وقال ابن حجر في الفتح(١١/٣٨٠): أخرجه الترمذي والنسائي وسنده قوي. (رواية الترمذي في الحديث السابق)

*** غريب الحديث:**

الفدام: ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه: أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك بالفدام. النهاية(٣/٤٢١)

٤٠٥ - (٨٧٣١) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَرَأَ: ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمَتِّفِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾ مريم^(٢)، قَالَ: (لَا وَاللَّهِ، مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُخْشَرُونَ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا^(٣))، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتُونَ بُؤِقَ مَنْ

* رجال الإسناد:

* الشيخ أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.
* موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد، أبو بكر الأنصاري الخطمي، سمع ابن المديني وأحمد وأبا بكر بن أبي شيبة، روى عنه: يحيى بن محمد وأحمد بن كامل، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه وهو ثقة صدوق، قلت: ولي قضاء الري والأهواز، وكان عفيفاً ديناً فاضلاً، قال: أحمد بن كامل: كان فصيحاً ثباتاً في الحديث، كثير السماع محموداً، وكان إليه القضاء بكور الأهواز، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، ومولده سنة عشر ومائتين فكان له على ذلك ست وثمانون سنة. تاريخ بغداد (١٣/٥٢) (٧٠٢٢)، الجرح والتعديل (٨/١٣٥) (٦١٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٨) (٦٨٨).

* منْجَاب بن الحارث هو: منْجَاب - بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم جيم، ثم موحد - بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / م فق. التقريب (١/٥٤٥) (٦٨٨٢).
(١) في د (بن سهر).

* علي بن مُسْهِر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة / ع. التقريب (١/٤٠٥) (٤٨٠٠).
* عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال كوفي، ضعيف، من السابعة / د ت. التقريب (١/٣٣٦) (٣٧٩٩).

* النعمان بن سعد بن حَبْثَة - بفتح المهملة، وسكون الموحدة، ثم مشاء، ويقال آخره راء - أنصاري كوفي، مقبول، من الثالثة / ت. التقريب (١/٥٦٤) (٧١٥٦) قال أبو حاتم: روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، لم يرو عنه غيره، قال أبو محمد: فرق البخاري وجعلها اسمين، وقال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول هما واحد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: والراوي عنه ضعيف كما تقدم فلا يحتج بخبره. ينظر: الجرح والتعديل (٨/٤٤٦) (٢٠٤٧)، الثقات (٥/٤٧٢) (٥٧٨٠)، التهذيب (١٠/٤٠٤) (٨٢٣)، تكملة الإكمال (٢/٢١٦).

* علي بن أبي طالب عليه السلام، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق.

(٢) في د أكمل الآية (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) ، وضرب عليها في هـ.

(٣) في د (و لا يشاقون شوقا)

نُوقِ الْجَنَّةَ لَمْ^(١) يَنْظُرِ الْخَالِقُ إِلَى مِثْلِهَا^(٢)، رَحَالَهُمُ الذَّهَبُ، وَأَزْمَتَهَا الزَّبْرَجْدُ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَشْرَعُوا
بَابَ الْجَنَّةِ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) في النسخ (ثم) والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ (مثل) والمثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٥٥/١) (١٣٣٢)، وفي فضائل الصحابة (٧١٦/٢) (١٢٢٨)، قال: حدثنا
سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٣٤/٢).

وأخرجه الحاكم (٤٠٩/٢) (٣٤٢٥) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية،
وثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد، ومن طريقه البيهقي في
الشعب (٣١٧/١) (٣٥٨)، وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٧/٧) (٣٤٠١٤)، وابن السري في الزهد (٨٤/١) (٨٦)
قالا: حدثنا أبو معاوية.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢٦/١٦) قال: حدثنا زكريا بن يحيى، وابن أبي داود في البعث (٥٧/١) رفعه قال: حدثنا عباد
بن يعقوب، كلاهما قال: حدثنا محمد بن فضيل. وقال أبو بكر بن أبي داود: لم يرفعه عن ابن فضيل، إلا عباد.
أربعتهم (علي بن مسهر وأبو معاوية ويعلى بن عبيد ومحمد بن فضيل) قالوا: عن عبد الرحمن بن إسحاق عنه بنحوه.
وقال ابن كثير في تفسيره (١٣٨/٣): وهكذا رواه ابن أبي حاتم وابن جرير من حديث عبد الرحمن بن إسحاق المدني به وزاد
عليها (رحائل الذهب وأزمتها الزبرجد) والباقي مثله.

* الحكم على الأثر:

(٤) * الأثر ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: لا.

وقال الذهبي في التلخيص (في الموضع الأول للحاكم): بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لحاله النعمان وضعفوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٧): رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

٤٠٦ - (٨٧٣٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) الْقُرْظِيَّ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ ﴿الأنعام: ٩٤، فَقَالَتْ ^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاسْوَأَتَاهُ، إِنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يُخْشَرُونَ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنُ يُغْنِيهِ، لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ)) ^(٣).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، سبقت ترجمته وهو صدوق، حُكِيَ عن أحمد أنه احتلط/ع.

(١) في الإتحاف (عبد الله)

* عثمان بن عبد الرحمن القرظي: لم أقف له على ترجمة. وفي التأصيل: ولعل الصواب عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي.

* عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الواسي، أبو عمرو المدني، ويقال له المالكي نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، متروك، وكذبه ابن معين، من السابعة، مات في خلافة الرشيد/ت. التقريب (٣٨٥/١) (٤٤٩٣)

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهبهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم يثبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين ومائة، وقيل قبل ذلك/ع . التقريب (٥٠٤/١) (٦٢٥٧).

قال ابن حجر في الفتح (٣٨٧/١): وللترمذي والحاكم من طريق عثمان بن عبد الرحمن القرظي قرأت عائشة.. (لم أجده عند الترمذي).

* الحكم على الإسناد:

فيه عثمان بن عبد الرحمن القرظي أو عثمان بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وإن كان الوقاصي فالإسناد ضعيف جداً.

(٢) في النسخ (فقال)، والمثبت من أ والإتحاف والتلخيص.

(٣) * تخريج الحديث:

سبق تخريجه برقم (٤٠١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

* إسناده فيه عثمان بن عبد الرحمن القرظي أو عثمان بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وإن كان الوقاصي فالإسناد ضعيف

جداً. والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى كما في الحديث (٤٠١)

(١) قال الذهبي: فيه إنقطاع.

٤٠٧- (٨٧٣٣) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ آخَرَ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةٍ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ، يَتَعَقَّانِ بَعْضُهُمَا^(٢)، فَيَجِدَانَهَا^(٣) وَحُوشًا حَتَّى [٢٥١/ب] إِذَا^(٤) بَلَغَا ثَنِيَةَ الْوَدَاعِ خَرًّا عَلَى وَجْهِهِمَا^(٥))).^(٦)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٧)

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيعي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبيد بن شريك هو: عبيد بن عبد الواحد بن شريك سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق، تغير في آخر أيامه.

* يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون/ خ م ق. التقريب (١/٥٩٢) (٧٥٨٠).

(١) في د (سعيد).

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور/ع.

* عَقِيلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في د (بعضهما)

(٣) في ج (فيجداها)

(٤) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٥) في ب و د و هـ (وجههما)

(٦) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١٠١٠/٢) (١٣٨٩) قال: حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي

حدثني عقيل بن خالد، والبخاري في صحيحه (٦٦٣/٢) (١٧٧٥) قال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب.

كلاهما (عقيل وشعيب) قالوا: عن الزهري عنه، بنحوه عند البخاري، وبلغفظ "ثُمَّ يَخْرُجُ رَاعِيَانِ" عند مسلم. وفيهما زيادة في

أوله. ولينظر رقم (١٩)

* الحكم على الحديث:

(٧) الحديث صحيح، أخرجه البخاري بنحوه ومسلم وفيه زيادة.

* غريب الحديث:

ينعقان بغنمهما: أي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود إليه. النهاية (٨١/٥). قال ابن حجر في الفتح (٩١/٤): قال القرطبي تبعاً لعياض: وقد وجد ذلك، حيث صارت معدن الخلافة ومقصد الناس وملجأهم، وحملت إليها خيرات الأرض وصارت من أعمار البلاد، فلما انتقلت الخلافة عنها إلى الشام ثم إلى العراق وتغلبت عليها الأعراب تعاورتها الفتن وخلت من أهلها، فقصدتها عوافي الطير والسباع.. وقال النووي: المختار أن هذا الترك يكون في آخر الزمان عند قيام الساعة ويؤيده قصة الراعيين.

* وقال ابن حجر: قوله (وآخر من يحشر) في رواية مسلم من طريق عقيل عن الزهري (ثم يخرج راعيان من مزرعة يريدان المدينة) لم يذكر في الحديث (حشرهما) وإنما ذكر مقدمته، لأن الحشر إنما يقع بعد الموت فذكر سبب موتهما والحشر يعقبه. ثنية الوداع: ثنية الوداع، ليست هي المقصودة في قول أهل المدينة (طلع البدر علينا)، لأن الرسول ﷺ قدم من جنوب المدينة في قباء.. أما ثنية الوداع المشهورة: فهي بداية شارع أبي بكر الصديق (سلطنة)، وعند أول شارع سيد الشهداء: وهي ثنية الوداع لمن يسافر إلى الشام عن طريق تبوك. المعالم الأثرية في السنة والسير (ص: ٢٩٦).

٤٠٨ - (٨٧٣٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مَعْبِدٍ ^(١) بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ شَيْخٌ يَتَقَلَّى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا عَمُّ؟ فَقَالَ: بَلْ مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ ^(٢): أَنَا مَعْبِدٌ ^(٣) بْنُ خَالِدٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، قَدْ عَرَفْتُ أَبَاكَ كَانَ مَعِيَ بِدِمَشْقَ، وَإِنِّي وَأَبَاكَ لِأَوَّلِ فَارِسَيْنِ وَقَفَا بِبَابِ ^(٤)عَذْرَاءَ ^(٥) - مَدِينَةِ بَالَشَّامِ - فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ ^(٦): أَنَا ^(٧)أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٨) يَقُولُ: ((يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُرِيَّةٍ هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُحْشَرَانِ، يُقْبَلَانِ مِنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوَّرَاهُ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ، فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وَحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا بَلَّغَا أَذْنَى الْمَدِينَةِ قَالَا: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَلَا يَرِيَانِ أَحَدًا، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة/ ت ق. التقريب (١/١٠٣) (٣٩٠)

(١) في ب و د (سعيد).

* معبد بن خالد بن مُرَيْن - براء مصغر - الجدلي - بجيم ومهملة مفتوحتين - من جديلة قيس الكوفي، ثقة عابد، من الثالثة،

مات سنة ثمان مائة ومائة/ ع. التقريب (١/٥٣٩) (٦٧٧٤).

(٢) في د (فقلت)

(٣) في د (سعيد)

(٤) في النسخ (باب) والمثبت من التلخيص.

(٥) في د و هـ (غدر).

(٦) في ب و د و هـ (فقال)

(٧) في ج بزيادة (هو)

* أبو سَرِيحَةَ هو: حذيفة بن أسيد ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ م ٤.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى.

(٨) (قال نعم سمعت رسول الله ﷺ) مكرر في هـ.

لصاحبه: النَّاسُ فِي دُورِهِمْ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ فَإِذَا لَيْسَ الدُّورُ أَحَدٌ،^(١) وَإِذَا عَلَى الْفُرْشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَائِيرُ، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ؟^(٢) فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجِدَانِ أَحَدًا، فَيَقُولَانِ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: النَّاسُ فِي السُّوقِ، شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الْأَسْوَاقَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا^(٣) أَحَدًا، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الثَّنِيَّةَ^(٤) فَإِذَا^(٥) عَلَيْهَا مَلَكَانِ، فَيَأْخُذَانِ الْمَلَكَانِ بِأَرْجُلِهِمَا فَيَسْحَبَانِهِمَا^(٦) إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَ الْمُحْشَرِ، وَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا^(٧).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ.^(٨)

(١) من قوله (فيقول أحدهما لصاحبه) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٢) (فيقولان أين الناس) ساقط من د.

(٣) ساقط من ب

(٤) في ج (المدينة)

(٥) في د (وإذا)

(٦) في ب و د و هـ (فيسحباهما)

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه نعيم في الفتن (٢/٦٢٩) (١٧٥٦) قال: حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بنحوه، ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦/٢٥) (١٨٧١).

وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة (١/١٧١) (٦٣٨) قال: حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال أخبرني فرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال آخر الناس محشراً رجلان من مزينة... بنحوه مختصراً. وينظر رقم (١٩).

* الحكم على الحديث:

(٨) الحديث حسن لغیره لشواهده، في الحديث السابق و(١٩)، ولم يخرجوا لإسحاق بن يحيى، ولم يخرج البخاري لأبي سريحة رضي الله عنه.

وقال الذهبي: إسحاق قال أحمد: متروك.

* غريب الحديث والأماكن:

السنانير: السنور الهر مشتق منه، وجمعه السنانير، السنور أصل الذنب. لسان العرب (٤/٣٨١).

يتفلى: التفلى: التكلف، وفلاه: بحثه عن القمل. لسان العرب (١٥/١٦٣)

عذراء: ممدود على لفظ واحدة العذارى من النساء. اسم لدمشق. معجم ما استعجم (٣/٩٢٦). هو في الأصل الرملة التي لم توطأ والدرة العذراء التي لم تثقب، قيل هي بلدة «عدرة» بالقرب من دمشق في شمالها، وبها قتل حجر بن عدي، وقيل: إنه هو الذي فتحها. وبالقرب منها «راهط» الذي كانت فيه الوقعة بين الزيرية والمروانية. المعالم الأثرية (ص: ١٨٧)

٤٠٩ - (٨٧٣٥) / أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) الْحَجَّ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرِهِ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى أَتَابَ (٢) إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: ((أَتَذَرُونِ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لَأَدَمُ: يَا آدَمُ قُمْ فَأَبْعَثْ بَعَثَ النَّارَ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنتُمْ فِي الْآمَمِ (٣) إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبُعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، فَإِنَّ (٤) مَعَكُمْ الْخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَاهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَهْرَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ)) (٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
- * إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.
- * عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
- * معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامه سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
- * أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وما قيل عن الدبري لا يضر هنا، فإن الحديث أورده عبد الرزاق في مصنفه، وقد تابعه غيره كما في التخریج، وقاتادة مدلس وقد عنعن لكنه من أصحاب أنس رضي الله عنه، فالإسناد حسن.

(١) في الإتحاف (ثاب) وغير منقوطة الثاء في التلخيص.

(٢) في ج (الناس).

(٣) في ب (قال).

(٤) * تخریج الحديث:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣١) وقرن مع قتادة أبان، ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/٣٥٨) (١١٨٧)، وأبي يعلى في مسنده (٥/٤٣٠) (٣١٢٢)، وابن حبان في صحيحه (١٦/٣٥٢) (٧٣٥٤)، والحاكم في المستدرک (١/٨٢) (٧٩)، وفي الحديث التالي. (لم يذكر أبان يعلى وابن حبان والحاكم: أبان)، وابن مندة في الإيمان (٢/٩٠٥) (٩٩٢) وقال فيه: عن قتادة وغيره.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١٢/١٧) قال: حدثنا ابن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (٣/١٢٢١) (٣١٧٠) (٤/١٧٦٧) (٤٤٦٤) (٥/٢٣٩٢) (٦١٦٥) ومسلم (١/٢٠١-٢٠٢) (٢٢٢) بنحوه. وفيه " قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قال: أَبَشَرُوا فَإِنْ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمَنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ الْفَأَّ.. " " أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ تَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدٍ تَوْرٍ أَسْوَدٌ "

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥/٢٣٩٢) (٦١٦٣) بلفظ " أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ... وما أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِّ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ... " الحديث. ومسلم (١/٢٠٠) (٢٢١)

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥/٢٣٩٢) (٦١٦٤) فقط أول الحديث بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح لغيره.

وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح، على شرط الشيخين.

*** غريب الحديث:**

الشامة: الخال في الجسد معروفة، أراد كونوا في أحسن زي وهيئة، حتى تظهروا للناس ونظروا إليكم، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد. النهاية (٢/٤٣٦).

الرقمة: الهنة الناتجة في ذراع الدابة من داخل وهما رقتان في ذراعيها. النهاية (٢/٢٥٤).

٤١٠- (١) / وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّورَقِيُّ، [١/٢٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. (٢)

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) * رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد الدورقي هو ابن علي بن زياد السمذي العدل، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق الإمام هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن يحيى هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ جليل / خ ٤.

* تخريج الحديث:

ينظر في الحديث السابق.

* الحكم على الحديث:

* قال الذهلي في الحديث التالي: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس رضي الله عنه، لكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن

عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

* الحديث صحيح.

٤١١- (١) / ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي آخِرِهِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، وَلَكِنْ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ^(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ. ^(٣)

فَقَدْ حَكَمَ إِمَامُ الْأَثَمَةِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يُخْرِجْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [فِي الصَّحِيحَيْنِ] ^(٤) فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَرْفًا، وَذَكَرَا ^(٥) أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه.

قَالَ ^(٦) الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه.

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) فِي التَّلْخِصِ أ، فَوْقَ (هَشَام) كَتَبَ: سَرَبَ وَصَحَّحَهُ.

(٣) * رِجَالُ الْإِسْنَادِ السَّابِقِ:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ السَّمْعَانِيِّ الْعَدْلِيِّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ.

* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الذُّهْلِيِّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ / خ ٤.

* عَبْدُ الصَّمَدِ هُوَ: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ: صَدُوقٌ، ثَبَتَ فِي شُعْبَةٍ / ع.

* هِشَامُ هُوَ: هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سِنِيرَ الدَّسْتَوَائِيِّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ وَقَدْ رَمِيَ بِالْقَدْرِ / ع.

* قَتَادَةُ هُوَ: قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ مَدْلَسٌ / ع. ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمَدْلَسِينَ.

* الْحَسَنُ هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، وَكَانَ يُرْسِلُ كَثِيرًا وَيَدْلِسُ / ع.

* عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيُّ رضي الله عنه، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ / ع.

* الْحَكَمُ عَلَى الْإِسْنَادِ:

رِجَالُهُ مَا بَيْنَ ثِقَةٍ وَصَدُوقٍ، وَفِيهِ قَتَادَةُ مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَعْنَا، لَكِنَّا مِنَ الْمَلَاذِمِينَ لِلْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ عِنْدَ الْحَاكِمِ،

فَالْإِسْنَادُ حَسَنٌ.

* تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ وَالْحَكْمُ عَلَيْهِ:

سَيَأْتِي فِي الَّذِي بَعْدَهُ. وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ بِالْمُتَابَعَاتِ.

(٤) سَاقَطَ مِنَ النُّسخِ وَالْمُثَبَّتِ مِنْ ج.

(٥) فِي النُّسخِ (وَذَكَرَ) وَالْمُثَبَّتِ مِنْ د.

(٦) فِي بِزْيَادَةِ (وَقَدْ)

٤١٢- (٨٧٣٦)/ وَقَدْ حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ^(١) الضَّرِيرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ
بْنِ حُصَيْنٍ^(٢)، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ^(٣) وَقَدْ تَقَاوَتْ^(٤) بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ
صَوْتُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^(١) الْحَجَّ، قَرَأَ أَبُو^(٤) مُوسَى إِلَى
قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(٢) الْحَجَّ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُوا الْمُطَيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمَّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو المثنى هو: معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة متقن.

* مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ خ د ت س.

(١) في ج (منهال).

* محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين
ومائتين/ خ م د س. التقريب (٥٠٨/١) (٦٣٢٨).

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/ع.

* أبوه هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً

ويدلس/ع. ولم يسمع من عمران بن حصين^(٢)، وقال علي بن المديني سمعت يحيى -يعني القطان- وقيل له كان

الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين^(٢)، فقال: أما عن ثقة فلا، وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر علي من يقول: عن

الحسن حدثني عمران بن حصين^(٢)، أي أنه لم يسمع عنه، وقال عباد بن سعد، قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي

عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم. جامع التحصيل (١٦٣/١).

* عمران بن حصين الخزاعي، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وفيه قتادة مدلس وقد عنعن، لكنه من الملازمين للحسن، والخلاف في سماع الحسن من عمران،

وقد سمع منه عند الحاكم، ولكل منهما متابع كما في التخريج، فالإسناد حسن.

(٢) في د (مسيرة)

(٣) في د (تقارب)

(٤) في د (ابن)

يَقُولُهُ، فَقَالَ: ((اتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ^(١))؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَاكُمْ^(٢)) يَوْمَ يُنَادِي آدَمُ فِينَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ^(٣) النَّارِ^(٤)، وَوَاحِدًا فِي الْجَنَّةِ،^(٥) فَأَبْلَسَ^(٦) أَصْحَابَهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: اْعْمَلُوا^(٧) وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ^(٨) مَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَاتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتَاهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ، فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، ثُمَّ قَالَ: اْعْمَلُوا^(٩) وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ)).^(١٠)

(١) في ج (ذلكم)

(٢) في ج (ذلكم)

(٣) تكررت في د

(٤) وفي مصادر التخريج بزيادة (مَنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ)

(٥) بعد (في الجنة) بياض في ج.

(٦) في د (فأيس) في هـ (فابليس)

(٧) في النسخ (اعلموا) والمثبت من ج.

(٨) في ج (أنتم)

(٩) في النسخ (اعلموا) والمثبت من ج.

(١٠) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (١١١/١٧)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٧٠٨) ٤٠٢/١ قال: حدثنا ابن بشار عن معاذ بن هشام بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٨٣٥) ١١٢/١، وأحمد في مسنده (١٩٩١٥) ٤٣٥/٤ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، والطبري في تفسيره (١١١/١٧)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٧٠٨) ٤٠٢/١ قال: حدثنا ابن بشار حدثني ابن أبي عدي.

أربعتهم (معاذ بن هشام والطيالسي ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي) قالوا: عن هشام بن معاذ بنحوه، ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه كلاً من: الترمذي في سننه (٣١٦٩) ٣٢٣/٥ وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (١١٣٤٠) ٤١٠/٦، وابن أبي الدنيا في الأحوال (٢٢) ٥٣/١، والرويان في مسنده (٦٩) ٩٩/١، والطبري في تفسيره (١١١/١٧) وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٧٠٧) ٤٠١/١، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٧) ١٤٤/١٨.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٣٥) (١٩٩١٦)، والحاكم في الحديث التالي قال: حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبد الله، (مقروناً مع هشام)، وفي (٢/٤١٧) (٣٤٥٠) قال: حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق (مع رواية شيبان)، ثلاثتهم (أحمد وإبراهيم بن عبد الله ومحمد بن إسحاق) قالوا: حدثنا روح عن سعيد بن أبي عروبة. وأخرجه الحسن بن موسى الأشيب في جزئه (١/٧٨) (٥٦)، ومن طريقه ومن طريق آدم بن أبي إياس أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٨١) (٧٨). وفي (٢/٤١٧) (٣٤٥٠) تصحف من (شيبان) إلى (سفيان)، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٥٤) (٢٩١٧) - (٢٦٨) (٢٩٦٧) من طريق الحكم بن عبد الملك (ضعيف). وقال: حديث هشام الدستوائي حديث صحيح، فإن أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين رضي الله عنه، فأما إذا اختلف هشام والحكم بن عبد الملك فالقول قول هشام.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٧/١١١)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١/٣٩٩) (٧٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٤٤) (٣٠٦)، (١٤٥) (٣٠٨)، وفي مسند الشاميين (٤/٢٦) (٢٦٣٦)، وغيرهم من طرق. جميعهم قالوا: عن قتادة عن الحسن عن عمران رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

*** وتابع قتادة في روايته عن الحسن كلاً من:**

ثابت البناني ويونس بن عبيد (ثقتان): أخرج روايتهما الطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٥١) (٣٢٨)، وفي (١٨/١٥٥) (٣٤٠) ولم يذكر يونس.

وعوف بن أبي جميلة (ثقة رمي بالقدر): أخرج روايته الطبري في تفسيره (١٧/١١١)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١/٤٠٢) (٧١٠) وفيه: عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ

وعلي بن جدعان (ضعيف): أخرج روايته الحميدي في مسنده (٢/٣٦٧) (٨٣١)، أحمد في مسنده (٤/٤٣٢) (١٩٨٩٧)، والترمذي في سننه (٥/٣٢٢) (٣١٦٨) وقال: حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

*** وتابع الحسن: العلاء بن زياد**

أخرج روايته هناد في الزهد (١/١٤٨) (١٩٧) والطبري في تفسيره (١٧/١١١) وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١/٤٠٢) (٧٠٩)، وابن البخري في مصنفه (١/٢٦٩) (٢٨١) (قرن الحسن مع العلاء) والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٢١٨) (٥٤٦).

*** الحكم على الحديث:**

*** الحديث صحيح لغيره.**

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم عن طريق شيبان: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنهما قد تخرجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين رضي الله عنه، وهذه الزيادات التي في هذا المتن أكثرها عند معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، وهو صحيح على شرطهما جميعاً، ولم يخرجاه ولا واحد منهما.

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران رضي الله عنه غير أن الشيخين لم يخرجاه.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ^(١) أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: حديث صحيح، وهذا إسناده رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن لم يسمع من عمران، لكنه قد توبع.

(١) في ج (عن).

* غريب الحديث:

حثوا المطي: المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها ويقال يمتطي بها في السير أي يمد. النهاية(٤/٣٤٠)

٤١٣ - (٨٧٣٧) / حَدَّثَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ وَ^(٣) هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَنَحْوِهِ.^(٤)

(١) في النسخ (حدثنا) والمثبت من ج.

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو صدوق.

(٢) في د (عباد بن).

* روح بن عباد، سبقت ترجمته وهو: ثقة فاضل له تصانيف/ع. سمع من سعيد قبل الإختلاط.

* سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة/ع. روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباد وغيرهم.

(٣) في النسخ (بن) والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٥٠٠١).

* هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر/ع.

* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

* الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس/ع.

* عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وفيه قتادة مدلس وقد عنعن، لكنه من الملازمين للحسن، والحسن سمع من عمران عند الحاكم، فالإسناد حسن.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله.

* الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره.

٤١٤ - (٨٧٣٨) / وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ
 بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ،
 عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ^(١)، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَلَا ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ
 الْآيَةَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ [٢٥٢/ب] اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ^(٣)﴾
 الْحَجَّ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ: ((هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَاكَ ^(٤) يَوْمٌ
 يَقُولُ اللَّهُ لِلْآدَمِ: قُمْ فَأَبْعَثْ بَعْثَ النَّارِ - أَوْ قَالَ: بَعْثًا إِلَى النَّارِ - فَيَقُولُ ^(٥): يَا رَبِّ مَنْ كَمْ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَابَةُ
 وَالْحُزْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ ^(٦)، ثُمَّ ^(٧) قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ^(٨) شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَفَرَحُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري، بغدادى سبقت ترجمته وهو ثقة/ تميز.

* سعيد بن سليمان هو: سعدويه، أبو عثمان الضبي البزاز الواسطي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* عباد بن العوام، أبو سهل الواسطي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

(١) في ب (حباب)، وفي د و هـ (حباب)

* هلال بن خباب العبدي مولاهم، سبقت ترجمته وهو صدوق بغير بآخرة/ ع.

* عكرمة هو: أبو عبد الله مولى ابن عباس رضي الله عنه سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

* ابن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ب (تلاه)

(٣) في ب (وذاك)

(٤) في ج (فقال)

(٥) في ج بزيادة (ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ثلثا أهل الجنة)

(٦) في ج بزيادة (أن)

(٧) من قوله (ربع أهل الجنة) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

((اعْمَلُوا^(١) وَأَبْشِرُوا فَإِنَّكُمْ بَيْنَ^(٢) خَلِيقَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا^(٣) مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَرَتْهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ أَوْ فِي الْأُمَمِ كَشَامَةٍ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ النَّاقَةِ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ)).^(٤)
هَذَا^(٥) حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ^(٦)، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٧).

(١) في ب و د و هـ (اعلموا)

(٢) في أ (بعد) والمثبت من النسخ.

(٣) في د و هـ (يكونا)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار كما في الزوائد (٢٢٣٥) ٥٩/٣ (١٨٣/٤) (٣٤٩٧)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١٦) ٣٩٦/١ (١٦) قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عليه السلام عن النبي ﷺ بنحوه وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس عليه السلام إلا بهذا الإسناد.

(٥) في ب و ج (وهذا)

(٦) في ج (الزيادات)، والزيادة هي "وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ".

(٧) * الحكم على الحديث:

* الحديث حسن.

وقال الذهبي: لم يخرجوه.

وقال الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١٦) ٣٩٦/١: وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح لعلتين:

إحدهما: أنه خبر لا يُعرف له مخرج عن عكرمة عن ابن عباس عليه السلام عن النبي ﷺ يصح، إلا من هذا الوجه، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه.

والثانية: أنه من نُقِلَ عكرمة عن ابن عباس عليه السلام، وفي نُقْلَ عكرمة عندهم نظر يجب التثبت فيه من أجله.

وقد وافق ابن عباس عليه السلام في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه (ينظر في الأحاديث السابقة)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٧)، (٣٩٤/١٠): في الصحيح بعضه، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن

خباب وهو ثقة. وفي (٧٠/٧): رواه الطبراني، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك وضعفه الجمهور واستحسن

أبو حاتم حديثه.

٤١٥ - (٨٧٣٩) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي^(١) يَعْقُوبَ، عَنْ بَشْرِ^(٢) بْنِ شَعَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: وَكُنَّا [عِنْدَهُ]^(٣) جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ أَعْظَمَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَإِنَّ أَكْرَمَ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: رَحِمَكَ^(٤) اللَّهُ فَأَيْنَ الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَضَحِكَ، وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هَلْ تَدْرِي مَا الْمَلَائِكَةُ؟ إِنَّمَا الْمَلَائِكَةُ خُلِقَ كَخُلُقِ السَّمَاءِ وَخُلِقَ الْأَرْضِ وَخُلِقَ الرِّيحُ وَخُلِقَ السَّحَابُ وَخُلِقَ الْجِبَالُ وَسَائِرُ الْخَلْقِ الَّتِي لَا تَعْصِي اللَّهَ شَيْئًا^(٥)، وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ أُمَّةً

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن غالب بن حرب: تتمام، سبقت ترجمته وهو حافظ مكثر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: صدوق.
- * عفان هو: عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الغلط/د ت س.
- * مهدي بن ميمون الأزدي المغولي - بكسر الميم، وسكون المهمل، وفتح الواو - أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة/ع. التقريب (١/٥٤٨) (٦٩٣٢).

(١) ساقط من د.

- * محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السادسة/ع. التقريب (١/٤٩٠) (٦٠٥٥)
- (٢) في د (بشير).

* بشر بن شَعَافٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة/د ت س.

* عبد الله بن سلام ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن كثير صدوق كثير الغلط، لكنه مقرون مع عفان وهو ثقة فالإسناد صحيح.

(٣) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٤) في ب و د و هـ (يرحمك)

- (٥) في أ و ج تكرر قوله (وإن أكرم خليفة على الله أبو القاسم ﷺ قال (هنا كأنه وضع علامة) قلت: رحمك الله فأين الملائكة؟ قال: فنظر إلى وضحك، وقال: يا ابن أخي هل تدري ما الملائكة (وهنا وضع علامة)) وفي ج تكرر قوله (وإن أكرم خليفة على الله أبو القاسم ﷺ)، ومن قوله (إنما الملائكة خلق) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

أُمَّةً وَنَبِيًّا نَبِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَحْمَدُ وَأُمَّةُ آخِرِ الْأُمَمِ مَرْكَزًا، قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّةُ؟^(١) قَالَ: فَيَقُومُ^(٢)، فَيَتَّبِعُهُ أُمَّةُ بَرِّهَا وَفَاجِرُهَا، قَالَ: فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَاقُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، فَتَلْقَاهُمْ^(٣) الْمَلَائِكَةُ، رَبَّنَا بُنِيتُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى يَسَارِكَ،^(٤) حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيُّ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ^(٥): أَيْنَ عِيسَى وَأُمَّةُ؟ فَيَقُومُ، فَيَتَّبِعُهُ أُمَّةُ بَرِّهَا وَفَاجِرُهَا فَيَأْخُذُونَ الْجِسْرَ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ، فَيَتَهَاقُونَ فِيهَا مِنْ شِمَالٍ وَيَمِينٍ، وَيَنْجُو النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّالِحُونَ مَعَهُ، فَتَلْقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ، رَبَّنَا بُنِيتُمْ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عَلَى يَمِينِكَ وَعَلَى يَسَارِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّهِ، فَيُلْقَى لَهُ كُرْسِيُّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ، قَالَ: ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأُمَمُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ نُوحًا، رَحِمَ^(٦) اللَّهُ نُوحًا^(٧).

(١) من قوله (آخر الأمم مركزاً) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٢) في د (فيقرأكم) غير منقوطة.

(٣) في أ و ب و هـ (تلقاهم)

(٤) (على يمينك على يسارك) الثانية ساقط من ب.

(٥) ساقط من ب.

(٦) في د و هـ (رحمه)

(٧) * تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٢/١) (١٥٠)، وفي الدلائل (٤٨٥/٥) قال: أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بنحوه. (إسناده حسن)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٧/١) (١٧٩) قال: حدثنا خالد بن خدّاش (صدوق يخطئ) مختصراً بلفظ "الجنة في السماء، والنار في الأرض" وذكر ابن كثير في النهاية (٢٧٦/٢) أنه أخرجه بنحوه، وقال: وهذا موقوف على ابن سلام، وأخرجه الدلايلي في الكنى (١٤٦/١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٠٥/٣) (٣٥٤) من طريق ابن علي مختصراً بلفظ "الجنة في السماء، والنار في الأرض"، وأخرجه ابن حزم في الفصل في الملل (٨٢/٢) من طريق الحجاج بن المنهال بمعناه. وأخرجه الحارث بن أسامة كما في الزوائد (٨٧٢/٢) (٩٣٥) عنه مختصراً، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٦٥/١) (١٣١)، ومن طريق عبد العزيز بن أبان (متروك)، بلفظ "إن أكرم خليفة الله أبو القاسم ﷺ وإن الجنة في السماء".

خمسهم (عبد الله بن محمد وخالد وابن علي والحجاج وعبد العزيز) قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وَلَيْسَ بِمَوْقُوفٍ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ^(٢) عَلَى تَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ
بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) (١١٨/٢) (٣٩٨) قال: أنا معمر عن سمع محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب
يذكر عن بشر بن شغاف قال: سمعت عبد الله بن سلام يقول... بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٦٦/١) (...). قال: حدثنا علي بن هارون، ثنا ابن منيع، ثنا عمرو الناقد، ثنا عمرو بن
عثمان، ثنا موسى بن أعين، عن معمر، عن محمد بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف عن عبد الله قال: قال
رسول الله ﷺ ... بنحو حديث عبد العزيز بن أبان، وعن عمرو الناقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٨٠/١٣) (٧٤٩٣)
بمعناه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٧/١) (١٧٨) قال: حدثني الفضل بن جعفر قال: حدثنا عمرو بن حكام قال: حدثنا
شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب عنه مختصراً بلفظ "الجنة في السماء، والنار في الأرض"
وذكر ابن رجب في التخويف من النار (٤٥/١) أن ابن خزيمة أخرجه.
ويشهد لفضل الجمعة ما أخرجه مسلم في صحيحه (٥٨٥/٢) (٨٥٤) من حديث أبي هريرة ﷺ بلفظ "خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا".

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وقال الذهبي: غريب موقوف. وقال ابن حجر في الإتحاف: موقوف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/٨): رواه الطبراني وفيه يحيى بن طلحة اليربوعي وثقه ابن حبان وضعفه النسائي، وبقية
رجالهم ثقات.

وقال ابن حجر الهيثمي في الفتاوى الحديثية (١٣٥/١): ومثل هذا لا يكون من قبل الرأي، فإذا صدر من ابن سلام ﷺ، وهو
من أكابر الصحابة وصح عنه، صار كأنه صح عن النبي ﷺ كما مر عن الأئمة، ولا نظر إلى احتمال أنه قاله عن
التوراة، لأنه كان من أحبار اليهود لأن الحجة به قائمة بهذا الغرض أيضاً، لأن ابن سلام من أكابر الصحابة ومؤمني
أهل الكتاب، فإذا نقل ذلك عن التوراة كان الحجة فيه لأنه يعلم مبدلها من غيره، كما صح عنه في قصة رجم الزانين
وتصديق النبي ﷺ له.

(٢) في أ وضع فوق (سلام) علامة.

* غريب الحديث:

يتهافون في النار: أي يتساقطون، من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة، وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر.
النهاية (٢٦٥/٥).

٤١٦ - (٨٧٤٠) / أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَتُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾ ^(٢٥) الفرقان، قَالَ: (تَشْقَى سَّمَاءُ الدُّنْيَا، وَتُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ^(٢) عَلَى كُلِّ سَّمَاءٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْأَرْضِ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ ^(٣) مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا ^(٤)، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَسَّمَاءِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ

(١) فِي ب و د و الإتحاف بزيادة (أبو).

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن إسحاق الخراساني، أبو محمد المعدل، سبقت ترجمته وهو: صدوق مشهور، وقال الدارقطني: فيه لين.

* أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام، وهو أخو محمد بن الوليد، سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادَةَ، روى عنه: يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وغيرهم. وكان ثقة توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٥/١٨٨) (٢٦٤٣)، ينظر: تاريخ الإسلام (٢٠/٢٨٧)، تكملة الإكمال (٤/٤٦٩) (٤٦٨٤).

* روح بن عبادَةَ، سبقت ترجمته وهو: ثقة فاضل له تصانيف/ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.

* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان سبقت ترجمته وهو ضعيف/ بخ م ٤.

* يوسف بن مهران البصري، وليس هو يوسف بن ماهك، ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، من الرابعة/ بخ ت. التقریب (١/٦١٢) (٧٨٨٦). وعنه زيد بن علي بن جدعان وقال كان يشبه حفظه حفظ عمرو بن دينار، وقال أحمد: لا يعرف، ولا أعرف أحداً روى عنه إلا علي بن زيد، عن يوسف بن ماهك وهو يوسف بن مهران أصح يكتب حديثه ويذاكر به، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، كان شعبة يرى أن يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد. التهذيب (١١/٣٧٣) (٧٣٠)، ينظر: الثقات (٥/٥٥١) (٦١٨٩)، الجرح والتعديل (٩/٢٢٩) (٩٦٢) طبقات ابن سعد (٧/٢٢٢).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف ابن جدعان.

(٢) من قوله (قال: تشقق) إلى هنا ساقط من د.

(٣) في د بزيادة (من الأرض من الجن والإنس، فيقول أهل الأرض)

(٤) ساقط من د.

السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَالْخَامِسَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَأَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا،^(١) ثُمَّ يَنْزِلُ الْكَرُوبِيُّونَ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ، لَهُمْ قُرُونٌ كَكُفُوبِ كَكُفُوبِ^(٢) الْفَنَاءِ، مَا بَيْنَ قَدَمِ أَحَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَخْمَصِ قَدَمِهِ إِلَى [كَعْبِهِ]^(٣) مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ كَعْبِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ^(٤)، وَمِنْ رُكْبَتِهِ إِلَى أُرْبَتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمِنْ أُرْبَتِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ^(٥)، وَمِنْ تَرْقُوتِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقُرْطِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ^(٦).

رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقَرَشِيِّ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ

(١) من قوله (ثم ينزل أهل السماء السابعة) إلى هنا ساقط من ج.

(٢) في أ و د (لعوب لعوب) والمثبت من ب و ج و هـ.

(٣) بياض في أ و ج، وفي ب و د و هـ كُتِبَ (بياض قليل إلى)، والمثبت من التلخيص.

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) * تخريج الأثر:

أخرجه آدم بن إياس في تفسيره المطبوع بإسم تفسير مجاهد (٢/٤٥٠) (كما ذكر ذلك في استدراقات على كتاب تاريخ التراث العربي (٢٣/٨)، (١٠٣/١٣١)، وقيل هو تفسير ورقاء عن ابن نجيح)، والدرامي في الرد على الجهمية (١/٨٨-١٤٢)، وفي (٣٤٨) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وابن أبي حاتم كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (٣/٣١٦): قال: حدثنا محمد بن عمار حدثنا مؤمل. ثلاثتهم (آدم وموسى ومؤمل) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٩/٦١) قال: حدثنا حجاج عن مبارك بن فضالة.

كلاهما قال: عن ابن جدعان عن يوسف عن ابن عباس رضي الله عنه بمعناه.

وقال السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٤٩) أخرجه عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الأهوال وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم. والذي في الأهوال لابن أبي الدنيا (١/١٨٢) (١٧٣) من طريق شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ آخر).

مَوْقُوفًا^(١) عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فَإِنَّهُ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ. ^(٢)

(١) في د (مرفوعاً)

(٢) * الحكم على الأثر:

* الأثر ضعيف لضعف ابن جدعان.

وقال الذهبي: ما إسناده بقوي.

وقال الدارمي: وقد ذكرنا هذا الحديث بإسناده في صدر هذا الكتاب وهو مكذب، لدعواك أنه إتيان الملائكة بأمره دون

مجيئه، لكنه فيهم مدبر، ويلك! لو كانت الملائكة هي التي تأتي وتأتي دونه، ما قالت الملائكة: لم يأت ربنا وهو آت.

وقال ابن كثير في تفسيره (٣/٣١٧): مداره على علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف في سياقاته غالباً، وفيها نكارة شديدة،

وقد ورد في حديث الصور المشهور قريب من هذا والله أعلم.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١١/٥١١) (٥٣٢٢) فقال: منكر موقوف.

* غريب الأثر:

الكروبيون: سادة الملائكة هم المقربون، ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل إنه لمكرب الخلق، إذا كان شديد القوى، والأول

أشبه. النهاية (٤/١٦١).

القننا: مصدر الأفنى من الأنوف، والجمع قنن، وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح. لسان العرب

(٢٠٣/١٥).

٤١٧- (٨٧٤١)/ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ يَرِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ [٢٥٣/ب] بْنَ مَسْعُودٍ، رضي الله عنه (تَلَا) ^(١) ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ إِبْرَاهِيمُ: ٤٨، قَالَ: (أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ بَيْضَاءُ بَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةٌ غُرَاةٌ قِيَامًا) ^(٢)، ثُمَّ ^(٣) يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ). ^(٤) وَقِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

* رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني، سبقت ترجمته، ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، قال الدارقطني: رأيت في كتبه تحاليل، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدا أمره.

* إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.

* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد/ خ خ د ت س ق.

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع.

* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ ع. وذكره

ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)

* هبيرة بن يريم -بتحتانية أوله، وزن عظيم- الشامي -بمعجمة ثم موحدة خفيفة- ويقال الخارفي -بمعجمة وفاء- أبو الحارث

الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية/ ٤. التقريب (٥٧٠/١) (٧٢٦٨) قال أحمد: لا بأس بحديثه، هو

أحسن استقامة من غيره -يعني الذين تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم- وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان

في الثقات، وقال ابن سعد: كانت منه هفوة أيام المختار، وكان معروفًا، وليس بذلك، وقال ابن معين: هو مجهول، وقال

النسائي في الجرح والتعديل: أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيى وعبد الرحمن لم يتركاه حديثه، وقد روى غير حديث منكر،

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: شبيه بالمجهول، وقال ابن خراش: ضعيف، ووثقه العجلي، وقال ابن عدي: وأرجو أن لا

باس به. مات سنة ست وستين. ينظر: التهذيب (١١/٢٣) (٥٢) طبقات ابن سعد (٦/١٧٠) معرفة

الثقات (٢/٣٢٥) (١٨٨٥)، الثقات (٥/٥١١) (٥٩٨٩)، الجرح والتعديل (٩/١٠٩) (٤٥٨)، الكامل في

الضعفاء (٧/١٣٣) (٢٠٤٩).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف لضعف شيخ الحاكم عبد الرحمن بن الحسن.

(١) في ج (وتلا)

(٢) في ج (قيام)

(٣) ساقط من ج.

(٤) * تخريج الأثر:

قال أحمد بن حنبل في العلل (٣/١٣٨) (٤٦٠٣): حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت=

=عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله قال في هذه الآية ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ إبراهيم: ٤٨، وقص الحديث، قال شعبة: ثم سمعته يقول: سمعت عمرو بن ميمون ولم يذكر عبد الله، ثم عاودته فقال: حدثناه هبيرة عن عبد الله.

* وعند ابن المبارك: قال شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، وقال مرة: عن عبد الله، ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون.

* وعند الطبري: شعبة قال: أخبرنا أبو إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون، وربما قال: قال عبد الله، وربما لم يقل، فقلت له: عن عبد الله؟ قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ...﴾

فالأثر يروى من عدة وجوه:

الأول: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً

أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) (١١٥/٢) (٣٨٩)، وأحمد بن حنبل في العلل (١٣٨/٣) (٤٦٠٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، والطبري في تفسيره (٢٤٩/١٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر، وقال: حدثني المثنى قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، وقال: حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا يحيى بن عباد. أربعتهم قالوا: حدثنا شعبة بنحوه. وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤٩/١٣) قال: حدثنا الحسن قال ثنا شبابة، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٩/٣) (٥٩٨) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا علي بن المنذر حدثنا عبيد الله، والحاكم كما في الحديث التالي من طريق عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٩/١) (١٤٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر، ثنا وكيع. ثلاثهم قالوا: عن إسرائيل بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٧٨/١) (...) قال: حدثنا أبو بحر حدثنا محمد بن شاذان حدثنا زكريا بن عدي حدثنا سلام أبو الأحوص بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٨٠/١) (١٤٦) حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا مسلم بن المنتصر، ثنا إسحاق بن يوسف، عن زكريا أبي زائدة بنحوه.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٧٥/١١): وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب. (لم أقف عليها).

خمسهم قالوا: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً.

الثاني: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون من قوله.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٤٤/٢)، والطبري في تفسيره (٢٤٩/١٣) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان الثوري عنه بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عنه بنحوه.

الثالث: عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٤٩/١٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، قال شعبة: ثم سمعته يقول: سمعت عمرو بن ميمون ولم يذكر عبد الله، ثم عاودته فيه، قال: حدثني هبيرة عن عبد الله. وكذا في العلل

لأحمد (١٣٨/٣) (٤٦٠٣)

الرابع: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (١٠٩/١) (١٧٨) قال: حدثنا الحسن بن علي، والبخاري في مسنده (٢٤٦/٥) (١٨٥٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد. وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق عن عمرو عن عبد الله مرفوعاً إلا جرير بن أيوب، وجرير فليس بالقوي، والطبراني في المعجم الكبير (١٠١/١٠) (١٠٣٢٣) قال: حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا شباب الغصنري، وفي المعجم الأوسط (٧/١٦٤) (٧١٦٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل. وقال: لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا جرير بن أيوب تفرد به أبو عتاب، والشاشي في مسنده (١٣١/٢) (٦٦٩) قال: حدثنا عباس الدوري، ومن طريق الدوري أخرجه ابن الجوزي في التبصرة (٨٩/١) وقال: وهذا قول ابن عباس، والقطيبي في جزء الألف دينار (٤٤٧/١) (٣٠١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٨/١) (١٤٤)، وفي الحلية (٤/١٥٣-٣٤٨) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأبو عبد الله بن محمد، ثلاثتهم قالوا: حدثنا محمد بن يونس. وقال أبو نعيم: لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير، ورواه أبو الاحوص واسرائيل وزكريا بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله. جميعهم قالوا: حدثنا أبو عتاب الدلال سهل بن حماد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٣/٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حسين بن علي حدثنا داود بن الربيع. كلاهما (سهل بن حماد وداود) قالوا: حدثنا جرير بن أيوب عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

وفي الأحاديث المرفوعة المعللة في كتاب حلية الأولياء (ص: ١٩٤) قال:

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق السبيعي من أربعة أوجه: .. وبعد النظر في حال المدار، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني (الرواية الأولى الموقوفة) هو الراجح، وقرائن ترجيحه:

١- أن الوجه الثاني (الأولى) من رواية الأرحج عدداً، وصفة؛ فقد رواه بهذا الوجه أربعة فيهم إسرائيل بن يونس أوثق أصحاب المدار، وأعلمهم بحديثه، وخالفهم في الوجه الأول أحد الضعفاء.

٢- المتابعات لمن فوق المدار بروايته موقوفاً، تؤيد رجحان الوجه الثاني.

* الحكم على الأثر:

* الأثر ضعيف، لضعف شيخ الحاكم عبد الرحمن بن الحسن، وهو حسن لغيره، بالطرق الأخرى، وليس على شرطهما فلم يخرجاه لغيره بن يريم، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وروى مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح.

وقال البخاري: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق عن عمرو عن عبد الله ﷺ مرفوعاً إلا جرير، وجرير فليس بالقوي.

وقال الطبري: لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا جرير بن أيوب تفرد به أبو عتاب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٤/٧): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه جرير بن أيوب البجلي وهو متروك، ورواه في الكبير موقوفاً على عبد الله ﷺ وإسناده جيد. وفي (١٠/٣٤٥) قال: رواه البخاري وفيه جرير وهو مجمع على ضعفه.

وقال ابن حجر في الفتح (١١/٣٧٥): وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري في تفاسيرهم والبيهقي في الشعب من طريق عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ﷺ، ورجاله رجال الصحيح وهو موقوف، وأخرجه البيهقي من وجه آخر مرفوعاً، وقال: الموقوف أصح.

٤١٨- (١) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٢) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ إبراهيم: ٤٨، قَالَ: (أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا بِخَطِيئَةٍ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةٌ غَرَاةٌ كَمَا خَلَقُوا حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ). (٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ (٤) جَمِيعًا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٥)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في ج (عبد الله).

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* إسرائيل هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، سبقت ترجمته وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة/ع.

* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ع. وذكره

ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث) رواية إسرائيل بعد الاختلاط.

* عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل

بعدها/ع. التقريب (١/٤٢٧) (٥١٢٢).

* عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) * تخريج الأثر: سبق في الذي قبله.

(٤) في ج (الإسناد)

* الحكم على الأثر:

(٥) الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله في هذا الإسناد، أما الإسناد الأول: فضعيف، وليس على شرطهما فلم يخرجنا

لهبيرة بن يريم، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس. روى مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح.

وقال ابن حجر في الإتحاف: موقوف.

٤١٩ - (٨٧٤٢) / أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا، لِعَظْمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوَاضِعَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أُدْعَى أَوَّلُ النَّاسِ فَأَخْرُ سَاجِدًا، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي هَذَا - لَجَبْرِيلَ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَاللَّهُ مَا أَرَاهُ^(١) جَبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ - أَنْكَ أَرْسَلْتَهُ^(٢) إِلَيَّ، قَالَ: وَجَبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ: صَدَقَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عِبَادُكَ عَبْدُكَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراي النيسابوري سبقت ترجمته وكان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة، قال الذهبي: العابد الثقة روى عن جده ورحل وجمع وخرج لنفسه.

* جده هو: الفضل بن محمد الشعراي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.

* إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين / خ د س. التقريب (١/٨٩) (١٦٨).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح/ع.

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل غير ذلك/ع.

التقريب (١/٤٠٠) (٤٧١٥)، قال أبو زرعة: لم يدرك جده علياً رضي الله عنه. جامع التحصيل (١/٢٤٠) (٥٣٩).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في أ و ج (ما رآه)، والمثبت من ب و د و هـ.

(٢) في ج (أرسلت)

(٣) * تخريج الحديث:

لم يخرج مرفوعاً سوى الحاكم هنا. وقد ورد من وجهين آخرين: عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم، وعن علي بن الحسين عن النبي ﷺ، سيأتي في الذي يليه.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ^(١) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).
وَقَدْ أَرْسَلَهُ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

(١) ساقط من ج.

(٢) * الحكم على الحديث:

صحيح لغيره، ولم يخرج مسلم لإبراهيم بن حمزة.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٧٦/١١): رجاله ثقات إلا أنه اختلف على الزهري في صحابه.

وقال السيوطي في الدر المنثور (٣٢٥/٥): أخرجه الحاكم بسند جيد.

٤٢٠ - (٨٧٤٣) / أَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ: فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَمْ يُسَمِّهِ: (أَنَّ الْأَرْضَ تُمَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. ^(١)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * يونس هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، سبقت ترجمته وهو: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ/ع.
- * ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * علي بن الحسين هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * رجل من أهل العلم لم يسم.
- * الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه رجل لم يُسم، لكنه سمي في الحديث الذي قبله وأنه جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وفي رواية البيهقي أنه رجل من أصحاب النبي ﷺ. فعلى كل حال فهو صحابي، ويونس في روايته عن الزهري وهما قليلاً لكنه توبع، فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) (١١١/٢) (٣٧٥) قال: أخبرنا معمر، ومن طريقه الدارمي في الرد على الجهمية (١١٠/١) (١٨٣).

وأخرجه الحارث كما في الزوائد (١٠٨/٢) (١١٣١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٤٥/٣) وقال: صحيح، تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين، لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لا يعتمد عليه فينسب إليه العلم ويطلق القول به، وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغلائيات) (٩٨/١) (٥٢) قال: حدثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي، وفي (١٠٠/١) (٥٣) قال: جعفر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر، وعاصم بن علي، ومحمد بن عثمان) قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد. وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغلائيات) (١٠٠/١) (٥٤) قال: حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٨٢/١) (٣٠٣) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان.

أربعتهم (معمر وإبراهيم بن سعد وعبد الله بن أبي بكر وصالح) قالوا: عن الزهري عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم عن النبي ﷺ بنحوه. وعند البيهقي في الشعب (حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ)

* وروى عن علي عن النبي ﷺ.

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٨٧/٢) (٣٥٨/٣)، ومن طريقه الطبري في تفسيره (١٤٦/١٥)، وفي (١١٣/٣٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن ثور، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهلوال (١٦١/١) (١٥٠) قال: حدثنا سريج بن يونس، حدثنا حميد أبو سفیان المعمرى.

ثلاثتهم (عبد الرزاق ومحمد بن ثور وحميد) قالوا: عن معمر عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ بنحوه. قال السيوطي في الدر المنثور (٣٢٥/٥): وأخرجه عبد بن حميد وابن مردويه.

* الحكم على الحديث:

* الحديث صحيح.

وقال ابن حجر في الفتح (٤٠٠/٨) رجاله ثقات وهو صحيح إن كان الرجل صحابياً.

قال محققوا المطالب العالية (٥٩٤/١٨): أن الوجه الأول (علي عن رجل من أهل العلم عن النبي ﷺ) هو الراجح، لأنه يرويه جماعة كلهم ثقات عن الزهري، ووقع التصريح عند البيهقي في الشعب، بأن المبهمة صحابي، ويؤيده الوجه الثاني (علي عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ) الذي صرح فيه اسم هذا الصحابي وهو جابر بن عبد الله ﷺ، وعليه فإن الحديث صحيح، بالوجهين الأول والثاني. أما الوجه الثاني: فكما تقدم أنه لا يتعارض مع الوجه الأول، ولكن يبقى مرجوحاً لأنه تفرد به إبراهيم بن سعد. أما الوجه الثالث (علي عن النبي ﷺ): فإنه ضعيف، وقد تفرد به معمر. فالخلاصة أن حديث الباب بإسناد الحارث ضعيف كما تقدم، ولكنه بهذه المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره. انتهى.

٤٢١- (١) / وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَمَّرٍ: فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((تُمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً. (٢)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيئاً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* علي بن الحسين هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لإرساله.

(٢) * تخريج الأثر:

سبق في الذي قبله.

* الحكم على الأثر:

حسن لغيره.

٤٢٢- (٨٧٤٤)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ^(١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَغْرَقُ النَّاسُ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُبْلَغُ [٢٥٤/١] عَرَقُهُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ ^(٢) الْعَجْزُ ^(٣)، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ عُنُقَهُ ^(٤)، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْلَغُ ^(٥) وَسَطَ فِيهِ -وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَالْجَمْعَ فَاهُ- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ -وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً- فَأَمَرَ يَدَهُ ^(٦) فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرَ رَاحَتَيْهِ ^(٧) يَمِينًا وَشِمَالًا ^(٨))).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

(١) في د بزيادة (يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رجل من أهل العلم ولم يسمه أن الأرض تمد يوم القيامة ثم ذكر الحديث بنحوه)، وضرب فوقها في هـ.

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* أبو عشانة هو: حَيٍّ -بفتح أوله، وتشديد التحتانية- بن يُؤْمَنَ -بضم التحتانية، وسكون الواو، وكسر الميم- أبو عُشَانَةَ -بضم المهملة، وتشديد المعجمة- المصري، ثقة مشهور بكنيته، من الثالثة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة/ بخ د س ق.

التقريب (١٨٥/١) (١٦٠٣).

* عقبة بن عامر، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في د بزيادة (إلى)

(٣) في ج (عجزه)، وفي د (إلى العجز).

(٤) من قوله (ومنهم من يبلغ الخاصرة) إلأى هنا ساقط من د.

(٥) في د بزيادة (إلى)

(٦) في د (بيده)

(٧) في النسخ (راحلته)، والمثبت من التلخيص.

(٨) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٤/١٦) (٧٣٢٩) قال: أخبرنا ابن مسلم حدثنا حرملة، والطبراني في المعجم =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=الكبير (١٧/٣٠٢) (٨٣٤) قال: حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا أحمد بن صالح. (ضعيف فيه أحمد بن رشدين)

كلاهما (حرمة وابن رشدين) قالوا: عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٥٧) (١٧٤٧٥) قال: حدثنا حسن بن موسى، والرويان في مسنده (١/١٧٦) (٢٢٩) قال: حدثنا ابن اسحاق أنا أبو الاسود، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣٠٦) (٨٤٤) قال: حدثنا روح بن الفرغ حدثنا عمرو بن خالد.

ثلاثتهم (حسن بن موسى وأبو الأسود وعمرو بن خالد) قالوا: عن ابن لهيعة.

كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

قال ابن حجر في الفتح (١١/٣٩٤): وله شاهد عند مسلم في صحيحه (٤/٢١٩٦) (٢٨٦٤) من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه وليس بتمامه وفيه "تدني الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فتكون الناس على مقدار اعمالهم في العرق.." الحديث.

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: غريب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٥): رواه أحمد والطبراني وإسناد الطبراني جيد.

قال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح (رواية الحاكم)، وهذا إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة (رواية أحمد).

٤٢٣- (٨٧٤٥)/ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١)، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يُلْجِمُ الْعَرَقُ النَّاسَ)) فَقَالَ: إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ، وَ^(٢) قَالَ الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ، فَقَالَ

* رجال الإسناد:

* أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم، سبقت ترجمته وهو محدث أكثر كان فيه لين، وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، قال ابن خزيمة في صحيحه: حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد.

* أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق.

* أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/خت م ٤.

* أبوه هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، سبقت ترجمته وهو ثقة / بخ م ٤.

(١) كذا في النسخ، وفي كتب التخریج، وفي الإتحاف (جبير) وكذا في الطريق الأخرى التي أخرجها الحاكم برقم (٥١٧).

* سعيد بن عمير بن نيار - بكسر النون، بعدها تحتانية - وقيل بين عمير ونيار عقبة، مقبول، من الرابعة/ سي.

التقريب (١/٢٤٠) (٢٣٧٥)، فرق ابن أبي حاتم وقبلة البخاري بين الذي روى عنه ابن الصباح وبين الذي روى عنه

ابن وائل بن داود، فقال ابن أبي حاتم: سعيد بن عمير روى عن النبي ﷺ "أطيب الكسب عمل الرجل بيده" وعنه وائل

بن داود، قال ابن أبي حاتم: واسنده بعضهم وهو خطأ، وقال العسكري له صحبة، وذكر له هذا الحديث، وكذا فرق

بينهما ابن حبان لكن ذكرهما في التابعين جميعاً، فقال في الذي روى عنه وائل: روى عن أبي برزة عن النبي ﷺ، قلت:

وكانت هذه الرواية هي التي عنها ابن أبي حاتم بقوله: وأسنده بعضهم، وحكى ابن عدي في الكامل عن ابن معين أنه

سئل عن سعيد بن عمير بن عقبة فقال: لا أعرفه، وقال الفسوي: سعيد بن عمير الذي روى عنه وائل بن داود هو

ابن أخي البراء بن عازب لا بأس به، فكأنهما عنده واحد، وهو الأشبه والله أعلم. ينظر: التهذيب (٤/١١٩) (١٢١)،

الثقات (٤/٢٨٧) (٢٩٣٩)، وفي (٤/٢٨٨) (٢٩٤٢)، الجرح والتعديل (٤/٥٢) (٢٢٥)، الكامل في

الضعفاء (٣/٤١٠) (٨٣٧)، المعرفة والتاريخ (٣/١٨٨)، وإن كان كما في الرواية الأخرى والإتحاف فهو:

* سعيد بن جبير الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسله/ع.

* عبد الله بن عمر رضي الله عنه صحابي جليل صحابي، جليل سبقت ترجمته/ع.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه القنطري وهو لين، وسعيد بن عمير مقبول، وقد تابعه غيره، وربما هو سعيد بن جبير فالإسناد حسن.

(٢) ساقط من ج.

ابْنُ عُمَرَ بِأَصْبَعِهِ تَحْتَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ. ^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

(١)* تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١٨٧٧) ٩٠/٣، وأبو أمية في مسند عبد الله بن عمر (٣٢) ٢٩/١، وأبو يعلى في مسنده (٥٧١١) ٧٣/١٠ قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وابن حبان في الثقات (٢٩٣٩) ٢٨٧/٤ قال: حدثنا إبراهيم بن خريم حدثنا عبد بن حميد، والحاكم في المستدرک (٨٧٩٧) ٦٥٠/٤ سيأتي برقم (٥١٧) قال: حدثنا المحبوبي حدثنا محمد بن عيسى الطوسي. (وفيه سعيد بن جبیر بدل سعيد بن عمير).

خمسهم (أحمد وأبو أمية ويعقوب وعبد ومحمد) قالوا: حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد عن أبيه عن سعيد بن عمير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وأبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

وأخرج البخاري في صحيحه (٥٣٦/٢) (١٤٠٥) عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْعَةُ لَحْمٍ"، وقال: "إِنَّ الشَّمْسَ تَذُوُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ..."

وسبق في الحديث السابق ذكر الشواهد.

*** الحكم على الحديث:**

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره، فقد أخرجه البخاري في صحيحه بسياق آخر. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥/١٠): حديث ابن عمر رضي الله عنه في الصحيح، رواه أحمد وأبو يعلى ورجاهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده حسن.

*** غريب الأثر:**

شحمة أذنيه: شحمة الأذن موضع خرق القرط، وهو مالان من أسفلها. النهاية (٤٤٩/٢)

٤٢٤- (٨٧٤٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لِيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ^(١) الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمِهِمُ الَّتِي تَظَالُمُوهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَقُتُّوا أُذِنَ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَلَا أَحَدَهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلَتِهِمْ^(٢) فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ^(٣) كَانَ فِي الدُّنْيَا)).^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
- * يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبير، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره
- * عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور/ ع م ٤. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين (صرح بالتحديث) سمع من سعيد قبل الاختلاط.
- * سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة/ع. روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباد وغيرهم، من الثانية.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامه سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
- (صرح بالسماع عند عبد بن حميد وأحمد)
- * أبو المتوكل هو: علي بن داود، ويقال بن دأود -بضم الدال، بعدها واو بهمزة- أبو المتوكل الناجي -بنون وجيم- البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك/ع. التقريب (١/٤٠١) (٤٧٣١).
- * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في د و ه (تجاوزون)

(٢) في ج (بمنزلته)

(٣) في ج (بمنزلته)

(٤) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٩٤/٥) (٦١٧٠) قال: حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد، وفي (٢/٨٦١) (٢٣٠٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة وهشام) قالوا: عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وقال البخاري: قال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل.

قال ابن حجر في تعليق التعليق (٣/٣٣١): أراد بهذا التعليق بيان سماع قتادة له من أبي المتوكل لأن قتادة مدلس وقد عنعن الأول.

قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: مَا يُشَبِّهُ إِلَّا أَهْلَ^(١) جُمُعَةٍ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ.^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

وهذه الرواية أخرجها عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (٢٩١/١) (٩٣٥) قال: حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل عنه بنحوه. وأحمد في مسنده (١١١٣) (١٣/٣) من طريق شيبان.

(١) في د بزيادة (الجنة) وضرب عليها في هـ.

(٢) قال ابن حجر في الفتح (٣٩٩/١١): قال قتادة: (كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمعة إذا انصرفوا من جمعهم)، وهكذا عند عبد الوهاب وروح، وفي رواية بشر بن خالد وعفان جميعاً عند الطبري قال: (وقال بعضهم فذكره) وكذا في

رواية شعيب بن إسحاق ويونس بن محمد، والقائل (وقال بعضهم) هو: قتادة، ولم أقف على تسمية القائل.

وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٤٩٥/١) (٢٩٦): قال قتادة: قال أبو عياش: ما نشبهه بهم إلا أهل الجمعة انصرفوا من جمعهم، قال قتادة: إن أحدهم لأهدى بمنزلة في الآخرة منه بمنزلة في الدنيا.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث صحيح وقد أخرجه البخاري في صحيحه بنحوه.

وقال الذهبي: غريب.

* غريب الحديث:

القطر: معروفة: الجسر. لسان العرب (١١٨/٥)

٤٢٥ - (٨٧٤٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢) الْمُطْفَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبَلُ فِي الْكِنَانَةِ^(٣) خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ)).^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- * ابن وهب هو: عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو ميسرة المصري، مقبول، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله سبعون سنة/ تميز. التقريب (١/٣٥١) (٤٠٢٣) قال أبو عمر الكندي: كان فقيهاً عفيفاً، وكان في شهود العمري العاصي، ومن أهل الأمانات عنده، وهو أول من أقرأ بمصر بحرف نافع، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرک وقال: رواه مصريون ثقات. ينظر: التهذيب (٦/٢٥٤) (٥٥٧) تاريخ المصريين (١/٣١٦) (٨٤٥).
- * أبو هانئ الخولاني هو: حميد بن هانئ المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة/ يخ م ٤. التقريب (١/١٨٢) (١٥٦٢)، قال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين: هو أكبر شيخ لابن وهب، رفع به أحمد بن صالح المصري، وقال الدارقطني: لا بأس به ثقة، وقال ابن عبد البر: هو عندهم صالح الحديث لا بأس به. ينظر: التهذيب (٣/٤٥) (٨٦)، الثقات (٤/١٤٩) (٢٢٢٢)، الجرح والتعديل (٣/٢٣١) (١٠١٢)، تاريخ أسماء الثقات (١/٧٠) (٢٧٥).
- (١) في د (الجبلي).

- * أبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي -بضم المهملة والموحدة- ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية/ يخ م ٤. التقريب (١/٣٢٩) (٣٧١٢).
- * عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه ابن ميسرة وهو مقبول، ولم يتابع فالإسناد ضعيف.

(٢) في د و ه (الكتابة)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٢٦٩) (٧١٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/٧٠) (١٤٦٦٩) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣/٢٥٧) قال: أنبا علي بن محمد أنبا محمد بن الحسن النقاش أنبا عمرو بن حازم، ويعقوب بن سفيان كما ذكر ذلك ابن كثير في النهاية (١/١٨٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

أربعتهم قالوا: حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب عنه بنحوه.

قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (١٢٤٢/٢) (٤٤٨٨): إنما هو عبد الله بن عمرو، رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ميسرة، ولم يذكر له ابن أبي حاتم راوياً غير ابن وهب، ولهم عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أربعة، هذا أحدهم مصري، والثلاثة الآخرون شاميون.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/٧): رواه الطبراني ورجاله ثقات.

ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٦٦/٦) (٢٨١٧) وقال: رجاله ثقات معروفون غير عبد الرحمن بن ميسرة، وهو الحضرمي المصري، ولم يوثقه غير الحاكم، وهو متساهل في التوثيق كابن حبان والعجلي... فلا تطمئن النفس لما تفردوا به من التوثيق، لاسيما والحافظ قال في عبد الرحمن هذا: "مقبول". يعني عند المتابعة. وإلا فلين الحديث كما نبه عليه في المقدمة.... فأحسن أحواله أنه مجهول الحال. ثم بدا لي أنه ينبغي أن يسلك به مسلك الثقات، لأنه قد روى عنه جمع آخر من الثقات غير ابن وهب، منهم سعيد بن عفير ويحيى بن بكير، وغيرهم كما في "التهذيب". وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (١/٦٢٣) (٤٢٩٢).

* غريب الحديث:

الكنانة: جعبة السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها، أو من خشب لا جلود فيها، الليث: الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل، ابن دريد: كنانة النبل إذا كانت من آدم، فإن كانت من خشب فهو جفير. لسان العرب (٣٦١/١٣)

٤٢٦- (٨٧٤٨) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ [٢٥٤/ب] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ^(٢) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ^(٣) تَخْنَصِمُونَ ﴿٣١﴾ الزمر، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكُرُّ عَلَيْنَا مَا بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: ((نَعَمْ، لِيَكْرَرَنَّ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ، حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ)) قَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر، سبقت ترجمته وهو كان شيخاً صالحاً وكان صحيح السماع.

* أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح والتعديل/د س فق.

* محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري البصري القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين/ع. التقريب (١/٤٩٠) (٦٠٤٦).

(١) في د (نصر بن) وضرب عليها في هـ.

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ع. روى له البخاري مقروناً بغيره ومسلم في المتابعات.

* يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة/م ٤. التقريب (١/٥٩٣) (٧٥٩٢).

* عبد الله بن الزبير بن العوام صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو عبد الله القرشي الأسدي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل/ع. التقريب (١/٢١٤) (٢٠٠٣)، الإصابة (٢/٥٥٣) (٢٧٩١).

* الحكم على الإسناد:

محمد بن عمرو صدوق له أوهام، فالإسناد حسن.

(٢) في أ (رهم)

(٣) في د و هـ (أكرر)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي في مسنده (١/٩٥) (٣٢)، والحاكم في المستدرک (٢/٤٧٢) (٣٦٢٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزبير.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (الشاشي وعبد الرحمن) قالوا: حدثنا أبو حاتم بنحوه. وقال الحاكم: ولم يذكر في إسناده الزبير، صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وروى الحديث عن محمد بن عمرو جماعة منهم:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٧٣/٢) (لم يذكر ابن الزبير)، والحميدي في مسنده (٦٠) ٣٣/١، وأحمد في مسنده (١٤٠٥) ١٦٤/١، والترمذي في سننه (٣٢٣٦) ٣٧٠/٥ قال: حدثنا ابن أبي عمر، والبخاري في مسنده (٩٦٥) ١٧٩/٣ قال: حدثنا أحمد بن أبان، وأبو يعلى في مسنده (٦٨٧) ٦٨٧/٢ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٥٠/١٠) ١٨٣٨٥ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، والحاكم في المستدرک (٢٩٨١) ٢٧٢/٢ من طريق عثمان بن أبي شيبة (قرن مع سفیان أبو أسامة)، وأبو نعيم في الحلية (٣٣٧/١) من طريق إبراهيم بن بشار وجعله من مسند عبد الله بن الزبير قال: لما نزلت قال الزبير.....".

جميعهم قالوا: حدثنا سفیان بن عیینة بنحوه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال البخاري: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٣٤) ١٦٧/١ قال: حدثنا ابن نمير.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٦٨) ٣١/٢ قال: حدثنا أبو خيثمة، وابن الأعرابي في معجمه (٣١٠/٣) قال: حدثنا الحسن ابن الزعفراني، وابن أبي الدنيا كما في النهاية لابن كثير (٢٤٥/٢) قال: حدثنا يوسف بن موسى، ثلاثتهم عن محمد بن عبيد بنحوه، ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه البيهقي في السنن (٩٣/٦) ١١٢٨٦) وجعله من مسند عبد الله بن الزبير قال: لما نزلت قال الزبير.....". وكذا عند ابن أبي الدنيا.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٦٢) ٣٣/١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٣/١) قال: حدثنا يونس، كلاهما قال: عن أنس بن عياض بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٧٢/٢) ٣٦٢٦) من طريق عبد بن سليمان وأبو أسامة. وأخرجه البخاري في مسنده (٩٦٤) ١٧٩/٣ قال: حدثنا محمد بن المنثري عن ابن أبي عدي بنحوه.

جميعهم (ابن عيينة وابن نمير ومحمد بن عبيد وأنس بن عياض وعبد بن سليمان وأبو أسامة) قالوا: حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه عن الزبير رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، والقول قول من أسنده عن ابن الزبير عن الزبير رضي الله عنه والله أعلم.

سئل الدارقطني عنه في العلل (٥٢٤) ٢٢٤/٤ فقال: هو حديث يرويه محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير، ورواه علي بن مسهر والنضر بن شميل ومحمد بن عبيد وخالد الواسطي والفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن يحيى عن ابن الزبير عن الزبير، ورواه عبد بن سليمان ومحمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو عن يحيى عن ابن الزبير قال: "لما نزلت (إنك ميت) قال الزبير: يا رسول الله.. فجله من مسند ابن الزبير، ومن تقدم ذكرهم من مسند الزبير، ورواه سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: (لما نزلت قال الزبير: يا رسول الله..) ورواه فيه علي محمد بن عمرو، والصواب يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب والقول قول من أسنده عن =

=ابن الزبير عن الزبير والله أعلم.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٦٦٥) (٣٤٠) فقال: أخرجه أبو يعلى وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات. وقال:

محمد بن عمرو وهو ابن علقمة إنما أخرج له مسلم وكذا البخاري متابعة، كما ذكره الذهبي نفسه في الميزان.

٤٢٧- (٨٧٤٩) / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، [حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو^(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي^(٢) أَنُيسَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: (لَقَدْ عَشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ وَمَا نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِي أَهْلِ الْكِتَابِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْصِمُونَ^(٣١)] الزمر، فَقُلْتُ: نَخْصِمُ؟ أَمَّا نَحْنُ: فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، وَأَمَّا دِينُنَا فَلَا إِسْلَامَ، وَأَمَّا كِتَابُنَا فَالْقُرْآنَ فَلَا نَغْيِرُ وَلَا نُحَرِّفُ^(٣) أَبَدًا، وَأَمَّا قِبَلُنَا فَالْكَعْبَةُ، وَأَمَّا حَرَامُنَا أَوْ حَرْمُنَا فَوَاحِدٌ، وَأَمَّا نَبِينَا فَمُحَمَّدٌ ﷺ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد سبقت ترجمته وهو صدوق.

* هلال بن العلاء الرقي سبقت ترجمته وهو صدوق/ س.

(١) ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف، وكذا أخرجه الحاكم (هلال عن أبيه عن عبيد الله) كما سبق في كتاب الإيمان.
* أبوه هو: العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله خمس وستون/س. التقريب (٤٣٦/١) (٥٢٥٩) قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة، وقال النسائي: هلال بن العلاء روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه، وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: يقلب الأسانيد، ويغير الأسماء، فلا يجوز الاحتجاج به بحال. ينظر: التهذيب (١٧٢/٨) (٣٥١)، الجرح والتعديل (٣٦١/٦) (١٩٩٧)، المجروحين (١٨٤/٢) (٨١٨)، الضعفاء للنسائي (٧٨/١) (٤٣٦).

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه ربما وهم/ع.

(٢) ساقط من ج.

* زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة له أفراد/ع.

* القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة/ م سي ق. التقريب (٤٥١/١) (٥٤٧٥) تركه شعبة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ومحلّه عندي الصدق، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: اشتهر بحديث الحشوش، وله غيره شيء يسير، وهو ممن يكتب حديثه. التهذيب (٥٨٩/٨) (٥٨٩)، الثقات (٣٠٥/٥) (٤٩٦٧)، الجرح والتعديل (١١٤/٧) (٦٥٩)، الكامل في الضعفاء (٣٧/٦) (١٥٨٢).

* ابن عمر رضي الله عنهما، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه العلاء بن هلال فيه لين، والقاسم بن عوف صدوق يغرب، لكنهما توبعا، فالإسناد حسن.

(٣) في ب و ه (فلا يغير و لا يحرف)

فَكَيْفَ نَخْتَصِمُ؟ حَتَّى كَفَحَ^(١) بَعْضُنَا وَجْهَهُ بِبَعْضِ السُّيُوفِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيْنَا).^(٢)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٣)

(١) في أ (لفح)

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/١٧٨) (١٣٨٨١) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي (ثقة تغير بأخرة)، وحدثنا الحسن بن علويه القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (صدوق).
قالا: ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم عن ابن عمر رضي الله عنهما. بنحوه.
وأخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة (٢/٢٩٥) (٢٣٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣/٩٤) (١٣٧٣٥) قال: حدثنا محمد بن محمد، كلاهما عن سليمان بن داود.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/٤٤٥) (١٤٤٧) قال: أخبرنا محمد بن عامر، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/١٢٣) قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٢٥) (١٨٣٩٠) قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة حدثنا ضرار، ومن طريق أبي أمية أخرجه الداني في السنن (١/٢١٥) (١٨)، ثلاثتهم قالوا: حدثنا منصور بن سلمة.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/٧٩) قال: حدثنا ابن حميد.
ثلاثتهم (سليمان بن داود ومنصور بن سلمة وابن حميد) قالوا: عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه.
وأخرجه نعيم في الفتن (١/٧٩) (١٧٢)، (١/١٥٦) (٤٠٠) عن ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخاً يحدث عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر حسن، ولم يخرجوا للعلاء بن هلال، ولم يخرج البخاري للقاسم بن عوف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٠٠): رواه الطبراني ورجاله ثقات

* غريب الأثر:

كفح: المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه، ويروى نافحت وهو بمعناه . النهاية (٤/١٨٥).

٤٢٨- (٨٧٥٠) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخِيرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْقُبَابِيُّ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ^(٥))، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾^(٣٥) المرسلات، وَ ﴿فَلَا^(٦) تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾^(١٠٨) طه، ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢٧) الصافات، وَ ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَكِتَابَةَ﴾^(١٩) الحاقة، فَمَا هَذَا؟ قَالَ: وَيْحَكَ، هَلْ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا أَحَدًا قَبْلِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ هَلَكْتَ، أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا

(١) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* علي بن عيسى بن إبراهيم الخيري، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في أ (القيساني) غير منقوطة، ونقطت النون في ب، ولم تنقط القاف في د، ومن قوله (حدثني علي بن عيسى) إلى هنا ساقط من ج، والمثبت من هـ.

* الحسين بن محمد بن زياد، أبو علي القبابي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف/خ.

(٣) في ب (القطيعي)، وغير واضحة في د.

* محمد بن يحيى بن أبي خزم - بفتح المهملة، وسكون الزاي - القطيعي - بضم القاف، وفتح المهملة - البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين/ م د ت س. التقريب (١/٥١٢) (٦٣٨٢).

* يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، البراء - بموحدة، وراء - مشددة، ومد - ضعيف، من الثامنة/ق. التقريب (١/٥٩٠) (٧٥٤٥).

(٤) ساقط من ج.

* داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة/ خت م ٤.

* عكرمة هو: أبو عبد الله مولى ابن عباس سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* ابن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد.

(٥) * نافع بن الأزرق الحروري، من رؤوس الخوارج، ذكره الجوزجاني في كتاب الضعفاء انتهى. وكان يطلب العلم وله أسئلة عن

ابن عباس رضي الله عنه مجموعة في جزء من روايته عن نافع المذكور، وأخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس رضي الله عنه من المعجم

الكبير. لسان الميزان (٦/١٤٤) (٥٠٦)، الميزان (٦/٦) (٨٩٩٨)، أحوال الرجال (١/٣٥) (٧).

(٦) في النسخ (لا).

تَعْدُونَ ﴿٤٧﴾ الحج؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنَّ لِكُلِّ مِقْدَارٍ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَوْنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ. ^(١)
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه سوى الحاكم.

* الحكم على الأثر:

(٢) الأثر ضعيف لضعف يحيى بن راشد.

وقال الذهبي: يحيى ضعفه النسائي.

٤٢٩- (٨٧٥١)/ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: (سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيَّ عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ^(١))، فَقَالَ: كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابُ الْأَهْوَالِ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ خَبْرٌ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَحَمَلْنَاهُ وَأَدْخَلْنَاهُ الدَّارَ فَلَمْ يَزَلْ مَرِيضًا حَتَّى تُوَفِّيَ ﷺ).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو محمد عبد الله بن محمد بن بن علي زياد العدل، هو الدورقي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ م س ق.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح

- (١)* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

(٢)* تخريج الأثر:

ذكر ابو العباس محمد بن إسحاق السراج في تاريخه قال: حدثنا خالد ابن أبي خدّاش، قال: قرئ على عبد الله بن وهب ما كتبه في أهوال يوم القيامة فخر مغشياً عليه، فلم يتكلم بكلمة حتى مات، وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة. تهذيب المدونة (٨/١)، الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (٥٠/١).

* الحكم على الأثر:

الأثر صحيح.

٤٣٠- (٨٧٥٢)/أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ ^(١) أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ ^(٢) زُفَرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ [٢٥٥/١]، تَبَارَكْتَ لَبَّيْكَ وَحَنَائِكَ،

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن سبقت ترجمته وهو أحد البلغاء والفصحاء.
* الفضل بن محمد الشعرائي، سبقت ترجمته، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة.
* النفيلى هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيلى الحراني، أبو جعفر، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/خ ٤.
* موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة/خ م د س ق التقريب (٥٤٩/١) (٦٩٤٤).

* ليث هو: الليث بن أبي سليم بن زُنييم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة/خت م ٤. التقريب (٤٦٤/١) (٥٦٨٥) روى له مسلم مقروناً، قال أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم وابن سعد: ضعيف الحديث، وقال ابن معين وابن عدي: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، وقال الدارقطني: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد فحسب، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، وقال الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظ، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه، ليس بثبت، وقال البزار: كان أحد العباد، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه. ينظر: التهذيب (٤١٧/٨) (٨٣٥)، الجرح والتعديل (١٧٧/٧) (١٠١٤)، أحوال الرجال (٩١/١) (١٣٢)، الضعفاء للنسائي (٩٠/١) (٥١١)، المجروحين (٢٣١/٢) (٩٠٦)، الكامل في الضعفاء (٨٧/٦) (١٦١٧)، طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦)، جامع التحصيل (٢٦١/١) (٦٦٣).

(١) في النسخ (بن)، وفي ج وضع فوقها (عن)، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف (موسى بن أعين عن أبيه عن أبي إسحاق).

* أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، ويدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

(٢) في ج (عن) ووضع فوقها (بن)

* صِلَةَ هو: صِلَةَ بن زُفَرٍ العبسي، سبقت ترجمته وهو ثقة جليل/ع.

* حُدَيْفَةُ رضي الله عنه، هو ابن اليمان، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، وقد اختلط ولم يتميز حديث ليث عنه، هل هو قبل الاختلاط أم بعده؟ فالإسناد ضعيف.

وَالْمُهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكَتَ رَبَّ الْبَيْتِ، قَالَ: وَإِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لِيَهْدِمَ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ^(١).

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٥٨) ٩/٢ قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله النفيلي، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٣٣/٢) (٦٨) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثنا أبو شيخ (عبد الله بن مروان)، والبيهقي في القضاء (٢٧٥/١) (٣٩٨) من طريق إبراهيم بن الهيثم قال: حدثنا أبو صالح الحراني، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٩/٤) من طريق أبو شعيب الحراني قال: حدثنا أحمد بن شعيب، وابن عساكر في تاريخه (٣١٣/١٠) من طريق يحيى بن صالح (فيه الحسن بن علي ضعيف). قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة، تفرد به موسى عن ليث.

جميعهم (عبد الله النفيلي، وأبو شيخ، وأبو صالح الحراني، وأحمد بن شعيب، ويحيى بن صالح) قالوا: حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم بنحوه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين من تاريخه (٢٧١/١) (٢٠٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وابن أبي عاصم في السنة (٣٦٧/٢) (٧٨٩) قال: حدثنا محمد بن أبي مخلد حدثنا أبي (خالد بن عبد الله)، (محمد ضعيف)، واللائكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١١١٢/٦) (٢٠٩٤) من طريق موسى بن إسماعيل.

كلاهما (موسى بن إسماعيل، وخالد بن عبد الله) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الله بن المختار (لا بأس به) بنحوه. كلاهما (ليث وعبد الله بن المختار) قالوا: عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرج آخر الحديث فقط "وَإِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لِيَهْدِمَ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ"

البنار في مسنده (٣٣١/٧) (٢٩٢٩) قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال أخبرنا عمرو بن عثمان، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٥٤/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو الشيخ الحراني (عبد الله بن مروان)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٨/٣) (٣٠٢٣) قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي ح وحدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا جدي.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق به.

وأخرج أول الحديث فقط

الطيالسي في مسنده (٥٥/١) (٤١٤)، ومن طريقه ابن مندة في الإيمان (٨٧٢/٢) (٩٢٩)، والبيهقي في القضاء والقدر (٢٧٥/١) (٣٩٩)، وأخرجها البنار في مسنده (٣٢٩/٧) (٢٩٢٦) وابن جرير في تفسيره (١٤٤/١٥)، وأبو عروبة في الأوائل (١١٩/١) (٩٨) قالوا: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى أخبرنا محمد بن جعفر، (قرن أبو عروبة مع ابن المثنى ابن بشار)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٨١/٦) (١١٢٩٤) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث، ومن طريقه ابن مندة في الإيمان (٨٧٢/٢) (٩٢٩)، ومسدد كما في المطالب العالية (٥٧٧/١٨) (٤٥٧٢) قال: حدثنا يحيى، وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٥٨١/١٨) (٤٥٧٣) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا معتمر بن سليمان.

رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَخْرِهِمْ مُخْتَجٌ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ،^(١) وَقَدْ أَخْرَجَهُ

جميعهم (الطيالسي ومحمد بن جعفر وخالد بن الحارث، ويحيى القطان ومعتز) قالوا: عن شعبة بنحوه موقوفاً. وعند الطيالسي تصريح أبي إسحاق بالسماع من صلة.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٨٧/٢) مقروناً مع رواية سفيان، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (١٤٥/١٥)، والآجري في الشريعة (١٦٠٥/٤) (١٠٩٣)، وابن مندة في الإيمان (٨٧٣/٢) (٩٣١) مقتصراً على رواية سفيان، وأخرجها ابن أبي الدنيا في الأهوال (١٦٢/١) (١٥١) قال: حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو سفيان محمد بن حميد، وابن جرير في تفسيره (١٤٥/١٥) حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن ثور، والعدني كما في المطالب العالية (٤٥٧٣) ٥٨١/١٨ قال: حدثنا عبد الله بن معاذ.

جميعهم (عبد الرزاق، ومحمد بن حميد، ومحمد بن ثور، وعبد الله بن معاذ) قالوا: عن معمر بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٨٧/٢) مقروناً مع رواية معمر، وابن جرير في تفسيره (١٤٤/١٥) قال: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن، والآجري في الشريعة (١٦٠٤/٤) (١٠٩٢) حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرزي، قال حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا إسحاق الأزرق، وقال إسحاق: وحدثناه شريك بهذا الإسناد، والألكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١١١٣/٦) (٢٠٩٥) من طريق عبد الرحمن.

كلاهما (عبد الرحمن، وإسحاق الأزرق) قالوا: عن سفيان الثوري بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣١٩/٦) (٣١٧٤٤)، (١٣٩/٧) (٣٤٨٠٠)، وابن أبي خيثمة في أخبار المكيين (٢٧٠/١) (٢٠٢)، والحارث في مسنده كما في الزوائد (١٠٠٧/٢) (١١٢٩) (فيه عبد العزيز بن أبان (متروك الحديث)، والحاكم في المستدرک (٣٩٥/٢) (٣٣٨٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه "ليخرجن من النار" فقط. ثلاثهم (وكيع، وعبد العزيز بن أبان، وعبيد الله بن موسى) من طريق إسرائيل بنحوه.

أربعتهم (شعبة ومعمر والثوري وإسرائيل) وغيرهم قالوا: عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه. (موقوف). (١) من قوله (عمل مائة) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

* **الحكم على الحديث:**

* **إسناده ضعيف**، فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، وقد اختلط ولم يتميز حديث ليث عنه، هل هو قبل الإختلاط أم بعده؟، والأثر حسن لغيره بالمتابعات، والليث بن أبي سليم أخرج له مسلم في المتابعات (مقروناً).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٧/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات (الرواية المرفوعة)، وقال أيضاً: رواه البزار موقوفاً ورجاله رجال الصحيح (الرواية الموقوفة). وفي (٢٧٩/٦) قال: رواه الطبراني والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال البزار: وهذا الحديث هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه، ورواه غير شعبة عن أبي إسحاق عن غير صلة عن حذيفة رضي الله عنه.

مُسْلِمٌ شَاهِدًا^(١).

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده إلا ليث، ولا عن ليث إلا موسى بن أعين، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه موقوفاً.

وقال أبو حاتم في العلل (٢/٢١٧) (٢١٤٠): لا يرفع هذا الحديث إلا عبد الله بن المختار، وموقوف أصح. وذكره ابن حجر في الفتح (١١/٤٣٧) ونقل قول ابن مندة عليه ولم يعلق. وقال في (٨/٣٩٩): روى النسائي بإسناد صحيح من حديث حذيفة رضي الله عنه قال: "يجتمع الناس..".

وقال محققوا المطالب: هذا الوجه (رواية شعبة) رواه ثقات، وأبو إسحاق السبيعي، وإن كان مدلساً لكنه صرح بالسماع كما جاء عند الطيالسي، ورواية شعبة عنه صحيحة وقد أخذ عنه قبل اختلاطه، وعليه فإن الإسناد صحيح لذاته والله أعلم. وقالوا: وهذا إسناد ضعيف، لأن مداره على أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس، وقد عنعن، ولم أجد التصريح بالتحديث بينه وبين صلة بن زفر في هذا الطريق، كما أنه مختلط ورواية عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليمان لم تتميز هل كانت قبل اختلاطه أو بعده.

(١) في ب و د و هـ (شاهد).

* غريب الحديث:

حنانيك: حنانيك يارب أي إرحمني رحمة بعد رحمة. النهاية (١/٤٥٣)، في أسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون: الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة. النهاية (١/٤٥٣).

٤٣١- (٨٧٥٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ^(١)، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ^(٢)، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: [الْأَلَا]^(٣) تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ مَا تَبْتَغِي^(٤) الرَّجَالُ لِأَضْيَافِهِمْ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَوْدًا^(٥)، لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ))، فَأُحِبُّ أَنْ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة/٤.

* أسد بن موسى هو: ابن إبراهيم بن الوليد، أسد السنة، سبقت ترجمته وهو صدوق يغرب وفيه نصب/ خت د س.

(١) في ب و د و هـ (حازم).

* أبو معاوية محمد بن خازم هو: أبو معاوية الضرير، سبقت ترجمته وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء/ع.

* موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان، يقال له موسى الصغير، لا بأس به، من السابعة، مات وهو ساجد/ د ص

ق. التقريب (١/٥٥٤) (٧٠١٣) النسائي في خصائص علي قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال ابن معين: ثقة، وذكره

ابن حبان في الثقات. التهذيب (١٠/٣٣١) (٦٦٠) الثقات (٧/٤٥٥) (١٠٩٠٢)، العلل ومعرفة

الرجال (٢/٥٠٢) (٣٣١٤)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/٣٣٤) (١٦١٥)، الجرح والتعديل (٨/١٥٨) (٧٠٦).

(٢) في د (سياف).

* هلال بن يساف - بكسر التحتانية، ثم مهملة، ثم فاء- ويقال ابن إساف الأشجعي مولا هم الكوفي، ثقة، من الثالثة/ خت

م ٤. التقريب (١/٥٧٦) (٧٣٥٢) وقول المصنف أدرك علياً وروى عن أبي الدرداء فعجيب، لأن أبا الدرداء مات قبل

علي، فلا معنى لقوله حينئذ أدرك علياً، لأنه إن صح سماعه من أبي الدرداء وما أخاله صحيحاً لكان مدركاً لعثمان،

فضلاً عن علي، وقال الحافظ الذهبي: وكأنه مرسل، له رؤية عن علي عليه السلام ولم يسمع منه، والله أعلم. ينظر: التهذيب

(١١/٧٦) (١٤٤)، جامع التحصيل (١/٢٩٥) (٨٥٣)، استشهد به البخاري في الصحيح.

* أم الدرداء زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا

رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين/ع. التقريب (١/٧٥٦) (٨٧٢٨)،

الإصابة (٨/١٦١) (١١٨٧٥).

* الحكم على الإسناد:

أسد بن موسى صدوق يغرب، وقد توبع، وأبو معاوية قد يهم في الحديث، وموسى الصغير لا بأس به، فالإسناد حسن.

(٣) ساقط من أ، والمثبت من النسخ.

(٤) غير منقوطة التاء الأولى، والمثبت من د.

(٥) في النسخ (كود) والمثبت من الإتحاف.

أَتَخَفَّ لَتَلَكَّ الْعُقْبَةَ. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٢٦٦/١) (٤٤٢) قال: حدثنا الربيع، والبخاري في مسنده (٥٤/١٠) (٤١١٨)

قال: حدثنا محمد بن مسكين، كلاهما قال حدثنا أسد بن موسى.

قال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به إلا أبو معاوية عن موسى الصغير، وموسى رجل من أهل الكوفة ثقة حدث عنه الناس، وهلال بن يساف مشهور، وما بقي من الإسناد فصحيح.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٧) (١٠٤٠٩) قال: أخبرنا أبو إسحاق الأسفرائيني ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا مطين، ومن طريق مطين أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٦/١)، قال: حدثنا عبد الحميد بن صالح وأخرجه تمام في فوائده (٢٤٥/٢) (١٦٤٢) قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٤/٤٠).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤/٢)، وفي الزهد (١١٠) (١١٠)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٧) (١٠٤٠٨)، وابن عساكر في تاريخه (١٥١/٤٧) وفي الأربعون البلدانية (١٠٢/١)، وأخرجه ابن عدي بالكامل (٢٧٥/٦) (١٧٦٠) من طريق يحيى بن عيسى. كلاهما (ابن الأعرابي ويحيى) قالوا: من طريق محمد بن سليمان (ضعيف). قال ابن عساكر: هذا حديث حسن من حديث أبي الدرداء، ومحفوظ من حديث امرأته، تفرد به هلال وقع لنا عالياً من حديث أبي معاوية.

أربعهم (أسد بن موسى، وعبد الحميد بن صالح، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن سليمان) قالوا: حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن هلال عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

وقد ورد بالفاظ أخرى وأسانيد ضعيفة: أخرجه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٣٧٥/١) (١٠٦٤)، وأخرجه عبد الله في زوائده في الزهد (١٧١/١) وفي (١٨٥/١). وعن أنس ﷺ خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر ﷺ... أخرجه ابن الأعرابي في الزهد (١٠٩) (١٠٩) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٧) (١٠٤٠٧)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٦/٥) (٤٨٠٩)، وأبو طاهر الأصبهاني في معجم السفر (٤٣٥/١) (١٤٨٢).

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث حسن.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٦٠/٤) (٤٨٠٥): وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ... رواه الطبراني بإسناد صحيح. (لم أقف عليها)، وفي (٤٨٠٤) رواه البخاري بإسناد حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧/٣): وعن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ... رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات (لم أقف عليها). وفي (٢٦٣/١٠) قال: رواه البخاري ورجاله رجال الصحيح، غير أسد بن موسى بن مسلم الصغير وهما ثقتان، وقد تقدم حديث أبي ذر ﷺ في الباب الذي قبل هذا، ورجاله رجال الصحيح، وقال: وعن أنس ﷺ خرج علينا =

=رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر رضي الله عنه... رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جنادة ابن مروان قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن حجر الهيتمي في الزواج (٩٦٢/٢): أخرج البزار بسند حسن (إن بين أيديكم عقبة كئوداً، لا ينجو منها إلا كل مخف)، والطبراني بسند صحيح (إن وراءكم عقبة كئوداً لا يجوزها المثقلون).

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٢٧/٥) (٢٤٨٠) وقال: قال البزار: هذا إسناد صحيح، لا نعلمه إلا من هذا الوجه. قلت: وهو كما قال، فإن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير أسد بن موسى، وموسى الصغير، هما ثقتان.

* غريب الحديث:

العقبة الكؤود: أي الشاقة. النهاية (١٣٧/٤).

٤٣٢- (٨٧٥٤) / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَغْدَادِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [حَدَّثَنَا أَبِي]^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((يُرْفَعُ^(٢) الرَّجُلُ الصَّحِيفَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣)، فَمَا تَزَالُ مَطَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتَّبِعُهُ حَتَّى مَا تَبْقَى [لَهُ]^(٤) حَسَنَةٌ، وَتُزَادُ^(٥) عَلَيْهِ^(٦) مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ))، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ - أَوْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ^(٧) - عَمَّنْ يَا أَبَا عَثْمَانَ؟ فَقَالَ: عَنْ سُلَمَانَ، وَسَعْدٍ، وَأَبْنِ مَسْعُودٍ، حَتَّى عَدَّ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو بكر أحمد بن جعفر هو: القطيعي سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول.
- * عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- (١) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.
- * أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو داود هو: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديث/خت م ٤.
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * خالد الحذاء هو ابن مهران، سبقت ترجمته وهو ثقة يرسل/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وعن أحمد قال: لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني النهدي شيئاً. (صرح بالسماع هنا)
- * أبو عثمان النهدي هو: عبد الرحمن بن مل، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد/ع. أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يره، فحديثه عنه مرسل، وكذلك عن أبي بكر ﷺ. جامع التحصيل (١/٢٢٧) (٤٥٦).
- * سلمان وسعد وابن مسعود ﷺ صحابة أجلاء، سبقت ترجمتهم/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن. (صرح الحذاء بالسماع، وقد تابعه عاصم الأحول وعثمان بن غياث كما ذكر الحاكم في نهاية الحديث)

(٢) في ج (ترفع).

(٣) في ج بزيادة (حتى يرى)، وفي الإتحاف (يرفع للرجل صحيفة يوم القيامة، حتى يرى أنه ناج).

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في ب (فتزاد)، وفي ج (ويزاد)

(٦) في النسخ (عليهم) والمثبت من التلخيص.

(٧)* عاصم هو: عاصم بن سليمان، عاصم الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (١)

قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُ عَاصِمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ.
أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ (٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُثْمَانَ، يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ سَلْمَانَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٣)

(١) * تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٥/٢) (٢٢٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَزَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى الْبَزَّازُ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ وَعُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ بَنَحْوِهِ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ لَشُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (١٢١/٧) (٣٤٦٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَالبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ (٤٩٠/٦) (٢٥٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٢٥٨/٦) (٦١٥٣) **كِلَاهُمَا** (أَبُو أُسَامَةَ وَخَالِدٌ) قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَنَحْوِهِ. (كَذَا عِنْدَ الْبَزَّازِ، وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالُوا). وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ كَمَا فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٦٠٤/١٨) (٤٥٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ.... بَنَحْوِهِ (٢) فِي النِّسْخِ (عُتَابٌ) وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْإِتِّحَافِ وَهُوَ: * عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ -مَعْجَمَةٌ وَمِثْلُهَا- الرَّاسِي أَوْ الزَّهْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، وَرَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مِنَ السَّادِسَةِ/ خ م د س. التَّقْرِيبُ (٣٨٦/١) (٤٥٠٨)

* الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

(٣) صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ، إِنْ كَانَ خَالِدُ الْحَذَاءِ سَمِعَ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ لِأَبِي دَاوُدَ تَعْلِيْقًا. وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (١٢٩/٣): رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْبَعْثِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ. وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٣٥٣/١٠) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَزَّازُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمْزَةَ وَلَمْ أَعْرِفْهُمَا، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ. وَذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ (١١٢٠/٧) (٣٣٧٣) فَقَالَ عَنْ رِوَايَةِ الْبَزَّازِ: وَهَذَا إِسْنَادُ رَجَالِهِ كُلِّهِمْ ثِقَاتٌ، غَيْرُ خَالِدِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَطَّارِ، وَذَكَرَهُ الْمَزِّي فِي الرِّوَاةِ عَنْ عُثْمَانَ، وَوَصَفَهُ بِ (الْأَحْمَرِ)، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً.... فَإِلْسَانُ صَحِيحٌ، لَوْلَا خُفَاءُ حَالِ خَالِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَلَيْنَا، لَكُنْهُ قَدْ تَوَبَّعَ... (كَمَا فِي رِوَايَةِ الْحَاكِمِ)، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. انْتَهَى بِتَصْرِفٍ. قَالَ مُحَقِّقُوا الْمَطَالِبِ: الْأَثَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ضَعِيفٌ، فِيهِ انْقِطَاعٌ؛ لِأَنَّ خَالِدَ الْحَذَاءِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَهُوَ مُوقُوفٌ عَلَى سَنَةِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ فِي الْقِصَاصِ مِنَ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَعْضُهَا فِي الصَّحِيحِينَ وَمِنْهَا مَا يَلِي: ١/ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عِزِّهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدَرٍ مَظْلَمَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١١١/٢) (٢٣١٧) فَالْخُلَاصَةُ أَنَّ حَدِيثَ الْبَابِ ضَعِيفٌ بِإِسْنَادٍ مُسَدَّدٍ بِسَبَبِ الْإِنْقِطَاعِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ، وَمَتْنُهُ يَرْتَقِي بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ إِلَى الصَّحِيحِ لَغَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٣٣- (٨٧٥٥) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(١) الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَأَبْتَعْتُ بَعِيرًا فَشَدَدْتُ رَحْلِي، ثُمَّ^(٣) سَرْتُ إِلَيْهِ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (سلمة) والمثبت من الإتحاف.

* محمد بن مسلمة الواسطي، صاحب يزيد بن هارون، سبقت ترجمته وهو ضعيف، وقال الدارقطني: لا بأس به.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* همام بن يحيى بن دينار العوذلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/ع.

* القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي، مولى بني مخزوم، مقبول، من السابعة/ بخ ت س ق. التقريب (١/٤٥٠) (٥٤٧١) قال ابن أبي حاتم عن أبيه: يكتب حديثه، قلت: يحتج به؟ قال: يحتج بحديث سفيان وشعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، عد الذهبي حديثه الذي أخرجه النسائي عن عائشة "فخرت بمال أبي وكان ألف ألف أوقية" وقال: ألف الثانية باطلة قطعاً كذا قال. ينظر: التهذيب (٨/٢٩١) (٥٨٤)، الجرح والتعديل (٧/١١٤) (٦٥٤)، الثقات (٧/٣٣٧) (١٠٣٤٢).

* عبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد الأربعين ومائة/ بخ د ت ق. التقريب (١/٣٢١) (٣٥٩٢) قال ابن سعد: كان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، ضعفه ابن معين وابن المديني وابن عيينة والنسائي، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال العجلي: جائر الحديث، وقال الجوزجاني: أتوقف عنه، عامة ما يرويه غريب، وقال أبو زرعة: مختلف عنه في الأسانيد، وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح، يكتب حديثه، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث، وقال ابن عدي: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويكتب حديثه، وقال ابن حبان والخطيب والعقيلي: كان سيء الحفظ، كان في حفظه شيء، وقال الحاكم: عمّر فساء حفظه، فحدث على التخمين، وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث. ينظر: التهذيب (٦/١٣) (١٩)، معرفة الثقات (٢/٥٧) (٩٦٣)، الجرحون (٢/٣) (٥٢٢)، الجرح والتعديل (٥/١٥٣) (٧٠٦)، الكامل في الضعفاء (٤/١٢٧) (٩٦٩)، الضعفاء للعقيلي (٢/٢٩٨) (٨٧٢). قال الذهبي في الميزان (٤/١٧٦) (٤٥٤١): حديثه في مرتبة الحسن.

* جابر بن عبد الله ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

(٢) (حديثاً سمعه من رسول الله ﷺ) ساقط من ب، وفي د و ه (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، وضرب عليها في ه.

(٣) تكررت في ب.

شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ -أَوْ قَالَ: الشَّامَ- فَأَثَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ قُلْتُ: حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكَ تَحَدَّثُ^(١) بِهِ، سَمِعْتَهُ^(٢) مِنْ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ، خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يَوْمَ^(٤) يُحْشَرُ الْعِبَادُ -أَوْ قَالَ: النَّاسُ- عُرَاءَ غُرْلًا بَهُمَا، لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ [٢٥٥/ب] يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ^(٥) قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدِّيَانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ^(٦)، وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَيْهِ مَظْلَمَةٌ، حَتَّى أَقْضِيَهُ^(٧) مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَظْلَمَةٌ^(٨) حَتَّى أَقْضِيَهُ^(٩) مِنْهَا^(١٠) حَتَّى اللَّطْمَةِ، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عُرَاءَ غُرْلًا بَهُمَا؟، قَالَ: الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ)).^(١١)

* عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف الأنصار، صحابي شهد العقبة وأحدًا، ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، ووهب من قال سنة ثمانين/ بخ م ٤. التقريب (٢٩٦/١) (٣٢١٦)، الإصابة (٤/١٥) (٤٥٥٣).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن مسلمة، والقاسم مقبول، وعبد الله بن محمد صدوق في حديثه لين.

(١) في أ (يحدث)

(٢) ساقط من ج.

(٣) في ج (عن)

(٤) ساقط من ج.

(٥) (بعد كما يسمعه من) ساقط من ج.

(٦) (أن يدخل الجنة) ساقط من د.

(٧) في النسخ (أقضه)، وفي التلخيص (أقصه)، والمثبت من كلام الحاكم في الحديث.

(٨) من قوله (حتى أقض منه) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٩) في النسخ (أقضه)، وفي التلخيص (أقصه)، والمثبت من ب.

(١٠) في ج (منه) التلخيص

(١١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٧/٢) (٨٥١)، وأحمد (٤٩٥/٣) (١٦٠٨٥) في مسنديهما، والحرث في مسنده كما في الزوائد (١٩٠/١) (٤٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٨٥/٣) (٣٩٩٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣٢/٢٣) وفي جامع بيان العلم (٩٣/١)، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث (١٠٩/١) (٣١)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٨/٩) (٣٥٢٧) قال: حدثنا علي بن شيبة، والحاكم في المستدرک (٤٧٥/٢) (٣٦٣٨) من طريق سعيد بن مسعود، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١٤٢/١) - (١٤١/٢)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ. (١)

=والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي(٢/٢٢٥)(١٦٨٦) من طريق مالك بن يحيى. جميعهم (ابن أبي شيبة وأحمد والحاثر وعلي بن شيبة وسعيد بن مسعود ومالك بن يحيى) قالوا: حدثنا يزيد بن هارون بنحوه.
وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد(١/٩٨) قال: حدثنا داود بن شيبة (فقط الحديث)، وفي الأدب المفرد(١/٣٣٧)(٩٧٠) قال: حدثنا موسى، والحاثر في مسنده كما في الزوائد(١/١٨٩)(٤٤) قال: حدثنا هذبة بن خالد، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد(٢٣/٢٣٢) وفي جامع بيان العلم(١/٩٣)، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١/٢٢٥)(٥١٤) وفي الآحاد والمثاني(٤/٧٩)(٢٠٣٤) قال: حدثنا شيبان، والخرائطي في مساوئ الأخلاق(٢/١٣٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس البصري، ثنا شيبان وهذبة، وغيرهم، جميعهم (داود بن شيبة وموسى وهذبة بن خالد وشيبان وغيرهم) قالوا: حدثنا همام بن يحيى بنحوه.

وأخرجه الروياني في مسنده(٢/٤٧٠)(١٤٩١) من طريق محمد بن مسلم، والطبراني في المعجم الأوسط(٨/٢٦٥)(٨٥٩٣) من طريق داود بن الوازع، والخطيب في الرحلة(١/١١٣)(٣٢)، من طريق عبد الوارث بن سعيد. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زافر بن سليمان إلا محمد بن بكار.

خمسهم (يزيد وهمام ومحمد وداود وعبد الوارث) قالوا: عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد عن جابر عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين(١/١٥٥)(١٥٦)، وتام في فوائده(١/٣٦٤)(٩٢٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، **كلاهما قال:** حدثنا أبو علي الحسن بن جرير حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا السليم سليمان بن صالح عن ابن ثوبان عن الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وذكر البخاري في صحيحه(٦/٢٧١٩)(٣٢) تعليقا فقال: وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "يَخْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعْدَ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَّبَ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدِّيَّانُ"

وأخرجه أبو يعلى ومسدد في مسنديهما كما ذكر ذلك البوصيري في إتحاف الخيرة(٨/٦٣)، وابن حجر في الفتح(١٣/٤٥٧).
*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث حسن لغيره بالمتابعات.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: القاسم ما ضعف. قال المنذري في الترغيب والترهيب(٤/٢١٨)(٥٤٦٠): رواه أحمد بإسناد حسن.

وقال ابن حجر في الفتح(١/١٧٤): أخرج الطبراني في مسند الشاميين وتام في فوائده وإسناده صالح. ورد على من قال: أن البخاري علقه بالجزم هنا، ثم أخرج طرفاً من متنه في كتاب التوحيد بصيغة التمریض، فقال: فإنه حيث ذكر الإرتحال(صحيح البخاري(١/٤١) فقط جزم به لأن الإسناد حسن، وقد اعتضد، وحيث ذكر طرفاً من المتن لم يجزم به، لأن لفظ الصوت مما يتوقف في إطلاق نسبته إلى الرب، ويحتاج إلى تأويل، فلا يكفي فيه مجيء الحديث من طريق مختلف فيها.

وقال البيهقي في الأسماء والصفات: وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل؛ وابن عقيل، والقاسم بن عبد الواحد لم يحتج بهما الشيخان، ولم يخرج هذا الحديث في الصحيح بإسناده، وإنما أشار البخاري إليه في ترجمة الباب، واختلف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل لسوء حفظه ولم تثبت صفة الصوت في كلام الله أو في حديث صحيح عن النبي ﷺ غير حديثه، وليس بنا ضرورة إلى إثباته، وقد يجوز أن يكون الصوت فيه إن كان ثابتاً راجعاً إلى غيره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/١): رواه أحمد والطبراني في الكبير وعبد الله بن محمد ضعيف، وفي (٣٤٦/١٠) قال: رواه أحمد ورجاله وثقوا، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه، إلا أنه قال: بمصر. وفي (٣٥١/١٠) قال: وهو عند أحمد والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

وقال العراقي في المغني (٨٠٧/١) (٢١٢٧): رواه الخطيب في كتاب الرحلة بإسناد حسن. ورواه أحمد إلا أنه قال: إلى الشام وإسناده حسن.

وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٦٦/١) (٥١٤): صحيح. حديث صحيح وإسناده حسن أو قريب منه فإن ابن عقيل حسن الحديث لكن القاسم بن عبد الواحد وهو أيمن المكي لم يوثقه غير ابن حبان.

* غريب الحديث:

بهما: البهم جمع بهيم، وهو في الأصل الذي لا يخالط لونه لون سواه، يعني ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعمور والعرج وغير ذلك، وإنما هي أجساد متصححة لخلود الأبد في الجنة أو النار. وقال بعضهم في تمام الحديث: قيل وما البهم قال: ليس معهم شيء يعني من أعراض الدنيا، وهذا يخالف الأول من حيث المعنى. النهاية (١٦٧/١)

٤٣٤- (٨٧٥٦)/ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي^(١) الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَحَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ، الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْدَّوَابَّ وَالْوُحُوشَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَعَلَ اللَّهُ الْقِصَاصَ بَيْنَ الدَّوَابِّ، حَتَّى تَقْصَّ الشَّاةُ الْجَمَاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ تَنْطُحُهَا، فَإِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَاصِ بَيْنَ الدَّوَابِّ قَالَ لَهَا: كُونِي تُرَابًا، فَتَكُونُ تُرَابًا، فَيَرَاهَا الْكَافِرُ فيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر، سبقت ترجمته وثقه ابن حبان والحاكم.
- * روح بن عباد، سبقت ترجمته وهو: ثقة فاضل له تصانيف/ع.
- * عوف هو: عوف بن أبي جميلة العبدي البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع.
- (١) في د (ابن).

* أبو المغيرة القواس، روى عن عبد الله بن عمرو روى عنه عوف، سئل أبو زرعة عن اسم أبي المغيرة القواس قال: لا أعلم أحداً يسميه، وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: أبو المغيرة القواس؟ قال: كان أشد عنده، يعني عند سليمان التيمي، من عبد الله بن شقيق، قال يحيى: ولم أر أحداً عرف أبا المغيرة غيره، قال يحيى بن سعيد: ضعف سليمان التيمي أبا المغيرة القواس، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٩/٤٣٩) (٢٢٠٣)، الثقات (٥/٥٦٥) (٦٢٦٤)، الميزان (٧/٤٣٠) (١٠٦٣٩)، لسان الميزان (٧/١٠٩) (١١٨٠).

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو المغيرة القواس ضعفه سليمان التيمي، ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) (١١/٨١٥) (١١٢٥) قال: حدثنا علي بن الحسن الفامي حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بنحوه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/٣٠) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي، وابن أبي الدنيا في الأهلوال (١٩٣/١) (١٨٢) قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عمرو بن حمران.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر وابن أبي عدي وعمرو بن حمران) قالوا: عن عوف عن أبي المغيرة عن ابن عمرو رضي الله عنه بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٩٧) (٢٥٨٢) بلفظ "لَتَوَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ"

رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثَقَاتٌ^(١) غَيْرَ أَنَّ أَبَا الْمُعِينَةَ مَجْهُولٌ، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابِيِّ مُسْنَدٌ. (٢)

(١) في النسخ (ثقة) والمثبت من ج.

* الحكم على الأثر:

(٢) * الأثر حسن.

وقال الذهبي: لينة سليمان التيمي.

* غريب الأثر:

الجماء: التي لا قرن لها. النهاية (١/٣٠٠)

٤٣٥ - (٨٧٥٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْمُرَكِّي، بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^(٢)، عَنْ يَزِيدِ بْنِ بَابْنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ، فَدِيْوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيْوَانٌ لَا يَعْْبَأُ اللَّهُ

(١) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن أبي نصر المزكي: هو محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، وقيل: عبد الله بن روح بن هارون، أبو أحمد المدائني، المعروف بعبدوس، سمع يزيد بن هارون روى عنه أبو عمرو بن السماك وحمزة بن محمد الدهقان، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال الطبري: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، ووثقه الذهبي في السير وابن حجر في لسان الميزان. ينظر: تاريخ بغداد (٩/٤٥٤) (٥٠٨٧)، الثقات (٨/٣٦٦) (١٣٩٠١)، سؤالات الحاكم (١/١٢٢) (١٢٤)، السير (١٣/٥)، تاريخ الإسلام (٢٠/٣٧٦)، لسان الميزان (٣/٢٨٦) (١٢١٠).

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السلمي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة/بخ د ت. التقريب (١/٢٧٥) (٢٩٢١) قال مسلم بن إبراهيم: كان صدوقاً، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن معين أيضاً وأبو داود والنسائي والدولابي والساجي: ضعيف، وقال ابن عدي: ما أقره من السمين، وبعض حديثه يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه، وقال الترمذي: ليس عندهم بذلك القوي، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وقال البزار: ليس بالحافظ عندهم، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. ينظر: التهذيب (٤/٣٦٧) (٧٣١)، المجروحين (١/٣٧٣) (٤٩٧)، الجرح والتعديل (٤/٤٣٢) (١٨٩٥)، الكامل في الضعفاء (٤/٧٦) (٩٢٥).

(٢) في د (عن أبي عمران عن عمران الجوني).

* أبو عمران الجوني هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* يزيد بن بابنوس -محدثين بينهما ألف، ثم نون مضمومة، واو ساكنة، ومهملة- بصري مقبول، من الثالثة/بخ د تم س. التقريب (١/٦٠٠) (٧٦٩٤) قال البخاري: كان ممن قاتل علياً، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال أبو داود: كان شيعياً. التهذيب (١١/٢٧٦) (٥٠٨)، سؤالات البرقاني (١/٧٢) (٥٥٩)، الثقات (٥/٥٤٨) (٦١٧٢)، الكامل في الضعفاء (٧/٢٧٨) (٢١٧١)، الضعفاء للعقيلي (٤/٣٧٤) (١٩٨٤)، الجرح والتعديل (٩/٢٥٤) (١٠٦١).

* عائشة رضي الله عنها صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه صدقة صدوق له أوهام، وابن بابنوس مقبول، ولم أجد من تابعهما فالإسناد ضعيف.

بِهِ شَيْئًا، وَدَيَّوَانُ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَّا الدَّيَّوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا فَالْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء: ٤٨، وَأَمَّا الدَّيَّوَانُ الَّذِي لَا يَعْْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئًا قَطُّ فَظَلَمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ^(١)، وَأَمَّا الدَّيَّوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ^(٢) مِنْهُ شَيْئًا فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٤)

(١) من قوله (وأما الديوان الذي لا يعبا) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٢) ساقط من د.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٠/٦) (٢٦٠٧٣) قال: حدثنا يزيد بن هارون، وابن أبي حاتم في تفسيره (١١٧٨/٤) (٦٦٤٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٨/٥)، وفي تاريخ أصبهان (٤٢٦/١) من طريق زيد بن الحباب، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢/٦) (٧٤٧٣-٧٤٧٤) من طريق سليمان بن حرب و عبد الصمد بن عبد الوارث.

جميعهم قالوا: حدثنا صدقة بن موسى عن أبي عمران عن يزيد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وله شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الصغير (١/٧٩) (١٠٢)، والكبير (٦/٢٥٢) (٦١٣٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٨) رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يزيد بن سفيان بن عبد الله بن راحة وهو ضعيف، تكلم فيه ابن حبان وبقية رجاله ثقات.

* الحكم على الحديث:

(٤) * الحديث ضعيف. فيه صدقة صدوق له أوهام، وابن بابنوس مقبول، ولم أجد من تابعهما.

وقال الذهبي: صدقة ضعوفه، وابن بابنوس فيه جهالة.

وقال الغزالي في إحياء علوم الدين (٤/١٧) وفيه صدقه بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره، وله شاهد من حديث سلمان رضي الله عنه رواه الطبراني. وقال العراقي في المغني (٢/٩٨٧) (٣٦٠١): وهو منكر قاله الذهبي.

وقال ابن كثير في النهاية في الفتن (٢/٢٤٤): ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٨): رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى وقد ضعفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لضعف صدقة بن موسى، وقد انفرد به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن بابنوس، ...، وهو حسن الحديث في المتابعات ولم يتابع هنا.

وضعفه الألباني في المشكاة (٣/١١٣) (٥١٣٣).

٤٣٦- (٨٧٥٨) / حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ شَيْبَةَ^(١) الْحَبْطِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: ((رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جِئَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ [٢/٥٦] أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلطَّالِبِ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ^(٣): يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي))، قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ:

* رجال الإسناد:

* أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكي الصبغي، سبقت ترجمته وهو صدوق.
* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ويقال أبو علي النيسابوري، روى عن حفص بن عبد الله السلمي، روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، مات سنة تسع وسبعين ومائتين/ تميز. التهذيب (٩/٢٣/٣٨) ضعفه الدارقطني في غرائب مالك، واتهمه الذهبي بالوضع، وكانت وفاته سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وذكر الحاكم ثم الخطيب من طريقه فقالا: كان ثقة. الميزان (٤٢/٦) (٧١٣٩)، لسان الميزان (٣٣/٥) (١١٦).

* عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في د (شعبة).

* عباد بن شيبه الحبطي، ويقال: عباد بن ثبيت، عن سعيد بن أنس وغيره، روى عنه عبد الله بن بكر السهمي، ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير. ينظر:

الميزان (٤/٢٧) (٤١٢٥)، المجروحين (٢/١٧١) (٧٩٥).

* سعيد بن أنس عن أنس بن مالك في المظالم، قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال العقيلي: بصرى مجهول بالنقل، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التاريخ الكبير (٣/٤٥٩) (١٥٢٤)، الضعفاء للعقيلي (٢/٩٨) (٥٦٠)،

الثقات (٤/٢٧٩) (٢٨٩٧)، لسان الميزان (٣/٢٤) (٨٠)، الميزان (٣/١٨٨) (٣١٤٣)، الجرح والتعديل (٤/٣) (٦)، الكامل في

الضعفاء (٣/٤٠٨) (٨٣٣).

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف محمد بن أحمد بن أنس، وعباد بن شيبه، وسعيد بن أنس لا يعرف، وقال البخاري: لا يتابع عليه.

(٢) في د (بينما)

(٣) في ج (فقال)

((إِنَّ ذَاكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ^(١) مِنْ أَوْزَارِهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلطَّالِبِ: ارْفَعْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ فِي الْجَنَانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ^(٢)، مُكَلَّلَةً^(٣) بِاللُّؤْلُؤِ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ صَدِيقٍ هَذَا، أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنَ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ، قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخِيكَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ))، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: ((اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

(١) ساقط من ب.

(٢) (وقصوراً من ذهب) ساقط من د.

(٣) في أ و ب (مدللة) والمثبت من ج، وفي د و هـ (مدللة)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن (١٠٩/١) (١١٨) قال: حدثنا هارون بن سعيد، وابن أبي داود في البعث (٣٣/١) قال: حدثنا محمد بن الصباح، وسعدان بن نصر، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٣/٢) قال: حدثنا الحسن بن عرفة، وأبو يعلى في مسنده كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره (٢٨٦/٢)، وفي النهاية (٢٤٦/٢) قال: حدثنا مجاهد بن موسى. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢١١/٣) وقال: رواه البيهقي في البعث (لم أقف عليه).

* الحكم على الحديث:

(٥) * الحديث ضعيف. لضعف محمد بن أحمد بن أنس، وعباد بن شيبه، وسعيد بن أنس لا يعرف، وقال البخاري: لا يتابع عليه.

وقال الذهبي: عباد ضعيف، وشيخة لا يعرف.

وقال ابن كثير في النهاية: إسناد غريب، وسياق غريب، ومعنى حسن عجيب.

وقال الغزالي في إحياء علوم الدين (١٩٩/٢): ضعفه البخاري وابن حبان.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٦٢٢/١٨) (٤٥٩٠) وقال: ضعيف جداً.

* غريب الحديث:

مكلمة: تكلمه الشيء: أحاط به. لسان العرب (٥٩٦/١١)

٤٣٧- (٨٧٥٩)/ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ سَرَّهُ^(١) أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ التَّكْوِيرِ، و ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ الانْفِطَارِ، ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ الانْشِقَاقِ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.
* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصنيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.
* عبد الله بن بَحِيرٍ -بفتح الموحدة، وكسر المهملة- بن رُسَّان -بفتح الراء، وسكون التحتانية، بعدها مهملة- أبو وائل القاص الصنعاني، وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان/ د ت ق. التقريب (٢٩٦/١) (٣٢٢٢).
* عبد الرحمن بن يزيد اليماني، أبو محمد الصنعاني القاص، صدوق، من الثالثة/ ت. التقريب (٣٥٣/١) (٤٠٤٥).
* ابن عمر رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن، وما قيل عن الدبري فقد تابعه عليه جماعة كما في التخريج.

(١) (من سره) كررت في ب.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير مع الجزء المفقود (٣٣٨/١٣) (١٤١٤٩)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١٥/٣) (٤٣٢٩) قال: حدثنا الدبري، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧/٢) (٤٨٠٦) - (٤٩٣٤) - ١٠٠ (٥٧٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣١/٩) (ولم يذكر عبد الرزاق)، والترمذي في سننه (٤٣٣/٥) (٣٣٣٣) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم، وابن أبي الدنيا في الأحوال (١٩) (٥٠/١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، والمروزي في مختصر قيام الليل (١٤٤/١) قال: حدثنا أحمد بن منصور، وابن حبان في المجروحين (٢٥/٢) قال: الحسن بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن فضالة وأحمد بن سفيان. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

جميعهم قالوا: حدثنا عبد الرزاق بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/٢) (٤٩٤١) قال: حدثنا إبراهيم بن خالد، والحاكم في المستدرک (٥٦٠/٢) (٣٩٠٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا الحسين بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف.
ثلاثتهم (عبد الرزاق وإبراهيم بن خالد وهشام بن يوسف) قالوا: حدثنا عبد الله بن بَحِيرٍ عن عبد الرحمن بن يزيد عن=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

=ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه. (اقتصر إبراهيم وهشام على ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ١).

(١) في ج بزيادة (الخبر).

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٧): رواه الترمذي موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنه، رواه أحمد بإسنادين ورجاهما ثقات، ورواه الطبراني بإسناد أحمد.

وذكره ابن حجر في الفتح (٦٩٥/٨) فقال: حديث جيد.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٩/٣) (١٠٨١).

٤٣٨- (٨٧٦٠) / حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ الْعَارَ^(١) لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ لَا تُرْسَلُكَ بِي إِلَى النَّارِ^(٢) أَيْسَرُ^(٣) عَلَيَّ مِمَّا أَتَّقَى، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ)).^(٤)

* رجال الإسناد:

* الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
 * يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره.
 * عبد الوهاب بن عطاء هو: الخفاف، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور/ ع م ٤. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين (صرح بالتحديث)
 * الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة/ ق. التقريب (٤٤٦/١) (٥٤١٣) قال أحمد والنسائي والساجي ويعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال ابن معين: كان قاصاً وكان رجل سوء، قيل له: كيف حديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث، وقال ابن عينة: لا شيء، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث في حديثه بعض الوهن، ليس بقوي، وقال أبو داود: كان هالكاً، وقال النسائي في موضع: آخر ليس بثقة، وقال ابن عدي: الضعف بين على ما يرويه، وقال ابن حبان في الثقات: الفضل بن عيسى روى عن أنس إن كان هو الرقاشي فليس بمتصل، وذكره في المجروحين فقال: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير. ينظر: التهذيب (٢٥٤/٨) (٥٢١)، ضعفاء البخاري (٩٣/١) (٢٩٦)، الثقات (٢٩٦/٥) (٤٩٢١)، المجروحين (٢/٢) (٨٧٣)، الجرح والتعديل (٦٤/٧) (٣٦٧)، الكامل في الضعفاء (١٣/٦) (١٥٥٩)، الضعفاء للعقيلي (٤٤٢/٣) (١٤٩٠).

* محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها/ ع. التقريب (٥٠٨/١) (٦٣٢٧).

* جابر بن عبد الله ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو منكر الحديث. فالإسناد ضعيف.

(١) في د (العار إن)

(٢) ساقط من ب.

(٣) في ج (أستر)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده كما في الزوائد (٣٨٩/٣) قال: حدثنا محمد بن منصور حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا الفضل بن عيسى عنه بلفظ " إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ فِي الْمَوْقِفِ، حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ إِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ" وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٣١١) (١٧٧٦)، وابن عدي في الكامل (٦/١٣) قال: حدثنا أحمد بن الحسين، كلاهما قال: حدثنا الحارث بن سريج، والحكيم الترمذي في الأمثال (١/٢٨٠) قال: حدثني أحمد بن مخلد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، والمروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١/٤٦٥) (١٣٢٠) قال: أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين.

ثلاثتهم (الحارث بن سريج ومحمد بن أبي بكر والحسين) قالوا: عن معتمر عن الفضل بن عيسى عنه بلفظ "الْعَاذُ وَالْتَحْزِينَةُ تَبْلُغُ مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ" ولفظ المروزي نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢١٠) فقال: حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا المعتمر.

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث منكر. وهو ضعيف.

وقال الذهبي: الفضل واه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٦): رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف جداً. وفي (١٠/٣٥٠): رواه أبو يعلى وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢١٠) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو: واه.

وقال ابن كثير في النهاية (١/١٧٢): إسناده ضعيف (رواية البزار)، وفي تفسيره (١/٤٤٠) قال: حديث غريب (رواية أبي يعلى).

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٧/٢٦) (٣٠٢٦) فقال: منكر. وفي (١١/١٩) (٥٠١١) قال: ضعيف جداً.

٤٣٩- (٨٧٦١)/ وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: تَحَدَّثْنَا عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَكْرَيْنَا ^(١) الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ تَرَجَعْنَا إِلَى الْبُيُوتِ، فَلَمَّا ^(٢) أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ ^(٣) الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِاتِّبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، حَتَّى أَصَاتِي ^(٤) عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي [٢٥٦/ب]، فَقُلْتُ:

* رجال الإسناد:

- * الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
- * يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره
- * عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور/ ع م ٤. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين (صرح بالتحديث) سمع من سعيد قبل الإختلاط.
- * سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة/ع. من الثانية، روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباد وغيرهم.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
- * الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس/ع. ولم يسمع من عمران بن حصين، وسئل ابن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم، وقال الحاكم: والذي أراه أن الحسن سمع من عمران.
- * العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري، أحد العباد، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة/ نخت مد س ق. التقريب (١/٤٣٥) (٥٢٣٨).

* عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وصرح قتادة بسماعه من الحسن في رواية الطبري، والخلاف في سماع الحسن من عمران، وعند الحاكم أن الحسن سمع من عمران، فالإسناد حسن.

(١) كتب في هامش مخطوطة التلخيص أ: (أكرينا الحديث: أطلناه).

(٢) في ب و د و ه (فما)

(٣) تكرر في د.

(٤) في النسخ (أصاتي) غير منقوط، وربما هي (ما) فضرب عليها فأصبحت (أصا) فتكون الكلمة (أتى)

رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ فَأَيْنَ أُمِّي؟ فَقِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظَّرَابُ ظَرَابُ مَكَّةَ، قَدْ سَدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أُمَّتُكَ، قَالَ: فَقِيلَ لِي: هَلْ رَضِيتَ؟ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضِيتُ، قَالَ: ثُمَّ قِيلَ لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدٍ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، قَالَ^(١): ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فِدَا لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ^(٢) السَّبْعِينَ فَكُونُوا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ [الظَّرَابِ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصُرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ] ^(٣) الْأَفْقِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ثُمَّ نَاسًا يَهْرَشُونَ^(٤) كَثِيرًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ تَبِيعِي مِنْ أُمِّي رُبْعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: ^(٥) إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو^(٦) الشَّطْرَ، فَكَبَّرْنَا، قَالَ: قَتَلَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ﴿ثَلَاثَةً مِنَ الْأَوَّلِينَ ٣٩﴾ وَثَلَاثَةً مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ الْوَاقِعَةَ، قَالَ: فَرَا جَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ، فَقَالُوا: أَتَرَاهُمْ^(٧) نَاسًا وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا يَعْمَلُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ؟، فَنَمِي حَدِيثُهُمْ ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ [الَّذِينَ]^(٨) لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُونُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^(٩).

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في ب (مع)

(٣) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٤) كتب في هامش مخطوطة التلخيص أ: يرتش: أي يضطرب في الفتن.

(٥) من قوله (إني لأرجو أن يكون من تباعي) إلى هنا ساقط من ج.

(٦) في د بزيادة (أن تكونوا)

(٧) في التلخيص أ: (نُراهم)

(٨) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٩) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٤٢٠) (٣٩٨٨) قال: وحدثنا عن سعيد (يقصد عبد الوهاب، فقط الحسن).

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٢٠) (٣٩٨٩) (قرن الحسن مع العلاء)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٣٣٢) (١٨٧٩٤)=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. ^(١)

= (فقط الحسن) قال: حدثنا المنذر بن شاذان. كلاهما قال: حدثنا محمد بن بكر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣/١) (٢٤٩)، والبخاري في مسنده (٢٧٠/٤) (١٤٤٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٤١/١٤) (٦٤٣٠) قال: أخبرنا عمران بن موسى، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠) (٩٧٦٨) قال: حدثنا زكريا بن يحيى.

أربعتهم (ابن أبي عاصم والبخاري وعمران وزكريا) قالوا: حدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي. (الحسن مع العلاء). وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣/١) (٢٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠) (٩٧٦٩) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، وابن جرير في تفسيره (٢٧/١٩٠) قال: حدثنا بشر. كلاهما (عبد الأعلى وبشر) قالوا: حدثنا يزيد بن زريع. (فقط الحسن). وقال البخاري: لا نعلمه يروى عن عبد الله عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

ثلاثتهم (محمد بن بكر وابن أبي عدي ويزيد بن زريع) قالوا: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة (الحسن أو العلاء أو كلاهما) عن عمران بن حصين عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه البخاري في مسنده (٢٧٠/٤) (١٤٤١) من طريق يزيد بن زريع (قرن الحسن مع العلاء)، وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١٠/٤٠٨) (١٩٥١٩)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤٠١/١) (٣٨٠٦) والطبراني في المعجم الكبير (٦/١٠) (٩٧٦٦)، (فقط الحسن)، وأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٣/١) (٤٠٤)، وأحمد في مسنده (١/٤٢٠) (٣٩٨٧)، (٣٩٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٣٣٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (١/٣٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠) (٩٧٦٧) من طريق هشام الدستوائي (فقط الحسن).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/٢٦٧) (٤٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٩/٢٣١) (٥٣٣٩)، والطبري في تفسيره (٢٧/١٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/٣٣٤)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) (٩/٦٧٩) (٩٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/١٠) (٩٧٦٥)، (٧/١٠) (٩٧٧٠)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٤٧) وغيرهم من طرق.

جميعهم قالوا: عن قتادة عن (الحسن أو العلاء أو كلاهما) عن عمران بن حصين عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح لغيره.

وقال ابن كثير في تفسيره (٣٩٣/١): إسناده صحيح من هذا الوجه تفرد به أحمد ولم يخرجوه (رواية هشام).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠٥): رواه أحمد بأسانيد، والبخاري أتم منه، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير، وأحد أسانيد أحمد والبخاري رجاله رجال الصحيح.

وقال ابن حجر في الفتح (١١/٤٠٧): وقع عند أحمد والبخاري بسند صحيح.

٤٤٠ - (٨٧٦٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى
الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَتْ^(١): ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟ قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ^(٢)، فَهَلْ
تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَمَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا^(٣)، حَتَّى يَعْلَمَ
أَيْخَفُ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ^(٤)، وَعِنْدَ الْكُتُبِ، حَتَّى يُقَالَ: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾ ﴿١٩﴾ الحاقة، حَتَّى تَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ،
أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا وَضَعَ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ، حَاقَتْهُ كَلَالِبُ كَثِيرَةٍ
وَحَسَكُ^(٥) كَثِيرٌ، يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنُجُو أَمْ لَا)).^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.
- * ابن عُثَيْمٍ هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
- * يونس بن عبيد بن دينار العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل ورع/ع.
- * الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (من الثانية)/ع.
- * عائشة ؓ، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

مرسل، الحسن لم يسمع من عائشة ؓ.

(١) في د و ه (قال)

(٢) من قوله (فقال رسول الله ﷺ مالك يا عائشة) إلى هنا ساقط من ج.

(٣) بعده بياض في أ و ب و ه، وفي د البياض بعد (حتى).

(٤) في ه (تثقل).

(٥) في د (حسد).

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٤٠) (٤٧٥٥) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحמיד بن مسعدة، ومن طريقه البيهقي في
الإعتقاد (١/٢١٠)، وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (١/٥٠٤) (٣٠٧) قال: حدثنا محمد بن

محمد بن عبد الوهاب حدثنا عبدكويه حدثنا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن علية بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِرْسَالُ فِيهِ بَيْنَ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ، ^(١) عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْحَسْنَ [١/٢٥٧] كَانَ يَدْخُلُ وَهُوَ صَبِيٌّ مَنْزِلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ سَلَمَةَ. ^(٢)

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٤٩) ٧٤٠/٣ قال: أخبرنا المخزومي عن وهيب بنحوه، والبيهقي كما في النهاية لابن كثير (٢٢٦/٢) من طريق يزيد بن زريع.

ثلاثتهم (ابن علية ويزيد و وهيب) قالوا: عن يونس بن عبيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠١/٦) (٢٤٧٤٠) قال: حدثنا عفان عن القاسم بن الفضل بلفظ "يا رَسُولَ اللَّهِ، هل تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قال: أَمَّا فِي مَوَاطِنَ ثَلَاثَةٍ فَلَا، الْكِتَابُ، وَالْمِيزَانُ، وَالصِّرَاطُ"، والآجري في الشريعة (١٣٣٦/٣) (٩٠٥) قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا حميد بن عياش الرملي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بنحوه، وأخرجه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٤٧٩/١) (١٣٦١) من طريق حزم مرسلاً.

ثلاثتهم قالوا: عن الحسن بن عائشة عليه السلام بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٨٨/٧) (٣٤٤٠٦) قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة عليها السلام، بلفظ القاسم. (الشعبي لم يسمع من عائشة عليها السلام)، وأخرجه أحمد في مسنده (١١٠/٦) (٢٤٨٣٧) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة عليها السلام بنحوه وفيه زيادة، وأبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) (٦٦٦/٨) (٩١١) (٩١٢)، والآجري في الشريعة (١٣٣٥/٣) (٩٠٥) من طريق ابن لهيعة. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣١٤/٣) عن قتادة مرسلاً.

(١) من هنا إلى قوله (عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة)، في الحديث (٤٦١)، في المخطوط ج ذكره بعد قوله (ولم يخرجناه بهذه السياقة، إنما اتفقا) في حديث رقم (٤٧٨) (بمقدار ثلاث لوحات ووجه) وتكملته (ذكر ضرر الكافر)

* الحكم على الحديث:

(٢) رجاله ثقات لكنه مرسل الحسن لم يسمع من عائشة عليها السلام، وهو كما قال رحمه الله.

وقال العراقي في المغني (١٢٤٥/٢) (٤٤٩٨): رواه أبو داود من رواية الحسن عنها، ثم قال: وإسناده جيد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٨/١٠): عند أبي داود طرف منه، رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق، وبقيّة رجاله الصحيح.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن لم يسمع من عائشة عليها السلام، والقاسم بن الفضل لم يسمع كذلك من الحسن. وكذا قال عن رواية أبي داود.

وقال شعيب عن رواية القاسم بن محمد: إسناده ضعيف بهذه السياقة، ابن لهيعة - وإن كان يحيى بن إسحاق من قدماء أصحابه - قد تفرد به، وبقيّة رجاله ثقات رجال الصحيح.

٤٤١- (٨٧٦٣)/ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَيْسَانِ^(٢)، حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٣) بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْحَجْرِ^(٤)، فَقَالَ: (ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكُؤًا، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لَصَلَّى أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَى حَتَّى يَنْقَطَعَ صَوْتُهُ).^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.
(١) في النسخ (الحسن)، والمثبت من الإتحاف (١١٨٩٩).
(٢) كذا في النسخ، والصواب القباني كما في كتب الرجال.
* الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القباني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، قيل إن البخاري روى عنه، مات سنة تسع وثمانين ومائتين/خ. التقريب (١٦٨/١) (١٣٤٨) (روى عن الفلاس روى عنه العنبري)
(٣) في د (عمر).

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.
* يحيى بن سعيد بن فروخ -بفتح الفاء- وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة - التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون/ع.
التقريب (٧٥٥٧) ٥٩١/١ ذكر ذلك في التلخيص بأنه القطان.
* عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها/ع.
التقريب (٣٨٢/١) (٤٤٥١).

* ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه/ع.
* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٤) (في الحجر) ساقط من ب.

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٣٥٦/١) (١٠٠٧) قال: أخبرنا الفضل بن موسى حدثني عثمان بن الأسود بنحوه.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٧/١) (٢٠) قال: حدثنا عبد الجبار بن ورد ونافع بن عمر، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٨٩/١)، ومن طريق عبد الجبار بن ورد ونافع بن عمر أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٦٧/٣١) وقال فيه: نافع بن عمر: حدثني ابن طارق قال: مررت بعبد الله بن عمرو.. فذكره.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه ابن السري في الزهد (٢٧٠/١) (٤٦٩) قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٣/٢) (١٤٣١) قال: أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري أخبرنا القاضي أبو طاهر حدثنا الحسين بن المكتب حدثنا غسان حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج. (رفعه)

وأخرجه أبو داود في الزهد (٣١٠/١) قال: حدثنا حميد بن مسعدة، وقرأته على قتيبة قال: حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب، وفي (٣١١/١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن زيد حدثنا حفص بن دينار.

جميعهم (عثمان بن الأسود ونافع بن عمر وعبد الجبار بن الورد وحجاج وحفص بن دينار وأيوب) قالوا: حدثنا ابن أبي مليكة عن عمرو بن العاص رضي الله عنه بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر صحيح، وهو كما قال رحمه الله.

٤٤٢- (٨٧٦٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ^(٣)) لَضَحِكْتُمْ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في د (مسروق).

* إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، من الحادية عشرة،
مات سنة سبعين ومائتين/س. التقريب (١/٩٤) (٢٤٨) (لم يسمع من شعبة من خلال النظر في الوفاة).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع. (مات ١٦٠، ولم يذكر أحد أن ابن مرزوق سمع
منه).

(٢) في د (خباب).

* يونس بن خباب -معجمة وموحدتين- الأسدي، مولا هم الكوفي، صدوق يخطيء، ورمي بالرفض، من السادسة/ بخ ٤.
التقريب (١/٦١٣) (٧٩٠٣)، كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثن عن سفيان عنه، وقال ابن معين: رجل سوء، وكان يشتم
عثمان، وقال: لا شيء، وقال الجوزجاني: كذاب مفتر، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، وقال
البخاري: منكر الحديث، قال أبو داود: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليس الراضة كذلك، وقال
النسائي: ليس بالقوي، مختلف فيه، وقال مرة: ليس بثقة، وقال الساجي: صدوق في الحديث، تكلموا فيه من جهة رأيه
السوء، وقال ابن معين: كان ثقة، وكان يشتم عثمان، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال ابن حبان: لا تحل
الرواية عنه، لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي
يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم، وعن أبي داود قال: ليس في حديثه نكارة، إلا أنه زاد في حديث "عذاب القبر"
و"على وليي". ينظر: التهذيب (١١/٣٨٤) (٧٤٩)، الضعفاء للنسائي (١/١٠٦) (٦١٩)، معرفة
الثقات (٢/٣٧٧) (٢٠٦٥)، المجروحين (٣/١٣٩) (١٢٤٢)، الجرح والتعديل (٩/٢٣٨) (١٠٠١)، الكامل في
الضعفاء (٧/١٧٢) (٢٠٨٠)، الضعفاء للعقيلي (٤/٤٥٨) (٢٠٨٩)، أحوال الرجال (١/٤٨) (٢٢).

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي، سبقت ترجمته وهو ثقة، إمام في التفسير وفي العلم/ع، ومجاهد عن
أبي ذرٍّ رضي الله عنه مرسل. جامع التحصيل (١/٢٧٣) (٧٣٦).

* أبو ذرٍّ رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، فإن مجاهد عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه مرسل، وبينهما مروق بن عبد الله كما في الطرق الأخرى وهو لم يسمع من
أبي ذرٍّ رضي الله عنه أيضاً، وإبراهيم بن مرزوق لم يتبين لي سماعه من شعبة وكان ثقة، عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع،
ويونس صدوق يخطيء.

(٣) في ب (العلم) بدل (ما أعلم)

قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَّا سَاغَ [لَكُمْ] ^(١) الطَّعَامُ وَلَا الشَّرَابُ، وَلَا نَمْتُمُ عَلَى الْفُرْشِ وَلَهَجَرْتُمُ النَّسَاءَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ ^(٢) تَجَارُونَ وَتَبْكُونَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُعَصَّدُ ^(٣).
هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

(١) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) من قوله (ولما ساغ الطعام) إلى هنا ساقط من ب و د.

(٣) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه برقم (٣٥٠)

* الحكم على الأثر:

(٤) * إسناده ضعيف لإنقطاعه، والأثر بعضه حسن لغيره بالشواهد. وأخرج البخاري ليونس في الأدب، ولم يخرج له مسلم.

وقال الذهبي: منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرج له.

وقال المناوي في فيض القدير (١/٥٣٧): وهذا الحديث حسن أو صحيح.

وقال شعيب (سنن ابن ماجه) (مسند أحمد): حسن لغيره.

وقال الألباني في الضعيفة (٤/٢٦١) (١٧٨٠): ضعيف، وإبراهيم هذا ضعيف لسوء حفظه، لكن رواه وكيع في الزهد عنه به

موقوفاً وهو أشبه، لكن جل الحديث قد صح من طرق أخرى.

وذكره في الصحيحة (٤/٢٩٩) (١٧٢٢) فقال: إن الحديث إسناده فيه ضعف من قبل إبراهيم بن مهاجر.

وقال محققوا مختصر استدراك الذهبي: الحديث ضعيف بإسناد الحاكم لانقطاعه، وما تقدم عن حال يونس بن خباب، وهو

صحيح من الطريق الأخرى التي رواها الأعمش، موقوفاً على أبي ذر رضي الله عنه.

٤٤٣- (٨٧٦٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّيَادِيَّ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكُمْ قَلِيلًا، يَظْهَرُ التَّفَاقُ، وَتُرْفَعُ^(١) الْأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيَتَّهَمُ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الْأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمْ الشَّرَفُ وَالْجَوْنُ^(٢)، قَالُوا: وَمَا

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ ع.
- * خالد بن عبد الله الزياتي، روى عنه عمرو بن الحارث وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الثقات (٢٥٩/٦) (٧٦٣١)، الجرح والتعديل (٣/٣٤٠) (١٥٣٥)، التاريخ الكبير (٣/١٦٠) (٥٤٨).
- * أبو عثمان الأصبحي هو: عبيد بن عمير الأصبحي، أبو عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مقبول، من الثالثة/ تمييز تقريب (٣٧٧/١) (٤٣٨٧)، روى الترمذي من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث "أن رجلين ممن دخل النار أشتد صياحهما" الحديث قال ابن عساكر: إن لم يكن مسلم بن يسار الطنبذي فلا أدري من هو؟ وقال المصنف: وقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه جماعة ممن يكنى أبا عثمان، وحديثه عند المصنفين منهم: مسلم بن يسار الطنبذي هذا، ومنهم أبو عثمان الأصبحي واسمه عبيد بن عمرو، فيحتمل أن يكون واحداً منهما، ويحتمل أن يكون آخر ثالثاً، والله أعلم، قلت: ولم ينبه عليه في الأسماء كعادته ولا ساق شيئاً من أخباره، وقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه خالد بن عبد الله الزياتي وسلامان بن عامر وشرحيل بن يزيد وغيرهم، وسيأتي في الكنى أبو عثمان عن جبير بن نفير أنه يحتمل أن يكون هو هذا، وذكره ابن يونس ولم يذكر فيه جرحاً. ينظر: تهذيب الكمال (٧٧/٣٤) (٧٥٠٩)، التهذيب (٦٦/٧) (١٤٩)، قال أبو المحاسن الحسيني: فيه نظر. الإكمال لرجال أحمد (١/٥٣٣) (١١٢٧). أما الآخر فهو:

* مسلم بن يسار المصري، أبو عثمان الطنبذي، سبقت ترجمته وهو مقبول/ بخ مق د ت ق.

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو عثمان وهو مقبول، وخالد الزياتي تفرد ابن حبان بتوثيقه، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (١) في ب (ترفع)

(٢) (السرف والحنون) غير منقوطة النون في أ، ونقطت النون في ب و د و هـ، وفي ج (الخوف)، والمثبت من التلخيص. وفي طبعة الميمان قال: (الشرف الجون)

الشَّرَفُ وَالْجَوْنُ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْفَنُّ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٣).

(١) (قالوا: وما الشرف والجون) ساقط من ب و د.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٩/١٥) (٦٧٠٦) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب عن عمرو بن خالد عن خالد الزيايدي بنحوه.

وأخرجه نعيم في الفتن (٢٨/١) (٦) قال: حدثنا رشدين، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (٤٧٢/١) (١٠٢) قال: حدثنا النضر بن عبد الجبار وطلق بن السمح. ثلاثهم قالوا: حدثنا ابن لهيعة حدثني سلامان بن عامر. (مجهول)

كلاهما (خالد الزيايدي وسلامان بن عامر) قالوا: عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بنحوه. وطرف الحديث "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا" أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٧٩/٥) (٦١٢٠) - (٦١٢١)، (٢٤٤٧/٦) (٦٢٦١)

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث ضعيف. وأخرج البخاري بدايته "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا". وقال الألباني في الضعيفة (٣٤٤/٩) (٤٣٥٤): ضعيف بتمامه، وقال: ورجاله ثقات غير الزيايدي... وبالجملة؛ فهو مجهول الحال عندي. والله أعلم.

* غريب الحديث:

وما الشُّرْفُ وَالْجَوْنُ؟ هي جمع شارف، وتضم رأؤها وتسكن تخفيفاً، ويُروى "ذا الشرف النواء" -بفتح الشين والراء- أي ذا العلاء والرفعة، شبه الفتن في إتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود، هكذا يروي بسكون الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعل. ويروى هذا الحديث بالقاف. النهاية (٤٦٣/٢)، وفي (٤٦٥/٢) قال: وفيه "أناخت بكم الشرق الجون" يعني الفتن التي تجئ من جهة المشرق، جمع شارق.

الجون: هو من الألوان ويقع على الأسود والأبيض. النهاية (٣١٨/١).

٤٤٤ - (٨٧٦٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(١) بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنِّي أَرَى مَا لَا^(٣) تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أُطَّتِ^(٤) السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَبْطَأَ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ^(٥) لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي شَجَرَةٍ تُعَصَّدُ)).^(٦)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ.^(٧)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ج (سعد)

* سعيد بن مسعود هو ابن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من الإتحاف (١٧٦٣٠).

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* إسرائيل هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، سبقت ترجمته وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة/ع.

* إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، سبقت ترجمته وهو صدوق، لين الحفظ/ م ٤.

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي، سبقت ترجمته وهو ثقة، إمام في التفسير وفي العلم/ع.

* مورق هو: مورق بن مُشَمَّر بن عبد الله العجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ع. قال أبو زرعة: لم يسمع من أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

شيئاً. جامع التحصيل (١/٢٨٨) (٨٠٨).

* أبو ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لأنقطاعه مورق لم يسمع من أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ.

(٣) ساقط من د.

(٤) في ج (أط)

(٥) لفظ الجلالة ساقط من ب و د و هـ.

(٦) * تخريج الحديث: سبق تخريجه برقم (٣٥٠)

* الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لأنقطاعه، وبعض الحديث حسن لغيره، بالشواهد، ولم يخرج البخاري لإبراهيم.

(٧) قال الذهبي: مرّ.

٤٤٥- (٨٧٦٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حُمَزَةَ، عَنْ ^(٢) عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ ^(٣): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا [٢٥٧/ب]، قَالَ ^(٤): فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ وَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ، وَكَلَّمَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ يُكْفِّرُ اللَّهُ ^(٥) عَنْهُ ^(٦) مِنْ سَيِّئَاتِهِ، حَتَّى الشُّوْكَةَ تَشُوْكَهُ)). ^(٧)

* رجال الإسناد:

- * أبو جعفر محمد بن علي هو محمد بن علي بن دحيم، الشيباني الكوفي، سبقت ترجمته وكان ثقة صدوقاً.
- * أحمد بن حازم الغفاري هو: ابن أبي غرزة، أبو عمرو الكوفي، سبقت ترجمته وهو الامام الحافظ الصدوق، صاحب المسند.
- * يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين/ع.
- * محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، سبقت ترجمته وهو صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر/خت م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (صرح بالتحديث)
- (١) في النسخ (بن)، والمثبت من الإتحاف (٢١٧٦٧).
- * عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، أبو حمزة المدني، لا بأس به، من السادسة/م ت س.
- التقريب (٣٦٧/١) (٤٢٣٩)، قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٣٨٤/٦) (٨١٤) الثقات (١٢٥/٧) (٩٢٩٣)، الجرح والتعديل (٢٠/٦) (١٠٦).

(٢) في دو ه (بن)

- * عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة/ع.
- التقريب (٢٩٠/١) (٣١٣٥).
- * عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، صحابية جليّة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عبد الواحد بن حمزة لا بأس به، فالإسناد حسن.

(٣) في ج (قال)

(٤) في أ (قالت)، والمثبت من النسخ.

(٥) لفظ الجلالة ساقط من ج.

(٦) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٥/١) (١٩٠)، وفي (٢٧٨/٤) (٧٦٣٦) قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَشَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. (١)

=الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي. ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٥٢/١) (٢٧٠).

وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (٣٦٧/٢) (٩٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٢/١٦) (٧٣٧٢) قال: حدثنا الفضل بن الحُباب حدثنا علي بن المديني، والطبري في تفسيره (٢٣٦/٢٤) (تحقيق التركي) قال: حدثنا ابن وكيع، ثلاثتهم قالوا: حدثنا جرير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨/٦) (٢٤٢٦١)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (١٢٥/١) (١٩٠)، (٣٨٥/١) (٩٣٦)، ومن طريق الحاكم البيهقي في الشعب (٢٥٢/١) (٢٧٠)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٠/٢) (٨٤٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومؤمل بن هشام، والطبري في تفسيره (٢٣٦/٢٤) (تحقيق التركي) قال: حدثني يعقوب، ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن عليّة. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: "من نوقش الحساب عذب".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٤/٤) (٣٦٤٩) من طريق محمد بن سلمة، وابن عساكر في تاريخه (٤٦٤/٤١) من طريق يزيد بن زريع. (إسناده فيه مجهول).

جميعهم (أحمد بن خالد وجرير وابن عليّة ومحمد بن سلمة ويزيد بن زريع) قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٥/٦) (٢٥٥٥٥) قال: حدثنا يونس بن محمد، وابن أبي عاصم في السنة (٤٢٩/٢) (٨٨٥) قال: حدثنا إبراهيم بن حجاج، كلاهما قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد كلاهما (محمد بن إسحاق وعبد الواحد بن زياد) قالوا: حدثنا عبد الواحد بن حمزة عن عباد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، ومحمد بن إسحاق لم يحتج به مسلم، وإنما روى له متابعة. وقال ابن كثير في تفسيره (٤٩٠/٤): صحيح على شرط مسلم. (رواية أحمد عن ابن عليّة). وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد عن (رواية ابن عليّة): حديث صحيح دون قوله: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا" فهذه الزيادة تفرد بها محمد بن إسحاق، وقد قال الذهبي في "الميزان": وما تفرد به فيه نكارة. وقال عن رواية (عبد الواحد بن زياد) إسناده قوي.

٤٤٦- (٨٧٦٨) / أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو سَعِيدٍ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ^(٣) بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا^(٤) الْحَرِشُ بْنُ الْحَرِثِ^(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَدْرِينَ مَا ذَلِكَ الْحِسَابُ؟ قُلْتُ: ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(٨) الانشاق، فَقَالَ لِي: ((يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ مِنْ حُوسِبَ خُصِمَ^(٦)، ذَلِكَ الْمَمْرُ

(١) في د (أخبرنا)

(٢) في ج (سعد)

* رجال الإسناد:

* أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي النيسابوري، الزاهد العابد، نسب أبي العباس السراج، سمع: محمد بن بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيوب الرازي، وطبقتهم. وعنه: أبو علي الحافظ، والحاكم: قال حدثنا إمام من أصل كتابه، توفي في رمضان سنة أربعين وثلاثمائة، وقد شاخ. تاريخ الإسلام (١٨٧/٢٥)

* موسى بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / خ م د س.

(٣) في أ (حرومي)، والمثبت من النسخ.

* حرمي بن عمار بن أبي حفصة نابت -بنون وموحدة، ثم مثناة، وقيل كالجادة- العتكي البصري، أبو روح، صدوق يهتم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين / خ م د س ق. التقريب (١٥٦/١) (١١٧٨) قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق، وذكره العقيلي في الضعفاء وحكى عن الأثر عن أحمد ما معناه: أنه صدوق كانت فيه غفلة، وأنكر عليه أحمد حديثين من حديثه عن شعبة، أحدهما حديث جارية بن وهب، وقد صححه الشيخان، والآخر حديث أنس من "كذب علي". التهذيب (٢٠٤/٢) (٤٢٩)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٣) (١٣٦٨)، الضعفاء للعقيلي (٢٧٠/١) (٣٣٤).

(٤) ساقط من د.

(٥) في ج (الحريث).

* الحريش بن الحريث هو: حريش -بوزن الذي قبله، لكن آخره معجمة- بن الحريث -بكسر المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، وآخره مثناة- أخو الزبير بصري، ضعيف، من السابعة / ق. التقريب (١٥٧/١) (١١٨٧).

* ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه/ع.

* عائشة رضي الله عنها، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف لضعف الحريش بن الحريث، وحرمي صدوق يهتم.

(٦) في د (خصمه)

بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى).^(١)

* تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣) ٥١/١ قال: حدثنا سعيد بن أبي مرثم أخبرنا نافع بن عمر، وفي (٤/١٨٨٥) (٤٦٥٥)، وفي (٥/٢٣٩٤) (٦١٧١) قال: حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى، وفي (٦١٧١) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، كلاهما (يحيى وعبيد الله) قالا: عن عثمان بن الأسود. ولفظه "ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا هلكَ قالت قلت يا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عز وجل ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ، بِمِيزَنِهِ، ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ الانشقاق، قال ذَاكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ"

كلاهما (نافع وعثمان) قالا: عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ. وقال البخاري: وتابعه (يقصد عثمان) ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٨٨٥) (٤٦٥٥) قال: حدثنا سليمان بن حرب، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٠٤) (٢٨٧٦) قال: حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل، ثلاثتهم قالوا: حدثنا حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم في (٤/٢٢٠٤) (٢٨٧٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حُجر عن إسماعيل بن عُليّة.

كلاهما (حماد بن زيد وابن عُليّة) قالا: عن أيوب. عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٤/١٨٨٥) (٤٦٥٥) قال: حدثنا مسدد، وأخرجه مسلم (٤/٢٢٠٥) (٢٨٧٦) قال: حدثني عبد الرحمن بن بشر، كلاهما عن يحيى القطان.

وأخرجه البخاري (٥/٢٣٩٥) (٦١٧٢) قال: حدثني إسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة.

كلاهما (يحيى القطان وروح) عن أبي يونس حاتم القشيري حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة أن رسول الله ﷺ.

* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الحريش بن الحزيت، وحرمي صدوق يهم، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى، فقد أخرجه البخاري ومسلم بدون ذكر أوله.

(١) قال الذهبي: الحريش قال البخاري في حديثه نظر.

٤٤٧- (٨٧٦٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ
 بْنُ عَيْسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
 قَالَ: ((إِنَّ أَهْوَنَ [أَهْلٍ] ^(٢) النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ ^(٣) مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ)). ^(٤)

(١) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بكار بن قتيبة بن أسد، العلامة المحدث أبو بكرة، سبقت ترجمته وهو قاضي القضاة بمصر.

* صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري القسام، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه احتلظت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة/

خت م ٤. التقريب (١/٤٩٦) (٦١٣٦)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (١/٤٤٤) (٩٨). (صرح

بالسماع).

* أبوه هو: عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة/خت م ٤. التقريب (١/٣٨٧) (٤٥٣٤)، ذكره

ابن حبان في الثقات (٥/٢٧٧) (٤٨٢٤).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

محمد بن عجلان صدوق مدلس وقد صرح بسماعه من أبيه، وأبوه لا بأس به فالإسناد حسن.

(٢) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص و الإتحاف (١٩٤٨٠).

(٣) في د و ه (بغلان).

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٣٢) (٩٥٧٣)، (٢/٤٣٨) (٩٦٥٨)، والبخاري في مسنده (١٥/٩٣) (٨٣٦٣) قال: حدثنا عمرو بن

علي، كلاهما قال: حدثنا يحيى القطان، وأخرجه الدارمي في سننه (٢/٤٣٩) (٢٨٤٨) قال: أخبرنا أبو عاصم، وأخرجه

ابن حبان في صحيحه (١٦/٥١٣) (٧٤٧٢) قال: أخبرنا إسماعيل بن داود حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن

سعد، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٣٢) قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ حدثنا يزيد بن موهب حدثنا مفضل

بن فضالة عن عبد الله بن عياش القتباني. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عياش إلا مفضل بن فضالة.

أربعهم قالوا: حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالْفَازِ مُخْتَلَفَةً.

(١)* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن، وصفوان بن عيسى ومحمد بن عجلان وأبوهم أخرج لهم البخاري تعليقا (في الشواهد) ومحمد بن عجلان أخرج له مسلم في المتابعات.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٧/٤) (٥٦٠٦): رواه الطبراني بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٥/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة.

٤٤٨- (٨٧٧٠) / أَمَّا حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: فَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَنْ أَهْوَنَ [أَهْلٍ] ^(١) النَّارِ عَذَابًا مِنْ لَهُ نَغْلَانٍ وَشِرَاكَانٍ ^(٢) مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ، وَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ ^(٣) أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ، وَأَنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيعي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله، أبو بكر الأنصاري الخطمي القاضي، سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.
- * إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، الإمام القدوة المحدث الحجة، أبو يعقوب السلمي النيسابوري، سمع أبو بكر بن أبي شيبة والقواريري وطبقتهما، حدث عنه أحمد بن إسحاق وخلق كثير، قال الحاكم: البُشْتَنَقَانِي - بضم الباء الموحدة، وسكون الشين المعجمة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر النون، وفتح القاف وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى قرية على فرسخ من نيسابور يقال لها بشتنقان وهي إحدى منتزهات نيسابور - قال الحاكم قرأ إسماعيل على ابن أبي شيبة المصنفات كلها وهو أجل رواية عندنا لابن أبي شيبة، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين، وكان من حملة الحجة ومن سالكي الحجة. ينظر: السير (٣٤٤/١٣)، تاريخ الإسلام (١٢٧/٢١)، الأنساب (٣٥٧/١).
- * أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ م د س ق.
- * أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره/ع.
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلس/ع. (صرح بالتحديث).
- * أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، من الثالثة.
- * النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة/ع. التقريب (٧١٥٢) ٥٦٣/١. الإصابة (٤٤٠/٦) ٤٤٠ (٨٧٣٤).
- * **الحكم على الإسناد:** ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٢) في د (وسواكان)

(٣) ساقط من د.

- (٤) * **تخريج الحديث:** الحديث أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠/٧) (٣٤١٣٢)، ومن طريقه مسلم في صحيحه (١٩٦/١) (٢١٣) وأبو عوانه في مسنده (٩٣/١) (٢٨٨) ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٧/٣). وأخرجه البزار في مسنده (١٩٨/٨) (٣٢٣٥) قال: أخبرنا يوسف بن موسى وأحمد بن سنان قالا: أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن النعمان بنحوه.
- * **الحكم على الحديث:** الحديث صحيح، أخرجه مسلم به.

٤٤٩- (١) / وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ (٢) عَقْبَهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قُثَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، (٣) قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. (٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. (٥)

(١) لم يرقم في المعرفة.

(٢) * رجال الإسناد:

* الشيخ هو: أبو بكر بن إسحاق هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله، أبو بكر الأنصاري الخطمي القاضي، سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.

* إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، سبقت ترجمته وهو الإمام القدوة المحدث الحجة.

* أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ م د س ق.

* أبو أسامة هو: حماد بن أسامة، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره/ ع.

(٣) في دو ه بزيادة (سمعت ثنا أبو إسحاق عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله "إن أهون النار عذاباً

من له نعلان وسراكان من نار يغلي منهما دماغه")، وضرب عليها في ه.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلس/ ع. (صرح بالتحديث).

* خيثمة هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة سبقت ترجمته وهو ثقة وكان يرسل/ ع.

* النعمان بن بشير رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٤) * تخريج الحديث:

لم أف على من أخرجه من هذا الطريق سوى الحاكم. وانظر ما قبله.

* الحكم على الحديث:

(٥) * الحديث صحيح، أخرجه مسلم من طريق آخر (الحديث السابق).

وقال الذهبي: تابعه إسرائيل عن أبي إسحاق.

٤٥٠ - (٨٧٧١) / وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: [وَأَبْنُ بَالُوَيْهٍ] ^(١) حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١/٢٥٨] يَقُولُ: ((إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ يُوضَعُ عَلَى أَخْمَصِ ^(٢) قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاعُهُ)). ^(٣)

* رجال الإسناد الأول:

- * أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.
- * وأبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد هو: محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بِغُنْدُرٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة/ع.
- (١) ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف.

* رجال الإسناد الثاني:

- * ابن بالويه هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بن دار، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بِغُنْدُرٍ، سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة/ع.
- * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ع. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)

* النعمان بن بشير رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسنادين:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) ساقط من د.

(٣) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/٤) (١٨٤٣٧)، والبخاري في صحيحه (٢٤٠٠/٥) (٦١٩٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦/١) (٢١٣) قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني، والبخاري في مسنده (١٩٧/٨) (٣٣) قال: أخبرنا محمد بن المثني، قال (ابن بشار وابن المثني): حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن النعمان به.

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق إلا أبو أسامة، وحديث عبد الصمد عندنا وهم، قد وهم فيه عبد الصمد إذ جعله عن شعبة عن سماك عن النعمان، والصواب ما رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن النعمان، ولا نعلم روى أبو إسحاق عن النعمان بن بشير إلا هذا الحديث.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٤٥١ - (٨٧٧٢) / وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّمَةُ)).^(١)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد الحيوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.
- * إسرائيل هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، سبقت ترجمته وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة/ع.
- * أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة/ع. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.
- * النعمان بن بشير رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٠٠/٥) (٦١٩٤) قال: حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بنحوه. وفيه "كما يغلي المَرَجْلُ بالقمم". وأخرجه البيهقي في البعث (١١/٢) من طريق أحمد بن خالد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بنحوه.

* الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري بنحوه.

* غريب الحديث:

المرجل: هو بالكسر الإناء الذي يغلى فيه الماء، وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف، والميم زائدة، قيل لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل. النهاية (٣١٥/٤).

القمم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس، أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار، ومنه الحديث "كما يغلي الرجل بالقمم" هكذا روي، ورواه بعضهم "كما يغلي الرجل والقمم" وهو أبين إن ساعدته صحة الرواية. النهاية (١١٠/٤).

٤٥٢- (٨٧٧٣) / وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: فَحَدَّثَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَنْ أَهْوَنَ [أَهْلٍ] ^(٢) النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِنُعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِثْمَهَا دِمَاعُهُ، [وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى أُرْدِيَّتِهِ ^(٣) مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلَى تَرْقُوتِهِ] ^(٤) مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ اغْتَمَرَ فِيهَا)). ^(٥)

(١) في د (فحدَّثنا).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبيحي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد، مشهور، وهو عم المسند الحفاظ الكبير أبي القاسم البغوي، المعروف بابن بنت منيع، وجده لأمه هو أحمد بن منيع أحد الحفاظ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين، قال الذهبي: شيخ الحرم ومصنف المسند، ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً. ينظر: التهذيب (٣١٦/٧) (٥٨٤)، الجرح والتعديل (١٩٦/٦) (١٠٧٦)، السير (٣٤٨/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢) (٦٤٩)، الميزان (١٧٣/٥) (٥٨٨٨)، الثقات (٤٧٧/٨) (١٤٥٢٤).

* حجاج بن منهل الأنماطي، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.

* سعيد الجريري هو: سعيد بن إلياس الجريري أبو مسعود البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين/ع. سمع منه حماد قبل إختلاطه.

* أبو نضرة هو: منذر بن مالك بن قُطْعَة سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٣) في مصادر التخريج (أرنبته).

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٣) (١١١٥) قال: حدثنا حسن وعفان، وفي (٧٨/٣) (١١٧٥٦) من طريق عفان فقط، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢٧٧/١) (٨٧٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى، والبيزار كما الزوائد (١٨٦/٤) (٣٥٠٢) قال: حدثنا محمد بن المثني.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

أربعتهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه. وقال البزار: لا نعلمه بهذا الإسناد إلا عن حماد، قلت (الميثمي): في الصحيح طرف منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠/٧) (٣٤١٣٤)، ومن طريقه مسلم في صحيحه (١٩٥/١) (٢١١)، والبيهقي في البعث (١٣/٢)، وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٩٢/١) (٢٨٣) قال: حدثنا عباس الدوري والصغاني والصائغ. أربعتهم قالوا: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مقتصراً على أوله. ولفظ مسلم "إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ".

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث صحيح، حماد بن سلمة وأبو نضرة لم يخرج لهما البخاري إلا استشهداً (تعليقاً)، وأخرج مسلم لحماد في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٧/٤) (٥٦٠٥): رواه أحمد والبزار ورواه رواية الصحيح، وهو في مسلم مختصراً "إن أدنى أهل النار عذاباً متعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه".

وقال الميثمي في مجمع الزوائد (٣٩٥/١٠): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤٥٣ - (٨٧٧٤) / وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: فَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ^(١) الْحَافِظُ بِهَذَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ^(٢) ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَهْوَنُ النَّاسِ ^(٣) عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَفِي رَجُلَيْهِ ^(٤) نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ)). ^(٥)

* رجال الإسناد:

(١) في النسخ (عبد) والمثبت من الإتحاف (٧٩٩١).

* أبو جعفر أحمد بن عبيد - ويقال ابن عبيد الله، ويقال ابن عبد الله - بن إبراهيم، الإمام المحدث الحجة الناقد، الأسدي الحمذاني، حدث عن إبراهيم بن ديزيل وعدة، روى عنه الحاكم، قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وهو صدوق بصير بالأنساب والرجال، وقال الخليلي: كان ثقة، وادعى ابن عمه عبد الرحمن الرواية عن ابن ديزيل، أنكر عليه ابن عمه أحمد، فلما مات روى كتب ابن ديزيل فضعهوه. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. ينظر: السير (٣٨٠/١٥)، الإرشاد (٦٥٩/٢) (٤١٤)، الروض الباسم (٢٣٨/١) (١٠٠).

* إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.

* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد / خ خ د ت س ق.

* حماد هو: حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة / خ ت م ٤.

(٢) في د (بن).

* ثابت البناني هو: ثابت بن أسلم البناني، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / ع.

* أبو عثمان النهدي هو: عبد الرحمن بن مل، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد / ع.

* ابن عباس رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٣) في ب (النار)

(٤) في د (رجلاه)

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مسنده (٢٨٥) ٩٢/١ قال: حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا آدم بن إياس، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤١٣٥) ٥١/٧، ومن طريقه مسلم في صحيحه (٢١٢) ١٩٦/١، والبيهقي في الدلائل (٣٤٨/٢) والبعث (١٤/٢)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣٦) ٢٩٠/١، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٤) ٩٢/١ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وأحمد ومحمد بن إسماعيل) قالوا: حدثنا عفان، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٩٠) ٢٩٥/١، وعبد بن حميد في المنتخب (٧١١) ٢٣٥/١، وأبو عوانة في مسنده (٢٨٤) ٩٢/١ قال: حدثنا أبو أمية، ثلاثتهم قالوا: حدثنا حسن بن موسى. (عند أحمد قرن معه عفان)، وأخرجه أبو عوانة في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ. ^(١)

إِنَّمَا اتَّفَقَا ^(٢) عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ، فَهَلْ تَنْفَعُهُ؟ قَالَ: ((قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ)). ^(٣) وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ ^(٤): ((فَلَعَلَّهُ ^(٥) أَنْ تَنْفَعَهُ ^(٦) شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يُبْلَغُ كَغَيْبِهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ)). ^(٧)

=مسند (١/٩٢) (٢٨٤) قال: حدثنا عبد البر الحارثي حدثنا إبراهيم بن المبارك، وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/٣٤٨)

من طريق موسى بن إسماعيل.

خمسستهم (آدم بن إياس وعفان وحسن بن موسى وإبراهيم بن المبارك وموسى بن إسماعيل) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح قد أخرجه مسلم في صحيحه باختلاف بسيط في الألفاظ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

وقال الذهبي في هامش التلخيص: في الصحيحين حديث العباس (أن أبا طالب كان يحوطك ويمنعك)، وحديث أبي سعيد.

(٢) في د و ه كأنها (أنشأ).

* عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، سبقت ترجمته وهو ثقة فصح عالم، تغير حفظه وربما دلس/ع. ذكره ابن حجر في

المرتبة الثالثة من المدلسين. (صرح بالتحديث)

* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث، له رؤية ولأبيه وجدته صحبة، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٤٠٨) (٣٦٧٠)، (٥/٢٢٩٣) (٥٨٥٥)، ومسلم في صحيحه (١/١٩٤-١٩٥) (٢٠٩)

* يزيد بن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثّر، من الخامسة، مات سنة تسع

وثلاثين ومائة/ع. التقريب (١/٦٠٢) (٧٧٣٧)

* عبد الله بن خباب الأنصاري، النجاري مولاهم المدني، ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة/ع. التقريب (١/٣٠١) (٣٢٩١)

(٤) في النسخ (قال) والمثبت من ج.

(٥) في ج و ه (لعله)

(٦) في ب و د و ه (ينبغي) غير منقوط بعضها في ب.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٤٠٩) (٣٦٧٢)، (٥/٢٤٠٠) (٦١٩٦)، ومسلم في صحيحه (١/١٩٥) (٢٠٩).

* غريب الحديث: ضحضاح: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. النهاية (٣/٧٥)

٤٥٤ - (٨٧٧٥) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ،
 قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعُبَيْدِيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)،
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى
 رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: ((هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا^(٤) سَحَابٌ؟ فَقُلْنَا: لَا يَا

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.

(١) في الإتحاف (بن محمد).

(٢) في د (العبد).

* أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، سبقت ترجمته وهو ثقة عارف/س.

* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث سبقت ترجمته وهو صدوق/ع.

(٣) في د (سعيد).

* هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو

قبلها/ خت م ٤ التقريب (٥٧٢/١) (٧٢٩٤) كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال أحمد: ليس هو محكم الحديث،

وقال ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال مرة: صالح، وليس بمتروك الحديث، وقال العجلي: جائر

الحديث، حسن الحديث، وقال أبو زرعة: محله الصدق، وهو أحب إلي من ابن إسحاق، وقال أبو حاتم: يكتب

حديثه ولا يحتج به، وقال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، قال

ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يستضعف، وقال ابن المديني: صالح، وليس

بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته

الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير، وقال الحاكم: أخرج

له مسلم في الشواهد. ينظر: التهذيب (١١/٧٩) (٨٠)، معرفة الثقات (٢/٣٢٨) (١٩٠٠)، المجروحين (٣/٨٩) (١١٥٤)،

الضعفاء للنسائي (١/١٠٤) (٦١١)، الجرح والتعديل (٩/٦١) (٢٤١)، الكامل في الضعفاء (٧/١٠٨) (٢٠٢٥).

* زيد بن أسلم العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم وكان يرسل/ع.

* عطاء بن يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

هشام بن سعد صدوق له أوهام، وقد توبع بالإسناد حسن.

(٤) في د (تري)

(٥) في ب و ج و د (فيه)، والمثبت من أ و هـ.

رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ^(١) الْقَمَرِ^(٢) فِي [٢٥٨/ب] لَيْلَةِ الْبَدْرِ، صَحُوا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَلَّا تَلْحَقَ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا وَلَا وَتَنًا وَلَا صُورَةً إِلَّا ذَهَبُوا، حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغَيْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، يَحِطُّ^(٣) بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ يُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عُزَيْرًا ابْنُ اللَّهِ، فَيَقُولُ^(٤): كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبَّنَا ظَلَمْنَا، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرُدُّونَ؟، فَيَذْهَبُوا حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ^(٥): الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقُولُ^(٦): كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ^(٧)، فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبَّنَا ظَلَمْنَا اسْقِنَا، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرُدُّونَ؟، فَيَذْهَبُوا حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، فَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، ثُمَّ يَبْدَى اللَّهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَحِقْتُ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا^(٨) كَانَتْ تَعْبُدُ وَبَقِيَّتُمْ، فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُونَ^(٩): فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَى صُحْبَتِهِمْ فِيهَا^(١٠) أَخْوَجَ، لَحِقْتُ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ،^(١١) وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ

(١) من قوله (بالظاهرة) إلى هنا ساقط من د.

(٢) في د (للقمر)

(٣) في أ (يخطم) والمثبت من بقية النسخ.

(٤) في النسخ (فيقولون)، والمثبت من التلخيص.

(٥) في هـ (فيقول)

(٦) في النسخ (فيقولون)، والمثبت من التلخيص.

(٧) في د (ولدا)

(٨) في د (مما)

(٩) في أ (يقولون)

(١٠) ساقط من ج.

(١١) من قوله (وبقيتكم، فلا يكلمه) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَخَرَّ سَجُودًا^(١) أَجْمَعُونَ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، قَالَ: ثُمَّ يُرْفَعُ بَرْنًا وَمُسَيِّنًا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، أَنْتَ رَبُّنَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ^(٢) عَلَى جَهَنَّمَ، قُلْنَا: وَمَا^(٣) الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَابِنَا أَنْتَ وَأَمَّنَّا؟ قَالَ: دَحْضُ مَرَلَةٍ، لَهَا كَلَالِيبٌ وَخَطَاطِيفٌ وَحَسَكَةٌ^(٤) بِنَجْدٍ عَقِيفَاءَ^(٥)، يُقَالُ لَهَا^(٦) السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُ كُلَّمَا الْبَصَرُ، وَكَالطَّرْفِ، وَكَالرَّيْحِ^(٧)، وَكَالطَّيْرِ، وَكَالْجَاوِدِ^(٨) الْخَيْلِ وَالْمَرَاكِبِ، فَتَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَحَدُكُمْ بِأَشَدَّ^(٩) مِنَّا شِدَّةً فِي الْحَقِّ يَرَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلَصُوا مِنَ النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيُّ رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا [٢٥٩/أ]، وَيَحْجُونَ مَعَنَا، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا، قَدْ أَخَذْتُمُ النَّارَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَقْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرَجُوهُ، وَتَحَرَّمَ صُورَتُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَجِدُ الرَّجُلُ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ وَإِلَى حَقْوَيْهِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا بَشَرًا^(١٠)، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَسْكَلُونَ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُمْ [ذَلِكَ]^(١١)، حَتَّى يَقُولَ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأَخْرِجُوهُ - فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَأُوا ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا

(١) في النسخ (فيخر ساجدا)، والمثبت من التلخيص.

(٢) في د (بالجسر)

(٣) في النسخ (وأما) غير منقوطة. ونقطت في د و هـ، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب و د و هـ (حسنة) غير منقوطة.

(٥) في التلخيص (عقفاء)

(٦) في ج (له)

(٧) في ج (والريح)

(٨) في ج والتلخيص (كأجود)

(٩) في د (ليس بأحدكم أشد)

(١٠) في د (ينعرا)

(١١) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ النساء -، فيقولون: رَبَّنَا لَمْ نَدْرُ فِيهَا خَيْرًا، فيقول: هَلْ^(١) بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَدْ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ الْأَنْبِيَاءُ، فَهَلْ بَقِيَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ^(٢)، فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حِمَمَةً^(٣) لَمْ يَعْمَلُوا لَهُ عَمَلٌ خَيْرًا قَطُّ، فَيُطْرَحُوا فِي نَهْرٍ، يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُوا فِيهِ، وَالَّذِي^(٤) نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ^(٥) تَرَوْهَا^(٦) وَمَا يَلْبِهَا مِنَ الظِّلِّ أَصْفَرُ، وَمَا يَلْبِهَا مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَرُ، قَالَ^(٧): قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ تَكُونُ فِي الْمَاشِيَةِ؟، قَالَ: يَنْبُتُونَ كَذَلِكَ، فَيُخْرِجُونَ أَمْثَالَ اللُّؤْلُؤِ، يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ، فيقول أهل الجنة: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ^(٨) الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ [اللَّهُ]^(٩) مِنَ النَّارِ، بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَمُوهُ، يقولُ اللَّهُ تَعَالَى: خُذُوا، فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ، فَيَأْخُذُوا حَتَّى يَنْتَهَوْا، ثُمَّ يَقُولُوا: لَنْ يُعْطِيََنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَخَذْنَا، فيقولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ، فيقولون: رَبَّنَا وَمَا أَفْضَلُ^(١٠) مِنْ ذَلِكَ، وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فيقول: رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ^(١١).

(١) ساقط من د.

(٢) في د (نار)

(٣) في ب (حمما)

(٤) في ب (فالذي)

(٥) ساقط من د، وضرب عليها في هـ.

(٦) في ج (ألا تروها)

(٧) ساقط من ب.

(٨) في د (ولا)

(٩) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(١٠) في ب و د و هـ (فضل)

(١١)* تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٧/١-١٧١) (١٨٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن

سعد، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٧٠٦/٦) (٧٠٠١) قال: حدثنا يحيى بن بكير، ومسلم في

صحيحه (١٦٧/١) (١٨٣) قال: حدثني عيسى بن حماد، كلاهما قال: حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن

سعيد بن أبي هلال، وأخرجه مسلم قال: حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة.

ثلاثتهم (هشام وسعيد وحفص) قالوا: عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ. ^(١)

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مُخْتَصَرًا ^(٢). وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه بِأَقْلٍ مِنْ نَصْفِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ. ^(٣)

(١) الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، قد أخرجه البخاري ومسلم بنحوٍ من هذه السياقة.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٠٣/٥) (٦٢٠٤)، وفي (٢٧٠٤/٦) (٧٠٠٠) (عن عطاء فقط)، ومسلم في صحيحه (١٦٧/١) (١٨٢)، وفي (ص ١٦٣) (عن عطاء فقط).

* الزهري هو: محمد بن مسلم ابن شهاب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين/ع.

التقريب (٣٩٢/١) (٤٦٠٤)

(٣) قال الذهبي: روى مسلم أكثره من حديث معمر عن زيد بن أسلم.

لم أفق على هذا الطريق، والذي أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٧/١) (١٨٢) قال: وحدثننا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ "إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدٍ أَخَذَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنَّيْ، فَيَتَمَنَّي وَيَتَمَنَّي، فيقول له: هل تَمَنَّيْتُ؟ فيقول: نعم، فيقول له: فإن لك ما تَمَنَّيْتُ وَمِثْلُهُ معه"

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٠٣/٥) (٦٢٠٤) قال: وحدثنني محمود حدثني عبد الرزاق أخبرني معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه مطولاً.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* معمر سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام شيعياً، وفيما حدث بالبصرة/ع.

* زيد بن أسلم العدوي، سبقت ترجمته وهو ثقة عالم وكان يرسل/ع.

* عطاء بن يسار، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل/ع.

* غريب الحديث:

دَحْضٌ مَزَلَةٌ: هو -بتنوين دحض وداله مفتوحة والحاء ساكنة-، ومَزَلَةٌ -بفتح الميم، وفي الزاى لغتان مشهورتان الفتح

والكسر- والدحض والمزلة بمعنى واحد وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر. شرح النووي على صحيح

مسلم (٢٩/٣).

حقويه: الأحقى جمع حقو وهو موضع شد الإزار. النهاية (٢٧٥/٥).

٤٥٥ - (٨٧٧٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ، حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يُجْمَعُ^(١) النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ^(٢) حَسَكٌ وَكَلَالِيْبٌ، وَيَمُرُّ النَّاسُ، فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ [٢٥٩/ب]، وَبَعْضُهُمْ^(٣) مِثْلُ الْفَرَسِ الْمُضْمَرِّ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي، وَبَعْضُهُمْ يَرْحَفُ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَنَبَيْهِ^(٤)) تَقُولُ^(٥): اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَالْكَالِيْبُ تَخْطِفُهُمْ^(٦)، قَالَ: وَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أَنَا^(٧) يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ^(٨) فَحْمًا، فَيُؤْخَذُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ، فَيُقَذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ^(٩) الْحَبَّةُ فِي حَمِيلٍ

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
 - * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ خ د ت س.
 - * خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت، من الثامنة/ع.
 - * عثمان بن غياث -معمجة ومثلثة- الراسبي، أو الزهراني البصري، ثقة ورمي بالإرجاء، من السادسة/ خ م د س.
- التقريب (٣٨٦/١) (٤٥٠٨).

* أبو نضرة هو: منذر بن مالك بن قُطْعَةَ الْعَبْدِيِّ الْعَوْقِي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجالها ثقات فالإسناد صحيح.

(١) في ه (تجمع)

(٢) في ج (له)

(٣) في د (ومنهم)

(٤) في أ و د (تجسه) وغير منقوطة في ب و ج، وفي ه (تجبتسه) غير منقوطة الباء، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ه (يقول)

(٦) في د و ه (تحفظهم)

(٧) في ب (الناس)، وفي ج (ناس)

(٨) في ب و د (فيكون)

(٩) في النسخ (ينبت) المثبت من د.

السَّيْلِ))، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((هَلْ رَأَيْتُمُ السَّفْعَاءَ^(١)؟ ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ))، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَيُعْطَى أَحَدُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، قَالَ: ((وَعَلَى الصَّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ، فَيَكُونُ آخِرُ^(٢) مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عَلَى شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدَمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَكُونُ^(٣) فِي ظِلِّهَا وَأَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ أَنْ^(٤) تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَحْوِلُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: عَهْدِي^(٥) وَذِمَّتِي لَا أَسْأَلُ غَيْرَهَا^(٦)، فَيَحْوِلُ إِلَيْهَا، فَيَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا فَيَحْوِلُ إِلَيْهَا^(٧)، قَالَ: فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ، وَيَرَى سَوَادَهُمْ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ))، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى أَثَرِهِ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرَهَا^(٨)، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يُعْطَى مِثْلُ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا^(٩)، وَقَالَ آخَرُ^(١٠): مِثْلُ الدُّنْيَا وَعَشْرُ^(١١) أَمْثَالِهَا^(١٢). (١٣)

(١) بياض في ج، وفي د (الشفعاء)، وفي التلخيص (السعاء).

(٢) في ب و د و هـ (أخرج).

(٣) في ب (فأكون).

(٤) في ب (لا).

(٥) من قوله (عهدك وذمتك) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

(٦) في د (أعهدي).

(٧) في د (غير).

(٨) في ج زيادة (فيرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب أكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيحول إليها)

(٩) في مصادر التخريج "فقال أبو سعيدٍ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَلَفَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا "هو الصحابي الجليل

أبو هريرةؓ لما أخرجه البخاري (سبق) من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرةؓ، وفي آخره: قال

عطاء: وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرةؓ لا يغير عليه شيئاً من حديثه، حتى انتهى إلى قوله: "هذا لك ومثله

معه"، قال أبو سعيدؓ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هذا لك وعشرة أمثاله"، قال أبو هريرةؓ: حفظت "مثله معه".

(١٠) في د (معا).

(١١) في ج (الأخر).

(١٢) في د (وعشرة).

(١٣) * تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٠٦/٦) (١١٣٢٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث. (لم يذكر

آخره). ومن طريقه ابن مندة في الإيمان (٨٠٩/٢) (٨٢٨).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥/٣) (١١٢١٦) وابن مندة في الإيمان (٨٠٩/٢) (٨٢٨) قال: أنبأ علي بن محمد بن نصر ثنا=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= معاذ بن المنفى حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢١٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢١٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٥/٢) (١٢٥٣) قال: حدثنا أبو خيثمة، ومن طريقه ابن حبان

في صحيحه (٣٨٤/١٦) (٧٣٧٩)، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٤/٣) (١٢١٦) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

(مختصراً) وابن مندة في الإيمان (٨٠٩/٢) (٨٢٨) بنحوه، وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد

الغيلانيات (٧٩٩/١١) (١١٠٥) قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله. أربعتهم (أحمد وأبو خيثمة ومحمد بن إسماعيل وأحمد

بن عبيد الله) قالوا: حدثنا روح.

أربعتهم (خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وروح) قالوا: حدثنا عثمان بن غياث عن أبي نضرة عن أبي سعيد بن عبيد الله بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٤٧/٢) (١٢٥٥) قال: حدثنا زهير حدثنا روح حدثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد بن عبيد الله. مرفوعاً مقتصراً على قصة الإنبات.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، ولم يخرج مسلم لمسد.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

* غريب الحديث:

الحسك: جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة. النهاية (٣٨٦/١).

الكلاليب: فجمع كَلُوب -بفتح الكاف وضم اللام المشددة- وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور،

قال صاحب المطالع: هي خشبة في رأسها عقافة حديد، وقد تكون حديداً كلها، ويقال لها أيضاً كلاب. شرح النووي

على صحيح مسلم (٢١/٣).

الخيال المضممر: وتضمير الخيل هو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا قوتاً لتخف، وقيل تشد عليها

سروجها وتجلل بالأجلة تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لحمها، تقطعها الخيل المضمرة أي الجياد ركضاً.

النهاية (٩٩/٣).

ضبارات: الضبائر: جماعات الناس. يقال: رأيتهم ضبائر أي جماعات في تفرقة. لسان العرب (٤٨٠/٤)

حميل السيل: وهو مايجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها

تثبت في يوم وليلة، فشبه بها سرعة عود وأبدانهم وأجسامهم اليهم بعد إحراق النار لها. النهاية (٤٤٢/١).

السفعاء: السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر،.. سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم، يقال:

سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يرد أثرها من النار. النهاية (٣٧٤/٢).

٤٥٦ - (٨٧٧٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ مُعَيْقِبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَوَّارِيِّ^(٢)، وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسْلِمٌ، وَمَجْرُوحٌ^(٤) بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ^(٥)، وَمُحْتَبَسٌ فَمَكْدُوشٌ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري - بالنون - الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين/د. التقريب (٣٤٧/١) (٣٩٦٥).

* أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائة/ ز. ٤. التقريب (٧٩/١) (٣٠).

* محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، سبقت ترجمته وهو صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر/ خت م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث).

(١) في النسخ (عبد الله)، والمثبت من الإتحاف (٥٢٩٤) (٥٦٥٠).

* عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب - بالمهمله، والقاف، والموحدة، مصغر - أبو المغيرة، السبتي - بفتح المهمله، والموحدة، بعدها همزة مقصورة - صدوق، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة/ت ق. التقريب (٣٧٤/١) (٤٣٤٣).

(٢) في النسخ بزيادة (حدثني ليث)، والمثبت من التلخيص والإتحاف وهو الصواب. وقال ابن حجر في الإتحاف (٤٠٠/٥) (٥٦٥٠): المعروف أن الذي وصف بكونه (كان في حجر أبي سعيد^(٦)) هو أبو الهيثم نفسه، فأخشى أن يكون في قوله: (حدثني ليث)؛ تصحيحاً، وكأنها كانت: (أحد بني ليث)؛ لأن أبا الهيثم ليثي، ثم تأملته من نسخة معتمدة، فوجدته كما طبقت، وقد غلط من ترجم لرجال المسند، فقال: ليث غير منسوب، عن أبي سعيد^(٦). وعنه أبو الهيثم، اعتماداً عن ظاهر هذه الرواية التي تبين أن فيها تصحيحاً.

* سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، أبو الهيثم المصري، ثقة، من الرابعة/ بخ ٤. التقريب (٢٥٣/١) (٢٥٩٩) العتواري - بضم العين المهمله، وسكون التاء بنقطتين من فوقها، وفي آخرها راء مهملة - هذه النسبة إلى عتوارة وظني أنها بطن من الأزد. الأنساب (١٥٥/٤).

* أبو سعيد الخدري^(٧) هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) في ب و د و هـ (مخروج)، وفي التلخيص (ومحدوج)

(٤) في ب (محتاج)، وفي د (فمناج)، وفي البقية (فمناخ)، والمثبت من الإتحاف.

فِيهَا^(١)، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ^(٢) الْقَضَايَا بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَقْدَرُ^(٣) الْمُؤْمِنُونَ رَجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبَّنَا^(٤)، عِبَادُ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَنَا^(٥)، يُصَلُّونَ بِصَلَاتِنَا^(٦)، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا^(٧)، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا^(٨) لَا نَرَاهُمْ، قَالَ: يَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ، فَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَرْزَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيِيهِ، وَمِنْهُمْ [١/٢٦٠] مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهُ، قَالَ: فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: غَسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا تَنْبُتُ^(٩) الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ^(١٠) السَّيْلِ، ثُمَّ تُشَفَّعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرَكُ فِيهَا عَبْدٌ^(١١) فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا^(١٢)

(١) في النسخ (محتبس منكوس فيها) والمثبت من الإتحاف.

(٢) في ب و د و هـ (بين)

(٣) في النسخ (ويقدروهم) والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب (رب)

(٥) في ج (كانوا معنا في الدنيا)

(٦) في ج (بصلواتنا)

(٧) في ج و د (زكواتنا)

(٨) في ب (غزانا)

(٩) في ب (ينبت) وغير منقوطة الياء في أ و ج، والمثبت من د و هـ.

(١٠) في د (غيث)

(١١) في ب و د و هـ (أحد)

(١٢) * تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (١/٤٤٨) (١٢٦٨)، وأحمد في مسنده (١١/٣) (١١٠٩٦)، وابن جرير في

تفسيره (١١٣/١٦) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، وابن خزيمة في التوحيد (٢/٧٦٦) (٤٩٣) قال: حدثنا مؤمل بن

هشام، أروعتهم قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٨) (٣٤١٩٢) قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومن طريقه ابن ماجه في

سننه (٢/١٤٣٠) (٤٢٨٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

كلاهما (إسماعيل وعبد الأعلى) قالوا: حدثنا ابن إسحاق عن عبيد الله عن سليمان عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.
* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن، ولم يخرج مسلم لأحمد بن خالد وعبيد الله بن المغيرة وسليمان بن عمرو، وأخرج لمحمد بن إسحاق متابعه.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٢٥) (٢١٦٣): سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق.... وذكر الحديث، قال أبي: إنما هو عبيد الله بن المغيرة ابن عبد الله بن معيقب.
وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم.
* غريب الحديث:

السعدان: نبت ذو شوك، وهو من جيد مرعي الإبل تسمن عليه. النهاية (٢/٣٦٧)
مَكْدُوشٌ فِي النَّارِ: أَي مَذْفُوعٌ فِيهَا. تاج العروس (١٧/٣٥٠)

٤٥٧ - (٨٧٧٨) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ^(١) بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سُلَمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ ذَرَى^(٢) [وُزِنَ]^(٣) فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَتْ، فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ^(٤): سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمَوْسَى^(٥)، فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ: مَنْ يَنْجَى^(٦) مِنْ عَلَى هَذَا؟ فَيَقُولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فَيَقُولُونَ^(٧): سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ)).^(٨)

* رجال الإسناد:

- * محمد بن صالح بن هاني، أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر، سبقت ترجمته لم أفد له على جرح أو تعديل.
- (١) في ج (هدة)، وفي ه (هدية).
- * هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه/خ م د.
- * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.
- * ثابت هو: ثابت بن أسلم البثاني، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ع.
- * أبو عثمان هو: عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد/ع.
- * سلمان الفارسي، صاحب جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

- فيه المسيب بن زهير لم أفد له على جرح أو تعديل.
- (٢) في النسخ (درى)، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف (فلو وضع فيه)
- (٣) ساقط من جميع النسخ والمثبت من التلخيص.
- (٤) ساقط من النسخ والمثبت من ج.
- (٥) في ج (المواسي)
- (٦) في ج (ينجو)، وفي التلخيص (تنجي)، وفي التلخيص المطبوع (تجيز)
- (٧) من قوله (سبحانك ما عبدناك) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.
- (٨) * تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١/٤٧٨) (١٣٥٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريقه الأجرى في الشريعة (٣/١٣٢٩) (٨٩٥). (موقوفاً، فقط الميزان)

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٩) (٣٤١٩٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى (موقوفاً، فقط الصراط).

وابن الأعرابي في معجمه (٤/٢٨٨) قال: حدثنا عباس حدثنا الأسود بن عامر بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

والآجري في الشريعة (١٣٢٨/٣) (٨٩٤) قال: أخبرنا الفريابي حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي. (الميزان)

وابن أبي زمنين في رياض الجنة (١٦٥/١) (٩٣) قال: وحدثني أبي عن علي عن أبي داود عن يحيى. (فقط الميزان).

خمسهم قالوا: حدثنا حماد عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه الألكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة (١١٧٩/٦) (٢٢٢١) قال: أنا عيسى بن علي قال أخبرنا عبيد الله بن

محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو نصر التمار، (ذكر الليث بدل ثابت) (فقط الصراط)، وابن أبي الدنيا كما في النهاية

لابن كثير (٢٢٨/٢) قال: حدثنا أبو نصر التمار (ذكر ثابت بدل الليث) (الميزان).

*** الحكم على الحديث:**

(١) الإسناد فيه المسيب لم أقف له على جرح أو تعديل، والحديث حسن لغيره موقوفاً بالطرق الأخرى.

وقال ابن رجب في جامع العلوم (٢١٧/١): ويدل عليه أنه صح عن سلمان رضي الله عنه أنه قال: "يوضع الميزان...." وخرجه الحاكم

مرفوعاً وصححه، ولكن الموقوف هو المشهور.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٦١٩/٢) (٩٤١) فقال: وفيه نظر، فإن هدبة بن خالد وإن كان من شيوخ مسلم، فإن

الراوي عنه المسيب بن زهير لم أر من وثقه،... وقد رواه الآجري في الشريعة موقوفاً على سلمان رضي الله عنه، وإسناده صحيح،

وله حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الراي.

٤٥٨ - (٨٧٧٩) / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ^(٢) تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ^(٣) إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى الْحُجْرَةِ^(٤)، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوتِ^(٥)).^(٥)

* رجال الإسناد:

* محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلّقي، أبو الحسين، سمع أباه طاهر بن يحيى، مات بنيسابور سنة أربع وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى. طبقات الحنفية (٦٢/٢) (١٩٨) الأنساب (٣٩٨/٤) الفلّقي - بكسر الفاء، وفتح اللام، وبعدها قاف وياء - هذه النسبة إلى فلق وهي قرية على نصف فرسخ من نيسابور. الإكمال (٣٣٤/٦) معجم البلدان (٢٧٥/٤).
* أبوه هو: طاهر بن يحيى بن قبيصة، أبو الطيب الفلّقي، كان من كبار المحدثين لأصحاب الرأي، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وهو والد محمد. وقال الحاكم: كتب عن النيسابوريين الكثير، وخص بمصنفات إبراهيم بن طهمان عن أحمد بن حفص وغيره، روى عنه أبو علي الحافظ والمشايخ، ثم صار ابنه راوية له. طبقات الحنفية (٢٦٦/١) (٦٩٩)، الأنساب (٢٢٧/٤)، تاريخ الإسلام (٤٩٣/٢٣).
* أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / خ س. التقريب (٧٨/١) (٢٧).
(١) ساقط من ب.

* أبوه هو: حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري سبقت ترجمته وهو صدوق / خ س ق.
* إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سبقت ترجمته وهو ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء/ع.
* حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، سبقت ترجمته وهو ثقة / خ م د س ق.
* قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. من الثالثة (صرح بالتحديث عند ابن أبي شيبة)
* أبو نضرة هو: منذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.
* سمرة بن جندب رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) في ج (من)

(٣) قوله (النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه) ساقط من ب و د و هـ.

(٤) في النسخ (الحجرة) والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦/٧) (٣٤١٧٩) قال: حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان به، ومن طريقه مسلم في صحيحه (٢١٨٥/٤) (٢٨٤٥) بنحوه، والبيهقي في الشعب (٢٩٠/١)، وأخرجه مسلم فقال: حدثني عمرو بن زرارة =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، وقال أيضاً: حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا روح. وجعل مكان "حُجَزَتِهِ" "حَقْوِيهِ". كلاهما عبد الوهاب وروح قالوا: عن سعيد به. كلاهما (شيبان وسعيد) قالوا: عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة رضي الله عنه بنحوه. وأخرجه من طريق شيبان: أحمد في مسنده (١٠/٥) (٢٠١١٥) والبيهقي في البعث (٩/٢). وأخرجه من طريق سعيد بن بشير: أحمد في مسنده (١٨/٥) (٢٠٢٢٠)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٧٦٨/٢) (٤-٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢/٤) (٢٦٥٦) والمعجم الكبير (٢١٤/٧) (٦٨٨٩)، (٢٣٢/٧) (٦٩٦٩) (٦٩٧٠).
* الحكم على الحديث:
(١) الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم به وبنحوه.

٤٥٩- (٨٧٨٠) / أَخْبَرَنِي ^(١) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ^(٢) بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةً عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مريم: ٧١، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَئِهِمْ كُلُّهُمْ الْبَرَقُ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَالْخَضِرِ الْفَرَسِ ^(٣)، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ

(١) في ب و د و هـ (حدثني).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في أ (سعد)، والمثبت من بقية النسخ.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* إسرائيل هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، سبقت ترجمته وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة/ع.

* السُّدِّيُّ هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ -بضم المهملة، وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي، صدوق يهتم،

ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة/ م ٤. التقريب (١٠٨/١) (٤٦٣) مر إبراهيم النخعي بالسدي

وهو يفسر لهم القرآن فقال أما أنه يفسر تفسير القوم، وقال عبد الله بن حبيب سمعت الشعبي وقيل له: أن السدي قد

أعطى حظاً من علم القرآن، فقال: قد أعطى حظاً من جهل بالقرآن، وقال القطان: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره

إلا بخير، وما تركه أحد، وقال أحمد: ثقة، وقال يحيى وابن معين والعقيلي: ضعيف، وقال الجوزجاني: هو كذاب شتام،

وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي في الكنى: صالح، وقال في موضع آخر:

ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به،

وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير رواية له، وقال الساجي: صدوق فيه نظر، وحكى عن أحمد أنه ليحسن الحديث إلا

أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه، وقال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عيب على

مسلم إخراج حديثهم تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر، وذكره ابن حبان في

الثقات، وقال الطبري: لا يحتج بحديثه. التهذيب (٢٧٣/١) (٥٧٢) الثقات (٢٠/٤) (١٦٥٩) الجرح

والتعديل (١٨٤/٢) (٦٢٥) الكامل في الضعفاء (٢٧٦/١) (١١٦)

* مرة هو: مرة بن شراحيل الهمداني -بسكون الميم- أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة عابد، من

الثانية، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك/ع. التقريب (٥٢٥/١) (٦٥٦٢).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

السدي صدوق يهتم بالإسناد حسن.

(٣) في د (القوس)

الرَّجَالُ^(١)، ثُمَّ كَمَشِيهِ^(٢) .^(٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣) وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ.

(١) في ج (الرجل)

(٢) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٧/٢) (٣٤٢١)، بالإسناد المذكور، ومن طريقه البيهقي في الاعتقاد (٢٠٣/١). وأخرجه الدارمي في سننه (٤٢٤/٢) (٢٨١٠)، والترمذي في سننه (٣١٧/٥) (٣١٥٩) قال: حدثنا عبد بن حميد، وأبو يعلى في مسنده (٥٠٨٩) (٢١/٩) قال: حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد، ثلاثتهم (الدارمي وعبد ومحمد) قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٤/١) (٤١٤١)، وأبو يعلى في مسنده (١٨٦/٩) (٥٢٨٢) قال: حدثنا أبو خيثمة، وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/٤) من طريق عبد الله بن هاشم. ثلاثتهم قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. (مقتصرًا على أوله) كلاهما (عبيد الله بن موسى وعبد الرحمن بن مهدي) قالوا: حدثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث حسن، وهو على شرط مسلم. وقال الدارقطني في العلل (٢٧٢/٥) (٨٧٤): يرويه السدي عن مرة، فرفعه عنه إسرائيل، ووقفه شعبة، ويحتمل أن يكون مرفوعاً. وقال الترمذي: حديث حسن، ورواه شعبة عن السدي ولم يرفعه. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٢٠/١) (٣١١): وهو كما قالوا. ولعل اقتصار الترمذي، إنما هو بسبب أن شعبة قد رواه عن السدي به موقوفاً..... فصح أن الحديث مرفوع، وترك شعبة رفعه لا يعله، ما دام أن شيخه السدي قد رفعه، وهو ثقة احتج به مسلم. وقال شعيب: إسناده حسن. * غريب الحديث:

كحضر الفرس: الحضر بالضم: العدو. وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا. النهاية (٣٩٨/١). شد الرجال: فهو بالجيم جمع رجل، هذا هو الصحيح المعروف المشهور، ونقل القاضي أنه في رواية بن ماهان بالخاء قال القاضي: وهما متقاربان في المعنى، وشدها عدوها البالغ وجريها. شرح النووي على صحيح مسلم (٧٢/٣)

٤٦٠ - (٨٧٨١) / حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مريم: ٧١، قَالَ: (يُرَدُّونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ). ^(١)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن كامل، أبو بكر، سبقت ترجمته وقد لينه الدارقطني، وكان من أوعية العلم، وكان يعتمد على حفظه فيهم.
 * أبو بكر بن أبي العوام هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن دينار الرياحي، قال الدارقطني: هو صدوق، سئل عنه عبد الله بن أحمد فقال: صدوق، ما علمت منه إلا خيراً، مات سنة ست وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٧٢/١) (٣٢٣)، قال الذهبي: ثقة صدوق. تاريخ الإسلام (٤٢٤/٢٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٣٤/٩) (١٥٦٠٩) فقال: ربما أخطأ.
 * سعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة صالح/ع. روى عنه الرياحي، وروى عن شعبة.
 * شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * السُّدِّيُّ هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة سبقت ترجمته وهو صدوق يهيم، ورمي بالتشيع/م ٤.
 * مرة هو: مرة بن شراحيل الهمداني، يقال له مرة الطيب، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ع.
 * عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

فيه أحمد بن كامل لينه الدارقطني، فالإسناد ضعيف.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٣/١) (٤١٢٨)، وأخرجه الترمذي في سننه (٣١٧/٥) (٣١٦٠)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٨٩٩/٢) (٦١٠) قالوا: حدثنا محمد بن بشار، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١١/١٦)، والحاكم في المستدرک (الأثر التالي) قال: حدثنا أبو علي الحافظ أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي. كلاهما (الطبري والنسائي) قالوا: حدثنا محمد بن المثنى.

أربعتهم (أحمد ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى وعبد الله بن هاشم) قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه الترمذي في سننه (٣١٧/٥) (٣١٦٠) قال: حدثنا محمد بن يحيى، والطبري في تفسيره (١١١/١٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، كلاهما قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (عبد الرحمن ويحيى) قالوا: حدثنا شعبة عنه مقتصراً على أوله موقوفاً.

* الحكم على الأثر:

* إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالطرق الأخرى، وهو على شرط مسلم. وينظر ما قبله.
 وقال الدارقطني في العلل (٢٧٢/٥) (٨٧٤): يرويه السدي عن مرة، فرفعه عنه إسرائيل، ووقفه شعبة، ويحتمل أن يكون مرفوعاً.

٤٦١- (١) / حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، (٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٣)، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مريم: ٧١، قَالَ: (يُرَدُّونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ) (٤). (٥)

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ: (٦) فَحَدَّثْتُ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَكِنِّي أَدْعُهُ عَمْدًا. (٧)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو علي الحافظ هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو عبد الرحمن النسائي هو: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، الحافظ صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وله ثمان وثمانون سنة. التقريب (١/٨٠) (٤٧).

* محمد بن المثنى سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٢) من قوله (عن السدي عن مرة) في الحديث السابق إلى هنا، مكرر في ج.

* عبد الرحمن بن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) من قوله (على أنه قد صحت الروايات أن الحسن) في الحديث رقم (٤٤٠) (الذي هو (أما في ثلاث مواطن) إلى هنا،

ذكره في النسخة ج بعد قوله (ولم يخرجها بهذه السياقة، إنما اتفقا) في حديث رقم (٤٧٨)

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* السُّدِّيُّ هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة سبقت ترجمته وهو صدوق يهم، ورمي بالتشيع/م ٤.

* مرة هو: مرة بن شراحيل الهمداني، يقال له مرة الطيب، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ع.

* عبد الله بن مسعود ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: السدي صدوق يهم، فالإسناد حسن.

(٤) تكرر الحديث متناً وإسناداً في أ و دو هـ، والمثبت من ب.

(٥) * تخريج الأثر: ينظر في الذي قبله.

الحكم على الأثر: * الأثر حسن، وهو على شرط مسلم

(٦) من قوله (حدثنا شعبة عن السدي) في هذا الحديث، إلى هنا ساقط من ج

(٧) قال الذهبي: ورواه -مضروب عليها- شعبة عن السدي. وكتب في الهامش: موقوف، وقال شعبة: هو عن النبي ﷺ، ولكني أدعه عمداً.

وعند الترمذي في سننه (٣١٧/٥) (٣١٦٠): وقال عبد الرحمن: قلت لشعبة إن إسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي ﷺ، قال شعبة: وقد سمعته من السدي مرفوعاً ولكني عمداً أدعه.

٤٦٢- (٨٧٨٢) / حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْأَعْدَلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، [قَالَ] ^(١): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ غَالِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٢)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: اخْتَلَفْنَا ^(٣) هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.

* الحسين بن الفضل، سبقت ترجمته قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن، وقال الذهبي: ولم أر فيه كلاماً.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (٢٨٩٦).

* سليمان بن حرب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٢) في ب و د و ه زيادة (بن حرب ثنا أبو صالح غالب بن سليمان).

* أبو صالح غالب بن سليمان العنكي - بفتح المهملة، والمثناة - الجهضمي، أبو صالح أو أبو سلمة الخراساني، أصله من البصرة، ثقة، من السابعة/مدفق. التقريب (٤٤٢/١) (٥٣٤٧).

* كثير بن زياد أبو سهل البُرْسانِي - بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها مهملة - بصري نزل بلخ، ثقة، من السادسة/د ت ق. التقريب (٤٥٩/١) (٥٦١٠).

* مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةِ هي: مُسَّةٌ - بضم أولها والتشديد - الْأَزْدِيَّةِ، أم بُسَّة - بضم الموحدة، والتشديد أيضاً - مقبولة، من الثالثة/د ت ق. التقريب (٧٥٣/١) (٨٦٨٢) قال الدارقطني: لا يحتج بها. قال ابن حزم: مجهولة، وقال ابن القطان: لا تعرف حالها ولا عينها، ولا تعرف في غير هذا الحديث "كانت النفساء تجلس..." ينظر: المغني في الضعفاء (٦٥٨/٢) (٦٢٤٤)، المحلى (٢٠٤/٢)، بيان الوهم والإيهام (٣٢٩/٣)، وقال ابن الملقن: لا نسلم لابن حزم وابن القطان دعوى جهالة عين مسة، فإنه قد روى عنها جماعات: كثير بن زياد، والحكم بن عتيبة، وزيد بن علي بن الحسين، والحسن، فهؤلاء أربعة رَوَوْا عنها فارتفعت جهالة عينها. وأما جهالة حالها، فهي مرتفعة ببناء البخاري على حديثها "كانت النفساء تجلس..." وتصحيح الحاكم لإسناده، فأقل أحواله أن يكون حسناً. البدر المنير (١٤١/٣) (عند أحمد أبو سمية)، وهو: * أبو سمية - بالتصغير - عن جابر رضي الله عنه، مقبول، من الرابعة/ق. التقريب (٦٤٦/١) (٨١٤٨). الثقات (٥٦٩/٥) (٦٢٩٥)، الجرح والتعديل (٣٨٧/٩) (١٨٢١)، قال الذهبي: مجهول. الميزان (٣٧٨/٧) (١٠٢٧٨).

* عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان العبدي المكي الحجي، ثقة، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة/س. التقريب (٣٤٢/١) (٣٨٩٧).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه مُسَّةُ الْأَزْدِيَّةِ أو أبو سمية وكلاهما مقبول، والذي يترجح أنه أبو سمية، ولم يتابعا فالإسناد ضعيف.

(٣) ساقط من ج.

يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، [فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا] ^(١) فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِيهَا بِالْبَصَرَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ آخَرُونَ ^(٢): يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَأَهْوَى بِإِصْبَعِيهِ ^(٣) إِلَى أُذُنِيهِ ^(٤)، فَقَالَ: صُمْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((الْوُرُودُ الدُّخُولُ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ: لِحَبْنَمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرَقِهَا ^(٥)، قَالَ: ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا)) ^(٦). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ. ^(٧)

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) في د (قوم)

(٣) في النسخ (بأصبعه) والمثبت من ج.

(٤) في د (أذنه)

(٥) في أ غير منقوطة الفاء، وفي ب و ه غير منقوطة الباء، وفي ج بياض، وفي د (برقها ثم)، وفي مصادر التخریج (بردها)

(٦) * تخریج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٢٨) (١٤٥٦٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٦/٣٥٥)، وعبد بن حميد في المنتخب (١/٣٣٣) (١١٠٦)، والحاثر كما في الزوائد (٢/١٠٥) (١١٢٧)، والبيهقي في الشعب (١/٣٣٦) (٣٧٠) قال:

أخبرنا أبو علي بن أحمد بن شاذان أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي قال يعقوب بن سفيان.

أربعتهم قالوا: حدثنا سليمان بن حرب عنه بنحوه، وفي أسانيدهم أبو سمية بدل مسة الأزدية.

وقال الزيلعي في تخریج الأحاديث والآثار (٢/٣٣٣) (٧٧١): رواه أبو يعلي الموصلي وابن أبي شيبه في مسانيدهم، ... ورواه

ابن مردويه في تفسيره ورواه النسائي في كتاب الكنى. (لم أقف عليها)

* الحكم على الحديث:

(٧) * الحديث ضعيف فيه مسة مقبول ولم يتابع، والحديث حسنه البيهقي وسكت عنه ابن حجر.

وقال الذهبي في هامش المخطوط: غالب وسميه لم... (كلمه لم تبين لي).

قال البيهقي في الشعب: إسناده حسن. وسكت عنه ابن حجر في الفتح (٣/١٢٤).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٣١): رواه أحمد ورواته ثقات، والبيهقي بإسناد حسنه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥٥) (٣٦٠/١٠): رواه أحمد ورجاله ثقات.

وقال ابن كثير في النهاية (٢/٢٧٠): لم يخرجوه في كتبهم وهو حسن. وقال في التفسير (٣/١٣٢): غريب ولم يخرجوه.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠/٣٠٤) (٤٧٦١): ضعيف.... ورجال إسناده الحديث ثقات معروفون، غير أبي سمية.

وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة أبي سمية، أما مسة الأزدية فلم يرو عنها غير كثير، وقد اضطرب في هذا الحديث كما

تري.

٤٦٣- (٨٧٨٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبُرْقَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٢)، عَنْ مَرْثَةَ الْهُمْدَانِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ[ؓ]، سِئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مريم: ٧١، قَالَ: (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا دَاخِلُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَمًّا مَقْضِيًّا، ثُمَّ يُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ

(١) في د (أحمد).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي، المروزي، وصفه الحاكم في مستدركه بالعدل والحفظ، وذكر أنه حدثه بمرو - وأبو عبد الله بن مندة. وأخرج له حديثاً من طريقه ثم قال: رواة هذا الحديث كلهم ثقات أثبات، ونقل عنه في كتابه "معرفة علوم الحديث" جملة من وفیات بعض شيوخه. ينظر: رجال الحاكم (٢/٢٢٤) (١٣٧٧) وربما هو:

* محمد بن عبد الله بن عبد الصمد أبو بكر الجراحي، حدث عن: عباس الدوري ومحمد بن أبي العوام، أحاديث مستقيمة، روى عنه: أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب. ينظر: رجال الحاكم (٢/٢٢٤) (١٣٧٧)، الروض الباسم (٢/١٠٧٥) (٩٣٤)، تاريخ بغداد (٥/٤٤٨) (٢٩٧١)، المستدرک (١/٤٦٥) (١١٩٧)، معرفة علوم الحديث (١/٢٠٩)، فتح الباب في الكنى والألقاب (١/١١٩) (٨٠٦).

* يحيى بن ساسويه، لم أجد له ترجمته.

* ووجدت: يوحنا بن ماسويه وهو يحيى بن ماسويه أبو زكريا، وكان فاضلاً طبيباً مقدماً عند الملوك، عالماً مصنفاً، خدم المأمون والمعتمد والواثق والمتوكل، وتوفي وله من الكتب كتاب الكمال وغيره. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين الفهرست (١/٤١١) هدية العارفين (٦/٥١٥).

* علي بن حُجْر - بضم المهملة، وسكون الجيم - بن إياس السعدي، المروزي أبو الحسن، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة أو جازها/ خ م ت س. التقريب (١/٣٩٩) (٤٧٠٠).

* داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة، مات بعد الثمانين ومائة/ ت ق. التقريب (١/١٩٨) (١٧٨٥).

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ ع.

(٢) في د (السمي).

* الشعبي هو: عامر بن شراحيل سبقت ترجمته، وهو ثقة مشهور/ ع.

* مرة الهمداني هو: مرة بن شراحيل الهمداني، يقال له مرة الطيب، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ ع.

* ابن مسعود[ؓ] صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً فيه داود بن الزبرقان متروك.

الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا). (١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٢)

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (١١٠/١٦) قال: حدثنا القاسم حدثنا الحسين حدثنا أبو عمرو داود بن الزريقان قال: سمعت السدي يذكر عن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: داخلها.

* الحكم على الأثر:

(٢) الأثر ضعيف جداً. فيه داود بن الزريقان متروك

وقال الذهبي: داود تركه أبو داود.

٤٦٤ - (٨٧٨٤) / حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ^(١) عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لِيَأْخُذُ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَقْطَعَنَّه^(٢) النَّارُ، يَرِيدُ^(٣) أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُنَادِي: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، إِلَّا إِنْ أَلَّ اللَّهُ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ أَبِي، فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةِ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتَنَةٍ فَيُرَكَّبُ))، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَزِدْهُمْ

* رجال الإسناد:

* أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري سبقت ترجمته وهو ثقة.
 * أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه/خ.
 * عبيد بن عبيدة التمار، بصري يروي عن المعتمر بن سليمان، روى عنه أحمد بن الحسن بن خراش، يغرب، كذا قال ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني في العلل: حدثنا أبو علي الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثقة بصري ثنا معتمر... وقال: عبد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره، وحدث عنه البوشنجي. قال الحاكم: ثقة يغرب. لسان الميزان (٤/١٢٠) (٢٥٦)، الثقات (٨/٤٣١) (١٤٢٥٧)، العلل للدارقطني (١١/٢٩٦) (٢٢٩٤)، معرفة علوم الحديث (١/٢٢٩).

* المعتمر هو: معتمر بن سليمان التيمي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
 * أبوه هو: سليمان بن طرخان، سليمان التيمي البصري، أبو المعتمر، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد/ع. الثانية من المدلسين.
 * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
 (١) في النسخ (عن)، والمثبت من ج.
 * عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوزي، أبو نهار البصري، ثقة، من الرابعة، قدم الموت مات سنة ثلاث وثمانين ومائة/خ م س. التقريب (١/٣٩٥) (٤٦٤٤) عقبة بن عبد الغافر عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم هو تابعي. جامع التحصيل (١/٢٣٩) (٥٢٩)، الجرح والتعديل (٦/٣١٣) (١٧٤٢).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجالہ ثقات، قتادة مدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.
 (٢) لم تنقط النون في أ و ج، وفي ب و د و د (فليقطعت)، والمثبت من التلخيص.
 (٣) ساقط من ب.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ. ^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ [١/٢٦١] وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣١٥/٢) (١٠٤٩)، والبخاري في الزوائد (١/٦٥) (٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦/١) (٢٥٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وفي (٢/٤١١) (٦٤٥) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، وأبو نعيم في صفة الجنة (١/٩٠) (٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف.

جميعهم قالوا: حدثنا أحمد بن المقدم.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣١٥/٢) (١٠٤٩) قال: وحدثنا عاصم بن محمد. كلاهما (أحمد بن المقدم وعاصم بن محمد) قالوا: حدثنا المعتمر بن سليمان عنه بنحوه. ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساکر في تاريخه (٦/١٦٦-١٦٧).

وفي حياة الحيوان للدميري (٢/٤٤٧) قال: وأخرجه النسائي. وفي الكنز (١١/٢٢٢) (٣٢٣٠٣) رمز ب (ض) (لم أقف عليها).

ويشهد له:

حديث أبي هريرة ؓ أخرجه البخاري في صحيحه بمعناه، ولينظر حديث رقم (٤٦٨).

* الحكم على الحديث:

(٢) * إسناده ضعيف لتدليس قتادة، والحديث حسن لغيره بالشاهد، ولم يخرجوا لعبيد بن عبيدة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١١٨): رواه أبو يعلى والبخاري رجال الصحيح.

وقال البخاري: لا نعلم رواه إلا التيمي، ولا عنه إلا ابنه، وهو حديث غريب، حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا محمد بن منيب

حدثنا السري بن يحيى عن سليمان التيمي عن عقبه قال: بنحوه، وأحسب أن السري أسقط عبادة بينه وبين عقبه.

وقال الألباني في التعليقات الحسان (١/٣١٣) (٢٥٢): صحيح، ... وهو كما قال.

٤٦٥ - (٨٧٨٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُجَوَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَيْتُ، قَالَ: (إِنِّي تَبَّتُ أَنِّي وَارِدُهَا وَلَمْ أَتُبَّ أَنِّي صَادِرٌ). ^(١) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * سعيد بن محمد بن سعيد بن بشير بن هجوان الحجواني الكوفي، عن وكيع وغيره تأخر، قال الدارقطني: ضعيف. سؤالات الحاكم (١١٨/١) (١٠٩)، الميزان (٢٢٨/٣) (٣٢٧٠)، المغني في الضعفاء (٢٦٥/١) (٢٤٥٠).
- * وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ عابد/ع.
- * إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع
- * قيس بن أبي حازم البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع. وقيس عن عبد الله بن رواحة مرسل لأنه استشهد بمؤته. جامع التحصيل (٢٥٧/١) (٦٤٠).
- * عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر، أحد السابقين، شهد بدرًا، و استشهد بمؤته، وكان ثالث الأمراء بها، في جمادى الأولى سنة ثمان/خ خد س ق. التقريب (٣٠٣/١) (٣٣١٨) الإصابة (٨٢/٤) (٤٦٧٩)

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف سعيد بن محمد، وقيس عن عبد الله مرسل.

(١) * تخريج الأثر:

أخرجه وكيع في الزهد (٢٦٠/١) (٣٢)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٠/٧) (٣٤٧٢٧)، وهناد في الزهد (١٦٣/١) (٢٢٧)، وأحمد في الزهد (٢٠٠/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٠٦/٢٨)، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٤/١) (٣١٠)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (٤٠١/١٠) (١١٨٣٦) (ط الرسالة)، وابن عساكر في تاريخه (١٠٦/٢٨)، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٠/٣) قال: أخبرنا ابن عيينة، ومن طريقه الطبري في تفسيره (١١٠/١٦)، والحاكم في المستدرک الأثر التالي، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١٠/١٦) قال: حدثنا بن حميد قال ثنا حكام، وأخرجه الخطيب في تالي التلخيص (٢١٠/١) (١٠٩) من طريق سعيد بن منصور قال: حدثنا أبو شهاب. جميعهم قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله بن رواحة بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(٢) * الأثر ضعيف لضعف سعيد بن محمد، وقيس عن عبد الله مرسل ولم يخرج مسلم لابن رواحة.

وقال الذهبي في التلخيص: فيه إرسال (ينظر الأثر التالي)

٤٦٦ - (٨٧٨٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(١) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ فَبَكَى، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَيْتُ، قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ مريم: ٧١، فَلَا أَذْرِي ^(٢)أَنْتَجُو ^(٣)مِنْهَا أَمْ لَا؟ ^(٤).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٥)

(١) (بن علي) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني سبقت ترجمته قد سمع جملة صالحه من أحاديث الدبري.

* إسحاق بن إبراهيم هو الدبري سبقت ترجمته وهو: صدوق، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط.

* عبد الرزاق هو: عبد الرزاق بن همام، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع/ع.

* ابن عيينة هو: سفيان بن عيينة سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات/ع.

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع

* قيس بن أبي حازم البجلي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الله بن رواحة صحابي جليل، سبقت ترجمته/خ حد س ق.

* الحكم على الإسناد:

قيس لم يسمع من ابن رواحة فالإسناد مرسل، وما قيل في الدبري لا يضر هنا فبعد الرزاق أخرجه في تفسيره.

(٢) في ب و د (ندري).

(٣) في أ و هـ (أينجوا)، ولم تنقط في ب و ج، والمثبت من د والتلخيص.

(٤) * تخريج الأثر: سبق في الذي قبله.

(٥) الحكم على الأثر:

* الأثر مرسل، ولم يخرج مسلم لابن رواحة.

وقال الذهبي: فيه إرسال.

٤٦٧- (٨٧٨٧) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ^(١) بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ، لَسْتُ بِصَاحِبِ
ذَاكَ، اغْمِدُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ^(٢)، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ
وَرَاءَ^(٣)، اغْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ، اذْهَبُوا
إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى، فَيَقُولُ عِيسَى: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَيُرْسَلُ
مَعَهُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحْمُ، فَيَقْفَانِ بِالصِّرَاطِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمُ كَمَرِ الْبَرْقِ، قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ مَرُّ^(٤)
الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ، ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحِ، وَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ^(٥)، تَجْرِي
بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَيَبْيِكُمُ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، قَالَ: حَتَّى تَعْجِزُ أَعْمَالُ النَّاسِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في د (سعيد).

* أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة/خت م ٤.

* رباعي بن حراش سبقت ترجمته وهو ثقة عابد مخضرم/ع.

* حذيفة بن اليمان، وأبو هريرة ؓ صحابييان جليلان سبقت ترجمتهما/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات فالإسناد صحيح.

(٢) في ب و د و هـ (الله)

(٣) ساقط من ب و د و هـ.

(٤) في ب (من)

(٥) لم تنقط في بعض النسخ والمثبت من أ، والتلخيص.

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا^(١)، قَالَ: وَفِي حَاقَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ، تَأْخُذُ مَنْ أَمَرْتُ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمُكَرَّدَسٌ فِي النَّارِ))، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي^(٢) هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا^(٣). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٤).

(١) في النسخ (بزحفاً) والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ (أبا).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٦/١) (١٩٥) قال: حدثنا محمد بن طريف حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا أبو مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأبو مالك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه (اختلاف بسيط في الألفاظ).

وأخرجه البزار في مسنده (٢٦٠/٧) (٢٨٤٠) (١٥٧/١٧) (٩٧٦٧-٩٧٦٨)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٨١/١) (٨-٢٠٣)،

وفي (٢/٦٠٠) (١-٣٥١) قالوا: حدثنا علي بن المنذر، وأخرجه البزار في مسنده (٢٦٠/٧) (٢٨٤١) قال: حدثنا يوسف

بن موسى، وأبو يعلى في مسنده (٧٩/١١) (٦٢١٦) قال: حدثنا أبو هشام.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا أبو مالك عنه بنحوه.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسنده عن أبي مالك إلا ابن فضيل، ورواه غير ابن فضيل عن أبي مالك موقوفاً.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري ومسلم من طرق بنحوه؛ وسبق ذكرها في حديث رقم (٤٥٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

* الحكم على الحديث:

(٤) الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه بنحوه، والبخاري أخرجه لسعد بن طارق تعليقاً.

٤٦٨ - (٨٧٨٨) / حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [٢٦١/ب] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَذَا، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ^(١): يَا أَبَتِ^(٢) أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ
 لَكَ؟ فَيَقُولُ: خَيْرُ ابْنٍ، فَيَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: خُذْ بَارِزَتِي، فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ، ثُمَّ
 يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يُعْرِضُ الْخَلْقَ^(٣)، فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ،
 فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ فَأَبِي مَعِيَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي، قَالَ: ^(٤) فَيُعْرِضُ عَنْهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ
 أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ فَأَبِي مَعِيَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي، قَالَ: فَيُعْرِضُ عَنْهُ،^(٥) ثُمَّ
 يَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ وَأَبِي مَعِيَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي،^(٦)
 قَالَ: فَيَمْسُخُ اللَّهُ أَبَاهُ ضُبْعًا، فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟

* رجال الإسناد:

- * أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني، سبقت ترجمته، ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب
 علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، قال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط، وقال أبو يعقوب: لم يحمدا أمره.
 * إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
 * آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد/ خ خد ت س ق.
 * حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خت م ٤.
 * أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتياني سبقت ترجمته ثقة ثبت حجة/ ع.
 * ابن سيرين هو: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد كبير القدر/ ع.
 * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف شيخ الحاكم عبد الرحمن بن الحسن.

(١) ساقط من ب.

(٢) كتبت (أبة) في أ و ج و د و هـ، وفي ب (ابتأى ابن).

(٣) في ب و د و هـ (الحق)

(٤) في د و هـ بزيادة (فيمسخ الله أباه ضبعا)

(٥) من قوله (ثم يقول: يا عبدي ادخل) إلى هنا ساقط من ج و د.

(٦) من قوله (قال: فيعرض عنه) الأولى إلى هنا ساقط من ب.

فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه البزار كما في الزوائد (١/٦٦) (٩٧) قال: حدثنا ميمون بن الأصبع حدثنا آدم بن أبي إياس، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/٥٦) (٣٥٩٩) قال: حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هدية بن خالد وهشام.

كلاهما قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه فيما يحسب حماد عن النبي ﷺ بنحوه، عند الطبراني قرن مع أيوب، هشام). وأخرجه الطبراني الأوسط (٤/٥٦) (٣٥٩٩) قال: حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري أن رسول الله ﷺ بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٢٣) (٣١٧٢) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ "يَلْقَى إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَعَبْرَةٌ، فيقول له إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِينِي، فيقول أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ، فيقول إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خَزْيٍ أُخْزِيَ مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ، فيقول الله تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ؛ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ؛ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِحٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ" وفي (٤/١٧٨٧) (٤٤٩١) مختصراً، وأخرجه تعليقاً في (٤/١٧٨٧) (٤٤٩١) وفيه عن ابن أبي سعيد عن أبيه مختصراً.

وأخرجه الحاكم (٢/٢٦٠) (٢٩٣٦) قال: حدثنا علي بن حمشاد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عنه بنحوه ومن طريقه البيهقي في البعث (١/٩٤).

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سبق برقم (٤٦٤).

* الحكم على الحديث:

(٢) * إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن الحسن، والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد، لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وأخرج لحماذ في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٣٢) (٥٤٩٥): رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، وهو في البخاري إلا أنه قال: "يلقى إبراهيم أباه آزر.. فذكر القصة بنحوه.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن أيوب هكذا إلا حماد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١١٨): رواه البزار ورجاله ثقات، وقال في كشف الأستار (١/٦٦) (٩٧): لم أره بهذه السياقة.

٤٦٩- (٨٧٨٩)/ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ الْغَفَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا

(١)* رجال الإسناد:

* أبو جعفر محمد بن دحيم هو: محمد بن علي بن دحيم، الشيباني الكوفي، سبقت ترجمته وكان ثقة صدوقاً.
* أحمد بن حازم بن أبي غرزة هو: ابن محمد بن يونس بن قيس، أبو عمرو الغفاري الكوفي، سبقت ترجمته وهو الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المسند.

* مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن، صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين/ع. التقريب (١/٥١٦) (٦٤٢٤).

* عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي - بالنون - الملائمي - بضم الميم، وتخفيف اللام - أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون سنة/ع. التقريب (١/٣٥٥) (٤٠٦٧).

* يزيد بن عبد الرحمن، وأبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلّس، من السابعة/٤. التقريب (١/٦٣٦) (٨٠٧٢) قال ابن معين: ليس به بأس، وكذا قال النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في بعض حديثه، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، خالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدي في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق، فكيف إذا انفرد بالمعضلات، وقال الحاكم أن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب، وفي حديثه لين، إلا أنه يكتب حديثه. وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين. ينظر: التهذيب (١٢/٨٩) (٣٥٨)، المجروحين (٣/١٠٥) (١١٨٥)، الجرح والتعديل (٩/٢٧٧) (١١٦٧)، الكامل في الضعفاء (٧/٢٧٧) (٢١٦٩)، طبقات المدلسين (١/٤٨) (١١٣) (صرح بالتحديث).

* المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما وهم/خ ٤.

* أبو عبيدة هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، سبقت ترجمته وهو ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه/ع.

* مسروق هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه/ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، وأبو خالد يخطئ كثيراً، لكن تابعه غيره كما في التخريج فالإسناد حسن.

مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، أَنْ يُؤَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى، أَلَيْسَ ذَلِكَ^(١) عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى^(٢)، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا، وَيُمَثِّلُ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا^(٣)، وَقَالَ^(٤): يُمَثِّلُ لِمَنْ^(٥) كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى، وَيُمَثِّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عَزِيرًا^(٦) شَيْطَانُ عَزِيرٍ، حَتَّى يُمَثِّلَ لَهُمُ الشَّجَرُ وَالْعُودُ وَالْحِجَرُ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا^(٧)، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ^(٨) لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا^(٩) مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: فَيَحْنِي^(١٠) كُلُّ مَنْ كَانَ لَظْهَرُهُ^(١١) طَبَقٌ سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصِيَاصِي^(١٢) بَقَرٍ^(١٣)، يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ، فَيُعْطُونَ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ [٢٦٢/١] يُعْطَى نُورُهُ مِثْلُ^(١٤) الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ دُونَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يُضِيءُ مَرَّةً، وَيُطْفِئُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمَ قَدَمَهُ، وَإِذَا طُفِئَ

(١) ساقط من ج.

(٢) ساقط من ب.

(٣) (في الدنيا) ساقط من ب و د و هـ.

(٤) (في ج فقال)

(٥) ساقط من د.

(٦) (في أ و ج و هـ (عزير)، والمثبت من ب و د.

(٧) (في د (قيوماً))

(٨) (في ب و هـ (مالكهم))

(٩) (في د (ريانا)، وفي هـ (زماناً))

(١٠) (في ب (فيجي) ولم تنقط الجيم في بقية النسخ، والمثبت من والتلخيص).

(١١) (في التلخيص (بظهره))

(١٢) (في د (بصياصي)، وفي هـ (صياصي))

(١٣) (في التلخيص (البقر))

(١٤) (في التلخيص (على قدر))

قَامَ، فَيَمْرُونُ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضُ مَرَلَةٍ، قَالَ: فَيُقَالُ^(١): أَنْجُوا عَلَى قَدَرِ نُورِكُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُ كَانْتِضَاضِ الْكُوكَبِ، [وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُ كَالطَّرْفِ]^(٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْرُ كَشَدِّ الرَّجْلِ، وَيَمْرُلُ رَمَلًا، فَيَمْرُونُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ، حَتَّى يَمْرَ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، يَجْرُ يَدٌ، وَيُعْلِقُ^(٣) يَدٌ، وَيَجْرُ رَجُلٌ^(٤) وَيُعْلِقُ رَجُلٌ، فَتُصِيبُ^(٥) جَوَابُهُ النَّارُ، قَالَ: فَيَخْلُصُونَ، فَإِذَا خَلَصُوا، قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكَ بَعْدَ إِذْ رَأَيْنَاكَ، فَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى ضَحْضَاحٍ^(٦) عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ مُصَفَّقٌ^(٧) مَنَزِلًا^(٨) فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا ذَلِكَ الْمَنْزِلَ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: تَسْأَلُونِي الْجَنَّةَ وَهُوَ مُصَفَّقٌ، وَقَدْ نَجَّيْتُكُمْ مِنَ النَّارِ، هَذَا الْبَابُ لَا^(٩) حَسِيسَهَا^(١٠)، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إِنْ أُعْطِيتُمُوهُ^(١١) أَنْ تَسْأَلُونِي غَيْرَهُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنَزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ: فَيُعْطُوهُ، فَيَرْفَعُ لَهُمْ أَمَامَ ذَلِكَ مَنَزِلٌ آخَرُ، كَأَنَّ الَّذِي أُعْطُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ حُلْمٌ عِنْدَ الَّذِي رَأَوْ، قَالَ: ^(١٢) فَيَقُولُونَ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا نَسْأَلُكَ^(١٣) غَيْرَهُ^(١٤) وَأَيُّ مَنَزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ؟^(١٥) ثُمَّ يَسْكُتُونَ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ، مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا

(١) في النسخ (فيقولون)، والمثبت من التلخيص.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ب و د بزيادة (ويجر)

(٤) (ويجر رجل) ساقط من ب و د، وفي هـ (يد) بدل (رجل)

(٥) في ب و د و هـ (فيصيب)

(٦) ساقط من ج، وفي بقية النسخ (ضحاح)، والمثبت من د.

(٧) في د بزيادة (وقد نجيتكم من النار، هذا الباب لا حسيستها، فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره، وأي منزل

أحسن منه، ثم يسكتون، قال: فيقال لهم: مالكم لا تسألون)، وضرب عليها في هـ.

(٨) في ج (معزلاً)

(٩) في التلخيص بياض، وفي كتب التخريج (نسمع)

(١٠) في ب و هـ (أحسستها)

(١١) في ج (أعطيتكموه)

(١٢) في كتب التخريج بزيادة (فيقولون: ربنا أعطنا ذلك المنزل، فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره)

(١٣) في د (نسأل)

(١٤) في د و هـ بزيادة (قال فيقولون: لا وعزتك لا نسأل غيره)

(١٥) من قوله (فيقولون: لا) إلى هنا مكرر في ب، وفي ج بزيادة (قال)، وفي كتب التخريج بزيادة (فيعطوه)

حَتَّى اسْتَحْيَيْنَا، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرْضَوْا أَنِّي ^(١) أُعْطَيْتُكُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا ^(٢) وَعَشْرَةَ أَضْعَافِهَا ^(٣)، قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا ^(٤) بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، فَمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكْتُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا، فَمَا ^(٥) بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ، حَتَّى تَبْدُو لَهُوَانُهُ وَيَبْدُو آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ، لِقَوْلِ إِنْسَانٍ: [أَنْهَزْتُ بِي، وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟] ^(٦) قَالَ: ((فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، فَسَلُونِي، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا الْحَقُّنَا النَّاسَ ^(٧) [فَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّو النَّاسَ] ^(٨)، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ يَرْمُلُونَ فِي الْجَنَّةِ، حَتَّى يَبْدُوا لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ، قَالَ: فَيَخِرُّ سَاجِدًا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيُقَالُ: إِنَّمَا هَذَا مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ، فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ فَيَقُولُ: أَنْتَ مَلِكٌ؟ - أَوْ مَلِكٌ - فَيُقَالُ ^(٩): إِنَّمَا ^(١٠) ذَلِكَ قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ [عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ] ^(١١) عَلَى هَذَا الْقَصْرِ، تَحْتَ يَدَيِ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ، كُلُّهُمْ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُفْتَحَ الْقَصْرُ، وَهُوَ ^(١٢) دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَافُهَا وَمَفَاتِيحُهَا [٢٦٢/ب] مِنْهَا، فَيُفْتَحُ لَهُ الْقَصْرُ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ، مُبْطِنَةٌ

(١) في أ (أن) والمثبت من النسخ.

(٢) في النسخ (أفنيها)، والمثبت من د.

(٣) في د (أخسافها)

(٤) في النسخ (فلما)، والمثبت من ج.

(٥) في ب و د و هـ (فلما)

(٦) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٧) في د (بالناس) وضرب على الباء في هـ.

(٨) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٩) في ج (فيقول)

(١٠) في ج (أنا)

(١١) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(١٢) ساقط من د.

بِحُمْرَاءِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، فِيهَا سِتُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ صَاحِبَتِهَا، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرٌّ^(١) وَأَزْوَاجٌ وَتَصَارِيفٌ أَوْ قَالَ: وَوَصَائِفٌ، قَالَ: فَيَدْخُلُ، فَإِذَا هُوَ بِحُورَاءَ عَيْنَاءَ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مِخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلِّهَا، كَبَدُّهَا مِرَاتُهُ وَكَبَدُهُ مِرَاتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِغْرَاضَةً اَزْدَادَتْ^(٢) فِي عَيْنِهِ سَبْعُونَ ضِعْفًا [عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: لَقَدْ اَزْدَدْتُ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا]^(٣)، وَقَوْلُ^(٤) لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَيُشْرِفُ بِبَصَرِهِ عَلَى مُلْكِهِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ^(٥)، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا كَعْبُ الْآ^(٦) تَسْمَعُ إِلَى مَا^(٧) يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، عَنْ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا لَهُ فَكَيْفَ بَاعِلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْمَاءِ، فَخَلَقَ لِنَفْسِهِ دَارًا بِيَدِهِ، فَزَيْنَهَا بِمَا شَاءَ، وَجَعَلَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالشَّرَابِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا، فَلَمْ يَرَاهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلْقِهَا، [لَا]^(٨) جِبْرِيلُ، وَلَا غَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ السجدة: ١٧، وَخَلَقَ دُونَ ذَلِكَ جَنَّتَيْنِ، فَزَيْنَهُمَا بِمَا شَاءَ، وَجَعَلَ فِيهِمَا^(٩) مَا ذَكَرَ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَأَرَاهُمَا مِنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَمَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيْنِ يُرَى فِي تِلْكَ الدَّارِ، فَإِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ فِي مُلْكِهِ لَمْ يَنْزِلْ^(١٠) خِيَمَةً مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ، حَتَّى إِهْمُ يَسْتَشِيقُونَ رِيحَهُ وَيَقُولُونَ: وَاهَا لِهَذِهِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، وَيَقُولُونَ: لَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اسْتَرْسَلَتْ

(١) في د (سرور)

(٢) في د (زدادت)

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (ويقول) ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب بزيادة (ما)، وفي التلخيص (ألم).

(٦) في ب و ه بزيادة (لا)، و (إلى ما) ساقط من د.

(٧) ساقط من النسخ والمثبت من ج.

(٨) في أ و د و ه (فيها)

(٩) في النسخ (بين)، والمثبت من التلخيص.

فَاقْبِضْهَا^(١)، فَقَالَ كَعْبٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لِبَهَنَمَ زَفْرَةً، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا يَخْرُلُ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّى يَقُولَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي، وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ، لَطَنَنْتَ أَنْ لَا يَنْجُوا^(٢) مِنْهَا".^(٣)

رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثَقَاتٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَا أَبَا خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ، لَمَّا ذَكَرَ مِنْ انْحِرَافِهِ عَنِ السُّنَّةِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ، فَأَمَّا الْأُئِمَّةُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَكُلُّهُمْ شَهِدُوا لِأَبِي خَالِدٍ بِالصِّدْقِ وَالْإِتْقَانِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أُئِمَّةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.^(٤)

(١) ساقط من د.

(٢) في د (تنجوا)

(٣) * تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٤٠٨/٢) (٣٤٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصْمَةَ قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ (٥٨٤/٢) (٢٠-٣٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى، وَالْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٢٩٧/١) (٢٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣٥٧/٩) (٩٧٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالدَّارِقُطِيُّ فِي رُؤْيَا اللَّهِ (١٣٨/١) (١٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَيْبِيسٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

جَمِيعُهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ.

وَأَخْرَجَهُ الْمُرُوزِيُّ فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (٣٠٣/١) (٢٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ (٣٢/١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي السَّنَةِ (٥٢٠/٢) (١٢٠٣) (إِسْنَادُهُ حَسَنٌ)، وَالشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٤٠٦/١) (٤١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣٥٧/٩) (٩٧٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّضْرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْحَضْرَمِيُّ، وَالدَّارِقُطِيُّ فِي رُؤْيَا اللَّهِ (١٤٠/١) (١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الْبَعْثِ (٤٤٦/١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. جَمِيعُهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ. كِلَاهُمَا (يَزِيدُ بْنُ سَنَانٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ) قَالَا: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيَّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ) قَالَا: حَدَّثَنَا الْمَنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ بَنَحُوهُ.

* الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

(٤) * إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالْحَدِيثُ قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ مَا أَنْكَرَهُ حَدِيثًا عَلَى جُودَةِ إِسْنَادِهِ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مَا أَنْكَرَهُ حَدِيثًا عَلَى جُودَةِ إِسْنَادِهِ، وَأَبُو خَالِدٍ شَيْعِيٌّ مَنْحَرَفٌ.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢١٣/٤) (٥٤٤٢): رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق، أحدها صحيح واللفظ له، والحاكم وقال صحيح الإسناد. وحكم عليه الألباني فقال: صحيح. صحيح الترغيب والترهيب (٤١٨/٣) (٣٥٩١) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٠/١٠): رواه كله الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة.

وقال الدارقطني في العلل (٢٤٣/٥) (٨٥٤): يرويه المنهال بن عمرو، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة وأبو خالد الدالاني رفعه زيد من أوله إلى آخره؛ ورفع خالد آخره، ورواه الأعمش عن المنهال بن عمرو فقال: عن قيس بن السكن وأبي عبيدة عن عبد الله؛ ولم يذكر فيه مسروقاً ووقف الحديث..... والصحيح حديث أبي خالد الدالاني وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله مرفوعاً.

٤٧٠ - (٨٧٩٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرْفَعُ الْقَضَاءَ إِلَى أَبِي بُرْدَةَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ^(١) - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -، فَحَدَّثَ لَيْلَسَ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ^(٣) يَمُوتُ لُهُمَا^(٤) أَرْبَعَةٌ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَثَلَاثَةٌ؟ [٢/٢٦٣] قَالَ: وَثَلَاثَةٌ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَانِ؟، قَالَ: وَاثْنَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ^(٥) يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا، وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ / خ د ت س.
- * عبد الأعلى بن عبد الأعلى سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.
- * داود بن أبي هند سبقت ترجمته وهو ثقة متقن كان يهتم بأخرة / خ ت م ٤.
- * عبد الله بن قيس النخعي، كوفي مجهول، من الثالثة، ولعله الذي قبله / ق. التقريب (٣١٨/١) (٣٥٤٦)، والذي قبله هو: عبد الله بن قيس عن ابن عباس قوله، مجهول، من الثالثة / خ د. التقريب (٣١٨/١) (٣٥٤٥)، قال علي بن المديني: عبد الله بن قيس الذي روى عنه داود بن أبي هند سمع الحارث بن قيش، وعنه داود بن أبي هند، مجهول، لم يرو عنه غير داود، ليس إسناده بالصافي. التهذيب (٣١٩/٥) (٦٢٩).
- (١) كذا في جميع النسخ، والصواب (أقيش) كما في مصادر التخريج.
- * أبو بُرْدَةَ بن نيار - بكسر النون، بعدها تحتانية خفيفة - البلوي، حليف الأنصار، صحابي اسمه هاني، وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هيرة، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعدها / ع. التقريب (٦٢١/١) (٧٩٥٣).
- * الحارث بن أقيش - بالقاف والمعجمة مصغر، وقد تبدل الهمزة واوًا - العكلي، حليف الأنصار، صحابي مقل / ق. التقريب (١٤٥/١) (١٠١١)، الإصابة (٥٦٢/١) (١٣٦٤).

* الحكم على الإسناد:

فيه عبد الله بن قيس مجهول.

(٢) بياض في ج.

(٣) في النسخ (المسلمين) والمثبت من التلخيص.

(٤) في النسخ (لها) والمثبت من التلخيص.

(٥) في ب و د و ه (لم)

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه هناد في الزهد (١٨٨/١) (٢٩٦) بالشرط الثاني، وفي (١٤١/١) (١٨٤) بالشرط الأخير، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٧٤٢/٢) (٤٧١-٤) قال: حدثنا سلم بن جنادة بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦/٣) (٣٣٦٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بالشرط الأخير، والحاكم في المستدرک (١٤٢/١) (٢٣٨) قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا إبراهيم بن علي حدثنا يحيى بن يحيى بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، والحاثر بن أقيش مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة وهكذا رواه شعبة عن داود بن أبي هند. أربعتهم قالوا: عن أبي معاوية الضير.

وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٧٤٣/٢) (٥٧٢-٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٨٤/١) (٢٠٣) قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) (٣٣٦١) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق، والحاكم في المستدرک (١٤٣/١) (٢٣٩) قال: أخبرنا أبو بكر بن بالويه حدثنا الحسن بن علي. جميعهم قالوا: حدثنا المنذر بن الوليد حدثني أبي عن شعبة بنحوه، سوى عند الحاكم فبالشرط الأخير فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٦/٣) (١٨٧٩) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، بالشرط الأول، وفي (٣١٣/٦) (٣١٧٠٢) بالشرط الأخير، وفي (٥٢/٧) (٣٤١٥٠) بالشرطين الأخيرة، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (١٤٤٦/٢) (٤٣٢٣) الشطرين الأخيرة، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٤/٢) (١٠٥٦) الشرط الأخير، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦/٣) (٣٣٦٣) الشرط الأخير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٢/٤) (١٧٨٩٢) من طريق محمد بن أبي عدي بنحوه. وفيه "كنا عند أبي بَرَزَةَ..". وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٢/٤) (١٧٨٩١) (الشطرين الأخيرة) وفيه "سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا بَرَزَةَ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ"، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦١/٢) (٢٣٩٥) الأخير، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٤/٣) (٣٣٥٩). الشرط الأول، جميعهم من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه عبد الله في زوائده على المسند (٣١٢/٥) (٢٢٧١٧)، وعبد بن حميد في مسنده (١٦٤/١) (٤٤٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٥٣/٣) (١٥٨١)، وفي المفاريد (٩٣/١) (٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) (٣٣٦٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣/٢) (١٠٥٥) (١٩٤/٥) (٢٧٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٥/٣) (٣٣٦٢)، (٢٦٦/٣) (٣٣٦٥-٣٣٦٤) من طرق، ببعضه وبنحوه.

جميعهم قالوا: عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحوه. ويشهد لبعض أجزاءه:

الجزء الأول: أخرجه البخاري (٥٠/١) (١٠٢-١٠١) (٢٦٦٦/٦) (٦٨٨٠) (٤٢١/١) (١١٩١) ومسلم (٢٠٢٨/٤) (٢٦٣٣-٢٦٣٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ بلفظ "ما مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: واثنين؟ فقال: واثنين" وقال أبو هريرة "لم يَبْلُغُوا الْحِثَّ" والبخاري (٤٢١/١) (١١٩٢-١١٩٣) ومسلم (٢٠٢٨/٤) (٢٦٣٢) من حديث أنس وأبي هريرة ﷺ. والبخاري (٤٦٥/١) (١٣١٥) (٢٤٥٢/٦) (٦٢٨٠) من حديث أنس ﷺ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

الجزء الأخير: من حديث ابن الجعداء أو ابن أبي الجعداء، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٧٦/١٦) (٧٣٧٦) بلفظ "لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سِوَايَ"، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (٧٤٠/٢) ٧٤١-٧٤٠ (١-٤٦٩) (٣-٤٧٠)، والترمذي في سننه (٦٢٦/٤) (٢٤٣٨) وقال: حديث حسن صحيح غريب.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف، فيه عبد الله بن قيس مجهول، وبعض الحديث حسن لغيره بالشواهد، ولم يخرج مسلم لمسدد، ولا لعبد الله بن قيس، ولا للحارث بن أقيش.

وقال البخاري في التاريخ: إسناده ليس بذاك المشهور.

وقال ابن حجر في الإصابة في ترجمة الحارث بن زهير: أخرج ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣): وعن الحارث بن قيس.. رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله ثقات، وعن الحارث بن قيس قال كنا عند أبي برزة.. رواه أحمد من حديث أبي برزة ورجاله ثقات.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٦٢/٤): هذا إسناده فيه مقال، عبد الله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله، قال: ولم يرو عنه غير داود بن أبي هند، وليس إسناده بالشافي. انتهى، وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد جيد، من حديث الحارث بن قيس، ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم.

وقال شعيب: إسناده ضعيف، عبد الله بن قيس جهله علي ابن المديني والذهبي وابن حجر.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤٠/٥) (٢١٢١) فقال: ما من مسلمين يموت لهما أربعة.... "ضعيف.

وفي (٣٦٧/١٠) (٤٨٢٣) قال: إن من أمتي من يعظم للنار... "منكر. وقال: وقد خالفهم محمد بن أبي عدي فجعله من مسند أبي برزة، وهي رواية شاذة! والصواب أنه من رواية الحارث بن أقيش. وقال: هذا ؛ ولعله مما يوهن من شأن هذا الراوي ، ويبين أنه ليس في موضع الثقة ؛ أنه روى الزيادة الأخرى بلفظ: "يموت لهما أربعة...." ! فإنه منكر بهذا اللفظ ؛ فإن الأحاديث التي في معناه ليس فيها ذكر: "أربعة" ؛ وإنما لفظ: "ثلاثة" ؛ مثل حديث أنس رضي الله عنه: "ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث ... الحديث. رواه البخاري وسواه.

٤٧١- (٨٧٩١)/ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا جَسْرٌ^(١) بْنُ فَرْقَدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((نَارُكُمْ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبق تـرجمته وهو ثقة.

* محمد بن منددة بن أبي الهيثم الأصبهاني، حدث عن بكر بن بكار، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم فقال: لم يكن عندي بصدوق، أخرج عن بكر بن بكار والحسين بن حفص ولم يكن سنه سن من يلحقهما، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو نعيم: ضعفه بعض الناس بروايته عن الحسين بن حفص عن شعبة، وسئل مهرا عنده فقال: هذا كذاب. ينظر: تاريخ بغداد (٣/٣٠٤) (١٣٩٥)، الثقات (٩/١٥٤) (١٥٧٣٨)، الجرح والتعديل (٨/١٠٧) (٤٦٣)، تاريخ أصبهان (٢/١٦٣) (١٣٥٩)، الميزان (٦/٣٤٥) (٨٢١٢)، لسان الميزان (٥/٣٩٣) (١٢٧٢).

* بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري، وثقه أشهل بن حاتم وأبو عاصم النبيل وهما من أقرانه، قال ابن أبي حاتم في ترجمة الحارث بن بدل: بكر بن بكار ضعيف الحديث، سيء الحفظ، له تخليط، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وليس حديثه بالمنكر جداً، وقال ابن حجر: وله نسخة سمعناها بعلو وفيها منكري ضعفه بسببها، وذكره العقيلي وابن الجارود والساجي في الضعفاء، وقد أخرج له الحاكم متابعه، وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة. لم يذكره المزي/س. ينظر: التهذيب (١/٤٢٠) (٨٨٢)، الضعفاء للنسائي (١/٢٥) (٨٧)، الثقات (٨/١٤٦) (١٢٦٦٧)، الجرح والتعديل (٢/٣٨٢) (١٤٩٢)، تاريخ أصبهان (١/٢٨٢) (٤٧٣)، طبقات أصبهان (٢/٥١) (٩٤)، الضعفاء للعقيلي (١/١٥٢) (١٩٠)، الميزان (٢/٥٨) (١٢٧٦)، لسان الميزان (٢/٤٨) (١٧٨).

(١) في النسخ (الحسين) والمثبت من التلخيص والإتحاف (٨٠٤).

* جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ الْقَصَابُ أَبُو جَعْفَرٍ بَصْرِيٍّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِذَاكَ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مِنْ وَجْهِهِ عَنْهُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: ضَعِيفٌ، وَقَالَ مَرَّةً: يَعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَبِيهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ، وَلَا يَكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ السَّاجِيُّ: صَدُوقٌ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَا يَرَوِيهِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ فَهِيَ أَحَادِيثُ صَالِحَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ، عَلَى أَنَّهُ فِي الضَّعْفَاءِ وَابْنُهُ مِثْلُهُ، وَأَحَادِيثُهُ عَامَتُهَا غَيْرُ مُحْفُوظَةٍ. ينظر: الميزان (٢/١٢٤) (١٤٨٢)، لسان الميزان (٢/١٠٤) (٤٢٦)، الجرح والتعديل (٢/٥٣٨) (٢٢٣٨)، ضعفاء البخاري (١/٢٦) (٥٤)، المجروحين (١/٢١٧) (١٨٩)، الكامل في الضعفاء (٢/١٦٨) (٣٥٦)، الضعفاء للنسائي (١/٢٨) (١٠٧).

* الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، سبق تـرجمته وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (من الثانية)/ع. قال أحمد: سمع من أنس رضي الله عنه.

* أنس بن مالك رضي الله عنه، صحابي جليل، سبق تـرجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لضعف محمد بن منددة وبكر بن بكار وجسر بن فرق، والحسن مدلس وقد عنعن.

((نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا أَسْمُتُمْ بِهَا، وَإِنَّمَا اللَّهُ
 إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، وَإِنَّمَا تَدْعُو اللَّهَ - أَوْ^(١) تَسْتَجِيرُ اللَّهَ - أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا)).^(٢)
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.^(٣)

(١) في النسخ (و) والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه هناد في الزهد (١٦٧/١) (٢٣٤) قال: حدثنا عبدة (موقوفاً)، وابن أبي شيبة كما في الإستذكار (٥٩٤/٨) موقوفاً،
 وابن ماجه في سننه (١٤٤٤/٢) (٤٣١٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله، كلاهما (ابن أبي شيبة ومحمد) قالوا: حدثنا
 ابن نمير ويعلى بن عبيد (مرفوعاً)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٠٢/١) (١٥٥) قال: حدثنا إسحاق بن
 إسماعيل حدثنا يعلى بن عبيد موقوفاً.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيح بن الحارث عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه. (نفيح متروك)
 وأخرجه البزار في مسنده (١١٧/١٣) (٦٤٩٧) قال: حدثنا أحمد بن مالك القشيري حدثنا زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري
 عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولم يذكر آخره.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٢٤/٧) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن
 عبد الأعلى حدثنا عمران بن عينة حدثنا عطاء بن السائب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه زيادة في أوله.
 ويشهد لبعضه حديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (١١٩١/٣) (٣٠٩٢) ومسلم (٢١٨٤/٤) (٢٨٤٣) بلفظ "نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ
 سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً؟ قَالَ: فَضَلْتُ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ
 حَرْفٍ". وحديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه الحميدي في مسنده (٤٧٩/٢) (١١٢٩)، وأحمد في مسنده (٢٤٤/٢) (٧٣٢٣)،
 وابن حبان في صحيحه (٥٠٤/١٦) (٧٤٦٣) بلفظ "نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، ضَرِبَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنَفَعَةً لِأَحَدٍ"

* الحكم على الحديث:

(٣) * الحديث ضعيف جداً. لضعف محمد بن منده وبكر بن بكار وجسر بن فرقد، والحسن مدلس وقد عنعن.

وقال الذهبي: جسر واه، وبكر قال النسائي: ليس بثقة.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٩/٤) (٥٥٤٢): رواه ابن ماجه بإسناد واه، والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واه عن

الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد. وقال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الترغيب والترهيب (٤٣٥/٢) (٢١٢٧)

وقال ابن رجب في التخويف من النار (٤٠/١): أخرجه ابن ماجه ونفيح فيه ضعيف وقد روي موقوفاً على أنس رضي الله عنه، ... وخرج

الحاكم من حديث جسر بن فرقد عن الحسن..... وقال: صحيح الاسناد، وفي ذلك نظر؛ فإن جسر بن فرقد ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠): رواه البزار ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٩١/٧) (٣٢٠٨) فقال: ضعيف جداً.

٤٧٢- (٨٧٩٢)/ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ^(١) أَبِي السَّمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ^(٢) جَزْءَ الزُّبَيْدِيِّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ مِثْلُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُنَ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمُوهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

(١) في ب و د و هـ (رياح) غير منقوطة الباء في ب.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السّمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزني: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

(٢) في د (عن).

* عبد الله بن الحارث بن جَزْء -بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة- الزُّبَيْدِي -بضم الزاي- صحابي، أبو الحارث، سكن

مصر وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين، والثاني أصح/د ت ق.

التقريب (٢٩٩/١) (٣٢٦٢) الإصابة (٤/٤٦) (٤٦٠١).

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في الثقات (١١٤/٥) (٤١١١) قال: حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب، وأخرجه في

صحيحه (٥١٢/١٦) (٧٤٧١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا حرملة، وأخرجه الضياء في المختارة (٩/٢١٢) (٢٠٠)

من طريق حرملة، وفي (٩/٢١١) (١٩٩) أخرجه من طريق سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا أحمد بن رشدين

المصري حدثنا أحمد بن صالح، وأخرجه البيهقي في البعث من طريق أصبغ بن الفرغ. أريعتهم قالوا: حدثنا ابن وهب

عن عمرو بن الحارث بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩١/٤) (١٧٧٤٩) قال: حدثنا موسى بن داود وحسن بن موسى، وابن عبد الحكم في فتوح

مصر (٣٠٨/١) (٨٧) قال: حدثنا النضر بن عبد الجبار، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١/٧٠) (٩٢) قال: يونس بن

عبد الرحيم حدثنا عثمان بن صالح، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢١٨/١٧) من طريق قتيبة. أريعتهم قالوا: حدثنا

ابن لهيعة بنحوه. (زاد كلاً من: أحمد في مسنده، والضياء من طريق حرملة، والبيهقي من طريق أصبغ في حديثهم=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=ذكر العقارب)

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٦١٩) (٤٠٧٦) قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا

قتيبة بن سعيد عن الحسن بن موسى.

ثلاثتهم (عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن موسى) قالوا: عن دراج عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث حسن.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، دراج ضعفه غير واحد من الأئمة. وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان:

إسناده حسن، دراج صدوق في غير روايته عن أبي الهيثم.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/١٢٧٠) (٣٤٢٩) فقال: أخرجه البيهقي في البعث من طريق الحاكم بسنده الصحيح

عن أصبغ بن الفرّج.. قال: وهذا إسناده جيد.

٤٧٣- (٨٧٩٣) / حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَبُو^(١) قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ^(٢) الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ النحل: ٨٨، قَالَ: (عَقَارِبُ أَيْبَاهَا كَالنَّحْلِ^(٣) الطَّوَالِ).^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

(١) ساقط من الإتحاف.

* أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق.

(٢) في النسخ (عمرو) والمثبت من الإتحاف (١٣٢٢٤).

* بشر بن عمر بن الحكم الزهراني -بفتح الزاي- الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين/ع. التقريب (١/٢٣) (٦٩٨).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* سليمان هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس/ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

* عبد الله بن مرة الهمداني الحارثي -معجمة، وراء وفاء- الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها/ع. التقريب (١/٣٢٢) (٣٠٧).

* مسروق هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه/ع.

* عبد الله هو ابن مسعود^{رضي الله عنه} صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

أبو قلابة صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد، لكنه توبع بالإسناد حسن.

(٣) في الإتحاف (كالنخيل)

(٤) * تخريج الأثر:

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٦٢/١) قال: عن ابن عيينة، وابن جرير في تفسيره (١٦٠/١٤) قال: حدثنا ابن وكيع حدثنا أبو معاوية وابن عيينة، وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (١٦٦/١) (٤٩٤) (لم يذكر ابن مسعود^{رضي الله عنه})، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (١٦٠/١٤) (بإسنادين)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٢٧) (٩١٠٥) والحاكم في المستدرک (٢/٣٨٧) (٣٣٥٧). وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/٥١) (٣٤١٣٨) قال: حدثنا أبو معاوية، وهناد في الزهد (١/١٧٨) (٢٦٠) قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع، وابن جرير في تفسيره (١٦٠/١٤) قال: حدثنا ابن وكيع حدثنا أبو معاوية وابن عيينة، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١/٧١) (٩٣) قال: حدثنا خلف حدثنا أبو شهاب، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٠/١٤) من طريق جعفر بن عون وسعيد، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/٦٥) (٢٦٥٩) قال: حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان بن معاوية، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٢٦) (٩١٠٤) قال: حدثنا أبو يزيد=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=القرطبي حدثنا أسد بن موسى حدثنا يحيى بن عيسى، والبيهقي في البعث (٨٥/٢) من طريق يعلى بن عبيد.
جميعهم قالوا: عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.
* الحكم على الأثر:

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات، وهو على شرطهما، ولم يخرجاه.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٧) (٣٩٠/١٠): رواه الطبراني بأسانيد؛ ورجال بعضها رجال الصحيح.
وقال محققو المطالب (٧٦٣/١٤): والأثر صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله له حكم الرفع.

٤٧٤- (٨٧٩٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ^(٢)، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لِنَّ الْأَرْضَيْنِ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَأَلْعَلِيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ قَدِ التَّقَى طَرْفَاهُ فِي سَمَاءٍ، وَالْحُوتُ عَلَى ظَهْرِهِ^(٣) صَخْرَةٌ^(٤)، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلِكٍ، وَالتَّائِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

(١) في ب و د و ه (عياش)، ولم تنقط في ج.

* عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي، أبو حفص، سبقت ترجمته وهو صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد/ م ق.

* عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري الطويل، صدوق يخطيء، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين

ومائة/ د س. التقريب (٣٠٦/١) (٣٣٧٠) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع على هذا.

ينظر: التهذيب (٢١٦/٥) (٤٢٧)، الثقات (٤١/٧) (٨٩١٦)، الجرح والتعديل (٧٥/٥) (٣٥٠)، تاريخ ابن يونس

(١/٢٧٠) (٧٣٨).

(٢) في د (دراج).

* دراج هو ابن سمعان، أبو السمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة، من الرابعة/ بخ ٤.

* عيسى بن هلال الصديفي المصري، سبقت ترجمته وهو صدوق/بخ د ت س.

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه القتيبي وعبد الله بن سليمان وكلاهما صدوق يخطيء، وربما أخطأ في ذكر أبي الهيثم، وقد قال الحاكم في آخر

الحديث: تفرد به أبو السمح عن عيسى بن هلال، فلم يذكر أبا السمح، وربما أخطأ في رفع الحديث، ودراج في روايته

عن أبي الهيثم ضعف، وقال بعضهم في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. فالإسناد ضعيف.

(٣) في النسخ (طرة)، والمثبت من ج.

(٤) بياض في ج.

الرَّيحَ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادَ، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلْ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ قَدْرَ مِنْخَرِ الثَّوْرِ؟، فَقَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَكْفِي الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ أُرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمٍ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿مَّا نَذْرٌ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ (٤٢) الذاريات، والثالثة فيها حجارة جهنم، والرابعة فيها كبريت جهنم، قالوا: [٢٦٣/ب] يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْتَنَارُ (١) كَبُرَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ (٢) فِيهَا لَأَوْدِيَةً (٣) مِنْ كَبُرَتْ، لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرُّوَاسِي لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَاتُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالْأَوْدِيَةِ، تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ (٤)، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَدْنَى عَقْرِبَةٍ مِنْهَا كَالْبَغَالِ الْمُؤَكَّفَةِ، تَضْرِبُ الْكَافِرَ ضَرْبَةً تُشْسِيهِ ضَرْبُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرٌ، وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ، يَدُ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لَمَّا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أُطْلِقَهُ (٥).

هَذَا حَدِيثٌ تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ رحمته الله، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٦)

(١) فِي ج (لِلنَّارِ)

(٢) سَاقَطَ مِنْ د.

(٣) فِي ج (أَوْدِيَةٍ)

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ (عَظْم)

(٥) * تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١٠/٣٣١٣) (١٨٦٦٥) (١٨٩١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي التَّوْحِيدِ (١/٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِي حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى.

كِلَاهُمَا قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُ بَنَحُوهُ. (لَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْهَيْثَمِ)

* الْحَكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

(٦) * حَدِيثٌ ضَعِيفٌ غَرِيبٌ وَرَفَعَهُ مَنْكَرٌ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: بَلْ مَنْكَرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ الْقَتْبَانِيُّ ضَعَفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُ ثِقَةٌ، وَدَرَجَ كَثِيرُ الْمَنَاقِبِ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هَذَا إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْمَصْرِئِينَ.

وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (٤/٢٥٧) (٥٥٧٨): قَالَ الْحَافِظُ: أَبُو السَّمْحِ هُوَ دَرَجٌ، وَقَبْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ الْقَتْبَانِيُّ وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِمَا، وَفِي مَتْنِهِ نَكَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٣/١٤٣): وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَدًّا وَرَفَعَهُ فِيهِ نَظَرٌ. وَقَالَ فِي (٣/٤٣٨): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَفَعَهُ مَنْكَرٌ وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَفِي (٤/٢٣٨): هَذَا الْحَدِيثُ رَفَعَهُ مَنْكَرٌ، وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا =

=على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه من زاملتيه اللتين أصابهما يوم اليرموك، والله أعلم.

وقال ابن رجب في التخويف من النار (١٠٢/١): قال بعض الحفاظ المتأخرين: هو حديث منكر، وعبد الله بن عياش القتباني ضعفه أبو داود، وعند مسلم أنه ثقة، ودراج كثير المناكير والله أعلم، قلت: رفعه منكر جداً، ولعله موقوف، وغلط بعضهم فرفعه.

٤٧٥- (٨٧٩٥) / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي الْمُرْمَلِ: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا﴾ ١١) الْمُرْمَلُ، آيَةُ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ. (٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٣)

* رجال الإسناد:

* أحمد بن عثمان بن يحيى، أبو الحسين، يعرف بالآدمي، سبقت ترجمته وهو ثقة حسن الحديث.

* جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، سبقت ترجمته وهو ثقة عارف بالحديث / د.

* يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين/ع.

* محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطليبي، إمام المغازي، سبقت ترجمته وهو صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر/خت م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، (صرح بالتحديث عند ابن هشام،

والبيهقي)

* يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة/ ٤٠. التقريب (١/٥٩٢) (٧٥٧٥).

* أبوه هو: عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* عائشة رضي الله عنها، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في النسخ (ذري) والمثبت من التلخيص.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن إسحاق كما ذكر ذلك ابن هشام في السيرة (٣/٢٢٥)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٨/٥٦٨) (٤٥٧٨)، والبيهقي في الدلائل (٣/٩٥) (لم يذكروا ابن الزبير)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/١٣٤) وذكر ابن الزبير.

* الحكم على الأثر:

(٣) الأثر حسن، ومحمد بن إسحاق لم يحتج به مسلم، وإنما روى له متابعة، ولم يخرج ليحيى بن عباد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٣٠): رواه أبو يعلى، وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد، وفيهما ضعف وقد وثقا.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٦/٢٩٥) (٥٨٨٢): هذا إسناد ضعيف، لتدليس محمد بن إسحاق.

وقال محققو المطالب (١٥/٤١٣) (٣٧٧٥): ولا مانع من روايته بالوجهين، خصوصاً وأن لعباد سماعاً من عائشة رضي الله عنها، ومن أبيه.

فالأثر لا ينزل عن درجة الحسن.

٤٧٦/ (١) [شِبْلٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَطَعَامًا ذَاغَصَةً﴾ المزمّل: ١٣، قَالَ: شَجَرَةُ الزُّقُومِ. صَحِيحٌ. (٢) [٣]

(١) ساقط من المعرفة.

* رجال الإسناد:

إسناد الحاكم إلى شبل من كتاب التفسير (٢٢٩/٢) (٢٨٣٩)، (٤٦٨/٢) (٣٦١٢) قال: (أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا مسعود أبو حذيفة). أشار إلى ذلك محقق البدور السافرة للسيوطي (٢٧١/١) (٣٤). * أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي، سبقت ترجمته الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج، وقال الحاكم: حدثنا إملاء من أصل كتابه.

* الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، روى عن أبي حذيفة ومسلم وعارم وعفان، كتب الي ببعض حديثه. الجرح والتعديل (٣٩/٣) (١٦٦) قال الذهبي: أخو معاذ، من نبلاء الثقات، كان روعاً عابداً، يمتنع من الرواية، ثم أمر في النوم بالرواية، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، وولد سنة مئتين. السير (٥٢٦/١٣) (٨)، تاريخ الإسلام (١٣١/٢٢) (٤).

* أبو حذيفة هو: موسى بن مسعود النّهدي، البصري، سبقت ترجمته، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحّف/ خ د ت ق. * شبل بن عباد المكي القاريء، ثقة، رمي بالقدر، من الخامسة، قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك/ خ د س فق. التقريب (٢٦٣/١) (٢٧٣٧).

* عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، وربما دلّس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها/ ع. التقريب (٣٢٦/١) (٣٦٦٢) أكثر عن مجاهد وكان يدلّس عنه؛ وصفه بذلك النسائي؛ ذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (٣٩/١) (٧٧)، وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت لابن معين: أن القطان يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة، فقال ابن معين: كذا قال ابن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم لا. جامع التحصيل (٢١٨/١) (٤٠٦).

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، سبقت ترجمته وهو ثقة، إمام في التفسير وفي العلم/ ع.

* ابن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد: هنا سقط بين الحاكم وشبل، وذكرت إسناد الحاكم إلى شبل من كتاب التفسير في المستدرک، وفيه أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ. وعبد الله بن أبي نجيح يدلّس، ولم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة، فالإسناد ضعيف.

* تخريج الأثر:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٥/٢٩) قال: حدثني محمد بن عمرو حدثنا أبو عاصم حدثنا عيسى؛ وحدثني الحارث حدثنا الحسن حدثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله ﴿وَطَعَامًا ذَاغَصَةً﴾ المزمّل: ١٣، قال: شجرة الزقوم.

وعزاه السيوطي في الدر (٣١٩/٨): إلى عبد بن حميد.

(٢) * الحكم على الأثر: الأثر ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

٤٧٧- (٨٧٩٦) / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ^(١) بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* السري بن خزيمة هو ابن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (عثمان)، والمثبت من الإتحاف (١٢٦٩٠).

(٢) في النسخ (عن)، وكذا في ج ولكن كتب فوقها (بن)، و المثبت من الإتحاف.

* عمر بن حفص بن غياث الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/خ م د ت س.

* أبوه هو: حفص بن غياث، أبو عمر الكوفي القاضي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر/ع.

* العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي، صدوق، من السادسة/ م ت. التقريب (٤٣٤/١) (٥٢٣٣).

* شقيق هو: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ع.

* عبد الله هو ابن مسعود ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع..

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه عمر بن حفص ثقة ربما وهم، وربما وهم في رفع الحديث فقد خالفه غيره فوقه، وقال النووي زيادة الرفع مقبولة، فالإسناد صحيح.

(٣) * تخريج الحديث:

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٨٤/٤) (٢٨٤٢) قال: حدثنا عمر بن حفص عنه به. ومن طريق عمر بن حفص أخرجه الترمذي في سننه (٧٠١/٤) (٢٥٧٣)، وابن أبي الدنيا في الأحوال (١٧٤/١) (١٦١)، وفي صفة النار (٩٥/١) (١٤٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٤/٣) (١٣٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٢/١٠) (١٠٤٢٨)، والبيهقي في البعث (١١٧/٢)، وأبو عوانة كما في الإتحاف. مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٤٨/٧) (٣٤١١٧)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٦/١) (١٧٤)، وعبد الله في زوائده على الزهد (١٥٧/١)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٨/٣٠)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٢٥٥/١٠) (١٢٦٩٠) قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٤٤/٣) (١٣٧٣) من طريق

خلف، ثلاثهم عن مروان بن معاوية.

وأخرجه الترمذي في سننه (٧٠١/٤) (٢٥٧٣) فقال: حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر العقدي عن سفيان.

كلاهما (مروان بن معاوية وسفيان الثوري) عن العلاء عنه به موقوفاً.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

*** الحكم على الحديث:**

(١)* الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم به.

وقال الذهبي: لكن العلاء كذبه أبو سلمة التبوذكي. وكتب في هامش المخطوط عبارة لم تتبين لي. وسئل الدارقطني عنه في العلل (٧٣٢) ٨٦/٥ فقال: يرويه العلاء بن خالد عن أبي وائل واختلف عنه فرفعه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن العلاء، ووقفه غيره، والموقوف أصح عندي، وإن كان مسلم قد أخرج حديث عمر بن حفص في الصحيح.

وقال في الإلزامات والتتبع (٢٢٦/١) (٩٣): رفعه وهم؛ رواه الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء عن خالد موقوفاً. وقال النووي في شرحه لمسلم (١٧٨/١٧) (٨٤٢): هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم، وقال: وحفص ثقة حافظ إمام، فزيادته الرفع مقبولة كما سبق نقله عن الأكثرين والمحققين.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر ابن الصباح وقد وثقه ابن حبان.

٤٧٨ - (٨٧٩٧) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((ضُرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرَضُ جُلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَعَضْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ^(١)، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبْذَةِ^(٢)).^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، لقبه حيكان سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.
- * مسدد هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ خ د ت س.
- * بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت عابد/ع.
- * عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبه، ويقال كوفي، سبقت ترجمته وهو ضعيف/ د ت.
- * سعيد المقبري هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، سبقت ترجمته وهو ثقة، تغير قبل موته/ع.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق.

(١) في النسخ (ورقا) والمثبت من التلخيص.

(٢) في د (المدينة)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في البعث (٩٤/٢) قال: أخبرنا علي بن محمد أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل، ولم يذكر (ذراعاً)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٨/٢) (٨٣٢٧) قال:

حدثنا ربيع بن إبراهيم ولم يذكر (وعضده مثل البيضاء)؛ كلاهما قال: عن عبد الرحمن بن إسحاق. (مرفوعاً)

وأخرجه الحاكم بعد حديث من طريق عمرو بن الحارث، وفيه (ورأسه مثل البيضاء)، وابن المبارك في الزهد (زيادات

نعيم) (٨٧/٢) (٣٠٤) قال: أخبرنا الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد وفيه (وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل الورقان،

ومجلسه من النار كما بيني وبين الربذة، وكشف بصره سبعون ذراعاً، وبطنه مثل إضم)، كلاهما عن سعيد بن أبي هلال

(موقوفاً)

كلاهما (عبد الرحمن بن إسحاق وسعيد بن أبي هلال) قالوا: عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٨٩/٤) (٢٨٥١) قال: حدثني سريج بن يونس، وابن حبان في صحيحه (٥٣٢/١٦) (٧٤٨٧)

قال: أخبرنا أحمد بن علي حدثنا إسحاق بن إبراهيم، كلاهما قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح

عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ "ضُرْسُ الْكَافِرِ، أَوْ نَابُ الْكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ،

وَعَلَّطُ جُلْدِهِ مَسِيرَةً ثَلَاثًا). وأخرجه الترمذي في سننه (٧٠٤/٤) (٢٥٧٩) قال: حدثنا أبو كريب حدثنا=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(١)

=مصعب بن المقدم عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (فقط أوله)، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه الحاكم (الحديث التالي) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا محمد بن سليمان، والترمذي في سننه (٧٠٣/٤) (٢٥٧٧) قال: حدثنا عباس الدوري، وفيه زيادة "وَأَنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ" ولم يذكر (ذراعاً بذراع الجبار)، وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧١/١) (٦١٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به، والبخاري في مسنده (١٤٠/١٦) (٩٢٣٣) قال: حدثنا محمد بن الليث وأحمد بن عثمان. وفيه "وغلظ جلده أربعون ذراعاً" وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه إلا شيبان.

خمستهم قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "إِنَّ غَلْظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضَرْسُهُ مِثْلُ أُخْدٍ" وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣/٧) (٣٤١٥٥) قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة رضي الله عنه تراه كم غلظ جلد الكافر؟ قال أبو هريرة: لا أدري، فقال عبد الله: غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً".

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣٤/٢) (٨٣٩١) قال: حدثنا أبو النضر وفي (٥٣٧/٢) (١٠٩٤٤) قال: حدثنا حسين قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه. "ضَرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُخْدٍ وَفَحْدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ"، والبخاري في مسنده (٢٥٢/١٥) (٨٧١٣). وقد أخرجه جماعة من عدة طرق بنحوه

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وبعض ألفاظ الحديث حسنة لغيرها بالمتابعات. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩١/١٠): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير ريعي بن إبراهيم وهو ثقة. وقال ابن حجر في الفتح (٤٢٣/١١): وأخرجه البخاري من وجه ثالث عن أبي هريرة رضي الله عنه بسند صحيح. ثم قال: كأن اختلاف هذه المقادير محمول على اختلاف تعذيب الكفار في النار.

وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٤/٣) (١١٠٥) (طريق الحاكم عن عبد الرحمن بن إسحاق) فقال: أخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وهو كما قال على ضعف في ابن إسحاق.... وذكر رواية الحاكم عن أبي صالح فقال: أخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهو كما قال،... وذكر حديث عطاء بن يسار فقال: وهذا إسناد حسن، وهو على شرط البخاري إلا أن عبد الرحمن بن عبد الله فيه كلام من قبل حفظه.

وذكر الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٣٥/١٤) (٦٧٨٣) فقال: شاذ بلفظ "وغلظ جلده مسيرة ثلاث" أخرجه مسلم.... وهذا إسناد جيد، على خلاف في هارون. لكنني أقول: يمكن الغمز من حفظه بروايته فقد خالف من هو أوثق منه، فمسيرة الثلاث، هي لما بين منكبي الكافر، وليس لغلظ جلده. ثانياً: أن غلظ جلد الكافر أقل من ذلك بكثير (رواية أبو صالح). انتهى مختصراً.

إِنَّمَا اتَّفَقَا^(١) عَلَى ذِكْرِ ضِرْسِ الْكَافِرِ فَقَطُّ.

(١) هنا ذكر في النسخة (ج) قول الحاكم (على أنه قد صحت الروايات أن الحسن) في الحديث رقم (٤٤٠) (الذي هو
(أما في ثلاث مواطن) إلى قول الحاكم (عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة)، في الحديث (٤٦١)

* غريب الحديث:

ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل أسود بين العرج والروثة على يمين المار من المدينة إلى مكة
النهاية(١٧٥/٥).

والريذة: قرية معروفة قرب المدينة بها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه. النهاية(١٨٣/٢).

مثل البيضاء: قيل هو اسم جبل . النهاية(١٧٣/١).

٤٧٩- (٨٧٩٨) / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
[[إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضَرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ]]^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).
قَالَ [١/٢٦٤] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: مَعْنَى قَوْلِهِ بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ: أَيُّ جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ الْآدَمِيِّينَ مِمَّنْ كَانَ فِي
الْقُرُونِ الْأُولَى^(٤)، مِمَّنْ كَانَ أَكْثَرُ خَلْقًا، وَأَطْوَلُ أَعْضَاءَ وَذِرَاعًا مِنْ إِنْسَانٍ^(٥).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.
* محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، أبو بكر الواسطي، عن الأنصاري وقبيصة قال الذهبي: لا بأس به، حديثه عال عند
ابن طبرزد، ضعفه ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: مذكور بالضعف، ولا أعلم لأيه علة ضعف، فإن رواياته كلها
مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا، وأختلفت أقوال الدارقطني فيه فمرة قال: لا بأس به، ومرة قال: ضعيف، توفي في
سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو بكر بن أبي الطيب: سمعت الباغندي يقول: ابني
كذاب، وسمعت ابن الباغندي يقول: أبي كذاب. الميزان (١٧٥/٦) (٧٦٣٣)، لسان الميزان (١٨٦/٥) (٦٤٦)، تاريخ
بغداد (٢٩٨/٥) (٢٨٠١)، الثقات (١٤٩/٩) (١٥٧٠٤)، سؤالات الحاكم (١٤٠/١) (١٧٩).

(١) في د (عبد الله).

* عبيد الله بن موسى، أبو محمد، سبقت ترجمته وهو ثقة كان يتشيع/ع.

* شيبان هو: شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، سبقت ترجمته وهو ثقة صاحب كتاب/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدل/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* أبو صالح هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات وفيه محمد بن سليمان لا بأس به، فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث: سبق في الذي قبله.

(٣) * الحكم على الحديث: الحديث حسن.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

(٤) في أ و ج و هـ (الأول)، والمثبت من ب و د.

(٥) بياض في ج، ووضع فوقها علامة في أ. وفي المطبوع (الناس)، وربما هي إنسان.

وكتب في هامش التلخيص: (ليس هذا من الصفات في شيء، وهو مثل قولك: ذراع الخياط، وذراع النجار).

٤٨٠ - (٨٧٩٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ^(١) الْحَارِثِ، عَنْ [ابن]^(٢) أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: (إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَغَلْظُ جُلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنْ مَجَلَسَهُ فِي النَّارِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (وَكَانَ يُقَالُ: بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِظْمٍ).^(٣)

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

(١) في النسخ كتب (عن) بدل (عمرو بن)، والمثبت من ج.

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف (سعيد بن أبي هلال)

* ابن أبي هلال هو: سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، سبقت ترجمته وهو صدوق، حُكِيَ عن أحمد أنه اختلط/ع.

* سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، سبقت ترجمته وهو ثقة، تغير قبل موته/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه في الحديث قبل السابق.

* الحكم على الأثر:

(٤) الأثر حسن.

* غريب الأثر: بطن إصم: هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع . النهاية(١/٥٣)، وإد له ذكر في غزوة (بطن إصم) وسمي الوادي إصمًا، لتضام السيول عنده، حيث تجتمع سيول أودية بطحان، وقناة، والعقيق، وتكون مسيلًا واحدًا، يصل إلى البحر الأحمر بين الوجه وأملج «أم الحج».

٤٨١- (٨٨٠٠) / أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ^(١)، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى، أَنَّ يَعْلَى عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ))، فَقَالُوا لِيَعْلَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ الكهف: ٢٩، فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَذْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ، وَلَا يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ).^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم، سبقت ترجمته وهو محدث مكثر كان فيه لين، وسماع القنطري من أبي قلابة بعد اختلاطه ليس بصحيح، وقال ابن خزيمة في صحيحه ثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد.
* أبو قلابة الرقاشي هو: عبد الملك بن محمد، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد/ق.
* أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
(١) كذا في النسخ والتلخيص والإتحاف، وعند أحمد (عبد الله بن أمية حدثني محمد بن حيي حدثني صفوان بن يعلى) وهو:
* عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي، وهو ابن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد، يعد في أهل الحجاز، روى عن محمد بن حيي بن يعلى بن أمية، روى عنه أبو عاصم، قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الجرح والتعديل (٨/٥) (٤٣)، الثقات (١٤/٧) (٨٧٩٣)، التاريخ الكبير (٥/٤٤) (٨٥). فهو يروي عن محمد بن حيي، ويبدو أنه سقط من الإسناد، وهو:

* محمد بن حيي بن يعلى روى عن صفوان بن يعلى بن أمية روى عنه عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي. الجرح والتعديل (٧/٢٣٩) (١٣١٢)، التاريخ الكبير (١/٧٠) (١٧٠).

* صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي، ثقة، من الثالثة/ع. التقريب (١/٢٧٧) (٢٩٤٥).
* يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي، حليف قريش، وهو يعلى بن مئنة -بضم الميم، وسكون النون، بعدها تحتانية مفتوحة- وهي أمه، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين/ع. التقريب (١/٦٠٩) (٧٨٣٩). الإصابة (٦/٦٨٥) (٩٣٦٥).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، أبو قلابة صدوق يخطيء، تغير حفظه لما سكن بغداد، وسماع القنطري منه بعد اختلاطه. ومحمد بن حيي لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٢٣) (١٧٩٨٩)، والبخاري في التاريخ (١/٧٠) (١٧٠) عن أبي عاصم عن عبد الله بن أمية عن محمد بن حيي عن صفوان عن أبيه عليه السلام عن النبي ﷺ به، وفي (٨/٤١٤) (٣٥٣٥) لم يذكر (يعلى)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (١/١٣٩) (لم يذكر عبد الله بن أمية وذكر محمد بن حيي) ومن طريقه البيهقي في البعث (١/٤٦٧) وفي السنن (٤/٣٣٤) (٨٤٤٩)، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥/٢٣٩) قال: حدثني العباس بن محمد والحسين بن نصر، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١/١١٩) (١٨٥) قال: حدثني الفضل بن جعفر، وأبو نعيم في أخبار =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. ^(١)

وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْبَحْرَ صَعْبٌ كَأَنَّهُ ^(٢) جَهَنَّمُ، وَلِذَلِكَ فَرَّغَ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
((أَنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ، فَأَمَّا النَّارُ فَإِنَّهَا تَحْتَ السَّابِغَةِ))، وَقَدْ شَهِدَ الصَّحَابَةُ فَمَنْ بَعْدَهُمْ
عَلَى رُؤْيَا دُخَانِهَا. ^(٣)

=أصبهان(٢٤٥/٥) من طريق علي بن بشر.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة(٢١٧/٣) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأخرجه البيهقي في البعث(٤٦٦/١)،
وأبو نعيم في أخبار أصبهان(٢٤٥/٥) من طريق أبي مسلم الكشي، وعندهم: (عن رجل) بدل (محمد بن حبي)
جميعهم قالوا: حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن أمية حدثنا محمد بن حبي عن صفوان بن يعلى عن يعلى عن النبي ﷺ
بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده ضعيف، والحديث غريب جداً.

وقال ابن كثير في تفسيره(٤٢٠/٣): حديث غريب جداً.

وقال ابن رجب في التخويف من النار(٤٦/١): روى الإمام أحمد بإسناد فيه نظر عن يعلى عليه السلام.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٨٦/١٠): رواه أحمد ورجاله ثقات.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة(٩٢/٣)(١٠٢٣) فقال: ضعيف..... وقال الحاكم: صحيح الإسناد.... وليس كذلك،

فإن محمد بن حبي هذا أورده البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول العين.

وقال شعيب: إسناده ضعيف، محمد بن حبي مجهول، وعبد الله بن أمية لم يرو عنه غير أبي عاصم، ووثقه ابن معين، وذكره
ابن حبان في "الثقات".

(٢) في ج (كأنهم)

(٣) حديث عبد الله بن عمرو أخرجه سعيد بن منصور في سننه(١)(١٨٦/٢)(٢٣٩٣) ومن طريقه أبو داود في سننه

(٢٤٨٩)٦/٣ قال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير(١)(٣٤٤/١)(١١٨٧): هو ضعيف باتفاق الأئمة، قال البخاري في

التاريخ(١٠٤/٢)(١٨٤٦): ليس بصحيح، وقال أحمد: غريب، وقال أبو داود: رواه مجهولون، وقال الخطابي: ضعفوا

إسناده، وقال صاحب الإمام الإمام: اختلف في إسناده.

٤٨٢- (١) / كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزِ الدَّانَاجِ، حَدَّثَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ،
قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: (رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضَّرَّارِ حِينَ
انْهَارًا). (٣)

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. (٤)

(١) لم يرقم في المعرفة.

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (الصنعاني) والمثبت من الإتحاف (٢٨١٧).

* محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / م ٤.

* يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري، حتن أبي عوانة، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد / خ م خد ت س ق.

* عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة، من السابعة / ع. التقريب (٣٥٩/١) (٤١٢٠).

* عبد الله بن فيروز الداناج - بنون خفيفة، وجيم - وهو العالم بالفارسية، ثقة، من الخامسة / خ م د س ق.

التقريب (٣١٨/١) (٣٥٣٥).

* طلق - بسكون اللام - بن حبيب العنزي - بفتح المهملة، والنون - بصري، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات

بعد التسعين / بخ م ٤. التقريب (٢٨٣/١) (٣٠٤٠).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣/١١) قال: حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا أبو سلمة، وفي (٣٢/١١) قال: حدثني المثنى قال

حدثنا الحماني (متهم بسرقة الحديث)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٤/٦) (١٠٠٨٩) قال: حدثنا أبي حدثنا المعلي

بن اسد.

جميعهم قالوا: حدثنا عبد العزيز عنه به.

وأخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب (٧٠٦/١٤) (٣٦٢٥) قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، (حدثني طلق) بن حبيب

قال: سمعت جابر رضي الله عنه، وفي إتحاف المهرة (٦٣/٢) (١٣٥٧) قال: قال مسدد: ثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا عبد الله

الداناج، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، (١٣٦٠) قال: وحدثني طلق بن حبيب العنزي.

(٤) * الحكم على الأثر:

* الأثر حسن.

وَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْغُرَبَاءِ، أَنَّهُمْ عَرَفُوا هَذَا الْمَسْجِدَ وَشَاهَدُوا هَذَا الدُّخَانَ، وَقَدْ
قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ. ^(١)

وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٨٥/٣): وقوله ﴿فَأَنهَارٌ يَدُّ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ﴾ التوبة: ١٠٩، الظاهر منه؛ وما صح من خبرهم؛ وهدم رسول الله ﷺ مسجدهم؛ أنه خارج مخرج المثل، أي مثل هؤلاء المضارين من المنافقين في قصدهم معصية الله وحبوهم من ذلك على سخطه كمن ينهار بنيانه في نار جهنم، ثم اقتضب الكلام اقتضاباً يدل عليه ظاهره، وقيل بل ذلك حقيقة، وإن ذلك المسجد بعينه إنهار في نار جهنم قاله وهذا كله بإسناد لين وما قدمناه أصوب وأصح.

(١) رواية (أن جهنم تحت الأرض السابعة) ينظر الحديث السابق.
وقال السيوطي في إتمام الدراية (١٥/١): ونقف عن النار - أي نقول فيها بالوقف - أي محلها حيث لا يعلمه إلا الله فلم يثبت عندي حديث أعتمده في ذلك.

* الأماكن الواردة في الأثر:

مسجد الضرار: ليس من مساجد الرسول، وإنما بناه المنافقون. وقيل: إنه بالقرب من مسجد قباء. المعالم الأثرية في السنة والسيرة (ص: ٢٥٢)

٤٨٣ - (٨٨٠١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((وَيْلٌ وَاِدٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ ^(١) يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، يَهْوِي ^(٢) مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* دراج هو ابن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزني: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه دراج وروايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف.

(١) في النسخ (الخلد)، والمثبت من التلخيص.

(٢) في النسخ (يهودي) غير منقوطة، والمثبت من التلخيص.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في البعث (٨٤٣/١) من طريق الحاكم وقال: وقرأته أيضاً بخط شيخنا أبي عبد الله، فيما لم يمل من كتاب المستدرک... وهو فيما أنبأني به إجازة.

وأخرجه ابن جرير (٣٧٨/١) الشطر الأول، وفي (١٥٥/٢٩) الشطر الثاني، وابن أبي حاتم (١٥٣/١) (٧٩٨) في تفسيرهما،

كلاهما قال: حدثنا يونس، وابن حبان في صحيحه (٥٠٨/١٦) (٧٤٦٧) قال: حدثنا ابن أسلم حدثنا حرملة، وأخرجه

الحاكم في المستدرک (٥٥١/٢) (٣٨٧٣) قال: حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني جدي (والصواب

(أبي) كما عند البيهقي) حدثني أبو عبيد الله الوهبي، ومن طريقه البيهقي في البعث (٨٤٣/١).

جميعهم قالوا: عن عبد الله بن وهب بنحوه؛ عدا عند ابن أبي حاتم وابن حبان فقد ذكروا (الشطر الأول) فقط.

وأخرجه ابن المبارك في المسند (٧٩/١) (١٣٤)، وفي الزهد (زيادات نعيم) (٩٦/٢) (٣٣٤) قال: حدثنا رشدين بن سعد، ومن

طريقه البغوي في شرح السنة (٢٤٧/١٥) (٤٤٠٩).

كلاهما (ابن وهب ورشدين) قالوا: حدثنا عمرو بن الحارث.

هَذَا حَدِيثٌ [٢٦٤/ب] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٧٣٠) ٧٥/٣، وعبد بن حميد (٢٨٩/١) ٩٢٤، ومن طريقه الترمذي في سننه (٢٥٧٦) ٧٠٣/٤ وقال: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة، وفي (٤٢٩/٥) ٣٣٢٦ ذكر شرطه الثاني فقط؛ وقال: حديث غريب إنما نعرفه مرفوعاً من حديث ابن لهيعة، وقد روى شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قوله موقوف، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٦/١) ٢٩، الشطر الثاني فقط، وفي (٣١) الشطر الأول فقط، وأبو يعلى في مسنده (١٣٨٣) ٥٢٣/٢ قالوا: حدثنا زهير، جميعهم قالوا: حدثنا الحسن بن موسى. وأخرجه البيهقي في البعث (٥/٢) من طريق كامل، الشطر الأول.

كلاهما (الحسن بن موسى وكامل) قالوا: حدثنا ابن لهيعة.
كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه بنحوه.
* الحكم على الحديث:

(١) حديث ضعيف، وهو غريب منكر. وأحاديث دراج مناكير.
وقال ابن كثير في النهاية (٣٠٥/٢): حديث غريب منكر. وقال في التفسير (٤٤٣/٤): فيه غرابة ونكارة، وقد قدمنا في الحديث أن ويل واد في جهنم ولا يصح، وفي (١١٨/١) قال: قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، قلت (ابن كثير): لم ينفرد به ابن لهيعة كما ترى، ولكن الآفة ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد مرفوعاً منكر، والله أعلم.

وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (٤٨٤/٢): (حم ت حب ك عن أبي سعيد) وإسناده صحيح.

٤٨٤ - (٨٨٠٢) / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ^(١) أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ^(٢) فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ إِنَّ أَبَاكَ، حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّ ^(٣) فِي جَهَنَّمَ وَادٍ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي بُرِّيْقَالُ لَهُ هَبَبٌ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا بِلَالُ)). ^(٤)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن يعقوب هو الأخرم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري، سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(١) في ب و هـ (أخبرنا).

* أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي، ضعيف، من السابعة/ت. التقريب (٩٧/١) (٣٠٩).

* محمد بن واسع بن جابر بن الأحنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري، ثقة عابد، كثير المناقب، من الخامسة، مات

سنة ثلاث وعشرين ومائة/م د ت س. التقريب (٥١١/١) (٦٣٦٨).

(٢) * بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، قاضي البصرة، مقل، من الخامسة، مات سنة نيف وعشرين ومائة/خت

ت. التقريب (١٢٩/١) (٧٧٦).

* أبوه هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير

ذلك، جاز الثمانين/ع. التقريب (٦٢١/١) (٧٩٥٢).

* جده هو: أبو موسى الأشعري ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف لضعف أزهر بن سنان.

(٣) ساقط من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣/٧) (٣٤١٥٩) (لم يذكر جده)، والدارمي في سننه (٤٢٧/٢) (٢٨١٦)، وأخرجه

ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٨/١) (٣٥)، وفي التواضع (٢٧١/١) (٢٢٥)، ومحمد بن خليفة في أخبار القضاة (٢٥/٢)،

وأبو يعلى في مسنده (٢٢٥/١٣) (٧٢٤٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥١٧/١٠)، والعقيلي في

الضعفاء (١٣٤/١)، وابن حبان في المجروحين (١٧٨/١)، والحاكم في المستدرک (٣٦٨/٤) (٧٩٤٦)، والطبراني في المعجم

الأوسط (٣٧/٤) (٣٥٤٨)، والبيهقي في البعث (٤٩٦/١) (٤٩٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠٣/١٤)، وابن عدي في

الكامل (٤٢٩/١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٤٣٤/٢)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٣٠/٢) (٢٦١)، وأبو نعيم

في الحلية (٣٥٥/٢).

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، لَمْ نَكُنْهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ^(١)

جميعهم من طرق عن يزيد بن هارون عن أزهر بن سنان.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن واسع إلا أزهر بن سنان، ولا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم: حديث تفرد به أزهر عن محمد، وحدث به أحمد بن حنبل وأبو خثيمة عن يزيد بن هارون مثله، ورواه سعيد بن سليمان الواسطي عن أزهر مثله.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف. لضعف أزهر بن سنان.

وقال ابن حبان في المجروحين (١٧٨/١): هذا متن لا أصل له.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٢١/٣) (٣٣٢٥)، (٣٥٨) (٤٤٢٩): رواه الطبراني بإسناد حسن، وأبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (١٣٢/٧) (٧١٠٦): رواه أبو يعلى واللفظ له، والطبراني والحاكم وصححه، كلهم من طريق أزهر بن سنان وهو ضعيف.

وقال ابن كثير في النهاية (٣٠٤/٢): تفرد به أزهر بن سنان، وقد تكلم فيه بعض الحفاظ ولينه.

وقال ابن رجب في التخويف من النار (٨٩/١): أزهر بن سنان ضعفه، والصحيح ما أخرجه الإمام أحمد وغيره من طريق هشام بن حسان.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٤٣٤/٢): هذا حديث ليس بصحيح، قال يحيى بن معين: الأزهر ليس بشيء، وقال أبو حاتم بن حبان: هذا متن لا أصل له.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٥): رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن، وفي (٢٢٦/١٠): رواه أبو يعلى وفيه أزهر بن سنان وقد وثق على ضعفه، وفي (٣٩٢/١٠): رواه الطبراني وفيه أزهر بن سنان وهو ضعيف.

وقال الكنانى في تنزيه الشريعة (٣٨٥/٢) (٢٩): فيه الأزهر بن سنان ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في البعث، والحاكم في المستدرک، ولم يتعقبه الذهبي، وأزهر من رجال الترمذي، وثقه ابن عدي فقال: ليست أحاديثه بالمنكرة جداً؛ أرجو أنه لا بأس به (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه: أخرجه الطبراني بإسناد حسن، وأخرجه الترمذي من حديث محمد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت: إن أباك حدثني عن أبيه فذكره، انتهى. والله تعالى أعلم.

وقال المناوي في فيض القدير (٤٥٥/٤): قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي، ورده عليهما الزين العراقي بأن فيه أزهر بن سنان، ضعفه ابن معين وابن حبان، وأورد له في الضعفاء هذا الحديث. اه، فكما أن الحاكم لم يصب في تصحيحه، لم يصب ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع، بل هو ضعيف.

ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٢٨/٣) (١١٨١) فقال: ضعيف.

* غريب الحديث: الهيب: السريع، وهيب السراب إذا ترقق. النهاية (٢٤٠/٥)

٤٨٥ - (٨٨٠٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ^(١) بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ [مِقْدَارُ]^(٤) خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا، وَيُظَنُّ أَنَّهُ مُدَافِعُهُ^(٥))).

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في ب و د و هـ (أزهر).

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السّمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤ . قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ ٤ .

* أبو سعيد الخدري^(٦) هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم أبي سعيد وفيها ضعف.

(٢) في ج (الكافر)

(٣) ساقط من النسخ ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في التلخيص (مدافعه)

(٥) * تخريج على الحديث:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٦٥/١٥) فقال: حدثنا يونس عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث. بلفظ "إِنَّ الْكَافِرَ يَرَى جَهَنَّمَ فَيُظَنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً"

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٧٣٢) ٧٥/٣، وابن أبي الدنيا في الأوهال (١٢٤/١) (٩٦)، وأبو يعلى في مسنده (١٣٨٥) ٥٢٤/٢ قالوا: حدثنا أبو خيثمة، كلاهما (أحمد وأبو خيثمة) قالوا: حدثنا حسن بن موسى حدثنا

ابن لهيعة. وفيه زيادة " وَيُظَنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً"

كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) عن دراج عنه بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٣٥٢) ٣٤٩/١٦ فقال: أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن

الحارث أن أبا السّمح حدثه عن ابن حجرية عن أبي هريرة^(٧) عن النبي ﷺ بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث ضعيف، وله متابعة شاذة أخرجها ابن حبان. وأحاديث دراج مناكير.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ما فيه من ضعف.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

وقال في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده حسن.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١١١٧/١٣) (٦٤٩٠) فقال: ضعيف، وهذا إسناد شاذ، حيث ذكر دراج، ابن حجرية

مكان أبو الهيثم، وقال: عن أبي سعيد مكان أبي هريرة عليه السلام... والمحفوظ عن دراج عن أبي الهيثم. انتهى بتصرف.

٤٨٦- (٨٨٠٤) / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الْأَيْلِيُّ، أَنَّ سَلَامَةَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، [قَالَ] ^(١): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((وَالَّذِي نَفْسُ

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن محمد علي بن زياد العدل، هو أبو محمد الدورقي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن إسحاق ابن خزيمة سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن عَزِيزٍ —بمجملة، وزاين مصغر— بن عبد الله بن زياد، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين/ س ق. التقريب (٤٩٦/١) (٦١٣٩) قال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: صويلح، وقال في موضع: آخر ليس بثقة ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال الحاكم أبو أحمد: فيه نظر، علق البخاري لسلامة بن روح شيئاً وهو من رواية محمد هذا عنه، وقال مسلمة والعقيلي وسعيد بن عثمان: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: التهذيب (٣٠٦/٩) (٥٦٩)، الثقات (١٣٧/٩) (١٥٦٢٦)، الجرح والتعديل (٥٢/٨) (٢٤٠).

* سلامة بن روح بن خالد، أبو روح الأيلي —بفتح الهمزة بعدها تحتانية— ابن أخي عقيل بن خالد، يكنى أبا خَرِيق —بفتح المعجمة، وسكون الراء، بعدها موحدة مفتوحة، وقيل بصيغة التصغير— صدوق له أوهام، وقيل لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه، من التاسعة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة/ خت س ق. التقريب (٢٦١/١) (٢٧١٣) قال أحمد بن صالح عن عنبسة بن خالد: لم يكن له من السن ما يسمع من عقيل، قال: وسألت بأيلة عنه، فأخبرني رجل من ثقاتهم أنه لم يسمع من عقيل، وحديثه عن كتب عقيل، وقال ابن أبي حاتم عن ابن وارة، قال لي إسحاق بن إسماعيل الأيلي: ما سمعت سلامة قط ثنا عقيل، إنما كان يقول: قال عقيل، فقلت له: ما حال سلامة؟ قال: الكتب التي يروي عن عقيل صحاح، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة، وقال أبو زرعة: ضعيف، منكر الحديث، يكتب حديثه على الإعتبار، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن قانع: ضعيف، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. التهذيب (٢٥٤/٤) (٥٠٧)، الثقات (٣٠٠/٨) (١٣٥٥٧)، الجرح والتعديل (٣٠١/٤) (١٣١١)، الكامل في الضعفاء (٣١٣/٣) (٧٧٣).

* عُقِيلُ هو: عُقِيلُ بن خالد بن عقيل الأيلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر/ع.

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.

* سعيد بن المسيب سبقت ترجمته وهو ثقة ومرسلاته أصح المراسيل/ع.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن عَزِيزٍ فيه ضعف، وتكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة، وسلامة صدوق له أوهام، لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه، وقد توبعا، فالإسناد حسن.

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ وَقَعْرِهَا لَكَصْحَرَةٌ زَنْتَهَا سَبْعَ خِلْفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ،
يَهْوِي فِيهَا^(١) بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ وَقَعْرِهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

(١) ساقط من ج.

(٢) * تخريج الحديث:

انفرد الحاكم بهذا الإسناد بهذا اللفظ، وتكرر في المطبوع (٦٤٠/٤) (٨٧٦٨) ولم يذكر (سبع خلفات)، وفي (٦٤٨/٤) (٨٧٩٢) سيأتي برقم (٥١٢) من طريق عقبة بن أبي الحسنة عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٨٤/٤) (٢٨٤٤) قال: حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وَجْبَةً، فقال النبي ﷺ: تَذَرُونَ ما هذا؟ قال: قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قال: هذا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا؛ فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ؛ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا
أما بهذا اللفظ فقد ورد عن عدد من الصحابة منهم:

أنس بن مالك رضي الله عنه أخرج روايته ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢/٧) (٣٤١٤٧-٣٤١٤٨) وغيره، وفي أسانيدهم الرقاشي وهو ضعيف.

ومعاذ بن جبل رضي الله عنه أخرج روايته الطبراني في المعجم الكبير (١٦٩/٢٠) (٣٦١) وفي إسناده راو لم يسم.
ومن أراد الإسترزاه فلينظر المطالب العالية محققاً حديث رقم (٤٥٩٤-٤٥٩٧-٤٥٩٨) والسلسلة الصحيحة (١٤٥/٤) (١٦١٢).

* الحكم على الحديث:

(٣) الحديث حسن، وقد أخرج مسلم مدة السقوط فقط "مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا".

وقال الذهبي عن الرواية الثانية: إسناده صالح.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: وإسناده حسن من أجل محمد بن عزيز وسلامة بن روح، وتساهل الحاكم فصاحه، وتبعه على ذلك الذهبي، وقال عن الرواية الثانية للحاكم: وسنده محتمل للتحسين يتقوى بما قبله (الرواية الأولى).

وقال ابن حجر في الإتحاف (٤١٤/١٥) (١٩٦٠٠): لم يتكلم عليه، وإسناده حسن (الرواية الثانية للحاكم)

* غريب الحديث:

خلفات: الخلفة - بفتح الخاء وكسر اللام - الحامل من النوق، وتجمع على خلفات وخلائف، وقد خلفت إذا حملت، وأخلفت إذا حالت. النهاية (٦٨/٢)

٤٨٧- (٨٨٠٥) / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ)). ^(٢)

(١) في ب بزيادة (بن محمد).

* رجال الإسناد:

* عبد الله بن الحسين بن الحسن النضري المروزي، أبو العباس، قاضي مرو ومسندها، سبقت ترجمته وهو الإمام الصادق المعمر.
* الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، صاحب المسند، سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وكان حافظاً عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: اِخْتَلَفَ فِيهِ، وَهُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ، وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: ضَعِيفٌ، وَلَيْنَهُ بَعْضُ الْعُضَاوَةِ لِكَوْنِهِ يَأْخُذُ عَلَى الرِّوَايَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ وَقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ وَالْخَطِيبُ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّلْخِصِ: لَيْسَ بِعَمْدَةٍ، مَعَ أَنَّهُ فِي الْمِيزَانِ كَتَبَ مُقَابِلَهُ صَاحِحًا، وَاصْطَلَحَهُ أَنْ الْعَمَلَ عَلَى تَوْثِيقِهِ. سَوَالَاتُ الْحَاكِمِ (١/١١٤) (٩١)، الْمِيزَانُ (٢/١٧٨) (١٦٤٦)، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٢/١٥٧) (٦٩٢)، تَارِيخُ بَغْدَادَ (٨/٢١٨) (٤٣٣٢)، تَذَكُّرَةُ الْخَفَافِ (٢/٦١٩) (٦٤٦).

* يزيد بن هارون سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، إمام المغازي، سبقت ترجمته وهو صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر/خت م ٤. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (صرح بالتحديث في رواية أحمد والترمذي)

* محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة على الصحيح/ع. التقريب (١/٤٦٥) (٥٦٩١).

* عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، من كبار، الثالثة، مات سنة مائة/ع. التقريب (١/٤٣٩) (٥٣٠٠).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٦) (٧٢١٤) (٢/٢٩٧) (٧٩٤٥)، والترمذي في سننه (٤/٥٥٧) (٢٣١٤) قال: محمد بن بشار، كلاهما قال: حدثنا ابن أبي عدي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣/١٣) (٥٧٠٦) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (ابن أبي عدي وعبد الأعلى) قالوا: عن محمد بن إسحاق به.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٧٧/٥) (٦١١٢) قال: حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم، ومسلم في صحيحه (٢٢٩٠/٤) (٢٩٨٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر، وقال: وحدثناه محمد بن أبي عمر حدثنا عبد العزيز.

ثلاثتهم (ابن أبي حازم وبكر وعبد العزيز) قالوا: عن يزيد بن الهاد بلفظ: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَنْبَغُ فِيهَا يَزُلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ".

كلاهما (محمد بن إسحاق ويزيد بن الهاد) قالوا: عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم ولم يذكره آخرون، ومحمد بن إسحاق لم يحتج به مسلم، وإنما روى له متابعة، وعلق له البخاري.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٧٧/٤) (٩٩٣١): هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق.

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

٤٨٨ - (٨٨٠٦) / أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، [فِي]^(٢) قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَادَوْا بِمَلِكِكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الزخرف: ٧٧، قَالَ: (يُخْلِي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ، ثُمَّ^(٣) أَجَابَهُمْ: ﴿إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ﴾ الزخرف، فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾^(٤) المؤمنون، قَالَ: فَيُخْلِي عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾^(٥) المؤمنون، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا يَنْبَسُ الْقَوْمُ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِنْ كَانَ [إِلَّا]^(٤) الزَّفِيرُ وَالشَّهْقُ^(٥).

* رجال الإسناد:

- * الحسن بن يعقوب بن يوسف سبقت ترجمته وهو صدوق.
- * يحيى بن أبي طالب هو: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره.
- * عبد الوهاب بن عطاء هو: الخفاف، سبقت ترجمته وهو صدوق ربما أخطأ/ ع خ م ٤. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين (صرح بالتحديث) سمع من سعيد قبل الإختلاط.
- * سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة/ ع. من الثانية، روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث وروح بن عباد وغيرهم.
- * قتادة هو: قتادة بن دعامة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت مدلس/ ع. ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.
- * أبو أيوب هو: أبو أيوب المراغي الأزدي، اسمه يحيى، ويقال حبيب بن مالك، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين/ خ م د س ق. التقريب (١/٦٢٠) (٧٩٤٩).

(١) في د و ه (عمر).

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

قتادة مدلس وقد عنعن، وفي زيادات الزهد لابن المبارك (عن قتادة يذكره عن أبي أيوب) فالإسناد ضعيف.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في ب بزيادة (يجيبهم)

(٤) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٥) * تخريج الأثر:

أخرجه الحاكم (٢/٤٢٩) (٣٤٩٢)، ومن طريقه البيهقي في البعث (٢/١١٩)، وفي الأسماء والصفات (٢/١٣).

وأخرجه نعيم في زياداته على ابن المبارك (٢/٩١) (٣١٩)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٥٠٩) (١٤٠٤٧)،

والبيهقي في شرح السنة (١٥/٢٥٤) (٤٤٢٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨) (٣٤١٢٢) قال: حدثنا

أبو أسامة، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١/١١٢) (١٦٨)، وأخرجه هناد في الزهد (١/١٥٨) (٢١٤) قال: =

هَذَا حَدِيثٌ [١/٢٦٥] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=حدثنا عبدة.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٩٩/٢٥) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي (لم يذكر أبو أيوب)، وقال أيضاً: حدثنا بشر حدثنا يزيد، ومن طريق يزيد أخرجه البيهقي في البعث (١١٩/٢).
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٣٩٣/١) قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه.
والطبراني في المعجم الكبير مع الجزء المفقود (٣٥٢/١٣) قال: حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبي ثنا روح بن عبادة.
جميعهم (ابن المبارك وحماد بن أسامة وعبدة وابن أبي عدي ويزيد بن زريع ومعاذ العنبري وروح بن عبادة) قالوا: عن ابن أبي عروبة عن قتادة بنحوه.

* الحكم على الأثر:

(١) الإسناد ضعيف لعننة قتادة، وأخرج البخاري لعبد الوهاب بن عطاء في خلق أفعال العباد.
وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٩/٤) (٥٦١٦): رواه الطبراني موقوفاً، ورواته محتج بهم في الصحيح، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٦/١٠): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

* غريب الأثر:

نيس: أي ما ينطقون، وأصل النبس الحركة، ولم يستعمل إلا في النفي. النهاية (٧/٥).

٤٨٩- (٨٨٠٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا)).^(١)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٢)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السّمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، درّاج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية درّاج عن أبي الهيثم أبي سعيد وفيها ضعف.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/٣) (١١٢٥٠)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٠/١) (٢٢)، وأبو يعلى في

مسنده (٢/٥٢٥) (١٣٨٧) قالوا: حدثنا أبو خيثمة.

كلاهما قال: حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا درّاج عنه به. ولينظر حديث أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٤٧٨).

* الحكم على الحديث:

(٢) الحديث ضعيف، وأحاديث درّاج مناكير.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩١/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٧٩/٨) (١/٧٨٠٧): رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والحاكم، ومدار أسانيدهم على

ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لضعف درّاج في رايته عن أبي الهيثم.

٤٩٠ - (٨٨٠٨) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ ^(٢) بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: ذَكَرَ الدَّجَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: (تَفَرَّقُوا أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: [فِرْقَةٌ] ^(٣) تَتَّبِعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِآبَائِهِا بِمَنَابِتِ الشَّيْخِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطْرَ هَذَا الْفِرَاقِ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ حَتَّى يُقْتَلُونَ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً، فِيهِمْ فَرَسٌ أَشْقَرٌ - أَوْ أَبْلَقُ - فَيَقْتُلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ)، وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ "أَنَّهُ فَرَسٌ أَشْقَرٌ" ^(٤)، وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُوجُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَفْسِدُونَ فِيهَا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾ (الأنبياء، ^(٥) فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً مِثْلَ النِّعْفِ، فَتَلْجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ

(١) (محمد بن عبد الله) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في النسخ (أسد) والصواب ما أثبتناه كما في الإتحاف (١٣٣١٩).

* أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، أبو الحسين المدني، من مدينة أصبهان، الحافظ المحدث الإمام، كانوا إخوة محمد وعلي والنعمان وأسيد، سمع الحسين بن حفص، وصنف المسند، قال ابن أبي حاتم: ثقة رضا، وقال السمعاني: ثقة. توفي سنة سبعين ومئتين. ينظر: الجرح والتعديل (٣١٨/٢) (١٢٠٥) السير (٣٧٨/١٢) الأنساب (٢٣٧/٥) تاريخ أصبهان (٢٧٢/١) (٤٥٣).

* الحسين بن حفص، سبقت ترجمته وهو صدوق / م ق. فالبخاري لم يخرج لحسين بن حفص.

* سفیان بن سعید الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* سلمة بن كهيل سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* أبو الزعراء هو: عبد الله بن هانئ الكوفي الأكبر، سبقت ترجمته، وقد وثقه العجلي / ت س.

* عبد الله هو: ابن مسعود ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو الزعراء ولا يتابع على حديثه "ثم يقوم بيبكم رابعاً".

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٤) في ه بزيادة (أو أبلق، فيقتلون فلا يرجع منهم أحد، قال وأخبرني أبو صادق عن ربعة بن ناج أنه فرس أشقر)

(٥) من قوله (فيموجون في) إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

فَيَمُوتُونَ مِنْهَا^(١)، فَتَنْتِنُ الْأَرْضُ مِنْهُمَا، فَيَجَارُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ مَاءً فَيُطَهِّرُ^(٢) الْأَرْضَ مِنْهُمْ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ، فَلَا يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنًا إِلَّا كُتِبَتْ بِتِلْكَ الرِّيحِ، ثُمَّ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَنْفُخُ فِيهِ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ لِلَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ^(٣)، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ التَّفَخُّشَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَنِيًّا كَمَنِيِّ الرِّجَالِ فَتَنْبُتُ لِحْمَاهُمْ وَجُثَاهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مِنَ الثَّرَى، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَكَابًا فَسَقَنَّهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ ﴿فاطر: ٩﴾، حَتَّى بَلَغَ^(٤) ﴿كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ ﴿١﴾ ﴿فاطر﴾، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَنْطَلِقُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا فَيَدْخُلُ فِيهِ، فَيَقُومُونَ فَيَحْيَوْنَ مَجِيَّةً^(٥) رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَعَالَى لِلخَلْقِ، فَيَلْقَى الْيَهُودَ فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ عَزِيرًا، فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ قَرَأَ [٢٦٥/ب] عَبْدُ اللَّهِ ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿الكهف﴾، ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ الْمَسِيحَ، فَيَقُولُ: هَلْ يَسْرُكُمُ الْمَاءُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ وَهِيَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، ثُمَّ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﴿وَقَفُّهُمْ لِأَتِهِمْ مَسْئُولُونَ﴾ ﴿الصافات: ٢٤﴾، حَتَّى يَبْقَى^(٦) الْمُسْلِمُونَ فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَنْتَهَرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ، إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفْنَاهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ^(٧) سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ

(١) ساقط من ب و د و هـ.

(٢) في هـ (فيظهر)

(٣) في ج (الله)

(٤) في د (يلغ) في النسخ (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ)

(٥) في د (تنحية) ولم تنقط الياء، وفي هـ (تحية)

(٦) في ج (يلقى)

(٧) ساقط من ج.

ظُهُورُهُمْ طَبَقٌ وَاحِدٌ كَأَنَّمَا فِيهَا السَّفَايِدُ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا، فَيَقُولُ: قَدْ كُنتُمْ تَدْعُونِ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِالصِّرَاطِ فَيَضْرِبُ عَلَى جَهَنَّمَ، فَيَمُرُّ النَّاسُ بِقَدَرِ أَعْمَالِهِمْ زُمَرًا، وَأَوَّلُهُمْ كَلَمَحُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ، ثُمَّ كَمَرُ الْبَهَائِمِ، [ثم] ^(١) يَمُرُّ الرَّجُلُ سَعْيًا، ثُمَّ يَمُرُّ الرَّجُلُ مَشْيًا، حَتَّى يَجِيءَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يَتَلَبَّطُ عَلَى بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لِمَ بَطَأْتُ بِي؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْطِئْ بِكَ، إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ، ثُمَّ يَأْذُنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَكُونُ أَوَّلُ شَافِعِ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ جِبْرِيلُ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ مُوسَى، ثُمَّ عِيسَى، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ ^(٧٩) الإسراء، فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ ^(٢) إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي النَّارِ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَ الْحُسْرَةِ، فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، ^(٣) قَالَ سَفِيَانُ: أَرَاهُ ^(٤) [قَالَ] ^(٥): لَوْ عَمِلْتُمْ ^(٦) -، [و] ^(٧) يَرَى ^(٨) أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِي فِي النَّارِ فَيَقُولُونَ: لَوْلَا أَنْ مَنْ اللَّهَ عَلَيْنَا، ثُمَّ تُشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالتَّبَيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيُشَفِّعُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ جَمِيعُ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ، حَتَّى لَا يَتْرَكَ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ، ثُمَّ قرأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ^(٩) المدثر، وَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَهُ ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ ^(١٠) وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ^(١١) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاطِئِينَ ^(١٢) وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ^(١٣) المدثر، هَلْ تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ؟ وَمَا يَتْرَكَ فِيهَا أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في ب و د و هـ (تنتظر) ولم تنقط التاء الثانية في ب.

(٣) من قوله (وبيت في النار) إلى هنا ساقط من ب و د.

(٤) في أ و ب و هـ (أواه)، والمثبت من ج و د.

(٥) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ (علمتم)، والمثبت من التلخيص.

(٧) ساقط من النسخ والمثبت من التلخيص.

(٨) في النسخ (يوم ترى)، كذا ب و هـ، ولم تنقط التاء في أ و ج و د. والمثبت من التلخيص.

(٩) في النسخ (يا أيها الكفار ما سلکم في سقر)

(١٠) في أ و هـ (فقالوا)، وفي د (لم نك)

أَحَدًا غَيْرَ وُجُوهِهِمْ وَالْوَاهِم، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَشْفَعُ، فَيَقُولُ: مَنْ عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ، فَيَجِيءُ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا، فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ فَيَقُولُ: أَنَا فَلَانٌ، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا (١) ظَالِمُونَ﴾ (١٠٧) قَالَ أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ الْمُؤْمِنُونَ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ [٢٦٦/أ] انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُمْ بَشَرًا. (٢)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (٣)

(١) في د (فأ)

(٢) * تخريج الأثر:

سبق تخريجه برقم (٢٣٢)

* الحكم على الأثر:

(٣) * الإسناد فيه أبي الزعراء لا يتابع على حديثه في الشفاعة "ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً"، أما بقية الحديث فلها متابعات تقويه،

ولم يخرجوا لأبي الزعراء، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص. فالحديث ضعيف.

وقال الذهبي: ما احتجنا بأبي الزعراء.

٤٩١- (٨٨٠٩) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو^(١) بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ^(٢) أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ أَنَّ مَقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ مِنَ^(٣) الْأَرْضِ)).^(٤) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

(١) في د (عمر).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

(٢) في د (بن).

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.

(٣) في النسخ (في)، والمثبت من ج.

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١/٥٣) (٦٣) قال: حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٩) (١١٢٥١)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١/٤٩) (٥٤)، وأبو يعلى في

مسنده (٢/٥٢٦) (١٣٨٨) قالوا: حدثنا أبو خيثمة، كلاهما قال: حدثنا الحسن بن موسى.

وأخرجه البيهقي في البعث (٢/٥٩) من طريق يحيى. كلاهما (الحسن ويحيى) قالوا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عنه بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث ضعيف لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وأحاديث دراج مناكير.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٨): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ضعف وثقوا.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/٣٣٥) (٤٣٤٩): ضعيف.... دراج صاحب مناكير، وقد تعقبه الذهبي بهذا في غير ما

حديث كما تقدم مراراً، ثم أخرجوا بهذا الإسناد عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، لضعف دراج في رايته عن أبي الهيثم.

٤٩٢- (٨٨١٠) / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبْرَقَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: (أَثَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَثَبْتُكَ حَتَّى خَلَفْتُ^(١) [أَكْثَرَ]^(٢) مِنْ [عَدَدِ]^(٣) هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الْكَفَّيْنِ جَمِيعًا - لَا أَتِيكَ وَلَا أَتِي دِينِكَ^(٤))، وَقَدْ كُنْتُ امْرَأً لَا أَغْقِلُ شَيْئًا، إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ بِمِ^(٥) بَعَثَكَ رَبُّنَا؟ قَالَ: ((بِالْإِسْلَامِ))، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: ((أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَتَخَلَيْتَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ إِخْوَانٌ نَصِيرَانِ^(٦)))، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَالِي^(٧) أَخَذُ بِحُجْرَتِكَ عَنِ النَّارِ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِيٌّ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي: هَلْ بَلَغْتَ عِبَادِي؟ وَإِنِّي قَائِلٌ: رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ، فَلْيَبْلُغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه سبقت ترجمته وهو صدوق.

* يحيى بن جعفر بن الزبرقان، سبقت ترجمته وهو محدث مشهور، وثقه الدارقطني وغيره.

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي سبقت ترجمته وهو صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع/ د ت ق.

* بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، سبقت ترجمته وهو صدوق/ خ ت ٤. وإنما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده، لأنها شاذة، لا متابع له فيها.

* أبوه هو: حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، سبقت ترجمته وهو صدوق/ خ ت ٤.

* جده هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري^(٨)، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ خ ت ٤.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصر، وقد توبع، أما رواية بهز عن أبيه عن جده فقد تابعه عليها غيره، فالإسناد حسن.

(١) في ب و د و هـ (خلقت)، ولم تنقط في أ و ج.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٤) في ب و د و هـ (ولا آتي دينك، لا أتيتك)

(٥) في ج (ما)

(٦) في أ و د و هـ (يصيران) ولم ينقط في ب و ج، والمثبت من التلخيص.

(٧) في د (ما)

تُدْعُونَ^(١) مُقَدِّمَةً أَفْوَاحَكُمْ بِالْفِدَامِ^(٢)، ثُمَّ^(٣) أَوَّلُ مَا يَبِينُ عَنْ^(٤) أَحَدِكُمْ لَفْخِذُهُ وَكَهْفُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا دِينُنَا؟ [قال: هذا دينكم]^(٥) وَأَيْنَ مَا تُحْسِنُ يَكْفِكَ^(٦)].

(١) في ب و د (تدعون)

(٢) في ب و د (القدام)

(٣) في ج بزيادة (إن)

(٤) ساقط من ب و د .

(٥) ساقط من النسخ، والمثبت من ج .

(٦) * تخريج الحديث:

أخرجه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (٣٥٠/١) (٩٨٧) من طريق يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم بنحوه، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٥) (٢٠٠٥٥)، الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧/١٩) (٩٧٢) من طريق إسماعيل. وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (١٣٠/١١) (٢٠١١٥) بنحوه، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧/١٩) (٩٦٩). وأخرجها الطبراني أيضاً من طريق أبي أسامة (٩٧٠)، ومن طريق خالد (٩٧١)، ومن طريق النضر بن شميل وروح بن عباد (٩٧٢) يمثل حديث معمر، وأخرجه من طريق النضر وروح المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠٩/١) (٤٠١) (٤٠٢) وأخرجه النسائي في الصغرى (٤/٥) (٢٤٣٦)، (٨٢/٥) (٢٥٦٨) والكبرى (٥/٢) (٢٢١٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى بنحوه إلى قوله (لا يقبل الله من عبد توبة أشرك بعد إسلامه)، وأخرجها الروياني في مسنده (١١١/٢) (٩١٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، كلاهما قال: عن المعتمر بن سليمان بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٥) (٢٠٠٤٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد بنحوه. وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٦٤/١) من طريق عبد الوارث وقال: فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة لا لحكيم أبي معاوية، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: إسناد صحيح. وجده معاوية بن حيدة. قال أبو عمر: ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات. جميعهم قالوا: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عليه السلام عن النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه جماعة من طرق عديده ذكرت بعضها.

وتابع بهز: سويد أبو قرعة والجريدي عن حكيم بن معاوية بنحوه ومختصراً.

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٥) (٢٠٠٣٦) بنحوه وفيه زيادة، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠٩/١) (٤٠٣) وابن حبان في صحيحه (٣٧٦/١) (١٦٠) بنحوه، ولم يذكر قوله (ما لي آخذ بحجزكم...) من طريق حماد بن سلمة. والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤١٠/١) (٤٠٤) بنحوه ولم يذكر قوله (ما لي آخذ بحجزكم...)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٦) (٤٢٦/١٩) بنحوه وفيه زيادة، من طريق الحجاج، والنسائي في الكبرى (٤٣٩/٦) (١١٤٣١) بنحوه وفيه زيادة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٧/١٠) (٤١٦١) بنحوه وفيه زيادة. وفيه أيضاً: سمعت أبا قرعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٧/١٩) (١٠٣٨) بنحوه مقتصراً على آخره. من طريق شبل بن عباد. ثلاثتهم وغيرهم قالوا: حدثنا سويد أبو قرعة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٠٣٨) ٣/٥ وابن أبي عاصم في الأوائل (٥١) ٧٤/١ والطبري في تفسيره (١٠٧/٢٤) والحاكم في المستدرک (٤٧٧/٢) (٣٦٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٣١) ٤٢٤/١٩ من طريق يزيد، والرويان في مسنده (١١٧/٢) (٩٣٠)، وابن أبي داود في البعث (٢٦/١) من طريق خالد بن عبد الله. كلاهما قال: حدثنا الجريري عن حكيم بن معاوية بنحوه.

ولينظر حديث رقم (٤٠٣)، (٤٠٤).

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث صحيح لغيره.

وقال الذهبي: علي ضعيف.

وقال ابن عبد البر: فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة لا لحكيم أبي معاوية، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: إسناد صحيح. وجده معاوية بن حيدة. قال أبو عمر: ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات.

٤٩٣- (٨٨١١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ^(١)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((سَرَادِقُ^(٢) النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كُلُّ جِدَارٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

(١) في ب و هـ (موهب).

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.

(٢) في النسخ (ليسرداق)، وفي د (ليسردق)، والمثبت من ج والإتحاف (٥٣٠٣)، والتلخيص (لسرداق).

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٩/١٥) قال: حدثنا بشر حدثنا ابن وهب.

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (١٣١) ٧٨/١، وفي الزهد (زيادات نعيم) (٣١٦) ٩٠/٢ قال: أخبرنا رشدين، ومن طريقه

الترمذي في سننه (٢٥٨٤) ٧٠٦/٤، وابن جرير في تفسيره (٢٣٩/١٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٥/١٥) (٤٤٠٧)

كلاهما قال: أخبرني عمرو بن الحارث بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين، وفي رشدين مقال،

وقد تكلم فيه من قبل حفظه.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٢٥٢) ٢٩/٣، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٨/١) (٦)، وأبو يعلى في

مسنده (١٣٨٩) ٥٢٦/٢ قالوا: حدثنا أبو خيثمة، كلاهما (أحمد وأبو خيثمة) قالوا: حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا

ابن لهيعة.

كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: حدثنا دراج بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١) * الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وأحاديث دراج مناكير. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٣٦/٢) (١٥٦٠): هذا حديث لا يصح، ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال أحمد: وأحاديث دراج مناكير.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف.

* غريب الحديث:

السرادق: هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء. النهاية (٣٥٩/٢).

٤٩٤- (٨٨١٢) / حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ ^(١) الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: (إِنَّ السُّورَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورَ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ الْحَدِيدِ، وَهُوَ السُّورُ الشَّرْقِيُّ، بَاطِنُهُ الْمَسْجِدُ وَمَا يَلِيهِ، وَظَاهِرُهُ وَاْدِي جَهَنَّمَ). ^(٢)

* رجال الإسناد:

(١) في د و هـ (نجراس)

* أبو إسحاق إبراهيم بن فراس هو: إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقي المكي، شيخ صدوق، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، كان ثقة مستورا، مقبول القول، عنده كتب سعيد بن منصور، كتب عنه الرحالة. تاريخ الإسلام (٢٩٤/٢٦٠/٢٥)

* بكر بن سهل الدميّاطي، أبو محمد مولى بني هاشم، عن عبد الله بن يوسف وكتب الليث وطائفة وعنه الطحاوي والأصم والطبراني وخلق توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، قال النسائي: ضعيف، وقال مسلمة: تكلم الناس فيه، ووضعوه من أجل حديث "اعروا النساء يلزمن الحجال"، قال ابن حجر: والحديث الذي أورده المصنف لم ينفرد به. الميزان (١٢٨٦) ٦١/٢، لسان الميزان (١٩٥) ٥١/٢.

* عبد الله بن يوسف التنيسي، سبقت ترجمته وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ/خ د ت س.

* سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعدها، وله بضع وسبعون/بخ م ٤. من رمي بالاختلاط (٣٦) ٥٩/١.

* عطية بن قيس الكلبي، وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة، أبو يحيى الشامي، ثقة مقرئ، من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة وقد جاز المائة/خت م ٤. التقريب (١) ٣٩٣/١ (٤٦٢٢).

* أبو العوام مؤذن بيت المقدس هو: أبو العوام سادن بيت المقدس، صاحب عمر ومعاذ بن جبل وسمع كعباً وغيرهم، روى عنه روح بن عائد وغيره، قال أحمد: لا أدري ما اسمه، وذكره ابن حبان في الثقات. سَادَن -بالسين والبدال المهملتين، وآخره نون. ينظر: الجرح والتعديل (٩) ٤١٥/٢٠٣٠، الثقات (٥) ٥٦٤/٦٢٥٩، الإكمال لرجال أحمد (١) ٥٣٨/١١٤٤، الإكمال (٥) ٦/٥.

* عبد الله بن عمرو رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه بكر بن سهل وهو مقارب الحال، والتنوخي قد اختلط، وأبو العوام لم يوثقه سوى ابن حبان، فالإسناد ضعيف.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧/٢٢٥) قال: حدثنا ابن البرقي حدثنا عمرو بن أبي سلمة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢١/٤٣) والتعليق في تفسيره (٩/٢٣٨) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١) [٢٦٦/ب]

كلاهما قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية عن أبي العوام عن ابن عمرو رضي الله عنه بنحوه.
وقال السيوطي في الدر المنثور (٥٥/٨): وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.
* الحكم على الأثر:

(١) الحديث ضعيف. في إسناده بكر بن سهل وهو مقارب الحال، والتنوخي قد اختلط، وأبو العوام لم يوثقه سوى ابن حبان.
وقال ابن كثير في النهاية (٢٦٧/٢): وما روي عن عبد الله بن عمرو وكعب الأحبار عن كتب الإسرائيليين أنه سور بيت
المقدس ضعيف جداً ، فإن كان أراد المتكلم بهذا الكلام ضرب مثال، وتقريباً للمغيب بالشاهد فذاك، ولعله مرادهم
والله أعلم .

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٧٧/١٢) (٥٦٦٣): موقوف باطل..... فيه: سعيد بن عبد العزيز هو التنوخي؛ مع ثقته
وإمامته كان قد اختلط في آخر عمره؛ فإن سلم من اختلاطه ؛ ففوقه أبو العوام ؛ ولم أعرفه.

٤٩٥- (٨٨١٣) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ^(١) أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((لَوْ ضَرَبَ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ الْجَبَلَ لَتَقَتَّتْ^(٢)، كَمَا يُضْرَبُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ لَصَارَ^(٣) رَمَادًا)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

(١) في ج (بزيادة (عن).

* دراج هو ابن سمعان، أبو السَّمْحِ، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.

(٢) في د (لسنت)

(٣) في ه (لصا)، في التلخيص (فصار)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٨٣/٣) (١١٨٠٣) قال: حدثنا موسى بن داود، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٤٩/١) (٥٥)،

وأبو يعلى في مسنده (٥٢١/٢) (١٣٧٧) قالوا: حدثنا أبو خيثمة عن الحسن بن موسى.

كلاهما (موسى والحسن) قالوا: حدثنا ابن لهيعة عن دراج به.

* الحكم على الحديث:

(٥) الحديث ضعيف لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وأحاديث دراج مناكير، وأحاديث دراج مناكير.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى في حديث طويل ويأتي إن شاء الله، وفيه ابن لهيعة وقد وثق

على ضعفه.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٣٦/٩) (٤٣٥٠): ضعيف..... والحديثان جمعهما السيوطي في سياق واحد في "الجامع"، وفرق بينهما المنذري في "الترغيب" (٤ / ٢٣٢) فأصاب، لكنه أقر الحاكم على تصحيحه إياهما !!
وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: ضعيف، علته دراج فإنه ضعيف في رايته عن أبي الهيثم، وابن لهيعة وإن يكن سيء الحفظ متابع.

٤٩٦ - (٨٨١٤) / حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدِ الْمَكْتَبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ^(٣)، عَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ
 ضَحِكْتُ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ:
 بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَقْبِلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ: أَوْ لَيْسَ كَفَى بِي شَهِيدًا وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ
 الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيُرَدَّدُ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّاتٍ ^(٤) فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَتَكَلَّمُ ^(٥) أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُمْ
 وَسُخْقًا، عَنْكُمْ ^(٦) كُنْتُ أَجَادِلُ)). ^(٧)

(١) في د (أبو العباس).

* رجال الإسناد:

* أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) في ب (العنيس).

* إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهري سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن قادم الخزاعي الكوفي، صدوق يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو قبلها/ د ت س.

التقريب (٤٧٨٥) ٤٠٤/١.

* شريك بن عبد الله النخعي، سبقت ترجمته وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء/ خت م ٤.

* عبيد المكتب هو: عبيد بن مهران الكوفي، المكتب، ثقة، من الخامسة/ م خد س. التقريب (٣٧٨/١) (٤٣٩٢).

(٣) (عن الشعبي) ساقط من ب.

* الشعبي هو: عامر بن شراحيل سبقت ترجمته، وهو ثقة مشهور/ ع.

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه شريك يخطئ كثيراً وخالف في إسناده سفيان الثوري، فالإسناد ضعيف.

(٤) في ب (مراتب)

(٥) في النسخ (ويكلم) ولم تنقط في ج، والمثبت من التلخيص.

(٦) كذا في النسخ، وفي أ وضع عليها علامة وكتب في الهامش (عنكن) وفوقها (طولها)

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩٧٥) ٥٥/٧ قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، وابن جرير في تفسيره (١٠٧/٢٤) قال:

حدثنا أحمد بن حازم، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٧١/١٠) (١٨٤٥٤)، والبخاري في مسنده (٧٤٧٦) ٤٤/١٤ =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

=قالا: حدثنا محمد بن عبد الرحيم.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا علي بن قادم عن شريك بنحوه. قال البزار: ولا نعلم أسند الشعبي عن أنس رضي الله عنه إلا هذه الأحاديث. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨٠/٤) (٢٩٦٩) قال: حدثنا أبو بكر بن النضر حدثني هاشم بن القاسم حدثنا عبيد الله الأشجعي، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٠٨/٦) (١١٦٥٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٥٨/١٦) (٧٣٥٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٩٨/١)، من طريق الأشجعي بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة (٣٥/١)، وابن جرير في تفسيره (١٠٧/٢٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٠٠/٢) من طريق مهران.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٥٥٩/٨) (١٤٣٠١)، والبزار في مسنده (٧٤٧٧) (٤٤/١٤) من طريق أبي عامر. ثلاثتهم (عبيد الله الأشجعي ومهران وأبو عامر) قالوا: حدثنا سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن الفضيل بن عمرو الفقيمي عن الشعبي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

قال النسائي: ما أعلم أحداً روى هذا الحديث عن سفيان غير الأشجعي، وهو حديث غريب والله أعلم.
* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح أخرجه مسلم بنحوه، ولم يخرجوا لعلي بن قادم، ولم يخرج مسلم لشريك إلا في المتابعات. وسئل أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (٢٢٧/٢) (٢١٦٨) عن حديث رواه سفيان... وذكر الحديث، ورواه شريك... فقل لأبي زرعة أيهما أصح؟ قال: حديث سفيان.

٤٩٧- (٨٨١٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(١) رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ أَنَّ دُلُوَّ ^(٢) غَسَّاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا)). ^(٣)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.
- * دراج هو ابن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف/بخ ٤. قال المزني: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.
- * أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤.
- (١) في ب و د و ه زيادة (الخدري)
- * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

- الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.
- (٢) في بقية النسخ (دلو)، ضرب على الألف في أ.
- (٣) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٨/٢٣) قال: حدثني يونس، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٤٤/٢) (٣٨٥٠) ومن طريقه البيهقي في البعث (٧٣/٢) من طريق هارون بن معروف (ضمن حديث آخر)، كلاهما قال: حدثنا ابن وهب بنحوه. وأخرجه ابن المبارك في الزهد زيادات نعيم (٩٠/٢) (٣١٦) قال: حدثنا رشدين، ومن طريقه الترمذي في سننه (٧٠٦/٤) (٢٥٨٤) وابن جرير في تفسيره (١٤/٣٠). وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين، وفي رشدين مقال، وقد تكلم فيه من قبل حفظه.

كلاهما (ابن وهب ورشدين) قالوا: حدثنا عمرو بن الحارث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٣) (١١٢٤٧)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٦٢/١) (٧٧)، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٢/٢) (١٣٨١) قالوا: حدثنا أبو خيثمة، كلاهما قال: حدثنا الحسن بن موسى، وأخرجه البيهقي في

البعث (٣٤/٢) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما قال: حدثنا ابن لهيعة

كلاهما (عمرو بن الحارث، وابن لهيعة) قالوا: حدثنا دراج بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٣/٣) (١١٨٠٣) قال: حدثنا موسى بن داود أخبرنا ابن لهيعة وكانت ضمن حديث.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وقال السيوطي في الدر المنثور (١٩٩/٧): وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه، وقال ملا القاري في مرقاة المفاتيح (٣٤٧/١٠): وأخرجه ابن حبان.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث ضعيف، لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وأحاديث دراج مناكير. وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: ضعيف، علته دراج فإنه ضعيف في رأيه عن أبي الهيثم، وابن لهيعة وإن يكن سيء الحفظ متابع.

*** غريب الحديث:**

الغساق: بالتخفيف والتشديد، ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم، وقيل ما يسيل من دموعهم، وقيل هو الزمهرير. النهاية (٣٦٦/٣)

٤٩٨ - (٨٨١٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٢)، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَجَاءَ إِلَى إِحْدَيْهِمَا^(٣)، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ عِمَامَتَهُ، وَقَالَتْ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ؟ فَقَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((أَقْلُ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ^(٥) عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.^(٦)

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن البغدادي، ويقال أبو بكر الصفار، ويعرف بابن علم، صاحب الجزء المشهور، سمع محمد بن إسحاق الصغاني وأحمد بن أبي خيثمة، وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل، ولم أسمع أحداً من أصحابنا يقول فيه إلا خيراً، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان قد جاوز المائة سنة. قال الذهبي: الشيخ المعمر، حكايته عن عبد الله بن أحمد في قول أبيه لا تعد منكراً. تاريخ بغداد (٥/٤٥٤) (٢٩٩١)، تاريخ الإسلام (٢٥/٤٢٧)، السير (١٥/٥٤٤) (٣٢٢).

(١) في النسخ (الصنعاني)، والمثبت من الإتحاف (١٥٠٦٨).

* محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / م ٤.

* روح بن عباد، سبقت ترجمته وهو ثقة فاضل له تصانيف / ع.

(٢) في د (سمية).

* شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.

* أبو التياح هو: يزيد بن حميد الضُّبُعِي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.

* مطرف هو: مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد فاضل / ع.

* عمران بن حصين الخزاعي ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد: رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٣) في ب و د و هـ (إحدهما)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٩٧) (٢٧٣٨) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي، وقال: حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٢١٢) (١٤٠٣)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٦/٤٩٦) (٧٤٥٧).

ثلاثتهم قالوا: حدثنا شعبة عن أبي التياح عن مطرف عن عمران بن حصين ﷺ عن النبي ﷺ به.

(٥) في ب و د و هـ بزيادة (صحيح)

* الحكم على الحديث:

(٦) الحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم بالسياق نفسه.

٤٩٩- (٨٨١٧) / حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا [فِيهَا خَوَاتِمٌ] ^(٢)، فَلَمَّا نَزَلَ ^(٣) الشَّعْبَ، إِذَا نَحْنُ بِغُرَبَانِ كَثِيرَةٍ، فِيهَا غُرَابٌ [أَعَصَم] ^(٤) أَحْمَرُ الْمُتَقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغُرَبَانِ)). ^(٥)

* رجال الإسناد:

* محمد بن صالح بن هاني، هو أبو جعفر الوراق، سبقت ترجمته وهو ثقة.
* الحسين بن الفضل، سبقت ترجمته وهو العلامة المفسر، قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن، وقال الذهبي: ولم أر فيه كلاماً.

* سليمان بن حرب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خ ت م ٤.

* أبو جعفر الخطمي هو: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخطمي -بفتح المعجمة، وسكون الطاء- المدني نزيل البصرة، صدوق، من السادسة/٤. التقريب (١/٤٣٢) (٥١٩٠).

* عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله أو أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين/٤. التقريب (١/٤٠٩) (٤٨٤٤).

* عمرو بن العاص رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(١) في ج (في)

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٣) في د (نزلت)

(٤) ساقط من النسخ، وفي ج (عظيم)، والمثبت من التلخيص والإتحاف (١٥٩٧٢).

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٠٥) (١٧٨٦٠)، وعبد بن حميد في المنتخب (١/١٢١) (٢٩٤)، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٤٠٠) (٩٢٦٨) قال: أخبرنا أبو داود، والبيهقي في الشعب (٦/١٧٢) (٧٨١٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب، جميعهم قالوا: حدثنا سليمان بن حرب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٩٧) (١٧٨٠٥) قال: حدثنا عبد الصمد (لم يذكر قصة المرأة)، وفي (٤/٢٠٥) (١٧٨٦٠) قال:

حدثنا حسن بن موسى، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٣٢٨) (٧٣٤٣) قال: حدثنا أبو بكر حدثنا شاذان، وابن عساكر

في تاريخه (٤٦/١٠٩) من طريق أبي نصر التمار، والحاكم كما في الحديث التالي من طريق آدم بن إياس.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

جميعهم) سليمان بن حرب وعبد الصمد وحسن بن موسى وشاذان وأبو نصر التمار وآدم بن إياس) قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عنه بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث حسن، ومسلم لم يخرج لعمير بن يزيد ولا لعمارة بن خزيمة، وأخرج لحماذ بن سلمة في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

وقال العراقي في المغني (٣٩٥/١): أخرجه أحمد، وإسناده صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٤/٤): رواه الطبراني واللفظ له وأحمد ورجال أحمد ثقات (لم أقف عليه عند الطبراني)، وقال في (٣٩٩/١٠): رواه أحمد ورجاله ثقات.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده صحيح.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٦٦/٤) (١٨٥٠): وهذا سند صحيح.

*** الأماكن الواردة في الحديث:**

مر الظهران: واد من أودية الحجاز، فيمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلا، ويصب في البحر جنوب جدة. وفيه عدد من القرى منها الجموم وبحرة. المعالم الأثرية في السنة والسير (ص: ١٨٤)

٥٠٠ - (٨٨١٨) / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ [٢٦٧/أ] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ^(١)، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو^(٢) بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدِهَا خَوَاتِيمُهَا، وَقَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا فَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ شِعْبًا، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الشَّعْبِ فَإِذَا غُرَبَانُ كَثِيرَةٌ وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ^(٣) أَحْمَرُ الْمُتَقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَهْدَرِ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغُرَبَانِ)).^(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^(٥) وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(٦)

* رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني، سبقت ترجمته، ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، قال الدارقطني: رأيت في كتبه تحاليط، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدا أمره. إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.

(١) في د (ياسر)

* آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد/ خ خد ت س ق.

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/ خ ت م ٤.

* أبو جعفر الخطمي هو: عمير بن يزيد سبقت ترجمته وهو صدوق/ ٤.

* عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ ٤.

* عمرو بن العاص ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف شيخ الحاكم عبد الرحمن بن الحسن.

(٢) في د (عمر)

(٣) في النسخ (أعظم)، وفي ج (عظيم)، والمثبت من الإتحاف. أعصم: إذا كان في رجله بياض. لسان العرب (١٢/٤٠٥)

(٤) * تخريج الحديث: سبق في الذي قبله.

(٥) ساقط من ب.

* الحكم على الحديث:

(٦) إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره بالمتابعات، ومسلم لم يخرج لعمير بن يزيد ولا لعمار بن خزيمة، وأخرج لحما بن سلمة في الأصول عن ثابت، وفي الشواهد عن غيره.

٥٠١ - (٨٨١٩) / حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ، [فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَبِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟])^(١) قَالَ: ((لَأَنْكُمْ تَكْثُرُنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ^(٢) نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِلْبَّ الرَّجُلِ^(٣) مِنْكُمْ^(٤))).

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

* عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي، سبقت ترجمته، قال الذهبي: له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله.

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي سبقت ترجمته وهو صدوق ربما خالف/ع.

* سفيان هو: سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ/ع. وهو أثبت الناس في منصور.

* منصور هو: منصور بن المعتمر، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* ذر هو: ذر بن عبد الله المزهبي - بضم الميم، وسكون الراء - ثقة عابد رمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة/ع. التقريب (١/٢٠٣) (١٨٤٠).

* وائل بن مهانة التميمي الكوفي، مقبول، من الثانية/س. التقريب (١/٥٨٠) (٧٣٩٥) ذكره ابن حبان في الثقات، والعجلي في معرفة الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. ينظر: الثقات (٥/٤٩٥) (٥٩٠٦)، طبقات ابن سعد (٦/٢٠٣)، معرفة الثقات (٢/٣٤٠) (١٩٣٤)، قال الذهبي: لا يعرف، له حديث واحد. الميزان (٧/١٢٠) (٩٣٤٣).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه قبيصة صدوق ربما خالف وقد توبع، ووائل بن مهانة مقبول، ولم يتابع، فالإسناد ضعيف.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) ساقط من ج.

(٣) في ج (الرجال)

(٤) * تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (١/٥١) (٩٢)، وأحمد في مسنده (١/٣٧٦) (٣٥٦٩)، والعدني في الإيمان (١/١٠١) (٣٥)، وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤٢٣) (٤٠١٩) أيضاً فقال: حدثنا عبد الرزاق (وفيه عن منصور والأعمش)، ومن طريقه الحاكم في الحديث التالي، وفي (٢/٢٠٧) (٢٧٧٢)، وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣٩٨) (٩٢٥٧) قال: أخبرنا محمد بن منصور. خمستهم (الحميدي وأحمد والعدني وعبد الرزاق ومحمد بن منصور) قالوا: حدثنا سفيان عن منصور بنحوه. (لم يذكره =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. (١).

= جميعاً آخر الحديث، لكن ذكره الحاكم والعديني، وجعله العديني من كلام ابن مسعود رضي الله عنه

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٥١/٢) (٩٨٠٥) وفي المسند (١٣٧/١) (١٨٣) قال: حدثنا أبو الأحوص، وأبو يعلى في مسنده (٤٨/٩) (٥١١٢) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، وأخرجه في (٧٧/٩) (٥١٤٤) قال: حدثنا أبو خيثمة، والحاكم في الحديث التالي من طريق يحيى بن يحيى، وفي (٢٧٧٢) (٢٠٧/٢) من طريق يحيى بن المغيرة. ثلاثتهم (أبو خيثمة ويحيى بن يحيى ويحيى بن المغيرة) قالوا: حدثنا جرير. ثلاثتهم (أبو الأحوص وعبد العزيز وجرير) قالوا: عن منصور. (لم يذكروا آخر الحديث سوى عند الحاكم من طريق يحيى بن المغيرة)

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٠/١) (٣٨٤)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٦/١) (٤١٥١)، والنسائي في الكبرى (٣٩٨/٥) (٩٢٥٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، وابن حبان في صحيحه (١١٥/٨) (٣٣٢٣) قال: حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار، كلاهما (أحمد وابن بشار) قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، وأخرجه أحمد (٤٣٦/١) (٤١٥١) قال: حدثنا بهز، وأخرجه الحارث كما في الزوائد (٣٩٢/١) (٢٩٧) قال: حدثنا يزيد، وفيه: حدثنا شعبة والحجاج، وأبو يعلى في مسنده (١٨٧/٩) (٥٢٨٤) من طريق ابن مهدي بنحوه، والشاشي في مسنده (٢٩٥/٢) (٨٧١) من طريق النضر، جميعهم (الطيالسي ومحمد بن جعفر وبهز ويزيد وابن مهدي والنضر) قالوا: حدثنا شعبة (ولم يذكر آخره كلاً من أحمد والنسائي، وعند الطيالسي، وابن حبان والحارث والشاشي جعلوا آخره من كلام ابن مسعود رضي الله عنه) وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٣/١) (٤١٢٢) قال: حدثنا وكيع عن المسعودي. (لم يذكر آخره) كلاهما (شعبة والمسعودي) عن الحكم.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مسنده (١٧٢/١) (٢٤٩) قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع، ومن طريق أبي معاوية فقط أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٥/١) (٤٠٣٧) قالوا: عن الأعمش. (لم يذكر آخره)

ثلاثتهم (منصور والحكم والأعمش) قالوا: عن زر عن وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

ويشهد له: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري (١١٦/١) (٢٩٨)، (٥٣١/٢) (١٣٩٣) ومسلم (٨٧/١) (٨٠)، في صحيحهما، وحديث ابن عمر رضي الله عنه أخرجه مسلم (٨٦/١) (٧٩) بنحوه.

*** الحكم على الحديث:**

(١) الحديث حسن لغيره بالشواهد، ولم يخرجوا لوائل بن مهانة. والحديث أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (١١/٣) (٢٠): رواه أبو داود الطيالسي، ورجاله ثقات.

*** غريب الحديث:**

تكفرون العشير: يريد الزوج، والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لأنها تعاشره ويعاشرها، وهو فعيل من العشرة الصحبة. النهاية (٢٤٠/٣)

٥٠٢- (١) / وَقَدْ رَوَاهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٢)، [عَنْ مَنْصُورٍ] (٣)، عَنْ الْأَعْمَشِ بِزِيَادَةَ الْفَاطِ فِيهِ، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذُرًّا يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلَيْكَنْ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (٤)

(١) ساقط من المعرفة.

(٢) (بن عبد الحميد) ساقط من ب و دو هـ.

(٣) (عن منصور) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

* رجال الإسناد:

* أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة

* إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، سبقت ترجمته وهو الإمام القدوة المحدث الحجة

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام / خ م ت س.

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهمل من حفظه/ع.

* منصور بن المعتمر، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* ذر هو: ذر بن عبد الله المُرْهَبِي، سبقت ترجمته وهو ثقة عابد رمي بالإرجاء/ع.

* وائل بن مهانة التيمي الكوفي، سبقت ترجمته وهو مقبول/س.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه وائل بن مهانة وهو مقبول، ولم يتابع، فالإسناد ضعيف.

(٤) * تخريج الحديث:

سبق في الذي قبله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بالشواهد، فالحديث أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه.

٥٠٣- (١) / [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ إِمْلَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ] (٢) عَنْ عَمْرِو (٣) التَّمِيمِيِّ بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكِ، فَإِنَّكِ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،)) (٤) قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَجْزِي عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّقَةَ عَلَى زَوْجِي وَأَيَّامٍ لِي فِي حِجْرِي؟ قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (٥)

(١) ساقط من المعرفة.

* رجال الإسناد: * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

(٢) ساقط من ج، والمثبت من الإتحاف (٢١٤٧٢).

(٣) كذا في النسخ، والصواب بن محمد بن عمير كما في كتب التراجم.

* أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد الطاطري، الكوفي، سبقت ترجمته وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، لم يثبت أن أبا داود أخرجه له/ د. ذكره ابن حجر في الثالثة، وقال ابن عدي: لا أعلم له خيراً منكراً، وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم. (صرح بالتحديث) قال الألباني: يقصد بالسيرة مغازي يونس بن بكير.

* أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء/ ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدلّس/ ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* شقيق هو: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ ع.

* عمرو بن الحارث بن أبي ضرار - بكسر المعجمة - الخزاعي المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين/ ع. التقريب (٤١٩/١) (٥٠٠٢)، الإصابة (٦١٨/٤) (٥٨٠٤).

* ابن أخي زينب الثقفية امرأة ابن مسعود ﷺ، كأنه صحابي، ولم أره مسمى/ ت س ق. التقريب (٧٠٤/١) (٨٤٩٦).

* زينب بنت معاوية، أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال: زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود ﷺ، صحابية ولها رواية عن زوجها/ ع. التقريب (٧٤٨/١) (٨٥٩٨)، الإصابة (٦٨٠/٧) (١١٢٥١).

* الحكم على الإسناد: فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف، لكن سماعه للسيرة صحيح، فالإسناد حسن.

(٤) من قوله (حدثنا أبو العباس محمد) إلى هنا ساقط من أ، والمثبت من ج.

(٥) من قوله (حدثناه أبو بكر بن إسحاق) في الحديث السابق إلى هنا ساقط من ب و د و هـ.

* تخريج الحديث والحكم عليه: ينظر في الذي بعده، الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

٥٠٤ - (٨٨٢٠) / فَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ مِنْ^(٢) أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو^(٣) مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو^(٤) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ [٢٦٧/ب] ﷺ: أُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةِ عَلَى زَوْجِي، وَأَيَّامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُقِيَّتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ^(٥): اذْهَبِي فَسَلِيهِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا كَحَاجَتِي، قَالَتْ^(٦): فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَجْزِئُ عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ، النَّفَقَةِ عَلَى

(١) في ب و د و هـ (حدثنا).

* رجال الإسناد:

* أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان هو: القطيعي، سبقت ترجمته وهو صدوق مقبول.

(٢) في النسخ (في) والمثبت من ج.

* عبد الله بن أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/س.

* أبوه هو: أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

(٣) ساقط من ب و د و هـ.

* أبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير، سبقت ترجمته وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره،

وقد رمي بالإرجاء/ع.

* الأعمش هو: سليمان بن مهران الأعمش، سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ لكنه يدرس/ع. ذكره ابن حجر في الثانية.

* شقيق هو: شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، سبقت ترجمته وهو ثقة مخضرم/ع.

(٤) في د (عمر).

* عمرو بن الحارث بن المصطلق ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* ابن أخي زينب الثقفية امرأة ابن مسعود، سبقت ترجمته، كأنه صحابي، ولم أره مسمى/ت س ق.

* زينب بنت معاوية، زوج ابن مسعود ﷺ، صحابية جلييلة، سبقت ترجمتها/ع.

* الحكم على الإسناد:

رجاله ما بين ثقة وصدوق فالإسناد حسن.

(٥) ساقط من ب

(٦) في ج (قال).

أَزْوَاجَنَا، وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حِجْرِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ، فَقَالَ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ، قَالَ: أَيُّ الرِّبَانِ؟ قَالَ: فَقَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١)، يَسْأَلُكَ [عَنْ^(٢)] النِّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا^(٣)، أَيْجُزِي ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَتْ^(٤): فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ)).^(٥)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَتَفَرَّدَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِهِ

(١) * زينب، صحابية، جاءت في الرواية غير منسوبة، فيقال هي: بنت جحش، ويقال: امرأة ابن مسعود ﷺ / د. التقريب (١/٧٤٨) (٨٦٠١)، * زينب امرأة عبد الله بن مسعود ﷺ هي بنت عبد الله بن معاوية الثقفية، وزينب الأنصارية هي امرأة أبي مسعود البدري عقبة بن عمرو بن ثعلبة، أتتا رسول الله ﷺ تسألانه عن النفقة على زوج. التعديل والتجريح (١٢٨٥/٣) (١٧١٣).

(٢) ساقط من أ و ب و هـ، والمثبت من ج و د.

(٣) في د (حجرهما).

(٤) في ج (قال) .

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٦٣) (٢٧٠٩٣)، وابن راهويه في مسنده (٥/٢٥٠) (٢٤٠٥)، وأخرجه الترمذي في سننه (٣/٢٨) (٦٣٥)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٨٠) (٩٢٠٠) من طريق هناد، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٦/٣٠) (٣٢١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٨٥) (٧٢٦) من طريق ابن أبي شيبه، وابن حبان في صحيحه (١٠/٥٨) (٤٢٤٨) من طريق أبو خيثمة.

خمسهم (ابن راهويه وأحمد وهناد وابن أبي شيبه وأبو خيثمة) قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بنحوه مختصراً ومطولاً. وأخرجه الترمذي في سننه (٣/٢٨) (٦٣٦) قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث بن أخي زينب عن زينب ﷺ عن النبي ﷺ فقط الحديث.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٣٣) (١٣٩٧)، ومسلم في صحيحه (٢/٦٩٥) (١٠٠٠) قال: حدثني أحمد بن يوسف، كلاهما قال: حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي، حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب فذكرته (القاتل هو الأعمش) لإبراهيم (هو النخعي) فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عمرو بن الحارث عن زينب. (وليس فيه ابن أخي زينب).

وأخرجه مسلم (١٠٠٠) قال: حدثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٣١) (١٣٩٣) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث صحيح، وقد أخرجاه بهذه السياقة لكن لم يذكر في الإسناد (ابن أخي زينب)، وأخرجه مسلم بنحوه. وقال الترمذي (بعد أن ذكر رواية شعبة عن الأعمش): وهذا أصح من حديث أبي معاوية، وأبو معاوية وهم في حديثه فقال: عن عمرو بن الحارث عن ابن أخي زينب، والصحيح إنما هو: عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب. وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢/٤٥٤) بعد ذكره لقول الترمذي: وفيه عندي نظر، فإن أبا معاوية لم ينفرد به، وأيضاً فإن عمر بن الحارث خزاعي، وزينب بنت أبي معاوية، امرأة عبد الله ثقفية، فلا يتجه أن يكون ابن أخيها إلا لأُم، وشيء من ذلك لم يتحقق. وتوهيم حافظ في زيادة زاده لا معنى له إلا لو صرح الناس بمخالفته، وهم لم يصرحوا، وإنما سكتوا عن شيء جاء به والله أعلم.

وقال العلائي في جامع التحصيل (١/١٢٨): وحديث زينب الثقفية "يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن" اتفقا عليه في الصحيحين من حديث حفص بن غياث، ومسلم أيضاً من حديث أبي الأحوص، كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها، وكذلك رواه أيضاً شعبة وغيره عن الأعمش، وانفرد أبو معاوية فيه عن الأعمش بزيادة ابن أخي زينب الثقفية بينها وبين عمرو بن الحارث، قال الترمذي وغيره: قول الأولين أصح. قلت: وذلك لكثرتهم، ولأن إبراهيم النخعي رواه عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب أخرجه مسلم.

٥٠٥ - (٨٨٢١) / حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ ^(١) الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُودَةَ، قَالَ: (كَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَلَى سُورِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ). ^(٢)

(١) في ب و د و هـ (بن إسحاق).

* رجال الإسناد:

* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي المكي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بكر بن سهل الدميّاطي، أبو محمد، سبقت ترجمته وقد حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، وقال النسائي: ضعيف.

* عبد الله بن يوسف التنيسي، سبقت ترجمته وهو ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ/خ د ت س.

* سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، سبقت ترجمته وهو ثقة إمام، اختلط في آخر أمره/ بخ م ٤.

* زياد بن أبي سودة المقدسي، أخو عثمان، ثقة، من الثالثة/ د ق. التقريب (٢١٩/١) (٢٠٨٢)، قال أبو حاتم: ولا أراه سمع

من عبادة بن الصامت. الجرح والتعديل (٣/٥٣٤) (٢٤١٢)، جامع التحصيل (١/١٧٨) (٢٠٥).

* عبادة بن الصامت رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضعف، وزياد قال عنه أبو حاتم: لا أراه سمع من عبادة فالإسناد ضعيف.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه أبو مسهر في نسخته (١/٣١٦)، ومن طريقه الشاشي في مسنده (٣/٢١٤) (١٣١٢)، وأبي نعيم في الحلية (٦/١٢٩)

وابن عساكر في تاريخه (٢١/١٩٤). وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد، لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه، ورواه

الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله. والمقدسي في المختارة (٨/٢٨٥) (٣٤٩) وقال: زياد بن أبي سودة عن عبادة

إسناده منقطع.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٣/٢١٣) (١٣١١) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، وابن حبان في الثقات (٤/٢٦٠) (٢٨١٤) وفي

صحيحه (١٦/٥٠٥) (٧٤٦٤) قال: حدثنا أحمد بن الحسن، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢١/١٩٤) من طريق

أبي يعلى وابن منيع وأحمد بن الحسن. جميعهم قالوا: حدثنا أبو نصر التمار بنحوه.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٣/٢١٤) (١٣١٣) قال: حدثنا ابن خيثمة حدثنا الحوضي، والطبراني في مسند

الشاميين (١/١٩٧) (٣٤٣) قال: حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا هشام، كلاهما قال: حدثنا الوليد بن مسلم

وأخرجه ابن عساكر (٥٢/١٥٢) من طريق محمد بن بشر.

أربعتهم (أبو مسهر وأبو نصر والوليد ومحمد بن بشر) قالوا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٢١) (٣٧٨٦) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد حدثنا أبو زرة عبيد الله بن عبد الكريم

حدثنا أحمد بن هاشم الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن محمد بن ميمون عن بلال بن عبد الله مؤذن بيت المقدس =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=قال: (رأيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه في مسجد بيت المقدس مستقبل الشرق أو السور أنا أشك وهو ييكي وهو يتلو هذه الآية ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورَ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ الحديد: ١٣، ثم قال: ها هنا أَرَانَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جهنم).
* قال الذهبي في التلخيص: بل منكر وآخره باطل، لأنه ما اجتمع عبادة برسول الله ﷺ هناك، ثم من هو ابن ميمون وشيخه؟ وفي نسخة أبي مسهر عن سعيد، عن زياد بن أبي سودة قال: رأي عبادة على سور بيت المقدس ييكي، وقال: من ها هنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم، فهذا المرسل أجود.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٦/١٦) (٧٤٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣١٩/٥٢)، والمقدسي في المختارة (٤٤٣) ٣٦٠/٨، من طريق محمد بن الحسن حدثنا أبو عمير حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: رأي عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي ييكي، فقليل له، فقال: مِنْ هَا هُنَا نَبَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى مَالِكًا يُقْلَبُ جَمْرًا كَالْقُطْفِ. قال المقدسي: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبادة إسناده منقطع.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٣/١) (٢٢٩) قال: حدثنا أنس بن سليم الخولاني حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحارثي حدثنا عثمان بن محمد الطرائفي عن ابن ثوبان عن زياد بن أبي سودة قال: رأيت عبادة.....
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٠/٦)، والمقدسي في المختارة (٣٣١/٨) (٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: حدثني زياد بن أبي سودة أنه سمع عثمان بن أبي سودة قال: رأيت عبادة.. وقال المقدسي: عثمان بن أبي سودة الشامي عن عبادة في إسناده من لم أجده.

* الحكم على الأثر:

(١) الأثر ضعيف، بكر بن سهل مقارب الحال وقد ضعف، وزیاد لم يسمع من عبادة.
قال الذهبي في التلخيص (الموضع الأول عند الحاكم): هذا المرسل أجود
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٦/١٠): رواه الطبراني ويزيد لم أعرفه وفيه ضعفاء قد وثقوا.
وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٨٢/٨) (٧٨٢٥): رواه أبو يعلى الموصلي ورواته ثقات، إلا أنه منقطع، زياد لم يسمع من عبادة بن الصامت، ورواه ابن حبان في صحيحه بإسناده ومتمنه، ومن طريق أبي سلمة عن عبادة ولم يلقه.
وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٧٨/١٢) (٥٦٦٣) فقال: زياد بن أبي سودة تابعي ثقة؛ لكن الراوي عنه سعيد هو ابن عبد العزيز نفسه، فالله أعلم هل هذا من سماعه قبل الاختلاط أم بعده؟ ومحمد بن ميمون؛ هذا قال فيه ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول. (رواية الحاكم الثانية).
وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده ضعيف، سعيد بن عبد العزيز قد أختلط قبل موته، وزیاد بن أبي سودة قال أبو حاتم: لا أراه سمع من عبادة بن الصامت.

٥٠٦ - (٨٨٢٢) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَاءٌ كَالْمُهْلِ، [قَالَ] ^(١): كَعَكَرَ الزَّيْتُ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ سَقَطَتْ فَرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ)). ^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
- * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
- * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.
- * درّاج هو ابن سمعان، أبو السّمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.
- * أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤.
- * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.
(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١/٦١) (٧٦) قال: حدثنا خالد بن خراش، وابن جرير في تفسيره (١٥/٢٣٩) قال: حدثنا بشر، وابن حبان في صحيحه (١٦/٥١٤) (٧٤٧٣) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا حرملة، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٤٤) (٣٨٥٠) قال: أخبرني عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبي حدثنا هارون بن معروف (وفيه زيادة حديث "ولو أن دلوا من غسلين..")، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢/٧٣).
جميعهم قالوا: حدثنا ابن وهب.

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (١/٧٨) (١٣٠) وفي الزهد (زيادات نعيم) (٢/٩٠) (٣١٦)، ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب (١/٢٩٠) (٩٣٠)، والترمذي في سننه (٤/٧٠٦) (٢٥٨٤)، وابن جرير في تفسيره (٢٥/١٣٢)، وأخرجه الترمذي في سننه (٤/٧٠٤) (٢٥٨١)، (٥/٤٢٦) (٣٣٢٢)، وابن جرير في تفسيره (٢٥/١٣٢) قالوا: حدثنا أبو كريب، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٢٧٧) (٣١٣٧) قال: حدثنا بكر حدثنا نعيم بن حماد. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا رشدين.

ثلاثتهم (ابن المبارك وأبو كريب ونعيم) قالوا: حدثنا رشدين. قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين، وقد تكلم فيه. وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد، وفي رشدين مقال، وقد تكلم فيه من قبل حفظه.
كلاهما (ابن وهب ورشدين) قالوا: حدثنا عمرو بن الحارث. =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٠/٣) (١١٦٩٠)، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٠/٢) (١٣٧٥) قال: حدثنا زهير، كلاهما قال: حدثنا

حسن بن موسى عن ابن لهيعة.

كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف، لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وأحاديث دراج مناكير.

وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد، وفي رشدين مقال، وقد تكلم فيه من قبل حفظه.

وقال الألباني في مشكاة المصابيح (٢٣٤/٣) (٥٦٧٨): ضعيف.

وضعفه شعيب في تحقيقه لمسند أحمد وصحيح ابن حبان.

٥٠٧ - (٨٨٢٣) / أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: النَّسَاءُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أُمَّهَاتُنَا وَأَخَوَاتُنَا وَأَزْوَاجُنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا أُبْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ)). (١)

* رجال الإسناد:

* إبراهيم بن عاصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري العدل، سمع: أباه والسري بن خزيمة، وعنه: الحاكم، وقال: أدركته وقد هرم، وأصوله صحيحة، ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث، ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ الإسلام (٢٦٠/٢٥) أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق. الميزان (١٧١/١) (١٤٧)، لسان الميزان (٨٠/١) (٢٢٥).

* السري بن خزيمة بن معاوية، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، سبقت ترجمته وهو ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة / ع.

* هشام هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت وقد رمي بالقدر / ع.

* يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل / ع. من المرتبة الثانية.

* أبو راشد الخُبْرَانِي - بضم المهملة، وسكون الموحدة - الشامي، قيل اسمه أخضر، وقيل النعمان، ثقة، من الثانية / بخ د ت ق التقريب (٦٣٩/١) (٨٠٨٨).

* عبد الرحمن بن شَيْبَل - بكسر المعجمة، وسكون الموحدة - بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي، أحد النقباء المدني، نزيل حمص، مات في أيام معاوية / بخ د س ق. التقريب (٣٤٢/١) (٣٨٩١)، الإصابة (٣١٥/٤) (٥١٤٣).

* الحكم على الإسناد:

شيخ الحاكم قد زاد بعض الوراقين في أصوله، لكن تابعه غيره، وقال الحاكم (٨/٢): وقد ذكر هشام سماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد، وهشام ثقة مأمون، وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام. فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٨/٣) (١٥٥٧٠)، وابن منيع كما في اتحاف الخيرة المهرة (٨٢/٣) (٣/٢٧٥٥) قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧٤) (٨٦/٣) قال: حدثنا أبو مسلم قال حدثنا أبو عمر الضريير قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا أيوب. (فيه زيادة حديث) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا وهيب.

كلاهما (هشام وأيوب) قالوا: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل أنه سمع رسول الله ﷺ.

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٣٨٧/١٠) (١٩٤٤٤)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤٤٤/٣) (١٥٧٠٤)، وعبد بن حميد في مسنده (١٢٩/١) (٣١٤)، والكلاباذي في بحر الفوائد (٣٢٤/١)، (فقط الحديث) والحاكم في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

=المستدرک (٢٠٧/٢) (٢٧٧٣) (فقط الحديث) ، والبيهقي في سننه (١٧/٢) (٢١٠٣)

جميعهم قالوا: عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ، فجمعهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ.... فذكره ضمن حديث وأخرجه البيهقي في السنن (١٧/٢) (٢١٠٤) من طريق أبان بن يزيد، وفي الشعب (١٥٠/٧) (٩٨٠٣) من طريق علي بن المبارك،

كلاهما قال: عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل... فقط الحديث.

* الحكم على الحديث:

(١) إسناده حسن، والحديث مضطرب، وأخرج البخاري لأبي راشد وعبد الرحمن بن شبل في الأدب، ولم يخرج لهما مسلم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣/٤): رواه أحمد وفي رواية هكذا، ورواه الطبراني في الكبير، ورجال الجميع ثقات، وله طريق في الأدب أطول من هذه. وفي (٣٦/٨) قال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد ورجاهما رجال الصحيح. وفي (٣٩٤/١٠) قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي راشد الخبراني وهو ثقة. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٧/٧) (٣٠٥٧)، (١٥٨/٧) (٣٠٥٨) فقال: وهذا إسناده صحيح، إن كان يحيى سمعه من أبي راشد الخبراني؛ فإنه موصوف بشيء من التدليس؛ لكن قد صح في بعض الروايات عنه أنه تلقاه عن زيد بن سلام بن أبي سلام (مطور الحبشي) عن أبي سلام عن أبي راشد الخبراني. وقال: وهو من أوامهم؛ فإن أبا راشد الخبراني ليس من رجالهما وإن كان ثقة. ثم إن فيه عننة يحيى بن أبي كثير؛ لكن قد تبين في تخريج الحديث أنه سمعه من زيد بن سلام.

وفي تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم (١٧٤/٢) قال: وقد اختلف على يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث اختلافاً شديداً... وهذا الاضطراب شديد ولم يظهر لي ما يمكن ترجيحه من هذه الأوجه، والله أعلم. (يقصد به رواية عبد الرزاق لأنها ضمن حديث)

٥٠٨ - (٨٨٢٤) / أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ [٢٦٨/أ] بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ   قَالَ: بَيْنَا ^(١) نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ   فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالنَّاسُ فِي الصُّفُوفِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ  ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ   يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُهُ فَتَأَخَّرَ ^(٢)، وَتَأَخَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا، مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ((إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا، وَلَوْ أَخَذْتُهِ لَأَكَلَ مِنْهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنْقِصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَتَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ، إِنْ ائْتَمَّنَ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلَنَ الْحَفْنَ ^(٣)، وَإِذَا ^(٤) سِئْلُنَ بَحْلَنَ، وَإِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرٍو

* رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب سبقت ترجمته وهو أحد أركان السنة بهمذان، قال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره.

* هلال بن العلاء الرقي سبقت ترجمته وهو صدوق / س.

* أبوه هو: العلاء بن هلال بن عمر سبقت ترجمته فيه لين، قال النسائي: هلال بن العلاء روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه؟.

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه ربما وهم / ع.

* عبد الله بن محمد بن عقال بن أبي طالب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة/بخ د ت ق.

* الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له أبو بطن لعظم بطنه، ثقة، يقال ولد في عهد النبي   من الثانية/ بخ ت ق. التقريب (٢٨٢/١) (٣٠١٧).

* أبوه هو: أبي بن كعب  ، صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه العلاء وعبد الله بن محمد وفي حديثهما لين، فالإسناد ضعيف.

(١) في د (بينما)

(٢) ساقط من د.

(٣) في د (الحفن) وقوله (وإن سألن الحفن) ساقط من ج.

(٤) في ب و ه (وإن)، وسقطت من د.

بُنْ لِحَيِّ يَجْرُ قُصْبُهُ^(١) فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَا رَأَيْتُ بِهِ مَعْبُدٌ بُنْ أَكْثَمَ الْكَلْبِيِّ^(٢)، فَقَالَ مَعْبُدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبِّهِهِ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ؟ فَقَالَ: لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ^(٣). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) في د (قضييه)

(٢) في التلخيص (الخزاعي)

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٨/٥) (٢١٢٨٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عبيد الله بن عمرو به. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٢/٣) (١٤٨٤٢) قال: حدثنا زكريا، وفي (١٣٧/٥) (٢١٢٨٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، وأخرجه عبد بن حميد (٣١٦/١) (١٠٣٦) قال: حدثني زكريا، وأخرجه أبو يعلى كما في تفسير ابن كثير (٥١٨/٢) (٢٩١/٤) قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن جعفر.

جميعهم قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بينما نحن مع رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر في صفوفنا.. به. (عند أحمد قرن حسين بن محمد مع عبيد الله بن عمرو)

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٣٠/٥) (٦١٢٥) حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ بنحوه، ولم يذكر بداية الحديث، وقال: رواه عبيد الله بن عمرو عن أبي عقيل نحوه. وعن الطفيل بن أبي كعب عن أبيه. ورواه أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: لأكثم بن أبي الجون مثله.

ويشهد لبعضه حديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه البخاري (٢٦١/١) (٧١٥) مختصراً، وفي (٣٥٧/١) (١٠٠٤) (١٩٩٤/٥) (٤٩٠١) وفيه "قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئاً فِي مَقَامِكَ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَعَكَعْتَ، قَالَ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ؛ فَتَنَاوَلْتُ عَنْقُوداً، وَلَوْ أَصْبَتْهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَقْطَعُ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، قَالُوا: يَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَكْفُرُهُنَّ بِاللَّهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتُ إِلَى إِخْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ"، ومسلم (٦٢٦/٢) (٩٠٧) بنحوه.

ويشهد لبعضه حديث أبي هريرة رضي الله عنه التالي.

(٤) (ولم يخرجاه) ساقط من ب.

* **الحكم على الحديث:**

* إسناده لين، والحديث ضعيف، ولبعضه شواهد تقويه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٢): وعن جابر... وعن أبي بن كعب... وفي الإسنادين عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف وقد وثق.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: إسناده ضعيف، فقد تفرد عبد الله بن محمد بن عقيل به بهذه السياقة، وأصل القصة صحيح، وأما مقالته رضي الله عنه في النساء فقد صحت بغير هذه السياقة.

٥٠٩ - (٨٨٢٥) / أَخْبَرَنِي أَبُو^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدَفٍ، أَبُو عَمْرٍو^(٢)، وَهُوَ يَجْرُ قُصْبَهُ^(٣) فِي النَّارِ^(٤)، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابَّ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ^(٥) أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ^(٦)، قَالَ: فَقَالَ أَكْثَمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَضُرُّنِي^(٧) شَبْهُهُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَإِنَّهُ^(٨) كَافِرٌ^(٩)).

(١) ساقط من ب و دو هـ.

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر، سبقت ترجمته وهو كان شيخاً صالحاً وكان صحيح السماع.
- * أبو حاتم الرازي هو: محمد بن إدريس سبقت ترجمته، أحد الحفاظ والد عبد الرحمن صاحب كتاب الجرح والتعديل/د س فق.
- * محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، سبقت ترجمته وهو صدوق له أوهام/ع.
- * أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، سبقت ترجمته وهو ثقة مكثر/ع.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام، (وربما هذا الحديث من أوهامه فلم يتابعه أحد في ذكر من يشبه عمرو بن لحي) فالإسناد ضعيف.

(٢) في أ و ج (عمر). * عمرو بن لحي هو: عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة ابن عمرو بن عامر الأزدي، وهو أبو خزاعة، وكانت أم عمرو بن لحي فهيرة بنت عمرو بن الحارث ويقال: قمعة بنت مضاض الجرهمي. الأضنام(٨/١)

(٣) في د (قضيه).

(٤) (في النار) ساقط من د.

(٥) في أ (شبهاً) وضرب عليها.

(٦) * أكثم بن الجون الخزاعي، له صحبة، حديثه عند أهل المدينة، كنيته أبو معبد. الثقات(٣/٢١)(٧٢)، الإصابة(١٠٦/١)(٢٤٠).

(٧) في د و هـ (فضرتني).

(٨) في ج (وهو).

(٩) * تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(١٠/٥٠٤)(٦١٢١) قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧/٢٤٧)(٣٥٧٤٠) قال: حدثنا محمد بن بشر، وهشام بن عمار في حديثه(١/٢١١)(١٠٢) قال: حدثنا سعيد بن يحيى، وابن جرير في تفسيره(٧/٨٧) قال: حدثنا هناد حدثنا عبيدة، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

= وابن أبي عاصم في الأول (١٠٦/١) (١٦٦) قال: حدثنا عباس النوسي ثنا يزيد بن زريع، وابن حبان في صحيحه (١٦/٥٣٥) (٧٤٩٠) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/٤٩٧) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي، وأحمد في مسنده كما في الفتح (١٠١/١٣).

جميعهم قالوا: حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣/١٢٩٧) (٣٣٣٣) (٤/١٦٩٠) (٤٣٤٧)، ومسلم (٤/٢١٩٢) (٢٨٥٦) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ "رَأَيْتُ عَمْرَوَ بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ" ومسلم (٤/٢١٩١) (٢٨٥٦) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

* الحكم على الحديث:

(١) الحديث ضعيف، وبعضه في الصحيحين، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له مسلم في المتابعات. (وربما هذا الحديث من أوهامه فلم يتابعه أحد في ذكر من يشبه عمرو بن لحي).

وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: ، محمد بن عمرو روى له البخاري مقروناً ومسلم في المتابعات، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

* غريب الحديث:

يجر قصبه: القصب بالضم المعى، وجمعه أقصاب، وقيل القصب اسم للأمعاء كلها، وقيل هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. النهاية (٤/٦٧).

السوائب: السوائب كان الرجل إذا نذر لقدم من سفر أو براء من مرض وغير ذلك قال: ناقتي سائبة، فلا تمنع من ماء ولا مرعى، ولا تحلب ولا تتركب، وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال: وسائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث، وأصله من تسييب الدواب، وهو إرسالها تذهب وتجيئ كيف شاءت. النهاية (٢/٤٣١)

٥١٠ - (٨٨٢٦) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، غَيْرَ ^(١) الْكَافِرِ بِعَمَلِهِ ^(٢)، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيَقُولُ لَهُ جِبْرِيلُ ^(٣): يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقَالُ ^(٤): أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقَالُ: اخْلَفُوا، فَيَخْلِفُونَ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ، وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمُ أَلْسِنُهُمْ، فَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ)). ^(٥)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* درّاج هو ابن سمعان، أبو السّمح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤. قال المزي: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، درّاج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/ بخ ٤.

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.

(١) في النسخ (عري)، وبياض في ج، والمثبت من التلخيص، وفي الإتحاف (أبي) وفي مصادر التخرّيج (عُرف)

(٢) في أ (بعملمهم) والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في النسخ (جيرانك)، والمثبت من د والإتحاف.

(٤) في د (فيقول)

(٥) * تخرّيج الحديث:

أخرجه ابن جرير (١٨/١٠٥)، وابن أبي حاتم (٨/٢٥٥٨) (١٤٢٩٧) في تفسيرهما قالوا: حدثنا يونس أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (١/٧٤) (٩٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٥٢٧) (١٣٩٢) قال: حدثنا زهير حدثنا الحسن بن

موسى، قالوا: حدثنا ابن لهيعة.

كلاهما قال: عن درّاج بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وأحاديث دراج مناكير. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥١/١٠): رواه أبو يعلى بإسناد حسن على ضعف فيه. وقال البوصيري في تحاف الخيرة المهرة (٦٥/٨) [٢/٧٧٢٧]: رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بسند واحد مداره على ابن لهيعة، وهو ضعيف، لكن رواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والحاكم وصححه. (لم أقف عليه عند أحمد)

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٣١/٦) (٢٧٠٨): ضعيف.

٥١١ - (٨٨٢٧) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ [٢٦٨/ب] غَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ يَعْنِي مَكَانَ الدَّمْعِ)).^(١)

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّشاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* محمد بن غالب بن حرب: تتمام، سبقت ترجمته وهو حافظ مكثر عن أصحاب شعبة، وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: صدوق.

* أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين/ع. التقريب (١/٥٠٢) (٦٢٢٦)، (ومن سمع منه بعد الاختلاط علي بن عبد العزيز البغوي على قول أبي داود أنه استحکم به الاختلاط سنة ست عشرة، لأن سماع علي كان في سنة سبع عشرة كما قاله العقيلي، وعلى قول أبي حاتم يكون سماعه منه قبل اختلاطه) الكواكب النيرات (١/٧٤).

* سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، يقال اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة/خ م د س ق. التقريب (١/٢٦١) (٢٧١٠).

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.

* عبد الله بن قيس هو: أبو موسى الأشعري ﷺ، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه أبو النعمان عارم ثقة ثبت تغير بآخرة، وسماع علي بن عبد العزيز منه قبل الاختلاط على قول أبي حاتم، فالإسناد حسن، وقد خالفه يزيد بن هارون بذكر قتادة بين سلام وأبو بردة ووقفه.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠) (٣٤١٣١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٦١) من طريق يزيد بن هارون قال: عن سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ موقوفاً. (زاد يزيد: قتادة بين سلام وأبو بردة ووقفه، ويزيد ثقة، ومحمد بن الفضل اختلط)، وقال أبو نعيم: رواه يزيد الرقاشي عن صبيح عن أبي موسى ﷺ مثله.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/١١٠)، وأحمد في الزهد (١/٢٤٧)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦١) (٣/١٠٣) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا عوف عن قسامة بن زهير أن أبا موسى خطب الناس بالبصرة فقال أيها الناس..... .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ. ^(١)

* الحكم على الحديث:

(١) اختلف في رفعه ووقفه، وكلا الإسنادين حسن.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤٥/٤) (١٦٧٩) فقال: وحقه أن يزيد قوله: "على شرط الشيخين"، فإن رجاله كلهم

من رجالهما، لكن أبا النعمان هذا، كان اختلط، ولا أدري أحدث به قبل الاختلاط أم بعده؟

وقال محمد عوامة في تحقيقه لمصنف ابن أبي شيبة: إسناده موقوف، رجاله ثقات، وفيه عننة قتادة... وعارم اختلط،.. ومهما

يكن فيزيد وعارم ثقتان إلا أن يزيد لم يوصف بتغير.

٥١٢ - (٨٨٢٨) / أَخْبَرَنَا الْأَسَازُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا فَرْقَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((لَوْ أَخَذَ سَبْعُ خِلَفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ، فَأَلْقَيْنَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، مَا أَتَهَيْنَ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ عَامًا)).^(١)

* رجال الإسناد:

* أبو الوليد هو: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون، سبقت ترجمته كان إمام أهل الحديث بخراسان.
 * الحسن بن سفيان بن عامر النسائي، أبو العباس النسوي، سبقت ترجمته ثقة.
 * محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد - أبو عبد الله الثقفي، مولا هم البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ م س. التقريب (١/٤٧٠) (٥٧٦١).
 * أبو قتيبة هو: سلم بن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها / خ ٤. التقريب (١/٢٤٦) (٢٤٧١).
 * فرقند بن الحجاج القرشي البصري، أبو نصر، يروى عن عقبة بن أبي الحسناء روى عنه أبو قتيبة وأهل البصرة، قال ابن حبان في الثقات: يخطيء، وقال أبو حاتم: هو شيخ. الثقات (٧/٣٢٢) (١٠٢٧٤)، الجرح والتعديل (٧/٨٢) (٤٦٥)، لسان الميزان (٤/٤٣٣) (١٣٢٤).
 * عقبة بن أبي الحسناء عن أبي هريرة، مجهول، رواه الكتاني عن أبي حاتم الرازي، ثم قال أبو حاتم: فروى عنه فرقند بن الحجاج مجهول، وكذا قال ابن المديني: عقبة مجهول، قال الذهبي: وأما فرقند فقد حدث عنه ثلاث ثقات، وما علمت فيه قدحاً، ثم ذكر حديثاً وقال: وهذه نسخة حسنة وقعت لي وغالب أحاديثها محفوظة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: شيخ. ينظر: الثقات (٥/٢٢٥) (٤٦١٦)، الجرح والتعديل (٦/٣٠٩) (١٧٢٤)، الميزان (٥/١٠٦) (٥٦٩١)، لسان الميزان (٤/١٧٧) (٤٥١).

* أبو هريرة رضي الله عنه، صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه فرقند وعقبة بن أبي الحسناء وكلاهما شيخ، فالإسناد حسن.

(١) * تخريج الحديث:

سبق في الحديث رقم (٤٨٦).

* الحكم على الحديث:

* الحديث حسن.

وقال الذهبي: سنده صالح.

وقال ابن حجر في الإتحاف (١٥/٤١٤) (١٩٦٠٠): لم يتكلم عليه، وإسناده حسن.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: سنده محتمل للتحسين يتقوى بما قبله (الرواية الأولى)

٥١٣ - (٨٨٢٩) / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّاذٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أَتَيْتُ بِالْبَرَاقِ، فَرَكِبْتُ خَلْفَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَارَ بِهَا،
إِذَا أَتَى رَجُلًا ^(١) إِذَا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، قَالَ: فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتَنَةٍ، حَتَّى
أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيَحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ ^(٢) إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتَنَةٍ، ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ

* رجال الإسناد:

* علي بن حمّاذ سبقت ترجمته وهو ثقة.

* الحسن بن علي بن شبيب البغدادي، وقيل له المعامري، أبو علي، الحافظ العلامة البارع المعمر، قال الخطيب: كان من
أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها، وقال الدارقطني: صدوق حافظ،
جرحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وأنكر عليه أحاديث فأخرج أصوله بها ثم ترك روايتها، قال ابن حجر:
فاستقر الحال آخرًا على توثيقه، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد علمت من كلام
الدارقطني أنه رجع عنها، فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها، وإن كان مصيبًا بها كما كان يدعي
فذاك أرفع له، والله أعلم، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. ينظر: تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٧-٦٨٧)، سؤالات
الحاكم (١/١٠٩-٧٨)، تاريخ بغداد (٧/٣٦٩-٣٨٩٢)، الكامل في الضعفاء (٢/٣٣٧-٤٧٣)،
الميزان (٢/٢٥٣-١٨٩٧)، لسان الميزان (٢/٢٢١-٩٧٥).

* عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي، وقيل له ابن عائشة،
والعائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها، ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة،
مات سنة ثمان وعشرين ومائتين/د ت س. التقريب (١/٣٧٤-٤٣٣٤).

* حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة/خت م ٤.

* أبو حمزة هو: ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة/ت ق. التقريب (١/٥٥٦-٧٠٥٧).

* إبراهيم هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، سبقت ترجمته وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا/ع.

* علقة هو: علقة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه عابد/ع.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

ضعيف لضعف ميمون أبو حمزة.

(١) في بغية الباحث "فَسَارَ بِهِمَا، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ"

(٢) في ب (يا جبر)

فِيحَاءَ طَبِيبَةٍ، قَالَ^(١): تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جَبْرِيلُ^(٢)؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، فَرَحَّبَ^(٣) وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لَأُمِّكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا^(٤) أَخُوكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ^(٥) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: فَسِرْنَا فَسَمِعْتُ^(٦) صَوْتًا وَتَذَمُّرًا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ قُلْتُ:^(٧) عَلَى مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قَالَ: عَلَى رَبِّهِ، قُلْتُ: عَلَى رَبِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ يُعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَرَأَيْتُ^(٨) مَصَابِيحًا وَضُوءًا، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَتَدْنُوا مِنْهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا فَرَحَّبَ^(٩) وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا^(١٠) بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَبَشَّرْتُ بِي الْأَنْبِيَاءَ، مَنْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، إِلَّا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(١١).

(١) في ج (فقال)

(٢) (يا جبريل) ساقط من د.

(٣) في ب و د و ه زيادة (بي)

(٤) ساقط من ج.

(٥) في د زيادة (قال)

(٦) في ج (وسمعت)

(٧) بياض في النسخ عدا ج.

(٨) في ب و د و ه (فأينا)

(٩) في أ زيادة (بي).

(١٠) في ج زيادة (على)

(١١) * تخريج الحديث:

أخرجه الحارث كما في الزوائد (١/١٦٦) (٢٢) قال: حدثنا الحسن بن موسى، وفي (٢٣) قال: حدثنا داود بن المحبر، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٣٤)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/٤٤٩) (٥٠٣٦) قال: حدثنا هديبة بن خالد وشيبان بن فروخ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣/٥٠٤)، وأخرجه البزار في مسنده (٥/١٤) (١٥٦٨) قال: حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن أسلم، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٦٩) (٩٩٧٦) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز =

هَذَا حَدِيثٌ تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ مَيْمُونٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ أُمَّتِنَا فِيهِ، وَقَدْ أَتَى بَزِيَادَاتٍ لَمْ يُخْرِجَهَا الشَّيْخَانِ [١/٢٦٩] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ذِكْرِ الْمَعْرَاجِ. ^(١)

=حدثنا حجاج بن المنهال، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٤/٤)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٧/١٢) (٥٠٠٨) قال: حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا شيبان بن فروخ وحدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا حجاج بن منهال .

جميعهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة بنحوه.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة عن أبي حمزة بهذا الإسناد عن عبد الله. وقال أبو نعيم: غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة. * الحكم على الحديث:

(١) * الحديث ضعيف، لضعف ميمون أبو حمزة.

وقال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/١): رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٤٤/١): هذا حديث غريب، وأبو حمزة هو ميمون ضعف.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٨١/٤) (١٧٩٨) فقال: ضعيف.

* غريب الحديث:

البراق: وهي الدابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء، سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق.

النهاية (١٢٠/١)

فيحاء: فَيَاحِ اي واسع. النهاية (٤٨٤/٣)

٥١٤ - (٨٨٣٠) / أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ^(١) أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَآخَرِينَ يَجُوزُ^(٢) عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ^(٣) الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبِيدُ^(٤) مِنْ عِبِيدِي لَمْ يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، وَعَلَى ظُهُورِهِمُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ^(٥)، حُطُّوْهَا وَاجْعَلُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَادْخُلُوهُمْ^(٦) الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي)).^(٧)

* رجال الإسناد:

- * عبدان بن يزيد الدقاق هو: الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، وقيل أن اسمه: عبد الله سبقت ترجمته وكان صدوقاً.
- * إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، المعروف بدابة عفان والملقب سيفنة، سبقت ترجمته وهو من كبار الحفاظ.
- * عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * أبو طلحة الراسبي هو: شداد بن سعيد البصري، صدوق يخطيء، من الثامنة/م صد ت س. التقريب (٢٦٤/١) (٢٧٥٥)
- وثقه أحمد وابن معين وأبو خيثمة والنسائي والبخاري: ضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به، له عند مسلم حديث واحد في الشواهد، وقال العقيلي: له غير حديث لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. ينظر: التهذيب (٢٧٨/٤) (٥٥١)، التاريخ الكبير (٢٢٧/٤) (٢٦٠٧)، الثقات (٤٤١/٦) (٨٤٨٧)، (٣١٠/٨) (١٣٦١١)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٤) (١٤٤٦)، الكامل في الضعفاء (٤٤/٤) (٩٠٣).
- * غيلان بن جرير المعولي، الأزدي البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة/ع. التقريب (٤٤٣/١) (٥٣٦٩)
- * أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، سبقت ترجمته وهو ثقة/ع.
- * أبوه هو: أبو موسى الأشعري ﷺ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد: الإسناد فيه أبو طلحة صدوق يخطيء، ولم يتابعه أحد فالإسناد ضعيف.

(١) في النسخ (ثلاث)، والمثبت من التلخيص و الإتحاف.

(٢) (وآخرين يجوز) بياض في ج، وفي التلخيص (وآخرون)

(٣) في ب و د و هـ (مثل)

(٤) في ج (عباد)

(٥) في ب و د و هـ (الذنوب والخطايا)

(٦) في النسخ (وادخلوا) والمثبت من د.

(٧) * تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده (٣٣٤/١) (٥٠٦) قال: حدثنا محمد بن معمر، والحاكم في المستدرک (١٢٦/١) (١٩٣) قال: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.^(١)

= أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي حدثنا أبو قلابة، وفي (٢٨٢/٤) (٧٦٤٥) قال: حدثني علي بن حمشاد حدثنا أبو مسلم ومحمد بن غالب، والخطيب في تلخيص المتشابه (٣٧٩/١) (٩١٨) قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار أخبرنا عباس بن محمد بن حاتم.

جميعهم قالوا: حدثنا حجاج بن نصير.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٢٠/٤) (٢٧٦٧) قال: حدثنا محمد بن عمرو (الجزء الأخير فقط)، والحاكم في المستدرک سبق (١٢٦/١) (١٩٣) قال: وأخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وفي (٢٨١/٤) (٧٦٤٤) قال: حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا محمد بن بشر بن مطر (الجزء الأخير فقط). كلاهما قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري.

كلاهما (محمد بن عمرو والقواريري) قالوا: حدثنا حرمي بن عمار.

كلاهما (حجاج بن نصر وحرمي) قالوا: حدثنا أبو طلحة شداد بن سعد بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح من حديث حرمي بن عمار على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فأما حجاج بن نصر فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه الحجاج بن نصير عن أبي طلحة بزيادات في متنه.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢١١٩/٤) (٢٧٦٧) من طريق طلحة بن يحيى وعون وسعيد بن أبي بردة ثلاثتهم عن أبي بردة عن أبي موسى بلفظ "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ: هَذَا فِكَأَكْلِكَ مِنَ النَّارِ"

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث ضعيف. في إسناده أبو طلحة صدوق يخطئ، ولم يتابعه أحد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٣/١٠): قلت له حديث في الصحيح غير هذا، رواه الطبراني وفيه عثمان بن مطر وهو مجمع على ضعفه.

وقال البيهقي في الشعب (٣٤٣/١) هذا حديث شك فيه راويه، وشداد أبو طلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه، وإن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه فليس هو ممن يقبل منه ما يخالف فيه، والذين خالفوه في لفظ الحديث عدد، وهو واحد، وكل واحد ممن خالفه أحفظ منه، فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في أن لا تزر وزارة وزر أخرى، والله أعلم.

وقال في البعث والنشور (٩٢/١): وإنما لفظ الحديث على ما رواه سعيد بن أبي بردة، وغيره، عن أبي بردة ووجهه ما ذكرناه. والله أعلم. وقد علل البخاري حديث أبي بردة باختلاف الرواة عليه في إسناده، ثم قال: الحديث في الشفاعة أصح، قال أحمد: ويحتمل أن يكون حديث الفداء في قوم قد صارت ذنوبهم مكفرة في حياتهم، وحديث الشفاعة في قوم لم تعد ذنوبهم مكفرة في حياتهم، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة، فلا يكون بينهما اختلاف والله أعلم.

وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم (٨٥/١٧): معناه أن الله تعالى يغفر تلك الذنوب للمسلمين ويسقطها عنهم، ويضع على اليهود والنصارى مثلها، بكفرهم وذنوبهم، فيدخلهم النار بأعمالهم لا بذنوب المسلمين، ولا بدمن هذا التأويل لقوله تعالى ﴿وَلَا نُزِرْ وَأَزِرْ وَزَرَ أُخْرَى﴾ الأنعام: ١٦٤.

وقال ابن حجر في الفتح (٣٩٨/١١): وفي حديث الباب وما بعده دلالة على ضعف الحديث الذي أخرجه مسلم من رواية غيلان.....

وفي مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن، قال الذهبي: فيه شذاد بن سعيد الراسبي وله مناكير. (لم أقف عليه في التلخيص)

٥١٥ - (٨٨٣١) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ^(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ)).^(٢)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.
 - * بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.
 - * عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .
 - * عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.
 - * يزيد بن أبي حبيب هو: المصري أبو رجاء، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه وكان يرسل/ع.
- (١) في د (سعيد)

* سنان بن سعد، قال ابن حجر: سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري، وصوب الثاني البخاري وابن يونس، سبقت ترجمته وهو صدوق له أفراد/د ت ق. روى عن أنس وعنه يزيد بن أبي حبيب وحده، فالليث بن سعد يقول: عن يزيد عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان: عن يزيد عن سنان. وقال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن لا يشبه حديث أنس، وقال ابن حبان: وقد اعتبرت حديثه، فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأتهما اثنان فالله أعلم.

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد: الإسناد فيه سنان بن سعد صدوق له أفراد وقال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن لا يشبه حديث أنس. فالإسناد ضعيف.

(٢) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٣٥٦) قال: أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

ويشهد له حديث قيس بن سعد رضي الله عنه أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/١٦١)، والبيهقي في الشعب (٤/٣٢٤) (٥٢٦٨) (٧/٤٩٤) (١١٠٦)، وقال ابن حجر في الفتح (٤/٣٥٦): وإسناده لا بأس به.

وأخرج أبو داود في المراسيل (١/١٥٩) (١٦٥) قال: حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن الحسن أن النبي ﷺ.

* الحكم على الحديث: * الحديث ضعيف.

وقال ابن حجر في الفتح (٤/٣٥٦): في إسناده مقال. وقال في تعليق التعليق (٣/٢٤٦) بعد ذكره لطريق مرسله عن ابن سيرين: فإن كان حديث أنس رضي الله عنه محفوظاً فيحتمل أن يكون محمد بن سيرين سمعه منه، ورواه ابن المبارك في البر والصلة عن عوف عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله.

وقال الذهبي في الكبائر (١/١٣٥) (٤١١): إسناده قوي.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٤٦) (١٠٥٧) فقال: وإسناده حسن.

٥١٦ - (٨٨٣٢) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ^(٢) كَانَ يَقُولُ: (أَطْلَعَتِ الْحُمْرَاءُ بَعْدُ؟ فَإِذَا رَأَاهَا قَالَ: لَا مَرْحَبًا، ثُمَّ قَالَ^(٣)): إِنَّ مَلَكَئِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، هَارُوتَ وَمَارُوتَ، سَأَلَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَأَهْبِطَا إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَا يَتَضَيَّانِ^(٤) بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا أُمْسِيَا تَكَلَّمَا بِكَلِمَاتٍ وَعَرَجَا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَقِيضُ لَهُمَا بِأَمْرَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِمَا الشَّهْوَةُ، فَجَعَلَا يُؤْخِرَانَهَا وَأُلْقِيَتْ فِي أَنْفُسِهِمَا، فَلَمْ يَزَالَا يَفْعَلَانِ حَتَّى وَعَدَتْهُمَا مِيعَادًا، فَاتَتْهُمَا لِلْمِيعَادِ، فَقَالَتْ: عَلِمَانِي الْكَلِمَةَ الَّتِي تَعْرُجَانِ بِهَا، فَعَلِمَاهَا الْكَلِمَةَ، فَتَكَلَّمْتُ بِهَا فَعَرَجْتُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَفُسِّخْتُ، فَجَعَلْتُ كَمَا تَرَوْنَ، فَلَمَّا أُمْسِيَا تَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي كَانَا يَعْرُجَانِ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَعْرُجَا، فَبِعِثَ إِلَيْهِمَا إِنَّ شَتْمًا فَعَذَابُ الْآخِرَةِ، وَإِنْ شَتْمًا فَعَذَابُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، عَلَى أَنْ تَلْتَقِيَانِ اللَّهَ تَعَالَى، فَإِنْ

* رجال الإسناد:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه، ويقال أبو بكر الصفار، ويعرف بابن علم، سبقت ترجمته وهو صدوق.

(١) في النسخ (الصنعاني)، والمثبت من الإتحاف (٩٧٤٨).

* محمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ، أبو بكر، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / م ٤.

* أبو الجَوَابِ هو: الأحوص بن جَوَابٍ - بفتح الجيم، وتشديد الواو - الضبي، يكنى أبا الجَوَابِ، كوفي صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين / م د ت س. التقريب (٩٦/١) (٢٨٩).

* يحيى بن سلمة بن كهيل - بالتصغير - الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك وكان شيعياً، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل قبلها / ت. التقريب (٥٩١/١) (٧٥٦١).

* أبوه هو: سلمة بن كهيل سبقت ترجمته وهو ثقة / ع.

* سعيد بن جبیر الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل / ع.

* ابن عمر رضي الله عنهما صحابي جليل، سبقت ترجمته / ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف جداً، فيه يحيى بن سلمة وهو متروك.

(٢) في الأصل غير واضحة، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في ج (قال: ثم)

(٤) في أ (فكان القضيان) والمثبت من ب.

[شَاء] ^(١) عَذَّبَكُمْ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَكُمْ، فَنَظَرَ ^(٢) أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَلْ نَخْتَارُ عَذَابَ الدُّنْيَا [٢٦٩/ب] أَلْفَ أَلْفٍ ضِعْفٍ، فَهُمَا يُعَذَّبَانِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ^(٣).

(١) ساقط من النسخ، والمثبت من ج.

(٢) في ج (فسر)

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٤/٢) (٦١٧٨)، وأخرجه البزار في مسنده (٤٢٨/١٢) (٥٩٩٦) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق والعباس بن محمد، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٢٥١/١) (٧٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٦٣/١٤) (٦١٨٦) قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال (عبد والحسن): عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٤٦/١) (٢٢٢) قال: حدثنا إسماعيل بن راشد، والبيهقي في الشعب (١٧٩/١) (١٦٢) والسنن (٤/١٠) (١٩٤٦١) من طريق إبراهيم بن الحارث والعباس بن محمد، وقال: تفرد به زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع، ورواه موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم.. فذكر بعض هذه القصة، وهذا أشبه.

جميعهم قالوا: حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٥٨/١)، والخطيب في تاريخه (٤٢/٨) كلاهما من طريق فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح.

كلاهما (موسى ومعاوية) قالوا: عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر إنه سمع نبي الله ﷺ.

قال البزار: وهذا الحديث رواه غير موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، وموسى بن جبير ليس به بأس، وإنما أتى رفع هذا الحديث عندي من زهير بن محمد؛ لأنه لم يكن بالحافظ، على أنه قد روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وأبو عامر وغيرهم.

وقال ابن حجر في العجَاب في بيان الأسباب (٣٢٠/١): قال شيخنا الحافظ أبو الحسن في زوائد المسند: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة، قلت: السند على شرط الحسن، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه كعادته في تصحيح مثله.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥٨٣/٢) (٢) قال: حدثنا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب (مختصراً)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٠/١) (١٠٠٧) قال: حدثنا أبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله -يعني ابن عمر- عن زيد بن أبي انيسة عن المنهال بن عمرو ويونس بن خباب.

ثلاثتهم قالوا: عن مجاهد قال: كنت مع ابن عمر -أحسبه قال- في سفر...

قال ابن حجر في العجَاب (٣٢٣/١): أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عن مجاهد.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٣/١) مختصراً، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (٤٥٦/١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٢/٧) (٣٤٢١٤) قال: حدثنا وكيع مختصراً، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٥٦/١)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٠/١) (١٠٠٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٨/٨) والبيهقي في الشعب (١٨١/١) (١٦٤) من طرق.

جميعهم قالوا: حدثنا سفيان الثوري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

ورواه ابن جرير (٤٥٧/١) من طريق عبد العزيز بن مختار.

كلاهما (الثوري وعبد العزيز بن المختار) قالوا: حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٨٠/١) (١٦٣)، من طريق سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ

قال ابن حجر في العجاب (٣٢٦/١): وسند الثوري أقوى من سند زهير؛ إلا أن رواية كعب مختصرة جداً، فيحتمل أن يكون ابن عمر استظهر برواية كعب لكونها توافق ما حمّله ابن عمر عن النبي ﷺ. وقد حكى المنذري عن بعض العلماء أنه رجح الرواية الموقوفة على كعب على الرواية المرفوعة، والذي أقول: لو لم يرد في ذلك غير هاتين الروایتين لسلمت أن رواية سالم أولى من رواية نافع، لكن جاء ذلك من عدة طرق عن ابن عمر، ثم من عدة طرق عن الصحابة، ومجموع ذلك يقضي بأن للقضية أصلاً أصيلاً والله أعلم.

ويشهد أن الزهرة الكوكب الذي هو الآن في السماء وإن تلك المرأة مسخت كوكباً

* رواية علي بن عيسى: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٥٦/١)، والحاكم (٢٩١/٢) (٣٠٥١). وقال ابن حجر في العجاب (٣٢٢/١): وهذا سند صحيح وحكمه أن يكون مرفوعاً لأنه لا مجال للرأي فيه، وما كان علي رضي الله عنه يأخذ عن أهل الكتاب، وأخرجه عبد بن حميد بسند آخر صحيح إلى علي أتم منه.

* رواية ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه ابن أبي حاتم (١٨٩/١) (١٠٠٥) (١٩١/١) (١٠٠٨)، وابن جرير في تفسيره (٤٥٦/١)، وقال ابن حجر في العجاب (٣٢٧-٣٢٩/١): سند جيد، وفي الثانية: سنده حسن، (رواية ابن أبي حاتم). وسنده صحيح إلى قتادة (رواية ابن جرير).

* الحكم على الحديث:

(١)* الحديث ضعيف جداً، في إسناده يحيى بن سلمة وهو متروك، وقال ابن حجر: وقد جاء من عدة طرق عن الصحابة، ومجموع ذلك يقضي بأن للقضية أصلاً أصيلاً والله أعلم وقال الذهبي: قال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٩/٢) (١٦٩٩): سألت أبي عن حديث... نافع عن عبد الله... فقال: منكر.

وقال ابن حجر في الفتح (٢٢٥/١٠): وقصة هاروت وماروت جاءت بسند حسن من حديث ابن عمر في مسند أحمد، وأظن الطبري في إيراد طرقها بحيث يقضي مجموعها على أن للقصة أصلاً، خلافاً لمن زعم بطلانها كعياض ومن تبعه. وقال ابن كثير في تفسيره (١٣٩/١): وهذا حديث غريب من هذا الوجه (رواية أحمد وابن حبان)، ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا... فهو مستور الحال، وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ. وقال عن رواية ابن جرير والخطيب: غريب جداً. وقال أيضاً: وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر عن كعب الأحبار، لا عن النبي ﷺ. وقال عن رواية ابن جرير من طريق عبد العزيز بن المنهال: فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين (رواية عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم من طريق سفيان)، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل والله أعلم.

وَتَرَكَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ مِنَ الْمُحَالَاتِ الَّتِي يَرُدُّهَا الْعَقْلُ، فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّ مِنْ أَهْلِ
الصَّنْعَةِ، فَلَا يُنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يَخُصَّهُ بِأَحَادِيثَ يَتَقَرَّدُ^(١) بِهَا عَنْهُ.

وقال السيوطي في الحباث في أخبار الملائكة (١/٧٤): لهذه القصة طرق أخرى كثيرة جمعها الحافظ ابن حجر في جزء مفرد،
وقال في كتابه (القول المسدد في الذب عن مسند أحمد): إن الواقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة؛ لكثرة الطرق
الواردة فيها، وقوة مخارج أكثرها، وقد وقفت على الجزء الذي جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً، وقد جمعت أنا
طرقها في التفسير فبلغت نيفاً وعشرين طريقاً.

وسئل الدارقطني في العلل (١٢/٣٦٦) (٢٧٩٢): عن حديث نافع عن ابن عمر؟، فقال: اختلف فيه على نافع: فرواه موسى
بن جبير عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وخالفه موسى بن عقبة: فرواه عن نافع عن ابن عمر عن كعب الأحبار،
من رواية الثوري عن موسى بن عقبة، وقال إبراهيم بن طهمان: عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن كعب.
وقال البيهقي في الشعب (١/١٨٠) (١٦٣): عن مجاهد عن ابن عمر موقوفاً عليه أصح، فإن ابن عمر إنما أخذه عن كعب.
وقال عن رواية كعب: وهذا أشبه أن يكون محفوظاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦٨): رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح، خلا موسى بن جبير وهو ثقة.
وذكرها الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٣١٤) (١٧٠) فقال: باطل مرفوعاً.... والموقوف صحيح.

(١) في ب (تتفرّد)

٥١٧- (٨٨٣٣) / أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّرْسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ [حَدَّثَنِي أَبِي] ^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ ^(٢) عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ مَبْلَغَ الْعَرَقِ مِنْ ابْنِ آدَمَ، فَقَالَ: شَحْمَةٌ أَذْيُهُ، وَقَالَ الْآخَرُ: يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ، وَأَشَارَ ابْنُ عُمَرَ فَخَطَّ بَيْنَ شَحْمَةٍ أَذْيُهُ بِالسَّبَابَةِ. ^(٣) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(٤)

* رجال الإسناد:

- * أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * محمد بن عيسى الطرسوسي، أبو بكر، محدث رجال، روى عن إسماعيل بن أبي يونس وطبقته، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت، يروي عن أبي نعيم وغيره، أكثر عنه أهل مرو، توفي سنة ست وسبعين ومائتين. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يخطيء كثيراً، وسمى الحاكم جده يزيد ونسبه تيمياً. الكامل في الضعفاء (٦/٢٨٣) (١٧٦٩)، الميزان (٦/٢٩٠) (٨٠٤٤)، لسان الميزان (٥/٣٣٥) (١١٠٨).
- * أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم، أبو عاصم النبيل سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، سبقت ترجمته وهو صدوق رمي بالقدر، وربما وهم/خت م ٤.
- (١) ساقط من النسخ والمثبت من الإتحاف (٥٢٥٥).
- * أبوه هو: جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، سبقت ترجمته وهو ثقة / بخ م ٤.
- * سعيد بن جبير الأسدي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله/ع، وإن كان كما في الرواية الثانية فهو:
- * سعيد بن عمير بن نيار، وقيل بين عمير ونيار عقبة، سبقت ترجمته وهو مقبول/سي.
- (٢) ساقط من ب و د و هـ.
- * ابن عمر رضي الله عنهما صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.
- * الحكم على الإسناد: فيه محمد بن عيسى قال عنه ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث. فالإسناد ضعيف.
- (٣) تخريج الحديث: سبق في حديث رقم (٤٢٣)
- * الحكم على الحديث:
- (٤) إسناده ضعيف فيه محمد بن عيسى وهو في عداد من يسرق الحديث، والحديث حسن لغيره، فقد أخرجه البخاري في صحيحه بسياق آخر.
- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٥): حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيح، رواه أحمد وأبو يعلى ورجلها رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة.

٥١٨ - (٨٨٣٤) / أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّارُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ^(٢) عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ^(٣) بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ: تَاللَّهِ^(٤) كَلْيَوْمٍ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْأَخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَٰذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّكْبَيْنِ الْمُتَقَيَّنَّيْنِ)) لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ^(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٦).

* رجال الإسناد:

* أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان، سبقت ترجمته وهو ثقة.

(١) في النسخ (لبراز) والمثبت من د.

* الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزار، سبقت ترجمته وهو ثقة.

* أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين/ع. التقريب (١/٣٧٣) (٤٣١٧).

(٢) في د (عن).

* عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، سبقت ترجمته وهو صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب/خت م ٤. وقال أحمد: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس صالحاً، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، روى له مسلم متابعة. (صرح بالتحديث).

(٣) في د (ياسر).

* إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة/ع. التقريب (١/١١٦) (٥٨٨).

* أبوه هو: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين/ع. التقريب (١/٢٤٨) (٢٥٠٣)، الإصابة (٣/١٥١) (٣٣٩١).

* الحكم على الإسناد: عكرمة حديثه عن إياس صالح، فالإسناد حسن.

(٤) ساقط من النسخ، وفي التلخيص المطبوع بزيادة (ما رأيت).

(٥) * تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢١٤٦) (٢٧٨٣) قال: حدثني عباس بن عبد العظيم حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة عنه به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/١٩) (٦٢٤٨)، والبيهقي في السنن (٨/١٩٨) (١٦١٢).

* الحكم على الحديث:

(٦) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه به. وقد أخرج البخاري لعكرمة تعليقاً.

٥١٩ - (٨٨٣٥) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو^(١) بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبْنُ لَهَيْعَةَ، [عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ]^(٢) عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكَنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ عَجَلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بَعْدَ شَرٍّ أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).^(٣)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

(١) في د (عمر).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة، سبقت ترجمته وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون/م د ت ق. وكذلك رواية المقرئ والقعني، ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين.

(٢) ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف (١١٩١).

* يزيد بن أبي حبيب هو: المصري أبو رجاء، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه وكان يرسل/ع.

* سنان بن سعد، قال ابن حجر: سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري، وصوب الثاني البخاري وابن يونس، سبقت ترجمته وهو صدوق له أفراد/د ت ق. فالليث بن سعد يقول: عن يزيد عن سعد بن سنان، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة يقولان: عن يزيد عن سنان بن سعد. وقال ابن حبان: وقد اعتبرت حديثه، فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فالله أعلم.

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد فيه سنان صدوق له أفراد، ولم يتابعه أحد. فالإسناد ضعيف.

(٣) * تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٢/٥) قال: حدثنا يونس، وابن عدي في الكامل (٣٥٦/٣) قال: أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب، كلاهما قال: حدثنا عبد الله بن وهب به.

وأخرجه الترمذي في سننه (٦٠١/٤) (٢٣٩٦)، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٤٠/١) من طريق محمد بن الحسين، قال: حدثنا قتيبة، وأبو يعلى في مسنده (٦٠١/٧) (٤٢٥٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة،

وفي (٤٢٥٥) قال: حدثنا أبو بكر حدثنا يونس بن محمد.

ثلاثتهم قالوا: حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ويشهد له حديث عبد الله بن مغفل: أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَجَعَلَ يُلَاعِبُهَا حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: مَهْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَهَبَ بِالشَّرِّكَ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَجَاءَنَا بِالْإِسْلَامِ، فَوَلَّى الرَّجُلُ فَأَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَفَّى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيَّرَ".

أخرجه أحمد في مسنده (٨٧/٤) (١٦٨٥٢)، والرويان في مسنده (٩٥/٢) (٨٨٨) (٨٩٣)، وابن حبان في صحيحه (١٧١/٧) (٢٩١١)، والحاكم في (١٢٩١) (٥٠٠/١) و (٤١٨/٤) (٨١٣٣)، ومن إحدى طريقه أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٤/٧) (٩٨١٧)، وأخرجه البيهقي في الأدب (٥/٣)، وفي الأسماء والصفات (٣٣٩/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥/٣) (لم يذكر قصة الرجل) وقال: غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد، وابن الجوزي في التبصرة (١٤٤/١). والرجل هو: خوات بن جبير، كما ذكر ذلك ابن الجوزي في المنتظم (١٧٠/٥).

وورد من حديث ابن عباس ؓ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٣/١١) (١١٨٤٢)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١٢٦/١).

ومن حديث أبو تميم: أخرج روايته الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٠/٥) (٥٣١٥)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا هشام بن لاحق.

* الحكم على الحديث:

* إسناده ضعيف، والحديث ثابت عن عبد الله بن مغفل ؓ، ولا يثبت من حديث أنس ؓ، وهذا الحديث لم يتابع فيه سعد بن سنان عن أنس ؓ، ولا هو محفوظ من حديثهما.

وقال المقدسي في الآداب الشرعية (١٨١/٢): أخرجه الترمذي وهو حسن.

وقال العراقي في المغني (١٠٣٧/٢) (٣٧٧٣): أحمد والطبراني بإسناد صحيح من رواية الحسن عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً ومتصلاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١٠): ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي الطبراني.

وقال ابن حجر في الفتح (١٢٤/٨): وفي الحديث الصحيح "إذا أراد الله بعبد خيراً..."

وقال شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان: إسناده صحيح لولا عنعنة الحسن، فإن رجاله ثقات من رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، وفي تحقيقه لمسند أحمد: صحيح لغيره.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٢٠/٣) (١٢٢٠).

وفي بحث (مرويات سنان بن سعد عن أنس - لعبد الله بن سليمان التميمي) قال: وإعلال الخبر بتدليس الحسن لا يستقيم

لأنه مدلس من المرتبة الثانية... وذكر عدد من الروايات ونقدها ثم قال:- **والخلاصة:** أنه ثابت - إن شاء الله تعالى -

عن عبد الله بن مغفل ولا يثبت من حديث أنس ولا أبي هريرة ولا ابن عمر ؓ، وهذا الحديث لم يتابع فيه سعد بن

سنان عن أنس ؓ، ولا هو محفوظ من حديثهما يدل على قوة كلام الجوزجاني حين قال: أحاديثه لا تشبه أحاديث

الناس عن أنس ؓ وكذلك ما قاله الإمام أحمد وإن وافق الثقات في حديث أو اثنين.

٥٢٠ - (٨٨٣٦) / أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرٌ ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيِّ بِمَرُوءٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى ^(٢) بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: نَزَّلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسَخٍ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرَ ^(٣)وَحَضَرْتُ مَعَهُ، فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ رضي الله عنه فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١) الْقَمَرُ، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ ^(٤)الْمُضْمَارُ وَغَدَا السَّبَّاقُ، [فَقُلْتُ لِأَبِي] ^(٥): أَيْسَبِقُ ^(٦)النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَعْنِي الْعَمَلَ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدًا، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْآخَرَى حَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١) الْقَمَرُ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ [٢٧٠/أ]

(١) ساقط من د.

* رجال الإسناد:

* أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بن غالب الصيرفي، سبقت ترجمته وهو محدث خراسان في عصره، قال الذهبي: المحدث الرجال الإمام، ما علمت أنا به بأساً.

(٢) في د (أبو موسى).

* موسى بن سهل بن كثير البغدادي، الوشاء - بتشديد المعجمة - ضعيف، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين / تمييز. التقريب (١/٥٥١) (٦٩٧٣).

* إسماعيل بن عُثَيْبَةَ هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ/ع.

* عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة/خ ٤. التقريب (١/٣٩١) (٤٥٩٢) قال أحمد: رواية إسماعيل عنه بعد إختلاطه، وقال إسماعيل بن علية قال لي شعبة: ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي البختری فلا تكتبه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه. الكواكب النيرات (١/٦١) (٣٩) روى له البخاري مقروناً.

* أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة، وتشديد الياء - الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين/ع. التقريب (١/٢٩٩) (٣٢٧١).

* الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لضعف موسى بن سهل، وعطاء اختلط ورواية إسماعيل عنه بعد إختلاطه.

(٣) في الإتحاف (حذيفة)، والصواب (أبي) كما في كتب التخریج.

(٤) ساقط من ب و د و هـ.

(٥) ساقط من النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ (أستبق) والمثبت من التلخيص.

بِفَرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ^(١) الْمِضْمَارُ وَغَدًا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

(١) ساقط من د.

(٢) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٤٥٠) (٥٢٠٥)، وابن جرير في تفسيره (٢٧/٨٦) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم.
كلاهما قال: حدثنا إسماعيل بن علية عنه بنحوه. (رواية إسماعيل عن عطاء بعد اختلاطه فهي ضعيفة، لكن تابعه شعبة
وابن عيينة وقد سمعا من عطاء قبل اختلاطه. انظر الكواكب النيرات (١/٦١) (٣٩)
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧/٨٦) قال: حدثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بنحوه.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/١٩٣) (٥٢٨٥) قال: عن ابن عيينة مختصراً، والخطيب في تاريخه (١/٢٠٢) (٤٢)
وابن عساكر في تاريخه (١٢/٢٨٧) من طريق قبيصة عن ابن عيينة بنحوه. (عند ابن عساكر: سفيان، ولم يبين)
وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٣٩) (٣٤٧٩٨) من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه أبو داود في الزهد (١/٢٩٥)، وعبد الله بن
محمد الأنصاري في طبقات الحديث (١/٤٢٠) من طريق مسعر، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الزهد (١/٢٢٠) من طريق
فضيل بن عياض، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/١٨١) من طريق همام وشريك وأبو نعيم في
الحلية (١/٢٨١) من طريق همام بنحوه.

جميعهم قالوا: عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن حذيفة رضي الله عنه بنحوه.

وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣/٣٩١): رواه ابن مردويه في تفسيره من طريق أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عطاء بن السائب. وعزاه السيوطي في الدرر (٧/٦٧٢): إلى عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد
وابن مردويه.

* الحكم على الأثر:

(٣) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن سهل، وعطاء اختلط ورواية إسماعيل عنه بعد إختلاطه، والأثر حسن لغيره بالطرق
الأخرى.

وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠/٤٧٧) (٤٨٧٢) وقال: صح إسناده (رواية ابن جرير وابن عساكر وقال أنه سفيان
الثوري)

غريب الأثر:

اليوم المضممار وغداً السباق: أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة، والمضممار، الموضع الذي تضرع فيه الخيل ويكون
وقتاً للأيام التي تضرع فيها، ويروى هذا الكلام أيضاً لعلي رضي الله عنه. النهاية (٣/٩٩).

٥٢١- (٨٨٣٧) / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مِنْهُ يُنْشَأُونَ". (١)

* رجال الإسناد:

* أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم سبقت ترجمته وهو ثقة.

* بحر بن نصر سبقت ترجمته وهو ثقة/كن.

* عبد الله بن وهب سبقت ترجمته وهو ثقة/ع .

* عمرو بن الحارث بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه حافظ/ع.

* دراج هو ابن سمعان، أبو السَّمْح، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، سبقت ترجمته وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم

ضعف/بخ ٤ . قال المزني: هو راويته؛ وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقال

ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس، دراج ثقة، وأبو الهيثم ثقة.

* أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي، سبقت ترجمته وهو ثقة/بخ ٤ .

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان صحابي جليل سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

الإسناد من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وفيها ضعف.

(١) * تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي داود في البعث (١٨/١) قال: حدثنا أحمد بن سعيد، وابن حبان في صحيحه (٤٠٩/٧) (٣١٤٠) قال: أخبرنا

عبد الله بن محمد حدثنا حرمله، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٤/٤٧٣) قال: حدثنا أبي حدثنا

أصبغ بن الفرج. ثلاثتهم قالوا: حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٣) (١١٢٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٥٢٣) (١٣٨٢) قال: حدثنا زهير، كلاهما قال: حدثنا

الحسن بن موسى عن ابن لهيعة.

كلاهما (عمرو بن الحارث وابن لهيعة) قالوا: عن دراج به.

ويشهد له حديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤/١٨٨١) (٤٦٥١) بلفظ "ما بين النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ.. وفيه "ليس من

الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، ومسلم (٤/٢٢٧٠-

٢٢٧١) (٢٩٥٥). ومسلم به ولفظ "كُلُّ بَنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرْكَبُ"

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

(١)* الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه من رواية دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وأحاديث دراج مناكير، والحديث حسن لغيره لشواهده، فقد أخرجه البخاري ومسلم بنحوه.

وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣/٣٥٧) قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإن أراد بهذا الإسناد فغريب، وإن أراد أصله فوهم، والظاهر أنه مقصوده على عادة أوهامه في ذلك، والله أعلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٢): رواه أحمد وإسناده حسن.

وقال شعيب في تحقيقه لمسند أحمد: حديث حسن لغيره.

٥٢٢ - (٨٨٣٨) / أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: دَخَلَ نَقْرٌ^(١) مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سُودَاءُ عَلَيْهَا عَبَاءَةٌ قَطَوَاتِيَّةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مُجَاسِدٌ وَلَا خُلُقٌ^(٢)، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ، تَأْمُرُنِي أَنْ أَتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ^(٣) أَتَيْتُ الْعِرَاقَ لَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبَا^(٤) الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ جَسَرَ جَهَنَّمَ دَحْضُ مَزَلَةٍ، وَفِي أَحْمَالِنَا أَفْسَادٌ^(٥) لَعَلَّنَا أَنْ شَجَوْ مِنْهَا).^(٦)

* رجال الإسناد:

- * أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، المعروف بالصبغي سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري الأنصاري، سبقت ترجمته وهو ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.
- * عفان بن مسلم الباهلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت/ع.
- * همام بن يحيى بن دينار العوذلي، سبقت ترجمته وهو ثقة ربما وهم/ع.
- * مَطَرُ الْوَرَّاقِ، أبو رجاء السلمي، سبقت ترجمته وهو صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف/خت م ٤.
- * أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال/ع. ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين.

* أبو ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

مطر صدوق كثير الخطأ، وأبو قلابة لم يلق أبا ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما ذكر ذلك الذهبي في التلخيص، فالإسناد ضعيف.

(١) ساقط من ب.

(٢) في أ مكان القاف بياض.

(٣) في النسخ بزيادة (لا)، والمثبت من ج.

(٤) في النسخ (أبو)

(٥) في التلخيص (إقتياد)

(٦) * تخريج الأثر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٣٦/٤)، وأحمد في مسنده (١٥٩/٥) (٢١٤٥٤)، والحاثر كما في الزوائد (٩٧٩/٢) (١٠٨٧) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٦١/١)، وابن عساكر في تاريخه (٢٠٤/٦٦).

قالوا: أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحي أنه دخل على أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقال أحمد: وحدث مطر أيضاً بهذا الحديث أجمع. (قالوا: قتادة بدل مطر)

وأخرجه عبد الرزاق في جامع معمر (٤٥٤/١١) (٢٠٩٨٧) قال: عن قتادة قال: دخل رجل على أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فرأى امرأته=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ أَبُو قَلَابَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْغَفَارِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى. ^(١)

=مشعثة.....) ثم ذكر الأثر.

ولفظ "جَسَرَ جَهَنَّمَ دَخَضُ مَرَلَةً" سبق ذكرها ضمن حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٧/١-١٧١) (١٨٣)، سبق
تخرجه برقم (٤٥٢).

* الحكم على الأثر:

(١) قال الذهبي: ما لحقه. وقال ابن حجر في الإتحاف: لم يلقه، والله أعلم.

* الأثر ضعيف، مطر صدوق كثير الخطأ، وأبو قلابة لم يلق أبا ذر رضي الله عنه، ولبعض الأثر شواهد تقويه، ومطر أخرج له البخاري
تعليقاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/١٠): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٦١/٤) (٤٨٠٧): رواه أحمد ورواته رواة الصحيح.

* غريب الأثر:

قطوانية: قطا: القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل، والنون زائدة. النهاية (٨٥/٤).

مجاسد: جمع مجسد بضم الميم: وهو المصبوغ المشبع بالجدس، وهو الزعفران أو العصفر. النهاية (٢٧١/١)

خلوق: هو بفتح الخاء وهو نوع من الطيب يعمل فيه زعفران. شرح النووي على صحيح مسلم (٧٦/٨)

٥٢٣ - (٨٨٣٩) / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ ﴿٤٧﴾ الْحَجَّ، فَقَالَ^(١): مَنْ أَنْتَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتُخْبِرَنَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا، نَكَرَهُ أَنْ يَقُولَ^(٢) فِي كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ^(٣).

* رجال الإسناد:

- * أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله، سبقت ترجمته وهو ثقة.
- * إسماعيل بن إسحاق القاضي سبقت ترجمته وهو ثقة صدوق.
- * موسى بن إسماعيل التَّبُودَكِيُّ، سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت / ع.
- * محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ، أبو المنذر البصري، سبقت ترجمته وهو صدوق يهيم / خ دت س.
- التقريب (٤٩٣/١) (٦٠٨٧) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين. (صرح بالتحديث)
- * أيوب هو: أيوب بن أبي تيمية كيسان السَّخْتِيَانِي سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت حجة/ع.
- * عبد الله ابن أبي مُلَيْكَةَ هو : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي مُلَيْكَةَ ، سبقت ترجمته وهو ثقة فقيه/ع.
- * ابن عباس رضي الله عنه صحابي جليل، سبقت ترجمته/ع.

* الحكم على الإسناد:

محمد بن عبد الرحمن صدوق يهيم، وقد تابعه غيره فالإسناد حسن.

(١) في د (قال)

(٢) في ب و د و هـ (فكره أن يقول)

(٣) * تخريج الأثر:

أخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢٥٥/٢) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وابن جرير في تفسيره (٧٢/٢٩) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية، وقال: حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب. ثلاثتهم قالوا: حدثنا أيوب به.

وعزه السيوطي في الدر المنثور (٥٣٧/٦) فقال: وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأثير في المصاحف

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. ^(١)

آخِرُ كِتَابِ الْأَهْوَالِ ^(٢)، وَهُوَ آخِرُ كِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ، تَأْلِيفُ الْحَاكِمِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ^(٤) وَصَلَاتُهُ ^(٥) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١)* الحكم على الأثر:

الحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

وقال ابن تيمية في كتب ورسائل وفتاوى في التفسير (٣٧٢/١٣): أخرجه ابن جرير وإسناده صحيح.

(٢) في النسخ (الأصول) والمثبت من ج.

(٣) في ج بزيادة (بن محمد) وطمست في أ.

(٤) في ج (ولا قوة إلا به، وهو حسينا ونعم الوكيل)

(٥) في ب و د (وصلواته وسلامه)

الختامة

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
أحمد ربي وأشكره على تمام هذا البحث ، وأسأله من فضله أن يبارك فيه، وأن ينفع به قارئه، وفي ختامه أذكر
بعض من النتائج التي ظهرت لي:

- (١) الحاكم رحمه الله من أئمة المسلمين في الحديث، وهو على عقيدة أهل السنة والجماعة.
- (٢) المراد بقول الذهبي (شيعي) يقصد به ميله إلى محبة علي ﷺ دون تفضيله على عثمان ﷺ.
- (٣) ألف الحاكم الكتاب في أواخر حياته، وقد أعجلته المنية قبل أن ينقحه.
- (٤) اختلاف العلماء حول المراد بقول الحاكم (على شرط الشيخين)، والذي توصلت إليه أن المراد بذلك:
نفس رجال السند.
- (٥) الحاكم رحمه الله لا يفرق بين الحسن والصحيح، فهما عنده بمنزلة واحدة.
- (٦) الحاكم رحمه الله من المتساهلين في التوثيق.
- (٧) الأحاديث الواردة في الفتن من الأحاديث المشككة التي تكثر فيها الأحاديث الضعيفة والموضوعة مما
يتطلب وقتاً وجهداً في التدقيق والتحري من صحيح الرواية وسقيمها.
- (٨) الأحاديث الواردة في خروج الدجال ويأجوج ومأجوج بعضها في الصحيحين.
- (٩) الأحاديث الواردة في ذكر الدابة ثابتة في السنة دون ذكر صفتها.
- (١٠) الأحاديث الواردة في المهدي وفي فضائل الشام، بعضها صحيح.
- (١١) الأحاديث الواردة في السفيناني لا أصل لها.
- (١٢) أفرد الحاكم كتاب الأهوال عن كتاب الفتن تبعاً لشيخه ابن خزيمة.
- (١٣) ذكر الحاكم أحاديث ليست على شرط الكتاب لأسباب منها: إخراجها للحديث تعجباً، أو علوه في
الإسناد.
- (١٤) لا يفرق الحاكم بين الشاهد والمتابع.

١٥) بلغت الروايات التي تم دراستها في هذا الجزء (٥٢٣) رواية. الصحيح منها (١٢٣)، والصحيح لغيرها (٨٣)، والحسنة (٧٠)، والحسن لغيرها (٩٧)، والضعيفة (١٢٢)، والضعيفة جداً (١٩)، والتي توقفت في الحكم عليها (٩).

الصحيحة = ٢٣, ٥٪، والصحيحة لغيرها = ١٥, ٨٪، والحسنة = ١٣, ٣٪، والحسنة لغيرها = ١٨, ٥٪، والضعيفة = ٢٣, ٣٪، والضعيفة جداً = ٣, ٦٪، والتي توقفت في الحكم عليها = ١, ٧٢٪.

١٦) الحاكم رحمه الله قال في مقدمة الكتاب: (وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث روايتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما) فالروايات في الجزء المحقق لدي بلغت (٥٢٣)، علق الحاكم على بعضها بالضعف، وعلى بعضها بالتفرد، وعلق على بعضها بالصحة إذا تحقق السماع وغيره وقد بلغت (٤٥) رواية، وعدد الروايات التي سكت عنها (٨٣) رواية، فيكون المستدرك (٣٩٥) رواية، الصحيح منها (١٢٣)، والصحيح لغيره (٨٣).

١٧) الإنباه أن استدراك الحاكم على الشيخان، وقوله (لم يخرجاه)، تحتاج إلى بحث متخصص لمعرفة النسخ التي اعتمد عليها الحاكم في استدراكه عليهما. وذلك كما تبين في حديث (١٦١) وفي الحديث (٤٧).

١٨) عبارة (وافقه الذهبي) أو (سكت عنه) غير صحيحة، فإن الذهبي رحمه الله ذكر في عدد من مؤلفاته أنه أختصر الكتاب، وقد يعلق على بعضها. وتظهر عبارة الذهبي بعد الحديث أو الأثر بقوله: قلت. التوصيات:

- ١/ دراسة عبارة الحاكم (ولم يخرجاه) بعد جمع نسخ وروايات الصحيحين.
- ٢/ الحرص على إعطاء عدد معين من الأحاديث غير المبالغ به للطلاب الدارسين للروايات، حتى يتمكنوا من دراستها دراسة متخصصة.

هذا وأحمد الله الذي أنعم علي بفضلته ومنّه من إتمام هذا البحث، فله الحمد والثناء
وصلّى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهارس

- ١ / فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ / فهرس الأحاديث والآثار المرفوعة، على حرف الهجاء.
- ٣ / فهرس الأعلام .
- ٤ / فهرس الأنساب .
- ٥ / فهرس الفرق.
- ٦ / فهرس الغريب .
- ٧ / فهرس الأبيات الشعرية.
- ٨ / فهرس الموازين والمسافات.
- ٩ / فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.
- ١٠ / فهرس مَنْ وثَّقَهُ الإمامُ الحَاكِمُ في الكتاب.
- ١١ / فهرس مَنْ ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكِمُ في الكتاب.
- ١٢ / فهرس المصادر والمراجع.
- ١٣ / فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	اسم السورة	رقمها	رقم الحديث
١	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٠)	النساء	٤٠	٤٥٤
٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	النساء	٤٨	٤٣٥
٣	﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾	الأنعام	٩٤	٤٠٦
٤	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾	الأنعام	١٥٨	٣٥٤
٥	﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾	الأنعام	١٥٨	٢٣٩
٦	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٣٣)	التوبة	٣٣	٨٩
٧	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ﴾	هود	١١٤	١٥٧
٨	﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾	إبراهيم	٤٨	٤١٧
٩	﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾	إبراهيم	٤٨	٤١٨
١٠	﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾	النحل	٨٨	٤٧٣
١١	﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ (٧٨)	الإسراء	٧٩	٢٣٢
١٢	﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾	الإسراء	٨٦	٢٥٢
١٣	﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾	الكهف	٢٩	٤٨١
١٤	﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ (١٠٠)	الكهف	١٠٠	٢٣٢
١٥	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	مریم	٧١	٤٥٩
١٦	﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (٨٥)	مریم	٨٥	٤٠٥
١٧	﴿فَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَمْسًا﴾ (١٠٨)	طه	١٠٨	٤٢٨
١٨	﴿مَنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ (٩٦)	الأنبياء	٩٦	٢١٧

م	الآية	اسم السورة	رقمها	رقم الحديث
١٩	﴿ حَقَّ إِذَا فَتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ٩٦ ﴿ وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾	الأنبياء	٩٦ . ٩٧	٢١٥
٢٠	﴿ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ ١	الحج	١	٤٠٩
٢١	﴿ وَلَئِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ ٢	الحج	٢	٤١٢
٢٢	﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ٤٧	الحج	٤٧	٤٢٨
٢٣	﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾	المؤمنون	١٠١	٣٩٣
٢٤	﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ ١٠٧	المؤمنون	١٠٧	٢٣٢
٢٥	﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾ ١٠٨	المؤمنون	١٠٨	٢٣٢
٢٦	﴿ وَيَوْمَ تَشَقَقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ ٢٥	الفرقان	٢٥	٤١٦
٢٧	﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ ﴾	النمل	٨٢	٢٠٦
٢٨	﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ ﴾ ٨٧	النمل	٨٧ . ٨٨	٣٩٢
٢٩	﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾	السجدة	١٧	٤٦٩
٣٠	﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ ١	فاطر	٩	٢٣٢
٣١	﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾	فاطر	٩	٤٩٠
٣٢	﴿ كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ ١	فاطر	٩	٤٩٠
٣٣	﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ ٢٤	الصافات	٢٤	٢٣٢
٣٤	﴿ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ٢٧	الصافات	٢٧	٤٢٨
٣٥	﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴾ ٩١	الصافات	٩٩	١٤٩

م	الآية	اسم السورة	رقمها	رقم الحديث
٣٦	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصَّمُونَ ﴿٣١﴾	الزمر	٣١.٣٠	٤٢٦
٣٧	﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨)	الزمر	٦٨	٣٩٢
٣٨	﴿وَنَادُوا بِمَلَكِكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	الزخرف	٧٧	٤٨٨
٣٩	﴿إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ﴾ (٧٧)	الزخرف	٧٧	٤٨٨
٤٠	﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيَ أُفٍّ لَّكُمَا﴾	الأحقاف	١٧	١٩٦
٤١	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ﴾ (٧)	الذاريات	٧	٢١٩
٤٢	﴿مَا نَذِرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ (٤٢)	الذاريات	٤٢	٤٧٤
٤٣	﴿أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَشَقَّ الْقَمَرِ﴾ (١)	القمر	١	٥٢٠
٤٤	﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣١) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾	الواقعة	٤٠.٣٩	٤٣٩
٤٥	﴿فَضْرِبْ بَنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ (١٣)	الحديد	١٤	٤٩٤
٤٦	﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْنَبُ﴾ (١٩)	الحاقة	١٩	٤٢٨
٤٧	﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ (١١)	المزمل	١١	٤٧٥
٤٨	﴿وَطَعَامًا ذَا عَصَبٍ﴾	المزمل	١٣	٤٧٦
٤٩	﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ (٤٢)	المدثر	٤٢	٤٩٠
٥٠	﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾	المدثر	٤٤.٤٣.٤٦.٤٥	٤٩٠
٥١	﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٣٥)	المرسلات	٣٥	٤٢٨
٥٢	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (١)	التكوير	١	٤٣٧
٥٣	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (١)	الانفطار	١	٤٣٧

م	الآية	اسم السورة	رقمها	رقم الحديث
٥٤	﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٦	المطففين	٦	٤٢٥
٥٥	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ١٤	المطففين	١٤	٢٦٣
٥٦	﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ٤٢ ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ ٤٣ ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ﴾ ٤٤ ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ ٤٥ ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ﴾ ٤٦ ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ ٤٦	المطففين	٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦	٢٣٢
٥٧	﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ١	الانشقاق	١	٤٣٧
٥٨	﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ٨	الانشقاق	٨	٤٤٦
٥٩	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ١ ﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ ٢	النصر	٢٠-١	٢٣١



فهرس الأحاديث والآثار

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١	ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكُوا، لَوْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٤١)
٢	ابْنُوا شَدِيدًا، وَأَمِلُوا بَعِيدًا، وَمُوتُوا قَرِيبًا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٤٠)
٣	أَتَيْتُكُمْ أَظْلَمَ الْفِتْنَةِ تَرْمِي بِالْقَسْفِ، ثُمَّ الَّتِي بَعْدَهَا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٣٦)
٤	أَتَيْتُكُمْ الْفِتْنَةَ تَرْمِي بِالرَّضْفِ، أَتَيْتُكُمْ الْفِتْنَةَ السَّوْدَاءُ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٤٤)
٥	أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(٤١٢)
٦	أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: يَا آدَمُ قُمْ	أَنَسٍ	(٤١١/٤١٠/٤٠٩)
٧	أَتَذَرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ أَتَيْتُ	أَبُو ذَرٍّ	(٥٢٢)
٨	اتْرُكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَثْرَ الْكُفْبَةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٠٥)
٩	أُتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَمْطُرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلَا تُنْبِتُ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٨٣)
١٠	أُتِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى	معاوية بن حيدة	(٤٩٢)
١١	أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، فَرَكِبْتُ خَلْفَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٥١٣)
١٢	أُتِيتُ بِطَعَامٍ مُسْحَنَةٍ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ عَنْكَ؟	سَلَمَةُ بْنُ قُبَيْلٍ	(٩١)
١٣	أُحْذَرُكُمْ الدَّجَالَيْنِ الثَّلَاثَ	الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ فَارِسُ	(٢٨١)
١٤	أُحْذَرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تَقْبَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١٥٦)
١٥	أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْهَرَجَ، قَالُوا: وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	(١٠١)
١٦	ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقَالَ: ادْخُلْ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ فَقَالَ:	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	(٣٧١)
١٧	إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا، فَلْيَنْظُرْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٥٢)
١٨	إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ	عبد الله بن عمرو	(٣١٦)
١٩	إِذَا بُخْسَ الْمِكْيَالُ، حُبْسَ الْقَطْرِ، وَإِذَا كَثُرَ الزَّانَا كَثُرَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٤٩)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٠	إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ	جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ	(١٩١)
٢١	إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(١٩٣)
٢٢	إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(١٩٢)
٢٣	إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا	أَبُو ذَرٍّ	(١٨٨)
٢٤	إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا	أَبُو ذَرٍّ	(١٨٧)
٢٥	إِذَا خَيْرْتُمْ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، فَلَا تَخْتَارُوا أَرْضَيْنِيَّةَ، فَإِنَّ فِيهَا	أَبِي الدَّرْدَاءِ	(١٣٦)
٢٦	إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ	(١٣٤)
٢٧	إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّاياتِ السُّودَ خَرَجْتَ مِنْ قَبْلِ خُرَّاسَانَ	ثَوْبَانَ	(٢٤٤)
٢٨	إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ	مَوْلَاةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	(٣١٠)
٢٩	إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أَمْرٌ إِذَا أَطْعَمَهُمْ أَذْخَلَكَ النَّارَ، وَإِذَا	ابْنُ مَسْعُودٍ	(١٣٣)
٣٠	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، وَحَشَرَ اللَّهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٣٤)
٣١	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، غَيْرَ الْكَافِرِ بِعَمَلِهِ، فَجَحَدَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٥١٠)
٣٢	إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ	ابْنُ عُمَرَ	(٢٠٦)
٣٣	إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ	ابْنُ عُمَرَ	(٣٥٩)
٣٤	إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوَالِي مِنْ دِمَشْقَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٦٣)
٣٥	أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَيْبَةٍ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٣)
٣٦	أَرْضٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤١٨)
٣٧	أَرْضٌ كَالْفِضَّةِ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤١٧)
٣٨	أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	(٢٦٤)
٣٩	أُطْلِعَتِ الْحُمْرَاءُ بَعْدُ؟ فَإِذَا رَأَاهَا قَالَ: لَا مَرْحَبًا، ثُمَّ	ابْنُ عُمَرَ	(٥١٦)
٤٠	أَعَاذَكَ اللَّهُ يَا كَعْبُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	(١٠)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤١	أَفْ لَكُمْ كُلُّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنَّكُمْ تَكْذِبُونَ وَتَكْذِبُونَ	عبد الله بن عمرو	(٣٣٥)
٤٢	أَقْلُ سَاكِبِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ	عمران بن حصين	(٤٩٨)
٤٣	أَكَلْنَا بِرَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ	أبو رزين العقيلي	(٣٩٩)
٤٤	أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قِتْنٌ، أَلَا تَمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا	أبو بكر	(٦٨)
٤٥	أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	عمر بن الخطاب	(٦٣)
٤٦	أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَأَنَّهُ يَوْمُهُ هَذَا قَدْ	أبو سعيد الخدري	(٣٣٨)
٤٧	أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ، أَلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدْ انْشَقَّ، أَلَا	حذيفة بن اليمان	(٥٢٠)
٤٨	أَمَّا إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا، ثُمَّ أَرْمِينِي	عبد الله بن عمرو	(٢٧٤)
٤٩	أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ مُسْلِمَةٍ، وَإِنَّهُ كَذَابٌ مِنْ	أبو بكر	(٣٤٣)
٥٠	أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ، وَإِنَّهُ كَذَابٌ	أبو بكر	(٣٤٢)
٥١	أَمَّا بَعْدُ، فِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ	أبو بكر	(٣٤١)
٥٢	الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتُ مَنْظُومَاتٍ بِسِلْكٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ	أنس	(٣٥٦)
٥٣	أُمِّي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ	أبو موسى الأشعري	(٨٠)
٥٤	الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، مَا عَمِلُوا فِيكُمْ	أنس بن مالك	(٢٤١)
٥٥	أَنْ ابْنُ مَسْعُودٍ، سِئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	عبد الله بن مسعود	(٤٦٣)
٥٦	إِنَّ آخِرَ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةٍ، يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ،	أبو هريرة	(٤٠٧)
٥٧	إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ	عمر بن الخطاب	(١٠٠)
٥٨	أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الصُّورِ	عبد الله بن عمرو	(٣٩٧)
٥٩	إِنَّ أَكْثَرَ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ تَقُومُ	عبد الله بن سالم	(٤١٥)
٦٠	أَنَّ الْأَرْضَ تَمُدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	رجل من أهل العلم	(٤٢٠)
٦١	إِنَّ الْأَرْضِينَ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةٌ	عبد الله بن عمرو	(٤٧٤)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٦٢	إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ، فَقَالُوا لِيَعْلَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ	يَعْلَى بْنُ أُمِيَّة	(٤٨١)
٦٣	أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ	أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ	(٣٢٤)
٦٤	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٨٧)
٦٥	إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ، فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٥٥)
٦٦	أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٥٨)
٦٧	إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَّمَ مِيرَاثُ،	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١٨٣)
٦٨	إِنَّ السُّورَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ﴿فَضْرَبَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٩٤)
٦٩	إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزِمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٤٣٨)
٧٠	إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْلٍ	(٥٠٧)
٧١	إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هَذَا الْأَمْرَ حِينَ بَدَأَ بُيُوتَهُ وَرَحْمَتُهُ، ثُمَّ يَعُودُ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	(١٧٠)
٧٢	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ عَجَلًا لَهُ الْعُقُوبَةُ فِي	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٥١٩)
٧٣	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢٨٢)
٧٤	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ	(٣٣٧)
٧٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَأَ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَجْعَلُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢١٩)
٧٦	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْمَعْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَدًا،	أَبُو مَسْعُودٍ	(٣٨٠)
٧٧	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٠٨)
٧٨	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْبِنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١١٥)
٧٩	إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٠٩)
٨٠	إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ	عَائِشَةُ	(٢٩١)
٨١	إِنَّ الْمَعَاقِلَ ثَلَاثَةٌ: فَمَعَاقِلُ النَّاسِ يَوْمَ الْمَلْحَمِ بِدِمَشْقَ،	كُعب	(١٣٥)
٨٢	إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكَثُرَتْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٤٠)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٨٣	إِنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِيِينَ	أَبِي ذَرٍّ	(٤٠٢)
٨٤	إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كُودًا، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقِلُّونَ	أَبُو الدَّرْدَاءِ	(٤٣١)
٨٥	إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ، حَتَّىٰ لَوْ أُخْرِجَتِ السُّفُنُ فِي	عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ	(٥١١)
٨٦	إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قِتْلًا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٢١٣)
٨٧	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(٤٤٨)(٤٤٩)
٨٨	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ يُوَضِّعُ عَلَى	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(٤٥٠)
٨٩	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ يُحْذِي لَهُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٤٧)
٩٠	إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ مُتَعَلِّ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٥٢)
٩١	إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٣٦٢)
٩٢	إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٥٢)
٩٣	إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	(٦٧)
٩٤	إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ، وَفُشْوُ التِّجَارَةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٨٦)
٩٥	إِنَّ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ لَا تُدْرِكَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٧٢)
٩٦	إِنَّ رَأْسَ الدَّجَالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبْكٌ حُبْكٌ	هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ	(٢٦٦)
٩٧	إِنَّ رَبِّي زَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا	ثَوْبَانَ	(٩٨)
٩٨	أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ:	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٣٢)
٩٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُلِّ عَنْ طَعَامِ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَالِ	أَبْنِ عُمَرَ	(٢٧٧)
١٠٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْحَكَمَ وَوَلَدَهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ	(١٩٨)
١٠١	إِنَّ ضَرْسَ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحْدٍ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٨٠)
١٠٢	إِنَّ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ يَوْشِكُ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٥١)
١٠٣	إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُدَّةٌ وَكَلَّ بِهِ مُسْتَعِدٌّ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٩٢)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٠٤	إِنَّ غُلَظَ جُلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٧٩)
١٠٥	إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلَمَةَ سُفْهَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٢٢)
١٠٦	إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ سُفْهَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٥٩)
١٠٧	إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ مِثْلُ أُعْنَاقِ الْبُخْتِ، تُلْسَعْنَ	الْحَارِثُ بْنُ جَزْرٍ	(٤٧٢)
١٠٨	إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ، فِي ذَلِكَ الْوَادِي يُرْقَالُ لَهُ هَيْبٌ	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي	(٤٨٤)
١٠٩	إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي	حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ	(٢٤٠)
١١٠	إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَاتٍ وَبَعَثَاتٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ	حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ	(٤١)
١١١	إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يُبْعَثُهَا عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ	بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ	(١٢٠)
١١٢	إِنَّ مِنْ آخِرِ أَمْرِ الْكُفَّةِ أَنْ الْحَبَشَ يَغْزُونَ الْبَيْتَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١١٩)
١١٣	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَتُوضَعَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٣٧٧)
١١٤	إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَمَايِكُمْ الْجُمُعَةَ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ	أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ	(٣٩٨)
١١٥	إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ	سَمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ	(٤٥٨)
١١٦	إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرٍّ لَا يَزَالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ	حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ	(١٥٨)
١١٧	إِنْ يَخْرُجْ فَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ	النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	(٢٢١)
١١٨	إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَنَا حَجِيجُكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ	نَفِيرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ	(٣٣١)
١١٩	أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ، مَعَهُ نَهْرَانِ: أَحَدُهُمَا نَارٌ	حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ	(٢٢٠)
١٢٠	إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١٤٣)
١٢١	أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ	حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ	(٤٣٠)
١٢٢	أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٢٣)
١٢٣	أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتُكْذِبُونَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢٤٥)
١٢٤	أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النَّبُوءَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ: بِمَكَّةَ، وَالْمَدِينَةَ	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ	(٢٧٢)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٢٥	انْطَلِقُوا فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَ أَكْثِدِرَ دُومَةَ خَارِجًا يَتَنَصُّ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٠١)
١٢٦	إِنَّكُمْ فِي زَمَانِ الْقَائِلِ فِيهِ بِالْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ الصَّامِتِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٥)
١٢٧	إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ عُلَمَاؤُهُ قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ مُعْطَوْهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٠٠)
١٢٨	إِنَّكُمْ مُحْشُورُونَ رَجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتَخْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ	معاوية بن حيدة	(٤٠٣)
١٢٩	إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَكْذِبُونَ وَتَكْذِبُونَ، وَتَسْخَرُونَ،	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٣٠)
١٣٠	إِنَّمَا مِثْلُ الْفِتْنَةِ مِثْلُ رَهْطٍ ثَلَاثَةِ اصْطَحَبُوا فِي سَفَرٍ	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	(٣٦٧)
١٣١	أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَحَلَاةٌ بِحُلَيْيَةٍ لَا أَحْفَظُهَا	أَبُو عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ	(٣٤٦)
١٣٢	إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ	أَبِي بَنْ كَعْبٍ	(٥٠٨)
١٣٣	إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَابَّةً قُطُوفُهَا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(١١٧)
١٣٤	إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَتَّخِذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٨٧)
١٣٥	إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ	أَبُو عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ	(٣٤٧)
١٣٦	أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الْآخِرُ مِنْهُمَا أَشْرُ مِنْ	أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	(٣١٨)(٣١٩)
١٣٧	أَنَّهَا تَخْرُجُ خُرُجَاتٍ فِي بَعْضِ الْبُوَادِي، ثُمَّ تَكْمُنُ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٠٤)
١٣٨	إِنَّهَا تَكُونُ هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَةٍ، لَخِيَارُ الْأَرْضِ إِلَى مُهَاجِرٍ	عبد الله بن عمرو	(٢٧٤)
١٣٩	إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ	سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ	(٦٩)
١٤٠	إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَةٍ يَخْتَارُ النَّاسُ إِلَى مُهَاجِرٍ	عبد الله بن عمرو	(٢١٠)
١٤١	إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ دَوْلَةٌ حَقٌّ قَطُّ إِلَّا أَدِيلَ آدَمَ عَلَى إِبْلِيسَ، وَلَا	علي بن أبي طالب	(٣٧٣)
١٤٢	إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ	أَبُو ذَرٍّ	(٣٥٠)
١٤٣	إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتْ	أَبُو ذَرٍّ	(٤٤٤)
١٤٤	إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٩٤)
١٤٥	إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودَ الْكِتَابِ اتَّرَعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي	عبد الله بن عمرو	(٢٦٩)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٤٦	إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ مَبْلَغَ الْعَرَقِ مِنْ ابْنِ آدَمَ، فَقَالَ	أَبْنِ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ	(٥١٧)
١٤٧	إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دِينَيْنِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّارِ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢)
١٤٨	إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً، يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهَا مَعَهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٦٥)
١٤٩	إِنِّي تَبَّتُ أَنِّي وَارِدُهَا وَلَمْ أَتُبَأْ أَنِّي صَادِرُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ	(٤٦٥)
١٥٠	أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَفِي رَجُلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٤٥٣)
١٥١	أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	(٤٥١)
١٥٢	أَوْشَكَ بَنُو قَنْطُورٍ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، قَالَ:	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٧٩)
١٥٣	أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجِبُوا	أُمُّ حَرَامٍ	(٣٨٤)
١٥٤	أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْخُشُوعُ، وَآخِرُ مَا تَفْقِدُونَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٥٧)
١٥٥	أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ قَبْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَدِينَةُ	عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٩)
١٥٦	الآيَاتُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ	أَبُو قَتَادَةَ	(٢٧)
١٥٧	الآيَاتُ خَرَزَ مَنْظُومَاتٍ فِي سِلَاحٍ، يُقَطَّعُ السِّلَاحُ فَيَسْبِقُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٧٢)
١٥٨	إِيَّاكَ وَالْفَنَ لَا يَشْخَصُ لَهَا أَحَدٌ، فَوَاللَّهِ مَا شَخَصَ مِنْهَا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٩٣)
١٥٩	اِذْنُوا لَهُ حَيَّةٌ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ	عَمْرٍو بْنُ مِرَّةِ الْجُهَنِيِّ	(١٩٧)
١٦٠	أَيْنَ حَبْسُ سَيْلٍ؟ قُلْنَا: لَا نَذْرِي، فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ	عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ	(٧٦)
١٦١	أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنٌ كَانَتْهَا قِطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أُنجَى	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٩)
١٦٢	أَيُّهَا النَّاسُ، أَظَلَّتْكُمْ فِتْنَةٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أُنجَى	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٤٦)
١٦٣	بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ، سَيَّا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٩٠)
١٦٤	بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٦٢)
١٦٥	بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَى بِالْحَرَّةِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	(١٥٣)
١٦٦	بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(٤١٣)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٦٧	تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ جَدَعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٤٨)
١٦٨	تُبْعَثُ نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٢٣)
١٦٩	تُبْعَثُ نَارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٣٦٤)
١٧٠	تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فَيَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ	عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ	(٢١٦)
١٧١	تُحْشَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَذْخُلُونَ	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي	(٥١٤)
١٧٢	تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٠٧)
١٧٣	تَخْرُجُ مَعَادِنٌ مُخْتَلِفَةٌ، مَعْدِنٌ مِنْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحِجَازِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٢٤)
١٧٤	تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَبِيلٍ تَسِيرُ بِسَبِيلِ بَطِيئَةٍ تَكْمُنُ	بِشْرِ السَّلَمِيِّ	(٧٥)
١٧٥	تَذَرُونَ مَا هَذَا؟ يَذْهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ، حَتَّى لَا يَبْقَى	رُوَيْعُ بْنُ ثَابِتٍ	(٤٤)
١٧٦	تَذُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَعْرِقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	(٤٢٢)
١٧٧	تَذُورُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِحُمْسٍ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٠٥)
١٧٨	تَشْتَقُّ سَمَاءُ الدُّنْيَا، وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى كُلِّ سَمَاءٍ،	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٤١٦)
١٧٩	تَصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا حَتَّى تَغْزُونَ أُنْتُمْ وَهُمْ	ذِي مَخْمَرٍ	(٦)
١٨٠	تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قَبْلِ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	(٣٣٩)
١٨١	تُعْرَضُ فِتْنَةٌ عَلَى الْقُلُوبِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَمَتْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٥٥)
١٨٢	تَعْلَمَنَّ أَنْكُمْ بِحَيْثُ تَخْتَلَفُ الْأَلْسُنُ مِنْ بَيْنِ بَابِلَ وَالْحِيرَةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٥٦)
١٨٣	تُقْتَحُ عَلَى الْأَرْضِ فِتْنٌ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ، فَمَرَّ رَجُلٌ	مُرَّةُ الْبُهَزِيِّ	(٤٢)
١٨٤	تُقْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	(٢١٧)
١٨٥	تَقْتَرِقُوا أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٩٠)
١٨٦	تَقْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٣٢)
١٨٧	تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَقْتَحُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَاتِلُونَ الرُّومَ	نَافِعُ بْنُ عُبَيْدَةَ	(٢٠)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
١٨٨	تَقْتَلُ فِتْنَانِ عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، عِنْدَ خُرُوجِ أَمِيرٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٥٤)
١٨٩	تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٨١)
١٩٠	تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٢)
١٩١	تَكُونُ فِتْنَةٌ يَقْتُلُونَ عَلَيْهَا عَلَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ، قَتَلَاهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٤٥)
١٩٢	تَكُونُ فِتْنَةٌ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(١٤٩)
١٩٣	تَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُمْسُ قِتْنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، وَفِتْنَةٌ	عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	(٢٥٥)
١٩٤	تَكُونُ هَدَّةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْرِغُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٩٦)
١٩٥	تُمدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ	(٤٢١)
١٩٦	تُمدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا، لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ لَا	جَابِرٍ	(٤١٩)
١٩٧	تُمَلَأُ الْأَرْضُ جَوْرًا أَوْ ظُلْمًا، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِي	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٩٠)
١٩٨	تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلَأَ اللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعِجَمِ، فَيَكُونُونَ	سَمُرَةَ بْنُ جُنْدُبٍ	(٢٧٩)
١٩٩	ثَارَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى، فَلَمْ يَبْقَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً أَحَدٌ، ثُمَّ	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	(٩٤)
٢٠٠	ثَارَتِ الْفِتْنَةُ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ	أَبْنُ سِيرِينَ	(٦٥)
٢٠١	الْجَزِيرَةُ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَرَابِ حَتَّى تَخْرُبَ [أَرْمِينِيَّةٌ، وَمِصْرُ	كَعْبٍ	(١٣٧)
٢٠٢	جُعِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خُمْسُ قِتْنٍ: فِتْنَةٌ عَامَّةٌ، ثُمَّ فِتْنَةٌ	عَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	(٥٧)
٢٠٣	خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٠٦)
٢٠٤	خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ أَخَذَ بَعْنَانَ - أَوْ قَالَ:	أَبْنُ عَبَّاسٍ	(١٤٢)
٢٠٥	خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلٌ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ	أَبْنُ عَبَّاسٍ	(٨٨)
٢٠٦	دَخَلَ عَلِيٌّ رَجُلًا بِالْظَهْرِ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ	حِيَّةُ بِنْتُ أَبِي حِيَّةَ	(١٠٢)
٢٠٧	الدَّوَاوِينَ ثَلَاثَةٌ، فَدِيْوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيْوَانٌ	عَائِشَةُ	(٤٣٥)
٢٠٨	ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكَ يَا	عَائِشَةُ	(٤٤٠)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٠٩	رَأَيْتُ الدُّخَانَ مِنْ مَسْجِدِ الضَّرَارِ حِينَ أَنْهَارَ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٤٨٢)
٢١٠	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجُمُرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، لَا ضَرْبَ	قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٢٦٢)
٢١١	رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَنَبَا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ،	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٤٣٦)
٢١٢	الزُّمُومَا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٧٩)
٢١٣	سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٩٢)
٢١٤	سَأَلْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَبَبِ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ	أَبْنِ خُزَيْمَةَ	(٤٢٩)
٢١٥	سَأَلَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٤٢٨)
٢١٦	سَيَجْنَدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ	(٢٧١)
٢١٧	سَيُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أُنْتُمْ وَهُمْ	ذِي مَخْمَرٍ	(٧)
٢١٨	سَيَقْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعِ وَسْبَعِينَ فِرْقَةً، أَكْثَرُهَا فِرْقَةٌ	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	(٣٣)
٢١٩	سَيَكُونُ فِتْنَةٌ، أَسْلَمَ النَّاسُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ	عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ	(٩٥)
٢٢٠	سَيَكُونُ فِتْنَةٌ، يُحْصَلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يُحْصَلُ الذَّهَبُ	عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ	(٣٧٤)
٢٢١	سَيَلْفَتُونَ بَعْدِي فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافًا - أَوْ قَالَ: اخْتِلَافًا وَفِتْنَةً	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٣)
٢٢٢	سُرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كُلُّ جِدَارٍ مِنْهَا مَسِيرَةٌ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٩٣)
٢٢٣	سَمِّتُمُوهُ بِأَسَامِي فِرَاعِنَتِكُمْ، لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٢٢)
٢٢٤	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعِجْزِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٥٩)
٢٢٥	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعِجْزِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٦٠)
٢٢٦	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٨٠)
٢٢٧	سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي الزَّمَانُ تَكْثُرُ الْقُرَاءُ، وَتَقِلُّ الْفَقَهَاءُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٢١)
٢٢٨	سَيَخْرُجُ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَأُونَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢١٠)
٢٢٩	سَيُدْرِكُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا	أَنَسُ	(٣٥١)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٣٠	سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُونَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٤٦)
٢٣١	سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى الْمَيَاثِرِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٥٣)
٢٣٢	الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَةُ عِبَادِهِ	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ	(٢٧٠)
٢٣٣	شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ يَهْدِدُهُ رَجُلٌ مِنْ بَحِيلَةٍ، يُقَالُ لَهُ:	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(٣٠٤)
٢٣٤	صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ	أَبِي ذَرٍّ	(٢٦٨)
٢٣٥	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَخَطَبَنَا إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ	أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ	(٢١١)
٢٣٦	ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٤٩٦)
٢٣٧	ضَرَسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَعَرَضُ جُلْدِهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٧٨)
٢٣٨	عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَوْعُوكًا، فَوَضَعْتُ يَدِي	سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	(٥١٨)
٢٣٩	عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِاتِّبَاعِهَا مِنْ أُمَّتِهَا، فَجَعَلَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٣٩)
٢٤٠	عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ قَمْعَةَ بْنِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٥٠٩)
٢٤١	عَقَارِبُ أَنْبِيَائِهَا كَالنَّخْلِ الطُّوَالِ.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٧٣)
٢٤٢	عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجْمَعُ	قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٢٦١)
٢٤٣	عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَهَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ	(٣٨١)
٢٤٤	عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَلِزُومِ جَمَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنَّ اللَّهَ	أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ	(٢٦٠)
٢٤٥	عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(٥)
٢٤٦	عن ابن عباس ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾، قَالَ شَجَرَةُ الرَّقُومِ.	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٤٧٦)
٢٤٧	غَشِيَتْكُمْ الْقِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٨٥)
٢٤٨	فَإِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُسْتَخْلِفُكُمْ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٢٥٨)
٢٤٩	فَسِئَلِ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا، قُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوِ الرُّومِيَّةُ؟	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٣٧٨)
٢٥٠	فَمَا يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ:	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٥٢٣)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٥١	فِي أُمِّي خَسَفٌ وَمَسَحٌ وَقَذْفٌ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٨٤)
٢٥٢	فِي ذِي الْقَعْدَةِ تُجَادِبُ الْقَبَائِلُ، وَعَامِذُ يُنْهَبُ الْحَاجُّ	عبد الله بن عمرو	(٢٥٠)
٢٥٣	فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئًا، مِنْهُنَّ كِرْبَاحُ الصَّيْفِ مِنْهَا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٤)
٢٥٤	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا أَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ بَعْدَ مَقَامِهِ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٧)
٢٥٥	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ إِلَى أَنْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٨)
٢٥٦	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢١٢)
٢٥٧	قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا، خَبَرَنَا بِمَا نَكُونُ فِيهِ إِلَى	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٦)
٢٥٨	قَدْ عَلِمْتُ وَرَبَّ الْكُعْبَةِ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ: إِذَا وَلِي	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	(٢٦)
٢٥٩	كَانَ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنُو أُمَيَّةَ	أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ	(١٩٥)
٢٦٠	كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ	طَلْحَةُ التَّضَرِّيُّ	(٣٦٥)
٢٦١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ اخْمَرَتْ وَجَنَاهُ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٣١١)
٢٦٢	كَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ عَلَى سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ	زِيَادُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ	(٥٠٥)
٢٦٣	كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ	(٤٦٦)
٢٦٤	كَأَنِّي بِالْتَّرَكِّ قَدْ أَتَيْتُكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ مُخْدَمَةِ الْأَذَانِ،	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١٧٦)
٢٦٥	كَأَنِّي بِرَأْسِ بَرَاكِبٍ قَدْ نَزَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، حَالِ بَيْنِ الْيَتَامَى	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٨٥)
٢٦٦	كَهَى بِالْمَرْءِ إِنَّمَا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢٣٩)
٢٦٧	كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأَمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٤٢)
٢٦٨	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسُئِلَ أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلًا؟	عبد الله بن عمرو	(٢٦٥)
٢٦٩	كُنَّا فِي مَسِيرِ غَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ	عَبَادُ بْنُ نَسِيبٍ	(٣٣٤)
٢٧٠	كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرَجًا، قَالُوا: وَمَا	أَبِي مُوسَى	(٣٠٣)
٢٧١	كُنْتُ بِالْكُوفَةِ فَقِيلَ: خَرَجَ الدَّجَالُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا	أَبُو الطَّفَيْلِ	(٣٢٩)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٧٢	كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسَ مِنْهُ حِينَ يَرُونَهُ	الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ	(٣٠٧)
٢٧٣	كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي	أَبِي بَنْ كَعْبٍ	(٣٢٠)
٢٧٤	كَيْفَ أَنْتَ وَفَتْنَةُ خَيْرِ أَهْلِهَا فِيهَا كُلُّ غَنِيٍّ خَفِيَ؟	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٨)
٢٧٥	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٢٦)
٢٧٦	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٢٧)
٢٧٧	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبَسْتُمْ فِتْنَةَ يَهْرَمَ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٨٦)
٢٧٨	كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ تَرَاهُمْ يَخْرُجُونَ - أَوْ يُخْرَجُونَ - مِنْهَا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٥٧)
٢٧٩	كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ التَّمَّ الْقُرْنُ	ابْنُ عَبَّاسٍ	(٣٩٣)
٢٨٠	كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ التَّمَّ الْقُرْنُ، وَحَنَى	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٩٥)
٢٨١	كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدْ التَّمَّ صَاحِبُ الْقُرْنِ الْقُرْنُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٩٤)
٢٨٢	كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبَلُ فِي الْكِنَانَةِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٢٥)
٢٨٣	كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سُلِّمَ الْحَقُّ فَأَعْطِيْتُمُوهُ، وَإِذَا سَأَلْتُمْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٧٣)
٢٨٤	كَيْفَ تَرَى النَّاسَ؟ قُلْتُ: بِخَيْرٍ، إِنْ دَعَوْتَهُمْ وَاحِدَةً	أَبُو الدَّرْدَاءِ	(٣١٢)
٢٨٥	لَا أَرَى خَيْرَ النَّاسِ إِلَّا عَصَابَةَ مُلْبَدَةٍ، -وَقَالَ بِيده-	أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ	(١٦١)
٢٨٦	لَا أَقَاتِلُ حَتَّى يَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(٧٨)
٢٨٧	لَا تَأْتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ	سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ	(٢٣٤)
٢٨٨	لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنْ ابْكُوا عَلَيْهِ	أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ	(٢٨٧)
٢٨٩	لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ عَلِيٌّ:	عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بْنِ زَيْدٍ	(٢٠١)
٢٩٠	لَا تَزَالُ الْأَمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ	مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ	(٧٩)
٢٩١	لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	(٩٧)
٢٩٢	لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(٩٩)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٢٩٣	لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ	عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ	(١١٨)
٢٩٤	لَا تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءٌ لَا يَرَوْنَ لَكُمْ حَقًّا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٥٠)
٢٩٥	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ	عَلْبَاءُ السُّلَمِيِّ	(٢٣٠)
٢٩٦	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرُّ مَنْ أَهْلَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١١٨)
٢٩٧	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَتَّخِذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣١٤)
٢٩٨	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٧٧)
٢٩٩	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٨٤)
٣٠٠	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُونَ خُوزَ وَكُرْمَانَ، قَوْمٌ مِنْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٨٢)
٣٠١	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ	وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ	(٢٥)
٣٠٢	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمَلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَجُورًا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٨٥)
٣٠٣	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٢٩)
٣٠٤	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحِجَّ الْبَيْتُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(١٠٦)(١٠٧)
٣٠٥	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٢٤)
٣٠٦	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٢٦)
٣٠٧	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ وَحَتَّى	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٢٨)
٣٠٨	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٢٥)
٣٠٩	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ شَرِيطَتُهُ مِنْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٨)
٣١٠	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا لَا تَدْعُ أَحَدًا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١١٦)
٣١١	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا، لَا تَدْعُ أَحَدًا فِي	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٣٨٣)
٣١٢	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَسَفَ بَقَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ	صُحَّارُ الْعُبْدِيِّ	(٨٣)
٣١٣	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ، فَيَخْرُجُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٩٩)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣١٤	لَا تَكُونُ الْمَلَحِمُ إِلَّا عَلَى يَدَيَّ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ	كُعب	(١٣٩)
٣١٥	لَا تَكُونُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرَفُ	عُقْبَةُ أَبُو مَسْعُودٍ	(٢٣٣)
٣١٦	لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣١)
٣١٧	لَا وَاللَّهِ، مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُخْشَرُونَ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	(٤٠٥)
٣١٨	لَا يَتَّقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا	الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ	(٣٢)
٣١٩	لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَهَا	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(١٠٩)
٣٢٠	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَفَدَرٍ هَذَا الْغُرَابِ فِي	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	(٥٠٠)
٣٢١	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي	عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ	(٤٩٩)
٣٢٢	لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ	أَبُو بَكْرَةَ	(٣٤٤)
٣٢٣	لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى	عَائِشَةُ	(٨٩)
٣٢٤	لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى	عَائِشَةُ	(٣٦٦)
٣٢٥	لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَانَهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا	أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ	(٢٤٧)
٣٢٦	لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتَلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	(٩٦)
٣٢٧	لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا تَقُومُ	أَبُو أُمَامَةَ	(٦٦)
٣٢٨	لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدِّينُ إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٧٠)
٣٢٩	لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٧١)
٣٣٠	لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ	أَبُو بَكْرَةَ	(٣١٥)
٣٣١	لَا يَمُوتُ هَذَا حَتَّى يَذْهَبَ الثُّؤُلُوفُ مِنْ وَجْهِهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ	(٢٣٨)
٣٣٢	لَتَرْكُنَّ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، الْعَوَافِي تَأْكُلُهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٩)
٣٣٣	لَتَرْكِبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا بِشِيرٍ، وَذِرَاعًا	ابْنُ عَبَّاسٍ	(١١٣)
٣٣٤	لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنَعْمَ	بِشْرُ الْغَنَوِيِّ	(٨)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٣٥	لَتَفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنُوزَ كِسْرَى الْأَبْيَضِ، أَوِ الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	(٢٨٩)
٣٣٦	لَتُشَقَّقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٥)
٣٣٧	لَتُشَقَّقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْجَفْنَةِ فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٦)
٣٣٨	لَتُتَقَضَّ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ، وَلَيَكُونَنَّ أُمَّةٌ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٢٨)
٣٣٩	لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ فِي صُلْبِهِ فَمَرْوَانُ فَصَصَ	عَائِشَةُ	(١٩٦)
٣٤٠	لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي	عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	(١)
٣٤١	لَقَدْ عَشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرٍ وَمَا نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا نَزَلَتْ	أَبْنُ عُمَرَ	(٤٢٧)
٣٤٢	لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، لَا يُنْظَرُ الرَّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ	عَائِشَةُ	(٤٠٦)
٣٤٣	لِلدَّجَالِ آيَاتٌ مَعْلُومَاتٌ: إِذَا غَارَتِ الْعُيُونُ، وَنَزَفَتْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٢٩)
٣٤٤	لَمْ يُعْجِزِ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ	(١٤)
٣٤٥	لَمَّا حُصِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَتَحَصَّنَتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ	مُسْلِمُ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ	(٣١٧)
٣٤٦	لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٥٥)
٣٤٧	لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢١٥)
٣٤٨	لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُرْعَةِ قَالَ جَنْدَبُ: وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ دِمَاءٌ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٩)
٣٤٩	لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَتُ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ	الْحُسَيْنُ بْنُ خَارِجَةَ	(١٠٣)
٣٥٠	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمَزْمَلِ: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ	عَائِشَةُ	(٤٧٥)
٣٥١	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ	الزُّبَيْرِ	(٤٢٦)
٣٥٢	لَنْ تُقَنَّ أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ، وَالتَّمَايُلُ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣١٣)
٣٥٣	لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ مِنْهَا	ثَوْبَانَ	(٩٢)
٣٥٤	لَنْ تُنْفَكُوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَعْنَى أَهْلُ بُدُوكُمْ عَنْ أَهْلِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢٦٣)
٣٥٥	لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شَحًّا	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	(٧٢)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٥٦	لَنْ يُعْجِزَنِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُوجَلَ أُمَّتِي نَصْفَ يَوْمٍ قَبْلَ:	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ	(١٥)
٣٥٧	اللَّهُ حَكَمٌ قَسَطٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ، هَلَكَ الْمُتَنَابُونَ، إِنْ مِنْ	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(١٣١)
٣٥٨	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ وَفِي صَاعِهِمْ	سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٤٥)
٣٥٩	اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	عَائِشَةُ	(٤٤٥)
٣٦٠	اللَّهُمَّ لَا تَكْلَهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعِفْ عَنْهُمْ، وَلَا تَكْلَهُمْ إِلَيَّ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ	(١٧)
٣٦١	اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ - أَوْ لَا أَذْرِكُ زَمَانَ قَوْمٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٧٣)
٣٦٢	لَوْ أَخَذَ سَبْعُ خَلَفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ، فَأَلْقَيْنَ مِنْ شَفِيرِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٥١٢)
٣٦٣	لَوْ أَنَّ دُلُوعَسَاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَاتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٩٧)
٣٦٤	لَوْ أَنَّ مِثْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، فَاجْتَمَعَ لَهُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٩١)
٣٦٥	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٤٣)
٣٦٦	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَّا	أَبُو ذَرٍّ	(٤٤٢)
٣٦٧	لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا، إِنَّ	عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ	(١٨)
٣٦٨	لَوْ ضَرَبَ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ جَهَنَّمَ الْجَبَلَ لَتَقَتْ كَمَا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٩٥)
٣٦٩	لَيَأْخُذُ رَجُلٌ بِبِدِّ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَيَقْطَعَنَّهُ النَّارُ، يُرِيدُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٦٤)
٣٧٠	لَيُبْلَغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ	تَمِيمِ الدَّارِيِّ	(٣٤)
٣٧١	لَيُخْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	(٤٢٤)
٣٧٢	لَيُحْجَنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	(١٠٨)
٣٧٣	لَيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا، كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٣١)
٣٧٤	لَيُغَشِينَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي قَتَنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ	أَبْنُ عُمَرَ	(٦١)
٣٧٥	لَيُؤْمَنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ	حَفْصَةُ	(٣٠)
٣٧٦	مَا أَذْرِي أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ؟ تَتَأَوَّلُ سُلْطَانُ قَوْمٍ لَيْسَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٤٨)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٧٧	مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ	هشام بن عمار	(٣٢٧)
٣٧٨	مَا كُنْتُ أَرَى تَرْتَدُّ عَلَى عَقِبَيْهَا لَمْ يَهْرَاقَ فِيهَا	أبو مسعود	(٥٨)
٣٧٩	مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ	أبو سعيد الخدري	(٣٩٦)
٣٨٠	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهَا أَرْبَعَةٌ، إِلَّا أَذْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ	الحارث بن قيس	(٤٧٠)
٣٨١	مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ عَامٍ وَهِيَ	جابر بن عبد الله	(٢٣٥)
٣٨٢	مَا نَشِئْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: قَالُوا:	أبْنِ عَبَّاسٍ	(١٢٨)
٣٨٣	مَاءٌ كَالْمُهْلِ، قَالَ: كَعَكَرَ الزَّيْتُ، فَإِذَا قَرَبَهُ إِلَى فِيهِ	أبو سعيد الخدري	(٥٠٦)
٣٨٤	مَاذَا نَزَلَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْفِتَنِ؟ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟	أُمِّ سَلَمَةَ	(٢٦٧)
٣٨٥	الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْطَاهُمُ	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(٤)
٣٨٦	الْمُخْرُومُ مِنْ حُرْمٍ غَنِيمَةٌ كَلْبٍ وَلَوْ عَقَالَ، وَالَّذِي نَفْسِي	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٧)
٣٨٧	مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ	عَائِشَةُ	(٤٤٦)
٣٨٨	مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، الرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْدُّخَانُ قَالَ: ثُمَّ	أَبِي بِنِ كَعْبٍ	(٢٤)
٣٨٩	مَضَتْ الْآيَاتُ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: الدَّجَالُ، وَالْدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٥٤)
٣٩٠	مَعَ أَبِي الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتُ فَقَتَلْتُ فِيَّ لَظِي	أَبْنِ عُمَرَ	(١٦٢)
٣٩١	مَقْعَدُ الْكَافِرِ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضَرَسٍ	أبو سعيد الخدري	(٤٨٩)
٣٩٢	الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٥١٥)
٣٩٣	الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	(٢١)
٣٩٤	مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَلْيَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ	أَنَسٍ	(٣٥٢)
٣٩٥	مَنْ اقْتَرَابَ السَّاعَةَ أَنْ تَرْفَعَ الْأَشْرَارُ	عبد الله بن عمرو	(٣٧٦)
٣٩٦	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ:	أَبْنِ عُمَرَ	(٤٣٧)
٣٩٧	مَنْ سَمِعَ بِالْدَّجَالِ فَلْيُنْأِ عَنْهُ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - فَإِنَّ	عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ	(٣٣٣)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٣٩٨	مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيُنَأْ عَنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	(٣٣٢)
٣٩٩	مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الدَّجَالِ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٢٧٨)
٤٠٠	مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ أَرْبَعَةٌ: مِنَّا السَّفَاحُ، وَمِنَّا الْمُنْذَرُ، وَمِنَّا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	(٢٨٤)
٤٠١	الْمُهْدِيُّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، أَشْمُ الْأَنْفِ أَقْنَى أَجْلَى	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٨٦)
٤٠٢	نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٤٧١)
٤٠٣	نَعَمْ، أَيْمًا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ	كَرُزُ بْنُ عَلْقَمَةَ	(١١٢)
٤٠٤	نَعَمْ، هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ	أُمُّ سَلَمَةَ	(٣٨٧)
٤٠٥	هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ	أَبْنُ عَبَّاسٍ	(٤١٤)
٤٠٦	هَلْ تَذَرُونَ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِكُمْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢٩٥)
٤٠٧	هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبٍ مِنْهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٨١)
٤٠٨	هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٢١)
٤٠٩	هَلَاكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٨٩)
٤١٠	هُوَ الْوَزْعُ بْنُ الْوَزْعِ، الْمَلْعُونُ ابْنُ الْمَلْعُونِ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	(١٩٠)
٤١١	هُوَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ	أُمُّ سَلَمَةَ	(٣٨٨)
٤١٢	هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرْبٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَى أَوِ السَّرَاءِ، ثُمَّ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٥٠)
٤١٣	هَيْهَاتَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: ذَاكَ يَخْرُجُ فِي آخِرِ	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	(٣٧٥)
٤١٤	وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ، لَا تَنْقُضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٥٦)
٤١٥	وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٩٧)
٤١٦	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ قَدَّرَ مَا بَيْنَ شَفَةِ النَّارِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٨٦)
٤١٧	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٦١)
٤١٨	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرْكَ،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٨٠)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤١٩	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(١٥١)
٤٢٠	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	(٢٢٧)
٤٢١	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(١٠٩)
٤٢٢	وَاللَّهِ لَا تَدْعُ ظَلَمَةٌ مُضَرَّ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنًا إِلَّا قَتَلَهُ أَوْ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦٠)
٤٢٣	الْوُرُودُ الدُّخُولُ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا،	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٤٦٢)
٤٢٤	وَلَدَنُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَةٌ سَامٌ، وَحَامٌ، وَيَافِثٌ	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	(١٣٨)
٤٢٥	وَيْلُ الْأُمِّكَ أَوْ وَجِجُ أُمِّهَا قَرِيَّةٌ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَنْتَعِ مَا يَكُونُ	مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرِجِ	(٢٣)
٤٢٦	وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، عَلَى رَأْسِ السِّتِينَ تَصِيرُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٠٢)
٤٢٧	وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ، مُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٦٤)
٤٢٨	وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٨٣)
٤٢٩	يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ	أَبُو ذَرٍّ	(١٣)
٤٣٠	يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا جَاعَ النَّاسُ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ	أَبُو ذَرٍّ	(١٢)
٤٣١	يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنَا إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصْلُونَ؟ قَالَ: أَمْرُكَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٨٢)
٤٣٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مِنْذُ أَرْبَعَةٍ	لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ	(٤٠٠)
٤٣٣	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوْشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ	أَبُو زَهْرَةَ الثَّقَفِيِّ	(٥٢)
٤٣٤	يَا بُنَيَّ لَا تَفْجَعْنِي بِنَفْسِكَ فَلْيَاثِمَيْنِ مِنَ الشَّامِ صَرِيحٌ كُلِّ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ	(٣٦٨)
٤٣٥	يَا حُذَيْفَةُ، تَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٨)
٤٣٦	يَا خَالِدُ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَقَتٌّ وَاحْتِلَافٌ	خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ	(٢٩٤)
٤٣٧	يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	(٣٤٠)
٤٣٨	يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٥٤)
٤٣٩	يَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ أَسْلِمْتَ تَسْلَمُ مَرَّتَيْنِ	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	(٢٩٨)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤٤٠	يَا عَوْفُ اَعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحْ	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	(٣)
٤٤١	يَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، ادْخُلْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلِي	عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ	(١١)
٤٤٢	يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ	زينب بنت معاوية	(٥٠٣)(٥٠٤)
٤٤٣	يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٥٠١)(٥٠٢)
٤٤٤	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لِحَقِّ بِالشَّامِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٢٢)
٤٤٥	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَضْطَجِعُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(١١١)
٤٤٦	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَيْسَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٧٣)
٤٤٧	يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَةِ حَالِهِ كَمَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٠٨)
٤٤٨	يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٦)
٤٤٩	يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ شَبِيرٌ وَشَبِيرَيْنِ وَثَلَاثَةٌ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ آدَمَ	أَبْنِ عَبَّاسٍ	(٣٢٣)
٤٥٠	يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمُرُّ أَوْلَهُمْ نَهْرٌ مِثْلُ دِجْلَةَ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٢١٨)
٤٥١	يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ، قِيلَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٥٢١)
٤٥٢	يُبَاعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(١٠٤)
٤٥٣	يُبَاعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، كَعْدَةِ أَهْلِ بَدْرٍ	أُمُّ سَلَمَةَ	(٣٦)
٤٥٤	يُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا فِيهَا زَمْهَرِيرٌ بَارِدٌ، لَا تَدْعُ عَلَى	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	(٣٨٢)
٤٥٥	يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءَ غُرَاءَ غُرُلًا	عَائِشَةُ	(٤٠١)
٤٥٦	يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جُمُعٍ، وَيَبِيتُ دَابَّةُ الْأَرْضِ	أَبْنِ عُمَرَ	(٢٠٥)
٤٥٧	يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ،	أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ	(٢٨٨)
٤٥٨	يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٦٩)
٤٥٩	يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ	حُذَيْفَةُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٦٧)
٤٦٠	يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَالِيلٌ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٥٥)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤٦١	يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ	عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ	(١١٤)
٤٦٢	يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ	بريدة بن الحُصيب	(١٧٤)
٤٦٣	يَخْرُجُ النَّاسُ مَعًا وَيُعَرِّفُونَ مَعًا عَلَى غَيْرِ إِمَامٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ	عبد الله بن عمرو	(٢٥١)
٤٦٤	يُخْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةٍ هُمَا آخِرُ النَّاسِ يُخْشَرَانِ،	أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ	(٤٠٨)
٤٦٥	يُخْشَرُونَ هَاهُنَا خُفَاءً، مُشَاءً وَرُكْبَانًا، وَعَلَى	معاوية بن حيدة	(٤٠٤)
٤٦٦	يَخْفَرُونَهُ كُلُّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ، قَالَ الَّذِي	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢١٤)
٤٦٧	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي، فَيَمُكُّهُمْ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لَا	عبد الله بن عمرو	(٣٧٠)
٤٦٨	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي خِيفَةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٣٣٠)
٤٦٩	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَلْبِثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ، يَلْبِثُ	عبد الله بن عمرو	(٣٤٩)
٤٧٠	يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا	أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ	(٣٢٥)
٤٧١	يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ هَاهُنَا، أَوْ هَاهُنَا، أَوْ مِنْ هَاهُنَا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٢٦)
٤٧٢	يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السَّقْيَانِيُّ فِي عُمُقٍ دِمَشْقَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٣٠٢)
٤٧٣	يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٨٩)
٤٧٤	يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ مَعَهُمْ	أَبُو أُمَامَةَ	(٥٤)
٤٧٥	يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ	عبد الله بن عمرو	(٢٧٤)
٤٧٦	يُخْلِي عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يُجِيبُهُمْ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ:	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٨٨)
٤٧٧	يُدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتَّى لَا يُدْرَى	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(١٧١)
٤٧٨	يُدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، لَا يُدْرَى مَا صَيَّامٌ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٣٥٣)
٤٧٩	يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَئِهِمْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٥٩)
٤٨٠	يَرُدُّونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٦٠)(٤٦١)
٤٨١	يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَا تَرَأَى مِثْلَ بَنِي آدَمَ	سَلْمَانَ، وَسَعْدٍ، وَابْنَ مَسْعُودٍ	(٤٣٢)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٤٨٢	يَسْأَلُونَ عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(٢٣٦)
٤٨٣	يُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يُصْبِحُ فِي	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٥٩)
٤٨٤	يُظْهِرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	(٢٤٣)
٤٨٥	يَعُودُ عَائِذٌ بِالْحَرَمِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ، فَإِذَا كَانُوا	أُمُّ سَلَمَةَ	(٢٩)
٤٨٦	يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قُرْنًا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ	(٢٣٨/٢٣٧)
٤٨٧	يُقَالُ لِرَجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اطْرَحُوا سِيَّاطَكُمْ وَادْخُلُوا	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٩٣)
٤٨٨	يُقْتَلُ عِنْدَ كَبْرِكُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا تَصِيرُ إِلَى	ثَوْبَانَ	(١٤١)
٤٨٩	يَكُونُ أُمَرَاءُ يَعْدُبُونَكُمْ وَيَعْدِبُهُمُ اللَّهُ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٤٩)
٤٩٠	يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٦٠)
٤٩١	يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَتْرَكُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذَا - وَأَشَارَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٣٠٠)
٤٩٢	يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْدُبُونَكُمْ وَيَعْدِبُهُمُ اللَّهُ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٥٤)
٤٩٣	يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ لَا يَعْدُهُ	جَابِرُ أَوْ أَبُو سَعِيدٍ	(١١٠)
٤٩٤	يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمُهْدِيُّ، إِنْ قَصَرَ فَسَبْعٌ وَإِلَّا فَتَسَعٌ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٣٩١)
٤٩٥	يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَيْثَا لَا يَعْدُهُ عَدَاً	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	(١٠٩)
٤٩٦	يَكُونُ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، تَخْرُجُ أَوَّلَ	أَبُو سَرِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ	(٢٠٣)
٤٩٧	يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بَمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ	(١٨٥)(١٨٦)
٤٩٨	يُلْجِمُ الْعَرَقَ النَّاسَ	أَبْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ	(٤٢٣)
٤٩٩	يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ يَا أَبَتِ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٤٦٨)
٥٠٠	يُنْدَرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُنْدَرَسُ الثَّوْبُ الْخُلُقُ، حَتَّى يَصِيرَ	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٥٧)
٥٠١	يُنْزَلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ لَمْ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(١٤٧)
٥٠٢	يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ،	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٨٥)

م	الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
٥٠٣	يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٤٧٧)
٥٠٤	يُوشِكُ اللَّهُ أَنْ يَمْلَأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعِجَمِ، وَيَجْعَلَهُمْ أَسْدًا	حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ	(٢٩٩)
٥٠٥	يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحْصَرُوا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَعْدُ	أَبْنُ عُمَرَ	(٢٧٦)
٥٠٦	يُوشِكُ أَنْ تَطْلُبُونَ فِي قُرَاكُمْ هَذِهِ طَسْتًا مِنْ مَاءٍ فَلَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	(٢٥٣)
٥٠٧	يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعِجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَبِيلٌ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٧٧)(٣٦٩)
٥٠٨	يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ النَّاسَ فِيهِ غَرْبَةً وَيَبْقَى	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(٤٧)
٥٠٩	يُوشِكُ أَنْ يَدْعَوْهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، لَيْتَ شِعْرِي مَتَى	أَبُو ذَرٍّ	(٧٤)
٥١٠	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَقْصَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِسِلَاحٍ،	أَبُو هُرَيْرَةَ	(٢٧٥)
٥١١	يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَالِ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ	عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	(١٢٥)
٥١٢	يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورٍ أَنْ يَخْرُجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	(١٧٨)
٥١٣	يُوشِكُ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ عِشْتَ إِلَى قَرِيبٍ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ	أَبُو ذَرٍّ	(٩٠)
٥١٤	يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	(٤٥٦)
٥١٥	يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ ذَرَى وَزَنَ فِيهِ السَّمَاوَاتُ	سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ	(٤٥٧)
٥١٦	يَوْمَ الْخَلَاصِ، وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	مِخْجَنُ بْنُ الْأَذْرَعِ	(٣٤٨)
٥١٧	يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ، بَارِضٌ يُقَالُ لَهَا	أَبُو الدَّرْدَاءِ	(٢٠٩)
٥١٨	يَوْمَ يُخْشَرُ الْعِبَادُ أَوْ قَالَ: النَّاسُ عُرَاءَةً غُرُلًا بَيْنَهُمَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي	(٤٣٣)



فهرس الأعلام

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١	أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى	٧١
٢	أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي.	١١
٣	أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد.	٩٨
٤	إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقيسي أبو إسحاق المكي	٤٩٤
٥	إبراهيم بن إسحاق ابن بشير بن عبد الله بن رستم، أبو إسحاق الحربي.	١٨٦
٦	إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهري.	١٩١
٧	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني.	٧٦
٨	إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي، المعروف بدابة عفان.	٣٦
٩	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الأسدي الحزامي	١١٥
١٠	إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو إسحاق البلدي.	١٨٠
١١	إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله الزيري، أبو إسحاق.	٤١٩
١٢	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني.	١٦٤
١٣	إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد.	٢٦٨
١٤	إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري.	٢٧
١٥	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.	٣٤٤
١٦	إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري العدل.	٥٠٧
١٧	إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني.	٢٣٦
١٨	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري، أبو إسحاق.	٥٨
١٩	إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني.	٢٣٨
٢٠	إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري المزك، إبراهيم بن أبي طالب.	١٠٧
٢١	إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله المزكى النيسابوري، أبو إسحاق	١٨٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٢	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري.	٤٤٢
٢٣	إبراهيم بن منصور الخراساني	١٩٨
٢٤	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي.	٢٨٤
٢٥	إبراهيم بن نصر الخراساني المطوعي الغازي	١٩٨
٢٦	إبراهيم بن نصر المنصوري	١٩٨
٢٧	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي.	١١١
٢٨	إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد، أبو إسحاق الرازي الهسنجاني.	٣٧٦
٢٩	أحمد بن إبراهيم السدوسي البُخْتي، أبو نصر.	١٢
٣٠	أحمد بن أحمد بن حمدان، أبو حفص البخاري.	١٤٢
٣١	أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري، المعروف بالصبغي.	٤٣
٣٢	أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام	٤١٦
٣٣	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي.	١٠٦
٣٤	أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي	١١٣
٣٥	أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو.	٤٥٨
٣٦	أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد.	٤٥٦
٣٧	أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة.	٢٤١
٣٨	أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البزاز، ويقال السمسار.	٢٤
٣٩	أحمد بن سعيد الجمال.	٣١٤
٤٠	أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر الفقيه الحنيلي، المعروف بالنجاد	٦٧
٤١	أحمد بن سلمة بن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري البزاز.	٢٢٥
٤٢	أحمد بن سهل بن حمدوية بن مُجَشَّر، أبو نصر.	٢٨٨
٤٣	أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي.	٤٦١
٤٤	أحمد بن شيبان الرملي، أبو عبد المؤمن.	٣٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤٥	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي.	٢١٧
٤٦	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبو عبيد الله.	٢٢٧
٤٧	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل، أبو محمد المزني الهروي.	٢٢٨
٤٨	أحمد بن عبدش، أبو حامد الصرام النيسابوري.	٢٢٤
٤٩	أحمد بن عبيد بن إبراهيم، الأسدي الهمداني، أبو جعفر.	٤٥٣
٥٠	أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد بن الصباح، أبو بكر البغدادي النرسي.	٣٣٦
٥١	أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان، أبو الحسين البزاز العطشي، الآدمي.	٤٨
٥٢	أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس.	٣٠٩
٥٣	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري.	٣٠٩
٥٤	أحمد بن عيسى التنيسي المصري.	٢٦٩
٥٥	أحمد بن فرج بن سليمان الكندي، الحمصي، أبو عتبة.	١٨٧
٥٦	أحمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي.	١
٥٧	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بنت حاتم السمين مروزي.	١٩٦
٥٨	أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي الشاهد، أبو الحسن.	٣٣٧
٥٩	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المصري.	٧٧
٦٠	أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد بن الشرقي.	٣٦٦
٦١	أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم، أبو بكر الكوفي.	١٤٣
٦٢	أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني.	١٩٤
٦٣	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، أبو عبد الله.	١٠٦
٦٤	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان.	٢٤
٦٥	أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان الطرايفي، أبو الحسن.	٣٤
٦٦	أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرقي.	١٩
٦٧	أحمد بن معاذ، أبو عبد الله السالمي النيسابوري.	٢٦٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٦٨	أحمد بن ملاعب بن حبان، أبو الفضل.	١٠٥
٦٩	أحمد بن مهران بن خالد، أبو جعفر.	٣١٦
٧٠	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي النيسابوري، أبو سعيد.	٤٤٦
٧١	الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي.	٣٠٧
٧٢	الأحوص بن جَوَّاب الضبي، أبو الجَوَّاب.	٥١٦
٧٣	إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.	٢٠٦
٧٤	آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أبا الحسن.	١٠٦
٧٥	أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي.	٩١
٧٦	أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي.	١٠٢
٧٧	أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي.	٤٨٤
٧٨	أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني.	٣٤٥
٧٩	أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير أبو محمد، وأبو زيد.	٢٦٤
٨٠	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، أبو محمد.	٣٩٣
٨١	إسحاق بن إبراهيم الدبري.	١٠
٨٢	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.	١٩٠
٨٣	إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني.	١٤٨
٨٤	إسحاق بن أحمد بن مهران الرّازي، أبو يعقوب.	٢٩٥
٨٥	إسحاق بن إدريس الأسواري البصري، أبو يعقوب.	٩٨
٨٦	إسحاق بن الحسن بن ميمون.	٦٠
٨٧	إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان.	٢٢
٨٨	إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى.	١٠٤
٨٩	إسحاق بن عبد الله أن عوف بن مالك.	٣٧١
٩٠	إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي.	٤٠٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٩١	إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي.	١٩١
٩٢	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي	١٠٤
٩٣	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي.	٩٦
٩٤	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، أبو أمامة.	١٠٥
٩٥	أسلم العجلي.	٣٩٧
٩٦	أسماء بنت أبي بكر الصديق.	٣١٧
٩٧	إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم	١١٣
٩٨	إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي.	٣٩٥
٩٩	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، ابن عُلَية.	١٨٣
١٠٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي.	٢٨٤
١٠١	إسماعيل بن أبي خالد الأحسي البجلي.	٣٥٧
١٠٢	إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي.	٤٥
١٠٣	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية الأموي	٢٠٢
١٠٤	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، أبو رافع.	٢١٣
١٠٥	إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني.	٢٣٦
١٠٦	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني	٤٥
١٠٧	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدي، أبو محمد الكوفي.	٤٥٩
١٠٨	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، الدمشقي، أبو عبد الحميد.	٢٢٣
١٠٩	إسماعيل بن عِيَّاش بن سُلَيْم العَنَسِي، أبو عتبة الحِمَصي.	٢١
١١٠	إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن، أبو يعقوب السلمى النيسابوري.	٤٤٨
١١١	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي.	٢٨٠
١١٢	إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشَّعْرَانِي النيسابوري.	١١٥
١١٣	الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، ويقال له سويد.	٨٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٤	الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُتَّقِ.	٤٠٠
١١٥	أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، أبو الحسين المديني.	٤٩٠
١١٦	أسير بن جابر، وفيل يُسير بن عمرو، أو ابن جابر الكوفي	١٨٣
١١٧	الأغر أبو مسلم المديني، هو: أبو مسلم الأغر	٣١
١١٨	أفلح بن سعيد الأنصاري القُبائي المدني، أبو محمد.	٥١
١١٩	أكثم بن الجون الخزاعي.	٥٠٩
١٢٠	أكيدر بن عبد الملك الكندي	٣٠١
١٢١	أم الدرداء زوج أبي الدرداء، الأوصابية الدمشقية.	٤٣١
١٢٢	أم حَرَام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية.	٣٨٤
١٢٣	أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري.	١٩٦
١٢٤	أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي	٥٢
١٢٥	أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي.	٣٠
١٢٦	أنس بن سيرين الأنصاري.	٣٥٤
١٢٧	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي.	٢٧
١٢٨	أوس بن أوس الثقفي.	٣٩٨
١٢٩	أوس بن خالد الحجازي، أوس بن أبي أوس، يكنى أبا خالد.	٢٠٧
١٣٠	أوس بن عبد الله الربعي، أبو الجوزاء.	٢٠٧
١٣١	أوس بن عبد الله الربعي، أبو الجوزاء.	٣٢٣
١٣٢	إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي	٥١٨
١٣٣	إياس بن قتادة بن أوفى العبشمي التميمي البصري.	٣٢٠
١٣٤	أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال أبو عمرو، الحبشي المكي.	٢٦١
١٣٥	أيوب بن أبي تيممة كيسان السخثياني، أبو بكر البصري.	٦٥
١٣٦	بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصري، أبو عبد الله.	٧

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٣٧	البراء بن ناجية الكاهلي.	٣٠٥
١٣٨	بريدة بن الحُصيب، أبو سهل الأسلمي	١٢٠
١٣٩	بريدة بن الحُصيب، أبو سهل الأسلمي.	١٧٤
١٤٠	بسر بن أبي بسر المازني.	٢٣٧
١٤١	بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي	٣
١٤٢	بشر السلمي، والد رافع.	٧٥
١٤٣	بشر الغنوي ويقال الخثعمي.	٨
١٤٤	بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري.	٥٤
١٤٥	بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي.	٧
١٤٦	بشر بن سهل العبدي	١٣٢
١٤٧	بشر بن شَعَف.	٣٩٧
١٤٨	بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، أبو محمد البصري.	٤٧٣
١٤٩	بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي	٢٥٢
١٥٠	بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري.	٣٦٠
١٥١	بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي.	١٢٠
١٥٢	بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي.	١٧٤
١٥٣	بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي.	٨٦
١٥٤	بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد.	١٨٧
١٥٥	بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير .	٢٩٠
١٥٦	بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري	٤٧١
١٥٧	بكر بن سهل الدميّطي، أبو محمد مولى بني هاشم	٤٩٤
١٥٨	بكر بن سواده بن ثمامة الجذامي، أو ثمامة المصري.	٤٤
١٥٩	بكر بن عمرو المعافري، المصري.	٣٧٢

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٦٠	بكر بن عمرو أو بن قيس، أبو الصديق الناجي .	١٤٧
١٦١	بكر بن قرواش الكوفي.	٣٠٤
١٦٢	بكر بن محمد بن حمدان بن غالب بن طارق بن هلال الصيرفي الدُّخَسِينِي، أبو أحمد.	٦
١٦٣	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك	٢٧٣
١٦٤	بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو عبد الله وأبو يوسف المدني	٣٧٢
١٦٥	بلال بن أبي هريرة.	٣٢٦
١٦٦	بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	٤٨٤
١٦٧	بلال بن يحيى العبسي الكوفي.	٣٠١
١٦٨	بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري.	٢٢٤
١٦٩	بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك.	٤٠٣
١٧٠	تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية.	٣٤
١٧١	تميم بن نُذير، أبو قتادة العدوي البصري	١٨٣
١٧٢	ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري.	٢٢٦
١٧٣	ثابت بن قطبة الثقفي.	٢٥٦
١٧٤	ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.	٢٧
١٧٥	ثوبان الهاشمي مولى رسول الله ﷺ.	٩٢
١٧٦	ثور بن زيد الديلي المدني.	١٨١
١٧٧	ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي.	١١٣
١٧٨	جابر بن سمرة بن جنادة السوائي.	٢٠
١٧٩	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي.	١٠
١٨٠	جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي.	٢٤٩
١٨١	جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي.	٢٤٩
١٨٢	جبله بن سُحيم.	١٢٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٨٣	جبير بن نفيّر بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي.	٧
١٨٤	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله لأزدي، أبو النظر البصري.	٢٧٦
١٨٥	جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، الكوفي.	٢٩
١٨٦	جَسْرُ بْنُ قَرْقَدٍ القصاب، أبو جعفر.	٤٧١
١٨٧	جعفر ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، شيخ الطبري	١٩١
١٨٨	جعفر بن أحمد الشاماتي، أبو محمد.	٢٧٦
١٨٩	جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري، المعروف بالحصيري، أبو محمد.	٣٩١
١٩٠	جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري.	١٩٧
١٩١	جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري.	٢٣٠
١٩٢	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٣٦٢
١٩٣	جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طغان.	٣٩٦
١٩٤	جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، أبو محمد البغدادي.	١٨٦
١٩٥	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله.	٣١١
١٩٦	جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد الخواص.	١٩٨
١٩٧	جعفر بن محمد بن يوسف الأزرق الواسطي	١٩١
١٩٨	جميل الخذاء الأسلمي	٢٧٣
١٩٩	جُنادة بن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله الشامي.	١
٢٠٠	جنادة بن مروان الحمصي.	٢٣٧
٢٠١	جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري.	١٢
٢٠٢	جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العَلَقِي، أبو عبد الله.	١٦٩
٢٠٣	جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل، القيسي اليمامي.	٣٢٨
٢٠٤	الحارث بن حَصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي.	٢٤٠
٢٠٥	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، المعروف بالقُبَاع.	٢٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٠٦	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخثومي الكوفي، أبو زهير.	٣٠٦
٢٠٧	الحارث بن عميرة الحارثي، الزبيدي.	٤
٢٠٨	الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي.	٤٨٧
٢٠٩	الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري.	٣٧١
٢١٠	حامد بن أبي حامد النيسابوري، أبو عليّ المقرئ.	١٠٤
٢١١	حبيب بن أبي ثابت قيس، أبو يحيى الكوفي	٢٤٧
٢١٢	حبيب بن حمّاز.	٧٤
٢١٣	حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولا هم البصري.	٩٩
٢١٤	حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول.	٢٦٨
٢١٥	حجاج بن رشدين بن سعد المصري.	٧٧
٢١٦	حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد.	١٩٥
٢١٧	حجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي.	٣١٨
٢١٨	حدّير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي.	٦١
٢١٩	حذيفة بن أسيد الغفاري، أبو سريحة.	٢٠٣
٢٢٠	حذيفة بن البيان العبسي.	٢
٢٢١	حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت العتكي البصري، أبو روح.	٤٤٦
٢٢٢	حرّيز بن عثمان الرّحبي الحمصي.	٣٣
٢٢٣	حرّيش بن الحرّيت.	٤٤٦
٢٢٤	حسان بن عطية المحاربي مولا هم، أبو بكر الدمشقي.	٦
٢٢٥	حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري، أبو الوليد.	٢١
٢٢٦	حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان الأموي، أبو الوليد النيسابوري.	٣٠٩
٢٢٧	الحسن بن إبراهيم ابن حيدر الحميري، أبو محمد.	١٤٧
٢٢٨	الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري.	٤٧٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٢٩	الحسن بن جابر اللخمي الكندي.	١٣٥
٢٣٠	الحسن بن سفيان ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني	٢٧٠
٢٣١	الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان النسائي، أبو العباس النسوي.	٣٢٧
٢٣٢	الحسن بن سهل بن عبد العزيز المَجَوَز.	١٣٢
٢٣٣	الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شُفي الهَمْداني.	٩٦
٢٣٤	الحسن بن عبد الله العُرَني الكوفي.	٢٤
٢٣٥	الحسن بن علي بن زياد السري.	٤٥
٢٣٦	الحسن بن علي بن زياد السُرِّي.	١٩٩
٢٣٧	الحسن بن علي بن شبيب البغدادي.	٥١٣
٢٣٨	الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي.	٧٤
٢٣٩	الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزازي، أبو المليح الرقي.	٣٨٧
٢٤٠	الحسن بن عمرو الفَقِيمِي الكوفي.	٨٤
٢٤١	الحسن بن عياش بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي.	١٥٦
٢٤٢	الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي.	١٣
٢٤٣	الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد الصائغ، الحلبي.	١٢
٢٤٤	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني	٣١٠
٢٤٥	الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزار.	٢٠
٢٤٦	الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي.	٢٥٦
٢٤٧	الحسن بن يسار أبي الحسن البصري، الأنصاري.	٤٨
٢٤٨	الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل البخاري ثم النيسابوري، أبو الفضل.	٥٣
٢٤٩	الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله الطوسي.	١٢٠
٢٥٠	الحسين بن الفضل البجلي الكوفي، العلامة المفسر، أبو علي.	١٩٧
٢٥١	الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني الأصبهاني القاضي.	٢

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٥٢	حسين بن خارجة.	١٠٣
٢٥٣	الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي،	٢٦١
٢٥٤	الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوّذي	٣٣٥
٢٥٥	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي.	٣٩٨
٢٥٦	الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي النيسابوري، أبو أحمد.	٧٢
٢٥٧	الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أبو علي النيسابوري.	٣٢٧
٢٥٨	الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القباني	٤٤١
٢٥٩	الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القباني.	٥٣
٢٦٠	الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله لقاضي.	٢٨٣
٢٦١	حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.	٨٧
٢٦٢	حِطّان بن عبد الله الرقاشي البصري.	٣٠٣
٢٦٣	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري.	٢٦٨
٢٦٤	حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي النَمَري، أبو عمر الحوضي.	٣١٩
٢٦٥	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي.	٣١
٢٦٦	حفص بن غَيّلان، أبو مُعيد.	٣٤٠
٢٦٧	حفصة بنت عمر بن الخطاب.	٣٠
٢٦٨	الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي.	١٩٧
٢٦٩	الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي.	١٤٣
٢٧٠	الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.	٣٤
٢٧١	حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القشيري.	٤٠٣
٢٧٢	حلام بن جزل.	١٩١
٢٧٣	حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي، أبو أسامة.	٧٤
٢٧٤	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسحاق البصري.	١٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٧٥	حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.	١٢
٢٧٦	حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة، أبو أحمد الدهقان	٣٨
٢٧٧	حميد أبي عبد الله الفلسطيني	١٥٧
٢٧٨	حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبدة البصري.	٢٢٥
٢٧٩	حميد بن زياد اليمامي	١٥٧
٢٨٠	حميد بن عياش الرملي المكتب، أبو الحسن.	٢٥٤
٢٨١	حميد بن هانئ المصري، أبو هانئ الخولاني.	٤٢٥
٢٨٢	حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري.	٣٨
٢٨٣	حنان بن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي	١٤٣
٢٨٤	حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشيباني.	٣٥٦
٢٨٥	حيّ بن يؤمن، أبو عُشانة المصري.	٤٢٢
٢٨٦	حية بنت أبي حية.	١٠٢
٢٨٧	حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري.	٣٦٠
٢٨٨	حيي بن هانئ بن ناضر، أبو قَيْل.	٩
٢٨٩	خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي.	٨٧
٢٩٠	خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي.	٣٩٦
٢٩١	خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري.	١٦٩
٢٩٢	خالد بن الحويرث المخزومي المكي.	١٧٢
٢٩٣	خالد بن دهقان القرشي مولا هم، أبو المغيرة الدمشقي.	٢٠٩
٢٩٤	خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، أبو أيوب.	٢٨٧
٢٩٥	خالد بن عبد الله الزياتي	٤٤٣
٢٩٦	خالد بن عُرْفُطَة القضاعي.	٢٩٤
٢٩٧	خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله.	٧

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٢٩٨	خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء.	١٤١
٢٩٩	خَرْشَة بن الحُرّ الفزاري.	١٢٧
٣٠٠	خلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي.	٢٨٤
٣٠١	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، أبو أحمد الكوفي.	٢٢٠
٣٠٢	خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.	٧٣
٣٠٣	داود بن أبي صالح	٢٨٧
٣٠٤	داود بن أبي هند القشيري، أبو بكر أو أبو محمد البصري.	٥٩
٣٠٥	داود بن الزبرقان الرقاشي البصري.	٤٦٣
٣٠٦	داود بن رُشيد الهاشمي مولا هم الخوارزمي.	٢٣٨
٣٠٧	دَرَّاج أبو السَّمَح، قيل اسمه عبد الرحمن و دراج لقب، السهمي مولا هم المصري	١٢١
٣٠٨	دَهْم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب العُقيلي.	٤٠٠
٣٠٩	دينار القَرَاط الخزاعي المدني، أبو عبد الله.	٣٤٥
٣١٠	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.	١٨٤
٣١١	ذو مخمر، هو ذو مَخْبَر، الحبشي.	٦
٣١٢	راشد بن سعد المقرئ الحمصي.	١٥
٣١٣	رافع بن بشر السلمي.	٧٥
٣١٤	ربيع بن حِراش، أبو مريم العبسي الكوفي.	٨٢
٣١٥	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري.	٣٧
٣١٦	ربيعة بن سيف بن مائع المعافري الإسكندراني.	٣٧١
٣١٧	ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي.	٢٣٢
٣١٨	رَشْدِين بن سعد بن مفلح المَهْري، أبو الحجاج المصري.	٧٧
٣١٩	رُفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي.	٣٦٧
٣٢٠	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.	٣١٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٣٢١	رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة، الأنصاري، المدني.	٤٤
٣٢٢	ريحان بن سعيد بن المثنى السامي، أبو عصمة البصري.	٩٢
٣٢٣	زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.	٧٤
٣٢٤	زبان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي.	٧٩
٣٢٥	الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، أبو عبد الله القرشي الأسدي.	٤٢٦
٣٢٦	زُرَّ بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم.	١١٧
٣٢٧	زرعة بن ضمرة.	١٧٧
٣٢٨	زفر بن عبد الرحمن بن أردك.	٣٦١
٣٢٩	زكريا بن يحيى الساجي البصري.	٣٠٢
٣٣٠	زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، أبو محمد.	١٩٢
٣٣١	زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني.	١٠٥
٣٣٢	زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي.	٢٣٣
٣٣٣	زياد بن أبي سودة المقدسي.	٥٠٥
٣٣٤	زياد بن بيان الرقي.	٣٨٧
٣٣٥	زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي.	٢٥٦
٣٣٦	زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة.	١٦٣
٣٣٧	زيد بن أرمطة الفزاري الدمشقي	٢٠٩
٣٣٨	زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني	٣٩٦
٣٣٩	زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري.	٣٩١
٣٤٠	زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي	٢٤٦
٣٤١	زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي.	٤١
٣٤٢	زيد بن يُثَيْع الهمداني الكوفي.	١٧٣
٣٤٣	زينب بنت معاوية، أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال: زينب بنت أبي معاوية الثقفية	٥٠٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٣٤٤	زينب، جاءت في الرواية غير منسوبة.	٥٠٤
٣٤٥	سالم المدني، أبو الغيث.	١٨١
٣٤٦	سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي.	١٥٥
٣٤٧	سالم بن سبرة الهذلي، أبو سبرة.	٢٨٢
٣٤٨	سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر بن جهمة بن مطرود، أبو سبرة	٢٨٢
٣٤٩	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر المدني.	١٧٠
٣٥٠	سبيع بن خالد، ويقال خالد بن سبيع، ويقال خالد بن خالد اليشكري البصري	٤٠
٣٥١	سُحيم عن رويغ بن ثابت الأنصاري.	٤٤
٣٥٢	السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي	٨٦
٣٥٣	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.	٣٤٤
٣٥٤	سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف الزهري، أبو إسحاق.	١٥
٣٥٥	سعد بن حذيفة بن اليان.	٢٤٨
٣٥٦	سعد بن طارق الكوفي، أبو مالك الأشجعي.	١٧١
٣٥٧	سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري	٨١
٣٥٨	سعيد بن أبي شمر السبائي.	٢٣٤
٣٥٩	سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولا هم المصري، أبو يحيى بن مقلاص.	٩
٣٦٠	سعيد بن أبي بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، الكوفي	٨٠
٣٦١	سعيد بن أبي خيرة البصري.	٦٠
٣٦٢	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني.	١٤٨
٣٦٣	سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، أبو النضر البصري.	٣٢٤
٣٦٤	سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم، أبو العلاء المصري.	١١
٣٦٥	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري.	٣١٧
٣٦٦	سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران القرشي.	٧٧

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٣٦٧	سعيد بن أنس.	٤٣٦
٣٦٨	سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري.	٦٣
٣٦٩	سعيد بن بشير الأزدي مولا هم، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي.	١٣٠
٣٧٠	سعيد بن جبير الأسدي الكوفي.	٣٦١
٣٧١	سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي.	٦٠
٣٧٢	سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقى مولا هم المدني.	١٠٤
٣٧٣	سعيد بن سنان الحنفي، أو الكندي الحمصي، أبو المهدي.	٢٦٣
٣٧٤	سعيد بن عامر الضبي، أبو محمد البصري.	٣٨
٣٧٥	سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي	٤٩٤
٣٧٦	سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي.	٢٦٩
٣٧٧	سعيد بن عمير بن نيار.	٤٢٣
٣٧٨	سعيد بن فيروز أبو البخري، ابن أبي عمران الطائي.	٥٨
٣٧٩	سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري.	٩
٣٨٠	سعيد بن محمد بن سعيد بن بشير بن هجوان الحجواني الكوفي.	٤٦٥
٣٨١	سعيد بن مسروق الثوري.	٢٤٨
٣٨٢	سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو عثمان المروزي.	٢٣
٣٨٣	سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني.	٤٧
٣٨٤	سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي، أبو مالك.	١٢
٣٨٥	سعيد بن وهب الهمداني الحنفي.	٨٥
٣٨٦	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.	٢
٣٨٧	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي.	٣٠
٣٨٨	سفيان بن وهب الخولاني.	٢٣٤
٣٨٩	سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي	٢٤٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٣٩٠	سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري.	٥١١
٣٩١	سلامة الرياحي.	١٦١
٣٩٢	سلامة بن روح بن خالد، أبو روح الأيلي.	٤٨٦
٣٩٣	سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني.	٥١٢
٣٩٤	سلمان الأشجعي الكوفي، أبو حازم.	١٠٣
٣٩٥	سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني.	١١٥
٣٩٦	سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفرج التمار المدني القاص.	٤٧
٣٩٧	سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري	١٩٠
٣٩٨	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	٥١٨
٣٩٩	سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.	١١١
٤٠٠	سلمة بن نُفيل السكوني.	٩١
٤٠١	سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي.	٢٦٠
٤٠٢	سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي.	٣٢
٤٠٣	سليم بن عثر بن سلمة بن مالك بن عثر بن وهب بن عوف بن معاوية التَّجِيبِي	٢٧٤
٤٠٤	سليم بن قيس العامري	١٠٠
٤٠٥	سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي	٣٨٠
٤٠٦	سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، أبو داود.	٦٧
٤٠٧	سليمان بن بلال التيمي مولا هم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني.	٣٧
٤٠٨	سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني.	٣٦٣
٤٠٩	سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري.	٦٧
٤١٠	سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل، هو ابن أبي سليمان	٥٦
٤١١	سليمان بن داود بن الجارود، البصري، أبو داود الطيالسي.	١٠٧
٤١٢	سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري.	٣٧١

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤١٣	سليمان بن ربيع العدوي.	٩٧
٤١٤	سليمان بن ربيعة العنزي	٢٤٥
٤١٥	سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.	٢٣٥
٤١٦	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التيمي بن بنت شرحبيل، أبو أيوب.	١
٤١٧	سليمان بن عبيد السلمي.	٣٨٩
٤١٨	سليمان بن عمرو بن عبد الليثي، أبو الهيثم المصري.	٤٥٦
٤١٩	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش	١٦
٤٢٠	سليمان بن ميسرة الأحسي.	٣٥
٤٢١	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري الكوفي، أبو المغيرة.	٩٦
٤٢٢	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري.	٢٧٩
٤٢٣	سنان بن سعد، ويقال: سعد بن سنان، الكندي المصري.	٦٢
٤٢٤	سهل بن المتوكل بن حجر، أبو عصمة البخاري.	٢٨٨
٤٢٥	سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف.	٦٨
٤٢٦	سهل بن شاذويه بن الوزير بن حذلم بن حنظل بن تميم الباهلي، أبو هارون.	١٤٢
٤٢٧	سهل بن معاذ بن أنس الجهني.	٧٩
٤٢٨	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني.	١٨٤
٤٢٩	سويد أبو حاتم اليمامي	٢٤٦
٤٣٠	سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحنات	٢٤٦
٤٣١	سويد بن حُجير، الباهلي، أبو قزعة البصري.	٤٠٤
٤٣٢	سيار أبو حمزة الكوفي، أبو الحكم.	٨٦
٤٣٣	سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري.	٥٤
٤٣٤	شاذان الأسود بن عامر الشامي.	٢٤
٤٣٥	شبل بن عباد المكي القاريء.	٤٧٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤٣٦	شبيب بن غرقدة.	٢٦
٤٣٧	شداد بن سعيد البصري، أبو طلحة الراسبي.	٥١٤
٤٣٨	شداد بن معقل الكوفي.	٢٥٢
٤٣٩	شراحيل بن آده، أبو الأشعث الصنعاني.	٣٩٨
٤٤٠	شراحيل بن يزيد المعافري المصري	٣٠٨
٤٤١	شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيوة الحمصي.	٢٣٨
٤٤٢	شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، أبو عبد الله.	١٩١
٤٤٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري.	٢٤
٤٤٤	شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي	٣٤١
٤٤٥	شعيب بن عمر الأزرق البصري.	٢٨١
٤٤٦	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.	٢٥٠
٤٤٧	شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.	١٩١
٤٤٨	شهر بن حوشب الأشعري الشامي	٢١٠
٤٤٩	شيبان هو شيان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي، أبو معاوية البصري.	٢١٢
٤٥٠	صالح بن أبي عَرِيب، واسمه قُليب.	١٨
٤٥١	صالح بن أبي مريم الضبي، أبو الخليل البصري.	٣٦
٤٥٢	صالح بن رستم المزني مولا هم، أبو عامر الخزاز البصري.	٣٨
٤٥٣	صالح بن عمر الواسطي.	١٩٢
٤٥٤	صالح بن عمر بن شعيب.	٢٨١
٤٥٥	صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث.	٦٤
٤٥٦	صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار.	٣٠٠
٤٥٧	صامت بن معاذ بن شعبة بن عقبة الجندي، أبو محمد.	٧١
٤٥٨	صحار بن العباس، ويقال عابس، ويقال بن صخر بن شراحيل.	٨٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤٥٩	صدقة بن المنتصر، أبو شعبة الشعباني.	٢٥
٤٦٠	صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي.	٢٠٩
٤٦١	صدقة بن موسى الدقيقي، السلمي البصري.	٤٣٥
٤٦٢	صُدي بن عجلان، أبو أمانة الباهلي.	٥٤
٤٦٣	الصعق بن حَزْن بن قيس البكري البصري، أبو عبد الله.	٢٤١
٤٦٤	صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري.	١١٥
٤٦٥	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم، أبو عبد الملك الدمشقي.	٩١
٤٦٦	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي.	٣٤
٤٦٧	صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري القسام.	٣١٥
٤٦٨	صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي.	٤٨١
٤٦٩	صِلَة بن زُفَر العبسي، أبو العلاء، أو أبو بكر الكوفي.	١٧١
٤٧٠	الصلت بن بهرام التميمي، ويقال الهلالي أبو هاشم، ويقال أبو هشام الكوفي	١٢٧
٤٧١	الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبل البصري.	١٨
٤٧٢	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي.	١٧
٤٧٣	طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحسي، أبو عبد الله الكوفي.	٣٥
٤٧٤	طاهر بن يحيى بن قبيصة، أبو الطيب الفلّقي.	٤٥٨
٤٧٥	طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، الفارسي.	٨٨
٤٧٦	طَرَفَة المُسَلِّي.	٣٧٣
٤٧٧	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي.	٥٠٨
٤٧٨	طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي، يلقب طلحة الندي	٣٤١
٤٧٩	طلحة بن عمرو النضري.	٣٦٥
٤٨٠	طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي.	٢٠٣
٤٨١	طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، الكوفي.	٣١

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٤٨٢	طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى الأنصاري المدني.	٤٦
٤٨٣	طلّٰق بن حبيب العنزي.	٤٨٢
٤٨٤	عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي، أبو بكر المقرئ.	١٦٦
٤٨٥	عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.	٦٧
٤٨٦	عاصم بن ضمرة السلوي، الكوفي.	٥٧
٤٨٧	عاصم بن عدي بن الجذ بن العجلان الأنصاري.	٧٦
٤٨٨	عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي.	٢١٨
٤٨٩	عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني.	٢١٧
٤٩٠	عاصم بن عمرو، أو ابن عوف البجلي الكوفي.	٢٨٨
٤٩١	عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو.	١١
٤٩٢	عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري، أبو عبيدة بن الجراح.	٣٤٦
٤٩٣	عامر بن مطر الشيباني.	١٢٦
٤٩٤	عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل.	٢٨
٤٩٥	عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني.	٣
٤٩٦	عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني.	١٣١
٤٩٧	عائشة بنت أبي بكر الصديق.	٨٩
٤٩٨	عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم، أبو سهل الواسطي.	٦٠
٤٩٩	عباد بن شيبه الحبطي.	٤٣٦
٥٠٠	عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام.	٤٤٥
٥٠١	عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري.	٩٢
٥٠٢	عباد بن نسيب، أبو الوضيء.	٣٣٤
٥٠٣	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني.	١
٥٠٤	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني.	٣٨٤

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٥٠٥	العباس بن الفضل الأسفاطي البصري.	٤٥
٥٠٦	العباس بن الوليد بن مزيد، العُدري، البيروقي.	٥
٥٠٧	العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس، أبو الفضل النيسابوري.	١٧١
٥٠٨	عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي.	٣٨
٥٠٩	عباية بن بكر بن أبي ليلى المزني	٧٦
٥١٠	عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري، مولا هم أبو مسعود الجرار الكوفي.	٤
٥١١	عبد الأعلى بن الحكم الكلابي.	٨٧
٥١٢	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي.	٣٢٨
٥١٣	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد.	٢٠٤
٥١٤	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري.	١٨
٥١٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنّاني، أبو يحيى الكوفي.	١٤٧
٥١٦	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس.	١٩٩
٥١٧	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.	١٩٦
٥١٨	عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي البصري.	١٧٨
٥١٩	عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي.	٢٠٦
٥٢٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني الكوفي.	٢٤
٥٢١	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المهري، أبو محمد المصري	٧١
٥٢٢	عبد الرحمن بن آدم البصري.	١١٦
٥٢٣	عبد الرحمن بن البيهقي.	٢٠٥
٥٢٤	عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني.	١٠٦
٥٢٥	عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق.	١٣٣
٥٢٦	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي.	١٨٠
٥٢٧	عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي الكوفي.	١٦٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٥٢٨	عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، الحضرمي الحمصي.	١٤
٥٢٩	عبد الرحمن بن حُجيرة المصري القاضي، وهو ابن حجيرة الأكبر.	١٢١
٥٣٠	عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب الجزار، أبو محمد.	٣١
٥٣١	عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، الجمحي المكي.	١٠
٥٣٢	عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد.	٤٥
٥٣٣	عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني.	٨٥
٥٣٤	عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري، أبو شريح الإسكندراني.	٩٥
٥٣٥	عبد الرحمن بن شِماسة المَهْري المصري.	١١٨
٥٣٦	عبد الرحمن بن صحار العبدي.	٨٣
٥٣٧	عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي وقيل: ابن غنم.	١٩
٥٣٨	عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني، أبو حمزة البصري.	١٩٥
٥٣٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، المسعودي.	٢٠
٥٤٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي	٧١
٥٤١	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه.	٢
٥٤٢	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري.	١٩٠
٥٤٣	عبد الرحمن بن قُرْط.	٣٨
٥٤٤	عبد الرحمن بن محمد الحارثي، أبو محمد.	١٧٧
٥٤٥	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.	١٩٨
٥٤٦	عبد الرحمن بن مَلِّ أبو عثمان النهدي.	٦٩
٥٤٧	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم، أبو سعيد البصري.	١٧
٥٤٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني.	١٨٠
٥٤٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجهنني المدني.	١٩٤
٥٥٠	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعاني.	١٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٥٥١	عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلَائي، أبو بكر الكوفي.	٤٦٩
٥٥٢	عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي.	٢٦٢
٥٥٣	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم التُّنُوري، أبو سهل البصري.	٤٨
٥٥٤	عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين.	٤٨٢
٥٥٥	عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة، ويقال ابن أخيه.	١٥٧
٥٥٦	عبد العزيز بن حاتم، أبو عمر المروزي.	٣٢٦
٥٥٧	عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي.	٢٩
٥٥٨	عبد العزيز بن صهيب البناني البصري.	٧٢
٥٥٩	عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الله البصري.	٢٩٣
٥٦٠	عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي.	١٧٠
٥٦١	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني	١١٥
٥٦٢	عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصْبَغ.	٢٣٤
٥٦٣	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي.	١٥٠
٥٦٤	عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان	٣٤١
٥٦٥	عبد الله المعافري.	٩٥
٥٦٦	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي	٧٦
٥٦٧	عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي.	٧
٥٦٨	عبد الله بن أبي عتبة البصري.	١٠٦
٥٦٩	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن.	١٠٦
٥٧٠	عبد الله بن اسحاق الخراساني، أبو محمد.	١٠٥
٥٧١	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني.	٣٦
٥٧٢	عبد الله بن الحسين ابن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي.	١٩
٥٧٣	عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر وأبو خبيب.	٢٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٥٧٤	عبد الله بن الصامت الغفاري البصري.	١٢
٥٧٥	عبد الله بن العلاء بن زُبَر الدمشقي الربيعي	٣
٥٧٦	عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني.	١٨٠
٥٧٧	عبد الله بن المبارك المروزي.	٥٢
٥٧٨	عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثني البصري.	٢٧
٥٧٩	عبد الله بن بُجير بن همران التيمي أو القيسي، أبو همران البصري.	٥٤
٥٨٠	عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي.	٩٧
٥٨١	عبد الله بن بشر الخثعمي، أبو عمير الكاتب الكوفي.	٨
٥٨٢	عبد الله بن بشر ويقال: عبيد بن بشر الغنوي	٨
٥٨٣	عبد الله بن جعفر بن غيلان، الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي.	١٦٣
٥٨٤	عبد الله بن حَوَالَة الأزدي، أبو حوالة.	١٧
٥٨٥	عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني.	٥١
٥٨٦	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني.	١٢٣
٥٨٧	عبد الله بن رُغْب الإيادي.	١٧
٥٨٨	عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة، البصري.	٩٢
٥٨٩	عبد الله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي.	١٥٠
٥٩٠	عبد الله بن سَخْبَرَة الأزدي، أبو معمر الكوفي.	٥٠
٥٩١	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج.	٢٠٦
٥٩٢	عبد الله بن سلمان الأغر المدني.	١١٥
٥٩٣	عبد الله بن شقيق العُقيلي.	٢٣
٥٩٤	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري كاتب الليث.	٦١
٥٩٥	عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان المكي.	٢٩
٥٩٦	عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد.	٨٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٥٩٧	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.	٨٨
٥٩٨	عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني.	١١٣
٥٩٩	عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جدعان.	١٢٨
٦٠٠	عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي.	٢٠٣
٦٠١	عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٢٤٧
٦٠٢	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَاد العَتَكِي أبو عبد الرحمن، الملقب عبدان	٥٢
٦٠٣	عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، القاري المكي، أبو عثمان.	١٠
٦٠٤	عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة.	١٠٢
٦٠٥	عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن.	٦١
٦٠٦	عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد بن سعد السهمي.	٩
٦٠٧	عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني.	٢٠١
٦٠٨	عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري.	١٠٢
٦٠٩	عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري.	١٦٩
٦١٠	عبد الله بن عياش بن عباس القَتَباني أبو حفص المصري.	٥٣
٦١١	عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك.	٢
٦١٢	عبد الله بن قيس الكندي، السكوني، التراغمي.	٢١
٦١٣	عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَار، أبو موسى الأشعري.	٨٠
٦١٤	عبد الله بن هُيَعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي.	٦٢
٦١٥	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، المدني، أبو علقمة الفروي.	١١٥
٦١٦	عبد الله بن مُحِيرِيز بن جنادة بن وهب الجُمَحِي.	٥
٦١٧	عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن.	٤
٦١٨	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري.	١٩
٦١٩	عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير العامري، أبو جَزْء.	١٩٥

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٦٢٠	عبد الله بن نُمير الهَمْدَانِي، أبو هِشَام الكُوفِي.	٨٤
٦٢١	عبد الله بن هَانئ الكُوفِي، الأكبر، أبو الزَعْرَاء.	١١١
٦٢٢	عبد الله بن وَهَب بن مُسَلَّم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري الفقيه.	١١
٦٢٣	عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرَزَمِي.	٢٥٠
٦٢٤	عبد الملك بن المغيرة الطائفي.	٢٠٥
٦٢٥	عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي.	١٢
٦٢٦	عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر.	٨٥
٦٢٧	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولا هم المكي.	١٢٨
٦٢٨	عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي.	٥١
٦٢٩	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي، ويقال له الفَرَسِي.	٢٠
٦٣٠	عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني.	١٤٨
٦٣١	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، أبو قلابة البصري.	١٨
٦٣٢	عبد الواحد بن زياد العبدي البصري.	٦٧
٦٣٣	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي مولا هم، أبو عبيدة التَّوْرِي.	١٠٣
٦٣٤	عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة.	٢٢٨
٦٣٥	عبد الوهاب بن حسين	٣٠٦
٦٣٦	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.	١١٠
٦٣٧	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي البصري.	١٠٩
٦٣٨	عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد.	٢١١
٦٣٩	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبه.	٤٠٥
٦٤٠	عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي المدني، أبو القاسم.	٤٠٠
٦٤١	عبد الرحمن بن حُجيرة المصري .	٢٣٤
٦٤٢	عبد الرحمن بن شُبُل بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي.	٥٠٧

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٦٤٣	عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان العبدري المكي الحجبي.	٤٦٢
٦٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي	٢٥٣
٦٤٥	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي، أبو زرعة.	٤٥٦
٦٤٦	عبد الرحمن بن عياش السَّمعي، المدني، القُبائي.	٤٠٠
٦٤٧	عبد الرحمن بن غَنَم الأشعري.	٣١٢
٦٤٨	عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو ميسرة المصري.	٤٢٥
٦٤٩	عبد الرحمن بن يزيد اليماني، أبو محمد الصنعاني القاص.	٤٣٧
٦٥٠	عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي.	٤٧٦
٦٥١	عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، أبو يحيى بن أبي مسرة.	٣٦٠
٦٥٢	عبد الله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجي.	٣٩١
٦٥٣	عبد الله بن الأسود بن عامر اليحصبي.	٤٠٠
٦٥٤	عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبيدي، أبو الحارث.	٤٧٢
٦٥٥	عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، الحميدي المكي، أبو بكر	٢٥٢
٦٥٦	عبد الله بن الصامت الغفاري البصري.	٢٦٨
٦٥٧	عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي.	٤٨١
٦٥٨	عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني	٤٣٣
٦٥٩	عبد الله بن بَحير بن رَيْسان، أبو وائل القاص الصنعاني.	٤٣٧
٦٦٠	عبد الله بن بُسر المازني.	٢٣٧
٦٦١	عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري.	٢٩٨
٦٦٢	عبد الله بن حاجب بن عامر بن المتفق.	٤٠٠
٦٦٣	عبد الله بن حبيب بن ربيّعة، أبو عبد الرحمن السلمي.	٥٢٠
٦٦٤	عبد الله بن حَوالة الأزدي، أبو حوالة.	٢٧١
٦٦٥	عبد الله بن خباب الأنصاري، النجاري مولا هم المدني	٤٥٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٦٦٦	عبد الله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني.	٢٩٠
٦٦٧	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري.	٤٦٥
٦٦٨	عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، أبو أحمد المدائني، المعروف بعبدوس	٤٣٥
٦٦٩	عبد الله بن زُرير الغافقي المصري.	٣٧٤
٦٧٠	عبد الله بن سراقه الأزدي البصري.	٣٤٦
٦٧١	عبد الله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف.	٣٦٨
٦٧٢	عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود	٣٥٢
٦٧٣	عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري الطويل.	٤٧٤
٦٧٤	عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن.	٣٢٥
٦٧٥	عبد الله بن عبد الله بن جابر الأنصاري المدني	٢٩٥
٦٧٦	عبد الله بن فيروز الداناج.	٤٨٢
٦٧٧	عبد الله بن قيس النخعي.	٤٧٠
٦٧٨	عبد الله بن قيس عن ابن عباس.	٤٧٠
٦٧٩	عبد الله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم الواسطي الكوفي، أبو بكر بن أبي شيبه.	٣٠٠
٦٨٠	عبد الله بن محمد بن شاذان العنبري، أبو البختری.	٣٩٨
٦٨١	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني	٤٣٣
٦٨٢	عبد الله بن محمد بن علي بن النفيل أبو جعفر	٣١٢
٦٨٣	عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل.	٢٨١
٦٨٤	عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل النفيلي الحراني، أبو جعفر.	٢٣٣
٦٨٥	عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري، أبو محمد	٢٥٨
٦٨٦	عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربري.	٢٢٨
٦٨٧	عبد الله بن مرة الهمداني الحارفي، الكوفي.	٤٧٣
٦٨٨	عبد الله بن مغفل بن عبد مَهْم، أبو عبد الرحمن المزني.	٣٦٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٦٨٩	عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبلي.	٤٢٥
٦٩٠	عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ.	٣٦٠
٦٩١	عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي.	٣٠٧
٦٩٢	عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي.	٣٦٣
٦٩٣	عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، أبو حمزة المدني.	٤٤٥
٦٩٤	عبدان بن يزيد الدقاق هو الحسن بن يزيد، أبو علي الهمداني، يلقب بعبدان	١٢٤
٦٩٥	عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري.	٨
٦٩٦	عبيد الله بن القبطية الكوفي.	٢٩
٦٩٧	عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِب أبو المغيرة، السَّبْئِي.	٤٥٦
٦٩٨	عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو علي البصري	٥١٨
٦٩٩	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي.	١٤٥
٧٠٠	عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى التيمي	٥١٣
٧٠١	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد.	٩٦
٧٠٢	عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي، أبو الحسن الكوفي.	٣٦٨
٧٠٣	عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار.	١٣٠
٧٠٤	عبيد بن عبيدة التمار.	٤٦٤
٧٠٥	عبيد بن عمير، أبو عثمان الأصبحي.	٤٤٣
٧٠٦	عبيد بن مهران الكوفي، المكنى.	٤٩٦
٧٠٧	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني.	٢٤٧
٧٠٨	عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم، العامري.	٣٩٢
٧٠٩	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عثمان.	٢٧٦
٧١٠	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري.	٣٦٩
٧١١	عبيدة بن عمرو السلّاني المرادي، أبو عمرو الكوفي.	١٤٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٧١٢	عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري، يقال اسم أبيه ميمون أو عبد الله.	٦٨
٧١٣	عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص.	٣٦٣
٧١٤	عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي، أبو عبد الله.	١٨٥
٧١٥	عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، أبو عمرو.	١٧٧
٧١٦	عثمان بن الأسود بن موسى المكي.	٤٤١
٧١٧	عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي.	٣٤٩
٧١٨	عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني، أبو سعيد.	١٥
٧١٩	عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي.	٣١٣
٧٢٠	عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم، أبو يحيى المصري	٢٧٣
٧٢١	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين.	١٣٣
٧٢٢	عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو عمرو المدني.	٤٠٦
٧٢٣	عثمان بن عبد الرحمن القرظي.	٤٠٦
٧٢٤	عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري.	٧٥
٧٢٥	عثمان بن عمر بن فارس العبدي.	٢٠
٧٢٦	عثمان بن غياث الراسبي البصري.	٤٣٢
٧٢٧	عثمان بن غياث الراسبي، أو الزهراني البصري	٤٥٥
٧٢٨	عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي.	٢٩
٧٢٩	عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني.	٤٤٧
٧٣٠	العداء بن خالد بن هوذة العامري.	٢٨١
٧٣١	عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج الطائي، أبو طَريف.	٢٩٨
٧٣٢	عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني	١١٢
٧٣٣	عَريب بن حميد، أبو عمار الدُهْنِي.	١٦
٧٣٤	عَزْرَة بن تميم، بصري.	٢٤

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٧٣٥	عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري	٢١١
٧٣٦	عَزْرَة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي، الكوفي الأعور.	٢٤
٧٣٧	عَزْرَة بن يحيى عن سعيد بن جبير.	٢٤
٧٣٨	عطاء بن أبي رَبَاح القرشي.	٣٤٠
٧٣٩	عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني.	٣٣٧
٧٤٠	عطاء بن السائب، أبو محمد.	٥٢٠
٧٤١	عطاء بن يزيد الليثي المدني.	٤٥٤
٧٤٢	عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني.	٣٩٦
٧٤٣	عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلِي الكوفي، أبو الحسن.	١٩٢
٧٤٤	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري.	١٨٦
٧٤٥	عُفَيْر بن معدان الحمصي المؤذن، أبو عائذ.	٢٧٠
٧٤٦	عقبة بن أبي الحسنة.	٥١٢
٧٤٧	عقبة بن أوس السدوسي البصري .	١٣٠
٧٤٨	عقبة بن عامر الجهني.	١١٨
٧٤٩	عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوزي، أبو نهار البصري.	٤٦٤
٧٥٠	عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البصري.	٢٤٧
٧٥١	عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البصري.	٥٨
٧٥٢	عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأَيْلِي، أبو خالد الأموي.	٧٧
٧٥٣	عقيل بن معقل بن منبه اليماني.	٢٣٦
٧٥٤	عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي.	١٥٧
٧٥٥	عكرمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس.	٤
٧٥٦	العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي.	٣٠٤
٧٥٧	العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي.	٦٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٧٥٨	العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي.	٤٧٧
٧٥٩	العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر البصري.	٤٣٩
٧٦٠	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقلي، أبو شبل.	١٩٤
٧٦١	العلاء بن عتبة اليحصبي.	١٥٠
٧٦٢	العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي.	٤٢٧
٧٦٣	علاء السلمي.	٢٣٠
٧٦٤	علاء بن أحمد اليشكري.	٢١١
٧٦٥	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي.	١٤٣
٧٦٦	علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي السبيعي، أبو الحسين.	١١٣
٧٦٧	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي.	٥٧
٧٦٨	علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني الوادعي.	٢٢٤
٧٦٩	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.	٤١٩
٧٧٠	علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري.	٧٢
٧٧١	علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري.	١٩٧
٧٧٢	علي بن العباس بن الوليد البجلي المَقانعي، أبو الحسن.	٣٩٥
٧٧٣	علي بن العباس بن جريج، أبو الحسن المعروف بابن الرومي.	١٧٥
٧٧٤	علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد، أبو الحسن الخزاعي النيسابوري.	٣٦٤
٧٧٥	علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي.	٢٣٠
٧٧٦	علي بن حُجْر بن إياس السعدي، المروزي أبو الحسن.	٤٦٣
٧٧٧	علي بن حَمَّاد بن سَخْتَوِيَه بن نصر، أبو الحسن النيسابوري.	٣٦
٧٧٨	علي بن داود، أبو المتوكل الناجي البصري.	٤٢٤
٧٧٩	علي بن رباح بن قَصِير اللخمي، أبو عبد الله لمصري.	٢٧٤
٧٨٠	علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري.	١٨٥

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٧٨١	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي.	٣٦٥
٧٨٢	علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي.	٤٥٢
٧٨٣	علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاهقي البصري.	٢٢٦
٧٨٤	علي بن عياش الألهاني الحمصي	١٨٠
٧٨٥	علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري	٢٩
٧٨٦	علي بن قادم الخزاعي الكوفي.	٤٩٦
٧٨٧	علي بن محمد الأزرق، أبو أحمد.	١٩٤
٧٨٨	علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي، أبو الحسن.	٣٩٣
٧٨٩	علي بن محمد بن عقبة بن همام، أبو الحسن الشيباني الكوفي.	١٩١
٧٩٠	علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الهروي، أبو الحسن الجكاني	٣٤١
٧٩١	علي بن مُسهر القرشي، الكوفي.	٤٠٥
٧٩٢	علي بن نُفيل النهدي الجزري.	٣٨٧
٧٩٣	عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله.	١٨٩
٧٩٤	عمارة بن أبي حفصة.	٣٩١
٧٩٥	عمارة بن جُوين، أبو هارون العبدي.	٣٩٠
٧٩٦	عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي.	٤٩٩
٧٩٧	عمارة بن عبد الكوفي	٩٣
٧٩٨	عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني.	٤٧
٧٩٩	عمارة بن عمير التيمي.	١٦
٨٠٠	عمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني.	٣١٧
٨٠١	عمارة بن مهران المَعُولِي، أبو سعيد البصري	٨١
٨٠٢	عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العزى بن رياح، القرشي العدوي.	٢٦
٨٠٣	عمر بن حفص بن غياث بن طَلْق الكوفي.	٣١

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٨٠٤	عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.	١٤٧
٨٠٥	عمر بن يونس بن القاسم اليمامي.	٣٢٨
٨٠٦	عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجيد.	٩٩
٨٠٧	عمران بن داوَر، أبو العوام القطان البصري.	٣٦
٨٠٨	عمران بن مِلْحان، أبو رجاء العطاردي.	١٢٥
٨٠٩	عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني جرجاني، أبو إسحاق.	٣٢٧
٨١٠	عمران بن هارون أبو موسى الرملي.	٢٥
٨١١	عمرو البكالي.	٢١٩
٨١٢	عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي.	٢٦٩
٨١٣	عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق.	٣٢٦
٨١٤	عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري.	٢١١
٨١٥	عمرو بن الأسود العنسي، أبو عياض.	٣٨٤
٨١٦	عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلق.	٥٠٣
٨١٧	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري، أبو أيوب.	١١
٨١٨	عمرو بن الحَمِق بن كاهل بن حبيب الخزاعي.	٩٥
٨١٩	عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي.	١٣٠
٨٢٠	عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي	٣٢٤
٨٢١	عمرو بن حنظلة.	١٦٠
٨٢٢	عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، أبو الحسن الحراني.	٣٨٨
٨٢٣	عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي.	٢٦٧
٨٢٤	عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي، أبو سعيد البصري.	١٠٢
٨٢٥	عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي.	٥٠
٨٢٦	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.	٢٥٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٨٢٧	عمرو بن صُليح المحاربي.	١٥٨
٨٢٨	عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري.	٣٦
٨٢٩	عمرو بن عبد الله السياني، أبو عبد الجبار، ويقال أبو العجاء، الحضرمي الحمصي.	٢٥
٨٣٠	عمرو بن عبد الله بن عبيد، الهمداني أبو إسحاق السَّيِّعِي	٩٣
٨٣١	عمرو بن عبد الله السياني، أبو عبد الجبار، ويقال أبو العجاء، الحضرمي الحمصي.	٣٣٧
٨٣٢	عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا هم الرقي.	١٤٥
٨٣٣	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي الباهلي البصري.	٣٢٢
٨٣٤	عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، أبو عبد الله المزني	٢٠١
٨٣٥	عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري.	٦٩
٨٣٦	عمرو بن قيس الملائني، أبو عبد الله الكوفي.	١٤٣
٨٣٧	عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي.	٣٧٦
٨٣٨	عمرو بن لحي.	٥٠٩
٨٣٩	عمرو بن مالك النُّكري، أبو يحيى، أو أبو مالك البصري.	٣٢٣
٨٤٠	عمرو بن محمد العَنَقَزِي، أبو سعيد الكوفي.	٢٠٣
٨٤١	عمرو بن مرة الجهني.	١٩٧
٨٤٢	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى	٥٨
٨٤٣	عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الدمشقي.	٩٢
٨٤٤	عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري.	٨٧
٨٤٥	عمرو بن ميمون الأودي.	٤١٨
٨٤٦	عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي.	٢٢
٨٤٧	عمير بن هانئ العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني.	١٥٠
٨٤٨	عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الحَطْمِي.	٤٩٩
٨٤٩	عميرة بن عبد الله المعافري.	٩٥

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٨٥٠	العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي.	٢١٥
٨٥١	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري	١٦١
٨٥٢	عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد.	٣
٨٥٣	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي.	٢٢٤
٨٥٤	عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري.	٢٧
٨٥٥	عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء.	١٣٦
٨٥٦	عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.	١١٤
٨٥٧	عياش بن عباس القتباني المصري.	٥٣
٨٥٨	عياض بن مسافع.	٣٤٢
٨٥٩	عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله الهاشمي العقيلي	٧٠
٨٦٠	عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني.	٤٨٧
٨٦١	عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي.	١١٧
٨٦٢	عيسى بن هلال الصديقي المصري.	٥٣
٨٦٣	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.	٣٣
٨٦٤	غالب بن سليمان العتكي الجهمي، أبو صالح أو أبو سلمة الخراساني.	٤٦٢
٨٦٥	غيلان بن جرير المعولي، الأزدي البصري.	٥١٤
٨٦٦	فِراس بن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب.	٣٣٨
٨٦٧	فرقد بن الحجاج القرشي البصري، أبو نصر.	٥١٢
٨٦٨	فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري.	٢٨٨
٨٦٩	الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي، أبو نعيم الملائني	٨٦
٨٧٠	الفضل بن عبد الجبار بن يور بن نَرْمَق الباهلي مروزي، مولى أبي أمانة	٦٤
٨٧١	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري.	٤٣٨
٨٧٢	فضل بن محمد بن المسيب بن محمد بن هارون بن يزيد بن كيسان بن باذان.	٤

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٨٧٣	الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد، أبو العباس الخزاعي النيسابوري.	٣٦٤
٨٧٤	الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله المروزي.	٤
٨٧٥	فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل الجحدري.	٣٢٧
٨٧٦	قارظ بن شيبه بن قارظ الليثي	١٢٤
٨٧٧	القاسم بن الحكم بن كثير العُرني، أبو أحمد الكوفي.	٥٦
٨٧٨	القاسم بن الفضل بن معدان الحُدائي، أبو المغيرة البصري.	١٥١
٨٧٩	القاسم بن القاسم بن مهدي ابن بنت أحمد بن سيار السيار، أبو العباس.	٥٢
٨٨٠	القاسم بن خليفة الكوفي.	١٤٧
٨٨١	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة.	٦٦
٨٨٢	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي	٢٥٣
٨٨٣	القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي	٤٣٣
٨٨٤	القاسم بن عوف الشيباني الكوفي.	٤٢٧
٨٨٥	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي	٢٤٧
٨٨٦	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي	٣٥٤
٨٨٧	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.	٢٤
٨٨٨	قتيبة بن سعيد بن جميل	٢٣٦
٨٨٩	قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي.	٢٦١
٨٩٠	قِرْفَة بن بهيس العدوي، أبو الدَّهْمَاء.	٣٣٢
٨٩١	قطبة بن مالك الثعلبي.	٢٥٦
٨٩٢	قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي.	٣٥٧
٨٩٣	قيس بن ثور السكوني.	٣٧٦
٨٩٤	قيس بن سعد المكي.	٢٠٤
٨٩٥	قيس بن عُبَاد الضُّبَعِي، أبو عبد الله البصري.	١١٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٨٩٦	قيس بن مسلم الجدي، أبو عمرو الكوفي.	٥٥
٨٩٧	كثير بن زياد أبو سهل البرساني.	٤٦٢
٨٩٨	كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني بن مافته.	٣٧
٨٩٩	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني.	٢٠١
٩٠٠	كثير بن مرة الحضرمي الحمصي.	١٨
٩٠١	كرز بن علقمة بن هلال بن جربية بن عبد نهم بن خليل بن حبشية الخزاعي.	١١٢
٩٠٢	كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولا هم المدني، أبو رشدين.	٣٧٢
٩٠٣	كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي، أبو عبد الحميد.	٣٣٩
٩٠٤	كعب بن ماته الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأخبار.	١٣٥
٩٠٥	كعب بن مرة، ويقال مرة بن كعب السلمي، ومرة البهزي هو ابن كعب	٤٢
٩٠٦	كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري.	٢٣
٩٠٧	كيسان أبو سعيد المقبري المدني.	١٤٨
٩٠٨	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز.	١١٩
٩٠٩	لقيط بن صبرة أبو رزين العقيلي.	٣٩٩
٩١٠	الليث بن أبي سليم بن زُنيَم .	٤٣٠
٩١١	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.	١٢٩
٩١٢	مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي.	٤٦٩
٩١٣	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه.	١٩
٩١٤	مالك بن ظالم	١٥٩
٩١٥	مالك بن مغول الكوفي أبو عبد الله	١٦٢
٩١٦	مبارك بن سُحيم أبو سحيم البصري، مولى عبد العزيز بن صهيب.	٧٢
٩١٧	مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي.	٩١
٩١٨	مُجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي.	٢٤٢

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٩١٩	مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي .	٢٨٤
٩٢٠	مُحَجَّن بن الأدرع الأسلمي .	٢٣
٩٢١	محمد بن إبراهيم المزكي ، أبو الفضل .	٢٢٥
٩٢٢	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري	٣٨٥
٩٢٣	محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني	٤٨٧
٩٢٤	محمد بن إبراهيم بن أورمة الأصبهاني .	٢
٩٢٥	محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البُوشَنَجي ، أبو عبد الله .	٢٥
٩٢٦	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، أبو عبد الله الثقفي .	٥١٢
٩٢٧	محمد بن أحمد بن الحسن الحيري ، أبو الطيب المناذلي	٢٨٦
٩٢٨	محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر المعني بن بنت معاوية .	٥٨
٩٢٩	محمد بن أحمد بن أنس القرشي .	٤٣٦
٩٣٠	محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري ، أبو بكر .	٥٨
٩٣١	محمد بن أحمد بن تميم الحنات ، أبو الحسين .	١٨
٩٣٢	محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي المزكي ، أبو بكر بن أبي نصر .	١٥٥
٩٣٣	محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، أبو جعفر .	٢٦١
٩٣٤	محمد بن أحمد بن ماهان البلخي .	٤٧
٩٣٥	محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر ، أبو العباس المحبوبي .	٢٣
٩٣٦	محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر ، أبو نصر البخاري .	٣٧٦
٩٣٧	محمد بن أحمد بن يزيد بن دينار الرياحي ، أبو بكر بن أبي العوام .	٤٦٠
٩٣٨	محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، أبو عبد الله الشافعي ، المكي .	٧٠
٩٣٩	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي .	٣١
٩٤٠	محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، أبو بكر .	٥١
٩٤١	محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر النيسابوري .	٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٩٤٢	محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولا هم المدني.	٢١٧
٩٤٣	محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة.	٣٠٢
٩٤٤	محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، البغدادي، أبو جعفر	١٩٤
٩٤٥	محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري.	٩١
٩٤٦	محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، أبو إسماعيل الترمذي.	١
٩٤٧	محمد بن الحجاج بن رشد بن الهروي.	٧٧
٩٤٨	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي.	١٧١
٩٤٩	محمد بن الفرّج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق.	٢٨٠
٩٥٠	محمد بن الفضل السدوسي البصري. أبو النعمان	٥١١
٩٥١	محمد بن القاسم الطائي الشامي الحمصي.	٢٣٧
٩٥٢	محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكي الصبغي، أبو منصور.	١٣٢
٩٥٣	محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم العسقلاني، ابن أبي السري.	١٥
٩٥٤	محمد بن المثنى بن عبيد العنزى، أبو موسى البصري.	١٠٧
٩٥٥	محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن إياس أبو الحسين البزاز	٣٥٢
٩٥٦	محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهمداني السكري الحنفي	٥٦
٩٥٧	محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، المدني.	٤٣٨
٩٥٨	محمد بن المنهال الضرير، البصري التميمي.	٤١٢
٩٥٩	محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو بكر.	٤
٩٦٠	محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم، أبو الأحوص البغدادي العكبري.	٦
٩٦١	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي.	٤٠١
٩٦٢	محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي الرازي، أبو عبد الله.	٢٥٨
٩٦٣	محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر.	١١٠
٩٦٤	محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري	٣٠٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٩٦٥	محمد بن جُحادة.	١٠٣
٩٦٦	محمد بن جعفر الهذلي البصري.	٣٢٠
٩٦٧	محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي	٢١١
٩٦٨	محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي التاجر.	٣٥١
٩٦٩	محمد بن حميد بن حيان الرازي.	١٩٣
٩٧٠	محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي.	١٧١
٩٧١	محمد بن خالد الجَنَدِي المؤذن.	٧٠
٩٧٢	محمد بن رافع القشيري النيسابوري	١٩٠
٩٧٣	محمد بن زياد الألهاني.	٢٣٨
٩٧٤	محمد بن زياد الجمحي مولا هم، أبو الحارث المدني.	١٩٦
٩٧٥	محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز، الكوفي.	٣٣٨
٩٧٦	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.	٧٥
٩٧٧	محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب	٢٥١
٩٧٨	محمد بن سعيد بن سابق الرازي.	٣٢٦
٩٧٩	محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري.	٤٢
٩٨٠	محمد بن سليمان بن الحارث الباغددي، أبو بكر الواسطي.	٤٧٩
٩٨١	محمد بن سليمان بن والبة.	٣٦١
٩٨٢	محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري.	٩٨
٩٨٣	محمد بن سُوقَة الغنوي، أبو بكر الكوفي.	١٩٨
٩٨٤	محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.	٦٥
٩٨٥	محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري	٢٢٠
٩٨٦	محمد بن شعيب بن شابور، الأموي، مولا هم الدمشقي.	٥
٩٨٧	محمد بن صالح بن هانئ بن يزيد، أبو جعفر الوراق.	٤٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
٩٨٨	محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلّقي، أبو الحسين.	٤٥٨
٩٨٩	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني	١٠٤
٩٩٠	محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق.	١٥٣
٩٩١	محمد بن عبد الله الزاهد، أبو عبد الله بن الدفّاق القرطبي المالكي.	٢
٩٩٢	محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز، أبو بكر الشافعي.	٦٠
٩٩٣	محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، أبو عبد الله.	١٦
٩٩٤	محمد بن عبد الله بن دينار العدل، أبو عبد الله.	٩٩
٩٩٥	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين.	٤٤
٩٩٦	محمد بن عبد الله بن عتاب الأنطاقي، أبو بكر.	١٨٠
٩٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد ابن زكريا الشيباني، أبو بكر.	٨
٩٩٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير التاجر الجحّافي، أبو عبد الرحمن.	٨٦
٩٩٩	محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري، أبو بكر.	١٧١
١٠٠٠	محمد بن عبد الله، أبو عبد الله.	٤٦
١٠٠١	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري	٢٨٦
١٠٠٢	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري.	٣٢٧
١٠٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد الأسدي، أبو الأسود.	٢٣١
١٠٠٤	محمد بن عبد الله الشعيري، أبو الطيب النيسابوري.	٢٦٨
١٠٠٥	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.	٤١٥
١٠٠٦	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الوراق، أبو بكر.	٣٦٥
١٠٠٧	محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي المروزي، أبو بكر.	٤٦٣
١٠٠٨	محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري البصري.	٤٢٦
١٠٠٩	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي	٢٥٧
١٠١٠	محمد بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو بكر الجراحي.	٤٦٣

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٠١١	محمد بن عبد الله بن عمرو بن البغدادي.	٤٩٨
١٠١٢	محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الریونجي، أبو بكر.	٢٧٠
١٠١٣	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقّاشي.	٢٨٨
١٠١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه الهنْدَواني.	٣٦٦
١٠١٥	محمد بن عبد الله مولى المغيرة	٣٣٩
١٠١٦	محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي.	٢٥١
١٠١٧	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، الأحدب.	٣٠١
١٠١٨	محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن الكفرسوسي.	١٣٠
١٠١٩	محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي.	٢٢٤
١٠٢٠	محمد بن عثمان بن سعيد القرشي، أبو عمر الأموي الكوفي.	١٤٣
١٠٢١	محمد بن عجلان المدني.	٤٤٧
١٠٢٢	محمد بن عَزِيز بن عبد الله بن زياد.	٤٨٦
١٠٢٣	محمد بن عَقِيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري.	٣٦٤
١٠٢٤	محمد بن علي بن إسماعيل، القفال الكبير الشاشي، أبو بكر.	١٧٥
١٠٢٥	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية المدني.	٢٥٥
١٠٢٦	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر.	٧٥
١٠٢٧	محمد بن علي بن دحيم، أبو جعفر الشيباني الكوفي.	٣٥٤
١٠٢٨	محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، أبو عبد الله.	٤٧
١٠٢٩	محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، أبو عبد الله	١٠
١٠٣٠	محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي المقرئ، أبو جعفر.	٣٠١
١٠٣١	محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي، أبو الموجه.	٥٢
١٠٣٢	محمد بن عمرو بن النضر، أبو علي الجرشي النيسابوري.	٢٣٥
١٠٣٣	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.	٦٤

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٠٣٤	محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي.	١٥٠
١٠٣٥	محمد بن عيسى الطرسوسي، أبو بكر.	٥١٧
١٠٣٦	محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش.	٤٣
١٠٣٧	محمد بن غالب تتمام.	١٥٨
١٠٣٨	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي.	٢٠٥
١٠٣٩	محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف.	٦
١٠٤٠	محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني	٤٠٦
١٠٤١	محمد بن محبوب القرشي، أبو همام الدلال البصري.	٣١١
١٠٤٢	محمد بن محمد بن رجاء، ابن السندي، أبو بكر الإسفراييني.	٢٢٧
١٠٤٣	محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، أبو جعفر.	٩
١٠٤٤	محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري.	٢٨١
١٠٤٥	محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي، أبو النصر.	١٥
١٠٤٦	محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري	٣٩١
١٠٤٧	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا هم أبو الزبير المكي.	٢٨
١٠٤٨	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، القرشي الزهري، أبو بكر.	٤٥
١٠٤٩	محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك الواسطي.	٢٠٧
١٠٥٠	محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني	٨١
١٠٥١	محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي.	٩١
١٠٥٢	محمد بن مندة بن أبي الهيثم الأصبهاني	٤٧١
١٠٥٣	محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي.	٣٢٠
١٠٥٤	محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر النميري الدمشقي.	٣٩٢
١٠٥٥	محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله البصري،	٤٨٤
١٠٥٦	محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي.	٢٠٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٠٥٧	محمد بن يحيى بن أبي حَزْم القُطَعي، البصري.	٤٢٨
١٠٥٨	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ابن أبي عمر.	٢٤٩
١٠٥٩	محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر الصولي.	١٧٥
١٠٦٠	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري.	٣٦٦
١٠٦١	محمد بن يحيى بن فَيَاض الزِمَاني، أبو الفضل البصري.	٢٢٥
١٠٦٢	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	٣٣٩
١٠٦٣	محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي.	٢٩٩
١٠٦٤	محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرم، الحافظ النيسابوري، أبو عبد الله.	٧
١٠٦٥	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأصم، النيسابوري	٥
١٠٦٦	محمش بن عصام النيسابوري، أبو عمرو المعدل المهرجاني الزاهد النيسابوري.	٣٣٠
١٠٦٧	محمود بن لبید بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني.	٢١٧
١٠٦٨	مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي.	٤٥٩
١٠٦٩	مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدني.	١٤٠
١٠٧٠	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي.	٣٩٢
١٠٧١	مُسَنَّة الْأَزْدِيَّة، أم بُسَّة.	٤٦٢
١٠٧٢	المستظل بن الحصين البارق.	٢٦
١٠٧٣	مسدد بن قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري، أبو الحسن.	٢٩
١٠٧٤	مسدد بن سرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن.	٥٤
١٠٧٥	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.	٢٤٢
١٠٧٦	مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي.	٣١
١٠٧٧	مسكين هو مسكين بن بكير الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء	٣١٢
١٠٧٨	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري.	١٩٧
١٠٧٩	مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري.	٦٨

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٠٨٠	مسلم بن أبي حُرّة المدني	٣١٧
١٠٨١	مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي.	١٩٤
١٠٨٢	مسلم بن يسار المصري، أبو عثمان الطنبذي.	٣٠٨
١٠٨٣	مسلمة بن علي الحُشَني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي.	٢٩٦
١٠٨٤	مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقى.	١١٨
١٠٨٥	المسيب بن زهير بن عمرو الضبي، أبو مسلم.	٢٣٣
١٠٨٦	المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر.	٢١٨
١٠٨٧	مشعث - ويقال مُبْعَث - بن طريف.	١٣
١٠٨٨	مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي الخراساني.	٣٩٠
١٠٨٩	مُطَرِّف بن طريف الكوفي.	١٩٢
١٠٩٠	مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِيز العامري الحرشي، أبو عبد الله البصري.	٩٩
١٠٩١	معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو المثنى.	٢١٩
١٠٩٢	معاذ بن أنس الجهني الأنصاري.	٧٩
١٠٩٣	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن.	٤
١٠٩٤	معاذ بن حرمة.	٢٨٣
١٠٩٥	معاذ بن رباح، أبو زهير الثقفي وقيل هو: ابن معاذ بن رباح، وقيل: اسمه عمار	٥٢
١٠٩٦	معاذ بن سعد السكسكي.	١
١٠٩٧	معاذ بن نجدة الهروي.	١٧٤
١٠٩٨	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَسْتَوَائِي البصري	١١٩
١٠٩٩	معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري.	٤٠٣
١١٠٠	معاوية بن صالح بن حُدير، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي.	١٤
١١٠١	معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي.	٥٨
١١٠٢	معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري.	١٤٧

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٠٣	معبد بن خالد بن مُرين الجَلَلِي الكوفي.	٤٠٨
١١٠٤	معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري.	٢٣٥
١١٠٥	معدان بن أبي طلحة، ويقال ابن طلحة، اليعمري.	٢١٩
١١٠٦	معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري.	١٠
١١٠٧	المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي.	٣٠٧
١١٠٨	المغيرة بن سبيع العجلي.	٣٢٤
١١٠٩	مفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن عامر بن شراحيل الجندي الشعبي.	٧١
١١١٠	المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري.	٣٢
١١١١	مكحول الشامي، أبو عبد الله.	٥
١١١٢	مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر القاضي البزاز.	٢٠
١١١٣	مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن.	٢٦١
١١١٤	مطور الأسود الحبشي أبو سلام	٢٤٦
١١١٥	منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي.	٤٠٥
١١١٦	المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي البصري أبو نضرة.	٦٣
١١١٧	منذر بن هوزة.	١٢٧
١١١٨	المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي.	٥٧
١١١٩	منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري الفقيه الشافعي، أبو الحسن.	١٣٢
١١٢٠	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب.	٨٢
١١٢١	المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي.	٢٣٣
١١٢٢	مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي، أبو يحيى البصري.	٤١٥
١١٢٣	المهلب بن أبي صُفْرة واسمه ظالم بن سارق العتكي، الأزدي، أبو سعيد البصري	١٢٣
١١٢٤	مُؤَثِّر بن عَفَاة، أبو المثني الكوفي.	٢١٥
١١٢٥	مورّق بن مُشَمَّرَج بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري.	٣٥٠

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٢٦	موسى بن أبي المختار العبيسي.	٣٠١
١١٢٧	موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى ، أبو بكر الأنصاري الخطمي.	٤٠٥
١١٢٨	موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي.	٤٣
١١٢٩	موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد.	٤٣٠
١١٣٠	موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد، أبو السري الأنصاري، المعروف بالجلجلي	٨١
١١٣١	موسى بن جبير الأنصاري المدني الحذاء.	١٠٥
١١٣٢	موسى بن سهل بن كثير البغدادي، الوشاء	٥٢٠
١١٣٣	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير.	٤٣
١١٣٤	موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري	٢٧٤
١١٣٥	موسى بن محمد بن أبي عوف أبو عمران المزني الصفار	٣١٢
١١٣٦	موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري.	١٥٥
١١٣٧	موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان.	٤٣١
١١٣٨	موسى بن ميسرة الديلي، أبو عروة المدني.	١١٣
١١٣٩	موسى بن هارون بن عبد الله الحمال.	١٩٢
١١٤٠	مولاة لرسول الله ﷺ	٣١٠
١١٤١	مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن.	٢٥٤
١١٤٢	ميمون أبو حمزة الأعور.	٥١٣
١١٤٣	مينا بن أبي مينا الخراز.	١٩٠
١١٤٤	نافع أبو عبد الله المدني.	١١٤
١١٤٥	نافع بن الأزرق الحروري.	٤٢٨
١١٤٦	نافع بن سرجس مولى لبنى سباع، يكنى أبا سويد، ويقال أبو سعيد.	٣٩
١١٤٧	نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري.	٢٠
١١٤٨	نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي.	٥٢

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٤٩	نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري.	٣٧٤
١١٥٠	ثُبَيْط بن شَرِيْط الأشجعي الكوفي.	١٥٥
١١٥١	نصر بن عاصم الليثي البصري.	٤٠
١١٥٢	نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي	٣٩١
١١٥٣	نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي، أبو حمرة البصري.	٣٢٠
١١٥٤	نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي، أبو حمرة.	١٩٥
١١٥٥	النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري.	٦٤
١١٥٦	نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي <small>رضي الله عنه</small>	١٦١
١١٥٧	النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي.	٤٤٨
١١٥٨	النعمان بن سالم الطائفي.	٣٤٩
١١٥٩	النعمان بن سعد بن حَبْته.	٤٠٥
١١٦٠	نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي.	١٠٣
١١٦١	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي.	٤
١١٦٢	نعيم بن دجاجة الأسدي الكوفي.	٢٣٣
١١٦٣	نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي	٣٣١
١١٦٤	نفييع الصائغ، أبو رافع المدني.	٢١٤
١١٦٥	نفييع بن الحارث بن كَلْدَة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة.	٦٨
١١٦٦	نهيك بن عاصم بن مالك بن المُتَتَّق العامري، العقيلي.	٤٠٠
١١٦٧	النَّوَّاس بن سمعان بن خالد الكلابي أو الأنصاري.	٢٢١
١١٦٨	نَوَف بن فَصَّالة البِكالِي بن امرأة كعب	٢١٠
١١٦٩	هارون بن سليمان بن داود بن بَهرام بن بطة (قطبة) السلمي، أبو الحسن الخزاز.	١٧
١١٧٠	هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير.	٥٣
١١٧١	هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن مرهوب الطبراني.	٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٧٢	هاشم بن يونس العَصَّار المصري، أبو محمد.	٣١٧
١١٧٣	هيرة بن يريم الشبامي ويقال الخارفي، أبو الحارث الكوفي.	٤١٧
١١٧٤	هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري.	٢٩٣
١١٧٥	هُزَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي.	٢٠٠
١١٧٦	هشام بن أبي عبد الله سنبر، أبو بكر البصري الدَسْتَوَائِي.	١١٩
١١٧٧	هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي، أبو عبد الله البصري.	٢٠٤
١١٧٨	هشام بن سعد المدني.	٤٥٤
١١٧٩	هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري	٢٦٦
١١٨٠	هشام بن علي بن هشام السيرافي، أبو علي.	١١٦
١١٨١	هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي .	٣٧٦
١١٨٢	هُشَيْم بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي.	٦٩
١١٨٣	هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولا هم، أبو عمر الرقي.	١٤٥
١١٨٤	هلال بن خباب العبدي، أبو العلاء البصري.	٣١٦
١١٨٥	هلال بن يساف الأشجعي مولا هم الكوفي.	٤٣١
١١٨٦	همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة.	١٨٢
١١٨٧	همام بن نافع الحميري الصنعاني	١٩٠
١١٨٨	همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري.	٤٨
١١٨٩	هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم سلمة.	٢٩
١١٩٠	هند بنت الحارث الفِراسية.	٢٦٧
١١٩١	هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري	٣٨٥
١١٩٢	الهيثم بن حميد الغساني مولا هم، أبو أحمد أو أبو الحارث.	٣٤٠
١١٩٣	الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى.	٢١
١١٩٤	الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري، البغدادي.	٢١

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١١٩٥	وابصة بن معبد بن عتبة، الأسدي.	٢٢
١١٩٦	واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي.	٢٥
١١٩٧	واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي.	٢٥٧
١١٩٨	وضّاح الشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة.	٤٠
١١٩٩	وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي.	١٥١
١٢٠٠	وكيع بن عُدُس، أبو مصعب العَقيلي الطائفي.	٣٩٩
١٢٠١	الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري، أبو العباس.	٨
١٢٠٢	الوليد بن رباح المدني.	٣٧
١٢٠٣	الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني.	٢١
١٢٠٤	الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي.	٢٠٥
١٢٠٥	الوليد بن عياش	١٥٦
١٢٠٦	الوليد بن قيس بن الأخرم التَّجِيبِي المصري.	٣٦٠
١٢٠٧	الوليد بن مسلم القرشي، مولا هم، أبو العباس الدمشقي.	١
١٢٠٨	وهب بن جابر الحَيَوَانِي الهمداني الكوفي.	٢١٨
١٢٠٩	وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري.	٣١٤
١٢١٠	وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله لَبَّانَوِي.	٢٣٦
١٢١١	وُهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم، أبو بكر البصري.	٤٣
١٢١٢	يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان	١٠٩
١٢١٣	يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي، أبو زرعة الحمصي.	٢
١٢١٤	يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم، أبو نصر اليمامي.	٥٦
١٢١٥	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا.	٣٣٩
١٢١٦	يحيى بن الجزار العُرْنِي، الكوفي، قيل اسم أبيه زبان، وقيل بل لقبه.	٢٤
١٢١٧	يحيى بن السكن.	٧١

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٢١٨	يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو، الحمصي.	٢٢١
١٢١٩	يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البخاري.	١٤٢
١٢٢٠	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولا هم البصري.	١٦٠
١٢٢١	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي.	٣٧٦
١٢٢٢	يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، البراء.	٤٢٨
١٢٢٣	يحيى بن ساسويه	٤٦٣
١٢٢٤	يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي، أبو حيان التيمي.	٣٦٢
١٢٢٥	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري.	٤٤١
١٢٢٦	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي.	٢٨
١٢٢٧	يحيى بن سعيد ربا هو العطار الأنصاري الشامي.	١٥٦
١٢٢٨	يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي.	٥١٦
١٢٢٩	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني.	٤٧٥
١٢٣٠	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، المدني.	٤٢٦
١٢٣١	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولا هم المصري.	٤٠٧
١٢٣٢	يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولا هم، المصري،	٢٧٣
١٢٣٣	يحيى بن ماسويه أبو زكريا	٤٦٣
١٢٣٤	يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد، أبو زكريا العنبري.	٢٥
١٢٣٥	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري.	٤٠
١٢٣٦	يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري.	١٥٣
١٢٣٧	يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء.	٦٢
١٢٣٨	يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدبّاغ.	٣٣٤
١٢٣٩	يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي الحارثي.	٢٩٣
١٢٤٠	يزيد بن بابنؤس.	٤٣٥

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٢٤١	يزيد بن حميد الضُبَيْي، أبو التياح.	١٢٥
١٢٤٢	يزيد بن سعيد من ذي عصوان.	١
١٢٤٣	يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي.	٢٩٩
١٢٤٤	يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير، العامري، أبو العلاء البصري.	٨٣
١٢٤٥	يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي.	٤٦٩
١٢٤٦	يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.	٤٥٣
١٢٤٧	يزيد بن عبد الله بن مغفل المزني.	٣٦٨
١٢٤٨	يزيد بن عبد الله لجهني.	٢٩١
١٢٤٩	يزيد بن عطاء السكسكي، أبو عطاء الشامي.	١
١٢٥٠	يزيد بن عمرو بن عبيد بن معاوية البَكائي، أبو عوف. يزيد الأصم.	٣٩٢
١٢٥١	يزيد بن قُطَيْب، السكوني.	٢١
١٢٥٢	يزيد بن محمد الثقفي	١٤٣
١٢٥٣	يزيد بن محمد القرشي	١٤٣
١٢٥٤	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم، أبو خالد الواسطي.	٢٣
١٢٥٥	يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري، أبو يوسف المدني.	١٦٤
١٢٥٦	يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى مولا هم، أبو يوسف الدورقي.	١٨٣
١٢٥٧	يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي.	٣٤٩
١٢٥٨	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، المدني.	٤٧
١٢٥٩	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهري المدني	٤٠٠
١٢٦٠	يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله لكرماني الشيباني، أبو يوسف	٢٣٦
١٢٦١	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي.	٤٨١
١٢٦٢	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي	٢٨٦
١٢٦٣	يعلى بن عطاء العامري، الليثي الطائفي.	٣٩٩

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٢٦٤	يوسف بن صهيب الكندي الكوفي.	٣٠١
١٢٦٥	يوسف بن مهران البصري.	٤١٦
١٢٦٦	يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي.	٢١٧
١٢٦٧	يونس بن خباب الأسدي، مولا هم الكوفي.	٤٤٢
١٢٦٨	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري.	٧٠
١٢٦٩	يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري.	٩٠
١٢٧٠	يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي.	٣١٦
١٢٧١	يونس بن ميسرة بن حَلْبَس.	٢٦٩
١٢٧٢	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان.	٤٥
١٢٧٣	يونس بن يوسف بن حماس.	١٩
١٢٧٤	ابن أخي زينب الثقفية امرأة ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .	٥٠٣
١٢٧٥	أبو الأسود الدؤلي ويقال الدؤلي البصري	١٧٧
١٢٧٦	أبو البَدَّاح بن عاصم بن عدي بن الجَدِّ البلوي، الأنصاري	٧٦
١٢٧٧	أبو الحسن الجزري.	١٩٧
١٢٧٨	أبو العوام مؤذن بيت المقدس	٤٩٤
١٢٧٩	أبو المغيرة القواس	٤٣٤
١٢٨٠	أبو أيوب المراغي الأزدي.	٤٨٨
١٢٨١	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.	٤٨٤
١٢٨٢	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.	٨٠
١٢٨٣	أبو بكر بن أبي زهير الثقفي.	٥٢
١٢٨٤	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده.	١٥
١٢٨٥	أبو بكر بن عَياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، الحنط .	٣٣٩
١٢٨٦	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي.	٧٦

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١٢٨٧	أبو ثعلبة الحُثَنِي.	١٤
١٢٨٨	أبو ثور الأزدي الحُداني الكوفي، قيل هو حبيب بن أبي مليكة.	٥٨
١٢٨٩	أبو حبيبة مولى الزبير، صاحب عبد الله بن الزبير.	٤٣
١٢٩٠	أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري.	٣٦٥
١٢٩١	أبو حميد مولى مسافع، قيل هو: عبد الرحمن بن سعد المقعد.	٤٥
١٢٩٢	أبو راشد الحُبْراني، الشامي.	٥٠٧
١٢٩٣	أبو رومان	٢٤٣
١٢٩٤	أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمر.	١٠٢
١٢٩٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل	٥٦
١٢٩٦	أبو صادق الأزدي الكوفي.	٢٣٢
١٢٩٧	أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي.	٢٩٨
١٢٩٨	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	٣٥٤
١٢٩٩	أبو علقمة الفارسي المصري، مولى بن هاشم	٣٠٨
١٣٠٠	أبو عمرو بن حماس الليثي.	١٩
١٣٠١	أبو غَطَفَان بن طريف أو بن مالك المري المدني	١٢٤
١٣٠٢	أبو فراس النهدي: قيل اسمه الربيع بن زياد.	٦٣
١٣٠٣	أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو أو النعمان بن رَبِيع بن بُلْدَمَة السَّلَمِي	٢٧
١٣٠٤	أبو قرّة مولى ابن أبي جهل	٢٣١
١٣٠٥	أبو كبشة السدوسي البصري	٦٧
١٣٠٦	أبو مريم الأنصاري أو الحضرمي.	١٤٠
١٣٠٧	أبو هاشم هو الرُّمَّاني الواسطي.	٢٧٨
١٣٠٨	أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر	٢٤



فهرس الأنساب

رقم الحديث	النسب
٢٧٦	١٨. الشاماتي
١١٥	١٩. الشَعْراني
٥١٣	٢٠. العائشي
٤٥٦	٢١. العُتُوري
٤٥٨	٢٢. الفَلَقِي
٣٤٥	٢٣. القَرَّاط
١٠٦	٢٤. القطيعي
٢٣٦	٢٥. الكِرْزاني
٢٦٨	٢٦. المباركي
٣٧٣	٢٧. المسلي
٣٩٥	٢٨. المَقَانِعي
٢٨٦	٢٩. المَنَادِيلِي
٢١٢	٣٠. النحوي
٣٣٦	٣١. التَّرْسِي
٣٦٦	٣٢. الهِنْدُواني
٣٧٦	٣٣. الهِنْسِجاني

رقم الحديث	النسب
٢٢٥	١. الأُسْتَاذَبَراني
٢٢٨	٢. البَرَبَرِي
٤٤٨	٣. البُشْتَنَقاني
٨٦	٤. الجَحافي
٣٤١	٥. الجَكاني
١٤١	٦. الحَذاء
١٩٨	٧. الخلدي
٣٣٤	٨. الدَبَّاغ
٦	٩. الدُخْمَسِينِي
٢٨١	١٠. الذنائب
٣٣٠	١١. الرُّجْجاري
١٧	١٢. رُغْب
٢٣٤	١٣. السَّبْئِي
١٢	١٤. السَّدِيُوري
٤٥	١٥. السُّرِّي
٢٨١	١٦. السِّمْدِي
٥٢	١٧. السِّياري



فهرس الفرق

الفرقة	رقم الصفحة
١. الأزارقة	٧٤٣
٢. الأشعرية.	٢٣
٣. الشيعة.	٢٣
٤. الكرامية	٢٣



فهرس الغريب

رقم الحديث	الكلمة	رقم الحديث	الكلمة
٣٧٩	١٩. أفلاذ كبدها	٣٦	١. الأبدال
٢١٤	٢٠. أقفائهم	٢٣٢	٢. أبلق
٣٨٦	٢١. أفتى	٣٢٩	٣. ابن اللبون
٤٣٩	٢٢. أكرينا الحديث	١٦٣	٤. أتكم الحمراء
١٦	٢٣. إلا من دعا دعاء الغرق	٤٠٠	٥. الأجداث
٢٩٨	٢٤. إلبا	٣٨٦	٦. الأجل
٣١٨	٢٥. الإلحاد	١٥٠	٧. الأحلاس
٢٨١	٢٦. الأليس	٣	٨. الأديم
٢٢١	٢٧. أمده خواصر	١٧٠	٩. إذا انتاطت المغازي
٣٧٦	٢٨. إناضتهم	٣٣٥	١٠. أرمص
٤٠٠	٢٩. أنبتك بمثل ذلك في إل الله	١١٢	١١. الأساود
٢٢٠	٣٠. الأهالة	٤٠٠	١٢. الأصواء
٢٣	٣١. أينع	٢٦٤	١٣. الأطم
٣٧١	٣٢. بجرانها	٣١٧	١٤. الإطنان
٥١٣	٣٣. البراق	٣٥٠	١٥. الأطيظ
١٣٨	٣٤. البربر	١٣٢	١٦. أظلافها
١٣٠	٣٥. البردة	٥٠٠	١٧. أعصم
١٤٠	٣٦. البرذون	٣٣٦	١٨. الأعلاق

رقم الحديث	الكلمة
٣٥٠	٥٧. تعضد
٢٠٤	٥٨. تكمن
٦	٥٩. التل
١٠٠	٦٠. الثفال
١٧٠	٦١. الثمام
١٨٥	٦٢. ثندوتيه
٢٣٨	٦٣. ثؤلؤل
٢٨١	٦٤. الجارفة
١٧٤	٦٥. الجحف
٣٨	٦٦. الجذل
١٦٩	٦٧. الجرعة
٢٢١	٦٨. الجزلة
٤٣٤	٦٩. الجهاء
٣٣٤	٧٠. الجوالق
٩٠	٧١. الحاذ
٧٥	٧٢. الحبس
٤٧	٧٣. الحثالة
١٢٤	٧٤. حسر
١٢٤	٧٥. حسر عن الذهب
٤٥٥	٧٦. الحسك

رقم الحديث	الكلمة
١٣٢	٣٧. البريد
٣٦٥	٣٨. البرير
١٢٥	٣٩. البشام
٢١٤	٤٠. البطر
٢٤	٤١. البطشة
٢٠١	٤٢. بني الأصفر
١٣٠	٤٣. بني قنطوراء
٤٣٣	٤٤. البهم
٢٩	٤٥. البيداء
١٤٨	٤٦. التافه
٢٥٠	٤٧. تجاذب
٣٥٠	٤٨. تجأرون
٢٠٤	٤٩. تجلو
٣٦١	٥٠. التحوت
٢٠٣	٥١. تدنوا
١٢١	٥٢. التراقي
٢٢١	٥٣. تروح
١١٩	٥٤. تسافد
٩٣	٥٥. تشبه مقبلة وتبين مدبرة
٤٠٠	٥٦. تضامون

رقم الحديث	الكلمة
٣٦٥	٩٧. الخنف
٢٧٤	٩٨. الخنور
٣٧٩	٩٩. الخوار
١٨٧	١٠٠. خولاً
٤٥٥	١٠١. الخيل المضمر
٢٠٣	١٠٢. الدابة
٤٥٤	١٠٣. دحض مزلة
١٨٧	١٠٤. دخلاً
٢٩٦	١٠٥. الدسكرة
١٨٧	١٠٦. دغلاً
٢٣٣	١٠٧. دهن يافروخ
١٥٠	١٠٨. الدهيماء
١٩١	١٠٩. دولاً
٢٢١	١١٠. الذرى
١٧٤	١١١. ذلف الأنوف
٢٨١	١١٢. الذنائب (الربائب)
١٥٨	١١٣. ذنب تلعة
١٧٧	١١٤. ذو الخلصة
٥٥	١١٥. زيت وذيت
٢٦٦	١١٦. رأسه حبك

رقم الحديث	الكلمة
١٨	٧٧. الحشف
٢٨٨	٧٨. حصباء
١٧٠	٧٩. الحطام
٤٥٤	٨٠. حقويه
٢٥٨	٨١. حلوة خضرة
٥٥	٨٢. حلى
٤٥٥	٨٣. حميل السيل
٤٣٠	٨٤. حنانيك
١٠٢	٨٥. الحواء
٢٢١	٨٦. حور عبادي
١٤٨	٨٧. خدعات
٣٢٩	٨٨. الحَذَفَ
١	٨٩. الخسف
٣٢٨	٩٠. الخشارة
٢٩٨	٩١. الخصاصه
١٩١	٩٢. الخضراء
٣٣٠	٩٣. خَفَقَة من الدين
٤٨٦	٩٤. الخلفة
٥٢٢	٩٥. خلوق
٢٢١	٩٦. خلية بين الشام والعراق

رقم الحديث	الكلمة
٤٥٦	١٣٧. السعدان
٢٣٢	١٣٨. السفافيد
١١٩	١٣٩. سفد
٤٥٥	١٤٠. السفعة
١٠	١٤١. السفه
٢٣٢	١٤٢. السفود
٧٩	١٤٣. السقار
١٧٨	١٤٤. سلوة من العيش
٢٦٣	١٤٥. السنوات
٤٠٨	١٤٦. السنور
٢٦٣	١٤٧. السنين
٥٠٩	١٤٨. السوائب
١٠٥	١٤٩. السويقتين
٣٣٤	١٥٠. الشاحب
٤٠٩	١٥١. الشامة
٤٢٣	١٥٢. شحمة الأذن
٤٥٩	١٥٣. شد الرجال
١٥١	١٥٤. الشراك
٤٠٠	١٥٥. شربة واحدة
١٨٣	١٥٦. الشرطة

رقم الحديث	الكلمة
٣٢٩	١١٧. راكب موضع
٢٠٤	١١٨. الرباع
١	١١٩. الرجف
٣٠٤	١٢٠. الردهة
٣٩	١٢١. الرسل
١٤٤	١٢٢. الرضف
٤٠٩	١٢٣. الرقمة
١٧٠	١٢٤. الرمام
٣٤٨	١٢٥. رواقه
١٤٨	١٢٦. الروبيضة
٢٠١	١٢٧. روقة المؤمنين
٤٠٠	١٢٨. الريطة
٣٣٥	١٢٩. الزاملة
٢٢١	١٣٠. الزلفة
٢٣٢	١٣١. زمهرير
١٤٩	١٣٢. زيغة الحكم
٢٢١	١٣٣. السارحة
٣٤٨	١٣٤. سبخة
١٠	١٣٥. السحت
٤٩٣	١٣٦. السرداق

رقم الحديث	الكلمة
٢٢٠	١٧٧. ظفرة
١٤٧	١٧٨. عترقي
٤٨	١٧٩. العجاج
١٥١	١٨٠. العذبة
٤٠٨	١٨١. العذراء
٣٢٩	١٨٢. العرّيف
٥٠١	١٨٣. العشير
٣٦	١٨٤. عصابة
١٦١	١٨٥. عصابة ملبدة
٤٣١	١٨٦. العقبة الكؤود
١٦٣	١٨٧. العليج
١٩	١٨٨. العوافي
٣	١٨٩. الغاية
٢٤٦	١٩٠. غب
١٩١	١٩١. الغبراء
٤	١٩٢. الغبط
٩٠	١٩٣. الغبوق
١٠	١٩٤. الغدو
٤٠١	١٩٥. غرلاً
٢٢١	١٩٦. الغرض

رقم الحديث	الكلمة
٤٤٣	١٥٧. الشُّرْفُ الجُون
٣٠	١٥٨. الشريد
٤٨	١٥٩. شريطته
٣٣٤	١٦٠. الشعث
٣٨٦	١٦١. الشمم
١١٢	١٦٢. الصب
٣٨٩	١٦٣. صحاحاً
٣٥٠	١٦٤. الصعدات
١٣٨	١٦٥. الصقالب
٤٢	١٦٦. صياصي البقر
٤٥٥	١٦٧. الضبائر
٤٥٣	١٦٨. ضحضاح
٩٤	١٦٩. طباخ
٣٢٩	١٧٠. الطعن
٣٤٩	١٧١. الطل
٢٨١	١٧٢. طلس
١٠٢	١٧٣. الطنب
٤٠٠	١٧٤. الطوف
١٢٥	١٧٥. الظراب
٢٩٨	١٧٦. الظعينة

رقم الحديث	الكلمة
٥١٣	٢١٧. فيحاء
١٠٠	٢١٨. فيشاط لحمه
٣	٢١٩. القبة
١٣٨	٢٢٠. القبط
١٢٥	٢٢١. القتاد
٢٩٦	٢٢٢. القتب
١٥١	٢٢٣. القد
١٥٧	٢٢٤. القذة بالقذة
١	٢٢٥. القذف
٢٤٨	٢٢٦. قزع الخريف
٥٢٢	٢٢٧. قطوانية
٣	٢٢٨. القعاص
٤٥٠	٢٢٩. القمقم
٤١٦	٢٣٠. القنا
٤٢٤	٢٣١. القنطرة
١٨	٢٣٢. القنو
٢٣٩	٢٣٣. القهرمان
٢٢٦	٢٣٤. القيم
٢٢١	٢٣٥. كأعناق البخت
٣٤٩	٢٣٦. كبد جبل

رقم الحديث	الكلمة
٤٩٧	١٩٧. الغساق
٢٩٨	١٩٨. غضاضة
٣٣٥	١٩٩. الغلوة
١٢٩	٢٠٠. الغور
٢٠٩	٢٠١. الغوطة
٢٤٦	٢٠٢. فاقة
٢٠٣	٢٠٣. فتسمه في وجهه
١٢٥	٢٠٤. ترتكس بين جرائيم العرب
٤٠٤	٢٠٥. الفدام
١٣٠	٢٠٦. الفرسخ
٢٢١	٢٠٧. فرسى
١٢٤	٢٠٨. فرعان
٣٢٩	٢٠٩. فروة الكبش
١٠٢	٢١٠. الفسطاط
١٠٢	٢١١. فسقته ضيحة حامضة
١٩٦	٢١٢. فضض من لعنة الله
٢٣٢	٢١٣. فلت
٣٢٨	٢١٤. فليناً
٢٢١	٢١٥. الفئام
٤١٥	٢١٦. فيتهافتون

رقم الحديث	الكلمة
٤١	٢٥٧. للفتنة بعثات
٣١٨	٢٥٨. مبير
٣٢٠	٢٥٩. متحت أعناقها
٣٧٦	٢٦٠. المثناة
٥٢٢	٢٦١. مجاسد
١٧٤	٢٦٢. المجن
٤	٢٦٣. مجندة
٣٩٩	٢٦٤. محلاً
٣٣٤	٢٦٥. مخدج اليد
١٦٣	٢٦٦. مخدعاً
١٧٦	٢٦٧. مخذمة الآذان
٢١٤	٢٦٨. مخضبة
٣٩٩	٢٦٩. مخليا به
١٢٩	٢٧٠. مذحج
٦	٢٧١. المرج
٤٧	٢٧٢. مرجت عهدهم
٤٥٠	٢٧٣. المرجل
٩١	٢٧٤. المسخنة
٢٧٥	٢٧٥. المسلحة
٣٨٦	٢٧٦. المشيرة

رقم الحديث	الكلمة
٤٥٩	٢٣٧. كحضر الفرس
٣٩١	٢٣٨. الكدس
١٤٠	٢٣٩. الكدم
٣٢٩	٢٤٠. كذبة صباغ
٤١٦	٢٤١. الكروبيون
٣٨٢	٢٤٢. كفت
٤٢٧	٢٤٣. كفح
٤٥٥	٢٤٤. الكلايب
٤٢٥	٢٤٥. الكنانة
١٥٠	٢٤٦. كورك على ضلع
٦٧	٢٤٧. كونوا أحلاس بيوتكم
٢٨١	٢٤٨. الكيس
٢٢١	٢٤٩. كيعاسب
٤٠٠	٢٥٠. لا يجبر عليه إلا نفسه
٢٩١	٢٥١. اللبس
١	٢٥٢. اللجام
٢٤٧	٢٥٣. اللحت
١٥٠	٢٥٤. اللطم
٤٠٠	٢٥٥. لعمر إلهك
٢٢١	٢٥٦. اللقحة

رقم الحديث	الكلمة
٥٣	٢٩٧. المياثر
٤٠٠	٢٩٨. الناهل
٤٨٨	٢٩٩. نبس
١٨٧	٣٠٠. نحلاً
١٢٩	٣٠١. نرفت الأنهار
١٩٤	٣٠٢. النزو
٣٣٤	٣٠٣. النشاب
١٨٥	٣٠٤. نشامة
٣٣٦	٣٠٥. النشف
٢١٤	٣٠٦. النغف
١٦٥	٣٠٧. نفجة أرنب
٢٣	٣٠٨. نقابها
٢٤٢	٣٠٩. نقباء
١٥٥	٣١٠. نكتة سوداء
١٨٣	٣١١. نهذ
٤٨٤	٣١٢. الهبهب
١٨٣	٣١٣. الهجير
٤٠٠	٣١٤. هدره
٣	٣١٥. الهدنة
٣٥٥	٣١٦. الهده

رقم الحديث	الكلمة
٣٢٩	٢٧٧. مصقع
٢٣	٢٧٨. مصلت
١٣٥	٢٧٩. المعازل
١٤٩	٢٨٠. معضلات الأمور
٢٩٦	٢٨١. معمعة
٣٩٥	٢٨٢. المقانع
٢٩٦	٢٨٣. مقببة
٤٥٦	٢٨٤. مكدوش
٤٣٦	٢٨٥. مكللة
٥	٢٨٦. الملحمة
٢٣٩	٢٨٧. من يقوت
٢٣٢	٢٨٨. منابت الشيخ
٣١١	٢٨٩. مُنْدِرُ جيش
٢٨١	٢٩٠. المُنْكَدِرِ
٣٢٩	٢٩١. منهل
٢١٠	٢٩٢. مهاجر إبراهيم
٢٢١	٢٩٣. مهرودتين
٤٠٠	٢٩٤. مهيم
١٠	٢٩٥. موبقها
٣	٢٩٦. موتان

الكلمة	رقم الحديث
٣٣٢. يدرس وشيء الثوب	١٧١
٣٣٣. اليربوع	٣٣٤
٣٣٤. يرتش	٤٣٩
٣٣٥. يستظلون بقحفها	٢٢١
٣٣٦. يعوذ عائذ	٢٩
٣٣٧. يغربل فيه الناس غربلة	٤٧
٣٣٨. يفتح الأقوال	٣٧٦
٣٣٩. يقص من نفسه	٦٣
٣٤٠. يلوط حوضه	٣٤٩
٣٤١. ينضح	٤٠٠
٣٤٢. ينعقان بغنمهما	٤٠٧
٣٤٣. يفتق	٢٤٣
٣٤٤. يهضب	٤٠٠
٣٤٥. اليوم المضمار وغداً السباق	٥٢٠

الكلمة	رقم الحديث
٣١٧. هلك أهل العقد	٣٢٠
٣١٨. واسبغة	٢٢١
٣١٩. الوبر والمدر	٣٢
٣٢٠. الوجنة	٣١١
٣٢١. وطن نفسه	٢١٧
٣٢٢. الوعل	٣٦١-١٣٢
٣٢٣. ويح	٢٣
٣٢٤. ويقول ربك عز وجل وإنه	٤٠٠
٣٢٥. يبعقون لقاحنا	٣٣٦
٣٢٦. يبقرون	٣٣٦
٣٢٧. يتعاورون على منبري	١٩٤
٣٢٨. يتفلى	٤٠٨
٣٢٩. يجرقصبه	٥٠٩
٣٣٠. يُجِن	١٨٥
٣٣١. يحصل الناس منها	٣٧٦

فهرس الأبيات الشعرية

٢	بيت الشعر	رقم الحديث
١	اثنان قد مضيا فبورِكَ فيهما الشَّافِعِيُّ الأَلَمَعِيُّ مُحَمَّدٌ أَبْشَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ عُمَرُ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ خَلَفَ السُّودَدِ إِزْتُ النُّبُوَّةُ وَأَبْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِهِمْ سَقِيًّا لِرَبَّةِ أَحْمَدِ	٣٠٩
٢	إِذَا ثَبَتُوا فَسَدُ مِنْ حَدِيدٍ وَإِنْ بَرَزُوا فَنِيرَانٌ تَلْظَى مُلُوكُ الْأَرْضِ أَعْيُنُهُمْ صَغَارُ تَخَالُ عِيُونَنَا فِيهِمْ تَحَارُ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَصْرِفُهَا اسْتِعَارُ إِذَا بَرَزُوا وَأَنْفُسُهُمْ كِبَارُ	١٧٥
٣	سَأَلْتُ أَمْسٍ قُصُورًا عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ حَلُّوا بَعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنْفٍ فَلَمْ يُجِبْنِي بِحَرْفٍ	١٣٢
٤	وَالرَّابِعُ الْمَشْهُورُ سَهْلٌ مُحَمَّدٌ تَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِأَسْرِهِمْ لَا زَالَ فِيمَا بَيْنَنَا شَيْخُ الْوَرَى أَضْحَى إِمَامًا عِنْدَ كُلِّ مَوْحِدٍ فِي الْعِلْمِ إِنْ خَرَجُوا بِخُطْبِ مُؤَيَّدٍ لِلْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ خَيْرَ مُجَدِّدٍ	٣٠٩

فهرس الأوزان والمسافات

رقم الحديث	المسافات
١٣٢	٦. البريد
٣٣٦	٧. الغلوة
١٣٠	٨. الفرسخ

الأوزان	رقم الحديث
١. الرطل	٣٤٥
٢. الصاع	٣٤٥
٣. القفيز	١٠٩
٤. المد	١٠٩
٥. المكوك	١٠٩



فهرس الأماكن والبلدان والمواقع

رقم الحديث	البلد
٤٠٧	١٩. ثنية الوداع
٧٤	٢٠. جبل الوراق
١٦٩	٢١. الجرعة
٣٤١	٢٢. جكان
١٨٢	٢٣. جوز
٣٠١	٢٤. الجوف
٧٥	٢٥. حبس سيل
١٠٥	٢٦. الحبشة
٣٢٨	٢٧. الحطيم
٣٧٦	٢٨. حوَّارين
٢٥٦	٢٩. الحيرة
٢٤٣	٣٠. خراسان
١٩٨	٣١. الخلد
١٩٩	٣٢. دابق
٣٠١	٣٣. دومة الجندل
٤٧٨	٣٤. الرَبْذة
٣٣٠	٣٥. رجار
٣٤٨	٣٦. سبخة الجرف

رقم الحديث	البلد
١٧٢	١. أبي قيس
٣٧٥	٢. الأخشبان
١٣٦	٣. إِرْمِينِيَّة
٢٢٥	٤. استاذبران
١٣٢	٥. أسوان
٣٢٨	٦. أصبهان
٤٨٠	٧. إضم
١٩٩	٨. الأعماق
٢٧٤	٩. أم خنُور
١٣٢	١٠. الأندلس
٣٧١	١١. أنطاكية
٣٢٩	١٢. إِيلِيَاء
٣٦٦	١٣. باب هندوان
٢٥٦	١٤. بابل
٢٢٨	١٥. البربر
٤٤٨	١٦. بشتنقان
٤٧٨	١٧. البيضاء
٢٦٩	١٨. تَيْس

رقم الحديث	البلد
١٨٢	٥٠. كرمـان
٢٠١	٥١. لُدّ
١٣٢	٥٢. لُويّة
٤٩٩	٥٣. مر الظهران
١٣٢	٥٤. مَرْبُوط
٤٨٢	٥٥. مسجد الضرار
١٣٢	٥٦. مَنف
٢٥٦	٥٧. النجف
٣٣٦	٥٨. النرس
١٣٥	٥٩. نهر أبي فطرس
٣٧٦	٦٠. هَسَنجان
٤٧٨	٦١. ورقان
٣٣٤	٦٢. اليهامة

رقم الحديث	البلد
٢٤٥	٣٧. سجستان
٤٥	٣٨. السر
٢٧٥	٣٩. سلاح
٢٧٦	٤٠. الشامات
٢٢١	٤١. طبرية
١٣٢	٤٢. طنجة
٣٧١	٤٣. العريش
١٨٥	٤٤. عقبة أفيق
١٣٢	٤٥. الفسطاط
٤٥٨	٤٦. فلق
٢٤٣	٤٧. قرقيسيا
٥	٤٨. قسطنطينية
١٢٩	٤٩. قَنَسرين

فهرس من وثقه الإمام الحاكم

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
١	أَبُو ثَوْرٍ الْأَزْدِيُّ الْحُدَّانِي	هَذَا مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ	(٥٨)
٢	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٣	أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجُّ بِهِمْ	(٤١٦)
٤	أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٥	أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ	رُؤَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٣٤)
٦	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ	رُؤَاةُ كُلِّهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ	(٣٦١)
٧	بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ	ثِقَةٌ مَأْمُونٌ لَا يَخْتِاجُ فِي رِوَايَتِهِ إِلَى مُتَابِعٍ	(٤٠٣)
٨	حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ	وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ أَثْبَتُ مِنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ	(٧)
٩	حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجُّ بِهِمْ	(٤١٦)
١٠	دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ أَبُو السَّمْحِ	وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ عَدَالَتَهُ بِنَصِّ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ <small>رحمته الله</small>	(٤٧٤)
١١	رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ	-رُؤَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ -رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجُّ بِهِمْ	(٤٣٤) (٤١٦)
١٢	زَائِدَةُ	مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ	(٧٢)
١٣	زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكٍ	رُؤَاةُ كُلِّهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ	(٣٦١)
١٤	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	رُؤَاةُ كُلِّهِمْ مَدَنِيُّونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ	(٣٦١)
١٥	سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ	مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ	(٧٢)
١٦	سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبُو دَاوُدَ	أَحَدُ أَيْمَةِ هَذَا الْعِلْمِ.	(٦٩)

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
١٧	شُعْبَةُ	مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ	(٧٢)
١٨	صَلَّةُ بْنُ زُفَرٍ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
١٩	عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ	إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ.	(٣٨٥)
٢٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُغَبٍ الْإِيَادِيُّ	مَعْرُوفٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ مِصْرَ	(١٢)
٢١	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٢٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ	عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي مَعْرِفَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ	(٤١٥)
٢٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْعَدْلُ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤١٦)
٢٤	عبد الله بن محمد النفيلي	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
٢٥	عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ	هُوَ كَبِيرُ الْمُحَلِّ فِي أَقْرَانِهِ مِنَ التَّابِعِينَ،	(٣٩٣)
٢٦	عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
٢٧	عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْعَبْدِي	رُؤَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٣٤)
٢٨	الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
٢٩	الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ	رُؤَاةُ كُلِّهِمْ مَدَنِيُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ	(٣٦١)
٣٠	مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٣١	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ أَبُو بَكْرٍ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
٣٢	مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبَنَانِيُّ	مِنْ أَعَزِّ الْبَصَرِيِّينَ وَأَوْلَادِ التَّابِعِينَ حَدَّثَنَا الْآنَ	(٣٠٦)
٣٣	مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ السَّيْبَانِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٣٤	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِيَةَ	رُؤَاةُ كُلِّهِمْ مَدَنِيُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَرْحِ	(٣٦١)
٣٥	محمد بن عبد الله أبو عبد الله الصَّفَّارُ	رُؤَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٣٤)
٣٦	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	إِمَامٌ الْأَيْمَةِ	(٤١١)

م	الراوي	قول الحاكم	رقم الحديث
٣٧	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ	رُؤَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدِينُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجُرْحِ	(٣٦١)
٣٨	مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٣٩	الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ	(٤٦٩)
٤٠	مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤٣٠)
٤١	يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ	لَا خِلَافَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، فَلَا يَنْكَرُ لِأَبِيهِ أَنْ يُخَصَّهُ بِأَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا عَنْهُ	(٥١٦)
٤٢	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ	رُؤَاتُهُ كُلُّهُمْ مَدِينُونَ مِمَّنْ لَمْ يُنْسَبُوا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْجُرْحِ	(٣٦١)
٤٣	يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّلَائِيُّ	مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي أُمَّةٍ أَهْلِ الْكُوفَةِ	(٤٦٩)
٤٤	يُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ	رُؤَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ	(٤١٦)

فهرس من ضعفه الإمام الحاكم

رقم الحديث	قول الحاكم	الراوي	م
(٤٣٤)	مجهول	أبو المغيرة القواس	١
(٢٦١)	- هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ - لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ	الحسين بن داود	٢
(٣٨١)			
(٣٠٦)	مجهول	عبد الوهاب بن الحسين	٣
(٤١٦)	رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ	علي بن زيد بن جدعان القرشي	٤
(٤٣٠)	رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ	ليث بن أبي سليم	٥
(٢٩٦)	لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِهِ.	مسلمة بن علي الحسني	٦
(٥١٣)	اِخْتَلَفْتُ أَقَاوِيلَ أَئِمَّتِنَا فِيهِ	ميمون أبو حمزة الأعور	٧

فهرس المصادر والمراجع

- ١ / القرآن العظيم.
- ٢ / الإبانة الكبرى لابن بطة، المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العُكْبَرِي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراجعة للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩.
- ٣ / الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العُكْبَرِي الحنبلي، شهرته: ابن بطة، المحقق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي ورضا بن نعلان معطي ويوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل وحمد بن عبد الله التويجري، دار النشر: دار الراجعة - الرياض، الطبعة: الثانية - ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٩.
- ٤ / إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة، المؤلف: حمود بن عبد الله التويجري (المتوفى: ١٤١٣هـ)، عدد الأجزاء: ٣، دار الصمعي - الرياض، الطبعة الثانية - ١٤١٤هـ.
- ٥ / إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، اسم المؤلف: الحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، دار الوطن، الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٦ / إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف: د/ زهير بن ناصر الناصر، (راجعه ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١٩.
- ٧ / اتمام الدراية لقراء النقاية، اسم المؤلف: الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ إبراهيم العجوز.
- ٨ / الآحاد والمثاني، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، دار النشر: دار الراجعة - الرياض، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
- ٩ / الأحاديث المختارة، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله ابن دهبش.
- ١٠ / الأحاديث المرفوعة المعلّة في كتاب ((حلية الأولياء))، من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً، وتخریجاً، ودراسةً، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها، إعداد:

سعيد بن صالح الرقيب الغامدي، إشراف: أ.د. فالح بن محمد الصغير، الأستاذ بقسم السنة وعلومها،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين بالرياض، قسم السنة وعلومها، العام
الجامعي: ٢٤-١٤٢٥هـ.

١١/ الأحاديث المستدركة من مسند أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن
هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).

١٢/ الأحكام الشرعية الكبرى، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي، دار النشر: مكتبة الرشد-
السعودية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة.

١٣/ أحكام القرآن، اسم المؤلف: أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر، دار النشر: دار إحياء التراث
العربي- بيروت، ١٤٠٥هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاي.

١٤/ أحكام أهل الذمة، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
الزرعي الدمشقي، دار النشر: رمادى للنشر- دار ابن حزم - الدمام - بيروت - ١٤١هـ - ١٩٩٧م،
الطبعة: الأولى، تحقيق: يوسف أحمد البكري - شاعر توفيق العاروري.

١٥/ أحوال الرجال اسم المؤلف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، دار النشر: مؤسسة الرسالة -
بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدر السامرائي.

١٦/ إحياء علوم الدين اسم المؤلف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.
١٧/ أخبار أصبهان، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران
الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).

١٨/ أخبار الدجال، المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي
الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، تذييل: الذهبي، تحقيق: قسم التحقيق بالدار،
الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

١٩/ أخبار القضاة، اسم المؤلف: محمد بن خلف بن حيان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت
٢٠/ أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب، دار
النشر: دار الوطن- الرياض- ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إسماعيل حسن حسين.

٢١/ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله
الوفاء: ٢٧٥، دار النشر: دار خضر- بيروت - ١٤١٤، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله
دهيش.

٢٢/ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار اسم المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرق،
دار النشر: دار الأندلس للنشر- بيروت - ١٩٩٦م - ١٤١٦هـ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس.

٢٣/ اختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله
ابن يوسف الجديع.

٢٤/ أخلاق النبي وآدابه، اسم المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، دار النشر :
دار المسلم للنشر والتوزيع - ١٩٩٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح بن محمد الونيان.

٢٥/ أخلاق أهل القرآن اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي (المتوفى :
٣٦٠ هـ).

٢٦/ الإخوان، المؤلف: عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، عدد الأجزاء : ١.

٢٧/ الآداب الشرعية والمنح المرعية، اسم المؤلف: الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، دار النشر:
مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط/ عمر
القيام.

٢٨/ آداب الصحبة، اسم المؤلف: أبي عبد الرحمن السلمي، دار النشر: دار الصحابة للتراث - طنطا -
مصر - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

٢٩/ الآداب للبيهقي، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني،
أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨ هـ).

٣٠/ الأدب المفرد، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار البشائر
الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣١/ الأربعون البلدانية، اسم المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر
(المتوفى: ٥٧١ هـ)، تحقيق: عبدو الحاج محمد الحريري، دار النشر: المكتب الإسلامي، ١٤١٣ هـ -
١٩٩٣ م، الطبعة الأولى.

٣٢/ الأربعون حديثاً في المهدي، تأليف: الحافظ أبي نعيم الأصفهاني رحمه الله، إخراج وتعليق: أبي يعلى
البيضاوي عفا الله عنه.

٣٣/ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، اسم المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني
أبو يعلى، الوفاة: ٤٤٦ هـ، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.
محمد سعيد عمر إدريس

٣٤/ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠ هـ)،
إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م،

عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

٣٥/ استدراكات على تاريخ التراث العربي، المؤلف: حكمت بشير ياسين-محمد أبو بكر بن علي-أحمد عايش العاني-جمال محمد السيد-مصطفى مفلح القضاة-حسان جاسم الهايس-حسين بن قاسم بن محمد النعيمي-حمزة بن حسين بن قاسم النعيمي، حالة الفهرسة: غير مفهرس، الناشر: مجمع الفقه الإسلامي- دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، عدد المجلدات: ٨، رقم الطبعة: ١.

٣٦/ الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا-محمد علي معوض.

٣٧/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب اسم المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجليل - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البحايي.

٣٨/ أسد الغابة في معرفة الصحابة، اسم المؤلف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري الوفاة: ٦٣٠هـ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي

٣٩/ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة/ مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. عز الدين علي السيد.

٤٠/ الأسماء والصفات، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ).

٤١/ الإشراف في منازل الأشراف، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف.

٤٢/ الإصابة في تمييز الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجليل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البحايي.

٤٣/ إصلاح المال، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٤٤/ الإصنام، اسم المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، دار النشر: دار الكتب المصرية - القاهرة - ٢٠٠٠م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد زكي باشا.

- ٤٥ / أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف.
- ٤٦ / أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي مذيلاً بثلاثة أجزاء من كتاب الأفراد للدارقطني، الطبعة الأولى - ١٤٢٨ هـ ، نسخه وصححه: جابر بن عبد الله السريع.
- ٤٧ / الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٤٠١، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد عصام الكاتب.
- ٤٨ / اعتلال القلوب، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي، (المتوفى: ٣٢٧ هـ).
- ٤٩ / إعلام الموقعين عن رب العالمين، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.
- ٥٠ / الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، دار النشر: الوكالة العربية - الزرقاء، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد.
- ٥١ / الأفعال، اسم المؤلف: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الوفاة: ٥١٥ هـ، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، الطبعة: الأولى.
- ٥٢ / الاقتراح في بيان الاصطلاح، اسم المؤلف: تقي الدين ابن دقيق العيد، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٥٣ / الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، المؤلف: شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، ت: ٧٦٥ هـ، دار النشر: سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
- ٥٤ / الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، اسم المؤلف: علي بن هبة الله ابن أبي نصر بن ماكولا، الوفاة: ٤٧٥ هـ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى.
- ٥٥ / الإلزامات والتتبع، المؤلف: أبو الحسن الدارقطني ٣٨٥ هـ، المحقق: مقبل بن هادي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٥٦ / الأم، اسم المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار النشر: دار المعرفة - بيروت -

١٣٩٣، الطبعة : الثانية.

٥٧/ أمالي ابن سمعون، اسم المؤلف: ابن سمعون، أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى : ٣٨٧هـ)، دراسة وتحقيق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥٨/ أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع اسم المؤلف: الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله، دار النشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إبراهيم القيسي.

٥٩/ الأمالي المطلقة، اسم المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني، دار النشر: المكتب الإسلامي- بيروت - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي.

٦٠/ الأمالي في آثار الصحابة للحفاظ الصنعاني، اسم المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: مكتبة القرآن- القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

٦١/ الأمالي وهي المعروفة بالأمالي الخميسية، اسم المؤلف: المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الشجري الجرجاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن اسماعيل.

٦٢/ الأمالي، اسم المؤلف: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، الوفاة: ٤٣٠هـ، دار النشر: دار الوطن-الرياض ١٤١٨هـ، الطبعة: الأولى، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي.

٦٣/ أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، اسم المؤلف: أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام.

٦٤/ الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، الناشر: الدار السلفية-بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، عدد الأجزاء : ١

٦٥/ الأمثال من الكتاب والسنة، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، دار النشر: دار ابن زيدون/ دار أسامة - بيروت - دمشق، تحقيق: د. السيد الجميلي.

٦٦/ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ).

٦٧/ الأموال لابن زنجويه، اسم المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخراساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى : ٢٥١هـ).

٦٨/ الأنساب، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني الوفاة:

- ٥٦٢هـ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي
- ٦٩/ أنساب الأشراف، اسم المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (المتوفى : ٢٧٩هـ)، دار النشر:
- ٧٠/ الأنساب للصحاري، اسم المؤلف: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (العماني الإباضي) (المتوفى : ٥١١هـ)، تحقيق: محمد إحسان النص، الطبعة الرابعة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٧١/ الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط (المؤتلف والمختلف)، اسم المؤلف: محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
- ٧٢/ الأهوال، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ).
- ٧٣/ الأوائل، اسم المؤلف: أبو عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري.
- ٧٤/ الأوائل لابن أبي عاصم، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.
- ٧٥/ الأوائل للطبراني، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، دار النشر: مؤسسة الرسالة، دار الفرقان - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير.
- ٧٦/ الأولياء، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
- ٧٧/ الإيمان لابن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الثانية، حققه: محمد ناصر الدين الألباني.
- ٧٨/ الإيمان لابن منده، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.
- ٧٩/ الإيمان للعدي، اسم المؤلف: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدي، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٧، الطبعة : الأولى، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي.
- ٨٠/ الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث (م) اسم المؤلف: ابن تيمية (م).
- ٨١/ البحر الزخار اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - المدينة - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- ٨٢/ بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب

الكلاباذي البخاري، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت/لبنان- ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزدي.

٨٣/ البدء والتاريخ، اسم المؤلف: المطهر بن طاهر المقدسي، دار النشر: مكتبة الثقافة الدينية . بورسعيد.

٨٤/ البداية والنهاية، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف - بيروت

٨٥/ بدائع السلك ١-٢(م) اسم المؤلف: ابن الأزرقي(م)، دار النشر: وزارة الإعلام- العراق، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.علي سامي النشار.

٨٦/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير اسم المؤلف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملتن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية - ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله ابن سليمان وياسر بن كمال.

٨٧/ البدع والنهي عنها، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (المتوفى: ٢٨٦هـ)، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

٨٨/ البُذُورُ السَّافِرَةُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ، مِنْ بَابِ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْقِيُودِ وَالْمَقَامِعِ، إِلَى نَهَايَةِ بَابِ عَدَدِ الْجَنَانِ وَأَسْمَائِهَا وَدَرَاجَاتِهَا، لِلْحَافِظِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ الْمُجْتَهِدِ، جَلَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ، تَحْقِيقٌ وَتَخْرِيجٌ وَدِرَاسَةٌ، مُقَدِّمَةٌ إِلَى كُلِّيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ، قِسْمُ الْحَدِيثِ - الدَّرَاسَاتُ الْعُلْيَا، جَامِعَةُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، لِنَيْلِ دَرَجَةِ التَّخَصُّصِ الْمَاجِسْتِيرِ، إِعْدَادُ الطَّالِبِ أَحْمَدُ إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ، مُرَاجَعَةُ وَتَدْيِيجُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَلْفِيِّ السَّكَنْدَرِيِّ.

٨٩/ بَذْلُ الْمَاعُونِ فِي فَضْلِ الطَّاعُونَ، المؤلف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٧٧٣- ٨٦٢ هـ)، الناشر: دارُ العاصِمة . الرياض، تحقيق: أحمد عصام عبد القادر الكاتب، عدد الأجزاء: ١

٩٠/ البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، اسم المؤلف: الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي دار النشر: دار الوطن - الرياض - ١٤١٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري.

٩١/ البعث، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن سليمان الاشعث ابن أبي داود السجستاني (المتوفى : ٣١٦هـ).

٩٢/ البعث والنشور، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسُورُجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ).

٩٣/ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، اسم المؤلف: الحارث بن أبي أسامة/ الحافظ نور الدين

- الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.
- ٩٤/ بغية الطلب في تاريخ حلب، اسم المؤلف: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: د. سهيل زكار.
- ٩٥/ بلدان الخلافة الشرقية، يتناول صفة العراق والحزيرة وإيران، وأقاليم آسية الوسطى منذ الفتح الإسلامي إلى ولاية تيمور، اسم المؤلف: كي ليسترنج، نقله للعربية: بشير فرنسيس، كوكيس عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت.
- ٩٦/ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الملك، دار النشر: دار طيبة- الرياض - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.
- ٩٧/ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر الوفاة: ٤٥٨، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت - ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس.
- ٩٨/ تاج العروس من جواهر القاموس، اسم المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
- ٩٩/ تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، الوفاة: ٢٣٣، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف
- ١٠٠/ تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ -، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.
- ١٠١/ تاريخ ابن يونس الصدي (تاريخ المصريين وتاريخ الغرباء)، للأمام أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس الصدي (٣٤٧ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٠٢/ تاريخ أبي زرعة الدمشقي اسم المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبو زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١ هـ).
- ١٠٣/ تاريخ أسماء الثقات، اسم المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ الوفاة: ٣٨٥، دار النشر: الدار السلفية- الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.
- ١٠٤/ تاريخ أصبهان، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، الوفاة: ٤٣٠ هـ، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد

كسروي حسن.

١٠٥ / تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الوفاة: ٧٤٨هـ، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان / بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.

١٠٦ / التاريخ الأوسط (طبع خطأ باسم التاريخ الصغير) اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٠٧ / تاريخ الخلفاء اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: مطبعة السعادة - مصر، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

١٠٨ / تاريخ الطبري، اسم المؤلف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٠٩ / تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، اسم المؤلف: الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي، دار النشر: مطبعة المدني - القاهرة - ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عزت العطار الحسيني.

١١٠ / التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة) السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المَتَوَفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى، دار الفاروق، الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، تحقيق: صلاح بن فتح هلال.

١١١ / التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة) السفر الثاني، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المَتَوَفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى، دار الفاروق، الطبعة الأولى - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، تحقيق: صلاح بن فتح هلال.

١١٢ / التاريخ الكبير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، الوفاة: ٢٥٦، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي

١١٣ / تاريخ المدينة المنورة، اسم المؤلف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان.

١١٤ / تاريخ المسلمين في الأندلس (٩١-٨٩٧هـ)، اسم المؤلف: محمد سهيل طقوش، الناشر: دار النفائس - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١١٥ / تاريخ اليعقوبي، اسم المؤلف: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، دار النشر: دار صادر - بيروت.

١١٦ / تاريخ بغداد، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١١٧ / تاريخ جرجان، اسم المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

١١٨ / تاريخ خليفة بن خياط، اسم المؤلف: خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، دار النشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

١١٩ / تاريخ داريا، اسم المؤلف: أبو علي عبد الجبار بن عبد الله الخولاني المعروف بابن مهنا (المتوفى: ٣٦٠هـ).

١٢٠ / تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

١٢١ / تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، اسم المؤلف: أبو البقاء محمد ابن أحمد بن محمد ابن الضياء المكي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة: الثانية، تحقيق: علاء إبراهيم، أيمن نصر.

١٢٢ / تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زير الربيعي، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

١٢٣ / تاريخ واسط، اسم المؤلف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: كوركيس عواد.

١٢٤ / تالي تلخيص المتشابه، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الصميعي - الرياض - ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات.

١٢٥ / تأويل مختلف الحديث، اسم المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٣٩٣ - ١٩٧٢، تحقيق: محمد زهري النجار.

١٢٦ / التبصرة، اسم المؤلف: أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، دار النشر: دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني - مصر. لبنان - ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى عبد الواحد.

١٢٧ / تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الوفاة: ٨٥٢هـ، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت / لبنان، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد علي النجار.

١٢٨ / تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، اسم المؤلف: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٤، الطبعة: الثالثة.

١٢٩/ تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).

١٣٠/ التجبير في المعجم الكبير، اسم المؤلف: الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي الوفاة: ربيع الأول/ ٥٦٢هـ، دار النشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد - ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: منيرة ناجي سالم

١٣١/ التجبير في المعجم الكبير اسم المؤلف: الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي، دار النشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد - ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

١٣٢/ تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد، المؤلف: محمد بن ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ومكتبة المعارف بالرياض: الطبعة الأولى، عدد الأجزاء : ١.

١٣٣/ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي اسم المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣٤/ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

١٣٥/ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، اسم المؤلف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرة العراقي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م، تحقيق: عبد الله نواره

١٣٦/ تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم، رسالة الدكتوراة - تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم: بعض الجناز، البيوع كاملا، جزء من النكاح، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى : ٣٢٧هـ)، تحقيق : د/ علي الصياح.

١٣٧/ تحقيق كتاب الفتن والملاحم لنعيم بن حماد، رسالة ماجستير، من الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ١٩٩٣م - ١٩٩٦م - ١٩٩٧م.

١٣٨/ تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق، لأبي الحسن علي بن محمد الربيعي، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى للطبعة الجديدة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٣٩/ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، اسم المؤلف: جمال الدين عبد الله ابن يوسف بن محمد الزيلعي، دار النشر: دار ابن خزيمة - الرياض - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.

- ١٤٠ / التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة دار البيان - دمشق - ١٣٩٩، الطبعة: الأولى.
- ١٤١ / تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف
- ١٤٢ / التدوين في أخبار قزوين، اسم المؤلف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري.
- ١٤٣ / تذكرة الحفاظ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى
- ١٤٤ / الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، اسم المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.
- ١٤٥ / تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها، اسم المؤلف: حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد البغدادي أبو إسماعيل، دار النشر: - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري
- ١٤٦ / تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله يوسف الجديع.
- ١٤٧ / تصحيفات المحدثين، اسم المؤلف: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، الوفاة: ٣٨٢ دار النشر: المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود أحمد ميرة.
- ١٤٨ / التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة، المؤلف: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري أبو بكر، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، عدد الأجزاء: ١.
- ١٤٩ / التصريح بما تواتر في نزول المسيح، اسم المؤلف: الإمام المحدث محمد أنور شاه الكشميري الهندي دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
- ١٥٠ / تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.
- ١٥١ / التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦،

الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حسين.

١٥٢/ تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، إعداد: موقع الإسلام، الكتاب مرقم آلياً.

١٥٣/ تعظيم قدر الصلاة، اسم المؤلف: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

١٥٤/ التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتتميز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٢ (١٠ أجزاء ومجلدان فهارس).

١٥٥/ تغليق التعليق على صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

١٥٦/ تفسير البغوي، اسم المؤلف: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، الوفاة: ٥١٦، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك

١٥٧/ تفسير القرآن، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، الوفاة: ٣٢٧، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

١٥٨/ تفسير القرآن، اسم المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، الوفاة: ٢١١، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد

١٥٩/ تفسير القرآن العظيم، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ.

١٦٠/ التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، اسم المؤلف: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م، الطبعة: الأولى.

١٦١/ تفسير سفيان الثوري، اسم المؤلف: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.

١٦٢/ تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، اسم المؤلف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله ابن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي، الوفاة: ٤٨٨هـ، دار النشر: مكتبة السنة - القاهرة

- مصر - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز
- ١٦٣/ تفسير مجاهد، اسم المؤلف: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج، دار النشر: المنشورات العلمية - بيروت، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي.
- ١٦٤/ تفسير يحيى بن سلام، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٦٥/ تقريب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
- ١٦٦/ تقريب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار العاصمة، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني.
- ١٦٧/ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، اسم المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت
- ١٦٨/ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، اسم المؤلف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار النشر: دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.
- ١٦٩/ تكملة الإكمال، اسم المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي.
- ١٧٠/ تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، - المدينة المنورة - ١٣٨٤ - ١٩٦٤، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.
- ١٧١/ تلخيص تاريخ نيسابور، تأليف: الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران.
- ١٧٢/ تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد.
- ١٧٣/ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى ابن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.

١٧٤ / تَنْبِيهُ الْهَاجِدِ إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الْأَمَاجِدِ، المؤلف: أبو إسحاق الحُوَيْنِي الأَثَرِي، الناشر: المحجة.

١٧٥ / التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، اسم المؤلف: أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي، دار النشر: المكتبة الأزهرية للتراث - مصر - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري.

١٧٦ / تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، اسم المؤلف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري.

١٧٧ / التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، مع تحريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م عدد الأجزاء ٢.

١٧٨ / تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، اسم المؤلف: أبي جعفر محمد بن جرير ابن يزيد الطبري، دار النشر: مطبعة المدني - القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

١٧٩ / تهذيب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

١٨٠ / تهذيب الكمال، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

١٨١ / تهذيب اللغة، اسم المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.

١٨٢ / تهذيب مسائل المدونة، المسمى التهذيب في اختصار المدونة، اسم المؤلف: أبو سعيد خلف بن أبي القاسم القيرواني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٦م، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، في مجلدين.

١٨٣ / تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن جعفر ابن علي بن ماكولا أبو نصر، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١٨٤ / التواضع والحمول، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق :

محمد عبد القادر أحمد عطا.

١٨٥ / توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٨٦ / التوبة، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).

١٨٧ / التوبخ والتنبه، اسم المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، دار النشر: مكتبة الفرقان - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.

١٨٨ / التوحيد لابن منده، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (المتوفى: ٣٩٥هـ).

١٨٩ / التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد العزيز ابن إبراهيم الشهوان.

١٩٠ / توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، دار النشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

١٩١ / توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، اسم المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، الوفاة: ٨٤٢هـ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي

١٩٢ / التيسير بشرح الجامع الصغير، اسم المؤلف: الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة.

١٩٣ / الثقات، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد

١٩٤ / جامع البيان عن تأويل آي القرآن، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، الوفاة: ٣١٠، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ.

١٩٥ / جامع البيان عن تأويل آي القرآن، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، الوفاة: ٣١٠ هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٩٦ / جامع التحصيل في أحكام المراسيل، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلائي، الوفاة: ٧٦١، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٩٧ / الجامع الصحيح المختصر، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الوفاة: ٢٥٦، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا

١٩٨ / الجامع الصحيح سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الوفاة: ٢٧٩، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت -، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون

١٩٩ / جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م الطبعة: السابعة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / إبراهيم باجس.

٢٠٠ / جامع بيان العلم وفضله، اسم المؤلف: يوسف بن عبد البر النمري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨ هـ.

٢٠١ / الجامع في الحديث، اسم المؤلف: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.

٢٠٢ / الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣، تحقيق: د. محمود الطحان.

٢٠٣ / الجرح والتعديل، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

٢٠٤ / جزء أشيب، اسم المؤلف: الحسن بن موسى أبو علي الأشيب البغدادي، دار النشر: دار علوم الحديث - الفجيرة - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خالد بن قاسم.

٢٠٥ / جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، دار النشر: دار النفائس - الكويت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

٢٠٦ / جزء المؤمل بن إيهاب، اسم المؤلف: مؤمل بن إيهاب بن عبد العزيز الرملي أبو عبد الرحمن، دار النشر: دار البخاري - بريدة - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: عماد بن فرة.

٢٠٧ / جزء فيه حديث المصيصي لوين، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، دار النشر: أضواء السلف - الرياض - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني.

٢٠٨ / جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السخيتاني، اسم المؤلف: الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي،

دار النشر: شركة الرياض - الرياض - السعودية - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان بن عبد العزيز العريضي.

٢٠٩/ جزء من حديث الأوزاعي، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله ابن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي (٣٤٧ هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد السعدني، شريف بن أبي العلاء العدوي، الناشر: دار ماجد عسيري - جدة، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

٢١٠/ جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: دار العروبة - الكويت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط.

٢١١/ المجلس الصالح والأنيس الناصح اسم المؤلف: أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني، (المتوفى: ٣٩٠ هـ)، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، تحقيق: إحسان عباس.

٢١٢/ جمع الجيوش والديساكر على ابن عساكر، جمع يوسف بن عبد الحسن هادي، الشهير بابن المبرد (٩٠٩ هـ)، رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالمية (الماجستير)، تحقيق ودراسة: مأفوسي عاسي ساعاً (محمد فوزي حسن سعد)، إشراف: أ.د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي، ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ.

٢١٣/ الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، اسم المؤلف: محمد بن فتوح الحميدي، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي حسين البواب.

٢١٤/ الجهاد لابن المبارك، اسم المؤلف: ابن المبارك، دار النشر: الدار التونسية - تونس.

٢١٥/ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، اسم المؤلف: عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.

٢١٦/ حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٢١٧/ الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرک على الصحيحين، للدكتور محمود الميرة، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، بإشراف الدكتور: سيد الحكيم من جامعة الأزهر، كلية الدعوة وأصول الدين، سنة ١٣٩٢ هـ، وهي محفوظة بالجامعة، بمكتبة الكلية. وكذلك بمركز جمعة الماجد بالإمارات.

٢١٨/ الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والاصول والنحو والاعراب وسائر الفنون، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

٢١٩/ الحباثك في أخبار الملائك، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو هاجر محمد

سعيد بن بسيوني زغلول.

٢٢٠/ الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، اسم المؤلف: أبو القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، دار النشر: دار الراية- السعودية/ الرياض - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الثانية، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي.

٢٢١/ حديث أبي الفضل الزهري، اسم المؤلف: أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (المتوفى : ٣٨١هـ).

٢٢٢/ حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر، اسم المؤلف: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى المدني (المتوفى : ١٨٠هـ)، دار النشر : مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، تحقيق: عمر بن رفود السفياني

٢٢٣/ حديث هشام بن عمار، اسم المؤلف: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، دار النشر: دار اشبيليا - السعودية- ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله بن وكيل الشيخ

٢٢٤/ حسن الظن بالله، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار طيبة- الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: مخلص محمد.

٢٢٥/ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي- بيروت - ١٤٠٥، الطبعة : الرابعة.

٢٢٦/ حياة الحيوان الكبرى، المؤلف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري، دار النشر: دار

البشائر-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: إبراهيم صالح، عدد

الأجزاء/٤.

٢٢٧/ الخصائص الكبرى، اسم المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٢٨/ خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام، اسم المؤلف: يحيى بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي، الحوراني، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي الشافعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة- لبنان- بيروت - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الاولى، تحقيق: حقه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل.

٢٢٩/ خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، اسم المؤلف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

- ٢٣٠/ خلق أفعال العباد، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار المعارف السعودية - الرياض - ١٣٩٨ - ١٩٧٨، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة.
- ٢٣١/ الدر المنثور، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٣ م.
- ٢٣٢/ دراسة للروايات عن أبي سعيد الخدري لحديث المهدي، لعبد الله الخليلي المنتفجي، ملتنقى أهل الحديث، المكتبة الشاملة.
- ٢٣٣/ الدعاء لابن فضيل اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.
- ٢٣٤/ الدعاء، للطبراني اسم المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- ٢٣٥/ دلائل النبوة، اسم المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد محمد الحداد.
- ٢٣٦/ دلائل النبوة، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دار الريان للتراث - مصر، الطبعة الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، تخريج وتعليق: عبد المعطي أمين قلججي.
- ٢٣٧/ الديات، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، دار النشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي - ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
- ٢٣٨/ ذخيرة الحفاظ، اسم المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار السلف - الرياض - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي.
- ٢٣٩/ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين.
- ٢٤٠/ ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، اسم المؤلف: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، الوفاة: ١٢ / ذي الحجة ٣٨٥ هـ، دار النشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري.
- ٢٤١/ ذم الكلام وأهله، اسم المؤلف: شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي،

دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل.

٢٤٢ / ذم الملاحى، لابن أبى الدنيا أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبید القرشى (٢٨٠هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الأولى.

٢٤٣ / ذم الهوى، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى الحسن الجوزى، دار النشر: - ١٩٦٢، تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

٢٤٤ / الرايات السود فى أحاديث الفتن، بقلم: الدكتور حاتم الشريف، ينظر: ملتقى أهل الحديث.

٢٤٥ / رجال الحاكم فى المستدرک، المؤلف: مُقْبِلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيِّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٦ / الرحلة فى طلب الحديث، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت البغدادى أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: نور الدين عتر.

٢٤٧ / الرد على الجهمية، اسم المؤلف: عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد، دار النشر: دار ابن الأثير - الكويت - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

٢٤٨ / الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة فى المهدي، المؤلف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم الجزء هو رقم العدد من المجلة.

٢٤٩ / الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، اسم المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٢٥٠ / الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت، اسم المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو علي، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله يوسف الجديع.

٢٥١ / رسالة فى الإمامة، اسم المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت/لبنان - ١٩٨٧ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٢٥٢ / الروايات التفسيرية فى فتح الباري، المؤلف: عبد المجيد الشيخ عبد الباري، رسالة دكتوراة، الناشر: وقف السلام الخيرى، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢٥٣ / الرّوض الباسم فى تراجم شيوخ الحاكم، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجع له ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل

السليمانى، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م.

٢٥٤ / الرّوضُ البّسام بترتيبٍ وتخرّيجٍ قَوَائِدٍ تَمَام، المؤلف: أبو سليمان جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، الناشر: دارُ البشائر الإسلاميّة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٥٥ / الروض الداني (المعجم الصغير) اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمّير.

٢٥٦ / رؤية الله، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مبروك إسماعيل مبروك.

٢٥٧ / رياض الجنة بتخرّيج أصول السنة، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي (ابن أبي زمنين)، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة / السعودية - ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري.

٢٥٨ / زاد المعاد في هدي خير العباد، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة عشر، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط

٢٥٩ / الزهد، المؤلف: أبو مسعود المعافى بن عمران الموصلي (١٨٥هـ)، دار البشائر الإسلامية - بيروت، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، تحقيق: عامر حسن صبري

٢٦٠ / الزهد، اسم المؤلف: ابن أبي عاصم، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد.

٢٦١ / الزهد، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).

٢٦٢ / الزهد، اسم المؤلف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٦٣ / الزهد، اسم المؤلف: هناد بن السري الكوفي، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٢٦٤ / الزهد الكبير، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٩٩٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٢٦٥ / الزهد، لأبي داود اسم المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن

عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى : ٢٧٥هـ).

٢٦٦/ الزهد لوكيع، اسم المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى : ١٩٧هـ)، حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار النشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٢٦٧/ الزهد وصفة الزاهدين، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد، دار النشر: دار الصحابة للتراث - طنطا - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

٢٦٨/ الزهد، اسم المؤلف: الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، الوفاة: ٢٤١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢٦٩/ الزهد، المؤلف: أسد بن موسى بن الأموي، الملقب أسد السنة (١٣٢ - ٢١٢ هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية، مكتبة الوعي الإسلامي - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٢٧٠/ الزواجر عن اقتراف الكبائر، اسم المؤلف: ابن حجر الهيتمي، دار النشر: المكتبة العصرية - لبنان صيدا - بيروت - ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: تم التحقيق والاعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز.

٢٧١/ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، اسم المؤلف: محمد بن يوسف الصالحى الشامي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض.

٢٧٢/ سل السنان في الذب عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، اسم المؤلف: سعد بن ضيدان السبيعي، دار النشر: دار المحدث- الرياض، الطبعة: الأولى.

٢٧٣/ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (مكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: ٦.

٢٧٤/ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م عدد الأجزاء : ١٤.

٢٧٥/ السنة، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، دار النشر: دار الراية - الرياض - ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عطية الزهراني.

٢٧٦/ السنة، اسم المؤلف: عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، دار النشر: دار ابن القيم - الدمام -

- ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني.
- ٢٧٧/ السنة، اسم المؤلف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
- ٢٧٨/ السنة، اسم المؤلف: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم أحمد السلفي.
- ٢٧٩/ سنن ابن ماجه، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، دار النشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٢٨٠/ سنن أبي داود، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر : دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٢٨١/ سنن البيهقي الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
- ٢٨٢/ سنن الدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
- ٢٨٣/ سنن الدارمي، اسم المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.
- ٢٨٤/ السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الوفاة: ٣٠٣هـ، دار النشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
- ٢٨٥/ السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الوفاة: ٣٠٣هـ، دار النشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقي: حسن عبد المنعم شليبي.
- ٢٨٦/ السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، اسم المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤١٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.
- ٢٨٧/ سنن سعيد بن منصور، اسم المؤلف: سعيد بن منصور، دار النشر: دار العصيمي - الرياض - ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد.
- ٢٨٨/ سنن سعيد بن منصور، اسم المؤلف: سعيد بن منصور الخراساني، دار النشر: الدار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- ٢٨٩/ سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

الوفاة: ٢٤١، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور

٢٩٠ / سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

٢٩١ / سؤالات البرقاني للدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: كتب خانة جميلي - باكستان - ١٤٠٤ - الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى.

٢٩٢ / سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الوفاة: ٣٨٥، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

٢٩٣ / سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني الوفاة: ٣٨٥ دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. موفق بن عبد الله ابن عبدالقادر

٢٩٤ / سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، الوفاة: ٢٣٤، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. موفق عبد الله عبد القادر

٢٩٥ / سؤالات مسعود بن علي السجزي مع اسئلة البغداديين عن احوال الرواة للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى : ٤٠٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٢٩٦ / سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، الوفاة: ٧٤٨، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي

٢٩٧ / سيرة ابن إسحاق المسماه بـ: المبتدأ والمبعث والمغازي، المؤلف: محمد بن إسحاق بن يسار، المحقق: محمد حميد الله، الناشر: معهد الدراسات والأبحاث والتعريب - المغرب، سنة النشر: ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، ط. المغرب.

٢٩٨ / السيرة النبوية لابن كثير، اسم المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

(المتوفى : ٧٧٤هـ).

٢٩٩ / السيرة النبوية لابن هشام اسم المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.

٣٠٠ / الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، اسم المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح فتحي هلال.

٣٠١ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب، اسم المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي الوفاة: ١٠٨٩هـ، دار النشر: دار بن كثير - دمشق - ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط ١، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط

٣٠٢ / شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، اسم المؤلف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان.

٣٠٣ / شرح السنة، اسم المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش.

٣٠٤ / الشرح الميسر على الفقهاء الأيسر والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة، اسم المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، الوفاة: ١٥٠، دار النشر: مكتبة الفرقان - الإمارات العربية - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، الطبعة : الأولى.

٣٠٥ / شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.

٣٠٦ / شرح علل الترمذي / ج ١+٢ اسم المؤلف: الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد

٣٠٧ / شرح مشكل الآثار، اسم المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - لبنان / بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٣٠٨ / شرح مشكل الوسيط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دراسة وتحقيق: عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار: كنوز أشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى - ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٣٠٩ / شرح معاني الآثار، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري

النجار.

٣١٠/ الشريعة، اسم المؤلف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، دار النشر: دار الوطن- الرياض/ السعودية- ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي.

٣١١/ شعب الإيمان، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت- ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

٣١٢/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٤- ١٩٩٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٣١٣/ صحيح ابن خزيمة، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي- بيروت- ١٣٩٠- ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٣١٤/ صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

٣١٥/ صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣١٦/ صحيح سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧ م، الناشر: مكتبة المعارف.

٣١٧/ صحيح مسلم، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري الوفاة: ٢٦١، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي

٣١٨/ صحيح مسلم بشرح النووي، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٣٩٢، الطبعة: الثانية.

٣١٩/ صحيح وضعيف سنن أبي داود، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية- المجاني- من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

٣٢٠/ صحيفة همام بن منبه، اسم المؤلف: همام بن منبه الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، عمان- ١٤٠٧- ١٩٨٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد.

٣٢١/ صفة الجنة، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني

الأصبهاني أبو نعيم، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق/سوريا - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي رضا عبد الله.

٣٢٢/ صفة المنافق، اسم المؤلف: جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر البدر.

٣٢٣/ صفة النار، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

٣٢٤/ صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، الوفاة: بعد ٨٦٦ هـ، دار النشر: دار الجيل - بيروت/ لبنان - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: إ. لافي بروفنصال.

٣٢٥/ الضعفاء الصغير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ - ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣٢٦/ الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة - ١٤٠٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. سعدي الهاشمي.

٣٢٧/ الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ - ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣٢٨/ الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

٣٢٩/ الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى مالا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعوا إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، الوفاة: ٣٢٢، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

٣٣٠/ ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي ابن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣٣١/ الطبقات (الطبقات لخليفة خياط)، أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (٢٤٠ هـ)، رواية أبي عمران موسى بن زكريا التستري، حققه وقدم له: أكرم ضياء العمري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد،

١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٣٣٢ / طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في رواية الكتاب، اسم المؤلف: الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت / لبنان - ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي تقي فنروي.

٣٣٣ / طبقات الحفاظ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى

٣٣٤ / طبقات الحنابلة اسم المؤلف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

٣٣٥ / الطبقات السنية في تراجم الحنفية، اسم المؤلف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (المتوفى: ١٠١٠هـ).

٣٣٦ / طبقات الشافعية، اسم المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

٣٣٧ / طبقات الشافعية الكبرى، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: ط ٢، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو.

٣٣٨ / طبقات الصوفية، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد الأزدي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٣٣٩ / طبقات الفقهاء، اسم المؤلف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار النشر: دار القلم - بيروت، تحقيق: خليل الميس.

٣٤٠ / طبقات الفقهاء الشافعية، اسم المؤلف: تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح الوفاة: ٦٤٣هـ، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محيي الدين علي نجيب.

٣٤١ / الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية تحقيق: زياد محمد منصور

٣٤٢ / الطبقات الكبرى، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت.

٣٤٣ / طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، اسم المؤلف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- ١٤١٢- ١٩٩٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.

٣٤٤ / طبقات المدلسين، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الوفاة: ٨٥٢، دار النشر: مكتبة المنار- عمان- ١٤٠٣- ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

٣٤٥ / طبقات المفسرين، اسم المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية- ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الحزي.

٣٤٦ / ظلال الجنة في تخريج السنة، لابن أبي عاصم، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤٧ / العبر في خبر من غير اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت- الكويت- ١٩٨٤، الطبعة: ط ٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

٣٤٨ / العجائب في بيان الأسباب، اسم المؤلف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، دار النشر: دار ابن الجوزي- السعودية- ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس.

٣٤٩ / العراق في أحداث وآثار الفتن، وفي آخره: دراسة تأصيلية لظاهرة إسقاط الفتن على الوقائع وتقييم الدراسات الحديثة التي خاضت في ذلك وبيان مزالقتها وإنحرافها، تصنيف: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة الفرقان - دبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٣٥٠ / العرف الوردي في أخبار المهدي، المؤلف: الحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبي يعلى البيضاوي، الطبعة الأولى- ٢٠٠٦م، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

٣٥١ / العزلة، اسم المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، دار النشر: المطبعة السلفية- القاهرة - ١٣٩٩هـ، الطبعة: الثانية.

٣٥٢ / العظمة، اسم المؤلف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، دار النشر: دار العاصمة- الرياض- ١٤٠٨، الطبعة : الأولى، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

٣٥٣ / عقد الدرر في أخبار المنتظر وهو المهدي عليه السلام، اسم المؤلف: يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي السلمي، تحقيق: مهيب بن صالح بن عبد الرحمن البوريني، دار النشر: مكتبة المنار- الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

٣٥٤ / العقد الفريد، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت / لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثالثة.

٣٥٥/ العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، الوفاة: ٢٨١هـ، دار النشر: ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦ - ١٩٩٦، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

٣٥٦/ علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي.

٣٥٧/ علل الحديث، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٣٥٨/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٣٥٩/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

٣٦٠/ العلل ومعرفة الرجال، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الوفاة: ٢٤١، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس

٣٦١/ علوم الحديث، اسم المؤلف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار النشر: دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، تحقيق: نور الدين عتر.

٣٦٢/ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٦٣/ عمل اليوم والليلة، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.

٣٦٤/ عون المعبود شرح سنن أبي داود، اسم المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.

٣٦٥/ العيال ويقع في مجلدين، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف.

٣٦٦/ العين، اسم المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي

المخزومي / د. إبراهيم السامرائي، ٨ مجلدات.

٣٦٧ / عيون الأخبار، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى : ٢٧٦هـ).

٣٦٨ / غاية النهاية في طبقات القراء، اسم المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ).

٣٦٩ / غريب الحديث، اسم المؤلف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، الوفاة: ٢٢٤ هـ، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

٣٧٠ / غريب الحديث، اسم المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحري أبو إسحاق، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

٣٧١ / غريب الحديث، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

٣٧٢ / غريب الحديث، اسم المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، دار النشر: مطبعة العاني - بغداد - ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله الجبوري.

٣٧٣ / غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، اسم المؤلف: خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين.

٣٧٤ / الفتاوى الحديثية، اسم المؤلف: أحمد شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي، دار النشر: دار الفكر.

٣٧٥ / فتح الباب في الكنى والألقاب، اسم المؤلف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، دار النشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

٣٧٦ / فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الوفاة: ٨٥٢، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٣٧٧ / فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، اسم المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

٣٧٨ / فتح المغيث شرح ألفية الحديث، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.

٣٧٩ / الفتن، اسم المؤلف: نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، الوفاة: ٢٨٨، دار النشر: مكتبة التوحيد - القاهرة - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: سمير أمين الزهيري

- ٣٨٠ / الفتن، اسم المؤلف: أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، دار النشر: دار البشائر الإسلامية- لبنان- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.
- ٣٨١ / فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، المؤلف: محمد بن عبد الله بن عبد القادر غبان الصبحي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- ٣٨٢ / فتوح مصر وأخبارها، اسم المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، دار النشر: دار الفكر- بيروت- ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد الحجيري.
- ٣٨٣ / فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وضم الاختلاف، اسم المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، دار النشر: دار العاصمة- الرياض- السعودية- ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله ابن يوسف الجديع.
- ٣٨٤ / الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية، اسم المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور، دار النشر : دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٩٧٧ ، الطبعة: الثانية.
- ٣٨٥ / الفروسية، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: دار الأندلس - السعودية- حائل- ١٤١٤- ١٩٩٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان.
- ٣٨٦ / الفصل في الملل والأهواء والنحل، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الطاهري أبو محمد دار النشر: مكتبة الخانجي- القاهرة.
- ٣٨٧ / فضائل الشام، تأليف، للحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني، صاحب كتاب الأنساب، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، حققه وعلق عليه: عمرو علي عمر، الناشر: دار الثقافة العربية- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- ٣٨٨ / فضائل الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- ١٤٠٣- ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس.
- ٣٨٩ / فضائل الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٠٥، الطبعة: الأولى.
- ٣٩٠ / فضائل القرآن، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، دار النشر: دار إحياء العلوم/ دار الثقافة- بيروت/ الدار البيضاء- ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق : د فاروق حمادة.

- ٣٩١ / فضائل القرآن للفريابي، اسم المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنفاض الفريابي (المتوفى: ٣٠١هـ).
- ٣٩٢ / فضائل القرآن للقاسم بن سلام، اسم المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ).
- ٣٩٣ / فضائل بيت المقدس، اسم المؤلف: ضياء الدين محمد الواحد بن احمد المقدسي الحنبلي، دار النشر: دار الفكر - سورية - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد مطيع الحافظ.
- ٣٩٤ / الفقيه و المتفقه، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار ابن الجوزي - السعودية - ١٤٢١هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي.
- ٣٩٥ / الفهرست، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ٣٩٦ / الفوائد، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده (المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٩٧ / الفوائد، اسم المؤلف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ٣٩٨ / فوائد العراقيين، اسم المؤلف: محمد بن علي بن عمرو النقاش أبو سعيد، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، عدد الأجزاء: ١.
- ٣٩٩ / فيض القدير شرح الجامع الصغير، اسم المؤلف: عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى.
- ٤٠٠ / قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: زهير الشاويش.
- ٤٠١ / قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن، الطبعة الأولى - ١٤٢١هـ.
- ٤٠٢ / قصر الأمل، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
- ٤٠٣ / القضاء والقدر، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، دار النشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر.

- ٤٠٤ / قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، اسم المؤلف: محمد جمال الدين القاسمي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، الطبعة: الأولى.
- ٤٠٥ / القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي (٩٠٢هـ)، الناشر: دار الريان للتراث- الجيزة.
- ٤٠٦ / القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد اسم المؤلف: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل دار النشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة- ١٤٠١، الطبعة: الأولى، تحقيق: مكتبة ابن تيمية.
- ٤٠٧ / الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، اسم المؤلف: محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو- جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة
- ٤٠٨ / الكامل في ضعفاء الرجال، اسم المؤلف: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني دار النشر: دار الفكر- بيروت- ١٤٠٩ - ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي
- ٤٠٩ / الكبائر، اسم المؤلف: محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار الكتاب العربي لبنان- بيروت، ١٤٢٥ - ٢٠٠٩، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.
- ٤١٠ / كتاب الفوائد (الغيلانيات)، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، دار النشر: دار ابن الجوزي- السعودية/ الرياض- ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي.
- ٤١١ / كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، اسم المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر.
- ٤١٢ / كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، اسم المؤلف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي.
- ٤١٣ / كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، المؤلف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
- ٤١٤ / كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اسم المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٣ - ١٩٩٢.
- ٤١٥ / كشف المشكل من حديث الصحيحين، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، دار

النشر: دار الوطن- الرياض- ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، تحقيق: علي حسين البواب.

٤١٦/ الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، اسم المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، الوفاة: ٤٢٧ هـ- ١٠٣٥ م، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت - لبنان - ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي.

٤١٧/ الكفاية في علم الرواية، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: المكتبة العلمية- المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.

٤١٨/ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، اسم المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

٤١٩/ الكنى والأسماء، اسم المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، الوفاة: ٣١٠ هـ، دار النشر: دار ابن حزم- بيروت/لبنان- ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

٤٢٠/ الكواكب النيرات، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، دار النشر: دار العلم- الكويت، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي

٤٢١/ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الوفاة: ٩١١ هـ، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٤٢٢/ اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف ب (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، اسم المؤلف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٤٢٣/ لب اللباب في تحرير الأنساب(م) اسم المؤلف: السيوطي(م).

٤٢٤/ لسان العرب اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة : الأولى.

٤٢٥/ لسان الميزان، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.

٤٢٦/ ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، المؤلف: أبو أحمد الحاكم(هـ ٢٨٥ - ٣٧٨ هـ)، المحقق:

- أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١ / ٤٢٧ ما روي الحوض والكوثر اسم المؤلف: بقي بن مخلد القرطبي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر محمد عطا صوفي.
- ٤٢٨ / المتمنين، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
- ٤٢٩ / المجالسة وجواهر العلم، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى.
- ٤٣٠ / المجتبى من السنن، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
- ٤٣١ / المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ٤٣٢ / مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث / دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧هـ.
- ٤٣٣ / مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحماصي وأجزاء حديثة أخرى، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٣٤ / مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (٣٤٦هـ)، وإسماعيل الصفار أبي علي إسماعيل بن محمد البغدادي (٣٤١هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٤٣٥ / مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري، اسم المؤلف: محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك ابن سليمان البغدادي الرزاز، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار.
- ٤٣٦ / المجموع، اسم المؤلف: **النوي**، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٧م.
- ٤٣٧ / مجموعة رسائل في علوم الحديث، للأمام النسائي وللخطيب البغدادي، ومنها تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم، المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الناشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، تحقيق: السيد صبحي

البدرى السامرائي، عدد الأجزاء : ١.

٤٣٨ / المحتضرين، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

٤٣٩ / محجة القرب إلى محبة العرب، المؤلف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦ هـ)، المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، الناشر: دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

٤٤٠ / المحدث الفاصل بين الراوي والواعي اسم المؤلف: الحسن بن عبد الرحمن الراهمزمي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب.

٤٤١ / المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.

٤٤٢ / المحلى، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، الوفاة: ٤٥٦، دار النشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.

٤٤٣ / الحن، اسم المؤلف: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي، دار النشر: دار العلوم - الرياض - السعودية - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر سليمان العقيلي.

٤٤٤ / المحيط في اللغة، اسم المؤلف: أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين.

٤٤٥ / مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرَك أبي عبد الله الحاكم، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، تحقيق ودراسة: ج ١، ٢: عبد الله بن حمد اللحيّدان ج ٣ - ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٤٤٦ / مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، المؤلف: شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني، شهرته: ابن حجر العسقلاني، المحقق: صبري عبد الخالق أبو ذر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٤٧ / مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، ومعالم السنن، لأبي سليمان الخطابي، وتهذيب الإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقهي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٤٤٨ / مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (المتوفى : ٢٩٤هـ)، دار النشر: حديث أكاديمي - باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٤٩ / المختلطين، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلي بن عبد الله العلائي، الوفاة: ١ / محرم / ٧٦١هـ، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد.

٤٥٠ / المخزون في علم الحديث، اسم المؤلف: الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، دار النشر: الدار العلمية - دلهي - الهند - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي.

٤٥١ / المخصص، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ٥ مجلدات.

٤٥٢ / المدخل إلى السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

٤٥٣ / المدخل إلى الصحيح اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي.

٤٥٤ / المدخل إلى كتاب الإكليل، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم، دار النشر: دار الدعوة - الاسكندرية، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد.

٤٥٥ / المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣هـ، شرح وتحقيق: أحمد بن فارس السلوم.

٤٥٦ / المراسيل، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط .

٤٥٧ / المراسيل، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

٤٥٨ / مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، اسم المؤلف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

٤٥٩ / مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس، دراسة نظرية وتطبيقية، المؤلف: يحيى بن عبد الله الشهري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، بإشراف الدكتور: وصي

الله بن محمد عباس.

٤٦٠ / مرويّات سنان بن سعد عن أنس رضي الله عنه - لعبد الله بن سليمان التميمي، ١٤٣٣ هـ (بحث على الشبكة العنكبوتية).

٤٦١ / مساوئ الأخلاق، اسم المؤلف: محمد بن جعفر الخرائطي (المتوفى : ٣٢٧ هـ).

٤٦٢ / المستدرک على الصحيحين، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الوفاة: ٤٠٥ هـ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٤٦٣ / مسند ابن أبي شيبة، اسم المؤلف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار النشر: دار الوطن - الرياض - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي.

٤٦٤ / مسند ابن الجعد اسم المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، دار النشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٤٦٥ / مسند أبي بكر الصديق، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٤٦٦ / مسند أبي داود الطيالسي، اسم المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي الوفاة: ٢٠٤، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

٤٦٧ / مسند أبي عوانة، اسم المؤلف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

٤٦٨ / مسند أبي يعلى، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

٤٦٩ / مسند إسحاق بن راهويه، اسم المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

٤٧٠ / المسند، اسم المؤلف: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار النشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٤٧١ / مسند الإمام أبي حنيفة، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، الوفاة: ٤٣٠، دار النشر: مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي

٤٧٢ / مسند الإمام أحمد بن حنبل، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، الوفاة: ٢٤١ هـ، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر.

- ٤٧٣/ مسند الإمام عبد الله بن المبارك، اسم المؤلف: عبد الله بن المبارك بن واضح، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البديري السامرائي.
- ٤٧٤/ مسند الروياني، اسم المؤلف: محمد بن هارون الروياني أبو بكر، دار النشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة - ١٤١٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن علي أبو يمان.
- ٤٧٥/ مسند الشافعي، اسم المؤلف: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٧٦/ مسند الشاميين، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٤٧٧/ مسند الشهاب، اسم المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٤٧٨/ مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن - دمشق، الطبعة: ١٤٠٤، تحقيق: محمد عوامة.
- ٤٧٩/ مسند سعد بن أبي وقاص، اسم المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.
- ٤٨٠/ مسند عبد الله بن عمر، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية، دار النشر: دار النفائس - بيروت - ١٣٩٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد راتب عرموش.
- ٤٨١/ المسند للشاشي، اسم المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- ٤٨٢/ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، اسم المؤلف: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، الوفاة: ٥٤٤ هـ، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ٤٨٣/ مشاهير علماء الأمصار، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهر.
- ٤٨٤/ مشاهير علماء الأمصار، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهر.
- ٤٨٥/ مشكاة المصابيح، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٥، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
- ٤٨٦/ مشيخة ابن البخاري، اسم المؤلف: جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي، دار النشر: دار عالم الفوائد - مكة/ السعودية - ١٤١٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عوض عتقي سعد

الحازمي.

٤٨٧ / مشيخة ابن طهمان، اسم المؤلف: إبراهيم بن طهمان (١٦٣ هـ)، دار النشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، تحقيق: محمد طاهر مالك.

٤٨٨ / مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي (م)، اسم المؤلف: أبي طاهر السلفي (م)، الوفاة: ٥٧٦ هـ.

٤٨٩ / مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه، اسم المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنائي، دار النشر: دار العربية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

٤٩٠ / المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي الوفاة: ٧٧٠ هـ، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٤٩١ / المصنف، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٤٩٢ / المصنف في الأحاديث والآثار، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٤٩٣ / المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار العاصمة / دار الغيث - السعودية - ١٤١٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر ابن عبد العزيز الشثري.

٤٩٤ / المعالم الأثرية في السنة والسير، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ.

٤٩٥ / المعجم (معجم أبي يعلى)، المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى الموصللي أبو يعلى [٢١٠ - ٣٠٧]، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٦ / معجم ابن الأعرابي، اسم المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠ هـ).

٤٩٧ / معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، اسم المؤلف: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الوفاة: ٦٢٦، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الطبعة: الأولى.

٤٩٨ / معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، المؤلف: سعد بن عبد الله جنيدل، الدار الناشرة: دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- ٤٩٩ / المعجم الأوسط، اسم المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- ٥٠٠ / معجم البلدان، اسم المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، الوفاة: ٦٢، دار النشر: دار الفكر - بيروت
- ٥٠١ / المعجم الجغرافي للأميراطورية العثمانية، تأليف: قسطنطين جورغيفتش موستراس. ترجمة وتعليق عصام محمد الشحادات، صادر عن دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٥٠٢ / معجم السفر، اسم المؤلف: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، دار النشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
- ٥٠٣ / معجم الصحابة، اسم المؤلف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصري.
- ٥٠٤ / معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: ٥.
- ٥٠٥ / المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد).
- ٥٠٦ / المعجم الكبير (مع الجزء المفقود)، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: فهد مكتبة الملك فهد، الرياض - ١٤٢٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فريق من الباحثين.
- ٥٠٧ / المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٥٠٨ / معجم المَعَالِمِ الجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٥٠٩ / معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهلالي، الشيخ علي ابن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٥١٠/ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، اسم المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

٥١١/ المعجم في مشتهر أسامي المحدثين، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض - ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفارياي.

٥١٢/ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، اسم المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، الوفاة: ٤٨٧، دار النشر: عالم الكتب- بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مصطفى السقا.

٥١٣/ المعجم الوسيط (٢+١)، اسم المؤلف: إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٥١٤/ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٥١٥/ معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أدریس الشافعي، اسم المؤلف: الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي الخسروجدي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٥١٦/ معرفة الصحابة، اسم المؤلف: لأبي نعيم الأصبهاني، الوفاة: ٤٣٠هـ.

٥١٧/ معرفة علوم الحديث، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية-بيروت- ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: السيد معظم حسين.

٥١٨/ معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري دار النشر: مكتبة المعارف- الرياض - ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، الطبعة: الثانية، شرح وتحقيق: أحمد بن فارس السلو.

٥١٩/ المعرفة والتاريخ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

٥٢٠/ المعين في طبقات المحدثين، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله الوفاة: ٧٤٨، دار النشر: دار الفرقان- عمان- الأردن - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد

٥٢١/ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (٧٦٢هـ - ٨٥٥هـ)، حققه: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري، الشهير بـ (محمد فارس)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٥٢٢/ مغاني الأخيار، اسم المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، الوفاة: ٨٥٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٥٢٣/ المغني عن حمل الأسفار، اسم المؤلف: أبو الفضل العراقي، دار النشر: مكتبة طبرية - الرياض - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.

٥٢٤/ المغني في الضعفاء، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: تحقيق: الدكتور نور الدين عتر

٥٢٥/ المفاريد عن رسول الله ﷺ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى، دار النشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت - ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

٥٢٦/ المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها، كيل - وزن - مقياس، منذ عهد النبي ﷺ وتقومها بالمعاصر، اسم المؤلف: الدكتور محمد نجم الدين الكردي، دار النشر: القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٥٢٧/ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، اسم المؤلف: أبو الخير محمد ابن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

٥٢٨/ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلدين، المؤلف: علي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، تحقيق: هلموت ريتز، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٩/ المقتنى في سرد الكنى، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد

٥٣٠/ مقدمة ابن خلدون اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار النشر: دار القلم - بيروت - ١٩٨٤، الطبعة: الخامسة.

٥٣١/ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، اسم المؤلف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن مفلح، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

٥٣٢/ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٥٣٣/ مكارم الأخلاق، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة - ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم

٥٣٤/ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، المتوفى عام ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة: الدكتور/ عبد الله بن بجاش بن ثابت الحميري، طبعة: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.

٥٣٥/ من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٥٣٦/ المنار المنيف في الصحيح والضعيف، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي الوفاة: ٧٥١ هـ، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة

٥٣٧/ المناमत، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣ - ١٩٩٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا.

٥٣٨/ المنتخب من علل الخلال (ومعه تنمة)، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع.

٥٣٩/ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور اسم المؤلف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤هـ، تحقيق: خالد حيدر

٥٤٠/ المنتخب من مسند عبد بن حميد، اسم المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، دار النشر: مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي محمود محمد خليل الصعيدي.

٥٤١/ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الوفاة: ٥٩٧، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٣٥٨، الطبعة: الأولى.

٥٤٢/ المنتقى من السنن المسندة، اسم المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية- بيروت- ١٤٠٨- ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

٥٤٣/ المنتقى من كتاب الطبقات، اسم المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزْري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ).

٥٤٤/ المنفردات والوحدان، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري، الوفاة: ٢٦١، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٠٨- ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري

٥٤٥/ منهاج السنة النبوية، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مؤسسة قرطبة- ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

٥٤٦/ المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة وأقوال العلماء وآراء الفرق المختلفة، اسم المؤلف: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: المكتبة المكية- مكة، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٥٤٧/ المؤتلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عُمر الدارقطني البغدادي، المتوفى سنة ٣٨٥هـ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٥.

٥٤٨/ موسوعة المدن العربية والإسلامية، اسم المؤلف: يحيى شامي، الناشر: دار الفكر العربي-بيروت، الطبعة الأولى -١٩٩٣م.

٥٤٩/ موضح أوهام الجمع والتفريق، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

٥٥٠/ الموضوعات اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: توفيق حمدان

٥٥١/ موطأ الإمام مالك، اسم المؤلف: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٥٥٢/ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

٥٥٣/ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، اسم المؤلف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري

بردى الأتابكي، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.

٥٥٤/ نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار إحياء التراث العرب - بيروت، تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام.

٥٥٥/ المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري، تأليف: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار الهجرة- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٥٥٦/ نزهة الألباب في الألقاب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض - ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري.

٥٥٧/ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أدريس الحمودي الحسني، الوفاة: ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، دار النشر: عالم الكتب- بيروت - ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، الطبعة الأولى.

٥٥٨/ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الطبعة الثانية، الناشر: المدينة المنورة، عام (١٤٢٩هـ).

٥٥٩/ نسب قريش، اسم المؤلف: أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، دار النشر: دار المعارف- القاهرة، تحقيق: ليفي بروفسال.

٥٦٠/ نسخة أبي مسهر، اسم المؤلف: عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر، دار النشر: دار الصحابة للتراث- طنطا - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

٥٦١/ نصب الراية لأحاديث الهداية، اسم المؤلف: عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار النشر: دار الحديث- مصر- ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

٥٦٢/ النكت على كتاب ابن الصلاح(م)، اسم المؤلف: ابن حجر(م).

٥٦٣/ النكت على مقدمة ابن الصلاح، اسم المؤلف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، دار النشر: أضواء السلف- الرياض - ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج.

٥٦٤/ النهاية في الفتن والملاحم، اسم المؤلف: الامام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، دار النشر: دار الكتب العلمية- لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ضبطه وصححه: الاستاذ عبد الشافعي.

٥٦٥ / النهاية في غريب الحديث والأثر، اسم المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، الوفاة: ٦٠٦، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

٥٦٦ / هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي محب الدين الخطيب.

٥٦٧ / هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسم المؤلف: إسماعيل باشا البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٥٦٨ / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، اسم المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان، الوفاة: ٦٨١هـ، دار النشر: دار الثقافة - لبنان، تحقيق: احسان عباس.

٥٦٩ / ولاية اليمامة، دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، اسم المؤلف: صالح بن سليمان الناصر الوشمي، إشراف: محمد بن مسفر بن حسين الزهراني، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ والحضارة، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

٥٧٠ / ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (الشبكة العنكبوتية).

٥٧١ / البرامج الحاسوبية (الجامع الكبير لكتب التراث العربي / المكتبة الشاملة / جوامع الكلم).

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات
٣	ملخص الرسالة
٤	Abstract
٦	المقدمة
٧	أسباب إختيار الموضوع
٧	الطبعات السابقة للكتاب
١٢	الدراسات السابقة
١٤	الخطة العامة للبحث
١٦	منهج البحث
٢١	صعوبات الدراسة والتحقيق
٢٤	القسم الأول: الدراسة النظرية
٢٥	الفصل الأول: التعريف بالحاكم
٢٦	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه ومولده ونشأته
٢٩	المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية
٣١	المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه
٣٤	المبحث الرابع: عقيدة الإمام الحاكم
٣٧	المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه
٣٩	المبحث السادس: مؤلفاته
٤١	المبحث السابع: وفاته
٤٢	الفصل الثاني: كتاب المستدرك ومنهجه فيه
٤٤	المطلب الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة لتأليفه، وصحة نسبته إلى المصنف
٤٨	المطلب الثاني: موضوع كتاب المُستدرك، ومادته العلمية

الموضوعات	رقم الصفحة
المطلب الثالث: آراء العلماء حول كتاب المُستدرك	٥٠
المطلب الرابع: المُصنَّفات حول كتاب المُستدرك	٥٧
المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية	٥٩
نماذج من المخطوط	٦٦
المطلب الأول: ترتيب الكتاب	٨٧
المطلب الثاني: مَنهج الإمام الحَكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتاب المُستدرك	٨٩
المطلب الثالث: المُتابعات والشَّواهد في كتاب المُستدرك	٩٧
المطلب الرابع: أقوال الإمام الحَكم في الجرح والتعديل في كتاب المُستدرك	١٠٢
المطلب الخامس: علل الأحاديث في كتاب المُستدرك	١٠٥
المطلب السادس: أنواع علوم الحديث المُختلفة في كتاب المُستدرك	١١٠
المطلب السابع: مصادر الإمام الحَكم في كتاب المُستدرك	١٢٣
النص المحقق	١٢٥
الحديث رقم (١)	١٢٦
الحديث رقم (٢)	١٢٩
الحديث رقم (٣)	١٣١
الحديث رقم (٤)	١٣٣
الحديث رقم (٥)	١٣٨
الحديث رقم (٦)	١٤٠
الحديث رقم (٧)	١٤٢
الحديث رقم (٨)	١٤٥
الحديث رقم (٩)	١٤٧
الحديث رقم (١٠)	١٥٠
الحديث رقم (١١)	١٥٤

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٢)	١٥٦
الحديث رقم (١٣)	١٦٠
الحديث رقم (١٤)	١٦٢
الحديث رقم (١٥)	١٦٤
الحديث رقم (١٦)	١٦٦
الحديث رقم (١٧)	١٦٨
الحديث رقم (١٨)	١٧٠
الحديث رقم (١٩)	١٧٣
الحديث رقم (٢٠)	١٧٦
الحديث رقم (٢١)	١٧٨
الحديث رقم (٢٢)	١٨١
الحديث رقم (٢٣)	١٨٤
الحديث رقم (٢٤)	١٨٧
الحديث رقم (٢٥)	١٨٩
الحديث رقم (٢٦)	١٩١
الحديث رقم (٢٧)	١٩٣
الحديث رقم (٢٨)	١٩٥
الحديث رقم (٢٩)	١٩٧
الحديث رقم (٣٠)	١٩٩
الحديث رقم (٣١)	٢٠١
الحديث رقم (٣٢)	٢٠٣
الحديث رقم (٣٣)	٢٠٥
الحديث رقم (٣٤)	٢٠٧

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٣٥)	٢٠٩
الحديث رقم (٣٦)	٢١١
الحديث رقم (٣٧)	٢١٥
الحديث رقم (٣٨)	٢١٧
الحديث رقم (٣٩)	٢٢٠
الحديث رقم (٤٠)	٢٢٢
الحديث رقم (٤١)	٢٢٦
الحديث رقم (٤٢)	٢٢٨
الحديث رقم (٤٣)	٢٣٢
الحديث رقم (٤٤)	٢٣٤
الحديث رقم (٤٥)	٢٣٦
الحديث رقم (٤٦)	٢٣٩
الحديث رقم (٤٧)	٢٤١
الحديث رقم (٤٨)	٢٤٤
الحديث رقم (٤٩)	٢٤٦
الحديث رقم (٥٠)	٢٤٧
الحديث رقم (٥١)	٢٤٨
الحديث رقم (٥٢)	٢٥٠
الحديث رقم (٥٣)	٢٥٢
الحديث رقم (٥٤)	٢٥٤
الحديث رقم (٥٥)	٢٥٦
الحديث رقم (٥٦)	٢٥٨
الحديث رقم (٥٧)	٢٦١

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٥٨)	٢٦٣
الحديث رقم (٥٩)	٢٦٦
الحديث رقم (٦٠)	٢٦٨
الحديث رقم (٦١)	٢٧٠
الحديث رقم (٦٢)	٢٧٢
الحديث رقم (٦٣)	٢٧٤
الحديث رقم (٦٤)	٢٧٧
الحديث رقم (٦٥)	٢٧٩
الحديث رقم (٦٦)	٢٨١
الحديث رقم (٦٧)	٢٨٣
الحديث رقم (٦٨)	٢٨٦
الحديث رقم (٦٩)	٢٨٨
الحديث رقم (٧٠)	٢٩٠
الحديث رقم (٧١)	٢٩٣
الحديث رقم (٧٢)	٢٩٥
الحديث رقم (٧٣)	٢٩٧
الحديث رقم (٧٤)	٢٩٩
الحديث رقم (٧٥)	٣٠١
الحديث رقم (٧٦)	٣٠٣
الحديث رقم (٧٧)	٣٠٥
الحديث رقم (٧٨)	٣٠٧
الحديث رقم (٧٩)	٣٠٩
الحديث رقم (٨٠)	٣١١

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٨١)	٣١٤
الحديث رقم (٨٢)	٣١٦
الحديث رقم (٨٣)	٣١٧
الحديث رقم (٨٤)	٣١٩
الحديث رقم (٨٥)	٣٢١
الحديث رقم (٨٦)	٣٢٢
الحديث رقم (٨٧)	٣٢٥
الحديث رقم (٨٨)	٣٢٧
الحديث رقم (٨٩)	٣٢٩
الحديث رقم (٩٠)	٣٣١
الحديث رقم (٩١)	٣٣٣
الحديث رقم (٩٢)	٣٣٦
الحديث رقم (٩٣)	٣٣٩
الحديث رقم (٩٤)	٣٤١
الحديث رقم (٩٥)	٣٤٢
الحديث رقم (٩٦)	٣٤٤
الحديث رقم (٩٧)	٣٤٦
الحديث رقم (٩٨)	٣٤٨
الحديث رقم (٩٩)	٣٥٢
الحديث رقم (١٠٠)	٣٥٤
الحديث رقم (١٠١)	٣٥٦
الحديث رقم (١٠٢)	٣٥٩
الحديث رقم (١٠٣)	٣٦٢

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٠٤)	٣٦٤
الحديث رقم (١٠٥)	٣٦٦
الحديث رقم (١٠٦)	٣٦٩
الحديث رقم (١٠٧)	٣٧١
الحديث رقم (١٠٨)	٣٧٢
الحديث رقم (١٠٩)	٣٧٤
الحديث رقم (١١٠)	٣٧٧
الحديث رقم (١١١)	٣٧٨
الحديث رقم (١١٢)	٣٨٠
الحديث رقم (١١٣)	٣٨٣
الحديث رقم (١١٤)	٣٨٥
الحديث رقم (١١٥)	٣٨٧
الحديث رقم (١١٦)	٣٨٩
الحديث رقم (١١٧)	٣٩١
الحديث رقم (١١٨)	٣٩٣
الحديث رقم (١١٩)	٣٩٥
الحديث رقم (١٢٠)	٣٩٧
الحديث رقم (١٢١)	٣٩٩
الحديث رقم (١٢٢)	٤٠١
الحديث رقم (١٢٣)	٤٠٢
الحديث رقم (١٢٤)	٤٠٤
الحديث رقم (١٢٥)	٤٠٦
الحديث رقم (١٢٦)	٤٠٨

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٢٧)	٤٠٩
الحديث رقم (١٢٨)	٤١٠
الحديث رقم (١٢٩)	٤١٢
الحديث رقم (١٣٠)	٤١٤
الحديث رقم (١٣١)	٤١٧
الحديث رقم (١٣٢)	٤٢٠
الحديث رقم (١٣٣)	٤٢٤
الحديث رقم (١٣٤)	٤٢٥
الحديث رقم (١٣٥)	٤٢٦
الحديث رقم (١٣٦)	٤٢٨
الحديث رقم (١٣٧)	٤٢٩
الحديث رقم (١٣٨)	٤٣١
الحديث رقم (١٣٩)	٤٣٣
الحديث رقم (١٤٠)	٤٣٤
الحديث رقم (١٤١)	٤٣٦
الحديث رقم (١٤٢)	٤٣٨
الحديث رقم (١٤٣)	٤٣٩
الحديث رقم (١٤٤)	٤٤٢
الحديث رقم (١٤٥)	٤٤٣
الحديث رقم (١٤٦)	٤٤٥
الحديث رقم (١٤٧)	٤٤٦
الحديث رقم (١٤٨)	٤٥٠
الحديث رقم (١٤٩)	٤٥٣

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٥٠)	٤٥٥
الحديث رقم (١٥١)	٤٥٧
الحديث رقم (١٥٢)	٤٥٩
الحديث رقم (١٥٣)	٤٦٠
الحديث رقم (١٥٤)	٤٦٢
الحديث رقم (١٥٥)	٤٦٣
الحديث رقم (١٥٦)	٤٦٥
الحديث رقم (١٥٧)	٤٦٧
الحديث رقم (١٥٨)	٤٧٠
الحديث رقم (١٥٩)	٤٧٣
الحديث رقم (١٦٠)	٤٧٥
الحديث رقم (١٦١)	٤٧٦
الحديث رقم (١٦٢)	٤٧٨
الحديث رقم (١٦٣)	٤٧٩
الحديث رقم (١٦٤)	٤٨١
الحديث رقم (١٦٥)	٤٨٢
الحديث رقم (١٦٦)	٤٨٤
الحديث رقم (١٦٧)	٤٨٦
الحديث رقم (١٦٨)	٤٨٧
الحديث رقم (١٦٩)	٤٨٨
الحديث رقم (١٧٠)	٤٩٠
الحديث رقم (١٧١)	٤٩٣
الحديث رقم (١٧٢)	٤٩٥

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٧٣)	٤٩٧
الحديث رقم (١٧٤)	٤٩٨
الحديث رقم (١٧٥)	٥٠٠
الحديث رقم (١٧٦)	٥٠١
الحديث رقم (١٧٧)	٥٠٢
الحديث رقم (١٧٨)	٥٠٢
الحديث رقم (١٧٩)	٥٠٦
الحديث رقم (١٨٠)	٥٠٧
الحديث رقم (١٨١)	٥٠٩
الحديث رقم (١٨٢)	٥١٠
الحديث رقم (١٨٣)	٥١٢
الحديث رقم (١٨٤)	٥١٥
الحديث رقم (١٨٥)	٥١٦
الحديث رقم (١٨٦)	٥١٩
الحديث رقم (١٨٧)	٥٢٠
الحديث رقم (١٨٨)	٥٢٣
الحديث رقم (١٨٩)	٥٢٤
الحديث رقم (١٩٠)	٥٢٥
الحديث رقم (١٩١)	٥٢٧
الحديث رقم (١٩٢)	٥٣٠
الحديث رقم (١٩٣)	٥٣٢
الحديث رقم (١٩٤)	٥٣٣
الحديث رقم (١٩٥)	٥٣٦

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (١٩٦)	٥٣٨
الحديث رقم (١٩٧)	٥٤٠
الحديث رقم (١٩٨)	٥٤٢
الحديث رقم (١٩٩)	٥٤٥
الحديث رقم (٢٠٠)	٥٤٧
الحديث رقم (٢٠١)	٥٤٩
الحديث رقم (٢٠٢)	٥٥٢
الحديث رقم (٢٠٣)	٥٥٤
الحديث رقم (٢٠٤)	٥٥٧
الحديث رقم (٢٠٥)	٥٥٩
الحديث رقم (٢٠٦)	٥٦١
الحديث رقم (٢٠٧)	٥٦٣
الحديث رقم (٢٠٨)	٥٦٥
الحديث رقم (٢٠٩)	٥٦٧
الحديث رقم (٢١٠)	٥٦٩
الحديث رقم (٢١١)	٥٧٢
الحديث رقم (٢١٢)	٥٧٣
الحديث رقم (٢١٣)	٥٧٤
الحديث رقم (٢١٤)	٥٧٥
الحديث رقم (٢١٥)	٥٧٨
الحديث رقم (٢١٦)	٥٨٠
الحديث رقم (٢١٧)	٥٨١
الحديث رقم (٢١٨)	٥٨٤

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٢١٩)	٥٨٧
الحديث رقم (٢٢٠)	٥٨٩
الحديث رقم (٢٢١)	٥٩٣
الحديث رقم (٢٢٢)	٥٩٨
الحديث رقم (٢٢٣)	٦٠٠
الحديث رقم (٢٢٤)	٦٠٢
الحديث رقم (٢٢٥)	٦٠٤
الحديث رقم (٢٢٦)	٦٠٦
الحديث رقم (٢٢٧)	٦٠٨
الحديث رقم (٢٢٨)	٦١٠
الحديث رقم (٢٢٩)	٦١٢
الحديث رقم (٢٣٠)	٦١٤
الحديث رقم (٢٣١)	٦١٦
الحديث رقم (٢٣٢)	٦١٨
الحديث رقم (٢٣٣)	٦٢٤
الحديث رقم (٢٣٤)	٦٢٧
الحديث رقم (٢٣٥)	٦٢٩
الحديث رقم (٢٣٦)	٦٣١
الحديث رقم (٢٣٧)	٦٣٣
الحديث رقم (٢٣٨)	٦٣٦
الحديث رقم (٢٣٩)	٦٣٧
الحديث رقم (٢٤٠)	٦٤٠
الحديث رقم (٢٤١)	٦٤١

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٢٤٢)	٦٤٣
الحديث رقم (٢٤٣)	٦٤٥
الحديث رقم (٢٤٤)	٦٤٧
الحديث رقم (٢٤٥)	٦٤٨
الحديث رقم (٢٤٦)	٦٥٠
الحديث رقم (٢٤٧)	٦٥٣
الحديث رقم (٢٤٨)	٦٥٦
الحديث رقم (٢٤٩)	٦٥٨
الحديث رقم (٢٥٠)	٦٥٩
الحديث رقم (٢٥١)	٦٦١
الحديث رقم (٢٥٢)	٦٦٢
الحديث رقم (٢٥٣)	٦٦٤
الحديث رقم (٢٥٤)	٦٦٦
الحديث رقم (٢٥٥)	٦٦٧
الحديث رقم (٢٥٦)	٦٦٨
الحديث رقم (٢٥٧)	٦٧١
الحديث رقم (٢٥٨)	٦٧٣
الحديث رقم (٢٥٩)	٦٧٨
الحديث رقم (٢٦٠)	٦٧٩
الحديث رقم (٢٦١)	٦٨١
الحديث رقم (٢٦٢)	٦٨٣
الحديث رقم (٢٦٣)	٦٨٥
الحديث رقم (٢٦٤)	٦٨٧

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٢٦٥)	٦٨٨
الحديث رقم (٢٦٦)	٦٨٩
الحديث رقم (٢٦٧)	٦٩١
الحديث رقم (٢٦٨)	٦٩٣
الحديث رقم (٢٦٩)	٦٩٥
الحديث رقم (٢٧٠)	٦٩٨
الحديث رقم (٢٧١)	٧٠٠
الحديث رقم (٢٧٢)	٧٠٣
الحديث رقم (٢٧٣)	٧٠٥
الحديث رقم (٢٧٤)	٧٠٨
الحديث رقم (٢٧٥)	٧١١
الحديث رقم (٢٧٦)	٧١٣
الحديث رقم (٢٧٧)	٧١٥
الحديث رقم (٢٧٨)	٧١٧
الحديث رقم (٢٧٩)	٧٢٠
الحديث رقم (٢٨٠)	٧٢٢
الحديث رقم (٢٨١)	٧٢٤
الحديث رقم (٢٨٢)	٧٢٧
الحديث رقم (٢٨٣)	٧٣٠
الحديث رقم (٢٨٤)	٧٣١
الحديث رقم (٢٨٥)	٧٣٤
الحديث رقم (٢٨٦)	٧٣٥
الحديث رقم (٢٨٧)	٧٣٧

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٢٨٨)	٧٣٩
الحديث رقم (٢٨٩)	٧٤٢
الحديث رقم (٢٩٠)	٧٤٣
الحديث رقم (٢٩١)	٧٤٥
الحديث رقم (٢٩٢)	٧٤٧
الحديث رقم (٢٩٣)	٧٤٩
الحديث رقم (٢٩٤)	٧٥١
الحديث رقم (٢٩٥)	٧٥٣
الحديث رقم (٢٩٦)	٧٥٥
الحديث رقم (٢٩٧)	٧٥٧
الحديث رقم (٢٩٨)	٧٥٩
الحديث رقم (٢٩٩)	٧٦١
الحديث رقم (٣٠٠)	٧٦٣
الحديث رقم (٣٠١)	٧٦٥
الحديث رقم (٣٠٢)	٧٦٧
الحديث رقم (٣٠٣)	٧٦٩
الحديث رقم (٣٠٤)	٧٧١
الحديث رقم (٣٠٥)	٧٧٣
الحديث رقم (٣٠٦)	٧٧٥
الحديث رقم (٣٠٧)	٧٧٧
الحديث رقم (٣٠٨)	٧٧٩
الحديث رقم (٣٠٩)	٧٨١
الحديث رقم (٣١٠)	٧٨٣

رقم الصفحة	الموضوعات
٧٨٥	الحديث رقم (٣١١)
٧٨٧	الحديث رقم (٣١٢)
٧٨٨	الحديث رقم (٣١٣)
٧٩٠	الحديث رقم (٣١٤)
٧٩٢	الحديث رقم (٣١٥)
٧٩٣	الحديث رقم (٣١٦)
٧٩٥	الحديث رقم (٣١٧)
٧٩٨	الحديث رقم (٣١٨)
٨٠٠	الحديث رقم (٣١٩)
٨٠١	الحديث رقم (٣٢٠)
٨٠٤	الحديث رقم (٣٢١)
٨٠٥	الحديث رقم (٣٢٢)
٨٠٧	الحديث رقم (٣٢٣)
٨٠٨	الحديث رقم (٣٢٤)
٨١١	الحديث رقم (٣٢٥)
٨١٢	الحديث رقم (٣٢٦)
٨١٤	الحديث رقم (٣٢٧)
٨١٧	الحديث رقم (٣٢٨)
٨٢١	الحديث رقم (٣٢٩)
٨٢٤	الحديث رقم (٣٣٠)
٨٢٦	الحديث رقم (٣٣١)
٨٢٨	الحديث رقم (٣٣٢)
٨٣٠	الحديث رقم (٣٣٣)

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٣٣٤)	٨٣١
الحديث رقم (٣٣٥)	٨٣٦
الحديث رقم (٣٣٦)	٨٤٢
الحديث رقم (٣٣٧)	٨٤٦
الحديث رقم (٣٣٨)	٨٥٠
الحديث رقم (٣٣٩)	٨٥٥
الحديث رقم (٣٤٠)	٨٥٧
الحديث رقم (٣٤١)	٨٦٠
الحديث رقم (٣٤٢)	٨٦٣
الحديث رقم (٣٤٣)	٨٦٥
الحديث رقم (٣٤٤)	٨٦٦
الحديث رقم (٣٤٥)	٨٦٧
الحديث رقم (٣٤٦)	٨٦٩
الحديث رقم (٣٤٧)	٨٧٠
الحديث رقم (٣٤٨)	٨٧٢
الحديث رقم (٣٤٩)	٨٧٥
الحديث رقم (٣٥٠)	٨٧٨
الحديث رقم (٣٥١)	٨٨١
الحديث رقم (٣٥٢)	٨٨٣
الحديث رقم (٣٥٣)	٨٨٥
الحديث رقم (٣٥٤)	٨٨٧
الحديث رقم (٣٥٥)	٨٨٩
الحديث رقم (٣٥٦)	٨٩١

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٣٥٧)	٨٩٣
الحديث رقم (٣٥٨)	٨٩٤
الحديث رقم (٣٥٩)	٨٩٥
الحديث رقم (٣٦٠)	٨٩٦
الحديث رقم (٣٦١)	٨٩٨
الحديث رقم (٣٦٢)	٩٠٠
الحديث رقم (٣٦٣)	٩٠٣
الحديث رقم (٣٦٤)	٩٠٥
الحديث رقم (٣٦٥)	٩٠٦
الحديث رقم (٣٦٦)	٩١٠
الحديث رقم (٣٦٧)	٩١٢
الحديث رقم (٣٦٨)	٩١٤
الحديث رقم (٣٦٩)	٩١٥
الحديث رقم (٣٧٠)	٩١٧
الحديث رقم (٣٧١)	٩١٩
الحديث رقم (٣٧٢)	٩٢٢
الحديث رقم (٣٧٣)	٩٢٣
الحديث رقم (٣٧٤)	٩٢٥
الحديث رقم (٣٧٥)	٩٢٨
الحديث رقم (٣٧٦)	٩٣٠
الحديث رقم (٣٧٧)	٩٣٣
الحديث رقم (٣٧٨)	٩٣٤
الحديث رقم (٣٧٩)	٩٣٥

رقم الصفحة	الموضوعات
٩٣٧	الحديث رقم (٣٨٠)
٩٣٨	الحديث رقم (٣٨١)
٩٣٩	الحديث رقم (٣٨٢)
٩٤٠	الحديث رقم (٣٨٣)
٩٤١	الحديث رقم (٣٨٤)
٩٤٢	الحديث رقم (٣٨٥)
٩٤٤	الحديث رقم (٣٨٦)
٩٤٥	الحديث رقم (٣٨٧)
٩٤٧	الحديث رقم (٣٨٨)
٩٤٨	الحديث رقم (٣٨٩)
٩٤٩	الحديث رقم (٣٩٠)
٩٥١	الحديث رقم (٣٩١)
٩٥٣	الحديث رقم (٣٩٢)
٩٥٥	الحديث رقم (٣٩٣)
٩٥٧	الحديث رقم (٣٩٤)
٩٥٩	الحديث رقم (٣٩٥)
٩٦١	الحديث رقم (٣٩٦)
٩٦٣	الحديث رقم (٣٩٧)
٩٦٥	الحديث رقم (٣٩٨)
٩٦٨	الحديث رقم (٣٩٩)
٩٧١	الحديث رقم (٤٠٠)
٩٨١	الحديث رقم (٤٠١)
٩٨٣	الحديث رقم (٤٠٢)

رقم الصفحة	الموضوعات
٩٨٦	الحديث رقم (٤٠٣)
٩٨٨	الحديث رقم (٤٠٤)
٩٩٠	الحديث رقم (٤٠٥)
٩٩٢	الحديث رقم (٤٠٦)
٩٩٤	الحديث رقم (٤٠٧)
٩٩٦	الحديث رقم (٤٠٨)
٩٩٨	الحديث رقم (٤٠٩)
١٠٠٠	الحديث رقم (٤١٠)
١٠٠١	الحديث رقم (٤١١)
١٠٠٢	الحديث رقم (٤١٢)
١٠٠٦	الحديث رقم (٤١٣)
١٠٠٧	الحديث رقم (٤١٤)
١٠٠٩	الحديث رقم (٤١٥)
١٠١٢	الحديث رقم (٤١٦)
١٠١٥	الحديث رقم (٤١٧)
١٠١٨	الحديث رقم (٤١٨)
١٠١٩	الحديث رقم (٤١٩)
١٠٢١	الحديث رقم (٤٢٠)
١٠٢٣	الحديث رقم (٤٢١)
١٠٢٤	الحديث رقم (٤٢٢)
١٠٢٦	الحديث رقم (٤٢٣)
١٠٢٨	الحديث رقم (٤٢٤)
١٠٣٠	الحديث رقم (٤٢٥)

رقم الصفحة	الموضوعات
١٠٣٢	الحديث رقم (٤٢٦)
١٠٣٥	الحديث رقم (٤٢٧)
١٠٣٧	الحديث رقم (٤٢٨)
١٠٣٩	الحديث رقم (٤٢٩)
١٠٤٠	الحديث رقم (٤٣٠)
١٠٤٤	الحديث رقم (٤٣١)
١٠٤٧	الحديث رقم (٤٣٢)
١٠٤٩	الحديث رقم (٤٣٣)
١٠٥٣	الحديث رقم (٤٣٤)
١٠٥٥	الحديث رقم (٤٣٥)
١٠٥٧	الحديث رقم (٤٣٦)
١٠٥٩	الحديث رقم (٤٣٧)
١٠٦١	الحديث رقم (٤٣٨)
١٠٦٣	الحديث رقم (٤٣٩)
١٠٦٦	الحديث رقم (٤٤٠)
١٠٦٨	الحديث رقم (٤٤١)
١٠٧٠	الحديث رقم (٤٤٢)
١٠٧٢	الحديث رقم (٤٤٣)
١٠٧٤	الحديث رقم (٤٤٤)
١٠٧٥	الحديث رقم (٤٤٥)
١٠٧٧	الحديث رقم (٤٤٦)
١٠٧٩	الحديث رقم (٤٤٧)
١٠٨١	الحديث رقم (٤٤٨)

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٤٤٩)	١٠٨٢
الحديث رقم (٤٥٠)	١٠٨٣
الحديث رقم (٤٥١)	١٠٨٥
الحديث رقم (٤٥٢)	١٠٨٦
الحديث رقم (٤٥٣)	١٠٨٨
الحديث رقم (٤٥٤)	١٠٩٠
الحديث رقم (٤٥٥)	١٠٩٥
الحديث رقم (٤٥٦)	١٠٩٨
الحديث رقم (٤٥٧)	١١٠١
الحديث رقم (٤٥٨)	١١٠٣
الحديث رقم (٤٥٩)	١١٠٥
الحديث رقم (٤٦٠)	١١٠٧
الحديث رقم (٤٦١)	١١٠٨
الحديث رقم (٤٦٢)	١١٠٩
الحديث رقم (٤٦٣)	١١١١
الحديث رقم (٤٦٤)	١١١٣
الحديث رقم (٤٦٥)	١١١٥
الحديث رقم (٤٦٦)	١١١٦
الحديث رقم (٤٦٧)	١١١٧
الحديث رقم (٤٦٨)	١١١٩
الحديث رقم (٤٦٩)	١١٢١
الحديث رقم (٤٧٠)	١١٢٨
الحديث رقم (٤٧١)	١١٣١

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٤٧٢)	١١٣٣
الحديث رقم (٤٧٣)	١١٣٥
الحديث رقم (٤٧٤)	١١٣٧
الحديث رقم (٤٧٥)	١١٤٠
الحديث رقم (٤٧٦)	١١٤١
الحديث رقم (٤٧٧)	١١٤٢
الحديث رقم (٤٧٨)	١١٤٤
الحديث رقم (٤٧٩)	١١٤٧
الحديث رقم (٤٨٠)	١١٤٨
الحديث رقم (٤٨١)	١١٤٩
الحديث رقم (٤٨٢)	١١٥١
الحديث رقم (٤٨٣)	١١٥٣
الحديث رقم (٤٨٤)	١١٥٥
الحديث رقم (٤٨٥)	١١٥٧
الحديث رقم (٤٨٦)	١١٥٩
الحديث رقم (٤٨٧)	١١٦١
الحديث رقم (٤٨٨)	١١٦٣
الحديث رقم (٤٨٩)	١١٦٥
الحديث رقم (٤٩٠)	١١٦٦
الحديث رقم (٤٩١)	١١٧٠
الحديث رقم (٤٩٢)	١١٧١
الحديث رقم (٤٩٣)	١١٧٤
الحديث رقم (٤٩٤)	١١٧٦

الموضوعات	رقم الصفحة
الحديث رقم (٤٩٥)	١١٧٨
الحديث رقم (٤٩٦)	١١٨٠
الحديث رقم (٤٩٧)	١١٨٢
الحديث رقم (٤٩٨)	١١٨٤
الحديث رقم (٤٩٩)	١١٨٥
الحديث رقم (٥٠٠)	١١٨٧
الحديث رقم (٥٠١)	١١٨٨
الحديث رقم (٥٠٢)	١١٩٠
الحديث رقم (٥٠٣)	١١٩١
الحديث رقم (٥٠٤)	١١٩٢
الحديث رقم (٥٠٥)	١١٩٥
الحديث رقم (٥٠٦)	١١٩٧
الحديث رقم (٥٠٧)	١١٩٩
الحديث رقم (٥٠٨)	١٢٠١
الحديث رقم (٥٠٩)	١٢٠٣
الحديث رقم (٥١٠)	١٢٠٥
الحديث رقم (٥١١)	١٢٠٧
الحديث رقم (٥١٢)	١٢٠٩
الحديث رقم (٥١٣)	١٢١٠
الحديث رقم (٥١٤)	١٢١٣
الحديث رقم (٥١٥)	١٢١٦
الحديث رقم (٥١٦)	١٢١٧
الحديث رقم (٥١٧)	١٢٢١

رقم الصفحة	الموضوعات
١٢٢٢	الحديث رقم (٥١٨)
١٢٢٣	الحديث رقم (٥١٩)
١٢٢٥	الحديث رقم (٥٢٠)
١٢٢٧	الحديث رقم (٥٢١)
١٢٢٩	الحديث رقم (٥٢٢)
١٢٣١	الحديث رقم (٥٢٣)
١٢٣٣	الخاتمة
١٢٣٦	الفهارس
١٢٣٧	فهرس الآيات القرآنية
١٢٤١	فهرس الأحاديث والآثار المرفوعة، على حرف الهجاء
١٢٦٦	فهرس الأعلام
١٣٢٣	فهرس الأنساب
١٣٢٤	فهرس الفرق
١٣٢٥	فهرس الغريب
١٣٣٤	فهرس الأبيات الشعرية
١٣٣٥	فهرس الأوزان والمسافات
١٣٣٦	فهرس الأماكن والبلدان والمواقع
١٣٣٨	فهرس مَنْ وثَّقَهُ الإمامُ الحَاكِمُ في الكتاب
١٣٤١	فهرس مَنْ ضَعَّفَهُ الإمامُ الحَاكِمُ في الكتاب
١٣٤٢	فهرس المصادر والمراجع
١٣٩٢	فهرس الموضوعات